



المسئلة العامة للمصور الثقافة



تاريخ مصر

من خلال مخطوطة

تاريخ البطاركة

لساويرس بن المقفع

10

إعداد و تحقيق :

عبد العزيز جمال الدين

لم يكن ابن المقفع آخر المؤرخين المصريين، لكنه ومخطوطته كانا الأشهر في هذا السياق، وقد تعاقب من بعده من الأباء والرهبان المصريين من عكفوا على استكمال هذا التأريخ حتى بداية القرن العشرين. وبجهد الباحث المجد عكف المحقق المصري عبد العزيز جمال الدين على جمع هذه المخطوطات وتحقيقتها والتعليق عليها، موضحاً ما كتب فيها وما كتب في التاريخ الرسمي الشهير، ليضع أمامنا عملاً قل أن نجده في الثقافات الحديثة، لنقف أمام وجهتي نظر للتاريخ متأملين كيفية عمل الفعل البشري في تسجيل الأحداث حسب الانتماء الثقافي، وليفتح الباب على مصراعيه أمام العاملين في مجال البحث التاريخي ليعيدوا التأمل في آلية ومسار واحدة من أهم عمليات التدوين الذي حكم مخيلة البشر في رؤيتهم لماضيهم التليد.

وزارة الثقافة



السعر: سبعة جنيهات

تاريخ مصر

من خلال مخطوطة

تاريخ البطارقة

لساويرس بن المقفع

الجزء العاشر

وزارة الثقافة



مطبوعات

الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

سعد عبد الرحمن

أمين عام النشر

محمد أبو المجد

الإشراف العام

صباحي موسى

الإشراف الفني

د. خالد سرور

المتابعة والتنفيذ

عادل سميح

• تاريخ مصر
من خلال مخطوطة
تاريخ البطارقة (الجزء العاشر)
• إعداد وتحقيق،

عبد العزيز جمال الدين

• طبعة،

الهيئة العامة لقصور الثقافة

القاهرة - 2012م

24 x 17 سم

• تصميم الغلاف، أحمد اللباد

• رقم الإيداع، ٢٠١٢ / ٢٦٤٢

• الترميم الدولي، (٩٩٠-٧١٤-٧٧٨-٩٧٨)

• المراسلات،

ياسم / المشرف العام

على العنوان التالي، ١٦ شارع

أمين سامي - القصر العيني

القاهرة - رقم بريدى 11561

ت، 27947897

التجهيزات والطباعة،

شركة الأمل للطباعة والنشر

ت، 23904096

• حقوق النشر والطباعة محفوظة للهيئة العامة لقصور الثقافة.

• يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن

كتابى من الهيئة العامة لقصور الثقافة، أو بالإشارة إلى المصدر.

تاريخ مصر

من بدايات القرن الأول الميلادى
حتى نهاية القرن العشرين

من خلال مخطوطة

تاريخ البطارقة

لساويرس بن المقفع

إعداد وتحقيق

عبد العزيز جمال الدين

(الجزء العاشر)

من أنبا ديمتريوس حتى البابا شنودة البطرك ١١٧ (١٩٧١م - ...)

من ١٨٦١م إلى ١٩٩٥م

[ديمتريوس البطريرك الحادى عشر بعد المائة]

[١٨٦١/١٨٧٠م]



* سعيد باشا

ابنا ديمتريوس البطريرك وهو الحادى عشر بعد المئة ومن أمره أنه كان رئيسا على دير القديس أبو مقار فلما صار بطريركا سنة ألف وخمسمائة وثمانى وسبعين للشهدا الموافقة سنة ألف وثمانمئة أربعة وخمسين مسيحية قبطية صار على خطة أسلافه واقتفى اثر أبنا كيرلس سلفه فأكمل

وكان بعد أن واجهت الباشوية المصرية نفس المشكلة التى واجهتها فى الأدوار السابقة. ونقصد بذلك ضرورة تقوية مسند الباشوية بتعديل نظام الوراثة وتوسيع دائرة الاستقلال الداخلى، فضلاً عن معالجة المشكلات المتخلفة عن الدور السابق مباشرة (١٨٥٤ - ١٨٦٣). فعند نهاية هذا الدور كان النفوذ الأجنبى والقنصلى قد أصبح متغلغلاً فى مصر والسودان، مما أفضى إلى بداية ظهور الأزمة المالية من ناحية والى افتتات المحاكم القنصلية على سلطان الحكومة من ناحية أخرى. ومما أسفر فى السودان عن خروج مناطق بأكملها من نفوذ حكومة الخرطوم وخضوعها لسيطرة تجار الرقيق.

ووقع على كاهل الباشوية فى هذا الدور الجديد (١٨٦٣ - ١٨٧٩) معالجة كل هذه المشكلات. ونهضت الباشوية بهذا العبء خلال الست عشر سنة التى تولى زمام الأمور خلالها إسماعيل ابن إبراهيم ابن محمد على الذى خلف محمد سعيد فى يناير عام ١٨٦٣. وقد نجحت الباشوية فى علاج بعض هذه المشكلات وأخفقت فى علاج بعضها الأخر. وعلى العموم، فقد تم خلال السنوات الأولى من هذا الدور كثير من الإصلاحات المتنوعة، كما تمهد الطريق لإزالة الفوضى الناشئة من وجود الامتيازات الأجنبية، واستكملت

الكنيسة الكبرى [المرقسية بالازبكية] عمارة إذ كانت ناقصة السقوفات والقباب. ثم ان انا كيرلس الماية والثاني عشر زينها جميعها من داخل بالبويات والايقونات المذهبة لا سيما على الحجاب وفرش رصيفها المستدير بها بالرخام فهي احسن وأوسع وأعلى بناء وأعظم كنايس الأقباط بالقطر المصرى. وهذا الاب ديمتريوس نشط أيضا المدارس والمكاتب وقد توفر له الحظ السعيد بمثوله أمام



* اسماعيل باشا

البلاد سيادتها الداخلية بفضل نجاح الباشوية فى نضالها مع شركة قناة السويس ثم بسبب الخطة التى اتبعتها مع الباب العالى ومع الدول الأجنبية. وفى هذا الدور استأنفت الباشوية (أو الخديوية منذ عام ١٨٦٧) سياسة التوسع الخارجى فى السودان وفى أفريقية الشرقية والوسطى.

أولاً: الإصلاح الداخلى؛

أعلن إسماعيل غداة اعتلائه الحكم العزم على إدخال الإصلاحات اللازمة فى مرافق الدولة العامة، فقطع شوطاً بعيداً من الإصلاحات فى السنوات الأولى من حكمه. هذا بالرغم من النضال الذى نشب بمجرد وصوله إلى الولاية بينه وبين شركة قناة السويس، وبالرغم من الصعوبات الأخرى العديد التى واجهته والتى كانت تماثل فى مجموعها الصعوبات التى واجهت محمداً علياً من قبل، ولو أن صعوبات إسماعيل كانت فى الواقع تفوق خطورتها صعوبات محمد علي، وذلك لتحول أنظار الممولين الأوروبيين إلى مصر و تغلغل النفوذ الأجنبى والقنصلى بدرجة كبيرة فى شئون البلاد.

ولذلك اتبع إسماعيل برنامجاً كان يشبه فى مجموعته البرنامج الذى وضعه محمد علي للقيام بالإصلاح المنشود. غير أن إسماعيل رأى إلى جانب هذا ضرورة الاستعانة برؤوس الأموال الأجنبية كوسيلة مواتية لاستخدام هذه الأموال الطائلة التى قدمها أصحابها رغبة منهم فى استثمار موارد البلاد. إذ كان إسماعيل يرجو أن يمنع بفضل هذه الاستعانة استغلال

الحضرة الشاهانية السلطان عبد العزيز [سلطان
تركيا] عندما شرف الديار المصرية وحضر احتفال
فتح ترعة [قناة] السويس (*) التي كان احتفال
فتحها في تاسع شهر هاتور سنة ١٥٨٦ للشهدا
الموافق ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ مسيحية افرنجية
وسنة ١٢٨٦ هجرية فنال من جلالة السلطان
التفاتا عظيما وأنعم عليه بجملة من الاراضى
الزراعية لنفقة الدار البطريركية ومدارس الأمة.

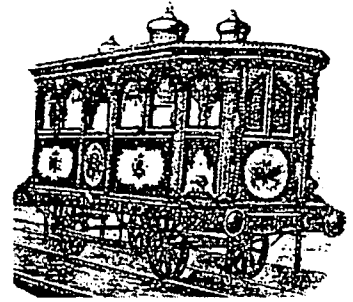
(*) احتفالات افتتاح قناة السويس
فى ٩ هاتور ١٥٨٦ ق=١٧
نوفمبر ١٨٦٩ م.= ١٢٨٦ هـ.

الهيئات الأجنبية التي كانت تستند فى ابتزار أموال البلاد على حماية حكوماتها ونفوذ قناصلها،
كما كان يرى فى تحمل الحكومة لعبء هذه الاصلاحات ومسئولياتها الضمانة الكافية
للمحافظة على مصلحة الأهالى ومنع المزارعين خاصة من الوقوع فى قبضة المستغلين
الأجانب. هذا بالإضافة إلى ما يكلفه استخدام هذه الأموال من السرعة فى إتمام الإصلاحات
المنشودة.

وعلى ذلك، فقد شاهد عصر إسماعيل تأليف للشركات الزراعية والتجارية، التي كان
حوالى ٩٦٪ من رأس مالها أوروبا والبقية مصرية موزعة بين الوالى (أو الخديوى منذ عام
١٨٦٧) والباشوات والأتراك. وفضلاً عن ذلك، ففى سبيل تنفيذ مشروعات الإصلاح المختلفة
وبناء دولة على النمط الأوروبى من الناحية المصرية راح إسماعيل يقترض من المصارف
الأجنبية بفوائد عالية جداً، كانت من الأسباب الرئيسية لإرتباك المالية المصرية فى عصره.
ويقول المؤرخ الألماني كاوفمان: «لقد بلغ من جشع رجال الأعمال والممولين الأوروبيين أنهم لما
رأوا حاجة إسماعيل إلى عقد القروض لإتمام مشاريعه، كانوا يستغلون ضعفه المالى بشكل
شره، فكانوا يفرضون عليه شروطاً مالية لوجرو فرد منهم على استعمالها فى أوروبا، لكان
جزؤه السجن من قضاة المحاكم فيها»^(١). ومن ثم فقد كان بسبب جشع الممولين الأجانب

(١) Kaufmann, W: Das Internationale Recht der aegyptischen Staatsind, S. 179.

وكان فى أيامه اسماعيل باشا خديوى مصر وهو أول من نال من الدولة العلية لقب خديوى. ومن مآثر الانبا ديمتريوس أنه طاف الوجه القبلى على باخرة عينتها له الحكومة وبنى الشقة الغربية فى البطر كخانه واكمل ما فاته ناقصا من العمارة فى زمن رئاسته فى عزبة دير ابو مقار فى تريس . واتفق أنه توفى ليلة عيد الغطاس ١١ شهر طوبه سنة الف وخمسائة وستة وثمانين للشهدا الموافق سنة



* دخول السكك الحديدية مصر

وخراب ذمتهم أن تكلفت مشروعات الإصلاح المختلفة فى عصر إسماعيل أضعاف قيمتها الحقيقية^(١).

التنظيم الإدارى والحكومى،

ولما كان القيام بهذه الإصلاحات وتحمل مسؤولياتها من نصيب الدولة فقد بدئ بإصلاح الإدارة، التى نظمت بشكل يكفل إشراف الحكومة المركزية فى القاهرة على كافة الشئون فقسم القطر إلى ثلاثة أقسام كبرى: مصر الشمالية (أو الوجه البحرى). ومصر الوسطى. ومصر الجنوبية (أو الوجه القبلى). وقسمت هذه الأقسام الثلاثة إلى مديريات ومحافظات بلغت ثلاثة عشرة مديريةية وتسع محافظات، كما قسمت المديريات إلى مراكز والمراكز إلى أقسام،

(١) فى مقال بعنوان «مصر والخديوى» Egypt and the Kaedive بعدد ديسمبر عام ١٨٧٧ من «مجلة القرن التاسع عشر» Nineteenth Caninry Review تكلم الكاتب والصحفى الإنجليزى إدوارد دسى Dicey عن القروض التى عقدها إسماعيل، وقال إنها أنفقت فى مشروعات اتسمت بالإسراف والتبذير، وضرب مثلاً على ذلك بالسكك الحديدية التى ذكرت حسابات الحكومة المصرية أنها تكلفت ١٣,٣٦١,٠٠٠ جنيه إنجليزى، فى حين أنها لم تكن تساوى غير ٣,٢٠٠,٠٠٠ جنيه إنجليزى فقط. وفى عدد فبراير عام ١٨٧٨ من المجلة المذكورة، رد ما كون McCoan على دسى وقال بخصوص النقطة السالفة: «قد يظن مستر ديسى أن هذا المبلغ كبير، ولكن مصر ليس البلد الوحيد الذى كلفته السكك الحديدية فوق قيمتها الحقيقية».

الف وثمانمائة واثنين وستين مسيحية قبطية بعدما استمر بطريركا سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام. ولأجل تأخير الحكومة اصدار الأمر بقسمة بطريرك للطائفة بقى الكرسي بعده خاليا أربع سنين وتسعة اشهر وسبعة عشر يوما وكان حين ذاك يدير امور البطريركية أنبا مرقس مطران الاسكندرية ووكيل الكرازة المرقسية حتى صارت قسمة الآب الاتى ذكره.

وتلك إلى نواح. وأنشئت وظائف مفتشين فى المديرىات والمخافضات ووظائف مفتشى عموم فى الأقسام الإدارىة الكبرى، وكان مفتشو العموم خاضعين لإشراف إسماعيل الفعلى، فتجمعت بفضل هذا النظام السلطه فى يده.

وكان يعاون إسماعيل فى إدارة شئون الدولة «المجلس الخاص» أو «المجلس المخصوص» Le Conseil Privé، الذى كان يتألف من نظار النظارات المنشأة حديثاً ومن رؤساء الدواوين القديمة الباقية التى تحولت إلى نظارات فى هذا العهد أيضاً. وكانت مهمة هذا المجلس وضع القوانين واللوائح والقرارات والنظر فى الإدارة تحت إشراف إسماعيل. واستمر حاله على ذلك إلى أن استبدل به - كنتيجة الضغط الخارجى على الخديوى، وبهدف تقييد سلطته - مجلس النظار، منذ أغسطس عام ١٨٧٨. ليكون بمثابة هيئة مسؤولة عن إدارة الحكومة على النمط الأوروبى وقام نوبار باشا - وكان ناظراً فى المعية الخديوية - بتشكيل أول نظارة، كان من بينها أجنيبان، الأول إنجليزى وهو ريفرز ويلسون Rivers wilson والثانى فرنسى وهو دى بلنير De Blignieres وعرفت هذه النظارة بالنظارة الأوروبية أو المختلطة الأولى. وقد اصطدم الخديوى معها حول عدة قضايا منها: أن الخديوى كان يصصر على عدم إجتماع مجلس النظار إلا بناء على «إرادة سنية» منه، ومنها اشتراطه أن تعرض عليه جميع اللوائح والأحكام للتصديق عليها، ومن ثم كانت أول نظارة فى تاريخ مصر غير جادة. وظلت قضية تشكيل النظارة على

(*) وفي ١٣ أكتوبر فتح مدينة هره للمساكر المصرية تحت قيادة محمد رؤف باشا. * وفي نوفمبر سياحة البرنس دوغالى إلى الهند.	انشاء الجمعية الجغرافية المصرية. * وفي ١٧ يونيو وصول مأمورية أركان حرب إلى الأيض. * وفي ٢ يوليو أرسلت الحضرة الشاهانية سريراورانها حاملا اخط الشريف ملوكى يفيد استحسان المساعى اغديوية لدى الذات الشاهانية ومحظوظيتها منها مع إحالة مينة زيلع وملحقاتها على الحكومة المصرية مقابلة ١٥ ألف جنيهه عثمانى يصير تعليتهم على الويركو.	(*) ١ توت ١٥٩٢ = ١١ سبتمبر ١٨٧٥ = السبت ١٠ شعبان سنة ١٢٩٢.
(*) في ١٨ نوفمبر يعرض القنصل الانجليزى ستانتون على نوبار ناظر الخارجية المصرى قبول حكومته شراء حصة مصر فى قناة السويس مقابل ١٠٠ مليون فرنك فيوافق اغديوى إسماعيل باشا على ذلك ويوقع على عقد البيع فى ٢٥ منه.	(*) وفى ابتداء سبتمبر سنة ١٨٧٥ صار استعمال التواريخ الافرنكية فى مصر.	(*) ١ يناير ١٨٧٦ = ٢٢ كيهك ١٥٩٢ = السبت ٤ الحجة ١٢٩٢.
* إسماعيل باشا يصدر اوامره بتأسيس مدرسة اللسان المصرى		(*) فى ١ مارس سياحة ملك البلجيكا إلى باريس.
		(*) وفى ٢٠ مارس تأسيس الجمعية الجغرافية بمصر.
		(*) وفى إبريل تعين البرنس دوغالى استاذاً عظيماً للماسونيين الانكليز. * وفى ١١ مايو سياحة اسكندر الثانى امبراطور روسيا إلى برلين. * فى ١٩ مايو يتم

نحو سليم. تتعثر لفترة طويلة، حتى استقر الأمر بها، إبان الثورة العراقية^(١).

أما فى الأقاليم، فقد كان لكل قرية شيخ، يمثل حلقة الاتصال بين الحكومة والفلاحين. ويتمتع بسلطات إدارية واسعة فى قريته مستمدة من وظيفته ومن مركزه الاجتماعى فى القرية التى كان يعتبر زعيماً أبوياً لها، وكان من مهام شيخ القرية: جباية الضرائب وجمع الأنفار للتجنيد أو «القرعة» العسكرية وتجهيز عمال السخرة. فلما تولى إسماعيل الحكم، أبقى على مشايخ القرى. ثم جعل فوقهم فئة جديدة من ملاك الأرض تسمى بالعمد تضطلع بنفس الغرض. وكان تعيين العمد كتعيين المشايخ قائماً على تخير الحكومة لأقوى العناصر الريفية نفوذاً وثراء، مع قصر وظيفة الشياخة على من يلى هؤلاء فى المركز الاجتماعى بين الفلاحين. ولذا كان العمد يمثلون عصب النظام الإدارى فى الأقاليم. كما كانوا يمثلون زعامة الملاك الزراعيين، الذين نشأوا كطبقة متميزة فى الريف بعد صدور اللائحة السعيدية (١٥ أغسطس سنة ١٨٥٨).

ولما كان التباعد قوياً بين طبقة العمد والمشايخ ومن فوقها من رجال الإدارة، فقد لجأ إسماعيل فى سبيل التقريب بين هذه الطبقة والسلطات الإدارية العليا والربط بين الطرفين على

(١) انظر مقدمة الدكتور محمد أنيس لكتاب «النظارات والوزارات المصرية» الجزء الأول من ط-ل وهذا الكتاب من مطبوعات مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر التابع لوزارة الثقافة.

القديم (الأثار واللغات القديمة) إلى جانب مدرسة الصم والعميان، * تأسس أول مدرستان للبنات (مدرسة السيوفية، ومدرسة القرية). * الغناء نظام الاجازات الازهرى، وحل محله نظام امتحانات العالمية؛ لمن يفتى التصدر للتدريس بالأزهر.

(*) ١ توت ١٥٩٣ = ١٠
سبتمبر ١٨٧٦ = الأحد ٢٠
شعبان سنة ١٢٩٣ .
(*) ١ يناير سنة ١٨٧٧ =
٢٤ كيهك ١٥٩٣ = الاثنين ١٥
الحجة ١٢٩٣ .

(*) فى أول يوم منها يحتفل رياض باشا ناظر الحقانية (العدل) بافتتاح المحاكم المختلطة التى كانت تدخلاً فى السيادة المصرية وحماية زائدة للأجنى خاصة فى مجال النزاعات المالية.

(*) فى ٦ إبريل يعلن إسماعيل أفلاس مصر وتأجيل دفع الدين المستحقة على الحكومة فى إبريل ومايو لمدة ثلاثة أشهر.

(*) فيها اجتهد رياض باشا فى تخفيف فوايض الدين عندما كان نابا عن الحكومة فى اللجنة

التي تشكلت للنظر فى حجز أملاك الحكومة.

(*) وفيها كان عدد شيوخ الأزهر ٣٦١ شيخاً و ١٠,٧٨٠ من الطلبة. * وفى ٢ مايو صدر أمر عال بتشكيل صندوق الدين، وفى ٧ منه أمر بتوحيد الدين المصرى، وفى ١١ منه تشكيل مجلس الخزينة الأعلى. * وفى ٣ يونيو فراغ سلطنة السلطان عبدالعزيز، ومدته ١٦ سنة و ٤ أشهر، وعمره: ٤٨ سنة، وفى ٨ منه كانت وفاته، وقد تولى السلطنة بعده، وفى يومها، السلطان مراد الخامس، ومدة سلطته ٣ أشهر و ٣ أيام.

أساس التعاون الذى يمكنهما من رعاية مصالح الحكومة الإدارية، بأن دعا فى عام ١٨٦٤ لفيفاً من عمد كل إقليم نيابة عن سائر العمدة يمثلونهم فى مجلس يلتف حول كل مأمور ومدير لدراسة شئون الإقليم المحلية: ثم جاءت الخطوة التالية لإسماعيل فى سبيل دعم الجهاز الإدارى بعناصر جديدة وفى صورة أقدر على مساعدته فى علاج المسائل الإدارية والاقتصادية والمالية فى عام ١٨٦٦، حينما أمر «بتشكيل مجلس شورى مصر (الذى) ينتخب أعضائه الأهالى»، فجاءت هذه الخطوة بمثابة بداية لتجربة المجالس النيابية فى مصر، إذ أفضت إلى تشكيل، مجلس شورى النواب الذى حقق أهداف الوالى، من حيث جوهر المجلس الإدارى وشكله النيابى^(١) ولكن هذا المجلس كان محدود العدد (٧٥ عضواً) والتكوين محدود السلطان. إذ كانت قراراته لا تعدو أن تكون رغبات ترفع إلى الوالى وله فيها القول الفصل، والحكومة لا ترفع إليه إلا ما ترى أنه من اختصاصه، وحق الانتخاب مقصور على عمد البلاد ومشايخها فى الأقاليم وجماعة الأعيان وملاك العقارات فى المدن. ولم يكن المجلس يجتمع إلا شهرين فى كل سنة، واجتماعه وفضه وحله منوط بالوالى، كما أن اجتماعاته كانت سرية.

الزراعة والأرض والضرائب،

ولما كانت الزراعة هى عماد ثروة البلاد، فقد وجهت حكومة إسماعيل عنايتها إليها

(١) الدكتور عبد العزيز رفاعى: الحياة النيابية فى مصر الحديثة ١٨٦٦ - ١٨٨٢ ص ١٠ - ٢٩.



السلطان عبد الحميد الثاني

(*) وفي ٢٣ نوفمبر يفتتح إسماعيل باشا دور الانعقاد الأول لمجلس شورى النواب. حضر الافتتاح الأمير توفيق ناظر الداخلية. وشريف باشا ناظر العقانية والخارجية.
 (*) وفي هذا الشهر يقتل إسماعيل صديق المفتش بمؤامرة من إسماعيل باشا. * وفي ٢ يناير ١٨٧٧ أعلن بان الملكة فيكتوريا هي امبراطورة الهند.

(*) وفيه كانت محاربة الصرب والجبل الأسود للتركية. * وفي يوم الخميس ١ سبتمبر تبوأ السلطان عبدالحميد خان على كرسى السلطنة والخلافة. * وفي ليلة الثلاث ٩ نوفمبر الساعة اثنين بعد الغروب كانت ولادة البرنس محمد علي باشا.
 * وفي ١٨ نوفمبر صدر أمر عال بتسوية الدين العمومي المصرى وفرض الرقابة الثانية الانجليزية والفرنسية على المالية المصرية، ويعين رومين مراقباً انجليزياً على الايرادات ومالاربه مراقباً فرنسياً على المصروفات.

(*) ١ توت ١٥٩٥ = ١٠ سبتمبر ١٨٧٨ = الثلاث ١٣ رمضان سنة ١٢٩٥.

فاهتمت بزيادة مساحة الأراضى المنزرعة وتحسينها، سواء بتوفير مياه الري أو بإصلاح الأراضى البور واعدادها للزراعة. وكان القطن من المحصولات التى وجه إليها إسماعيل - أكبر مالك زراعى فى مصر^(١) - كل اهتمامه (بسبب إغلاق أسواق التصدير الأمريكى خلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) وضرورة سد حاجات أوروبا وانجلترا خصوصاً من الأسواق المصرية. فقد كان الفراغ الذى نجم عن هذه الحرب كبيراً، إذا انتجت الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً فى عام ١٨٥٨ حوالى ثلاثة أرباع محصول العالم من القطن (أو ٥٨٨,٠٠٠ طن) كانت تصدر منها إلى أوروبا فقط ٦٧٢ و ١٦٨. وعندما بدأت هذه الحرب فى أبريل عام ١٨٦١ امتنع عن أوروبا ورود الأقطان الأمريكية، فكثرت الطلب على القطن المصرى. وأقبل الناس على زراعته لإرتفاع ثمنه، فزادت الأراضى المنزرعة قطناً تبعاً. وقد كان لعناية حكومة إسماعيل بزراعة القطن أثر ظاهر فى زيادة إنتاجه سواء فى خلال الحرب الأهلية

(١) ذكر ستيفن كيف فى تقريره المشهور عام ١٨٧٦ أن مساحة أراضى الدائرة السنية أو أملاك الخديوى الخاصة تبلغ حوالى ٣٥٠,٠٠٠ فدان من الأراضى الجيدة فى الوجه القبلى خصوصاً، بالإضافة إلى ١٠٠,٠٠٠ فدان من الأراضى البور غير المنزرعة، وأن الخديوى يؤجر للفلاحين حوالى نصف أراضيه الجيدة ويحتفظ بنصفها الأخر لى يزرعها بنفسه، ويخصص من هذه الأراضى الأخيرة زهاء ١٥,٠٠٠ فدان لزراعة القطن والخضروات على اختلاف أنواعها و ٤٠,٠٠٠ فدان لزراعة قصب السكر - انظر:

Mc Coun, J. G. Egypt as it is, App. G, pp 384 - 402.

(*) في ١٠ يناير جلوس
همبرت الأول على تخت مملكة
إيطاليا. * وفي ٢٧ يناير صدر أمر
عال بتشكيل قومسيون التحقيق
الاعلى برياسة فرديناند دى
ليسيس، وعضوية ريفرس ويلسون
ورياض باشا (وكيلين) بالإضافة
إلى اعضاء صندوق الدين:
بليبير، بارافللى، بارغ (كرومر)
وفون كيريمر. * وفي ٣١ يناير
تقلد المسيو جريفى رياسة
الجمهورية الفرنسية بدلا عن
الماريشال ماكماهون. * وفي ٢
مارس حصل الصلح بين تركيا
والروسيا.

* وفي ٦ إبريل استيلاء
الانجليز على قندهار. * وفي ١٨
إبريل نودى بأن اسكندر الأول هو
ملك البلغاريا.
(*) وفي ٦ مايو قتل البرنس
أمبريال. تجل نابليون الثالث فى
محاربة الزولو. (*) وفى ١١
يونيو وصول شاه العجم إلى
باريس. * وفى ١ يوليو تنازل
الدولة العلية عن جزيرة قبرص
الانكليز تحت شروط معلومة. *
وفى ١٤ يوليو صار إمضاء
معاهدة برلين المشهورة.

(*) وفى ٢٨ اغسطس صدر
أمر عال لدولة نوبار باشا بتشكيل
مجلس النظر. وهى المرة الأولى
لتشكيل ذلك المجلس بالحكومة
المصرية وكان نوبار ناظر للحقانية
والخارجية ورياض باشا للدخالية
وراتب باشا للحربية. وريفرس
ويلسون للمالية وبلينير للأشغال.
وعلى مبارك للمعارف. وقد رفض
شريف باشا وزارة الحربية بسبب
وجود نظار اجانب. * وفى ٢١
سبتمبر تعين المسيو ريفرس
ويلسون ناظرا للمالية المصرية. *
وفى ٢٧ أكتوبر تنازلت عائلته

الأمريكية أوبعد نهايتها، حتى أصبح القطن بفضل هذه العناية مورد الثروة الرئيسى للبلاد
خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر.

وقد كان ولا شك من أسباب تحسين الزراعة وتقدمها المجهودات التى بذلت لحفر الترع
والقنوات ولسد الأراضى بالمياه، فقد أتمت حكومة إسماعيل وأصلحت ١١٢ ترعة فى كافة
أنحاء القطر، كانت أهمها إثنان: الترعة الإبراهيمية لرى الأراضى فى مديريات أسوط والمنيا
وبنى سويف، وهى الترعة التى شيدت عليها قناطر التقسيم الشهيرة فى ديروط، وهذا عدا
القناطر الأخرى العديد. واستغرق العمل فى هذه الترعة ست سنوات من ١٨٦٧ إلى عام
١٨٧٣، ثم الترعة الإسماعيلية لرى أراضى الدقهلية والشرقية ومنطقة القناة، بفرعها الممتدين
من الإسماعيلية إحداهما إلى السويس والأخرى إلى بور سعيد. وقد تم إلى جانب ما تقدم
إصلاح ظلمبات العطف لزيادة المياه فى ترعة المحمودية، كما أصلحت القناطر الخيرية فى عام
١٨٦٧. وهذا بخلاف القناطر والرياحات التى أنشئت فى هذا العهد، والتى بلغت نحو
الأربعمائة تقريبا^(١).

وأنشأت حكومة إسماعيل فى الوجهين البحرى والقبلى لمراقبة توزيع المياه والسهر على

(١) تكلفت الترع النيلية ١٢٠٠٠٠٠ ر. جنيه إنجليزى حسب تقدير ملهال انظر:

Mulhall, M. G: "Finance in Egypt", Contemporary Review, XLII, 1882, pp. 525-535.

سبتمبر ١٨٧٩ = اغميس ٢٤
رمضان سنة ١٢٩٦ .

(*) في ٣١ يناير كان تعيين
قومسيون الأملاك الأميرية، وهو
المعروف بمصلحة الدومين .

(*) وفي ١٩ فبراير حصلت
ثورة من العسكرية والضباط
المرفوتين على المالية بطلب
ماهياتهم المتأخرة البالغة ٢١
شهرًا، وأهانوا هيئة النظار، فحضر
الخدوي إسماعيل باشا بنفسه
وتدارك الأمر. * في ٢٩ مارس
كان تعيين عوايد دخولية الدخان،
ومنع دخول الحشيش .

الخدوي إسماعيل باشا عن
املاكها .

(*) وفي ١٨ نوفمبر عين
الميردولينير لنظارة الأشغال
العمومية. * وفي ١٠ ديسمبر
صار إلحاق مصلحة السكة الحديد
بنظارة الأشغال وميناء الاسكندرية
بنظارة المالية، وتعيين حدود
النظارات .

(*) ١ يناير سنة ١٨٧٩ =
٢٤ كيهك سنة ١٥٩٥ = الأربع
٧ محرم ١٢٩٦ .

(*) ١ توت ١٥٩٦ = ١١



شريف باشا

تحسين الزراعة «مجالس تفتيش الزراعة»، ثم أنشأت نظارة للزراعة في عام ١٨٦٥، ضمتها بعد ذلك إلى نظارة الأشغال، وكانت مهمتها الإشراف على المجالس الأنفة ثم العناية بالشئون الزراعية. ولما كانت البلاد في حاجة لازمة للآلات الحديثة حتى تتوفر مياه الري وتحسن زراعة القطن خصوصاً، فقد جلبت الحكومة العدد الكبير منها، وساعدت لهذا الغرض على إنشاء شركة زراعية صناعية^(١) في أبريل عام ١٨٦٤، وهي «الشركة الزراعية والصناعية المصرية، برأس مال قدره مليون جنيه.

وكان غرض هذه الشركة بيع الطلمبات والمضخات وتشيد الآلات الحليج التجارية والمصانع والمعامل على جوانب النيل، وفي الأماكن التي تميزها الحكومة، ولكن أغراضها لم تلبث أن تعدلت في أبريل عام ١٨٦٥، فأصبحت شركة تقوم بالأشغال العامة والمقاولات وشراء الأراضي وبيعها بعد إقامة المباني عليها طلباً للريح. ثم لاستغلال المحاجر وغير ذلك من الأشغال ذات الأرباح الكبيرة. غير أن الأعمال الجديدة سرعان ما تعطلت عندما انتشرت الكوليرا في البلاد حتى أواخر أغسطس عام ١٨٦٥ فلم تتحسن حال الشركة بعد ذلك بالرغم من

(١) كان صاحب مشروعها انطوان ليكوفتش، وهو رجل نمساوي أقام في مصر مدة ٢٨ عاماً، بدت له فكرة تأسيس «شركة زراعية ميكانيكية» في عام ١٨٦٣ لتوصيل المياه إلى الأرض الزراعية بأجور رخيصة، بعقد اتفقات مع الأفراد لرى أراضيهم أو بيع الطلمبات إليهم.

(*) فى نفس اليوم يقدم مجلس النواب عريضة إلى إسماعيل باشا يعترضون فيه على قض المجلس.
(*) فى ٢ إبريل يجتمع الوطنيون فى منزل إسماعيل راغب ويتفقون على اللاتحة الوطنية (الدستور) وتعديل نظام مجلس شورى النواب لأعطائه السلطة الممنوحة للمجالس فى أوربا. وقرار مبدأ المسؤولية الوزارية أمامه. ورفعوا ذلك إلى إسماعيل باشا الذى أعلن للدول الأوربية موافقته على ذلك. وكان من

الموقعين على هذه الطلبات ٦٠ من أعضاء مجلس النواب، و ٦٠ من العلماء والهيئات الدينية وفى مقدمتهم شيخ الأزهر وبطربرك الاقباط المصريين وحاخام اليهود، و ٤٢ من الأعيان والتجار و ٧٢ من الموظفين و ٩٣ ضابطا.
(*) وفى ٨ إبريل تكليف شريف باشا بتشكيل هيئة نظارة جديدة. * وفى ٢٣ إبريل صدر أمر عال بخصوص تسوية ديون الحكومة المصرية. * وفى مايو قام غردون باشا من السودان بقصد مصر، عن طريق الحبشة.

(*) وفى ٣١ مايو صدر أمر عال بخصوص تسوية الدين السائر. * وفى ٢٦ يونيه، لالحاح دولتى فرانسوا وانكلتره على الباب العالى، قد أشير على الخديوى إسماعيل بالتنازل عن الخديوية لأكبر أبنائه، فتنازل فى يومها لتوفيق باشا، ثم فى ٣٠ يونيو بارح مصر بقصد نابولى. * وفى ٩ اغسطس صدر الفرمان الشاهانى المعلن بتولية الخديوى توفيق على أريكة الخديوية. * وفى ١٨ اغسطس تشكلت نظارة جديدة تحت رئاسة الخديوى توفيق باشا. * وفى ٢١ سبتمبر صدر

مساعدات الحكومة لها لسوء إدارتها وكثرة نفقاتها، فأنهت أعمالها فى فبراير عام ١٨٦٦ ودفعت الحكومة لمؤسسيها تعويضات كبيرة.

ولقد عانى الفلاحون فى عصر إسماعيل من السخرة، فكانت الحكومة تستعين بهم فى القيام بمشروعاتها المختلفة: رصف الطرق وحفر الترع والرياحات والمصارف.. الخ، كما كان كبار الملاك من الاتراك والمتركين والجراسكة يستغلون هذه الطاقة البشرية فى مزارعهم وجدير بالذكر أن سيف السخرة كان مسلطاً على الفلاحين الفقراء دون سواهم، فكان مشايخ القرى والعمد يدفعون بهؤلاء التعماء رجالاً ونساء وأطفالاً للعمل فى المشروعات الحكومية أو أراضي الدائرة السنية والأبعاديات تحت لزع السياط وضربات العصى. ولذا كان الفلاحون الفقراء يضطرون إلى هجرة قراهم فراراً من السخرة، وكانوا يلجأون فى العادة إلى قرب أراضي كبار الملاك حيث كان هؤلاء - بنفوذهم وسطوتهم - يستطيعون حماية «فلاحيهم» من السخرة فى «أعمال المنافع العامة».

زد على ذلك أن الفلاحين المستأجرين للأرض، كانوا مرهقين بالضرائب، التى كان يستخدم السوط فى جبايتها، أو تصادر محاصيل الفلاحين وفاء لها. كذلك عانى الملاك من كثرة زيادة الضرائب المفروضة على أراضيهم. ولم تكن لهذه الضرائب موعد معين تجبى فيه، وكثيراً ما كانت تجبى قبل ميعادها بسنة وستين، وكثيراً ما طالب الملاك بأن تجبى الضرائب فى

امر عال لدولتو رياض باشا بتشكيل نظارة جديدة تحت رياسته. * وفي ٨ أكتوبر صدر أمر عال بعدم جواز إعطاء أطيان أميرية للذين يدهم أوامر بالانعام. * وفي ٦ نوفمبر صدر أمر عال باعتبار الماهيات بالوظائف لا بالرتب. * وفي نوفمبر استعفى غردون باشا من حكمةادية السودان.
 (* ١ يناير سنة ١٨٨٠ = ٢٣ كيهك ١٥٩٦ = الخميس ١٨ محرم سنة ١٢٩٧.
 (* ١ توت ١٥٩٧ = ١٠

سبتمبر ١٨٨٠ = الجمعة ٥ شوال سنة ١٢٩٧.
 (* ٧ يناير صدر ديكريتو بالغاء المقابلة.
 (* ١٥ فبراير صدر ديكريتو يرخص بإنشاء البنك العقارى. * وفي نفس التاريخ تصدر قوانين منع السخرة في المشروعات العامة والاملاك الخديوية والحاشية والأمراء والاعيان وكبار الموظفين كما ابطل الضرب بالكرباج وسيلة لتحصيل الضرائب. * وفي ٢٧ مارس ديكريتو بتعيين محمد رؤف باشا حمدارا لعموم السودان. *

في ٣١ مارس تشكل لجنة لتسوية الدين سميت «لجنة التصفية» تكونت من عضوين لكل من فرنسا وانجلترا وعضو لكل من ألمانيا والنمسا وإيطاليا وبرياسة ديفرس ويلسون.
 (* ١٤ حلوان ٦١ محلا. * وفي ١٤ يونيو تصرح لشركة مياه مصر بتوصيل مياه النيل للمدينة أسبوط.
 * وفي ١٧ يونيو صدر ديكريتو باعتماد لائحة المحاكم الشرعية وتعريفه رسومها. * وفي ١٦ يوليو صدر ديكريتو شامل لقانون التصفية العمومي. *

موعد جنى المحصول الزراعى، ولكن الحكومة كانت ترفض ذلك لارتباطها بسداد ديونها فى المواعيد المحددة لسداد هذه الأموال الأميرية وما يستلقت النظر أن الضرائب المربوطة على الأطيان الخراجية، وهى الأطيان التى كانت لا تزال ملكا للحكومة وإن ظل لأصحابها المقيمين عليها حق استغلالها والتصرف فيها، على شريطة أنه إذا تأخروا عن دفع الضريبة خمس سنوات عادت الأرض للحكومة. وهذه عادة كانت تبيعها بثمن يوازى قدر المتأخر من الأموال المربوطة عليها.

وكان تحت ظروف اضطرابات اسماعيل المالية، أن اضطر الخديوى فى ٣٠ أغسطس ١٨٧١ إلى إصدار قانون المقابلة، الذى ينص على منح الحقوق المطلقة للملكية لكل الذين يدفعون الضرائب المربوطة على أراضيهم عن ست سنوات مقدماً، علاوة على الضريبة السنوية، وينالون فى مقابل ذلك أيضاً إعفاء أطيانهم من غير زيادة، ورغم التسهيلات العديدة التى نص عليها القانون، إذ جعل الدفع نقداً أو عيناً أو بسندات مالية، فلم يدفع المقابلة سوى من أراد التقرب إلى الخديوى ورجال الحكم أو أصحاب الأراضى المعروفة «بالخراجى». وقد أصبح ملاك الأراضى الخراجية هذه أصحابها الحقيقيين نهائياً عند دفع كل قيمة المقابلة.

الصناعة والتجارة وطرق المواصلات؛

ولما أنتهت الحرب الأهلية الأمريكية فى أبريل ١٨٦٥ واستعادت الولايات المتحدة مكانتها السابقة فى تصدير القطن، حول اسماعيل جهوده للعناية بزراعة قصب السكر وصناعته. وكان



عرايى باشا

ويطالبون بعزله. وقد حاول
عثمان رفقى الرد على ذلك
باعتقال عرابى وانصاره من
الضباط.

(*) وفى أول فبراير ثار أجي
ألاى غارديا وهجمت منه أورطة
على قصر النيل واطلقت سراح
عرايى وعلى الديب وعبدالعال
حشيش من الحبس بالقوة،
وتطاولت العساكر على وكيل
الجهادية. * وفى ٢ فبراير تعين
محمود البارودى لنظارة الجهادية،
وهى أول ثورة للعرايين، وأسماء
بحادثة قصر النيل.

* وفى أول ديسمبر صدر
ديكريته يصرح بإنشاء شركة مينا
البصل.

(*) ١ يناير ١٨٨١ = ٢٤

كيهك ١٥٩٧ = السبت ٢٩
محرم سنة ١٢٩٨.

(*) ١٠ = ١٥٩٨ = ١٠

سبتمبر ١٨٨١ = السبت ١٥
شوال سنة ١٢٩٨.

(*) فى ١٦ منه يجتمع
الضباط المصريين فى منزل أحمد
عرايى ويتفقون على عريضه
لرياض باشا رئيس الوزراء يشكون
فيها عثمان رفقى وزير الحربه

لغيره من الملاك مثل الأمير حليم مصانع أخرى. ولكن السكر وزراعة القصب كان قد أهمل
شأنهما عند ارتفاع القطن، فلما انخفضت أسعار القطن أنشأ إسماعيل المصانع المتعددة فى
القيوم وبنى سويف وأسيوط وقنا؛ وجلب إليها الآلات الحديثة من أوروبا. وكان إنشاء هذه
المصانع فى الواقع جزءاً من مظاهر النشاط الصناعى الذى عنيت به حكومة إسماعيل إلى
جانب عنايتها بالزراعة. فقد أنشأت مصانع متعددة للنسيج والطوب والديباغة والزجاج والورق
وسبك المدافع والطرايش، كما عنيت بأعمال الطباعة وخصوصاً المطبعة الأميرية.

وكان مما أعان على التقدم الاقتصادى العناية بطرق المواصلات كوسيلة ضرورية لتنشيط
تجارة البلاد بعد أزيد منتجاتها الزراعية، ولذلك أنشئت فى هذا العهد من الكبارى
والجسور ٤٣٠ جسراً، كان منها كوبرى قصر النيل وجسر كفر الزيات، كلفت جميعها خزانه
الدولة نحو ١٥٠,٠٠٠ جنيه إنجليزى. وفضلاً عن ذلك، فقد أنشئت شبكة واسعة من
الخطوط الحديدية (١) والأسلاك البرقية (٢) فى الوجهين البحرى والقبلى وشمال السودان.

(١) بلغت أميال السكك الحديدية المنشأة فى عهد إسماعيل ١٢٠٠ ميل كما يقول ستيفن كيف أو
١١٨٥ كما يقول ورزشتين أو ١٠٨٥ كما يقول على مبارك باشا تكلفت ١٣,٣٦١,٠٠٠ جنيه إنجليزى
وهذا عدا السكة الحديد التى اعتمزم إسماعيل بناءها من وادى حلفا إلى الخرطوم لربط السودان بمصر،
فقد تم من هذا الخط ٥٧ كيلو متراً، ولكن تعطل العمل فيه عام ١٨٢٨ بسبب الأزمة المالية.

(٢) بلغت أطوال خطوط الأسلاك البرقية ما يزيد على ٥٠٠٠ ميل. إما مكاتب البرق فكانت ١٥١ مكاتب، =

بتشكيل هيئة نظارة جديدة. *
وفي ٤ أكتوبر صدر ديكريتو
بانتخاب النواب. * وفي ٦ أكتوبر
حضر من الآستانة وفد عثمانى
تحت رئاسة على نظامى باشا،
وفيه سافر ثانيا إلى الآستانة، بعد
أن رفض شريف باشا تدخل
السلطان فى أمور البلاد. * وفى
١٧ منه تصدر لائحة ترتيب
المحاكم التى تتضمن معظم قواعد
النظام القضائى المصرى فيما بعد.
* فى ٢٠ منه يصدر عبدالله
النديم جريدة اللطائف لتكون
لسان حال الثورة المصرية

المصوغات والنسج والمقاييس
والمكايل. * وفى ١٠ يوليو صدر
ديكريتو بعدم تكليف الأفيان
باسم أرشد العائلة، بل يكون
التكليف والتقسيم على كل من
الورثة. * وفى يوليو شرع رؤف
باشا فى أسر المهدي. * وفى ٢٥
يوليو تعين داود باشا لنظارة
الجهادية بدلا عن محمود
البارودى. * وفى عصر يوم
الجمعة الموافق ٩ سبتمبر، حصل
تظاهر عسكرى أمام سراى
عابدين، وانتهى بسقوط نظارة
رياض باشا وتكليف شريف باشا

(*) وفى ٧ إبريل صدر
ديكريتو يصرح بإنشاء شركة
تكرير السكر المصرى. * وآخر
فى ٢١ إبريل بتشكيل قومسيون
عسكرى للنظر فيما يلزم إجراؤه
من التعديلات فى القوانين
العسكرية. * تقريبا فى ١٥ مايو
أعلن المهدي أنه مرسل من الله فى
مرايبا قريبا من جزيرة أبا
بالسودان.
* فى ٦ يونيو يصدر العدد
الأول من صحيفة «التنكيث
والتبيكث» لعبدالله النديم. * وفى
١٥ يونيو تقررت عوايد تمغة

توسيع الموانى وإنشاء الخطوط الملاحية:

وارتبطت بهذه العناية التى بذلت لتحسين مواصلات البلاد الداخلية الرغبة فى توسيع
موانى القطر وإصلاحها ثم إنشاء الخطوط الملاحية وتشجيعها. ولذلك أتمت حكومة اسماعيل
ميناء السويس الذى بدأته حكومة سعيد فى عام ١٨٥٦؛ ثم توفرت لإصلاح ميناء
الاسكندرية وتوسيعه، فشيدت حوضاً عائماً من الحديد فى عام ١٨٦٨، كما شيدت حاجزاً
ضخماً لصيانة السفن والميناء من الأمواج والعواصف، وأقامت عدة أرصفة للشحن
والتفريغ. وكان من الأعمال التى سهلت سبل الملاحة للسفن فى البحرين المتوسط والأحمر،
إنشاء الفنارات على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن، بلغ عددها نحو
خمسة عشر فناراً.

وفى عام ١٨٦٣ كانت الحكومة المصرية تملك عدداً صغيراً من البواخر فى البحر الأحمر
لخدمة الحجاج ولنقل الغلال سنوياً الى الحجاز، فأرادت الحكومة أن تزيد عدد هذه البواخر.
كما أرادت أن تنشئ خدمة ملاحية كبيرة فى البحر المتوسط، ولذلك أصدر اسماعيل مرسوماً

=منها ٢١ فى السودان وحده. وفى عام ١٨٦٥ اشترت الحكومة المصرية مكاتب البريد التابعة «لموتس»
الإيطالى الجنسية، فتحولت إلى مصلحة أميرية وتقدمت هذه المصلحة لدرجة أن أقر المؤتمر الذى انعقد
فى برن عام ١٨٧٥ انضمام مصر إلى الاتحاد البريدى.



عبدالله النديم باشا

(*) في ١٥ ديسمبر أبلغ وزير الخارجية الفرنسي جامبينا سفير إنجلترا في باريس بضرورة احتلال إنجلترا وفرنسا لمصر مما دفع إنجلترا إلى الإسراع بتدبير احتلال مصر وحدها.

(*) في ١٨ منه يتم صياغة برنامج الحزب الوطني (الأول) وينص على المحافظة على الروابط مع الباب العالي، والاعتراف بحقوقه في الخراج، وتأييد سلطة الخديوي بشرط عدم الاستبداد بالسلطة وحرية الصحافة. وينص البرنامج على انه حزب سياسي لا

وسرعان ما أصبحت أوسع الصحف انتشاراً بين كم كبير من الصحف التي تصدر ومنها الأهرام، المفيد، الفسطاط، السفير، النجاح، المخروسة، العصر الجديد، الوقائع المصرية. * في ٢٦ منه يصدر قانون المطبوعات تحت ضغط القوى المحافظة والذي استمر العمل به حتى عام ١٩٣١، وفرض قيوداً شديدة على حرية الصحافة، حيث اشترط الحصول على إذن خاص قبل إصدار أية صحيفة، وأعطى الحكومة حق تعطيلها دون انذار.

في ٤ مايو ١٨٦٣ لتأسيس شركة مصرية للملاحة البخارية برأس مال قدره ٤٠٠,٠٠٠ جنية إنجليزي، لإنشاء خدمة للملاحة في البحر الأحمر وأخرى في البحر المتوسط، وكانت مدة الامتياز ثلاثين عاماً. وتنازلت الحكومة لأصحاب هذا الامتياز عن بواخرها الأربع في البحر الأحمر (حجاز ونجد وقبارى وجده) ثم عن باخرتها في البحر المتوسط (النيل والجعفرية).

ولما كانت الشركة تريد إضافة بواخر جديدة إلى خطوط ملاحتها، فقد صدر مرسوم آخر في ١٣ يولييه من العام نفسه بزيادة رأس المال إلى ٨٠٠,٠٠٠ جنية إنجليزي، واكتتب اسماعيل نفسه بنصف رأس مالها. وتقدمت أعمال الشركة حتى حققت ربحاً للمساهمين قدره ١٨,٥٪ بعد ست شهور من تاريخ إنشائها. وفي ٧ أبريل عام ١٨٦٤ نالت الشركة امتيازاً جديداً من الوالي لنقل الغلات والمتاجر والمسافرين في النيل في الوجهين البحري والقبلي وفي ترعة المحمودية والترع والقنوات الأخرى الصالحة للملاحة وكانت مدة الامتياز الجديد ثلاثين عاماً، ورفعت الشركة رأس مالها إلى مليونين من الجنيهات الإنجليزية. وبعد شهر واحد فقط صدر فرمان من قبل السلطان يجعل مدة الامتياز تسعين عاماً، وأصبحت تدعى والشركة العزيزية المصرية، وفي سبتمبر نالت حق إنشاء واستغلال السكك الحديدية في مصر وفي السودان من الخرطوم إلى موانئ سواكن ومصوع.

وقد أرتفعت أعمال هذه الشركة تباعاً، وصار لها في عام ١٨٦٧ عشر بواخر في البحر

(*) وفى ٢ يناير ١٨٨٢
يقدم شريف باشا مشروع الدستور
إلى مجلس النواب برئاسة سلطان
باشا. وقد أدت هذه الخطوة
التاريخية وقرب إقرار الدستور إلى
إسراع إنجلترا وفرنسا بالتدخل
لتعطيل هذا الدستور والذي يحق
له مناقشة الميزانية وما بها من
ديون اجنبية والموافقة عليها أو
العكس. * فى ٤ منه يعين عرابى
وكيلاً لوزارة الحرية. * فى ٨ منه
يقدم المعتمد البريطانى ادوارد
مالت ومسيو سنكفكس المعتمد
الفرنسى مذكرة مشتركة للخديو

(*) ١ توت ١٥٩٩ = ١٠
سبتمبر ١٨٨٢ = الأحد ٢٦
شوال سنة ١٢٩٩.
(*) وفى ٣٠ نوفمبر تعين
علاى الدين باشا حكمدار شرقى
السودان. * وفى ١٨ ديسمبر
تعين سلطان باشا لرياسة مجلس
الشورى. * وفى ٣ فبراير تعين
محمود سامى البارودى لرياسة
مجلس النظارة.
(*) وفى ٧ فبراير صدرت
لايحة مجلس الشورى، وجعلت
مدة الأعضاء والرئيس خمس
سنوات.

دينى ينضم إليه المصريون
المسلمون والنصارى واليهود،
وكل من يحرث أرض مصر
ويتكلم لغتها. * وفى ٢٦ منه
يفتتح البرلمان بخطبة من
الخديو. يرد عليها المجلس فى
٢٩ منه. وينتخب لجنة وضع
الدستور من عبدالسلام المولىحى
وعبدالشهيد بطرس وحسن
الشريعى، ومحمود سليمان، أمين
الشمسى، محمد المشاوى.
(*) ١ يناير ١٨٨٢ = ٢٤
كبهك سنة ١٥٩٨ = الأحد ١٠
صفر سنة ١٢٩٩.

الأحمر، وأربع عشرة باخرة فى البحر المتوسط، فى حين صار لها ٢٩ باخرة فى النيل عدا
المراكب الأخرى الصغيرة. وأما أهم خطوطها فكانت فى البحر الأحمر بين السويس وجدة
ويتبع وسواكن ومصوع، وفى البحر المتوسط مع الآستانة وأزمير ويافا وحيفا وبيروت ورودىس
وغيرها. وفى يونية عام ١٨٦٩ بدأت خطا للملاحة فى الادرياتيك مع البندقية.

غير أنه سرعان ما لحقت الشركة الخسارة بسبب أزمة القطن فى عام ٨٦٥، وبسبب
الأزمات المالية المتتالية، فقلت أرباحها. ومع أنه أعيد تنظيم إدراتها فى عام ١٨٦٨ وأدخل
على أعمالها الإصلاح الذى يكفل تخفيض النفقات وانشاء خطوط جديدة عرفت باسم
«ابورات البوستة الخديوية»، كان نصيبها النجاح، فازدادت بواخرها واستمرت فى خدمة
البلاد إلى أن اشترتها إحدى الشركات الانجليزية فى عهد الاحتلال البريطانى.

وقد نتج عن تحسين طرق المواصلات عموماً وانشاء الخطوط الملاحية أن زادت تجارة البلاد
إنتاجية زيادة كبيرة، وارتفعت الصادرات والواردات تدريجياً.

التعليم والحياة الفكرية،

ركدت الحياة الفكرية فى مصر عقب انتهاء النزاع بين محمد على والسلطان العثمانى،
وغشيتها الموت تدريجياً خلال حكومة خلفائه إلى أن كاد يزول تماماً أثر البعثات التعليمية التى



الشيخ محمد عبده

اليوم. * في ١٣ منه يهاجم
النديم في اجتماع للحزب الوطني
دعوة الشيخ محمد عبده القاضي
بقصر التصويت في الانتخابات
على المعلمين فقط، وأكد أن
الفلاحين هم أصحاب المصلحة
الحقيقية وهم الغالبية العظمى من
الشعب المصري.

* في ٢٥ منه يناقش مجلس
النواب مقترحات الاعضاء ومنها
اقتراح عبدالشهيدي بطرس بسرعة
تنفيذ وعد الحكومة بإنشاء المحاكم
الأهلية واقتراح على المكاوي
تكليف الحكومة بوضع قانون

وشريف باشا باعتراضهما على
مجلس النواب والدستور ومناقشة
الميزانية.

(* في ٣١ منه عرض
شريف باشا رئيس الوزراء على
مجلس النواب اقتراحا بإقرار
الدستور وتأجيل البت في مناقشة
الميزانية، إلا أن النواب رفضوا
ذلك وطالبوا بإسقاط وزارة
شريف. * في ٣ فبراير اختار
المجلس البارودي رئيسا للوزراء
بشرط أن يصدق على الدستور.
* في ٧ منه تقرر وزارة البارودي
الدستور ويوقعه الخديوي في نفس

أرسلها محمد علي إلى أوروبا، ولذا افتقدت مصر عند ولاية اسماعيل التغذية الفكرية
والروحية اللازمة لاستئناف السير في طريق الرقي والمدنية الحديثة فإن عباس الأول كان يرى
في أحماد كل مظاهر النشاط الفكرى الطليق وسيلة اخلاص من أخطار المدنية الغربية ، وكان
سعيد يخشى من تعليم أبناء الأمة. إما اسماعيل - ولو أنه كان يخشى المتعلمين فقد كان
حريصاً على رقى البلاد ونهضتها، ولذلك شاهد عصره حياة فكرية جديدة ، كانت بعثاً للنهضة
الفكرية التي بدأت في عصر محمد علي ثم انتكست في عصر عباس وسعيد.

ولما كان التعليم هو أداة النهضة الفكرية ووسيلتها، فقد اهتم اسماعيل بإنشاء المدارس،
وتكفلت الحكومية خصوصا بنفقات تلاميذها^(١)، ثم عكف اسماعيل على تنظيم شئون
التعليم ، فأعاد «ديوان المدارس» الذي ألغى في عهد سلفه. ورفعت ميزانية «المعارف» تدريجيا
حتى بلغت ٧٥,٠٠٠ جنيه، وذلك عندما أضيفت إليها إيرادات أراضي وادى الطمليات

(١) كان يصرف للتلاميذ المأكل والملبس بالجان، فيصرف للتلميذ يوميا ثلاثة أرغفة مع اخضرار واللحم والأرز
وأحيانا الحلوى (سد الحنك). وكان العدس والفاصوليا هما أكثر ما يقدم، أما الملابس، فكان في الصيف
سروالا (بتلون واسعا) أبيض من التيل ، وفوقه «جاكته» بحزام من الجلد له قفل من النحاس مربع رسم
في وسطه هلال وداخله نجمة وفي الشتاء يرتدى التلميذ نفس هذه الملابس، وفوقها معطف طويل من
الجوخ.

خارجية بريطانيا رسالة إلى مسيو تسو سفير فرنسا في لندن يقترح فيها إرسال اسطولي الدولتين إلى اسكندرية لمواجهة الثورة العراقية ودعم الخديوى توفيق. * وفيه قابل القنصلان الانجليزى و الفرنسى توفيق وأبلغاه بوصول الاسطولين إلى مياه الاسكندرية يوم ١٧ مايو.

(*) وفى مساء ١٨ منه دونماتين حريبتين انكليزية وفرنساوية ابتداء فى الحضور، وفى ١٩ منه تكاملا، وفى ٢٥ قصصا انكلترة وفرنسا طلبا نهائيا خروج عراقى خارج القطر ورفقائه فى

سنة، والندوب والنائب ٢٥ سنة وعدد النواب ١٢٥ منهم ١٢ من السودان. * فى نهاية مارس يضرب عمال تفرغ الفحم بميناء بورسعيد، وهو أول اضراب ضخم بمصر فى العصر الحديث. * فى ٣ مايو تعلن نتيجة تعداد السكان الذى اجرته وزارة شريف فى ديسمبر من العام الماضى ١٨٨١م. ليظهر أن سكان مصر ٦ ملايين و ٨٠٦ آلاف شخص. * فى ١٢ منه يجتمع مجلس النواب فى منزل البارودى لبحث التفاهم مع الخديوى توفيق. * وفيه ارسل اللورد جرانفيل وزير

يضمن حقوق الأفراد تجاه الموظفين. ويبين حقوق الموظفين وواجباتهم. وقد وافق المجلس على هذه القوانين وغيرها.

(*) فى ٢٨ منه يوافق المجلس على اقتراح أحمد بك على نائب اسنا بانشاء خزان اسوان. * فى ١٢ مارس يناقش مجلس النواب مشروع تعميم التعليم. * وفى ٢١ منه يقر المجلس قانون الانتخاب وقد جعله على درجتين حيث ينتخب مندوبون مسويون (مندوب عن كل مائة ناخب يتولون انتخاب النواب. وجعل سن الناخب ٢١

بمديرية الشرقية عقب شرائها من شركة قناة السويس ، وعلاوة على ذلك ، فقد أرسلت البعثات إلى أوروبا ، وبلغ عدد الطلاب المبعوثين ٢١٨ طالبا أكثرهم تلقى العلم فى فرنسا.

أما المدارس الابتدائية التى أنشئت فى هذا العصر، فقد انتشرت فى أنحاء القطر من الاسكندرية إلى المنيا، كما نظمت المكاتب الأهلية تحت إشراف الحكومة، وفى الوقت نفسه أخذت الحكومة تنشئ المدارس التجهيزية^(١) والخصوصية، فأنشأت مدرسة للحقوق والألسن والزراعة والهندسة ومدرسة المحاسبة والمساحة ومدرسة اللسان المصرى القديم (الآثار واللغات القديمة) ومدرسة دار العلوم لإعداد المعلمين ومدرسة الصم والعميان. وهذا عدا المدرسة الحربية، وكانت مقسمة إلى أربعة أقسام: البيادة، والسوارى. والطبجية ، وأركان الحرب. وفضلا عن ذلك ، فقد أنشئت أول مدرسة لتعليم البنات، وهى مدرسة السيوفية^(٢) ومدرسة أخرى للبنات هى مدرسة القرية.

وجدير بالذكر أن التعليم فى المدارس فى مبدأ الأمر كان داخليا ، ثم أسست بعد ذلك الأقسام الخارجية بالمدارس، وفرضت المصروفات على بعض التلاميذ بدون نظام معين، بل كل

(١) كانت مواد الدراسة فى هذه المدارس هى : العربية والتركية والفرنسية والانجليزية والألمانية ، ثم المواد الأخرى مثل حساب والجغرافيا والتاريخ والهندسة وغيرها من العلوم، ثم الرسم والخط الأفرنجى.

(٢) كان يعلم فى هذه المدرسة القراءة والكتابة والحساب والأشغال اليدوية والتدبير المنزلى.

الأرياف. * وفي ٢٦ ماسيو استعفت نظارة محمود سامي. *
في ٢ يونيو يرسل السلطان التركي وفداً برئاسة درويش باشا إلى مصر لبحث اختلاف بين الخديوي والوزراء. وقد قابل درويش عرابي وحمل له رسالة مكتوبة من السلطان وعرض عليه هو ورفاقه السفر معه إلى تركيا حتى لا تجد إنجلترا مبرراً لغزو مصر. وافق عرابي على ذلك حال أن يحصل من درويش بتعهد كتابي بعدم غزو مصر. * في ٨ منه يقابل درويش الخديوي توفيق الذي أعرب عن استيائه من

حسن مقابلة درويش عرابي. وقد انحاز درويش إلى الخديوي علانية بفضل رشوة قدرها ٥٠ ألف جنيه وهدايا أخرى قدرها ٢٥ ألف جنيه. * وفي ١١ يونيو حصلت مذبححة اسكندرية. *
وفي ١٣ يونيو وصل الخديوي توفيق مع درويش باشا إلى اسكندرية.
* وفي ٢٠ يونيو تعين راغب باشا لرياسة مجلس النظارة. *
وفي ٢٣ يونيو عقدت الدول مؤتمرا في الأستانة للنظر في مسألة مصر، وامتنع الباب العالي من الحضور فيه.

* وفي مساء ١٠ يوليو أعلن المستر كارتريت الجناب الخديوي عن عزم الأميرال سيمور من طلقه القنابل على مدينة الاسكندرية في صباح الثالث، وقد كان، وصار الشروع في ضرب مدينة الاسكندرية في الساعة سبعة افرنكي من يوم الثالث ١١ يوليو، وفي ١٣ منه أنزلت الانجليز بعض عساكرها للبر وانسحب عرابي ومن معه إلى كفر الدوار وقام بتحصينها. * وفي ٢٥ منه يتحول الاسطول البريطاني من أمام الاسكندرية لدخول قناة السويس التي ظن عرابي أنه لا

بحسب مقدرته المالية، كذلك تخلصت المدارس بعض الشئ من النظام العسكري الذي كان يسودها في عصر محمد علي. ومع ذلك، فقد كان بعض ضباط المدارس يأخذون التلاميذ في «الطواير» بنوع من الأنظمة العسكرية في سيرهم.

وشاهد هذا العصر أولى المحاولات لإصلاح الأزهر والنهوض بشئون الدراسة فيه، فألغى عام ١٨٧٢ نظام الإجازات الذي كان معمولا به في الأزهر، ووضع بدلا منه نظام الامتحانات بعد مرحلة الدراسة لمن يفي التصدر للتدريس بالأزهر (لائحة الشيخ المهدي العباسي).

ونالت مدارس الجاليات الأجنبية ومدارس الإرساليات تشجيعا كبيرا ماديا ومعنويا من جانب اسماعيل. فقد أمر بصرف ٢٥٠, ١٩ قرشا سنويا لمدرسة «العازارين»، وكذلك بصرف ٢٥٠, ١٩ قرشا و ١٥٠ أردب من القمح سنويا لمدرسة «الفرير» بالاسكندرية، وكان الخديوي يطلب إلى الهيئات الإدارية المحلية أن تمد يد المساعدة للقائمين على المدارس الأجنبية، لأن هذه المدارس «من الأمور التي يجب المساعدة فيها»^(١). وقد فتح في وجه خريجى هذه المدارس باب التوظف في مكاتب البريد وفروع مصلحة السكة الحديدية والخال التجارية والترجمة في الفنصليات والحاكم المختلطة والمصارف، فأقبل الطلبة عليها إقبالا شديداً.

(١) جرجس سلامة: تاريخ التعليم الأجنبي في مصر ص ٣٨.

للنظر فى التعويضات وتشكل قومسيون مخصوص لذلك .
(*) ١ يناير سنة ١٨٨٣ =
٢٤ كيهك سنة ١٥٩٩ = الاثني
٢١ صفر ١٣٠٠ .

(*) ١ توت ١٦٠٠ = ١١
سبتمبر ١٨٨٣ = الثلاث ٩
شوال ١٣٠٠ .
(*) فى ٣ - ١٠ ديسمبر
حكمت المحكمة العسكرية على
أحمد عرابى وطلبه عصمت
وعبدالعال حلمى وعلى فهمى
ومحمود فهمى ويعقوب سامى
بالاعدام، وفى يومها استبدل

العباسية، وفى ١٧ منه صار
القبض على عرابى ورفقائه، وفى
١٨ منه، سلمت دمياط، وفى
١٩ منه صار لغو الجيش المصرى،
وفى ٢٥ سبتمبر حضر الجناب
الخديوى توفيق إلى العاصمة.

(*) وفى ٢٨ منه تشكل
قومسيون بمصر لفحص وتحقيق
دعوى كل من ارتكب جريمة
العصيان أو التعدى على السلطة
الخديوية أو الاهانة للذات
الخديوية. * وفى ٨ نوفمبر صدر
أمران كريمان بعدم اختصاص
المحاكم الأهلية والمختلطة بالنظر فى
القضايا التى ترفع ضد الحكومة

يمكن لقوات عسكرية دخولها
بحسب الاتفاقات الدولية وفى
٢٥ منه صدر أمر خديوى بعزل
عرابى، وفى ٩ أغسطس وصلت
القوة الانكليزية وحصلت معركة
فى كفسر الدوار، وفى ١١ منه
حصلت معركة أخرى وفى ١٢
منه كات معركة المسخوطة، وفيه
تقدم الانكليز واستولت على
المخمة، وفى ٢٠ - ٢٦ حصلت
وقعة القصاصين، وفى ١٣ سبتمبر
منه هجمت الانكليز على التل
الكبير، ولجأ عرابى ورفقاؤه إلى
المخروسة، وفى مساء ١٤ منه
دخلت الجيوش الانكليزية

وساعد على استقامة شئون التعليم اللانحة الشهورة التى أعدها على مبارك باشا، والتى
صدرت فى مايو ١٨٦٨ توحد نظم التعليم وتقسّم مراحلها الى ابتدائية وتجهيزية وخصوصية ،
وكذلك إنشاء المؤسسات الثقافية كدار الكتب (١٨٧٠) والمتحف المصرى ودار الآثار العربية،
والعناية التى بذلت تباعاً لتشجيع الجمعيات العلمية واخرية ، كجمعية المعارف (١٨٦٨)
والجمعية الجغرافية (١٨٧٥) والجمعية الخيرية الإسلامية (١٨٧٨).

وساعد على انتشار هذه التعاليم تأسيس المدارس الكثيرة وتخريج المتعلمين وتقديم الطباعة.
كما ساعد على يقظة الرأى العام ، ظهور الصحف العلمية، والأدبية «كروضة المدارس» التى
كان يقوم بتحريرها أفاضل الأساتذة ونوابغ الطلبة، ومنها الصحف الهزلية «كأبو نضارة» (١)
التى كان شعارها «لسان حال الأمة المصرية الحرة» ومنها صحف وادى النيل والأهرام والوطن

(١) كان صاحبها ومحررها يعقوب صنوع، وكان يكتب باللغة المصرية بأسلوب ساخر، ووسيلته فى ذلك
هى كتابة محاورات فى انتقاد الأحوال العامة والتنديد بحكومة اسماعيل فى قالب فكه موثرة، وكان
يسمى الخديوى اسماعيل (شيخ الحارة). ولذا كانت مقالاته شيقة مثيرة تدفع الناس إلى قراءة صحيفته
واقتنانها بكل الوسائل. ولما نفاه اسماعيل من مصر، ظل يطبع صحيفته فى باريس ويرسلها خفية فى
مظاريف حتى عرف أمرها، فاحتال لإدخالها بغير اسمها وسماها «ابو صفارة»، ولكنها ضبطت وصودرت
ومنع تداولها.

مستشار مالى انجليزى فى الحكومة المصرية.

(*) فى ٦ فبراير يحدد عدد أفراد الجيش المصرى بستة آلاف جندى تحت قيادة انجليزية.

(*) وفى ٢٣ مارس رفع عبدالقادر باشا حلمى الحصار عن مدينة سنار. * وفى ١١ ابريل صدرت لايحة تسوية حالة المستخدممين. * وفى مايو يعين السير افلن بارنج قنصلاً عاماً لبريطانيا بمصر، وهو الذى عرف فيما بعد باسم اللورد كرومر * مايو صدر القانون النظامى المصرى، وكذا قانون الانتخابات.

اسكندرية يختص بالنظر فيما وقع من ابتداء ١١ يوليو لغاية ١٦ منه.

(*) وفى نفس اليوم يعين افلن رود احدى قواد الحملة البريطانية قائداً عاماً للجيش المصرى. * وفى ١٨ منه يصدر الخديوى توفيق مرسوماً بالغاء نظام المراقبة الثانية بايعاز من المجتراء حتى تستبعد أى نفوذ فرنسى فى مصر. وقد وافق شريف باشا رئيس الوزراء على ذلك تحت وعد من بريطانيا بالجلاء عن مصر.

(*) فى ٤ فبراير يعين أول

الخديوى حكم الاعداد بالنفى المؤبد خارج القطر وملحقاته بشرط تنفيذ الحكم عليهم أو على أحدهم لو عاد واحد منهم أو عادوا.

(*) وفيه صار إنشاء الجيش الجديد * وفى ١٤

ديسمبر صدر ديكريته بدخول أملاك من ذكروا فى ملك الحكومة ومبيع الجميع وتخصيص الثمن لسداد التعويضات. * وفى ٢١ منه صدر ديكريته بتجريدهم من جميع الرتب والنياشين والألقاب. * وفى ٢٣ منه صدر ديكريته يجعل قوميون

. ولاشك أن الناس قد تأثروا بمطالعتهم الحوادث السياسية فى هذه الصحف سواء وقعت هذه الحوادث فى مصر أم فى أوروبا.

وكان من أعلام الأدب فى هذا العصر : رفاعه رافع الطهطاوى ، وعلى مبارك ، ومحمود سامى البارودى ، وإبراهيم مويلىحى، وعبد الله فكرى ، وعبد الله النديم وغيرهم . وفى الطب والجراحة محمد درى ومحمد البقلى وأحمد حسن الرشيدى وغيرهم. وفى القانون: ومحمد قدرى ، وفى الفنون الحربية : محمود فهمى ومحمد مختار وسليمان قبودان وغيرهم.

ثانياً. تعديل امتيازات قناة السويس

كان اسماعيل يقف على تفصيلات «مسألة القناة» قبل اعتلائه الولاية ، وكان يرى فى الامتياز الممنوح لدى لسبس عبثاً ظاهراً بالمصالح المصرية وافتاتاً واضحا على سيادتها الداخلية ومصدر للتدمير بسبب تسخير الفلاحين فى عمليات الحفر، وبسبب المنح التى نالتها الشركة مقابل حفر الترعة العذبة. والى كان لامبرر لها ، لأن شق هذه الترعة كان جزءاً من المشروع باكملة كما ظهر فى امتياز الشركة الأول (١٨٥٤). وكان الغرض منه نقل المواد اللازمة لأعمال حفر القناة، ولنقل الماء الصالح للشرب إلى منطقة البرزخ، أى أنه كان يتحتم على الشركة تحمل كافة نفقات شق هذه الترعة، ولكن الشركة نالت حق بيع الماء العذب لرى الاراضى التى يمتلكها الاهلون على جانبى الترعة (مادة ٨ من امتياز ١٨٥٦)، كما حولت

كيهك ١٦٠٠ = الثلاث ٢ ربيع
أول ١٣٠١.

(*) ١ توت ١٦٠١ = ١٠
سبتمبر ١٨٨٤ = الأربع ٩ القعدة
سنة ١٣٠١.

(*) في ٥ نوفمبر انكسار
هيكس باشا ومنوته وانقراض
جيشه في شيكان. (*) وفي ٢
ديسمبر عرض الجنرال غوردون
نفسه للخدمة في السودان، وفي
١٣ منه أشار بترك السودان وجعل
الحدود عند أصوان ووادي حلفاء.

(*) في ٧ يناير ١٨٨٤ يقدم
شريف باشا رئيس الوزراء استقالته

(*) وفي ١٥ مايو يوليو
فشت الكوليرا بالقطر، وتوفي بها
١٠,١٦٨ منهم ٩٠ من جيش
الاحتلال، والوفيات اليومية كانت
٥٣٣، وانتهت في ٢٤ أغسطس.

(*) وفي ٢٦ أغسطس صدر
ديكريتو يجيز لأرباب المعاشات
التمتع بمعاشهم في أى جهة
يختارونها للاقامة فيها، وهذا لا
يسرى على المستودعين.

(*) وفيها بلغ إيراد مصلحة
الدخولية ١٦٨,٠٤٧ جنيه
مصرى.

(*) ١ يناير ١٨٨٤ = ٢٣

* وفي ١٦ منه صدر ديكريتو
بجعل الانتيكات الموجودة والتي
ستوجد من أملاك الحكومة ذات
المنفعة العمومية. * وفي ٢٠ يونيو
يقبض على سعد زغلول بتهمة
تكوين جمعية سرية لاغتيال
عملاء الاحتلال والموالين له
سميت باسم «جمعية الانتقام»
وافرج عنه بعد اعتقاله ثلاثة أشهر
لعدم ثبوت الاتهام.

(*) ٢٨ يونيو صدر ديكريتو
مقتضاه عدم سريان مقتضيات
التنظيم على الآثار العربية ولا على
المباني التاريخية التي تجدها نظارة
الأشغال.

حق فرض الرسوم على السفن التي تمر فيها (مادة ١٧ من امتياز ١٨٥٦) ثم تنازلت الحكومة
للشركة عن الاراضى المملوكة لها واللازمة لحفر الترعة (القناة)، كما خولت الشركة الحق في
انتزاع اراضى الافراد فى مقابل تعويضات تدفع لهم (مواد ١٠-١٢ من امتياز ١٨٥٦).



* أعمال الحفر فى قناة السويس

(*) ١ توت ١٦٠٢ = ١٠
سبتمبر ١٨٨٥ = اغميس ٣٠
ذو القعدة ١٣٠٢ .

(*) وفي ١٢ نوفمبر صدر قانون شامل لواجبات الخفر والطوافه ومشايخهم وواجبات عمد ومشايخ البلدان وله ملحق وزيد عليه أحكام. * وفي ٢٥ نوفمبر وصل ابوربوردين إلى الخرطوم ومعه جوابات إلى غوردون، وفي ١٦ ديسمبر وصل اللورد ولسلى إلى كورتى. * وفي ٢٣ منه صرحت انكلترا لاطاليا باحتلال زيلع ومصوع وبلول. * وفي ٢٣ يناير تحرك الجيش نحو

ابريل قامت إرسالية هويت من مصوع إلى عدوا، فى الحيشة. * وفي ١٦ إبريل ذبحت حمامية شدى، وهى تحاول الوصول إلى بربر. * وفي ٧ مايو طلب مصطفى باشا، ياور مديرية دجله ٧,٠٠٠ عسكرى لفتح السودان. * وفي ٩ سبتمبر صدر ديكرتو بتوقيع الحجز على محصولات الأطنان المستأجرة للسداد. * وفي ٢٤ سبتمبر احتل الانكليز مدينة بربره.

(*) ١ يناير ١٨٨٥ = ٢٤
كيهك ١٦٠١ = اغميس ١٤
ربيع أول ١٣٠٢ .

احتجاجًا على موافقة الخديوى توفيق على طلب انجلترا باخلاء السودان من الجيش المصرى. (*) فى اليوم التالى يقبل نوبار باشا تشكيل الوزارة خلفًا لشريف باشا. وكان الخديوى عرضها على رياض باشا فرفضها تأييدًا لموقف شريف. * وفي ١٨ يناير كان تشكيل الجندرمة والبوليس. * وفي ٢٢ منه أول قيام الجنرال غوردون من مصر بقصد الخرطوم، وفي ١٨ فبراير وصل الجنرال غوردون إلى الخرطوم. (*) وفي ٢٨ فبراير انتصار جراهم فى واقعة التيب * وفي ٧

وفضلا عن ذلك، فقد وجد اسماعيل فى امتلاك الشركة للأرض الواسعة حول القناة والترعة العذبة وتمتعها بالسيطرة الكاملة فى هاتين المنطقتين انتقاصاً من سلطة الحكومة المصرية وسيادتها العليا. كما رأى أن إلزام الحكومة المصرية بتقديم أربعة أخماس العمال من المصريين ، إنما هو اشتراك فى أعمال السخرة التى كان يضح من أضرارها الأهلون ، والتى هددت الزراعة مصدر ثروة البلاد الأول.

ولذا قرر اسماعيل منذ البداية أن يعمل من أجل إلغاء نصوص الامتيازات المحجفة أو تعديلها بما يكفل زيادة مصالح الدولة العليا ويمنع الشركة من «تسخير» العمال المصريين فى خدمتها. ولتنفيذ هذا الغرض عقد الوالى مع الشركة اتفاقين هامين: كان أولهما فى ١٨ مارس ١٨٦٣ وبه أخذت الحكومة على عاتقها حفر الجزء من ترعة المياه العذبة من القاهرة إلى وداى الطميلات^(١)، على أن تتنازل الشركة للحكومة المصرية فى نظير ذلك عن الأراضى التى كان لها حق تملكها على ضفتى الترعة بمقتضى نصوص الامتياز. وقد قبل الوالى فى الاتفاق الثانى فى ٢٠ مارس من العام نفسه الاكتتاب نهائياً فى كافة الأسهم التى تركها سلفه لحساب

(١) كانت الشركة قد قامت بحفر الجزء الاخر من الترعة العذبة ، وهو الجزء الممتد من وادى الطميلات الى بحيرة التماسح.

التمتة بقصد الاستكشاف، وفي يوم ٢٦ منه سقوط اغرطوم وموت غوردون باشا. * وفي ٧ فبراير احتل الايطاليون مدينة مصوع. * وفي ٩ منه صدر ديكريتو بالتصديق على لائحة السجون.

(*) وفيه صدرت الأوامر للجنرال بركتري بالرجوع إلى مروى. * وفي ٢٦ مارس تصدق على قانون القرعة العسكرية المصرية.

(*) وفي ١٩ إبريل تعين الجنرال جرنفل باشا سردادا للجيش المصري. * وفي ٢٥ منه انسحبت العساكر المصرية من هدر وتعين لها حاكم جديد.

(*) وفي ٢٢ مايو صدر ديكريتو بضبط أشقياء العربان وأخذ رهاين من أقاربهم حين ضبطهم.

(*) وفي ٢١ يونيو صدر ديكريتو مقتضاه أن الرتب التي اعطيت أو التي تعطى لضباط البوليس على ذمة هذه المصلحة لا تعطى حق القومندانية في الجيش. * وفي ١٢ يونيو موت المهدي.

(*) وفي ٢١ يوليو أعلن الجنرال جرنفل باشا موت المهدي رسمياً. * وفيه أيضاً اتفق على المهادنة ٣ شهور في كسلا. * وفي ١ سبتمبر قيام رأس الولا لأجل انقاذ كسلا، وفي ٣٠ منه تسليم حامية كسلا بعد أشد حصار أكلوا فيه لحم الحمير.

(*) ١ يناير ١٨٨٦ = ٢٤ كيهك سنة ١٦٠٢ = الجمعة ٢٥ ربيع أول ١٣٠٣.

(*) في ٧ نوفمبر صدر ديكريتو عن كيفية الحجز على محصولات الأيطان المتأخر عليها

الحكومة المصرية وعددها ٦٤٢، ١٧٧ سهما^(١). غير أن دي لسبس بالرغم من هذه المساعدة أصر على التمسك بكافة نصوص الامتياز، مما سبب صراعاً طويلاً بين الشركة واسماعيل خلال السنوات التالية.

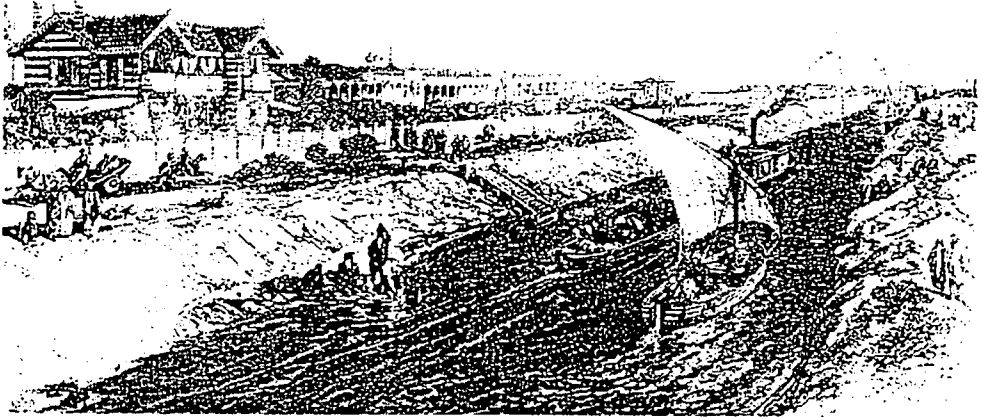
وواصل اسماعيل - بموافقة السلطان عبد العزيز - السعي لحل مسألة الأراضي برمتها ومسألة السخرة، وأرسل وزيره نوبار إلى باريس لكي يتفاوض مع الشركة ومع الحكومة الفرنسية أيضاً، ولكي يشن حملة صحفية على الشركة في العاصمة الفرنسية. غير أن مساعي نوبار لم تثمر الثمرة المطلوبة، وأضطر اسماعيل إلى تهديد الشركة بإيقاف العمل نهائياً في القناة إذا استمر عنادها، فأسرعت الشركة عندئذ بالالتجاء إلى نابليون الثالث للتدخل وفض النزاع القائم بينها وبين اسماعيل ولما كان الامبراطور قد استجاب للشركة وأبدى استعداداً للوساطة، فإن اسماعيل لم يجد مناصاً من قبول هذه الوساطة التي طلبها هو بدوره في ٣٠ يناير ١٨٦٤. ولاشك أن اسماعيل قد جانبه التوفيق في هذه الخطوة، لأن نابليون الثالث كان قد احتضن مشروع القناة، على أساس أنه مشروع يعلى قدر فرنسا في ربوع الشرق.

(١) كلفت القيمة الإسمية لهذه الأسهم وقت الأكتاب ٨٨،٨٢١،٠٠٠ فرنك (حوالي ٣،٥٥٢،٨٤٠ جنيهها انجليزية) دفعت الحكومة المصرية منها في أيام سعيد ١٥٧، ١٥٦، ٢ فرنكا فقط، ودفعت حكومة اسماعيل بقية الثمن عامي ١٨٦٣، ١٨٦٧.

الكولونيل شرى قومندان الجنود بسواكن فجأة. * وفى ١١ اغسطس وصول مقدمة جيش ولد النجومى إلى دنقلة. (*) ١ توت ١٦٠٣ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٦ = الجمعة ١١ الحجة ١٣٠٣ . (*) ١ يناير ١٨٨٧ = ٢٤ كيهك ١٦٠٣ = السبت ٥ ربيع ثانى ١٣٠٤ . (*) ٨ أكتوبر احتلت العربان المتحاربة تماى وقبضوا على شخصين معهما منشور من المهدي إلى الحجاز، وفى ١٠

مارس صدر ديكريتو باعتبار معاونى المحافظات ومفتشى البوليس من مأمورى الضبطية القضائية. * وفى ٦ إبريل بنى عثمان دجنة طابية فى تماس ووضع فيها خمسمائة رجل. * وفى ٥ مايو تعين يوسف باشا شهدي رئيسا للجنة الخبابرات بحلفاء. (*) وفى ٩ يونيو صدر ديكريتو بخصوص البدل النقدي الذى يتخلص به من الخدمة العسكرية. (*) وفى ٥ يوليو توفى

أموال أميرية والرسوم اللازم تحصيلها. * وفى ١٥ منه صدر ديكريتو بشأن العملة الحديثة اللازم إصدارها والتداول بها. * وفىه أيضا احتلت العربان قرية جنس عنوة. * وفى ٢٠ ديسمبر انتصار الجيش المصرى فى واقعة جنس. * وفى ٢٥ يناير قيام بقية العساكر الهندية من سواكن. * وفى ٨ فبراير تشكلت مصلحة الصحة العمومية بمصر بالتبعية لنظارة الداخلية. * وفى ٢٧ منه تقرر بجعل الجيش المصرى عشرة آلاف محارب فقط. * وفى ٧



* الترعة العذبة (ترعة الاسماعيلية)

وعلى كل حال ، فقد بادر الإمبراطور بتشكيل لجنة استشارية برئاسة Thouvenel توفنيل ، وكانت مهمتها البت فى لائحة ٢٠ يوليه عام ١٨٥٦ المتعلقة بتشغيل العمال المصريين فى حفر القناة وتحديد قيمة التعويض الكافى فى نظير إلغاء هذه اللائحة ، وعندما أتمت اللجنة بحوثها ، أصدر نابليون الثالث قرار التحكيم المشهور فى ٦ يوليه عام ١٨٦٤ . وتناول هذا القرار لائحة

على ٥ جى يياده وحكمدار لخط
النيران باخرطوم، وتبرلة ساحته
بمجلس عسكري عال. * وفى
١١ سبتمبر صدر أمر عال بشأن
ما يتبع عند زيادة النيل.

(*) ١ تسوت = ١٦٠٤ = ١١
سبتمبر ١٨٨٧ = الأحد ٢٢
الحجة سنة ١٣٠٤ .
(*) ١ يناير ١٨٨٨ = ٢٣
كيهك = ١٦٠٤ = الأحد ١٦ ربيع
الثانى ١٣٠٥ .

(*) فى ١٥ أكتوبر محاربة
دبراسين بين العريان والحبشة،

وخضوعهم لحكومة الحضرة
الغديوية. * وفى ٤ مارس رجعت
العلاقات التجارية ما بين السودان
وسواكن .

(*) وفى ١٤ مارس دخل
المستر ستانلى فى نهر الكونجو. *
وفى ٢٨ إبريل واقعة سرس التى
انتصرت فيها الجيوش المصرية،
وفيه قتل نور الكنزى. * فى ٤
يونيو صدر أمر عال بإبطال والغاء
الرفاتى. * وفى ٢٢ يونيو صدر
قانون معاشات الملكية الجديد. *
وفيه محاكمة حسن بك
البهنساوى، الذى كان أميرالى

نوفمبر تفهقرت العريان المتحاربة
والعصاة غنموا كل محصولات
توكر واحتلوا سرس وأخرجوا خط
السكة الجديد. * وفى ١٩ يناير
وصل الدكتور تىكر إلى مصر. *
وفيه أيضا صدر ديكريته بمسئولية
النظار والرؤساء لدى محكمة
علياء .

(*) وفى ٩ فبراير قام المستر
ستانلى من مصر بقصد نجدة أمين
باشا. * وفيه ولدا جويل وعمارة
أبو سن أرسلوا عريضة لسو
الغديوى يظهرن طاعتهم

٢٠ يوليه الآنفه ، فالبسها صفة «التعاقد» وألزم الطرف المتسبب فى نقضها - وهو الحكومة
المصرية فى رأى اللجنة - بتعويض الطرف الآخر عن الأضرار العائدة على الشركة من تعطيل
«التعاقد» والغاء السخرة. وقد القرار هذا التعويض بمبلغ ٤٢,٥ مليون فرنك غير أنه «لما
كانت اللجنة قد وجدت أن على الشركة أجوراً متأخرة للعمال المصريين بلغت فى تقدير
اللجنة أربعة ملايين ونصف مليون فرنك، فقد رأت أن تخصم هذه الأجر المتأخرة من مبلغ
التعويض الذى تقرر عن إلغاء السخرة، فأصبح صافى المبلغ المتعين دفعه هو ٣٨ مليون فرنك
وقد استخدم رجال القانونى أعضاء اللجنة الدهاء فى صياغة الحكم لإخفاء حقيقة المبلغ الذى
تقرر تعويضا عن إلغاء السخرة. فهو يبدو للقارئ العادى لمنطوق الحكم أو للباحث المتعجل أنه
٣٨ مليون فرنك والحقيقة أنه ٤٢,٥ مليون فرنك (١).

وبمقتضى قرار التحكيم أيضا تنازلت الشركة عن «حقوقها» فى ترعة المياه العذبة فى نظير
٦ مليون فرنك. وهذا مع احتفاظ الشركة بحق الانتفاع بالترعة بعد أن تقوم الحكومة المصرية -
باتمام حفرها. وكذلك احتفظت الشركة بقدر من الأرض يبلغ ٢٣,٠٠٠ هكتار تقريبا، وأرجعت
إلى الحكومة كافة الأراضى الزائدة عن حاجتها وقدرها ٦٠,٠٠٠ هكتار، بينما نالت فى نظير

(١) الدكتور عبد العزيز الشناوى: «ماتكلفته مصر فى إنشاء قناة السويس». المجلة التاريخية المصرية، المجلد
السادس سنة ١٩٥٧ ص ١٤٩ .

التي فيها أبو عجر هزم الحبيشة واستولى على جندار. * وفي ٢٥ منه مناوشة جيش الحدود مع العربان بالقرب من عيكا. * وفي ١٥ نوفمبر ظهر نبي جديد يدعى النبي عيسى في القلايات. * وفي ٢٤ منه قيل باستبدال الحج في مكة بالحج لقبر التمهدي. وفي ١٩ ديسمبر بادر الخديوي إسماعيل لسكنه الآستانه.

(*) وفي ٢٠ يناير ١٨٨٨م صدر أمر كريم بخصوص قانون التدريس بالجامع الأزهر. * وفيه

جرح كتشنر باشا عقب رصاصة أصابته في سواكن. * وفي ١٤ فبراير تم شفاء كتشنر باشا وعاد إلى سواكن محافظا كما كان. * وفي ٢١ مارس صدرت إرادة سنية بوجوب فتح خزائن الآثار الشريفة النبوية والأمانات الطاهرة المصطفوية ٤١ يوما كل سنة للتبرك بها.

(*) وفي ٢٥ إبريل صدر ديكريته باخذ رسوم نسبية، وهي ٢ في المائة على الصافي من ائمان ما يباع من المحصولات والأثمار المحجوز عليها.

(*) وفي ١ مايو صدر ديكريته بخصوص الاجازات الاعتيادية والمرضية، وآخر باستبدال المعاشات باطيان. * وفي ١١ يونيو تعين دولتو رياض باشا لرياسة مجلس النظار بدلا من دولتو نوبار باشا. * وفي ١٢ يوليو صدر ديكريته بعدم المناقضة في معاش مرتب أو استيداع مقيد بالروزنامجة بعد مضي أربعة شهور من تسليم السركي. * وفي ٢٤ منه صدر قانون معاشات العسكرية الجديد. * وفي ١٣ اغسطس صدر ديكريته باعتبار

ذلك كله تعويضا قدره ٣٠ مليون فرنك، فبلغ مجموع التعويضات التي نالتها الشركة إذن ٨٨,٥ مليوناً من الفرنكات، يستزل منها ٤,٥ مليون فرنك قيمة الأجور المتأخرة للعمال المصريين، فيصبح صافي المبلغ ٨٤ مليوناً.

وفي سبيل تعديل قرار التحكيم السابق ونصوص الامتياز الممنوح لدى لسبس بوجه يكفل سيادة الدولة، لم يلبث أن أبرم اسماعيل مع شركة القناة اتفاقات جديدة وبموجب اتفاق ٣٠ يناير ١٨٦٦ استردت الحكومة المصرية أراضي الطميلات (١٠,٠٠٠ هكتار أو ٢٣,٨٠٠ فدان) في نظير عشرة ملايين من الفرنكات، وأصبح للحكومة الحق في إقامة الحصون والاستحكامات في أراضي القناة من غير اعاقه الملاحة وتشبيد المصالح والشكنات وخلافها، كما صار للأفراد حرية الإقامة وامتلاك الأراضي في المنطقة التابعة للشركة على ضفتي القناة، على أن يدفعوا الضرائب للحكومة ويخضعوا لقوانين الدولة، وتنازلت الشركة للحكومة أيضا عن مابنها في ضفتي الترعة العذبة، على أن تزجرها لهم الحكومة ثانية. وفي ٢٢ فبراير ١٨٦٦ أبرم اسماعيل اتفاقا مع الشركة يتضمن إلى جانب استرداد الحكومة لكامل سيادتها، شروط الامتياز الأول مع التعديلات التي طرأت عليه. وفي اتفاق ٢٣ أبريل ١٨٦٩ نالت الشركة تعويضا كبيرا بلغ قدره ٣٠ مليون فرنك فيما بين عامي ١٨٧٠ و١٨٩٤.

المحافظين والمديرين فى دوائرهم باسم كل من النظار. * وفى ٢ سبتمبر صدر ديكريته بعدم جواز الجمع ما بين الاستيلاء على ماهية أو معاش أو مرتب استياداع وبين معاش موروث.

(*) ١ توت ١٦٠٥ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٨ = الاثنى ٤ محرم سنة ١٣٠٦.

(*) ١ يناير ١٨٨٩ = ٢٤ كيهك ١٦٠٥ = الثلاث ٢٨ ربيع الثانى ١٣٠٦.

(*) وفى ١٦ أكتوبر احتلت العساكر المصرية واحات توكر. * وفى ٢٢ نوفمبر تحرير خليفة المهدي لولد النجومى بشأن دخوله مصر. * وفى ٢٥ ديسمبر انتصار الجيش المصرى على العدو فى وقعة الجميزة. * وفى ٣٠ يناير صدر ديكريته يقضى بأن مأمورى إدارة البوليس يعدون مأمورى الضبطية القضائية وقاضيا للمخالفات فى دائرة اختصاصه. * وفى ١٧ فبراير وصول أمين باشا والضباط الموجودين معه إلى معسكر استانلى فى كافالى وتقرر الانسحاب من خط الاستواء. *

وفى ٩ مارس محاربة الحبشة للعصاة وهزمهم إياهم، لكن الملك يوحنا قتل فى هذه المحاربة. * وفى ١٠ إبريل قيام استانلى ومن معه من المصريين من كافالى إلى زنجبار. * وفى ١٣ يونيو صدر ديكريته يجيز لكل من المديرين والمحافظين ووكلائهم تحقيق الوقائع الجنائية بانفسهم. * وفى ٢ يوليو واقعة أوجين وانتصار رودهاوس باشا على جيش ولد النجومى. * وفى ٣١ منه قام السردار جرنفيل باشا من أصوان إلى توشكى.

وعلاوة على هذه التعويضات الضخمة ، فقد تكلفت مصر بسبب القناة نفقات باهظة تتمثل فى النواحي التالية:

أولا - نفقات الرحلات التى قام بها اسماعيل ووزيره نوبار فى أوروبا إبان النضال مع شركة القناة.

ثانيا - الرشا التى قدمت إلى السلطان عبد العزيز ووالدته وبعض موظفى السفارتين البريطانية والفرنسية لإطلاع نوبار على بريد السفارتين إبان مفاوضات القناة فى شهرى يونية ويولية عام ١٨٦٣.

ثالثا - الرشا التى قدمها نوبار فى باريس إلى الدوق دى مونتى De Motny أخ الإمبراطور نابليون الثالث ورئيس الهيئة التشريعية فى فرنسا لكى يساند الحكومة المصرية فى موقفها أثناء نزاعها مع الشركة خلال عامى ١٨٦٣ ، ١٨٦٤.

رابعا - النفقات الجسمية للحملة الصحفية التى نظمها نوبار فى باريس ضد شركة قناة السويس ، والتى استمرت فترة طويلة ، واشتركت فيها خمس جرائد ، كانت الجريدة تتقاضى ستين جنيها عن نشر المقال الواحد.

خامسا - نفقات الاستشارات القانونية التى كان يصدرها أعلام القانون فى فرنسا وقتذاك

(*) وفيه ٦ [من الحجّة] واقعة توشكى وقتل ولد النجومى.

(*) ١ توت ١٦٠٦ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٩ = الثلاث ١٤ محرم سنة ١٣٠٧.

(*) فى ٢٠ نوفمبر أمر باستبدال المعاشات الأقل من ١٠ جنيه بنقود. * وفى ٢٦ يناير صدر ديكريته بتشكيل قومسيون بلدى بمدينة اسكندرية، وأخسر بتزليل رسم مراسلات البوسطة.

(*) ١ يناير ١٨٩٠ = ٢٤ كيهك ١٦٠٦ = الأربعاء ٩ جماد أول ١٣٠٧.

(*) فى ٢٧ فبراير صدر ديكريته بمنع التنازل والحجز على ما يدفع للمستخدم من الحكومة.

(*) فى ٨ إبريل صدر ديكريته بشأن رسوم الدخان والتبّاك ومنع زراعتهما فى القطر المصرى.

(*) وفيه يتم القضاء على نظام الطوائف الحرفية رسمياً بصدر القانون المعروف باسم «دكريته ٩ يناير» الذى فرض رسوماً على تراخيص ممارسة الحرف المختلفة. كما اباح لكل شخص حرية ممارسة أى صناعة أو حرفة أو تجارة. ويعتبر المؤرخون هذا القانون البداية الحقيقية لنمو علاقات الإنتاج الرأسمالية فى مصر.

(*) ١ توت ١٦٠٧ = ١٠ سبتمبر ١٨٩٠ = الأربعاء ٢٥ محرم سنة ١٣٠٨.

(*) فى ٢٦ أكتوبر صدر ديكريته بالغاء ديوان عموم بيت المال وترتيب قلم بعنوان بيت المال فى كل محافظة. * وفى ٣

وبعض أعضاء مجلس النواب الفرنسى مؤيدة وجهة نظر الحكومة المصرية فى نزاعها مع الشركة . وكان نوبار يطبع أعداد وفيرة من هذه الاستشارات ويوزعها بالجمان على مختلف هيئات باريس وجمعياتها وانديتها ودور النشر. وكانت الصحف فى باريس تنشر هذه الاستشارات بعد أن تتقاضى خمسة فرنكات عن كل سطر.

سادسا- اخسائر أو النفقات التى نجمت عن اضطراب الحكومة إلى إصدار سندات على الغزاة حتى تحصل على الاموال اللازمة لدفع الاقساط المستحقة للشركة.

سابعا- نفقات الحفلات التى أقامها اسماعيل ابتهاجا بافتتاح قناة السويس للملاحة العالمية فى ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩ ، وهى الحفلات التى حضرها جل ملوك أوروبا وأعلام الثقافة فيها وترأستها الإمبراطورة أو جينى Eugenie زوجة الإمبراطور نابليون الثالث، والتى قالت عنها بأنها لم تر فى حياتها ما يماثلها روعة وبهاء. وقد تكلفت هذه الحفلات مليوناً وأربعمائة ألف جنيه.

وحسب البيان الرسمى الذى قدمته الحكومة المصرية إلى مجلس شورى النواب عام ١٨٧٦ ، بلغ ما دفعته مصر فى أنشاء القناة ١١٩, ٠٧٥, ١٦٠ جنيهاً. وهذا عدا آلاف المواطنين الذين ماتوا نتيجة العطش أو الجوع أو الأوبئة فى ساعات الحفر.

ديكريتو بشأن المتشردين وحمل الأسلحة.

(*) ١ توت ١٦٠٨ = ١١

سبتمبر ١٨٩١ = الجمعة ٦ صفر سنة ١٣٠٩ .

(*) وفي ٣ سبتمبر صدر

ديكريتو بعدم نظر المحاكم المختلطة والأهلية في طلبات السودان . *

وفي ٥ ديسمبر صدر ديكريتو

بتأجيل العمل بالطريقة المترية إلى أول مايو ٩٢ . *

وفي يوم ٧ يناير ١٨٩٢ م انتقل إلى دار البقاء

المرحوم محمد توفيق باشا،

وفي ٢٧ إبريل صدر أمر باتباع الطريقة المترية الاعشارية في

الموازين والمكاييل . * وفي ١٤ مايو تعينت نظارة جديدة تحت

رياسة مصطفى فهمى باشا . * وفي ٢٩ مايو صدر ديكريتو بمنع

زراعة الحشيش ومعاقبة من يزرعه .

* وفي ٦ يونيو صار معافاة حلاقي الصحة من الخدمة

العسكرية . * وفي ٥ يوليو صدر

ديكريتو بالتصريح للمديرين بالنظر في جميع المخالفات بيندر

المديرية أو محل مرورهم .

(*) وفي ١٤ يوليو صدر

نوفمبر صدر قانون السكك الزراعية . * وفي ١٧ ديسمبر

صدر أمر عال بشأن تطعيم الجدرى للأهالي والأجانب .

(*) ١ يناير ١٨٩١ = ٢٤

كبهك سنة ١٦٠٧ = الخميس ٢٠ جماد أول ١٣٠٨ .

في ١٨ فبراير انتصرت العساكر المصرية، وافتتحت توكر

بالقوة والافتقار .

(*) وفي ٢٠ مارس صار

التعهد بدفع بعض ويركو مصر الواجب للحضرة الشاهانية إلى

الخواجات روتشيلد وأولاده . *

ثالثا:الفرمانات وتوسيع دائرة استقلال مصر الداخلي

فيما يتعلق بموضوع تقوية سيادة الباشوية المصرى وتوسيع حقوقها ،اتبع اسماعيل سياسة إرضاء السلطان العثماني وحاشيته، عن طريق إغداق الاموال عليهم ، وعن طريق إقناع الدول الاوروية بمشروع استقلال مصر ، على أساس أن الاستقلال يفتح الباب أمام النشاط الاوروى الاقتصادي . ومن ثم فقد أصدر الباب العالى عدة فرمانات ، لم تغير في الحقيقة القواعد الاساسية التى قامت عليها تسوية المسألة المصرية فى عامى ١٨٤٠-١٨٤١ من حيث تبعية مصر لتركيا ، ولكنها حققت لمصر مزايا فى الحكم الداخلى رفعها إلى مرتبة الاستقلال الذاتى . واليك أهم هذه فرمانات :

١- فرمان ٢٧ مايو ١٨٦٦ أو فرمان الوراثة الصلبية : وقد أقر حصر وراثة الولاية المصرية فى أكبر أبناء الوالى ، فإن لم يكن له ولد انتقلت الولاية إلى أكبر إخواته وهكذا . وضم فرمان إلى ولاية مصر نهائيا قائمقامتى سواكن ومصوع (كانا من قبل يمنحان لوالى مصر مدى حياته فقط) وأقر فرمان كذلك زيادة الجيش المصرى إلى ٣٠,٠٠٠ جندى والاحتفاظ بالنظام الخاص للعملة المصرية ، على أن ترفع الجزية السنوية من ٨٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠ كيس .

٢- فرمان ٨ يونيه ١٨٦٧ : وهو فرمان الذى أقر لوالى مصر لقب خديوى ، وأنشأ بذلك الخديوية المصرية . وبمقتضاه وسعت حقوق مصر فى إدارة شئونها الداخلية : فمنحت حق وضع

خديوى مصر، وقد حازت عليه الأهالى والأجانب حزناً لم يسبق، وفى يوم ٨ منه أقبرت الذات الشاهانية على تقليد الخديوية إلى أكبر أنجال المرحوم وهو عباس باشا حلمى الثانى بمقتضى فرمانات السابقة المؤيدة لسموه حق الخديوية بالوراثة، وصدرت الإرادة الشاهانية تلغرافياً، وفى ١٦ منه شرف عباسنا، حفظه الله، ثمر الاسكندرية ومنها إلى العاصمة.

وفى ٢١ يناير صدر ديكريته بلغو السخرة وبقاء الأهالى مكلفة بما يلزم من الأشغال عند حصول خطر فى زمن فيضان النيل.

(*) وفى ١٢ إبريل صدر ديكريته بأحداث درجات للوظائف الادارية الكبيرة.

(*) وفيها كان افتتاح كوبرى امبابه بحضور سمو الخديوى.

(*) فيه حضر المشير أحمد أيوب باشا حاملاً للفرمان الكريم فصارت تلاوته فى ١٤ إبريل بما لزم له من التعظيم والاحترام، وعليه فكانت مدة ساكن الجنان الخديوى توفيق الأول ١٢ سنة و ١١ شهر و يوم ١، وعمره: ٤٠ سنة و ١٠ أشهر و ٢٦ يوماً.

وفى ١٠ سبتمبر كان افتتاح المؤتمر الجغرافى بمدينة جنوا، وكان صاحب التوفيقات الالهامية اللواء محمد مختار باشا نائباً عن الحكومة المصرية والجمعية الجغرافية الخديوية فيه، وقد أثبت أن قدماء المصريين كانوا يعرفون شكل الأرض كما هو معلوم الآن.

لوائح وتنظيمات إدارية ومالية خاصة وعقد اتفاقات خاصة مع الدول الأجنبية فى مسائل الجمارك والبريد والنقل والبوليس المتعلقة بالأجانب ، وذلك مع احتفاظ مصر دائماً بالتبعية للباب العالى.

وجدير بالذكر أن فرمانى ٢٧ مايو ١٨٦٦ و ٨ يونيه ١٨٦٧ لم يغيرا شيئاً من حقيقة الوضع، القانونى الذى كان لمصر منذ تسوية ١٨٤٠ - ١٨٤١ بالرغم من المزايا التى نالتها مصر أو «الخديوية» الجديدة، من حيث أن الوراثة قد صارت صلبية وتوسع نطاق الاستقلال الداخلى ، فقد ظلت «الخديوية» جزءاً من الإمبرطورية العثمانية - وتدين بالتبعية للباب العالى.

٣- فرمان ٢٩ نوفمبر ١٨٦٩ : وهو فرمان الذى أكد حقوق السيادة العثمانية على الخديوية المصرية، وبالصورة التى رسمتها تسوية ١٨٤٠ - ١٨٤١ . فقد أعاد السلطان فيه ذكر المسائل التى قبلها إسماعيل بشأن تقييد الجيش والسفن الحربية والعلاقات الخارجية، وأكد عليه ضرورة استخدام موارد البلاد لخدمة مصالحها الحقيقية ومعاملة الرعية المصرين بالعدل والإنصاف، وألا تجبى ضرائب جديدة من غير حاجة شرعية ماسية، وألا يعقد قرض إلا بعد موافقة السلطان.

٤- فرمان ٢٥ سبتمبر ١٨٧٢ ؛ وفيه أجاز السلطان خديوى مصر أن يعقد القروض «باسم الحكومة المصرية» وبدون حاجة الى الحصول على ترخيص بذلك من الباب العالى.



اللواء محمد مختار باشا

(*) في ١٥ يناير ١٨٩٣ م
تألفت، بمصر، نظارة رأسها
حسين فخري باشا. * وفي ١٩
يناير ألف مصطفى رياض باشا،
بمصر نظارة جديدة. بسبب رفض
كرومر لوزارة حسين فخري.
(*) وفي هذه السنة -
١٨٩٣ - استولى الايطاليون على
كسلا - بالسودان بعد استقرارهم
في اقليم اريتريا.
(*) ١ توت سنة ١٦١٠ =
١٠ سبتمبر ١٨٩٣ = الأحد ٢٨
صفر ١٣١١.
(*) في ١٤ نوفمبر توفي

على باشا مبارك [١٨٢٣ -
١٨٩٣ م].
(*) ١ يناير ١٨٩٤ = ٢٤
كيهك ١٦١٠ = الاثنين ٢٣
جماد الثاني ١٣١١.
(*) في هذه السنة الميلادية
توفى سلطان مراکش، السلطان
حسن، وهو يحارب البربر
الثانين، وتولى بعده السلطان
عبدالعزیز، الذي حكم حتى سنة
١٩٠٧ م.
(*) وفيها تأسست قنصلية
فرنسية بمسقط.
(*) وتكونت جمعية الاتحاد
والترقي. * وتمرد الأرمن، شرقي

٥- فرمان ٩ يونيه ١٨٧٣؛ وهو فرمان الشامل الجامع الذي انتظم فيه جميع فرمانات التي صدرت لولاية مصر منذ فرمان الذي أقر الوراثة لمحمد علي. فضلا عن ذلك، فقد أقر فرمان الشامل عدة حقوق جديدة: كحق زيادة الجيش إلى العدد الذي يختاره الخديوي، وحق الخديوي في وضع «القوانين»، وحق عقد اتفاقات مع «أموري» الدول تتعلق بالجمارك والتجارة والإدارة الداخلية وعلاقات الأجانب المقيمين في مصر بالسلطات المحلية. رابعا: الإصلاح القضائي والحد من مساوئ الامتيازات الأجنبية،

إتجه إسماعيل منذ عام ١٨٦٧ إلى الحد من مساوئ الامتيازات الاجنبية، فوضع نوبار في هذا العام مشروعاً للمحاكم المختلطة، وهو يقوم على أساس وجود قضاة أجنبية مع قضاة مصريين، للنظر في الخصومات المدنية، هذه المحاكم مصرية تصدر أحكامها بإسم الخديوي. وتعين الحكومة المصرية أعضاءها. وعارضت الدول الأجنبية - ولاسيما فرنسا- المشروع، وكان بعد عناء أن أمكن التوصل إلى اتفاق في القسطنطينية عام ١٨٧٣ حول إنشاء المحاكم المختلطة بوضعها السالف الذكر، مع إسقاط القضايا الجنائية من اختصاصها. وفي فبراير عام ١٨٧٦ بدأت المحاكم المختلطة عملها. وكان لهذا الإصلاح القضائي مزاياه ومساوئه. وأهم مزاياه:

٢٤ كيهك ١٦١١ = الثلاث ٤
 رجب ١٣١٢ .
 (*) في هذه السنة الميلادية
 ألف هرتزل كتاب [الدولة
 اليهودية].
 * ونقل المهدي السنوسي مقر
 دعوته إلى واحات الكفرة بمصر.
 (*) في ٨ فبراير تقع
 مشاجرة بين سكندري يدعى
 محمد ابو جلمبو وثلاثة من
 البحارة الانجليز وينضم إليه بعض
 سكان منطقة عمود السواري.
 فتوجه مسيو لوجريل النائب العام
 لآسكندرية ومعه جون سكوت
 المستشار القضائي وتم التحقيق مع

وقود السفن في بورسعيد شارك
 فيه ٢٥٠٠ عامل وهو الإضراب
 الثاني بعد اضرابهم الأول في
 نهاية شهر مارس سنة ١٨٨٢م،
 وقد تدخلت اساطيل إنجلترا
 وفرنسا لفضه. * في ٣ نوفمبر
 يعين أول مستشار انجليزى
 للداخلية وهو الدون جورست
 الذى سيتولى منصب المندوب
 السامى في ١٩٠٧ خلفاً لكرومر.
 ١ توت ١٦١١ = ١٠ ستمبر
 ١٨٩٤ = الاثنين ٩ ربيع أول
 ١٣١٢ .
 (*) ١ يناير سنة ١٨٩٥ =

الأناضول، على الدولة العثمانية.
 (*) واتفقت إنجلترا وبلجيكا
 على توزيع النفوذ في مناطق
 أعالي النيل الأبيض.
 (*) في ١٥ إبريل ألف نوبار
 باشا، بمصر، نظارة جديدة. *
 وفي هذه السنة الميلادية قاتلت
 الدولة المهديية، في السودان،
 البلجيك في الجنوب والاطالين
 في الشرق. * وبدأ التناقض بين
 الخديوى عباس حلمي وبين اللورد
 كرومر.
 * واستولى الفرنسيون على
 تبكوتو.
 (*) في مايو اضراب عمال

١- وضع حداً للاغتصاب المالى عن طريق التعويضات الباهظة التى أرغمت على دفعها
 مصر تحت الضغط القنصلى.

٢- نالت مصر بفعل الاتفاق الذى أسفر عنه إنشاء المحاكم المختلطة مركزاً ممتازاً فى تقدير
 الدول التى نزلت لمصر بمقتضى هذا الإتفاق - عن مباشرة حق القضاء القنصلى الناشئ عن
 الامتيازات الأجنبية، ولو أنه كان تنازلاً جزئياً.

أما أبرز مساوئ نظام المحاكم المختلطة ، فكانت :

١- ترتب على إنشاء المحاكم المختلطة اضعاف سلطة الخديوية، لأن اختصاصات هذه
 المحاكم قد قيدت فى المنازعات المدنية والتجارية، فاستثنى الأجانب من قضائها فى حالات
 معينة بقى الفصل فيها للقضاء القنصلى، على خلاف ما كان يتوخاه الخديوى أصلاً من
 الإصلاح القضائى.

٢- آزرت المحاكم المختلطة الدائنين الأجانب ضد الحكومة المصرية إبان اشتداد الأزمة المالية،
 حيث أوجب الإتفاق ليس فقط خضوع الخديوى لأحكام المحاكم، بل تنفيذ الأحكام الصادرة
 ضده كذلك (١).

(١) ظلت المحاكم المختلطة معمولاً بها فى مصر حتى ألغيت بموجب اتفاقية مونتره فى ٨ مايو عام ١٩٣٧ .



مصطفى كامل باشا

القاهرة بعد دفن أحد موتاهم. وقع الاعتداء في حي السيدة زينب. * في ٣١ اغسطس تحدثت الصحف الأوربية عن «حزب وطني» في مصر ورئيسه مصطفى كامل. * في ١١ نوفمبر تقدم وزارة نوبار استقالتها، وفي اليوم التالي يشكل مصطفى فهمي وزارة جديدة تستمر ١٣ عاماً احتفظ فيها لنفسه بوزارة الخارجية. * في هذه السنة انشاء شركة ترام القاهرة برأس مال بلجيكي وشركة سكك حديد القاهرة وواحة هليوبولس.

١٩ منهم تم تبرئة ١٢ منهم وحكم على الباقي أحكام متفاوتة. ادى الحادث إلى صدور مرسوم ٢٥ فبراير بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة من يعتدى على أفراد جيش الاحتلال. * في ٢ مارس يتوفى الخديوي إسماعيل في منفاه بالاستنانة عن ٦٥ سنة، ونقل جثمانه للقاهرة حيث دفن في مسجد الرفاعي. * في ٢١ يوليو تتعرض قوة من ٩٠ ضابطاً وجندياً انجليزيا لاعتداء بالطوب من جانب المواطنين أثناء عودتهم من مدافن الكاثوليك في جنوب

خامساً: التوسع في السودان وإفريقية الشرقية والوسطى

وضعت تسوية ١٨٤٠ - ١٨٤١ حداً للتوسع المصري في آسيا ، فانسحب المصريون من بلاد العرب والشام وجنوب الأناضول ، وتركوا جزيرة كريت ولم يحتفظوا من فتوحات محمد علي إلا بالسودان. ووقفت حركة التوسع في عهد عباس الأول ثم سعيد، واقتصرت مصر في عهدهما على مساعدة السلطان العثماني عبد المجيد في حرب القرم (١٨٥٤ - ١٨٥٦) فلما تولى إسماعيل حكم مصر، عزم على توطيد الحكم المصري في السودان ومد الدولة المصرية حتى تصل إلى حدودها الطبيعية، أي من سواحل البحر المتوسط شمال إلى خط الإستواء ومنابع النيل جنوباً، ومن سواحل البحر الأحمر شرقاً إلى المحيط الهندي ومن وسط القارة الإفريقية إلى البحيرات الإستوائية. وقد عرفت هذه الخطة الكبرى بسياسة إسماعيل الإفريقية.

ولقد كان الدافع الأساسي للتوسع المصري في إفريقية إبان عصر إسماعيل هو محاربة الرق، ومكافحة تجارة الرقيق في الأقاليم الاستوائية وفتح هذه الأقاليم للتجارة المشروعة، وذلك كله إرضاء لاجتراء، التي انفردت دون بقية دول العالم المتحضر بمحاربة الرق والنخاسة وتجارة الرقيق خارج أراضيها متعللة بالدوافع الإنسانية، إذ لا يخفى أن هذا التوسع قد حدث في الحقبة الأخيرة من حكم إسماعيل، وهي الحقبة التي كان من النفوذ الانجليزي فيها متوقفاً، فاستعان إسماعيل بالمستكشفين الأجانب - وخصوصاً الإنجليز - لاكتشف المناطق المجهولة من

(*) ١ توت سنة ١٦١٢ =
 ١١ سبتمبر ١٨٩٥ = الأربع ٢١
 ربيع أول سنة ١٣١٣ .
 (*) ١ يناير ١٨٩٦ = ٢٣
 كيهك سنة ١٦١٢ = الأربع ١٥
 رجب سنة ١٣١٣ .
 (*) وتفاهمت ايطاليا وفرنسا
 على توزيع النفوذ في شمالي
 افريقيا. * وقامت الحرب العثمانية
 اليونانية. * وانتصر كتشنر على
 الحركة المهديّة في أم درمان. *
 وقتل خليفة المهدي عبد الله
 التعايشي. * في ٣ مارس يلقى
 مصطفى كامل أول خطبة
 جماهيرية له وذلك في المسرح
 العباسي باسكندرية.
 (*) في ٣٠ إبريل اغتيل
 الشاه الايراني ناصر الدين في
 مقام عبدالعظيم، فتولى بعده
 الشاه مظفر الدين. * وفي مايو
 اغتيل شيخ الكويت محمد
 الصباح، وتولى بعده الشيخ
 مبارك الصباح.
 (*) في ٨ يونيه تباحت
 هرتزل مع جاويدبك.
 (*) في ٢٥ اغسطس كتب
 هرتزل إلى السلطان عبدالحميد
 حول أهداف الصهيونية في
 فلسطين.

وسط القارة وضمها إلى الامبراطورية المصرية. ويمكن إيجاز خطوات التوسع المصري فيما يلي:

أولاً- دعم حقوق السيادة في السودان الشرقي وعلى طول ساحل البحر الأحمر الغربي حتى مضيق باب المندب، وعلى بلاد الصومال حتى مصب نهر الجب (جوبا). وقد بدأ النشاط جدياً لبلوغ هذه الغاية منذ أن ذهب في عام ١٨٧٠ أسطول مصري بقيادة جمالي باشا إلى مياه بلهار وبربرة، المطلين على خليج عدن، ومنذ أن تعين في الوقت نفسه ممتاز باشا حاكماً على جميع الشاطئ الإفريقي الشرقي من السويس إلى رأس غردافوى ، بما في ذلك بلهار وبربرة - وفي عام العام التالي (١٨٧١) تعين السويسري فرنر منزيجر Werner Munzigger حاكماً على قائمقامية مصوع، وكانت مهمته محاربة تجار الرقيق في المناطق الخاضعة لحكمه وتدعيم السيطرة المصرية على السودان الشرقي، وذلك العمل من أجل ضم إقليم بوغوص الواقع بين التاكة ومصوع إلى الممتلكات المصرية.

وكانت الباشوية المصرية قد حاولت احتلال بوغوص، وذلك منذ الاستيلاء على إقليم التاكة في العقد الثالث من القرن التاسع عشر، وتكررت هذه المحاولات. ولكن دون جدوى، وذلك لانتشار النفوذ الأجنبي (الفرنسي) في بوغوص وتدخل القناصل في مصوع لحمايتها ، من أية اعتداءات قد تأتي من جانب مصر عليها. وكان الأحباش من أيام الضم الأول. قد

الانجليزى بالحجارة أثناء عودتهم من تدريباتهم بالقناطر الخيرية إلى القاهرة ثم هربهم إلى أحد المصانع القريبة الذى كان يملكه على جلجل. وعندما طارد الانجليز الأهالى منعهم على جلجل من دخول مصنعه حتى تمكن الأهالى من الهرب.

(*) فى ٢٠ منه حاصرت قوات انجليزية قلوب ومنعت سوقها وقبضت على بعض الأهالى وقدمتهم إلى المحكمة المختصة وكانت أول قضية تنظر أمامها.

(*) فى اغسطس من هذه

كبهك ١٦١٣ = الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٣١٤.

فى هذه السنة قامت ثورة فى تساليه ضد الأتراك. * وفيها بدأت المحاكمات لأعضاء جمعية الاتحاد والترقى. * فى ٨ يونيو يلقى مصطفى كامل خطبة فى مسرح زيزينيا باسكندرية يهاجم فيه الصحف البريطانية التى تهاجم موقفه المتعاطف مع تركيا فى حربها ضد اليونان. * وفى ١٧ سبتمبر تقع حادثة دنشواى الصغيرة (الأولى) حيث كذف أهالى قليبوب بعض الجنود

كوكيل نيابه بالامتناف احتجاجاً على نقله إلى بنى سويف عقاباً له على تعاطفه مع الشيخ على يوسف رئيس تحرير المزيده أثناء نظر قضيته حول نشر تلغراف اعتبرته الحكومة إذاعة لاسرارها. وقد تفرغ محمد فريد بعدها للمحاماة والعمل السياسى مع مصطفى كامل.

(*) ١ توت سنة ١٦١٣ =

١٠ سبتمبر ١٨٩٦ = الخميس ٢ ربيع الثانى سنة ١٣١٤.

(*) ١ يناير ١٨٩٧ = ٢٤

استخدموا هذا الإقليم قاعدة يشنون منها غاراتهم المتكررة على الأراضى المصرية السودانية، وخصوصاً فى عهدى تيودورس (١٨٥٥-١٨٦٨) ويوحنا الرابع (١٨٦٨-١٨٨٩). ولذلك كان غزو بوغوص وضمها إلى الممتلكات المصرية- كما ذكر منجز فى رسالة من مصوع إلى الخديوى بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٨٧٢- ضرورة حرية لوقف حملات الأحباش العدائية وحماية حدود مصر فى السودان الشرقى. وقد استطاع منجز بالفعل إن يستولى على إقليم بوغوص ويضمه إلى مصر (١٨٧٢). وفى فبراير ١٨٧٣ تعين منجز مديراً لعموم شرقى السودان ومحافظاً لسواحل لبحر الأحمر، من سواكن فى الشمال إلى راحيتا (أورهيطة) فى الجنوب بما فى ذلك إقليمى بوغوص والتاكة. وكان العمل الرئيسى لمنجز فى هذه الجهات هو قمع تجارة الرقيق.

ثانياً- غزو دارفور فى السودان الغربى. وقد اشترك فى غزوها عام ١٨٧٤ الزبير رحمت واسماعيل أيوب باشا حكمدار السودان وقتئذ. وكان فرمان ١٣ فبراير ١٨٤١ قد ذكرها ضمن الأقاليم السودانية التى صارت حكومتها لمحمد على مدى الحياة. ولكن دارفور ظلت مستقلة حتى هذا الوقت ، ولم تكن تدين بأية تبعية للباب العالى، فخضعت الآن لحكومة الخديوية وصارت جزءاً من الخديوية.

ثالثاً- استصدار فرمان من الباب العالى فى ١٨ يوليه ١٨٧٥ حصلت الخديوية بمقتضاه

السنة عقد المؤتمر الصهيوني في بال، وخطب هرتزل يوم ٢٩ من ذلك الشهر في هذا المؤتمر عن المشروع الصهيوني في فلسطين.

(*) ١ توت سنة ١٦١٤ =
١٠ سبتمبر ١٨٩٧ = الجمعة
١٢ ربيع الثاني ١٣١٥ .
(*) ١ يناير ١٨٩٨ = ٢٤
كيهك سنة ١٦١٤ = السبت ٧
شعبان سنة ١٣١٥ .
(*) في هذه السنة بدأ العمل
في إنشاء خزان أسوان. * وفيها
توفي الأديب المترجم عثمان

جلال [١٨٢٩ - ١٨٩٨ م]. *
وافتح مصطفى كامل مدرسته
للتعليم الوطني في القاهرة.
(*) وصدرت مجلة [المنار].
* وأنشأ الانجليز، بمصر، البنك
الأهلي المصري.
(*) في ١٠ يوليو زحف
الفرنسيون نحو فاشوده،
بالسودان، تحت قيادة مارشان،
وفي ٢ سبتمبر زحف الانجليز
نحوها بقيادة كشنر.
(*) ١ توت سنة ١٦١٥ =
١٠ سبتمبر ١٨٩٨ = السبت
٢٣ ربيع ثاني سنة ١٢١٦ .
في أكتوبر - نوفمبر تمت

زيادة الامبراطور الألماني غليوم
للشرق، حيث زار القسطنطينية
والقدس ودمشق. * وفي ٤
نوفمبر تراجع مارشان عن
فاشوده. * وفي غرة رجب أصدر
محمد فريد مجلة [الموسوعات].
(*) ١ يناير سنة ١٨٩٩ =
٢٤ كيهك ١٦١٥ = الأحد ١٨
شعبان سنة ١٣١٦ .
(*) في ١٩ يناير و ١٠ يولييه
من هذه السنة الميلادية عقدت
اتفاقية الحكم الثنائي وإدارة
السودان بين مصر وانجلترا. *
وفي ٢٣ يناير عقدت اتفاقية سرية
بين شيخ الكويت وبين إنجلترا.

على ميناء زيلع مقابل دفع جزية سنوية مقدارها ١٥,٠٠٠ جنيه تركي، وكانت زيلع حتى هذا الوقت تخضع لسيادة تركيا مباشرة، وكان شيوخها يدفعون جزية سنوية للباب العالي عن طريق باشا اليمن. وعلى ذلك، فقد وضع حصول مصر على زيلع ساحل البحر الأحمر الإفريقي كله تحت السيادة المصرية.

رابعاً- فتح هرر الواقعة غرب زيلع وجنوب شرقي الحبشة. وكانت هذه سلطنة إسلامية مستقلة يحكمها السلطان محمد بن عبد الشكور، وكانت هرر في عهده من أسواق النخاسة المشهورة في شرق إفريقيا، فصار يصدر منها إلى ساحل الصومال ، ومن هناك إلى بريرة وتاجورة وزيلع، العبيد الجلوبين من بلاد الجالا والأقاليم المحيطة ببحيرة فيكتوريا. وعندما استبد عبد الشكور بالأهلين، استنجد هؤلاء بخديوى مصر، وسألوه أن يضم بلادهم إلى الخديوى المصرية؛ وأن يرسل من قبله واليا بدل سلطانهم الطاغية. وعلى ذلك، فقد أرسلت الخديوية حملة بقيادة محمد رءوف باشا في سبتمبر ١٨٧٥ لفتح هرر، وهي الحملة التي اتخذت من زيلع قاعدة حربية لها واستطاعت أن تدخل هرر العاصمة في ١١ أكتوبر من العام نفسه.

خامساً- فتح جهات النيل الأعلى واقليم بحر الغزال. واستلزم ضم هذه الجهات إلى السودان تأسيس مديرية خط الاستواء، ومركزها عند كوررو أولا ثم اللادو. وقد عهد بهذه المهمة إلى السير صمويل بيكر من ١٨٦٩ إلى ١٨٧٣. ثم خلفه الكولونيل تشارلز جورج



قاسم أمين

(*) وفي فبراير خضع سلطان مسقط للتهديد الإنجليزي فألقى الامتياز الممنوح لفرنسا. * وفي مارس عقدت اتفاقية إنجليزية فرنسية لتوزيع مناطق النفوذ في أفريقيا.

(*) وفي هذه السنة الميلادية بدأت محاولات تشكيل النقابات العمالية بمصر أثناء إضراب عمال التبغ.

(*) وصدر كتاب قاسم أمين [تحرير المرأة].

(*) وتولى الإمام محمد عبده منصب مفتي الديار المصرية. (*) ١ توت سنة ١٦١٦ = ١١ سبتمبر ١٨٩٩ = الاثني عشر جماد أول سنة ١٣١٧ . (*) وفي ٢٤ نوفمبر كانت موقعة «أم ديبكرات» - في السودان - التي انتهت فيها الدولة المهديّة، وفي اليوم التالي قتل خليفته عبد الله التعايشي وسقطت الأيضة، عاصمتها، في ٢٧ ديسمبر.

(*) في أكتوبر اضرب عمال الشركة الخديوية للملاحة. وفي

غوردون من ١٨٧٤ إلى ١٨٧٦، وذلك لإنشاء حكومة قوية في هذه الأقاليم، تتصدى لمكافحة الرق والنخاسة وإحلال تجاره مشروعاً محلها، وافتح الملاحة النهرية إلى بحيرتي البرت وفيكتوريا، ووضع السفن التجارية المصرية في هاتين البحيرتين، والوسيلة إلى ذلك كله إنشاء سلسلة من المراكز أو المحطات الحكومية المسلحة طول النيل الأعلى (بحر الجبل).

ومع أن يبكر استطاع أن يضم جزءاً كبيراً من إقليم أعالي النيل إلى مصر وأن يشتت تجار الرقيق في هذه الجهات، إلا أنه لم ينجح في مهمته تماماً؛ لأنه اعتقد أن الغرض من إرساله إلى غندكورو: إنما كان توسيع ممتلكات مصر في جهات خط الاستواء قبل أي اعتبار آخر، فطفق يثير الحروب ويخوض المعارك ويفتك بالأهلين، مما أثار عداة القبائل للحكومة المصرية. ولذلك فقد كان من أجل إصلاح ما أفسدته إدارة بيكر في مديريةية خط الاستواء أن عهد الخديوي إلى غوردون بتأسيس حكومة قوية موطدة في جهات مأمورية خط الاستواء وفتح أقاليم النيل الأعلى للتجارة المشروعة وطلب الخديوي في تعليماته إلى غوردون أن يعنى كل العناية بإنشاء علاقات الود والصداقة مع الرؤساء الوطنيين في الجهات المجاورة للبحيرات الاستوائية والمحافظة على هذه العلاقات، لأنه كان يرغب أن يتمتع رجاله في هذه الأقاليم بنفوذ أبوى وحسب يقوم على الإرشاد والنصح، وغايته القضاء على الرق في بلادهم.

وقضى غوردون بمديرية خط الاستواء نحو عامين، أنشأ خلالها إحدى عشر محطة على

ديسمبر يبدأ عمال ومعامل السجائر، اضرابهم.

(*) ١ يناير ١٩٠٠ = ٢٣

كبيهك ١٦١٦ = الاثني ٢٨ شعبان ١٣١٧.

(*) في ٢ يناير أصدر

مصطفى كامل جريدة [اللواء] *

في ٦ فبراير ذكرت جريدة المقطم

استمرار أحداث اضراب عمال

شركات السجائر المستمر منذ

ديسمبر الماضي. ويشهد يوم ٢١

فبراير نهاية الإضراب بعد تحقيق

العمال بعض المكاسب التي

تفاوتت من مصنع لآخر بسبب الافتقار إلى نقابة عامة لكل

العمال. * في سبتمبر ينظم

عمال شحن وتفريغ الفحم

بميناء اسكندرية اضراباً للمطالبة

بزيادة الأجور إلى ١٠ قروش

يومية. وخفض ساعات العمل إلى

١٢ ساعه يوميا تتضمن ساعتين

للراحة.

(*) في نوفمبر ينظم العمال

المصريين في شركة ترام اسكندرية

اضراباً مطالبين بفتح باب الترقية

أمامهم إلى درجة مفتش اسوة

بالاجانب، وخفض ساعات العمل التي تصل إلى ١٣ ساعة يوميا. *

في ديسمبر يضرب العمال

الاطاليون في خزان اسوان ضد

خفض الأجور من ٢٠ إلى ١٥

قرشا.

(*) وفي هذه السنة الميلادية

أجهز الفرنسيون على امبراطورية

رباح الافريقية.

(*) ١ توت ١٦١٧ = ١١

سبتمبر ١٩٠٠ = الثلاث ١٦

جماد أول سنة ١٣١٨.

(*) ١ يناير ١٩٠١ = ٢٣

طول بحر الجبل، واستطاع في نوفمبر ١٨٧٥ أن يفتح النهر للملاحة بين اللادو ودفلاي، كما أرسل بعثات طافت حول بحيرة ألبرت وكشف بحيرة كيوجا (أو بحيرة أبراهيم) ونهر سمليكى، وتبعت نيل فيكتوريا. وعندما غادر غوردون مديريةية خط الأستواء في سبتمبر ١٨٧٦، كانت مرولى المحطة المصرية عند مدخل بحيرة كيوجا؛ هي حدود مديريةية خط الأستواء الجنوبية.

سادساً- محاولة بسط حقوق السيادة المصرية فى ساحل إفريقيا الشرق من رأس غردافوى إلى مصب نهر الجب ، بهدف فتح طريق للتجارة المشروعة من منطقة البحيرات إلى الساحل الشرقى كخطوة ضرورية للقضاء على الرق والنخاسة. ففي ١٧ فبراير ١٨٧٥ أقلعت لهذا الغرض حملة بحرية من السويس بقيادة الضابط. الاسكتلندى ماكيلوب باشا Mckitlop الذى كان فى خدمة الحكومة المصرية كرئيس لمصلحة المنارات . ووصلت الحملة إلى مصب الجب فى منتصف أكتوبر، ثم اضطرت إلى إنزال الجند فى بقعة تقع إلى الجنوب من المصب قليلا بسبب شدة الأنواء بالمصب، فأنزل الجند عند قسمايو، وكانت بها حامية من قبل سلطان زنجبار السيد برغش بن سعيد، الذى لم يلبث أن احتج - بتحريض الدكتور كيرك kitk قنصل بريطانيا فى زنجبار- على ما أسماه مصر على حقوقه - ثم تدخل أيضاً ستانتون القنصل البريطانى فى القاهرة لدى الحكومة الخديوية. واذاء معارضة إنجلترا ؛ اضطر الخديوى

أمير. وكان مولدها في دمياط في شهر ديسمبر.	وأعضاء الحزب الوطني على أساس اداة السلطان العثماني له وتحميله سبب الاحتلال البريطاني.	كبهك ١٦١٧ = الثلاث ١٠ رمضان سنة ١٣١٨.
(*) ١ توت سنة ١٦١٨ =	(*) في نوفمبر ينظام عمال التريزية اضراباً للمطالبة بتنظيم أجور القطعة وخفض ساعات العمل، واعتبار يوم الأحد بعد الظهر إجازة أسبوعية وتحديد وقت للراحة والغداء.	(*) في هذه السنة بدأت حرب السنوسية ضد الاستعمار الفرنسي في مملكة «كاتم» و «واداي» بالسودان، وهي الحرب التي استمرت حتى [١٣٣٢ هـ ١٩١٤م]. * في ١١ يونيو يصدر الخديوي عباس حلمي الثاني عفواً عن عرابي وعلى فهمي من حكم النفي الذي صدر ضدتهما في ١٨٨٢. وقد جابه عرابي هجوم شديد من مصطفى كامل
١٠ سبتمبر ١٩٠١ = الأربيع ٢٥ جماد أول سنة ١٣١٩.	(*) ميلاد مفيدة محمد غنيم رائدة السينما المصرية التي ستعرف فيما بعد باسم عزيزه	
(*) ١ يناير سنة ١٩٠٢ =		
٢٣ كبهك ١٦١٨ = الأربيع ٢١ رمضان سنة ١٣١٩.		
(*) في هذه السنة تمت المرحلة الأولى من إنشاء خزان أسزان. * وفيها انتزع السعوديون الرياض من آل الرشيد. * ونقل		

إلى إصدار أمره في ١٤ ديسمبر ١٨٧٥ إلى ما كيلوب بالانسحاب من نهر الجب والعودة إلى مصر. فعدت الحملة إلى مصر يناير ١٨٧٦ دون أن تحقق شيئاً من أغراضها.

وعلى العموم ، فقد نتج عن حركة التوسع المصري في إفريقية وسياسة مصر في محاربة تجارة الرقيق عدة نتائج ، لعل أهمها ما يلي :

١- قيام الحرب الحبشية المصرية (١٨٧٥ - ١٨٧٦) ، وهي الحرب التي أرهقت المالية المصرية إرهاباً شديداً دون الوصول إلى نتيجة حاسمة ، كما أهدت في أثنائها فرق مصرية بأكملها بسبب الخلافات بين كبار القادة المرتزقة من الأتراك والقادة الأمريكيين الذين كانوا قد سرحوا من الخدمة العسكرية في بلادهم على أثر الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) ، وكان من هؤلاء القادة الأمريكيين الجنرال ولیم لورنج Loring الذي اتهم بالاتصال عن طريق أحد القساوسة الفرنسيين بالأجاش واطلاعهم على أسرار الخطط العسكرية المصرية. وأغضبت هذه الحرب بعض الضباط المصريين الذي هالهم ما وقع خلالها من خيانة وإهمال. وكان في مقدمة هؤلاء الضباط أحمد عرابي ، الذي ألحق بالحملة «كمأمور مهمات» بمصوع.

٢- كان للإجراءات المتطرفة والبعيدة عن الحكمة التي اتخذها غوردون إبان حكمداريته لعموم السودان (١٨٧٧ - ١٨٧٩) في تنفيذ «معاهدة الرقيق» التي عقدتها مصر مع بريطانيا

الشريف أحمد السنوسي مقر
دعوته إلى الكفرة.

(*) في مارس أصبح
عبدالعزیز بن عبد الرحمن بن
سعود ملكاً.

(*) في ٢٠ يناير كتبت
جريدة المقطم مقالاً بعنوان
«العمال في مصر» تدعو فيه إلى
سن قوانين عمالية تهدف إلى
تحسين أحوال العمال، جاء فيه
«... ان حوادث الإضراب عن
العمل التي تكرر وقوعها في
عاصمتنا هذه الآونة قد لفتت
الانظار إلى حالة العمال، وإلى

خلو القوانين المصرية خلوا تاماً
من كل نظام يتعلق بمصلحة
العمال وحالتهم الاجتماعية...»
ثم طالبت بقوانين لتحديد
ساعات عمل النساء والقصر،
واجراء مراقبة فعلية على الشروط
الصحية في المصانع، وانشاء
صندوق معاش للمرضى
والمتقاعدين. ويستتج من هذا
المقال تكرار وقوع اضرابات
العمال في هذا الوقت المبكر من
بدء الطبقة العاملة المصرية،
والتوسع في علاقات الانتاج
الرأسمالية. وان هذه الاضرابات

تزيد على الحالات المسجلة في
الوثائق المتوفرة حتى الآن. ولا
ننتظر طويلاً لكي يثبت ذلك
عملياً، فبعد يومين فقط وفي ٢٢
يناير يضرب عمال شركة الغزل
الأهلية باسكندرية مطالبين بتعديل
نظام الأجور التي تحتسب بالقطعة.
ويتواصل الإضراب حتى تفصل
الشركة في اليوم التالي عدد من
العمال وهم خليط من المصريين
واليونانيين. * يتبع ذلك اضراب
صبية الحلاقين وخروجهم في
تظاهرة تطوف شوارع القاهرة.

في ٤ أغسطس عام ١٨٧٧، أكبر الأثر في سحق السودانين على الحكم المصري، على
أساس أن تجارة الرقيق كانت مرتبطة بالتكوين الإقتصادي والإجتماعي للمجتمعات الإفريقية.

وكان غوردون بعد أن غادر مديريةية خط الإستواء قد أبدى رغبته في ترك خدمة الحكومة
المصرية، ولكن الخديوي تمسك به وعينه ١٨٧٧ حكمدار لعموم السودان. وبدأ غوردون نشاطه
هناك بمطاردة تجار الرقيق مطاردة عنيفة، وكان بعد عقد «معاهدة الرقيق» الآتية ان اشتط
غوردون في تنفيذ هذه المعاهدة، مما أدى إلى قيام تجار الرقيق بالإضطرابات في إقليم بحر
الغزال ودارفور، ولجأ غوردون لإخمادها إلى سياسة السيف والنار. ومع أنه تبع القضاء على
هذه الاضطرابات هدوء الحالة في السودان، فقد كان هذا الهدوء ظاهرياً يخفي تحته موجة من
التذمر الشديد، مالبث أن انفجر عام ١٨٨٠ فيما يعرف بالثورة المهديّة.

الأزمة المالية وعزل اسماعيل،

ومع أن إسماعيل كان يسعى إلى الحد من تغلغل النفوذ الأجنبي على نحو ما ذكرنا، إلا أن
سياسته في النهاية جاءت لحساب هذا النفوذ الأجنبي. فالتزامات مصر المالية ممثلة في
التعويضات الجسيمة التي دفعها لشركة قناة السويس، بالإضافة إلى الأموال الطائلة التي أنفقتها
في الآستانة والعواصم الأوروبية. سواء في شكل الرشا التي قدمت للسُلطان عبد العزيز ووالدته
ورجال حاشيته إبان مفاوضات القناة في عام ١٨٦٣، أو في شكل نفقات الحملة الصحفية

(*) ١ توت ١٦٢٠ = ١٢	٢٣ كيهك ١٦١٩ = اغميس	(*) ويكون كتبة الحماين
سبتمبر ٩٠٣ = السبت ١٩	غرة شوال سنة ١٣٢٠ .	جمعية تطالب بتحديد نصيبهم
جماد الثاني سنة ١٣٢١ .	(*) في هذه السنة حدثت	من ارباح الحماين . * يلي ذلك
(*) ١ يناير ١٩٠٤ = ٢٢	اضطرابات في بيروت.	اضراب عمال لقاو السجائر
كيهك سنة ١٦٢٠ = الجمعة ١٢	(*) وفيها جعلت فرنسا	الاجانب والمصريين بالاسكندرية
شوال ١٣٢١ .	موريتانيا محمية فرنسية.	مطالبين بزيادة الاجور.
(*) في هذه السنة منح	(*) وفي ٢٣ إبريل اقترح	(*) في ٣ مايو اقترح هرتزل
السلطان العثماني مصطفى كامل	تشميرلين على هرتزل جعل	على السلطان عبدالحميد إنشاء
لقب «باشا» وكان ذلك في شهر	أوغندا وطناً لليهود.	جامعة يهودية في القدس .
مارس .	(*) في ديسمبر ينظم عمال	
(*) في ٨ إبريل كان الاتفاق	السجائر بالقاهرة اضرباً جديداً	(*) ١ توت سنة ١٦١٩ =
الودي الانجليزي الفرنسي، الذي	لتعديل الاتفاقات التي وصلوا	١١ سبتمبر ١٩٠٢ = اغميس ٧
أطلق يد فرنسا في مراكش ويد	إليها في ١٩٠٠ واسسوا نقابة	جماد الثاني سنة ١٣٢٠ .
انكلترا في مصر .	عامة .	(*) ١ يناير سنة ١٩٠٣ =

في باريس ضد شركة القناة أو نفقات الاستشارات القانونية التي كان يصدرها أعلام القانون في فرنسا مؤيدة وجهة نظر الحكومة المصرية في نزاعها مع الشركة، أو في شكل الأموال التي أنفقت في الآستانة والعواصم الأوروبية للدعاية لمشروعة وتوسيع استقلال مصر الداخلي، أو في شكل نفقات حفلات افتتاح قناة السويس للملاحة البحرية، إلى جانب الأموال التي أنفقت في التوسع في إفريقية وإنشاء السكك الحديدية وخطوط الأسلاك البرقية وأعمال إصلاح الموانئ وإنشاء القناطر والرياحات وحفر القنوات والترع.. الخ، كانت كلها تأتي عن طريق القروض الأجنبية التي عقدها اسماعيل.

حقيقة إن الخديوي إسماعيل كان مسرفاً مبذراً ومتلافاً للمال لا يميز بين الجنيهاً والمليمات كحاكم، بخيلاً مقترراً في نفقات بيته الخاص ويتشاجر مع خدمه على أمور تافهة. وحقيقة أنه كان محباً للظهور والتمتع بملذات الدنيا إلى أقصى حد. فأنفق أموال الدولة في بناء القصور وفي إقامة الحفلات الباذخة بمناسبة وغير مناسبة؛ إلا أن من الانصاف أن نذكر أن القروض التي عقدها في حد ذاتها والتي حصل بها على الاموال التي أنفقها سواء على ملذاته الخاصة أو على مرافق الدولة، ما كان من الممكن أن تؤدي إلى التدخل الاجنبي المشين على نحو ما حدث، لو لا وجود الاطماع الإستعمارية من جانب الدول الأوروبية، التي اتخذت من هذه القروض ومن جشع الدائنين والممولين ورجال الاعمال الاجانب وعمليات النهب

- (*) وفي مايو تولى الإمام يحيى حميد الدين إمامة اليمن بعد وفاة والده محمد.
- (*) وفي يونيو تم تعيين أول معتمد بريطاني في الكويت.
- (*) ١ توت سنة ١٦٢١ = ١١ سبتمبر ١٩٠٤ = الأحد غرة رجب سنة ١٣٢٢.
- (*) وفي أكتوبر وقع بياريس الاتفاق الودي الفرنسي الاسباني على تقسيم النفوذ الاستعماري بين الدولتين في مراكش.
- (*) ١ يناير ١٩٠٥ = ٢٣ كيهك ١٦٢١ = الأحد ٢٤ شوال سنة ١٣٢٢.
- (*) في هذه السنة بدأ انعقاد مؤتمر خبراء الدول الاستعمارية للتخطيط لاستراتيجية السيطرة على مناطق المشرق والمعروف بمؤتمر «بترمان بلندن، والذي دام حتى سنة ١٩٠٧ م.
- (*) في مارس من هذه السنة تولى معتب - [الثاني] - بن عبدالعزيز بن الرشيد إمارة حائل * وفي ٢١ مارس تجديد المعاهدة الأفغانية الانجليزية.
- (*) في هذه السنة تأسس [نادى المدارس العليا] بمصر.
- (*) وفيها أقيم الأكراد والأتراك مذبحة للأرمن في عدد من المدن، منها طرابزون والرها.
- (*) في يونيو تولى سلطان بن حمود بن الرشيد إمارة حائل.
- (*) وفي ١١ يوليو توفي الإمام محمد عبده [١٨٤٩ - ١٩٠٥ م].
- (*) ١ توت ١٦٢٢ = ١١ سبتمبر ١٩٠٥ = الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٢٣.

والقرصنة التي استنزفوا عن طريقها موارد الخزانة المصرية، سبيلا إلى التدخل المالي في شئون مصر، ثم انتقل التدخل المالي إلى التدخل السياسي في أواخر عصر إسماعيل. ووصل التدخل السياسي الاوروبي إلى ذروته في عزل إسماعيل عام ١٨٧٩^(١).

وكان إسماعيل في النصف الاول من عهده أكثر ميلا الى فرنسا. وهذا واضح في تحكيم الإمبراطور نابليو الثالث عام ١٨٦٤ في النزاع بين الوالي وشركة قناة السويس. غير أنه بعد سقوط نابليون الثالث وإنهيار فرنسا العسكري أمام ألمانيا ١٨٧٠ (الحرب السبعينية) بدأ إسماعيل يتجه إلى إنجلترا خصوصا بعد أن باع لها في ٢٥ نوفمبر عام ١٨٧٥ اسهم مصر في قناة السويس بمبلغ أربعة ملايين جنيه إنجليزي (مائة مليون فرنك). وكان لهذا الاتجاه أثره في موقف فرنسا المعادي لإسماعيل.

وقبل التوقيع على عقد بيع اسهم مصر في قناة السويس. كان الخديوى - أملا في دعم مركزه المالي لدى الدول الدائنة - قد طلب في أواخر أكتوبر عام ١٨٧٥ من بريطانيا أن تتعاون على اجتياز مصاعبه المالية، بإرسال «موظفين حكوميين يتميزان بالكفاءة، ولهما خبرة

(١) بخصوص أسباب الأزمة المالية وتطوراتها ونتائجها، انظر المقال التالي: السيد رجب حراز: «الأزمة المالية في عهد الخديوى إسماعيل - أسبابها، تطوراتها، نتائجها، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد السابع والعشرون (١٩٦٥) من ص ١ - ٥٠.

(*) ١ يناير ١٩٠٦ = ٢٣ كيهك ١٦٢٢ = الأحد ٤ ذو القعدة سنة ١٣٢٣ .

(*) من ١٥ يناير حتى ٧ إبريل انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء الدولي بخصوص مراكش، واشتركت فيه: فرنسا وألمانيا وأجلترا وروسيا والولايات المتحدة وإيطاليا وأسبانيا والنمسا - المجر وبلجيكا وهولندا وأسوج - [السويد] - والبرتغالي ومراكش.

(*) في أول مايو وقع أزمة طابا عندما عازمت تركيا مدسكة

حديديه إلى العقبة ولكن بريطانيا حذرت تركيا من ذلك باعتبار طابا أرضاً مصرية وتكونت لجنة مصرية تركيه لتسوية الحدود على أساس معاهدة لندن ١٨٤٠، وهكذا ظلت طابا مصرية. بالرغم من وقوف مصطفى كامل مدافعاً عن حق تركيا في طابا.

(*) في ١٣ يونيو وقع حادثة دنشواى الكبرى التى مات فيها أحد الضباط الانجليز متأثراً بضربة شمس فقدم أهل القرية للمحاكمة التى أمرت فى ٢٧ منه باعدام ٤ هم: حسن

محفوظ، يوسف سليم، السيد عيسى سالم، محمد زهران وبلاشغال الشاقه المؤبد والجلد على اعداد اخرى. وقد نفذ الحكن داخل قرية دنشواى وبين أهلها.

(*) فى هذه السنة تم تأليف حزب الأمة المصرى برياسة حسن باشا عبدالرازق.

(*) فى ١٢ أكتوبر تعقد لجنة تأسيس الجامعة المصرية فى منزل سعد زغلول وبرياسته ثم تولاها من بعده قاسم أمين عندما

وثيقة بالنظام المتبع فى وزارة مالية صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا، لكى يساعدا وزير ماليته على اصلاح الإدارة المالية بالبلاد. ولكن بريطانيا بدلا من أن تبعث بالموظفين المطلوبين، أرسلت «بعثة خاصة» برئاسة ستيفن كيف Cave عضو مجلس العموم البريطانى لإجراء تحقيق حول أوضاع مصر المالية.

وفى ١٦ ديسمبر ١٨٧٥ وصلت البعثة إلى الاسكندرية وبارحت البلاد فى ٢١ فبراير من العام التالى. ورغم أن كيف لم يخول رسمياً فحص أحوال المالية المصرية، فقد تلقى بيانات وإحصائيات من الموظفين المصريين مكنته من أن يضع تقريره المشهور، الذى عرض لتفاصيل دخل مصر ومصروفاتها، واقتراح لإنهاء الارتباك المالى تثبت وتوحيد الديون بفائدة معتدلة وتتاسب مع موارد البلاد. وتخصيص نصف هذه الموارد لخدمة الديون، كما نصح لضمان الدقة فى سير الأعمال والإقتصاد فى النفقات بوضع الإدارة المصرية تحت «المراقبة المالية».

ولم يلبث أن بدأ التدخل السياسى فى شئون مصر، حينما أرغم الخديوى على الموافقة على تسليم موارد البلاد المخصصة للديون «لصندوق الدين العمومى» ، Caisse de la dette publique الذى أصدر اسماعيل مرسوماً بانشائه فى ٢ مايو ١٨٧٦ ، وكان هذا الصندوق عبارة عن خزينة تتسلم إيرادات المصالح المحلية المخصصة للديون: الجمارك والسكك الحديدية وبعض المديرىات وغير ذلك مما يبلغ دخله فى العام ٨٠٠,٠٠٠ جنيه بالإضافة إلى دخل الدائرة

(*) وفي هذه السنة انتقل مقر قيادة جمعية [الاتحاد والترقي] إلى سلاطيك .	(*) وفي هذه السنة انتقل مقر قيادة جمعية [حزب الاصلاح] إليها رأس بطرس غالي وزارة مصر .	تولى سعد وزارة المعارف في ٢٨ أكتوبر .
(*) وفي ٣١ مايو تولى الناصر بن محمد منصب باى تونس .	(*) وفي هذه السنة تكون [حزب تونس الفتاة] داعياً للاصلاحات الدستورية والاستقلال للأمة الجزائرية التونسية .	(*) افتتاح بنك «دويتشه اورينت بنك» الألماني في مصر لتسليف كبار زراع القطن . وقد صادرت بريطانيا البنك عند اندلاع الحرب العالمية الأولى في ١٩١٤ فقام أحد عملائها الكبار وهو طلعت حرب بطرح فكرة بنك مصر بديلاً له .
(*) في ٢٣ ذى القعدة تولى عرش ايران السلطان القاجارى محمد على .	(*) في ١ يناير ١٩٠٧ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٢٣ = الاثني ١٥ ذو القعدة سنة ١٣٢٤ .	١ - ١٦٢٣ = ١١ سبتمبر ١٩٠٦ = الثلاث ٢٢ رجب سنة ١٣٢٤ .
(*) في هذه السنة الميلادية قسمت فارس إلى منطقتي نفوذ بين الروس والانجليز .	(*) في ١٥ اكتوبر ١٩٠٦ = الثلاث ٢٢ رجب سنة ١٣٢٤ .	

السنية وقدره ٦٨٤,٠٠٠ جنيه . وكانت إدارة صندوق الدين تتألف من أجنب يعينهم الخديوى بعد أن ترشحهم حكوماتهم . وفي ٧ مايو أصدر الخديوى مرسوماً آخر توحدت بموجبه الديون من ثابتة وسائرة في دين واحد قيمته ٩١ مليوناً من الجنيهات الإنجليزية بفائدة ٧٪ ومدة استهلاكه ٦٥ سنة .

وفي أكتوبر ١٨٧٦ جاءت إلى مصر بعثة تمثل أصحاب الديون الثابتة الذين ألحق بهم الضرر توحيد الديون . وكانت هذه البعثة تتألف من جوشن Goschen ويمثل الدائنين الإنجليز وجويسر joubert ويمثل الدائنين الفرنسيين . واقترحت البعثة إنشاء نظام «المراقبة الثنائية» على المالية المصرية ، وذلك بتعيين مراقبين عامين غير هيئه صندوق الدين العمومى ، أحدهما لمراقبة إيرادات الحكومة والآخر لمراقبة مصروفاتها ويشتركان في إعداد الميزانية ، على أن يسلم المراقبان الإنجليزى والفرنسى الإيرادات إلى لجنة للدين العام ، فتضع هذه ما كان مخصصاً من تلك الإيرادات لخدمة الديون في بنكى إنجلترا وفرنسا .

وهكذا كانت المراقبة الثنائية على المالية المصرية^(١) هي اللطمة الأولى لسلطة الخديوى ، ثم كانت اللطمة الثانية حينما اضطر الخديوى في يناير ١٨٧٨ إلى الموافقة على تشكيل «لجنة

(١) تولها رومين Romaine الانجليزى للإشراف على الإيرادات والبارون دى مالاربه de Malaret الفرنسى للإشراف على المصروفات .

المستأجرين بهدف تخفيض
إيجارات المساكن.

(*) فى مارس يتم تأسيس
جمعية موظفى المحكمة المختلطة
فى القاهرة وعرضوا فتح
عضويتها لجميع موظفى الحكومة
والمحاكم. * يبدأ شهر ابريل
باضراب عمال الفحم فى ميناء
بورسعيد لمطالبة بالغاء نظام
مشايخ الفحمين (المقاولين)
وزيادة الأجور، استمر الإضراب
عشرة أيام اجيب فى نهايتها
مطالب العمال. * فى أول مايو
يستقيل كرومر من منصبه

كمندوب سامى لبريطانيا نتيجة
حرج موقفه أمام الرأى العام
الأوروبى بسبب فظائع حادث
دنشواى. * فى ٢٦ يوليو يذاع
برنامج «حزب الاحرار». * فى
١٤ سبتمبر يرسل مصطفى كامل
خطاباً إلى هنرى كامبل رئيس
وزراء بريطانيا فى ذكرى الاحتلال
الخمس وعشرين يطالبه بتحقيق
وعود إنجلترا المتكررة بالجلاء.

وفى اغسطس عقدت معاهدة
روسية انجليزية.

(*) وفى اغسطس أيضاً
احتلت فرنسا الدار البيضاء، بعد

أن احتلت وجده وشرقى مراکش،
وشبت حركة وطنية ضد السلطان
عبدالعزیز.. كذلك شرعت اسبانيا
فى احتلال رأس فى منطقة مليلة.
(*) فى ٢١ أكتوبر يعلن
مصطفى كامل فى خطبة بمسرح
زيزينيا تأسيس الحزب الوطنى.
ويرأس تحريرها محمد فريد
وجدى. وتعد أول جمعية
عمومية للحزب الوطنى يوم ٢٧
ديسمبر، ينتخب فيها محمد فريد
وأحمد فايق وكيلين وفؤاد سليم
سكرتيراً ومحمد سلطان أميناً
للصندوق.

تحقيق عليه برئاسة فرد نندى لسبس^(١)، التى لم تلبث أن اقترحت الحد من سلطة الخديوى
كشرط أساس لأى إصلاح مالى. وذلك بإنشاء وزارة مسؤولة أمام نفسها وليس أمام الخديوى،
وأن يكون فيها عضوان أجنبيان واضطر إسماعيل إلى الموافقة، فتألفت أواخر عام ١٨٧٨ أول
وزارة أوروبية برئاسة نوبار، وكان فيها ريفرز ويلسون Rivers Wilson الإنجليزى وزيراً للمالية
ودى بلنر الفرنسى وزيراً للأشغال العمومية. وقد عرفت هذه الوزارة بالوزارة الديكتاتورية،
بالنظر إلى سلطتها المطلقة التى تمتعت بها.

وعند هذا الحد حاول الخديوى إيقاف هذا التدخل الأجنبى واستراد سلطته ومن ثم، كان
الانقلاب الذى أحدثه أسماعيل فى أبريل ١٨٧٩ عندما أقال الوزارة الأوروبية وكلف محمد
شريف باشا بتأليف وزارة مصرية تكون مهمتهما وضع لائحة أساسية أو دستور يقر مبدأ
المسئولية الوزارية الصحيحة، أى مسئولية الوزارة أمام مجلس شورى النواب. وإزاء هذا لجأت
فرنسا وتبعتها إنجلترا - حرصاً على ألا تنفرد فرنسا بالتدخل وحدها - باقناع الباب العالى
بعزل إسماعيل.

(١) وكان سيرو ويفرز ويلسون نائباً أول للرئيس (دى لسبس) ورياض باشا نائباً ثانياً له، فى حين كان أعضاء
اللجنة: بارافللى Baravelli الإيطالى وبارنج Baring (لورد كرومر) الإنجليزى ودى بلنر الفرنسى ودى
كريم de Kremer النمساوى، أعضاء صندوق الدين العمومى.

(*) ١٠ توت سنة ١٦٢٤ = ١٢ سبتمبر ١٩٠٧ = الخميس ٤ شعبان سنة ١٣٢٥ .
 (*) في ٢٧ ديسمبر انعقدت أول جمعية عمومية لحزب مصطفى كامل [الحزب الوطني].
 (*) وفي نهاية هذه السنة انعقدت بباريس مؤتمر حركات المعارضة في الدولة العثمانية.
 (*) ١ يناير ١٩٠٨ = ٢٢ كيهك ١٦٢٤ = الأربعاء ٢٧ ذو القعدة ١٣٢٥ .
 (*) في ١٠ فبراير توفي مصطفى كامل [١٨٧٤ -

١٩٠٨ م] * وفي ١٤ فبراير انتخب محمد فريد رئيساً للحزب الوطني. * وفي ٢٣ إبريل توفي قاسم أمين ١٩٠٨ م. * في ٢٥ إبريل يقابل محمد فريد الخديوي عباس حاملاً عرايض من الأمة عليها ٤٥ ألف توقيع تطالب بإنشاء مجلس نيابي فطلب منه الخديوي تقديمها لرئيس الديوان أحمد شفيق باشا. وكان عباس يؤيد المطلب في البداية ثم تراجع تحت ضغط الإنجليز.
 (*) في ١١ يوليو نشهد حدثاً هو الأول من نوعه في مصر

حيث يتم الاعلان عن حزب عمالي يهتم بشئون الطبقة العاملة وهو «حزب المقاصد المشتركة للعمال». أو حزب العمال كما كان يكتب أحياناً. ونشر اعلاناً في الأهرام واللواء عن دعوة عامة يوجهها الحزب إلى ارباب المهن والصناعات والعمال تقول أن محمد أحمد حسن أحد مؤسسي الحزب قرر القاء خطبة عمومية في حديقة الأزبكية.
 (*) في يوليو ثورة تركيا الفتاة بقيادة [جمعية الاتحاد والترقي]، فنجحت الثورة وعاد

وقبل أن يفرغ مجلس النواب من مناقشة اللائحة الأساسية أو الدستور الذي تقدم به شريف باشا إليه في مايو ١٨٧٩ ، كان إسماعيل قد عزل في ٢٦ يونيو ، وتولى ابنه توفيق الحكم في اليوم نفسه ، وغادر إسماعيل الاسكندرية في ٣٠ يونيو على ظهر الباخرة «المحروسة» متجاً إلى نابولي بإيطاليا.

مصر من ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢

(الثورة العربية والاحتلال البريطاني)

توفيق والاستعمار الأوروبي،

لقد رحب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) بعزل إسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩) أملاً في أن يتخذ من هذا العزل ذريعة للتدخل في شئون مصر واسترداد الامتيازات التي نالتها هذه البلاد في فرمانات ١٨٤١-١٨٧٣ ، ولكنه عجز عن نيل بغيته إمام إصرار إنجلترا وفرنسا على أن تحتفظ الخديوية المصرية بكافة الحقوق التي اكتسبتها في عصر إسماعيل وكان من نتيجة ذلك أن تدعم النفوذ الأروبي في مصر في أوائل عهد توفيق للأسباب التالية:

أولاً: شعر الخديو الجديد بنفوذ الدول الأوروبية ممثلاً في عزل والده.

ثانياً: رأى توفيق أن الفضل في إبعاد النفوذ أو التدخل العثماني لسحب فرمان ٩ يونيو عام

الدستور فى ٢٤ يوليو. * وفى يوليو تولى سعود بن حمود بن الرشيد إمارة حائل. * وفى يوليو تولى سلطنة مراكش مولاي عبدالحفيظ بعد فرار السلطان عبدالعزيز.

(*) فى ١٣ أغسطس يضرب عمال السكك الحديدية احتجاجاً على منشور أصدرته المصلحة يقضى بالعمل ١٢ ساعة متواصلة يومياً فى المحطات الكبيرة يعقبها ٢٤ ساعة راحة. طالب العمال بالعمل ٨ ساعات (وذلك لأول مرة فى مصر) ويوم

راحة أسبوعية، وتحسين المرتبات وترقية العمال بالأقدمية وليس بالخواطر. * فى ١٣ أكتوبر تقدم جمعية عمال ترم القاهرة مطالب العمال للشركة وعرفت باسم «عريضة سواقى الترام والكومسارية». كانت المطالب العمل ٨ ساعات يومياً، زيادة الاجور ٧٤٠٪ بحيث يكون أقل مرتب ٤٦٢ قرشاً شهرياً واجازة شهر فى السنة والاجازة المرضية بمرتب، والاعتراف بلجنة العمال الأربعة باعتبارهم مندوبين عنهم، يكون بينهم محام للنظر فى

شكاواهم. وحددت العريضة يوم الجمعة ١٨ أكتوبر موعداً لبدء الإضراب فى حالة رفض الشركة لمطالبهم. * فى يوم ١٨ بدأ العمال اضرابهم بسبب تعنت الشركة وفاحتلوا مخازن عربات الترام فى العباسية وشبرا والجيزة وبولاق.

(*) فى اليوم التالى (١٩) اعلنت الشركة فصل جميع العمال المصريين وهاجمت قوات من البوليس بقيادة مانسفيلد حمكدار العاصمة العمال وقبضت عليهم. * ولكن الشركة

١٨٧، وهو الفرمان الشامل أو الجامع الذى انتظم فيه جميع الفرمانات التى صدرت لوالى مصر منذ الفرمان الذى أقر الوراثة محمد على، وكان بفضل التدخل الفرنسى البريطانى أن روعيت فى فرمان الولاية الصادر الى توفيق فى ٧ أغسطس عام ١٨٧٩ تبعية الخديوية لتركيا فى نطاق الامتيازات التى نالها من قبل من جهة، ومصالح أصحاب الديون من جهة أخرى.

ثالثاً- كان مما زاد فى النفور بين الحركة الوطنية المصرية وبين توفيق، وساهم فى الوقت نفسه فى تدعيم النفوذ الأوروبى فى البلاد، أن الخديوى الجديدة كان يكره الحياة الدستورية. وكانت هذه مطلباً أساسياً من مطالب الحركة الوطنية فى عهد توفيق.

وتحريض من قنصلى إنجلترا وفرنسا، رفض توفيق مشروع «اللائحة الأساسية لمجلس النواب الذى عرضه شريف عليه، مستهدفاً بذلك القضاء نهائياً على فكرة الحياة الدستورية التى تراود زعماء الحركة الوطنية. فاستقالت الوزارة الوطنية الشريفة^(١) الثانية، وشكل الخديوى توفيق وزارة برياسته هو نفسه فى ٢٨ أغسطس عام ١٨٧٩. وأصدر الخديوى فى ٤، ١٥ سبتمبر مرسومين بإعادة المراقبة الثانية،^(١) إلا أنهما اشترطتا ألا يفصل أحد من المراقبين الإنجليزى والفرنسى إلا بعد موافقة حكومتها على ذلك. ولقد جعل هذا الاشتراط

(١) كانت الوزارة الشريفة الأولى قد استقالت عقب ولاية توفيق، وتشكلت الوزارة الشريفة الثانية فى ٣ يوليه عام ١٨٧٩.

بتأسيس «شركة التعاون المالى والتجارى بالقاهرة برئاسة عمر لطفى فى ٣٠ ديسمبر .

(*) ١ توت سنة ١٦٢٥ =
١١ سبتمبر ١٩٠٨ = الجمعة
١٤ شعبان سنة ١٣٢٦ .

(*) وفى أكتوبر تكونت بمصر نقابة عمال الصناعات اليدوية . * وفى نوفمبر ألف بطرس غالى باشا النظارة المصرية .

(*) وفى ١٧ ديسمبر افتتح البرلمان العثمانى .

بتشكيل مجلس نواب وكان عددها ١٦ ألف توقيع .
(*) فى هذه السنة قامت الجامعة المصرية .

(*) وتم الصلح بين العثمانيين والإمام يحيى على أساس الاستقلال الداخلى لليمن .
* وتولى الشريف حسين بن على حكم مكة . * وتأسست وكالة صهيونية فى يافا لتتهجير اليهود إلى فلسطين .

(*) وأرسلت الجامعة المصرية أولى بعثاتها التعليمية إلى أوروبا . * وبدأت الحركة التعاونية بمصر

اضطرت فى ٢١ أكتوبر إلى الموافقة على بعض مطالب العمال بسبب عدم قدرتها على إدارة ترام العاصمة . واعدت كل العمال المفصولين .

(*) فى ١١ نوفمبر يقدم مصطفى فهمى استقالة وزارته المستمرة فى الحكم منذ ١١٢ / ١١ - ١٨٩٥ - باوامر من الاحتلال لاحتماء الغضب المصرى منذ حادثة دنشواى . * فى أول ديسمبر يقدم محمد فريد إلى الخديوى عباس الدفعة الثانية من التوقيعات التى تطالب

«المراقبة» تخرج من مراقبة مالية إلى أخرى سياسية صريحة، أى أنه أعطى الحكومتين الفرنسية والبريطانية مبرراً للتدخل السياسى فى الشئون المصرية .

على أن وزارة توفيق هذه لم تمكث إلا أقل من شهر، حكمت البلاد خلال هذه المدة البسيطة حكما مطلقا سافراً يستند إلى «حماية» إنجلترا أو فرنسا . وبناء على نصيحة هاتين الدولتين ، أسندت الوزارة فى ٢١ سبتمبر إلى رياض باشا، الذى كان قد فرض من قبل على الخديوى إسماعيل كوزير للدخالية فى الوزارة الأروبية الثانية (وزارة الأمير توفيق) وبدأ رياض باشا حكمه بالتكليف بالحركة الوطنية ؛ فصادر الصحف التى ظلت تحمل بشدة على النفوذ الاجنبى وأدار البلاد عن طريق اعتقال الاحرار ونفيهم، وتعاون مع المراقبة الثانية على حساب الأهلىن .

وسرعان ما ازداد الموقف اشتعالا بالنسبة لطبقة الأعيان أو الملاك الزراعيين عندما أصدر الخديوى فى ١٨ يناير عام ١٨٨٠ مرسوماً بزيادة الرسوم أو الأموال على أراضيهم . وفى ١٩ يوليه من العام نفسه وقع الخديوى على قانون التصفية لتسوية الديون وإلغاء «المقابلة» دون أن يعرض أصحاب الأرض - فى تقديرهم - التعويض الكافى عن إلغائها . وكان من نتيجة ذلك أن انتشر التذمر ضد «العهد الجديد» ، وكره الشعب «نظاماً» اعتبره امتداداً للظلم الذى تحمله

(١) كان الخديوى إسماعيل قد أصدر فى ٨ ديسمبر عام ١٨٧٨ مرسوماً بإلغاء نظام المراقبة الثانية .

(*) يبدأ شهر ابريل والمظاهرات مازالت مستمرة ضد قانون تقييد حرية الصحافة.
 (*) وفي ١٣ إبريل السلطان عبد الحميد يقوم بانقلاب مضاد ضد حركة تركيا الفتاة، فيفشل في ٢٧ إبريل، ويخلع، ويتولى السلطنة أصغر إخوته - رشاد - باسم محمد الخامس.
 (*) ٤ يوليو يصدر قانون تشغيل الأحداث في معامل حليج القطن، وهو أول تشريع عمالي حقيقي في تاريخ الطبقة العاملة المصرية، نص على عدم جواز

مظاهرة ضد القانون من عدة آلاف من العمال والطلبة في حديقة الجزيرة وتصل إلى ميدان الأوبرا. وفي اليوم التالي تنشر الأهرام بياناً باسم «حزب العمال» يحتج فيه على القانون جاء فيه «بالنيابة عن حوالي خمسين الفا من العمال نحتج على ظهور قانون المطبوعات القاتل للحرية ونطلب الغاء فوراً»
 (*) تستمر المظاهرات في ٣١ مارس في شوارع القاهرة والحيزة والبوليس يفرقها بوحشية.

(*) ١ يناير سنة ١٩٠٩ = ٢٣ كيهك ١٦٢٥ = الجمعة ٨ ذو الحجة ١٣٢٦.
 (*) في يناير اعترفت الدول بمولاي عبد الحفيظ سلطاناً لمراكش. * وفي ٢٥ مارس بدأ إصدار القوانين الاستثنائية ضد الحركة الوطنية بمصر وضد حرية الصحافة حيث تقرر الوزارة إعادة العمل بقانون المطبوعات القديم الصادر في ٢٦ / ١١ / ١٨٨١ وهو يعطى لوزارة الداخلية حق تعطيل الصحف بدون محاكمة. وفي اليوم التالي تخرج أول

لصالح الأجانب. وسار المصريون بخطى سريعة في طريق الثورة ضد حكومة الخديوى الضعيفة المستسلمة للنفوذ الأجنبي .



* الخديوى توفيق في اجتماع له مع شريف باشا وبعض أعضاء الحزب الوطنى قبل أحداث الثورة العرابية



محمد فريد

قناة السويس وطالب باستشارة الأمة فيه.

(* ١ توت سنة ١٦٢٦ =

١١ سبتمبر ١٩٠٩ = السبت
٢٥ شعبان سنة ١٣٢٧.

(* وفي ٣٠ ديسمبر

تأسس أول شركة تعاونية بمصر
[شركة التعاون المالي التجارية
بالقاهرة].

(* ١ يناير ١٩١٠ = ٢٣

كيهك ١٦٢٦ = السبت ١٩ ذو
الحجة سنة ١٣٢٧.

تشغيل الأحداث قبل سن التاسعة
في معامل الخلع ولا السماح لهم
بدخول العنابر، ويجعل ساعات
العمل ٨ ساعات للأحداث من
سن ٩ إلى سنة، كما حظر
استخدامهم ليلاً من ٧ مساءً إلى
٥ صباحاً حظراً تاماً.

(* وفي ١٦ يوليو ثورة

ايرانية تعزل الشاه محمد علي
وتولي ابنه أحمد ميرزا. * وفي
١٣ سبتمبر افتتاح مؤتمر الشبيبة
المصرية يجنيف، برعاية الحزب
الوطني. * في ٢٩ منه كشف
محمد فريد عن مشروع مد امتياز

بداية دور الجيش الفعال في الحركة الوطنية:

ترتب على سياسة رياض المعادية للحركة الوطنية وتصفيته لكافة أنواع النشاط الوطني السليبي، أن بدأ دور الجيش الفعال في الحركة الوطنية، فيما يعرف بالثورة العراقية، نسبة إلى أحمد عرابي، الذي اختير لتزعم الأمة في ثورتها على السلطة الخديوية المتهاوية والمستسلمة للنفوذ الأجنبي. ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن الثورة العراقية لم تكن «عصياناً عسكرياً» أو انحرافاً عن الطريق الوطني الذي عرفته مصر في عصر إسماعيل، بل كانت توسعاً في نطاقه. أو ضرورة حتمتها ظروف الحركة الوطنية في حينها نتيجة لسياسة رياض الإرهابية.

ومن ناحية أخرى، لم تكن الثورة العراقية ثورة عسكرية صرفة وإنما كانت ثورة شعبية التقت فيها العناصر الوطنية: العسكرية والمدنية على طريق الكفاح الثوري ضد النشاط والنفوذ الأجنبي وكانت العناصر المدنية تشمل الأعيان أو الملاك الزراعيين الذين كرهوا «المراقبة» عندما ألغى قانون التصفية المقابلة، فكتب أحدهم - وهو حسن موسى العقاد- مظلمة إلى لجنة التصفية واصفاً إلغاء قانون المقابلة بالاستبداد، لأن هذا القانون عقد لايحوز للحكومة إلغاء من جانبها وحدها، وأن الأهالي قد احتملوا شدائد كثيرة في أداء المقابلة، وباعوا في هذا السبيل مصوغاتهم وأملاكهم واستدانوا الديون الفادحة؛ وكان لزاماً على الحكومة أن ترد ما أخذته قبل أن تلغى المقابلة».

(*) وفيها كون عبدالعزيز بن سعود جماعة [الاخوان]. * وفي ٢٠ فبراير اغتيل بطرس غالي باشا. * وفي ٢٣ فبراير ألف محمد سعيد باشا النظارة المصرية. * وفي ٧ مارس أصدر الحزب الوطني المصري جريدة [العلم]. * وفي ابريل تأسست أول جمعية تعاونية زراعية بمصر [النقابة الزراعية]. * وفي يوليو ظهر ديوان [وطنيتي] للشيخ علي الغاياتي، تقديم محمد فريد، فأحدث ضجة وأزمة في دوائر

الاستعمار الانجليزي بمصر. * وفي أول أغسطس افتتح مؤتمر السلام باستوكهلم، وشارك فيه الحزب الوطني المصري. * وفي ٢٣ سبتمبر عقد الحزب الوطني مؤتمرا دولياً، ببروكسل، للدفاع عن قضية مصر.

(*) ١ توت ١٦٢٧ = ١١

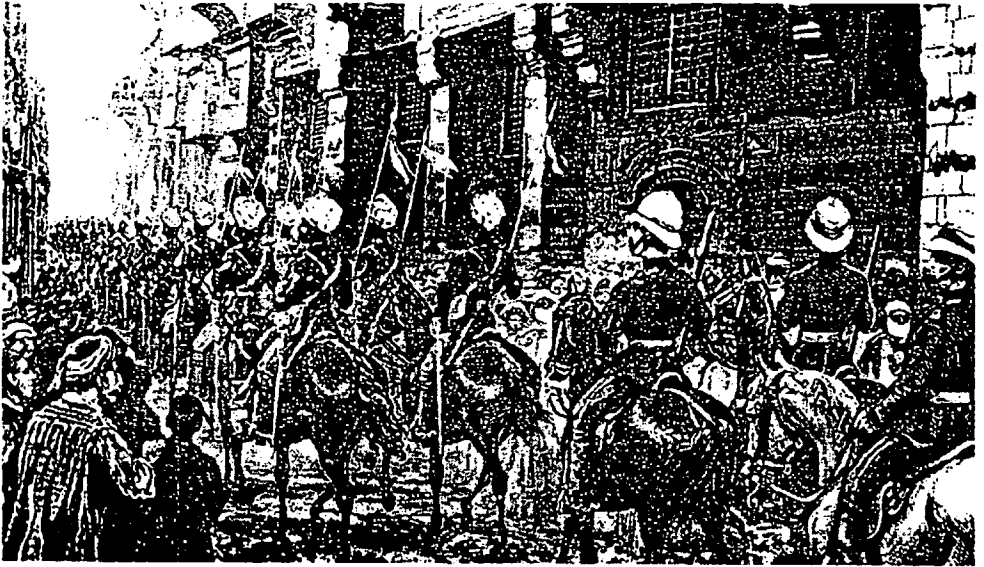
ديسمبر ١٩١٠ = الأحد ٦ رمضان سنة ١٣٢٨.

(*) ١ يناير سنة ١٩١١ =

٢٣ كيهك ١٦٢٧ = الأحد ٢٩ ذو الحجة سنة ١٣٢٨.

(*) في ٤ يناير يتولى حكم بخارى مير عليم بن عبدالأحد. * وفي ٢٣ يناير حكم على محمد بك فريد بالحبس ستة أشهر لتقديمه ديوان [وطنيتي]. * وفي مارس عقد المؤتمر القبطي بأسسوط. * وفي ابريل عقد المؤتمر الإسلامي بمصر الجديدة.

(*) وفي هذه السنة مات الدون جورست وخلفه كشنر. * وفيها احتل الفرنسيون مدينة فاس. * واستولى الإمام يحيى على صنعاء، وأجبر العثمانيين على عقد الصلح معه. * وقرر



* قوات الاحتلال البريطاني تدخل القاهرة لحماية الخديوي توفيق

ولم يكن «العظماء والكبراء، والذوات وحدهم المتدمرين من الحكومة بل انتشر التذمر كذلك بين رجال العسكرية» الذين أحنتهم إهمال الجيش منذ أواخر عصر إسماعيل، وامتهان كرامته في الحرب الحبشية (١٨٧٥-١٨٧٦) وتسخير الجند في حفر الترع والرياحات وزراعة

مؤتمر أغادير فرض الحماية الفرنسية على المغرب.

(*) ١ توت ١٦٢٨ = ١٢ سبتمبر ١٩١١ = الثلاث ١٨ رمضان سنة ١٣٢٩ .

(*) في ١٨ يوليو يتقدم عمال شركة الترام بمذكرة إلى مدير الشركة تتضمن مطالبهم وهي تحديد العمل بتسع ساعات يوميا، ومضاعفة أجور الساعات الإضافية، واعطاء يوم راحة كل عشرة أيام والاجازات المرضية باجر، وعدم جواز الفصل بدون

وجه حق، وصرف ملابس العمل الرسمية مجانا، وزيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪، وقرار مكافأة نهاية الخدمة. * في يوم ٢٥ استدعت الشركة زعماء العمال وابلغتهم موافقتها على المطالب، واصدرت اعلان ٢٥ يوليو متضمنا الاستجابة لهذه المطالب، إلا أن العمال اكتشفوا عند اعلانه أن الشركة لم توافق على مطلب مكافأة نهاية الخدمة، واصروا على رفض الاعلان ما لم يقبل هذا الطلب. واستمر الإضراب حتى ٣٠ يوليو حيث بدأ العمال البالغ

عددهم ٤ آلاف عامل تحدى الشركة التي هددتهم بالفصل. بلغت خسائر الشركة في اليوم الواحد ١٢٠٠ جنيه. واستمر الإضراب ومسيراته حتى ٦ أغسطس حيث وافق العمال على اعلان ٢٥ يوليو على أن تراجع الشركة ادارتها في بروكسيل بخصوص مكافأة نهاية الخدمة. (*) في ٢١ سبتمبر يتوفى أحمد عرابي. (*) في ٢٧ منه يصل اللورد كاتشر المندوب السامي البريطاني الجديد لاسكندرية.

أراضى الدائرة السنية، إلى جانب تصرفات عثمان رفقي الجركسى ناظر الجهاديه فى وزارة رياض، والذى استأثر بنى جلده الضباط الاتراك والجراكسة وحدهم بالترقيات دون الضباط المصريين «الفلاحين».

وعلى ذلك، فقد أخذت تتوالى الاجتماعات سرا بين الضباط «الفلاحين» لبحث أحوال البلاد عامة وحالة الجيش خاصة. وفى ١٦ يناير عام ١٨٨١ سمع الضباط أن مؤامرة جركسية تدبر ضدهم بهدف إبعادهم عن مواقعهم. وفى هذه الليلة اجتمع الضباط بمنزل عرابي. ووقع إختيارهم عليه لكى ينوب عنهم فى رفع مطالبهم إلى الخديوى. وقد تحدث عرابي فى مذكراته عن هذا الاجتماع ، فقال: «سألتهم ماذا تريدون؟ قالوا إنما جننا لنرى رأيك. فقلت رأى تهدوا نفوسكم، وتعتمدوا على رؤسائكم، وفوضوا إليهم النظر فى مصالحكم، وهم يتخذون من بينهم رئيساً، يتقون فيه كل الوثوق، ويستمعون له ، ويطيعون أمره وتحفظونه بمعاضدتكم إذا أرادات الحكومة به شراً ، فقالوا كلهم إننا فوضنا إليك هذا الأمر، فليس فينا من هو أحق به وأقدر عليه منك، فقلت كلا ، بل أنظروا إلى غيرى وأنا أسمع له وأطيع وأنصح له جهدى، فقالوا إننا لا نبغى غيرك ولا نثق إلا بك. فأبنت لهم أن الأمر عصيب ولايسع الحكومة إلا قتل من يتصدى له. فقالوا نحن نفديك ونفدى الوطن العزيز بأرواحنا، فقلت لهم أقسموا على ذلك، فأقسموا».

(*) وفي ٢٨ سبتمبر أذرت إيطاليا تركيا بعدم معارضها احتلالها لطرابلس الغرب، وأمهلتها اربعاً وعشرين ساعة، ثم أعلنت عليها الحرب في ٢٩ سبتمبر، ومنعت إنجلترا عبور القوات التركية إلى طرابلس عبر مصر، واحتل الطليان طرابلس في ٥ أكتوبر ودرنة في ١٨ أكتوبر وبنغازي في ١٩ أكتوبر، وأعلنت ضم طرابلس إليها في ٥ نوفمبر، وعرفت منذ ذلك التاريخ باسم ليبيا، وبدأت المقاومة المحلية ضدها. (*) وفي ٤ نوفمبر توفي عمر بك لطفى، رائد التعاون بمصر. * وفي ٤ نوفمبر عقدت اتفاقية برلين بين ألمانيا وفرنسا لتطلق يد فرنسا في مراكش مقابل قطعة من الكنفو، لألمانيا. * وفي ١١ نوفمبر تصادم الفرنسيون بالتونسيين في حادث الجلاز، بعد أن قاد حزب (تونس الفتاة) حملة للتضامن مع الشعب الطرابلسي ضد الطليان. (*) ١ يناير ١٩١٢ = ٢٢ كيهك ١٦٢٨ = الاثنين ١١ محرم سنة ١٣٣٠. (*) في ٢٦ مارس غادر محمد فريد مصر إلى الخارج بعد أن حكم عليه، غيابياً، بالحبس سنة مع الشغل. * وفي ٣٠ مارس وقع مولاى عبدالحفيظ على اتفاقية الحماية. * وفي يوليو حدث انقلاب حزب [الحرية والاتلاف] ضد تركيا الفتاة. * وواصل الايطاليون احتلال مدن الساحل الليبى. * وفي ٢٢

وهكذا أصبح عرابى زعيماً للجيش ومتكلماً باسمه. وكان لجرائته ووطنيته الصادقة أكبر الأثر في إتفاف الفئات المدنية الساخطة على التدخل الأجنبي حوله وسرعان كسب عرابى جولته الأولى ضد توفيق فيما يعرف بحادثى قصر النيل وعابدين. **حادث قصر النيل وعابدين:**

فقد ذهب عرابى برفقة زميليه عبد العال حلمى وعلى فهمى لمقابلة رياض باشا رئيس مجلس النظار، وقدموا إليه بإسم الضباط عريضة تضمنت مطالبهم التى أتفقوا عليها فى ليلة ١٦ يناير عام ١٨٨١، وهى عزل ناظر الجهادية عثمان رفقى وتعيين غيره من الوطنيين فى هذا المنصب، وإبلاغ الجيش العامل إلى ١٨,٠٠٠ جندى، وإصلاح نظام الترقية فى الجيش، وذلك بتعديل القوانين العسكرية لكى تكفل العدل والمساواة بين رجال الجيش.

وحاول رياض دون جدوى إقناع الضباط بسحب هذه العريضة، وعندئذ قرر الخديوى ضرب حركة التذمر فى الجيش باعتقال الضباط الثلاثة والاقتصاص منهم. واستدعى هؤلاء إلى مقر وزارة الجهادية بقصر النيل. وما كاد الضباط يدخلون ديوان الوزارة فى أول فبراير ١٨٨١، حتى صدرت الأوامر بالقبض عليهم ومحاكمتهم أمام مجلس عسكري.

وعندما شاع نبأ القبض على الضباط الثلاثة وتقديمهم للمحاكمة، زحف «البكباشى»

الفكرى والوطنى والقومى
بالجزائر. * ونفت فرنسا قادة
[حزب تونس الفتاة] وأوقفت
نشاطه.

(*) واستقلت البانيا. *
وتكونت جماعة [المستوقد
التركي] الأدبية. * وشاركت
اسبانيا فرنسا فى فرض الحماية
على أجزاء من المغرب.

(*) ١ يناير سنة ١٩١٣ =
٢٣ كيهك ١٦٢٩ = الأربع ٢٢
محرم سنة ١٣٣١.

(*) فى ٢٠ ديسمبر أسس

وفى أكتوبر قامت حرب البلقان
ضد العثمانيين.

(*) ١ توت ١٦٢٩ = ١١
سبتمبر ١٩١٢ = الأربع ٢٩
رمضان سنة ١٣٢٠.

(*) وفى ديسمبر سنة
١٩١٣ م تألف [حزب
اللامركزية الادارية العثمانية]
العربى ورئيسه رفيق العظم.

(*) وفى هذه السنة تمت
تعلية خزان اسوان. * وبدأ
عبد الحميد بن باديس نشاطه

سبتمبر عقد مؤتمر السلام
بجنيف شارك فيه محمد فريد
وذلك بعد تأسيس جمعية السلام
العام بوادى النيل. * فى ٣٠ منه
يتوفى يعقوب صنوع. * وفى ١٨
أكتوبر استسلمت تركيا لاطاليا
وعقد بينهما صلح لوزان. * وفى
٢٧ نوفمبر عقدت اتفاقية مدريد
لتقسيم النفوذ فى المغرب بين
فرنسا واسبانيا. * وفى اغسطس
عزل مولاي عبد الحفيظ وتولى
أخوه الأصغر مولاي يوسف. *

محمد عبيد على رأس جنده إلى قصر النيل، حيث هجموا على ديوان الوزارة وحاصروا أبوابها
وثكناتها ومكاتبها، وأخرجوا الضباط الثلاثة من السجن بالقوة، وتوجه الجميع إلى سراى
عابدين. وجددوا طلب عزل ناظر الجهادية، فلم يسع الخديوى إلا إجابة مطلبهم. وصدر أمره
بعزل عثمان رفقى وتعيين محمود سامى البارودى ناظراً للجهادية.

وأدى انتصار عرابى على توفيق بهذه الصورة إلى ذبوع صيته فى جميع أرجاء البلاد، وغدا
موضع إعجاب الأمة وأملها المرتقب فى تخليص البلاد من النفوذ الأجنبى واتصل به عديدون
من الأعيان والعلماء والتجار لإظهار تأييدهم المطلق له ولزملائه من الضباط. ويقول أحمد
شفيق فى مذكراته: «كانت أخبار بوليس السراى من جهة، والأخبار التى يحملها أخصاء
الخديوى إليه من جهة أخرى، تفيد أن نجاح المظاهرة الأولى وتنفيذ الإقتراحات الأخيرة، وتأييد
ناظر الجهادية لها، قد شجع عرابى ورفاقه على المضى فى طريقهم، وعدم الإكتفاء بحصر
حركتهم فى دائرة مطالبهم، والعمل على تحويلها إلى حركة وطنية عامة، يوازرها أقصى عدد
مستطاع من المصريين عسكريين وغير عسكريين، وأن الاجتماعات التى تعقد فى منزل أحمد
عرابى، لم تعد قاصرة على الضباط، بل غدت تضم الزوار من كل فج وطبقة، من العلماء
والأعيان والتجار وغيرهم» (١).

والواقع أن الخديوى كان فى أثناء ذلك يتربص بالضباط الوطنيين الدوائر، وأحنقه نشاط

(١) أحمد شفيق: مذكراتى فى نصف قرن ج ١ ص ١١٨.

محمد فريد، بجنيف [جمعية ترقى الإسلام] التى أصدرت مجلة بنفس الاسم. (*) فى ٢٣ يناير تولى محمود شفتت الصدارة العظمى. * وفى ٢٣ يناير عادت [تركيا الفتاة] إلى السلطة. * فى أول مارس يصدر قانون «الخمس» أفدنه، وينص على عدم جواز نزع ملكية من يملك أقل من خمسة أفدنه. * وفى أول يوليو يصدر قانون الجمعية التشريعية ويعرف باسم «القانون النظامى» وتحمل

محل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية وتتكون من اعضاء بحكم وظائفهم وهم الوزراء و٦٦ عضواً منتخباً و١٧ معينين، وتعين الحكومة رئيس الجمعية وأحد وكليها وكان رأى الجمعية استشارياً فيما عدا مسألة زيادة الضرائب. * فى أغسطس يعقد مؤتمر السلام بلاهاى. (*) وفى سبتمبر معاهدة استانبول حول علاقة العثمانيين بالبلقان. * فى ٤ منه يفارق محمود لبيب محرم الحياة فى

برلين. وهو أحد مؤسسى الحركة الوطنية فى بدايات القرن وزميل محمد فريد ومصطفى كامل فى الجهاد . (*) ١ توت ١٦٣٠ = ١١ سبتمبر ١٩١٣ = الخميس ٩ شوال سنة ١٣٣١ . (*) فى ١٩ أكتوبر تمرد الفلاحون العراقيون ضد القانون العثمانى الذى يسمح بتملك الأجانب للأرض الأميرية. * وحدثت بعمان انتفاضة ضد سلطان مسقط. * وعقد اعيان

عربى و اتصالاته بالمدينين من أعضاء «الحزب الوطنى الأهلى» أو «جمعية حلوان» السرية، وراح يردد فى أحاديثه مع قناصل الدول أن «الفوضى» المنتشرة فى الجيش سببها الأكبر تشجيع ناظر الجهادية محمود سامى البارودى للضباط، يمهّد بذلك ولاشك لعزله وتعيين آخر مكانه. وبالفعل لم يلبث أن عزل الخديوى البارودى من نظارة الجهادية وعين مكانه فى ١٤ أغسطس عام ١٨٨١ صهره داود يكن، الذى أصدر الأوامر المشددة «بعدم إجماع الضباط مع بعضهم فى المنازل أو فى أحياء المدينة، وعدم تركهم مراكز الآليات ليلاً ونهاراً، وأنه إذا وجد إثنان منهم فأكثر مع بعضهم فى المدينة فيجرى ضبطهم بمعرفة رجال الضبطية (الشرطة) وسجنهم فيها» وفضلاً عن ذلك، فقد بث الجواسيس حول منازل الضباط وفى الطرقات «ليفتكوا (بهم) غيلة وغدراً» .

وازاء ذلك، لم يجد عربى وسيلة «لاتشال البلاد من هدة الاضمحلال وهاوية التلاشى التى سقطت فيها أو كادت بتفريط الحكومة فى حقوق الأمة.... (إلا) بإسقاط الوزارة الحاضرة التى لا تريد بالبلاد خيراً وتشكيل مجلس نواب^(١) يعهد إليه فى الوصول بنا إلى الحرية المنشودة». وأخذ الضباط يرسلون منشورات سرية بهذا المعنى فى طول البلاد وعرضها، ويرسلون مع تلك المنشورات توكيلات يوقع عليها الأهالى بأن عربى نائب عنهم فى مطالبهم الوطنية، ومن ثم، فقد وفدت على عربى «الوفود من جميع أنحاء القطر وسلمته

(١) كانت الحياة النيابية معطلة منذ انقضاء آخر مجلس شورى النواب فى ٦ يولييه عام ١٨٧٩ .

جنوب العراق مؤتمراً في
انجمارة. (*) واستولى السعوديون
على نجد والأحساء. (*) واسترد أنور باشا أدرنة.
(*) ١ يناير ١٩١٤ = ٢٣
كبهك ١٦٣٠ = الخميس ٣
صفر سنة ١٣٣٢. (*)
وفي ١٦ فبراير انعقد
بلندن مؤتمر الأجناس المضطهدة،
وخطب فيه محمد فريد.
(*). وفي مارس قدم عزيز
المصرى للمحاكمة العسكرية
حيث حكم باعدامه، ثم صدر

العفو عنه في ٢١ إبريل وغادر
تركيا إلى مصر. * وفي ٥ إبريل
ألف حسين رشدي باشا، بمصر،
نظارة جديدة. * وفي ٣٠ مارس
وضع حجر الأساس لمبنى الجامعة
المصرية. * وفي ٢٥ يوليو انعقد
بجنيف مؤتمر وطني من فروع
جمعية [أبو الهول] في أوروبا.
(*). وفي ٢٥ يولييه محاولة
لاغتيال الخديوى عباس حلمي
الثاني في الأستانة. * وفي ٤
أغسطس اعلان الأحكام العرفية
بمصر. * وفي ١٠ سبتمبر اعلان
الحرب على تركيا. * وفي

٥ أغسطس أجبرت إنجلترا مصر
على قطع علاقاتها باعداء إنجلترا.
(*). وفي ١٨ أكتوبر تأجلت
اجتماعات الجمعية التشريعية
بمصر.
(*). ١ توت ١٦٣١ = ١١
سبتمبر ١٩١٤ = الجمعة ٢٠
شوال ١٣٣٢.
(*). وفي ٢٠ أكتوبر صدر
بمصر قانون يمنع الاجتماعات.
* وفي ٢ نوفمبر اعلنت الأحكام
العرفية بمصر. * وفي أول نوفمبر

عرائض النيابة عنها ، وفوضت إليه العمل لما فيه سعادة البلاد وخلصها من براثن رجال
الإستبداد، معلنة تضامنها معه في كل ما يقول به من أعمال الإصلاح وما ينتج عنها من
النتائج.

واتصل عرابي برؤسا الحزب الوطنى الأهلى واتفق معهم على القيام بمظاهرة سلمية لتقديم
عريضة إلى الخديوى بشأن عزل وزارة رياض وتشكيل مجلس النواب، كما أرسل إلى ناظر
الجهادية وقناصل الدول يخبرهم بأمر هذه المظاهرة السلمية وموعد إجتماعها أمام قصر
عابدين بعد ظهر يوم ٩ سبتمبر عام ١٨٨١ لتقديم مطالب الامة إلى الخديوى.

وفي الموعد المحدد، سار عرابي على رأس فرقته وفرق زملائه من الفرسان والمدفعية والمشاة
ويحف به آلاف من سكان القاهرة ووفود الاقاليم الذين جاءوا لنصرته، حتى دخل ميدان
عابدين ورابط أمام القصر ، فكانت مظاهرة شعبية رائعة أظهرت مدى مؤازرة الشعب لعرابي
وزملائه. ثم تقدم عرابي على حصانه شاهراً سيفه لمقابلة الخديوى. الذى كان يحيط به ستون
Stone باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى، وشارلس القنصل الإنجليزى بالأسكندرية،
وسير أوكلاند كولفن Auckland Colvin المراقب المالى البريطانى، والجنرال جولد سمث
Gold-Smith مراقب الدائرة السنية، وبعض الضباط الأورويين وعساكر الحرس الخصوصى.

ويتحدث عرابي في مذكراته عما وقع في هذا اليوم التاريخي عند التقائه بالخديوى وتقديم

معارك الهجوم على قناة السويس،
ومعركة المضائق، وحصار الجنرال
تونشند وقواته البريطانية الهندية
في كوت العمارة بالعراق.
(*) وفي ٨ إبريل حدثت
محاولة لاغتيال السلطان حسين
كامل، ثم تكررت في ٩ يوليو *
وفي ١٠ أغسطس حدثت محاولة
لاغتيال ناظر النظار المصرى
حسين رشدى باشا. * وفي ٢
سبتمبر حدثت محاولة لاغتيال
وزير الأوقاف المصرى.
(*) وفي ١٠ إبريل وقعت
اتفاقية سرية بين إنجلترا وفرنسا

الحماية، وألف حسين رشدى
نظارة جديدة.
(*) ١ يناير سنة ١٩١٥ =
٢٣ كيهك ١٦٣١ = الجمعة
١٤ صفر سنة ١٣٣٣.
(*) تعيين إنجلترا للمكماهون
معتمدا بريطانيا في مصر. * في
نوفمبر أعلنت إنجلترا استقلال
الكويت عن تركيا ووضعتها تحت
الحماية. * وفي أول نوفمبر
نشبت الحرب بين تركيا وروسيا،
وفي ٥ منه دخلت تركيا الحرب
ضد إنجلترا وحلفائها.
(*) وفي هذه السنة وقعت

دخلت تركيا الحرب إلى جانب
ألمانيا.
(*) وفي هذه السنة احتل
الطليان فزان.
(*) وعقدت معاهدة أثينا
حول علاقة العثمانيين بالبلقان. *
وتكونت [جمعية العلم]. بالقاهرة
للدعوة للاستقلال التام والثورة
المسلحة على الأتراك.
(*) في ديسمبر تولي
السلطان حسين كامل سلطنة
مصر، بعد أن عزل الانجليز عباس
حلمى الثانى وأعلنوا استقلال
مصر عن تركيا ووضعوها تحت

مطالب الأمة إليه ، فيقول: «ومشى (الخديوى) فى الميدان..حتى إذا ما توسط الساحه طلبنى،
فتوجهت إليه لأعرض مطالب الامة، وكنت راكباً جوادى وسيفى فى يدى ومن خلفى نحو
ثلاثين ضابطاً. فلما دنوت منه صاح بى أن أترجل وأغمد سيفى، ففعلت، ثم أقبلت عليه. وفي
تلك اللحظة أشار عليه المستر كوكسن بأن يطلق غدراته على. فالتفت (الخديوى) إليه وقال:
أفلا تنظر إلى من حولنا من العساكر، ثم صاح بمن خلفى من الضباط أن أغمدوا سيوفكم
وعودوا إلى بلكاتكم(ثكناتكم)، فلم يفعلوا، وظلوا وقوفا خلفى ودم الوطنية يغلى فى مراحل
قلوبهم والغضب ملء جوارحهم. ولما وقفت بين يديه مشيراً بالسلام، خاطبنى بقوله: «ماهى
أسباب حضورك بالجيش إلى هنا؟ فأجبتة بقولى: جننا يامولاي لنعرض عليك طلبات الجيش
والامة وكلها طلبات عادلة، فقال: وماهى هذه الطلبات؟ فقلت: هى إسقاط الحكومة المستبدة،
وتشكيل مجلس نواب على النسق الاوروبى، وإبلاغ الجيش إلى العدد المين فى الفرمانات
السلطانية، والتصديق على القوانين العسكرية التى أمرتم بوضعها، فقال: كل هذه الطلبات
لاحق لكم فيها، وأنا ورثت ملك هذه البلاد عن آبائى وأجدادى وما أنتم إلا عبيد إحساناتنا،
فقلت: لقد خلقنا الله أحراراً ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً، فوالله الذى لا إله إلا هو إننا سوف
لانورث ولا نستعبد بعد اليوم.»(١).

(١) أحمد عرابى: كشف الستار عن سر الأسرار ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

وروسيا لاقتسام بعض الممتلكات العثمانية وبسط النفوذ على بعضها الآخر. * وفي يونيو بدأ اضطهاد جمال باشا لعرب الشام.

١ توت سنة ١٦٣٢ = ١٢ سبتمبر ١٩١٥ = الأحد ٣ ذو القعدة سنة ١٣٣٣.

(*) وفي اغسطس بدأ تسخير العمال المصريين فى عمليات الحرب. * وفى هذه السنة الميلادية حدثت انتفاضة فى النجف وكربلاء ضد الأتراك. * وقامت مظاهرات فى المدن

السورية. * ووضعت الجمعيات القومية «بروتوكول دمشق» المعبر عن مطالبها ورؤيتها للمستقبل * ومن شتاء هذا العام حتى صيف سنة ١٩١٦ م دارت معارك بين السنوسيين والانجليز على حدود مصر الغربية.

(*) فى هذه السنة طرد سعود الثانى - [صحاب حائل] - الحسين بن على من الحجاز. (* ١ يناير سنة ١٩١٦ = ٢٢ كيهك سنة ١٦٣٢ = السبت ٢٤ صفر سنة ١٣٣٤. (* فى نوفمبر تولى جابر بن

المبارك الصباح امانة الكويت. * وفى ديسمبر وقعت اتفاقية انجليزية سعودية. * فى ٢٩ يناير تظاهر الجنود الرديف، بمصر، أمام سراى عابدين احتجاج على سوء المعاملة وكان عددهم حوالى ١٢ ألف رجل. * فى ٧ فبراير يلقي سعد زغلول خطاباً فى الجمعية السلطانية للاقتصاد والاحصاء والتشريع يشرح فيه أسباب بطلان الحماية الانجليزية. * وفى ٢٣ فبراير يتم التحقيق مع محمد فريد فى الاستانة بسبب معارضته للتدخل التركى

ولم يسع الخديوى إلا الاستسلام لبعض هذه المطالب، فأقال نظارة رياض فى اليوم التالى ١٥ سبتمبر)، وأحال المطالب الخاصة بتشكيل مجلس النواب وزيادة عدة الجيش إلى القسطنطينية. وأسندت الوزارة إلى شريف باشا فى ١٤ سبتمبر.

الوزارة الشريفيه ومطالب الامة؛

وكان شريف قد اشترط قبل قبوله الوزارة أن يخرج عرابى وعبد العال حلمى بفرقتهما إلى مكان يختاره لهما حتى لا تقع وزارته تحت نفوذهم. ولما قبل عرابى شروط شريف، شكل الاخير فى ١٤ سبتمبر وزارته التى أسند فيها منصب ناظر الجهادية والبحرية إلى محمود سامى البارودى. ولم يلبث أن سافر عرابى و فرقة إلى رأس الوادى بمديرية الشرقية. كما سافر عبد العال حلمى بفرقة إلى دمياط.

وأسرعت الوزارة الشريفيه بالعمل من أجل إقامة الحياة النيابية فى البلاد؛ فصدر أمر الخديوى بإجراء الإنتخاب فى ٤ أكتوبر؛ ودعا شريف مجلس النواب للإنعقاد فى يوم ٢٤ ديسمبر. وكان غرض شريف من الإسراع فى إقامة الحياة النيابية، تحقيق بعض مطالب الجيش والأمة من جهة؛ ثم تلافى من جهة أخرى توثيق عرا التحالف بين الحزب الوطنى الاهلى والحزب العسكرى، واستفحال نفوذ الحزب الاخير، وذلك حتى يتسنى للخديوى استرداد سلطته المطلقة. وجدير بالذكر أن شريف ولو أنه كان من زعماء الحزب الوطنى

فى شتون مصر. غادر فريد تركيا بعد ذلك واقام فى سويسرا ثم فى ألمانيا. * فى مارس يتم انشاء «لجنة التجارة والصناعة» بقرار من مجلس الوزراء لدراسة تأثير الحرب على اقتصاد البلاد والإجراءات المطلوبة لإيجاد أسواق للمنتجات المصرية. تكونت اللجنة من إسماعيل صدقى رئيساً وسدنى ويلز المدير العام لإدارة التعليم الفنى والصناعى نائباً للرئيس، وعضوية يوسف اصلان قطاوى عضو الجمعية التشريعية، ومستر كريج مراقب قلم الاحصاء بوزارة

المالية وأمين يحيى من أعيان اسكندرية، ف. مسردوخ من اصحاب المصانع بالمنصورة وظلعت حرب من الأعيان. * وفى ابريل تمرد الجنود العرب فى حامية الموصل. * حدثت انتفاضات ضد الأتراك فى جبل الدرروز ودمشق وشمالى لبنان. * وفى ٦ مايو حدثت اعدامات جمال باشا السفاح ضد قادة العرب بالشام. * وفى ٩ مايو تبادلت فرنسا وروسيا مذكرات معاهدة (سايسك - بيكوه)، وفى ١٥ من نفس الشهر تبادلت

فرنسا مذكرات نفس المعاهدة مع إنجلترا. (* وفى ٥ يونيو أعلن الشريف حسين ثورته ضد الأتراك. * وفى ٢٧ - ٢٩ يونيو عقد مؤتمر الأجناس المضطهدة بلوزان، وخطب فيه محمد فريد. * وفى يوليو اتفقت إنجلترا وإيطاليا ضد السنوسيين وانضمت لهما فرنسا فى مارس سنة ١٩١٧م. * فى ٤ أغسطس شهدت رمانه على قناة السويس معركة بين الأتراك والانجليز حيث هاجمها ١٨ ألف جندي تركي فى محاولة لإبعاد

الاهلى؛ إلا أنه كان من أشد المتعاونين مع الخديوية، وكان كغيره من زعماء هذا الحزب من كبار ملاك الارض، إذ كان يملك وحده ٤٠٠٠ فدان.

وقضى شريف فصل الخريف فى إعداد «لائحة أساسية» أو دستور لعرضه على المجلس. وكان هذا الدستور يتضمن مبدأ مسئولية الوزارة أمام مجلس النواب، ومراقبة أعمال السلطة التنفيذية أى الحكومة، ويعطى المجلس حق إقرار القوانين والضرائب، بحيث لم يعد من سلطة الحكومة استصدار أى قانون أو فرض أية ضريبة دون تصديق المجلس.

وتأخر افتتاح مجلس النواب حتى يوم ٢٦ ديسمبر ١٨٨١. وأكد الخديوى احترامه فى خطبة العرش التى تلاها بنفسه فى هذا اليوم، وأكد النواب فى ردهم على خطبة العرش فى ٢٩ سبتمبر، احترامهم للاتفاقات المالية والمعاهدات الدولية. وفى يناير عام ١٨٨٢ قدم شريف «اللائحة الأساسية» أو الدستور للمجلس، وقال فى خطابه الذى ألقاه بهذه المناسبة: «لا يخفاكم الحالة المالية التى كانت عليها مصر مما أوجب عدم ثقة الحكومات الأجنبية بها، ونشأ من ذلك تكليفها بترتيب مصالح وتعهداتها بالتزامات ليست خافية عليكم، بعضها يعقود خصوصية، والبعض بقانون التصفية، فهل يتيسر للحكومة أن تجعل هذه الأمور موضعاً لنظرها أو لنظر النواب؟ حاشا، لأنه علينا قبل كل شئ القيام بتعهداتنا وعدم خدشها بشئ، حتى نصلح خللنا، وتزداد ثقة العموم بنا، ونكسب أمية الحكومات الأجنبية».

الانجليزى عن ميادين الحرب فى أوروبا أمام ألمانيا. انهزم الاتراك وخسروا نحو ألف جندي واسر ٣٢٠٠ منهم. * فى خلال شهر اغسطس نظمت سلسلة من الاضرابات العمالية بالقاهرة استمرت حتى اندلاع ثورة ١٩١٩.

(*) ١ توت ١٦٣٣ = ١١
سبتمبر سنة ١٩١٦ = الاثني ١٣
ذو القعدة سنة ١٣٤.
(*) وفى هذه السنة تقدم الروس فى القوقاز وفارس. *

وحدثت انتفاضة فى سلطنة دارفور ضد الانجليز. فقمعوها وأخضعوا السلطنة لحكمهم.
(*) وتنازلت فرنسا عن امتيازاتها فى سقط.
(*) وانتفضت النجف وكربلاء ضد الأتراك.
(*) ومدت إنجلترا نفوذها إلى قطر.

(*) وفى نوفمبر تعين ريجنالد ونجت معتمدا بريطانيا فى مصر. * وفى ٢ نوفمبر بويج الحسين بن على ملكا على العرب، ونظم حكومته بمكة،

وعارضته فى ذلك إنجلترا وفرنسا، ثم اعترفا به ملكا على الحجاز.
(*) وفى ديسمبر بدأ احتلال إنجلترا للعراق.
(*) ١ يناير سنة ١٩١٧ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٣٣ = الاثني ٧ ربيع أول ١٣٣٥.

(*) فى يناير تولى سالم بن المبارك امانة الكويت. * فى ١١ مارس احتل الانجليز بغداد.
(*) وفى ابريل اتفق محمد ادريس السنوسى مع الانجليز والظليان ضد ألمانيا وتركيا، وانقسمت الحركة السنوسية

كان من أجل المحافظة على التزامات مصر المالية قبل الدول الأوروبية أن حرم دستور شريف مجلس النواب حق مناقشة الميزانية واقرارها. ومن ثم، فلم يلبث أن دب الخلاف حول هذه النقطة بين شريف وبين مجلس النواب فقد رأى النواب أن من حقهم مناقشة الميزانية مادام لهم حق مراقبة أعمال الحكومة، فى حين رأى شريف أن موضوع الميزانية مرتبط بالتزامات مصر المالية لدى الدول الأخرى. وهو موضوع لا يستطيع أن يناقشه مجلس النواب، خشية أن يؤدي ذلك إلى تدخل إنجلترا وفرنسا.

المؤامرة الفرنسية البريطانية:

وبينما كانت «أزمة الميزانية» قائمة بين شريف والنواب كانت الدولة العثمانية والقوى الأوروبية الاستعمارية تبذل جهودها للإصطياد فى الماء العكر والتمهيد للتدخل المسلح فى مصر. وقامت سياسة هذه الدول إزاء المسألة المصرية، وقتئذ على النحو التالى:

أولا - الدولة العثمانية التى انتهزت فرصة حوادث عابدين فى ٩ سبتمبر عام ١٨٨١ لمحاولة احتلال مصر بجنود عثمانين ورغم أن عرابى بذل قصارى جهده لاستمالة الباب العالى نحو تأييد الحركة الوطنية المصرية، فقد رأى الأخير فى ضياع سلطة الخديوى بعد حوادث سبتمبر ١٨٨١ فرصة مواتية لتدبير احتلال مصر بجيش عثمانى ولكن فرنسا وإنجلترا عارضتا أى محاولة يقوم بها السلطان العثمانى للتدخل العسكرى فى مصر. فاكفى السلطان عبد الحميد

(*) ١ يناير ١٩١٨ = ٢٣
كيهك ١٦٣٤ = الاثني ١٨ ربيع
أول سنة ١٣٣٦ .
(*) وفي ٣ ديسمبر صدر
نداء الحكومة السوفيتية الموجه
لشعوب الشرق . * وفي ٤
ديسمبر اعلن ويلسن في
الكونجرس عزمه على منح حق
تقرير المصير لشعوب الدولة
العثمانية . * وفي ٢٧ ديسمبر
اعلن بيثون، وزير خارجية فرنسا،
عن ضرورة منح شعوب الدولة
العثمانية حق تقرير المصير . *
وفي ٣١ أكتوبر احتل الانجليز

(*) ١ توت ١٦٣٤ = ١١
سبتمبر ١٩١٧ = الثلاث ٢٤ ذو
القعدة سنة ١٣٣٥ .
(*) في ٩ أكتوبر تولي
أحمد فؤاد سلطنة مصر، بعد
موت السلطان حين كامل .
(*) في ١ أكتوبر انعقد
المؤتمر الاشتراكي الدولي في
استوكهلم . * وفي ١٠ أكتوبر
الف حسين رشدي باشا وزارة
جديدة بمصر . * وفي ٢ نوفمبر
وعد بلفور . * وفي نوفمبر كشف
الحكومة السوفيتية نصوص
المعاهدات السرية الاستعمارية
لاقتسام الدولة العثمانية .

بسبب هذا الاتفاق . * وفي ٢٠
ابريل تبادلت ايطاليا مع فرنسا
مذكرات حصلت بموجبها على
نصيب من تركية دولة الرجل
المريض (تركيا) في اطار اتفاقية
«سيكس - بيكوف» . * وفي مايو
فاوض سيكس وبيكو الحسين
وفصل في الحجاز . * وفي يوليو
تسلم الجنرال اللنبي قيادة القوات
الانجليزية في فلسطين .
(*) في أكتوبر الثورة
الروسية البلشفية تحكم
الامبراطورية الروسية باسم العمال
وتحت قيادة لينين .

الثاني بإيفاد بعثة إلى مصر لتحقيق أسباب «العصيان العسكري» . وعندئذ أسرعت الدولتان
بإرسال سفنهما الحربية إلى مياه الاسكندرية للقيام بمظاهرة بحرية هناك، مما ترتب عليه أن
اضطرت البعثة العثمانية إلى مغادرة مصر في ٨ أكتوبر عام ١٨٨١ .

ثانياً - إنجلترا التي كان العامل المسيطر على سياستها هو تجنب القيام بأى تدخل مسلح في
مصر سواء من جانبها منفردة أو بالاشتراك بينه وبين فرنسا . وكان وزير الخارجية البريطانية
(جرانفيل) يؤثر في الواقع احتلالا عثمانيا للبلاد «باعتباره أهون الشرور، على آخر فرنسي
إنجليزى، إذا دعت ضرورة الموقف الداخلى في مصر إلى التدخل الخارجى العسكرى . ولكن
سياسة إنجلترا أخذت تتحول تدريجيا إلى التفكير فى التدخل المسلح منفردة، مع ما سوف
يؤدى إليه هذا التدخل المنفرد من احتلالها لمصر وحدها فى النهاية .

ثالثاً - فرنسا التي كانت سياسة رئيس وزرائها ووزير خارجيتها (غمبتا Gambetta) على
نقيض سياسة جرانفيل تؤثر احتلالا فرنسيا إنجليزيا مشتركا لمصر على احتلال عثمانى لها
وكان غمبتا يخشى من أن يؤدى نجاح الحركة الوطنية فى مصر - التي اعتبرها مظهراً من
مظاهر التعصب الإسلامى - إلى إحداث موقف مشابه فى إفريقيا الشمالية . ولاسيما فى
تونس، التي كانت فرنسا قد فرضت حمايتها عليها بموجب معاهدة «بار دو» Bardo فى ١٢

منطقة بيرسيح، وفي ١٦ نوفمبر احتلوا يافا، وفي ٩ ديسمبر احتلوا القدس. * وفي ديسمبر عزل جمال باشا وسيطر الألمان على الأمور العسكرية في الدولة العثمانية. * في أول فبراير ١٩١٨ يضرب عمال مصنع سجايير ملكونيال في القاهرة مطالبين برفع الأجور المقررة للـ ألف سيجارة من ١٣ قرشا وثلاثين فضه إلى ١٦ قرشا وثلاثين فضة. ويوقف اجبار العمال على شراء الطعام من مطعم المصنع ومنع التبرع الاجباري ٢٪ لجمعية الأرمن. (* فيها تولى السلطنة العثمانية السلطان محمد السادس وحيد الدين بن عبدالمجيد. * وفي ١٤ فبراير وافقت فرنسا رسمياً على وعد بلفور، وحدت إيطاليا حدوها في ٩ مايو. (* في ٢٠ فبراير قدم الصحفي أمين الرافعي مذكرة حول القضية المصرية إلى ممثلي الدول الكبرى في مصر لابلغاها إلى الرئيس الأمريكى ويلسون

وبقية الرؤساء المشاركين في مؤتمر الصلح بباريس، تطالب المذكرة بالجلء واستقلال مصر والسودان واحترام حياد القناة. (* في ٢٥ فبراير ويعد اضرابات من عمال السجاير باسكندرية يتم الاتفاق بين العمال والشركات برفع الأجور بنسبة ١٣٪ واعادة المضربين إلى أعمالهم. ويسبب رفض بعض أصحاب الشركات بعض الشروط تستمر الإضرابات حتى قيام ثورة ١٩١٩. * في يوم ١٣ تصدر

مايو عام ١٨٨١. وكان غمبتا قد استمد فكرته عن الموقف في مصر من نوبار باشا وريفرز ويلسون اللذين كانا في باريس حينئذ.

ولم يلبث أن نجح غمبتا في التأثير على جرانفيل، فاتفق الوزيران في ١٥ ديسمبر عام ١٨٨١ على جعل التدخل في المسألة المصرية مقصوراً على فرنسا وإنجلترا وحدهما، وكان من نتيجة تلاقى السياستين الفرنسية والبريطانية بهذا الصدد، أن وافق جرانفيل على إقتراح غمبتا بإرسال مذكرة تؤكد فيها الدولتان للخديوى توفيق مؤازرتهما له في وجه الصعوبات التي تحيط بموقفه. فكان أن أرسلت «المذكرة المشتركة» في ٧ يناير عام ١٨٨٢ إلى الخديوى، الذي تسلمها في اليوم التالي من القنصلين الإنجليزى (مالت Malet) والفرنسى (سنكويتش Sien-kiewicz).

وفي هذه المذكرة، وعدت الدولتان الخديوى «بتأييده للتغلب على الصعوبات المختلفة التي قد تعترض إنتظام الشؤون العامة في مصر»، وذكرت أن الحكومتين الإنجليزية والفرنسية «على تمام الإتفاق في هذا الصدد»، كما أنهما «تعتبران تثبيت سمو الخديوى على العرش طبقاً لأحكام الفرمانات التي قبلتها الدولتان رسمياً هو الضمان الوحيد في الحال والإستقبال لاستتباب النظام ولتقدم سعادة مصر ور فاهيتها التي يهيم فرنسا وإنجلترا على السواء أمرها. وفضلاً عن ذلك. فقد أكدت المذكرة «أن الحكومتين متفقتان إتفاقاً وطيداً على بذل جهودهما

السلطات البريطانية أمراً باحتكار محصول القطن المصرى بكامله وتحدد سعره بـ ٤٢ ريالاً للقنطار مقابل ٦٤ ريالاً فى الخارج. وقد بلغت خسارة المصريين من ذلك ٣٢ مليون جنيه. ويعترف اللورد ملنر فى تقريره عن ثورة ١٩١٩ فيما بعد أن هذا الاجراء وخساره كان من أسباب الثورة.	عمال من خارج المصنع فيقبض البوليس على ٦٦ منهم يحالون للمحاكمة.	الانجليز، فاستسلمت قواتهم وصفت ادارتهم فى لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والحجاز وعسير واليمن.
(*) فى ١١ نوفمبر انتهت الحرب العالمية الأولى. * وفى ١٣ نوفمبر تكون الوفد المصرى المطالب باستقلال مصر برئاسة سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية وعبدالعزیز فهمى وعلى شعراوى.	(*) ١ توت ١٦٣٥ = ١١ سبتمبر سنة ١٩١٨ = الأربع ٥ ذو الحجة سنة ١٣٣٦ .	(*) فى ١١ نوفمبر انتهت الحرب العالمية الأولى. * وفى ١٣ نوفمبر تكون الوفد المصرى المطالب باستقلال مصر برئاسة سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية وعبدالعزیز فهمى وعلى شعراوى.
(*) فى ٢٠ إبريل يتطور اضراب عمال مصنع ملكونيال للسجاير حيث يتضامن معهم	(*) وفى ٣٠ سبتمبر دخل فيصل دمشق. * وفى ٨ - ٢٦ أكتوبر احتل الانجليز بيروت وطرابلس وحمص وحلب.	(*) فى ١ يناير ١٩١٩ = ٢٣
	(*) وفى ٣٠ أكتوبر وقع الاتراك شروط الهدنة التى املاها	

المشتركة لمقاومة كل أسباب المشاكل الداخلية والخارجية، التى قد تهدد النظام القائم فى مصر، ولا يخامرهما شك فى أن الجهر بعزمهما فى هذا الصدد سيكون له أثره فى إتقاء الأخطار التى يمكن أن تستهدف لها حكومة الخديوى. ومن المحقق أن هذه الأخطار ستلقى من فرنسا وإنجلترا إتحاداً وثيقاً للتغلب عليها»^(١).

وعلى هذا النحو وعدت إنجلترا وفرنسا فى هذه المذكرة بتأييد الخديوى فى موقفه المعارض للحركة الوطنية، وتوعدتا بالتدخل المسلح إذا لزم الأمر للإبقاء على النفوذ الخديوى، وهو تدخل كان من المفهوم أنه قد يجرى إلى الاحتلال المشترك. وقد علق أحمد شفيق على هذه المذكرة بقوله: «عندئذ أدركنا أن الدولتين تعتزمان التدخل الفعلى فى شئون مصر متى رأتا أن الوقت قد حان لذلك التدخل»، ثم أردف يقول: «ولكن الخديوى تلقى بالارتياح الشديد هذه المذكرة..(التى) أثارت غضب العرابيين وخواطر مجلس النواب الذى افتتح فى ٢٦ ديسمبر وألح فى نظر الميزانية.. وأثارت هذه المذكرة أيضاً سخط الباب العالى، الذى يستكر تدخل

(١) انظر نص المذكرة المشتركة ومعانى فقراتها فى:

الدكتور محمد فؤاد شكرى: مصر والسودان: تاريخ وحدة وادى النيل السياسية فى القرن التاسع عشر ص ٢١٦ - ٢١٩ .

كبيك سنة ١٦٣٤ = الجمعة ٢٨ ربيع ثاني سنة ١٣٣٧ .

(*) وفي نوفمبر فإوض فيصل بن الحسين، بلندن، الانجليز والصهيونيين على أساس تنفيذ وعد بلفور وتمكين العلاقات بين ابناء العم من العرب واليهود.
(*) في ١٣ نوفمبر تبدأ حلقة مكملة للوفد المصري بتدعيم حسين رشدي رئيس الوزراء للوفد المصري وكذلك عدلى باشا. * ابدى المندوب السامى البريطانى وينجت لحسين رشدي دهشته من أن ثلاثة رجال

يحدثون نيابة عن كل مصر، فقال له رشدي أن لهم هذه الصفة لأن سعد الوكيل المنتخب للجنة التشريعية، والآخريين عضوان بها. وكان تشكيل الوفد من سعد زغلول رئيسا وعضوية شعراوى وفهمى ومحمد محمود وأحمد لطفى السيد وعبداللطيف المكياتى ومحمد على علويه. * فى اليوم التالى وضع اعضاء الوفد صيغة توكيل يوقعها المواطنين وهى «نحن الموقعين على هذا قد انبأنا حضرات

(٠؛ اسماء ٠٠) ولهم ان يضموا إليهم من يختارون.

- فى ان يسعوا بالطرق السلمية المشروعة - حيثما وجدوا للسعى سبيلا - فى استقلال مصر استقلالاً تاماً. طبع التوكيل ليلاً بأعداد كبيرة سافر بها عشرات المئات من الشباب إلى جميع أنحاء مصر لجمع التوقيعات عليه. * فى ٢٠ نوفمبر طلب سعد من قيادة الجيش الانجليزى - بموجب الاحكام العرفيه - السماح له ولاعضاء الوفد بالسفر، وفى ٢٩ منه ترفض

الدولتين فى شئون مصر، وكان يرى أن يكون تقديم هذه المذكرة - وإن لم يكن منها بد - بواسطة، لأن مصر تحت سيادة الدولة العثمانية (١) .

وترتب على قبول الخديوى للمذكرة المشتركة وقيامه بشكر الحكومتين البريطانية والفرنسية على ما تبديان من عطف نحوه، أن أشد سخط المصريين على السلطة الخديوية المتهاوية والمتحالفة مع النفوذ الأجنبى ، وتأزر زعماء الحزب الوطنى الأهلى والحزب العسكرى ومجلس النواب. وتألقت كتلة من هؤلاء لمقاومة التدخل الإنجليزى الفرنسى المنتظر . وهكذا كان من نتيجة هذه المذكرة، أنها أوجدت على حد قول القنصل الإنجليزى مالت «جبهة متحدة من الحزب الوطنى والجيش ومجلس النواب (أو مجلس الأعيان) ضد تدخل فرنسا وإنجلترا» ولا غرو فقد اعتبرت المذكرة تهديداً بالتدخل من جانب هاتين الدولتين فى الوقت الذى كانت فيه حالة البلاد الداخلية لاتدعو لتدخل الدول الأوروبية ، خصوصاً وأن زعماء البلاد من سياسيين وعسكريين قد تعهدوا باحترام الاتفاقات المالية والمعاهدات الدولية.

استمرار التآمر ضد الثورة داخليا وخارجيا،

وفى أثناء ذلك، كانت الأزمة لاتزال قائمة بين شريف ومجلس النواب، الذى أصر على

(١) أحمد شفيق: مذكراتى فى نصف قرن ج ١ ١٢٧ .

السلطة العسكرية سفر سعد والوفد المصرى. فأرسل الوفد احتجاجاً إلى لويد جورج رئيس الوزراء البريطانى. (*) فى ٣ يناير اتفاق «فصل - وايزمان، حول المسألتين العربية واليهودية. (*) وفى يناير - فبراير انعقد، فى برن، المؤتمر الاشتراكى الدولى، ثم عاد وانعقد ثانية، فى لوسرن، فى اغسطس. * فى ١٢ يناير وصل إلى مصر وفد سورى فى طريقه لتمثيل بلاده فى مؤتمر باريس، ووصلت الأنباء إلى

المصريين تفيد السماح لوفود من الهند والعراق بالسفر إلى المؤتمر لعرض مطالب بلادهم، فانتشرت موجة سخط على إنجلترا لإصرارها على رفض السماح للمصريين بالسفر. * وفيه عقد عمال سجائر القاهرة اجتماعاً حاشداً بحضور ١٢٠٠ عامل فى قاعة سينما الومييا بشارع عبدالعزيز حيث تمت المصادقة على قانون انشاء جمعية عمومية وصندوق اعانه للعمال عرضه على الاجتماع توفيق عزوز صاحب مجلة «المفتاح» ومدير

دار التربية العلمية والاخلاقية وتم انتخاب ٢٤ عضواً من عمال جميع المصانع لتكوين مجلس إدارة للجمعية. * فى ١٣ يناير يلقي سعد زغلول أول خطبة له بعد تشكيل الوفد وكانت فى منزل حمز الباسل بشارع الداخليه (منصور حالياً) محل ضريح سعد. * فى اليوم التالى نشر الأهرام خبراً مختصراً عن هذه الخطبة خوفاً من الرقابة. * فى ٢١ يناير غادر وينجت المندوب السامى البريطانى متوجهاً إلى لندن لإطلاع حكومته على تفاصيل الأحداث بمصر، ولكنه

حقه فى مراجعة الميزانية وإقرارها باستثناء الجزء المخصص من الإيرادات للدين العام. وإزاء تمسك المجلس بهذا الحق ، لم يسع شريف إلا أن قدم إستقالة وزارته ، فقبلها الخديوى وكلف محمود سامى البارودى - بتشكيل وزارة جديدة. وفى ٤ فبراير عام ١٨٨٢ شكل البارودى وزارة الثورة، وفيها عرابى ناظراً للجهادية. ولا ريب أن إسناد الوزارة إلى البارودى كان إنتصار حاسماً للعرابين وتحدياً سافراً للمراقبة الثنائية والنفوذ الأجنبى.

وأصدرت وزارة البارودى فى ٧ فبراير اللائحة الأساسية أو دستور الثورة، مضتمناً مبدأ المسئولية الوزارية، أى مسئولية الوزارة أمام مجلس النواب، وحق المجلس فى نظر الميزانية وإقرارها، ومما يستلفت النظر إن إعطاء مجلس النواب هذا الحق كان ينطوى على تجاهل واضح لرغبة فرنسا وإنجلترا فى حرمان المجلس من إقرار الميزانية حتى تبقى للمراقبة الثنائية الهيمنة على مالية البلاد.

ولا عجب أن تحقد هاتان الدولتان على وزارة الثورة. وأن تهاجم صحفهما العهد الوطنى الجديد.

ولم يلبث أن تطور الموقف تطوراً سيئاً بوقوع المؤامرة الجركسية، التى دبرت للتخلص من عرابى وزملائه من رؤساء الحزب العسكرى. ولما اكتشفت المؤامرة قبل تنفيذها، ألقى القبض على ٤٨ من الضباط الجراكسة المتآمرين. وحوكموا أمام مجلس عسكرى محاكمة سرية،

لم يعد إليها حيث استبدل في مارس بالجنرال اللبى. (* في ١٠ فبراير يقدم حسين رشدي استقالة وزارته تضامنا مع الوفد، وكان رشدي قد قدم استقالته في ديسمبر الماضي إلا أن السلطان فؤاد طالبه بالانتظار. * في ٢٧ منه يعقد عمال المطابع اجتماعاً في مدرسة وادى النيل بحضور ٥٠٠ عامل ناقشوا فيه مشروع انشاء نقابة جديدة. وانتخبوا من بينهم هيئة للعمل. * خلال الشهر استجابت مصلحة السكك الحديدية لمطالب

العمال بخفض ساعات العمل إلى ٨ ساعات يومياً وصرف أجور إضافية عن الساعات الزائدة. وهو أول قرار بتطبيق العمل ٨ ساعات يومياً في مصر. * في أول مارس يقبل السلطان فؤاد استقالة الوزارة التي أصر عليها رشدي رافضاً محاولات إنجلترا استماتته بالموافقة على سفره مع عدلى يكن بدون سعد زغلول وزملائه. (* في ٣ مارس تطبع عدة آلاف من النسخ من مذكرة الوفد إلى السلطان فؤاد التي تعترض فيه على قبول استقالة وزارة

رشدي وخضوعه للسلطات البريطانية. * في ٦ مارس استدعى الميجور جنرال واطسون قائد القوات البريطانية في مصر سعد زغلول وأعضاء الوفد وهددهم وأذهرهم بأرخم العواقب. * في ٨ مارس تصل المواجهة إلى ذروتها ويتم اعتقال سعد ومحمد محمود، حمد الباسل في ثكنات الجيش الإنجليزي بقصر النيل (مبنى جامعة الدول العربية الحالي). * في ٩ مارس ينقل المعتقلون إلى بورسعيد حيث اقلتهم باخرة إلى مالطة، فتدلع المظاهرات العارمة

وصدر الحكم في ٣٠ أبريل ١٨٨٢ على أربعة منهم «بنفيهم إلى أقاصى السودان بعد تجريدهم من رتبهم ونياشينهم»، وكان من بينهم عثمان رفقى ناظر الجهادية السابق. وأثار هذا الحكم تائرة الإنجليز والفرنسيين، وأوعز القنصل الإنجليزي للخديوى بأن يرفض الحكم «باسم العدل والإنسانية»، وكذلك فعل القنصل الفرنسى الذى نصح الخديوى بأن يصدر أمراً بإعادة المحاكمة حتى يصدر فى أثنائها عفواً عن المتآمرين، مما أدى إلى قيام نزاع بين الخديوى وبين العرايين، حاول الأخيرون خلاله عزل توفيق «والتخلص من أسرة محمد على بقضها وقضيضها» وإعلان الجمهورية، ولكنهم لم يجدوا فى ذلك تأييداً من سلطان باشا رئيس مجلس شورى النواب وباقى أعضاء المجلس الذين ينتمون إلى طبقة كبار ملاك الأرض. والذين إنحازوا فى هذا الموقف العصبى إلى جانب الخديوى، وصاروا يعملون لإسقاط وزارة البارودى.

وهكذا تأمر الخديوى والجراکسة وكبار الملاك الزراعيين على الثورة فى الداخل، بينما صارت فرنسا وإنجلترا تعملان ضدها من الخارج. وكانت وزارة غمبتا قد استقالت من الحكم فى فرنسا فى ٣٠ يناير عام ١٨٨١، وألف فى اليوم التالى دى فريسنيه De Freycinet وزارة جديدة، كان هو نفسه وزير الخارجية كذلك. وقامت سياسة فريسنيه فى بادئ الأمر على أساس العمل من أجل جعل المسألة المصرية مسألة دولية، مخالفاً بذلك سياسة سلفه غمبتا، الذى أراد أن يجعل التدخل ثم الإحتلال عند الضرورة مقصورين على إنجلترا وفرنسا وحدهما

المحامون في محكمة الاستئناف، أصدرت السلطات البريطانية منشورا للقضاة يلزمهم بلفت نظر المحامين إلى خطورة مسئوليتهم إلا أن القضاة أيدوا الاضراب. * وفيه: بدأت حوادث قطع خطوط السكك الحديدية واسلاك التلغراف والتليفون. وكان أول خط يقطع بين طنطا وتلا. واضرب طلبة المدارس والمعاهد الدينية باسكندرية وساروا في مظاهرة سلمية. وكذلك طلبة المعهد الاحمدى والمدرسة الثانوية بطنطا. * في ١٣ منه وجهت السلطة

الجنود الانجليز لمظاهرات طلبة المدارس في شارع الدواوين. كما تبدأ المظاهرات في المنيا واسيوط. * فيه: يعقد عمال شركات السجاير باسكندرية اجتماعاً عاماً لتكوين نقابة مشابهة لنقابة عمال القاهرة في يناير الماضى. * في ١١ مارس انضم سائقو الترام، سيارات الأجرة للاضراب، واصدر القائد العام للقوات البريطانية أمراً بمنع المظاهرات. وقع اشتباك بين المتظاهرين والجنود بالقرب من كوبرى شبرا أدى لسقوط ٣ شهداء. واضرب

في كل مصر في اليوم التالي ضد الاستعمار الانجليزى، واستمرت حتى سنة ١٩٢٢. كان طلبة الحقوق أول المتظاهرين ثم مدرسة المهند سخانه ثم الزراعة ومدرسة الطب بقصر العيني ثم التجارة بشوارع المتديان وسارت جميعها في شوارع القاهرة وعند ميدان السيدة زينب أحاط بهم البوليس واقتادوا أعداد منهم إلى القسم ومنه إلى المحافظة بباب الخلق. وتم حبس ٣٠٠ طالبا في سجن القلعة. * في اليوم التالي يسقط أول شهداء الثورة عندما تصدى

باعتبار أنهما صاحبتا المصالح الأكبر في مصر غير أن إصدار وزارة البارودى لللائحة الأساسية أو الدستور الذى أقر حق مجلس النواب فى تقرير الميزانية (٧ فبراير ١٨٨٢)، ثم وقوع الاصطدام بين الخديوى والعرايين (المؤامرة الجركسية)، وأخيراً ماترامى عن تهديد الخديوى بالخلع وتهديد سلامة الأوروبيين والأجانب، كل ذلك لم يلبث أن أوجد فى نظر فريسينيه، موقفا يدعو للتدخل على أساس التعاون مع إنجلترا والتآزر مع الدول الأوروبية. وكان هذا مبعث إقتراحه على جرانفيل وزير اىخارجية البريطانى فى ١٢ مايو القيام بمظاهرة بحرية فرنسية إنجليزية فى المياه المصرية، بهدف «إشاعة نوع من الفرقة والإضطراب فى صفوف الحزب الثورى وجعل الخديوى سيد الموقف، بالإضافة إلى «دعم سلطة الخديوى وحفظ الأمن والنظام فى مصر» (١).

وفى ١٥ مايو وافق جرانفيل على إقتراح فريسينيه (٢)، ووصل فى ٢٠ مايو الأسطول

(١) De Freycinet, c: La Question d' Egypte, pp. 259 - 260

(٢) ليس صحيحاً أن جرانفيل هو صاحب اقتراح المظاهرة البحرية كما ذكر الأستاذ عبد الرحمن الرفاعى فى كتابه: «الثورة العربية والاحتلال الانجليزى»، حيث يقول: «وأفضى اللورد جرانفيل وزير خارجية إنجلترا بهذه الفكرة (إرسال أسطول الدولتين إلى مصر) يوم ١٢ مايو ١٨٨٢ إلى المسيو تيسو سفير فرنسا فى لندن، قائلاً إن الحاجة ماسة إلى القيام بمظاهرة بحرية فى مياه الإسكندرية. وقد صادفت هذه الفكرة =

(*) وفي يوم ١٦ تخرج أول مظاهرة نسائية تضم ٣٠٠ سيده سارت إلى شارع سعد زغلول حيث حاصرها الجنود الانجليز. * في ١٧ تخرج المظاهرة الكبرى ويضطر رسل باشا حكمدار القاهرة الانجليزى إلى مراعاة عدم الاحتكاك بها. بدأت المظاهرة بالآلاف من الطلبة والمدرسين وإحامين والعمال من الغورية إلى قسبة رضوان إلى الخلمية الجديدة فميدان عابدين ثم شارع البستان فقصر الدوبار حيث دار المندوب السامى البريطانى، ثم شارع

١٥ منه أضرب الخمامون الشرعيون، وعمال السكك الحديدية (٤ آلاف عامل) استمروا فى إضرابهم حتى ١٢ / ٥. وأضرب عمال ورشة البوستة الخديوية مطالبين بانقاص ساعات العمل إلى ٨ ساعات يوميا، وزيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪ وتشكلت محاكمة عسكرية للمقبوض عليهم فى المظاهرات. وفيها كتب أطباء القصر العيني وأساتذة الطب احتجاجاً جماعياً سجلوا فيه الفظايع التي شاهدها من فحص جثث قتلى المظاهرات واصابات الجرحى.

البريطانية انذار إلى موظفى الحكومة لتجنب المشاركة فى المظاهرات. * فى ١٤ منه اطلق الجنود الانجليز على المصلين وهم خارجون من صلاة الجمعة من مسجد الحسين فاستشهد ١٢ وأصيب ٢٤. و سارت مظاهرات فى شارع عباس ورمسيس حاليا والسيدة زينب. وفى قليبوب احرق المتظاهرون محطة السكة الحديد، واستخدم الانجليز لأول مرة طائرة حربية لاطلاق النار على المتظاهرين. وفى المنصورة. * وفى خرجت مظاهرة سلمية. * وفى

الفرنسى الإنجليزى المشترك إلى ميناء الاسكندرية. وفى ٢٥ مايو قدمت مذكرة مشتركة جديدة فى شكل «بلاغ نهائى» من قنصلى فرنسا وانجلترا إلى مجلس النظار وصورة منها إلى الخديوى تتخلص فى «طلب إستقالة النظارة وإبعاد عربى عن القطر المصرى مؤقتاً، ونفى عبد العال حلمى وعلى فهمى فى داخل القطر مع حفظهم رتبهم ونياشيتهم ومرتباتهم» وأضافت المذكرة إلى ذلك أن الحكومتين الفرنسية والأنجليزية لاتقصدان من تدخلهما فى شئون الحكومة المصرية إلا الرجوع بها إلى الحالة الاصلية ورد السلطة إلى الخديوى. وأن هذا هو الضمان الوحيد لإستقامة الاحوال فى مصر».

ورفضت وزارة البارودى هذه المذكرة، ولكن الخديوى خالف أمر وزارته. فقبل المذكرة وطلب الدولتين. وفى ٢٦ مايو إستقالت وزارة البارودى إحتجاجاً على قبول الخديوى للمذكرة وعلى «تدخل الدول الاجنبية بهذا الشكل (الذى) فيه مساس جوهرى بحقوق السلطان فى مصر». واستدعى الخديوى فى الحال شريف باشا، وعرض عليه تشكيل وزارة جديدة، فاعتذر بدعوى أن وجود زعماء الضباط فى القاهرة يعرقل كل مساعيه. وكان بسبب سيطرة الجيش

=قبولا من الحكومة الفرنسية». وهذا القول غير صحيح جملة وتفصيلا. فقد جاء العرض من ناحية فريسييه نفسه وليس من ناحية جرانفيل. انظر:

de Freycinet' La Question d'Egypte, pp. 256 - 261.

مارس يقع أشد حوادث العنف وهو مهاجمة القطار القادم من الأقصر إلى القاهرة عند ديروط ثم في ديرمواس. وكان القطار يقل الجنود الإنجليز فقتل منهم ثمانية. * وفي المنصورة سارت مظاهرة ضخمة وعند سكك الحديد فاجأها الإنجليز وأطلقوا عليها النيران فاستشهد ١٩ مظاهراً. * وألقت طائرتان حريتان القنابل على قرى المتانين والحلة في العياط بالجزيرة. (* في يوم ١٩ يسقط

مكتوب عليه (بوليس وطني) اسندت رياسته للشيخ مصطفى القاياتي. وكان يصدر تعليماته من منزله بالسكرية. * وخرجت مظاهرات في دنهور تصدى لها إبراهيم حليم باشا مدير البحيرة بعنف فهجمت عليه الجماهير وكادت تفتك به. * وفي رشيد سارت مظاهرة سلمية حتى تصدى لها مأمور المركز مصطفى حجاب وأطلق النار فقتل أحد المتظاهرين الذين هاجموا المركز واشعلوا فيه النار. * وفي ١٨

سليمان باشا فمظلوم فالساحة وشريف وميدان الأوبرا وشارع إبراهيم باشا (الجمهورية) فعباس (رمسيس) استمرت ٨ ساعات ووصل عدد المشاركين فيها إلى ٥٠ ألف شخص وظلت على نظامها، لم يتعرض لها الشرطة أو الجنود حتى تفرقت سلمية، ويرجع ذلك إلى أن الأهالي كانوا قد اسسوا شرطة وطنية للمحافظة على النظام في المظاهرات والاجتماعات العامة، وحمل أفرادها شعاراً مميزاً عبارة عن شريط أحمر يحيط بالذراع

على الموقف ورفضه «استعفاء النظارة» ومطالبة رؤسا الاديان والعلماء والاعيان والتجار بإعادة عرابي إلى وزارة الجهادية لكي يتولى المحافظة على النظام والأمن في البلاد، أن اضطر الخديوي - رغم ، نصيحة قنصلي فرنسا وإنجلترا - إلى إعادة عرابي الى منصبه. وكان عرابي وزملاؤه من الضباط قد حاولوا في أثناء ذلك الحصول على موافقة النواب المجتمعين في منزل سلطان باشا على عزل توفيق، ولكن دون جدوى. وفي ٢٨ مايو ذهب قناصل روسيا والنمسا وإيطاليا وألمانيا إلى عرابي ليطلبوا إليه ضمان الأمن العام، فطمأنهم وأكد لهم بأنه هو المسئول عن ذلك.

ضرب الاسكندرية وبداية الاحتلال البريطاني:

وكانت قد توفرت العوامل التي جعلت الإنجليز يقررون الانفراد بالتدخل المسلح في مصر. وكان من هذه العوامل امتناع السلطان العثماني عن التدخل المسلح بالشروط التي حددها جرانفيل، وهي أن تكون القوات العثمانية تحت قيادة الخديوي، وألا تبقى بمصر أكثر من ثلاثة شهور. وأن يتعهد السلطان بعدم المساس بامتيازات الخديوية وتعهداتها الدولية. فقد كانت هذه الشروط في رأى السلطان مهينة ولا تتفق وحقوق السيادة العثمانية الشرعية على البلاد. ومن جهة أخرى، كان تردد فرنسا من العوامل التي أدت إلى انفراد إنجلترا بالتدخل المسلح. فقد

٤٠٠ شهيد وجريح في الفيوم
تسبب اطلاق النار على
لمتظاهرين. * في ٢٠ منه تصدر
لقيادة العسكرية انذاراً بحرق
لقرى التي بالقرب من حوادث
تدمير محطات السكك الحديدية
أو قطع القضبان، كما أمرت
بمنع الناس من مغادرة منازلهم
من التاسعة مساءً إلى الرابعة
لجراً. * فيه: خرجت مظاهرة
لساية ثانية تجمعت في حديقة
بالقرب من النيل بجاردن سيتي،
وسرن رافعات لافتات كتب عليها
«نحتج على سفك الدماء

الأبرياء» و«نطالب بالاستقلال
التام».. وتوجهت المظاهرة إلى
شارع قصر العيني حتى شارع
سعد زغلول أمام بيت الأمة
فحاصرتها قوة من الجنود الانجليز
لمدة ساعتين في الشمس حتى أن
القنصل الأمريكى ذهب إلى
القيادة البريطانية واحتج على
ذلك، فصدر الأمر بفك الحصار
حول المظاهرة. * في ٢١ مارس
يستشهد ٧ ويجرح ١٧ في
بورسعيد. وفيه: عين الجنرال
النبى مندوباً سامياً بمصر. * في
٢٢ تقع مذبحه ميت القرشى

بميت غمر عقب وصول قطار
مسلح به ١٥٠ جندي انجليزى
للتصدى للمظاهرات التي قتل
فيها ١٠٠ من المتظاهرين. * في
٢٤ منه استخدم الانجليز طائرتين
لألقاء القنابل على مظاهرات
أسيوط، وتوجهت نجدات حربية
إلى الصعيد بالبواخر النيلية، إلا
أنها تعرضت للهجوم بين ديروط
واسيوط وقتل اللفتانت كولونيل
هيزل المفتش بوزارة الداخلية. *
وفيه: يهاجم ٢٠٠ جندي انجليزى
في الرابعة فجراً قريتي العزيزية
والبدرشين بالجيزة وأحرقوهما. *

اعتبر فريسينيه أن الاستنجاد بالجنود العثمانيين ليس له ما يبرره بعد استقالة وزارة البارودى،
وبعد «التفكك الذى بدأ يدب في صفوف الثوار» وآثر انتظار ما قد تتمخض عنه الحوادث في
مصر.

غير أن الأحوال في مصر كانت تسير من سئ إلى أسوأ، مما جعل فريسينيه يقترح في
٣٠ مايو على جرانفيل عقد مؤتمر دولي للنظر في المسألة المصرية، ووافق جرانفيل على عقد
هذا المؤتمر في الآستانة، لكي يعمل من أجل إيجاد حل للأزمة المصرية، على أساس المحافظة
على حقوق كل من السلطان العثماني والحدوي واحترام الحريات التي ضمنتها الفرمانات
(للشعب المصرى) الصادرة من الباب العالى. ولكن وقتاً ثميناً انقضى قبل انعقاد مؤتمر
الاستانه في ٢٣ يونيو. كما أن المؤتمر أضع وقتاً ثميناً آخر في نظر الموضوعات المعروضة
عليه، بسبب مناورات الاتراك الذين رفضوا الاشتراك في المؤتمر أولاً، ثم تمسكوا بالرفض مرة
أخرى بعد تشكيل وزارة إسماعيل راغب بدعوى أن النظام قد استتب في مصر ولا مبرر الآن
لوجود المؤتمر. فلم يقبلوا الاشتراك فيه إلا في يوم ١٩ يولييه، أى بعد ضرب الاسكندرية، ثم
بسبب مناورات ألمانيا أو بالأحرى بسمارك مستشار الرايخ الألماني، الذى يعزو إليه فريسينيه أنه
كان يخشى من ازدياد نفوذ فرنسا في القسطنطينية.

في الشبانات بمركز الزقازيق
تُحاصر القوات الإنجليزية القرية ثم
تُحرقها وتترك أهلها في العراء كما
حدث في العزيزية و البدرشين. *
في ٢٨ منه يرفض الجنود
المصريين اطلاق النار على
المتظاهرين في المينا، فيسقط
البكباشي شاهين النار عليهم
فيقتل ٨ من الجنود. * وفي ٣٠
منه وقعت بنزلة الشوك بالعياط
فطاع تماثل في بقية القرى، فقد
قتل ٢١ وجرح ١٢ من الأهالي
واشعلت النيران في ١٤٠ منزلاً،
وقبض على شيخ البلد وأخيه

وابنه وشخص آخر ودفنهم في
الأرض حتى منتصف أجسامهم
ثم أطلقوا عليهم النار. * وفي
خلال الثورة تشكلت لجنة للثورة
في زفتي بالغربية برئاسة يوسف
أحمد الجندي أعلنت استقلال
المدينة، وانزلت العلم المرفوع
على المركز ورفعت علمًا آخر،
ووزعت منشورًا ومارست أعمال
أصلاح أحوال المدينة واصدرت
جريدة «الجمهورية» من مطبعة
محمد أفندي عجينه. وكان
إسماعيل حمد مأمور المركز
يجتمع باعضاء اللجنة في مقرها

بأعلى قهوة مستوكلي. وعندما
حاصرت القوات البريطانية
لضرب المدينة واخماد ثورتها،
توسط إسماعيل حمد لتسليم
المدينة دون عنف.
(* في أول إبريل يبدأ
إضراب الموظفين بالحكومة ويعنونوا
استمرار اضرابهم حتى الافراج
عن سعد. * في ٣ إبريل يستشهد
٣ ويصاب ٥٦ برصاص أطلقه
الانجليز على المتظاهرين في ميدان
عابدين.
(* وفيه أصدر السلطان فؤاد
منشورًا يدعو المصريين إلى الهدوء
والسكينة والكف عن التظاهر. *

وعلى كل حال، فبعد أربعة أيام من بدء اجتماع مؤتمر الاستانة، اقترح مندوب إيطاليا
بالمؤتمر أن تقرر الدول الامتاع عن التدخل المنفرد في مصر مادام المؤتمر منعقدًا، فاقترح
المندوب البريطاني إضافة عبارة: «إلا عند الضرورة القصوى». ويعلق أحمد شفيق في مذكراته
على ذلك بقوله: «ولما علمنا في السراى بهذا القرار اطمأنتنا نوعًا بأنه لن يقع اعتداء على مصر
. ولكننا توجسنا خيفة من التحفظ الذى اشترطته المجتراء، واعتقدنا أنها لن تعجز عن خلق هذه
الضرورة متى شاءت».

والواقع أنه بينما كان مؤتمر الاستانة يتعثر في أعماله، كانت الأمور في مصر تسير بسرعة
نحو إعطاء الإنجليز الفرصة لضرب الاسكندرية. ففي وسط الإضطراب الذى تلا استقالة وزارة
البارودى (٢٦ يونيه) ووجود السفن الحربية الإنجليزية والفرنسية في ميناء الاسكندرية (منذ
٢٠ مايو)، ورواج الاشاعات عن تهديدات العربيين ضد الحديوى وضد الأجانب، كان من
السهل تدير حادث مذبحة الاسكندرية (١١ يونيه)، وهو الحادث الذى بدأ بمشاجرة بين أحد
المالطين من الرعايا الإنجليز وبين أحد أهالي الاسكندرية الوطنيين، ثم تحولت هذه المشاجرة إلى
مذبحة مروعة راح ضحيتها كثيرون من الأهالي والاجانب. ولقد كان هذا الحادث هو الذريعة
التي عجلت بتدخل بريطانيا المنفرد.

تشكيلها لا يعنى الاعتراف بالحماية، والعمل على الغاء الاحكام العرفية ٣ - سحب القوات الانجليزية من الشوارع وتفويض الجيش المصرى مسئولية حفظ النظام. * فى ١١ ابريل يسافر اعضاء الوفد من القاهرة إلى بورسعيد للابحار إلى مالطه والانضمام لسعد ورفاقه والسفر معاً إلى باريس، وبذلك يتكون الوفد المصرى إلى مؤتمر الصلح من: سعد زغلول، على شعراوى، إسماعيل صدقى، حمد الباسل، محمد محمود، عبدالعزيز فهمى،

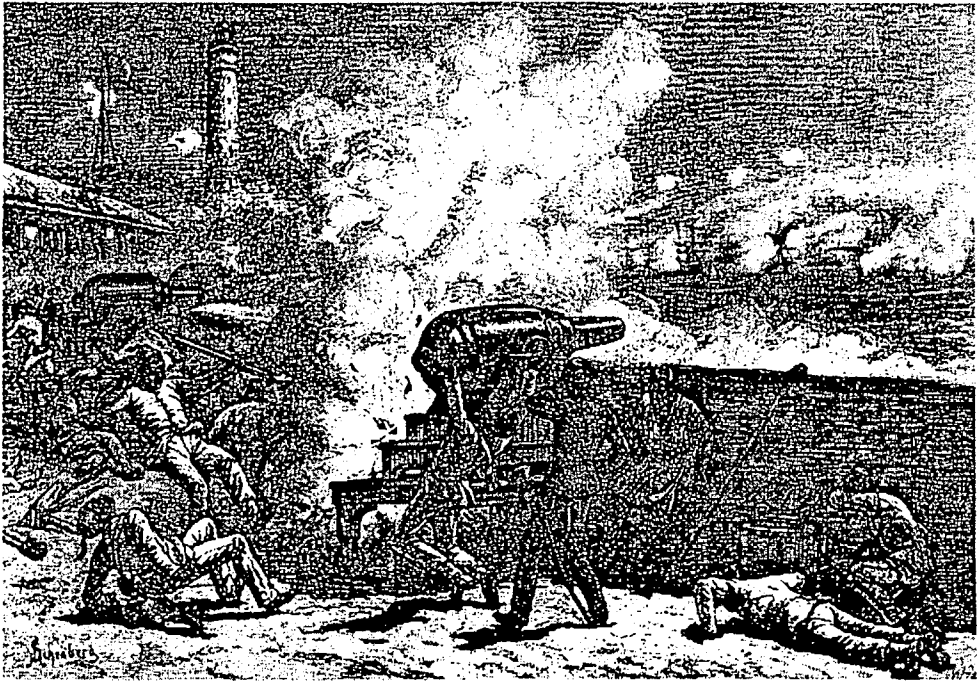
للحقانية، وجعفر والى للأوقاف، وأحمد مدحت يكن للزراعة، وحسن حبيب للاشغال والحرية والبحرية.

(*) فيه: قدم مجلس مدينة الجيزة برياسة أحمد حمدى سيف النصر احتجاجاً للسلطان على الممارسات الوحشية للانجليز فى العريضة والبدرشين والشويك. * ويقدم موظفو وزارة الحقانية فى ١٠ ابريل على الاضراب حتى تجاب مطالبهم وهى: ١ - أن تصرح الوزارة بصسفة الوفد الرسمية. ٢ - أن تعلن أن

فى اليوم التالى أعلن اللورد اللبى الافراج عن سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح.

١ - ١٦٣٦ = ١٢
سبتمبر ١٩١٩ = الجمعة ١٦ ذو الحجة سنة ١٣٣٧ .

(*) وفى ٩ ابريل ألف حسين رشدى باشا وزارة جديدة ويحتفظ لنفسه بوزارة المعارف. وعين يوسف وهبه وزيراً للمالية وعدلى يكن للداخلية، وعبدالمخالىق ثروت



ضرب طوابى الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢ من الاسطول البريطانى

أحمد لطفى السيد، محمد على
علوبه، عبداللطيف المكباتي،
سينوت حنا، جورج خيساط،
مصطفى النحاس، حافظ عفيفي،
حسين واصف، محمود أبو النصر
ثم انضم إليهم عبدخالق مذكور.
(*) وفيه خرجت مظاهرة
تشيع جثمان ١٤ شهيد من
شهداء المظاهرات من مستشفى
قصر العيني.
(*) فى ١٥ منه تدخل
رشدى رئيس الوزراء لإنهاء
اضراب عمال الترام المستمر من
١١ مارس، وعقد اجتماعاً فى

مقر رئاسة الوزراء بحضور
عبدالرحيم صبرى محافظ
العاصمة ومسيو دلانكر مدير
الشركة وفد من العمال، وتم
الاتفاق على جميع مطالب
العمال ما عدا مطلب مكافأة
نهاية الخدمة الذى تأجل النظر فيه
إلى ما بعد شهرين أو ثلاثة حتى
يراجع مدير الشركة مجلس
إدارتها، كما لم توافق على
مطلب الـ ٨ ساعات وربع عمل.
وتضمن الاتفاق إعطاء العمال
علاوة دايمة على المرتب الاصلى
قدرها قرش صاغ فى اليوم

بالإضافة إلى علاوة الحرب وهى
قرشان، وصرف ملابس العمل
الرسمية مجاناً، واعطاء المريض
أجرة نصف يوم عن أيام مرضه
مع استقطاع ١٪ منها فى الشهر،
ويستريح العامل يوماً واحداً كل
١٢ يوماً، وله أن يجمع أيام
الراحة ويحصل عليها مرة واحدة
آخر العام، ويؤلف مجلس تحقيق
ليفصل بين المفتشين والعمال فيما
يختص بالعقوبات، وتضاف
للعمال فائدة ما يدفعونه من
التأمين للشركة بمعدل ٩٪.
وتصرف العلاوات والمتأخره عن

فقد ضرب الأسطول البريطانى الاسكندرية فى ١١ يوليه عام ١٨٨٢. وكانت حصون
المدينة كلها قديمة، لم تمتد إليها يد التعمير ولا الترميم ولا التسليح. ورغم ذلك، فقد دافع
الجنود ومن ورائهم الاهالى عن المدينة دفاع الابطال. وفى مساء ١٢ يوليه تم انسحاب الجيش
المصرى من الاسكندرية فاحتلها الإنجليز. وفى اليوم التالى أصدر اخديوى توفيق أمراً فى
٢٠ يوليه بعزل عرابى من نظارة الجهادية، ولكن الشعب ازداد تمسكا بعرابى والتفافاً حوله،
وقرروا مواصلة الدفاع عن البلاد إلى النهاية بزعامته، وأضاف إلى ألقابه لقباً جديداً هو
«حامى حى الديار المصرية».

وفى أثناء ذلك كان الجيش المصرى قد انسحب إلى جهة كفر الدوار، حيث أمر عرابى
ببناء الاستحكامات^(١) حول تل «الناصر» ومن هناك، استطاع المصريون أن يصدوا
الهجمات الإنجليزية نحو خمسة أسابيع، ولم يكتفوا بصد الهجمات عليهم، بل أنهم تعقبوا
الجيش البريطانى المنهزم حتى أبواب الاسكندرية.

ولما أخفق الإنجليز فى اختراق تحصينات كفر الدوار، تحولوا إلى مهاجمة البلاد من ناحية
قناة السويس، وهى المنطقة التى تركها عرابى مكشوفة اعتماداً على تعهد فرندند دى لسبس له

(١) كانت هذه استحكامات متينة تمتد من ترعة المحمودية إلى أرض الملاحة، يحميها خندق عرضه أربعة
أمتار. وقد أقامها محمود باشا فهمى المهندس ناظر الاشغال العمومية.

سنوات ١٧، ١٨، ١٩. وقد عاد العمال إلى عملهم بعد هذا الاتفاق في اليوم التالي. * في ١٨ إبريل قررت سلطة الاحتلال حل الشرطة الوطنية. في ١٩ منه يصل الوفد المصرى إلى باريس حيث يصطدم باعتراف الرئيس الأمريكى ويلسون بالحماية البريطانية على مصر. (* في ٢١ تستقيل وزارة رشدى بسبب عجزها عن اقناع الموظفين بالعودة إلى العمل. * وفي ٢٨ منه يفوض اللبى وكلاء الوزارات سلطة الوزراء نتيجة

لرفض السياسيين المصريين تشكيل وزارة جديدة. كان الوكلاء هم: محمد شكرى وكيل الحقانية، إسماعيل حسنين (المعارف)، الفريق محمود حلمى (الحربية)، ارنست دوش (المالية)، جون لانجلي (الزراعة)، توتنهام (الأشغال)، محمد شفيق (الاقواف)، جورج موريس (الداخلية). * في ٣ مايو ينذر اللبى الطلبة باغلاق المدارس إذا لم يكفوا عن المظاهرات. وفي اليوم التالى يصدر بيرم النونسى أول عدد من مجلة «المسلة». *

في ١٣ مايو يعلن عمال قناة السويس الإضراب مطالبين بتعديل الأجور وبالععمل ٨ ساعات يوميا وبالأجور الإضافية وتبتيت علاوات الحرب وصرف بدل سكن، وصرف الأجر خلال فترات العلاج والإصابة. (* وفي ٢١ منه تشكل الوزارة الجديدة من محمد سعيد رئيسا ووزيرا للداخلية، إسماعيل سرى للأشغال والحربية، يوسف وهبه للمالية، أحمد زبور للمعارف، عبدالرحيم صبرى للزراعة، أحمد ذو الفقار

بالحفاظة على حيدة القناة، وهو التعهد الذى أقنع عرابى بأن الفرنسيين سوف يدافعون عن مصالحهم، ولا تسمح فرنسا أن يقتحم الإنجليز قناة السويس. ومن هنا كان تردد عرابى فى ردم القناة أو تعطيلها مؤقتاً، ولو ردمت القناة لاستحال على الإنجليز أن يدخلوا بأساطيلهم إلى الإسماعيلية وأن ينزلوا جنودهم فى السويس ويور سعيد كما فعلوا.

وهكذا اعتدت بريطانيا لأول مرة فى تاريخ القناة على حيادها الذى كفلته المادتان ١٤ و١٥ من عقد امتياز شركة قناة السويس، بأن جعلت من منطقة القناة ميداناً لعملياتها الحربية ضد العرابيين، فى الوقت الذى وثق فيه عرابى بحيدة القناة، فلم يلجأ إلى عمل يعطل تقدم القوات الإنجليزية فى قناة السويس واحتلوا مدينة السويس بأمر من اخديوى فى أوائل أغسطس عام ١٨٨٢. وكان على قادة الثورة العرابية أن ينشوا على عجل الاستحكامات فى التل الكبير، وقرر عرابى أن ينتقل مركز قيادته من الجبهة الغربية أى منطقة كفر الدوار إلى الجبهة الشرقية أى فى التل الكبير. وأخذت البلاد ترسل إليه آلات الحرب؛ ثم توالى مجئ الجند من مشاة وفرسان ومدفعية، وتنافس الجند والأهالى فى إنشاء الحصون وإقامة المتاريس.

وحدث أول التحام بين المصريين والإنجليز فى نفيشه التى لم تكن محصنة فسقطت فى يد الاعداء، ثم احتل الانجليز الجفر على التربة الإسماعيلية. وفى المسخوطة أبلى الجيش المصرى بلاء حسناً، ولكن كثرة عدد الإنجليز اضطره إلى الانسحاب، فاستولى الانجليز على المحسمة

للحقانية، محمد توفيق نسيم للأوقاف. قبول تشكيلها في هذه الظروف بالاستياء والمظاهرات المعادية. * في ٢٤ مايو يتم زواج فؤاد من نازلي كريمة وزير الزراعة عبدالرحيم صبرى.

(*) يوم ١٥ يونيو تتأسس نقابة لعمال الترام بالقاهرة من أجل الدفاع عن حقوق أعضائها وترقية حالتهم المادية والأدبية، وتقديم كل مساعدة لهم بالطرق السلمية.

(*) في ١٩ يصدر الحكم فى قضية أحداث ديمواس أثناء

الثورة والتي قتل فيها ٨ ضباط وجنود انجليز. بلغ عدد المتهمين ٩١ شخصاً حكمت المحكمة باعدام ٥١ ونفذ الحكم فى ٣٤ وخفف عن الباقين. * فى ٤ أغسطس أضرب عمال الشحن والتفريغ بميناء اسكندرية مطالبين بـ٧ ساعات عمل، ورفع أجر العامل إلى ٤٠ قرشاً ورئيس العمال إلى ٥٠ قرشاً.

(*) فى ٥ منه قدم عمال المخازن الأفرنجية عدة مطالب تقرير الاستجابة لها فوراً. * فى ١٠ أضرب عمال الترام بالقاهرة

بسبب تأمر مدير الشركة سراً ضد نقابتهم. * يوم ١٢ أضرب عمال مصنع السكر بابى قرقاص احتجاجاً على عدم تحسين أجورهم. كما أضرب عمال السبروتو فى طره، وعمال مصنع تكرير السكر بالحواميدية مطالبين بزيادة الأجور وخفض ساعات العمل. * وفى ١٤ أصدر مجلس الوزراء قراراً خاصاً باجازات العمال بناء على تقرير من لجنة خاصة تكونت لبحث شروط استخدام عمال اليومية. نص القرار على حق العامل فى اجازة

والقصاصين، ثم اشتبكوا فى ١٤ سبتمبر مع الجيش المصرى فى موقعة التل الكبير ، وكانت موقعة فاصلة انهزم فيها المصريون بسبب الخيانة من بدو الشرقية. وفى ١٥ سبتمبر احتل الانجليز القاهرة، فكانت بدايه الاحتلال البريطانى الذى استطال ما يقرب من ثلاثة وسبعين عاماً.

وهكذا فمنذ بداية القرن التاسع عشر تحتم على مصر أن تواجه مشكلتين كبيرتين كل منهما وثيقة الصلة بالأخرى - الأولى هى الحكم المطلق الذى يمارسه الخديو تجاه «أمة» تريد أن تكون سيدة نفسها اى مشكلة الديمقراطية والأخرى هى مشكلة جلاء القوات الأجنبية واستقلال «الوطن».

حركة مصطفى كامل

وتهىأ الجو لقيام مصطفى كامل وحركته. وسرعان ما اشتعلت البلاد بروح وطنى قوى، وتكتلت جماعات الساخطين والمتمردين ممن أودت بقواهم شدة الكارثة، فاذا البلاد يتعبأ شعورها، واذا الوطنية المصرية تتبدى فى أروع مظهر وفى وقت وجيز أذهل السراى - عدوة الديمقراطية والمحتلين على السواء. وسرت حركة مصطفى كامل فى كل ركن من أركان مصر، وتجاوب الخارج بها، وكان أروع ما فيها أنها أعادت ثقة المصريين بأنفسهم، وردت الى

الشواربي، أحمد ابو النصر، أمين عامر، حسن يوسف عامر، مصطفى عبدالرازق، منصور فهمي، عزيز ميرهم. وكان الأعضاء من الناحية الفكرية خليط من الاتجاهات الاشتراكية التي يمثلها الدكتور منصور فهمي وعزيز ميرهم، والاتجاهات الليبرالية التي يعبر عنها باقي الأعضاء الذين سيطروا على الحزب وأنتهوا به إلى حزب الاحرار الدستوريين. بينما اصل عزيز ميرهم نشاطه الاشتراكي

اغدمة بواقع شهر مع الراحة الأسبوعية، ومنح اجازات سنوية ونصف أجر أيام المرض لمدة ٤ شهور في السنة. وقد جاءت هذه المكاسب بفضل الاضرابات السابقة المتواصلة وتكوين النقابات التي وصلت إلى ٤٣ نقابة منها ١٩ في القاهرة و١٨ باسكندرية و ٦ في الاقاليم. (*) في ٢٢ منه أعلن في لندن تشكيل لجنة ملنر. * خلال شهر سبتمبر أعلن تشكيل «الحزب الوطني» من إبراهيم

يوم واحد باجر كامل عن كل شهر من شهور اغدمة خلال السنة الأولى. وبالنسبة للسنوات التالية تكون ١٥ يوما عن كل سنة ويجوز ضم مدد الاجازات بعضها إلى بعض. * في ١٨ قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة للتوفيق بين العمال وأصحاب العمل، توصلت إلى قرارات لصالح العمال مثل مضاعفة الأجر، تحديد ساعات العمل في بعض الصناعات بـ ٨ ساعات يوميا، منح مكافأة عن سنوات



مصطفى كامل

الحركة الوطنية والديموقراطية قوتها التي زایلتها فترة قصيرة على اثر هزيمة عرابي احتلال البريطانيين أرض الوطن.

كان الاتجاه الوطني هو الاتجاه نحو تركيا، وهذا هو ما فعله مصطفى كامل ولذلك طالب بالجلء، ونادى بالحرية والاستقلال، ولكنه فهمهما في نطاق دولة الخلافة ولم تخل دعوته من العنصر الديني.

ومما يؤكد هذا النظر وقتئذ أن مصطفى كامل لم يقصد الوطنية المصرية في مسراها الطبيعي، وهو الاستقلال عن كل من بريطانيا وتركيا، والاعتزاز بالقومية المصرية بعيدة عن التبعية لأية دولة من الدول سواء كانت دولة الخلافة أو غيرها، أنه لم يتناول علاقة مصر وتركيا بأى تجريح أو اعتراض، بل كان هو وأنصاره، يهتمون بكل نبي يأتي من تركيا وينفعلون لكل خير تصيبه الخلافة، ويسارعون للتبرع لها اذا أصابتها مصيبة، ويفرحون كلما بلغت نصراً أو حصلت على مغنم من المغنم.

ولا شك أن قيام حركة مصطفى كامل أكد وجود الشعب كعنصر له وزنه في الموقف، وجعل كلا من السراى والاحتلال يعيد النظر في موقفه. وقد حاول أن يضعف هذا التيار ما

والعمالي. * في ١٥ أكتوبر يفارق محمد فريد الحياة في برلين. وفيه خرجت مظاهرات بالقاهرة واسكندرية احتجاجاً على لجنة ملنر، وقدم محمد سعيد رئيس الوزراء استقالته احتجاجاً. * فيه: تصدى الجنود الانجليز للمظاهرات التي عمت البلاد احتجاجاً على لجنة ملنر وسقط ١٣ شهيداً و ٧٩ جريحاً. * في يوم ٨ اخرجت مظاهرات نسائية سارت من ميدان الحلمية إلى شارع محمد علي فميدان العتبة فالأوبرا فشارع المدايع (شريف) فشارع

الدواوين حيث فرقها البوليس بالقوة وقتل شاب اسمه أحمد خلوصي من الشرقية. في الاسكندرية تخرج مظاهرة من مسجد المرسي أبو العباس يتصدى له البوليس بقيادة الكباشي بلتز الذي أمر بضرب النار عليها إلا أن أحد الأوناشية المصريين رفض فأطلق عليه القائد الرصاص فقتله.

(*) في يوم ١٩ يقبل السلطان فؤاد استقالة وزارة محمد سعيد ويكلف يوسف وهبه بالوزارة الذي يتمها في اليوم

التالي، حيث احتفظ لنفسه بوزارة المالية، إسماعيل سرى للاشغال والحرية، أحمد ذو الفقار للحقانية، محمد توفيق نسيم للدخالية أحمد زيور للمواصلات، محمد شفيق للزراعة، يحيى إبراهيم للمعارف، حسن درويش للأوقاف. * في ٢١ أكتوبر يعقد اجتماع كبير للمصريين الاقباط في الكنيسة المرقسية برئاسة القمص باسيلوس وكيل المطرانية وحضور ٢٠٠ شخص أعلنوا فيه احتجاجهم على قبول يوسف وهبه تشكيل الوزارة في هذه

وسعته الخيلة والجهد، بينما انتهز الخديو عباس الفرصة فاحتضن الحركة الجديدة، بحسبانها وسيلة ناجعة لمقاومة سلطة الاحتلال.

وما يجدر أن يكون محل ريبة أن الخديو عباس كان مؤمناً بالشعب مخلصاً في احتضانه لحركة مصطفى كامل، وأغلب الظن أنه اتخذها وسيلة لتأييد مركزه ازاء طغيان دار المعتمد البريطاني، بدليل أنه تحول عنها فيما بعد، وتكررها في كل وقت قام فيه الوفاق بينه وبين البريطانيين.

وكذلك فعل الاحتلال، كان ينحاز الى الخديو لكي يضرب الحركة الشعبية وينصرف عنه ايضاً كي يضرب هذه الحركة نفسها، فالمسألة لم تكن بين السلطين الا نوعاً من اللعب غير التنظيف.

والوزن الصحيح لحرك مصطفى كامل هو الوزن الصحيح لحركة عرابي. فلم تكن مطالبه صريحة في الاستقلال الكامل، وان كانت قد اعلنت سلطة الشعب ودفعت به دفعا الي مسرح الحوادث لكي يكون قوة مؤثرة فيها. ولئن كان العنصر الديني قوياً في حركة عرابي، فانه كان موجوداً ايضاً في حركة مصطفى كامل وان كان بقوة أقل. وأكثر انصار مصطفى كامل البارزين كانوا من المسلمين المؤمنين بالجامعة الاسلامية، وكان من بينهم بعض كبار

الظروف. وخطب في الاجتماع القمص سلامة منصور رئيس المجلس الملي بالقاهرة وتوفيق حبيب، لويس فانوس، والقمص مرقس سرجيوس. كما خطب كامل جرجس عبد الشهيد نيابة عن الطلبة. وأرسل الاجتماع برقية إلى يوسف وهبي تقول: «الطائفة القبطية اجتمع منها ما يربو على الألفين بالكنيسة الكبرى تحتج بشدة على اشاعة قبولكم الوزارة إذ هو قبول للحماية ولناقشة لجنة ملنر، وهذا يخالف ما اجمعت عليه الأمة المصرية من

طلب الاستقلال التام. ومقاطعة اللجنة. فنستحلفكم بالوطن المقدس. وبذكرى أجدادنا العظام أن تمتنعوا عن قبول هذا المنصب الشائن». * في ٧ ديسمبر تصل لجنة ملنر ظهراً إلى القاهرة وتتخذ من فندق سمير أميس المواجه لشككات الجيش الإنجليزي على النيل مقراً لها. وكانت قد وصلت إلى بورسعيد ثم استقلت قطاراً خاصاً يتقدمه قطار حراسة وتعلق فوقه ٥ طائرات حربية. * في (٨) زار أعضاء اللجنة [لجنة ملنر] التي كانت برئاسة الفريد

ملنر وزير المستعمرات البريطاني وعضوية سير رنل رود سفير إنجلترا في إيطاليا وجون ماكسويل قائد القوات البريطانية في مصر، جنرال اوين توماس عضو البرلمان البريطاني وخبير ري وزراعة، سبندر رئيس تحرير جريدة وستمنستر جازيت، مستر هيرست المستشار القضائي باخارجية البريطانية [السلطان فؤاد حيث نصحهم بالاستماع إلى رأى عدد من كبار المصريين أمثال حسين رشدي، عدلى يكن، محمد سعيد، يوسف وهبه. * فيه:

الاتراك والشراكية أو من ينتمون الى أصل تركي أو شركسي. وهذا ما يؤكد أن حركته لم تكن تهدف الى الانفصال التام عن الدولة العثمانية أو الخروج بالاستقلال عن دائرة المحيط الاسلامى الذى تمثله دولة الخلافة.

المطالبة بالدستور

على أن مصطفى كامل فعل ما فعله عرابي، اذ جعل المطالبة بالدستور والديموقراطية بعض اسس دعوته، بل اساساً مكيناً منها.

واذا كانت حركة عرابي قد نشأت أول الامر بين ضباط الجيش، الا انها سرعان ما أضحت حركة شعبية بالتأييد العظيم الذى لقيته في طول البلاد وعرضها. ولعل طابع الشعبى الذى امتازت به حركة عرابي وحركة مصطفى كامل، واعتماد كل من الزعيمين على تأييد الجماهير الغالبة في الأمة هو الذى دفعها دفعا الى المطالبة بالدستور، وفي عبارة أخرى الى تنظيم هذه القوة الهائلة التى تؤيدهم في صورة برلمان يقضى في شئون البلاد، ويأخذ بنصيبه المحتوم من الدفاع عنها والسعى في سبيل خيرها.

ونعود الآن الى موقف طبقة الملاك الكبار من زعامة مصطفى كامل، فنقول انه كان بصفة عامة موقف المناوى المتشكك أو المؤيد على حذر. وهذا طبيعى بالنسبة لهم ولمصالحهم ونوع

سكرتير عام المجلس للأزهر وعدد كبير من المشايخ. * في ١٥ منه تعرض يوسف وهبه لاعتداء بقنبلتين القههما شاب على سيارته أثناء توجهه إلى وزارة المالية. وقع الاعتداء بشارع سليمان، وقبض على الفاعل وتبين أنه طالب قبضى بكلية الطب اسمه عريان يوسف. حكمت عليه المحكمة العسكرية البريطانية بالأشغال الشاقة عشر سنوات. وأفرج عنه في عام ١٩٢٤ ضمن عفو شامل في وزارة سعد زغلول.

شادى وكيلاً. وفيه: اجتمعت السيدات المصريات في الكنيسة المرقسية للأحتجاج على تشكيل الوزارة وحضور لجنة ملنر، وقررن تأييد مقاطعة اللجنة والتمسك بالاستقلال التام. * في ١٣ أرسل علماء الأزهر احتجاجاً شديداً إلى السلطان ورئيس الوزراء والنبي للأحتجاج على اقتحام الجنود الانجليز الأزهر، وقعه محمد أبو الفضل الجيزاوى شيخ الأزهر ومحمد بخيت مفتى الديار ومصطفى عبدالرازق

أضرب الطلبة احتجاجاً على وصول اللجنة. * في (١١) اقتحم الجنود الانجليز الجامع الأزهر أثناء مطاردتهم مظاهرة طلابية. * في (١٢) اجتمع المخامون في جمعية عمومية عادية وقرروا الاضراب اسبوعاً اعتباراً من يوم ١٧، وانتخبوا مرقس حنا ومحمد أبو شادى، عبدالرحمان الرافعى، يونس صالح، أحمد مصطفى اعضاء فى مجلس النقابة بدلاً من انتهت مدتهم، وتم انتخاب مرقس حنا نقيباً وابو

تفكيرهم، فقد كانوا ينفرون من الحكم التركى ويخشون عودة الاستبداد القديم الذى كان يمثله الخديو وانصاره وحواريوه من الاتراك والشراكسة والأرمن والارناؤوط وغيرهم من الجنسيات الدخيلة على الوطن المصرى. وها هو مصطفى كامل يعبى الشعور لطرده البريطانيين واعادة التبعية الكاملة بين مصر وتركيا، وها هو الخديو يؤيده ويحتطيه ويساعده سرا فى بعض الاحيان، وعلنا فى احيان أخرى.

حزب الامة

وكان لا بد لهم من موقف منظم فى هذه الامواج المتلاطمة، فكتل الشعب تزحف وتزأر بزعامة مصطفى كامل، وقد ينتهى الاحتلال ويواجهون من جديد نوعاً من الحكم التركى واستبداد اشنع من الخديو. ولذلك جمعوا جموعهم وانشأوا «حزب الامة» فى سبتمبر سنة ١٩٠٧ برئاسة محمود سليمان باشا وعضوية حسن عبد الرازق وعلى شعراوى ولطفى السيد ومحمد محمود، وعمر سلطان، وأحمد حجازى، وغيرهم..

وتألفت شركة لانشاء «الجريدة» كان من الشركاء فيها عدا من ذكرنا أحمد فتحى زغلول رئيس محكمة مصر حينئذ، واحمد عفيفى المستشار بالاستئناف وعبد الخالق ثروت.

ويلاحظ على حزب الأمة انه جمع بين كبار الملاك من جهة وطائفة من المثقفين الذين

(*) في ٢٩ ديسمبر أصدرت لجنة ملنر بيانًا عن مهمتها في التوفيق بين أمانى الأمة المصرية والمصالح البريطانية. وفي اليوم التالي ينتقد الوفد المصرى بيان لجنة ملنر بسبب اغفاله الاعتراف باستقلال مصر. وقالت أن مطلب الأمة معروف للعالم كله، ولا يحتاج الأمر إلى لجنة للتعرف عليها.

(*) ١ يناير ١٩٢٠ = ٢٢ كيهك ١٦٣٦ = الخميس ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨.
(*) تتميز هذه السنة -

بالإضافة إلى استمرار الثورة المصرية - بالارتفاع الكبير فى الأسعار، فقد ارتفعت اسعار الحبوب إلى ٥٠٥ جنيه لأردب القمح، ٨ جنيه لأردب الفول، رطل السمن البلدى ٢٥ قرشًا، واللحم الضانى الرطل ١٣ قرشًا وأقة الدقيق ٣٠ مليما. وزادت الأسعار القياسية لأسعار الجملة عن سنة الأساس (١٩١٣) = ١٠٠ إلى ٣١٦ سنة ١٩٢٠. واضطرت الحكومة إلى عتماد ٣ ملايين جنيه اعانة غلاء معيشة لموظفيها ومستخدميها. وسوف

يزيد هذا من حركة الاضرابات طوال العام. * فى ٧ يناير أصدر ٦ من أفراد أسرة محمد على بيانًا يطالبون فيه باستقلال مصر بدون قيد أو شرط. وأرسلوا خطابًا بنفس المعنى إلى ملنر. والامراء الموقعون هم: عمر طوسون، كمال الدين حسين، يوسف كمال، إسماعيل داود، محمد على إبراهيم، منصور داود. * فى يوم ٨ تقدم عمال الغاز والكهرباء بالقاهرة بمطالبتهم إلى المحافظ، وتتضمن مكافأة شهر عن كل سنة خدمة، اجازة سنوية ١٥ يوما بأجر كامل، زيادة الأجور

تأثروا بالثقافة الغربية أكثر من تأثرهم بالثقافة الاسلامية. وهذا العنصر كان قليلاً حينئذ فى مصر كما ان نوع تفكيره كان جديداً على البيئة المصرية فلم يلق استجابة من الكثرة الغالبة فى الشعب.

ونريد ان نقف قليلاً وان نضغط هذه الملاحظة ضغطاً، فقد كانت هى بداية التحول فى التفكير السياسى المصرى، وبداية التبلور الكامل لفكرة القومية المصرية المستندة الى الفهم الصحيح للشعب ومقوماته كمجموع له مثله الخاصة وتفكيره اخاص واتجاهه النابع من اصوله الذاهبة ابعده مذهب فى التاريخ دون خلط بين هذه المقومات وبين الدين، أو تزواج بين الفكرة السياسية والفكرة الدينية.

وقد أعلن برنامج حزب الامة وظهرت «الجريدة» بمقالات لطفى السيد وتوجيهاته وغيره من أعضاء الحزب وانصارهم واصدقائهم، وبدا بظهورها موج جديد غير مألوف فى تيارات السياسة المصرية حتى هذا الوقت. ولعله مما يفيد فى تبيين معالم الطريق التى سارت فيه الحركة السياسية المصرية بعدئذ أن نسجل فيما يلى أسماء محررى «الجريدة» واصدقائها ومن ساهموا فى الكتابة فيها والترويج لآرائها فقد كان منهم طه حسين، ومصطفى عبد الرازق، ومحمد حسين هيكل، وتوفيق دياب، وعباس العقاد، وحافظ ابراهيم، ومصطفى صادق الرافعى،

بنسبة ٥٠٪ للعمال المصريين و٢٠٪ لغيرهم. وسبق التقدم بالمطالب اعلان تشكيل نقابة خاصة لهم تولى الأعمال الاستشارية لها المحامي قسطندى الأصبغى.

(*) فيه: اضرب عمال ورشة واطسون لاصلاح السفن باسكندرية. * وفي (١٢) غرقت القاهرة فى الظلام بسبب اضراب عمال الغاز والكهرباء نتيجة لتسويق الشركة فى تنفيذ مطالب العمال وفصل عدد منهم. * فى (٢٠) نفذ أصحاب معامل

السجاير بالقاهرة تهديدهم باغلاقها رافضين بذلك الاعتراف بنقابة عمالها وصراف مكافأة نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة خدمة والعمال ٨ ساعات يومياً. وكانت المرة الأولى التى يستخدم فيها أصحاب المصانع سلاح الاغلاق لمواجهة حقوق العمال. وقد تفاوض المحامى عزيز ميرهم مع أصحاب المعامل ومحافظ العاصمة حتى قبلوا بتحديد ٨ ساعات عمل يومياً، تأجيل بقية المطالب حتى تنظرها لجنة التسوفيق. * فى (٢٨)

يتعرض إسماعيل سرى وزير الأشغال لاعتداء بقنبلة ولم يعرف الفاعل. * فيه: وجه عمال مياه اسكندرية انذاراً بالإضراب مهلته ٤٨ ساعة للاستجابة لمطالبهم وهى زيادة الأجور ٢٠٪ مع ٦٠٪ زيادة فى علاوة الغلاء ويوم راحة بأجر واجازة سنوية ١٥ يوماً، ومكافأة نهاية الخدمة شهر عن كل سنة خدمة. ولا يفصل عامل دون تحقيق أمام لجنة يمثل فيها العمال. والعلاج بالإنجان وصراف ملابس تُشغل للعمال. * فى ١١ فبراير يولد فاروق ابن فؤاد من

واسماعيل صبرى، وعبد الحليم المصرى، ورشيد رضا، وعبد القادر حمزة، ومحمد السباعى، وعبد الحميد حمدى، وابراهيم رمزى، وأحمد زكى، وعبد السلام ذهنى، وعبد الرحمن شكرى.

ولندع جانباً ماجاء فى برنامج حزب الأمة المعلن فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٠٧، ولنستشف اتجاهاته وآراءه مما ورد فى «الجريدة» لسان حاله.

كانت «الجريدة» تطالب بالدستور والاستقلال. وهى فى الهدف الأول تتفق مع الحزب الوطنى الذى يتزعمه مصطفى كامل والذى انشئ بعد حزب الأمة. وهو اتفاق طبعى، فحزب الأمة يريد الدستور ضماناً لعدم قيام الاستبداد الفردى واعتماداً على مالأعضائه من نفوذ فى قراهم ودوائرهم قد يكسب لهم التأييد فى الانتخابات. ثم ان الحزب جمع صفوة ممن تلقوا ثقافة غربية - وفرنسية على الأخص - فهم من هذه الناحية يتشيعون لنظم الحكم الحديثة المعروفة فى العالم المتحضر حينئذ، وهى الدستور والنظام البرلمانى.

وكان حزب الأمة يطالب بالاستقلال، والحزب الوطنى أيضاً يطالب بالاستقلال، الا ان مفهوم الكلمتين عند الحزبين اختلف اختلافاً بيناً، فهو عند حزب الامة الاستقلال السياسى القائم على تكوين الأمة المصرية كشعب له مقوماته وتاريخه ومثله وتقاليده الخاصة، دون

أكتوبر ١٩١٤ - فى منزل سعد زغلول بحضور ٤٨ عضواً انتخبوا إبراهيم سعيد لرياسة الجلسة باعتباره الأكبر سناً، قررت الجمعية اعتبار الحماية البريطانية باطله، وأكدت أن مصر مستقلة استقلالاً تاماً. كما احتجت على تعطيل أعمال الجمعية التشريعية وعلى كل القوانين التى صدرت أثناء تعطيلها. وابلغ ذلك إلى قناصل الدول والصحف ومجلس الوزراء. وقد ردت اللجنة التشريعية باصدار أمر بمنع أى اجتماع لها أو غيرها

من منزله إلا أنها لم تصبه وضبط الفاعل وهو طالب بالمدرسة الالهامية اسمه عبدالقادر شحاته وشريكه عباس حلمى وحكمت عليهما محكمة عسكرية بالاعدام خفف إلى الأشغال الشاقة المؤبدة. * فى (٢٤) اعلن عمال ترام القاهرة الاضراب مطالبين بايجاد حل لمشكلة العمال المفقولين وعددهم ٥٤ عاملاً. (* فى ٦ مارس تغادر لجنة ملنر القاهرة بعد قضاء ثلاثة شهور بها. * فى (٩) تجتمع الجمعية التشريعية المعطلة منذ

زوجته نازلى. وقد انتهزت بريطانيا الفرصة وتدخلت فى نظام وراثة العرش فجعلته فى أكبر أبناء الملك سنًا. * فى (١٦) عاد عمال الغاز والكهرباء بالقاهرة إلى عملهم بعد اضراب خمسة أسابيع وبعد موافقة الشركة على عدد كبير من مطالبهم مثل زيادة الأجور ومكافأة نهاية الخدمة والاجازات السنوية، وصرف نصف الأجر أثناء المرض والأجر الكامل فى حالة الإصابة. * فى (٢٢) يتم اللقاء قبلة على محمد شفيق وزير الزراعة عقب خروجه

اعتماد على فكرة دينية أو تبعية للخلافة أو ما عداها بينما كان الحزب الوطنى يربط بين الاستقلال وبين التشيع لدولة الخلافة، ويدعم كلامه وبحشه فى شئون الدستور والحكم ومستقبل الوطن المصرى بالمثل والأفكار والاتجاهات الاسلامية.

ومن هذا الاختلاف الجوهرى، نشأت خلافات أخرى كثيرة جزئية، ليس مما يفيد كثيراً ان نتبعها ويكفى ان نضرب مثلاً أو مثلين عليها لكى نوضح ما نقصد اليه.

كان الحزب الوطنى يدعو الى الجامعة الاسلامية، وكان «حزب الأمة» يدعو الى الاستقلال الوطنى المصرى. وكان الحزب الوطنى يدعو الى معاونة الدولة العثمانية والاعتماد عليها، بينما كان حزب الأمة يدعو أولاً وقبل كل شئ الى الاهتمام بالمشاكل المصرية وعدم الاعتماد على أحد فى الحصول على الاستقلال، سوى جهد الأمة واستعدادها للبدل والتضحية:

وإذا صح أن نعتبر آراء لطفى السيد مثله لآراء حزب الأمة - وهو اعتبار نأخذه على حذر شديد - فإن لطفى السيد كان يبدى آراء شخصية فى كثير من الأحيان نشك فى أن بقية أعضاء الحزب من كبار الملاك كانوا يوافقونه عليها. ومع ذلك فلا بد لنا - وعلى الأقل من الناحية الرسمية بحسبان «الجريدة» لسان الحزب - من اعتبار ما كان ينشر فيها معبراً عن رأيه فى مختلف المشاكل.

اتفاقية ١٩١٩ / ١٠ / ١٦ ، وقد استمر الإضراب طوال شهر إبريل وجانب من مايو حتى عقد اتفاق في يوم ١٠ منه . * وخلال شهر إبريل يتم انشاء مصلحة التجارة والصناعة لتعمل كمرشد عملي وعلمي لتوجيه الصناعات الوليده للطرق السليمة .
(*) في ٨ مايو تلقى قبيلة على حسين درويش وزير الاوقاف وهو في سيارته بشارع المدارس بالخلمية لم تصبه . * في (١٠) يواصل عمال ترام هليوبولس اضرابهم وتوصلوا إلى اتفاق مع

ملحق الوقايع المصرية ويتضح منه أن المساهمين الاصليين عددهم ١٢٥ ، وجاء ٩٢٪ من رأس مال البنك من مساهمين هم من كبار ملاك الأراضي الساعين إلى التحرر من سيطرة البنوك الأجنبية على انتاجهم للقطن بالذات، وفي اعقاب الحرب تعرض سعر القطن لانخفاض شديد شجع كبار الملاك على الانصراف عنه إلى تمويل مشروعات صناعية . * في (١٥) اضرب عمال ترام هليوبولس بسبب اخلال الشركة بشروط

بدون تصريح منه . * في ٣ إبريل يتم تسجيل عقد انشاء شركة بنك مصر بين الباشوات : أحمد مدحت يكن ، يوسف اصلان قطاوى ، طلعت حرب عبدالعظيم المصرى بك وعبدالحميد السيوفى والدكتور فؤاد سلطان واسكندر مسيحه وعباس بسيونى . تكونت الشركة برأس مال ٨٠ ألف جنيه موزع على ٢٠ ألف سهم . وتولى أحمد يكن رئاسة مجلس الإدارة وطلعت حرب نائب الرئيس والعضو المنتدب . * في (١٣) ينشر مرسوم انشاء بنك مصر فى

على أن حزب الأمة وبفضل الدراسة العميقة والفهم الواسع الأفق والإدراك الشامل للأمر، وهى الصفات التى امتاز بها لطفى السيد، أثار فى الشعب موجة من الفكر والوعى وطرح على بساط البحث كثيراً من المشاكل والمسائل وألوان الفهم . فلأول مرة بدا فى أفق الثقافة المصرية تحليل سليم صحيح لمذهب الحرية الفردية والمواطنة، واعتبار الفرد خلية المجتمع ومصدر السلطان، وأصل الحكم البرلمانى . ولأول مرة تلون الأفق المصرى بلون الثقافة الغربية وانتقلت آراء الكتاب والمؤلفين وفقهاء الدستور والعلوم السياسية من أهل الغرب إلى مصر . ولأول مرة قام تصور جديد للحكم ونظامه وعلاقة الحكومة بالأفراد على أسس علمية مستندة إلى أفكار مدنية لا صلة لها بالدين .

فقد تكلمت «الجريدة» فى سنة ١٩٠٧ عن تحرير المرأة وتعليمها، وعن حق الحكم النيابى الخلى للمديريات والمدن وعن حق التعليم للجميع، وعن روح التواكل والعجز، وحذرت من الاعتماد على الحكومة فى كل شىء، وحددت وظائفها على النحو الذى حددها عليه كتاب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وهى الاقتصار على كفالة العدل، وصيانة الأمن فى الداخل، ودفع الغزو من الخارج .

وعرضت لفكرة الجامعة الإسلامية وبينت أنها غير ملائمة للعصر ولا متفقة مع النمو الذاتى المستقل للشعب المصرى .

إدارة الشركة وقع في مكتب المحافظ يتضمن: ٨ ساعات عمل يومياً، علاوة ٢٠٪ زيادة على المرتب، ٥٪ من إيرادات الشركة يوم الأحد تشجيعاً لهم نظير ما يلاقونه من زحام، ٥٪ من إيرادات أيام السباق التي تجرى في ميدان هليوبوليس، وتوزع على أساس ٢٢ للكمساري، ٢٢ للمفتش، ١٦ للساتق. وانتداب المحافظ قاضياً من المتقاعدین للنظر في تظلم العمال من العقوبات التي توقع عليهم. * في ١٩ مايو تستقبل وزارة يوسف وهبه.

(* وفي (٢٢) يشكل توفيق نسيم الوزارة ويحتفظ فيها لنفسه بوزارة الداخلية، وعين أحمد زيور للمواصلات وأحمد ذو الفقار للحقانية، محمد شفيق للأشغال والحربية والبحرية وحسين درويش للأوقاف، محمد توفيق رفعت للمعارف، محمود فخري للمالية، يوسف سليمان للزراعة. * في ٥ يونيو تبدأ أول مفاوضات بين سعد زغلول وملنر في لندن. * في (١١) نظم مرطفون البنوك اضراباً وتوقف العمل في البنك الأهلي وكريدي

ليونيه والبنك العثماني والبنك اليوناني وبنك أثينا والبنك العقاري والبنك البلجيكي. * في (١٢) يتعرض توفيق نسيم رئيس الوزراء لمحاولة اغتياله بقنبلة من شاب قبض عليه وتم اعدامه.

(* في أول يوليو يعتقل عبدالرحمان فهمي سكرتير الوفد و٢٧ آخرون بتهمة تكوين جمعية الانتقام بهدف خلع السلطان فؤاد وقلب الحكومة والتحريض على العصيان والقتل. وفي (٢٠) تبدأ جلسات محاكمة المتهمين.

وأحسب أن من تابعوا تحليل الموقف - كما رأيناه - إلا متوقعين أن تكون «الجريدة» ويكون حزب الأمة غير أثيرين لدى الخديو. وهذا ما حدث بالضبط. فقد ضاق بهما ضيقاً شديداً.

وربما كان من المفيد أن نلخص هنا الأهداف التي جعلتها «الجريدة» نصب عينيها وأحسن الدفاع عنها وبيانها في أسلوب وسم بالفهم والدراسة وهذه هي:

أولاً: نشر عقيدة الاستقلال بين أفراد الأمة المصرية ودحض الفكرة القائلة بأن مصر يمكن أن تحصل على استقلالها بمساعدة فرنسا أو تركيا فلا سبيل إلى حرية المصريين إلا بمجهود المصريين.

ثانياً: السعي لازالة الفرقة في الرأي بين المصريين واحلال التشابه في العقيدة محل الخلاف فيها. وبعبارة أخرى تكوين ما يسمى بالرأى العام المصري من جديد.

ثالثاً: إنماء الشخصية المصرية بقدر المستطاع، والنظر في الأمور السياسية من زاوية مصر وحدها، مستقلة عن غيرها من الدول، ومنها الدولة العثمانية نفسها.

رابعاً: توجيه النقد إلى السلطتين الشرعية والفعلية في البلاد، والنظر في هذا النقد لمصلحة المصريين وحدهم من غير تحيز لأحد الجانبين السابقين في حال اختلافهما، وفي حال اتفاقهما، أو في الحال التي يكونان عليها بين بين.



سيد درويش

في العناية وتربية الطفل واخطابة
في النساء والقاء المحاضرات لتتوير
أذهانهن. * في أول اغسطس
جددت نقابة عمال الغاز
والكهرباء مطالبها المعلقة
واخطرت بها محافظ القاهرة. *
في (٢٥) يتم نفي بيرم التونسي
الشاعر المصري خارج البلاد
بسبب هجومه على الاحتلال
والسلطان فؤاد باشعاره المصرية
اللاذعة التي كان ينشرها في
الصحف الوطنية واغانيه للحرفين
التي لحنها وغناها رائد الموسيقى
المصرية سيد درويش وواكبا بها
أحداث الثورة.

(*) في يوليو تأسست نقابة
الحكيكات المصريات بالقاهرة..
وترجع أهميتها إلى أنها أول نقابة
نسائية في مصر تهدف إلى جمع
شمل الحكيكات المصريات في
جميع البلاد المصرية والدفاع عن
المصالح المادية والأدبية والمهنية.
هذا إلى جانب هدف اجتماعي
هام هو تقديم المساعدة الطبية
للمرأة المصرية عن طريق فتح
عيادات طبية (مستوصفات)
لأجراء عمليات الولادة ومعالجة
أمراض النساء والفقيرات مجاناً،
واصدار نشرات أو مجلة للمرأة
المصرية تتضمن النصح والإرشاد

خامساً: المطالبة بالدستور والدأب على هذه المطالبة (بعد أن تبين للمصريين أنه يستحيل
عليهم التقدم في سبيل المدنية خطوة إلى الأمام إلا بمشاركة الأمة للحكومة في الأعمال
العامة).

سادساً: الرد على مزاعم الإنجليز، وبخاصة ما جاء منها في تقارير كرومر والدون غورست
ودحض هذه المزاعم بمنتهى القوة حتى يثبت للعالم الحر أن مصر خليفة بالكمال الذي تنشده
وأن الإنجليز ظالمون في نظرتهم للموظف المصري والكفاية المصرية.

سابعاً: الدعوة لمذهب الحرين ليكون أساساً لتربية الأمة المصرية، وحرية التعليم وحرية
القضاء، وحرية الكلام وحرية الكتابة وحرية الاجتماع وسائر أنواع الحريات الأخرى، مع
العناية الخاصة ببرامج التعليم حتى تصبح ملائمة لأغراض الأمة.

ثامناً: النهوض بالحركة العقلية والحركة الأدبية وافساح المجال للشبيبة المصرية، لكي تظهر
مواهبها المختلفة.

تاسعاً: العمل على تشجيع الصناعة والتجارة والزراعة والنهوض بها جميعاً حتى تبلغ الحد
الذي يتفق وأطماع البلاد.

عاشراً: العمل على تقوية الوحدة القومية مع اليقظة التامة لتوحيد عنصرى الأمة

١ توت سنة ١٦٣٧ = ١١
سبتمبر ١٩٢٠ = السبت ٢٧ ذو
الحجة سنة ١٣٣٨ .

(*) في ٤ أكتوبر بدأ
الاضراب العام لعمال الغاز
والكهرباء في القاهرة واسكندرية
واستمر ١٥ يوماً حتى تم التوصل
إلى اتفاق .

(*) في (٦) تنتهى جلسات
محاكمة قضية المؤامرة الكبرى
وشملت الاحكام: حسن
الشتاوى وياقوت عبد النبي
وتوفيق صليب وإبراهيم عبد
الهادى (السجن ١٢ سنة)،
عبدالحليم عابدين، محمد

عبدالرحمان الجديدلى، محمد
حلمى الجيار، عبدالعزيز هندی
(السجن ١٠ سنوات)، محمد
إبراهيم سليمان، محمد سامى،
عازر غبريال (السجن ٥
سنوات)، كامل جرجس
عبدالشهيد، محمد المصيلحى
(السجن ٣ سنوات)، صالح
حسن شلبي وحافظ محمد عواد
(السجن سنتين). * في (١٩)
ينتهى إضراب عمال الغاز
والكهرباء بعد الاتفاق على
منحهم أجور ١٠ أيام من أيام
الإضراب، وزيادة الأجور بنسبة
٣٠٪، ومكافأة نهاية الخدمة شهر

عن كل سنة. وتكوين لجنة تحكيم
للنظر فى مسائل الرقت
والاجازات وخلافه. ويكشف هذا
الإضراب وطول فترته
والتفاوضات المعقدة التى تمت
خلاله عن نمو القدرة التنظيمية
لدى القيادات النقابية وضعيتها
وسط العمال واعتبارها الشكل
الحديث للحصول على حقوق
العمال والدفاع عنهم وتلافى
الصدمات العنيفة التى تستخدمها
السلطة ذريعة لضرب العمال
والتنكيل بهم. * فى ٩ نوفمبر
تنتهى المفاوضات بين سعد زغلول
وملتر دون اتفاق. * فى (٢٤)

المصرية، وهما المسلمون والأقباط حتى لا يجد المحتل ثغرة ينفذ منها الى تحطيم الحركة
الوطنية.

والتأمل فى هذا المنهاج، يجد أنه منهاج متكامل يشير بوضوح الى نوع جديد من الفهم
للحياة المصرية. ومن الانصاف أيضاً القول بأن هذه الاهداف أضحت فيما بعد خطوطاً رئيسية
للسياسة والساسة المصريين مع افتراق قليل أو كثير اقتضاه تنوع الثقافات او اتجاه بعضها الى
الثقافة الاسلامية وبعد البعض الآخر عنها.

ولم تكن «الجريدة» بكتابتها وآرائها والقارئ لها أثيرة لدى جماهير الشعب، بل كانت
على النقيض من ذلك مكروهة بغيضة، هدفاً لكل اتهام ونقيصة وانحراف، أسرها أنها تكفر
بالدين، وتريد أن تدخل فيه بدعاً بغيضة.

وكانت جمهرة الشعب تظاهر جريدة «اللواء» ومحررها مصطفى كامل وتحمس له
تحمسا بالغاً. واذا أمكن القول بأنه كان «للجريدة» أنصار ومؤيدون، فقد كانوا من القلة المثقفة
ثقافة أوروبية ومن ذوى النظر العميق، مضافاً اليهم كبار الملاك. وتأييد هؤلاء لم يكن عن فهم
للاهداف البعيدة، ولكن عن حرص على مصالحهم أو ما يشبهه، وعن خوف من عودة
استبداد اغديو الى ما كان عليه.

تم تصفية أملاك الخديوي السابق عباس حلمي حيث أصدر النبي إعلاناً بالسماح للبحار على أموال «أعداء بريطانيا» ببيع تلك الأملاك. * في ١٢ ديسمبر بدأ عمال جميع شركات الشحن والتفريغ في بورسعيد اضطراباً عن العمل لتحقيق مطالبهم، ولجأ العمال إلى نزع قطع مهمة من الآلات المستخدمة لضمان عدم تشغيلها واستمر الإضراب حتى ٢٢ من الشهر، عندئذ وقعت الشركات اتفاق مع العمال يعد انتصاراً لهم حيث تحددت ساعات العمل الأسبوعي بـ ٤٨

ساعة واحتساب ساعة العمل الإضافية ساعة ونصف، وعلاج إصابات العمل على حساب الشركة، ويصرف للعامل ٧٥٪ من الأجر لمدة ٣ أسابيع. وفي حالة فصل العامل يعطى له مرتب ١٥ يوماً عن كل سنة خدمة. وحق العمال في تشكيل جمعيات صناعية دون معارضة الشركة أو اتخاذ أى إجراءات ضدّهم.
(*) ١ يناير ١٩٢١ = ٢٣ كيهك ١٦٣٧ = السبت ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٩.
(*) في أول يناير يقدم اللورد

ملتر استقالته كوزير للمستعمرات البريطانية عقب تقديم تقديره إلى حكومته فتولى مكانه ونستون تشرشل. * في ٢٧ يناير يجتمع مجلس الوزراء برئاسة السلطان فؤاد على ظهر الباخرة آرابيا بالأقصر ويصدق على قانون يمنع التنازل عن الأجور إلى نقابة أو جمعية بقصد الاشتراك فيها. وهو أول محاولة لتضييق الخناق قانونياً على النقابات العمالية. * وفي ٣ فبراير يصدر النبي إعلاناً بتطبيق القانون فاصدرت نقابة عمال ترام القاهرة إعلاناً بعدم التزامها بأحكامه وتبعتها بقية النقابات.

حادثة دنشواى

وكانت حادثة دنشواى سنة ١٩٠٦ لطخة عار في جبين الاحتلال. ووقائعها معروفة فلا نعيدها فنحن لا نكتب هنا تاريخاً، ولكن نحلل الحوادث لتبين معالم الطريق. كانت هذه الحادثة الناقوس الذى اجتمع على دقاته المصريون جميعاً وأحسوا - حتى من كانوا منهم يحسنون الظن بالاحتلال - أنه شرمحض. ووجد مصطفى كامل فيها فرص فريدة فشنها حرباً قاسية على الاحتلال، وراح يندد به فى مصر وخارج مصر، وكسب لبلاده عطفاً لم تكسب مثله فى أوروبا وبين الاجانب ممن لا يفعلون بشعورها الوطنى. وما من شك فى أن هذه الحادثة المشؤومة أظهرت مصطفى كامل داعية من الطراز الاول شديد التأثير، كفتنا، مقتدراً.

ولم تذهب صيحاته عبثاً، على ضراوة ما كان الاستعمار حينئذ فى مصر وغيرها، فانهتهى الأمر بخروج اللورد كرومر من مصر على الرغم من المركز الممتاز الذى كان يحتله فى بلاده، وعلى الرغم من النجاح الكبير الذى سجله فى مصر من وجهة النظر الاستعمارية.

وقد كان رحيل كرومر عن مصر مناسبة لقيام جدل عنيف بين القوى المتصارعة على المسرح حينئذ، فاختلف فى تقديره ووداعه. وأخذ على لطفى السيد أنه أجزل له الشاء ولم ينتقد حكمه الا على استحياء، وأخذ عليه وعلى غيره أنهم اشتركوا فى تكريمه أو دعوا له.

واصدرت الحكومة قانوناً آخر يحظر الاضراب قبل أخطار السلطات بخمسة عشر يوماً. (*) في (١٩) ينشر تقرير ملنر الذى خلص إلى ضرورة مراعاة رغبة المصريين فى حفظ قوميتهم وجنسياتهم. وقالت اللجنة انه لا يكفى إعطاء الحكم الذاتى لمصر بل يجب اعطاؤها الاستقلال وأن ذلك شرطاً أساسياً لاستمالة المعتدلين من الساسة لينحازوا إلى جانب إنجلترا وذلك من أجل الحفاظ على المصالح الاستراتيجية البريطانية فى مصر والشرق (الهند). * بناء على

ذلك ابلغ اللبى السلطان فؤاد يوم ٢٦ فبراير قرار حكومته باعلان أن الحماية علاقة غير مرضية، ودعوة مصر إلى الدخول فى مفاوضات رسمية للتوصل إلى علاقة أخرى تضمن مصالح بريطانيا. وبالفعل شكل يكن وزارته التى اسماها سعد زغلول وزارة الثقة بسبب اصرارها على اشترك الوفد فى المفاوضات. وتكونت الوزارة من حسين رشدى نائباً للرئيس وعبدالحالى ثروت وزيراً للداخلية واسماعيل صدقى للمالية، أحمد زبور للمواصلات، جعفر زالى للمعارف، أحمد

مدحت يكن للأوقاف، محمد شفيق للاشغال والحرية والبحرية، نجيب بطرس غالى للزراعة، عبدالفتاح يحيى للحقانية. * فى إبريل يوم (٤) يعود سعد إلى مصر بعد غياب سنتين واستقبل استقبالاً حافلاً فى اسكندرية، وفى طول الطريق بالقطار إلى القاهرة، ثم فى شوارع العاصمة. * فى (٢١) يدلى سعد بتصريح للأهرام حدد فيه الشروط التى يجب على الوزارة التفاوض على أساسها وهى: الغاء الحماية والاعتراف بسيادة مصر، الغاء الأحكام العرفية والرقابة على

وفى هذا يرد لطفى السيد عليهم بهذه العبارات التى نؤثر نقلها بنصها لأنها تدل على ما سبقت الإشارة إليه من موقف حزب الامة قال لطفى السيد^(١):

«الانجليز بالأمس هم الانجليز اليوم، وهم الانجليز غداً.. ومازال أصحاب الحاجات يؤمون قصر الدوبارة، ومازالت الجرائد تنشر الكتب المفتوحة، والمقالات الضافية فيها مطالب الأمة لعميد الاحتلال، فلا يقع فى الوهم أن وراء الأكمة ما وراءها من تبدل الاحوال واحياء الآمال وبوارق الاستقلال.. وسياستنا مع الانجليز لا تخلو من أحد وصفين: اما سياسة عناد وعداء، واما سياسة مسالمة لا استلام. ولا شك أن سياسة المعاند عميقة، اذ كيف يقبل المعاند من المعاند حساباً على أعماله، بل كيف يرجو العدو من العدو اصلاحاً لحالة؟ فلم تبق اذن الاسياسة المسالمة والمخاسنة المقرونة بالمخاسبة. وأول مظاهرها انجمالة فى المعاملة، ومن هذا النوع يكون اهتمام العقلاء بالاحتفال بوداع اللورد كرومر.

وتمت ظاهرة أخرى كانت واضحة وضوحاً تاماً فى الحياة السياسية المصرية تلك أن الصحف والناس كانوا ينقدون الحديو علناً. وليس أدل على ذلك من المقالات التى

(١) كتاب «أدب المقالة الصحفية فى مصر»، أحمد لطفى السيد فى الجريدة، للدكتور عبد اللطيف حمزة

الصحف قبل بدء التفاوض، وأن تكون رئاسة الوفد واغلبيته من الوفديين.

(*) في ١٥ مايو ترفع الرقابة على الصحف ويتشكل وفد المفاوضات برئاسة يكن وعضوية الوزراء حسين رشدي واسماعيل صدقي ومحمد شفيق. بالإضافة إلى أحمد طلعت رئيس محكمة الاستئناف، ويوسف سليمان من الوزراء السابقين.

(*) في أول يوليو يسافر يكن مع وفده إلى لندن لبدء المفاوضات مع اللورد كيرزون وزير خارجية. وفي (١٢) تبدأ

المفاوضات وتستمر حتى نوفمبر دون نتيجة.

(*) في نوفمبر يعلن تكوين «الحزب الاشتراكي المصري» بقيادة سلامه موسى، على العناني، محمد عبدالله عنان، محمود حسنى العرابي.

(*) وفيه وصلت بعثة من حزب العمال البريطاني المعارض باستدعاء من سعد زغلول لتوضيح حجم المعارضة لعدلي ووفده في مفاوضة الانجليز.

(*) ١ توت ١٦٣٨ = ١١

سبتمبر ١٩٢١ = الأحد ٨ محرم سنة ١٣٤٠.

في نوفمبر (يوم ١٠) يسلم كيرزون إلى عدلي يكن مشروع معاهدة أصرت فيه بريطانيا على بقاء قوات الاحتلال في مصر دون تحديد زمن لبقائها. ووضع شئون مصر اخرجية تحت مراقبة المندوب السامي البريطاني الذي سيشرّف كذلك على الشئون الداخلية والمالية والجيش. وينص على فصل السودان عن مصر. (*) في (١٥) يقدم عدلي رده مؤكداً أنه لا يحمل أملاً في التوصل إلى اتفاق. * في ٩

كانت تنشرها «الجريدة» والموضوعات التي كانت تطرقها مما كان يعد هجوما صريحا على الخديو .

وقد اضطر الخديو ازاء هذا الوضع إلى احتضان جريدة «المؤيد» بحسابها لساناً، تدفع عنه وتقف الي جواره.

ثلاثة تيارات

وهكذا كان في مصر أوائل هذه الفترة ثلاث تيارات صحفية في الرأي العام هي :

- ١- التيار المعادى للاحتلال، ويمثله مصطفى كامل وحزبه ولسانه جريدة اللواء.
- ٢- التيار الممالي للخديو اطلاقاً وتمثله جريدة «المؤيد» ومحررها على يوسف.
- ٣- التيار الداعي الى الاستقلال بمفهومه السياسي الكامل وتمثله «الجريدة» وحزب الأمة.



على عبد الرازق

والبذرة التي غرستها الجريدة هي التي اثمرت فيما بعد «كتاب

الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين، وكتاب «الإسلام وأصول الحكم» للاستاذ على عبد الرازق

التي قامت على عدم التعاون مع الاحتلال والمقاطعة. * في (٢٥) يعتقل أعضاء الوفد الموقعين وهم: ويصا واصف، علي ماهر، جورج خياط، مرقس حنا، علوي الجزار، مراد الشريعي، واصف بطرس غالي، حمدالباسل. وسجنوا في ثكنات الجيش الانجليزي بقصر النيل. فشكل الوفد هيئة عليا جديدة من: المصري السعدى، حسين الأصبحي، فخري عبدالنور، مصطفى القاياتي، سلامه ميخائيل، محمد نجيب الغرابلي. وأصدروا نداء إلى الشعب باستمرار الجهاد.

في (٢٣) يعتقل سعد والآخرون ويتم نفيهم إلى جزيرة سيثل باحيط الهندي ما عدا عز العرب الذي قبل السفر إلى عزبة والده بالسنتة، وصادق حسنين الذي قبع في منزله بالزيتون. * في (٢٤) يقبل السلطان استقالة وزارة عدلي.
(*) فيه يتأسس أول اتحاد عام لنقابات العمال.
(*) ١ يناير ١٩٢٢ = ٢٣ كيهك ١٦٣٨ = الأحد ٢ جماد أول سنة ١٣٤٠.
في ٢٣ يناير ينظم الوفد المقاومة السلبية ضد الاحتلال

ديسمبر يقدم يكن بعد عودته لمصر تقريراً للسلطان فؤاد مؤكداً رفضه للمعاهدة البريطانية المعروضة عله ثم قدم استقالة وزارته. * في (٢٢) منعت السلطات البريطانية سعد من القاء أى خطب وطلبت منه الإقامة في الريف، كما طلبت من: فتح الله بركات، عاطف بركات ومصطفى النحاس، صادق حسنين، مكرم عبيد، جعفر فخري، سينوت حنا، أمين عز العرب عدم الإقامة في القاهرة وعدم التدخل في السياسة. وقد رفضوا جميعاً هذه الطلبات. *

وقد نحا الاول نحو جديدا في تحليل الشعر الجاهلي وعرض لنزول القرآن الكريم، والجزء الذي جاء به الوحي في مكة المكرمة والذي جاء به في المدينة المنورة..

ونحا الاستاذ علي عبد الرازق في بحثه نحو التدليل على أن الخلافة ليست أصلا من أصول الإسلام وان ذكرها لم يرد في القرآن الكريم لا تصريحاً ولا تلميحاً.

ولئن كان هذان الكتابان قد صدرا في سنة ١٩٢٦ و ١٩٢٧، إلا أنهما يمثلان الى حد كبير سير الخط الذي بدأه لطفى السيد وملاؤه في الجريدة.

ثم لا بد أيضاً من الاشارة الى حركة الاصلاح الديني التي حمل لواءها السيد جمال الدين الافغانى والإمام محمد عبده ومن تابعهما من الشباب والمفكرين. ولا يتسع المجال للإضافة في أثر هذه الدعوة، ولكن اقترانها بالدعوة السياسية التي قام بها لطفى السيد في بداية هذا القرن في مصر أثار موجة كبرى من موجات التفكير والوعى.

ثورة سنة ١٩١٩

وأنتهت الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٨، فزال الكابوس الذي حجب الشعور، وأخذت القوى الوطنية تتجمع لتعمل. وبدأ البخار الحبيس يتهاى للانفجار. واذا كانت السلطات العسكرية قد نفت بعض الوطنين أثناء الحرب، وكتمت أنفاس من لم تعتقلهم أو

ثروت التي احتفظ فيها بوزارتي
الداخلية والخارجية، إسماعيل
صدقي للمالية، إبراهيم فتحى
للحربية والبحرية، جعفر والى
للأوقاف، مصطفى ماهر
للمعارف، محمد شكرى للزراعة،
مصطفى فتحى للحقانية، حسين
واصف للاشغال، واصف سميكه
للمواصلات. * يوم (١٥) يعلن
السلطان الاستقلال ويتخذ لقب
«ملك مصر». * حاولت وزارة
ثروت تحقيق بعض مظاهر
الاستقلال. فألغت عيد جلوس
ملك إنجلترا، وألغت وظيفة
مستشار الداخلية الانجليزية،

باعتبارها الطريق إلى الاستقلال.
وقع البيان حمد الباسل، وبصا
واصف، على ماهر، جورج
خياط، مرقص حنا، علوى الجزائر،
مراد الشريعى، واصف بطرس
غالى. * فى (٢٨) يصدر
تصريح ٢٨ فبراير الشهير من
جانب بريطانيا اعترفت فيه
باستقلال مصر مع احتفاظها
بتولى أربع مسائل حتى يتم
الاتفاق عليها وهى تأمين
مواصلاتها فى مصر، والدفاع
عن مصر، حماية المصالح
الاجنبية والاقليات، مسأله
السودان. * فى أول مارس وزارة

(*) فى (٢٧) يتم الافراج
عن المعتقلين.

(*) خلال يناير ظهر الالتحام
واضحاً بين الحركة الوطنية
المنظمة للمقاطعة وحركة مساندة
بنك مصر كمظهر من مظاهر
الاستقلال الاقتصادى. وتشكلت
فى القاهرة لجنة تغطية اسهم
البنك.

(*) فى ٢ فبراير يصدر الوفد
بيانا يهاجم شروط عبدالحق
لتولى الوزارة جاء فيه أن أخطر
شروطه هى اغفال أهم المطالب
المصرية وهو الجلاء. وطالب البيان
المصريين باستمرار المقاومة السليمة

تبعدهم، فانها لم تضعف فى قليل أو كثير موجة الشعور الطاغية. ولذلك ما أن أعلنت الهدنة
فى ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ وما اقترن بها من بيان «وودر ولسون» رئيس جمهورية الولايات
المتحدة الامريكية عن حق الشعوب فى تقرير مصيرها، حتى تحرك صفوة من الوطنين للعمل
والسعى.

وقابل ثلاثة منهم، هم سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى، المعتمد البريطانى
حينئذ سير ريجنالد وينجت، وجرت بينهم وبينه مناقشة طويلة، دلت على حقيقة نيات
البريطانيين كما دلت فى الوقت نفسه على تصميم الجبهة الوطنية على مطالبها.

ووضح من هذه المقابلة ان الامر ليس بالسهولة التى تصورها البعض غداة أنتهت الحرب.
وكان على الأمة أن تتهيا لنضال طويل مرير، وأعتقلت السلطات العسكرية سعد زغلول
واسماعيل صدقي ومحمد محمود وحمد الباسل فكان هذا الاجراء بداية الأشتعال القوى
الشامل فى طول مصر وعرضها. وكانت ثورة ١٩١٩.

ولا شك أن الأسباب التى أدت إلى قيام هذه الثورة متعددة. واذا كان المحتلون المستعمرون
وغيرهم ممن لا يجيدون فهم قوة الشعوب ولا انتفاضاتها قد تولتهم الدهشة وأخذوا يسائلون
انفسهم عن العوامل التى أدت إلى قيام هذه الثورة على الرغم من أن الاحتلال نظم الإدارة

وحظرت حضور المستشار المالي الإنجليزي جلسات مجلس الوزراء، وعينت وكلاء مصريين للداخلية والمالية والاشغال والزراعة والمواصلات. * في ٣ إبريل تشكل الوزارة لجنة لوضع مشروع الدستور وقانون الانتخاب اطلق عليها لجنة «الثلاثين» برئاسة حسين رشدى وأحمد حشمت نائباً للرئيس، وعضوية: يوسف سابا، أحمد طلعت، محمد توفيق، عبدالفتاح يحيى، عبدالحميد البكرى، الشيخ محمد بخيت، الانبا يؤانس، قلىنى فهمى، إسماعيل اباطة، محمود

ابو حسين، منصور يوسف، يوسف قطاوى، إبراهيم أبو رحاب، على المنزلاوى، عبداللطيف المكباتى، محمد على علويه، زكريا نامق، إبراهيم الهلباوى، عبدالعزيز فهمى، محمود ابو النصر، الشيخ محمدخيرت، حسن عبدالرازق، عبدالقادر الجمال، صالح الملوم، على ماهر، توفيق دوس، عبدالحميد مصطفى، حافظ حسن، عبدالحميد بدوى. * في ١٣ يصدر أمر ملكى بنظام وراثه العرش، وينص على أن الملك وراثى فى أسرة محمد على،

وينتقل إلى أكبر أبناء صاحب العرش وإذا توفى قبل أن تنتقل إليه الولاية تنتقل إلى أكبر ابنائه حتى لو كان للمتوفى اخوة. جاء الأمر ليتم تعديل ما قرره المجلس فى ١٥ / ٤ / ١٩٢٠.

(* فى ٥ مايو تبدأ الوزارة اضهاد الصحف الوطنية وتغلق جريدة «الأهالى» نهائياً. * فى ٤ يونيو يتم تأسيس اتحاد الصناعات المصرية فى اسكندرية، ويضم ٩٠ عضواً صناعياً يشتغلون برؤس أموال ٤٠ مليون جنيهه ويستخدمون ١٥٠ ألف عامل. *

وعمل على توفير مياه الري، وأنقذ الفلاحين من ظلم «الباشوات» وجعل لمصر ما يمكن أن يسمى مظهر الدولة الحديثة، فان العارفين بموجات الشعور الوطنى لم تدهشهم الثورة ولا اتساع نطاقها وان كان الكثيرون ممن يسارع اليأس إلى قلوبهم كانوا قد ظنوا أن الأحتلال قضى على الروح الوطنية وشتت جموع المكافحين.

وكان هدف الثورة واضحاً لا غموض فيه. كان الحصول على الاستقلال التام لمصر والسودان استقلالاً مجرداً عن التبعية لتركيا أو الرضاء بأى نفوذ بريطانى أو أجنبى آخر. وعندنا أن الفكرة المصرية أستقامت بقيام ثورة سنة ١٩١٩، وأن الحركة الوطنية بلغت نضجها الكامل. فقد كان الاستقلال الذى طالب به زعماء ثورة ١٩١٩ استقلالاً سياسياً كاملاً مستنداً إلى الوعى القومى فى أقوى مظاهره، وليس إلى الوعى الدينى. وكان مطلباً لا صلة له بدولة الخلافة أو تأثر بها أو أنفعال معها.

ومن هنا كان طابع الثورة الواضح فى تقوية الكيان المصرى، وإظهار الشعب بمظهر الوحدة السياسية المتكاملة فكان الأخاء بين الهلال والصليب، وكان الاتحاد المطلق فى الجهاد والتضحية والفهم بين المسلمين والأقباط، وكان امتزاج السعى للاستقلال والجهاد فى سبيله بين عنصرى الأمة دون تفريق.

في ٦ يوليو تعطل جريدة «الأمة» لمدة ٣ شهور وتذرد عدة صحف أخرى وتصدر تعليمات لها بعدم ذكر اسام سعد زغلول وزملائه المنفيين. * في (٢٥) اعتقلت السلطات البريطانية اعضاء الوفد وهم: حمد الباسل، ويصا واصف، مرقس حنا، واصف بطرس غسالي، علوى الجزار، جورج خياط، مراد الشريعى. وقدموا للمحاكمة، وسجنوا بثكنات الجيش البريطانى فى قصر النيل. * فى يوم (٣٠) ينقل الحزب الاشتراكى نشاطه إلى

اسكندرية بعد أن يسوده الفكر الماركسى ويصدر جريدة الاشتراكي المصري حملت شعار المطرقة والمنجل (*) فى ٩ أغسطس تمت محاكمة أعضاء الوفد أمام محكمة عسكرية بريطانية وهى محاكمة تتعارض مع الاستقلال وقد أدى ذلك إلى احراج الوزارة التى قبلت أن تكون فى حماية قوات الاحتلال. وقد رفض اعضاء الوفد المتهمين تدخل المحكمة العسكرية البريطانية والاعتراف باختصاصها، ورفضوا مناقشة

الشهود أو الدفاع عن أنفسهم. فحكمت عليهم المحكمة فى (١١) اغسطس بالاعدام ثم خفف إلى الحبس ٧ سنوات وغرامة ٥ آلاف جنيه لكل منهم. ثم اعتقل عبدالرحمان فهمى والشيخ مصطفى القاياتى وفخرى عبدالنور، محمود فهمى النقراشى، نجيب اسكندر، محمد نجيب الغرابلى. محجوب ثابت، عبدالستار الباسل، حسن ياسين. وتكونت هيئة جريدة للوفد من: المصرى السعدى، حسين الأصبى، الاميرالاي محمود حلمى

ولم يعرف فى حركتى عرابى ومصطفى كامل أن كان أحد من الأقباط فى زعامتها، ولكن رأى الناس فى ثورة سنة ١٩١٩ كبار الأقباط بين زعماء الثورة، بل وجدوا ما هو أبلغ وأعظم، وجدوا أن الأثريين عند زعيم الثورة كانوا فى كثرة من الأحيان من بين الأقباط.

وهذا تطور خطير وعميق ودفعة إلى الأمام وكسب ليس بعده كسب للقومية المصرية واليقظة المصرية، فلم يعد الجهاد الوطنى جهاداً دينياً، ولم يعد مقصوراً على المسلمين بحسبانهم مسلمين ضد الأنجليز بحسبانهم جنساً يدين بدين آخر. ولم يعد اعتماداً على دولة اخلافة ولا ميلاً لها وأنحرافاً نحوها، وإنما أصبح جهاد المصريين بحسبانهم شعب له جنسيته وتقاليده، وتاريخه، مهما تكن عقائدهم، ويكن الدين الذى ينتمون اليه.

وقد دهش المختلون من هذا التطور العجيب العميق، ولم يفهموه على حقيقته، وحسبوا أن ثورة سنة ١٩١٩ ثورة ليست عميقة الجذور، وأن من السهل أطفالها. وأكثر ما غاظهم هذا الاتحاد بين المسلمين والأقباط، وهذا المظهر الجديد الذى اتخذه البعث الجديد، حينما نادى الكل بالاستقلال التام عن تركيا وبريطانيا.

وحار المختلون فى فهمها، وألتمسوا لها من الأسباب كل سبب إلا السبب الأصيل لها.. ولعلمهم كانوا يعرفونه ولكنهم تجاهلوه. وراحوا يقولون ان هذه ثورة «الغوغاء» وأن أصحاب

إسماعيل، راغب اسكندر، سلامه
ميخائيل، عبدالحليم البيلي.

١ - ١٦٣٩ = ١١
سبتمبر ١٩٢٢ = الاثني ١٩
محرم سنة ١٣٤١.

(*) في ٢ أكتوبر أدخل
تعديل على قانون العقوبات يحدد
العقوبة على من يعمل على تغيير
شكل الحكم أو التسيرويج
للسيوعية. * في (٢١) قدمت
«لجنة الثلاثين» مشروع الدستور
إلى رئيس الوزراء، وبعده بأيام
قدمت مشروع الانتخاب.

(*) في (٢٩) يعلن تأسيس
حزب «الاحرار الدستوريين» من
المنشقين عن الوفد.

(*) في أكتوبر تولي السلطنة
العثمانية السلطان عبدالمجيد الثاني
بن عبدالعزيز.

(*) في ١٤ نوفمبر اتفق
الوفد والحزب الوطني على توحيد
وفديهما إلى مؤتمر لوزان في وفد
واحد باسم «الوفد المصري»
وكتبا وثيقة «الميثاق الوطني»
تتضمن البرنامج الموحد لهما أمام
المؤتمر وهي الاستقلال التام،
والغاء معاهدة ١٨٩٩ بشأن

السودان وجلاء القوات البريطانية
وحل مسألة الامتيازات الاجنبية.
واتفقا على منع تمثيل مصر في
المؤتمر بوفد حكومي. * في يوم
١٦ يتم اغتيال اسماعيل زهدى
وحسن عبدالرازق عضوي مجلس
إدارة حزب الاحرار الدستوريين
عقب خروجهما من اجتماع
للحزب بشارع المبتديان. * في
٢٠ نوفمبر افتتاح مؤتمر الصلح
في لوزان.

(*) في ٢٩ تقدم الوزارة
استقالتها وكانت على وشك

المصالح الحقيقية لا صلة لهم بها، بل أنهم يؤيدون الاحتلال وقالوا بل هي ثورة «الأفندية» من
أجل الوظائف. وقالوا أنها ثورة تعصب ديني وأن سعد زغلول زعيم مشعوذ، عرف كيف
يسيطر على الغوغاء.

وقد أنهار كل سبب من هذه الأسباب، وسقط كل ستار من هذه الأستار. فقد أنضم إلى
الثورة وظاهرها كبار الملاك والزراعيين وأنضم إليها التجار والأعيان والموظفون والطلاب وكل
طبقة من طبقات الشعب. واتحد المسلمون والأقباط وخطب علماء الأزهر في الكنائس،
وقساوسة الكنائس في الأزهر. وحدث ما هو أكثر من ذلك، حدث أنه أيد الثورة عدد كبير من
الامراء.

أما الشعب فقد ازداد قو بعد قيام الثورة، وأثبت أنه لم يميت، وأن الوهم الذي بدر إلى ذهن
السراى والاحتلال كان باطلاً من الباطل.

وقد أزعجت هذه اليقظة المحتلين أكثر مما أزعجت السراى. فكان موقف الاحتلال واضحاً
مفهوماً، وهو مقاوم الثورة إذا استطاع إلى المقاومة السبيل، ومهادنتها والتحليل عليها وتوجيهها
إلى مسارب أخرى، إذا لم تسعفه المقاومة المباشرة الصريحة.

أما السراى فكان موقفها من الثورة محوطاً بالغموض والشك. وقد وجدت فيها وسيلة

إصدار الدستور مخالفة رغبة الملك.

(*) فى اليوم التالى يطلب الملك فؤاد من رئيس الديوان الملكى توفيق نسيم تشكيل الوزارة التى تتكون من: إسماعيل سرى للأشغال، أحمد ذو الفقار للحقائبة، ويحيى إبراهيم للمعارف، محمد توفيق رفعت للمواصلات، محمود فخرى للخارجية، يوسف سليمان للمالية، أحمد على للزراعة، محمد إبراهيم للأوقاف، محمود

عزى للحرية والبحرية. * فى ٣١ ديسمبر عقدت نقابة عمال ترام اسكندرية جمعية عمومية وأعلنت رفضها لآى محاولة خفض الأجور، وخلال الشهر تلقى الحزب الاشتراكي المصري رد الحركة الاشتراكية الدولية الثالثة (الكومنترن) حول طلب الانضمام إليها حيث رحبت بالروح الثورية للحزب، إلا أنها أجلت البت فى طلب الانضمام حتى يطرد الحزب العناصر الأجنبية من صفوفه، ويغير اسمه

إلى الحزب الشيوعى المصرى فى موعد لا يتجاوز ١٥ / ٧ / ١٩٢٣. ١ يناير ١٩٢٣ = ٢٣ كيهك ١٦٣٩ = الاثني ١٣ جماد أول سنة ١٣٤١. عام ١٩٢٣ هو عام البطالة والدستور. وفيه بدأ اتحاد نقابات العمال يلعب دوراً نشطاً بين العمال وبدأ فى يناير يخوض معركة ضارية من أجل عمال الغاز والكهرباء فى اسكندرية حيث تقدمت نقاباتهم بعدة مطالب تتصل بمكافأة نهاية الخدمة، والتعويض عن اصابات

لأضعف سلطة دار المعتمد البريطاني، ولكن هل السلطة التى ستخسرهما دار المعتمد البريطاني ستكسيها السراى أم أن الشعب هو الذى يكسيها؟

لو كان واضحاً فى ذهن السراى ان الكسب لها، لما كان هناك سبب للتردد فى الأنحياز إلى الثورة أنحيازاً ظاهراً، ولكنها كانت فى رية من الأمر، فهى تعرف أن الشعب لا يجاهد من أجلها، ولكن من أجل نفسه، وهى تعرف أن الشعب ينظر إليها كأداة فى يد المحتل أو سلطة مستظلة بظله. فالحركة الشعبية فى الواقع موجهة ضدّهما معاً.

ومن هنا كان الخوف والقلق الذى ساور القصر والجالس فيه حينئذ وهو السلطان فؤاد. ومن المسلم به أن القصر فى جميع أدوار تاريخه كان يريد تجميع السلطة فى يديه، وأنه كان يضيق بالاحتلال لأنه ينزع منه بعض هذه السلطة أو كلها. وقد ازداد موقفه حيرة وازداد شعوره قلقاً، وأنبهت عليه المسالك فتخطب: أينحاز إلى الثورة وقد تأكله بعد أن تفرغ من الأنجليز أم ينحاز إلى الأنجليز وهو يراهم أفسى عليه، ويرى موقفهم من الموجة الشعبية ليس ثابتاً ولا مستقراً، فهم تارة يشتمون حتى يبدو كأنهم سيعصفون بالثورة عصفاً، وتارة يلينون حتى لكانهم يوشكون أن يسلموا لها تسليماً؟

والواقع أن القصر لم يكن فى مركز يحسد عليه، فقد سبق له أن أستعدى على الشعب؟ ولجأ إلى البريطانيين لحمايته وها هو يقع بين نارين: الشعب من جديد، ومن أستجد بهم.

عمال شركة «مانتاشوف» للبترو
احتجاجاً على طرد بعض العمال.
* فى ١٥ مارس تشكل وزارة
يحيى إبراهيم وعين أحمد
حشمت وزير الخارجية ومحمد
محب للمالية، أحمد زبور
للمواصلات، أحمد ذو الفقار
للحقانية، محمد توفيق رفعت
للمعارف، أحمد على للأوقاف،
محمود عزمى للحرية والبحرية،
حافظ حسن للأشغال، فوزى
جورجى المطيعى للزراعة. * فى
(١٨) نظم اتحاد النقابات مظاهرة
استكار ضد لجنة التوفيق التى

(*) فى يوم (١٧) خطب
حسنى العرابى سكرتير الحزب
الشيوعى وسكرتير عام اتحاد
النقابات فى عمال الغاز
والكهرباء باسكندرية عشية
اضرابهم يوم ١٨ فبراير. * فى
يوم (٢٠) يتم تفتيش منزل سعد
زغلول (بيت الأمة) والاستيلاء
على ما به من أوراق واخلاقه
ووضع حراسة عليه لمنع الدخول
إليه. * فى (٢٥) دعا اتحاد
النقابات إلى تنظيم مظاهرة
عمالية للتضامن مع عمال الغاز
والكهرباء. وخلال الشهر يضرب

العمل، وبعض الخدمات الطبية،
إلا أن ماطله الشركة فى الرد دفع
النقابة إلى اعلان الإضراب فى
١٨ فبراير. * فى ٥ فبراير تقدم
وزارة توفيق نسيم استقالتها. وقد
نفذت فى عمرها القصير (٦٥
يوماً) مطالب المجترة الخاصة
بالدستور وحذفت النصوص
الخاصة بالسودان التى تنص على
لقب الملك «ملك مصر»
والسودان، وأقرت «أن تجرى
أحكام هذا الدستور على المملكة
المصرية». وكان الأصل أن
السودان جزء من المملكة المصرية.

مباحثات ملنر. زغلول

وفكرت الحكومة البريطانية فى ايفاد بعثة رسمية للتحقيق فى أسباب الثورة وأقتراح ما
تراه لتهدئة الحالة، وجاءت هذه البعثة برياسة لورد ملنر وحاولت جهدها أن تتصل بالمصريين،
ولكن أحداً منهم لم يجرأ على الأتصال بها، وقال لها كل إنسان أن سعد زغلول ورفاقه هم
وحدهم أصحاب الكلمة، وهم وحدهم الذين يكون معهم البحث والحديث.

وأسقط فى يد المحتلين. ولم يجدوا بدا من الأتصال بسعد زغلول. وكان هذا أول كسب
شعبى للثورة، وقوى عزائم المترددين، وأزعج من كانوا قد رتبوا سلوكهم على أساس أن الثورة
فاشلة، وأنها توشك أن تخمد أو تتوقف، ويكون مصيرها ومصير زعمائها ما كان مصير
الحركة العرابية وزعمائها.

وقد أخذ على الثورة أنها قبلت التباحث مع بعث ملنر، لأن قبول التباحث معناه التسليم
فى بعض الحق. وليس فى أستطاعتنا أن نصدر حكماً فى هذا الموضوع دون أن نقدر الموقف
على حقيقته وبالظروف التى كانت تحيط به فى سنة ١٩٢٠، فلا بد أن نضع موضع الاعتبار
حينئذ أن أمريكا كانت قد رفضت يدها من مؤتمر الصلح، وأن تقرير المصير الذى نادى به
أصبح أسطورة بعد أعترافها هى نفسها بالحماية البريطانية على مصر، وأن الآمال التى عقدت
على أنتصار الحلفاء تبددت، وأن خيوط السياسة الدولية بقيت فى يد بريطانيا.

البرلمان، والملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه. * فسي (٣٠) يصدر أول قانون للانتخابات بعد تصريح ٢٨ فبراير، وقرره الانتخاب على درجتين، وتحدد الانتخابات المندوبين يوم ٢٧ سبتمبر والنواب ١٢ / ١١ / ١٩٢٤.

(* في ٩ مايو يتم انتخاب حافظ رمضان رئيساً للحزب الوطني، وهو منصب ظلّ خاليا منذ وفاة محمد فريد في ١٥ / ١١ / ١٩١٩. * وفي خلال مايو تصدر الوزارة قانون الاجتماعات العامة

الثلاثين بعد حذف مادتي السودان. نص الدستور على أن مصر دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة وجميع السلطات مصدرها الأمة، وأن للمصريين متساوون أمام القانون، وأن ولاية المناصب حق المصريين وحدهم دون الاجانب، وأن الحرية الشخصية مكفولة في العقيدة والرأى، وكذلك حرية الصحافة. وأن التعليم الأولي الزامى ومجانى للبنين والبنات، وحق الاجتماع وتكوين الجمعيات واستقلال القضاء ومسئولية الوزارة أمام

ظهر عجزها عن تسوية المنازعات العمالية. تجمع العمال في نادى الاتحاد الموضوع تحت رقابه البوليس، ثم اعتقل حسنى العربى سكرتير الاتحاد وانطون مارون الخامى مساعد سكرتير الحزب الشيوعى و٢ من العمال هما: أمين يحيى، حسن حسنى. * في (٢٧) يفرج عن سعد زغلول من منفاه في جبل طارق ويسافر إلى فرنسا لحضور مؤتمر لوزان. * في ١٩ إبريل يصدر أول دستور مصرى حديث منذ الاحتلال الانجليزى، وهو الذى وضعته لجنة

هذا من الناحية الدولية، أما من الناحية اخلية فقد كانت هناك السراى، وموقفها - كما قدمنا - لم يكن واضحاً كل الوضوح. ومهما يكن من أمر فقد كان قبول زعماء الثورة للتباحث مع لجنة ملنر ايذاناً بأن الحركة الوطنية أتخذت أو قبلت أن تتخذ المباحثات أو المفاوضات وسيلة للحصول على حقوق الشعب، وقبلت أن تعتنق مبدأ التدرج فى الحصول عليها.



عدلى يكن

ولم تتجح مباحثات ملنر وأضطرت الحكومة البريطانية أن تصدر تصريحاً من جانب واحد فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢، أعلنت به الغاء الحماية البريطانية على مصر، وتهينة البلاد للحكم الدستورى مع الاحتفاظ بأربع نقط لمباحثات مقبلة، وهذه النقط الأربع هى. قناة السويس والدفاع عن مصر، حماية المصالح الأجنبية، وحماية الاقليات، السودان.

ولم تقبل البلاد هذا التصريح وقاومته مقاومة عنيفة. وشن عليه الوفد بزعامة سعد زغلول حملة واسع النطاق، وشكلت لجنة لوضع الدستور. تتم وضعه فى إبريل سنة ١٩٢٣.

الباخرتين «فأماكاه» و «بولاق» عندما حاولت الشركة خفض أجورهم إلى ٥ جنيهات شهريا وهي تتراوح بين ٨، ١٠ جنيهات. * في ٥ يوليو أقرت الوزارة «قانون التضمينات» الذي اتفقت عليه مع المندوب السامي البريطاني، ويقضى باجازه كل ما اتخذته السلطة العسكرية البريطانية من اجراءات مدة فرض الأحكام العرفية منذ نوفمبر ١٩١٤، وهو ما يعنى حرمان المصريين من طلب تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم بسبب

قانونًا يجيز اعلان الأحكام العرفية كلما تعرض الأمن أو النظام العام للخطر، ويضع سلطة واسعة في يد المحاكم العسكرية، وتشمل تفتيش الأشخاص والأماكن ومراقبة الصحف والبريد والتلغراف والتليفون، ونفى الأشخاص ومنع الاجتماعات العامة. * وخلال شهر يونيو واجهت شركة البواخر الخديوية اضرارين، أولهما لعمال ورشة العزيرية عندما حاولت إدارة الورشة زيادة ساعات العمل إلى ٩ ساعات، ثانيهما اضراب بحارة

والمظاهرات الذى وضع قيودا جديدة ومشددة عليها. * في ٥ يونيو يصدر العدد الأول من مجلة «ترقية الفتاة» لنيويه موسى، أول فتاة مصرية تحصل على شهادة الثانوية فى ١٩١٧، ثم درست بمدرسة الحقوق، إلا أنها منعت من دخول امتحان الليسانس، فكرست حياتها من أجل انتزاع حق الفتيات فى التعليم العالى. * فى (٢٠) قدم حسنى العرابى وانطون مارون إلى المحاكمة بتهمة التحريض على تنظيم المظاهرات. * فى (٢٦) اصدرت الوزارة

حزب الأحرار الدستوريين



محمد حسين هيكل

وفى أواخر سنة ١٩٢٢ ألف حزب الأحرار الدستوريين برئاسة عدلى يكن وجمع عددا من كبار المصريين - أكثرهم من أعضاء حزب الأمة القديم أو من أبنائهم وذويهم منضمًا إليهم فريق من المثقفين المتحررين. وهكذا أستمر الخط الذى بدأه حزب الأمة، وأستمر بأرائه القديمة مع تعديل اقتضاه تغير الظروف وقيام ثورة سنة ١٩١٩.

وأستقبل الحزب من جمهور الشعب بالأستقبال نفسه الذى كان حظ أبيه الروحى حزب الأمة، فى سنة ١٩٠٧: الوجود والأستكار، ولكن الشخصيات الكبيرة التى أنضمت له أو عاونته أو أنحازت إليه بتفكيرها وأنتصارها، جعل الناس يتوقعون له دوراً مهماً فى السياسة المصرية. وكان من أعضاء الحزب أو مؤسسيه أو أنصاره محمد محمود، ومدحت يكن، وأحمد حشمت، ومحمد محب، وحسن عبد الرازق، ويوسف أصلان قطاوى، وعباس الدرمللى، والشريعى، ومحمد نافع، والسيد أبو على، والهلباوى، وعبد العزيز فهمى، ولطفى السيد، وتوفيق دوس، ومحمد على علوية، والسيد البكرى، والشيوخ بخيت، والدكتور هيكل وغيرهم.

وقد جاء فى برنامج الحزب السعى لأستكمال أستقلال مصر أستقلالاً فعلياً، وأنهاء

ومكرم عبيد، وكان الموسيقار سيد درويش قد مات قبلها بيومين (١٥ سبتمبر).

(*) في ٢٩ سبتمبر بدأ «رسمياً» الانتداب الإنجليزي على فلسطين.

(*) في ٢٩ أكتوبر ألغيت السلطنة العثمانية وأعلنت الجمهورية التركية.

(*) في أوائل نوفمبر حاولت شركة الغزال الأهلية (١٢٠٠)،

عامل) تعديل اتفاقهما مع النقابة في ديسمبر عام ١٩٢١ بما يحقق لها خفض الأجور ١٠٪ وزيادة ساعات العمل وتوفير عدد

بالغاء بعض المنتجات المحلية من رسم التصدير والرصيف، والغاء رسم الإنتاج المقرر على الواح البللور المستورد لصنع المرايا. وجاءت هذه القرارات نتيجة جهود اتحاد الصناعات من أجل تشجيع الصناعات المحلية.

(*) ١ توت = ١٦٤٠ = ١٢ سبتمبر ١٩٢٣ = الأربع ٣٠ محرم سنة ١٣٤٢.

(*) في ١٧ سبتمبر يصل سعد زغلول إلى اسكندرية ومعه فتح الله بركات وعاطف بركات ومصطفى النحاس وسينوت حنا

الأحكام العرفية مع ابقاء الأراضي التي استولت عليه السلطة على حالها حتى الفصل في أمرها في مفاوضات بين الحكومتين. * وفي يوليو أمر النبي بالغاء الأحكام العرفية، وكانت المفاوضات بينه وبين الحكومة قد توصلت إلى ضرورة صدور «قانون التضمنات» قبل الغاء الأحكام العرفية. * وفيه أيضاً صدر العفو عن بعض المحكوم عليهم من الأحكام العسكرية بعقوبات اقصاها ١٥ عاماً وهم ٢٥٠ شخصاً. (* في ١٨ يوليو صدر قرار

الاحتلال البريطاني، وتأييد النظام الدستوري، والسعي في ترقية شأن الهيئات النيابية المحلية والدفاع المستمر عن حقوق الفرد وتنمية أسباب قدرته وعمله، فلا تقييد حريته إلا في مصلحة خاصة لا صارف عنها الخ..

ومما زاد في سوء استقبال الناس للحزب الجديد، أن تأليفه تم وسعد زغلول وصحبه مبعدون خارج البلاد. ولم تمض سوى أيام قلائل، حتى وقع حادث اعتداء اليم على المرحومين حسن عبد الرازق وإسماعيل زهدى بينما كانا خارجين من دار الحزب بشارع المتديان.



عبد العزيز فهمي

ويمكن بشئ من الملاحظة الدقيقة والتحليل العميق للموقف أن نحدد القوى السياسية التي كانت تعمل على المسرح في ختام سنة ١٩٢٢ كما يلي:
الوفد - ويضم الجمهرة الكبرى من الشعب، يقف في وجه تصريح ٢٨ فبراير والمحتلين والسراى.

الأحرار - الدستوريون - وحزبهم يضم كبار الملاك وبعض المثقفين على نحو ما كان حزب الأمة. ويقف كما كان يقف الحزب القديم، موقف الاعتدال من المحتلين وموقف العداء من السراى ونزعتة إلى الأستبداد.

١٧١ كما حصل الرافي، وقد رفضت لجنة الطعون طعن على عبدالرازق باعتبار الأغلبية تنقص نصف صوت. * في (١٧) قدمت الوزارة استقالتها، وفي (٢٨) يشكل الوفد أولى وزاراته برياسة سعد زغلول الذي احتفظ لنفسه بوزارة الداخلية، وعين محمد سعيد وزيراً للمعارف. ومحمد توفيق نسيماً للمالية، أحمد مظلوم للأوقاف وحسن حسين لحرية والبحرية ومحمد فتح الله بركات للزراعة ومرقس حنا للاشغال ومصطفى الححاس

حزب الوفد في أول انتخابات في ظل الدستور حيث نال ٧٠٪ من المقاعد بينما سقط رئيس الوزراء يحيى إبراهيم في دائرته مينا القمح، وفاز عبدالرحمان الرافي مرشح الحزب الوطني في المنصورة أمام على عبدالرازق مرشح الوفد بفارق صوت واحد. وقد اثار هذا الفوز قضية الأغلبية المطلقة على أساس أنها نصف الأصوات + صوت واحد. وبما أن عدد الأصوات ٣٤١ فيكون النصف ١٧٠,٥ صوت وتكون الأغلبية المطلقة ١٧١,٥ وليس

من العمال إلا أن العمال رفضوا هذه المحاولة. ثم ادعت الشركة أن العمال ينظمون اضراباً بطيئاً منذ ١١/١٤ ولهذا قررت الغاء اتفاقية ١٩٢١ وغلق المصنع إذا لم يوافق العمال على خفض الأجور ١٠٪ ووقعوا معها اتفاقية جيدة. * في ١٠ ديسمبر يحتفل برفع العلم الجديد وهو أخضر به هلال داخله ثلاث نجوم.

(*) ١ يناير ١٩٢٤ = ٢٢ كيهك ١٦٤٠ = الثلاث ٢٣ جماد أول سنة ١٣٤٢ . (*) في ١٢ يناير يعلن فوز

الأنجليز - وموقفهم هو أضعاف شوكة الحركة الوطنية واستخدام السراى بقدر ما تسعفهم الظروف لتحقيق أغراضهم.

ويلاحظ أن خط الحركة الوطنية لم يتغير في جوهره عما كان عليه في حياة مصطفى كامل. فالجمهرة الغالبة من الشعب التي كانت تتحمس لمصطفى كامل أنتقلت بتحمسها لسعد زغلول.

وكبار الملاك وصفوة المثقفين ثقافة غربية، وهم الذين الفوا حزب الأمة أنظم جمعهم في حزب الأحرار الدستوريين.

المطالبان الأساسيان

وظل المطالبان الأساسيان للشعب هما المطالبان الأساسيان له قبل الحرب العالمية الأولى، ونعنى بهما الاستقلال والدستور. والأول موجه إلى المحتلين، والثاني موجه إلى السراى، وكلاهما - على كل حال - مكملان أحدهما للآخر. ولا يعقل أن يطلب الشعب الاستقلال ثم يرضى بأن يحكم حكماً استبدادياً. والطبيعى أن يسترد حقه في السيادة أستراداً كاملاً من وجهيته الخارجية والداخلية.

إعلان الدستور

وفي ١٩ أبريل سنة ١٩٢٣ أعلن الدستور، وبدأت الحكومة في أتخاذ الإجراءات المعتادة

(١٠) قرر مجلس الوزراء حل «لجنة التوفيق» بين العمال وأصحاب العمل، والتي قامت بدور بارز في حل منازعات العمل، واعطيت مهلة حتى ٣١ / ٣ لتصفية أعمالها.

(*) في (٢٢) تجدد النزاع العمالي في شركة الغزل بسبب تعنت الشركة في تنفيذ اتفاق ٧ فبراير وتصميمها على فصل ٥ من القيادات العمالية، فقرر العمال احتلال المصنع وكانوا يعملون نهاراً وبنامون ليلاً لمدة ثلاثة أيام حتى لا يمكنوا الشركة

نوفمبر حيث قبل العمال خفض الأجور بنسبة ١٠٪ والعودة إلى العمل فوراً. * في (٨) أفرجت الوزارة عن السياسيين الذين ادانهم المحاكم العسكرية في أحداث ثورة ١٩١٩، ومن بينهم إبراهيم عبدالهادي، محمد حسن البشبيشي، الشيخ محمد يوسف، عبدالرحمان فهمي، حسن الشنتناوي، عازر غبريال، عبدالخليم عابدين، عبدالرحمان الجديلي، توفيق صليب، حامد المليجي وغيرهم، ما عدا من سجنوا من الشيوعيون. * في

للمواصلات، واصف غالي للخارجية، محمد نجيب الغرابلي للحقانية. وأكد سعد زغلول في خطابه إلى الملك عند قبوله تشكيل الوزارة أن ذلك لا يعتبر اعترافاً بأى حق استنكره الوفد من قبل (يقصد عدم الاعتراف بتحفظات إنجلترا في تصريح ٢٨ فبراير) وقال أن لانتخابات أثبتت تصك الأمة بحقها في الاستقلال التام لمصر والسودان مع احترام المصالح الاجنبية. * في ٧ فبراير تمت تسوية مشكلة عمال شركة الغزل والنسج المتفجرة منذ

للانتخابات وتهيأت الأحزاب القائمة حينئذ لخوض المعركة وهي الوفد والأحرار الدستوريون والحزب الوطني. وكان الوفد قد عارض تصريح ٢٨ فبراير وحمل عليه حملة قاسية، وكان من مفهوم هذه الحملة أن يستمر على أستتكار التصريح وماترتب عليه، وخاصة أنه حمل حملة شديدة على لجنة الثلاثين التي أعدت الدستور، ووصفها بأنها «لجنة الأشقياء».

وكانت نظرية الوفد أن الدستور، وهو أب القوانين، وحامي الحقوق والحريات، يجب أن تضعه جمعية تأسيسية منتخبة انتخاباً حراً، وبذلك لا يكون منحة من أحد أو عرضة للعبث والتعديل.

ولما صدر الدستور انتقده الكثير في مواضع متعددة، ولكن هذه الانتقادات لم تتجاوز النشر في الصحف أو الخطابة في المجتمعات. وفهم أن الوفد سيشارك في الانتخابات. وكان هذا الموقف من جانبه سبباً في حملة من الأحرار الدستوريين عليه، إذ قالوا كيف يستنكر الوفد التصريح والدستور، ثم يشترك في تنفيذهما؟

وقد رد سعد زغلول على ذلك رده المشهور «أن الأستتكار شئ والتنفيذ شئ آخر».

وتولت وزارة يحيى إبراهيم إجراء الانتخابات، ودخلتها الأحزاب وفريق كبير من المستقلين، وجرت في جو مشبع بالحرية الكاملة، ولم يسمح لأحد من رجال الإدارة أو غيرهم بالتدخل. واكتسح الوفد المعركة أكتساحاً لم يسبق له مثيل. وجاءت النتيجة مفاجأة لكل المراقبين

الحزب الشيوعي والحزب الوطني
الحكومة الوفديه بسن قانون
لحماية العمال وتمديد ساعات
العمل وضمان الأجور والاجازات.
* في ٣ مارس توجه عمال
مصنع الخواجه ابوشنب إلى
محافظة اسكندرية طالبين النظر
في خفض ساعات العمل ورفع
الأجور ومكافأة الإصابة واعانة
المرض. وكان بصحبتهم انطون
مارون الخامي العمالي الشهير
حيث ابلغهم وكيل المحافظ احالة
المشكلة إلى لجنة التوفيق التي
كسنت في هذا الوقت تحت

النظام الدستوري يقوم على عدم
مسئولية الملك حيث يتولى
سلطته بواسطة وزرائه.
(* في هذا الشهر بدأت
مشاكل الوفد مع الحزب
الشيوعي واتحادات العمال وذلك
عندما بدأ الوفد يعتبر نفسه مثلاً
لكل الأمة بما فيها من عمال.
اعلن الحزب الشيوعي عن عقد
مؤتمر كبير له في اسكندرية يومي
٢٣، ٢٤ فبراير. بينما عقد
الحزب الوطني اجتماعاً عاماً لعدد
من نقابات القاهرة في اوائل
فبراير. وطالب العمال بدعم من

من أقفاله كما فعلت من قبل. *
في (٢٣) تجرى انتخابات مجلس
الشيوخ في ٧١ دائرة ويفوز الوفد
باغلبية المقاعد. واثار تشكيل
المجلس أول خلاف بين سعد
زغلول والملك حيث كان
التشكيل على أساس انتخاب
لثلاثة اخصاس الأعضاء، ويعين
الباقون وعددهم ٤٨ عضواً. وقد
تمسك كل منهما بحقه في
التعيين، فأحتكم الطرفان إلى
البارون فإن دن بوش البلجيكي
النائب العام أمام المحاكم المختلطة،
وقد اعطى الحق للوزارة باعتبار أن

السياسيين: وعلى الرغم من أن الانتخابات جرت على درجتين، فإن المرشحين الوفديين فازوا
في أكثر الدوائر ولم يتح للحزب الأخرى أن تحصل على غير مقاعد محدودة العدد، لا
تجاوز في مجموعها عشرين دائرة من ٢١٦.

وكانت هذه الانتخابات بمثابة حكم أصدره الشعب على القيم الحقيقية للحزب، والقوى التي
تقدمت تلمس ثقته. وبدا أن الحزب الوطني لا أنصار له تقريباً، وفيما عدا بضع دوائر فاز فيها
اشخاص من ذوى المكانة الخاصة.

وكذلك كان حظ حزب الأحرار الدستوريين، فعلى الرغم من أن أعضاءه ومرشحيه كانوا
من كبار الملاك الذين تدين لهم مساحات كبيرة بالتبعية والولاء الشبيه بالولاء الاقطاعي، فإن
الحزب لم يفز بغير بضعة عشر كرسيًا.

وهكذا تركزت كتلة الشعب تركيزاً ظاهراً في الوفد وزعيمه سعد زغلول. وكان البرلمان
الأول الذي عقد في سنة ١٩٢٤ أول مظهر نظامي لبروز سلطة الشعب كقوة مؤثرة في
الحكم، بل كالقوة الوحيدة التي لها حق الحكم. وكان هذا تطوراً عميقاً دل على أن الشعب
نما نمواً كبيراً، وأضحى على الرغم من كل القوى التي حاربتة ووقفت دونه، القوة الأولى
المرهوية الجانب.

وكانت هناك السراى التي ضاقت بالدستور يوم أصدر، وضاقت بالدستور يوم نفذ، وضاقت

التالى توجه ٥٠٠ عامل من المطبعة الاميرية إلى بيت الأمة مطالبين الإبقاء على ٢٠٪ الباقية من اعانة الغلاء. * فى يوم ١٥ تعقد أول جلسة للبرلمان الوفدى وأقسم الملك اليمين الدستورية أمام البرلمان لأول مرة، ثم القى سعد زغلول خطاب العرش. * فى هذا الشهر (مارس) يؤسس حزب الوفد النقابة العامة للعمال لتكون بديلاً لاتحاد النقابات السابق الذى حاصره وحاربه. تكونت هذه النقابة برياسة عبدالرحمان فهمى، ثم تحولت

كمستشارين لبعض النقابات إلى تنظيم حملات للهجوم على المبادئ الشيوعية، واكتسب الوفد بذلك عدد من قيادات العمال واعداداً ياهم بتحقيق مطالبهم، فتوجه إليه يوم (١٢) ألفى عامل من عمال المياومة واحاطوا ببيت الأمة مطالبين سعد بإعادة غلاء المعيشة الذى كان قد قطعه عن العمال فوعدهم خيراً، إلا أن العمال رفضوا الانصراف رغم محاولة البوليس تفريقهم حتى اجتمع مجلس الوزراء وقرر إبقاء علاوة الغلاء. وفى اليوم

التصفية، فاحتل العمال المصنع وقام البوليس بالهجوم عليهم. فى اليوم التالى توجه بعض رجال الحفاظة إلى المصنع لإقناع العمال بمغادرته ولكنهم رفضوا فتوجه إليهم سعد زغلول بنداء خرجوا بعده من المصنع بعد وعود بحل مشاكلهم. * فى ١٢ مارس توجه حكومة الوفد ضربتها إلى الحزب الشيوعى، واتحاد النقابات، ونفذت حملة اعتقالات واسعة فى القاهرة واسكندرية والأقاليم ضد قياداتها. ودفعت عدد من مثقفها ومحاميتها والعمالين

بالدستور يوم جاء إلى كرسى الحكم بالوفد وزعيمه سعد زغلول. وكانت تشعر أن قوة الشعب التى أستهانت بها أصبحت حقيقة واقعة ومن يتابع تحليلنا للموقف منذ بدأ الاحتلال، يدرك أن السراى واجهتها أزمة جديدة، أو قل دخل فى حسابها هم جديد، هو هذا البرلمان وهذه الوزارة التى لم تعين أعضائها كما أعتادت أن تفعل، سواء برضاها الكامل أو خضوعاً لرأى البريطانيين.

كانت تتنازع السلطة مع دار المعتمد البريطانى أولاً ثم مع دار المنسوب السامى بعد ذلك. وها هو عنصر جديد قد طرأ على الموقف، وأصبحت الكرة بين الأقدام الثلاث يتقاذفونها كل حسب قدرته ومهارته، وحسب الظروف واحسانه الأنتفاع بها.

وزارة سعد زغلول

تألفت وزارة سعد زغلول فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤، ولأول مرة فى تاريخ مصر الحديث، يلى منصب الوزارة أشخاص من صميم الشعب دون أن تكون لهم شارات ولا سمات مما أعتادت السراى أن تشترطها فيمن يلون مناصب الوزارة. وليها مرقس حنا، ونجيب الغرابلى، ومصطفى النحاس، وفتح الله بركات، فضلاً عن أن رئيسها وهو سعد زغلول فلاح من صميم الريف.

ولا تتابع أعمال وزارة سعد زغلول بالتفصيل. ولكننا نلاحظ بصفة عامة أنها سارت فى

إلى «اتحاد نقابات العمال لوادى النيل» * فى نهاية مارس تقدمت نقابة عمال شركة الملح والصدوا باسكندرية إلى إدارة الشركة بعدد من مطالبها خاصة بخفض ساعات العمل ورفع الأجور بإضافة ٧٧٪ لمن يتقاضى ٢٥ مليما يومياً، ومكافأة نهاية الخدمة، والاجازات السنوية والأسبوعية والمرضية بأجر. وخفض مقطوعية العمل فى تعبية الملح من ١٣٠٠ إلى ١٠٠٠ جوال يومياً. ردت الشركة على هذه المطالب بفصل أربعين عاملاً من قادة العمال

فاعلنت النقابة الاضراب. واستمر الوضع على حاله حتى ٨ إبريل حتى تمكنوا من إعادة العمال المفصولين. فكانت هذه النقابة من النقابات التى لم توجه مطالبها إلى حكومة الوفد أو سعد زغلول. * فى ١٢ إبريل قرر عمال شركة «فاكوم» للبتترول باسكندرية وبينهم باعثة الكيروسين الجوالين الإضراب عن العمل بسبب رفض الشركة تسوية بعض مطالبهم. استمر الاضراب يومين تمكنت المحافظة

من تسوية النزاع واعادة العمال للعمل. (* فى ٢٠ إبريل اعلان صيغة جديدة للدستور التركى. (* فى اوائل مايو اضراب عمال شركة «بوس» الهولندية بالاسماعيلية. وفى منتصفه اضراب عمال شركة مصنع علب الكرتون. * فى ٩ يونيو يصدر أول قرار من مجلس النواب باستقلال العملة المصرية عن الانجليزية. * فى ١٠ منه يصدر البرلمان قراراً ببيع أكبر جزء ممكن من أطيان الحكومة لصغار

الحكم سيرة جديدة لم تعهد فى الوزارات التى كانت تعينها سلطة السراى أو سلطة الأحتلال، أو السلطان معاً. وأظهر ما طبع تصرفاتها حرصها الشديد على حقوقها الدستورية أزاء السراى، وموقفها المشرب بالصرامة والتصميم أزاء المندوب السامى.

وأخذت الوزارة تثبت شخصيتها الوطنية واعتدادها بثقة الشعب، وتدافع عن حقوقه وحرياته مما أحفظ عليها سلطات الاحتلال والسراى.

وجرت انتخابات الشيوخ فى يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤، ومما يسجل للوزارة أنها لم تدخل فى الانتخابات على أية صورة من من الصور. وينص الدستور على أن يعين خمسا الأعضاء بمرسوم ملكى وهنا شجر الخلاف بين الوزارة والسراى حول من له حق التعيين. وكانت الوزارة ترى أن التعيين من حقها، أستناداً إلى النصوص الدستورية الصريحة من ان الوزارة هى المهيمنة على شؤون الدولة، وأن الملك لا يباشر سلطته إلا بوساطة وزرائه.

وتمسك كل من الفريقين برأيه، وقبل الملك فؤاد تحكيم البارون «فإن دن بوش» النائب العام أمام المحاكم المختلطة حينئذ. وقد كان الحادث، بما أحاط به من ظروف وبالنهية التى أنتهى إليها، كسباً كبيراً للشعب، وسابقة لها قيمة.

ولأول مرة فى تاريخ مصر، منذ عهد الاحتلال، أكتسب الحكم فى مصر المظهر البرلمانى، وتمتعت الصحافة بحريتها، فكان منها صحف معارضة وصحف مؤيدة. وكانت الصحف

المزارعين. * في ١١ منه يصدر قرار بسحب المبالغ الحكومية في بنك إنجلترا كاحتياطي واعطاء الحكومة سلفاً لشركات التعاون تنشيطاً للحركة التعاونية. وقرار بتفضيل المنتجات الزراعية والصناعية المحلية في مشتريات الحكومة. وانشاء هيئة محاسبة لمراقبة مصروفات الحكومة (ديوان المحاسبة). * خلال الشهر أضرب عمال شركة المعصرة للأسمت احتجاجاً على فصل ١٠ عشرة من قادة العمال، وتدخل اتحاد العمال برياسة عبدالرحمان فهمي

وتمكن من إعادة العمال الذين فصلوا بسبب الإضراب على ان تبت لجنة التوفيق في موضوع العشرة المفصولين. * في أول يوليو يقرر مجلس النواب الغاء قانون الاجتماعات الذي يقيد حرية الاجتماعات العامة فأحتجت حكومة الوفد على ذلك وطالب سعد بعودته فعدل المجلس عن موقفه وإعاد القانون. * في (١٢) يطلق النار على سعد زغلول في محطة باب الحديد أثناء سفره إلى اسكندرية لتهنئة الملك بعيد الأضحى. وقد

أصيب في يده اليمنى. تبين أن الجانى طالب طب في برلين اسمه عبدالخالق عبدالمطلب، وقيل أنه مختل عقلياً واودع في مستشفى الأمراض النفسية. * في (٢٤) يقرر الوفد فصل إسماعيل صدقى من عضويته.

(*) في (٢٥) يسافر سعد للاسكندرية ليغادرها إلى لندن لإجراء المفاوضات مع رامزى مكدونالد رئيس الوزراء البريطانى (وزارة العمال)، وكان بصحبته مصطفى النحاس، محمود فخرى وزير مصر المفروض فى باريس

المعارضة تعالج ما ترى معالجته من موضوعات بكامل الحرية، وكانت تمثل حزب الأحرار الدستوريين والحزب الوطنى وبعض المستقلين.

أزمة نوفمبر سنة ١٩٢٤

وواضح أن كلا السلطين، اختلين فى المقام الأول، وإرادة السراى فى المقام الثانى. أخذنا تضييقان بالوزارة، لما كان من مواقفها المضادة لإرادتهما، ولما كان من استمساكها بسلطاتها وحرصها على عدم التفريط فيها. ومن هنا بدأ الجو يشحن بالغيوم.

فلما قام سعد زغلول بمفاوضة مستر رامسى ماكدونالد فى سبتمبر سنة ١٩٢٤ وانتهت المفاوضات بالفشل، أدرك الكل أن أيام الوزارة معدودة، ومن ثم نشطت القوى التى أسلفنا الإشارة إليها إلى العمل.

أضرب الأزهريون ضد الوفد بايعاز من السراى. وعينت السراى حسن نشأت وكيلاً للديوان الملكى بغير علم الوزارة. وأحس سعد زغلول أن الأمور لا تسير كما يجب، وأن السراى بدأت تسعى سعيها للتخلص من الوزارة، معتمدة على أن الأنجليز قد ضاقوا بها.

وقدم سعد زغلول أستقالته، وقال أنه لا يستطيع أن يعمل فى الظلام. وكان من الواضح أنه يقصد السراى، وعرف الجميع أن المعركة قد أضحت سافرة بينها وبينه.

وبذلت مساع عديدة لكى يعدل سعد عن أستقالته، ولكنه أشترط ألا يفعل، إلا إذا قبلت

وعدد من كبار الموظفين وبعض النواب.

(*) ١ توت ١٦٤١ = ١١
سبتمبر ١٩٢٤ = الخميس ١١
صفر سنة ١٣٤٣.

(*) في ٢٥ سبتمبر
مفاوضات سعد زغلول -
ماكدونالد في لندن دون فائدة.
(*) في ١٣ أكتوبر استولى
السعوديون على مكة.

(*) في خلال الشهر قدمت
نقابة عمال شركة السكر بكم
أبو مطالبها إلى الشركة وتتضمن

الاعتراف بها، وعدم فصل
العمال، وتحديد ساعات العمل
بـ ٨ ساعات، واحتساب الساعة
الإضافية بساعتين، وعطله
أسبوعية مدفوعة الأجر، واجازة
سنوية ١٢ يوماً. وبعد مفاوضات
اضرب العمال واحيل الموضوع
إلى لجنة التوفيق. وفيه اضرب
عمال الفحم في بورسعيد لمدة
أسبوعين في محاولة لتعديل
أجورهم، كما اضرب عمال
الفحم باسكندرية مطالبين بزيادة
٤٠٪ في الأجور: * في ١٥
نوفمبر قدم سعد زغلول استقالة

مفاجئة فطلب منه مجلس
الشيوخ ومجلس النواب الاستمرار
وضغطوا على الملك فؤاد الذي
وافق على عودة وزارة سعد زغلول
ولكن سعد اشترط لعودته ألا
ينفرد الملك بمنح الرتب والنياشين
ولا بتعيين موظفى السراى بغير
موافقة الوزارة. وطلب إلا تتم
مخابرات خارجية بين الملك و
الدول دون موافقة الوزارة.
واشترط موافقة الملك على هذه
المطالب لعودته، فقبلها الملك
وعاد سعد. * في (١٩) يقتل
السيرلى ستاك سردار الجيش

السراى ألا ينفرد الملك بمنح الرتب والنياشين أو بتعيين موظفى السراى بغير موافقة الوزارة.
وكان هذا موقفاً دستورياً سليماً من جانب سعد زغلول. ومن سوء الحظ أن هذه الحقوق التى
سلم بها الملك فؤاد لمثل الأغلبية البرلمانية، أعنى للشعب، عاد فاستردها بسبب ضعف
الحكومات التالية، سواء لشعورها بالاعتماد المطلق على السراى، أو كانت معتمدة على الشعب
ولكن الفهم الدستورى كان مضطرباً فى ذهنها، أو مستقيماً ولكنها تحاذر العواقب إذا أغضبت
السراى.. ومهما يكن من أمر فان هذه الحقوق التى حصل عليها الشعب فى فجر الحياة
البرلمانية، وكان المتوقع أن تزداد وتثبت وتتسع قد ألغيت فيما بعد، بل وحصلت السراى على
حقوق أخرى ساعدت على هدم الحياة الدستورية وأضعافها إلى حد كبير.

ووقع فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ حادث الاعتداء على سردار الجيش المصرى وحاكم
السودان العام، فاهتزت له البلاد ايما اهتزاز وجرت الحوادث بسرعة مذهلة. فقد ثارت سلطة
الأحتلال، ووجهت أذاراً حملة للورد اللبى فى مظاهرة عسكرية كبيرة إلى سعد زغلول.

ومهما يكن من فظاعة الحادث، فان الانذارا بدا منقطع الصلة به، ووضح أنه اتخذ وسيلة
لأحراج القوة الشعبية وأجبارها على إخلاء مراكزها. والا كيف نربط بين قتل موظف بريطانى
كبير وبين المطالبة بسحب الجيش المصرى من السودان وإطلاق يد حكومة السودان فى زيادة
مساحة أطيان أرض الجزيرة من ٣٠٠,٠٠٠ فدان كما كان مقرراً من قبل إلى مقدار غير

المصرى وحاكم السودان حيث أطلق عليه خمسة أشخاص الرصاص أثناء عودته من مكتبه بوزارة الحربية إلى منزله بالزمالك. وفي اليوم التالي يتوجه النبي إلى مقر رئاسة الوزراء محاطاً بـ ٥٠٠ جندي بريطاني، ويقدم لسعد انذارين يتضمنان المطاب التالية:

- ١ - اعتذار الحكومة المصرية عن الحادث، وإن تبحت عن الجنة وتنزل بهم اشد العقوبات.
- ٢ - أن تمنع كل المظاهرات.
- ٣ - أن تدفع للحكومة

البريطانية غرامة نصف مليون جنيه.

- ٤ - سحب الجيش المصرى من السودان.
- ٥ - اطلاق يد الحكومة السودانية الانجليزية في زيادة مساحة أطيان الجزيرة بالسودان من ٣٠٠ ألف فدان إلى أى مساحة ترغب فيها.
- ٦ - ألا تعارض رغبات إنجلترا فيما يتعلق بحماية مصالح الأجانب، وأن تبقى منصب المستشار المالى والقضائى وتحترم سلطاتهما وامتيازاتهما.

(*) فى (٢٣) قدم واصف غالى وزير الخارجية إلى النبي رد الحكومة ويتلخص فى نفى مسئوليتها عن الحادث، وقبولها المطالب الأربعة الأولى متضمنة التعهد بمنع المظاهرات. ورغم ذلك يضطر سعد لتقديم استقالته فيقبلها الملك فى اليوم التالى (٢٤) وتشكل الوزارة الجديدة فى نفس اليوم برئاسة أحمد زبور رئيس مجلس الشيوخ الذى احتفظ لنفسه بالداخلية والخارجية، وعين أحمد خشبه للمعارف والحقانية، عثمان محرم

محدد من أجل زراعات القطن المصدر إلى إنجلترا، والمطالبة بعود الحكومة المصرية عن كل معارضة لرغبات الحكومة البريطانية فيما يتعلق بحماية مصالح الأجانب فى مصر، وإعادة النظر، طبقاً لهذه الرغبات - فى شروط خدمة الذين لا يزالون فى خدمة الحكومة المصرية، وفى الشروط المالية لتسوية معاشات من اعتزلوا الخدمة منهم، والمطالبة ببقاء منصبى المستشار المالى والمستشار القضائى، وأحترام امتيازاتهما وسلطاتهما، كما نص عليها عند إلغاء الحماية، وأحترام نظام القسم الأوروبى فى وزارة الداخلية، والنظر بعين الاعتبار الوافى إلى ما قد يديه مديره العام من مشورة.

وأدى الأنداز إلى غايته وأضطرت الحكومة الشعبية إلى تقديم أستقالتها، بعد أن احتلت قوة من الجيش البريطانى الجمارك ووضع أن هناك إجراءات أخرى تعسفية تنوى الأقدام عليها. وفضلا عن ذلك فقد أصدرت أمرها بإخراج الجيش المصرى من السودان.

وكانت أستقالة وزارة سعد زغلول حادثاً هز كيان الشعب، وصدمة أضعفت إلى حد ما الاحساس بالنصر الذى سبق إلى أذهان الشعب غداة دعى سعد زغلول لتولى الحكم. وتشائم من بدر إليهم التفاؤل، وصحت مخاوف من لم يخدعهم بريق الحوادث.

ووقف فى وجه المد الشعبى الطاغى سلطة الاحتلال بما لها من قوة مادية تتمثل فى جيوشها، وسلطة السراى بما لها من حق شرعى وولاء تقليدى، وبما تستطيع أن تصطنع من الانصار والمؤيدين، وبرزت إلى الميدان العناصر التى سبقت الاشارة إليها، فإذا هى إلى السراى

(٢٩) يبدأ خروج الجيش المصري من السودان. * في ٢١ ديسمبر أصدر اتحاد العمال الوفدى بياناً يطالب فيه العمال بقبض اسمائهم في جداول الانتخاب. وأكد أنه سيرشح عدداً من انصاره معتمداً على أصوات ١٥٠ ألف عامل والمطالبة بتشريع يحمي مصالحهم. * في (٢٤) اصدرت الوزارة قراراً بحل البرلمان وتحديد يوم ٦ مارس من العام القادم (١٩٢٥) موعداً لانعقاد المجلس الجديد. واجراء الانتخابات جديدة للمندوبين الثلاثين. وكانت مدتهم

* في (٢٥) قررت وزارة أحمد زيور تأجيل انعقاد البرلمان لمدة شهر. * في (٢٧) تعتقل السلطة البريطانية عبد الرحمان فهمي ومكرم عبيد عضوى مجلس النواب ومحمود فهمي النقراشى وكيل وزارة الداخلية، وهو ما يعد اهانة للحكومة التي سارعت وطلبت من السلطة البريطانية تسليمها المقبوض عليهم. ثم قبض البوليس المصرى تنفيذاً لرغبة بريطانيا على شفيق منصور ومصطفى القاياتى وراغب اسكندر وحسن ياسين. * في

للاشغال، محمد السيد أبو على للزراعة، محمد صدقى للأوقاف، يوسف قطاوى للمالية، نخله جورجى المطيعى للمواصلات، محمد صادق يحيى للبحرية والحربية. * وفيه اجتمع مجلسا النواب والشيوخ ووضع حمد الباسل وأحمد خشبه ومكرم عبيد وعبدالرحمان الرفاعى صيغة احتجاج وافق الأعضاء عليها، تؤكد التمسك بالاستقلال واستنكر استغلال إنجلترا لحادث السردار للانتقام من الأمة، ورفع الأمر إلى عصبة الأمم لرفع الظلم.

تارة وإلى المحتلين تارة أخرى، ولكنها أبعد ما تكون عن كتلة الشعب وما تعرضت أو توشك أن تعرض له من محنة.

وزارة أحمد زيور

ويلاحظ أن سلطة السراى أنتعشت على أثر قبول أستقالة سعد زغلول، ويظهر أن سلطة الاحتلال على عاداتها أرادت أن تودب الكتلة الشعبية، فأطلقت الأمر للسراى. ومن هنا جاء اختيار أحمد زيور رئيساً للوزارة وهو رجل مسالم للاحتلال والسراى، مجرد موظف ارتقى حتى بلغ منصب الوزارة، فلا شأن له بالشعب ولا شأن للشعب به.

وآلف وزارته من أشخاص مختلفى الاتجاه واللون. وكان غريباً أن يكون بين أعضائها أحمد خشبة وعثمان محرم الوفديان حينئذ. أما من عدهما من الوزراء، فكانوا طبقة من الموظفين الذين اعتادوا أن يؤمروا فيطيعوا. والذين أدرتهم الحوادث فى مصر لأمثال هذه المناسبات.

كان واضحاً أن هذه الوزارة جاءت للتسليم على طول الخط أو لإنقاذ ما يمكن انقاذه على نحو ما جاء فى كلمات رئيسها. وتم تنفيذ الأنداز البريطانى بكل ما تضمنه، فأعيد الجيش المصرى من السودان، وزيدت المساحة المزروعة قطناً من أرض الجزيرة وأطلقت يد حكومة السودان البريطانية فى مياه النيل.

وكان على الوزارة ان تقضى على الروح الدستورية، وأن تعمل لتأديب الشعب، فأجلت

الأصوات حيث نال ١١٦ مقعداً مقابل ٨٧ لبقية الاحزاب والمستقلين. ورغم هذه النتيجة استمرت وزارة زيور بعد تعديلات بسيطة في اليوم التالي. * في (٢٣) تصدر الوزارة أمراً بحل مجلس النواب في نفس يوم انعقاده. * في ٢٥ إبريل يضرب عمال بناء جسر جان بالزقازيق (١٥٠٠ رجل، ٣٠٠ امرأة) مطالبين بحقوقهم في المكافأة عن خدمتهم بالشركة المنفذة. وقعت على العريضة التي قدمت إلى الشركة باسم العمال عليه أحمد

الاتحاد. وفي اليوم التالي يصدر العدد الأول من جريدته برأس تحريرها الوفدى السابق عبدالحليم البيلى. * خلال الشهر ينظم العمال الزراعين بشركة السكر بالمطاعنة أضرابهم للمطالبة برفع الأجور واحتجاجاً على فصل ٤ من زملائهم. * في ٦ مارس تعلن جريدة «الحساب» في عددها الحادى عشر انها جريدة الطبقة العاملة المصرية. * في ١٢ مارس تجرى الانتخابات، ورغم التلاعب فيها من قبل الحكومة إلا أن الوفد فاز بأغلبية

مستمرة دستوريا حتى سبتمبر ١٩٢٨، وكلها اجراءات غير دستورية. * خلال العام يبدأ بنك مصر مسيرته الحقيقية في الصناعة بتأسيس شركة مصر غليج الاقطان. * في نفس هذا العام تكونت بالسودان (جمعية اللواء الأبيض) برياسة اللواء على عبداللطيف.

١ يناير ١٩٢٥ = ٢٣ كيهك ١٩٤١ = اغميس ٥ جماد الثانى سنة ١٣٤٣.

(* في ١٠ يناير يؤلف بعض المنشقين عن الوفد حزب

البرلمان شهراً، ثم عادت فحللت مجلس النواب. ودعت الناخبين لإجراء انتخابات جديدة طبقاً لقانون الانتخاب ذى الدرجتين، وكان هذا القانون قد الغى، واستبدلت به حكومة سعد زغلول قانوناً للانتخاب المباشر ذى الدرجة الواحدة.

ولا ريب أن مسلك وزارة زيور كان خروجاً على طول الخط عن أحكام الدستور. بل أن وجودها ذاته كان هدماً لأحكام الدستور فحتى إذا تجاوزنا عن تدخل السلطة البريطانية هذا التدخل المزمى، والتمسنا لها العذر بأنها سلطة احتلال أجنبية، فلسنا نعرف كيف نلتمس العذر لفريق من المصريين يلون الحكم، وهم يعرفون ألا سند لهم من الشعب ولا من البرلمان.



أحمد زيور

ومن سوء الحظ أن هذه الظاهرة تكررت فيما تلا من وزارات وقام من حكومات، وكانت من أسوأ الظواهر التي عجلت بالانهيار الدستورى، وزعزعت إيمان الأمة بجدوى النصوص الصريحة القائلة بأن الأمة مصدر السلطات.

ويلاحظ أن السراى، حينما عينت زيور رئيساً للوزارة، لم يتجه في تشكيل وزارته إلى الانتفاع بالأحرار الدستوريين - وهم حينئذ أبرز الخصوم الظاهرين للوفد ولسعد زغلول -

ومحمد إبراهيم. وهى أول حركة عمالية تظهر على رأسها امرأة. * فى ١٨ مايو تنشر جريدة الحساب الناطقة بلسان اتحاد العمال مقالاً مطولاً تدعو فيه إلى تأسيس حزب للطبقة العاملة يضم العمال والفلاحين وصغار الموظفين وأصحاب الصناعات الصغيرة. * فى هذا الشهر يستقيل اللينين ويعين لويد جورج مندوباً سامياً فى مصر. * فى ٧ يونيو يصدر الحكم فى قضية مقتل السردار، وقضى بإعدام ٧ والأشغال الشاقة للثامن والحبس سنتين للتاسع.

(*) فى ٩ يوليو أصدرت الوزارة قانوناً بتعديل قانون الصحافة والنشر لتشديد عقوبتها، وإفساح المجال لإغلاق الصحف صدر القانون مخالفاً للدستور الذى ينص على عدم سن قوانين جديدة فى غياب البرلمان. * فى (١) أغسطس يموت انطون مارون سكرتير أول اتحاد النقابات العمالية فى السجن بعد إضراب طويل عن الطعام، حيث زجت به وزارة زيور مع المئات من النقيبين. (*) فى (١٥) قررت الوزارة إلزام جميع المطابع أن تقدم إلى

دائرة المطبوعات بالداخلية خمس نسخ من الكتب والرسائل التى تطبع سواء مؤلفة أو مترجمة. * خلال الشهر أصدرت هيئة كبار العلماء حكمها بإخراج على عبدالرازق من زمرة العلماء بسبب تأليفه كتاب «الإسلام وأصول الحكم» الذى دلل فيه أن الخلافة ليست من أصول الإسلام. وكانت الخلافة هدفاً للملك فؤاد بعد الغائها فى تركيا، فثار الملك والحكومة على الكتاب وصاحبه، وأوعزت إلى هيئة كبار العلماء بطرد على عبدالرازق ومحاكمته.

وهذا يدل على أنها كانت ترجو أن تكون مطلقة اليد، تملئ إرادتها الخاصة، وإرادتها الخاصة لم تكن لترضى أو تقبل أن تتعاون مع الأحرار الدستوريين، لكنها اضطرت بعد تشكيل الوزارة بقليل، وحينما انتوت أجراء انتخابات جديدة إلى تعيين إسماعيل صدقى وزيراً للداخلية، وهو اختياراً شخصياً لرجل عرف بالمقدرة الادارية وبكراهيته للوفد والحركات الشعبية. ومثل هذه الكفايات مطلوبة فى الانتخابات التى يراد منها أن تأتى بنواب غير من أنت بهم انتخابات سنة ١٩٢٤.

انتخابات سنة ١٩٢٥

والذى يدل دلالة قاطعة على أن السراى لم تكن لتعتمد على الأحرار الدستوريين أو تطمئن إليهم، أنها أوعزت فى يناير سنة ١٩٢٥ بإنشاء حزب جديد أسمه «حزب الاتحاد» وعرف الكل أن الحزب الجديد هو حزب السراى، ولم يجد بطبيعة الحال أية إستجابة من الرأى العام، بل وجد على النقيض من ذلك، أنصرفاً مرأ. وأنتهى به الحال إلى أن أصبح مؤلفاً من بعض الموظفين والضباط القدماء، منضمأ إليهما فريق ضئيل من الأعيان والتجار ذوى المصالح والشراء.

وأجريت الانتخابات الجديدة، ودخلها الوفد والأحرار الدستوريون والحزب الوطنى وحزب

(*) ١ توت ١٦٤٢ = ١١
سبتمبر ١٩٢٥ = الجمعة ٢٢
صفر ١٣٤٤ .

(*) في ٢٦ أكتوبر يصدر
العدد الأول من مجلة روز
اليوسف. * في (٢٧) تصدر
الوزارة قانون الجمعيات والهيئات
السياسية بهدف إيجاد ذريعة
لألغاء الأحزاب القائمة.

(*) في ٨ نوفمبر يدعو أمين
الرافعي رئيس تحرير جريدة
«الأخبار» إلى انعقاد البرلمان
النحل في موعده المحدد في ١٣
نوفمبر. مؤكداً أن قرار الحل

باطل، وأن المجلس مازال موجوداً
بحكم القانون. ويستجيب
الأعضاء للدعوة ويجتمع البرلمان
يوم ٢١ في فندق الكونتنتيل
بميدان الأوبرا بعد اغلاق
السلطات مقره والشوارع المحيطة
به بقوت من الجيش حضر
الاجتماع أعضاء النواب
والشيوخ. وأصدروا قراراتهم وهي
الاحتجاج على تصرفات الوزارة
المخالفة للدستور، واعتبار دور
الانعقاد قائماً، واستمرار
الاجتماعات في المواعيد
والأماكن التي يحددها الأعضاء.

ثم خرج أعضاء مجلس الشيوخ
من الاجتماع وواصل أعضاء
مجلس النواب اجتماعهم
وانتخبوا سعد زغلول رئيساً
وانتخب محمد محمود.
عبد الحميد سعيد وكيلين الأول
عن الاحرار الدستوريين (وسوف
يتولى رئاسة الوزراء فيما بعد في
١٩٢٨) والثاني عن الحزب
الوطني. وويصا واصف وعلي
الشمسي وعبد الجليل ابو سمره
وأحمد عبدالغفار للسكرتارية.
(*) في (٢٣) يصدر أول
عدد من مجلة «ألف صنف»

الاتحاد الجديد وتدخلت فيها الإدارة جهدها ما أستطاعت. أغرت
العمد والمأمير ورجال البوليس والإدارة وهددتهم وفصلتهم، وعدلت
توزيع الدوائر، ومنعت الناس من دخول لجان الاقتراع، ووضعت في
جداول الناخبين أسماء لا وجود لها، وعدلت في النتائج النهائية.
وعلى الجملة لم تدع وسيلة ممكنة للوصول إلى غرضها المنشود إلا
أصطنعتها. وعلى الرغم من كل هذا فقد ظهرت نتيجة الانتخابات
فإذا الوفد يحصل على ١١٦ مقعداً وتحصل الأحزاب غير الوفدية
على ٨٧ مقعداً.



عبد الخالق ثروت

وكانت القوات المناوئة للحركة الشعبية قد اتحدت، على الرغم مما بينهما من اختلاف في
الفهم والمصالح، وأصبح الحديث لا يجرى إلا على وفدين وغير وفدين وأعيد تأليف وزارة
زيور بعد ظهور نتيجة الانتخابات.

ولما انعقد البرلمان الجديد لأول مرة، وأجريت انتخابات الرئاسة في مجلس النواب، فاز
سعد زغلول بأغلبية ١٢٣ صوتاً ضد ٨٥ نالها عبد الخالق ثروت. فكانت هذه النتيجة صدمة
قاسية للقوى المتجمعة ضد الوفد وزعيمه وأحسوا أن الأرض تמיד من تحت أقدامهم، وإن ما
حسبه تحطيماً لقوته أنقلب فأضحى اثباتاً لهذه القوة.

حساباتها من البنك الزهلى وايداعها بنك مصر الذى اضاف الى حساباته نتيجة ذلك ١, ١ مليون جنيه. وفيه ايضا: يؤسس البنك شركة مصر للنقل والملاحة وشركة مصر للتمثيل والسينما «استوديو مصر».

(*) فيه يعين طاها حسين أستاذًا لتاريخ الأدب العربى بكلية الآداب ونشر كتابه «حديث الأربعاء».

(*) ١ يناير سنة ١٩٢٦ = ٢٢ كيهك ١٦٤٢ = الجمعة ١٦ جماد ثانى سنة ١٣٤٤.

داود، عمرو إبراهيم، سعيد طوسون، حسن طوسون، على فاضل، عثمان فاضل، عباس إبراهيم حليم. * فى ٦ ديسمبر توقع الوزارة اتفاقية مع ايطاليا تنازل بموجبها عن واحة جغبوب فى الصحراء الغربية. وكان توقيعها فى غيبة البرلمان، وبايحاء من إنجلترا انجاملة ايطاليا. وقد امتنعت البرلمانات المتواليه عن التصديق عليها حتى فعلها اسمعيل صدقى فى يونيو ١٩٣٢. فى هذا العام قررت مجالس البلديات بالمدن والقرى سحب

لبديع خيرى وهى اسبوعية فى ١٦ صفحة، تضمنت العديد من المقالات النقدية الاجتماعية والسياسية. صدرها كل من محمد محمود واسماعيل صدقى، واستمرت تصدر حتى ديسمبر ١٩٣٠. * فى هذا الشهر (نوفمبر) قدم عدد من أعضاء العائلة المالكة طلبًا إلى الملك فؤاد لإعادة الحياة الدستورية وقع عليها الامراء عمر طوسون، كمال الدين حسين، محمد على، يوسف كمال، اسماعيل داود، عمر حليم، سعيد داود، سليمان

حل مجلس النواب

وسرعان ما أستصدرت الحكومة مرسوماً بحل مجلس النواب تلى فى الساعة الثامنة مساء اليوم الأول لأجتماع البرلمان وبذلك كان هذا المجلس أقصر المجالس النيابية عمراً فى مصر، وربما فى العالم كله، اذ أنه لم يعش أكثر من تسع ساعات وبدأت المعركة لأول مرة ظاهرة للعيان. فقد وضع أن السراى لا تريد الوفد ولا زعيمه. وفى عبارة موجزة لا تريد الدستور ولا البرلمان. وتألبت كل القوى الكارهة للموجة الشعبية وحكمت حكومة زيور من غير برلمان، زاعمة أنها تعدل قانون الانتخاب. وفى الوقت نفسه سارت فى مهاجمة خصومها والتكيل بهم على اسوأ صورة. وما خصومها إلا الشعب كله ما عدا فئات قليلة معروفة الميول والمصالح.

وتتابعت الحوادث بسرعة. وكانت المقاومة الشعبية على أشدها. ولئن بدا أن الحكم أستقام فى الظاهر للسراى إلا أنها كانت تعرف على أى أرض تقف.

وأستقال لورد اللنبى فى مايو سنة ١٩٥٢ وعين جورج لويد مندوباً سامياً وصدر الحكم فى مقتل السردار، ويقضى باعدام ثمانية من المتهمين شنقا وعدل قانون العقوبات فيما يتعلق

(*) في ٨ يناير أعلن عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز وسلطانا ل نجد وملحقاتها.

(*) في ١٩ فبراير يعقد مؤتمر وطني بمنزل محمد محمود بشارع الفلكي برياسة سعد زغلول، عدلى يكن وعبدالحق ثروت للاحتجاج على اعتداء الوزارة على الدستور والحياة النيابية. طالب المجتمعون باجراء الانتخابات على أساس القانون الذى أقره برلمان ١٩٢٤ الدستورى، وتشكيل وزار موثوق

بها لاجراء انتخابات نزيهة. بلغ عدد الحاضرين ١٠٩٧ شخصا، وكون المؤتمر لجنة لمتابعة تنفيذ قراراته ضمت عبدالحق ثروت، فتح الله بركات، محمد محمود، واصف غالى، مصطفى النحاس، محمد علوبه، ويصا واصف، على الشمسى، حافظ عفيفى، أحمد عبدالغفار، حافظ رمضان، عبد الحميد سعيد، أحمد لطفى، محمد زكى على، أحمد وجدى.

(*) في ٢٠ فبراير يصدر بديع خيرى أول عدد من مجلة «القول» التى خصصها للهجوم

على ديكتاتورية وزارة زيور. * فى ١٣ مارس يصدر العدد الأخير من المجلة حيث أغلقها زيور بعد صدور ٨ أعداد فقط. * ٢٤ إبريل يتولى عرش ايران رضا شاه بهلوى. * فى ٢٢ مايو تجرى الانتخابات فى ظل ائتلاف الوفد والدستوريين والوطنى فإز الوفد بـ ١٦٥ معقدا، والاحرار الدستوريين ٢٩، والوطنى ٥، والاتحاد ٥، بالإضافة إلى ١٠ نواب مستقلين. * فى ٢٥ منه برأت محكمة الجنايات برياسة مستر كرشو ٧ متهمين فى قضايا اغتيال الانجليز عام

بالجرائم الصحفية. وكان اتجاه التعديل إلى التضييق من الحريات والإسراف فى إدخال تهمة وجرائم لا مثيل لها فى أية بلاد تدين بالحرية والديمقراطية.



على علوبة

وأخذت الوزارة تصطبغ شيئا فشيئا بصبغة السراى وحزب الاتحاد. إلى أن وقع حادث كتاب الأستاذ على عبد الرازق عن «الإسلام أصول الحكم» وما أدى إليه من إقالة عبد العزيز فهمى وزير الحقانية وقطب الأحرار الدستوريين، وبذلك أصبحت الوزارة مؤلفة تاليفاً تاماً من أعضاء حزب الاتحاد، وهم يحيى إبراهيم وعلى ماهر وموسى فؤاد وحلمى عيسى وتوفيق رفعت وأحمد ذو الفقار ونخلة جورجي المطيعى.

وهكذا وقفت السراى ومعها هذه الحفنة الضئيلة من الوزراء فى جانب، ووقف الشعب كله فى جانب آخر. بدأ الأحرار الدستوريون يدركون خطر الاستبداد القادم.

خطبة عبد العزيز فهمى

وأخذ شئ من التقارب يبدو بين هذين الحزبين، الدستوريين والوفد، لأن الجميع أخذوا يصطلون بمار الأضطهاد والضغط وتقييد الحريات ودعا حزب الأحرار الدستوريين إلى أجمع

١٩٢٢. المتهمون هم: أحمد ماهر، محمود النقراشي، حسن كامل الشيشيني، عبدالحليم البيلي، محمد فهمي علي، محمود عثمان، أحمد جاد الله. * في ٧ يونيو تستقيل وزارة زيور، وتشكل وزارة برياسة عدلي يكن محتفظاً لنفسه بوزارة الداخلية، وعين عبدالرازق ثروت للخارجية وفتح الله بركات للزراعة، ونجيب الغرابلي للأوقاف، أحمد حشمت للحرية والبحرية، محمد محمود للمواصلات، أحمد زكي أبو السعود للحقانية، مرقس حنا

للمالية، علي الشمسي للمعارف، عثمان محرم للأشغال. وهي وزارة ائتلافية من الوفد والدستوريين ورئيسها مستقل. (* في ٩ يونيو يعقد البرلمان الجديد أولى جلساته برياسة حسين رشدي وبحضور الملك حيث انتخب سعد زغلول رئيساً لمجلس النواب ومصطفى النحاس وويصا واصف وكيلين. (* في ٢١ نوفمبر اجتمع البرلمان المصري في فندق الكونتنتال، رغم الحكومة، وانتخب سعد زغلول رئيساً.

(* في ١٥ ديسمبر أصدر البرلمان قراراً بدخول الحكومة سوق القطن مشترياً. وتشكل لجنة من الشيوخ والنواب ومندوبين عن الحكومة لتنفيذ القرار. وخصصت الحكومة ٤ ملايين جنيه لتسليف المزارعين لمنع بيع القطن بثمن بخس بعد هبوط أسعاره هبوطاً حاداً نتيجة ضغط المضاربين في السوق. (* خلال الشهر يحتفل بتأسيس مدينة بور فؤاد التي انشأتها شركة القناة. في هذا العام نشر طاها حسين كتابه «في الشعر

عام في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٥ خطب فيه عبد العزيز فهمي الوزير الذي أقالته السراي من أجل كتاب «الإسلام وأصول الحكم» فحمل حملة سافرة في بعض أجزائها على السراي وعلى نزعة الاستبداد فيها.

وقد برز في هذه الفترة العداء التقليدي بين الأحرار الدستوريين وسلطة السراي.

فهى تعرف جيداً أن الأحرار الدستوريين ليسوا أصحاب تأييد شعبي ولا مكانة يخشى خطرهما في البلاد، ولذلك بطشت بهم في يسر ودون عناء كبير.

وقلنا أن بطش السراي وحكومتها بالحرريات والأحزاب ألف بينها، وجعلها تتقارب من حيث كانت تشعر أو لا تشعر تريد أو لا تريد. ولما أصدرت حكومة زيور في ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٢٥ قانون الجمعيات والهيئات السياسية رأيت فيه الأحزاب المختلفة محاولة جريئة لإضعافها والسيطرة على البلاد سيطرة تامة بوساطة السراي. ولذلك احتجت عليه احتجاجاً صارخاً. احتج عليه الوفد والأحرار الدستوريين وقرروا عدم الخضوع لأحكامه.

ويلوح أن موقف الأنجليز في هذه الأيام كان موقف التشفى في الوطنيين، ولذلك أطلقوا عليهم السراي تذيقيهم من ألوان الضغط والقهر ما تريد وما يريد أتجاها السياسي. ووجدوا في هذه الخطة ما يحقق لهم أغراضهم، فإنها جديرة أن توقع البلاد في حرب أهلية، وأن تركز

الجاهلي، ونشرت صحيفة الفجر أول قصة قصيرة ليحي حقي بعنوان «قله ٠٠ مشمش ٠٠ لولو». وفي العام نفسه تعقد السلطة الوهاية السعودية بمكة المؤتمر الإسلامي العام بهدف دعم حكمها الجديد في الحجاز. (*) ١ يناير سنة ١٩٢٧ = ٢٣ كيهك ١٦٤٣ = السبت ٢٥ جماد ثان ١٣٤٥ . (*) في ١٤ مارس وجه زهير صبري الحمamy ورئيس نقابة عمال ترام القاهرة إنذاراً إلى الشركة بالإضراب بسبب مما طلتها في

الاستجابة لمطالب العمال وأهمها إعادة جميع العمال المفصولين منذ سنة ١٩١٩، وإيداع أموال الغرامات في بنك مصر على ذمة المشروعات الاجتماعية للعمال، ووضع نظام للعلاقات الدورية وإقرار حد أدنى للأجور ٢٠ قرشاً للعمال و٣٥ قرشاً للمفتشين. ورغم التوصل إلى تسوية في يوم ٢٢ قبل الإضراب إلا أن العمال استولوا على مقر الشركة في ٥٧ شارع فؤاد (٢٦ يوليو حالياً) خوفاً من استمرار ماطلة الشركة. * في ١٩ إبريل استقالت وزارة

يكن فجأة في اليوم التالي لاتخاذ مجلس النواب قراراً برفض اقتراح قدمه ١٥ نائباً بتوجيه الشكر للوزارة على ما قدمته من دعم لبنك مصر وطلب استمرار هذا الدعم. * في ٢٣ تم التوصل إلى اتفاقية جديدة بين شركة ترام اسكندرية والعمال اجابت فيه الشركة معظم مطالب العمال. إلا أن النزاع لم ينته. (*) في ٢٦ تشكل الوزارة الجديدة برياسة عبدالحق ثروت محافظاً لنفسه بوزارة الداخلية.

اهتمام الأحزاب والوطنيين في المسألة الدستورية وتصرفهم، ولو فترة من الوقت، عن المطالبة بالاستقلال وأجلاء المحتلين.

وقررت الأحزاب عقد البرلمان في موعده الدستوري وهو السبت الثالث من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٥، وقد منعتهم السلطات من الاجتماع في دار البرلمان، فاجتمعوا في فندق الكونتنتال وأصدروا قرارات، منها الاحتجاج على تصرفات الوزارة وأعتبر دور الأنعقاد موجوداً قانوناً، كما قرروا عدم الثقة بالوزارة طبقاً للمادة ٦٠ من الدستور.

وأخذت الأمواج تتجمع من هنا وهناك ضد الوزارة القائمة، أو بعبارة أخرى ضد سلطة السراي. وبلغ من اتساع هذه الحركة وشمولها أن أمراء البيت المالك تقدموا بعريضة إلى الملك يلتمسون فيها إعادة النظام النيابي.

وأتت هذه المعارضة الأجماعية ثمرتها، فعزل حسن نشأت من منصبه في الديوان الملكي. واتلفت الأحزاب، وقررت مقاطعة الانتخاب. وعقد مؤتمر وطني في دار محمد محمود يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ من الأحزاب وقرر المطالبة بتأليف وزارة موثوق بها من الأمة لأجراء انتخابات على أساس قانون الانتخاب المباشر الذي أقره البرلمان سنة ١٩٢٤.

[كيرلس البطرك الثانى عشر بعد المائة]

[١٨٧٥/١٩٢٧م]

ابنا كيرلس البطريك الثانى عشر بعد المائة من عدد البطاركة ومن أمره أنه ولد بتزمنت من مديرية بنى سويف سنة الف وخمسمائة وثمانى واربعين للشهداء الموافقة سنة الف وثمانمائة واربعة وعشرين مسيحية قبطية وسمى حنا وبعد ميلاده بزمان يسير هجر ابواه مسقط رأسهما وتوجها إلى

الوزارة الائتلافية الاولى



محمد محمود

ولم يكن لوزارة زيور أمام هذا الاجماع الراجع إلا أن تخضع له. وخسرت السراى المعركة. وأجريت الانتخابات طبقاً لقانون الانتخاب المباشر. ودخلت الأحزاب المعركة متفاهمة على تقسيم الدوائر وظهرت النتيجة فلم يفز حزب الاتحاد بغير ٥ دوائر من مجموع مقاعد مجلس النواب وهو ٢١٤، وأستقالت وزارة زيور وألفت وزارة ائتلافية من الأحزاب برياسة عدلى يكن. ابتعد سعد زغلول عن رياستها.

وهكذا كانت عودة الحياة الدستورية يشوبها نقص ملحوظ. فلم تكن حياة طبيعية بعيدة عن التدخل والتأثير، صحيح أن سعد زغلول أيد الوزارة وأشترك فى اختيار أعضائها، ولكنه فعل ذلك ايثاراً لأخف الضررين، وحتى لا يتيح فرصة جديدة للعصف بالدستور.

ألفت وزارة عدلى يكن الائتلافية فى ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ ولكنه استقال فى ٢١ ابريل سنة ١٩٢٧ لما بدر إلى ذهنه من أن مجلس النواب يوجه إليه اللوم. وألفت الوزارة الجديدة برياسة

مديرية الشرقية واستوطننا بكفر سليمان الصعيدي وما زالت عشيرته بذلك الكفر وبعد زمان ليس بكبير انتقل أبواه إلى الدار الباقية فقام بتربيته أخوه البكرى المدعو المعلم بطرس فاعتنى بتعليمه وساعده على ذلك بعض الكهنة ورسم شماسا من يد الأب الانبا ابرام مطران اورشليم الذي كان قبل الانبا باسيليوس السابق ذكره. وكان يلوح على حنا هذا منذ حداثة سنه أنه سيصير انموذجا للكاملات المسيحية فكان طبعه وخلقه الفطرى يميلان إلى



* كيرلس البطرك الثانى عشر
بعد المايه

عبد الخالق ثروت فى ١٩٢٦ ابريل. وكانت ائتلافية أيضاً تحظى بتأييد الوفد والأحرار الدستوريين.

واعتزم الملك فؤاد القيام برحلة إلى أوروبا. ولم ير أن يصطحب أحداً من الوزراء معه. ولكن الوزارة أبت إلا أن يصطحب الملك وزير خارجيته كما جرت التقاليد الدستورية. وأيد سعد الوزارة. ولما عرض على البرلمان اقرار الاعتماد المتضمن نفقات الرحلة، رفض أن يوافق عليه. وأخيراً اضطر الملك إلى اصطحاب وزير الخارجية.

وهذا العمل من جانب الحكومة والبرلمان عمل جليل، وهو يدل على فهم أصيل للدستور والتقاليد الدستورية. ومن سوء الحظ أن ما فعله سعد زغلول فى سنة ١٩٢٤ من تأكيد اختصاص الحكومة بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ، وضرورة موافقتها على منح الرتب والنياشين وتعيين موظفى السراى، وما فعلته حكومة ثروت بتأييد سعد زغلول رئيس مجلس النواب حينئذ من ضرورة اصطحاب الملك وزير خارجيته عند سفره خارج مصر.. من سوء الحظ أن هذه السوابق العظيمة قد انهارت فيها بعد بصورة مؤسفة. ولم نجد رجالا يقفون مثل هذه المواقف، تأييداً لحق الشعب وحفاظاً عليه.

ومن الجلى أن الملك فؤاد كان يضيق بوزارة عدلى الائتلافية ووزارة ثروت التى أعقبتها.

الزهد والتقشف واحتقار هذا العالم وزخارفه
ويحب الوحدة وملازمة الدرس والطرس [الكتابة]
والادمان على ممارسة الفضيحة ويهرب من معاشره
الشبان انداده خوفاً من أن يسرى إليه شئ من
اميالهم الدنيوية ويتغذى طبعه من اطباعهم
باحتكاك افكاره بافكارهم. وكان يحترم أبا ذمته
أى القمص الذى كان يعترف عليه احتراماً يفوق
الوصف وبهايه. واخيراً ترك منزل ابويه وتوجه إلى
دير السريان وهو احد الاديرة الأربعة الكائنة بالجبل

فمنذ اضطر أحمد زبور إلى الاستقالة أدرك أنه هزم هزيمة مرة، وأن إرادته ليست هى العليا، بل
أنها إرادة الأمة. لذلك يجب أن نسلم بأنه قبل هذه الوزارة وأمثالها على مضض، وأنه كان
يتحين الفرصة المناسبة لاستعادة سلطته والقضاء على سلطة البرلمان والوزارت البرلمانية.

وفاة سعد زغلول

وفى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ توفى سعد زغلول. فتركت وفاته فراغاً هائلاً، وأحست
الأمة بما يشبه اليتيم بعده فقد كان لضخامة شخصيته واعتزازه بكرامته وما أصبح له من
مكانة بين الشعب رجلاً يملأ فراغاً لا سبيل إلى سده. وكان يمثل، غير منازع الكتلة الشعبية
الكبرى، ويقف كالجبل الراسخ فى وجه السراى، وفى وجه المحتلين، ومهما تكن أخطاؤه التى
يعددها عليه خصومه قبل قيادته ثورة سنة ١٩١٩ وبعد قيادته لها، فلا شك أن حركة الجهاد
الوطنى من أجل الأستقلال والدستور قد تركزت فيه. ويكفى أنه أستطاع بشخصيته القوية
المسيطرة أن يجمع الأمة حوله على صورة لم تتح لأكثر زعماء الحركات الشعبية فى العالم.
وقد أفادها هذا التجمع فائدة كبرى، لأنه أظهر قوتها، وجعل المحتلين، كما جعل السراى، تحس
أن عهداً جديداً قد طلع على هذا الشعب.

ويمكن تصوير القوى التى كانت تلعب دورها على مسرح السياسة المصرية عند وفاة سعد

زغلول على النحو الآتى:

الغربي [الصحراء الغربية وادى النطرون] فلم يلبث بضع أيام حتى استرجعه أهله من الدير بواسطة الكاهن الذى ساعد فى تربيته فعاد ولكن روحه ما زالت مشغوفة بالرهبانية ولم تكن دعوة الناس لتغيير دعوة الله عز وجل ولبث بين قومه زمانا يسيرا وهم يلاطفونه بكل الحيل ويستجلبون رضاه إلى الامور العالمية ويزينون له لذايذها ويعظمون له أتعاب الرهبان ونيرهم الثقيل فلم تكن كل هذه المساعي إلا لتزيده عشقا وغراما

أولا - الشعب ممثلا فى الوفد: كان حينئذ صاحب السلطة فى الحكم إلى حد كبير. وأن كان مظهر الائتلاف قد جعل الأمور تسير فى اعتدال، سواء أزاء السراى أو أزاء الاحتلال.. وكان الناس يتساءلون حينما مات سعد زغلول ما إذا كان هذا الائتلاف سيستمر أم أن مصيره أصبح إلى البوار؟..

ثانياً - السراى: كانت تتربص بالائتلاف تريد أن تشقه لكى يتسع أمامها المجال للمناورة ومحاولة تجميع السلطة فى يديها.

ثالثا - الاحتلال: كان يرجو أن يبلغ بالائتلاف المعتدل الذى يرأس حكومته عبد الخالق ثروت بطل تصريح ٢٨ فبراير إلى حل مرض للنقط الأربع المحتفظ بها. وكانت هناك مفاوضات جارية فعلا عند وفاة سعد زغلول من أجل هذا الغرض. لذلك كان الأحتلال ينتظر ويترقب.

وكانت المشكلة الكبرى التى نشأت عند وفاة سعد زغلول هى مشكلة الوفد، فكان عليه أن يختار رئيساً له. ولم يكن من السهل العثور على من يملاء الفراغ الهائل الذى تركته شخصية قوية مسيطرة كشخصية سعد زغلول. وأنتهى الأمر باختيار مصطفى النحاس لهذه الرئاسة. وعلى الرغم من وجود فريق من أعضاء الوفد لم يكونوا راضين كل الرضاء عن الاختيار، فإن الأمور فى الظاهر سارت، وكان هذا الاختيار قد جاء بإجماع لا شك فيه. وكان على الحوادث والأيام المقبلة أن تثبت واقع الأمر الصحيح.

بعيشة الرهبانية فأخذ يترىص الفرص حتى تمكن من الهروب من قومه فذهب راسا إلى دير البرموس فى بيرة شيهات وهو أبعد الأديرة الأربعة بالجبل الغربى المذكور وذلك فى توت سنة ١٥٦٧ للشهدا الموافقه سنة ١٨٤٣ مسيحية قبطية وهى السنة العشرون من عمره وبعد نحو شهر رسموه راهبا. وكان هذا الدير وقتئذ فى اشد الفاقة ماديا وأديا فكانت إيراداته ضعيفة جدا لا تفى بحاجيات رهبانه وكان اطيانه فى ايدى الغير



النحاس باشا

وعرض ثروت نتيجة مباحثاته فى لندن مع سير أوستن تشامبر لن على مجلس الوزراء فقرر فى ٤ مارس سنة ١٩٢٨، رفضها لأن المشروع الذى أنتهت إليه لا يتفق مع أستقلال البلاد ويجعل الأحتلال شرعياً. فلم يكن أمام ثروت إلا أن يستقيل. وخلفه مصطفى النحاس رئيساً للوزراء فى ١٧ مارس سنة ١٩٢٨.

ولم يمض على الإستقالة إلا أمد قصير حتى أقال الملك فؤاد وزارة النحاس فى ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨ وعهد بالوزارة الجديدة إلى محمد محمود نفسه فى ٢٧ يونيو، وبنى الأقالة والتكليف على ما سماه تصدع الائتلاف.

محمد محمود

وهكذا بدأت بطشة جديدة بالدستور والحياة النيابة شبيهة بسابقتها التى وقعت فى سنة ١٩٢٤ على أثر مقتل السردار. والواقع أن المتبعين لتيارات السياسة المصرية كانوا يتوقعون شيئاً من هذا. فان الائتلاف لم يحقق ما كان الأنجليز يريدونه من عقد معاهدة التحالف، فأصبح غير ذى موضوع بالنسبة لهم، وأصبح من المتعين جرياً على سياستهم أن يطلقوا يد السراى للعمل.

يستغلونها لغيره وما كانت رهبانه تتحصل على القوت الضرورى الا بغاية الصعوبة بل كانت تمر عليهم أيام لا يقتاتون فيها إلا بالترمس الذى ذخر فى الاديرة من ايام المرحوم ابراهيم الجوهري صاحب المآثر الجليلة والآثار الجميلة قدس الله روحه. فلهذه الاسباب تناقص عدد رهبانه حتى وصل إلى أربعة اشخاص. وروى بعضهم أن الدير احتوى مرة علي شخص واحد وظل فيه وحده نحو ثلاث سنوات. وذلك كان قبل رهبنة صاحب

أما السراى فكانت تقبع انتظاراً للفرصة. ومما يؤسف له أن يقبل محمد محمود تأليف الوزارة بعد إستقالته من وزارة النحاس. وأن يعلن تعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويكون أداة لحكم البلاد حكماً دكتاتورياً، هو الذى كان من أبطال الائتلاف سنة ١٩٢٦ وكان من العاملين على وقف طغيان السراى.

ومهما نحاول، فأننا لا نستطيع أن نجد له عذراً يبرر العمل الذى أقدم عليه. فإذا كان قد أستقال من وزارة النحاس حقاً لأنه لم يستطيع الأستمرار فى التعاون معه، فكان وضعه الطبيعى أن يصبح معارضاً هو وحزبه للحكومة الوفدية صاحبة الأغلبية. ولو قد فعل ذلك، لما كان عليه من حرج، ولا على تصرفه من غبار ولكنه أستقال وبعد فترة قصيرة كان رئيس الوزارة التى ألغت الدستور.

وأخذت حكومة محمد محمود تحاول أن تصرف الناس عن الدستور والبرلمان بالحديث عن الإصلاح الداخلى وردم البرك والمستقعات واصلاح شؤون الإدارة والقضاء، ومقاومة الشعب لم تضعف. وسرعان ما ظهرت للوزارة أزمات ومتاعب أخرى من السراى ومن الأنجليز. فالمطالب لم تنقطع من السلطتين وهى مطالب تغض من حقوق الشعب حتماً.

الترجمة ببضع سنين. فسلك صاحب الترجمة فى
الدير باحسن ما يتصور من النسك فلما رأى من
الرهبان ذلك أجمع رأيهم مع الاب عوض
البرهيمى الربيته(*) بالدير وقتئذ على ترقيته إلى
درجة الكهنوت الشريف فكتبوا له التزكية وارسلوه
إلى القاهرة حارة زويلة فى اوائل سنة ١٥٦٨
للسهداى ١٨٤٤ مسيحية قبطية ثم عاد إلى
الدير فاختره الرهبان أن يكون مديرا لشؤونهم
فسار بحقوق الرهبة واحسن القيام بواجباتها فلا

ويدأ محمد محمود محادثات مع الحكومة البريطانية وأنتهى إلى مشروع معاهدة. وعرضه
على الشعب، فأصر الوفد على أنه لن يقول كلمته فيه إلا تحت قبة البرلمان. وفى هذه الأثناء
أقبل لورد جورج لويد وعين مكانه سير برسى لورين.

وأستقال محمد محمود فى ٢ أكتوبر سنة ١٩٢٩. وأختير عدلى يكن رئيساً للوزارة وكان
واضحاً أن وزارته لم تكن إلا وزارة أنتقال لإجراء انتخابات حرة.

وزارة النحاس الثانية

وأجريت الانتخابات وفاز فيها الوفد الفوز الساحق المألوف. وتألقت الوزارة برياسة مصطفى
النحاس فى أول يناير سنة ١٩٣٠ وبدأت مفاوضات رسمية بينه وبين مستر هندرسون وزير
الخارجية البريطانية فى سنة ١٩٣٠، وبعد أن أوشكت هذه المفاوضات على النجاح،
أصطدمت فى آخر لحظة بالنص الخاص بالسودان..

وعاد المفاوضات المصريون من أوروبا. وأحس الجميع أن الوزارة لن تستمر فى الحكم طويلاً.
وهذا ما حدث فقد أستقال مصطفى النحاس فى ١٧ يونيو فى السنة نفسها، وعهد الملك فؤاد
إلى إسماعيل صدقى بتأليف الوزارة وقال العارفون حينئذ أن التجربة التى قام بها محمد
محمود لم تنجح، فلعل إسماعيل صدقى هو أوسع حيلة وأكثر جرأة يكون أدنى إلى التوفيق

أستطيع وصف ما كان عليه من فضائل العفة
والأمانة والنسك والاتضاع الفائق والدعة وطول
الأناة والاخلاص فى القول والعمل عند الله
والناس وتناهيه فى محبة الغريب والقريب ورحمة
الاحتاج وصدقائه على الرهبان من ايراده الخاص
الذى كان يكتسبه من نساخة الكتب. وكان اعظم
تسلية للناظرين بأقواله وافعاله فحسنت أحوال
الدير بهمته وازداد به عدد الرهبان وساروا على
منهاجه القويم فى طريق الكمال المسيحى وتعودوا

من سابقه. وأعتمد رسماعيل صدقى أولاً على الأحرار الدستوريين ولكنهم سرعان ما تخلوا
عنه فيما أعلن الغاء دستور سنة ١٩٢٣ والبده فى وضع دستور جديد.

إسماعيل صدقى

لم يكن إسماعيل صدقى رجلاً شعبياً ذا أنصار قليلين أو كثيرين. بل لعله كان من أبعد
الناس عن قلوب الشعب، ولعله أحد السياسيين القلائل الذين ساء فيهم رأى الشعب إلى حد
أنه لم يطمئن قط إلى أى عمل يقوم به أو إلى أى تصرف يؤيده، أو إلى أية دعوة يدعو إليها
مهما تكن صادقة نافعة.. لذلك كان قبوله ما أسند إليه من منصب وزارى مجازفة لا مثيل لها،
مجازفة بالنسبة لشخصه، وبالنسبة للسراى التى أرادت أن يعمل لحسابها، وبالنسبة للوطن
الذى أتجه كل عمل وسعى لأضعاف حقوقه وشلها.

ومن هنا كان اختيارها آياه للمهمة التى نذبت له، إذا كان صحيحاً أنها كانت وحدها
صاحبة الفكرة فى اختياره.

وقد أعتمد أول توليه الوزارة على أصدقائه الأحرار الدستوريين وأراد أن يكسبهم إلى صفة
كحزب. وأستطاع فعلاً أن يبلغ شيئاً من هذا. ولكن كان الحزب قد أيده أول الأمر فقد فعل

على احتقار أباطيل هذا العالم وبلغ عدد رهبان [الدير] بعد ذلك إلى ثلاثين وزيادة بما فيهم جملة كانوا انتزحوا من الأديرة الأخرى إليه لحسن سلوك هذا الاب وحسن معاملته. فاستمر هذا الاب يمارس شؤون وظيفته بكل طاقته وقدرته مرشدا ومعلما ومهذبا ومودبا متمما الصوت الرسولي القائل ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة وان كان يتكلم أحد فكأنه من



إسماعيل صدقي

ذلك على حذر شديد. فأنهم ليعرفون من نياته ودخيلة نفسه الكثير ويعرفون من وسائله ما يؤكد لهم أن الخطة الوحيدة الصالحة في التعامل معه هي خطة عدم الثقة.

أيده الحزب اذن على حذر شديد. ووقفت جريدة «السياسة» لسان الأحرار الدستوريين منه موقفاً خاصاً، كان التأييد في أول الأمر، ثم أخذ يضعف شيئاً فشيئاً إلى أن أصبح المهاجمة الصريحة حينما ألقى دستور سنة ١٩٢٣ وأعلن أنه بسبيل وضع دستور جديد.

وأغلب الظن أن إسماعيل صدقي كان يعرف جيداً حقيقة مهمته، وأنه جاء ليحكم باسم السراى، وليس باسم الأحرار الدستوريين. وربما كان الأنجليز يريدون شيئاً آخر، لعلهم قصدوا أن يؤدى الحكم إلى عقد المعاهدة التي يريدونها، بحسبانهم أكثر اعتدالاً من الوفد. ولعلهم حسبوا أن وفاة سعد زغلول ووجود أنشقاق أو ما يشبهه فى صفوف الوفد فرصة مواتية لبلوغ هذا الغرض. ولكن السراى أنتهزت الفرصة هي الأخرى واردات أن تنتفع بكفائة إسماعيل صدقي لكى تويد سلطانها.

فلما يس إسماعيل صدقي من حزب الأحرار الدستوريين. ولم يوفق إلى ما كان يريد،

قوة يمنحها الله لكى يتمجد الله فى كل شئ
بيسوع المسيح» وقول معلمنا بولص «كنا مترفقين
فى وسطكم كما تربى المرضعة أولادها» .
وبالاجمال بلغ من القداسة وحسن العبادة غاية ما
يمكن فى جيله وفى اثناء ذلك اجتمع به القمص
عبد المسيح المسعودى الكبير ابن جرجس فكان
من أجل معضده [معضديه] ومساعديه مع الاب
عوض المذكور. ثم ان البطريك انبا ديمتريوس
استدعى صاحب الترجمة سنة ١٥٧٩ للشهدا

أنشأ حزب الشعب. ولم يكن أفضل من زميله حزب الاتحاد، وأن كان وجود رئيسه فى الحكم
ساعد على أن يتهافت عليه العمدة والأعيان وأصحاب المصالح وعباد السلطان وهم كثيرون
لسوء الحظ.

وهكذا أصبح الموقف فى مصر حينما ألقى دستور سنة ١٩٢٣ على النحو الآتى:

الوفد: صاحب الأغلبية الكبرى يعارض الألغاء، ويعلن عدم التعاون مع الحكومة ويهاجم
سراً وعلناً إجراءاتها التعسفية ضده وضد أنصاره.

الأحرار الدستوريون: أنقلبوا من مويدى حكومة إسماعيل صدقى إلى معارضين لها،
وأشدت موجة المقاومة، وأحست الحكومة بوطأتها فازدادت وسائلها عنفاً، ازدادت بها بعدا
عن الشعب وأرتماء فى أحضان السراى وخضوعاً لمشيئتها.

حزب الاتحاد: ازداد ضعفاً، ولكن أمله كان معلقاً بالدستور الجديد واجلاء إسماعيل صدقى
عن الحكم كخطوة لا بد منها، لكى يصبح الأمر خالصاً للسراى، وهو فارسها المرجو.

الحزب الوطنى: فى موقف تردد وضعف يخاف سطوة الكتلة الشعبية الممثلة فى الوفد.
ويستحى أن يكون نصيراً ظاهراً للسراى وللحكم الأستبدادى.

السراى: تعد عدتها لكى يكون الدستور الجديد وسيلة لتوسيع سلطتها ووضع خيوط

إلى الدار البطيركية فرسمه اغومانسا واقامه
مساعداً في الكنيسة الكاتدرائية بالأزبكية فشق
على رهبانه مفارقتة جدا ولم يستطيعوا الصبر على
بعده فكتبوا إلى البطيرك السابق يترجونه في
إعادته لتدبير شؤونهم فلم يجب طلبهم فكرر
الالتماس مرارا فلبى البطيرك في آخر الامر
التماسهم واعاده الى محله فلبث قائما باعباء
وظيفته خير قيام حتى انتخبه المطارنة والاساقفة
واعيان الطائفة القبطية أن يكون بطيركا فكلفت

الموقف في يدها، عليها بهذا تستطيع الوقوف في وجه الشعب، وأغراء الأنجليز على الاتفاق
معها.

الأنجليز: آثروا كما فعلوا في تجربة الأعتدائين الدستوريين الأول والثاني، أن يترثوا ويرقبوا
الموقف، قانعين بانصراف الجهود الحزبية وغيرهما نحو مقاومة الاستبداد والدفاع عن الدستور
مطمئنين إلى أن هذه المعركة ستضعف حتماً من قوة الشعب على الكفاح.

وسارت تجربة إسماعيل صدقي في طريقها، لا على النحو الذي رسمته السراي، ولا على
النحو الذي أراده الأنجليز، ولا على النحو الذي قصده بطل التجربة، ولكنها سارت، وفيها
سمات من هنا وهناك، وانحرافات نحو هذه الجهة أو تلك إلى أن بلغت غايتها المحتومة من
الفشل.

إلغاء دستور سنة ١٩٢٣

ألغى صدقي دستور سنة ١٩٢٣ ووضع دستور سنة ١٩٣٠ وأجرى انتخابات دخلها حزب
الشعب وحزب الاتحاد والحزب الوطني وقاطعها الوفد والأحرار الدستوريون احتجاجاً عليها
وأصراراً على أن دستور سنة ١٩٢٣ هو الدستور الذي أرتضاه الشعب.

وأنهت الانتخابات أشبه ما تكون بالتمثيلية، أشترك فيها رجال الإدارة أشتراكاً فعلياً. ورتبوا

الحكومة مدير البحيرة [بإحضاره] إلى القاهرة
فجاء إليها شاء أم أبى وبعد أيام صار تكريسه في
يوم الأحد ثالث وعشرين بابه سنة الف وخمسمائة
واحدى وتسعين للشهدا الموافقة سنة الف وثمانمائة
وسبع وستين مسيحية قبطية و ١٨٧٥ مسيحية
افرنجية باحتفال حافل من جميع الطوائف باسم
كيرلس الخامس [إشارة] لاسمه، والمائة والثاني
عشر من عدد البطاركة فشرع يقوم بعبء وظيفته
وشأنها ووجه عنايته نحو ترتيب المدارس وتنظيمها

الناجحين وغير الناجحين وجاء البرلمان طبقا لهوى الحكومة، ولكنه أصبح في واد والشعب
كله في واد.

وأستمر حكم إسماعيل صدقى من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٣ أى نحو أربع سنوات،
كتمت فيها أنفاس البلاد كتما وأستفحلت سلطة السراى، وأنتهى حزب الشعب بأن أصبح
صورة لا حقيقة له. وكان إسماعيل صدقى يريد أن يستقل بكيان خاص، يسنده هذا الحزب،
ولكن تبين له بوضوح أنه كان واهما. فحينما ضاقت به السراى والأنجليز وأستقال فى سبتمبر
سنة ١٩٣٣، انتخب حزب الشعب عبد الفتاح يحيى رئيسا له. وأستمر البرلمان الذى أيد
إسماعيل صدقى مؤيدا للرئيس الجديد. وشهد إسماعيل صدقى بعينه المولود الذى صنعه يعقه
ويخرج عن طاعته، بل ويتعد عنه إلى درجة أن يعاديه.

كان تعيين عبد الفتاح يحيى رئيسا للوزارة شبيها بتعيين زيور رئيسا للوزارة فى سنة ١٩٢٤،
ايدانا بأن الحكم أصبح خالصا للسراى. وأنه خطأ آخر شبيه بخطأ إسماعيل صدقى ومحمد
محمود، هذا الخطأ الذى ارتكبه عبد الفتاح يحيى بقبوله منصب رئاسة الوزارة، وهو عارف إلا
أنصار له فى الشعب وهو عارف أكثر من ذلك أن الحزب الذى أعتد عليه إسماعيل صدقى
لم يغب عنه فتيلًا، ولم يحمه من بطش السراى. وهو مع ذلك حزب لا وجود له إلا فى أروقة
مجلس النواب بالقاهرة.

فأكثر من المدرسين فيها لسرعة تقديم الطلبة
وأدخل فيها العلوم العربية والرياضية كالحساب
والجبر والهندسة ولما رأى أن مدرستين [أى مدرسة
البطركخانة ومدرسة حارة السقاين] لا تكفيان
لطلبة العلم من أبناء الطائفة أنشأ مدرسة
البطركخانة ومدرسة فى حارة زويلة وأخرى فى
بولاق ثم وجه التفاته نحو الأديرة التى بجوار
القاهرة فوجدها كادت تميل إلى الانداس فشرع
يصب قصارى همته فى ترميمها وتجديدها فهذه

كان خطأ لا شك فيه، بل كان عدواناً صريحاً على حق الشعب فى أن يحكم نفسه
بنفسه. وإذا فهم أن تحاول السراى الاستئثار بالأمر لأنها خلة معهودة فى النظم الملكية، فإن
الذى لا يفهم أن يقبل أحد من الساسة أن يكون مجرد ظل وخيال.

وكما فعل الأنجليز إزاء تضامن الأحزاب فى سنة ١٩٢٦، فعلوا فى أواخر سنة ١٩٣٤،
فقد لاحظوا أن السراى يكتمل لها السلطان. وهم يكرهون أن ينفرد به أحد دونهم فى مصر،
ويؤثرون أن يضربوا كل سلطة بالأخرى. وقد أطلقوا المعركة بين السراى والشعب. ولبثوا
يرقبون كيف تسير، إلى أن انفرد القصر أو كاد بالسلطة، ولاحظوا أن الأمور قد قلت من
أيديهم لذلك كان تدخلهم عنيفاً فى هذه المرة. لم يكن بالرقعة التى أعتادوها ولا بالأسلوب
المغطى الذى ألفوه بل كان فى شئ من الخشونة والصراحة.

وكانت الحكومة البريطانية قد أقصت ممثلها فى مصر سير برسى لورين فى أغسطس سنة
١٩٣٣، أعنى قبيل استقالة إسماعيل صدقى. وعينت بدلاً منه سير مايلز لامبسون، لورد
كيلرن فيما بعد.

وقد تعمد سير مايلز إحراج السراى على صورة غير مألوفة، فتقدم إليها بطلبات عديدة
تتعلق بصحة الملك فؤاد وتعيين قائم مقام له يتولى سلطته فى أثناء مرضه، وحملوا فى صحافتهم

مآثره فى دير القديس برسوم العريان ومن ذلك القصر الجميل الذى انشاه والحديقة الجميلة التى غرسها عن يمين الدير وزرع فيها سائر انواع الاشجار والابنية الظريفة التى شيدها فى دير القديس مرقوريوس بجانب طموى. والكنيسة والقصر اللذان بناهما فى دير القديس مارى جرجس فى طره على شاطئ النيل والقصر الذى عمره فى دير العدوية وهذه مآثره فى القاهرة فمن

حملة شديدة على السراى وعلى الملك، وأشاروا إلى ثروته. وتقدموا إلى السراى بطلبات تتعلق بترية الأمير فاروق، وأشاروا بإرساله إلى إنجلترا فأرسله الملك مكرهاً.

وكان هناك غرض مستكن وراء تصرفات السياسة البريطانية يتصل بتلبد الأفق الدولى، وأستفحال قوة ألمانيا وإيطاليا وتهديد الأخيرة لحدود السودان ومصر، وما كان متوقعا من قيام حرب عالمية. وظهر أن بريطانيا توتر أن تقر الأمور فى مصر على أساس شعبى. ومن هنا كان أنصرافها الظاهرى عن السراى، واتجاهها إلى الوفد والكتلة الشعبىة.

وضاق الشباب بتفكك الأحزاب وتناثرها، فقام فريق منهم بمسعى حثيث للدعوة إلى الائتلاف. وتم تحت ضغط الرأى العام والمظاهرات التى سارت تنادى به، تأليف ما سمي بالجبهة الوطنىة فى ديسمبر سنة ١٩٣٥ من الوفد والحزب الوطنى والأحرار الدستوريين وحزب الشعب وحزب الاتحاد، ومعهم فريق من الساسة المستقلين وطلبت إلى الملك إعادة دستور سنة ١٩٢٣، فأجابها إلى ما طلبته. وحاول الملك أن يؤلف وزارة من الأحزاب، ولكن الوفد رفض فكرة الوزارة الائتلافىة، فعهد الملك إلى على ماهر بتأليف وزارة محايدة لأجراء الانتخابات. وفى ١٣ فبراير ١٩٣٦ صدر مرسوم ملكى بتعيين وفد لمفاوضة الحكومة البريطانىة أبتغاء الأتفاق على المسائل المحتفظ بها فى تصريح ٢٨ فبراير.

ذلك حجاب الكنيسة الكبرى الكاتدرائية والتصاوير والنقوشات التي جعلت لهذه الكنيسة رونقا بهيا ومنظرا جميلا، والشقة الظرفية التي بناها في الجهة القبلية من البطررخانة ومدرسة البنات التي بناها في الجهة الشمالية الشرقية من البطررخانة عند الشارع الكبير ومدرسة الأولاد التي في بطررخانة الاسكندرية إلى غير ذلك من المساعدة في بناء الكنائس ككنيسة حارة السقاين وكنيسة الفجالة وغيرهما. ومن الجهة الأخرى



على ماهر

وألفت جبهة للمفاوضات من مصطفى النحاس رئيساً ومحمد محمود واسماعيل صدقي وعبد الفتاح يحيى وواصف بطرس غالى وأحمد ماهر وعلى الشمسى وعثمان محرم وحلمى عيسى ومكرم عبيد وحافظ عفيفى ومحمود النقراشى وأحمد حمدى سيف النصر. وسارت الحوادث بسرعة، أجريت الانتخابات فى مايو، وقبيل اجرائها مات الملك فؤاد فى ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦، فتودى بولى العهد فاروق ملكاً.

ولم يكن قد بلغ سن الرشد. وكان فى أنجلترا يتلقى برنامجاً تعليمياً.

معاهدة سنة ١٩٣٦

واسفرت الانتخابات عن أغلبية وفدية، فتولى مصطفى النحاس رئاسة الوزارة فى ١٠ مايو. وتم التوقيع فى ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ على معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا.

وكانت هذه الحوادث المتتابعة ايذاناً بأن عهداً جديداً فى السياسة المصرية قد بدأ. فان معاهدة سنة ١٩٣٦ أقرت العلاقة بين مصر وبريطانيا، وتولى حزب الأغلبية الحكم. ولم تجد

التفت إلى أمور الكنيسة فأمر بانتشار الكتب الدينية بين بنيتها وحث الرهبان على الدرس والقراءة في الكتب المقدسة وفتح لهم مدارس في الأديرة فكانت للديور الغربية مدرسة بدير موسى [بجوار دير البرموس] وللديرين الشرقيين مدرسة بدير انطونيوس وبالخرق مدرسة وفتح مدرسة اكليريكية في القاهرة للطلبة من الشبان وقسوس الكنايس والرهبان. ونشر في أيامه هذه من ابناء الملة القبطية وقسوسها كثيرا من كتب الوعظ وكتب التعليم



الملك فؤاد وابنه فاروق

معاهدة ١٩٣٦ إلا معارضة ضعيفة من الحزب الوطني الذي لم يشترك في توقيعها، ومن بضعة أشخاص آخرين من ذوى الرأي. أما الجماهرة الغالبة من الشعب فقد أرتاحت إليها، بحسبانها مرحلة تدنى من المرحلة النهائية التي يتم فيها الجلاء والاستقلال الكامل.

وكان من مقتضى إبرام معاهدة سنة ١٩٣٦ أن يكف الأًنجليز عن التدخل فى السياسة السياسية الداخلية، ولكن الوضع الممتاز الذى أعطى للسفير البريطانى، ووجود قوات الأًحتلال فى منطقة القناة وفى بعض المدن المصرية، جعل من المستحيل عمليا أن يمتنع التدخل البريطانى.

فاروق يلى العرش

وعاد فاروق من أًنجلترا إلى مصر، فأستقبل من الشعب أًحسن أستقبال، وعلى الرغم من الكراهية الشديدة التي كان الشعب يحسها للملك فؤاد، فإنه منح فاروق حبا لا شك فيه، غير



* توفيق باشا

الدينية والمؤلفات العلمية والتاريخية وكانت لغبطته اليد الطولى فى نشر هذه الكتب. وفى مدته ارتفعت نوعاً درجة الاكليروس فى العلوم والمعارف وايضاً زادت وكثرت معرفة اللغة القبطية فصار كثيرون يمكنهم التكلم بها وألفوا فيها جملة كتب للتعليم وطبعوها وصار البعض يقدمون لغبطته فى بعض الاوقات عرضاً أو رسالة بالقبطية إذ كان يفهمها جيداً. وزار بنفسه الوجه البحرى مرتين والوجه القبلى مرة واحدة فلاقى من أبناء الطائفة

أن هذا الحب كان شيئاً آخر غير التأييد له كملك ذى سلطات، فقد كان أنبعاث الشعب له أنبعاثاً عاطفياً بالنسبة لفتى صغير السن، فقد والده ولم يشهد موته ولم يجلس إليه وهو يحتضر، مضافاً إلى هذا وذاك مظاهر الملك وأجراءات الأستقبال، وكل أولئك له تأثيره النفسى، ثم ما يعلقه الشعب عادة من الآمال على المستقبل، وما طبع عليه من طيبة وتقديم للنيات الحسنة ونسيان للأخطاء القديمة.

كل هذه العوامل متجمعة جعلت بداية حكم فاروق مبشرة بالكثير من الخير. وقد تولى العرش وهو فتى قليل التجربة وقليل التعليم - وربما لم يكن عارفاً معرفة كاملة بالتيارات والأحزاب التى تقتتل على المسرح الذى أعطته الأقدار مكان الصدارة فيه.

وكان منصب رئيس الديوان الملكى حينما عاد فاروق من إنجلترا شاغراً. وكان رئيس الوزارة على ماهر. وما هى إلا أيام أربعة حتى أستقال وخلفه مصطفى النحاس. ثم عين على ماهر رئيساً للديوان فى أكتوبر سنة ١٩٣٧.

والمفروض أن رئيس الديوان هو الصلة بين الملك والحكومة وتبعاته من هذه الناحية ثقى الة. فاذا لوحظ أن الملك يلى العرش وهو حدث طبع لين، ثقلت التبعات أضعافاً مضاعفة.

أحسن قبول ومزيد ارتياح واشد فرح وسرور
بقدمه كما انهم وجدوا منه أعظم الالتفات
لمصالحهم وقد اعتنى بصالح الابرشية الحبشية
فرسم لها مطرانا وثلاثة اساقفة معا لا تساعها
وكان ذلك في ايام توفيق باشا(*) خديوى مصر
المعظم وجلالة الملك يوحنا سلطان الحبش واسم
المطران انبا بطرس والاساقفة انبا متاوس وانبا
مركوس وانبا لوكاس. وانى مهما بالغت فى
الاطراء على عفة البطريرك المذكور ونسكه

(*) توفيق باشا حكم بين ١٨٧٩ -
١٨٩٢ م.

على ماهر

وعلى ماهر سياسى قديم يعرف من تطورات السياسة المصرية الشئ الكثير. وكان أثيراً عند
الملك فؤاد وعضواً بارزاً فى حزب الاتحاد، ووزيراً فى الوزارة التى وليت الحكم على أثر استقالة
سعد زغلول، وعرفت بأنها وزارة السراى فرصيدة من هذه الناحية كثير. وفى الوقت نفسه لم
يكن رصيده من الناحية الشعبية إلا أقل القليل. وفيما عدا أنه أشرف على المعركة الانتخابية
التى جرت فى سنة ١٩٣٦ بأمانة وأخلى مقاعد الحكم لزعيم الأغلبية، لم يكن له شئ معدود
فى جانب الاعتزاز بسلطة الشعب. وقد أشترك فى الحركة الوطنية، وكان له حظه فيها، ولكنه
لم ينحز إلى الكتلة الشعبية بمجرد أن بدت الخلافات والاصطدامات، وأثر جانب العافية حيث
تكون السراى.

ورجل له مثل هذا الاتجاه والكفاية يعهد إليه بمنصب رئيس الديوان فى هذه الفترة الحرجة
الدقيقة من تاريخ مصر لا بد أن يتحمل مسئولية الكثير مما حدث وهو رئيس للديوان، وما
حدث من الملك السابق بعد أن تخلى عن منصبه.

والذى لاشك فيه أن على ماهر لم يكن ذا اتجاه شعبى، بل لعله كان يشعر أن أصحاب
الأغلبية الشعبية مفسدون يحسن اقصاؤهم عن حقهم الدستورى. ولما لم تكن له وسيلة

واحتماله ومحامد أعلافه أى أموره النفسية.
وقصارى القول أنه حاز قصبات السبق فى مضمار
الفضيلة وصار قلبه أسيرا للرفقة والشفقة فجل
على محبة الفقراء ومساعدتهم فشهدت له عموم
ابناء الطائفة بأنه يمسخ دموع الارملة وعبرات
الشيخ بيد الاحسان ويتوجع للحزين ويتفجع
للكيب ويكد ويجد فى اخراج كرب المتضايقين
ولا يألوا جهدا فى اتصال عيش أهل البيوت التى
جارت عليها صروف الزمان وأناخت بفنائها

للاصول على التأييد الشعبى فقد جعل وسيلته التوسيع فى سلطة الملك الشاب بحسبان أنه
سيكون الأثير عنده، وصاحب السلطة الأولى فى بلاطه، ومن ثم يستطيع أن يهيئ لنفسه
الفرصة للحكم وإخراج آرائه إلى ضوء التنفيذ.

هذا هو الخط الذى جعله على ماهر أساس سياسته. جلس فى السراى، لا ليطبق الدستور
بحسبانه يعطى الشعب حقوقه ويجعله مصدر السلطة، ولكن ليجعل الملك شريكا فى السلطة
أن لم يكن صاحب السلطة الأولى. وهذا خطأ فى التفكير لا شك فيه، وهو على كل حال
خطأ فى حق الشعب وسلطته، فأن الملك يتغير. وأخلاقه وأتجاهاته عرضة هى الأخرى للتغيير
المستمر. فقد يكون اليوم ذا اتجاهات صالحة ورغبة أكيدة فى الإصلاح ويصبح غدا غير
متحمس أو صالح، وهنا الخطر الأكبر.

ثم أن على ماهر يعرف جيدا أن الصراع الطويل الذى خاضه الشعب منذ حركة عرابى،
بل قبل ذلك، كان يتجه - أتجاهها صريحا إلى أسترداد سلطته وتأكيدا بوساطة دستور يجعل
الرأى الأول والغالب للشعب. ومثل الخطة التى آمن بها ونفذها كانت تأخذ من الشعب لتعطى
الملك.

ولن يستطيع أحد أن يلتمس له العذر فى سياسته بحجة أن الأغلبية الشعبىة كانت تخطى

كوارث الحدتآن. فتصرف هذا الاب الحسن من نحو الله والقريب ونفسه قد ضاعفت اعتباره وجعل له منزله كبرى فى أعين الملوك والولاه والحكام فهادوه بالنياشين، فقلده الخديوى السابق المرحوم توفيق باشا بالنشان المجيدى الأول وقلده افندينا المحبوب الخديوى عباس حلمى باشا(*) الثانى ابن توفيق باشا بذات النيشان المذكور وأهداه جلاله السلطان عبد الحميد خان المعظم بالنيشان العثمانى من الدرجة الأولى واهداه قيصر

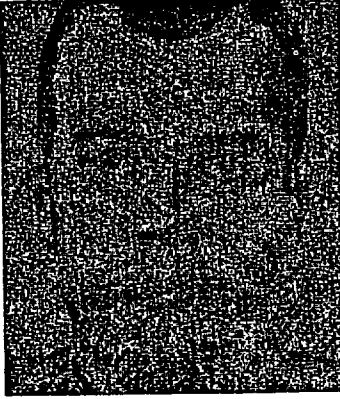
(*) عباس حلمى الثانى حكم بين ١٨٩٢ - ١٩١٤ م

أو تسمى التصرف فيما منحت من سلطة. فإن هذه الأغلبية مردها إلى الشعب وإذا كانت الأغلبية فى وقت من الأوقات مخطئة فأنها لن تدوم أبداً وسيتبته الشعب إلى أخطائها، ويحرمها من ثقته ثم يعطيها إلى من يستحقها. وكل الدساتير تعثرت وكل الشعوب أخطأت ثم تعلمت.

ثم أن على ماهر أو غيره لم يكن له ولا فى سلطته أو مقدوره أن يحكم على الشعب بأنه يخطئ، ثم يجرده من سلطته ويضيفها على الملك، ويقضى على النص الأساسى فى الدستور وهو أن الأمة مصدر السلطات.

ومهما يكن من أمر فقد كان من سوء الحظ للشعب وللملك أن ولى شخص مثل على ماهر منصب رئيس الديوان فى هذه الفترة الدقيقة. فقد حاول أن يخلق من الملك قديسا يحبه الشعب لكى يقضى على الكتلة الشعبية وينقل ولاء الناس من الدستور إلى الملك.

وليس فى استطاعتنا أن نفصل بين عقله السياسى ونشأته وبين تصرفاته. لذلك لا نعتقد أن على ماهر لو أراد أن يفعل شيئا اخر كان يستطيع أن يفعله. وقد ظن أنه قادر أن يلعب فى مصر دور ساسة القرن التاسع عشر فى أوروبا الذين حكموا شعوبهم من وراء عرش يجلس



* قيصر روسيا نيقولا الثاني احتج
على نفى الخديوى
عباس للبطرك كيرلس

المسكوب بنيشان من الدرجة الأولى واهداه يوحنا كاسا ملك الحبش السابق ذكره بتاج وصليب وهدايا فاخرة وعلاوة على ذلك عينته الحكومة المصرية عضواً فى مجلس شوراها من ضمن نواب الأمة والى نهاية سنة ١٦١٠ للشهدا الموافق سنة ١٨٨٦ مسيحية قبطية كان عدد الذين ارتقاهم إلى درجة المطرانية والاسقفية تسعة عشر وهم من كل الديوره وبالاكثر دبرى المحرق وانبا انطونيوس وقد حصلت لهذا الاب اتعاب فى سنة ١٦٠٨

عليه ملك ضعيف أو ملك صغير السن. وفاته أن ظروف القرن العشرين تختلف عن ظروف القرن التاسع عشر، وأن الشعب المصرى كان قد شب عن الطوق، وأضحى له دستوره الذى يعطيه حق الحكم والسلطان.

وفى الوقت نفسه، كانت هناك مساع تبذل من جهات كثيرة لإيجاد نواة قوية للمعارضة، لا تستهدف القواعد البرلمانية، ولكن تتجه أتجهاً فاشستياً قائماً على المنظمات شبه العسكرية، وقام حزب مصر الفتاة برياسة أحمد حسين ومعه فريق من الشباب المتحمس يتتفع بأخطاء الحكومة البرلمانية ويدعو إلى نظام اساسه العنف والقوة والحسم.

وقد لونت هذه الدعوة، كما تلون الدعوات المشابهة لها، بالشعارات والأغراض والأهداف الكبيرة فتحدثت عن زعامة مصر للعالم الإسلامى، والدعوة إلى الخلق والتضحية والتمسك بالدين.

وعلى الجملة أخذت هذه الدعوة الكثير من سمات الدعوات الغالبة فى هذا الوقت، وهى دعو النازية فى ألمانيا والفاشية فى إيطاليا. وأصطنعت أساليبها، وبدأت تخلق الحكومة القائمة وتثير لها المتاعب، وساعدت أخطاؤها فى الحكم على أنحياز الشباب إلى الحركة الجديدة.

وسنة ١٦٠٩ للشهدا بسبب المنازعات التي حدثت وقتئذ وذلك أن انبا مرقس مطران الاسكندرية لما كان يتولى ادارة شؤون الطائفة بعد وفاة انبا ديمتريوس كما تقدم القول شكل مجلس من اثني عشر عضوا لكي يشاركوه فى الاعمال وسار على ذلك وبقي المجلس المذكور حتى فى مدة الاب كيرلس. وأحيانا من السنين كان المجلس يبطل وأحيانا كان يعقد جلساته ثم ان أرباب المجلس طلبوا النظر فى مصالح الكنايس وأحوالها وفى



* الأمير (السلطان فيما بعد)
حسين كامل

دعوة الاخوان ومصر الفتاة

وأخذ الصراع يبدو شيئاً فشيئاً بين قوتين متعارضتين: قوة الحكومة الدستورية ومن ورائها البرلمان والأنصار، وقوة يبدو أنها تحظى بعطف السراى وقوامها حزب مصر الفتاة وتشكيلات القمصان الخضر، وفريق الساخطين والغاضبين لأسباب شتى، والأحزاب ذات الأقليات كالأحرار الدستوريين والحزب الوطنى وبقايا حزب الاتحاد. وانتقل الصراع السياسى - وهذا ما يؤسف له أشد الأسف - من نطاق الصراع الدستورى القائم على اجتذاب جماهير الشعب بالرأى والأفناع، إلى نطاق جديد لم يؤلف فى الحياة المصرية من قبل، هو محاولة التأثير بالأهداف البراقة المظهر والأعتماد على التنظيمات شبه العسكرية والتعصب للفكرة لا تعصب الأقتناع، ولكن تعصب العاطفة المبهورة بالبريق الناتج من روعة الأهداف الغامضة، غير المحددة كمجد الإسلام والعروبة وأن تصبح مصر دولة تتزعم العالم العربى والإسلامى.

وقد وضحت خطورة هذا الاتجاه على الفهم الدستورى من حيث أنه أصبح أتجاه القوة المادية المعتمدة على التنظيم شبه العسكرى بما ينطوى عليه من جواز أرهاق الخصور والأعتداء عليهم، ومحاولة مقاومة السلطات إذا تعرضت لهم.

المدارس والأوقاف ورسامة القسوس وغيرها من
الاصلاحات التي فيها بعض أمور غير لايقه لا سيما
قصدهم أن يحصروا أوقاف الديورة والكنائس
وقلالى الاساقفة والمطارنة تحت يدهم ويصرفوا
منها عليهم صرفا مع اخذ ماهية منها لمن يولونه
حصرها كالكاتب والناظر وهذا يسبب للوقف
تبيديا ولأصحابه ضيقا. فلم يشأ ذلك الاب
البطريك والاساقفة والرهبان وغيرهم. ودام
الاختلاف بين الطرفين لكن ارباب المجلس تقووا

وهي بذاتها الأساليب الفاشية التي أتمدت عليها إيطاليا بتشكيلات القمصان السود التي
انشأها موسوليني وأخذ منها وسيلة للقفز إلى السلطة.

وفي الوقت الذي كانت دعوة مصر الفتاة تنتشر وتجد الأنصار من بعض الشباب وتحظى
بتأييد صريح أوضمني، مخلص، أو غير مخلص، من بعض رجال السراى والأحزاب، كانت
تجرى فى مصر دعوة أخرى تشابه دعوة مصر الفتاة من بعض الوجوه وتختلف عنها من بعض
الوجوه، ولكن الدعوتين تتفقان من حيث أنهما أنحراف عن القواعد الديمقراطية السليمة،
ونعنى بالدعوة الجديدة دعوة الاخوان.

ولم تكن هذه الدعوة فى الوقت الذى نتحدث عنه (١٩٣٧) قد ظهرت ظهوراً واضحاً أو
أصبح لها اعتبار فى المحيط السياسى، ولكنها كانت تنمو نمواً مطرداً فى الأقاليم، وتجد من
الأنصار الكثيرين. وكان لقيام الدعوة على أساس من الدين أثر ظاهر فى شدة الأقبال عليها.

وخلاصة الدعوة كما وضعها مؤسسها المرحوم حسن البنا، أنه لا خلاص لنا من الشرور التي
نحسها والتي تحيط بنا بغير العودة إلى الإسلام فى منابعه الصافية الأولى. وأن الإسلام ليس
دين عبادة فحسب، ولكنه مجموعة من قواعد السلوك والتصرف فى كل ما يعرض للمسلمين
فى حياتهم الخاصة أو حياتهم العامة، فى حياتهم كأفراد، وفى حياتهم كشعب، وفى حياتهم
كدولة سياسية.

بالحكومة وحملوها على ابعاده إلى دير برموس
فسافر من الاسكندرية يوم الجمعة ٢٨ مسرى سنة
١٦٠٨ للشهدا ثم اعادته بالاجلال والاكرام
فوصل إلى القاهرة يوم السبت ٢٨ طوبه سنة
١٦٠٩ كما شرح ذلك [فى] كتاب «القول
اليقين». وقد عرف جميع الملل وايضا الحكومة
ذاتها أن الحق كان بيد الاب البطريك وأنه جاهد
عنه. أما من جهة الحكومة المصرية فى أيام هذا
الأب فنقول أنه قد صار رسمه فى سنة ١٥٩١

ولم يكن العنصر السياسى واضحاً فى الدعوة أول أمرها. ولذلك أنضم إليها كثيرون ممن
بهرتهم فصاحة زعيمها وألماه الواسع بالدين والأصول والتفسير وسائر العلوم الشرعية، وما
وهب من قدرة خطابية ونشاط لا مثيل له، وما كان عليه من صبر وأناة وحسن تنظيم.

وقد بدأ يعد لدعوته منذ سنة ١٩٢٧ فى مدينة الإسماعيلية حيث كان مدرساً بمدرستها
التابعة لوزارة المعارف. ومن هذه المدينة أنتشرت الدعوة فى كل مكان. وساعد على أنتشارها ما
قدمنا من أعتبارات وأسباب، وما هو مؤكد من أن الألتجاء إلى الدين كوسيلة لحل المشاكل
عقيدة مستقرة فى العقل الباطن لبعض المتدينين ممن أهتز إيمانهم بقدرة السياسة الزمنية على
حل المشاكل، وممن يظنون أن ما بلغه الإسلام فى مراحل حياته الأولى من عظمة ومجد إنما
كان بسبب تمسك المسلمين بقواعد دينهم، ورجوعهم إليه فى كل صغيرة وكبيرة، ومن
يعتقدون أن أفضل الشرائع هى الشريعة التى جاءت من السماء، وأن كل أنحراف عنها
أنحراف إلى معصية الخالق.

غير أن الملاحظة الجديرة بالأعتبار أن وجود جمعية مصر الفتاة وجمعية الأخوان فى ذلك
الوقت كانا أمانة على أن بعض الحركات المخالفة للخط الذى آثر أغلبية الشعب أن تسير فيه،
بدأت تظهر.

وقد كان الخط الذى آثرت القومية المصرية السير على منهاجه هو الديموقراطية الغربية التى

للشهادا، كما مر، وذلك فى أيام اسماعيل
باشا خديوى مصر ابن ابراهيم ابن محمد على
باشا الكبير. وفى ١٩ شهر بؤونه سنة ١٥٩٥
الموافقة ٢٥ حزيران عربى [يونيو] سنة ١٨٧٩
افرنجية صار خلع الخديوى المذكور وتولى ابنه توفيق
باشا الذى دام فى الخديوية اثنى عشر سنة
ونصفا. وفى أيام هذا الخديوى حدثت حادثة
مهمة شاعت فى كل الدنيا وذلك أنه فى
أواخر سنة ١٥٩٨ عصى على هذا الخديوى

تمثلها نظم أنجلترا وأمريكا وفرنسا، ونعنى به منهاج التقدم عن طريق نظام برلمانى يتيح لكل
مواطن أن يبدي ما يراه وأن ينتقد ويعارض، يهاجم ويهادن، دون أن يشعر أن فى هذا الهجوم
أو التأييد ما يعرضه للأذى فى ماله أو حياته أو حريته.

وقد سارت كل قوى الشعب فى هذا الطريق، فكان الدستور مطلباً مساوياً فى أهميته
للاستقلال، وكانت حرية الصحافة وحرية الأجماع، وحرية الخطابة حريات أساسية حرص
عليها الشعب ودافع عنها، وأغبط أن تضمنها دستور سنة ١٩٢٣، ولذلك جاءت مصر الفتاة
والأخوان بنوع جديد من التفكير قائم على التكتل من أجل مذهب من المذاهب وكفالة
الانتصار له، لا عن طريق الظفر بأغلبية برلمانية فى انتخابات حرة، ولكن عن طريق تأليف
تشكيلات عسكرية وشبه عسكرية، وأنشاء تنظيمات متماسكة فى شبه شبكة تشمل البلاد من
أقصاها إلى أقصاها، والتعصب إلى درجة الخصومة للمخالفين.

ولم تكن السراى مترددة فى العمل، فقد كانت تضيق بالوفد. وقد حاول على ماهر رئيس
الديوان وصاحب التوجيه الأول فيها، أو على الأقل من كان يعتقد أنه سيكون صاحب التوجيه
الأول، أن يحتضن جمعية مصر الفتاة. كما حاول بقدر يسير آخر أن يكون على علاقات طيبة
بيوادر الدعوة الجديدة، دعوة الأخوان.

(*) الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ م.
انظر الملاحق فى الجزء السفلى
من الكتاب.

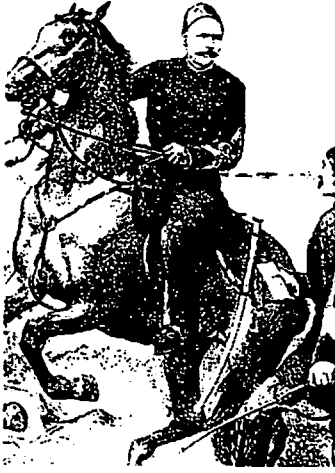
أحمد عرابى باشا(*) ناظر الجهادية المصرية واصله
من مديرية الشرقية فهددته دولتا انكلترا وفرنسا
وأمرتاه أن يكف فلم يكف فارسلتا اسطولهما الى
ميناء الاسكندرية وتهددته بالضرب فأخذ يحصن
القلاع ويجيش الجيوش فحاربه الانكليز وكسروه
فى التل الكبير فى خامس توت سنة ١٥٩٩
للسهدها الموافق ١٤ ايلول غربى سنة ١٨٨٢
افرنجية أو ميلادية فبددوا شمل عساكره وسارت
جيوشهم الى القاهرة فدخلوها فى اليوم الثانى

محاولة هدم الوفد

وسارت الحكومة الوفدية فى الحكم طوال سنة ١٩٣٧ بأخطاء فى سياسة الحكم الداخلية
لا شك فيها ولكنها قامت أيضاً بأصلاحات جوهرية. ولعل أخطاءها رجعت فى بعض الأحيان
إلى أحساسها بأن المؤامرات تحاك حولها، وأن السراى لم تصبح خالصة للفهم الدستورى،
والى شعورها بأن على ماهر يلعب لعبة خطر أو أنه أستطاع أن يوجه الملك الحديث السن إلى
خط السياسة الذى يريده أن يسير فيه، وتوجست خيفة من حركاته.

وأغلب الظن أن هذا الذى وقع، والجو الذى ساد السراى ولما يمضى عليها فى الحكم غير
سنة وبضعة أشهر قد ضايقها مضايقة شديدة، فقد كان الوفد بصفة عامة يحسب أن وفاة
الملك فؤاد أزال من طريقه عقبة يصعب التغلب عليها. فقد كان رجلاً محنكاً واسع المعرفة
والحيلة، قادراً أو يحاول أن يكون قادراً على تجميع السلطة فى يديه. ثم هو رجل متقدم فى
السن كاره كراهية شديدة للبرلمان والدستور. ضاق بسعد زغلول وقامت بين الأثنين معارك
حامية وضاق بالنحاس وإقاله مرة أو مرتين. ولم يخف عداؤه للوفد. وإذا كان قد أضطر فى
بعض الأحيان إلى ممالأة الأغلبية البرلمانية فقد كان ذلك قهراً عنه وخضوعاً لحكم الظروف
وأنتهازاً للفرصة المواتية.

لذلك كان شعور الوفد لوفاة الملك فؤاد شعور أرتياح لا شك فيه. ثم جاء إبرام معاهدة سنة



* عرابى والثورة من أجل الدستور

بدون ادنى مقاومة ولم يحصل منهم أدنى أذية لأحد ولا أدنى تعد على أحد فكان ذلك عجيباً عندنا. واستلموا القلعة وقبضوا على عرابى وجماعته ونادوا بسيادة الخديوى وبعد أن حاكموهم واثبتوا خيانتهم عفوا عن قتلهم ونفوهم إلى جزيرة سيلان بالهند. فهذا هو سبب دخول الانكليز أرض مصر وتداخلهم فى إدارتها مع الخديوى. لكن كانت لم تزل تابعة للدولة العثمانية كما من قبل. وأيضاً بينما كانت الثورة العرابية

١٩٣٦ عاماً جديداً زاد من طمأننته، وجعله يفهم - أن خطأ أو صواباً - أن الإنجليز سيكفون عن التدخل، فيخلو الأمر للوفد، صاحب الأكتية من غير منازع. وجاءت تولية فاروق العرش، وهو حدث، عاملاً ثالثاً جعل الوفد يزداد أطمئناناً للظروف. فقد حسب أن الملك الصغير ليس فيه حنكة والده ولا سعة حيلته، وليس فيه أزاء الوفد غل أو حقد أو ماض يشعر منه بجرح.

ولكن هذا التقدير الذى بنى على حقائق قد لا يبدو أن لا شك فيها، دلت الحوادث والتطورات على أنه كان مبالغاً فى التفاؤل أو كان تحليلاً ناقصاً للموقف. فماذا حدث؟ أما زوال الملك فؤاد من المسرح فكان حادثاً لا شك أنه أزال عقبة كبيرة من أمام الوفد، ولكن الملك الصغير وجد نفسه محاطاً ببطانة تكره الوفد، إذ خلف والده فى السراى فئة من كبار الموظفين الناقمين على الوفد، والذين يرون فيه - كما كان يفعل العاهل الراحل - خطراً لا شك فيه على السراى وسلطتها، وما ينبغى أن يكون لها من حق الحكم والأمر والنهى.

ثم أن لهؤلاء الموظفين مصلحة شخصية، فإن كل سلطة ينالها الملك، كانوا يفيدون منها فى الواقع أضعاف ما كان يفعل الملك. فإن صلتهم بالسراى كانت كافية لكى يقضوا مصالحهم ومصالح ذويهم وأصدقائهم، وكانت كافية لكى ينظر الناس إليهم بالمهابة والأحترام واخوف. وقد تلقوا الملك الصغير، فصبوا فى أذنه كثيراً من الكلام وأوحوا إليه بالكثير من

قائمة في مصر نهض رجل من عرب جنوبى افريقيا اسمه محمد احمد لقب نفسه بالمهدى وجمع حوله جيوشا من الناس وتقدم بهم إلى البلاد السودانية التي تحت تسلط خديوية مصر وسنة فسنة تملك تلك الأقطار فصار اخر حكم مصر من الجنوب إلى وادى حلفا. فصدتهم الجيوش المصرية وكسروهم هناك وأسروا منهم عددا كثيرا وأيضاً بقيت سواكن في يد مصر. وفي ٢٩ كيهك سنة ١٦٠٨ للشهدا الموافق سنة



* موقعة التل الكبير

الإحياءات، ولم يكن فاروق يعرف شيئاً معيناً عن الأحزاب، بل لعله لم يكن يعرف شيئاً عنها على الإطلاق.

وكانت كل الظواهر تدل على أن الأمور تسير إلى أزمة لا بد منها، فإن المعركة التي ظلت صامته مستورة طوال سنة وأكثر من سنة، كان لا بد أن تبلغ غايتها، وقد بلغتها فعلاً.

وقد تولى الملك سلطته الدستورية يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٧ إذ بلغ الثامنة عشر من عمره. ومن هذا التاريخ انتهت مهمة مجلس الوصاية، وأضحت سلطات العرش كلها في يد فاروق.

ومنذ هذا التاريخ أيضاً، أخذت الأمور تسير مسرعة إلى غايتها المحتومة. فقد أضحت المعركة بين القصر والوزارة واضحة مكشوفة. وبرزت المطامع والتديرات التي حاكها رجال القصر لكي يستردوا خيوط السلطة. ولما صدر الأمر الملكي في أكتوبر سنة ١٩٣٧ بتعيين على ماهر رئيساً للديوان الملكي لم يؤخذ رأى الوزارة فيه. وقد أدركت معنى هذا التعيين وما يشير إليه.

وأحتجت عليه ثم سكتت، وكان واجبها إذا كانت حريصة على أحكام الدستور أن تلمسك بضرورة موافقتها على هذا التعيين كما فعل سعد زغلول حينما عين الملك فؤاد، حسن نشأت وكيلاً للديوان، ولو أدى الأمر إلى استقالتها. فإن تثبيت أحكام الدستور تحتاج إلى جهد وكفاح وتضحيات، فسكوتها يعيها من الناحية الدستورية. فإن موظفى القصر فى كل البلاد الدستورية يخضعون لسلطان الحكومة، وتعينهم يجب أن يكون بإشارتها وموافقتها،



* الخديوى توفيق وحرمة يعود
للقاهرة فى حماية القوات البريطانية

١٨٩٢ افرنجية توفى توفيق باشا وبعد ذلك ببضع ايام تولى عوضا عنه ابنه جناب الخديوى المعظم عباس باشا حلمى الثانى. وقد كان محمد على باشا الكبير رأس هذه العائلة المحمدية قد قرر وراثه الحكم للأكبر فى عائلته فلما استتب الحكم لاسماعيل باشا المذكور انفاً قرر وراثه الحكم بعده فى عائلته الخصوصية أى لا بنه البكر ثم لابن ابنه حسب الطريقة الاوربية خلافاً للطريقة السابق ذكرها. وفى أمر الوراثة غاية المنفعة والراحة

لأنهم يتناولون مرتباتهم من الميزانية العامة، ويتولون وظائفهم بأسم المصلحة العامة، وصميم عملهم يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية التى تسأل عنها الحكومة أمام البرلمان. وكيف تستقيم هذه المسئولية إذا لم تقابلها سلطة كاملة وأشراف لا شك فيه؟.

وقد حسم سعد زغلول هذه المعركة وأرسى قاعدة دستورية، كان على خلفائه أن يتمسكوا بها، ولكنهم لم يفعلوا. وهذا خطأ يحسب عليهم. ولعلمهم ظنوا أنها مسائل خطيرة، وأن استقلال السراى بتعيين موظفيها من غير موافقة الحكومة ورضائها خلق فى مصر حالة غير مقبولة ولا محتملة فى أى دستور. إذ جعل السراى وحدة منفصلة عن الحكومة وفتح الباب لكى ينفذ منه الدس والوقية، إذ كانت تدبر الأمور وتتخذ القرارات، دون أن تدرى الحكومة عنها شيئاً.

ومن المؤكد أن السراى كانت تنتظر أنتهاء فترة الوصاية، لكى تعين على ماهر رئيساً للديوان، ولولا أن الأمر كان يبدو مكشوقاً، لسارعت إلى تعيينه غداة تولى الملك سلطته الدستورية فى ٢٩ يوليو، ولكنها آثرت أن تنتظر بعض الوقت، حتى لا تستريب الحكومة، وحتى تتضح أسلحة المعركة كلها، وقد نضجت بالفعل، عندما تولى على ماهر منصبه. والواقع أنه كان يدير المعركة منذ ترك الوزارة فى أوساط سنة ١٩٣٦ وأعتزل المناصب الحكومية فى بيته. إذ كان يعد نفسه لهذا الدور. وكانت صلته بالسراى معروفة وتجمع العناصر الساخطة على الوزارة يتم برضاء منه وتشجيع أن لم يكن بتدبير وتوجيه.

وصلاح الأحوال للحكام ورعاياهم كليهما نظرا
 لأمر لا يتحصل عليها أنه يكون حكمها متنقلا لا
 وراثيا كما لا يختفى على ذوى العقول والسياسيين
 فمن تلك الأمور كون المطلوب تعليته معنا فلا
 خلاف ولا منازعة حين التولية. ثانيا كونه قد ربي
 في دار الامارة فلا يجهل أمور الحكومة وقوانينها
 وسياستها. ثالثا كونه غير مبغض لسلفه في طرح
 قوانينه وتحديداته الحسنة التي حنكته فيها التجارب
 هو ورجاله بل يسير عليها ويزيدها تحسينا - رابعا



النقراشى

ووقع فى ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٧ حادث اعتداء على مصطفى
 النحاس، أقرفه شاب اسمه عز الدين عبد القادر، وهو من المنتمين
 إلى جمعية مصر الفتاة، فكان الحادث وشخصية مرتكبه والظروف
 التي وقعت فيها الجريمة دافعا للحكومة لكي تبطش بأعضاء مصر
 الفتاة وتضيق عليهم، وتأخذهم بأساليب وضح فيها الأتقام أكثر مما
 وضحت حاجة التحقيق فى جريمة من الجرائم.

فصل النقراشى من الوفد

وتطورت الأمور، وكان مصطفى النحاس حينما أعاد تأليف وزارته
 فى سبتمبر سنة ١٩٣٧ على أثر تولى الملك السابق سلطته الدستورية قد أخرج محمود فهمى
 النقراشى. فكان أخرجه على هذه الصورة بداية تطور آخر فى السياسة المصرية، أو أنشاق
 جديد فى كتلة الوفد. وأخرج مع النقراشى ثلاثة وزراء آخرون هم محمد صفوت ومحمود
 غالب وعلى فهمى، وأنضم إلى الوزارة بدلهم أربعة جدد، هم محمود بسيونى، ومحمد
 محمود خليل، ومحمد صبرى أبو علم، وعبد الفتاح الطويل.

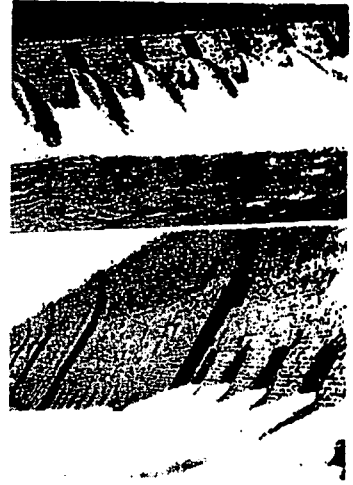
وسارت الأمور بسرعة. ففي ١٣ ديسمبر أصدر الوفد بياناً باعتبار النقراشى منفصلا عن
 الوفد. وصدر البيان بإجماع الأعضاء ماعدا الدكتور أحمد ماهر الذى أعلن أنه لا يزال يعد
 النقراشى عضواً فى الوفد.

كون كل ما هو لايه له فلا يظلم الرعية ولا يجور عليها جمعا للأموال الزائلة إلى غير ذلك من الأمور الحسنة التي تنتج من الوراثة وتزول بعدمها . وبالأجمال نقول ان الحكومة المصرية فى أيام هذا الاب كانت فى أعلا درجات العدل وحسن النظام والترتيب وأزالت التعصبات الدينية وساوت بالتقريب بين رعاياها نصارى واسلام ورفعت اكثر المظالم وأتت بكثير من الاعمال الخيرية لنفع عموم الأهالى فمن ذلك عمل السكك الحديدية

وفى أواخر أكتوبر من السنة نفسها وقعت اضطرابات فى الجامعة، وتنازع خصوم الحكومة وأنصارها. وقامت مظاهرات من الطلبة وغيرهم تؤيد الوزارة، وقامت مظاهرات أخرى تهتف بسقوطها وتوجه إلى قصر عابدين. ولاح للقصر أن الأمور بلغت مستواها وأتسعت الهوة بينه وبين الحكومة. فقد رفضت السراى التوقيع على مشروع قانون بفتح اعتماد إضافى طلبت الوزارة فتحه، ووقع خلاف آخر بين الجهتين حول تعيين فخرى عبد النور عضوا فى مجلس الشيوخ، بينما رشحت السراى عبد العزيز فهمى بدلا منه. وطلبت السراى إلغاء فرق القمصان الملون، كما طلبت أن يكون رأبها قاطعا فى تعيين موظفى السراى، وأحالة الموظفين المعينين بمرسوم إلى المعاش، وأن يكون رأبها نهائيا أيضا فى منح الرتب والنياشين وفى تقديم مشروعات القوانين إلى البرلمان.

ولابد من وقفة هنا. فهما تكن الأخطاء التى نسبت إلى الوزارة الدستورية. ومهما تكن سيرتها فى الحكم مثار السخط والقلق بين الكثير من الطوائف، فإن السراى جاوزت موضع الشكوى، وأنتهزت الفرصة لتوسيع سلطتها، وشل عمل الحكومة الدستورية شلا تاما. ولم يكن الملك السابق فاروق هو صاحب هذه الطلبات، ولعله لم يكن حينئذ يدرك منها شيئا، ولكنها مشورة على ماهر رئيس الديوان، ورغبته الواضحة فى أن تكون السراى صاحبة الأمر فى الواقع. وكان يعرف مقدما أن الوزارة لن تقبل هذه الطلبات وبذلك ينتهى أمرها، ويجد القصر التكاة للتخلص منها.

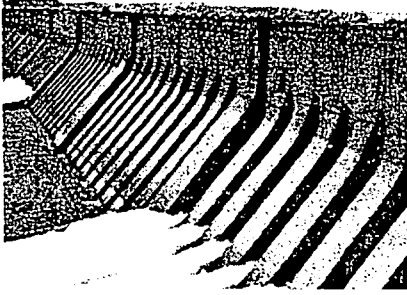
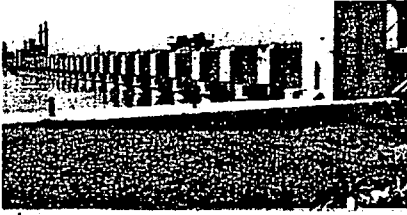
والتلغرافات والبوسطات وانشاء الترع والجسور والقناطر لرى الاراضى وتأسيس معامل الورق والسكر وتكثير الآلات النارية والبخارية وسن المنظمات والقوانين وشدة الضبط والربط مع اطلاق الحرية الشخصية والدينية وفتح المدارس ونشر العلوم والفنون وتحسنت أحوال مدينة القاهرة عاصمة هذا القطر فاتسعت عمايرها ونظمت شوارعها وأنيرت بالغاز ومدت فيها مواسير المياه. وكثرت فيها المدارس والمطابع إلى غير ذلك من



* خزان اسوان
اعلى الخزان الاصلى تم سنة ١٩٢٠
اسفل التعلية الاولى

وقد طلبت السراى أن يحل ما بينها وبين الوزارة من خلاف عن طريق هيئة تحكيمية تولف من رؤساء الوزارات ورؤساء الديوان الملكى ورؤساء مجلس الشيوخ السابقين. ورفضت الحكومة هذا الحل، لأن الأشخاص الذين سيعهد إليهم التحكيم أكثرهم أن لم يكن كلهم من خصوم الوفد، فكان معروفاً مقدماً إلى أى اتجاه سيكون رأيهم. وفى ٣٠ ديسمبر أصدر الملك السابق أمراً بإقالة الوزارة. وقد أشير فى هذا الأمر إلى سوء سياسة الحكومة وإلى أن الشعب أنصرف عنها، وإلى مجافاتها روح الدستور. وفى اليوم نفسه ألقت الوزارة الجديدة برياسة محمد محمود، مما يدل دلالة قاطعة على أن الأمور كانت معدة أعداداً، ومرتببة ترتيباً. فسرعان ما صدر مرسوم تأليف الوزارة الجديدة. ورمى نفسه رسمياً فى أحضان السراى، بعد أن كان يفعل ذلك على أستحياء شديد فى بعض الأحيان، ويشئ من الجرأة فى أحيان أخرى. ونبحت هنا مرة أخرى فى طبيعة الوزارة الجديدة. أما رئيسها محمد محمود، فقد شرب الكأس من قبل. وجرب الأعتداء على الدستور بل ألغاه إلغاءً، ورأى السراى قد تخلت عنه وبطشت به، فماذا حملة على أن يعيد التجربة وماذا دفعه إلى أن يعود من جديد لما فشل فيه سنة ١٩٢٨.

لعله حسب أن الوفد قد ضعف، وأن ماهر والنقراشى وبعض الأنتصار الكبار الآخرين قد



* أعلى: القناطر الخيرية
أسفل: التعلية الثانية لخزان اسوان

التنظيمات وكذلك مدينة الاسكندرية. وأيضا في هذه الأيام كثرت المخالطات والمعاطاة بين أقطار العالم اذ سهلت عليهم الأسفار لأجل الوابورات البرية والبحرية وسهل نقل الأخبار لأجل التلغرافات والبوسطة والبريد وكثرة الجرايد والكتب والمطبوعة وكثر العلماء جدا لا سيما في أوروبا وكثير الأوربيون في بر مصر وبواسطتهم لا سيما الفرنساويين والانكليز صارت تلك الأعمال

أنشقوا عليه؟ لعله حسب أن أخطاء الحكومة الوفدية قد أذهبت من حولها التأييد الشعبي، وأن حكمة الملك فؤاد ورغبته في تركيز السلطة في يديه وقدرته على ذلك ليس خليفته فاروق شئ منها، بل لعله على ميل إلى حكم الشورى. ولعله في عبارة موجزة، حسب أن الظروف أضحت مواتية أكثر مما كانت في سنة ١٩٢٨؟

ولكن خطأه وخطأ غيره ممن أقدموا على هذه التجارب غير الدستورية أنهم ربطوا بينها وبين قوة الوفد. على أن النظر العميق كان يجب أن يهديهم إلى ما هو أقوم من هذا سبيلا، فأن المطالبة بالدستور والتلهف لتحقيقه والحرص عليه كان في مصر قبل حركة عرابي، وبعد حركة عرابي في أيام مصطفى كامل. وقد طالب به حزب الأمة الأب الروحي لحزب الأحرار الدستوريين الذي يرأسه محمد محمود.

وماذا كان موقف وزارة محمد محمود من الأزمة الدستورية؟ ماذا تم فيها وفي المسائل التي أثيرت؟ من أصبح صاحب الحق في منح الرتب والنياشين وتعيين موظفي القصر واقتراح القوانين وتقديمها إلى البرلمان وإحالة كبار الموظفين إلى المعاش؟

أغلب الظن أن هذه المطالب قد طويت، فقد أجمع السلطان كله في يد السراي: هي التي أقالت الوزارة، وهي التي عينت الوزارة، وهي التي رسمت لها سياستها.

ولم يدخل في الوزارة النقراشي بل أتر أن يبقى خارج الحكم، ثم انضم إليه في يناير سنة

الهندسية والعلمية والسياسية لتنظيم البر [مصر]
فكان الابتداء بهذه التنظيمات على ايام محمد
على باشا وما زالت تزداد إلى وقتنا الحاضر
وبالاجمال كاد القطر المصرى يشبه الممالك
الأوربية فى التنظيمات والحمد لله على نعمائه.
هذا وتلفت الى ذكر الأديرة(*) التى كانت فى أيام
هذا الاب فنقول: أنه من مطالعة التواريخ
الكنائسية يعلم أنه فى الأجيال الأولى للرهبنة

(*) ذكر الاديرة التى بمصر فى
أواخر القرن التاسع عشر.

١٩٣٨ الدكتور أحمد ماهر بعد أن أصدر الوفد قراراً بفصله، وألقا
مع بعض ما سميها «الهيئة السعدية» نسبة إلى سعد زغلول.
وأجلت الحكومة الجديدة مجلس النواب شهراً، ثم أستصدرت
مرسوماً بحله وتحديد يوم ١٢ إبريل موعداً لأجتماع المجلس الجديد.
وإذا كانت الحكومة من الوجهة الشكلية قد تمسكت بنصوص
الدستور من حيث المواعيد، إلا أن الإقالة ذاتها كانت أعتداء على
الدستور. نعم أنها حق مقرر للملك، ولكن ظروف استخدامه أياه لا
تكون إلا حيث يجد أنصرافاً عن البرلمان القائم.



أحمد ماهر

الإقالة وحكم الدستور

ولو سلمنا بأن أمر الإقالة صدر وله ما يبرره من الناحية الدستورية، فإن أسبابه لم تكن
دستورية فى قليل أو كثير فكان يجب أن يسبب بالسبب الوحيد الجائز، وهو أن الملك، سيعيد
الأمر للشعب كى يتبين اتجاهه الصريح.

ولكن أمر الإقالة تضمن شيئاً آخر. تضمن القطع بأن الشعب لم يعد يؤيد طريقة الوزارة فى
الحكم «وأنه يأخذ عليها مجافاتها لروح الدستور وبعدها عن احترام الحريات العامة وتعذر

كانت فى ارض مصر ميات [مئات] من الاديرة
 العامرة بالرهبان لكنها بعد ذلك صارت تخرب
 وتقل وعلمنا أن بعضها قد عمر ثانيا حتى فى
 الأجيال المتأخرة كدير أنبا ييشوى ودير انبا
 انطونيوس ودير انبا يولا. فأديرة الرهبان التى
 كانت فى أيام هذا الاب سبعة منها أربعة فى برية
 شيهات بالجبل الغربى فالاول دير العذراء دير
 برموس منشأ غبطته كما مر. وانما دعى دير



* دير أبو سيفين . طمو.

إيجاد سبيل لإصلاح الأمور على يد الوزارة التى يرأسها مصطفى النحاس. وهذا معناه أن
 الانتخابات القادمة يجب أن تجئ بوزارة أخرى وزشخاص اخرين، وليس هذا من الفهم
 الدستورى فى شئ. ثم أن الملك كسلطة دستورية ليس له أن يسبق رأى الشعب ولا أن يتوقعه،
 وهو لم يفعل ذلك فحسب، بل حسم الأمر حسماً.

وإذا تجاوزنا عن هذا وذاك، وسلمنا بأن أمر الإقالة له ما يبرره من الناحية الدستورية، فما
 معنى تأليف وزارة تجمع أقطاب المعارضة وأقطاب الأحزاب المعادية للوزارة؟ هل ألفت هذه
 الوزارة مجرد إجراء الانتخابات؟ إذا كان هذا هو الغرض فكان يجب أن تكون وزارة محايدة أو
 على الأقل مؤلفة من أشخاص ليس لهم لون سياسى معروف.

ومما زاد الأمر سوءاً أن هذه الوزارة قامت بإجراء الانتخابات، ولم يستمع أحد لما طالب به
 الوفد من تأليف وزارة محايدة لهذا الغرض. ولو أجرت الوزارة الانتخابات بشئ من الحياد لهان
 الأمر، ولكنها أجرتها بصورة مجافية لكل قواعد الحرية بحيث يمكن القول بأنها فرضت
 أشخاص الناجحين فرضاً. والنتائج التى أسفرت عنها أكبر دليل يدين الوزارة ووسائلها فقد
 نجح ١٩٣ من السعديين و٥٥ من المستقلين و١٢ من الوفديين و٤ من الحزب الوطنى.

وليس من المعقول أن ينقلب رأى العام هذا الانقلاب السريع، فينصرف عن الوفد فى

برموس على اسم أولاد الروم القديسين مكسيموس ودوماديوس. والثاني دير العذراء المعروف بدير السريان ودعى بهذا الاسم لأنه كان قبلاً يحتوى على جملة من رهبان القبط ورهبان السريان معا لكنه بعد ذلك لم يبق به أحد من السريان. والثالث دير القديس انبا بيشوى بقرب الدير المذكور وهما إلى الجنوب الشرقي من دير برموس بمسافة ساعتين. والرابع دير القديس أبو مقار أبي الجبل الغربي وهو إلى الجنوب الشرقي من ديرى



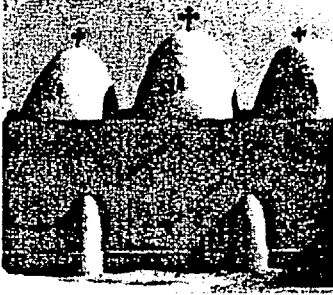
* دير البراموس بوادى النطرون

مثل هذه المدة الوجيزة إلى حد أنه لا يحصل على أكثر من ١٢ مقعداً ودون أن تقع تطورات أصيلة في تفكير الرأى العام، فضلاً عن أن الإقالة وشعور الناس بأن الأمر أخذ يرتد إلى السراى جعلهم يفضون عن كثير من أخطاء الوفد، ويؤثرونه بتزييدهم على أنه خط الدفاع ضد دكتاتورية القصر.

والأمر بالنسبة للسعدين فيه ما يقال أيضاً، فإن حزبهم لم يتألف إلا قبل الانتخابات بفترة قصيرة، وكانوا إلى ما قبل شهرين أو ثلاثة من إجراء الانتخابات وفدين أشتركوا فى كل أعمال الوزارة الوفدية وقراراتها. ولا يكفى لكى يحصلوا على تأييد كبير من الشعب أن يخرجوا من الوفد ذاكرين الفساد والمحسوبيات والرشاوى، ثم جاء أقرارهم الضمنى لإقالة وزارة الوفد ولأسلوب الحكومة فى إجراء الانتخابات سبباً جعل الناس يستريون فى أمرهم.

وهنا لابد من توضيح الموقف وتحديد المسئوليات، فإن خروج النقراشى وماهر من الوفد، سواء كان هذا الخروج بإرادتهما أم بقرار من أعضاء الوفد، كان - طبقاً لما ذكرناه - راجعاً إلى أن الوفد خرج عن الخطوط التى رسمها سعد زغلول، فبطش بالحريات وسار سيرة المحسوبية والحزبية فى شئون الحكم. ولو أستمسكا بقواعد الدستور وألغا حزبهما الجديد، وأتجها إلى

السريان وانبيا يشوى بمسافة ساعتين وثلاثة أرباع الساعة - وهذه الاديرة الأربعة واقعة غرب مديرية البحيرة غربى بنى سلامة والطرابه وكفر داوود ويطلق عليها الديورة البحرية والغربية - وديران بالجبل الشرقى [جبال البحر الأحمر] وهما دير القديس العظيم انبا انطونيوس ابى الرهبان فى جميع المسكونة ودير القديس انبا بولا. وهذان الديران كائنان مقابل مديرية بنى سويف إلى الشرق فى الجبل الشرقى ولذلك يطلق عليهما



* دير العدوية بكرورنيش المعادى

الرأى العام يبينان أخطاء الوزارة وينقدانها ويحاولان كسب الرأى العام إلى صفهما، لما كان على موقفهما غبار، وكان أمر أنشاء الحزب الذى أنشأه مفهوماً.

ولكنهما أقرأ إقالة الوزارة، وأقرأ أساليب الحكومة الجديدة فى الانتخابات، وقبل أن ينجح أنصارهما بالضغط والأرهاب، وليس فى هذا شئ يقبله سعد زغلول أو يرضاه، وليس فيه ما يتفق فى قليل أو كثير مع القواعد الدستورية السليمة التى تقول أن الأمة مصدر السلطات. وهما وأنصارهما يعرفون أن السراى أصبحت بإقالة الوزارة الوفدية وإجراء انتخابات سنة ١٩٣٨ سيدة الموقف، لأنها تعرف أن الانتخابات لم تكن حرة وأن الحكومة القائمة وإن حظيت بأغلبية البرلمان، إلا أنها لا تستند إلى أى تأييد شعبى، فالوضع الذى ارتضاه الحزب السعدى وضع غير دستورى من رأسه إلى قدمه.

ولم يكن هذا علاجاً لفساد الحكم الوفدى ولن يكون. ولكنه كان نقلاً للسلطة أو مساعدة على نقلها من الشعب إلى السراى. وإذا كان من حظوا بالثقة الشعبية قد أساءوا أستعمالها، فأنهم ليسوا خالدين، وسيعرفهم الشعب حتماً وسينصرف عنهم فى وقت قريب أو بعيد، والشعب أولاً وأخيراً هو صاحب الحق يمنحه من يشاء ويحرمه من يشاء. وليس لأحد أن يفرض عليه وصاية.

الديورة الشرقية ويسافرون لدير انطونيوس ثلاثة أيام في الجبل وأما لانبا بولا فأربعة أيام وكسراً مارة بدير انطونيوس، والسابع دير المحرق في مديرية أسيوط بسفح الجبل الغربي وهو الآن أكثر الديورة رهبانا ويظن أنه من أديرة القديس انبا باخوم ابي الشركة والله اعلم. وفي هذه الاديرة السبعة قريب أربعمائة أو خمسمائة راهب وكل من هذه الأديرة له أطيان خاصة من الانعامات والشراء يزرعها عدا الاوقاف.



* دير العريان بالمعصرة

وكان علي ماهر هو المحرك الأول لسياسة السراى. ومن هنا ومع التحليل الذى سبق أن أوردنا لموقفه، نستطيع أن نرقب تطور الأمور، وأن ندرك إلى أية ناحية تسير الشراع. فقد حكم فعلاً. وكان هو، مستنداً إلى الوضع الجديد، صاحب الأمر والنهى وشعرت وزارة محمد محمود بعد قليل من الوقت، وعلى الرغم من أستنادها إلى برلمان، أن ليس لها من الأمر شئ. وكثرت التعديلات فيها مما دل على اضطراب وقلق. ثم دخلها السعديون فى ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ بخمسة وزراء هم أحمد ماهر والنقراشى ومحمود غالب وحامد محمود وسابا حبشى وبذلك أصبحت وزارة ائتلافية من الحزبين فى مجلس النواب، وهما حزب الأحرار الدستوريين وحزب الهيئة السعدية.

ولئن كان هذا التعديل قد أفاد الوزارة أو منحها قوة برلمانية جديدة، إلا أنه لم يوطد مركزها فى الرأى العام، فقد ظل أنصرافه عنها واضحاً، كما أنه لم يعد تدخل السراى أو يقلل منه. وهنا كان موضع الخطر.

وفى ١١ أغسطس سنة ١٩٣٩ أستقال محمد محمود أو بتعبير أصح أقييل، فإنه قدم أستقالته بناء على تبليغ من السراى، وسرعان مالباه وهذا هو حكم الأمر الواقع والدليل الذى لا ينقض على أنه كان يتولى الحكم بسلطة السراى وليس بسلطة مجلس النواب، ولا سلطة الشعب. ولو كان، لما لى الإشارة التى ألقيت إليه بهذه السرعة، فإن الوزارة كانت تتمتع



* دير الأنبا أنطونيوس ببنى سويف

ومن الأديرة الخربة الباقية اثارها إلى يومنا هذا
بجهات الديورة العامرة دير انبا موسى الأسود
بجانب دير برموس من الشمال - ودير ابو يحنس
يعد عن ديري السريان وانبا بيشوى مسافة إلى
الجنوب الشرقى. وجملة ديوره بقرب دير القديس
مقاريوس. ثم دير القديس يوحنا الدرعى فى نواحي
خليج السويس بجهات دير انطونيوس إلى الشمال
فيه. وعدا ذلك توجد أديرة كثيرة فى الريف خالية
من الرهبان بالكلية ولكنها مستعملة كنايس

بأغلبية كبيرة فى مجلس النواب، ولم تبد هذه الأغلبية رغبتها فى أستقالتها، ولا أنصرفت عن
تأييدها.

وزارة على ماهر الأولى

وسرعان ما قبل الملك أستقالة محمد محمود، وعهد بتأليف الوزارة الجديدة إلى رئيس
ديوانه على ماهر، وهذا هو ما سعى إليه منذ تولى الملك سلطته الدستورية. وهذا هو الخط
الذى سارت فيه سياسته حتى ينفرد بالأمر.
وألف وزارته من السعدين وجماعة من أنصاره وأصدقائه.

كان فى الوزارة من السعدين: النقراشى ومحمود غالب وحامد محمود وسابا حبشى
وابراهيم عبد الهادى وفيها من المستقلين محمد علوية وحسين سرى وعبد الرحمن عزام
ومصطفى الشورىجى وعبد القوى أحمد وصالح حرب ومحمود توفيق حفناوى.

ويلاحظ أن أكثر الوزراء المستقلين من الأصدقاء الشخصيين لعلى ماهر، ولم يراع فى
اختيارهم أن لهم أنصاراً أو أحزاباً فى البرلمان، ولكن جعل همه الأول أن يكونوا ممن يتفقون
معه فى الرأى والأتجاه، ومن يؤمنون بعبقريته وكفايته. وهذا ما يؤكد أنه لم يكن ينظر إلى
البرلمان نظرة تقدير كبيرة، وأنه كان يشعر فى قرارة نفسه بأنه يستمد السلطة لا من البرلمان ولا
من الشعب ولكن من السراى.

للصلاة من شعب البلاد مثل دير العريان المدعو أيضا دير شهران [بطره] ودير مرقوريوس ابي سيفين بطرة جنوبي القاهرة. ودير انبا شنوده ودير انبا بشاى بمديرية جرجا. وغير ذلك كثير .



* دير الأنبا أنطونيوس من الداخل

«تنبيه» اعلم أن دير المحرق قلت رهبانه فى اوائل الجيل السادس عشر للشهدا أى التاسع عشر للمسيح - وكان اذ ذاك بخدمه قمص علمانى من القوصية يدعى القمص عبد المسيح . وبعد ذلك

وكانت الفترة التى قضاها على ماهر فى الحكم من أغسطس سنة ١٩٣٩ إلى يونيو سنة ١٩٤٠ حافلة بالأحداث الخطيرة ف فيها أعلنت الحرب العالمية الثانية ودخلت معاهدة سنة ١٩٣٦ فى طور التنفيذ الجدى . وقامت وزارة على ماهر بما اقتضته الظروف ، فأعلنت الأحكام العرفية وأقر البرلمان اعلانها وأصدرت التشريعات التى تطلبها الحالة الجديدة كتشديد العقوبات على الجرائم المضرة بأمن الحكومة من جهة الخارج ، ونص على أن هذه العقوبات تسرى على من يرتكب تلك الجرائم أضرارا ببلد حليف أو شريك لمصر ، والعمل ضد عدو مشترك ، والعقاب على الدعايات المثيرة التى ترمى إلى ألفت فى عضد الأمة .

وعلى الرغم من أن الحرب العالمية الثانية كانت قد أعلنت منذ سبتمبر سنة ١٩٣٩ ، إلا أن خطرها ظل بعيدا عن مصر ، وفيما عدا القرارات والتشريعات التى أستلزمها تنظيم الجبهة الداخلية بالتطبيق لمعاهدة سنة ١٩٣٦ ، لم يكد الناس فى مصر يشعرون بقيام الحرب . وظل الحال هكذا إلى أن كان اليوم العاشر من شهر يونيو سنة ١٩٤٠ ، إذ أعلنت إيطاليا الحرب على فرنسا وأجلمترا وهنا شعر المصريون أن الخطر يقترب منهم ، وأن الحرب التى ظلت نحو سنة وهى مناوشات محدودة بعيدة ، أضحت على أبوابهم .

وأجتمع البرلمان فى جلسة سرية يوم ١٢ يونيو حيث أفضى رئيس الحكومة فى كل من المجلسين بيان عن سياسة الحكومة بعد دخول إيطاليا الحرب ، وخلصتها تجنيب مصر ويلاتها مع التزامها بما ورد فى نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ .



* دير الأنبا بولا في بوش

ازداد الرهبان ونماوا شيئا فشيئا ووسعوا المحل وكثروا أملاكه ولما كان الدير منفردا وحده في الصعيد الكثير النصارى القبط ولا تجاوره أديرة أخرى فلذلك صار أكثر الأديرة رهبانا. أما أديرة الراهبات العامرة في أيام هذا الاب فكانت خمسة منها ثلاثة بالقاهرة وهي دير ماري جرجس بحارة زويلة ودير العذراء المذكور ودير حارة الروم. واثنان بمصر العتيقة وهما دير القديس مرقوريوس أبو سيفين ودير ماري جرجس وفي كل هؤلاء الخمسة جملة

ويظهر أن السفارة البريطانية شعرت أن وزارة على ماهر ليست هي الوزارة المطلوبة للموقف الجديد، فنسبت إليه والى السراى ميولا محورية نحو إيطاليا. وقدمت تبليغا شبيها بالأنداز إلى السراى، قالت فيه أن التعاون غير ممكن بينها وبين الوزارة الحاضرة.

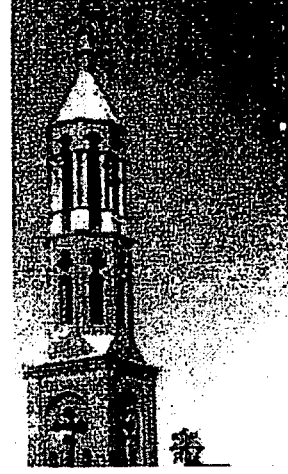
وتشاور الملك السابق مع الزعماء فى الموقف، فأشاروا بقبول استقالة الوزارة. وتمسك مصطفى النحاس بوجوب تأليف وزراء محايدة لأجراء انتخابات حرة.

وقبلت استقالة على ماهر فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٠، وهكذا سارت الأمور على غير ما قدر وقدرت كثير من الهيئات والجماعات فى مصر. وورد فى كتاب الاستقالة الذى وقع على ماهر ما يشعر بأن الاستقالة تمت تحت ضغط خارجى. والواقع أن هذا صحيح، فلو لم تتدخل دار السفارة البريطانية ما كان على ماهر غادر كرسي الحكم، وما كانت السراى تخلت عنه فى هذا الوقت بالذات.

وبذلت مساع لتأليف وزارة قومية برياسة مصطفى النحاس ولكنه رفض قبول هذا الحل فصدر فى ٢٨ يونيو مرسوم بتأليف الوزارة برياسة حسن صبرى وكان بين أعضائها ممثلون للأحرار الدستوريين والسعديين والحزب الوطنى وعدد من المستقلين.

ويلاحظ بصفة عامة ازدياد عنصر المستقلين فى الوزارات التى ألفت منذ ١٩٣٨ تحت ظل

من الراهبات. وعدا ذلك كانت توجد راهبات في بيوت أبائهن من اصل رهبنتهن. أما كراسى المطارنة والأساقفة فكانت في أيام هذا الاب تسعة عشر وهى هذه : الأول كرسى مطران اورشليم الذى كان له أعظم وأوسع ابرشيات أرض مصر وكان يقيم بالمنصورة أو غيرها من بلاد مصر وأحيانا بالقدس الشريف أو يافا. والثانى مطران المنوفية. والثالث مطران الاسكندرية ووكيل الكرازة المرقسية. وفي سنة ١٦١٠ للشهدا اضيف اليه



* دير ابو حنس . ملوى

البرلمان السعدى الدستورى. وليس ازدياد هذا العنصر شيئا مقبولا فى نظام برلمانى قائم على النظام الحزبى. وكان واضحا أن السراى ذات مصلحة فى زيادة عدد المستقلين وقد بلغ عددهم ٥٥ فى البرلمان المشار إليه، وكانوا من غير شك ورقة رابحة فى يد السراى، لأنها كانت الجانب الذى يناهزون إليه فى كل خلاف يقع. ثم أن الكثيرين منهم، وقد رأوا ازدياد عنصر المستقلين فى التشكيلات الوزارية، ضاعفوا من أنحيازهم إلى جانب السراى.

وقد بلغ من كثرتهم فى هذا البرلمان، أنهم فكروا فى بعض الأوقات فى تأليف جبهة لهم، أعنى فكروا فى تأليف ما يقرب أن يكون حزبا، لا بالأراء المتفقة والنظريات المتقاربة فى الإصلاح، ولكن بحكم أنه أصبحت لهم مصالح وأصبح الوزراء يختارون منهم إلى حد أن عددهم رجح فى بعض الأحيان عدد الوزراء من السعديين أو الدستوريين.

أحمد حسنين

ووقع فى ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠ حادث ذو مغزى، لعل الكثيرين لم يلتفتوا إليه حينئذ، ونعنى به تعيين أحمد محمد حسين رئيسا لديوان الملك، بعد أن ظل هذا المنصب شاغرا منذ تركه على ماهر لتولى رئاسة الوزارة إلى أن أستقال منها فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٠.

وأغلب الظن أنه لم تكن هناك حاجة ماسة إلى شغله وعلى ماهر رئيس للوزارة، فهو



* أيقونه من دير ابو حنيس

كرسى مطران المنوفية بعد نياحة انبا يوانس مطرانها. والرابع اسقف الفيوم والخامس اسقف البهنسه. والسادس اسقف بنى سويف. والسابع اسقف اسيوط. والحادى عشر اسقف أبو تيج. والثانى عشر اسقف اخميم. والثالث عشر اسقف قنا. والرابع عشر اسقف اسنا. كل هؤلاء فى القطر المصرى. والخامس عشر اسقف اخرطوم الذى هو اسقف النوبه الذى لما عصى السودان على الحكومة المصرية كما مر وحصل للنصارى

مستشار السراى الأول حينئذ وهو رجلها الذى تعتمد عليه أو لعله حسب الأمر كذلك، ولعله أراد بتركة شاغراً أن يعود إليه إذا اضطرت الظروف، أى ظروف، لترك منصب الوزارة. ولكنه لم يكن يعرف - أو كان يعرف ولم يستطع للأمر دفعاً ولا تحويلاً أن تيارات أخرى كانت تتجاذب الملك الجديد، وأنه كما حاول هو أن يستولى عليه، بذل آخرون نفس المحاولة. وبدأت الأمور تتكشف بتعيين أحمد حسنين رئيساً للديوان بعد نحو شهر من ترك على ماهر مركز الحكم. وبذلك خرجت السراى تقريباً على نفوذ على ماهر أو أخرج هو من حسابها. ولا شك أنه شعر بالمشديد لتعيين أحمد حسنين فاق ألمه لأضطراره إلى الاستقالة، لأنه فقد بذلك المكان الذى قدر أنه سيظل رابضاً فيه، ويكون قاعدة سياسته، والمنطلق الذى يوجه منه الأمور على ما يشاء.

ويعد يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠، وهو يوم تولى أحمد حسنين رئاسة الديوان الملكى تاريخاً فاصلاً فى حياة على ماهر فحتى هذا التاريخ، وسواء فى حياة الملك أو منذ تولى فاروق العرش، كان على ماهر رجلاً أثيراً لدى السراى أما بعد هذا اليوم فمن كان يدرى ماذا يكون هو بالنسبة للسراى.

ولو كان أحمد حسنين رجلاً ضعيف الشخصية، لما ضاق على ماهر بالأمر ولتوقع أن

شدة وخوف ترك مكانه وعاد إلى مصر العتيقة فأقام بها. والسادس عشر إلى التاسع عشر مطران الحبشة واساقفته الثلاثة. غير ان هذه الكراسى قابلة للزيادة والنقص. ومن ذلك لما تنيح مطران مصر انبا مرقس لم يرسم عوضه وغير ذلك مما ذكرناه. ثم انه لما حضر يوم الخميس ٢٣ بابه سنة ١٦١١ للشهداء تمام السنة العشرين للاب البطريك في رئاسته حينئذ وكيل البطرركخانة القمص تادرس مينا خادم كنيسة مارى مينا نشر



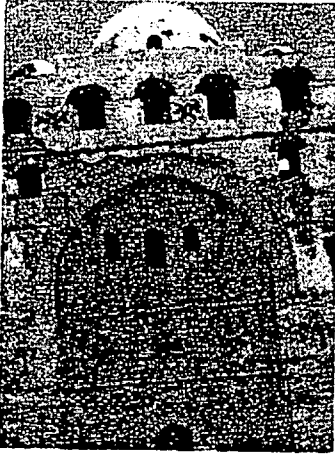
* دير اخرق اسيوط

يتخلص منه. ولكن الوضع على العكس من ذلك. فأن أحمد حسنين رجل دارس فاهم، لبق، مهذب، عارف بالتيارات والأجتهات جمع إلى ثقافته الغربية ألاماً كافياً بالحياة المصرية. وكان على صلوات حسنة بالإنجليز وعلى صلوات وثيقة بالأسرة المالكة.

وقد لعب أحمد حسنين دوراً خطيراً في السياسة المصرية. وقد يسجل له التاريخ أنه حمى الملك السابق كما يسجل له أنه عجل بأنهيار عرشه. فهناك خطوط لا تزال غامضة في هذه الفترة من تاريخ مصر. ولكن الرجل كان شبيهاً بعلى ماهر من بعض الوجوه مختلفاً عنه من وجوه أخرى.

وكما فعل على ماهر، أراد أحمد حسنين أن يخلق من الملك السابق شخصية مقدسة، تدين لها الجماهير بالحب والولاء صرفاً لها عن الولاء للدستور. وكان ممكناً أن يخدم أحمد حسنين الملك السابق بخير من هذه العقلية، ولو حاول أن يحفظ ولاء الشعب للدستور والملك على السواء. ولكنه سلك الطريق نفسه الذى حاول أن يسلكه على ماهر. أراد أن يوطد مركز الملك في الشعب، لا يعطى الملك سلطات يستحقها، ولكن لكي يحكم هو من وراءه.

وكما فكر على ماهر، فكر أحمد حسنين. ظن أنه وضع الملك السابق في جيبه وأنه



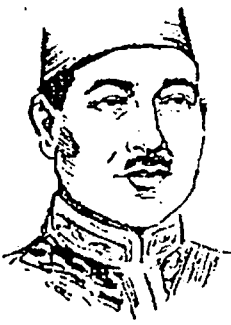
* دير أنبا بشاى. سوهاج

اعلانات فى القاهرة وكافة الكنائس بالقطر المصرى لكى يصير عموم الكهنة وسائر الشعب المسيحى الارثوذكسى عيد جلوس الاب بطيريك على الكرسي الرسولى فى ٢٣ بابه بالاحتفال فى هذا اليوم برفع القرايين المقدسة والصلوات للعزة الالهية تذكارا لجلوس غبطته على مسند الخلافة لكى يعيد هذا اليوم على السدة البطيركية سنين عديدة وأزمنة هادية مديدة، مسرورا ومبتهجيا بصحة وسلامة سائر شعبه المسيحى الارثوذكسى وهم متمتعون فى أيامه السعيدة بالخير والبركات

يستطيع بما توفر له من لباقة وما أكده من علاقات طيبة هنا وهناك، أن يوفق خيرا مما وفق على ماهر.

حسن صبرى

ولم تطل حياة وزارة حسن صبرى، وأن كان الرجل فيما يظهر قد حاول أن يتقرب من حزب الأغلبية ويوثق صلاته به. ووقع خلاف فى البرلمان ومجلس الوزراء حول سياسة مصر أزاء دخول إيطاليا الحرب وبدء الهجوم على حدود مصر الغربية، إذ رأى السعديون أن تدخل مصر الحرب فعلا، لأن ترك الدفاع عن الأراضى المصرية للبريطانيين وحدهم غاض من الكرامة ولكن الأغلبية لم توافق على هذا رأى، وتمسكت بالموقف الذى ارتأته وزارة على ماهر من تجنّب مصر ويلات الحرب.



حسن صبرى

وأستقال الوزراء السعديون من الوزارة وشغل حسن صبرى مراكزهم بأشخاص من المستقلين فزادت صفة المستقلين وضوحا، وتفكك المظهر البرلمانى المشكوك جدا فى مدى تمثيله للشعب أنقلب صورة لا حقيقة لها. رئيس الوزارة مستقل وثلاثة أرباع الوزراء مستقلون، فكيف يمكن أن يسمى هذا الوضع دستوريا؟.

والهنا والسرور. فى ظل الحضرة الفخيمة الخديوية ولكى يمنح جميع الملوك العظماء والسلاطين الأجلء القوة والسلامة والصحة وهكذا صار ولا سيما بالكنيسة الكبرى البطريركية إذا احتفل بها اليوم المذكور شعب القاهرة واعيانهم وبعض رؤساء الأديرة والكهنة. وبعد القداس هناؤا سيادته وتلوا أمامه الخطب وكان الفرخ عاما شاملا(*) .



بأمر من
السلاطين
والملوك
العظماء

* إلى هنا ينتهى المنتخب من مخطوطات «تاريخ البطارقة» وتراجم البابوات التالية من وضع الخقق.

الواقع أنه إذا نظر إلى محمد محمود رئيس الوزارة الأولى منذ إقالة حكومة الوفد سنة ١٩٣٧، على أنه رجل معتدل من حيث ميله إلى الأنجليز وميله إلى السراى، فإن على ماهر الذى تلاه كان أميل إلى السراى منه إلى الأنجليز، وجاء حسن صبرى ليعيد لتوازن فقد كان أميل إلى الأنجليز.

بينما كان حسن صبرى يلقي خطاب العرش فى ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠، إذا به يسقط على الأرض مغمى عليه وسرعان ما فقد الحياة.

حسين سرى

ولى الوزارة حسين سرى فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠، وهو مستقل، لم يعرف عنه أنه اشتغل بالسياسة، فقد كان موظفاً كبيراً فى وزارة الأشغال ثم أختير لمنصب الوزارة مرة أو مرتين، وها هو يرقى إلى «منصب رئيس الوزارة» ولا مثيل لهذا فى أى بلد دستورى.

لم يكن حسين سرى معروفاً من الرأى العام، فهو ليس رجلاً عاماً. كل ما يعرفه الناس عنه أنه موظف كفاء أمين شديد فى معاملة مرؤوسيه مكروه منهم. أما جمهور الشعب فلا يكاد يعرف شيئاً عن اتجاهاته فى السياسة أو الأقتصاد أو الأتماع، فإذا أضيف إلى أنه لا حزب له، وضحت السخرية الشديدة بالشعب..

[يوانس البطرك الثالث عشر بعد المائة]

[١٩٢٨/١٩٤٢م.]



يوانس. البطرك الثالث عشر

أصله من بلدة دير تاسا التابعة لمركز البدارى بمديرية أسيوط تخرج من دير البراموس. وكان ميلاده في سنة ١٥٧١ ش (سنة ١٨٥٥ م - سنة ١٢٧١ هـ). وسيم راهبا في سنة ١٥٩٢ ش (سنة ١٨٧٦ م - سنة ١٢٩٣ هـ). ولما آنس فيه رؤساؤه الذكاء والاستقامة والطاعة سيم قسيسا. ولم تمض

وفي أى بلد دستورى حين يلى منصب الوزارة أحد من الناس، يعرف الشعب اتجاه الحكومة فوراً مما يعرف عن رئيسها وعن آرائه ومعاركه الانتخابية أو بياناته وخطبه وتصريحاته ومقالاته وحزبه الذى ينتمى إليه، وحتى إذا كان مستقلاً عرفه الناس بأشغاله بالمسائل العامة وأشتراكه فيها. أما أن يلى الوزارة موظف كبير لا صلة له بالرأى العام فى قليل أو كثير فكان بمثابة ارتداد إلى وزارت ما قبل ثورة سنة ١٩١٩، حين كان منصب الوزارة مجرد ترقية طبيعية لموظف أو شك أن يحال إلى المعاش.

وأغلب الظن أن اختيار حسين سرى لمنصب الوزارة جاء برضاء من السفارة البريطانية لأن ميوله لم تكن ضد بريطانيا، كما قوبل بأرتياح من السراى لصلة المصاهرة القائمة بين الأسرتين حينئذ.

وبينما خرج السعديون من وزارة حسن صبرى لأختلافهم وأياه بشأن دخول مصر الحرب، إذا بهم يدخلون وزارة حسين سرى فى أواخر يوليو سنة ١٩٤١. ولسنا نعرف فيم خرجوا وفيم دخلوا؟ هل تغيرت الظروف بين خروجهم فى سنة ١٩٤٠ وعودتهم فى سنة ١٩٤١ هل أعلنت مصر الحرب كما كان يريد السعديون؟.. كلا لم يحصل شئ من هذا..

لغز لا شك ينبغى أن يضاف إلى عشرات الألغاز والمتناقضات التى شاهدناها فى السياسة المصرية. ولكن المسائل سارت أقسى وأقوى من كل إنسان وكل حادث. فقد اضطرت شئون

عليه ثلاث سنوات حتى رقى قمصا فريسا لدير
البراموس فى سنة ١٥٩٤ ش. (سنة ١٨٧٨ م -
سنة ١٢٩٥ هـ). ولما خلا كرسى مطرانية
الاسكندرية والبحيرة انتخبه الشعب مطرانا لهذا
الكرسى فى شهر برمهاث سنة ١٦٠٣ ش. (سنة
١٨٧٨ م - جمادى الثانية سنة ١٣٠٤ هـ).

وبعد وفاة الأنبا يوانس مطران المنوفية فى ذاك

(*) ١ تـ ١٦٤٣ = ١١
سبتمبر ١٩٢٦ = السبت ٣ ربيع أول
١٣٤٥. (*) ١ يناير ١٩٢٧ = ٢٣
كيهك ١٦٤٣ = السبت ٢٦ جماد
الثانى سنة ١٣٤٥. (*) فى هذه
السنة كون حسن البنا [جماعة
الاخوان المسلمين] بمدينة الاسماعيلية
بمصر. (*) فى ٢٥ ابريل ألف عبد
الخالق ثروت بمصر، وزارة جديدة.
(*) فى يوليو سافر عبدالخالق ثروت
إلى لندن للمفاوضة مع الانجليز. فى
٢٣ اغسطس وفاة الزعيم الوطنى
المصرى سعد زغلول [١٨٥٧ -
١٩٢٧ م].

(*) ١ تـ ١٦٤٤ = ١٢

التموين اضطراباً لا مثيل له، وهتف الناس فى الشوارع
«نريد اخبز» وقامت مظاهرات تهتف «إلى الأمام يا
روميل» وأضحت الأمور كئيبة والمستقبل مظلماً.
والحرب تشتد وتقسو، والانجليز مشفقون من نتائج
الاضطراب على معركتهم الكبرى ضد الإيطاليين
والألمانيين.

٤ فبراير سنة ١٩٤٢

وقدم حسين سرى أستقالته فى ٢ فبراير سنة ١٩٤٢
فكانه قضى فى الحكم نحو ١٥ شهراً، تجمعت خلالها
كل أسباب القلق، لكى تشير إلى الحادث الخطير الذى
وقع يوم ٤ فبراير.

ولا نعيد ما حدث فى هذا اليوم. ولكننا نلخصه فى
أن الانجليز تقدموا بأنذار إلى الملك السابق فاروق بأن
يعهد برياسة الوزارة إلى مصطفى النحاس وأن يجيب
كل طلباته. وقد رويت روايات متعددة عما حدث فى



الملك فاروق بزيه العسكرى وخلفه على
اليسار مصطفى النحاس باشا، ويمينه
أحمد حسنين باشا.

سبتمبر ١٩٢٧ = الاثنين ١٥ ربيع
 أول سنة ١٣٤٦. (*) ١ يناير
 ١٩٢٨ = ٢٢ كيهك ١٦٤٤ =
 الأحد ٨ رجب سنة ١٣٤٦. (*) في
 ٧ فبراير وضع حجر الأساس لمبنى
 جامعة فؤاد الأول، بمصر [جامعة
 القاهرة]. (*) في ٢٠ فبراير عقدت
 بلندن معاهدة خضعت بموجبها إمارة
 شرق الأردن للنفوذ الإنجليزي. (*)
 في ١٦ مارس استبدال الحروف
 اللاتينية بالعربية في تركيا. (*) في
 ٢٥ يونيو ألف محمد محمود باشا،
 بمصر، وزارة جديدة. * وفي ٢٣
 يوليو طالب المؤتمر العربي، بالقدس،
 باقامة المجلس التمثيلي، ورفض الانجليز
 والصهيونيون هذا الطلب.

الوقت قد زكاه شعب المنوفية وضمت إليه هذه
 الابروشية أيضا في سنة ١٦١٠ ش. (سنة
 ١٨٩٤ م - سنة ١٣١١ هـ). وصار مطرانا للبحيرة
 والمنوفية والاسكندرية ووكيلا للكراسة المرقسية
 باسكندرية. وقد اقام في هذا الكرسي حوالى
 أربعين سنة ثم انتخب بطريركا في ٧ كيهك سنة
 ١٦٤٥ ش. (١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨ م - ٣
 رجب سنة ١٣٤٧ هـ).

هذا اليوم. وأنه لمن العسير أن يتمكن أحد من تبيين وجه الحق في هذه الروايات، لما حوته من
 أخبار وتفصيلات يناقض بعضها بعضاً.

وكان هذا العمل في جملته وتفصيله اعتداء صريحاً على استقلال مصر ونقيضاً لنصوص
 معاهدة سنة ١٩٣٦ وتدخلاً في عمل يعد من أخص شؤون السيادة المصرية التي قررتها
 المعاهدة نفسها.

وما من شك في أن الحادث لم يكن ابن يومه بل تضافرت على بلوغه عوامل متعددة،
 منها سياسة السراى ومحاول أستثارها بالسلطة وعدم اكراتها بقوة الشعب.

ثم الأنجليز الذين مهما يكن موقفهم، فقد خرجوا على نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦،
 وحنثوا بالكلمة التي أعطوها، ثم النحاس وأعضاء الوفد الذين قبلوا أن ينفذوا هذا الأنداز.

أن المسئولية يجب أن توزع على هؤلاء جميعاً فإن الحوادث لا تقع أعتباطاً، وأنحرف
 الأمور إلى المبلغ الذى بلغته يوم ٤ فبراير كان نتائج سلسلة طويلة من الأخطاء ترجع إلى
 أطماع شخصية. وقد دافع كثيرون من الوزراء الذين شهدوا اجتماع سراى عابدين فى يومى
 ٣ فبراير و٤ فبراير عن سيادة الدولة، ونسوا أن الكثيرين منهم أساءوا إلى سلطة الشعب ونقلوا
 سلطته إلى السراى وظنوا أن الأمة لا قيمة لها وأنهم مستطيعون أن يواجهوا المشاكل
 بعقريتهم وكفايتهم وسعة حيلتهم، ولكن العبقرية والكفاية وسعة الحيلة خانتهم جميعاً.

وعندما تولى رئاسة دير البراموس كان لهذا
الدير ٨٧ فدانا ببلاد المنوفية من الأطيان المتوسطة.
فوجه التفاته لتحسينها واستغلالها وتدير ريعها
وشراء اطيان من فائض هذا الريع سنة فسنة حتى
بلغ ما يملكه الدير ٢٧٥ فدانا من أجود الأطيان
بالمنوفية. وبنى لها عزبة بناحية طوخ النصارى وأقام
فيها كنيسة كبيرة ودارا لائقة للزائرين والمترددین.
وعلاوة على ذلك فانه اشترى من ماله اخصاص ٢٦

(*) ١ توت ١٦٤٥ = ١١
سبتمبر ١٩٢٨ = الثلاث ٢٥ ربيع
أول سنة ١٣٤٧. (*) وفى ٢٨
نوفمبر معاهدة صداقة بين مصر
وايران. (*) ١ يناير ١٩٢٩ = ٢٣
كيهك ١٦٤٥ = الثلاث ١٩ رجب
سنة ١٣٤٧. (*) وفى هذه السنة
حدثت اضطرابات فى فلسطين ضد
الانتداب الانجليزى والهجرة
الصهيونية. * وحدثت انتفاضة
كردية ضد الأتراك فى اقليم اراط.

(*) ١ توت سنة ١٦٤٦ = ١١
سبتمبر ١٩٢٩ = الأربع ٦ ربيع الثانى
سنة ١٣٤٨. (*) وفى ٣ اكتوبر ألف
عدلى يكن باشا، بمصر، وزارة

وأصطدموا اخر الأمر بالحقيقة المرة، وهى أنهم جميعاً لا قوة لهم ولا قيمة أزاء أنداز يأتهم من
أصحاب القوة الفعلية فى البلاد.

أن تبعة ٤ فبراير أوسع دائرة مما أراد الكثير أن يحصروها فيها. وقد حاول كل واحد أن يرى
نفسه منها، ولكنها تلبسهم جميعاً. ويشتركون فى مأساتها كل بقدر ما كان له من توجيه وأثر.
ومن الغريب أن بعض الساسة رأى أن تأليف وزارة قومية برياسة مصطفى النحاس يعد فى
نظره عدم خضوع للأنداز وأن تأليفها وفدية خالصة خضوع كربه للأنداز.



الزعيم النحاس وعلى يمينه الزعيم الهندى نهرو وابنته انديرا غاندى على يسار النحاس

جديدة. (*) ١ يناير ١٩٣٠ = ٢٣ كيهك ١٦٤٦ = الأربعاء ٣٠ رجب ١٣٤٨. (*) في أول يناير ألف مصطفى النحاس باشا، بمصر وزارة جديدة. (*) في هذه السنة دخلت تركيا عصبة الأمم. (*) في ٣١ مارس استأنف مصطفى النحاس مفاوضة الانجليز. (*) في ١٩ يونيو ألف اسماعيل صدقي باشا، بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ توت ١٦٤٧ = ١١ سبتمبر ١٩٣٠ = الخميس ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩. (*) ١ يناير ١٩٣١ = ٢٣ كيهك ١٦٤٧ = الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤٩.

فدانا وقفها لهذا الدير ليصرف ريعها على حاجات رهبانه.

وكان أول أعماله بمطرانية الاسكندرية انشاء مدرسة لتعليم الرهبان قد تخرج منها كثيرون من القساوسة والاساقفة. وأرسل من طلبتها بعثة إلى اثينا لدراسة اللاهوت على نفقته الخاصة. نذكر منهم المرحوم الانبا لوكاس مطران قنا والانبا يوساب مطران جرجا.

وأجريت الانتخابات في مارس سنة ١٩٤٢ وفاز الوفد - كما كان متوقعا - بأغلبية كبرى. وألت إليه مسؤولية الحكم جميعا. وكان واضحا أن سلطة السراى أصيبت بصدم كبرى، وأنها أختفت أو كادت من المسرح، وبرزت بدلا منها سلطة الحكومة المستندة إلى الشعب وإلى تأييد واضح من السفارة البريطانية، كلما جد خلاف بينها وبين السراى.

وقد تمت في عهد الوزارة بعض الأعمال الى تم عن اتجاهات شعبية والتي ألفت في مجموعها دفعة إلى الأمام. فقد أنشئ ديوان المحاسبة. ووضع قانون لنظام هيئات البوليس، وجعل التعليم الابتدائي مجانا، وصدر قانون يلزم الشركات استخدام اللغة العربية، وصدر قانون تحويل الدين العام وقانون استقلال القضاء، وقانون تخفيض الضريبة عن صغار الملاك وقانون عقد العمل الفردي، وقانون نقابات العمال فضلا عن إصلاحات أخرى أخرى كأنشاء المجموعات الصحية والعناية بأنهاض الريف.

ولم تكن الأمور ميسرة أمام الوزارة، كما كان يبدو للنظر السطحي السريع. فقد كانت السراى ومن حولها من أنصار وطامعين، وكانت الأحزاب غير الوفدية ومن حولها من أنصار وطامعين، وكانت الأحزاب غير الوفدية ومن حولها من أنصار وطامعين يتربصون بالوزار الدوائر. وكانت الوزارة نفسها تواجه ظروفًا قاسية ناتج من حالة الحرب.

وإذا كان الحكم الدستوري أصلا له خصومه في مصر، وله السلطات التي تضيق به، فلم

(*) فى إبريل ترجم القرآن للغة التركية الحديثة. (*) فى يونيو توفى الشريف حسين بن على [١٨٥٦ - ١٩٣١م]. (*) وفيها إعلان الجمهورية فى اسبانيا وبداية الحرب الصينية اليابانية.

(*) ١ تسوت ١٦٤٨ = ١٢
سبتمبر سنة ١٩٣١ = السبت ٢٨
ربيع الثانى سنة ١٣٥٠. (*) فى ٣١
أكتوبر منح نادر شاه بلاده افغانستان
دستورا. (*) ١ يناير ١٩٣٢ = ٢٢
كيهك ١٦٤٨ = الجمعة ٢١ شعبان
١٣٥٠. * فيها تم اكتشاف تركيب
نواة الذرة. * طاهها حسين يعود استاذاً
بالجامعة المصرية محمولاً على اعناق

وفى أول عهده بالمطراية سنة ١٨٨٧م كان
ايراد أوقاف الاسكندرية لا يزيد عن ١٥٠٠ جنيه
سنويا ولكن بحسن تصرفه ومعاونة حضرات
اعضاء المجلس الملى له قد تحسن ايراد الوقف سنة
فسنة بفضل ما شيده من العمارات والتجديدات
لحساب الوقف حتى بلغ ايراده سنة ١٩٣٠ ما
يزيد على ١٥٠٠٠ جنيه سنويا.

ومما يغبط عليه ما بذله من العناية والمعاضدة

يكن يقبل من الحكومة الدستورية أن تعطيهم السلاح الذى يقاثلونها به، وأن تمكنهم من
الحملة عليها وتأليب الشعب عليها. ومن المؤكد أنها تعرف جيداً أن أنحياز الأنجليز لها أنحياز
مؤقت، وأن تأييدهم أياها سيذهب يوماً من الأيام. وإذا كانوا قد فرضوها فرضاً وأيدوها تأييداً
فأنهم لم يفعلوا ذلك احتراماً لإرادة الشعب وأضعافاً للسراى من أجل الشعب، ولكنهم فعلوا
ذلك من أجل مصلحتهم، فقد أرادوا أن تكون فى الحكم وزارة شعبية حتى تكفل لهم حماية
ظهورهم وحتى يطمئنوا إلى أن الشعب لن يغدر بهم والمعرفة متقدمة حامية.

وقد لا تكون هذه الأعمال المنتقدة سبباً كافياً لأنصراف التأييد الشعبى عنها، ولكنها كانت
وسيلة للتشهير بها، وكانت سبباً من الأسباب العديدة الأخرى التى أضعفت التحمس للوفد،
ومن ثم هدت فى كيان النظام الدستورى وجعلت بعض الناس من ضعاف المعرفة أو المتعجلين
يؤثرون عليه أنواعاً أخرى من الحكم.

وندع الوزارة والوفد قليلاً لكى نرسم صورة للجو الذى كان يحيط بها وكانت عارفة به أو
غافل عنه. فقد كانت السراى ورجلها الأول أحمد حسنين تتحين الفرص لرد الضربة التى
وجهها إليها النحاس، حينما ولى الحكم ضد إرادتها وتأييد من السفارة البريطانية. وإذا كانت
السراى قد أقالت حكومة الوفد فى آخر سنة ١٩٣٧ ولم تجد ما يحول بينها وبين حكم البلاد

الطلاب، بعد أن كانت السلطات قد فصلته. (*) في هذه السنة حدثت ثورة الأثوريين بالعراق. (*) في هذه السنة كون انطون سعادة الحزب السوري القومي.

(*) ١ توت ١٦٤٩ = ١١ سبتمبر ١٩٣٢ = الأحد ١٠ جماد أول سنة ١٣٥١. (*) في ٤ يناير إسماعيل صدقي باشا يؤلف، بمصر، وزارة جديدة. (*) وفي هذه السنة قمع ثورة الأثوريين بالعراق. * وزادت الهجرة اليهودية من ألمانيا إلى فلسطين. * حدثت اضطرابات في فلسطين. * فيها يتولى هتلر حكم

لحضرات اعضاء المجلس الملى لترقية المدارس القبطية المرقسية حتى أصبحت من المدارس الابتدائية والثانوية الكبرى بالشعر إذبلغ ما ينفقه الوقف سنويا من ماله لإدارة هذه المدارس من ٤٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه علاوة على ايرادها والاعانات التي تصرفها لها وزارة المعارف. هذا فضلا عن التجديدات والتحسينات التي اجراها بالكاتدرائية المرقسية ومشمولاتها.

نحو أربع سنوات ببرلمان وحكومات على هواها، فأنها اليوم أشد شوقاً - لكى تكرر هذه الإقالة وبصورة أشد وأقسى. وإذا كانت العلاقات بينها وبين الوفد قد ساءت فى أواخر سنة ١٩٣٧ فأنها اليوم أكثر سوءاً، بعد أن تجردت من كل سلطة تقريباً.

وكانت الحرب تسيير فى الصحراء الغربية لمصلحة البريطانيين وحلفائهم، وخاصة بعد معركة العلمين، التى كانت نقطة تحول، أدت إلى أن خفت حدة التوتر فى الموقف داخل مصر وفى منطقة الصحراء الغربية. وكان واضحاً لكل مدرك لتيارات السياسة المصرية أن أبعاد اخطر عن مصر معناه تخلى البريطانيين عن تأييد الحكومة الوفدية. ويظهر أن هذا هو ما كانت تعرفه السراى تماماً. ولم يضع أحمد حسنين الوقت فقد جعل همه طوال حكم وزارة الرجل الوطنى، أن يظهر الحكومة الوفدية بمظهر المتساهل فى حقوق الوطن المعتمد على تأييد البريطانيين، وفى الوقت نفسه أدار حسنين حملة دعاية واسعة لصالح الملك السابق، فأضاف له كل محمداً ممكنة، وجعله يغشى المساجد. ولما أصيب فى حادث القصاصين المعروف مساء يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٤٣، أتخذ منه فرصة لاستدرا العطف على الملك الجريح، وجعل من يوم عودته إلى القاهرة مظاهرة شعبية كبيرة.

وكان واضحاً أن كل هذه الحركات مما يضايق الحكومة ويخرجها. ثم أنها كانت مظهراً من التأييد الذى يحظى به الملك السابق، غير أن كل هذه المظاهر لم تكن قط دليلاً على أن

المانيا روزز فلت حكم الولايات المتحدة.

ولما كان معروفا أن الانبا كيرلس الخامس يقتدى بآراء الانبا يوانس في الاعمال الطائفية والكهنوتية لما يعهده فيه من الاخلاص له وحسن التصرف. وكان مشاعا أنه هو الساعد الاكبر له في مناهضة المجلس المللى العام وعدم موافقته على لائحة سنة ١٨٨٣م حتى انه عند ابعاد الانبا كيرلس للدير فى حادثة سنة ١٨٩٢م كانت القرارات والوامر الصادرة فى أول سبتمبر سنة ١٨٩٢م تشمل ابعاد

(*) ١ توت ١٦٥٠ = ١١ سبتمبر ١٩٣٢ = الاثين ٢١ جماد أول سنة ١٣٥٢. (*) فى سبتمبر ألف عبدالفتاح يحيى باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٨ سبتمبر توفى ملك العراق فيصل، وخلفه الملك غازى. * ٢١ اكتوبر تالفت جمعية مصر الفتاة، وتحولت فى عام ١٩٣٧ إلى حزب مصر الفتاة. وفى عام ١٩٤٠ سمي نفسه الحزب الوطنى الإسلامى، وفى عام ١٩٤٩ تسمى باسم حزب مصر الاشتراكى. (*) وفى ٨ نوفمبر تولى محمد الظاهر

الشعب يريد أن تعود السراى إلى حكمه، ولكنها كانت مجرد عطف لا دلالة له. وهذا هو الخطأ نفسه الذى وقع فيه على ماهر، فقد ظن أن تحية الشعب للملك السابق فى غدوه ورواحه دلالة على أنه يمكن أن يقبل أستئثار السراى بالسلطة. وقد أخطأ أحمد حسنين الخطأ نفسه.

ويظهر أنه كان - كعلى ماهر، يمهد لنفسه الوسيلة لتولى الحكم. وفى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٣ قدم زعماء أحزاب المعارضة مذكرة إلى مؤتمر مينا هاوس الذى شهده أقطاب العالم حينئذ، ونستون تشرشل والمستر روزفلت والمارشال شيانج كاي شك وكثير من القواد العسكريين.

ولم تكن هذه المذكرة مفقودة الصلة بالتدبير الذى كان يدبر لأسقاط حكومة الوفد. وكانت المذكرة تجرى على غرار مذكرة مماثلة قدمها الوفد فى سنة ١٩٤٠ إلى الحكومة البريطانية والواقع أن هاتين المذكرتين لم تكونا سوى مناورة لا تعبر عن حقيقة لها وجود. فقد قدم الوفد مذكرته كيدا للوزارة القائمة حينئذ، وقدمت المعارضة مذكرتها كيدا لوزارة الوفد. والدليل على أن الأمر لم يكن سوى مناورة، أن الوفد حينما ولى الحكم لم يتخذ أى إجراء عملى لتنفيذ ما جاء فى مذكرته، وكذلك كان موقف الأحزاب الأخرى، فأنها حينما وليت الحكم بعد ذلك بأقل من سنة نسيت كل ما طالبت به فى مذكرتها.

خان ملك أفغانستان. (*) ١ يناير
= ١٩٣٤ = ٢٣ كيهك ١٦٥٠
الاثين ١٥ رمضان سن ١٣٥٢. (*)
في مطلع هذه السنة وقعت حرب بين
المملكة العربية السعودية وبين اليمن.
(*) في ٩ فبراير عقد الميثاق البلقاني
بين تركيا واليونان ويوغوسلافيا
ورومانيا.

(*) ١ توت ١٦٥١ = ١١
سبتمبر ١٩٣٤ = الثلاث غرة جماد
الثاني ١٣٥٣. (*) وفي ١٤ نوفمبر
سبت ثورة الشيخ عز الدين القسام
بقضاء جنين في فلسطين. * في
١٢/١٢/١٩٣٥ الأحزاب المصرية
تطالب بعودة دستور ١٩٢٣. (*) ١

الانبا كيرلس البطريك ونيافة الانبا يوانس (مطران
الاسكندرية وقتها) الاول الى دير البراموس والثاني
الى دير انبا بولا. وقد قاما الى الديرين المذكورين
تنفيذا للأمر وبعد اقامتها بهذين الديرين المذكورين
خمسة أشهر ويومين صدر الأمر الكريم في ٣٠
يناير سنة ١٨٩٣ رقم ٢ بعودتهما. وقد عاد كل
منهما الى كرسيه باحتفال عظيم.

وقد لاح للقصر أن الأمور مواتية في أوائل ابريل سنة ١٩٤٤ لإقالة وزارة النحاس وتأليف
وزارة برياسة أحمد حسين، وأستشار السفير البريطاني، فاتصل بحكومته فلم توافق.

ومجرد التفكير في إقالة وزارة النحاس يدل على أن نية السراى لم تصف قط لحكم
النحاس وحزبه. ثم الألتجاء إلى السفير البريطاني كان أقراراً ضمناً بأن له الحق في إقالة
الوزارات وأقامتها. ولعل السراى تعلمت من درس ٤ فبراير فلم تر أن ترتكب غلطة تؤدي إلى
تكراره.

ولكن الأمور تبدلت بسرعة. ففي ٨ أكتوبر أصدر الملك أمره بإقالة وزارة النحاس. ومفهوم
الحوادث أن ما كانت تعارض فيه بريطانيا في إبريل لم تعد ترى مانعاً من وقوعه في أكتوبر.

وكان خطاب الإقالة في هذه المرة عن نحو جديد. فقد جاء فيه أنه «لما كنت حريصاً على
أن تحكم بلادى وزارة ديمقراطية تعمل للوطن وتطبق أحكام الدستور نصاً وروحاً، وتسوى بين
المصريين جميعاً في الحقوق والواجبات وتقوم بتوفير الغذاء والكساء لطبقات الشعب، فقد رأينا
أن نقيلكم من منصبكم، وأصدرنا أمرنا هذا لمقامكم الرفيع شاكرين لكم وللحضرات الوزراء
زملائكم ما أمكنكم أداؤه من الخدمات أثناء قيامكم بمهمتكم».

وحق الإقالة - كما سبق أن أشرنا - مقرر في الدستور للملك. ولكنه مقرر بشرط ألا ينقل

وكان عضواً بمجلس شورى القوانين. ولما ألفت
لجنة الدستور فى سنة ١٩٢٢ عين عضواً بها وله
مواقف مشرفة تدل على الشجاعة والاستقلال فى
الرأى.

ولما توفى الانبا كيرلس الخامس اجتمع المجمع
الاكليسرى فى يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٧م
بناء على تزكيات من الشعب وقرر انتخاب الانبا
يوانس نائبا بطريركيا ريشما ينتخب البطريريك

يناير ١٩٣٦ = ٢٢ كيهك ١٦٥٢ =
الأربع ٦ شوال سنة ١٣٥٤. (*) فى
٣٠ يناير ألف على ماهر باشا، بمصر،
وزارة جديدة. * وفى ٢ مارس بدأت
بالقاهرة المفاوضات المصرية -
الانجليزية. (*) فى ٢٨ ابريل أصبح
فاروق ملكا على مصر عقب وفاة ابيه
الملك أحمد فؤاد * وفى ٩ مايو ألف
النحاس باشا، بمصر، وزارة جديدة. *
وفى ٢٦ أغسطس عقدت المعاهدة
المصرية - الانجليزية برئاسة مصطفى
النحاس. * فى هذا العام بداية الحرب
الاهلية الاسبانية بين الجمهوريون
والدكتاتور فرانكو.

(*) ١ - ١٦٥٣ = ١١

السلطة من الشعب إلى الملك. وهو مشروط برد الأمر إلى الأمة فى انتخابات حرة يستبين منها
الرأى الصحيح للشعب. ولذلك نلاحظ أن السراى أصدرت حكمها فى أمور لا يجوز أن
يصدر الحكم فيها إلا من الشعب. ومفهوم أمر الإقالة أن الوزارة لم تحكم حكماً ديمقراطياً وأنها
لا تعمل للوطن، ولا تطبق أحكام الدستور، ولا تسوى بين المصريين ففى المعاملة، وأنها أخفقت
فى توفير الغذاء والكساء لطبقات الشعب.

ولسنا نعرف كيف يستقيم الأمر فى الانتخابات التى ينص الدستور على إجرائها، وهذا
الحكم الذى أصدرته السراى. ولنفرض - وهذا جائز - أن الانتخابات أسفرت مرة أخرى من
أغلبية وفدية كيف يكون موقف السراى؟.

مفهوم أمر الإقالة، وهذا غريب، أن السراى قضت على حزب معين أنه لن يلى الحكم، وأن
الأمة لن تعطيه ثقته.

أحمد ماهر

وفى اليوم الذى وجه فيه الملك السابق أمر الإقالة إلى النحاس، وجه أمر تأليف الوزارة إلى
أحمد ماهر. وكان المتوقع أن يكون أحمد حسنين هو رئيس الوزارة الجديدة. ولعله آثر أن يدع
لغيره مواجهة هذا الموقف غير الدستورى، وتلقى الصدمة الأولى تمهيداً لتوليهِ الأمر فيما بعد.
وما أعجب المشابهة.. فإن هذا هو ما فعله على ماهر. فعلى أثر إقالة الوفد فى آخر سنة

سبتمبر ١٩٣٦ = الجمعة ٢٤ جماد
الثاني سنة ١٣٥٥. (*) وفي ١٥
نوفمبر زيارة لجنة بيل لفلسطين. *
وفي هذه السنة عاد الجيش المصري
للسودان بمقتضى معاهدة سنة
١٩٣٦. (*) ١ يناير ١٩٣٧ = ٢٣
كبهك ١٦٥٣ = الجمعة ١٨ شوال
١٣٥٥. (*) في ٨ مايو عقدت
معاهدة مونترو بالغاء الامتيازات
الاجنبية في مصر. * وفي ٢٦ مايو
دخلت مصر عصبة الأمم. * وفي ٧
يوليو اقترحت لجنة بيل - لأول مرة
- تقسيم فلسطين. (*) في أول
اغسطس ألف النحاس باشا، بمصر،
وزارة جديدة.

الجديد. وعقب ذلك اجتمعت المجالس المليية
الفرعية والمجلس الملي العام في ٩ نوفمبر سنة
١٩٢٧ و١٤ منه وقررت الموافقة على قرار الجمع
الاكليركي ورفعت قراراتها للحكومة فصدر الامر
المللكي في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ رقم ٨٨
باعتماده نائبا بطريركيا لمدة ستة أشهر لادارة
شؤون الطائفة والبطريركية بحسب القوانين
واللوائح الكنيسية.

سنة ١٩٣٧، دعى محمد محمود لتأليف الوزارة. والموقف في الحالتين واحد. والتدبير واحد.
وأنة لأمر مؤسف جداً، وحادث أضيف إلى حوادث مشابهة، وبطل آخر من أبطال الكفاح
الوطني وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه آخرون هم على الترتيب أحمد زبور - ومحمد
محمود - واسماعيل صدقي - وعبد الفتاح يحيى - وعلى ماهر - وحسن صبرى - وحسن
سرى.

وأنا لنرى خطأ أحمد ماهر أشق وأقسى. فهو رجل أشترك في الكفاح الوطني، وكان من
المقربين لسعد زغلول الأثريين لديه. وإذا كان هو وزميله النقراشى لم يتفقا مع النحاس والوفد
في سياستهما، فلم يكن له ولا مما يقبل منه أن يرمى بنفسه في أحضان السراى. وأن يتخلى
عن مكانة في الكفاح الشعبى.

وقد أخطأ حينما زج بالهيئة السعدية في برلمان سنة ١٩٣٨ فأخذت مقاعد ليست لها،
لأنها أخذتها بانتخابات لم تكن بعيدة عن الشبهات. وكانت التجربة القاسية التي مرت به
وبحزبه وبرلمانه في الفترة ما بين ١٩٣٨ و١٩٤٢ كافية أن ترده عن الأقدام على تجربة
جديدة.

وأغلب الظن أن الرجل أعتقد أن أنصراف الناس عن الوفد معناه أنهم انضموا إليه.
والواقع أن مظهر الأمور حينما أقيمت حكومة النحاس كان يجعل مثل هذا الظن صحيحاً.

ولما لم يتم انتخاب البطريك في هذه المدة
صدر أمر ملكي آخر بتاريخ ١٨ يونيو سنة ١٩٢٨
رقم ٢٢ بأن يظل الانبا يونس نائبا بطريركيا لمدة
شهرين آخرين ابتداء من ١٦ يونيو سنة ١٩٢٨ م
ثم صدر أمر ثالث في ١٦ أغسطس من السنة
المذكورة رقم ٥٠ بامتدادها شهراً. ثم أمر رابع في
١٥ سبتمبر من السنة ذاتها رقم بامتدادها أربعة
أشهر.

(*) ١ - ١٦٥٤ = السبت ٥ رجب
سبتمبر ١٩٣٧ = السبت ١٣ نوفمبر ١٩٣٧
تحتفل حكومة النحاس باشا بذكرى
«عيد الجهاد الوطني» أي ذكرى توقيع
معاهدة ١٩٣٦. * في ١٨ نوفمبر
شاب من جماعة مصر الفتاة يدعى
عز الدين عبد القادر وهو حفيد أحمد
عرابي باشا. يحاول اغتيال مصطفى
النحاس. (*) وفي ٨ ديسمبر عقد
في «بلودان» مؤتمر عربي بخصوص
فلسطين. * وفي ٣٠ ديسمبر ألف
محمد محمود باشا، بمصر، وزارة
جديدة. (*) ١ يناير ١٩٣٨ = ٢٣
كيهك ١٦٥٤ = السبت ٢٨ شوال
سنة ١٣٥٦. (*) في هذه السنة

ولكنه نظر السطحيين الذين لا يعرفون حقائق الأشياء، ومن المؤكد أن أحمد ماهر لم يكن
منهم، فهو رجل واسع الفكر ديموقراطي النزعة، عارف بتيارات الشعوب وأنفعالاتها، وإذا كان
الناس قد ضاقوا بالوفد وحكمه، فأنهم لم يفعلوا ذلك لكي يستبدلوا به حكم السراي أو
حكماً تسنده السراي وترعاه.

ثم أن الوفد كان صاحب أغلبية واضحة في البرلمان. ولم يكن تأييده في الشعب قد
ضعف إلى حد أصبح ذا أقلية فيه. وما كان يبدو من مظاهرات في المدن بين طلاب الجامعات
أو فئات العمال لم يكن وحده دليلاً يكفي لإقالة وزارة تتمتع بأغلبية برلمانية كبيرة.

ولو ترك الوفد في الحكم إلى أن يستوفي مدته الدستورية، وظلت الأحزاب الأخرى تعارضه
وتوضح أخطاءه للشعب وتمت للبرلمان الوفدي مدته الكاملة وأجريت انتخابات طبيعية، لكان
من المؤكد أن يفقد الوفد أغليته، وتكسبها الأحزاب الأخرى أو على الأقل كان من المؤكد أن
يزداد مركز الأحزاب المعارضة قوة في البرلمان، فيصبح لها فيه عدد كبير من المقاعد، أن لم
يكن أغلبية، فهو قريب منها.

ولو حدث هذا، لأستقام أمر الدستور، وظلت سلطة الحكم في الشعب. وكان من المؤكد
أن يحصل هذا لو رفض أحمد ماهر أن يلي الحكم ورفض غيره وقالوا للسراي «أنا لا نستطيع

الميلادية تكون، بمصر، حزب الهيئة
السعدية. * وفي ٢ فبراير حل الملك
فاروق البرلمان المصرى. (*) وفي ٢٧
ابريل ألف محمد محمود باشا،
بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ تسوت ١٦٥٥ = ١١
سبتمبر ١٩٣٨ = الأحد ١٦ رجب
سنة ١٣٥٧. (*). وفي ١٠ نوفمبر
وفاة اتاتورك، وتولى عصمت اينونو
الرئاسة في تركيا. * في هذه السنة
يكشف الأثرى المصرى سليم حسن
بك على نقش رائع يمثل الملك خوفو
وهو لابس تاج الملك. وهو النقش
الوحيد المعروف لهذا الملك. وقد عثر
عليه قرب الهرم الأكبر. * في هذا

وفي أثناء المدة التى أقامها نابا بطريركيا وضع
قانون نظامى للاديرة صدر به قرار من الجمع
الاكليركى العام فى ١٧ امشير سنة ١٦٤٤ (٢٥)
فبراير سنة ١٩٢٨م) من ضمنه أن يعود الرهبان
الذين فى المدن والكنائس (العلمانية) الى أديرتهم
لينقطعوا للتعاليم الدينية والعبادة ولا يبقى منهم إلا
من تقضى الضرورة بوجوده فى البطريركية أو
بعض المطرانيات. وذلك محافظة على شرف

أن نقبل الحكم دون سند من الشعب، ولا نستطيع أن نوافق على إقالة حكومة لا تزال أغليبتها
قائمة، ومن الأنصاف أن تمنح الفرصة حتى غايتها.

لو فعل أحمد ماهر وغيره هذا، لأعادت السراى التفكير وأحست أنها غير مستطبعة أن
تفعل شيئاً بغير إرادة الشعب. ولكن مما يؤسف له أشد الأسف أن أحمد ماهر قبل التكليف
بتشكيل الوزارة دون بحث ودون شروط.

وقد كذبت الحوادث ظن أحمد ماهر بأكثر مما كان يتصور، فبينما الوفد قد خسر نحو
نصف أنصاره فى آخر حكمه إذا بإقالته وتاليف الوزارة الجديدة على الصورة التى ألفت عليها،
يرد إليه الكثير مما فقد.. وإذا به يبدو.. أن خطأ أو صواباً - شهيداً، وإذا بالناس يتأولون سبب
إقالته، كل حسب اتجاهه. ولكن كل سبب قيل أو أنصرف إليه اخطار لم يكن فى صالح
الوزارة الجديدة.

ولعل حصول السعديين على الأغلبية النسبية جاء رداً على الأغلبية النسبية التى حصل
عليها الدستوريون فى سنة ١٩٣٨، ولم يكن هذا التغيير راجعاً إلى أى تغيير حصل فى
الشعب، ولكنه كان راجعاً إلى أن رئيس الحكومة فى هذه المرة كان سعدياً، وكان فى المرة
السابقة دستورياً.

الرهبانية مع تقرير عدم رسامة أى كاهن علمانى
إلا اذا كان من خريجي المدرسة الاكليركية. ولا
يتقدم للوعظ بالكنائس والمجتمعات إلا كل واعظ
مشهور له بحسن السيرة والاستقامة.

وقد وفق الى حل مشكلة اوقاف ألديرة التى
كانت ببا فى دوام النزاع بين المجالس المليية
والاكليروس بأن يتولى ادارة الاوقاف المذكورة
حضرات المطارنة ورؤساء الاديرة بحكم وظائفهم.

العام بداية تأسيس متحف للمثال
المصرى محمود مختار من أجل جمع
كل أعماله فى مصر وفرنسا فى مكان
واحد. (*) ١ يناير ١٩٣٩ = ٢٣
كيسهك ١٦٥٥ = الأحد ١٠ ذو
العقده سنة ١٣٥٧. (*) فى هذه
السنة تكونت بالقاهرة جمعية عربية
ضمت مصريين وسوريين وعراقيين
وفلسطينيين. * وفى ١٧ مايو صدر
الكتاب الأبيض، الانجلىزى، بخصوص
فلسطين. * ظهور الطائرة النفاثة. *
قيام الفاشية فى اسبانيا بدعم من
الدكتاتور فرانكو، وبداية قيام الحرب
العالمية الثانية. (*) وفى ١٨ اغسطس
ألف على ماهر باشا، بمصر، وزارة
جديدة. (*) وفى أول سبتمبر زحفت



أحد مظاهرات عمال السكك الحديدية فى اوائل الاربعينات

ألمانيا على بولندا. (*) وفي ٣ سبتمبر أعلنت إنجلترا وفرنسا الحرب على ألمانيا، وبدأت الحرب العالمي الثانية.

(*) ١ تـوت ١٦٥٦ = ١٢ سبتمبر ١٩٣٩ = الثلاث ٢٧ رجب سنة ١٣٥٨. (*) وفي هذه السنة صدر كتاب [مستقبل الثقافة في مصر] للدكتور طه حسين. (*) ١ يناير ١٩٤٠ = ٢٢ كيهك ١٦٥٦ = الاثنين ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٨. (*) وفي ١٠ يونيو دخلت إيطاليا الحرب، مع ألمانيا، ضد إنجلترا وفرنسا. (*) في ٢٧ يونيو أُنف حسين عبري باشا، بمصر، وزارة جديدة.

أو من ينتدبهم غبطته تحت اشراف لجنة برياسة وعضوية اثنين من حضرات المطارنة يختارهما غبطته. وأربعة من اعضاء المجلس الملئ العام يختارهم المجلس. وتكون مهمة هذه اللجنة مراجعة حسابات هذه الاوقاف وحفظ زائد ايراداتها بالمصروفات التي تختارها والعمل على ترقية شؤون الرهبان واصلاح حالة الاديرة. وفي آخر كل سنة ترفع اللجنة تقريراً مفصلاً باعمالها الى المجلس

ولعل أحمد ماهر - كما قدمنا - كان يرجو أن يحل حزبه في ضمير الشعب محل الوفد. ولعله كان يرجو بسياسة حكيمة منتجة أن يقف في وجه السراى بأعتدال خيراً مما فعل النحاس، ولكنه - وهذا لسوء الحظ - أخطأ التقدير ونسى كما نسى محمد محمود واسماعيل صدقي من قبل، أن السراى تنظر إلى هذه الوزارات نظر الخالق للمخلوق. وقد تدخلت فعلاً تدخلًا مباشراً لحسابها في الانتخابات، وأوصت رجال الإدارة بمساعدة مرشحين معينين وأسقاط مرشحين آخرين، مع أنهم كانوا من أنصار الأحزاب المشتركة في الحكم.

أغتيال أحمد ماهر

ولكنه القدر كان يرسم خطأ آخر مؤسفاً، جعل هذه التجربة تسير في طريق مختلفة تماماً من حيث التفاصيل وأن أتفقت معها في النتيجة، ففي مساء يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٥ واذ كان البرلمان مجتمعاً لتقرير دخول مصر الحرب، وقع حادث مفاجئ مؤلم، هز مصر والشرق العربي كله إذ تقدم شاب من الدكتور ماهر وهو في طريقه من مجلس النواب إلى مجلس الشيوخ، فأطلق عليه رصاص مسدسه.

وأنا لنشعر بأسف شديد، إذ نلاحظ أن فكرة الاغتيال السياسي وجدت في مصر منذ أمد طويل. والاغتيال السياسي جريمة، مهما يكن الدافع والمبرر لها، فأنها قائمة على الغدر والغيلة

الملى العام. وقد صدر بذلك قرار من المجلس بتاريخ
٥ نوفمبر سنة ١٩٢٨ م وصادق عليه من وزارة
الداخلية بتاريخ ١٩ منه.

وعندما انتهت مدة نيابته قد صار انتخابه
باجماع رجال الاكليروس وبأغلبية كبار الطائفة
بطيريركا رغم المعارضات التى حدثت من بعض
ابناء الطائفة مما لا تخلو منه أى طائفة كانت فى
مثل هذه الاحوال لتباين الاغراض وتشعب

(*) ١ تسوت ١٦٥٧ = ١١
سبتمبر ١٩٤٠ = الأربع ٨ شعبان
سنة ١٣٥٩. (*) فى ١٥ نوفمبر
ألف حسين سرى باشا، بمصر، وزارة
جديدة. (*) ١ يناير ١٩٤١ = ٢٣
كيهك ١٦٥٧ = الأربع ٢٣ ذو
الحجة سنة ١٣٥٩. * فى ٧ يونيو
القبض على عزيز المصرى وحسين ذو
الفقار صبرى وعبد المنعم عبد الرؤف
الهارين منذ ١٥ مايو، عندما سقطت
بهم الطائرة التى حاولوا الهروب بها
إلى خارج مصر، للانضمام للألمان.
(*) فى ٣١ يوليه ألف حسين سرى
باشا، بمصر، وزارة جديدة. (*) فى
اغسطس وضع ميثاق الأطلنطى.

والأخذ بالظنون. وهى قضاء يصدر من شخص واحد دون سماع الدفاع من المتهم بل حتى
دون السماح له بالكلام. وليست هذه الجرائم، أيا كانت وأيا كان الأشخاص الذين يرتكبونها
والأشخاص الذين يذهبون ضحيتها، دليلا على نضج الفهم الديمقراطى، بل أنها دليل على
أن الفهم الديمقراطى لا يزال ضعيفا أو غير موجود. وما دمت تستطيع أن تبدى رأيك وتدافع
عنه وتستطيع أن تنقد بعنف أو رقة وتدعو إلى رأيك كيف تشاء، فلا مجال قط لأرتكاب أية
جريمة اعتداء، مهما تكن صغيرة، فما البال بجريمة القتل، وهى أفظع الجرائم وأقساها.

ومن سوء الحظ أن هذه الجرائم تكررت فى مصر خلال السنوات التى تلت مقتل أحمد
ماهر. وعندنا أن تكرارها على هذه الصورة لم يكن نتيجة وجود انحراف أصيل فى الطبيعة
المصرية بقدر ما كان نتيجة الأخذ بنظم الضغط على الحريات والقتل للآراء بأساليب أقرب ما
تكون إلى أساليب الفاشية والنازية. وقلما وقعت جريمة من هذه الجرائم فى الفترات التى
تمتعت فيها مصر بحرية داخلية كاملة. بل وقعت كلها فى العهود التى سادت فيها الأساليب
الدكتاتورية، وأن أختفت وراء برلمانات لاتمثل الشعب تمثيلا صادقا.

وليس مصادفة أن هذه الجرائم وقعت فى هذه العهود، فأن وقوعها فى هذه العهود بالذات
يجعلها نتيجة غير منقطعة الصلة بها.

وفى الليلة نفسها التى وقع فيها الحادث الأليم، عهد برياسة الوزارة إلى النقراشى، فأعاد

(*) ١ تـ ١٦٥٨ = ١١

سبتمبر ١٩٤١ = اغميس ١٩ شعبان
سنة ١٣٦٠. وفي ١٦ سبتمبر أصبح
محمد رضا بهلوى امبراطور لايران
بدلا عن والده الذى عزل. (*) ١
يناير ١٩٤٢ = ٢٣ كيهك ١٦٥٨ =
اغميس ١٣ ذو الحجة ١٣٦٠. (*)
فى هذه السنة وفى إطار عمليات
الحرب العالمية الثانية، بدأت بريطانيا
حملة لاحتلال المغرب. * واحتلت
الجيش البريطانية برقة وطرابلس. (*)
وفى ٤ فبراير ألف النحاس باشا،
بمصر، وزارته اخامسة عقب انذار
بريطاني للملك فاروق يطلب فيه
ذلك التغيير الوزارى لمواجهة نشاط
العناصر المصرية الموالية للمحور. *

المشارب. وقد صدر الأمر الملكى بتاريخ ٩ ديسمبر
سنة ١٩٢٨ رقم ٨٦ باعتماد غبطته بطيركا
واقامت حفلة رسامته بكاتدرائية الاقباط بالدرب
الواسع بمصر فى صباح يوم الاحد ٧ كيهك سنة
١٦٤٥ ش، ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨ م وكانت من
اعظم الحفلات وقد حضرها حضرة صاحب
الدولة توفيق نسيم باشا نائبا عن جلالة الملك
وبعض حضرات اصحاب السمو الامراء واصحاب

تأليفها من الأشخاص الذين كانت تتألف منهم وزارة أحمد ماهر. وهذا طبيعى، فإن وزارة
النقراشى لم تكن إلا امتداداً لوزارة أحمد ماهر.

وكان أحمد ماهر قد ألف هيئة سياسية من بعض الساسة وكبار الرجال ذوى الرأى لتكون
إلى جانب الوزارة، تستشيرها فيما ترى أستشارتها فيه من مهام الأمور. وليس لهذا التقليد
سابقة فيما نعرف من نظم دستورية. وأغلب الظن أن الدكتور ماهر شعر بالضعف الطبيعى
فى وزارته لعدم أستنادها إلى تأييد شعبى، فرأى أن يدعمها بهذه الهيئة. وهى لم تؤد بطبيعة
الحال إلى أى دعم أو تقوية. فإن الأشخاص الذين تألفت منهم لم يكن لهم أحزاب ولا أنصار.
ووضعهم ذاته غير مفهوم ولا مقبول. فليست لهم سلطة تنفيذية ولا يمكن أن تكون، فهم
جماعة ليس لها اختصاص ظاهر ولا مسئولية واضحة أمام أحد.

ولعل هذا الأبتداع جاء أيضاً بسبب الخروج على القواعد الدستورية السليمة والأندفاع فى
تيارات من الحكم والفهم، أبعد ما تكون عن النظم الدستورية.

وقد تولت وزارة النقراشى الحكم فى ظروف غير مستقرة ولا واضحة. وكان قتل الدكتور
أحمد ماهر حادثاً هز المجتمع المصرى هزاً عنيفاً؟ فكان على الوزارة أن تواجه هذه الحالة ببنات
وقوة وعزم، إلا أن مستقبلها كان محوطاً بالغموض والشك. وكانت الحرب قد أنتهت.
وأنتهاؤها قد يحمل شيئاً من الطمأنينة للموقف الداخلى بأنتهاء ظروف الحرب، ولكنه من

وفي ٢٥ مايو تكونت، بالقاهرة [جمعية الاتحاد العربي] * وفي ٢٦ مايو ألف النحاس باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفي ٦ يوليو كانت معركة «العلمين»، في صحراء مصر الغربية، بين الإنجليز والقائد الألماني روميل. * حسن البنا المرشد العام للأخوان المسلمين يدعو لأفكاره بين ضباط الجيش داخل الشكنات، ثم يجند بعضهم داخل جماعته مثل عبد المنعم عبد الرؤف، وجمال عبد الناصر، حسين حموده، كمال الدين حسين، خالد محي الدين، صلاح خليفة، عبد المكارم عبد الهادي. تم ضمهم للتنظيم السري للأخوان عام ١٩٤٤، وفي عام ١٩٤٨ خرج بعض هؤلاء

المعالى الوزراء وحضرات الاعيان وكبار الطائفة. وقد تمت الحفلة والمراسم الدينية بغاية النظام.

وكان أول اعماله انشاء مدرسة لاهوتية للرهبان بحلوان واصلاح الدار البطريركية بمصر وغير ذلك من الاعمال النافعة.

وما محمد عليه غبطته اشرافه الفعلى على احوال الطائفة وتصريف الامور بكل حكمة وروية وزيارته للأديرة سنويا مما بعث فيها روح النشاط

جهة أخرى كان جديراً أن يوجد نوعاً من القلق الذى يجئ عادة فى أعقاب الحروب، وهو القلق الذى لا بد منه بالنسبة لبلاد فى مثل ظروف مصر.

وكان الشعب يعلق أملاً كبيراً على أنتهاء الحرب، ويعتقد أن من حقه، طبقاً للمبادئ التى أعلنها فرنكلين روزافلت رئيس الولايات المتحدة وسماها الحريات الأربع، وبعد ما تحمله الشعب من تضحيات، وقام به من مجهود كان له أثره فى كسب الحرب، أن الوقت قد حان لجلاء القوات الأجنبية عن أرض بلاده وأستكماله الحق الطبيعى فى السيادة والأستقلال.

وكانت معاهدة سنة ١٩٣٦ لا تزال سارية من الوجهة القانونية، ومدتها عشرون سنة، لم يكن قد مضى منها سوى تسع سنوات، ولكن تغير الظروف وقيام منظمة الأمم المتحدة وأنتفاء السبب الأصيل لعقد معاهدة سنة ١٩٣٦ ومبادئ الميثاق التى سبقت الإشارة إليها، ثم المذكرة التى قدمها الوفد لأقطاب الحرب فى سنة ١٩٤٠، والمذكرة الى قدمتها الأحزاب الأخرى لهؤلاء الأقطاب أنفسهم فى سنة ١٩٤٣، وكتلتاهما قد أشارت إلى حق مصر فى الجلاء الناجز وعدم التقيد بنصوص معاهدة ١٩٣٦، كل أولئك كان بعض ما يدور فى خاطر الشعب.

وأخذت بوادر السلام تظهر فى السياسة المصرية، فالغيت الأحكام العرفية. وأقر مجلس الوزراء بياناً أعدته الهيئة السياسة التى سبقت الإشارة إليها وجاء فيه «أن الهيئة ترى بإجماع الآراء أن حقوق مصر الوطنية كما أجمع عليها رأى الأمة وأيدته الحكومة، هى جلاء القوات

من التنظيم وانضموا لتنظيم حدتو الشيوعي وكذلك الحزب الشيوعي المصري.

(*) ١ - ١٦٥٩ = ١١
سبتمبر ١٩٤٢ = الجمعة ٢٩ شعبان
سنة ١٣٦١. (*) ١ يناير ١٩٤٣ =
٢٣ كيهك ١٦٥٩ = الجمعة ٢٣ ذو
القعدة سنة ١٣٦١. (*) في هذه
السنة أعلن العراق الحرب على دول
الغور. (*) وأعلن رسمياً استقلال
لبنان، مع بقاء القوات الفرنسية فيه.

(*) ١ - ١٦٦٠ = ١٢
سبتمبر سنة ١٩٤٣ = الأحد ١٢
رمضان سنة ١٣٦٢. (*) وفي ١١

والاصلاح وتبرعاته بسخاء للجمعيات الخيرية
القبطية والمشروعات الطائفية من بناء كنائس
وانشاء مدارس الى غير ذلك من الأعمال المفيدة
للطائفة.

ورغبة منه في تفقد حالة أبنائه الاحباش وتوطيدا
للعلاقات الودية وتوثيقا لعرى المحبة بين الكنيستين
القبطية الارثوذكسية والحبشية ودعمًا للسلام بين
الامتين المصرية والحبشية ايضا، قد أبحر غبطته من

البريطانية وتحقيق مشيئة أهل وادى النيل في وحدة مصر والسودان، كما ترى الهيئة أن الوقت
الحاضر هو أنسب الأوقات للعمل على تحقيق أهداف البلاد القومية واتخاذ الوسائل لمفاوضة
الحليفة للاتفاق على هذه الأسس. وترى الهيئة أن قيام التحالف على هذه الأسس يزيد ما بين
البلدين من علاقات الصداقة والتعاون توثيقاً ومثانة.

وقدمت الحكومة بالفعل مذكرة إلى بريطانيا طلبت فيها الدخول في مفاوضات بين
الدولتين لإعادة النظر في معاهدة سنة ١٩٣٦، وردت بريطانيا بما يفيد التمسك بالقواعد التي
قامت عليها معاهدة سنة ١٩٣٦ معلنة الاستعداد للدخول في مفاوضات لتعديلها.

وأثار هذا الرد نائرة الشعب. ووقعت مظاهرات عديدة وحوادث أليمة أشتبك فيها البوليس
بالمظاهرين وأنتهى الأمر بإستقالة النقراشي في ١٥ فبراير سنة ١٩٤٦.

وعهد إلى إسماعيل صدقي بتأليف الوزارة الجديدة في ١٧ فبراير. وصدر مرسوم بتأليف
وفد رسمي للمفاوضة برئاسة رئيس الوزارة وعضوية محمد شريف صبرى وعلى ماهر ومحمد
حسين هيكل وعبد الفتاح يحيى وحسين سرى ومحمود فهمى النقراشي وأحمد لطفى السيد
وعلى الشمسى ومكرم عبيد وحافظ عفيفى وإبراهيم عبد الهادى. وعينت الحكومة البريطانية
في الوقت نفسه وفداً رسمياً برئاسة لورد ستانسجيت.

بورسعيد فى مساء يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ باحتفال عظيم اشترك فيه الشعب والحكومة الى جيوتى فوصل اليها فى صباح يوم الثلاثاء ٣١ ديسمبر المذكور. وكان فى استقباله هناك وفدان احدهما من قبل الحكومة الحبشية والآخر من قبل الشعب الحبشى. وأعد لركوبه قطار خاص ومعه حاشيته والوفد الحكومى. وقام من جيوتى فى مساء اليوم المذكور. وفى صباح يوم

نوفمبر اعتقل الفرنسيون رئيس جمهورية لبنان الشيخ بشارة الخورى، ورئيس وزرائه رياض الصلح، وغيرهما من زعمائه، وعطلوا الحياة الدستورية والسياسية. * ١ يناير ١٩٤٤ = ٢٢ كيهك ١٦٦٠ = السبت ٥ محرم سنة ١٣٦٣. (*) فى هذه السنة تكون، بدمشق، حزب البعث العربى. * وانعقد المؤتمر الأول للمحاميين العرب. * وأنشئ المجلس الاستشارى لشمال السودان. (*) وفى أول يناير كان اعلان استقلال لبنان. (*) وفى ٧ أكتوبر وقع، بالاسكندرية «بروتوكول، الاسكندرية» لانشاء جامعة الدول العربية، بين مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن.

وانا نستغرب أقدام هؤلاء السياسين، على الرغم من كل ما يتمتعون به من سمعة طيبة وتجربة وحكمة، على المفاوضات للبت فى مصير الوطن مع علمهم أن الكتلة الكبرى من الشعب لا تؤيدهم. وكيف كانوا يتوقعون أن تعطيههم بريطانيا كل ما يطالبون به من حقوق، وهى تعرف مدى مالهم من مكانة فى الشعب.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه الهيئة شبيهة إلى حد كبير بهيئة المفاوضات الرسمية التى ألفت فى سنة ١٩٢١ برياسة عدلى يكن لمفاوضة لورد كرزون. وقد كان عدلى يكن عارفاً أنه لا يمثل أحداً، ومع ذلك ذهب، وفأوض وفشل.

وربما كانت هذه الهيئة فى وضع أفضل من حيث الظاهر، إذ أن وراءها برلماناً. ولكنها كانت من حيث الواقع شبيهة بالوضع الذى كان فيه عدلى يكن ووفده.

ثم أنهم لم يكونوا، أو لم يكن عدد منهم عضواً فى الوزارة وكان الأفضل أن يكونوا كلهم من أعضاء الوزارة ومن لهم صفة رسمية واقعية، وإذا قيل أن الهيئة شبيهة بالهيئة التى تفاوضت فى عقد معاهدة سنة ١٩٣٦، قلنا أن هذه الهيئة كانت تمثل اتجاهات حزبية، وتعبير آخر كانت تمثل أحزاباً لا شك فى أنها كانت تعبر عن رأى غالبية الشعب. أما الهيئة الجديدة فلم تكن تمثل سوى حزبين ليس لهما من التأييد الشعبى نصيب كبير.

وفي اليوم التالي أقال الملك فاروق الحكومة الوفدية التي جاءت بانتخابات ديموقراطية. * ١٧ أكتوبر ١٩٤٤ تأسست جماعة النهضة القومية، بالقاهرة بهدف بعث الشعور الوطني الحق، ودعم النهضة المصرية، تكونت من: إبراهيم مدكور، مريت غالي، محمد زكي عبد القادر، يحيى العلايلي، محمد علي الغيتي، محمد سلطان، عبد الملك حمزه، وديع فرج.

(* ١ - ١٦٦١ = ١١
سبتمبر ١٩٤٤ = الاثني ٢٣ رمضان
سنة ١٣٦٣. (*) وفي ٨ أكتوبر ألف،
أحمد ماهر باشا، بمصر، وزارة

الاربعاء أول يناير سنة ١٩٣٠ وصل الى دير آراوا وكان في استقباله كبار رجال الحبشة وعلى رأسهم حاكم مدينتي دير آراوا وهرر من قبل الملك تفرى. وبعدهما استراح قليلا في سراي الحاكم زار الكنيسة الحبشية بالمدينة. ثم قام ظهر اليوم المذكور من دير آراوا فوصل الى محطة أديس ابابا بعد ظهر يوم الجمعة ٣ يناير سنة ١٩٣٠ م واستقبله هناك الملك ورجال حكومته وقناصل الدول وكبار رجال

وقد بذل إسماعيل صدقي، وبذلت هيئة المفاوضات، جهوداً جبارة، وتحمل الكثير من المشقة، إذ سافر إلى لندن وهو شيخ متقدم في السن معتل الصحة، حيث التقى بمستر أرنست بيفن، وأنهى إلى ما سمي بمشروع صدقي - بيفن.

وحيثما عاد صدقي من لندن، وعرض المشروع على هيئة المفاوضات، رفضته أغلبيتها، وأصدروا بياناً نقدوا فيه المشروع وقعه سبعة منهم هم: شريف صبرى، وعلى ماهر، وعبد الفتاح يحيى، وحسين سرى، وعلى الشمسي، ولطفى السيد، ومكرم عبيد.

وعلى أثر ذلك أستصدر إسماعيل صدقي مرسوماً بحل هيئة المفاوضات في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦، وفي ٨ ديسمبر قدم استقالته، وكانت متوقعة جرياً على السوابق المعهودة في السياسة المصرية من تغيير الحكومة كلما فشلت المفاوضات.

وعهد إلى النقراشي بتأليف الوزارة الجديدة في ٩ ديسمبر، فألفها من الحزبين السعدى والدستورى. وفي فبراير سنة ١٩٤٦ عين إبراهيم عبد الهادى رئيساً للديوان الملكى.

قضية مصر أمام مجلس الأمن

وقبل أن نمضى فى متابعة قضية مصر أمام مجلس الأمن من أجل جلاء القوات البريطانية، نتناول قضية الاحتلال البريطانى.

الشعب الحبشى والطوائف الاخرى وبعد أن استراح قليلا قصد القصر الملكى وعند وصوله اطلق له خمسون مدفعا ايدانا بقومه. وقد كانت الحكومة أعدت برنامجا لاقامة غبطته مدة سبعة عشر يوما من ٤ يناير سنة ١٩٣٠ الى يوم الاثنين ٢٠ منه.

ولكن لمصادفة مرض غبطته من تغيير حالة المناخ هناك قد عزم على العودة قبل هذا الميعاد

جديدة. (*) ١ يناير ١٩٤٥ = ٢٣ كيهك ١٦٦١ = الاثنين ١٦ محرم سنة ١٣٦٤. (*) وفى ١٥ يناير ألف أحمد ماهر باشا، بمصر، وزارة جديدة، ثم اغتيل فى فبراير بعد اعلانه دخول مصر الحرب. * وألف محمود فهمى النقراشى باشا، بمصر، وزارة جديدة فى ٢٤ فبراير. * ومن ٤ - ١١ فبراير عقد مؤتمر بالتاين روزفلت وستالين وتشرشل. * فى ١٩٤٥/٢/٢٠ الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود وامبراطور الحبشة هيلاسلاسى وشكرى القسوتلى، يجتمعون فى مصر بالرئيس الامريكى روزفلت، ونستون تشرشل. * وفى ٢٢ مارس وقع ميثاق جامعة الدول

مصر والاستعمار

لقد عرفت مصر الاستعمار الأقتصادى وعرفت متناقضاته، وأصبحت مستعمرة قبل الاحتلال العسكرى البريطانى لأرضيها سنة ١٨٨٢، بل إن ذلك الاحتلال لم يكن سوى نتيجة لسيطرة الاحتكارات الإنجليزية والفرنسية على الحياة الاقتصادية المصرية. وأستهدف شعب مصر للاستغلال والاستعباد الاستعمارى، كما أستهدف لتنافس القوى الاستعمارية فى سبيل السيطرة عليه، ولما جره ذلك التنافس من حروب ودمار وإفقار وعرقلة لسير عجلة التطور القومى.

فمنذ أواخر عهد محمد على، أو على وجه الدقة منذ معاهدة لندن سنة ١٨٤٠، وهى المعاهدة التى كفلت لبريطانيا السيطرة على نفوذ الأمبراطوية العثمانية، فتحت أبواب مصر للتجار الأجانب الذين أصبحوا يتمتعون بالأمتيازات والحصانات التى كانوا يتمتعون بها فى أراضى الأمبراطورية العثمانية، وبدأ إلغاء نظام الاحتكار الذى نفذه محمد على مما أدى إلى تمتع الأجانب كذلك بحرية واسعة فى التجارة مع مصر، وأرسلت إنجلترا فى سنة ١٨٣٨ أحد خيرائها الاقتصاديين لدراسة الأحوال الاقتصادية فى مصر، وخاصة فيما يتعلق بزراعة القطن وتجارته. وقد أشتغل بعض الأجانب قبل ذلك بالتجارة، وأقاموا بيوتهم التجارية فى الإسكندرية كما أقاموا الصلات بينهم وبين المصارف الكبرى فى أوروبا، وشجعوا محمد على على إدخال

العربية بقصر الزعفران بالقاهرة. وقد جاءت بنوده أضعف من بروتكول الاسكندرية بسبب النزاعات بين البلاد العربية، وعدم وجود رغبة حقيقية لتحقيق الاهداف المعلنة. * وفي ٢٥ ابريل عقد مؤتمر سان فرانسيسكو الدولي لاعداد ميثاق الأمم المتحدة، وحضره ممثلون عن ٣٩ دولة منها مصر. * وفي ٢٦ يونيو وقع ممثلو ٥٣ دولة، في سان فرانسيسكو ميثاق الأمم المتحدة. * في صباح يوم ٦ أغسطس الولايات المتحدة الأمريكية تلقي قبيلتين ذريتين على هيروشيما ونجازاكي في اليابان، بالرغم من أن اليابان كانت قد أعلنت موافقتها على وقف الحرب.

وحدد يوم الجمعة ١٠ يناير سنة ١٩٣٠ للقيام بعد اقامته ستة أيام فقط كان فيها ضيفاً كريماً على صاحب الجلالة ملك الحبشة الذى أكرم وفادته اكراما عظيما. وفي صباح اليوم المذكور اعدت لغبطته سيارة ملكية لركوبه من القصر الملكى النازل فيه الى المحطة. وقد سبقه اليها لتوديعه جلالة الامبراطورة زوريتو وجلالة الملك تفرى والملكة من وسمو الرأس كاسا والرؤوس الاحباش والوزراء وكبار الدولة الحبشية - وهذه أول مرة

زراعة القطن إلى مصر حتى يحل القطن المصرى محل القطن الأمريكى بعد أن بدأت سيطرة بريطانيا على أمريكا فى الاضمحلال منذ حرب الاستقلال الأمريكية سنة ١٧٧٦. وبذل الرأسماليون الأجانب، وخاصة الفرنسيين، عدة جهود لدى محمد على لتقديم القروض له، أو لإقامة مشروعات الأشغال العامة مثل قناة السويس، ولكن تبعية مصر للامبراطورية العثمانية حينذاك، ولتنافس بين فرنسا وإنجلترا، وحاجة إنجلترا إلى الاحتفاظ بالامبراطورية العثمانية الواقعة تحت نفوذها لمواجهة روسيا، كانت جميعها من أهم العوامل التى حالت دون أن يستخدم الرأسماليون الأجانب وسائل أنجح من مجرد الإغراء لإقناع محمد على بقبول عروضهم. ومع هذا، فقد نجح الاستعماريون الأجانب فى إدخال زراعة القطن إلى مصر، وحققت إنجلترا بذلك أول أهدافها وهو هدف جعل مصر مورداً رئيسياً للحصول على القطن الخام اللازم لمصانع النسيج الإنجليزية. وبالإضافة إلى هذا، حصلت الشركات الإنجليزية فى عهد محمد على، على امتياز إنشاء طريق برى من الاسكندرية إلى السويس، وعقد روبرت ستيفنسون، صاحب القاطرة البخارية الإنجليزية، أول إتفاق لمُد السكك الحديدية فى مصر، وحصلت شركة P&O. البحرية الإنجليزية على امتياز للملاحة النهرية فى البلاد، وأقام مستر شبرد الفندق الذى عرف باسمه فى القاهرة لنزول المسافرين المارين بمصر فى طريقهم بين أوروبا وآسيا.

(*) ١ سوت ١٦٦٢ = ١١
سبتمبر سنة ١٩٤٥ = الثلاث ٣
شوال سنة ١٣٦٤ . (*) وفى
١٩ أكتوبر اذيع بيان انشاء الهيئة الدولية
العالمية (الأمم المتحدة) الذى اعده
مندوبوا الولايات المتحدة وبريطانيا
والاتحاد السوفياتى والصين بعد
اجتماعهم فى «دومبارتون أوكس»
بالولايات المتحدة. * وفى ٢٤ أكتوبر
انضمت للأمم المتحدة مصر
والسعودية وايران ولبنان وسوريا
وتركيا والفلين ويوغوسلافيا. *
وكان انضمام مصر والأردن
والسعودية والعراق ولبنان للجامعة
العربية فى ٢٢ مارس، وانضمام اليمن
لها فى ٥ مايو. (*) ١ يناير ١٩٤٦

قامت فيها الامبراطورة بتوديع ضيف الى المحطة
وقد رافقه جلالة الملك الى محطة نهر الآواش وقد
وصل اليها القطار الخاص الذى يقلهما والحاشية
فى مساء ذات اليوم. وبعد الاستراحة والعشاء
بفندق المحطة خرج غبطته من الفندق وودع جلالة
الملك وركب القطار الخاص الى جيوتى وأبحر
منها الى السويس فوصل اليها يوم الاحد ١٩ يناير
سنة ١٩٣٠ ومنها سافر فى اليوم نفسه الى مصر
بقطار خاص اعده رجال الجمعية الخيرية القبطية

ومع أن عباس الأول كان يكره الأجانب، فإن الاحتكارات الأجنبية المتوسعة، أستطاعت فى
عهده أن تنشئ أول خط للسكك الحديدية بين الإسكندرية وكفر الزيات، وأستطاعت أن
تقرض حاكم مصر المال ثم تبعه السكك الحديدية مقابل ذلك المال. وفى سنة ١٨٥٤ توفى
عباس الأول مخلفا خزينة مقلسة ودينا أجنبيا يقدر بنحو مليون جنيه.

وتولى سعيد الحكم، فواصل سياسة إلغاء الاحتكارات التى بدأت فى أواخر عهد محمد
على نتيج لأتفاقية ١٨٣٦ البريطانية - العثمانية، وأستمر فى سياسة تحويل مصر إلى مزرعة
للقطن لإنجلترا فواصل إصلاح نظام الرى وشق الترع، كما أستمر فى تنفيذ مد السسكك
الحديدية، فتم فى عهده إنشاء الخط الحديدى من القاهرة إلى كفر الزيات (١٨٥٦) ومد الخط
الحديدى من القاهرة إلى السويس (١٨٥٨). ونتيجة لذلك، توسع الاحتكاريون الأجانب فى
تصدير المال إلى السوق المصرية وذلك فى شكل قروض لمساعدة حكام مصر على تنفيذ
مشروعات الأشغال العامة اللازمة لزيادة قدرة أستيعاب السوق المصرية للمنتجات الصناعية،
ولتسهيل تصدير القطن الخام من داخلية البلاد إلى ميناء الاسكندرية ومن هناك إلى إنجلترا
ودول أوروبا الأخرى، وأقتضت سياسة تصدير المال فى شكل قروض إلى مصر إقامة أول بنك
فى البلاد وهو البنك الأنجليزى المعروف باسم «بنك أوف إيجيبت» سنة ١٨٥٦، وفى الوقت
ذاته حصل فرديناند دى لسيبس - بتأييد من المصارف الفرنسية - على عقد امتياز تأليف

وكبار الطائفة بالسويس. وكان استقباله عظيما من الحكومة والأمة بكل محطة.

وفي يوم ٢٧ منه حظى بمقابلة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم وابلغ جلالته تحيات صاحبي الجلالة الامبراطورة روزيتو والملك تفرى وتمنياتهما الطيبة لجلالته ولأفراد الأسرة المالكة الكريمة وللشعب المصرى. وبسط على مسامعه ما كان لزيارته من عظيم الاثر فى نفوس الاحباش عموما

= ٢٣ كيهك ١٦٦٢ = الثلاث ٢٧
محرم سنة ١٣٦٥. (*) فى ٥ يناير
اغتيال، بمصر، أمين عثمان باشا. (*)
وفى ٩ فبراير بدأت مظاهرات الطلبة
بمصر ضد الاستعمار الانجليزى ووقع
حادث استشهاد الطلبة فى كوبرى
عباس. * وفى ١٦ فبراير ألف
إسماعيل صدقى باشا، بمصر، وزارة
جديدة ابدىها الشيخ حسن البنا المرشد
العام للأخوان المسلمين، بالرغم من
أنه قال عن صدقى أنه: «من السياسة
الذين شربوا فى احضان الاستعماره.
(*) وفى ٢١ فبراير بلغت انتفاضة
الشعب المصرى ضد الاستعمار وضد
مشروع معاهدة «صدقى - بيفن»
الذروة، وقادت اللجنة الوطنية للطلبة

الشركة العالمية لقناة السويس البحرية برأس مال مقداره ١٠٠ مليون فرنك. وتوفى سعيد سنة ١٨٦٣ مخلقا دينا مقداره ١٦ مليون جنيه.

وأتفق عهد إسماعيل الذى تولى الحكم سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٧٩ مع مرحلة التوسع الشامل النشط للاحتكارات المالية الاستعمارية (١٨٦٠ - ١٨٧٠)؛ فتمت سياسة توسيع زراعة القطن لتعويض بريطانيا عن مواردها من القطن الأمريكى، بعد أن ضعفت تلك الموارد بسبب توقف ورود القطن الأمريكى إلى إنجلترا نتيجة لحرب التوحيد الأمريكية سنة ١٨٦١، ونمت سياسة توسيع القروض، ونمت تبعا لذلك سياسة الاستثمار المالى المصرفى فى شكل الرهونات على الأراضى والتسليف على المحاصيل الزراعية، كما نمت الاستثمارات الاستعمارية فى ميدان الأشغال العامة والنقل والمواصلات. فقد واصل إسماعيل أعمال شق الترع اللازمة لمواجهة التوسع فى زراعة القطن، وعقد قروضا أعطتها له، بل وحرصته على أخذها، المصارف الانجليزية والفرنسية وبلغ مجموعها فى نهاية عهده ٩١ مليون جنيه. وأقتضى التوسع فى سياسة القروض التوسع فى إنشاء المصارف، فأقيم البنك الانجليزى - المصرى سنة ١٨٦٤ برأس مال إنجليزى - فرنسى للتعامل فى قروض الحكومة، وأقيم البنك الامبراطورى العثمانى برأس مال انجليزى - فرنسى سنة ١٨٦٧ وأفتتح فرع لبنك الكريدى ليونيه الفرنسى سنة ١٨٧٢، كما أقيمت بنوك فردية ذات صلات وثيقة بينوك باريس ولندن ومن أهمها بنك آل

فأعرب جلالته عن ارتياحه العالى الى نتائج هذه
الزيارة وأظهر له من العطف وحسن الرحابة ما
يستحقه على تجشمه المتاعب مع شيخوخته حبا
فى دوام الوثام بين الأمتين. وقد تتيح بسلام فى
٢١ يونيه ١٩٤٢م الموافق ١٤ بؤنه سنة ١٦٥٨
قبطية. فى عهده دخلت جماعة «الادفتست»
(السبتيون) مصر حوالى سنة ١٩٣٥. وهم ينادون
بتقديس يوم السبت. أما كلمة (ادفتست) فتعنى

والعمال هذه الانتفاضة. * وفى ٤
مارس شهدت الاسكندرية مظاهرات
دامية فى ذكرى الحداد على شهداء
١٢ فبراير. * وفى ٤ يوليه جلا
الانجليز عن قلعة القاهرة، ثم جلوا -
فى أكتوبر - أكتوبر ديسمبر - عن
مطار حلوان وعن وادى النطرون. *
وفى ١٩ نوفمبر انضمت أفغانستان
للأم المتحدة. (*) وفى ٩ ديسمبر
ألف محمود فهمى النقراشى باشا،
بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ - ١٦٦٣ = ١١
سبتمبر سنة ١٩٤٦ = الأربعاء ١٤
شوال سنة ١٣٦٥. (*) وفى ١٤
ديسمبر اتخذت الأمم المتحدة قرار

قطاوى وشركاهم. وبالإضافة إلى التوسع فى زراعة القطن وفى الاقتراض، حصلت
الاحتكارات الاستعمارية على امتيازات المياه والتلغراف والمنائر، وهى من ميادين الأشغال العامة
التي تستثمر فيها الاحتكارية الاستعمارية أموالها دائما.

والدراسة التفصيلية للعمليات العديدة التي جرت خلال فترة تغلغل رأس المال الأجنبى فى
مصر على شكل قروض أو استثمارات فى أعمال الأشغال العامة، تفضح طريقة اللصوصية
التي تلجأ إليها الاحتكارات الاستعمارية لضمان أكبر قدر من الفائدة، ولسلب شعوب
المستعمرات ما قد يكون لها من نصيب فى الريح كما حدث فى مسألة الأسهم المصرية
بشركة قناة السويس. ولقد أسفرت سيطرة الاحتكارات الاستعمارية على مصر لاعن رفع
مستوى معيشة الشعب وترقية البلاد ومساعدة المصريين على التطور وزيادة الثروة القومية، وإنما
أسفرت عن إفلاس الخزينة المصرية، وعن إفقار الشعب، وعن امتداد سيطرة الاحتكارات
الاستعمارية على جميع موارد البلاد المالية والاقتصادية؛ فعزل الاستعماريون إسماعيل، وأقاموا
رقابة مالية على مصر، وأقاموا المحاكم الأجنبية المعروفة باسم المحاكم المختلطة للدفاع - تحت
الستار القانونى - عن مصالحهم الاستغلالية. ثم ضرب الأسطول الانجليزى - بموافقة الأسطول
الفرنسى - الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢، وأحتلت القوات البريطانية مصر لتحمى بالحديد
والنار مصالح الاحتكارات الاستعمارية الانجلو - فرنسية.

بوجود جلاء القوات الأجنبية عن أراضي أية دولة من أعضائها. * وفي ٢٢ ديسمبر انعقد المؤتمر الصهيوني العالمي. * وفي هذه السنة أصبحت شرق الأردن مملكة بعد انتهاء الانتداب البريطاني عليها. * وجلت القوات الفرنسية عن سوريا ولبنان. (*) في هذا العام بداية الحرب الفرنسية ضد قوات الثوار الفيتنامية بقيادة هوشي منه. (*) ١ يناير سنة ١٩٤٧ = ٢٣ كيهك ١٦٦٣ = الأربع ٨ صفر سنة ١٣٦٦. (*) في فبراير - مارس تم جلاء القوات الإنجليزية عن مواقعها بمصر فيما عدا قاعدة قناة السويس. (*) وفي ٥ أغسطس خطب النقراشي بمجلس الأمن عارضاً قضية

«الجمعيين» يقصدون مجئ المسيح الثاني، إذ تدعى مؤسسة المذهب هويت انها رأت المسيح في الحلم وقد دخل الى قدس الأقداس حيث أدعت أن المجئ الثاني سيتم ولكنه لم يتم. ومن أهم أفكارهم:

- الروح القدس هو سفير المسيح على الأرض.

- لا عذاب أبدي للأشرار، وعند الدينونة

سيهلك الأشرار لأن الرب يبيدهم بنفخة فمه، ويطلقهم بظهور مجيئه، بسلطانه الذاتي.

لقد كان الاحتلال العسكري البريطاني لمصر هو المظهر الفاضح للسيطرة الاستعمارية على البلاد. كما كان - في الوقت ذاته - بداية التناقض بين الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي ويرجع ذلك التناقض بين الاستعمارين إلى تخلف فرنسا في ميدان التقدم الاقتصادي عن إنجلترا، وذلك بسبب حروب نابليون، والحرب الإنجليزية - الفرنسية، للاستيلاء على كندا، والحروب الفرنسية - البروسية سنة ١٨٧٠، كما يرجع من ناحية أخرى إلى إنهاء الأمبراطورية العثمانية الذي بدأ بنمو الحركة القومية ضد السيطرة العثمانية في بلاد البلقان، واستمر سريعاً نتيجة للحرب التركية - الروسية سنة ١٨٧٧. وفيما يتعلق بذلك التناقض في مصر فإن أبرز ما عجل به هو سيطرة الاستعمار البريطاني على شركة قناة السويس بعد أن اشترى دزرائيلي أسهم مصر في تلك الشركة.

ولكن التناقض الإنجليزي - الفرنسي ما لبث أن سوى باتفاقية عام ١٩٠٤ التي أطلقت يد بريطانيا في مصر، وأطلقت يد فرنسا في مراكش. ومن أهم العوامل التي عجلت بذلك الاتفاق نمو حركة معارضة الاستعمار في مصر ومراكش، ونمو ألمانيا كدولة استعمارية في أفريقيا، ونمو اليابان كدولة استعمارية في آسيا، ونمو الولايات المتحدة كدولة استعمارية في المحيط الهادئ، واتجاه الامبراطورية العثمانية نحو الانهيار التام.

وأهم ما حدث من تطور في نفوذ الاستعمار البريطاني بمصر في الفترة ما بين الاحتلال سنة ١٨٨٢ والاتفاق الإنجليزي - الفرنسي سنة ١٩٠٤. هو إنشاء البنك الأهلي سنة ١٨٩٨.

- المسيح ليس هو الله في طبيعته، ولا في
أقنوميته، وإنما كان نائباً عن الله في الخلق. وهو
ليس الخالق بسلطانه الذاتي.

- وهناك قيامتان للأمم، أحدهما للأبرار
والأخرى للأشرار. فالأبرار سيقومون من الموت
ليحكموا مع المسيح الف سنة على الأرض في
الملك الألفي السعيد. والأشرار سيقومون بعد ألف
سنة ليحرقهم الله كالقش. أما الألف سنة ففي
خلالها ستخرب الأرض وتخلو من سكانها

مصر ضد الانجليز. * في ١٥
أغسطس استقلال الهند وباكستان.
والأمم المتحدة تصدر قرار تقسيم
فلسطين بين أهل البلاد والمهاجرين
اليهود من أوروبا في ٢٩ نوفمبر. (*
وفي ٣٠ سبتمبر ظهر وباء الكوليرا
بمصر. (*) وفي ٣٠ سبتمبر انضمت
اليمن وباكستان للأمم المتحدة. * في
هذا العام ١٩٤٧ مصر ترسل شحنة
أسلحة إلى ثوار اندونيسيا بطائرة
خاصة عن طريق بومباي في الهند.
كانت هذه الثورة بقيادة أحمد
سوكارنو واحمد حته.

(* ١ - ١٦٦٤ = ١٢
سبتمبر ١٩٤٧ = الجمعة ٢٦ شوال

ففي شهر فبراير ١٨٩٨، وقع عقد إنشاء خزان أسوان وقناطر أسيوط، وفي ٢١ يونيو تم
الاتفاق على بيع أملاك الدائرة السنية، وفي ٢٥ يونيو صدر مرسوم الترخيص بتأسيس البنك
الأهلي. وكانت هذه الأعمال الثلاثة مرتبطة - إلى حد ما - ببعضها بعضاً.

فلقد قام بتمويل خزان أسوان سير ارنست كاسل، المالى البريطانى المعروف حينذاك، بينما
اشترى مسيو روفانيل سوارس، عضو هيئة التجار المالىين فى مصر، أراضى الدائرة السنية، ومنح
مقابل ذلك امتيازاً بإنشاء البنك الأهلى، ولكن لما كان مسيو سوارس فى حاجة إلى المال فقد
استعان بمستر ارنست كاسل ومسيو كونستنتان ميشيل سلفاجو، وتم إنشاء البنك برأس مال
مقداره مليون جنيه مصرى، وعين سير الوين بالمر، وكان مستشاراً مالياً للحكومة المصرية،
أول محافظ للبنك.

وقد كان إنشاء البنك الأهلى ذروة السيطرة الإحتكارية على الاقتصاد المصرى، إذ أصبح
بنك إصدار أوراق النقد مقابل غطاء من الذهب مالبث أن سرقتة بريطانيا وأحلت محله
سندات على الخزانة البريطانية. ويستلزم البنك الأهلى دراسة تفصيلية منفصلة تبرهن بأكثر من
دليل على الصفة الإحتكارية المالية للاستعمار، ولكن الدراسة الحالية يكفيها أن تشير إلى أن
أغراض البنك الأهلى قد تحددت - عند إنشائه - بأنها إصدار أوراق البنكنوت، وتقديم
السلفيات للمزارعين، وعمل قروض وسلفيات للحكومة المصرية وللبلديات والمنشآت العامة

سنة ١٣٦٦. (*) في ٢٩ نوفمبر
قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين
بين العرب واليهود. (*) ١ يناير
١٩٤٨ = ٢٢ كيهك ١٦٦٤ =
الخميس ١٨ صفر ١٣٦٧. (*) في
٢٢ مارس اغتال الأخوان المسلمون
القاضي المصري أحمد الخازندار. *
وفي ٥ ابريل أضرب البوليس بمصر
في القاهرة والاسكندرية، وأنضم
اليهم نقابات العمال. فأمرت الحكومة
بنزول الجيش لقمع مظاهرات الشرطة
والعمال، وحدثت اشتباكات بينهم.
في نفس الوقت اعتصم ١٥٠٠
ممرضاً وممرضة بقصر العيني. * وفي
١٣ مايو اعلنت الأحكام العرفية

ويقبض على الشيطان. ولا يؤمنون بمعمودية
الأطفال.

- الخلاص بالايمان وحده بدون أعمال، والذين
عاشوا قبل الصليب كمن عاشوا بعده نالوا
الخلاص بالنعمة.

الخمسينيون (التكلم بالأسنة):

وردت هذه البدعة إلى مصر في الثلاثينات من

بمصر، وإصدار القروض والتجار بالعملات الأجنبية والمعادن الثمينة، ومباشرة جميع الأعمال
المصرفية المعتادة لحساب الأفراد والشركات أو المؤسسات العامة، والإشتراك في جميع الأعمال
التجارية أو المالية أو الصناعية في مصر عدا الأعمال العقارية أو الخاصة بأموال ثابتة أو المتصلة
بمشروعات أجنبية، وكان للبنك الأهلي لجنة في لندن مؤلفة من ثلاثة مديرين لهم الحق في
أن يأخذ البنك رأيهم في العمليات التي تتجاوز قيمتها مائة ألف جنيه.

ومع أنه قد حظر على البنك الاشتغال بالأعمال العقارية أو الخاصة بأموال ثابتة، فإن ذلك
لم يمنعه من أن يضع البنك الزراعي الذي أنشأته الحكومة في ١٧ مايو ١٩٠٢ تحت رعايته،
وكان الغرض الرسمي من ذلك البنك هو مساعدة صغار المزارعين ذوى الخمسة أفدنة فأقل.

وفي سنة ١٩٠٤، بدأ عمل خزان اسوان في إفادة الأرض الزراعية بالرى الدائم، في الوقت
الذي أزال الاتفاق الإنجليزي - الفرنسي الكثير من القيود التي كانت إنجلترا قد فرضتها على
الاقتصاد المصري لحماية مصالحها من المنافسة الفرنسية، فوجدت الرأسمالية الفرنسية مجالات
جديدة للاستثمار في مصر، وأدى ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية نتيجة تخزين أسوان إلى تأليف
شركات الأراضي والمصارف العقارية للحصول على أحسن الأرباح، وفي سنة ١٩٠٧، كانت
نسبة ٥١٪ من رأس المال الأجنبي الجديد مستثمرة في شركات الأراضي و ٢٤٪ مستثمرة في
الشركات المالية العقارية.

القرن العشرين. ويزعم معتنقو هذه البدعة بأنه يجب على المسيحيين أن يصلوا لكي يتعمدوا بالروح القدس حتى يستطيعوا الكلامة بالسنة كما تكلم المؤمنون في يوم الخمسين الذي يعتبرونه (أى يوم الخمسين) أهم يوم في تاريخ البشرية ويعتقدون أن العلامة الأولية الخارجية المنظورة معمودية الروح القدس هي (التكلم بالألسنة) وكل مسيحي لا يتكلم بالسنة غير مفهومة ليس مسيحياً.

بمصر. * وفي ١٤ مايو اعترفت أمريكا بإسرائيل. * وفي ١٥ مايو انسحبت إنجلترا من فلسطين، وأعلنت الوكالة اليهودية قيام دولة إسرائيل، ودخلت الجيوش العربية فلسطين. (*)
وفي ٢٨ نوفمبر اضرب المخامون بمصر تضامناً مع الحركة السودانية التي تصاعدت تحركها ضد الإنجليز. *
وفي ٤ ديسمبر اغتيل اللواء سليم زكي حكمدار القاهرة. * وفي ٨ ديسمبر حلت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين. * وفي ٢٨ ديسمبر اغتال الإخوان المسلمون رئيس الوزراء المصرى محمود فهمى النقراشى. * وفي ٢٨ ديسمبر ألف

أزمة الاستعمار والحرب

ولكن التوسع المطرد فى تصدير رأس المال، والاتفاقات العديدة بين الإحتكارات الدولية لتقسيم الأسواق ومناطق النفوذ، لم تنج الرأسمالية من الأزمة، إذ شهدت منذ عام ١٩٠٧ أزمة اقتصادية عالمية عامة شملت أوروبا وأمريكا، واستمرت حتى سنة ١٩١٤، ووجدت الدول الاستعمارية الحديثة حينذاك، وخاصة ألمانيا وإيطاليا واليابان، أن المخرج الوحيد لها من تلك الأزمة هو الاستيلاء على بعض أسواق الدول الاستعمارية التي سبقتها فى ذلك المجال وخاصة فرنسا وإنجلترا. ولما كان من غير المتسطاع الاستيلاء على تلك الأسواق بالاتفاقات السلبية لأن الاتفاقات العديدة التي عقدت فى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وخلال السنوات الأولى من القرن العشرين قد حددت تقسيماً نهائياً للأسواق بين الدول الاستعمارية المختلفة، فلم تعد هناك سوى وسيلة واحدة لتحقيق إعادة تقسيم الأسواق وهى الحرب.

وفى سنة ١٩١٤ بدأت الحرب العالمية الأولى، وهى أول حرب عامة شهدها العالم، واشتركت فيها جميع الدول واستمرت أربع سنوات. وقد بلغ مجموع عدد القوات المعبأة فى تلك الحرب ٨١٠,٠٣٨,٦٥ جندياً، بينما بلغ مجموع ضحاياها ٣١٥,٥٣٨,٨ قتيلاً، و٤٥٢,٢١٩,٢١ جريحاً، و٩١٩,٧٥٠,٨ أسيراً أو مفقوداً، وكانت تلك الحرب بين الدول الاستعمارية المنقسمة إلى معسكرين هما معسكر «الحلفاء» المكون من إنجلترا ومستعمراتها

إبراهيم عبدالهادى باشا، بمصر، وزارة جديدة، وبدأت حركة اعتقال للأخوان المسلمين.

١ توت ١٦٦٥ = ١١
سبتمبر ١٩٤٨ = السبت ٧ ذو
القعدة ١٣٦٧. (*) وفي هذه
السنة انتفض الشعب العراقى ضد
مشروع معاهدة «بورت سموث». (*)
في هذه السنة ظهر
كذلك الترانزستور. (*) وغير
حزب مصر الفتاة اسمه فاصح
[حزب مصر الاشتراكى
الديموقراطى]، ووضع فى
برنامج هدف «اقامة الولايات

العربية المتحدة». * وقامت
الجمعية التشريعية بالسودان. (*)
١ يناير ١٩٤٩ = ٢٣ كيهك
١٦٦٥ = السبت غرة ربيع أول
سنة ١٣٦٨. (*) فى أواخر هذه
السنة تكون بالجيش المصرى سراً
عدة تنظيمات من ضباط الجيش،
كان منها تنظيم الضباط الاحرار.
وفى ١٢ فبراير اغتيل الشيخ
حسن البنا، المرشد العام للأخوان
المسلمين. * وفى ٢٤ فبراير
الهدنة المصرية - الاسرائيلية. *
وفى ٣١ مارس انقلاب عسكري
سورى يقوده الزعيم حسنى
الزعيم. * وفى ٣ ابريل الهدنة

الأردنية الاسرائيلية. وفى ١٥
أكتوبر انتهاء أجل المحاكم المختلطة
بمصر. (*) فى هذا العام نجح
السوفيت فى انتاج اول قنبلة
ذرية، وكسروا بذلك إحتكار
الولايات المتحدة للقنبلة الذرية.
ومنذ هذا التاريخ بدأ بين الدولتين
ما يسمى «سباق التسلح النووى»،
وغزو الفضاء.

(*) ١ توت ١٦٦٦ = ١١
سبتمبر ١٩٤٩ = الأحد ١٨ ذى
القعدة ١٣٦٨. (*) وفى ٣
نوفمبر حسين سرى باشا يؤلف،
بمصر، وزارة جديدة. (*) نجاح

وفرنسا وروسيا وإيطاليا واليابان ورومانيا والصرب وبلجيكا واليونان والبرتغال ومونتيجرو،
ومعسكر دول «وسط أوربا» المكون من ألمانيا والامبراطورية النمساوية - المجرية وتركيا وبلغاريا.
وقد أنضمت الولايات المتحدة إلى المعسكر الأول بعد بداية الحرب بنحو ثلاث سنوات
(٥ يونيه ١٩١٧) وذلك حتى تضمن الإحتكارات الأمريكية نصيبها من المغام والأسواق،
ولتقوم - وهى بعيدة عن تخريب الحرب - بدور المرابى للحلفاء وتجنّب بذلك أقصى الأرباح.
وقد حققت الولايات المتحدة هدف الإحتكارات الأمريكية فأقرضت الحلفاء مبلغ
٢٨٨, ٠٢, ٧١٣, ١٦ دولاراً بفائدة بلغت ٢٤٧٧٢٩, ٥ دولاراً.

وانتهت الحرب بهزيمة تركيا وألمانيا والنمسا، واجتمع الاستعماريون المنتصرون
والاستعماريون المهزومون ليتفقوا على إعادة تقسيم الأسواق، وكانت أسواق الامبراطورية
العثمانية فى الشرق العربى من نصيب إنجلترا وفرنسا. غير أن الاستعماريين المنتصرين لم
يخرجوا من الحرب وهم متساوون فى القوة، وإنما أدت تلك الحرب وما اقتضته من تقدم
سريع فى الصناعة والفنون الصناعية وما أسفرت عنه من تخريب فى أوربا ومن اجهاد
اقتصادي إلى عدم التساوى فى القوة بين الدول الاستعمارية المنتصرة. فقد أصبحت الولايات
المتحدة - التى كانت بعيدة عن الآثار التخريبية للحرب، والتى قامت - أساساً - بدور الممول

جيش الشعب الصيني في تطهير البلاد من الاحتلال الياباني والأجنبي وتولى حكم البلاد.

(*) ١ يناير ١٩٥٠ = ٢٣

كبهك ١٦٦٦ = الأحد ١١ ربيع أول سنة ١٣٦٩. (*) في هذه السنة تكون، بسورية، الحزب الاشتراكي السوري. (*) في ١٢ يناير مصطفى النحاس باشا يؤلف، بمصر، وزارة جديدة بعد انتخابات فاز فيها حزب الوفد بأغلبية كبيرة ويفرج عن المعتقلين السياسيين. وفي ٢٦ إبريل الدكتور محمد مصدق يتولى الوزارة في إيران. (*) وفي مايو

الغاء الأحكام العرفية بمصر. (*) في هذا العام الولايات المتحدة تشن حرباً استعمارية ضد كوريا.

(*) ١ توت ١٦٦٧ = ١١

سبتمبر ١٩٥٠ = الاثنين ٢٨ ذو القعدة سنة ١٣٦٩. (*) ١ يناير ١٩٥١ = ٢٣ كبهك ١٦٦٧ = الاثنين ٢٢ ربيع أول سنة ١٣٧٠. (*) في هذه السنة الميلادية تصاعد مد الحركة الوطنية والديمقراطية بمصر، مطالبة بالتحرر من الاستعمار الإنجليزي، وبالعدل الاجتماعي. ولقد استجابت الحكومة فألغت،

في ٨ أكتوبر، معاهدة مصر مع إنجلترا المعقودة سنة ١٩٣٦م وكذلك اتفاقيتي السودان المبرمتين سنة ١٨٩٩م وبدأ الكفاح المسلح ضد قوات إنجلترا بمنطقة القناة. وفي ١٣ أكتوبر طلبت أمريكا وإنجلترا وفرنسا وتركيا من مصر الدخول في حلف للدفاع عن الشرق الأوسط، فرفضت مصر في ١٤ أكتوبر. وفي ١٦ أكتوبر وقع اعتداء من القوات البريطانية على نقطة شرطة بالاسماعيلية، مات عدد من جنودها أثناء المقاومة، مما أشعلها ثورة في كل منطقة القناة. (*) وفي ٢٤

للدول الاستعمارية القديمة، والتي ساعدتها الحرب على تنمية إنتاجها إلى أقصى حد وإلى زيادة قوتها البحرية والعسكرية الدولة الاستعمارية الأولى، ونزلت إنجلترا إلى المرتبة الثانية، وأصبحت فرنسا دولة استعمارية من الدرجة الثالثة وبدأت دورة جديدة من التناقض الاستعماري، وخاصة بين إنجلترا والولايات المتحدة.

وفي الوقت ذاته، لم تستطيع الحرب وما تكلفته من ملايين الضحايا البشرية أن تقضي على الأزمة العامة للرأسمالية، كما فشلت في إنقاذ الاستعمار من التناقض بين الدول الاستعمارية بعضها بعضاً. فما كادت فترة التعمير والتجديد بعد الحرب تنتهي في نحو سنة ١٩٢٧، حتى دخلت الرأسمالية في أزمة جديدة وصلت إلى الذروة في سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٣، وكان من العوامل المؤدية إلى تلك الأزمة انكماش السوق نتيجة للثورة الاشتراكية ونجاح أول برنامج خمس سنوات للإنشاء والتعمير في تلك البلاد دون الاستعانة بالنظام الرأسمالي، وإعادة تعمير الصناعة الألمانية وزيادة نموها، ونمو قوة إيطاليا واليابان الصناعية والمالية، ونمو الحركات القومية في المستعمرات. وبدأ شبح حرب استعمارية جديدة يبدو في الأفق.

والواقع أن الأعمال العسكرية لم تتوقف بتوقف الحرب العالمية الأولى، فقد شنت الدول

ديسمبر استقلت ليبيا، كدولة اتحادية، تحت حكم الملك محمد إدريس السنوسي. * وفي هذه السنة الميلادية تولى الأمير طلال ملك الأردن. (* وفيها أم الدكتور مصدق بتروك ايران، ثم انتكس.

(* ١ توت ١٦٦٨ = ١٢ سبتمبر ١٩٥١ = الأربيع ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٧٠. (* ١ يناير ١٩٥٢ = ٢٢ كيهك ١٦٦٨ = الثلاث ٣ ربيع الثاني ١٣٧١. (* في هذه السنة الميلادية تكون، بالسودان، الحزب الوطني

الاتحادى. * وفيها شهدت مصر أحداثاً هامة ففي ٢٦ يناير، وهو المعروف بالسبت الأسود، احترقت بالقاهرة أماكن هامة، أعلنت الأحكام العرفية على ائرها، ثم اقبلت وزارة النحاس باشا في ٢٧ يناير، وتألقت وزارة رأسها على ماهر باشا، ثم خلفه أحمد نجيب الهلال باشا في رئاسة الوزارة في أول مارس، وحل البرلمان المصري في ٢٤ مارس، ثم ألف حسين سرى باشا الوزارة في ٢ يوليو، وفي ٢٢ يوليو عاد نجيب الهلال فألف الوزارة، وفي اليوم التالي - ٢٣ يوليو - قامت حركة انقلابية

من الجيش تحت اسم الحركة المباركة أعلنت أن هدفها هو إعادة الدستور والحكومة المنتخبة. (* انتاج لقاح شلل الاطفال * الولايات المتحدة تفجر أول قبلة هيدروجينية.

(* ١ توت ١٦٦٩ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٥٢ = الخميس ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٧١. (* وفي ٢٤ يوليو ألف على ماهر الوزارة بناءً على تكليف من حركة الجيش. * وفي ٢٦ يوليو - ٤ ذو القعدة - تنازل الملك فاروق عن العرش لابنه القاصر

الاستعمارية حرب تدخل ضد الاتحاد السوفيتى حتى نحو سنة ١٩٢٢، وفي سنة ١٩٢٣ احتلت فرنسا وبلجيكا منطقة الرور الألمانية لإجبار ألمانيا على دفع التعويضات وفي السنة نفسها ظهر هتلر مطالباً بإحياء الامبراطورية الألمانية. وفي سنة ١٩٢٧ نزل الجنود الأمريكيون في نيكاراغور لحماية المصالح الأمريكية بالقوة المسلحة وفي السنة نفسها نزلت القوات الأمريكية في الصين. وفي سنة ١٩٣١ استولت اليابان على منشوريا، وفي سنة ١٩٣٢ بدأت اليابان غزو الصين، وفي سنة ١٩٣٣ خرجت ألمانيا من لجنة نزع السلاح وبدأت سباقا نحو التسلح لاستعادة مستعمراتها بالقوة، وفي سنة ١٩٣٤ غزت إيطاليا الحبشة، وفي سنة ١٩٣٥ احتلت ألمانيا السار وأعلن هتلر التجنيد الإجبارى، وفي سنة ١٩٣٦ احتلت ألمانيا منطقة الراين المنزوعة السلاح، وتدخلت الدول الاستعمارية فى الثورة الاسبانية، وفي سنة ١٩٣٧ ضربت القوات اليابانية عدة قطع بحرية أمريكية وبريطانية فى مياه الصين، وفي سنة ١٩٣٨ استولت ألمانيا على النمسا وعلى السويد.

وفي سبتمبر ١٩٣٩، بدأت الحرب العالمية الثانية، التى أستمرت نحو ست سنوات. وقد بلغ مجموع القوات العسكرية المعبأة فى تلك الحرب نحو ٧١ مليون جندى، وبلغ مجموع ضحاياها نحو ٣٠ مليون نسمة بين قتيل وجريح ومفقود.

أحمد فؤاد، وغادر البلاد. (*) في
يومي ١٢، ١٣ أغسطس يجمع
الجيش اضراب عمالي في مصانع
الغزل والنسيج بكفر الدوار.
ويجري محاكمة عسكرية فورية
للعاملين مصطفى خميس ومحمد
حسن البقري، ويتم اعدامهم
وحبس ١١ عامل. (*) وفي ١٠
سبتمبر الغي الوقف الأهلي. *
وفي ١٧ سبتمبر ألغت الحركة
دستور سنة ١٩٢٣. * وفي ١٤
سبتمبر صدر قانون تخفيض
ايجارات المساكن.
في أكتوبر تصدر حركة
الجيش قراراً بالعفو عن جميع

المعتقلين السياسيين والحكوم
عليهم في قضايا سياسية ارتكبت
في الفترة من ١٩٤٣ إلى
١٩٥٢، واستثنى من ذلك
الشيوعيون، بل ضم اليهم عدداً
جديداً منهم، حتى من حركة
حدتو التي كانت تدعمهم قبل
الحركة. ومات عدد منهم في
الاعتقال والسجن منهم: محمد
عثمان (١٢ إبريل ١٩٥٩).
الطالب مصطفى شوقي (١ يونيو
١٩٥٩). الطبيب فريد حداد
(٢٨ نوفمبر ١٩٥٩). سعد
تركي (٣١ ديسمبر ١٩٥٩).

على متولي (٣ يناير ١٩٦٠).
شهدى عطيه الشافعي (١٥ يونيو
١٩٦٠). (١٥ يونيو ١٩٦٠).
محمد خليل منظم المقاومة
الشعبية في بورسعيد (٢٥ يوليو
١٩٦٠). سيد أمين، رئيس نقابة
عمال النسيج بالقاهرة (١ أكتوبر
١٩٦٠). وغيرهم. (*) ١ يناير
١٩٥٣ = ٢٣ كيهك سنة
١٦٦٩ = اغميس ١٤ ربيع
الثاني ١٣٧٢. (*) في هذه
السنة الميلادية اندمج حزب
البعث السوري بالحزب
الاشتراكي.

ولم تستطع مصر خلال الحربين العالميتين أن تتجنب ويلاتها المباشرة أو غير المباشرة،
فتحت أستبداد الاحتلال والحماية البريطانية وتحت إغراء وعد تقرير المصير، دخلت مصر
الحرب الأولى، وأشترك شعبها في تلك الحرب، وجند الاستعماريون العمال والفلاحين المصريين
ليعملوا كفعلة في ميدان القتال، وأستولوا على الحاصلات والدواب، وسخروا جميع موارد
البلاد في سبيل حربهم الاستعمارية، وبمقتضى التزامات معاهدة ١٩٣٦، دخلت مصر الحرب
العالمية الثانية، فتعرضت أراضيها للاحتلال، وتعرضت مدنها وموانئها للغارات الجوية، وسقط
من جنود مصر وأبنائها ضحايا عديدون دفاعاً عن الاستعمار البريطاني ضد الاستعمار
الألماني، ونهب الاستعماريون موارد البلاد الغذائية، وسخروا لخدمتهم جميع وسائل النقل
والمواصلات. وفرضوا إرادتهم على مجريات الحياة الداخلية في البلاد. ولم تجن مصر
من الحروب الاستعمارية سوى الفقر وغلاء المعيشة والتخريب والتخلف في ميدان النهضة
القومية.

المرحلة الثانية لأزمة الاستعمار،

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن هزيمة الاستعماريين الألمان والإيطاليين واليابانيين. وعن
انتصار الاتحاد السوفيتي من ناحية. وانتصار الدول الاستعمارية من ناحية أخرى. وقد خرجت

التحرير كحزب سياسي أوجد لضباط حركة الجيش من أجل حكم البلاد. (*) وفي هذه السنة الميلادية تولى الملك فيصل الثاني سلطاته الدستورية ملكاً على العراق. (*) وفيها توفي الملك عبدالعزيز آل سعود وخلفه الملك سعود. * وفيها نفت فرنسا السلطان المغربي محمد بن يوسف - [الملك محمد الخامس، فيما بعد].

(*) ١ توت ١٦٧٠ = ١١
سبتمبر ١٩٥٣ = الجمعة ٢
محرم سنة ١٣٧٣ .

عدوان إسرائيلي على المنطقة المنزوعة السلاح بين فلسطين المحتلة - [إسرائيل] - ومصر، واحتلت العوجة. * وفي سبتمبر صادرت حركة الجيش أموال الملك فاروق، وفي ٨ نوفمبر صادرت أموال أسرة محمد علي. (*) في ٧ ديسمبر صدر العدد الأول من جريدة الجمهورية بتوجيه من جمال عبد الناصر من أجل الدعاية ضد الحياة النيابية والتعددية السياسية، بدعم مالي من عبود باشا والعبد، وبعض مديري البنوك مثل عزيز صدقي ومصطفى خليل. * تشكلت هيئة

ثلاث سنين. * وفي ١٢ فبراير عقد اتفاق مصري إنجليزي يعطى السودان حق تقرير مصيره. (*) في مارس توفي ستالين رئيس الاتحاد السوفيتي وخلفه مالينكوف ثم خوروشوف. (*) وفي ١٨ يونيو الغي النظام الملكي بمصر وأعلنت الجمهورية. * وفي ١٦ أغسطس هرب شاه إيران من البلاد تحت ضغط الحركة الوطنية، ثم عاد بعد ستة أيام مستعينا بانقلاب عسكري مدعوم من أمريكا فاطاح بالحكومة الوطنية التي كان يرأسها الدكتور محمد مصدق. * وفي سبتمبر وقع

ثورة ١٩١٩

الحكم الذاتي

مراحل الثورة القومية:

ونحن نعتبر ثورة ١٩١٩ هي بداية مرحلة الثورة القومية المصرية لسبب رئيسي وهو أنها تتوفر فيها جميع عناصر الثورات القومية في عصر الاستعمار الاحتكاري. ومع أن ثورة الجيش بقيادة أحمد عرابي وثورة الفلاحين من ورائه كانت تعبيراً أبعد عن تلك الروح القومية فإنها أيضاً لم تكن مكتسبة جميع الخصائص التي للحركات القومية في عهد الاستعمار، ولم يكن أحمد عرابي يسعى إلى تخليص مصر من كل سيطرة خارجية بقدر ما كان يسعى إلى تحقيق بعض الإصلاحات الداخلية وحماية مصالح السلطان ضد الأوربيين. ويمكن أن نطبق القاعدة ذاتها على الثورة القومية التي قادها لفترة من الوقت مصطفى كامل والتي كانت ثورة ضد الإنجليز مع توكيد الولاء لسلطان تركيا.

ونحن نعتبر ثورة ١٩١٩ بداية مرحلة الثورة القومية المصرية لأن عصر الثورات القومية ضد الاستعمار الاحتكاري لم يبدأ إلا بعد أن أرسى ذلك الاستعمار قواعده الاحتكارية في نحو سنة ١٨٧٠. أما فيما يتعلق بمصر فإن الاستعمار قد أتم إرساء قواعده فيها في نحو سنة

وتأليف حكومة مدنية تتحمل المسؤولية أمام الشعب حين اجتماع الجمعية التأسيسية في ٢٣ يوليو بعد اجراء الانتخابات. * مؤتمر طلابي في حرم جامعة القاهرة أعلن فيه تأليف جبهة الاتحاد الوطني التي تضم الطلبة الوفديين والأخوان والاشتراكيين والشيوعيين، مطالبين بإلغاء الاحكام العرفية والافراج عن المعتقلين السياسيين فوراً وتأليف وزارة مدنية ائتلافية لإجراء الانتخابات وحل مجلس الضباط منذ اليوم. * في اليوم التالي ٢٨ مارس اجتمع اعضاء مجالس

الحياة النيابية والدستور، فيقبض عليه وينفى إلى اسوان. * جريدة المصري في ٢٤ مارس تنشر خطاب من يوسف صديق إلى محمد نجيب يطالب بتشكيل وزارة مدنية ائتلافية من الوفد والأخوان والاشتراكيين والشيوعيين برياسة وحيد رأفت لأجراء انتخابات للبرلمان المصري. * هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية تصدر بياناً تطالب فيه بإلغاء الاحكام العرفية وكافة التدابير والإجراءات الاستثنائية فوراً، وحل مجلس الضباط الحاكم (مجلس قيادة الثورة)

(*) ١ يناير ١٩٥٤ = ٢٣ كيهك ١٦٧٠ = الجمعة ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣. (*) في ١٤ يناير حل جماعة الاخوان المسلمين بمصر. * وفي فبراير استقال اللواء محمد نجيب، وتولى جمال عبدالناصر الوزارة، ثم عاد محمد نجيب ثانية. * وفي مارس حدثت أزمة في قيادة حركة الجيش انتهت بتسلم جمال عبدالناصر زمام القيادة في الدولة. * استقالة يوسف صديق احد ضباط حركة الجيش بسبب تراجع عبد الناصر عن العودة إلى الفكنات، وتحقيق مطلبى عردة

١٩٠٤ بعد سلسلة طويلة من الأعمال الاحتكارية والعسكرية والتسويات بين الدول الاستعمارية.

ولعل من أهم ما يميز ثورة ١٩١٩ القومية عن كل ماسبقها من حركات هو شمولها للأمة كلها والبلاد جميعا، وقيادة الرأسمالية ا محلية لها، وأتجاها نحو حل مشكلة السوق. ومن ثم، فمن الممكن القول بأن عصر الثورة القومية المصرية قد بدأ بثورة ١٩١٩ ومر حتى ٢٢ يوليو ١٩٥٢ بعدة مراحل تمثل ذروة المد الثوري، وبالتالي يمكن تقسيم مراحل الثورة القومية إلى أربع مراحل: المرحلة الأولى بدأت بمظاهرات الطلبة في ٧ مارس ١٩١٩ واستمرت حتى تأليف حكومة سعد زغلول في ٢٨ يناير ١٩٢٤ ثم إقالة تلك الحكومة إثر مؤامرة إغتيال سيرلي ستاك في ذلك العام، والمرحلة الثانية بدأت بمظاهرات الطلبة وإضرابات العمال ضد حكم إسماعيل صدقي سنة ١٩٣٠ واستمرت حتى عقد معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا في ٢١ أغسطس ١٩٣٦ ثم إقالة حكومة مصطفى النحاس سنة ١٩٣٧، والمرحلة الثالثة بدأت بالاضطراب العام والمظاهرات الشعبية في ٢١ فبراير ثم عرض السائلة المصرية على مجلس الأمن سنة ١٩٤٧ ثم اشتعال نيران حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، والمرحلة الرابعة هي مرحلة الكفاح المسلح التي بدأت بقيام حكومة الوفد سنة ١٩٥٠ واستمرت حتى حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢.

يهزم القوات الأمريكية في شمال كوريا.

(*) ١ توت ١٦٧١ = ١١
سبتمبر ١٩٥٤ = السبت ١٣
محرم سنة ١٣٧٤ . (*) ١ يناير
١٩٥٥ = ٢٣ كيهك ١٦٧١ =
السبت ٧ جماد أول سنة ١٣٧٤ .
(*) وفي ٢٤ فبراير عقد
ميشاق حلف بغداد بين العراق
وتركيا بإيعاز من إنجلترا وأمريكا،
وانضمت إنجلترا له رسميا في
ابريل . * وفي ٢٨ فبراير هجوم
اسرائيلي على غزة تكرر في ٣٠
مايو، ثم في ٢٢ اغسطس، وفي

أكتوبر حدثت محاولة فاشلة
لاغتيال جمال عبدالناصر أثناء
إلقائه خطابا بميدان التحرير
بالاسكندرية، اتهم فيها الاخوان
المسلمون وبدأت حملة لاعتقالهم
واضطهادهم فأعدم ستة منهم
وحكم على المرشد العام حسن
الهضبي بالسجن مدى الحياة . *
وفي الأول من نوفمبر بدأت
الثورة الجزائرية المسلحة ضد
الاستعمار الفرنسي بقيادة جبهة
التحرير الوطني الجزائرية . * وفي
١٤ نوفمبر أعفى اللواء محمد
نجيب في رئاسة الجمهورية
المصرية . * جيش الشعب الكورى

إدارات نوادى هيئة التدريس
بجامعتى القاهرة وبرايم (عين
شمس) واتخذوا قرارات طالبوا
فيها بإلغاء الاحكام العرفية
واطلاق الحريات على الفور
وعودة الحياة الدستورية للبلاد،
وقد ردّ مجلس الضباط على كل
ذلك بالعنف والاعتقالات
الواسعة وأصدر قانون حرمان وزراء
ما قبل حركة الضباط من الحقوق
السياسية * وفي ١٧ ابريل رأس
جمال عبدالناصر الوزارة المصرية .
* وفي ١٩ أكتوبر عقدت
المعاهدة المصرية الانجليزية الخاصة
بالجلاء عن مصر . * وفي ٢٦

ولا يعنى هذا التقسيم الزمنى أن الثورة القومية فى مصر قد توقفت فى المدد التى بين تلك
المراحل، ولكن معناه أن تلك المراحل احتوت على ذروة المد والجذر الثوريين كما احتوت على
أعلى مستوى لمتناقضات الثورة القومية.

حالة مصر قبل الثورة،

من الضرورى أن ندرس حالة مصر قبل بداية ثورة ١٩١٩ . ونحن حين ندرس عناصر تلك
الحالة نجد أن أوضح ما فيها هو أن مصر كانت مستعمرة بريطانية بالمعنيين الاقتصادى
والسياسى، أى أن اقتصادياتها كانت تحت سيطرة الاحتكارات الاستعمارية بصفة عامة
والاحتكارات البريطانية بصفة خاصة. ونجد أنه عندما أعلنت بريطانيا الحماية على البلاد سنة
١٩١٤ كانت تتخذ فى ذلك إجراء منطقيا مع واقع الحماية الاقتصادية والمالية التى فرضتها
على مصر منذ عزل الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٩ ، ومع واقع الحماية السياسية والعسكرية
الفعالية التى فرضتها على البلاد منذ الاحتلال البريطانى سنة ١٨٨٢ . ونجد أن مصر لم تكن
مستقلة بأية درجة من درجات الاستقلال، وأنها كانت تحكم حكما إستعماريا مباشرا، ولم
يكن الوزراء المحليون سوى الأدوات المحلية لإدارة البلاد لحساب المصالح الإحتكارية الاستعمارية
شأنهم فى ذلك شأن موظفى البنوك وشركات الاستغلال الاستعمارية.

(*) ١ توت سنة ٢٦٧٢ =
 ١٢ سبتمبر ١٩٥٥ = الاثني ٢٤
 محرم سنة ١٣٧٥. (*) في
 سبتمبر صفقة الأسلحة المصرية
 الشيكية. (*) وفي ١٤ ديسمبر
 انضمام ليبيا والأردن وسيلان
 وألبانيا للأمم المتحدة. وفي ٢١
 ديسمبر انضمت لها العراق. (*)
 ١ يناير ١٩٥٦ = ٢٢ كيهك
 سنة ١٦٧٢ = الأحد ١٧ جماد
 أول سنة ١٣٧٥. (*) في أول
 يناير استقلال السودان، الذي
 انضم للجامعة العربية في ١٩
 يناير، وللاأم المتحدة في ١٢
 نوفمبر. * وفي ١٦ يناير اعلان

الضابط صلاح نصر سنة
 ١٩٥٧، وشملت قطاع الأمن
 الداخلي وقطاع الرأي العام
 بالإضافة إلى هيئة الخدمة السرية.
 ويليها تأسيس المباحث الجنائية
 العسكرية، ثم المباحث العامة التي
 نجحت في تجنيد عشرات الألوف
 من المواطنين ومن خلاله تكونت
 شبكة مراقبة واسعة ترصد كل
 المواطنين محل الشك في ولائهم
 السياسي، هذا فضلاً عن انشاء
 مكاتب الأمن في مختلف
 الوزارات والمصالح والهيئات.
 (*) وفي ٢٠ أكتوبر ميثاق
 عسكري مصري سوري.

٢٨ أكتوبر اعتدت اسرائيل على
 الكوننلة، ثم على الصبحة في ٢
 نوفمبر، وعلى الشاطئ الشرقي
 لبحيرة طبرية في ١١ ديسمبر. *
 وفي ١٨ - ٢٤ إبريل مؤتمر
 باندوخ (٢٩ دولة أفروآسيوية). *
 وفي اغسطس انتخاب شكري
 القوتلي رئيسا لجمهورية سوريا.
 (*) في ١١ مايو تأسس
 جهاز أمن الرياسة برياسة الضابط
 على صبري، تقع على عاتقه
 متابعة أمن ولاء كل الهيئات
 والوزارات والسفارات وكبار
 المسؤولين. وتبع ذلك تأسيس هيئة
 الخبابرات العامة التي تولها

وفي سنة ١٩١٤، وهي سنة إعلان الحماية، كان مجموع رؤوس الأموال الأجنبية
 المستثمرة في مصر نحو ٩٢ مليون جنيه منها ٦٧ مليون جنيه مستثمرة في الأرض، وكانت
 رؤوس الأموال المصرية لا تزيد على ثمانية ملايين جنيه أي ما يعادل ٨٪ من مجموع
 الاستثمارات مقابل ٩٢٪ للأجانب. وبلغ الدين العام الذي على مصر للمالين الأجانب نحو
 ٩٤ مليون جنيه، وكان الاستغلاليون الأجانب يتمتعون بالحماية والامتيازات القضائية، بينما
 كان المصريون يقومون بدور الحماليين والسقائين للمستعمرين ويعيشون في مستوى معيشة
 شديد الانخفاض بدون أية ضمانات قانونية أو ديمقراطية.

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، سارعت بريطانيا بحشد جميع الموارد
 الاقتصادية والبشرية المصرية إلى جانبها، وجندت الفلاحين والعمال وأرسلتهم ليعملوا في
 ظروف مئسرة في ميادين القتال في سيناء وفلسطين، يمدون السكك الحديدية، ويمهدون
 الطرق، ويحفرن الخنادق، ويستغلون حمالين وسقائين لجنود الاستعمار، كما صادرت السلطة
 الاستعمارية المواد الغذائية في البلاد وماشية ودواب الفلاحين، وبسطت سيطرتها الكاملة على
 تسويق القطن.

غير أن سنى الحرب وانعزال مصر تقريبا عن أسواق تصدير السلع قد أتاح للرأسمالية
 المحلية فرصة محدودة للنمو في السوق الصناعية الداخلية، وشجعت الدولة الاستعمارية قيام

دستور جديد لمصر. * وفي مارس استقلال تونس والمغرب الفرنسي. * وفي ١٦ مايو اعتراف مصر بالصين الشعبية. (* وفي ١٣ يونيو جمال عبدالناصر يرفع العلم المصري على مبنى البحرية في بورسعيد، وفي ٢٣ يونيو الاستفتاء على الدستور وتولى عبدالناصر رئيساً للجمهورية، وفي ٢٩ يونيو وزارة جديدة يرأسها عبدالناصر. * وفي ١٨ - ١٩ يولييه مؤتمر بريوني (ناصر - نهرو - تيتو) لتأسيس حركة عدم الانحياز. * وفي ١٩ يولييه أمريكا تسحب عرضها لتمويل السد العالي، وفي ٢٠ يولييه حذت إنجلترا حدودها،

وفي ٢٦ يولييه تأميم شركة قناة السويس، وفي ٢٨ يولييه جمدت إنجلترا وفرنسا وأمريكا أرصدة مصر لديها، وفي ١٦ أغسطس حتى ٤ أكتوبر مؤتمر لندن محاولة تدويل القناة. * وفي ٢٩ أكتوبر العدوان الثلاثي (الانجليزي - الفرنسي - الاسرائيلي) على مصر، وفي ٢ نوفمبر الأمم المتحدة تقرر وقف القتال وانسحاب المعتدين، وفي ٥ نوفمبر انذار سوفيتي للمعتدين، وفي ٧ نوفمبر استجابت إنجلترا وفرنسا لقرار وقف اطلاق النار وفي ٢٢ ديسمبر انسحب المعتدون. (* وفي ١٢ نوفمبر

انضمام المغرب وتونس للأمم المتحدة.

(* ١ توت ١٦٧٣ = ١١ سبتمبر ١٩٥٦ = الثلاث ٥ صفر سنة ١٣٧٦. (* وفي هذه السنة - ١٩٥٦ - انشئ بمصر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، والمجلس الأعلى للعلوم. (* ١ يناير ١٩٥٧ = ٢٣ كيهك ١٦٧٣ = الاثنين ٢٩ جماد أول سنة ١٣٧٦. (* في أول يناير أفت مصر معاهدتها مع إنجلترا المعقودة في ١٩ أكتوبر سنة ١٩٥٤ م. * وفي ٥ يناير تقدم ايزنهاور بمشروعه الرامي لحلول

بعض الصناعات الصغيرة في البلاد للوفاء بحاجات جيوشها في المنطقة أو للوفاء بحاجات السوق المحلية. وفي الوقت ذاته أدت الحرب إلى الركود الشامل في السوق التجارية بسبب وقف تصدير القطن وهبوط أسعاره هبوطاً شديداً، وتحديد مساحة الأراضي المزروعة قطعاً، وتأليف لجنة بريطانية لمراقبة تصدير القطن بأسعار منخفضة إلى بريطانيا وحصر عمليات التصدير في أيدي فئة قليلة من البيوت الأجنبية، واحتكار بذرة القطن.

أما فيما يختص بالطبقة المتوسطة والطبقة العاملة فإن الحرب أدت إلى إرتفاع أسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعاً متواليًا لم يسبق له مثيل وخاصة أسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود، كما ارتفعت أجور المواصلات، بينما لم يزد دخل أفراد الطبقة المتوسطة من أصحاب المهن وأصحاب الحرف والموظفين ولم تزد أجور العمال أية زيادة متناسبة مع زيادة تكاليف المعيشة.

ولم يكن عبء الأزمة الاقتصادية أقل فيما يتعلق بالمزارعين ومستأجري الأرض والفلاحين، وذلك بسبب انخفاض أسعار القطن وارتفاع إيجارات الأطيان وارتفاع تكاليف المعيشة، وتشدد البنوك الأجنبية في تحصيل الديون العقارية، ووقف التسليف على القطن، واکراه المزارعين على إنفاق ما لديهم من مدخرات عينية أو مالية وبيع ما لديهم من ماشية أو دواجن للوفاء بالديون، واکراههم على الالتجاء إلى الاقتراض بالربا الفاحش.

اتفاق الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٤ =
١١ سبتمبر سنة ١٩٥٧ = الأربع
١٥ صفر سنة ١٣٧٧. (*) ٢
يناير ١٩٥٨ = ٢٣ كيهك
١٦٧٤ = الأربع ٩ جماد الثاني
سنة ١٣٧٧. (*) في أول فبراير
اعلن قيام الجمهورية العربية
المتحدة من مصر وسوريا، وتم
الاستفتاء على قيامها ورئاسة
عبدالناصر لها في ٢١ فبراير.
(*) وفي ١٤ فبراير اعلن العراق
والأردن قيام ما يسمى دولة الاتحاد
العربي. * وفي ٢٤ فبراير زار

فتح قناة السويس بعد ان أغلقها
العدوان الثلاثي. * وفي يونيه
انضمت أمريكا للجنة العسكرية
لخلف بغداد. (*) وفي ٢٥ يولييه
اعلنت الجمهورية بتونس. (*)
وفي هذه السنة انشئت جامعة
أسيوط بمصر. (*) وفي أول
أكتوبر استقبلت سوريا قوات
مصرية لمعاونتها ضد مؤامرات
الاستعمار. (*) وفي ١٨ نوفمبر
اشترك أربعون نالبا مصرياً في
جلسة مشتركة مع نواب سوريا
بدمشق. * ومن ٢٦ ديسمبر إلى
أول يناير سنة ١٩٥٨ انعقد
بالقاهرة مؤتمر الشعوب الافريقية
الآسيوية. (*) وفي سبتمبر وقع

أمريكا محل إنجلترا وفرنسا في
الشرق العربي فرفضته مصر، *
وفي ٩ يناير استقال رئيس وزراء
إنجلترا اتونى إيدن، وتبعه - في
١٢ مايو - رئيس وزراء فرنسا جى
موليه، وهما صاحبا العدوان على
مصر في العام الماضى. * وفي
١٣ يناير مصرت البنوك وشركات
التأمين والوكالات التجارية، وفي
١٠ فبراير صدر قانون بوجوب
استخدام العربية في العقود
والسجلات والمحاضر. (*) وفي
١٤ يناير انسحبت اسرائيل من
العريش. ومن غزة في ٦ مارس،
ومن شرم الشيخ في ٦ - ٧
مارس. * وفي ١٠ أبريل أعيد

الثورة:

وما كادت الحرب تنتهى حتى إتجه الرأسماليون المصريون إلى المطالبة بموضع لقدم لهم في السوق المحلية، واتجه التجار إلى المطالبة برفع القيود على تصدير القطن وترك أسعاره حرة، واتجهت الطبقة المتوسطة إلى المطالبة بزيادة المرتبات والحلول محل الموظفين الأجانب، واتجهت الطبقة العاملة إلى المطالبة بزيادة الأجور وتنمية التنظيمات العمالية.

ورفعت الرأسمالية المحلية راية العصيان ضد بريطانيا، وشجعها على ذلك انسحاب رؤوس الأموال الألمانية والنمساوية والتركية بسبب هزيمة تلك الدول في الحرب، كما ساعدها على ذلك إشتداد التناقض بين الاستعمار الفرنسى والاستعمار البريطانى، وظهور التناقض بين الاستعمار البريطانى والاستعمار الأمريكى الجديد ذلك التناقض الذى اتخذ شكل مبادئ ولسن لتقرير المصير، وهى المبادئ التى أعلنت لتكون إيداناً لخروج الولايات المتحدة عن عزلتها ودخولها في ميدان التوسع في الأسواق العالمية. وأعلنت الرأسمالية المصرية وحلفاؤها من الطبقة الوسطى الثورة ضد الاستعمار تحت شعار السعى إلى الاستقلال أينما وجد إلى ذلك سبيل، وذلك بعد محاولات للتفاهم الودى مع الاستعمار، ومن تلك المحاولات زيارة سعد زغلول وشعراوى وعبد العزيز فهمى للمعتمد البريطانى.

١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٩ =
السبت ٩ ربيع أول سنة ١٣٧٩ .
(*) فى ٨ نوفمبر اتفاق
مصرى سودانى لتنظيم الانتفاع
بمياه النيل، وللتجارة بين
القطرين. (*) ١ يناير ١٩٦٠ =
٢٢ كيهك سنة ١٦٧٦ = الجمعة
٢ رجب سنة ١٣٧٩ .

(*) ١ توت سنة ١٦٧٧ =
١١ سبتمبر سنة ١٩٦٠ = الأحد
١٩ ربيع أول سنة ١٣٨٠ . (*)
١ يناير سنة ١٩٦١ = ٢٣
كيهك سنة ١٦٧٧ = الأحد ١٣
رجب سنة ١٣٨٠ . (*) وفى ٢٥

(*) ١ توت ١٦٧٥ = ١١
سبتمبر ١٩٥٨ = اغميس ٢٦
صفر سنة ١٣٧٨ . (*) وفى
٢٧ ديسمبر اتفاق مصرى
سوفيتى لتمويل مشروع السد
العالى. (*) وياقتراب نهاية العام
ظهر خلاف العراق مع الجمهورية
العربية المتحدة. ١ يناير ١٩٥٩
= ٢٣ كيهك ١٦٧٥ = اغميس
٢٠ جماد الثانى سنة ١٣٧٨ .
(*) فى الأول من يناير بدأ
اعتقال واضطهاد الشيوعيين
بالجمهورية العربية المتحدة.
(*) ١ توت سنة ١٦٧٦ =

عبدالناصر دمشق، وفى ٥ مارس
اعلن دستور الدولة الجديدة،
وتكونت وزارتها فى ٦ مارس .
(*) وفى ٨ مارس أعلن قيام اتحاد
فيدرالى بين اليمن والجمهورية
العربية المتحدة. * وفى ١٥ ابريل
انعقد المؤتمر الافريقى باكرا. *
وفى ١٤ يوليو ثورة العراق التى
ألغت الملكية وأعلنت الجمهورية
وألغت دستور سنة ١٩٢٤
واستبدلت به آخر فى ٢٧ يوليو.
* وفى أول سبتمبر انضمت
تونس والمغرب للجامعة العربية.
(*) وفى ١٧ نوفمبر تولى الجيش
السودانى بقيادة الفريق إبراهيم
عبود السلطة فى السودان.

وفى الوقت ذاته لم يكن الاستعمار على استعداد لإعطاء المصريين ما هو أكثر مما حدده
المعتمد البريطانى فى خطاب تولية السلطان حسين كامل فى ١٩ ديسمبر ١٩١٤، وما وصفه
ذلك الخطاب بأنه «الحكم الذاتى». وكان كبار ملاك الأراضى وعلى رأسهم السلطان فؤاد
متفقين مع الدولة الاستعمارية على ذلك كما ورد فى خطاب فؤاد إلى المعتمد البريطانى فى ٩
أكتوبر سنة ١٩١٩ .

وعندما تعذر التفاهم الودى بين الرأسماليين المحليين والاستعمار لجأ الأولون إلى تنظيم
المظاهرات السلبية ضد السلطات البريطانية، فتألفت فى ٨ مارس ١٩١٩ أول مظاهرة من
الطلبة والحامين وأصحاب الحوانيت وصغار التجار وسارت وهى تهتف بالاستقلال. ولمدة
أسبوع اتخذت الحركة القومية طابع السلبية، والإضراب عن الدراسة والامتناع عن الحضور
إلى المحاكم والمكاتب ودواوين الحكومة، وإغلاق الحوانيت.

ولكن لم يمض أسبوع حتى ما لبثت جموع العمال المؤلفة من عمال النقل والمواصلات
والعدد القليل من العمال الصناعيين فى الإسكندرية والقاهرة أن انضمت إلى قوى الثورة
القومية. واتخذت الطبقة العاملة المنظمة الأسلوب الإيجابى للنضال وهو أسلوب الإضراب عن
العمل، فأضرب سائقو الترام والتاكسى وعربات الأجرة، وأضرب عمال عنابر السكك الحديدية
فى القاهرة، وأضرب عمال المدن فى عواصم المديرىات. وأدى اشتراك العمال فى الثورة إلى



انقاذ آثار النوبة

(*) وفيها عقدت اتفاقية ايفيان الجزائرية الفرنسية، وبموجبها استقلت الجزائر في أول يوليو، وانضمت للجامعة العربية في ١٦ اغسطس، وانضمت للأمم المتحدة في ٨ أكتوبر.

وفي سبتمبر انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة. * وفي ١٠ سبتمبر قوات الجامعة العربية تصل الكويت لحمايتها من تهديد العراق بضمها. * وفي ١٣ أكتوبر سوريا تنضم للأمم المتحدة. (* ١ يناير ١٩٦٢ = ٢٣ كيهك ١٦٧٨ = الاثنين ٢٤ رجب سنة ١٣٨١.

(*) في هذه السنة انعقد مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء. * وفيها توفي إمام اليمن أحمد وخلفه البدر. (* وفي مايو أعلن ميشاق العمل الوطني بمصر.

- ٣٠ مارس مؤتمر الشعوب الافريقية بالقاهرة. (* كارثة اقتصادية تكيدها مصر بسبب تدمير الدودة محصول القطن بلغت حوالي ٧٠ مليون جنيه. (* وفي يوليو الاجراءات الاقتصادية المركزية بالجمهورية العربية المتحدة. (* في هذه السنة بداية انقاذ آثار النوبة من الفرق بمياه السد العالي.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٨ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦١ = الاثنين ٣٠ ربيع أول سنة ١٣٨١. (*

إنزال ضربات إيجابية بتحركات قوى العنف الاستعمارية وبنشاط أجهزته الاستبدادية المركزية، كما أدى ذلك الاشتراك إلى إدخال عنصر المقاومة الشعبية الإيجابية مثل إقامة المتاريس في الشوارع، وحفر الخنادق للدفاع عن الأحياء الشعبية، واستخدام الحجارة والعصى والادوات الحادة وبعض الاسلحة النارية ضد القوات العسكرية الاستعمارية.

ولم يكن أشترك الفلاحين في ثورة ١٩١٩ أقل من اشترك العمال. ففي الريف، اشترك المزارعون والفلاحون في الثورة، واستخدموا أسلوباً عيفاً ضد الاستعمار وأعوانه من كبار ملاك الأراضى وكبار الموظفين وضد الأجهزة الاستعمارية والحاميات العسكرية، فقطعوا خطوط السكك الحديدية وأسلاك البرق والتليفون، وهاجموا القطارات العسكرية، ودمروا المحطات، وأحرقوا مخازن مواد ومؤن قوات الاستعمار، وحاكموا الخونة من رجال الحكومة، وأعلنوا استقلال عدة بنادر، واستولوا على الأرض، وتحالفوا مع قوات البوليس، وألقوا اللجان الوطنية. **ماحقته الثورة:**

هناك من ينكرون أن ثورة ١٩١٩ كانت ثورة قومية، وهم يستندون في قولهم هذا على حجة تقول أن الثور لم تحقق شيئاً للشعب. ولكن هذا التقدير لثورة ١٩١٩ القومية يتجاهل



أحمد لطفى السيد

(*) ١ توت سنة ١٦٨٠ =
 ١٢ سبتمبر سنة ١٩٦٣ =
 الخميس ٢٢ ربيع الثاني ١٣٨٣ .
 (*) في أكتوبر جلاء
 الفرنسيين تماما عن قاعدة بنزرت
 التونسية. (*) وفي ١٨ نوفمبر

فبراير القضاء على حكم
 عبدالكريم قاسم في العراق.
 (*) في ٥ مارس ١٩٦٣ يتوفى
 رائد الفكر القومي المصري
 الحديث أحمد لطفى السيد.
 * وفي ٨ مارس انقلاب
 عسكري يعنى في سوريا يتزعمه
 لؤى الأتاسى. * وفي ١٧ ابريل
 مشروع - لم يتم - للوحدة
 الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق.
 اجتماع ٣٠ من رؤساء الدول
 الأفريقية في أديس أبابا وتأسيس
 منظمة الوحدة الأفريقية. (*) وفي
 يونيو انتفاضة شعبية بإيران، تقمع
 بعد نفى الزعيم الدينى آية الله
 خمينى إلى تركيا ثم العراق.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٩ =
 ١١ سبتمبر ١٩٦٢ = الثلاث
 ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٨٢. (*)
 وفي سبتمبر قامت ثورة اليمن
 بقيادة عبدالله السلال، وأعلنت
 الجمهورية، واتخذت دستورا في
 ٣١ أكتوبر، وانقطعت علاقاتها
 بالسعودية في ٦ نوفمبر، وعقدت
 اتفاق دفاع مشترك مع مصر في
 ١٠ نوفمبر، وساندها مصر،
 عسكريا ضد خصومها.
 (*) ١ يناير ١٩٦٣ = ٢٣
 كيهك سنة ١٦٧٩ = الثلاث ٥
 شعبان سنة ١٣٨٢. (*) في هذه
 السنة تولى أحمد بن بلا رئاسة
 الجمهورية الجزائرية. (*) في ٨

الحقيقة العلمية التي برهنت عليها الأحداث لا في ثورة مصر القومية فحسب، وإنما في جميع
 الثورات القومية.

فمن الناحية السياسية، توصل القوميون إلى تحقيق الحكم الذاتى للبلاد بموجب تصريح
 ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢، وبدأوا فى وضع دستورهم، ثم تولى سعد زغلول الحكم باسم جميع
 القوميين فى يناير ١٩٢٤، واجتمع أول برلمان فى مصر وقرر - خلال دورته الأولى - التخلص
 من الدين الأجنبى تدريجيا، والعمل على استقلال العملة المصرية عن العملة الانجليزية، وبيع
 أطيان الحكومة للمزارعين، وتفضيل الحكومة فى مشترياتها لمنتجات الصناعة والزراعة الأهلية،
 واختيار المصريين لتمثيل الحكومة لدى الشركات الأجنبية بدلا من اختيار الأجانب وأشباه
 الأجانب، وتشجيع الحرك التعاونية.

ومن الملاحظ أن حكومة سعد زغلول وبرلمانه لم يقررا أى استجابة هامة لحساب كبار
 الملاك، الأمر الذى أدى إلى التصادم بعد ذلك مع السراى، كما أنهما لم يقررا أى استجابة
 هامة لمطالب القوى الشعبية الأمر الذى أدى إلى التصادم بين حكومة سعد زغلول والطبقة
 العاملة.

عبد السلام عارف يتولى حكم العراق. بانقلاب عسكري. (*). ١ يناير سنة ١٩٦٤ = ٢٢ كيهك ١٦٨٠ = الأربع ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣. (*). وفي هذه السنة زار عبد الناصر اليمن، وتولى أمين الحافظ حكم سوريا، وتنازل الملك سعود عن العرش لأخيه فيصل. * وانعقد مؤتمر القمة الأفريقي الثاني في أديس أبابا. (*). وفي إبريل أصبحت ليبيا دولة موحدة فيدرالية. * وفي ١٦ مايو احتفلت مصر بإتمام المرحلة الأولى من بناء السد العالي. * وانحسرت موجه اضطهاد الشيوعيين بمصر بعد اعلانهم

حل تنظيماتهم السرية المستقلة. * وفي ٢٦ مايو عقدت اتفاقية توحيد القيادة العسكرية بين العراق ومصر.

(*). ١ توت سنة ١٦٨١ = ١١ سبتمبر ١٩٦٤ = الجمعة ٤ جماد أول سنة ١٣٨٤. (*). وفي أكتوبر انتقال الحكم بالسودان للمدنيين بعد انتفاضة شعبية. (*). ١ يناير سنة ١٩٦٥ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٨١ = الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٣٨٤. (*). وفي أول يناير تكونت حركة التحرير الفلسطينية (فتح). * وفي ٢٤ يناير هددت إسرائيل

لبنان لقبوله الاشتراك في مشروع تحويل مجرى نهر الأردن. (*). وفي ٣١ مايو خطب عبدالناصر في اجتماع المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة. (*). وفي ١٩ يونيو حدث انقلاب جزائري سلمى عزل فيه بن بيلا وخلقه بومدين. (*). وفي ٢٢ - ٢٤ يوليو زار عبدالناصر السعودية لينهي مع الملك فيصل نزاع البلدين بخصوص اليمن.

(*). ١ توت سنة ١٦٨٢ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦٥ = السبت ١٥ جماد أول سنة

ومن الناحية الاقتصادية أسفرت ثورة ١٩١٩ عن أهم حدث اقتصادى فى تاريخ مصر حينذاك، وهو إنشاء بنك مصر. فلقد انشأ طلعت حرب - الذى كان عضواً فى اتحاد المزارعين بمصر وعلى صلة بالمصارف الفرنسية - مع عدد من الرأسماليين المصريين. بنك مصر سنة ١٩٢٠ برأس مال مقداره ٨٠ ألف جنيه. وحددت خطب طلعت حرب منذ تأسيس البنك فى ٧ مايو من ذلك العام أسباب إنشاء البنك وأهدافه. ففى خطبة التأسيس، قال طلعت حرب: «... أحصى جناب المستشار المالى للحكومة المصرية ودائع الأفراد فى بنكين اثنين - البنك الأهلى وبنك الأنجلو - بما يربو على ٣٥ مليوناً من الجنيهات، ولا يمكن تقدير ما يباقى البنوك لأن من بينها مالا يفرز حسابات فروعها فى مصر على حدة، ومنها البنوك اخصوصية التى لا تنشر حسابها. ومع كل، فلو قلنا أن مجموع ودائع الأفراد ٣٥ مليوناً فقط، وأن نصفها فقط للمصريين، أليس فى استخدام نحو ١٨ مليوناً من الجنيهات فى مصلحة مصر وشئونها الاقتصادية خدمة كبرى للبلاد وأهلها؟ ولكن فيم تستعمل البنوك الموجودة الآن هذه الودائع والأمانات؟ نظرة فى تقارير هذه البنوك تدلنا على أن الجزء الأكبر منها مستعمل خارج البلاد فى بونات على خزائن الحكومات، أو فى سندات قروض الحرب، أو ما أشبه ذلك من العمليات التى هى فى مصلحة المساهمين فقط أو فى مصلحتهم ومصلحة البلاد التابع لها أصحاب النهى والأمر فى هذه البنوك» وقال طلعت حرب فى خطبة له فى حفل تكريم سعد

١٣٨٥. (*) وفي أول أكتوبر
وزارة مصرية جديدة يرأسها زكريا
محسى الدين. * وفي ٥ نوفمبر
طلبت الأمم المتحدة إزالة القواعد
البريطانية من الجنوب اليمنى.
(*) ١ يناير سنة ١٩٦٦ =
٢٣ كيهك سنة ١٦٨٢ =
السبت ٩ رمضان سنة ١٣٨٥.
(*) وفي يناير سنة ١٩٦٦
تصاعدت المقاومة الوطنية
بالجنوب اليمنى. * وفي ٢٢
فبراير هاجم عبدالناصر فكرة
الحلف الإسلامى الذى يدعو إليه
الملك فيصل. * وفي ٢٣ فبراير
انقلاب عسكري - فى إطار
البعث - بسوريا. (*) وفي ١٤

ابريل مات عبدالسلام عارف فى
حادث سقوط طائرة بالعراق.
(*) وفي أول مايو عبدالناصر
يهدد بضرب قواعد العدوان على
اليمن داخل السعودية. (*) وفي
مايو الجزائر تؤم جميع شركات
المناجم والتأمين. * وفي ٤ يونيو
اتفاقيات تسليح أمريكى
لإسرائيل. * وفي ١٤ يونيو
الأردن يهاجم منظمة التحرير،
ويؤيد فكرة الحلف الإسلامى. *
وفي ١٠ سبتمبر وزارة مصرية
يرأسها المهندس محمد صدقى
سليمان. * وفي ٢٠ - ٢٧
أكتوبر مؤتمر، بالهند، لعبدنا ناصر
وتيتو وانديرا غاندى. (*) وفي

٢٩ أكتوبر الكويت تعلن عن
عقبات تحول دون توسطها بين
مصر والسعودية بخصوص
اليمن. * وفي ٤ نوفمبر اتفاق
دفاع مشترك مصرى سورى.
(*) ١ توت سنة ١٦٨٣ =
١١ سبتمبر سنة ١٩٦٦ = الأحد
٢٥ جماد أول سنة ١٣٨٦.
(*) وفي ٧ - ١٠ ديسمبر
انعقاد مجلس الدفاع العربى
المشترك بالقاهرة. * وفي ٢٨
ديسمبر فشل انقلاب عسكري
بالسودان. * وفي ١٧ ديسمبر
دعت لجنة الوصاية، التابعة للأمم
المتحدة، بريطانيا لإزالة سيطرتها

زغلول فى ١٣ ابريل ١٩٢١: «... الموجودون هنا أيها السادة تجار، رجال أعمال، قلما تتغلب
عليهم العواطف فى أعمالهم، وهم لا ينظرون إلى جميع ما يعرض عليهم إلا من ناحية
المصلحة، فهم إذا كانوا يطلبون الاستقلال التام، فليس ذلك لزخرف يتغونه أو لعار يحونه،
وانما لخير يرجونه فلن توقف رقينا الاجتماعى على تحسين أخلاق الافراد وتوثيق روابط
العائلات فذلك لن يكون إلا بعد أن نأخذ أمرنا بيدنا ومن أجل هذا نطلب الاستقلال. ولنن
توقف رقينا الاقتصادى على التربية الزراعية والصناعية وانماء الكفاءات العلمية، فلن يكون
ذلك تاما إلا بعد أن نأخذ أمرنا بيدنا، ومن أجل ذلك نطلب الاستقلال.

وعلى أساس هذا الفهم الحقيقى لمعنى الاستقلال بالنسبة للرأسماليين المصريين تأسس بنك
مصر بأسهم اسمية لا يحملها سوى المصريين، وتحدد أهدافه بأنها القيام بأعمال الإيداع
والاعمال المصرفية العادية، والمساعدة على إيجاد الشركات المالية والتجارية والصناعية
والزراعية وشركات النقل بالبر والبحر، وشركات التأمين بأنواعها، وأداء الخدمات المالية،
والعمل مع التجار على تنظيم الحالة التجارية وإنشاء الغرف التجارية والنقابات الصناعية
والشركات التعاون، والعمل على بث روح العمل والتعاون والتضامن والنظام فى الشبيبة،
وانماء ملكة الاقتصاد والتجارة فيهم، والحث على وضع أسس التربية الاقتصادية العملية فى
البلاد، وجعل تعليم الحساب والنظام الحسابى أساساً فى مناهج التعليم فيها، وتشجيع التحول

(*) ١ توت ١٦٨٤ = ١٢
 سبتمبر ١٩٦٧ = الثلاث ٧
 جماد الثاني سنة ١٣٨٧ .
 (*) وفي ٢١ أكتوبر اغرقت
 مصر المدمرة الإسرائيلية ايلات . *
 وفي ١٤ أكتوبر اخلت القوات
 المصرية صنعاء في بدء خطة
 انسحابها من اليمن . * وتصاعد
 استيلاء ثوار الجنوب اليمني على
 مقاطعاته . * وفي ٢٢ نوفمبر
 وافق مجلس الأمن على القرار
 ٢٤٢ بخصوص مشكلة الشرق
 الأوسط . (*) ١ يناير ١٩٦٨ =
 ٢٢ كيهك ١٦٨٤ = الاثني ٣٠
 رمضان سنة ١٣٨٧ . (*) في
 ٢٠ مارس وزارة مصرية جديدة

مصر وإسرائيل، بسبب تهديد
 إسرائيل لسوريا، فطلبت مصر
 انسحاب قوات الطوارئ من
 خليج العقبة، واغلقت أمام
 الملاحة الإسرائيلية، وحركت
 قواتها نحو سيناء . (*) في ٥
 يونيو عدوان إسرائيل احتلت فيه
 سيناء والجولان وغزة والضفة
 الغربية للأردن، وأصاب العرب
 بهزيمة نكراء، لكنهم، بقيادة
 مصر، سلكوا طريق الصمود
 وإعادة بناء القوات المسلحة
 لتحرير الأرض . وفي ١ سبتمبر
 صدر بيان مؤتمر القمة العربي
 المنعقد باخرطوم داعياً للصمود.

عن عمان . (*) ١ يناير ١٩٦٧
 = ٢٣ كيهك ١٦٨٣ = الأحد
 ١٩ رمضان سنة ١٣٨٦ .
 (*) وفي هذه السنة استقلت
 اليمن الديمقراطية، وانضمت
 للجامعة العربية في ١٢ سبتمبر،
 وللأمم المتحدة في ١٤ سبتمبر . *
 وفي ١٦ يناير نشاط فدائي منظمة
 العاصفة الفلسطينية في الأرض
 المحتلة . * وفي ١٠ فبراير وضعت
 مصر أموال فيصل وأولاده تحت
 الحراسة رداً على استيلاء السعودية
 على فروع بنكي مصر والقاهرة
 بها . * وفي ١١ - ١٤ فبراير
 اضراب شامل بالجنوب اليمني .
 (*) وفي مايو نشبت الأزمة بين

من الاستثمار في الارض إلى الاستثمار في سندات الدين العمومي وسندات وأسهم الشركات
 الكثيرة التي معظمها في أيدي أجنبية كأسهم البنك الأهلي والزراعي والعقارى وشركات المياه
 والترامواى، والتسليف على المحاصيل والاعمال المصرفية المعتادة.

وأهم ما يلاحظ في صدد تكوين بنك مصر، أنه قد جمع بين طابع بنك الايداع وطابع
 بنوك التحويل الطويل الاجل، وحمل على عاتقه مهام تمويل محصول القطن، كما حمل
 مهام تكوين الشركات الصناعية والتجارية، أى أنه جمع بين طابع الرأسمالية المالية
 والرأسمالية الصناعية والتجارية. ونتيج لهذا الجمع بين صفتين متناقضتين، عانى البنك أزومات
 عديدة كانت أشدها أزمة ١٩٤٠، ولم يستطع أن يظل مستقلا عن رأس المال الاجنبى،
 فتكونت شركة مصر للتأمين بمساعدة شرك برادفورد الإنجليزي، وتأسست شركة مصر للحرير
 الصناعى بمساعدة شركة أوسكار كوهورن الأمريكية، وعندما اضطر البنك إلى الالتجاء إلى
 الحكومة فى أزمته سنة ١٩٤٠، انهار إستقلاله تماماً نتيجة لقيام البنك الأهلى بمساعدته
 وفرض شروطه عليه لضمان ودائعه.

وكما أسفرت ثورة ١٩١٩ عن الحكم الذاتى والدستور، وعن تأسيس بنك مصر، أسفرت
 أيضاً عن زيادة قوة الطبقة العاملة ونمو تنظيماتها المستقلة. ولقد قامت أول محاولة لتنظيم
 العمال فى مصر سنة ١٨٩٩، عندما أنشئت أول نقابة عمالية فى البلاد وهى نقابة عمال

وفي ٢٥ مايو تولى الجيش
السوداني الحكم.
(*) ١ توت سنة ١٦٨٦ =
١١ سبتمبر ١٩٦٩ = الخميس
٢٨ جماد الثاني سنة ١٣٨٩ .
(*) وفي ١٤ أكتوبر الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين تنضم
لقيادة الكفاح المسلح. (*) ١
يناير ١٩٧٠ = ٢٣ كيهك سنة
١٦٨٦ = الخميس ٢٢ شوال
سنة ١٣٨٩ . (*) وفي ٢٢ -
٢٦ مارس انعقاد مؤتمر وزارة
خارجية الدول الإسلامية بجدة،
والتوصية بإنشاء أمانة عامة
للمؤتمر الإسلامي. (*) وفي ٣٠

يناير سنة ١٩٦٩ = ٢٣ كيهك
سنة ١٦٨٥ = الأربعاء ١١ شوال
سنة ١٣٨٨ . (*) وفي أول يناير
سنة ١٩٦٩ رفضت فتح قرار
مجلس الأمن ٢٤٢ ودعت لدولة
فلسطينية علمانية واحدة على
كامل التراب الفلسطيني. (*) وفي
١٦ يناير اجتمع الملك حسين
ياسر عرفات ووفد فتح. (*) وفي
١ - ٤ فبراير انعقاد المجلس
الوطني الفلسطيني بالقاهرة
وانتخاب ياسر عرفات رئيسا له
وتأليف قيادة الكفاح الفلسطيني.
(*) وفي ٥ فبراير أعمال فدائية
فلسطينية بالأرض المحتلة. (*)

برئاسة عبدالناصر. (*) وفي ٢١
مارس معركة الكرامة بين اسرائيل
والمقاومة الفلسطينية. (*) وفي ٣٠
مارس اعلان [بيان ٣٠ مارس]
بمصر. (*) في ٢٦ يوليو
عبدالناصر يزور الاتحاد السوفيتي
للعلاج. (*) وشهدت شهور هذه
السنة توالي العمليات الفدائية
الفلسطينية ضد اسرائيل. (*) وفي
٤ اغسطس هجوم جوى اسرائيلي
على الأردن.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٥ =
١١ سبتمبر ١٩٦٨ = الأربعاء ١٧
جماد الثاني سنة ١٣٨٨ . (*) ١



طلعت حرب

السجائر بالقاهرة. وشهدت تلك السنة أيضاً عدة إضرابات عمالية
واسعة بالقاهرة كما شهدت عدة مظاهرات شعبية أمام مباني
الحكومة تأييداً لتلك الإضرابات. وفي سنة ١٩٠٨، أنشئت نقابة
سائقي ترام القاهرة، وقامت عدة إضرابات كبيرة انضم فيها عمال
الترام إلى عمال السجائر والدخان. وفي سنة ١٩٠٩، ألف عمر
لطفى اتحاد العمال اليدويين تحت قيادة الحزب الوطني وأصبح ذلك
الاتحاد يضم بعد سنتين من تألفه ١١ نقابة عمالية. وفي أثناء ثورة
١٩١٩ ساهم العمال مساهمة فعّال في النضال ضد الاستعمار،
وشهدت البلاد إضرابات واسعة.

وفي المدن، من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢١، تألفت نقابات عمالية جديدة كثيرة في
القاهرة والإسكندرية وبورسعيد ومدن أخرى، ويؤخذ عن الإحصاءات الرسمية سنة ١٩٢٢ أن
عدد تلك النقابات بلغ ٣٨ نقابة بالقاهرة و٢٣ نقابة بالإسكندرية و١٨ نقابة في منطقة القناة.
وكان عدد عمال هذه النقابات لا يزيد على بضعة عشرات، ولكن الاتجاه العام للطبقة العاملة
كان نحو التنظيم النقابي الشامل.

ولكن على الرغم من تلك المناورات الاستعمارية، فإن تنظيمات الطبقة العاملة واصلت



مارس القضاء على تمرد حزب
الأمة السوداني بجزيرة أبا، ومقتل
الهادى المهدي. للمجلس الوطنى
الفلسطينى بالقاهرة، وبحث إنشاء
قيادة عسكرية واحدة وتطوير
جيش التحرير. * وفى ٧ يونيو
انتخاب ياسر عرفات رئيساً
للمجلس العسكرى الأعلى وقاندا
عاماً لفصائل المقاومة. * وفى ٢٠
- ٢٦ يونيو عبدالناصر يزور ليبيا
فى احتفالها بجلاء آخر جندى
أجنى عنها.

عبد الناصر يحاول التوسط بين الملك حسين وياسر عرفات

النمو، وكان للعمال عدة مطالب عادلة. وقد اهتم حزب الوفد والحزب الوطنى بالسيطرة على
النقابات العمالية ولكنهما فشلا، فأصدرت الحكومة سنة ١٩٢٣ تشريعاً يحد من حق
الإضراب.

وعندما تولى سعد زغلول الحكم اعتقد العمال أنهم سينالون من أول حكومة قومية للبلاد
الاعتراف بوجودهم كقوة فى الوطن الذى أصبح يتمتع بالحكم الذاتى، واعتقدوا أن الحكومة
التي تولت السلطة نتيجة لتضحيات العمال والفلاحين والجماهير الشعبية فى الثورة
ستستجيب لمطالب العمال العادلة، فأتجهوا إلى تنظيم صفوفهم، وتألقت عدة إتحادات نقابية،
وتقدم العمال بمطالبهم إلى حكومة سعد زغلول بشأن الأجور وساعات العمل، وعندما
رفضت تلك الحكومة مطالب العمال نظموا خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٢٤ إضراباً عاماً
فى الإسكندرية والقاهرة واحتلوا خلاله بعض المصانع وحاولوا طرد أصحابها منها، وسرعان ما
وجهت حكومة سعد زغلول قواتها ضد العمال، ووقعت اشتباكات دموية بين الفريقين،
واعتقلت الحكومة عدداً كبيراً من زعماء العمال واتهمتهم بالشيوعية.

وسقطت حكومة سعد زغلول، وتولى زبير المتحالف مع الملك والاستعمار الحكم، وكان
أول ما قامت به حكومة زبير إغلاق البرلمان وإيقاف الدستور والتكليف بالطبقة العاملة، فتسلل

[مكاريوس البابا الرابع عشر بعد المائة]

[١٩٤٤/١٩٤٥]

ولد عام ١٨٧٣ م من أسرة عريقة. تهرب بدير
الأبنا بيشوى ١٨٨٨ م وسيم قساً عام ١٨٩٣ م رقى
الى درجة قمص سنة ١٨٩٥ م. وعين تلميذا للبابا
كيرلس الخامس، سيم مطرانا على أسيوط، في ١٣
فبراير سنة ١٩٤٤ م.، أصدر أمراً بإصلاح الأديرة

(*) الجمعة ١ توت سنة ١٦٨٧

= ١١ سبتمبر ١٩٧٠.

(*) وفي ٧ يوليو اتفاق في عمان

ينظم علاقة الأردن بالمقاومة. * وفي

٢٤ يوليو مصر تقبل مبادرة روجرز. *

وفي سبتمبر صدام عفيف بين الأردن

والمقاومة، عقد له مؤتمر قمة من

رؤساء تسع دول عربية بالقاهرة من

٢٢ حتى ٢٨ سبتمبر. * وفي ٢٨

سبتمبر وفاة عبدالناصر، وخلفه أنور

السادات. * وفي ٢٠ أكتوبر وزارة

مصرية رأسها الدكتور محمود فوزي.

(*) الجمعة ١ يناير سنة ١٩٧١

= ٢٣ كيهك ١٦٨٧.

جواسيسها وعملاؤها إلى الاتحادات العمالية، وألقت حكومة زيور القبض على عدد من زعماء
العمال وحاكمتهم وحكمت عليهم بالإعدام والسجن لمدد طويلة.

وتداولت وزارات الاستعمار والسراى الحكم، ومنها وزارة محمد محمود سنة ١٩٢٨ التي

عطلت الدستور وفرضت على البلاد حكم «اليد الحديدية». ثم تولى إسماعيل صدقي الحكم
في سنة ١٩٣٠.

ثورة ١٩٣٠

الدستور والاستقلال

حالة مصر قبل الثورة:

انتهت المرحلة الأولى من الثورة القومية المصرية بسقوط حكومة سعد زغلول. وتلى ذلك

مؤقتاً انحسار في المد القومي نتيجة لسيطرة الاستعمار والسراى على الحكم ولكن ذلك

الانحسار ما لبث أن تراجع أمام دفعات القومية ضد الاستعمار، وأمام نمو الوعي الاجتماعي

بين العمال والفلاحين. وكان أول مظهر لنجاح تلك الدفعات هو عودة الرأسماليين المحليين

إلى سياسة الوحدة القومية المسماة بالائتلاف الوزارى.

وفي تلك الفترة برزت مسألة هامة تكشف عن مدى ارتباط آمال القومين في الاستقلال

بسعيتهم إلى زيادة قوة الجيش. ففي مايو - يونيو ١٩٢٧ وقعت الأزمة المعروفة باسم «أزمة

(*) في يناير من هذا العام انتهى بناء السد العالي في أسوان.

(*) واجتمعت دول ميشاق طرابلس: مصر سوريا وليبيا والسودان، وقام في الفتح من سبتمبر اتحاد الجمهوريات العربية من مصر وسوريا وليبيا بعد الاستفتاء عليه.

(*) وفي ١٤ مارس انتخاب حافظ الأسد رئيساً لسوريا.

(*) وفي ٨ - ١٠ أبريل اجتماع عربي بالقاهرة لوقف صراع الأردن ضد المقاومة الفلسطينية.

(*) وفي ١٥ مايو تغلب الرئيس السادات على خصومه في السلطة. *

وترقية رهبانها علمياً وروحياً، في عهده حدث خلاف بين المجلس الملي والجمع المقدس. وأما عن المجلس الملي فقد كان يرأسه البابا، والمجلس هو المسئول عن الأوقاف الخيرية القبطية وأوقاف الرهبان وقوانين الكنيسة والنواحي المالية، وقد كان المجلس الملي العام كثير التدخل في سلطات البابا وزادت حدة الخلاف مما اضطر البابا إلى هجرة العاصمة والاعتكاف بحلول ثم التجأ إلى دير الأنبا

الجيش، فقد طالب البرلمان بإصلاح الجيش وترقيته، كما طالب بتحقيق استقلاله عن القيادة البريطانية، وعارضت بريطانيا تلك المطالب بحجة أن هناك اتجاهات مقلقة يرمى إلى إدخال النفوذ السياسي في الجيش المصري، وأكدت تلك المعارضة بمظاهرة بحرية حربية وقد استبان من ملاحظات تلك الأزمة أن الاستعمار يخشى أن يصبح الجيش سلاحاً في يد القوميين، فقالت جريدة «ديلي تلغراف» أنه إذا قبلت بريطانيا زيادة عدد الجيش المصري كان عليها واجب زيادة جيش الاحتلال، وأنه إذا قبلت زيادة سلاح الجيش المصري كان عليها واجب زيادة سلاح الجيش المحتل، وقد انتهت الأزمة برفض مطلب البرلمان.

وبدون قوة شعبية أو قوة عسكرية دخل القوميون من سنة ١٩٢٧ إلى سنة ١٩٣٠ في مفاوضات فاشلة انتهت بتولى إسماعيل صدقي الحكم في ٢٠ يونيو ١٩٣٠، وبدأت بذلك المرحلة الثانية من الثورة القومية في مصر.

اتحاد الصناعات بحكم مصر:

كان إسماعيل صدقي ممثلاً حقيقياً للرأسمالية، وكان متحالفاً مع كبار الملاك، وكان يرى أن التفاهم مع المستعمر هو الوسيلة الوحيدة، وكان إسماعيل صدقي أول من خرج على الوفد في يوليو ١٩١٩، أي في خضم الثورة، وكان قبل ذلك رئيس أول لجنة للتجارة والصناعة، وهي اللجنة التي تألفت سنة ١٩١٩ لتبحث أثر الحرب في صناعة مصر وتجارها ولتقترح

بولا بصحبة الأباء المطارنة وهذا سبب ضجة كبيرة
في جميع الأوساط. وعندما استقالت الوزارة
النحاسية وتولت وزارة احمد ماهر أمر بعودته فعاد
إلى القاهرة مكرما، وقد حدث النزاع مرة أخرى
مما أدى إلى انعقاد المجمع المقدس وأصدر عدة
قرارات هامة للحد من سلطات المجلس الملي وتتيح
بسلام في ٣١ أغسطس سنة ١٩٤٥ م.

وفي ٢٧ مايو توقيع معاهدة الصداقة
المصرية السوفيتية.

(*) وفي يونيه انعقاد المؤتمر
الإسلامي في جده

(*) وفي ١٩ - ٢٢ يوليو فشل
انقلاب يسارى فى السودان.

(*) وفي ١١ سبتمبر اعلان
الدستور الدائم بمصر.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٨ = ١٢
سبتمبر ١٩٧١ = الأحد ٢١ رجب
سنة ١٣٩١.

(*) وفي ديسمبر انضمام قطر
إلى الأمم المتحدة، وفي ٣١ انضمام

التدابير الكفيلة بفتح أسواق جديدة للحاصلات المصرية أو الاستعاضة عن الأصناف التي
انقطع ورودها بالأصناف المصنوعة فى مصر أو فى البلدان التي كان التعامل معها ميسورا
حينذاك وخاصة إنجلترا. وقد اقترحت تلك اللجنة فى تقريرها الذى وضعه إسماعيل صدقى
إضافة الضريبة المفروضة على المصنوعات الأهلية إلى الرسم المقرر على السلع المستوردة
المماثلة لها وتخفيض أجور نقلها بالسكك الحديدية وتيسير نقلها بالوسائل النهرية وإعطاءها
الأفضلية فى المفاوضات الحكومية، وتوفير القروض المالية لمنتجاتها، وإنشاء المعارض ونشر
المعلومات واستقدام الخبراء الأجانب، ونشر التعليم الصناعى، وتعديل التعريفات الجمركية بما
يكفل حماية الصناعة الأهلية، وإنشاء هيئة حكومية تشرف على الصناعة والتجارة.

وفى سنة ١٩٢٢ كان إسماعيل صدقى رئيسا للمجلس الاقتصادى وجمعية الصناعات
بالقطر المصرى الى عرفت بعد ذلك باسم «اتحاد الصناعات المصرية». وقد انضم إلى تلك
الجمعية عدد من رجال الصناعة فى مصر، وأغلبهم من الأجانب حينذاك، ووضع الاتحاد
برنامجا استوحاه من توصيات لجنة التجارة والصناعة، ووجه جهوده للضغط على الحكومات
المختلفة لتحقيق تلك المطالب. وفى ١٨ يوليو ١٩٢٣ استطاع الاتحاد أن يستصدر مرسوما فى
عهد وزارة إبراهيم يحيى التى ألفتها السراى يرخص لوزارة المالية بإعفاء بعض المنتجات
المصنوعة فى مصر من رسوم الإصدار والرفيف، ومنها حق استرداد ما يعادل سبعة أثمان

[يوساب البابا الخامس عشر بعد المائه]

[١٩٤٦/١٩٥٦]

البحرين. * وفي ٦ ديسمبر انضمت
الامارات للجامعة العربية، وفي ٢٩
سبتمبر انضمت عمان، وفي ١١
سبتمبر انضمت قطر.

(*) وفي أكتوبر انتخاب الرئيس
السادات رئيساً لدولة اتحاد
الجمهورية العربية. * وتأميم ليبيا
لبرولها.

(*) الأثنين ١ يناير ١٩٧٢ = ٢٢
كيهك ١٦٨٨.

(*) وفي ١٠ - ١٣ يناير سنة
١٩٧٢م انعقد المؤتمر الخامس
لتضامن الشعوب الآسيوية الأفريقية
بالقاهرة.

تم اختياره للبطيركية يوم الثلاثاء ٩ بشنس عام
١٩٤٦م، ١٤ مايو سنة ١٩٤٦م وتم تتويجه
بطيركا على كرسى الكرازة المرقسية باسم يوساب
الثانى فى ٢٦ مايو سنة ١٩٤٦م فقال أنه
سيحافظ على وحدة الأمة المصرية ووضع نظام

الرسوم التى دفعت عند ورود المواد الأولية الأجنبية التى دخلت فى صنع المنتجات المصرية
المصدرة، ومنها كذلك إلغاء رسم الانتاج الذى كان مقرراً على بعض المواد الأولية، كما
استصدر الاتحاد فى عهد حكومة سعد زغلول سنة ١٩٢٤، منشورا من وزار المالية إلى جميع
المصالح الحكومية تدعوها فيه إلى تفضيل المنتجات الخلية فى مشترياتها. ولكن أهم ماطالب
به الاتحاد هو تعديل السياسة الجمركية بإلغاء الرسم القيمي المفروض على جميع السلع فى
ذلك الوقت وقدره ٨ فى المائة، ووضع تعريفية نوعية، وإلغاء رسم الصادر المفروض على
المنتجات الصناعية المصرية، وإعفاء الآلات وبعض المواد الأولية من جميع الرسوم المفروضة
على السلع المستوردة. وفى الوقت ذاته، طالب الإتحاد بإصدار تشريع ينظم العلاقات بين
العمال وأصحاب الأعمال على نحو ما يراه الإتحاد ملائماً لظروف البلاد الخاصة، ويكون من
شأنه - فى رأى الإتحاد - وضع حد لإختلاف الأحكام التى تصدرها المحاكم المختلطة.

ولقد كانت تلك المطالب هى أساس سياسة حكومة صدقى وموضع التنفيذ فى عهد تلك
الحكومة. وفسر بعض الكتاب تلك المطالب والسياسة الصدقية، وخاصة فيما يتعلق بتعديل
نظام التعريفية الجمركية، على أنها مطالب وسياسة الرأسمالية الصدقية، وخاصة فيما يتعلق
بتعديل نظام التعريفية الجمركية، على أنها مطاب وسياسة الرأسمالية القومية ولكن ذلك
التفسير خاطئ من أساسه لأسباب عديدة، من أهمها:

الأديرة القبطية وملء الابروشيات الخالية. وعمل على انعاش الحياة الروحية ومحاربة الفقر والمرض والجهل، ورسم عدة مطارنة. وفي آخر أيامه اشتد النزاع بينه وبين المجمع المقدس.

وبعد ذلك ترك القاهرة وذهب إلى دير المحرق، ثم حضر من الدير، ودخل المستشفى القبطي، وانتقل إلى الدار السماوية في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ م.

(*) وفي ١٦ - ٢٧ فبراير محادثات سودانية لإنهاء تمرد الجنوب اعطانه الحكم الذاتي. * وفي ٢٢ فبراير انقلاب في قطر تولى الحكم به الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.
(*) وفي ٢٥ - ٢٨ فبراير هجوم إسرائيلي على لبنان.
(*) وفي ٧ مارس تشكيل جبهة وطنية في سوريا.

أولاً - إن اتحاد الصناعات لم يكن يمثل الرأسمالية المصرية القومية، وإنما كان يمثل في الواقع الرأسمالية والاحتكارية الاستعمارية وشركاءها الصغار من الرأسماليين المصريين، والدليل على ذلك أن نسبة ما كان للمصريين من رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة حينذاك لم تكن تزيد على ٩ في المائة أى بزيادة واحد في المائة عما كانت عليه سنة ١٩١٤ وذلك على الرغم من قيام بنك مصر وشركائه الصناعية.

ثانياً - إن مطالب إتحاد الصناعات وسياسة صدقي لم تكن ذات طابع صناعي، ولكنها مطالب تجارية الهدف ترمي - أساساً - إلى حماية السيطرة الاحتكارية البريطانية على السوق المصرية تجاه خطر ما وصفه الاتحاد بأنه تسابق مختلف الدول المصدرة لبسط سيطرتها على السوق المصرية إذ كانت بريطانيا مهددة منذ إنتهاء الحرب العالمية الأولى بخطر المنافسة المتزايدة من جانب الدول الاستعمارية الأخرى وخاصة اليابان وألمانيا، كما اقتضت الأزمة الاقتصادية العالمية أن تتمسك بريطانيا تمسكاً شديداً بما في يدها من السيطرة.

ثالثاً - فيما يتعلق بمطلب التشريع العمالي، فلقد كان هدفه هو مواجهة القوة المتزايدة للتنظيمات النقابية، وتقييد نمو الطبقة العاملة، والقضاء على انعكاسات التجارب العمالية المتقدمة في الخارج. كما كان هدف ذلك المطلب هو حماية المصالح البريطانية من الأحكام التي كان يصدرها القضاة البلجيكيون والأمريكيون والفرنسيون في المحكمة المختلطة لمصلحة

[كيرلس البابا السادس عشر بعد المائة]

[م ١٩٥٩ / ١٩٧١م]



* البابا كيرلس

هو غازر يوسف، ولد بمدينة دمنهور سنة ١٩٠٣ م. ذهب إلى دير البراموس سنة ١٩٢٧ م وترهب في ١٨ أمشير سنة ١٦٤٤ ش، ١٩٢٧ م باسم مينا وسيم قساً سنة ١٩٣١ م ثم قمصاً. زاره الأنبياء يوانس في مغارته عام ١٩٣٢ م، وأعجب بعلمه وروحانيته. في ١٩٣٦ م. ترك الدير إلى

عمال المؤسسات البريطانية، وذلك كأداة من أدوات منافسة بريطانية في السوق المصرية. ودليل ذلك مطالبة الاتحاد بضرورة وضع حد لاختلاف الأحكام التي تصدرها المحاكم المختلطة. وفي الوقت الذي عملت حكومة إسماعيل صدقي على تنفيذ مطالب اتحاد الصناعات إلى أقصى حد ممكن، فقد شنت حرباً شديدة ضد حقوق الشعب الديمقراطية وضد الطبقة العاملة، وألغت دستور ١٩٢٣ وأصدرت بدلا منه دستور ١٩٣٠ الذي حطم قاعدة الانتخاب الحر المباشر وزاد حقوق الملك وزاد سلطة الوزراء، وقابلت حكومة صدقي المظاهرات الشعبية بالرصاص يطلقه الكونستبلات الإنجليزي، واعتدت على أقدس ما يحترمه المصريون، ورفعت رأيه الإرهاب على البلاد. أحداث الثورة:

بدأت وزارة إسماعيل صدقي حكمها بتأجيل انعقاد البرلمان شهراً من ٢١ يونيو، كما فعلت وزارة زيور سنة ١٩٢٤، وكما فعلت وزارة محمد محمود سنة ١٩٢٨، ولكن النواب والشيوخ اقتحموا دار البرلمان وحطموا السلاسل التي غللت بها الباب، وعقدوا اجتماعهم يوم ٢٣ يونيو ثم عقدوا في ٢٦ يونيو مؤتمراً بالنادى السعدى وقرروا فيه الدفاع عن الدستور وإعلان عدم التعاون مع الحكومة، ثم قام الوفد من أول يوليو بشن حملة واسعة في القاهرة والاسكندرية والأقاليم لتعبئة الشعب للدفاع عن الدستور ولقاطعة الحكومة. وعبأت الحكومة قوات عظيمة

(*) وفي ١٥ مارس أعلن الأردن مشروع المملكة العربية المتحدة.
* وفي ١٩ مارس معاهدة صداقة بين الهند وبنجلاديش. * وفي ٨ أبريل اغتيل كرومي رئيس مجلس الثورة في زلزار.
(*) وفي ٢٢ مايو إعلان الجمهورية في سيلان. * وفي أول يونيو أم العراق منشآت شركة نفط العراق في كركوك، وأتمت سوريا خطوط أنابيبها.
(*) وفي ٢ أغسطس إعلان وحدة مصر وليبيا.

مصر القديمة، حيث استأجر طاحونة من طواحين الهواء بتلال المقطم، وعمل في دورها الثاني مذبحاً قدم عليه القرابين. وفي عام ١٩٤٤م أسندت إليه رئاسة دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون بمغاغة. في عام ١٩٤٧م بنى كنيسة مارمينا بمصر القديمة. في ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٧م كانت قد أتممت لائحة إنتخاب البابا التي صدرت بالوقائع المصرية بالعدد ٨٥ مكرراً بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٧م. وفي ١٠ أبريل سنة

من الجيش والبوليس وبلوك الخفر لقمع المظاهرات الشعبية بأقصى التدابير، وأطلقت الرصاص على المتظاهرين، وبلغ مجموع القتلى عدة مئات. واستعان صدقي بالاستعمار فأرسلت بريطانيا بارجتين حريتين إلى الاسكندرية بحجة المحافظة على أرواح الأجانب، وقد وقعت محاول لاغتيال إسماعيل صدقي في أغسطس ١٩٣٠. وفي ٢٢ أكتوبر صدر الأمر الملكي بإلغاء دستور ٢٣ وإعلان دستور جديد، وكان من وزراء حكومة صدقي حينذاك، الذين وافقوا على هذا الإعتداء على الدستور، على ماهر، كما صدر قانون جديد للانتخاب. وقد حدث هذا الانقلاب المعادي للديمقراطية بموافقة واذن الإنجليز وقد جعل الدستور الانتخاب على درجتين واشترط في الناخب أن يكون في الخامسة والعشرين من عمره، كما اشترط في المندوب أن يكون مالكا لأموال ثابتة مربوط عليها ضريبة عقارية أو ساكنا في منزل لا يقل إيجاره السنوي عن اثني عشر جنيها، أو مستأجرا لأرض زراعية لا نقل ضريبتها عن جنيهين سنوياً، أو حائزاً لشهادة دراسية ابتدائية. ومنع حق الترشيح لعضوية البرلمان على كل من يزاول إحدى المهن الحرة في غير القاهرة، وبذلك حرم جزءاً كبيراً من الطبقة الوسطى في الثغور والأقاليم من أن يكونوا أعضاء للبرلمان، بينما أباح للعمد ومشايخ البلاد وكبار ملاك الأرض تلك العضوية. وقامت مظاهرات واسعة احتجاجاً على الدستور الجديد ولكنها قمعت بمنتهى العنف.

(*) ١ توت ١٦٨٩ = ١١
 سبتمبر ١٩٧٢ = الاثني ٢ شعبان
 سنة ١٣٩٢ .
 (*) وفي ١٣ أكتوبر معارك
 حدود بين دولتي اليمن ، ثم اتفاقهما
 في ٢٨ على مشروع وحدودي
 بينهما .
 (*) الاثني ١ يناير ١٩٧٣ =
 ٢٣ كيهك ١٦٨٩ .
 (*) في أول يناير سنة
 ١٩٧٣ قطعت النيجر علاقتها
 بإسرائيل ، وتبعها مالي في ٥ منه .
 * وفي ٦ يناير انعقدت الدورة الحادية
 عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

١٩٥٩ م احتفل الآباء المطارنة بتنصيبه على
 الكرسي الاسكندري . وقد أذيع حفل التنصيب عبر
 جميع إذاعات العالم . أول شئ عمله هو رسامة
 مطران للقدس . وتمت رسامة الأنبا باسيليوس في
 ٧ يونيه سنة ١٩٥٩ م . وفي يوم ٢٨ يونيه سنة
 ١٩٥٩ رسم بطريركا جاثليقا على أثيوبيا ، وقام
 بزيارة أغلب كنائس القاهرة ، وفاجأ بعضها . وفي
 يوم الجمعة ١٧ هاتور - ٢٧ نوفمبر ١٩٥٩ م ،
 وضع حجر الأساس لدير مارمينا بمريوط . فور توليه

وفي يونيو ١٩٣١ ، أجرى صدقي الذي ألف حزبا لنفسه اسمه «حزب الشعب» الانتخابات
 على أساس دستوره الجديد، فكانت إنتخابات تجرى في حكم الإرهاب ومزورة وواجهت
 الحكومة حركة مقاومة واسعة انتظمت الجماهير الشعبية والطبقة العاملة.
 الأزمة الاقتصادية والمقاومة الشعبية:

ومع أن حركة المقاومة كانت ذات أهداف ديمقراطية متعلقة بالدستور والانتخاب والبرلمان
 وحرية الصحافة والاجتماعات، فإن الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها في مصر من سنة ١٩٣٠
 إلى سنة ١٩٣٤ ، ساعدت على تعبئة الطبقة العاملة من العمال والفلاحين في صفوف المقاومة
 الديمقراطية القومية بقيادة الطبقة المتوسطة.

فقد بدأت الأزمة الرأسمالية العالمية في أواخر سنة ١٩٢٩ ، وأصابت آثارها مصر في أواخر
 سنة ١٩٣٠ ، فهبطت أسعار القطن هبوطاً جسيماً، وتبع ذلك هبوط أسعار المحاصيل الزراعية
 عامة، وعانى الفلاحون والمستأجرون وصغار المزارعين ومتوسطيهم أشد أنواع الضيق
 الاقتصادي والمالي، فانضمت جموعهم إلى حركة المقاومة، وخاصة عندما فشلت حكومة
 صدقي في حل الأزمة أو التخفيف منها، وأمنت في استعمال القسوة في تحصيل الضرائب
 واستخدمت الكرياج في بعض القرى لجبايتها من الفلاحين، واضطرتهم إلى بيع ما يملكون
 من ماشية وزرع وأثاث بخمس الأثمان سدادا لمطلوباتها منهم.

قام بزيارة أثيوبيا في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٦٠م،
وقد بالغ في إكرامه الأمبراطور هيلاسلاسى. قام
بسيامة عدد كبير من الأساقفة والمطارنة. فى سنة
١٩٦٥م عقد مؤتمراً بأثيوبيا (أديس أبابا) لتوطيد
العلاقات بين الكنيسة القبطية وكنيسة أثيوبيا، قام
بتقديس الميرون المقدس سنة ١٩٦٧م. بنى فى
عهده عدد كبير من الكنائس. فى ٢٤ يوليو عام
١٩٦٥م وضع حجر الأساس ثم أفتتح الكاتدرائية
المرقسية الجديدة بحضور جمال عبد الناصر،

بالقاهرة. * وفى أول فبراير انضمت
مصر للأوبك العربية.
(* وفى ١٦ فبراير عمليات
فدائية فلسطينية فى تل أبيب وعكا
وغزة.
(* وفى ٢٠ مارس مبادرة
مصرية لحل نزاع الحدود العراقية
الكويتي.
(* وفى ٩ ابريل هجوم
اسرائيلى على بيروت وصيدا اغتيل
فيه ثلاثة من قادة المقاومة
الفلسطينية. * وفى ٢١ ابريل انعقاد
مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش
العربية بالقاهرة.

ولم تكن حالة العمال أفضل من حالة الفلاحين، اذ انتشرت البطالة بينهم، وهبطت
أجورهم، فتلورت حركة المقاومة الثورية حول العمال. وفى ديسمبر ١٩٣٠ تألف اتحاد
لنقابات العمال برئاسة عباس حليم. وكان عباس حليم متأثراً بتجارب الاشتراكية الديمقراطية
الألمانية فى جمهورية فايمر، وكان على صلة بالدولية الثانية، وعلى صلة بمكتب العمل
الدولى. وقد أرسل مكتب العمل الدولى بعثة إلى مصر فى أوائل سنة ١٩٣٠ لدراسة حالة
الطبقة العاملة، وجاء فى تقرير تلك البعثة أن متوسط أجر العامل الفنى لا يزيد على عشرة
قروش، وأن متوسط أجر العامل غير الفنى يتفاوت بين أربعة وستة قروش، بينما لا يزيد أجر
الفلاح عن قرش واحد، وجاء فى تقرير البعثة أن متوسط ساعات العمل اليومى للعمال هو
١٣ ساعة. ولاحظت البعثة أنه بينما ارتفعت تكاليف المعيشة ارتفاعاً فاحشاً فإن الأجور لم
ترتفع بالنسبة نفسها، وأعلنت البعثة فى تقريرها أن الأمية عامة، وأن نسبة من عشرين إلى
خمسة وعشرين فى المائة من عمال المدن هى من النساء والأطفال، وأن مساكن العمال فى
حالة حقيرة جداً.

ولما كان عباس حليم على صلة ودية بالوفد حينذاك، فقد سارعت النقابات إلى الانضمام
إلى اتحاده، وتعلقت آمال العمال بذلك الاتحاد، وأعلن الاتحاد عدة مطالب قومية وديمقراطية
هامة هى:

(*) وفى ١٦ مايو قطعت
بوروندى علاقتها بإسرائيل. * وفى
٢٧ مايو مؤتمر قمة أفريقي يُصدر
إعلاناً خاصاً عن أزمة الشرق الأوسط.

والإمبراطور الأثيوبي هيلاسلاسى. تأسست فى
عهد أسقفيات الخدمات والتعليم والبحث
العلمى. أول من بدأ خدمة المهجر. فى ٢٤ يونيه
سنة ١٩٦٨م احتفلت الكنيسة القبطية بإحضار
رفات القديس مارمرقس الرسول من روما. وكانت
حياة البابا مليئة بالأحداث الممتعة التى أسعدت
ملايين الأقباط. فقد صنع الرب على يديه آيات
عظيمة وما يزال. ووقد فى الرب فى ٩ مارس سنة
١٩٧١م.

أولاً - إعادة دستور ١٩٢٣ الذى أوقفه محمد محمود عام ١٩٢٨، وألغاه إسماعيل
صدقى فى بداية حكمه، وإعادة قانون الانتخاب المباشر الذى يضمن للطبقة العاملة ممارسة
حقوقها الديمقراطية.

ثانياً - تحديد ساعات العمل.

ثالثاً - إقامة نظام للتأمين الاجتماعى.

رابعاً - نقل الاحتكارات إلى الدولة.

خامساً - إلغاء البدل العسكرى وجعل العسكرى إجبارية.

أما حالة الموظفين فكانت لا تقل سوءاً عن حالة الفلاحين والعمال بسبب ما عمدت إليه
الحكومة من قفل باب التوظيف، وإيقاف العلاوات والحد من الترقيات، مما أدى إلى بروز مشكلة
المتعلمين العاطلين بشكل واضح لأول مرة فى تاريخ مصر.

ومن ثم، فقد اتحدت القوى القومية مع القوى الشعبية اتحاداً رائعاً، بل وأقوى من اتحاد ثورة
١٩١٩. فى سبيل تحقيق مطالب قومية وديمقراطية واقتصادية، وعلى الرغم من مقاومة
الانجليز وحكومة صدقى لتلك الثورة، فقد استمرت الأعمال الثورية حتى سقطت حكومة
صدقى فى سبتمبر ١٩٣٣، وحتى أعيد دستور ١٩٢٣ فى نوفمبر ١٩٣٤، وحتى تحققت

[شؤده البابا السابع عشر بعد المائة]

[.../١٩٧١]



* البابا شؤده

ولد قداسة البابا شؤده فى ١٩٢٣/٨/٣ م فى قرية السلامية مركز أبنوب الحمام أسىوط. واتسم منذ طفولته بالهدوء والصمت والنسك. تخرج فى كلية الآداب عام ١٩٤٧ م. خدم فى مجال مدارس الأحد ثم أختير عضوا فى اللجنة الدولية بمدارس الأحد، ثم رئيساً لتحرير

خطوة أبعد فى سبيل الاستقلال القومى بمعاهدة ١٩٣٦.

وبادر الانجليز بالدخول فى مفاوضات سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ مع جهة ائتلافية تكونت من أغلبية من الوفدين واشترك فيها ممثل واحد عن كل من الأحرار الدستوريين وحزب الشعب وحزب الاتحاد، وثلاثة من المستقلين الذين كانوا يمثلون رأس المال المصرفى وهم حافظ عفيفى وعلى الشمس وعبد الفتاح يحيى، وقد أسفرت تلك المفاوضات عن عقد معاهدة للمصداقة والتحالف مع بريطانيا فى ١٩٣٦، وعقد اتفاقية مونترية لإلغاء الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة وصندوق الديون فى ١٤ أكتوبر ١٩٣٧.

ماحقته الثورة؛

كما أسفرت ثورة ١٩١٩ عن تكون بنك مصر، أسفرت ثورة ١٩٣٠ عن إنشاء بنك التسليف الزراعى وبنك التسليف الصناعى. وقد أنشئ بنك التسليف الزراعى المصرى فى ٢٥ يوليو ١٩٣١ برأس مال مقداره نصف مليون جنيه تحت رعاية الحكومة والبنوك الخلية ومنها البنك الأهلى والمؤسسات التجارية. وكان هدف البنك هو منح سلف قصيرة الأجل لصغار الزراع وللجمعيات التعاونية الزراعية لتمكينهم من زراعة الأرض وجمع المحصول، ويقوم البنك كذلك ببيع الاسمدة والبذور بالنقد أو التقسيط، وبمنح سلف قصيرة الأجل على المحصولات

(*) في ١٧ يوليو مسيرة ليلية
تتجه لمصر داعية للوحدة.

(*) وفي ١٠ سبتمبر اجتماع
قمة مصري سوري اردني لتحسين
علاقة سوريا بالأردن * وفي ١٣
سبتمبر معركة جوية بين اسرائيل
وسوريا على ساحل المتوسط. * وفي
٢١ سبتمبر قطعت توجر علاقتها
باسرائيل. * وفي ٤ أكتوبر استأنفت
سوريا علاقاتها بالأردن. * وقطعت
زائير علاقاتها باسرائيل.

(*) الثلاث : توت ١٦٩٠ =

١١ سبتمبر ١٩٧٣.

مجلتها. التحق بالكلية الاكليريكية وتخرج فيها
حيث عين مدرسا بها، ومدرسا بمدرسة الرهبان
بحلوان. اتجه للدير حيث ترهين بدير السريان في
١٨/٧/١٩٥٤م، ثم اختير سكرتيراً للبابا كيرلس
السادس سنة ١٩٥٩م، ثم أسقفاً للتعليم سنة
١٩٦٣م. وعقب نياحة البابا كيرلس السادس
أختير الأنبا شنودة أسقف التعليم والتربية الكنسية
ليكون البابا السابع عشر بعد المائة من باباوات
الاسكندرية في ٣١/١٠/١٩٧١م. وتم تنويجه

الزراعية. وأنشئ بنك التسليف العقارى كقسم فى بنك التسليف الزراعى سنة ١٩٣٢، وقد تم
تحويل البنك الأول فى سنة ١٩٤٩ إلى بنك التسليف الزراعى والتعاونى، أما بالنسبة للبنك
العقارى فقد منح الشخصية المعنوية سنة ١٩٣٥ واستقل سنة ١٩٤١.

وفى الوقت ذاته، اضطرت حكومة صدقى - لمواجهة الأزمة الاقتصادية، إلى أن تتدخل فى
سوق القطن، وأعفت بعض المزارعين من متأخرات الضرائب، واتخذت بعض الاجراءات
لتخفيض إيجارات الاراضى، وفى الوقت ذاته، قامت تلك الحكومة بتسوية الديون العقارية
بشكل حقق مصالح بنوك التسليف الزراعى والعقارى الاجنبية، وجعلها تحصل من الحكومة
على مبلغ زاد على أربعة ملايين جنيه؛ وهو مبلغ لم يسبق لتلك البنوك أن حصلتة فى أحسن
سنى الرخاء، فأنقذها من الافلاس، بينما غطت الحكومة ذلك المبلغ بسندات أصدرتها على
الخزانة، أى أنها حملتها لدافع الضرائب. وابتداء من مايو ١٩٣٦، تم الغاء ضريبة الخفر فى
القرى وما فى حكمها فى المدن.

هذا أهم ما حققته الثورة فى الميدان الاقتصادى من ناحية الفلاحين، أما من ناحية العمال
فقد صدر فى ٢٦ يونيه ١٩٣٣ قانون بشأن وضع نظام لتشغيل الاحداث وصدر فى ١٧ يوليو
قانون لتنظيم تشغيل النساء فى الصناعة والتجارة كما صدر فى ديسمبر ١٩٣٥ قانون بتقرير

على الكرسي المرقسى فى ١٤/١١/١٩٧١ م.
أثرى المكتبة القبطية بالعديد من الكتب اللاهوتية
والروحية التى تدرس فى المعاهد الدينية. واهتم
باختيار الأساقفة الصالحين لرعاية الكنيسة، واختيار
أفضل العناصر الروحية المثقفة لخدمة الكهنوت.
أرسى مبدأ أن الأسقف ترثه إيبارشيتته ولا يرثه
البطريك. وأن من حق الشعب أن يختار راعيه.
أهتم بقوانين الزواج والطلاق، ومنع الطلاق إلا

(*) فى ٦ أكتوبر عبور الجيش
المصرى قناة السويس لضرب القوات
الإسرائيلية المتمركزة على الضفة
الشرقية للقناة. * وفى ٧ أكتوبر أمت
العراق الحصص الأمريكية فى
شركات نقتها.
(*) وفى ١٣ أكتوبر قطعت
الكاميرون علاقتها بإسرائيل، وتبعها
غينيا الاستوائية فى ١٥.
(*) الثلاث ١ يناير ١٩٧٤ =
٢٣ كيهك ١٦٩٠.
(*) وفى ١٦ أكتوبر خطاب

حد أقصى مقداره ٩ ساعات فى اليوم فى الصناعات الخطرة على الصحة مع جواز الاشتغال
١١ ساعة فى حالات الخطر أو الإصلاح أو لتلافى خسارة محققة، وصدرت بعد ذلك القانون
الآخر عدة قرارات وزارية جعلت نظام التسع ساعات عاما فى معظم الصناعات التى تستخدم
أكثر من خمسين عاملا. وقد حدد القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ العامل بأنه المشتغل بالصناعة
وحدد الصناعة بأنها تشمل المناجم والمحاجر وجميع أنواع الصناعات المتعلقة لاستخراج مواد
من باطن الأرض، والصناعات المعدة لصنع المنتجات أو تغييرها أو تنظيفها أو إصلاحها أو
زخرفتها أو صقلها أو إعدادها للبيع والصناعات التى تقوم بتغيير شكل المواد ويدخل فى ذلك
بناء السفن وتفكيك الأدوات وكذلك توليد القوى المحركة بصفة عامة والكهرباء وتحويل ضغط
هذه القوى ونقلها، وإنشاء أو تجديد أو صيانة أو ترميم أو تغيير أو هدم أو بناء أو عمارة أو سكة
حديدية أو ترام أو سفينة أو باخرة أو ميناء أو حوض أو أسكلة أو ترعة أو معدات للملاحة
الداخلية أو طريق أو نفق أو كوبرى أو جسر أو مجمع رئيس للمجارى أو مجمع اعتيادى أو بئر
أو تركيبات تلغرافية وتلفونية أو تركيبات كهربائية أو معامل توليد الغاز أو توزيع المياه وغير
ذلك من الاعمال الانشائية وكذلك الاعمال التمهيدية للمنشآت سالفه الذكر، ونقل الركاب
والبضائع بطريق البر أو بالسكك الحديدية أو بالطرق المائية الداخلية ويشمل ذلك شحن

الرئيس السادات أمام مجلس الشعب
عن الحرب والدعوة للسلام.
(* وفي ١٩ أكتوبر قطعت
تنزانيا علاقتها بإسرائيل.

لعلة الزنا. ألقى جناز الأربعين والسنة اكتفاءً بصلاة
القداس الالهى.

(* وفي يوم ٢٢ أكتوبر صدر
قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨، وفي
٢٣ انتهكت إسرائيل قرار وقف
اطلاق النار، وقطعت اثيوبيا علاقتها
بإسرائيل. * وفي ٢٤ أكتوبر صدر
قرار مجلس الأمن ٣٣٩، وصمدت
السويس أمام محاولة الاقتحام
الإسرائيلية. * وفي ٢٥ أكتوبر وافق
مجلس الأمن على إنشاء قوة طوارئ

* عمل على تعمير الأديرة وبناء بيوت اخلوة
ومساكن وقلالى للرهبان. اعاد المجلس الملى العام.
قسم الإيبارشيات الكبيرة إلى إيبارشيات صغيرة
تركيزاً للرعاية، وسام لها الأساقفة الأتقياء.

* عمل على إنشاء كنائس قبطية باخارج
لرعاية الأقباط، وزود هذه الكنائس بالكهنة واخدام

وتفريغ البضائع فى الاحواض والأرصفة والمرافى ومخازن الاستيداع، والتنقيب عن الآثار، وقد
استثنى ذلك القانون عمال الزراعة والمصانع المنزلية، وفى سنة ١٩٣٦ صدر قانون تعويض
العمال عن إصابات العمل.

ومن الناحية السياسية، أسفرت ثورة ١٩٣٠ عن استعادة دستور ١٩٢٣، كما أسفرت عن
عقد معاهدة ١٩٣٦. ومع أن معاهدة ١٩٣٦ كانت أقل من الحد الأقصى للأمانى القومية
فى مصر حينذاك، فإنها كانت - مثل تصريح ٢٨ فبراير - خطوة هامة فى طريق نضال
الشعب فى سبيل الاستقلال، وأتاحت لمصر إمكانية التخلص من الامتيازات الأجنبية وصندوق
الدين، كما أتاحت - إلى حد ما - الاهتمام بتقوية الجيش، فتسلم المصريون لأول مرة منذ سنة
١٨٨٢ قيادة الجيش، وعين اللواء محمود شكرى باشا رئيساً لأركان الحرب، وانشئت مدرسة
المهندسين العسكريين ومدرسة أركان الحرب، ومدرسة ضباط الصف، ومدرسة الطيران،
ومدرسة الصناعات الميكانيكية.

وعانى الوفد فى سنة ١٩٣٧ انقساماً آخر عند ما خرج منه أحمد ماهر والنقراشى وعدد
من الوفديين وألفوا الهيئة السعدية. ونتيجة لازيد الانفصال عن القوى الشعبية، تناقض
تصرفات القيادة الوفدية نجحت مؤامرات الاستعمار والسراى فى إسقاط الحكومة الوفدية فى

المؤهلين. وأصبح للكنيسة القبطية عدد كبير من الكنائس في مختلف بلاد المهجر، في كل قارات العالم. في سنة ١٩٧٣ م قام بزيارات لبعض الدول العربية والأفريقية، كما قام بزيارة رعوية إلى الولايات المتحدة وكندا سنة ١٩٧٧ م ثم قام برحلة إلى ثلاث دول أفريقية سنة ١٩٧٩ م. قام بعمل الميرون المقدس أربع مرات وأكمل بناء الكاتدرائية الجديدة ومازال يوالى رحلاته الرعوية للاقباط في كل العالم.

دولية لمراقبة وقف إطلاق النار. * وفي ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ أكتوبر قطعت نيجيريا وزامبيا وجامبيا وغانا والسنغال وجابون وسيراليون علاقتها بإسرائيل، وتبعتها في نوفمبر ليبريا وساحل العاج وتسوانا.

(*) وفي ٧ نوفمبر بدأ هنري كيسنجر مباحثاته في القاهرة. * وفي ١٥ نوفمبر مباحثات الكيلو ١٠١ المصرية الإسرائيلية. * وفي ١٩ نوفمبر دورة طارئة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية للتضامن مع العرب. * وفي ٢٦ - ٢٨ نوفمبر مؤتمر



محور هتلر - موسوليني

٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، وألف محمد محمود الحكومة بالاشتراك مع السعديين لتعديل معاهدة ١٩٣٦، وإضعاف الجيش.

وقد قام محمد محمود بتطبيق كادر الموظفين على ضباط الجيش، وعارض وزير الحرية حسن صبرى هذا الاجراء - لأن فيه على حد قوله - قضاء على تقاليد الجيش، وهدما للاستقلاله، وزجابه في معتك السياسة الحزبية. وفي الوقت ذاته، خفض محمد محمود فوائد الديون إلى ٥ في المائة في المواد المدنية و ٦ في المائة في المواد التجارية مع تحريم الأتفاق على فوائد تزيد على ٨ في المائة في السنة.

وعندما سقطت حكومة محمد محمود خلفتها حكومة برئاسة على ماهر في أغسطس ١٩٣٩، وما لبثت الحرب العالمية الثانية أن بدأت في سبتمبر ١٩٣٩، وبدأت بذلك المرحلة الثالثة في ثورة مصر القومية.

إن تحليل أحداث وقوى المرحلة الثانية من ثورة مصر القومية يكشف لنا عن النمو المطرد في القوى الشعبية وخاصة في الطبقة العمالية ووحدها، وعن الانقسامات المتزايدة في صفوف

القمة العربى السادس بالجزائر. * وفى
٢١ - ٢٢ ديسمبر انعقاد الدورة
الأولى لمؤتمر جيتف.

(*) وفى ١٨ يناير اتفاق فصل
القوات المصرية الإسرائيلية.

(*) وفى ١٢ فبراير اتفاق

التكامل الاقتصادى والعمل السياسى
بين مصر والسودان. * وفى ١٣ فبراير

قمة مصرية سعودية سورية جزائرية.

(*) وفى ١٤ فبراير انضمام الصومال
للجامعة العربية.

(*) وفى ٢١ فبراير انسحاب آخر
جندى اسرائيلى من غربى القناة. *

* فى ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ م صدر القرار
الجمهورى بإلغاء تعيينه بطيركا، فذهب إلى دير
الأنبا بيشوى، وبقي هناك حتى ٥ يناير سنة
١٩٨٥ م، حين أصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً
بعودته فى ١٩٨٥/١/٣.

* شارك فى الاحتفال الذى أقامته روسيا فى
الاحتفال بالعيد الألفى لدخول المسيحية روسيا سنة
١٩٨٨ م. وفى أغسطس سنة ١٩٨٩ م قام قداسة

القوميين. فقد برزت الطبقة العاملة كقوة منظمة تلعب دوراً هاماً، كما نما الوعي بين الفلاحين
نتيجة لتأثير الأزمة الاستعمارية على استغلال الأرض وعجز الرأسمالية المحلية عن حل تلك
الأزمة، وفى الوقت ذاته انفصلت أقسام كبيرة من الطبقة المتوسطة عن الاحزاب القومية
القديمة وألف بعضها أحزاباً مستقلة ذات طابع تعصبى قومى أو دينى، بينما انضم البعض
الآخر إلى القوى الشعبية والطبقة العاملة، وظهرت بذلك الحركات الوطنية الديمقراطية.

ثورة ١٩٤٦

الجلاء ومصير السودان

حالة مصر قبل الثورة:

بدأت المرحلة الثالثة من مراحل الثورة القومية فى مصر بنشوب الحرب العالمية الثانية، وبدء
المرحلة الثانية من الأزمة العامة للاستعمار. ولقد نشبت الحرب نتيجة للأزمة الرأسمالية العالمية
التي استمرت منذ ١٩٢٩، ونتيجة للتناقض بين الدول الاستعمارية القديمة وفى مقدمتها
بريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى، والدول الاستعمارية الحديثة، وفى مقدمتها ألمانيا وإيطاليا من
ناحية أخرى ودخلت الولايات المتحدة تلك الحرب إلى جانب الدول الاستعمارية القديمة
للدفاع عن مصالحها النامية فى المستعمرات البريطانية والفرنسية فى آسيا وأفريقيا، وللإشتراك
فى إعادة اقتسام العالم.

و٢٨ فبراير عودة علاقة مصر بأمريكا.
* وفى ٢٥ مارس انعقاد الملتقى
الإسلامى الثامن ببجاية بالجزائر. *
وفى ١١ مارس اتفاق الحكم الذاتى
لأكراد العراق. * وفى ١٨ مارس رفع
حظر تصدير البترول العربى لأمريكا.
* وفى ١١ ابريل استقالت جولدا
ماير، بعد استقالة البعازر رئيس
الأركان. * وفى ٢٩ - ٣١ فصل
القوات السورية الإسرائيلية فى
الجولان.

(*) وفى ١٢ يونيو زيارة
نيكسون للقاهرة، ثم السعودية وسوريا

البابا شنودة بأطول رحلة إلى بلاد المهجر، زار
خلالها كلاً من: إنجلترا وكندا وأمريكا وأستراليا.
وقد استغرقت هذه الرحلة ١١٢ يوماً زار خلالها
٧٠ كنيسة فى بلاد المهجر. وقد لاقى قداسته
حفاوة بالغة وترحيباً منقطع النظير من الجاليات
القبطية والمصرية والعربية فى هذه الدول، ومن
سفراء مصر وقناصلها ومن أبناء الطوائف المسيحية
المتعددة. واعتبرت هذه الرحلة ذات أهمية كبيرة
على المستوى الروحى والاجتماعى والمسكونى،

اما الاتحاد السوفيتى فقد اتخذ فى بداية الحرب سياسة عدم الانحياز إلى أى من المعسكرين
الاستعماريين المتنازعين، ومع هذا، فقد بادرت ألمانيا الهتلرية - فور انتصارها على فرنسا - إلى
غزو الاتحاد السوفيتى، وبادرت بريطانيا والدول الاستعمارية القديمة إلى الوقوف موقف التأييد
بتحفظ إلى جانب الاتحاد السوفيتى ضد ألمانيا الهتلرية، وإن كان هذا التأييد لم يتخذ مظهر
المساعدة الحربية الفعالة إلا بعد هزيمة القوات الهتلرية فى ستالينجراد.

ومنذ بداية الحرب قامت ثلاث معسكرات داخلية فى مصر هى معسكرات المؤيدين للاستعمار
الحديث الفاشى باعتباره عدو الاستعمار البريطانى القديم، ومعسكر المؤيدين للاستعمار القديم
الانجليزى باعتباره استعمار ضعيفا من الممكن الحصول منه على بعض المطالب القومية،
ومعسكر القوميين المصريين الهادفين إلى التحرير الكامل وكان المعسكر الاول يتألف من رجال
السراى وكبار ملاك الاراضى الزراعية، وأقسام من الطبقة المتوسطة الملتفة حول حزبى مصر
الفتاة والاخوان المسلمين، وبعض القوميين الشبان الذين فقدوا إيمانهم بالدستور والحياة
البرلمانية القائمة ولجأوا إلى أعمال البطولة الفردية، ونكران صراع الطبقات. وقد حاول ذلك
المعسكر - بوسائل عديدة - التعبير عن سخطة القومى وعن يأسه من التحرر القومى المستقل،
فتمت اتصالات مع ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، وهرب البعض ليحارب فى صفوف الألمان،
ولجأ البعض الآخر إلى نشر الدعاية لألمانيا فى البلاد.

والأردن وإسرائيل. * وانقلاب
عسكري يمني بقيادة إبراهيم الحمدي.
* ومؤتمر قمة أفريقي بالصومال يدين
إسرائيل.

(* في رجب (اغسطس) قرر
مؤتمر وزارة مالية الدول الإسلامية
إنشاء البنك الإسلامي للتنمية.

(* الأربع ١ نوت ١٦٩١ =
١١ سبتمبر ١٩٧٤.

(* وفي ١٢ - ١٣ سبتمبر
انتصرت الثورة الاثيوبية فعزلت

حيث إن قداسته قد قام بافتتاح ثلاث اكليريكيات
في جيرسي سيتي ولوس انجلوس بأمريكا، وسيدنى
باستراليا. ووضع حجر الأساس لدير الأنبا
أنطونيوس في ملبورن باستراليا. ووضع حجر
الأساس في عدة كنائس في المهجر. وفي خلال
هذه الرحلة ألقى قداسة البابا مع الرئيس
الأمريكي جورج بوش والرئيس الأسبق جيمي
كارتر. كذلك قام قداسة البابا بافتتاح جلسة
الكونجرس الأمريكي بالصلاة. وحصل قداسته

وكان المعسكر الثاني يتألف من قسمين: قسم بزعامة الوفد ينادى بتأييد الانجليز خلال
الحرب في حدود معاهدة ١٩٣٦ ويطالب بالجلء التام واعادة النظر في المعاهد عقب انتهاء
الحرب.

أما المعسكر الثالث فقد كان يتألف من مجموعات من الطبقة الوسطى المرتبطة بالقوى
الشعبية، ومن الجماهير التي ألهمت خيالها انتصارات الاتحاد السوفيتي ووضعت أملها في أن
يساعد الاتحاد السوفيتي مصر على التحرر من الاستعمار عقب انتهاء الحرب، كما كان يتألف
من القوة العمالية النامية والتي اكتسبت حقوقا تنظيمية جديدة على أثر صدور قانون الاعتراف
بالنقابات سنة ١٩٤٢. وكان هذا المعسكر متحالفا مع المعسكر الثاني في سبيل تجنب مصر
وبلات الحرب وفي سبيل الجلء، كما كانت له في الوقت ذاته مطالب اقتصادية واجتماعية
وديمقراطية.

وقد بلغ الصراع بين هذه المعسكرات الثلاثة ذروته في أوائل سنة ١٩٤٢، وأسفر عن
الحادث المشهور باسم حادث ٤ فبراير. ونظراً للأهمية التي اكتسبها ذلك الحادث في تاريخ
الثورة القومية المصرية. فمن الضروري دراسة ظروفه ووقائعه بالتفصيل.
حقيقة حادث ٤ فبراير؛

كان من أبرز آثار السنوات الأولى للحرب، نمو الرأسمالية الخلية، وازدياد رخاء الطبقات

هيسلاسى واعلنت برنامج
الاصلاح.

(*) وفى ٢٢ أكتوبر وافقت الأمم
المتحدة على تأكيد حقوق الشعب
الفلسطينى وعلى حق منظمة التحرير
فى حضور جلساتها كمراقب. * وفى
٢٦ - ٢٩ أكتوبر مؤتمر القمة العربى
السابع فى الرباط. * وفى ١٣ نوفمبر
ياسر عرفات يخطب فى الأمم المتحدة.
* وفى ٢٥ نوفمبر وفاة المشير أحمد
اسماعيل على.

(*) الأربع ١ يناير ١٩٧٥ = ٢٣
كبهك ١٦٩١.

على شهادة تقدير من المجلس. كذلك حصل على
شهادة الدكتوراه الفخرية (الثالث) من كلية سان
فنان، وهى أقدم كلية لاهوتية كاثوليكية فى
أمريكا. وعاد قداسته إلى أرض الوطن فى يوم
الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩م.

* قام قداسته بتأسيس ايارشيات جديدة فى
بلاد المهجر مثل (أفريقيا - فرنسا - إنجلترا -
برمنجهام - تورينو وتوابعها - ميلانو وتوابعها -

الاستغالية. وفى هذا يقول اتحاد الصناعات سنة ١٩٤١: «مرت على الصناعة فى مجموعها
فى خلال سنة ١٩٤٠ أيام رخاء كان من أثره أن ارتفعت أسعار الاسهم الصناعية فى البورصة
ارتفاعا عظيما.. وفيما عدا صناعة البناء، مضت بقية فروع الصناعات فى الانتاج إلى أقصى
حدود مقدورها». ويقول الاتحاد سنة ١٩٤٢: «... فى الوقت الذى لا يكاد يججو فيه بلد من
البلاد من كوارث هذه الحرب الضروس... نجد مصر... أعظم رخاء منها فى أى وقت مضى...
فقد أصبحت من أعظم البلدان التى تقوم بسد حاجات ما فيها من جيوش تتفرع حركاتها من
أرضها».

ولكن بينما كانت الرأسمالية تجنى الأرباح الهائلة من الحرب، كانت الجماهير الشعبية
والطبقة العاملة تعاني الارتفاع المستمر فى تكاليف المعيشة، وتشكو مر الشكوى من قلة
النموين، وكان الفلاحون يشكون من هبوط أسعار القطن بسبب تقييد تصديره. وكان العمال
يطالبون بالنقابات وتحديد حد أدنى للأجور، واعطاء علاوات دورية، والتعويض فى حالة توقف
العمل ومنح الإجازات مع دفع أجرها، ومنح علاوات الغلاء مع ربطها بحركة الأسعار،
وفرض العلاج المجانى، والاشترك فى نظام إدارة المصنع.

وننتج عن تلك الظروف جميعا سخط قومى عام، اتخذ مظهر المطالبة بتعهد بريطانيا

(*) في ٢ - ٤ يناير مؤتمر وزارة خارجية مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير بالقاهرة. * وفي ٧ يناير رفعت ليبيا الحظر عن تصدير بترولها لأمريكا. * وفي ٣١ يناير تصاعد القتال بين ثوار ليبيا وأثيوبيا.
(*) وفي ٦ فبراير موافقه مجلس الدفاع العربي المشترك على دعم صمود لبنان أمام الغارات الإسرائيلية.
(*) وفي ١٣ فبراير اتفاق للتعاون الاقتصادي بين مصر وأمريكا.
(*) وفي ٢١ مارس الغاء النظام

المانيا - جنوب أمريكا - لوس انجلوس) وتم سيامة الالباء الأساقفة لهذه الاياريشيات.

* أصدر قداسته أكثر من ٩٠ مؤلفاً في مختلف المجالات الروحية والعقيدية والكتابية والقانونية والكنسية، وأصبحت هذه المكتبة مدرسة يتعلمذ عليها الخدام وكافة الأقباط. وقد تم حتى الآن ترجمة أكثر من ٤٠ كتاباً الى اللغة الانجليزية و١٢ الى اللغة الألمانية وعشرة الى اللغة الفرنسية

بالجلاء عن مصر بعد الحرب، وباشراك مصر في تسويات الصلح، وبالذخول في مفاوضات للاعتراف بحقوق مصر في السودان، والمطالبة بإلغاء الأحكام العرفية وعدم الحيلولة دون تصدير القطن إلى البلاد المحايدة أو شراؤه بالأسعار والشروط المناسبة، كما جاء في مذكرة الوفد إلى الحكومة البريطانية في أول أبريل ١٩٤٠، واتخذ مظهر المطالبة باتخاذ التدابير لتوفير المواد التموينية اللازمة للشعب. وزادت من هذا السخط عدة حوادث متفرقة لتدخل الانجليز في شئون مصر الداخلية كحادث إستقالة على ماهر سنة ١٩٤٠، كما زادت حوادث الجنود الانجليز في المدن الكبرى والمظهر الفاضح للاحتلال حينذاك.

وقد تبلور هذا السخط سنة ١٩٤٢، وزادت قوته ضد الانجليز عندما كان هؤلاء يعانون الهزائم في الصحراء الغربية، وعندما بدا أن هزيمتهم محققة وأن القوات الألمانية والاطالية ستدخل مصر بلا أدنى شك لتحريرها من الانجليز كما كان يزعم راديو برلين. وبدأت المظاهرات تهتف مطالبة بالخبز وضد الانجليز، وتدخلت العناصر الممالئة للألمان في تلك المظاهرات وتوليت قيادتها ورددت هتافات: «إلى الأمام يا روميل»، «حذاء فاروق فوق رأسك يا جورج».

وشهدت الفترة من سنة ١٩٤٢ إلى سنة ١٩٤٥ عدة مكاسب شعبية من أهمها إصدار قانون نقابات العمال وقانون عقد العمل الفردي في سنة ١٩٤٢.

١٥ إلى اللغة الإيطالية واثنين إلى اللغة الهولندية.

* أهتم قداسة البابا بالحوار اللاهوتي مع الطوائف الأخرى. فقد زار روما في ١٩٧٣/٥/٤ وألتقى بالباب بولس السادس وأصدرا معاً بياناً مشتركاً أنفقاً فيه على موضوع طبيعة المسيح وأحضر قداسته جزءاً من رفات القديس أثناسيوس

الامبراطوري في اثيوبيا. * وفي ٢٥ مارس اغتيال الملك فيصل.

(* ٥ ابريل انعقاد المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي بمكة. * وفي ١٣ ابريل انقلاب عسكري في تشاد.

(* وفي ١٤ ابريل ممدوح سالم يولف وزارة مصر.

(* وفي ١٥ ابريل الفريق حسنى مبارك نائبا لرئيس جمهورية مصر. * وفي ٢١ ابريل قمة مصرية سعودية سورية فى الرياض. (* فى ٢٠ يونيه المؤتمر السنوى

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، كانت مصر تعاني آلام مخاض مرحلة جديدة فى ثورتها القومية.

الثورة:

أسفرت الحرب الاستعمارية العالمية الثانية، كما زسفرت الحرب الاستعمارية العالمية الأولى عن امتصاص دماء موارد البلاد الاقتصادية، وازدياد الفقر نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة بما يبلغ ثلاثة أمثال ما كانت عليه قبل الحرب فى الوقت الذى لم ترتفع فيه الاجور والمرتبآت إلا بما لا يكاد يبلغ الضعف.

وفى الوقت ذاته، أدى انتهاء الأعمال الحربية إلى إصابة الصناعة المصرية بإنكماش شديد نظراً إلى أن توسعها فى الانتاج خلال الحرب لم يكن يهدف إلى زيادة رخاء الشعب وانما كان يهدف إلى كفاية الجيوش الأجنبية المرابطة فى مصر والتي انخفضت انخفاضاً محسوساً عقب توقف العمليات الحربية فى المنطقة، وانتشرت بذلك البطالة بين العمال حتى بلغ عدد العاطلين ٣٧٦ ألف عامل عاطل، وكون العمال العاطلون من مؤسسات الجيوش الأجنبية ومن المصانع اللجان للمطالبة بمعالجة تلك الحالة فوراً.

وبينما ازداد الشعب فقراء، ازدادت حفنة من الرأسماليين غنى نتيجة لمتجات الحرب ونتيجة

الرابع لجمعية علماء الاجتماع المسلمين في أنديانا بالولايات المتحدة. (* في ٢٠ سبتمبر المؤتمر الأول لرسالة المسجد بمكة.

(* الجمعة ١ توت ١٦٩٢ =
١٢ سبتمبر ١٩٧٥.
(* اغميس ١ يناير ١٩٧٦ =
٢٢ كيهك ١٦٩٢.

(* أول فبراير ندوة الحوار الإسلامي المسيحي بطرابلس في ليبيا. * وفي ١٨ فبراير القوات المصرية

الرسولى. ثم بدأ فى حوار مع الكنائس الأرثوذكسية وتعددت اللقاءات مع رؤساء هذه الكنائس.

* تعددت رحلات قداسة البابا الخارجية فى كل عام وذلك لإفتقاد أولاده فى المهجر وتدشين الكنائس الجديدة وتأسيس الأديرة واللقاء المحاضرات والندوات.

* أشهر قداسة البابا شنودة بوطنيته وموقفه الحازم من إسرائيل وزيارة القدس. وقد ألقى

للتوسع فى الانتاج للقوات العسكرية الأجنبية، ونتيجة للارتفاع الجنونى فى الاسعار وزيادة استغلال الطبقة العاملة عن طريق رفض رفع أجورها بنسب تتفق مع نسب الارتفاع فى تكاليف المعيشة وأسعار الحاجيات الضرورية.

ولم يكن نصيب الفلاحين من تلك الأزمة التى فرضتها الحرب الاستعمارية على مصر أقل من نصيب العمال، فعانى الفلاحون وصغار المزارعين ومتوسطيهم، حدا أكبر من الفقر بسبب هبوط أسعار القطن وتحديد زراعته والقيود الاحتكارية التى فرضتها اللجنة البريطانية على تصديره.

وكان للحرب بالإضافة إلى ذلك أثر فى تغيير موازين القوى الاجتماعية فى مصر نتيجة للاتساع الذى حدث فى الصناعات المصرية القديمة، وخاصة فى صناعة النسيج التى اضطرتها حاجة القوات الأجنبية المحاربة إلى الاشتغال ثلاث وريديات على مدى اليوم الكامل، ونتيجة لزيادة قوة الرأسمالية القومية المصرية على أثر دعم بنك مصر سنة ١٩٤٠ والغاء صندوق الدين الأجنبى والرقابة المالية الأجنبية فى العام نفسه. وفى نهاية الحرب كان عدد عمال الصناعة وعمال المدن قد زاد إلى نسبة ٦٥٪ من مجموع المشاغلين فى مصر بعد أن كانت نسبتهم ١٧٪ قبل الحرب، وانخفضت نسبة الأيدى العاملة فى الزراعة إنخفاضاً محسوساً بسبب إمتصاص الصناعة للفلاحين.

محاضرة في نقابة الصحفيين في ٢٦ يونيو سنة ١٩٦٦ عن موضوع (إسرائيل في رأى المسيحية) وتكرر هذا اللقاء سنة ١٩٧١ وتحدث في موضوع (المسيحية وإسرائيل).

* في ١٢/٣/١٩٩٥ دعى قداسته لإلقاء كلمة بجامعة الدول العربية في الندوة الدولية (القدس مدينة السلام).

* في ٣١/١٠/١٩٩٥ سافر قداسة البابا الى

تدخل القطاع الشمالى من سيناء تنفيذاً لاتفاق فض الاشتباك الثانى مع إسرائيل. * وفى ٢١ فبراير إسرائيل تنسحب من ممرات سيناء تنفيذاً لاتفاق فض الاشتباك لتحل محلها قوات الطوارئ الدولية.

(*) وفى مارس مقاومة واضرابات بالأرض الفلسطينية المحتلة. * وفى ١٥ مارس مجلس الشعب المصرى يلغى معاهدة الصداقة مع السوفييت. * وفى ٢٩ مارس قيام ثلاث تنظيمات سياسية، بمصر، داخل الاتحاد الاشتراكى.

وفى الوقت الذى كانت فيه القوى القومية والشعبية وقوى الطبقة العاملة تزداد إتساعاً وإمكانات ونضالاً، كان الاستعمار البريطانى يعانى أزمات متوالية نتيجة لهزائمه الكبرى فى خلال الحرب، ونتيجة لنمو الحركات القومية فى مستعمراته وخاصة فى الهند، كما كان الاستعمار البريطانى يواجه خطر منافس جديد له فى مصر والشرق الأوسط ، وهو خطر النفوذ الأمريكى. والواقع أن دخول الإستعمار الأمريكى إلى مصر كان بطيئاً وحذراً ومعقداً، فقد كان بطيئاً بسبب ضيق الميدان الاقتصادى المصرى واكتظاظه بالمصالح الاستعمارية القديمة، وكان حذراً بسبب خوف الولايات المتحدة من نتائج الدخول فى تناقض مفضوح مع حلفائها حينذاك، وبسبب خوفها من الحركة القومية النامية فى مصر لا ضد الاستعمار البريطانى فحسب وإنما ضد الاستعمار بوجه عام، وكان معقداً بسبب تعقد العلاقات داخل المعسكر الاستعمارى نفسه وتعقد النضال مع المعسكر الاشتراكى النامى.

وفى إطار تلك الظروف الجديدة الداخلية والخارجية، وقعت أحداث المرحلة الثالثة من مراحل الثورة القومية. ففي ٩ يونيو ١٩٤٥، أعلنت الحكومة - تحت ضغط القوى القومية والشعبية - إنتهاء الرقابة على النشر، وإنتهاء منع الاجتماعات العامة، وإلغاء إجراء الاعتقال الوقائى. وفى أكتوبر ١٩٤٥، أعلنت الحكومة إلغاء الأحكام العسكرية.

(*) السبت ١ توت ١٦٩٣ =
١١ سبتمبر ١٩٧٦.

(*) وفي ٥ - ٩ ابريل دخول
القوات السورية إلى لبنان.

(*) وفي ٣١ مايو مصر تطلب
من الجامعة العربية قبول منظمة
التحرير عضوا كاملا بالجامعة.

(*) وفي يونيو تصاعد الصراع
في لبنان، وانعقد قمة مصرية سعودية
سورية كويتية بالرياض في ٢٤ يونيو
لبحث الأمر. * وفي ٢٣ يونيو تبادل
وثائق التصديق على اتفاقية تعديل
الحدود بين العراق وايران.

أبو ظبي للاشتراك في الدورة التي نظمتها مؤسسة
التعاون بأبو ظبي تحت عنوان (من أجلك يا
قدس).

* في ١٠/٦/١٩٩٦ سافر الى لبنان للاشتراك
في مؤتمر لأجل لبنان والقدس وقد شارك فيه
القيادات المسيحية والاسلامية.

* في ٨/٥/١٩٩٨ قام قداسته بسيامة أول
بطريك لكنيسة الإريترية الأرثوذكسية هو أبونا

وعلى أثر استرداد القوى القومية والشعبية حريتها الديمقراطية بدأت سلسلة من
الاجتماعات أسفرت عن تأليف جبهتين لقيادة الثورة القومية، الجبهة الأولى هي ما سميت
بالهيئة السياسية، وتألقت - تحت رعاية الحكومة - من زعماء الأحزاب ماعدا الوفد، والجبهة
الثانية هي التي سميت باللجنة الوطنية للطلبة والعمال، وتألقت من شباب الوفد ومن ممثلي
المنظمات الاشتراكية.

وقد تألفت الهيئة السياسية في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٥، وأصدرت بيانا طالبت فيه بالدخول في
مفاوضات مع «بريطانيا الحليفة» لتحقيق «الجلء عن مصر ووحدة مصر والسودان» والعمل
على زيادة ما بين مصر وبريطانيا من علاقات الصداقة والتحالف. وسارع الاستعمار بالموافقة
على الدخول في المفاوضات مع تلك الهيئة مشترطا الاعتراف بضرورة استمرار التعاون على
أساس «المشاركة الحرة الكاملة بين ندين... للدفاع عن مصالحهما المشتركة» ومع أن الهيئة
السياسية لم تعلن قبولها لتلك الاشتراطات فلقد كان من الواضح أنها لا ترفضها.

ولكن اللجنة الوطنية للطلبة والعمال رفضت تلك الشروط، وطالبت بالجلء بدون قيد ولا
شرط، كما طالبت بحق السودانين في تقرير مصيرهم بالاتحاد في النضال المشترك مع
المصريين، ونظمت اللجنة مظاهرات شعبية من الطلبة والعمال وأعضاء الطبقة المتوسطة ابتداء

فيلبس الأول وذلك بعد سيامة خمسة أساقفة
للإيباشيات هناك. ولقد استه أعمال يصعب
حصرها. أطل الله لنا في حياته، وليعطيه
أزمنة طويلة هادئة لكي نعم بصلواته وتعاليمه
المقدسة.

(*) وفي ١٢ اغسطس سقوط
مخيم تل الزعتر الفلسطيني ببلن
بعد صمود دام ٥٤ يوما. * واستمر
تصاعد الصراع ببلن فعقدت لبعثه
قمة عربية بالقاهرة في ٢٥ أكتوبر،
قررت انشاء قوات أمن عربية ببلن.
* وفي ١١ نوفمبر تحولت التنظيمات
السياسية المصرية الثلاثة - الوسط -
واليمين - واليسار - إلى أحزاب.
(*) وفي ١٤ ديسمبر اضرابات
بالأرض المحتلة، وعمدها يعلنون الولاء
لمنظمة التحرير.

من ٩ فبراير ١٩٤٦ في المدن والأقاليم. وسرعان ما اتخذت الحكومة التي كان يرأسها محمود
فهمى النقراشي حينذاك أعنف التدابير ضد تلك المظاهرات، وقعت حادثة كوبرى عباس
المشهورة التي أدت إلى اشتداد سخط أكثر عناصر القوميين اعتدالا، وسقطت حكومة
النقراشي.

وفي ١٧ فبراير ١٩٤٦، أسند الملك الحكومة إلى إسماعيل صدقي، فكان توليه الحكم
تحدى صريح لجماهير القوميين على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم، كما كان ذروة المؤامرة
الاستعمارية ضد الحركة القومية. وكان على إسماعيل صدقي أن يقوم بالدور الذى قام به من
قبل، وهو أن يقسم الحركة القومية، ويفصل القوميين عن القوى الشعبية، ويضلل القوى
الشعبية؛ وينزل بالطبقة العاملة أقصى الضربات. ومن ثم فقد اتفق - بمساعدة السراى - مع
التمسحين بالدين، وهادن السعدين، وتوجه إلى مراكز القوى العمالية لبث الفتنة والانقسام
بين العمال بمساعدة العناصر التي ضللتها قيادة من كانوا يتمسحون فى الدين.

ولكن قوى الثورة القومية كانت أشد من قوى الاستعمار والسراى واسماعيل صدقي
فنظمت فى ٢١ فبراير ١٩٤٦ مظاهرة شعبية عامة اشتركت فيها جميع العناصر القومية
والشعبية، واتفقت فيها جميع الطبقات على المطالبة بالجلء، وعمت الجموع روح وطنية
عالية، أعادت إلى الأذهان ذكرى مظاهرات ١٩١٩ و١٩٣٥. وكان من المنتظر أن يمر يوم

عسكري باكستاني ضد بوتو بزعامة ضياءالحق. * وفى ٢١ - ٢٤ يوليو قتال مصرى لىبى على حدود مصر الغربية، توقف بعد وساطة جزائرية.	الدين الإسلامى والمسيحى، بمشاركة البوذيين والستوثيين واليهود، بموسكو، للسلام ونزع السلاح والعدالة بين الشعوب. * وفى ٤ يوليو المؤتمر الاقتصادى العالمى، بلندن، بدعوة من المجلس الإسلامى الأوروبى، لدراسة (العالم الإسلامى والنظام العالمى الجديد). (* بداية ظهور وانتشار الكمبيوتر الشخصى.	(* السبت ١ يناير ١٩٧٧ = ٢٣ كيهك ١٦٩٣. (* فى ١٥ يناير توقيع اتفاق الدفاع المشترك المصرى السودانى بالقاهرة. * وفى ٢٧ فبراير قمة ثلاثية مصرية سورية سودانية بالخرطوم، قررت تشكيل قيادة سياسية موحدة. (* فى مارس اشتداد القتال بجنوب لبنان بين الفلسطينيين وحلفائهم وبين اليمينيين المورنة والإسرائيليين. (* ٦ يونيه مؤتمر رجال
(* ١٩ نوفمبر مبادرة الرئيس السادات بذهابه للقدس عارضها السلام على اسرئيل. (* الأحد ١ يناير ١٩٧٨ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٩٤. (* وفى ٣٠ مارس استقبال الرئيس السادات وايزمان وزير دفاع اسرئيل. * وفى ١٤ - ١٦	(* الأحد ١ توت ١٦٩٤ = ١١ سبتمبر ١٩٧٧. (* وفى يوليو انقلاب	

٢١ فبراير ١٩٤٦ فى هدوء وسلام، ولكن القوات الانجليزية تصدت للمظاهرات فى ميدان
الإسماعيلية (ميدان التحرير الآن) بالقاهرة، واقتحمت السيارات الانجليزية صفوف المتظاهرين،
وأطلق الجنود الانجليز الرصاص على المتظاهرين من ثكنات قصر النيل، مما أسفر عن مقتل ٢٣
شخصا وإصابة ١٢١.

ولم يكن الشعب المصرى هو الذى ثار وحده فى يوم ٢١ فبراير ١٩٤٦ ضد الانجليز، وإنما
كانت قوات الاستعمار الانجليزى تواجهه فى ذلك اليوم ذاته ثورة مسلحة فى الهند قام بها
البحارة الهنود على السفن فى ميناء بومباى، وبذلك أصبح يوم ٢١ فبراير يوم التضال ضد
الاستعمار فى جميع أنحاء العالم.

غير أنه بدلا من أن تحمل حكومة صدقى الانجليز مسئولية إراقة الدماء فى يوم ٢١ فبراير
بادرت - وربما وفقا لخطه موضوعة - إلى منع المظاهرات والغاء الاجتماعات العامة، ولكن
القوى النائرة عادت فنظمت فى ٤ مارس مظاهرات واضرابات شاملة إحتجاجا على العدوان
الاستعمارى الانجليزى؛ واصدمت تلك المظاهرات فى الإسكندرية بالقوات الانجليزية، وأسفرت
المعركة التى قامت بين المصريين والانجليز عن ٢٨ قتيلا و٣٤٢ جريحا ومرة أخرى لم تحمل
حكومة صدقى الانجليز مسئولية الحادث، وإنما وجهت قوات البوليس ضد المظاهرات لتفريقها
بالقوة.

الارياينة. ومباحثات مصرية اسرائيلية امريكية فى بليرهاوس بواشنطن. * وموافقة الكنيست الاسرائيلى ومجلس الشعب المصرى، بأغلبية كبيرة، على اتفاقيتى كامب ديفيد. * وشل الاضراب العام الحياة فى ايران. *	خمينى ضد الشاه محمد رضا بهلوى. * وفى ٥ سبتمبر مؤتمر كامب ديفيد بأمريكا بين مصر واسرائيل وأمريكا. * وفى ٢٣ سبتمبر قررت سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد اجتماعهم بدمشق، قطع علاقاتهم بمصر احتجاجا على اتفاق كامب ديفيد.	مارس هجوم اسرائيلى كبير على جنوب لبنان، وفى ٢٠ مارس بدأ وصول طلائع القوات الدولية إلى لبنان.
الارياينة فى ذكرى استشهاده الحسين. * وفى ٢٧ ديسمبر توفى الرئيس الجزائرى هوارى بومدين.	(* وفى أكتوبر مقاومة اسلامية لحكومة افغانستان، وتصاعد فى مد الثورة الشعبية	(*) الأثنين ١ توت سنة ١٦٩٥ = ١ سبتمبر سنة ١٩٧٨ = الاثنين ٨ شوال سنة ١٢٩٨ . (*) وفى ٨ سبتمبر اعلنت الاحكام العرفية وحظر التجول فى المدن الايرانية الرئيسية بعد تصاعد الثورة الشعبية التى يقودها، من المنفى، آية الله

وبينما كانت دماء المصريين لا تزال رطبة فى شوارع القاهرة والاسكندرية وفى مدن مصر وقراها، ألفت حكومة إسماعيل صدقى وفدا رسميا للتفاوض مع الانجليز فى ٧ مارس ١٩٤٦ وجرت المفاوضات فى القاهرة والاسكندرية مع وفد بريطانى، ولكنها فشلت لأن المشروع البريطانى لم يكن يختلف عن معاهدة ١٩٣٦، كما أن بريطانيا أصرت على اتخاذ مصر قاعدة حرية.

وعندئذ طالب القوميون بقطع المفاوضات، وأعلنوا عن تنظيم مظاهرات جديدة لتوكيد المطالبة بالغاء بدون قيد ولا شرط، ونظم العمال الاضرابات فى القاهرة والاسكندرية، وتضامنت جميع القوى فى الاستعداد لتنظيم موجة جديدة من الثورة يوم ١١ يوليو ١٩٤٦، وهو ذكرى ضرب الاسكندرية وبدء الاحتلال الانجليزى لمصر.
صدقى يخون الثورة؛

لا بد لنا هنا من التوقف قليلا للتمعن فى مغزى قيام منظمين مستقلين لقيادة الثورة القومية وهما «الهيئة السياسية» و«اللجنة الوطنية للطلبة والعمال»، فنلاحظ أن هاتين المنظمين مثلتا الاتجاهين الرئيسيين داخل الحركة القومية المصرية، وهما الاتجاه القومى غير الديمقراطى المستند إلى القوى القومية المؤلفة من الرأسمالية ائحلية وكبار المزارعين والجموعات العليا من الطبقة الوسطى، والاتجاه القومى الديمقراطى المستند إلى القوى الشعبية والفلاحين الفقراء والعمال.

اسلامى بمكة ببحث قضية تحرير القدس، ويبدأ احتفالات المسلمين بمقدم القرن الهجرى الخامس عشر. * وفى ٢٥ مايو مؤتمر بلندن للحركات الإسلامية فى العالم الإسلامى، دعا إليه المجلس الإسلامى الأوروبى. * وتسلم مصر لمدينة العريش من إسرائيل، بمقتضى اتفاقية السلام بينهما بعد احتلالها سنة ١٩٦٧م.

(*) الأربع اتوت سنة ١٦٩٦ = ١٢ سبتمبر ١٩٧٩.

مارس توقيع اتفاق السلام المصرى الاسرائيلى بواشنطن.

(*) فى ٣٠ مارس اعلان الجمهورية الإسلامية فى ايران. * وفى ٣١ مارس قرارات مؤتمر وزارة الاقتصاد والخارجية العرب ببغداد بعزل مصر ومقاطعتها بسبب صلحها مع اسرائيل.

(*) فى ٨ مايو انعقاد مؤتمر وزارة خارجية الدول الإسلامية فى «قاس»، ومن قراراته: تعليق عضوية مصر برابطة العالم الإسلامى، والدعوة لمؤتمر

(*) الأثنين ١ يناير ١٩٧٩ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٩٥ = الاثني عشرة صفر سنة ١٣٩٩.

(*) فى ٩ يناير اعلن آية الله خمينى، فى المنفى، تكوين مجلس للشورة الايرانية. * وفى ١٦ يناير غادر الشاه ايران. * وفى ٣٠ يناير ترشيح العقيد الشاذلى بن جديد لرئاسة الجزائر. * وفى أول فبراير عاد خمينى إلى ايران بعد خمسة عشر عاما فى المنفى وتساعدت الثورة واستسلم لها الجيش والحكومة. * وفى ٢٦

وقد كانت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال بمثابة جبهة تمثل جميع الاتجاهات الديمقراطية المعادية للاستعمار، وكانت ثمرة كفاح الشعب المصرى منذ سنة ١٩١٩. فلقد تبين لجماهير الشعب المصرى منذ ثورة ١٩١٩، أن مدلول الحرية القومية يختلف عند الرأسماليين المحليين عن مدلوله الحقيقى، فهو عند هؤلاء يعنى السعى إلى التفاهم مع الاستعمار كلما وجد لذلك السعى سبيل، وذلك بغية مساومة المستعمرين، ويعنى الاعتماد أساساً على التناقض داخل المعسكر الاستعمارى فحسب، ويعنى الاقتصار على تحقيق المصالح الرأسمالية وحدها دون تحقيق المطالب الاقتصادية المتزايدة والعادلة للطبقة العاملة، كما تبين لجماهير الشعب المصرى منذ ثورة ١٩١٩ أن الحرية القومية لا تتحقق إلا فى ظل التطور الحر للقوى الشعبية عامة وللطبقة العاملة بصفة خاصة، وفى ظل النضال ضد الاستعمار بجميع أقسامه، وفى ظل تحقيق المطالب الاقتصادية العادلة للعمال والفلاحين، وفى ظل تصفية النظام شبه الاقطاعى للملكية الأراضى الزراعية ونظام الاحتكارات الاستعمارية، ومن ثم، فقد تألفت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال لقيادة الثورة بعيدا عن القيادات القومية المتعفنة والمعادية للشعب وبعيدا عن سياسة التفاهم والمساومة مع الاستعمار، وتحددت أهداف تلك اللجنة فى تحقيق الجلاء وتقرير المصير للسودان مع ربط هذين الهدفين بالمطالب الديمقراطية والاقتصادية العادلة للطبقة العاملة فى الريف والمدن مثل وضع حد أقصى للملكية الزراعية، والمطالبة بحرية التنظيم النقابى وتكوين الاتحادات النقابية، وربط الحركة القومية المصرية بالحركات القومية والديمقراطية فى العالم.

قريب من منطقة الرويشد لنقل
المصريين العائدين من الكويت
والعراق.

عقدت في عمان جولة
مفاوضات بين السكرتير العام للأمم
المتحدة بيريز دي كويلار ووزير
الخارجية العراقي طارق عزيز
وأعلن فشلها.

قررت الحكومة الأردنية رفع
الدعم الذي تقدمه لثلاث سلع
غذائية أساسية هي الأرز والسكر
والبن.

ذكرت وزارة الخارجية
الأمريكية أن سلعا مخصصة
للعراق ما زالت تصله عن طريق

سبتمبر ١٩٩٠

١ - أكد مجلس جامعة
الدول العربية في دورته غير
العادية التي عقدت بالقاهرة بناء
على طلب مصر - أكد تمسكه
بضرورة انسحاب القوات العراقية
من الكويت وعودة الشرعية إليها.
قرر الرئيس الأمريكي جورج
بوش إعفاء مصر من كل ديونها
العسكرية (١, ٧) مليار دولار
وفوائدها.

سحب رئيس الوزراء الأردني
مضر بدران موافقته على
استخدام مصر لمطار عسكري

أحداث محلية

وعالمية في الفترة

ما بين سبتمبر

١٩٩٠ حتى نهاية

ديسمبر ٢٠٠٠

وأحسن الاستعمار وإسماعيل صدقي بمدى القوة القومية الشعبية المعبأة، وأحسن - بصفة
خاصة - بمدى قوة تلك الوحدة القومية الشعبية التي تمثلها اللجنة الوطنية للطلبة والعمال،
فبدأت حكومة صدقي - بمساندة الاستعمار - توجه ضرباتها إلى لجنة الطلبة والعمال وإلى
طلبة القوى القومية الديمقراطية ممثلة في شباب الوفد وفي بعض الصحفيين الأحرار، وقامت
منذ ١٠ يوليو ١٩٤٦ بحملة واسعة اعتقلت فيها عددا كبيرا من القوميين الديمقراطيين ومن
طلبة القوى الشعبية. وفي ذات الوقت، انشقت الهيئة السياسية وخرج منها عدد من الأعضاء
لمعارضتهم فكرة الدفاع المشترك.

وبعد أن ضرب صدقي القوى القومية والديمقراطية، سافر إلى لندن حيث تفاوض مع
أرنست ييفن، وانتهى معه إلى التسوية التي عرفت باسم مشروع صدقي - ييفن.

وهنا لا بد من الإجابة على سؤال هام هو: كيف وافقت بريطانيا على مشروع صدقي -
ييفن، وبصفة خاصة، كيف وافقت على الجلاء في خلال ثلاث سنوات؟

إن الاستعمارين البريطانيين وحلفاءهم المحليين يحاولون الإجابة على هذا السؤال بقولهم إن
الاستعمار القديم قد مات، وأن الاستمرار في مهاجمة ما يسمى بالاستعمار هو بمثابة الضرب
في الميت، وأن بريطانيا الاستعمارية قد تخلت عن تلك الصفة المقيتة لتصبح نصيرة الحرية
والحكم الذاتي والتعاون الحرين الأنداد، كما يزعمون أن الامبراطورية البريطانية قد تلاشت
وقامت مكانها جمعية حرة للامم والشعوب والقبائل.

الأردن مما يشكل انتهاكا للحظر التجاري.

صرح متحدث حكومي في برلين الشرقية بأن القوات العراقية قامت باعتقال سفير ألمانيا الشرقية في الكويت المحتلة ونقله إلى بغداد عقب خروجه من مقر سفارة بلاده بحثا عن الطعام لدى سفارة ألمانيا الغربية.

تمت الموافقة على حزب التجمع العربي الاسلامي ليصبح حزب المعارضة السابع والعشرين في الجزائر.

٣- صرح وزير خارجية

الجزائر أن وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي وافقوا على مقترحات تساعد على حل أزمة الخليج ترفض استخدام القوة وتطالب بالحفاظ على الشرعية الدولية.

كشفت مسئول إسرائيلي النقاب عن أن الهجرة اليهودية لإسرائيل بلغت في شهر أغسطس ١٩٩٠ أعلى مستوى لها منذ إنشاء إسرائيل حيث وصلها ١٨٨٢٤ مهاجرا من بينهم ١٧٤٨٤ من الاتحاد السوفيتي

ليصبح عدد المهاجرين منذ بداية العام ٩٣٧٦٠ مهاجرا.

أعلن الشاذلي القليبي - تونسي الجنسية - استقالته من منصبه كأمين عام لجامعة الدول العربية.

طالب العراق الدول التي لها العديد من الرعايا في العراق باتخاذ اجراءات عاجلة لضمان وصول الامدادات للعراق مهددا بأنه لن يكون مسئولا عما سيحدث لهم من جراء نقص الغذاء.

صرح متحدث عراقي بأن العراق لن يسمح للطائرات

ولكن الواقع يكذب تلك المزاعم. وهذا الواقع لا يرجع إلى تجارب معاهدة صدقي - بيفن، أو إعلان استقلال الهند وباكستان وبورما وسيلان سنة ١٩٤٧ فحسب، وإنما يرجع إلى طريقة بريطانيا في معالجة المسألة القومية المصرية منذ ثورة ١٩١٩، وهي طريقة يمكن وصفها بأنها طريقة «الاستقلال الرسمي».

فالواقع أن الاستعمار البريطاني والاستعمار الأمريكي، والدول الاستعمارية بوجه عام، دأبت - منذ الأزمنة الاستعمارية الأولى - على مواجهة الثورات القومية في المستعمرات بألعبوة «الاستقلال السياسي»، ولقد امتحنت بريطانيا نجاح تلك الألعبوة لأول مرة في إيرلندا على يد جواد الاستعمار العجوز لويد جورج، ثم امتحنت نجاحها في تصريح ٥ فبراير ١٩٢٢ بمصر، ومنذ تجربتي إيرلندا ومصر توسع الاستعمار في طريقته، فأعلن استقلال العراق السياسي سنة ١٩٢٧، وأعلن استقلال الأردن السياسي سنة ١٩٤٦.

غير أن ثوب «الاستقلال» الشفاف لم يستطع أن يخفي عن القوى الشعبية حقيقة ماخلفه. فجوهر الاستعمار يقوم أولا على الاستغلال الاقتصادي للبلد المستعمر وموارده والأيدى العاملة فيه لحساب الاحتكارات الكبرى، وهو يقوم ثانيا على السيطرة الاستراتيجية على البلد المستعمر وامتصاصه داخل الكتلة الاستعمارية في النطاق العالمي، وهو يقوم ثالثا على صيانة نظام سياسي داخل المستعمرة قادر على تحقيق تلك الأهداف لمصلحة الدولة الاستعمارية.

أكد تقرير لوكالة اسوشيتدبرس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية يومها ال- ١٠٠٠ ان الانتفاضة لم تخمد رغم التأثير السلبي لأزمة الخليج عليها.

دعا الرئيس العراقي صدام حسين مجددا إلى شن حرب مقدسة ضد القوات الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

زار طارق عزيز وزير الخارجية العراقي موسكو كما توجه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء

القدرات الدفاعية هناك في إطار التعاون العربي وتحت المظلة العربية.

ذكرت مصادر فلسطينية ان ٤ من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في قطر طردوا منها فيما وصف بأنه نتيجة لموقف ياسر عرفات رئيس المنظمة من الغزو العراقي للكويت.

٥- صرح وزير خارجية الصين أن بلاده لن تشارك في عملية عسكرية بالخليج ولكنها مستعدة لمساعدة دول الخليج في تعزيز قواتها الدفاعية.

الأجنبية بالهبوط في العراق ما لم ترفع القيود المفروضة على شركة الخطوط الجوية العراقية بمقتضى قرار العقوبات الذي أصدرته الأمم المتحدة.

كشفت صحيفة «دوبرازيل» البرازيلية النقاب عن وجود اتفاق سري بين العراق والبرازيل استطاع العراق بمقتضاه تطوير أسلحة نووية لديه.

٤- غادرت القاهرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة القوات المصرية التي تقرر إرسالها لدعم

وعلى هذا الأساس وافقت بريطانيا لإسماعيل صدقي على الجلاء عن مصر في خلال ثلاث سنوات، بعد أن تأكدت، من ناحية، من موافقة إسماعيل صدقي على مجلس الدفاع المشترك الذي كان يمثل حينذاك شكل امتصاص مصر في الاستراتيجية الاستعمارية العالمية، وبعد أن تأكدت من ناحية أخرى من أن مصالحها الاحتكارية ومصالح الاحتكارات الدولية في مصر مصونة لأتمس، كما تأكدت - بفضل حملة إسماعيل صدقي الصليبية ضد الديمقراطيين - من أن نظامه السياسي قادر على تحقيق تلك الأهداف.

إن الثورة القومية السليمة تهدف إلى هدفين متلازمين هما تحقيق الحرية القومية بالوسائل الديمقراطية وتحقيق الديمقراطية بالوسائل القومية. والديمقراطية هي السياج الذي يحمي القومية من أخطار الانحراف بها إلى مساومة الاستعمار أو إلى التعصب العنصري أو الوطني أو الديني، وكلا الانحرافين موجود احتمالهما داخل رحم الثورة القومية، والديمقراطية في معناها الجوهري هي تمتع القوى الشعبية بجميع الحقوق والوسائل التي تكفل لها النمو الطبيعي، والمساهمة الحرة المستقلة الكاملة في الثورة القومية.

لقد اتسمت الثورة القومية في مصرر بالاتجاه نحو هذين الهدفين، فاتجهت دائما نحو القضاء على الاستعمار كما اتجهت دائما نحو توسيع وتعميق حقوق القوى الشعبية الديمقراطية وكسب الوسائل التي تكفل لتلك القوى ممارسة تلك الحقوق والمساهمة الحرة

اقتصاديا من أزمة الخليج وتصل إلى ٩,٣ مليار دولار.

طلب وزير العدل العراقي من المحاكم العراقية البدء في تنفيذ قانون على الأجانب الذين يحاولون مغادرة البلاد دون الحصول على تأشيرات خروج ويقضى بفرض عقوبة السجن مدى الحياة ومصادرة جميع الممتلكات والعقارات للمخالفين. عقد جيمس بيكر محادثات مع المسؤولين السعوديين والكويتيين أعلن بعدها الجانبان

أعلن ديفيد ليفي وزير الخارجية ان الولايات الأمريكية وافقت على تزويد إسرائيل بصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ و١٥ طائرة من طراز ان ٥١ المقاتلة وطائرات هليكوبتر مقابل الأسلحة الأمريكية للسعودية.

٧- قرر وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية في اجتماعهم بروما تقديم مساعدات عاجلة ومتوسطة الأجل ليكل من مصر وتركيا والأردن التي أضررت

إلى بكين لإجراء محادثات مع الزعماء السوفيت والصينيين حول التطورات في الخليج.

وصل إلى بغداد الملك حسين عاهل الأردن لإطلاع الرئيس العراقي صدام حسين على نتائج جولته التي شملت تسع دول عربية وأوروبية في محاولة لإيجاد حل لأزمة الخليج.

٦- أمرت وزارة الدفاع العراقية باستدعاء الآلاف من جنود ضباط الاحتياط العراقيين إلى وحداتهم.

المستقلة الكاملة في الثورة. اما أعداء الثورة القومية من الاستعماريين وحلفائهم فقد كانوا دائما حربيا على الحقوق الديمقراطية، وكانت حربهم ضد تلك الحقوق تشتد كلما اشتد نضال القوى الشعبية في الثورة القومية.

ويزودنا تاريخ الثورة القومية حتى عهد إسماعيل صدقي بشواهد عديدة على ذلك منها قيام محمد محمود، رئيس حزب الأحرار الدستوريين، بتعطيل دستور ١٩٢٣ بين سنة ١٩٢٨ و١٩٢٩، وقيام إسماعيل صدقي بإلغاء دستور ١٩٢٣ في سنة ١٩٣٠ وبقاء ذلك الدستور ملغى حتى العودة إلى العمل به في ٨ مايو ١٩٣٦، والمحاولات العديدة التي بذلت لحرمان القوى الشعبية من الحقوق والحريات التي كسبتها مثل محاولات تعديل قانون الانتخابات وقصره على فئة المتعلمين، ومثل تجريم الرأي والعقاب عليه، والمحاولات العديدة التي بذلت ضد الجهود في سبيل تعميق وتوسيع دائرة الحريات والحقوق الديمقراطية مثل المعارضة في مساواة المرأة بالرجل في الحقوق السياسية، والمعارضة في توسيع وتعميق التنظيمات النقابية وتحريرها من سيطرة أصحاب الأعمال وكبار موظفي الحكومة.

وكان إسماعيل صدقي منطقيا مع نفسه ومع نظامه ومع المصالح الاستعمارية عندما اعتقل طليعة الديمقراطيين القوميين قبل محاولة التفاهم مع إنجلترا، وعندما روج لأكاذيب خطيرة الشيوعي على البلاد لإحداث الانقسام داخل صفوف الثورة القومية، ولعزل القوميين عن القوى الشعبية.

السعودى والكويتى تعهدهما بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف العملية العسكرية فى الخليج لردع القوات العراقية وعودة دولة الكويت إلى ما كانت عليه قبل الغزو .

٨- أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تعتزم مساعدة المملكة العربية السعودية بكافة الوسائل وتنوى ارسال قوات أخرى إليها قريبا .

استقبل الرئيس حسنى مبارك جيمس بيكر وزير اغارجية الأمريكية وجان بيير ثيفيلمان وزير الدفاع الفرنسى لبحث التطورات فى الخليج .

١٠- أعلنت الحكومة السورية أنها ستعمل قوات إضافية إلى السعودية بناء على طلبها كما انها أرسلت قوات إلى الإمارات العربية المتحدة .

قرر مجلس جامعة الدول العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة الإعلان عن عودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم بالقاهرة اعتبارا من تاريخ صدور القرار وتكليف الأمين العام بالنيابة بإبلاغ القرار رسميا إلى جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة والتسيق مع دولة المقر (مصر) وتونس بتنفيذ انتقال الأمانة العامة بكافة اداراتها وأجهزتها الملحقه إلى القاهرة فى موعد اقصاه ٣١ أكتوبر ١٩٩٠ على أن تمدد مهلة النقل استثناء لبعض الإدارات لفترة إضافية لا تتجاوز ٣١ ديسمبر ١٩٩٠ .

والواقع هو أن اخطر الشيوعى لم يكن قائما فى مصر فى تلك الفترة من حكم صدقى، وإنما الذى كان موجودا هو تيار الثورة القومية الذى لف جميع القوى القومية والشعبية فى تحالف فولا ذى قوى. وصحيح أنه كانت هناك ميلول اشتراكية داخل الثورة القومية، وكان هناك وعيا اجتماعيا تاميا، ولكن تلك الميول وذلك الوعى لم يمثلوا أى خطر حقيقى على النظام الاجتماعى الرأسمالى، لأن هذه الطبقات لم تكن فى حالة من التنظيم والتكفل تكفل لها أدنى فرصة لقيادة الحركة الاشتراكية، ولم تكن جماهير الفلاحين داخله فى أى تحالف حقيقى مع القوى الديمقراطية.

ولكن على الرغم من مساومات إسماعيل صدقى مع الاستعمار، وإرهابه للشعب، فإنه ما لبث أن سقط، وخلفه النقراشى ليواصل التفاوض مع الاستعمار. ولكن المفاوضات فشلت لأن القوميين كانوا أضعف من أن يمثلوا أية قوة للمساومة مع المستعمرين، وذلك نتيجة لانقسامهم من ناحية، ونتيجة لانعزالهم عن القوى الشعبية من ناحية أخرى. فلجأ القوميون المسامون إلى سلاحهم الوحيد وهو محاولة استغلال التناقض القائم داخل المعسكر الاستعمارى وخاصة التناقض القائم بين الاستعمار البريطانى والاستعمار الأمريكى، فعرضوا مشكلتى الجلاء والسودان على مجلس الأمن فى ٨ يوليو ١٩٤٧، ولكن قرار تأييد الجلاء لم ينل الأصوات السبعة اللازمة لإصداره وذلك لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت مبرهنة بذلك على أنها

١١- أعلن العقيد معمر القذافي أن الطوارق الذين يتسببون في وقوع مشاكل بين كل من ليبيا والجزائر ومالي والنيجر هم من أصل ليبي وناشدهم العودة للوطن الأم ليبيا وتشكيل مؤتمرات شعبية على الطريقة السائدة في ليبيا لتقرير مصيرهم حتى يتجاوزوا محتهم الحالية.

أعلنت تونس عدم التزامها بقرار مجلس الجامعة العربية بعودة الأمانة العامة للجامعة بكافة

إداراتها وأجهزتها من تونس إلى مقرها الدائم بالقاهرة.

١٢- أبرم ووقع وزراء خارجية الحلفاء الأربعة الكبار في الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا مع وزيرى خارجية دولتى ألمانيا معاهدة (٢+٤) التاريخية التى تفسح الطريق أمام الوحدة الألمانية وتعيد السيادة الكاملة للشعب الألماني على دولة ألمانيا الموحدة.

المح رئيس الدائرة السياسية

بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى رفض المنظمة لقرار مجلس الجامعة العربية بعودة الجامعة إلى القاهرة.

١٣- أدان البرلمان الأوروبي الغزو العراقى للكويت وحجز الرعايا الأجانب كرهائن واعرب عن تضامنه مع الكويت.

قررت الحكومة الإيطالية تقديم ١٥٠ مليون دولار لمصر والأردن وتركيا تعويضاً لها عن الخسائر الناجمة عن أزمة الخليج.

صرح السفير الفرنسى

ليست مع الاستعمار البريطانى ضد مصر، وليست مع مصر ضد الاستعمار البريطانى، وأن هدفها الأول هو الحلول محل الاستعمار البريطانى فى مصر، وضمان عدم مواجهة معارضة من من جانب مصر لذلك الحلول.

وقد عاد النقراشى إلى مصر فقبول مقابلة حماسية، لأن خطبته أمام مجلس الأمن استهوت الجماهير بما كان فيها من عبارات قاسية موجهة إلى الانجليز. وصرح على أثر عودته بأن سياسته ستقوم على تجاهل الانجليز تجاهلاً تاماً، اذ اننا فى خصومة سافرة معهم، فليس لهم وجود فى اعتبارنا، وستصل بما نشاء من الدول ونطلب مساعدة ومشورة من نشاء من اخصائين فى أية دولة وسنستعين بخبراء من كل جنس حسبما تقتضيه الحال. وسنولى وجوهنا شطر الجيش المصرى، سياج الوطن، فنقويه بزيادة عدده والاستعانة بالدول الأخرى جلب الأسلحة واخبراء والمستشارين اللازمين له. وسندعم الاصلاح الداخلى بكل ما فى وسعنا. لكى لا نترك لامثال انجلترا فرصة للتقول علينا بما لا يليق.

وعندنا ان هذه خطة وافية من كل الوجوه. وكان ينبغى ان تسير عليها البلاد بدقة. وكان يجب على النقراشى وانصاره ان يسعوا إلى تصحيح الوضع الدستورى فى الداخل بأن يتخلوا عن الحكم أو يجروا انتخابات محايدة حقاً ويدعوا الشعب إلى اعتناق السياسة الجديدة، ويتركوا له اختيار من يشاء من الأشخاص. وحتى لو فاز الوفد، كان النقراشى وانصاره

بالقاهرة أن الرئيس الفرنسي
ميتران وجه رسالة للرئيس مبارك
تتضمن مساعدات اقتصادية
عاجلة لدعم المساعدات الاقتصاد
المصرى. ويبلغ حجم المساعدات
الفرنسية المنفردة ٥٠٠ مليون
دولار بجانب المساعدات الغذائية
والمنح الفنية والثقافية ومساهمة
فرنسا بـ ٢٠٪ من البرنامج
الأوروبي للمساعدات.
وافق مجلس الأمن على
إرسال أغذية للعراق لتوزيعها تحت
إشراف دولي على الرعايا
الأجانب المحصورين في العراق

والكويت والمحتاجين من المدنيين
فيهما ولكن العراق اعلن أنه لن
يسمح لأى جهة بتجاوز سلطاته
والأشرف على تسليم وتوزيع
الأغذية داخل أراضيه أو داخل
الكويت.

أكد المؤتمر الإسلامى العالمى
بمكة ان الشريعة الاسلامية تقر
الاستعانة بالقوات الأجنبية عند
الضرورة.

أعلن الجنرال نورمان
شوارزكوف قائد القوات الأمريكية
بالخليج أن البناء العسكرى
الأمريكى بالمنطقة تأخر شهرا عن

موعدته وانه لن يكتمل الا بعد
شهرين آخرين.

١٤ - زار دمشق وزير الخارجية
الأمريكى جيمس بيكر لتنسيق
الجهود للضغط على العراق
لسحب قواته من الكويت.

وافقت سوريا على ارسال كتيبة
مدربة للانضمام إلى القوات
الموجودة في السعودية.

١٤ - اطلقت القوات
الأمريكية نيرانها بصورة تحذيرية
تجاه ناقلة عراقية فى مدخل
الخليج فى اول حادث من نوعه
منذ بدء الأزمة.

يستطيعون ان يكونوا فى المعارضة حيث يرقبون السياسة الجديدة. فاذا انحرفت عنها الحكومة
واضحوا للشعب الحقيقة.

ومن المؤكد انهم كانوا سيكسبون الجولة الاخيرة فى نظام مستقر قائم على أسس ثابتة
وطيدة. ولكنه بعد أن أعلن هذه القواعد الحكيمة لسياسة ناجحة من غير شك، أثار أن يبقى
فى الحكم على وضعه المعروف حينئذ وهو الاعتماد أصلاً على السراى.

وعندنا أن الانجليز بدأوا من هذه الوقت يضيّقون بالسراى وكانت العلاقات معها قد
تحسنت بعض الشئ، فقد كانوا يدركون حتما ان النقراشى فى سياسته يعتمد عليها ويلقى
تأييدها الكامل. ولكنهم لم يفعلوا شيئاً لاسقاط الحكومة او تغيير الوضع، وآثروا الانتظار ترقباً
لمجرى الحوادث، واعتماداً على ان المشاكل العديدة التى تواجهها الحكومة داخلياً، كقيلة
بضعافها والقضاء عليها.

ومن الخطأ الظن بأن البريطانيين يمكن أن يغفلوا عن استغلال الموقف الداخلى
لمصلحتهم. ومن سوء الحظ اننا فى كل مرة اعطيناهم السلاح الذى يحاربون به فى هذه
الجهة، فحين تكون فى الحكم اغلبية شعبية تتقرب السراى والاحزاب منهم وحينما تكون
الاحزاب غير الشعبية فى الحكم، يبدأ المد يميل نحو الوفد، كلما ضاق الانجليز بالحكومة
القائمة.

أعلنت الحكومة الإيطالية انها ستسرسل سفنا وطائرات مقاتلة للخليج لتعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

تقرر منع العراقيين والكويتيين من دخول مصر إلا بعد الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وعدم السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون وثيقة سفر مصرية بالدخول، أما من يحملون وثيقة سفر مصرية فيشترط وجود تأشيرة مسبقة.

أكد متحدث باسم وزارة الخارجية ان العاملين بالسفارة

العراقية بالقاهرة مسموح لهم بالسفر دون عوائق إذا رغبوا في ذلك.

١٥- تجددت الاشتباكات المدفعية والصاروخية العنيفة بين قوات العماد ميشيل عون ومليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع على جميع محاور القتال بين مواقع الطرفين في بيروت الشرقية.

استمر الاضراب العام والشامل في مدينة صيدا احتجاجا على المعارك بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية

ومقاتلي جماعة ابو نضال المنشقة عليها والتي امتدت لتشمل المدينة نفسها، وللمطالبة باغلاق أكثر من ١٥٠ مكتبا تابعا لفصائل فلسطينية بالمدينة.

قررت ألمانيا الغربية تقديم مليارى دولار للمساهمة فى نفقات القوات الأمريكية فى الخليج ومساعدة الدول المتضررة وهى مصر والأردن وتركيا.

أعلنت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أنها ستسرسل ٦٠٠٠ جندي و١٢٠ دبابة من

وكان فى استطاعتنا الا نفعل هذا أو ذاك، لو آمنا شعباً واحزاباً وملكاً بالدستور و ارادة الناخبين، وجعلنا هذه الإرادة وحدها المتجه الذى نتجهه اليه. ولو فعلنا ذلك لضاق مجال المناورة امام البريطانيين، ووجدوا انفسهم فى شبه زاوية لا يستطيعون فيها حراكا، الا بتدخل مكشوف كانوا يخشون عواقبه حتماً. بل ان هذا التدخل ذاته، لو تكتل الشعب والحكومة والسراى حول الدستور واحكامه، لما كان فى الاستطاعة ان يحدث الا على صورة مفضوحة تثير ثائرة العالم المتحضر.

ولكن من سوء الحظ للشعب والسراى والاحزاب، ان شيئاً من هذا لم يحدث، وأن كلا منهم اختط طريق المناورة لبلوغ أغراضه، فيما عدا الشعب الذى كان أشبه بالكرة تتقاذفها الايدي. تارة ينتخب برلماناً سعدياً أو دستورياً وبعد شهر واحد ينتخب برلماناً وفدياً، وهكذا مما جعل الموقف داعياً للسخرية، والرتاء.

وقد اعتمدت الاحزاب غير الشعبية اعتماداً يكاد يكون كلياً على السعى لافساد ما بين القصر والوفد، يضاف إليه اعتماد مظهرى على الشعب. واعتمد الوفد اصلا على الشعب. ولكنه اضاف اليه فى السنوات الاخيرة نوعاً جديداً من محاولة التوفيق بينه وبين القصر ومن قبول انصاف الحلول. وعندنا ان هذا خطأ كبير وخاصة من الوفد فقد تركزت فيه منذ سنة ١٩١٩ قوى الشعب المكافحة وحمل اللواء ضد العديد من التيارات. واذا كان قد فعل ذلك

الدائم في الأمم المتحدة بعقد
جلسة عاجلة لمجلس الأمن لبحث
اقتحام القوات العراقية للسفارات
الأجنبية في الكويت.
أعلنت دول اتحاد غرب أوروبا
موافقتها على توسيع نطاق الحظر
ضد العراق بفرض حصار جوى.
قررت الحكومة الفرنسية سحب
أكثر من نصف قواتها الموجودة
في ألمانيا الغربية خلال العامين أو
الثلاثة أعوام القادمة.
بدأ العراق توزيع الخبز
بالبطاقات بمعدل ثلاثة أرغفة
لل فرد في اليوم.

من الأمم المتحدة على العراق
ليشمل حركة الطيران، كما أعلن
ان فرنسا ستدعم قواتها الجوية
في الخليج بأربعة آلاف جندي
وطائرات مقاتلة وطائرات
استطلاع ومدافع إلى
السعودية، كما اتخذت فرنسا
الاجراءات لتشكيل قوة جوية
محمولة في اى لحظة من حاملة
الطائرات كليمنصو وحاملة
الطائرات فوش وفقا للاحتياجات
الطارئة.
طالب التدوب الفرنسى

لواء «الفران الصحراء» إلى
الخليج.
قررت كندا تخصيص ٧٥
مليون دولار لمساعدة اللاجئين
الهاريين من العراق والكويت،
كما أعلن بيران مالروني رئيس
الوزراء ان كندا سترسل سرباً آخر
من المقاتلات وثلاث قطع بحرية
للانضمام إلى القوة المتعددة
الجنسيات إلى جانب ٤٥٠
جندياً.
حث الرئيس فرانسوا ميتران
على توسيع نطاق الحظر المفروض

احتفاظاً - كما قيل بانصاره أو لأن السياسة تتطلب المرونة والمداورة - فقد أخطأ ايضاً لأنه لم
يكن حزباً سياسياً محضاً، لكنه كان قبل كل شئ حزباً شعبياً واذا كانت ثورة سنة ١٩١٩ قد
انتهت بالحصول على الدستور وابرام معاهدة سنة ١٩٣٦، فان الدستور نفسه يحتاج في تثبيته
إلى استمرار روح الثورة ان لم يكن إلى الثورة نفسها. كما أن معاهدة سنة ١٩٣٦ لم تكن
الاستقلال المنشود فقد كان المختلون لا يزالون في منطقة القناة.

وقد ادى تغير خط الوفد السياسى إلى ضعف التحمس له. وكان لا يزال اقرب الأحزاب
إلى روح الشعب ووجدانه، ولكنه بدأ يفصل شيئاً فشيئاً عن هذه الروح وعن هذا الوجدان،
بسبب هذه السياسة التى دخل فيها عنصر الملاينة والمداورة وكان قادراً لو استمر في خطة
الأول ان يقضى على الاحزاب المفتعلة، او على الأقل كان قادراً على أن يضعفها ويضعف
السراى إلى حد لا تجرأ ولا يجراون معها على التجارب التى تكررت مرة بعد مرة.

واعظم دليل على ذلك ان الاعتداءات على الدستور تدرجت شيئاً فشيئاً من القلة إلى
الكثرة ومن القصر إلى الطول. وقد وقع الاعتداء الاول فى نوفمبر سنة ١٩٢٤ ولكنه لم
يستمر إلا أقل من سنتين ففى سنة ١٩٢٦ عادت الحياة الدستورية السليمة.

ووقع الاعتداء الثانى فى سنة ١٩٢٨ ولكنه ايضاً لم يستمر غير سنتين، فعاد الدستور فى
اواخر سنة ١٩٢٩.

قررت تركيا مد فترة السماح
بوجود طائفة (اف ١١١)
الأمريكية في قاعدة انجليك
التركية إلى أجل غير مسمى.
قررت إيطاليا طرد الملحق
العسكري العراقي بالسفارة
العراقية في روما كما حظرت
على جميع الدبلوماسيين العراقيين
بايطاليا مغادرة روما إلا بإذن مسبق.
١٧- دعا إبراهيم الجزار
عضو المؤتمر الشعبي الليبي إلى
القيام بعمليات انتحارية ضد
القوات الأمريكية في السعودية

بفتح الحدود الكويتية مع المملكة
العربية السعودية لأول مرة منذ
الغزو العراقي للكويت وحث
افراد الشعب الكويتي على
الخروج من بلادهم إلى
السعودية.
عين على حسن المجيد وزير
الإدارة المحلية العراقي محافظاً
للكويت.
أعلن حزبا الاتحاد الديمقراطي
والأمة والقوى الوطنية في
السودان تأييدهم لسياسة الرئيس
حسنى مبارك في الخليج.

أمر الرئيس العراقي صدام
حسين بإطلاق سراح المواطنين
الفرنسيين المتحجزين لدى العراق
من المرضى والمسنين.
١٦- أذان مجلس الأمن
الدولي بالاجماع اعتداءات
القوات العراقية على سفارات
الدول الأجنبية في الكويت المحتلة
وهدد العراق باتخاذ اجراءات
عقابية أخرى ردا على الانتهاك
العراقي لميثاق وقرارات الأمم
المتحدة والقانون الدولي.
قامت قوات الاحتلال العراقي

ووقع الاعتداء الثالث في سنة ١٩٣٠ وكان اضخم واوسع مدى لانه الغى الدستور الغاء،
وحل محله دستورا آخر بعيداً كل البعد عن الشعب.

ووقع الاعتداء الرابع في سنة ١٩٣٨ واستمر أربع سنوات.

ووقع الاعتداء الخامس في سنة ١٩٤٤ واستمر خمس سنوات.

من هذا التدرج يتبين ان الاستهانة بالدستور والشعب زادت شيئاً فشيئاً. وكان من مقتضى
ازدياد النضج والرقى في الأمة أن تقل هذه الاستهانة، بل ان تتحول إلى تردد وخوف من
الاعتداء. ولا تفسير لهذه الظاهرة غير الطبيعية إلا ان الكفاح الشعبي قد ضعف او أن كتلة
الشعب هانت إلى حد يدعو إلى مزيد من الأسف. استتبع ضعف كتلة الشعب على هذه
الصورة ازدياد قوة السراى.

وقد يحار الباحث فى تقصى الأسباب لهذا الضعف غير المتمشى مع تطور الشعب نحو
الرقى، ولكن من اليسير أن يرجع الإنسان هذه الظاهرة إلى جملة أسباب رئيسية، تدخل فيها
الكثير من التفاصيل. وهذه الأسباب هي:

أولاً- ابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ وانتهاء الشعار الذى تجتمع عليه كل الطبقات والافراد
وهو مقاومة الانجليز. ولا ريب أن شعاراً يقول «الاستقلال التام أو الموت الزؤام» يستهوى كتلة

قرار تجميد بروتوكول مالي بمبلغ
١٤٦ مليون وحدة نقدية أوروبية
لصالح سوريا.
رفض العراق رسمياً زيارة
مبعوث من الأمم المتحدة لتقييم
حجم المساعدات الإنسانية التي
تحتاجها شعوب منطقة الخليج
والرعايا الأجانب الموجودون في
العراق والكويت.
أعلن وزير الدفاع الأمريكي
أن الولايات المتحدة ستغلق أو
تخفض انشطتها في نحو ١٥١
قاعدة أو موقعا عسكريا تحتفظ به

الجمعية العامة للأمم المتحدة.
قرر الاتحاد العام لنقابات
عمال مصر التقدم بشكوى إلى
المنظمات الدولية المعنية ضد
الحكومة العراقية لاجبارها العمال
المصريين في العراق على التطوع
في الجيش العراقي.
أكد السودان التزامه بقرار
مجلس الجامعة العربية رقم
٤٩٨٣ الصادر بالاجماع والذي
أعلن عن عودة الأمانة العامة
للجامعة العربية للقاهرة.
قررت المجموعة الأوروبية إلغاء

والخليج على غرار ما حدث
للمارينز في لبنان.
طردت بريطانيا ٣١ دبلوماسيا
عراقيا في الوقت الذي وافقت فيه
المجموعة الأوروبية على طرد كل
الملحقين العسكريين العراقيين من
الدول الاثنى عشرة الاعضاء في
المجموعة
١٨- أعلن المستشار هلموت
كول والرئيس الفرنسي ميتران
تصميمهما على العمل معا لخلق
اتحاد كونفيدر إلى في أوروبا.
انتخبت مصر نائبا لرئيس

الجماهير، ولا يجعل بينها سببا للخلاف والشقاق. فلما أمضيت معاهدة سنة ١٩٣٦ قفزت
المشاكل الداخلية إلى السطح، وهي مجال منفسح لأختلاف الرأي والنظر.

ثانياً- بعض المآخذ التي أخذت على حكومات الاغلبية الشعبية في معالجتها لامور
السياسة الداخلية، وخاصة سلوكها ازاء الحريات.

ثالثاً- محاولتها أخيرا الدخول في سياسة المداورة والملاينة والتنازل عن مقتضيات الدفاع
عن الدستور والتمسك بحقوق الشعب، رغبة منها، كما كان يقال، ألا تتهم بالدستور ويسوء
ظن القصر فيها. ونسيت أن سوء ظن القصر موجود حتماً بحكم الوضع الطبيعي الذي
وجدت فيه كل القصور في جميع ادوار التاريخ من الرغبة في استدامة النفوذ والسلطان. ثم ان
النزول عن الحق من جانب الكتلة الشعبية يفتح الشهية إلى الحصول على حقوق جديدة.

رابعاً- دخول عناصر لا تؤمن بالمبادئ الشعبية في الوفد استغلالا لما له من تأييد بين
جماهير الشعب يتيح الفرصة للنجاح في الانتخابات.

خامساً- أدى ازدياد نفوذ السراى للأسباب السابقة إلى ازدياد عدد المستقلين. وهو اتجاه
رحبت به السراى وأيدته، كما أدى إلى تقوية الأحزاب غير الشعبية لا من حيث التأيد العام،
ولكن من حيث انضمام بعض الشخصيات إليها.

في مختلف انحاء العالم من بينها ١٠٩ منشآت في ألمانيا الغربية في ضوء تراجع التهديد العسكري السوفيتي ومشكلات العجز في الميزانية. ١٩- أعلن البنتاجون ان العراق عزز قواته العسكرية في الكويت وفي الجزء الجنوبي من أراضيها قرب الحدود العراقية الكويتية وأن عدد القوات زاد إلى ٣٦٠ ألف جندي بزيادة تبلغ حوالي ٩٥ ألفاً تعززها ٢٨٠٠ دبابة و ١٨٠٠ مصفحة ومدعة و ١٥٤٠ مدفعا.

قررت حكومة العراق تجميد كل اموال وأرصدة وممتلكات الشركات والبنوك الأجنبية الحكومية والخاصة التي تنتمي للدول التي جمدت أرصدة العراق في ائحارج بسبب غزوها للكويت. ٢٠- أعلن مجلس قيادة الثورة العراقي أنه ليس هناك أية فرصة للتراجع بأية صورة عن المعركة وفقاً لوصفه بمبادئ الشرف والإيمان والإصرار على تحقيق النصر ونفى البيان ان

العراق قد يقبل حلال وسطا في ازمة الخليج. هدد وزير الإعلام العراقي بأن بلاده ستدمر حقول ومنشآت البترول في الخليج إذا تعرضت لهجوم من جانب القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات في السعودية. قرر المجلس الاوليبي الآسيوي طرد العراق من دورة الألعاب الأولمبية الآسيوية ومن عضوية المجلس. طلب وفد كردي عراقي

سادساً- انفصال الوفد شيئاً فشيئاً عن التيارات الجديدة التي أخذت تستهوى الشعب، وجموده على أساليبه ومبادئه القديمة. وواضح أن آراء وأفكارا واتجاهات صالحة في سنة ١٩١٩ لا يمكن أن تكون متمشية، ولو من بعض الوجوه، مع التطورات التي حلت بالأفكار في سنة ١٩٤٦.

دخول حرب فلسطين

وقد استطردنا فلنعد إلى وزارة النقراشي والحوادث الخطير التي وقعت في عهدنا. في الخامس عشر من شهر مايو سنة ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية أرض فلسطين تحت دعوى انقاذها من اليهود، بعد أن تخلى عنها البريطانيون وأنها انتدابهم عليها. وقد قيل الكثير عن المسؤولية في حرب فلسطين. وعندنا أن المسئول الأول عما حدث فيها هو وزارة النقراشي والبرلمان القائم حينئذ. وقد قيل أن السراي هي التي أوحى بها وأمرت، وأن الوزارة والبرلمان لم يكونا غير منفذين لا دخل لهما فيها.

ومن الانصاف القول بأن الرأي العام كان متحمساً للحرب، ولكن هذا التحمس لا يعفى المسئولين من تقدير الأمر على صورة أخرى. فان تحمس الرأي العام كان قائماً على ما قيل له من أن اليهود الطارئین على فلسطين شرادم لا اعتبار لها، وان الجيوش العربية قادرة على أن تبطش بها في ساعات أو أيام.

برئاسة جلال طالبانى رسمياً من فرنسا أخذ قضية الشعب الكردي فى الاعتبار عند عقد أى مؤتمر لحل مشكلات منطقة الشرق الأوسط فى المستقبل.

٢١- قررت المجموعة الأوروبية منح مصر مساعدات غذائية قيمتها ١٠,٥ مليون دولار.

أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية ان حكومة إيطاليا ستقدم لمصر خلال العام المالى الحالى منحة تقدر بحوالى ١٥٠ مليون دولار امريكى بسبب الأضرار التى لحقت بمصر بسبب أزمة الخليج.

وافق مجلس الأمن الدولى على إطار عمل قدمته الأمم المتحدة من اجل أحلال السلام فى كمبوديا.

أعلن مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر ان بلاده ستعمل بنظام الاقتصاد الحر مع بداية العام الجديد.

أعلن الرئيس على عبد الله صالح أن الخطر الجوى ضد العراق سيكون عملاً من أعمال القرصنة وأن بلاده ستعمل على أفشاله.

قررت مصر إغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة وطلبت من أعضائه مغادرة البلاد خلال أسبوع كما قررت الحكومة المصرية اعتبار عضوين دبلوماسيين بالسفارة العراقية غير مرغوب فيهما وطلبت مغادرتهم فى نفس الفترة.

أكدت وكالة رويتر وقوع محاولة انقلاب ضد النظام العسكرى الحاكم السودان قام بها صغار الضباط فى الجيش السودانى.

والمسئولية تقع على من كانوا السبب فى هذا التحمس الخاطى. فالذين ييدهم الجيش والحكومة وسلطة التوجيه والأمر يقفون فى الصف الأول من المسئولية. أما القول بأن الشعب أراد ونحن نفذنا ارادته، فقول قائم على خطأ لا يقبل الدفاع.

فقد أراد الشعب أن يطبق الدستور فهل طبقه؟ وأراد الشعب أن تمتع السراى عن التدخل فى شئونه، فهل استمعوا له؟ وقد أراد الشعب أن تخف عنه الضرائب والسخره وتنتفى الوساطة والتمييز فى المعاملة، فهل استمعوا له؟

ان أسطورة الدفاع عن دخول حرب فلسطين بحجة أن الشعب هو الذى ارادها اسطورة لا يصدقها أحد. فالصحيح أن أشخاصاً آخرين ارادوها، وربما كان ذلك لكى يصرفوا الناس عن مساوى الحكم الداخلى، وعن متاعب الشعب ومطالبه، وربما كان أيضاً لكسب امجاد لها طابع دينى يزيد من تعلق الناس بالنظام القائم.

وكان واضحاً أن السراى هى التى احتضنت الحملة، وزودتها وجهزتها وأشرفت عليها. وكان الجيش وقائده الأعلى وهو الملك وقائده العام محمد حيدر رجل الملك يتصرفون، أو يكادون، بمعزل عن الحكومة أو بما يقرب أن يكون كذلك.

قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقف جميع مساعداتها الفنية والتقنية في المجال النووي للعراق بسبب غزوه دولة الكويت.

زار الرئيس السوري حافظ الأسد إيران وهي الأولى منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

أعلن التلفزيون الإيراني أن إيران حصلت على عدد من القاذفات السوفيتية المتقدمة الصنع من طراز مييج ٢٩ بمقتضى إتفاق تم توقيعه بين البلدين.

٢٣- صرح عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين بأن مكاسب إسرائيل الحالية من أزمة الخليج تفوق أية خسائر محتملة يمكن ان تحدث لها في المستقبل.

هدد الرئيس العراقي صدام حسين بضرب حقول البترول في منطقة الخليج وضرب إسرائيل إذا تعرضت بلاده للإختناق.

بدأ نظام الرئيس العراقي صدام حسين حملة واسعة لتوطيق العراقيين في الكويت بعد ان طرد

الألوف من سكانها عبر الحدود السعودية الكويتية.

أعلن العراق سحب الدينار الكويتي من التداول بكل فئاته.

٢٤- وافق مجلس السوفيت الأعلى على قانون يقر تحويل الاقتصاد السوفيتي إلى نظام السوق الحرة كما وافق على منح الرئيس السوفيتي جورباتشوف سلطات جديدة لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وحفظ الأمن في البلاد.

استأنفت تونس وإيران

أعلنت الأحكام العرفية مساء اليوم الذي تحركت فيه الجيوش العربية في منتصف شهر مايو لكي تبدأ أنعس حملة روى التاريخ خبرها. ودخلت مصر في تيه جديد من النظام الحديدي، وانحرفت الاحكام العرفية عن ضرورات الحرب إلى كل ضرورة أخرى، يرى المسيطرون على الأمور أنها تهمهم.

ومما يؤسف له أن البلاغات العسكرية التي كانت تذاع عن سير معركة فلسطين لم تكن صحيحة في كثير من الاحيان بل كانت تذهب إلى المبالغة في تضخيم انتصارات تافهة، وتروى قصصاً لا قيمة لها من حيث الفن العسكري ومقتضياته، بينما تغفل المتاعب التي عاناها الجيش والنقص المرفى الذخائر والاستعدادات.

وبدا أن الحملة تسير سيراً غير موفق، ومع ذلك فإن أحداً لم يجراً على أن يكشف للسراى حقيقة الموقف. بل لعلهم جميعاً كانوا يرون من أسباب مسرتها أن يزينوا لها الواقع، ويؤكدوا أن اليهود على وشك التسليم، وان الزعامة الإسلامية عقدت لمصر وعاهلها.

ومما أخذ على الحكومة في ذلك الوقت أنها سمحت للملك بأن يفضى بحديث صحفى يرد فيه على الصهيونيين ويتوعددهم، وكانت سقطة لا يمكن الدفاع عنها. فإن الملوك في البلاد الدستورية لا يفضون بأحاديث ولا آراء. فالمفروض أنهم يملكون ولا يحكمون.



الاستاذ
 مرسلة: ١٨٧٥ سنة - تسليم: ١٨٧٥ سنة
 مصر: لسنة ١٩٠٠ قوتيا - ثلاثة أشهر ٦٢ قوتيا
 الخارج: رسوم خمسة اشهرنا - رسوم عادية ٧١
 الأهرام: ١٤ شارع مظلوم باشا بمصر

السنة ٧٤ - العدد ٥٤٢
 الخميس ٨ ابريل ١٩١٨
 ٢٨ جادى الاول ١٣٦٧
 ٣٠ برمهات ١٦٦٤

١٥٠٠ ممرض يعتصمون بقصر العيني

الجيش والبوليس يشتركان في اجلائهم عنه

اللقاء قنابل مسيلة للدعوى - اشتباك بين القوات والمعتمدين - اصابة ١٢٥



يعتصم الممرضون الذين استسلموا بعد ان كانوا البوليس

كما نل دولته ان الممرضين السن
 الشواك سيمضون من الخدمة لا يشمل
 شاقة الصدا
 ليحت في اصاب الحوادث
 وسأل مندوب « الأهرام » صاحب
 العمدة عبد الرحمن مسكر بك وكيل
 وزارة الداخلية عن الاجراءات التي
 تتخذ الوزارة لمطالها بصدد الحوادث
 الاخيرة فقال ان الوزارة تقوم ببحوث
 كثيرة لوقوف على الاسباب التي أدت
 الى هذه الحوادث والممرضين عيضا

خارجية فحرمهم ولدفعهم لاحداث
 الشغب
 وقد ادى هذا الاضراب الى تعطيل
 الامراسة في كلية الطب ، وحرمان
 المصابين في الحوادث من دعمول
 المستشفى .
 لم نل معاليه : وسينال الممرضون
 على هذا الاضراب والذين رتبته التحقيق
 لغاتهم في هذه الحوادث الجواد الذي
 يرفسه الممرضون
 وختم الوزير حديثه بقوله : وقد

زكي باشا والاحكام احمد طلت بك
 وتبلا دولة رئيس العمدة ، بيد الرحمن
 مدير بك ومرضى الى بك
 وحاول السطحة الثانية بعد الظهر
 تمهيد معالي وزير الصحة وسفي كسر
 مرفق الزورق الذي يشرف قصر العيني
 بعد فتح ابوابه حتى ينفقد الحالة فيه
 ويشرف على الممرضين
 العمل في المستشفى
 ولولا الممرضين في مستشفى
 قسم المستشفى المستشفين في العيني
 المصابون من قسم المستشفين الرضى
 العلاج والتطعيم
 وقد نل مسجله العمدة الدكتور
 محمد فولي في تقرير الكمام
 للمستشفيات العمومية لشعب
 « الأهرام » ان العمليات والحكومات
 والمرضى وتلبيها مدرسة التمريض
 قد نل جميعا ما يتيسر في استحداث
 من احصاية بالمرضى . وقد اهدى من
 سرور الجسر في الحضور بفرانج
 والاسية والتفكير في القلعة ما يمت
 على اكنه والتفكير في القلعة ما يمت
 الطعام والحمى التي يتقبله والسر
 على راحة المرضى
 وقد لوبق في اننا لانستطيع جميع
 التغيير الكلية التي تغير المصل في
 للمستشفى اليوم في مستشفى
 التخطيط في الممرضين
 ويتم بتفكير الممرضين الاستاذ
 اسهلل مرضى في زيادة جنوب
 التعمير ومدد كبريت في حفريات وكلا
 التبية . ويشرف على عمادة انشاء العام
 لما اتمية الممرضين في الاعصاب
 والتفكير عن الممرضين في الاعصاب
 في

اشرفنا من اسباب الممرضين
 مستشفى قواد الاول ونصر العيني
 من العمل ، واعتصامهم هناك . ولنا
 ان مصالي وزير الصحة ذهب اليهم
 ونصح لهم ببيانة افعالهم ولتكنهم
 اسروا على موفهم . وان معاليه طلب
 الى البوليس عدم التعرض لهم ؛ حتى
 ينظر في امرهم .
 ويذكر اليوم ان الممرضين حضوا
 ليلة الاربعاء معتمدين بالمستشفى ،
 قصد اليهم في الصباح الدكتور محمد
 نظيف بك وكيل وزارة الصحة وحاول
 دخول المستشفى ولكنهم لم يكتوه
 من ذلك ، فذكروا قد انقروا الايوب
 اقلنا لما .
 لم العمل بالوزارة ان الممرضين
 معتمدون احداثت بعض التخریب
 والافلاك في المباني والعمارات . وكنت
 قد اضطقت خروج المستشفى فواتين
 البوليس وبنوا النظام وخفر السواحل
 فالتفهم باستخدام القنابل لم يفتروا
 الايوب ، ولكنهم اسروا على موفهم ،
 واخذوا بقذوف الجنود بالطوب
 والحجارة التي معهم ما اثار على
 الجنود فاطقت القنابل مملولات
 نارية لاذهاب غير ان ذلك لم يفتنما
 واستمروا يعتدون على القوات لاقبت
 عليهم قنابل مسيلة للدموع ولتكن لم
 تكرر ذات اثر فعال نظرا اليهم كقول
 سكان مرفق ونشر البوليس الى
 الاستعداد للجيش لاصبات قوات منه
 واستخدمت السبلات المنفحة في
 اقتحام الايوب ، تمت وابل من الطوب
 والحجارة . فاصيب خلال ذلك صاحب
 محمد حسني باور رئيس السورورا
 في كتفه .
 ولا دخلت القوات المستشفى احد
 رجائها في اثناء القتال على الممرضين
 ولكن عددا منهم كان قد تمكن من
 الهرب نحو الانجليس من الرضى في

العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات.

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيحارب الف عام للاحتفاظ بالكويت التي هي جزء من العراق ولن يتخلى عنها.

٢٥- عرض متمردو السودان ارسال قوات إلى السعودية.

أنفقت إيران وسوريا على إقامة نظام أمن جماعي يضم دول المنطقة لحماية الأمن في الخليج.

أعلنت إسبانيا وإيطاليا اقتراحا بتشكيل منظمة جديدة تختص بمسائل الأمن في الشرق الأوسط على غرار منظمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

طالب ٦ آلاف مواطن يوجوسلافي في جمهورية صربيا اعتبارهم من أصل مصري واعتبارهم اقلية مصرية اسوة بالمواطنين اليوجوسلاف الذي سجلوا كمصريين في يونيو الماضي في جمهورية مقدونيا.

٢٦- فرضت سلطات جنوب افريقيا نظام حظر التجول إلى أجل غير مسمى خلال الليل على مدينة سويتو والمدن المحيطة بها بمدينة جوهانسبرج التي يسكنها الأفارقة في محاولة لوقف أعمال العنف الطائفي في هذه المدن.

دعا الرئيس مبارك الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب يوم ١١ أكتوبر المقبل واصدر قرارا بإيقاف جلسات المجلس كما أعلن العودة إلى نظام

وأخذت الأمور تسوء في ميدان فلسطين، وبدا أن اليهود يتفوقون وأنهم يتلقون امدادات من كل جهة وطريق. وكان الاخوان قد أرسلوا كتيبة تقاتل باسمهم وتشارك في الحملة، وأخذت الحكومة تساعدهم بالسلاح وتفصح لهم صدرها، وتعرف الذخائر التي عندهم، بل أنه نذبت بعض الضباط للاشتراك في تدريبهم. وأصبح واضحاً ان نشاطهم العسكري أو الشبيه بالعسكري يجرى بتشجيع من الحكومة وتحت كفالتها.

وبينما كانت الحملة في فلسطين تتعثر، سادت مصر موجة من الارهاب لا مثيل لها. وقد بدأت هذه الموجة بالاعتداء الذي وقع على أحمد ماهر في دار البرلمان في فبراير سنة ١٩٤٥. وتلا هذا اغتيال أمين عثمان يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٦ برصاصات اطلقها عليه حسين توفيق. وتبين من المحاكمة أن هناك جمعية غرضها ارتكاب اغتيالات للانجليز ومن يتعاونون معهم. وكان امين عثمان بين هؤلاء الذين اتهمهم الرأي العام بأنه ذو ميول بريطانية. ولم تقطع هذه الحوادث الارهابية في سنتي ٤٦ و ٤٧ وبلغت ذروتها في سنة ١٩٤٨ اذ قتل أحمد الحازندار وكيل محكمة الاستئناف في ٢٢ مارس من هذه السنة.

وفي ٢٥ ابريل من السنة نفسها ايضاً، حاول بعض الجناة نسف دار النحاس وفي يوليو وقعت محاولة لنسف دار وكالة حكومة السودان، وألقى طورييد من الديناميت على محل شيكوريل وأوريكو.

الدخول في حرب اشد خطورة
من حرب فيتنام.

٢٧- طالب العراق السفارات

الاجنبية في بغداد بتقديم قوائم
باسماء الرعايا الأجانب الذين
لجأوا إلى سفاراتهم هناك وإلا
تعرض الدبلوماسيون لعقوبة
الإعدام وفقا لقرار مجلس قيادة
الثورة العراقية في ٢٦ أغسطس
الماضي

قررت السلطات العراقية
التوقف عن بيع الطعام للأجانب
اعتبارات من أول أكتوبر القادم.

الكويت المحتلة مع العالم
الخارجي.

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان
عدد القوات في الكويت وجنوبي
العراق ارتفع بشكل حاد ووصل
إلى ٤٣٠ ألف جندي إضافة إلى
٣٥٠٠ دبابة و٢٢٠٠ ناقلة جنود
مدرعة و١٧٠٠ قطعة مدفعية
كما اتسعت رقعة الانتشار بالنسبة
للقوات الميكانيكية.

حذر الرئيس العراقي صدام حسين
الولايات المتحدة من خطر

الانتخاب الفردي تنفيذًا لحكم
الحكمة الدستورية العليا.

أكد خبراء إسرائيليون ان
الهجمات الفلسطينية خارج
إسرائيل قد انخفضت بشكل حاد
في العام الماضي وأن قادة منظمة
التحرير الفلسطينية قد لا يعودون
لهذا الأسلوب.

أصدر مجلس الأمن تاسع
قرار له منذ غزو العراق للكويت
ويقضى بفرض حظر جوي شامل
وقطع كل طرق الاتصال الجوي
بالبطانات بين العراق ودولة

ووقع انفجاران شديدان أمام محل بنزايون وجاتينيو. ووقع انفجار رابع في شركة
الاعلانات الشرقية، كما وقعت محاولة أخرى لاغتيال النحاس. وضبطت سيارة مملوءة بالمواد
الناسفة.

مصروع النقراشي

وفي ٤ ديسمبر قتل اللواء سليم زكي حكمدار العاصمة. وعلى الجملة سادت البلاد في
هذه السنة موجة من الارهاب والقتل، واصبح الناس لا يأمنون على أنفسهم إذا ساروا في
الشوارع. او غشوا المحال العامة. وتبين للحكومة أن أكثر هذه الجرائم دبرها أو اشترك فيها
اشخاص متمون إلى جماعة الاخوان فأصدرت امرها بحلها في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨.

وكان مستند الحكومة في هذا الأمر أو القرار، ما لاحظته من أن موجة الأرهاب والأجرام
التي سادت البلاد ترجع إلى تدييرهم .

ومهما يكن من أمر، فإن الحوادث جرت بعد ذلك، وكان المسرح مسرح مأساة دامية. فان
امر الحل استتبع تشتت الاخوان المسلمين والقضاء على نشاطهم، حتى اذا كان اليوم الثامن
والعشرون من شهر ديسمبر، اعنى بعد عشرين يوماً من صدور امر الحل، اطلق الرصاص على
المرحوم النقراشي وهو يتهاى لركوب المصعد في فناء وزارة الداخلية.

وان الإنسان ليتولاه شيء من الاشفاق والذهول، وهو يتصور كيف اندفعت مصر منذ سنة

اعلن ديفيد ليفى وزير اخراجية الإسرائيلى ان إسرائيل ليست مستعدة للتخلي عن سياستها الاستيطانية فى الأراضى المحتلة أو عن الأراضى التى تحت سيطرتها.	الطريق أمام اجراء انتخابات جديدة تجرى على أساس نظام التعدد الحزبى خلال عدة اشهر وحذف الدستور الجديد صفة الاشتراكية عن الجمهورية.	اعلن الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بيللا إلى الجزائر بعد ٩ سنوات أمضاها فى المنفى وطالب باستقالة الحكومة الجزائرية وتشكيل حكومة انتقالية وطنية تعد للانتخابات العامة المبكرة فى نهاية مارس ١٩٩١ .
استدعت إسرائيل ٥٥ ألف جندى احتياطى بقواتها الجوية لزيادة التعزيز العسكرى بسبب تهديد صدام حسين بضرها.		
أقر برلمان جمهورية الصرب اليوجوسلافية دستورا جديدا يمهّد		

إلى هذه الموجة الدامية من الأرهاب والاعتقالات السياسية، ولا يجد لها تفسيراً إلا حالة الضغط التى عاشت فيها، اذ حرمت حقها فى ان تحكم نفسها بنفسها. وقد كان فاتحة هذه الجرائم قتل المرحوم أحمد ماهر فى بهو مجلس النواب. ومنذ ذلك الحين والبلاد تنتقل من جريمة إلى جريمة ومن أرهاب إلى أرهاب أشد.

ومما لا ريب فيه ان هذه النظم الاستثنائية هى المسئولة عن الدم الذى أريق، وعن الاضطراب الذى ساد البلاد، وعن اخوف والقلق اللذين استوليا على الوطنيين والنزلاء على السواء. وولى الحكم بعد المرحوم النقراشى، إبراهيم عبد الهادى.

وكان حينئذ رئيساً للديوان الملكى. فواجه فترة لم يمر على مصر أقسى منها فالجيش فى فلسطين يعانى حالة سيئة من الانهيار والتدهور. والحملة الصهيونية على مصر بلغت أشدها فى صحافة العالم. وأمريكا وإنجلترا تشعران أن الأمور تسير إلى الهاوية، والشعب غاضب متربص، وجماع الاخوان مشردة تخضع لأقسى أنواع الضغط، وتضطرم بأشد أنواع اللهفة على الانتقام لما حل بها حينذاك. والحالة الاقتصادية فى تدهور.

والواقع أن ورزة إبراهيم عبد الهادى حكمت مصر، واخوف مسيطر عليها، مما أدى بها إلى الوقوع فى أغلاط كانت عدواناً شنيعاً على الحريات والحقوق وعلى الدستور ومبادئ الدستور. لم ينجح إبراهيم عبد الهادى فى سياسته. وكيف كان يتوقع هو أو أحد من انصاره ان

أكتوبر ١٩٩٠

احتفل الحزب المسيحي الديمقراطي الغربي بزعامة المستشار هلموت كول بالاندماج مع شقيقه الديمقراطي المسيحي في ألمانيا الشرقية.
٣- بزغت دولة ألمانيا الموحدة إلى الوجود في الدقيقة الأولى من اليوم.
٤- زار توشيكو كاتور رئيس وزراء اليابان مصر وأجرى محادثات مع الرئيس مبارك وتم الاتفاق على منح مصر ٣٠٠ مليون دولار من اليابان كدفعة

١ - تلقى الرئيس مبارك تقريراً من وزير الداخلية عن ظروف وفاة مجموعات كبيرة من المصريين العاملين بالعراق تتضمن وصول ٩٩٥ جثة مصريين منذ أول يناير الماضي ٧٦٠٪ منهم لقوا مصرعهم نتيجة اعتداء وقع عليهم.
استقبل الرئيس حسنى مبارك وفداً سودانياً برياضة صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان.

أولى من مليارى دولار للدول الثلاث المتضررة من أزمة الخليج مصر والأردن وتركيا
٥- أعلنت الفلبين حالة التأهب القصوى بين صفوف قواتها المسلحة وشتت سلسلة من الغارات الجوية ضد مواقع المتمردين الذى استولوا على مدينتين فى جزيرة مانداناو بجنوب الفلبين وأعلنت قيام جمهورية مستقلة هناك.
إدانت دول عدم الانحياز الغزو العراقى للكويت ووصفته

ينجح، وماذا كانت على التحديد أهدافه؟ هل نجاحه الذى كان يرجوه القضاء على الاخوان؟ هل كان النجاح المرجو القضاء على الوفد؟ هل كان النجاح المرجو أن تصبح السراى حبيبة إلى النفوس؟ هل كان النجاح المرجو أن يكتب التوفيق لحمل فلسطين ويطرد اليهود منها؟

هل كان النجاح المرجو اجلاء الانجليز عن القنال؟

ام كان النجاح المرجو استدامة الحكم فى يد السعديين والدستوريين، على الرغم من كل القوى المعارضة ظاهرة وخفية؟ أى غرض من الأغراض كيف كان يتصور أحد أنه ممكن التحقيق بالنسبة لوزارة جعلت من نفسها سلطة بوليس لا أكثر ولا أقل.

مصراع حسن البنا

وفى ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩، أعنى بعد تولى الوزارة مقاليد الحكم بشهر ونصف الشهر قتل حسن البنا، حينما كان خارجاً من جمعية الشبان المسلمين، وكان حادثاً فظيماً أثار موجة من الاستياء الشديد، ودل على أن حركة الاغتيالات السياسية لم تتوقف بعد. وكيف كان منتظراً أن تتوقف، والبلاد لا تزال تحكم بالأرهاب والخوف. والمعتقلات والسجون مملوءة، والصحف مراقبة، والأحكام العرفية مضروبة على البلاد.

ان الاخطاء فى حق الدستور تنتقم لنفسها، والانحراف الذى يبدو صغيراً أول الأمر يظل

بأنه غير مقبول وباطل وطالبت بالانسحاب العراقي الفوري غير المشروط من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية للكويت. تدهورت الأوضاع في دولة رواندا بعد وصول قوات المتمردين التي تهاجم القوات الحكومية إلى العاصمة كيجالي واندلاع القتال بالمدينة، كما استولت مجموعة من القوات المظلية الفرنسية على مطار كيجالي الدولي. أعلنت منظمة يطلق عليها اسم جبهة وطني رواندا مسئوليتها

عن الغزو والرغبة في الاطاحة بالرئيس جوفنيال هابيارimana الذي تولى الرئاسة عام ١٩٧٥. قررت الحكومة البريطانية الانضمام إلى النظام الأوروبي. أكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان أن حكومته . لن تعيد نظام تعدد الأحزاب إلى البلاد، وأنها لن تحسدى بالنموذج الغربي رغم ماوصفه بالضغوط الغربية عليها. أعتقلت اجهزة الأمن المصرية

اربعة فلسطينيين تسللوا إلى البلاد بجوازات سفر مزورة-وهم من أعضاء جماعة ابو نضال - بقصد القيام بعمليات إرهابية كما اعتقل خمسة فلسطينيين جدد ينتمون إلى منظمة ابو نضال وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات. ٦- اعترفت الحكومة الافغانية بهزيمة قواتها واستيلاء المجاهدين الافغان على مدينة تايين كوت عاصمة مقاطعة أوروزجان بوسط افغانستان.

يتسع إلى أن يصبح هاوية تبتلع كيان الأمة، تهز معتقداتها وتصيبها بالشك والتفكك. وهذا هو ما حدث تماماً.

وزارة خائفة تلى الحكم يحيط بها الحراس والجند، لا تعتمد على شئ ولا على شخص إلا على قوة البوليس والجيش ولا تنفذ إلا إرادة السراى.

وشعب يعانى أقسى ما يعانیه شعب من الخوف والقلق والأحساس بأن إرادته لا قيمة لها، وأنه محبوس فى سجن كبير.

وأهداف وطنية لم يعد أحد من المواطنين يذكرها، لأن قلقه اليومي وخوفه الذى لا ينقطع من الحوادث جعله ينسى كل شئ.

وجيش جاء من محنته فى فلسطين ساخطاً غاضباً من المعاملة غير الإنسانية التى عومل بها.

وفلسطين نفسها قد ضاعت وشرذ نحو مليون من أهلها.

وأحكام عرفية مضرورية على البلاد. وآلاف الناس فى السجون والمعتقلات.

واسرائيل دولة جديدة قامت على الرغم من كل الجهود التى بذلت والدماء التى أريقت.

وهكذا لم تفعل وزارة إبراهيم عبد الهادى إلا أنها زادت الأمور سوءاً. ولم يكن فى

استطاعتها أن تفعل شيئاً آخر، فقد جاءت إلى الحكم والبلاد على حافة المنحدر.

اغتيال الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب وثلاثة من
حراسه فى جريمة إرهابية
أعلن العماد ميشيل عون قائد
القوات اللبنانية المتمردة إستلامه
وانهاء تمرده على السلطة
الشرعية الذى إستمر أكثر من
سنتين. وطلب عون توقفا فوريا
لإطلاق النار وأصدر أوامره
للقوات التابعة له باستسلام
القوات لعماد أميل لحود قائد
الجيش اللبناني الموالى للرئيس
الشرعى للبنان الياس الهراوى.

إثر محاولة جماعة من اليهود
المتطرفين بمحاولة اقتحام حرم
المسجد الأقصى لوضع حجر
الأساس لمعبد يهودى بالمنطقة.
١٠- وافق البرلمان السوفيتى
على قانون يجعل كافة الاحزاب
السياسية والمنظمات على قدم
المساواة فى ممارسة النشاط
السياسى.
١٣- أذان مجلس الأمن
بالاجماع اعمال العنف التى
ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد
الفلسطينيين فى ساحة المسجد
الأقصى.

زعم طلعت قسدرات نائب
المنذوب العراقى فى الأمم المتحدة
فى خطاب باسم وزير خارجية
بلادها ان الكويت جزء لا يتجزأ
من العراق.
قررت الحكومة السودانية رفع
الحظر المفروض على عمليات
نقل مواد الاغاثة لجنوب السودان
الذى يقع تحت تهديد خطير
للمجاعة.
٨- ارتكبت قوات الاحتلال
الإسرائيلية مذبحه جديدة ضد
الفلسطينيين العزل بمدينة القدس

إجراء الانتخابات سنة ١٩٥٠

واستقال إبراهيم عبد الهادى فى يوليو سنة ١٩٤٩ وعهد بالحكم إلى حسين سرى. وأحس
الناس أن البلاد مقبلة على عهد جديد. وألف وزارته ائتلافية، شملت كل الأحزاب بما فيها
الوفد. وكان تعديل الدوائر الانتخابية هو الشغل الشاغل للوزارة والأحزاب. وسرعان ما وقع
الاختلاف بينها على صورة أصبح الائتلاف معها ضرباً من المستحيل. فاستقال حسين سرى
وأعاد تأليف وزارة محايدة. وأجرت الانتخابات فى ٣ يناير سنة ١٩٥٠ وفاز فيها الوفد بـ
٢٢٨ كرسياً، وحصل السعديون على ٢٨، والأحرار الدستوريون على ٢٦، والحزب الوطنى
على ٦ والحزب الأشتراكى على ١ ونجح من المستقلين ٣٠.

وقد دهش بعض الناس لفوز الوفد هذا الفوز الساحق، وان كان العارفون بطبيعة الصراع
القائم وراء مظاهر الحوادث لم يتوقعوا نتيجة أخرى. فإن النظام الذى قام فى مصر منذ ٨
أكتوبر سنة ١٩٤٤ إلى يوليو سنة ١٩٤٩ كان نظاماً منقطع الصلة إلى حد كبير بالشعب.
ومعتمداً فى أكثر الاحوال على نفوذ السراى. فحينما دعى الناخبون إلى صناديق الاقتراع
أعادوا الحزب المناوى للسراى، أو على الأقل الحزب الذى كان واضحاً أن السراى ليست
راضية عنه، وكان مجرد الظن أو الأحساس أن مرشحاً أو حزباً ترضى عنه السراى أو تؤيده
كافياً لكى ينصرف عنه الناخبون.

١٣- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وبحث معه تطور الأحداث فى أزمة الخليج
١٤- ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان رؤساء الجمهوريات السوفيتية قد وافقوا خلال اجتماعهم بالرئيس جورباتشوف على ضرورة التحول إلى نظام السوق الحرة.
رفضت إسرائيل قرارات مجلس الأمن بما فيها استقبال لجنة

تقصى الحقائق التى قرر السكرتير العام للأمم المتحدة إرسالها للتحقيق فى مجزرة المسجد الاقصى واعلنت إسرائيل انها لن تتعاون مع هذه البعثة.
١٥- فاز الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠ نظراً لدوره الرائد فى المساهمة فى إقرار السلام العالمى والاصلاحات البطولية التى جرت فى أوروبا الشرقية والمساعدة فى انتهاء

الحرب الباردة وذلك حسبما قالت لجنة جائزة نوبل للسلام بالسويد.
ذكرت التقارير فى اسلام اباد ان باكستان رفضت المطالب الامريكية باخضاع مؤسساتها النووية التفتيش، كما بدأت فى البحث عن وسائل للتخلص من نفوذ واشنطن
١٦- قام كاسنج يونج هون رئيس وزراء كوريا الجنوبية بزيارة رسمية تاريخية لكوريا الشمالية وعبر آخر الحدود الكثيفة التسليح

لذلك يجب أن ينظر إلى نتيجة هذه الانتخابات من حيث مركز الوفد فى الشعب بمنظار آخر، يختلف عن الحالات السابقة التى فاز بها الوفد. وانى لأرى أن هذه النتيجة، وإن كانت من حيث الظاهر، تدل على أن قوة الوفد لم تضعف عما كانت عليه فى سنة ١٩٣٦ أو سنة ١٩٤٢، إلا أنها فى الواقع، وعند التحليل العميق، لا تعطى هذا الدليل.

فترة دقيقة فى حياة الوفد

فمما لاشك فيه أن تحمس الشعب للوفد أخذ يضعف فى أواخر حكمه سنة ١٩٤٤ لأسباب كثيرة، أشرنا إلى بعضها فى مكان آخر، ولكن أغلاط الحكومات المتتابعة خلال الخمس سنوات التى تلت خروج الوفد من الحكم وخضوعها خضوعاً مطلقاً لتوجيه السراى، وما وقع فيها من حوادث مقلقة للأمن العام، وما صاحبها من ضغط شديد على الحريات وخروج عن مقتضى أحكام الدستور والنظام، وما أخذ يذيع عن سلوك بعض رجال السراى رآستفحال نفوذهم. ونشوء تيارات جديدة فى الرأى العام لم يكن لها تأثير يذكر فيما مضى، كل أولئك جعل الناخبين يؤثرون الوفد ومرشحيه بأصواتهم، فقد كانوا لا يجدون أملاً ولا منفذاً مما هم فيه من ضيق وحرَج، إلا بالانتصار إلى الهيئة التى، مهما تكن أخطاؤها، فإنها كانت أقرب إليهم مماعداها.

وقد لاحظ كبار رجال الوفد أن الناس أنصرفوا عن تأييده فى أواخر حكمه سنة ١٩٤٤،

بسبب خلافات حول صياغة مشروع القرار بين الدول الراضية للغزو العراقي للكويت والدول المؤيدة للغزو. وانتهى الأمر بانسحاب الدول المؤيدة للغزو وهي العراق والسودان واليمن وفلسطين

أصيب ٥٥ فلسطينياً بجراح في مصادمات دامية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم رفح بقطاع غزة.

١٩- أصدر العراق قراراً بتحويل مستحقات المصريين إلى

غياب تضامن دولي ايجابي في مواجهة مشاكل أفريقيا سيؤدي حتماً إلى كارثة انسانية ذات ابعاد هائلة في القارة وناشدة المنظمة المجتمع الدولي إلى زيادة مساعداته المالية لإنقاذ ١٧ مليون انسان افريقي يعيشون معدمين ولاجئين بسبب الحروب اقليمية والحسدودية التي تآججت في جميع انحاء القارة.

فشل مجلس جامعة الدول العربية في التوصل إلى قرار بشأن مذبحه المسجد الأقصى

الباقية من عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

١٧- تقدمت كوريا الشمالية بإقتراح رسمي لكوريا الجنوبية بإصدار إعلان بعدم الاعتداء بين الجانبين.

اتهمت افغانستان باكستان بالتدخل الصريح في شئونها الداخلية، وذلك في اعقاب اجتماع عدد من ابرز قادة المجاهدين الافغان بباكستان.

١٨- حذرت منظمة الوحدة الافريقية المجتمع الدولي من ان

ولم يكن هذا إلا شعوراً بأنه أخطأ وأنه لم يف بكل وعوده، ولم ينصف المواطنين جميعاً كما يجب، ثم أنه لم يرع حرية الصحافة ولم يحترم الحريات الشخصية الاحترام الذي ينتظر منه. وكان من مقتضى هذا أن يضعوا هذه الحقائق نصب أعينهم، فكفوا عن كل ما من شأنه أن يؤخذ عليهم في تصريف شئون الحكم، وفي احترام الحقوق والحريات. ولكن يظهر أنهم أساءوا فهم الثقة الكبيرة التي حظى بها الوفد في انتخابات سنة ١٩٥٠ وحسبوا أنها جواز جديد لأخطاء جديدة، وقالوا كما قال الجاهلون من الناس «أن الشعب وراء الوفد أخطأ أو أصاب».

وسينظر المؤرخون والباحثون إلى هذه الفترة الدقيقة من تاريخ مصر والوفد بحسبانها اخطر الفترات التي كانت بمثابة التجربة الأخيرة أو حافة المنحدر أو مفترق الطرق. وقد أقبل الناس على انتخاب الوفد، هذا صحيح، ولكنهم أقبلوا وفي نفوسهم آمال ومطالب وحقائق، ولهم شكاوى، وفي صدورهم انبعاث عن ظن حقى بأن الأمور مستسير في طريق الاصلاح. وكان على قيادة الوفد أن تدرك حقيقة الوضع، وتدرك في الوقت نفسه ثقل التبعات التي تنتظرها، فهل وفقت في هذا وذاك؟

أما أنها أدركت أن الأغلبية التي نالها الوفد في انتخابات سنة ١٩٥٠ كانت ذات مغزى آخر غير الأغلبية التي نالها في السنوات الماضية، فهذا ما نشك فيه، وهل عرفت أن الأغلبية

والمديونية المستحقة على مصر ومجموعها نحو ٥٠ مليار دولار. ذكرت مصادر حكومية في عمان أن دول الخليج قررت إلغاء عقود أعداد كبيرة من الأردنيين العاملين في القوات المسلحة لهذه الدول وذلك رداً على مسوقف الملك حسين المؤيد للنظام العراقي في غزوه للكويت.	الجنوب ضد الأمراض وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون يستجيب لطلب الرئيس جورج بوش بالغاء الديون العسكرية المستحقة على مصر ويبلغ حجمها ٧,١ مليار دولار وكلف مشروع القانون الرئيس بوش بالدعوة لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية شهر ديسمبر من هذا العام تشارك فيه الدول الدائنة لإلغاء كافة الديون العسكرية	بنوك الأردن بدلا من الرافدين بالقاهرة كما كان متبعاً. ٢٠- وقعت الصين وكوريا الجنوبية اتفاقية لتبادل البعثات التجارية وإنشاء مكاتب تجارية في عاصمة البلدين أعلنت حركة التمرد بجنوب السودان موافقتها على دعوة الفرق عمر البشير قائد ثورة الانقضاء السودانية لوقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر لاتاحة الفرصة لتحسين الأطفال في
--	--	---

الجديدة كانت بمثابة الضربة الاخيرة قبل تحول الاتجاه والاندفاع الشديد الحاسم ازاء المدجأ القديم العريق لكي يحمي الشعب من المتاعب والآلام والأخطار.

أغلب الظن أن قيادة الوفد اعتقدت أن كل المآخذ القديمة قد ذهبت غير رجعة، وأن الشعب يويد الوفد أخطأ أم أصاب، فلا عليه من بأس إذا خرج عن حدوده المألوفة.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الوفد أضحى في أوائل سنة ١٩٥٠ مؤلفاً من أشخاص مختلفين تمام عن الأشخاص الذين تألف منهم في سنة ١٩١٩، وقد أوضحنا من يقبل أن الانشقاقات التي وقعت في الوفد سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٣٢، وسنة ١٩٣٧ وسنة ١٩٤٢ كانت وحي افتراق في الرأي والمزاج والطابع أكثر مما هي انشقاقات شخصية، ونضيف هنا أن الوفد تجدد بإدخال عناصر جديدة. وقد جرى أولاً على أن تكون بعض هذه العناصر من الصف الثاني في صفوف المجاهدين، ولكنه خرج عن هذه القاعدة وضم أشخاصاً راعى في ضمهم أنهم أصحاب عصبية أو ثراء أو نفوذ أو نشاط انتخابي دون اعتبار لماضي جهادهم. بل أنه في انتخابات سنة ١٩٥٠ رشح أشخاصاً عرفوا بعدانهم الشديد للوفد وأنضمامهم إلى خصومه في كثير من المراحل السابقة، وربما كان هذا اتجاهاً جديداً بالمرّة لاعهد للوفد له من قبل. ولكنه جاء بسبب دخول العناصر التي سبقت الإشارة إليها في كيان الوفد الأصلي، فما

٧مليارات دولار كما تم الاتفاق على ان تقدم هذه الدول لمصر مساعدات اقتصادية ومالية كل عام. كما اتفق على ان امن المنطقة ينبع من دول وشعوب المنطقة العربية.	الجمهورية الايرلندي على مركزين للبوليس بايرلندا الشمالية.	إغتال مسلحون مجهولون الزعيم اللبناني الماروني داني شمعون وزوجته وولديه.
اعترفت بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بهزيمة حزب الشعب الذي تتزعمه في الانتخابات العامة.	٢٥- قام الرئيس مبارك بزيارة للقوات المصرية في السعودية بمنطقة- حفر الباطن- كما زار جدة واجرى محادثات مع العاهل السعودي. كما زار دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان. تم خلال الزيارة الاتساق على تنازل كل من السعودية والامارات وقطر عن ديونها لمصر التي تبلغ اكثر من	٢٢- تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني في معبد ابن سمبل.
٢٥- قررت نقابات العمال السوفيتية إنهاء سيطرة الدولة		٢٣- قررت دولة الامارات العربية المتحدة اسقاط الديون المصرية.
		٢٤- لقي ٦ جنود بريطانيين مصرعهم وأصيب ٢٧ آخرون في هجوم شنته عناصر من الجيش

دام الأمر قد أضحى ضم أشخاص لفائدتهم الانتخابية أو لنفوذهم وجاههم، لم يصبح غريباً أن يتسرب إلى الصفوف التالية أشخاص لا صلة لهم بالوفد من حيث الاتجاه والفكر والطبقة.

وإذا كان الوفد قد أستطاع أن يمثل طبقات متباينة الأغراض والهداف من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وأن يوحد بينها في سبيل هدف الاستقلال، فإنه لم يكن مستطعاً أن يستمر على هذا التمثيل بعد أن أبرمت معاهدة سنة ١٩٣٦، ولذلك توقع الكثيرون أن يعدل الوفد وتعديل سائر الاحزاب في سياستها وأن يتعدل تبعاً لذلك أنصارها. فقد كانت كل الأحزاب المصرية قائما أصلا من أجل المطالبة بالاستقلال. أما وقد وافقت جميعاً - ما عدا الحزب الوطني - على معاهدة سنة ١٩٣٦ م التي أقرت العلاقات بين مصر وبريطانيا على أسس معينة، فقد كان من الطبيعي أن ينتقل الافتراق بينها إلى المسائل الداخلية اقتصادية واجتماعية. ولكنها بصفة عامة لم تفعل في هذا السبيل شيئا يذكر، بل استمرت بوسائلها وأهدافها القديمة.

وقد حاول الوفد بعد معاهدة سنة ١٩٣٦ أن يحتفظ بالكتلة الشعبية الكبرى وراءه. وهي محاولة لم يكن ممكنا أن تنجح، وهي لم تنجح فعلاً، فقد أخذت تيارات جديدة تتشأ في الرأي العام، وأخذ الأفتراق في مصالح الطبقات ونظرتها إلى الاصلاح يبدو شيئاً فشيئاً. ولولا أن المسألة الدستورية قفزت إلى السطح بسبب محاولة السراى الاحتفاظ بالسلطة. ولولا أن الوفد بحكم وضعه الشعبي كان أول المدافعين عن الدستور الواقفين في وحه رغبة

عليها التي استمرت ٧٣ عاماً
والغت المجلس المركزي لل نقابات
وقررت تكوين اتحاد عام اختياري
فيما بينها.

تم في باريس توقيع بروتوكول
التعاون المالي بين مصر وفرنسا
(٩٧٠ مليون فرنك فرنسي)
يشمل منحاً لا ترد

٢٦-٢٨- عقدت بالقاهرة
أعمال الدورة السادسة لمجلس
وزراء النقل العرب الذي شاركت
فيها ١٩ دولة عربية ماعدا العراق
والأردن. ووافق المجلس على إعادة

مقر الأكاديمية العربية للنقل
البحري إلى الاسكندرية

٢٧- أكد مسئولون في
الإدارة الأمريكية أن لديهم أدلة
ثبتت أن العراق قام بتلغيم
المنشآت البترولية بالكويت ضمن
خطة عراقية لتدمير القاعدة
الاقتصادية الكويتية في حالة
اندلاع الحرب في الخليج.

٢٩- قرر العراق الافراج عن
٧٠٠ رهينة بلغارية والسماح لهم
بمغادرة العراق
اصدر مجلس الامن قرارا

حمل فيه العراق مسئولية الدمار
الاقتصادي الذي لحق بالكويت
وطالب الدول بتقديم قوائم عن
خسائرها الناجمة عن الغزو
العراقي للكويت وامتنعت كوبا
واليمن عن التصويت
اوقفت الحكومة الامريكية
الدعم المالي الذي كانت تقدمه
إلى زعماء الجالية الافغانية في
باكستان والتي يصل تعدادها إلى
بضعة ملايين بينما استمرت في
دعم المجاهدين الذين يخوضون
الحرب داخل افغانستان.

السراى، لبدا الافتراق الذي أشرنا اليه أسرع كثيراً مما حصل إذا كان قد حصل على الاطلاق.
ومع ذلك فإن الاغلبية ظلت للوفد، لأنه دافع عن الحقوق الدستورية الوسعة، وهي بطبيعة
الحال تحظى بتأييد أعم، كما أن اتجاهه الشعبي بدأ أيضاً في اصلاحاته الداخلية وتشريعاته
الاجتماعية والاقتصادية التي أصدرها من غير انبعاث عن نظرية متكاملة من نظريات الحكم
الاقتصادية، بقدر ما أصدرها متأثراً باتجاه أنصاره وكثرة عددهم، وتمثيلهم لطبقات متعددة.
ويتضح هذا النظر من مراجعة القوانين والتشريعات والاتجاهات التي بدت في حكومات
الوفد، فقد كان بعضها ينحو نحو اشتراكية محضاً، وبعضها الآخر ينحو رأسمالياً محضاً،
وبعضها الثالث لا هو إلى هذا ولا إلى ذاك بل ربما كان رجعياً.

استمرار المعركة الدستورية

وهذا الاضطراب المتأرجح كان طبيعياً بالنسبة لحزب يجمع مصالح متناقضة، ويحاول أن
يرضى هذه الطبقة أو تلك، ويحتفظ بشعبيته. ولو كان المسألة الدستورية قد استقرت استقرارها
النهائي، لكان من المؤكد أن ينفصل الوفد إلى حزبين أو ثلاثة يمين ووسط ويسار. ولكن
الظروف الخاصة التي مرت بمصر، جعلته يجمع في تركيبه هذه الاتجاهات الثلاثة.

وكان من واجبه وقد فرغ من مسألة العلاقات بين مصر وبريطانيا أن يقود كفاحاً واضحاً
لاقرار المسألة الدستورية، ولكنه لم يقدر هذه المعركة بوضوح كاف، وأن ظلت في التفكير

٣٠- أعلنت وزارة معونات التنمية الألمانية ان الحكومة الألمانية تعتزم تقديم معونة لمصر قدرها مليار مارك (٦٥٧ مليون دولار) لمساعدتها على مواجهة الاضرار التي تعرضت لها نتيجة أزمة الخليج.
أذاع رديو لندن أن ليبيا أغلقت مكاتب جبهة التحرير الفلسطينية ومعسكرات التدريب التابعة لها في ليبيا ورحلت جميع اعضاء المنظمة التي يتزعمها أبو العباس.

٣١- قام الرئيس الاثيوبي منجستو هلياميريام بزيارة لمصر.

نوفمبر ١٩٩٠

١ - شنت الطائرات العسكرية الإسرائيلية غارة جوية على وادى البقاع فى جنوب لبنان.
بدأت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممارسة عملها بمقر الجامعة الدائم بالقاهرة.

أعلنت جمهورية روسيا التزامها بخطة الـ ٥٠٠ يوم الخاصة بالانتقال إلى اقتصاد السوق الحرة مخالفة لخطر الرئيس السوفيتى جورباتشوف .

أعلن مسئولون إسرائيليون أن هجرة اليهود السوفيت لإسرائيل قد ضربت الرقم القياسى فى شهر أكتوبر ١٩٩٠ حيث وصلت إلى ٢٠ ألفا و ٣٢٤ شخصا ليصبح بذلك عدد الذين وصلوا هذا العام ١٢٢ ألفا و ٦٠ مهاجرا.

الخلفى له وللسرائى فى بعض الأحيان، وفى وضح النهار فى أحيان أخرى. وخطأه انه كان ينساها اذا ولى الحكم، ويذكرها إذا أقصى عنه.

وقد جعلت السراى همها أن تكسب حقوقاً وسلطات من الحكومات غير الشعبية، فإذا جاءت الحكومة الشعبية ألفت نفسها أمام سوابق وتقاليد جرى عليها العمل . وكانت تسكت فى بعض الأحيان وتعترض فى بعضها الآخر، وترضى حيناً ثالثاً بالحلل الوسط.

ومما لا بد أن يضعه الباحث نصب عينيه، وهو يستقصى أدوار هذا الصراع الدستورى، أن السراى أخذت تكسب باستمرار، وأن موجة هذا الكسب كانت تقف بعض الشيء فى فترات الحكم الشعبى، وكانت قصيرة نسبياً، ثم تستأنف سيرها فى فترات الحكم غير الشعبى، وكانت هى الأطول.

وقد كسبت السراى بالتقاليد والعادة وسكوت الوزارات والبرلمانات حق تعيين موظفى السلك السياسى بأوامر ملكية تصدر من الملك دون حاجة الى اقرار من وزير الخارجية أو من الوزارة، وهذا حق خطير لأنه يجرد الحكومة من سلطتها على رجال السلك السياسى، وهم ممثلوهم فى الخارج.

وقد ترتب على هذا الوضع أن السفراء والوزراء المفوضين عامة كانوا من رجال السرى

٢- أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة مجلس الأمن عجزه عن إيفاد بعثة للتحقيق في المذبحة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالمسجد الأقصى بسبب استمرار رفض إسرائيل استقبال البعثة والتعاون معها ودعا إلى إجراءات عملية لحماية الفلسطينيين من القمع الإسرائيلي.
أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيسعى إلى كبح القوة العسكرية العراقية حتى لو سحب صدام حسين قواته من الكويت.

لقى الحزب الشيوعي هزيمة ساحقة في جمهورية جورجيا السوفيتية منذ عام ١٩٣١ على أساس التعدد الحزبي.
٣- أعلن مسئول بوزارة الخارجية العراقية عدم إعتراض بلاده بقرار مجلس الجامعة العربية الخاص بعودة الأمانة العامة للجامعة إلى مقرها الدائم في القاهرة لأنه تم بأسلوب وصفه بأنه غير قانوني.
قدمت الحكومة المصرية

شكوى، كما قدم إتحاد عمال مصر بلاغا عاجلا إلى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في جنيف ضد الحكومة العراقية للمطالبة بحقوق العمال المصريين قبل وقوع الغزو العراقي للكويت.
٤- إفتتح الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والرئيس السنغالى عبده ضيوف والرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو وولى عهد بلجيكا جامعة سنجور الدولية

المعترفين بفضلها عليهم والحريصين على ارضائها الدائمي الاتصال بها. فإذا تعارضت مصالحها وتعليماتها مع مصالح الحكومة وتعليمات وزارة الخارجية، قدموا تعليمات السراى ومصلحتها. وليس اتعس من هذا الوضع بالنسبة لوزارة دستورية، يفترض أنها المسئولية أمام البرلمان عن السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، ويفترض أنها وحدها المهيمنة على شؤون الحكم .
وتسرب سلطان السراى شيئا فشيئا، فأصبح رأيها مقدما ومرعيا فى تعيينات الوظائف الكبرى متى كان التعيين يتم بمرسوم ملكى. وهذا مهد للسراى أن تصطنع لها فى كل مكان أنصاراً من كبار الموظفين لم يكونوا أكثر من عيون لها يتصلون بها، وينقلون اليها كل ما يهمها وما لا يهمها. وهكذا انفتح باب السعاية والنفاق على مصراعيه، وضعفت سلطة الوزراء وغيرهم من كبار الموظفين على مرؤوسيههم ومعاونيههم، وتوجس كل انسان من صاحبه، وانتشر فى مصالح الحكومة ودواوينها جو من اخوف والقلق. وأصبح كل موظف يقيس بقاءه فى منصبه أو ارتفاعه إلى غيره أو تجريدته من سلطته لا بعمله، ولكن برضاء السراى عنه اذا كانت هى صاحبة السلطة المطلقة، أو برضاء الوزارة عنه إذا كانت هى صاحبة السلطة، أو بمالأة الاثنين إذا كانت السلطة قسمة بينهما.

وعلى هذه الصورة تغلغل نفوذ السراى فى كل مرفق من مرافق الدولة، كان لها موظفون فى كل مكان معروفون بأنهم رجالها، وأنها هى التى عينتهم ورفقتهم واصطنعتهم.

بالإسكندرية لخدمة مجالات التنمية بإفريقيا.

قرر البرلمان الإيراني رفع اسم الرئيس العراقي صدام حسين مما وصفه « بقائمة الخونة» بسبب قبوله لشروط إيران لتسوية الحرب الإيرانية العراقية مؤكدا ان الرئيس العراقي لم يستحق هذا الاتهام.

عقد في دمشق أول إجتماع للجنة السورية الإيرانية العليا التي تم تشكيلها قبل شهر لدعم التعاون والتنسيق بين البلدين وحضرها من الجانب الإيراني

حسن حبیبی نائب الرئيس الإيراني ووزير الخارجية على أكبر ولاياتی ومحمد هاشمی رفسانجانی شقيق الرئيس الإيراني.

صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه يجب نزع سلاح الفلسطينيين المسلحين في بيروت وأن لبنان يؤيد القضية الفلسطينية ولكن لن يسمح بوجود كيان مستقل لهم داخل الدولة اللبنانية.

٥- وقع الرئيس جوج بوش قانون المساعدات الخارجية الخاص بتوزيع المساعدات الأمريكية

وكذلك القانون الخاص بإعفاء مصر من ديونها العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية.

تم بدمشق الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين حركة امل الشيعية اللبنانية وما يسمى بحزب الله ينظم العلاقة بينهما على الساحة اللبنانية ومع السلطة اللبنانية.

هدد العراق بأنه سيهاجم كل الدول العربية التي تشارك في القوات متعددة الجنسيات

السياسة الخارجية في يد القصر

فالساسة الخارجية كانت في يد السراى عن طريق السفرا والوزراء الذين عينتهم. وفي السياسة الداخلية كانت عيونها، وكان رجالها في كل مكان. وقد جعلت همها أن تشدد قبضتها على البوليس والجيش، فأصرت في كل الحالات تقريرا، وحتى في عهدوزارات الشعبية، على تعيين أشخاص بالذات في المناصب الكبرى في البوليس وكانت تظفر بما تريد في تسعين في المائة من التعيينات. والقليل الذي كانت تفشل فيه لم يكن ليؤثر الا أثرا ضئيلا. ومن هنا ذاع في البلاد كلها أن الحكم للسراى وأن الرأى ما تراه.

..والجيش..

وفيا يتعلق بالجيش، أصرت على تعيين اللواء محمد حيدر وزيبرا للحرية في الوزارة الائتلافية برياسة حسين سرى في سنة ١٩٤٩، وحيدر مفروض أنه رجالها. وبقي في منصبه حينما أعاد سرى تأليف وزارة حيادية في ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩، فلما أجريت الانتخابات واستقالت وزارة سرى في ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ وعهد إلى مصطفى النحاس تأليف الوزارة، أصرت السراى أيضا على تعيين حيدر وزيبرا للحرية، ولكن النحاس رفض. وبعد جهد صدر أمر ملكي بتعيين حيدر قائدا عاما للجيش. فكان هذا التعيين خسارة أخرى وخسارة خطيرة من

كحل أخير لارغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.
٧- أطلق شخص مجهول الرصاص على بعد ٨٠ متراً فقط من الزعيم السوفيتي جورباتشوف في الميدان الأحمر أثناء الاحتفالات بمرور ٧٣ عاماً على قيام ثورة أكتوبر الاشتراكية. فاز الديمقراطيون بأغلبية مقاعد مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيون ومناصب حكام الولايات في الانتخابات. كما تم انتخاب أول نائب إشتراكى منذ

ضرورة القيام بعمل عسكري ضد العراق. وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى أنه فى حالة تعرض الأراضى السعودى لهجوم عراقى فإن قيادة القوات ستكون أمريكية سعودية مشتركة. أما إذا وقعت العمليات خارج الأراضى السعودى فستكون القيادة أمريكية.
أكد يفجينى بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى جورباتشوف أن الاتحاد السوفيتى سيؤيد استخدام القوى فى الخليج

الموجودة فى الخليج وأن الضربة العراقية المضادة ضد مصر والسعودية بالتحديد ستكون مدمرة. جاء ذلك فى صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقى.
٦- إنتخب البرلمان الباكستانى فواز شريف زعيم التحالف الديمقراطى الاسلامى رئيساً للوزراء.
اتفقت الولايات المتحدة والسعودية على الترتيبات الخاصة بقيادة القوات المشتركة فى حالة

وجهة النظر الدستورية، فإن الجيش بهذه المثابة أصبح تابعاً مباشرة للسراى ولم يكن الحكومة ولا لوزير الحرية شأن يذكر فى تصريف أموره.

وهكذا بلغت الأمور حداً من التعاسة لا مثيل له فى أى بلد دستورى. رجال السلك السياسى تعينهم السراى وقائد الجيش العام تعينه السراى، ويرجع إليها فى كل ما يتعلق بالجيش. وكبار الموظفين تتدخل السراى فى تعيينهم.

وهكذا أمسكت بكل خيوط الداخلية والخارجية. وانتقل ولاء كبار الموظفين أو كثرتهم الكبرى من الدستور إلى السراى ولا نعى به الولاء التقليدى المفروض أن يحسه الشعب فى بلاد نظامها ملكى، ولكننا نعى به الولاء للعمل فى الوظيفة نفسها..

..والأزهر والمعاهد الدينية

ووضعت السراى يدها أيضاً، ومنذ أمد طويل، على الأزهر والمعاهد الدينية، فكان تعيين شيخ الأزهر والمفتى ومشايخ المعاهد الدينية وغيرهم من كبار الموظفين الدينين يتم برأى السراى، دون اعتبار لرأى الحكومة المستولة وحدها عن سياسة الدولة وتصريف شئونها.

وهذا يعنى أن السراى وضعت يدها أيضاً على القوة الروحية فى البلاد. وقد أدى هذا إلى قيام مظاهر سيئة، لم تغض فقط من الحكم الدستورى، ولكن غضت أيضاً من الجانب الروحى للشعب. فرأى علماءه وشيخ علمائه ومفتيه ينافقون ويخافون

هناك؛ والتي تقدر بثماني فرق عسكرية.

١١- طالبت مصر بإعتبار الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووي وبأن تلتزم دول المنطقة بحظر دخول الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها.

١٢- أعلن الامبراطور اكيهيتو رسمياً اعتلاءه عرش اليابان وتتويج نفسه امبراطورا خلفاً لوالده الامبراطور هيروهيتو.

١٣- أنشئت في موسكو أول

بمنازلهم في العراق وذلك بعد إحتجاجات شديدة تمت بالطرق

الدبلوماسية كما عاد جميع المستشارين العسكريين المصريين من العراق.

٩- لقي الحاخام الإسرائيلي المتطرف كاتير كاهانا مصرعه في مدينة نيويورك برصاص شخص من أصل مصرى ويحمل الجنسية الأمريكية.

دفعت تركيا بتعزيزات إضافية من قواتها إلى الحدود مع العراق لمواجهة الحشود العراقية الضخمة

٦٠ عاما وأول سيدة سوداء لمنصب عمدة واشنطن.

إستقبل الرئيس حسنى مبارك كلا من كيان كيشيان وزير اغارجية الصينى وفلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة اللذين أعربا عن تقديرهما لموقف مصر من أحداث الخليج وحرصها على الحل السلمى للأزمة.

٨- أعلن الرئيس حسنى مبارك أنه تم الإفراج عن ٣٦ طيارا مصريا أجبروا على الإقامة

ويلجأون إلى السراى ويقفون فى صفها ينفذون أغراضها، ويصدرون ما تريد من فتاوى ويحركون هذه الأدلة الضخمة، أداة المعاهد الدينية، إلى الجانب الذى تريد السراى أن تكون فيه.

ولسنا نرى أعجب من هذا الوضع فى بلد دستورى. ومن هنا أحست كل الحكومات التى وليت الأمر أنها مجردة أوتكاد من كل سلطة، وان البرلمان ليس إلا صورة لا حقيقة لها. وان الوزراء ليسوا إلا موظفين عند السراى يتلقون أوامره وتوجيهاتها.

ويجب الاعتراف بأن الحكومات الشعبية وقفت فى بعض الأحيان مواقف حاسمة من السراى. ولكنها لم تتابع هذه الخطة بصرامة وحزم، اذا ترددت وخافت وجمالت فى بعض الأحيان. وقد أخذ المد يعلو نحو هذا الاتجاه شيئا فشيئا، حتى جاءت وزارة الوفد الأخيرة، فإذا بها، وكأنها قد جعلت خطة المجاملة للسراى تكاد تكون الخطة الرئيسية، وان الوقوف فى وجهها هو الشذوذ.

ولك أن تقارن موقف سعد زغلول فى سنة ١٩٢٤ حينما أصر على أن تكون الحكومة صاحبة الرأى فى تعيين موظفى السراى، ومنح الرتب والنياشين، وفى تعيينات الشيوخ، وما كان من خضوع السراى للحكم الدستورى، وموقفه أيضاً من سلطة السراى على الازهر والمعاهد الدينية، حينما قال أنه لا يمكن أن يسمح بوجود حكومة داخل الحكومة، وما كان

أمريكي من قوات الاحتياط
لمساندة العمليات في الخليج.

١٦- دعا العراق الوكالة
الدولية للطاقة الذرية للتفتيش
على منشآته النووية للتأكد من أن
العراق لا يجرى تطويرات لأسلحة
نوية.

استقبل الرئيس حسنى مبارك
الكسندر بيلونوجوف نائب وزير
الخارجية السوفيتى ومبعوث
الرئيس السوفيتى جورباتشوف
الذى أكد وقوف الاتحاد السوفيتى
إلى جانب تحركات مجلس الأمن

لاجهاض العراق لأى حل سياسى
يهدف إلى إعادة الوضع فى
الكويت إلى ما كان عليه قبل ٢
أغسطس لإنهاء الأزمة التى نشأت
عن غزوه للكويت واحتلالها
وأكد البيان تصميم الزعميين
على الاستمرار فى التفاوض بينهما
ومع الاضواء العرب للحفاظ على
المصالح العليا للأمة العربية
ووحدها.

١٥- أصدر ريتشارد تشينى
وزير الدفاع الأمريكى قرارا
باستدعاء ٧٢ ألفاً و ٥٠ جندي

بورصة للمعاملات المالية منذ قيام
ثورة ١٩١٧.

١٤- أصدر الرئيس العراقى
صدام حسين قرارا بتعيين عزيز
صالح النعمان أحد المسئولين
البارزين فى حزب البعث الحاكم
محافظة بالانابة للكويت المحتلة
خلفا لمحافظة السابق على حسن
الماجد.

أعربت مصر وسوريا عقب
جلسة المباحثات اغتنامية بين
الرئيسين حسنى مبارك وحافظ
الأسد فى دمشق عن أسفهما

من تهديده بالاستقالة حينما جرت الاضطرابات والمظاهرات فى الازهر، إذا كان واضحاً أنها
جرت بتحريض من السراى ورجالها.

ولك أن تقارن أيضا موقف الحكومة الوفدية فى سنة ١٩٢٨ وفى سنة ١٩٣٧ حينما أثارت
بضع مسائل دستورية تتعلق بسلطة السراى فى تعيين كبار الموظفين، وتوقيع قانون بفتح اعتماد
اضافى طلبت الوزارة توقيعه ورفضته السراى.

لك أن تقارن هذه المواقف بما وقع فى سنتى ١٩٥٠ و ١٩٥١ من سكوتها على
التدخلات المستمرة من السراى فى تعيين الموظفين، وما كان من تعيينها حافظ عفيفى رئيساً
للديوان دون علم الحكومة.

وقد كانت السراى تحاذر إلى سنة ١٩٥٠ أن تصادم بالكتلة الشعبية ولكنها حينما عجمت
عودها ورأت هذا التهاون، استساغت التدخل.

تغيير فى سياسة الوفد

يظهر أن زعماء الوفد أو بعضهم على الأقل ظنوا أن سياسة الملاينة مع السراى تكفل لهم
البقاء فى الحكم، وأن الشعب وحده ليس معتمداً كافياً. وهذا خطأ لا شك فيه فإنه إذا كان
الشعب معتمداً غير كاف، فإن السراى لا يمكن أن تكون معتمداً كافياً. وحتى إذا فرضنا أن
استدامة الحكم هو الهدف، فقد كان أمام الوفد أمثلة حية من سياسة الأحزاب التى مالأت

في قضية الخليج والموقف الموحد
لدول المجلس دائمة العضوية.
١٨- قرر الرئيس العراقي
صدام حسين إطلاق سراح جميع
الرهائن الأجانب المتجزئين في
العراق منذ الغزو العراقي للكويت
بدءاً من ٢٥ ديسمبر بمناسبة
أعياد الميلاد ولمدة ثلاثة أشهر
تنتهي في آخر مارس ١٩٩١.
١٩- وقع قادة دول حلفي
الأطلنطي ووارسو يتقدمهم
الرئيسان الأمريكي جورج بوش
والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف

معاهدة خفض الأسلحة التقليدية
في أوروبا وانتهت بذلك الحرب
الباردة بين الشرق والغرب.
صرح اسحاق شامير رئيس
الوزراء الإسرائيلي بأن إسرائيل
تريد أن تقسم دولة إسرائيل
الكبرى بحيث تمتد أراضيها من
البحر المتوسط إلى نهر الأردن
وبأنها يجب أن تحتفظ بالضفة
الغربية وقطاع غزة لتوطين
المهاجرين.
ذكر بيان للحكومة التشادية
أن معارك جديدة اندلعت بين

القوات الحكومية وقوات المتمردين
التشاديين بقيادة إدريس دبي بعد
أن هاجمت قوات المتمردين مدينة
أوري في الجنوب.
٢٠- أعلن رئيس الوزراء
المجري جوزيف انتال أن الدول
الست الأعضاء في حلف وارسو
وافقت على إزالة البنية العسكرية
للحلف وأعرب عن توقعه
بإختفاء هذا الحلف تماماً في عام
١٩٩٢.
أعلن السيد أحمد العماوي
رئيس اتحاد عمال مصر أن ٩٩٪

السراي وعامت معها واعتمدت عليها، هل بقيت في الحكم إلى الأبد، أم كان مصير بعضهم
الخروج من الحكم على صورة هي الطرد بعينها ومصير بعضهم الآخر غضباً لم ينته، ومصير
فريق آخر أنه قتل قتلاً.

ولذلك كان من الواجب، حتى يظل الوفد نابضاً بالتعبير الحي عن آلام الشعب وآماله، أن
يتجدد بدخول عناصر شابة متفتحة إلى الآراء الجديدة والأفكار الجديدة. وقد حدث هذا
بالفعل ولكن الشبان الذين انضموا إلى الوفد لم يبلغوا مبلغ العضوية في هيئته العليا التي
ظلت في يد الطبقة القديمة أو من رأت ضمهم إليها من كبار الملاك والساسة، وبذلك لم يتح
لهم أن يحدثوا تغييراً يذكر في السياسة العامة للوفد.

وقد ترتب على هذا الوضع أن امتلأت صفوف الوفد الثانية والثالثة بالدم الجديد، بينما ظل
الصف الأول خالصاً للطبقة القديمة، فوجد في الحزب ما يمكن أن يسمى انشطاراً، فأصبح
فيه جناح متطرف أو متقدم (ممثلوه وأنصاره في الهيئة البرلمانية للوفد وفي لجان الشباب) وقد
لوحظ هذا الافتراق بوضوح في كثير من الحالات بل حدث أن فكر الجناح المتقدم في تغيير
بعض الأشخاص في قيادة الوفد ذاتها.

يضاف إلى هذا ما سبق أن أشرنا إليه من انضمام عدد من النواب والشيوخ للوفد دون أن
تكون لهم صلة ماضية بالوفد، بل كان الكثيرين منهم مواقف معادية. هؤلاء كانوا في الوفد
أشبه بالطابور الخامس في الجيوش.

محادثات في جنيف واتفقا على عدم استمرار الاحتلال العراقي للكويت والحلول الجزئية لهذه الأزمة.

٢٤- وقع المغرب والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية يمنح الصندوق بمقتضاها قرضا للمغرب قيمته ١٤ مليون دينار كويتي (٥٠ مليون دولار) للمساهمة في تمويل إقامة سد (مجاورة) في منطقة فاس.

ذكرت مصادر حكومية تشادية أن ليبيا أوقفت المباحثات

والتعاون الأوروبي والسبل المناسبة لتحقيقه.

قررت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الاستقالة من زعامة حزب المحافظين ومن رئاسة الحكومة فور انتخاب زعيم جديد للحزب وذلك بعد فشلها في الحطول على الأغلبية في الجولة الأولى من انتخابات زعامة الحزب أمام منافسها وزير دفاعها السابق مايكل هيزلتاين.

٢٣- أجرى الرئيس بوش والرئيس السوري حافظ الأسد

من العمالة الموجودة بالعراق حاليا مصرية حيث يوجد أكثر من ٧٥٠ ألفا يحتجزهم العراق مع جوازات سفرهم ولا يسمح لهم بالمغادرة وذلك لإدارة مرافقه الحيوية.

٢١- وقع رؤساء دول وحكومات ٣٤ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا وميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة، الذي يحدد مبادئ التعاون بين الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن

وساعد على زيادة المتاعب من هذه الناحية أن تشكيل الوزارة الوفدية في سنة ١٩٥٠ لم تراع فيه القواعد التي جرت تقاليد الوفد عليها، إذا ادخل فيها أشخاصاً، مهما يكن مستوى كفاءتهم عالياً، إلا أنهم لم يكونوا من الوفدين القدماء ولا ممن لهم سابق رأى أو عمل في منظمات الحزب ومعاركه.

ثم أن فؤاد سراج الدين وإن كان قد انضم إلى الوفد في سنة ١٩٣٦ وأصبح عضواً في هيئته العليا سنة ١٩٤٤، إلا أن النفوذ الذي أخذ يستمتع به في حكومة سنة ١٩٥٠، وفي المباحثات لتشكيلها لم يرق لعدد كبير من الوفدين، ولاحظوا أن المسائل تجرى على قاعدة من الأخطاء لم تكن مألوفة فيما مضى.

ومهما يكن من أمر، فقد تغلب التيار الذي اشرنا اليه وظل مسيطراً على سياسة الحكومة الوفدية خلال سنتي ١٩٥٠ و١٩٥١، وكان هذا من سوء حظ الوفد والشعب والقصر، فقد تخيل القصر أن الامر أهون بكثير مما يتصوره وأن الكتلة الشعبية التي حسب لها الف حساب أضعف من أن تقف دون رغباته، فأطلق اليها انطلاقة عاجل بانهيار العرش.

وكان القصر قد عين حسين سرى رئيساً للديوان على أثر استقالته من رئاسة الحكومة وتأليف الوزارة الوفدية. وكان القصر قد بلغ من التفكك والضعف والتخاذل ما جعله يخشى مواجهة الكتلة الشعبية بكل ما كان لها من تأييد قوى وبرلمان يكاد يكون وفدياً مائة في المائة،

مع تشاد حول اغلاف بشأن حدود البلدين.

٢٥- ذكرت أنباء صحفية أردنية أن أعضاء من السفارة الأمريكية في الأردن يقومون بعمليات مراقبة للحدود العراقية الأردنية للوقوف على مدى التزام الاردن بتطبيق الحظر الاقتصادي على العراق.

قامت فتاة لبنانية بعملية إنتحارية بجنوب لبنان فجررت خلالها شحنة ناسفة في دورية عسكرية إسرائيلية وأعلن الحزب القومي السوري مسئوليته عن

العملية التي أسفرت عن مصرع ١٢٤ جندياً إسرائيلياً وإصابة آخرين.

دعت الولايات المتحدة مجلس الأمن رسمياً إلى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة مشروع قرار بجواز استخدام القوة لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت.

نفت ليبيا أنباء قطعها الحوار مع تشاد حول إقليم أوزر. أعلن فوز شريف أن بلاده قررت ارسال قوات إضافية في أسرع وقت ممكن إلى السعودية

ومنطقة الخليج لمواجهة تطورات الأزمة الناشئة عن الاحتلال العراقي للكويت وامتنع عن تحديد حجم هذه القوات.

أطلق مسلح النار على ٤ مركبات إسرائيلية على الطريق من إيلات إلى رفح بالقرب من الحدود المصرية مما أدى إلى مصرع ٤ إسرائيليين وإصابة ٢٤ آخرين وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي بالأردن مسئوليتها عن الحادث.

٢٦- قرر الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب

ورأى أن تعيين حسين سرى، وهو حينئذ أثير لدى الوفد أو على الأقل ليس مكروها منه، ربما كان درعاً يقيه شر الاندفاع الوفدى.

وفي الوقت الذي كان القصر يرتعد من الوفد على هذه الصورة، كان الوفد يفكر في سياسة أخرى، هي مهادنة القصر وإثبات الولاء له. وهكذا أساء كل من الفريقين فهم صاحبه. فالوفد رأى ألا بقاء له في الحكم بغير سياسة أكثر لينا مع القصر، والقصر رأى ألا منجاة من الطغيان الشعبى بغير الالتقاء وراء حسين سرى صديق الوفديين.

وكان الالتقاء الأول بين القوتين متوقفاً من الجميع لكي يستشفوا سير الأمور في المستقبل. والواقع أن القصر كان متهلِكاً إلى حد يدعو إلى الرثاء وكان أقل احتكاكاً كافيّاً لكي يكشف ضعفه. كما أن الوفد كان مهانداً إلى أقصى حد، وكان أقل احتكاكاً كافيّاً لكي يكشف سياسته.

وهكذا كانت الأمور متوقفة على من يبدأ بالخطوة الأولى لكي يتحدد سير المعركة. ومن سوء الحظ أن حكومة الوفد هي التي بدأت بالخطوة الأولى فكشفت نفسها، واستقر الأمر للقصر. وهانت أخيراً الكتلة الشعبى، وسقطت القلعة التي ظلت مستعصية سنوات وسنوات.

على أن سقوطها كان سقوط القيادة، أما الشعب فظل حيث هو. وتولته حير شديدة. ماذا يصنع؟ ها هو الأمل الأخير يتبدد. وها هو الحزب الذي علق عليه الآمال ينحرف أو تنحرف

كسنت تقع تحت السيطرة الحكومية.	ذكرت تاس أن السعودية	تجميد عضوية العراق ونقل مقر الاتحاد وجميع الهيئات التابعة من بغداد إلى القاهرة
أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا جديدا يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت قبل الخامس عشر من شهر يناير ١٩٩١. وقد صدر القرار بأغلبية ١٢ صوتا وامتناع الصين عن التصويت ومعارضة كوبا واليمن. وأعلن العراق رفضه للقرار ووصفه بأنه غير شرعي.	استمنح الاتحاد السوفيتي قرضا قيمته أربعة مليارات دولار وأن البلدين تعدان خطة للتعاون المالي.	٢٧- فاز جون ميجور وزير الخزانة البريطاني (٤٧) بزعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة خلفا لمارجريت تاتشر التي أيدته بقوة.
	٢٩- جرت الانتخابات بمصر لاختيار ٤٤٤ عضوا لمجلس الشعب ولم يشترك فيها أحزاب الوفد والعمل والأحرار.	٢٨- أعلن وزير الإعلام الليبي أن بلاده لم يعد يهمها من قريب أو بعيد قضية الخليج بعد فشل وساطة ليبية لعقد لقاء بين الرئيس العراقي وملك السعودية.
	٣٠- أعلن متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان إستيلاءهم على خمس مدن	

قيادته الى حيث لا يريد الشعب ولا يسمح ماضى المعركة الطويلة. وتلفت الناس فوجدوا السراى تزداد سلطانا فى عهد الحكومة التى ظنوا أنها قادرة أن توقف الطغيان وتعيد الأمور إلى نصابها.

الجناح الثورى من الوفد

وهنا بدأ الانفصال الصحيح بين الحكومة الوفدية والشعب. وكان أشد الساخطين عليها هم الوفدين. وبدا اثر هذا السخط فى صفوف الوفد نفسه فزاد الجناح المناوى للقيادة وجمع حواله الانصار وكتلهم استعدادا للمعركة التى كانت الدلائل تدل على أنها واقعة حتما لانقاذ قيادة الوفد من الانحراف الجديد.

وبدلا من أن تتنبه القيادة الى هذا الخطر الداهم، وتعيد الصلة بينها وبين الشعب وتعالج الصدع الذى وقع، جعلت همها كسب النواب والشيوخ إلى صفها، وأضعاف جناح الساخطين. وكانت معها الحكومة وسلطان الحكم، فذهبت تساعد جهد ما استطاعت أنصار القيادة العليا، وتحاول استمالة الساخطين أو شق صفوفهم.

ولأول مرة فى تاريخ الوفد، نشرت مساجلات بين أعضاء منه، ونشرت مقالات تحمل على سياسة الوفد وتصيبتها بما يشبه وخز الابر من وفدين، لا شك فى أمانتهم وماضيهم.

وبدا هذا الخلاف فى كل منظمات الوفد: فى الهيئة الوفدية وفى الشباب الوفدى وفى

ديسمبر ١٩٩٠

١ - قررت المملكة العربية السعودية اسقاط الديون المستحقة على مصر لها.

٢- تسلم الرئيس حسنى مبارك جائزة فرنسا الدولية (لويز ميشيل) باعتباره الشخصية السياسية المميزة لعام ١٩٩٠.

أعلن وزير الداخلية المصرى نتائج الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب. وقد فاز فيها ١٨٣ مرشحا منهم ١٤٤ مرشحا للحزب الوطنى و٣٨ من

المستقلين ينتمى ٤ منهم لحزب الوفد وواحد لحزب التجمع.

فاز الحزب الديمقراطى المسيحى بزعامة المستشار هلموت كول وحزب الاتحاد المسيحى الاجتماعى بأغلبية ٧٣,٨٪ من أصوات الناخبين فى أول إنتخابات برلمانية تشهدها ألمانيا بعد إعادة توحيدها فى حين حصل حزب الديمقراطية الأحرار الشريك فى الائتلاف الحاكم على ٧١٪ من الأصوات وحصل الحزب الاشتراكى الديمقراطى

المعارض على ٧,٥٪ وخرج حزب اغضض نهائيا من البوندستاج حيث لم يتمكن انتصاره من احراز ٧,٥٪ اللازمة لدخول البرلمان ودخل الشيوعيون لأول مرة البرلمان.

٣- بدأ الجيش اللبنانى فى الانتشار فى بيروت الشرقية بعد أن أتمت مليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع انسحابها من جميع مواقعها الحصينة فى منطقة الأشرفية لتتوحد بذلك بيروت بعد ١٥ عاما من التقسيم.

اللجان الاقليمية. ووضح أن الأمور تسير داخل الوفد، لا فى طريق التكتل ولكن فى طريق التفكك. وكلما كانت اخطاء الحكومة تكثر كان الانشقاق يزداد وضوحاً، والمجهودات المطلوبة تزداد مشقة.

وكان جلياً أن هذه الجهود ليست كلها مما يتفق مع قواعد الإدارة الحسنة والأمانة المطلقة ومن هنا أخذت الأمور تسير على نحو جديد. ووجد فى الوفد أشخاص مقربون وأشخاص مبعدون، أشخاص مرضى عنهم وأشخاص مغضوب عليهم.

وكان اغلاف قائما أيضا بين الوزراء أنفسهم، فلم يكونوا كلا متجانساً. بل كانوا كلا من فريق. فالوزراء الطائرون على الوفد على خلاف دائم مع الوزراء القداماء.

وزاد الأمر سوءاً أن بعض الوزراء أدركوا أن القصر هو صاحب السلطة وليس الحكومة البرلمانية، ومن هنا جعلوا همهم استرضاء القصر، والاتصال به وتلقى التعليمات منه وهذا شىء لم يعهد قط فى عهد الحكومات الوفدية.

ولكن إذا كانت القيادة ذاتها تسترضى القصر، فلماذا لا يفعل الآخرون ما تفعل؟ وانتهى الأمر بأن أصبح سباقاً لإرضاء القصر، لم يتخلف عنه أحد تقريبا. وكان النواب والشيوخ الطائرون على الوفد هم الآخرون - كما قدمنا - طابوراً خامساً يهد فى كيانه ويتربص به الدوائر.

ثم كانت معركة تشريعات الصحافة دليلاً آخر، إذا أردنا أدلة، على إرتخاء قبضة الوفد عن

- وافقت اللجنة العليا المصرية لليبييا المشتركة خلال اجتماعاتها بالقاهرة على زيادة حجم الاستثمارات للشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية في مصر إلى ٢٠٠ مليون دولار. رأس اجتماعات اللجنة رئيس وزراء مصر وأبو زيد عمر دودة أمين اللجان الشعبية العامة في ليبيا. سيطرت حركة الخلاص الوطني في تشاد بزعامة ادريس ديبي على العاصمة نجامينا. وأكد أن الوقت قد حان لإقامة نظام

ديمقراطي متعدد الأحزاب لأول مرة منذ عام ١٩٩٢ ودعا إلى مصالحة وطنية وإلغاء السلاح واصدر قرارا بحل البرلمان وتجميد الدستور الحالي.

- أعلن تعيين إدريس ديبي زعيم المتمردين رئيسا مؤقتا لتشاد وتم تشكيل مجلس دولة برئاسة.

٥- وافق البرلمان الأوروبي ووزراء خارجية المجموعة الأوروبية على منح مليار دولار مساعدات اقتصادية للدول المتضررة من الحصار الاقتصادي الدولي للعراق

بسبب غزوه للكويت. وهذه الدول هي مصر وتركيا والأردن. عقدت في القاهرة اعمال اللجنة المصرية السعودية المشتركة برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين، وتم توقيع اتفاقية يقدم بمقتضاها الصندوق السعودى للتنمية لمصر ٢٠٧ ملايين ريال سعودى كقرض لإنشاء مصنع لإنتاج السكر بالإضافة إلى مشروعين آخرين سيقوم الصندوق بتقديم قرضين للمساهمة فيهما. ذكرت مصادر المعارضة

أنصاره. فقد أرادت السراى تقييد حرية الصحافة على صورة لم يسبق لها مثيل، وأوعزت الى الوزارة برغبتها. وكان ينبغي أن تقف دون هذه الرغبة وترد السراى عما أرادته. ولكنها - وهذا شيء يؤسف له غاية الأسف - قبلت هذا التوجيه الضار بالحرية وحقوق الشعب. وعهدت إلى أحد النواب بتقديم مشروعات قوانين ثلاثة. وقدمها بالفعل وأحيلت إلى اللجان البرلمانية.

وما كادت نصوصها تذاع، حتى ثار الرأي العام ثورة شديدة. وكان أشد الثائرين الجناح المتقدم من الهيئة الوفدية والشباب الوفدى. فحملوا لواء المعارضة، وأشدوا في نقدهم. وانتقلت المعارضة إلى اجتماعات الهيئة.

وبينما كان كبار رجال الوفد يحاولون على استحياء أن يساعدوا على تمرير هذه القوانين، كانت الكتل الوفدية داخل الحزب وخارجه تعلن عن استيائها واستنكارها، مما حدا باللجنة البرلمانية أن تعلن رفضها.

وهكذا لم يتمكن رجال الوفد القديما من فرض هذا القيد الضار بالحرية وكان موقفهم داعياً إلى مزيد من العجب والدهشة، فقد كان الوفد أبداً يعيب على الحكومات غير الشعبية اقدامها على تقييد الحريات وعدوانها على الصحافة فكيف به لا يكتفى بالتقييد العرفى، ولكن يحاول أن يصوغه فى قوانين دائمة التطبيق.

ومما يدعو إلى الأسف أيضاً أن قانون أنباء القصر صدر أيضاً فى عهد هذه الحكومة. وهو قانون مخالف للدستور مخالفة صريحة، فقد حظر نشر أنباء الملك وأفراد عائلته إلا بقرار من

الكردية العراقية ان العراق بدأ فى الأول من الشهر الحالى أو هجوم عسكري ضد قوات المعارضة الكردية منذ الغزو العراقى للكويت.

٧- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة خمس قرارات بشأن القضية الفلسطينية وتدعو القرارات الخمسة إلى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم

المساواة والأعضاء الخمسة الدائمون فى مجلس الأمن على أساس القرارين رقمى ٢٤٢ و٣٣٨، واتخذت القرارات بأغلبية الأصوات ومعارضة الولايات المتحدة وإسرائيل.

دخلت الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة عامها الرابع. أعلنت وزارة الداخلية المصرية النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب التى أقرت عن فوز الحزب الوطنى بعدد ٣٤٨ مقعداً

بنسبة ٦, ٧٩٪ والمستقلين ٨٣ مقعداً بنسبة ١٩٪ والتجمع الوجدوى ٦ مقاعد بنسبة ٤, ١٪ وذلك فى ٢١٨ دائرة من مجموع ٢٢٢ دائرة.

٨ - عقد الاجتماع الخامس والأربعون لمجلس وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بالقاهرة.

وافق المجلس الوزارى (للأوبك) على نقل مقر المنظمة إلى القاهرة مؤقثاً خلال عام

السلطات المختصة. وكيف يقبل أن تحجب أبناء الملك عن الشعب. والملك سلطة دستورية لا بد أن يعرف الشعب أخبارها.

على أنه من الانصاف للحكومة الوفدية، أنها فيما عدا محاولتها الفاشلة لتقييد حرية الصحافة، أطلقت لها العنان وتمتعت فى هذه الفترة بحرية واسعة فى القول والكتابة، وكان هذا كسباً شعبياً لا شك فيه، فإن الآراء انطلقت انطلاقة تاماً، وأخذت أنات الشعب تتصاعد من الظلم الاجتماعى والظلم السياسى. وتلقت الوزارة هذه الصيحات وسكتت عليها. وكان أكثرها موجهاً تلميحاً فى بعض الأحيان، وتصريحاً فى القليل منها، نحو رجال القصر والحاشية.

ونشأت قضية الاسلحة الفاسدة، واضطرت السلطات المختصة إلى التحقيق فيها، فأضيف إلى مادة الصحافة فى المعارضة واطهار سوء الحال مادة جديدة، وكان للصحافة الوطنية نصيب وافر فى الحملة المستمرة على رجال القصر والحاشية، مما حمل السراى على الشكوى منها، واتهام الحكومة بأنها تمالنها وتشجعها.

وأثرت هذه الحملات فى الرأى العام، لا من حيث زيادة سخطه على الحالة، فان السخط بلغ حداً لا يقبل المزيد، ولكن من حيث أنها شجعت الخائفين، وأظهرت القصر بمظهر الضعف، وغضت من مهابته على صورة غير مألوفة.

وشغل الناس بشؤون الحكم الداخلى والاضطراب الحاصل فيه. ولكن الحكومة لم تكن

١٩٩١ وذلك حين عودة الأمور إلى طبيعتها في الكويت.

١١- قررت فرنسا إرسال ٤ آلاف جندي جدد إلى منطقة الخليج في نطاق إرسال تعزيزات مطلوبة لتأمين درجة قصوى من الأمن للقوات الفرنسية هناك .

أكد تقرير سعودي أن أزمة الخليج تكلف المملكة العربية السعودية حوالى ٢١ مليار دولار حتى نهاية العام الحالى ينفق معظمها في مجال تدعيم القوات الدولية ومنح معونات اقتصادية

لللاجئين من الكويت وبهذا تبطل تكاليف أزمة الخليج الزيادة فى أسعار البترول.

١٤- أعلن متحدث باسم النقابة العامة للعمال فى المغرب ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب عشرات آخرون فى مصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين اثناء قيامهم باضراب عام فى مدينة فاس.

١٥- حمل قادة المجموعة الأوروبية العراق مسئولية انتهاء أزمة الخليج سلميا وطالبوا

بالانسحاب الكامل للقوات العراقية فى الكويت قبل ١٥ يناير القادم.

أعلن قادة المجموعة الأوروبية موافقتهم الجماعية والكاملة على إطار عمل يهدف إلى تحقيق الوحدة الاقتصادية والسياسية بين دول المجموعة فى المستقبل.

صرح وزير الاعلام العراقى بأن طارق عزيز وزير الخارجية العراقى لن يلتقى مع الرئيس الأمريكى بوش بسبب اصـر واشتطن على فرض المواعيد على

مستطبعة أن تترك أمر البلاد بغير جهد. وقد جرت المفاوضات فعلا بينها وبين الانجليز، وتولاها محمد صلاح الدين مع مستر أرنتس ييفن. وسارت المفاوضات حيناً إلى خير، وحيناً إلى شر. وبدا أن موقف الانجليز لم يتغير، ويظهر أنهم كانوا يعرفون الانحلال الداخلى فى الجبهة. ومن هنا كان تشدهم أو محاولتهم أن يكسبوا أعظم ما يمكن، ويضعفوا من المطالب الوطنية إلى أقصى حد ممكن.

وطالت المفاوضات والمباحثات، وبدا أن أمرها لا يسير كما يجب، وأن ما علق من أمل على وجود حكومة العمال فى الحكم إنما كان أملاً لا مبرر له، فإن موقف مستر أرنتس ييفن من قضية الجلاء لم يكن أفضل كثيراً من موقف حكومة المحافظين.

معركة القناة

بينما كانت المفاوضات تتعثر والشعب يزداد سخطاً، والأمور تتأزم. كان أملها الوحيد مركزاً فى الحصول على نصر فى المفاوضات، ولكن حتى هذا الأمل الأخير بدا أنه يتبدد. وأعلنت فى خطبة العرش سنة ١٩٥١ أنها ستلغى معاهدة سنة ١٩٣٦ إذا لم تؤد المفاوضات إلى ما يرجوه الشعب من اقرار مبدأى الجلاء والوحدة. وأخذ خصومها يؤكدون أنها لن تقدم على الغاء معاهدة، وأن وعددها بذلك ليس إلا من قبيل التخدير للشعب وبث العبارات التى ليس لها مدلول عملى. ولكنها برت بوعددها، فأعلن مصطفى النحاس فى ٨ أكتوبر سنة ١٩٥١ الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقية سنة ١٨٩٩ وما ترتب عليهما، وفى

قررت المجموعة الأوروبية عدم عقد الاجتماع المقترح مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية حتى يلتقى بالرئيس الأمريكى فى واشنطن.

غادرت القاهرة طلائع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية متوجهة إلى الأراضى السعودية تعزيزاً للقوات المصرية هناك.

١٩- قدم الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان استقالة وزارته.

٢٠- كلف الرئيس اللبناني

امريكيون ان حكومة اثيوبيا توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة واسرائيل لمضاعفة عدد اليهود الاثيوبيين الذى تسمح لهم بالهجرة إلى إسرائيل بمعدل ألف شخص كل شهر.

١٨- طالب وزراء خارجية حلف الاطنتى العراق بسحب قواته قبل ١٥ يناير المقبل والامتنال لقرارات مجلس الأمن. عقدت فى بروكسل اجتماعات الدورة السادسة لمجلس التعاون المصرى الأوروبى.

العراق. وقال متحدث باسم مجلس قيادة الثورة العراقية أن العراق وحده هو الذى يحدد المواعيد المناسبة لرئيسه لمقابلة المسئولين الأجانب.

أغلقت السلطات الصينية ٥٠ مسجدا ومنعت بناء ١٠٠ مسجد أخرى فى منطقة بارين شمال غرب البلاد كما فرضت قيودا صارمة على ممارسة الشعائر الدينية وذلك بعد قيام المسلمين بتمرد مسلح فى بارين.

١٧- أعلن مسئولون

حماسة منقطعة النظير من الشيوخ والنواب، تلا بياناً خطيراً أوضح فيه الأسباب التى حملت مصر على الغاء المعاهدة والتحلل من ارتباطاتها، كما أعلن للسودان دستوراً وقانوناً للحكم الذاتى.

وكان لهذا البيان دوى القنبلة فى الشعب، فالتهب حماسته، وغطت فرحته بهذا الالغاء على الأخطاء التى ارتكبتها الوزارة فى شؤون الحكم.

وما من شك فى أن الحكومة لم يكن أمامها سبيل آخر لاستعادة الأرض التى فقدتها وانقاذ سمعتها وسمعة الوفد. واحس الشعب بالروح الوطنية تدب فيه من جديد، وتنادى افراده وجماعاته وهيئاته واحزابه بالجهاد. وارتفعت الصيحة بالذهاب إلى القنال واشعال المعركة الحاسمة بين الشعب وبين المحتلين. وتألفت كتائب من الفدائيين، قوامها الشباب وطلاب الجامعات واخذ الجنود البريطانيون فى منطقة القناة يحسون وطأة المقاومة الشعبية. ولم تجد الحكومة بدا من أن توسع لهذه الحماسة الشعبية وتنصرها وتنظمها. وكان موقفها حرجاً غاية الحرج، فانها وقد أعلنت بداية المعركة، لم تكن تستطيع التراجع، ولكن كيف توفق بين تعهداتها كحكومة نظامية من واجبها حفظ الأمن وصيانة الأرواح، وبين ما اخذ الفدائيون يقومون به من تدمير المنشآت البريطانية، واطلاق النار على الجنود خارج المعسكرات والسطو عليها فى الليل.

ووقع الاحتكاك بينها وبين السلطات البريطانية التى عدتها مسؤولة عن هذه الأعمال، كما

السيد عمر كرامى بتشكيل حكومة لبنانية جديدة أعلن عمر كرامى رئيس وزراء لبنان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية من ٣٠ وزيرا بما فيهم سبعة من قادة المليشيات المسيحية والإسلامية. استقبل الرئيس حسنى مبارك ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى والجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة. ٢١- اعترفت إسرائيل باعتقال ٧٠ ألف فلسطينى منذ	بدء الانتفاضة فى ديسمبر ١٩٨٧ وذلك بنسبة ١:٢٠٠ من سكان الأراضى العربية المحتلة. ٢٤- أعلن هانى الحسن المستشار السياسى لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستقاتل مع العراق إذا ما اندلعت الحرب فى الخليج. وافق البرلمان السوفيتى على أن يطرح للاستفتاء العام موضوعى المحافظة على وحدة الدولة والملكية الخاصة للأرض. ٢٥- أعلنت اللجنة الوطنية	الجزائرية لمساندة الشعب العراقى ان اكثر من ٤٠٠ ألف متطوع جزائرى مستعدون للتوجه للعراق. أعلن سمير جمجع قائد ميلشيا القوات اللبنانية وجورج سعادة زعيم حزب الكتائب المارونى رفضهما القاطع للانضمام للوزارة. ٢٨- قضت محاكم فى مدن طنجة ومكناس والقنيطرة المغربية بسجن ١٤٧ شخصا لاشتراكهم فى الاضطرابات الأخيرة. ٢٩- اصدرت جماعات
--	--	--

أعلنت انها لا تزال متمسكة بمعاهدة سنة ١٩٣٦ وأن الغاءها من طرف واحد لا يفض من شرعيتها.

وانتهى الأمر بأن وضعت السلطات البريطانية يدها على منشآت السكة الحديد والمياه والكهرباء فى منطقة القناة، وهدمت بعض القرى واخلت أخرى من سكانها، وتجاوزت حدود المنطقة المحددة لها طبقاً لمعاهدة سنة ١٩٣٦ إلى ما جاورها بحجة البحث عن الفدائين وتعقبهم. وساءت حالة الأهلى فى المنطقة وما جاورها وتعطلت التجارة وانقطعت الأرزاق أو كادت. ومع ذلك صمد الشعب وصمدت الحكومة، وانتقلت أنباء هذا الصراع إلى خارج مصر فى أروقة الأمم المتحدة والدوائر الصحفية والسياسية فى أنحاء العالم، وعرف الجميع أن المصريين العزل من السلاح يقاومون جيشاً محتلاً مدججاً بالسلاح.

وكان الجزء الأكبر من الجيش معسكراً فى العريش وغزة وشرق القناة، فأغلق البريطانيون كوبرى الفردان الموصل بينه وبين وادى النيل، ووضعوا أيديهم على البترول الصادر إلى القاهرة وبقية المناطق. ولاح أن المعركة تتطور تطوراً خطيراً.

وكانت الحكومة فى موقف لا تحسد عليه، فإن المعركة جاءت مفاجئة لها وللشعب، والقصر وأن كان قد وقع مراسيم الغاء المعاهدة إلا أنه لم يكن مع المعركة بقلبه. والجيش ليس فى يد الحكومة، فالقصر صاحب السلطان الأول عليه، والتمثيل الخارجى نفسه كان يتجه إلى القصر ويتلقى تعليماته منه أكثر مما يتجه إلى الحكومة ويتلقى تعليماته منها.

المعارضة العراقية ١٥٠ جماعة،

بيانا طالبت فيه بالاطاحة بالرئيس
العراقي صدام حسين وتشكيل
حكومة انتقالية تتولى اجراء
انتخابات حرة تؤدي إلى نظام
دستوري وديمقراطي للعراق.

٣١- أعلن الفريق عمر
حسن البشير رئيس مجلس قيادة
ثورة الانقاذ الوطني بالسودان عن
البدء الفعلي في تطبيق الحكم
الفيدرالي بالسودان في عام
١٩٩١.

يناير ١٩٩١

١- أعلنت وكالة الانباء
العراقية الرسمية رفض العراق
لنداء الرئيس حسنى مبارك
بالانسحاب من الكويت لتجنب
اراقة الدماء.

٢- ذكرت مصادر أمنية أن
الحرب الأهلية اللبنانية أدت إلى
مقتل ٢٦٦٦٦ لبنانيا عام ١٩٩٠.
- صرح ميشيل معلول نائب
رئيس مجلس النواب اللبناني أن
حكومة لبنان طلبت من مصر

دعما عسكريا وسياسيا لدعم

السلطة الشرعية في لبنان.

٣- تم إعادة فتح القنصلية
الإسرائيلية في موسكو رسمياً بعد
أن ظلت مغلقة لمدة ٢٣ عاماً.

٤- رحبت مصر بالحوار
العراقي الأمريكي وأعربت عن
أملها في ان يصل هذا الحوار إلى
تنفيذ قرارات مجلس الأمن
الدولى.

- أعلن العراق قبوله
للاقتراح الأمريكي بعقد لقاء بين
جيمس بيكر وزير الخارجية



المقاومة الشعبية ضد القوات الإنجليزية في القنال

الأمريكي وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي في جنيف في التاسع من هذا الشهر.

٥- أكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السودانية اكتمال استقلال السودان بإعلان تحكيم الشريعة الإسلامية في أقاليم السودان الشمالية.

٦- أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن ضم الكويت للعراق نهائى وأن الكويت هى

المحافظة التاسعة عشرة للعراق حاضرا ومستقبلا.

٧- أعلنت جماعة أبو نضال الفلسطينية أنها قررت الافراج عن أربعة رهائن بلجيكية تحتجزهم فى لبنان منذ عام ١٩٨٧.

- أمر وزير الدفاع السوفيتى الآلاف من قسوات المظلات والقوات الجوية الأخرى بالتوجه إلى سبع من الجمهوريات السوفيتية الانفصالية لمساعدة القوات الخلية فى اعتقال المنشقين

واجبار رافضى التجنيد على الالتحاق باخدمة العسكرية.

٨- وجه الرئيس بوش رسالة إذاعية إلى شعوب العالم أذيعت باللغات المختلفة حذر فيها من أن أزمة الخليج تدخل أخطر مراحلها وأنه خلال أسبوع تنتهى المهلة المحددة للانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعلى صدام حسين أن يختار بين الحرب والسلام.

٩- أغلقت الأردن حدودها مع العراق أمام كافة الأجانب

وكان السفير المصرى فى لندن، عبد الفتاح عمرو، من رجال القصر غير العاطفين أو المؤيدين لإلغاء المعاهدة، وكانت الاداة الحكومية نفسها مملوءة بموظفين فى البوليس وغيره من المصالح والوزارات، يتمون إلى السراى ولا يخلصون للحكومة، ولعلمهم لم يكونوا يخلصون أيضاً للمعركة الدائرة فى القناة. كما أن المعارضين للوزارة لم يتحمسوا للمعركة التحمس الواجب، وبعد أن كانوا يغرون الحكومة بإلغاء المعاهدة، بدأوا يصفون العمل بأنه جنونى ولا جدوى منه.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين إنجلترا ومصر، واستدعت مصر سفيرها فى لندن عبد الفتاح عمرو. وفى هذا الوقت والمعركة مشتدة محتدة وأمرها ومصيرها بيد القدر، صدر أمر ملكى بتعيين حافظ عفيفى رئيساً للديوان الملكى بغير علم الوزارة أو قرارها. وكان قد أفضى بتصريحات قبل ذلك امتدح فيها معاهدة سنة ١٩٣٦ وقال أن مصر لا بد لها من تأييد المعسكر الغربى. ورأى الشعب فى هذا التعيين تحدياً لإرادته، فانطلقت المظاهرات الصاخبة فى شوارع القاهرة وغيرها من المدن تهتف هتافات عدائية صريحة لأول مرة ضد القصر وضد حافظ عفيفى.

وزاد الحرج أمام الحكومة، فإن الطعن فى الملك جريمة يعاقب عليها، ولكن موجة التحمس الوطنى لإلغاء المعاهدة وما أحست به الحكومة من أن تعيين حافظ عفيفى على هذه الصورة

الفارين من العراق والكويت إلى حين وصول مساعدة دولية تمكنه من إستقبالهم.

- أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رفض تسليم الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس صدام حسين يطالبه فيها بانسحاب العراق من الكويت. وقرر الرئيس بوش سحب موظفي السفارة الأمريكية من بغداد. وطلب تخفيض عدد موظفي السفارة العراقية في واشنطن.

- التقى الرئيس حسنى مبارك مع السيد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وأكدت تصريحاته عقب اللقاء تطابق وجهات نظر مصر وبريطانيا حول أزمة الخليج. - بعد مباحثات مطولة استغرقت أكثر من سبع ساعات في جنيف بين جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي، أعلن جيمس بيكر فشل المباحثات التي جرت لإقناع العراق بالانسحاب من الكويت.

١١- وصل إلى القاهرة كل

من الرئيس النمساوى كورت فالدهايم وجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وعبد الكريم الايراني وزير اليمن لإجراء محادثات مع الرئيس حسنى مبارك بشأن أزمة الخليج وحمل الأخير رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى الرئيس حسنى مبارك.

- أقتحمت القوات العسكرية السوفيتية مبنى إدارة الأمن القومى ودار النشر الرئيسية والستترال الرئيسى وعددا من المباني والمنشآت الهامة فى مدينة

وفى هذا الوقت بالذات عمل عدائى موجة إليها والى الشعب، حال بينها وبين أن تقسو فى تفريق هذه المظاهرات أو أن تقبض على أحد ممن يهتفون بالهتافات العدائية.

حكومة القصر

وزاد القصر، فعين عبد الفتاح عمرو مستشاراً فى الشؤون السياسية، والياس اندراوس مستشاراً فى الشؤون الاقتصادية وبدا كأن القصر يؤلف له حكومة أخرى، بينما انعزلت الحكومة أو كادت عن القصر، وأصبح كل منهما فى طريق، واشتعلت العداوة بينهما مرة أخرى أو قل عادت إلى مجراها الطبيعى الذى اعترضته فترة تعسة من المصالحة لم تكن لها من نتيجة إلا أنها زادت الهوة اتساعاً.

وفى اليوم الجمعة ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢، طلبت السلطات البريطانية إخلاء محافظة الاسماعيلية مما بها من جند وسلاح، ولم يكن فيها غير جنود البوليس العاديين، فأمرتهم الحكومة بعدم الامتثال للأمر، ودارت معركة فريدة فى تاريخ المعارك بين الجيش البريطانى المزود بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، وبين بضعة عشر جندياً من جنود البوليس ليس معهم غير بنادق قديمة من بنادق الحراسة ومطاردة اللصوص. وكانت معركة سجل فيها البوليس المصرى صفحة من صفحات البسالة الخالدة. وانتهت المعركة إلى خاتمته المحتومة، ولكنها تركت فى الشعب أثراً حاسماً من الحقد والكراهية.

وجه الملك فهد بن عبد العزيز رسالة للرئيس العراقي صدام حسين لسحب جيشه كاملا من اراضى دولة الكويت دون اية شروط حرصا على شعب وجيش العراق اللذين يعتبران جزءا لا يتجزأ من جسم الأمة العربية. - وافق الكونجرس الأمريكي بمجلسيه على قرار يعطى للرئيس الأمريكى جورج بوش السلطة لاستخدام القوة لإخراج العراق من الكويت. وقد وافق مجلس الشيوخ على القرار بأغلبية ٥٢

- أكد النائب العام الإسرائيلي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية ستطلق النار على الفلسطينيين إذا قاموا بعمليات مضادة لقوات الاحتلال في حالة نشوب الحرب في الخليج. - ناشد الرئيس السوري حافظ الأسد في رسالة مذاعة عبر الأثير ناشد الرئيس العراقي صدام حسين الانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط حتى يجنب الأمة العربية والعراق كوارث الحرب.

فيلتيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا التي تطالب بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي. - أعلن الرئيس العراقي من جديد رفضه لأية حلول وسط أو مفاوضات بشأن الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وقال انه يرفض مختلف الضغوط الرامية إلى إجباره على الانسحاب . ١٢- غادرت وحدة عسكرية باكستانية قوامها ٥٠٠٠ جندي اسلام آباد متوجهة إلى السعودية.

وفي الصباح التالي قامت في القاهرة مظاهرات من الشباب والطلبة والعمال، تهتف لابطال الاسماعيلية وتدعو إلى الثأر وما كاد النهار يتصفى، حتى بدأت الحرائق تشتعل في بعض الأماكن العامة في القاهرة. وما أوشك المساء، حتى أضحت القاهرة شعلة من نار، اذ أقلت الزمام من يد البوليس، أو على الأصح رأى أن ينضم إلى المتظاهرين أو يكف عن اعتراضهم.

حريق القاهرة

وقد قيل كلام كثير حول المسؤولية عن حريق القاهرة. وذهب البعض إلى أن الحرائق حدثت بتدبير من الشيوعيين. واتهم آخرون حزب مصر الاشتراكي، وجرى التحقيق وقدم بعض المتهمين بعد ذلك إلى القضاء، وأدين بعضهم بتهم السرقة والحرق واخطف، ولكن المسؤولية العامة عن الحريق ظلت غير محددة، وعندى أن العوامل التي ساعد عليه متعددة متداخلة. وأنه من الصعب القطع بأن أفراداً معينين قد احدثوه أو أن جماعة بالذات قد أحدثته. وأغلب الظن أن غضب الجماهير من سوء الحال وتعدد التيارات الفكرية والمذهبية في البلاد، ووجود الفرصة للتعبير عن السخط، وما هو معروف من أن الجماهير إذا اجتمعت أصبحت لها نفسية صاخبة مدمرة غير نفسية أفرادها منفصلين، كل أولئك تم استغلاله وساعد على وقوع حوادث الحريق.

صوتا ضد ٤٧ صوتا، بينما وافق مجلس النواب على القرار بأغلبية ٢٥٣ صوتا ١٨٣ صوتا.

١٣- استأنف الأردن علاقاته الدبلوماسية مع إيران.

- وافقت الحكومة الأردنية على السماح للمصريين بعبور الحدود من العراق إلى الأردن مع تعهد الحكومة المصرية بنقلهم إلى مصر.

- قررت المجموعة الأوروبية بالاجماع عدم ارسال أى وفد إلى بغداد لإجراء مباحثات لتفادى

نشوب الحرب في الخليج.

- أجرى دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة محادثات في بغداد مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز لم تحقق أى تقدم.

اتهمت سوريا العراق بعرقلة جميع الطرق السلمية لحل أزمة الخليج مؤكدة ان حكام العراق هم المسئولون وحدهم عن اندلاع حرب في منطقة الخليج.

- وجه الرئيس العراقي رسالة عبر الراديو إلى الملك فهد بن

عبد العزيز يحمله فيها مسئولية موت أى عراقي بسبب نقص الأدوية وهدد صدام بقتل آلاف السعوديين إذا نشبت الحرب.

١٥- انتهت المهلة التي حددها مجلس الأمن للعراق لسحب قواته من الكويت، وأكد الرئيس العراقي ان جيوشه مستعدة لأى حرب.

- وجه الرئيس حسنى مبارك نداء أخيرا إلى الرئيس العراقي صدام حسين أن يتجرد من كل اعتبارات ذاتية لانقاذ السلام



الجيش ينزل القاهرة بأمر الملك ثانيا يوم حريق القاهرة لمنع المظاهرات وبدعوى حفظ الأمن.

تستخدم قواعد حلف الاطلنطى
فى تركيا بمهاجمة القواعد
العراقية.

- قصف العراق إسرائيل
بشمالية صواريخ كما قصف
الظهران بالسعودية بصاروخين من
طراز(سكود) تم تدميرهما قبل ان
يصلتا إلى أهدافهما بواسطة
صواريخين من نوع
(باتريوت) المضاد للصواريخ.

١٩- أعلن العراق انه اطلق
١١ صاروخا على اهداف حيوية
داخل إسرائيل فى ثانى هجوم

العراق ولن تسمح بظهور دولة
للأكراد فى شمال العراق.

١٧- بدأت فى الثانية صباحا
الحرب لتحرير الكويت وبدأ
ضرب الأهداف فى العراق
والكويت فى عملية باسم درع
الصحراء وطالب الرئيس
العراقى الشعب العراقى بالصمود
فى مواجهة ما اسماه بالعدوان
الأمريكى على العراق واكد
تمسكه بتحرير الكويت وفلسطين
ولبنان والجزلان.

١٨- بدأت طائرات التحالف

وانقاذ شعبه وأطفال العراق وأسر
شهادته من ويلات الحرب والدمار
الذى يملك وحده ان يتقدها منها.

١٦- وافق البرلمان الفرنسى
بأغلبية ساحقة على تفويض
الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران
باستخدام القوة فى الخليج
لإخراج العراق من الكويت.

- أكد الرئيس التركى
تورجسوت اوزال ان بلاده لن
تسمح لإيران أو سوريا باستغلال
الحرب فى الخليج للقفز على

ولما ساءت الحالة فى المساء، ورأت الحكومة أن قوات البوليس ليست كافية لحفظ الامن
وأقرار النظام، طلبت إلى الجيش النزول للمعاونة على رد الأمور إلى نصابها، فلم يشأ قائده
العام الفريق محمد حيدر أن يوافق على الأمر قبل الرجوع إلى الملك.
وطال الأخذ والرد فلم ينزل الجيش إلا فى ساعة متأخرة من الليل. وفى منتصف الليل أو
بعد منتصفه بقليل أذاع مصطفى النحاس رئيس الوزراء أن مرسوماً ملكياً صدر بإعلان
الأحكام العرفية.

وفى اليوم التالى أقيمت الوزارة، وعهد الملك إلى على ماهر بتأليف الوزارة الجديدة. وهكذا
انتزه القصر الفرصة التى رآها مناسبة، وتخلص من وزارة مصطفى النحاس.
وإزداد السخط على القصر إلى حد لا مزيد عليه فقد أحس الشعب أن إقالة وزارة النحاس،
وما سبقها من تعيين حافظ عفيفى رئيساً للديوان وعبد الفتاح عمرو مستشاراً للشئون السياسية
وألياس اندراوس مستشاراً للشئون الاقتصادية ليس إلا أكماً لخطة، قصد من ورائها أفساد
معركة القناة.

وبذل على ماهر جهده لتهدئة الحالة. وتمكن كذلك من تهدئة معركة القناة، ووقف تأييد
السلطات الرسمية للفرنسيين، وبدأ من جهة أخرى الاتصال بالبريطانيين لاستئناف المفاوضات
وحاول أن يدخلها مؤيداً من البرلمان والوفد. حتى إذا جاء اليوم المحدد لبدء المفاوضات، اعتذر

للسواروخ لحماية إسرائيل من
الصواروخ العراقية.

- أعلنت الولايات المتحدة أن
قوات التحالف الدولية قد فقدت
١٥ طائرة منذ بدء العمليات
العسكرية في الخليج.

- شكلت حكومة الكويت
في المنفى أربع لجان متخصصة
لإدارة الكويت بعد إنهاء الاحتلال
العراقي لها.

- أعلن وزير داخلية النمسا
أن سلطات الأمن النمساوية ألقت
القبض على ١١ شخصا من

قائد الثورة الليبية على رأس
مظاهرة ضمت أكثر من مليون
مواطن احتجاجا على ضرب
العراق. وهتف المتظاهرون بحق
الكويت في تقرير مصيرها.

- دعا البرلمان الأردني الدول
العربية والإسلامية إلى مهاجمة
وضرب مصالح جميع الدول
المشاركة في التحالف ضد
العراق، وعلى رأسها الولايات
المتحدة.

٢٠- تم نشر شبكة صواروخ
باتريوت الأمريكية المضادة

عراقي صاروخي تتعرض له
إسرائيل.

- سقطت ثلاثة صواروخ
عراقية من طراز سكودي على تل
ايب بينما وقع انفجار هائل في
القدس.

- قررت مصر تخفيض عدد
اعضاء السفارة المصرية في صنعاء
وعودتهم مع عائلاتهم إلى
القاهرة وذلك تأمينا لسلامتهم
نظرا للظروف التي تمر بها
المنطقة.

- خرج العقيد معمر القذافي

السفير البريطاني، وكان هو من جانبه قد طلب مقابلة الملك، ولكن الأمر لم يمهد له كما
يريد، فأحس أنه غير حائز على الرضاء. فقدم استقالته ولما يمض على وزارته غير شهر واحد
في الحكم.

نجيب الهاللي

وعهد إلى نجيب الهاللي بتأليف الوزارة الجديدة، وكان أميل إلى القصر أو كان القصر أميل
إليه. ويظهر أن تعين على ماهر كان مفاجئا وفي ظروف حرجية وقت
أحتراق القاهرة مما لم يجعل للقصر مجالاً للاختيار والمفاضلة، ولعله
رؤى حينئذ أن الظرف بالغ مبلغا كبيرا من الحرج، وأن على ماهر قد
يكون الرجل الوحيد القادر على أن يجتاز بالبلاد مرحلة عصية.
والواقع أن الظروف لم يكن حرجاً فحسب، ولكنه أيضاً كان
خطيراً أو منذراً. وأغلب الظن أن القصر وأن أحس بخطورته، إلا أنه
لم يرتفع إلى مستواه. وظن بعد الشهر الذي قضاه على ماهر في
الحكم أنه قادر أن يسير الأمور بوزارة أكثر ملاينة وأقرب انصياعاً.



نجيب الهاللي باشا

حينما جاء على ماهر إلى الحكم لم يكن مؤمناً بصواب الغاء المعاهدة ولا بقيام معركة
القناة.

المؤيدين للنظام العراقي كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في النمسا بتحريض من النظام العراقي.

- أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن العراق أطلق خمسة صواريخ سكود من جنوب العراق فوق مدينة الظهران وأن القيادة المشتركة أطلقت خمسة صواريخ باترويت ودمرت ثلاثة صواريخ ولم تقع خسائر في الأرواح أو في الممتلكات.

- اعترفت القيادة العليا

للقوات المسلحة العراقية للمرة الأولى منذ بداية حرب الخليج بتعرض مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين والعديد من المواقع الاستراتيجية للهجوم المكثف من قبل القوات الدولية المتعددة الجنسيات.

- قرر السفير المصري في الخرطوم حسن جاد إغلاق جامعة القاهرة فرع الخرطوم ومدارس البعثة التعليمية المصرية في السودان لأجل غير مسمى وتأجيل افتتاح معرض الكتاب

المصري إلى شهر فبراير القادم، وذلك احتجاجاً واستكثاراً لما بدر من اسلوب مشين للمتظاهرين السودانيين تحت رعاية قوات الأمن والسلطات السودانية ضد القيادة المصرية ومطالبهم بضرب السد العالي واقدامهم على حرق العلم المصري.

٢١- قرر برلمان جمهورية لايفيا السوفيتية تكوين فرق خاصة للدفاع الذاتي عن الجمهورية بعد أن اقتحمت القوات الخاصة التابعة لوزارة

وأنها لمأساة بالغة السخرية أن يساق الشباب وينساقون وراء التحمس للوطن والجللاء، حيث يريقون دمههم ويبدأون صراعاً جباراً مع قوات تزيد أضعافاً مضاعفة، ثم لا تمضي سوى شهور، حتى يقف كل شيء وحتى يذهب هذا الدم الزكي هدرًا وتدور الساقية، فإذا نحن مرة أخرى في تيه المفاوضات.

كانت وزارة نجيب الهلالي فاقعة اللون من حيث اتجاهها إلى القصر واعتمادها عليه، والأخذ بوسائله والخضوع لتوجيهاته، وأن خطاب تشكيلها، بما جاء فيه، ليعد وثيقة لا مثيل لها في عدم أدراك خطورة الموقف. وظهر أن الخطاب ليس إلا نتاج إنحرافات وتيارات شخصية، وليس نتاج الإدراك السليم للموقف الذي كانت البلاد تجتازه.

ومع قيام هذه الحالة، طبقت الأحكام العرفية بشدة لا مثيل لها. وقيدت حرية الصحافة على صورة مزعجة، وفرض على أهل القاهرة أن يأروا إلى بيتهم في وقت مبكر. وعلى الجملة تحولت مصر إلى سجن كبير.

وكانت وزارة الهلالي قد وعدت في خطاب قبولها الحكم بإنشاء لجان للتطهير والبحث في التصرفات التي نسبت إلى الوزراء والشيوخ والنواب وغيرهم وأعلنت بالفعل تشكيل هذه اللجان، وأخذت في مباشرة أعمالها.

وقد بدت الوزارة وهي محتمية وراء الأحكام العرفية والحكومة البوليسية كأنها قوية مهيبة،

- دمرت صواريخ باتريوت الأمريكية جميع صواريخ (سكود بي) العراقية التي أطلقها العراقي على مدنتي الرياض والظهران.
٢٢- تعرضت مدينتا الرياض والظهران السعوديتان لهجمات صواريخ عراقية متلاحقة من طراز سكود بلغ عددها ستة أسقطت جميعها بصواريخ باتريوت الأمريكية.
- أعلن متحدث عسكري أمريكي أن هناك دلائل على أن

حسين خطة السلام التي تقدم بها الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.
- قررت هولندا طرد خمسة من بين العاملين في السفارة العراقية في العاصمة لاهاي تزامنا مع الاخطوات التي إتخذتها دول المجموعة الأوروبية.
- أعلن زعماء الكونغرس الأمريكي أن الحرب ضد العراق يجب أن تستمر دون توقف لمنع الرئيس العراقي صدام حسين من شن هجوم مضاد.

الداخلية السوفيتية والمعروفة باسم (البيريهات السوداء) مبنى وزارة الداخلية في لاتفيا.
- تم التوقيع على ثلاثة خطابات متبادلة بين مصر واليابان كمنح لا ترد قيمتها ١٣ مليون دولار.
- أعلنت سوريا أن الرئيس العراقي صدام حسين بشنه هجمات صاروخية على إسرائيل لن يجبر دمشق إلى حرب ضد إسرائيل.
- رفض الرئيس العراقي صدام

ولكنها في الواقع كانت بالغة من الضعف حداً محزناً، ففضلاً عن أنها بتشكيلها والأشخاص الذين تألفت منهم لم تكن ذات لون معروف ولا متجانس، كان خليطاً، لا يعرف أحد ماذا جمع بينهم، فليس لهم حزب ولا جماعة ولا أنصار، ليس بينهم أنسجام في الثقافة والتفكير والرأى.. ولسنا نعرف ماذا كان هدفهم ولا ماذا كانت سياستهم؟.

هل عرف نجيب الهلالي على التحديد مهمته؟.

يلوح أنه فهمها على أنه سوط عذاب تمسك به السراى لتشريد الوفدين والتحقيق معهم وتلويث سمعتهم فالقصة القديمة تعاد.

وما تجدر ملاحظته أن الألفاظ والعبارات التي وردة في خطاب الهلالي يقبول تشكيل الوزارة بزت كل عبارات سابقة من حيث تمجيدها للقصر وخضوعها له.. فكأننا نتأخر بدلاً من أن نتقدم، وكأننا نزداد بعدا عن الدستور، بدل أن نزداد قرباً من هذه الروح. وكان الوقت الذي يمر يعلمنا أن نذل بدل أن يعلمنا أن نرتفع بكرامتنا وحقوقنا.

أما الشعب فقد نظر إلى الأمر كأنه ملهاة زادت حيرته وزادت شكوكه وأحس أنه ينتقل من ظلام ليدخل في ظلام أشد. وبعد أن تنفس سخطه على القصر في مظاهرات سنة ١٩٥١، كتم هذا السخط تحت ضغط الحكم العرفي واليد الحديدية الخزفية التي رفعها الهلالي في وجهه. ولاح أن الأمور التي كانت تنزلق إلى الهاوية علنا في سنة ١٩٥١ وعند حريق القاهرة، لابد أن تنزلق إليها سرأ ومن وراء ستار.

أودت بحياة ٤١ شخصا إلى جانب إصابة ١٨٨ آخرين.

- أعلن توماس كيللي مدير العمليات بهيئة الأركان الأمريكية أن طائرات التحالف، نفذت حوالي ١٢ ألف طلعة جوية ضد الأهداف العراقية في العراق والكويت المحتلة منذ إندلاع الحرب بمعدل حوالي ٢٠٠٠ طلعة يوميا.

- أعلن الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أن القوات الجوية لدول

- ذكر البيان العسكري العراقي رقم ١٤ أن الدفاعات الأرضية أسقطت ١٨ هدفا جويا ما بين مقاتلات وصواريخ خلال الغارات التي شنتها قوات الحلفاء على أهداف عسكرية واستراتيجية بالعراق خلال ٢٤ ساعة. كما أسرت القوات العراقية مزيدا من طياري القوات المتحالفة

٢٣- إعترف الوفد العراقي في الأمم المتحدة بأن الطلعات الجوية لقوات الحلفاء ضد العراق

العراق بدأ في نسف وتدمير المنشآت البترولية الكويتية.

- أتفق وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي على تقديم طلب رسمي لمجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة من اجل وقف الحرب في الخليج وإتاحة الفرصة للحلول السياسية.

- اتفقت الدول الصناعية السبع الكبرى على الغاء جزء من الديون العامة لمصر وبولندا نظرا لأن الدولتين تسمران بظروف خاصة.

نهاية الملهاة

ولم يطل الوقت بحكومة الهلالي، فبعد ثلاثة أشهر، قدمت أستقالتها دون أن تفعل شيئا، سوى أنها أظهرت الشعب والبرلمان والحكم البرلماني في وثيقة رسمية بأنه مجموعة من اللصوص والمرتشين والكاذبين والمزورين!..

وتولى الحكم حسين سرى. فأحس الناس أن شيئا من التعقل ربما عاد إلى أصحاب السلطة العليا، وأن الأمور ربما تتحسن ولكن يظهر أن وزارة حسين سرى كانت شبيهة بوزارة على ماهر فرضتها الظروف على القصر فرضا ولذلك لم يطل مقامها أكثر من خمسة عشر يوما، فتخلت عن مقاعدها لوزارة نجيب الهلالي مرة أخرى.

وبلغت الملهاة غايتها. فإذا كانت وزارة سرى لم تزد على نصف شهر فإن وزارة الهلالي الثانية لم تزد على ١٨ ساعة ففي صباح يوم الأربعاء ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بدأت حركة الجيش، فأطاحت بالنظام كله: العرش والأحزاب والساسة فشريوا كأس أخطائهم التي ظلت ترسب في القاع منذ أول اعتد دستوري أرتكب في أواخر سنة ١٩٢٤.

السعودية أن المقاتلات الأمريكية من طراز ف ١٥/ أسقطت ثلاث مقاتلات عراقية من طراز ميج ٢٣ في إشتباك جوى فوق الكويت.

- أكدت إيران لجوء ٧ طائرات عراقية إليها وأعلنت أنها ستحتجز أية طائرة للأطراف المتحاربة فى الخليج وأكدت حيادها فى الحرب.

- عقد الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع فواز شريف رئيس وزراء باكستان حول التطوير فى الخليج.

٢٧ أكد المؤتمر الصومالى الموحد اكبر فصائل المعارضة الصومالية استيلاءه على السلطة بعد معارك دامية.

- قال الفريق عمر البشير ان السودان يتعرض لضغوط متعاطفة للعدول عن موقفه المؤيد للعراق ولكنه لن يعدل عن هذا الموقف.

٢٨ أطلق العراق دفعة جديدة من صواريخ سكود بى على كل من الرياض والظهران وتل أبيب. - أعلنت المصادر العسكرية البريطانية ان ١٠٠ طائرة عراقية حربية قد وصلت إلى إيران خلال ثلاث أيام.

- أكدها تزديتيريش جيتشر وزير خارجية ألمانيا مسئولية بلاده فى الدفاع عن إسرائيل ضد «الخطر القاتل» الذى يمثله صدام حسين.

٢٩- أعلن راديو مقديشيو أن المؤتمر الصومالى الموحد- قد عين

مواجهتها بعد انتهاء حرب الخليج وقال أن بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام بعد الاعداد الجيد له لتوفير شروط نجاحه.

- قررت الحكومة الألمانية تقديم مساعدات مالية قيمتها ١٢٠٠ مليون دولار إلى مصر والأردن وتركيا وإسرائيل لتعويض الأضرار الناجمة عن حرب الخليج.

- شن العراق خامس هجوم بالصواريخ على إسرائيل منذ بدء

حرب الخليج فأطلق عددا من صواريخ سكود تم تدمير بعضها بصواريخ باتريوت فى الجو وسقطت الأخرى على تل أبيب وحييفا مما أدى إلى مصرع وإصابة ٤٠ آخرين وتدمير واسع فى المنشآت. كما أطلق العراق صاروخين على الرياض تم تدمير احدهما وسقط الثانى فى المدينة.

٢٦- استأنف العراق قصف مدينتى الرياض وتل أبيب بصواريخ سكود التى دمرت فى الجو.

- أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية فى بيانها العسكرى رقم ٢٣ أن القوات المتحالفة شنت ٨٧ غارة جوية خلال ٢٤ ساعة على مختلف المناطق السكنية فى المدن العراقية.

- أعلن متحدث عسكرى باسم القيادة المشتركة فى

التحالف دمرت تماما مفاعلين نوويين عراقين و٦٦ مطارا حربيا عراقيا ولم يعد للعراق إلا ٦ مطارات وأن الولايات المتحدة وحلفاءها تحقق سيادة جوية مطلقة فوق العراق.

- قررت ألمانيا منح مساعدة إنسانية لإسرائيل قدرها ١٦٦ مليون دولار إعرابا عن تضامنهما معها.

- قدمت حكومة الكويت فى المنفى قرضا قيمته مليار دولار إلى الاتحاد السوفيتى.

٢٤- قررت القيادة المركزية لقوات التحالف الدولى زيادة عدد غاراتها اليومية الجوية على المواقع العراقية فى العراق والكويت المحتلة بمقدار الف طلعة ليصبح متوسط الطلعات ٣٠٠٠ كل يوم.

- وجهت السلطات العراقية تهديدات إلى تركيا ودول الخليج التى سمحت بانطلاق طائرات الحلفاء من أراضيها لقصف بغداد.

٢٥- رفض مجلس الأمن الدولى طلبا تقدمت به دول المغرب العربى بتأييد من اليمن والسودان لعقد جلسة علنية من أجل بحث حرب الخليج والدعوة لوقف العمليات العسكرية بشكل مؤقت واستئناف الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة سلميا.

- أعلن دجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا أن الوقت قد حان للبحث فى أوضاع الشرق الأوسط والمشاكل التى سيتعين

على مهدي محمد رئيسا جديدا
للمصومال خلفا للرئيس سياد
بري.

- ذكر بيان عسكري عراقي
أن القوات البرية العراقية شنت
هجوما على القوات المتحالفة في
٣ مناطق بالأراضي السعودية
واستولت على بعض المعدات
ودمرت البعض الآخر وقتلت
وأصاب عددا من القوات
المتحالفة ودخلت مدينة الخافجي
الحدودية السعودية.

- أعلنت الجزائر أنها ستقدم
احتجاجا رسميا إلى الحكومة
السعودية لاتهامها وسائل الإعلام
الجزائرية باتخاذ موقف معاد
للعرب في أزمة الخليج.

- قررت الحكومة الألمانية
مساندة الولايات المتحدة بمبلغ
٥,٥ مليار دولار إضافية مساهمة
في تحمل أعباء نفقات حرب
الخليج

- دعا العقيد معمر القذافي
قائد الثورة الليبية القادة العرب
وأحزاب المعارضة والنقابات المهنية
والنظمات السياسية العربية لعقد
اجتماع فوري في ليبيا لمناقشة
حرب الخليج.

- أذاع جيمس بيكر وزير
الخارجية الأمريكي والكسندر
بسميرتنخ وزير خارجية الاتحاد
السوفيتي بيانا مشتركا بعد ثلاثة
أيام من المباحثات عن حرب
الخليج أكد أن الحرب يمكن أن
تتوقف إذا التزم الرئيس العراقي
صدام حسين التزاما لا رجعة فيه

بالانسحاب من الكويت وتعهد
الوزيران بالعمل المشترك لإنهاء
الصراع العربي الإسرائيلي بعد
انتهاء أزمة الخليج وأن يعقب
التعهد بالانسحاب من الكويت
خطوات مباشرة ومحددة لتنفيذ
كل قرارات مجلس الأمن.

٣٠- أعلن مسئولون
عسكريون في بريطانيا ان العراق
بدأ في ضخ كميات جديدة من
البتترول اخام في مياه الخليج
لتكوين بقعة زيت ثانية قبالة
شواطئ ميناء البكر في جنوب
العراق.

٣١- أعلن متحدث عسكري
سعودي أنه تم تحرير مدينة
الخافجي السعودية وتطهيرها من
القوات العراقية بعد معركة ضارية
استمرت أكثر من ٣٠ ساعة بلا
توقف وأن عددا كبيرا من أفراد
القوات العراقية سقطوا أسرى في
أيدي قوات التحالف وجرى
تدمير الكثير من دباباتهم
وعتادهم العسكري.

- أكد مسئولون سوفيت أن
الرئيس السوفيتي جورباتشوف لم
يعد يسيطر كلية على عملية
القرار في الكرملين واكدوا ان
كبار قادة الجيش يشاركون في
السلطة.

فبراير ١٩٩١

١- أعلن رئيس جنوب
افريقيا دي كليرك امام البرلمان
تعهدته بالغاء القوانين الرئيسية

التي تحكم التفرقة بين المواطنين
البيض والسود في مجالات
السكن والتعليم وامتلاك الأراضي.
- أكد العقيد معمر القذافي
قائد الثورة الليبية أن العراق كان
يحضر لاحتلال الكويت منذ
عشر سنوات وأن الرئيس العراقي
صدام حسين استغل بلايين
الدولارات التي حصل عليها من
دول الخليج خلال حربه مع إيران
لتحقيق هذا الهدف.

- أكد الرئيس حسني مبارك
في حديث لحظة تليفزيون ايه
-بى. سى. الأمريكية ان القوات
المصرية التي ارسلت الى السعودية
ذهبت لكي تقاتل ولم تذهب إلى
هناك لمجرد القيام بعرض عسكري.
وأكد أن هذه القوات لن يتم
سحبها.

احتفظ الرئيس السوفيتي
ميخائيل جورباتشوف بمنصبه
كزعيم للحزب الشيوعي في نهاية
اجتماع للجنة المركزية للحزب
عقد لمناقشة الأزمة الاقتصادية
والسياسية.

٢- تعرضت إسرائيل لتاسع
هجوم صاروخي عراقي.

- أبلغ المسئولون الإيرانيون
سعدون حمصادي نائب رئيس
الوزراء العراقي الذي زار طهران
رفض إيران لإعادة الطائرات
العراقية التي هبطت بها حتى
تنتهي حرب الخليج، كما اكدوا
رفض طهران تقسيم العراق
ومطالبتها برحيل قوات التحالف
من الخليج.

٤- قررت منظمة التحرير الفلسطينية وقف إطلاق صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان على شمال إسرائيل وذلك بعد السليبات التي نتجت عن إطلاق هذه الصواريخ.

لقى شخص مصرعه واصيب ٧ أشخاص في اشتباكات بين مقاتلي منظمة (فتح) و(أبو نضال) قرب صيدا بلبنان.

- أعرب الحزب الشيوعي السوفيتي عن قلقه العميق ازاء التطورات الخطيرة في الخليج مشيرا إلى نزيف الدم المستمر وتدمير البيئة في المنطقة وأكد الحزب في بيان للجنة المركزية ضرورة التوصل إلى حل سياسى للعراق مع الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

٥- اشتبكت القوات السورية للمرة الأولى مع القوات العراقية في جنوب الكويت.

٦- بحث الماريشال يازوف وزير الدفاع السوفيتي والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري دعم القوات المسلحة السورية بمعدات واسلحة سوفيتية جديدة تشمل انواعا متطورة من صواريخ سكود بغرض الدفاع عن حدود سوريا.

أكدت فرنسا ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جلسات المؤتمر الدولي الذي تطالب به فرنسا من أجل ايجاد

تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط.

ذكر مسؤولون سوفيت وتشيكوسلوفاكيون ان المرحلة الثانية من انسحاب القوات السوفيتية من تشيكوسلوفاكيا قد تمت بنجاح وان عملية الانسحاب بوجه عام تسير وفقا للجدول المخطط لها. وقد بلغ عدد الجنود السوفيت الذي غادروا تشيكوسلوفاكيا ٥٩ ألفا و ٥١٩ جنديا بالإضافة إلى ٣١ ألفا و ٣٩٧ شخصا من أعضاء اسره.

- أعلن البنتاجون أن اسطول الضخم من المقاتلات (إف ١١١) التابع لحلف الاطلنطي سيتم احلاله بعدد أصغر من المقاتلات المتطورة (أف ١٥) (إيجل).

- أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي تفاصيل خطة مقترحة للسلام فى الشرق الأوسط بعد انتهاء حرب الخليج من بين بنودها أن يساعد التحالف الدولي الذى ترأسه الولايات المتحدة العراق فى جهود إعادة تعمير العراق بعد انتهاء حرب الخليج.

- أعلن العراق انه قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع مصر والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكانت هذه الدول قد

سحبت بعثاتها الدبلوماسية فى بغداد.

- أعلنت اليابان أنها ستمنح مصر والأردن وتركيا قروضا تزيد قيمتها على ألف مليون دولار لمساعدتها فى التغلب على الآثار الاقتصادية الناجمة عن حرب الخليج.

٧- طلبت الخارجية المصرية من السفير العراقى وأعضاء السفارة العراقية والمكاتب التابعة لها مغادرة البلاد على ضوء ما اعلنه العراق من قطع العلاقات مع مصر وعدد من الدول.

- تعرض مقر الحكومة البريطانية فى وسط لندن لهجوم بالقذائف الهاون من سيارة تقف على بعد ٢٠٠ متر من مقر الحكومة بينما كان مجلس الحرب البريطانى مجتمعما برئاسة جون ميچور رئيس الوزراء لمتابعة تطورات حرب الخليج

- شنت القوات الإسرائيلية فى جنوب لبنان أول هجوم برى لها منذ اندلاع حرب الخليج على مواقع شمالي هذه المنطقة تابعة لحركة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية.

- حذرت الولايات المتحدة النظام العراقى من استخدام الأسلحة الكيماوية وقال وزير الخارجية الأمريكى أن الرد النووى فى هذه الحالة من البدائل المطروحة.

أعلن جيمس بيكر وزير

الخارجية الأمريكية تأييد الولايات المتحدة لاقتراح الرئيس حسنى مبارك باعتبار الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي.

٨- أعلن البيت الأبيض الأمريكى أنه من الواضح الآن أن الأردن قد انحاز للعراق ولم يعد محايدا.

- تعرضت العاصمة السعودية الرياض لهجوم عراقى بصاروخ سكود تم تدميره بصواريخ باتريوت قبل ان يصل إلى أهدافه.

- كشف وزير الداخلية عن مخطط لإشعال الجبهة المصرية الإسرائيلية واغتيال مسئولين كبار، ويشرف عليه الرئيس العراقى صدام حسين واجهزة مخابراته، بالتعاون مع مجموعتى أبو نضال والجهاد الإسلامية التى يقودها من الأردن أسعد الشيمى.

- أصيب ٤ جنود إسرائيليين فى هجوم شنه ثلاثة من الفدائين العرب لقوا مصرعهم اثناء تبادل لإطلاق النار مع قوة من الجيش الإسرائيلى

٩- أطلق العراق صاروخا من طراز سكود على منطقة سكنية فى تل أبيب أدى إلى إصابة ٢٦ شخصا بجراح.

- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى وجرت مشاورات حول الترتيبات الامنية بمنطقة الخليج بعد انتهاء أزمة الكويت. كما استقبل الرئيس

مبارك السيد جيرى كولينز وزير خارجية ايرلندا الذى اكد تقدير أوروبا لموقف مصر ودورها فى سلام المنطقة.

١٠- صرح مصدر عسكري مصرى مسئول ان ١٦ من الجنود العراقيين قد لجأوا بأسلحتهم إلى قواتنا المتمركزة فى السعودية.

١١- اطلق العراق صاروخين على إسرائيل وصاروخا ثالثا على الرياض.

- تجددت الاشتباكات بين مقاتلى حركة فتح ومقاتلى جماعة ابو نضال الفلسطينيتين وذلك فى مخيم (شاملى) بالقرب من مدينة صور بجنوب لبنان.

- أعلن نائب رئيس برلمان النمسا ان وفدا ايرانيا زائرا ابلغه أن حوالى ١٥٠ طائرة عراقية قد هبطت فى إيران منذ بداية حرب الخليج كثير منها طائرات مدنية تم اجبارها على الهبوط.

- أعلن الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى ان اجسمالى الديون الخارجية التى تمثل قروضا مضمونة من الحكومة تبلغ حاليا ٢٤ مليار دولار شاملة الديون المدنية والعسكرية.

١٢- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد هانز جينشر وزير الخارجية الالمانى وتناول اللقاء تطورات حرب تحرير الكويت

ومساعى تخفيف اعباء الديون عن مصر ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات.

- اصيب ٧ جنود إسرائيليين فى الهجوم الصاروخى العراقى الـ ٣٣ منذ بدء حرب تحرير الكويت وسقط الصاروخ فى منطقة أهلة بالسكان لم تحددتها إسرائيل لاسباب عسكرية.

- أعلن الأمير حسن ولى عهد الأردن ان التزام الأردن بتحقيق السلام فى الخليج يجعله محايدا. واضاف أن سيادة الكويت على اراضيه لا خلاف حولها الا انه لا يمكن القول ان المطالب العراقية الخاصة ببعض الأراضى الكويتية لا أساس لها.

- ذكر مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية أن النيران اشتعلت فى اكثر من ٥٠ حقل بترولى فى الكويت بأيدى القوات العراقية فى حين أن البعض الآخر اشتعل بسبب قنابل طيران التحالف.

- أعلن الاتحاد السوفيتى انه اتفق مع باقى اعضاء حلف وارسو على حل الهياكل العسكرية للحلف فى أول شهر ابريل القادم مع الابقاء على اتفاقيات الدفاع المشترك بين الدول الاعضاء الحلف.

١٣ - أعلن وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما فى ختام زيارته لموسكو ان مواقف الاتحاد

السوفيتي وفرنسا حول الخطوات التي يجب ان يتخذها المجتمع الدولي بعد انتهاء حرب الخليج متطابقة جدا وخاصة فيما يتعلق بضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات المنطقة .

١٥ - تقدمت مصر بشكوى ضد العراق لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية لاجباره ١٨٠ الف عامل مصري على التطوع بالجيش العراقي وعدم صرف مكافأة نهائية الخدمة للعمال المصريين الذين تركوا الخدمة بالعراق .

اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي برئاسة الرئيس صدام حسين قبوله واستعداده لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ بما في ذلك الفقرة المتعلقة بالانسحاب العراقي من الكويت وذلك بهدف التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول لازمة الخليج وذكر البيان الذي اذاعه راديو بغداد ووكالة الانباء العراقية ان هذا الاستعداد هو الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها كضمان من جانب العراق في موضوع الانسحاب على ان يقتصر ذلك بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البحر والجو والبحر وان يقصر مجلس الامن الغاء جميع القرارات التالية للقرار البدائية والاثار التي ترتبت عليها كافة والغاء جميع القرارات والاجراءات الخاصة بالمقاطعة

وكافة الاجراءات السلبية التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل الثاني من اغسطس ١٩٩٠ والتي كانت السبب الحقيقي لما حدث لتعود الامور الى حالتها الطبيعية وكان شيئا لم يكن ودون ان يترتب على العراق اية اثار سلبية لاي سبب من الاسباب .

واشترط البيان ان ترتبط الخطوة المطلوب تنفيذها كضمان من جانب العراق في موضوع الانسحاب بسحب الولايات المتحدة وكل دول التحالف ضد العراق للقوات التي ارسلتها الى منطقة الشرق الاوسط والخليج قبل او بعد الثاني من اغسطس الماضي كما ان على هذه القوات ان تسحب معداتها واسلحتها من البر والبحر او المحيطات او الخلدجان بجانب تلك المعدات التي زودت بها هذه الدول اسرائيل بسبب حرب الخليج .

واشترط البيان كذلك ان يجرى سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار، كما اشترط ان ترتبط الخطوة الاولى بشأن الانسحاب العراقي بانسحاب اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية المحتلة في الجولان ولبنان ووقف التدخل السوري في لبنان، بالاضافة الى ضمان الحقوق التاريخية للعراق في الاراضي والبحر كاملة غير

منقوصة في اي حل سياسي، وبالنسبة للكويت فان اي ترتيب سياسي يجب ان ينطلق من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية بمشاركة القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية في الترتيب السياسي الذي يتفق عليه .

١٦ - في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة اكد وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست ضرورة انسحاب العراق دون قيد او شرط من كل اراضي دولة الكويت الشقيقة وعودة الشرعية اليها والالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس التعاون والتنسيق بين دولهم حاليا ومستقبلا .

اعلنت مصادر عسكرية بريطانية ان وحدات صغيرة من قوات الكوماندوز البريطانية والامريكية ترافقها طائرات الهليكوبتر بدأت في عبور الحدود السعودية الكويتية لمهاجمة القوات العراقية المتمركزة في الكويت .

١٧ - اكد بيان صدر عن اجتماع ممثلي المجموعة الأوروبية مع الكسندر بسمر تينخ وزير اغارجية السوفيتي الحاجة الى اقامة نظام امني جديد في منطقة الشرق الاوسط يحول دون وقوع اعتداءات جديدة ويزيل اسباب عدم الاستقرار في المنطقة الى جانب تسوية الصراع العربي الاسرائيلي واقامة رقابة على عمليات التسلح في المنطقة .

أعلن العراق أنه أطلق ثلاثة صواريخ من طراز سكود على المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة .

أعلن وزير الاعلام العراقي ان ضحايا القصف الجوي من المدنيين العراقيين يبلغ ٥٨٥ شخصا في ٣ مدن فقط منذ بدء العمليات العسكرية وان المستشفيات العراقية تكثف بالجرحى .

- أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي أن الدولة ستبسط سلطتها على كامل التراب الوطني حتى لا تدهمها أحداث الخليج .

: توصلت حكومة بريتوريا وحركة المؤتمر الوطني الافريقي المناهضة لها الى اتفاق يقضى بالوقوف الفوري لاعمال العنف وتبادل الاتهامات والتهديدات بين الجانبين. وذكر الرئيس فرديك دي كليرك ان هذا الاتفاق يمهّد لوضع دستور جديد للبلاد .

١٨ - سلم الرئيس السوفيتي جورباتشوف لطارق عزيز وزير خارجية العراق في موسكو خطة سلام لتسوية أزمة الخليج سلما، تتفق مع الموقف السوفيتي القاضى بوجود ان يكون الانسحاب غير مشروط .

: وقع انفجاران متتاليان في اكبر محطتي مترو الانفاق في لندن

: أعلن البيت الأبيض أن

الرئيس الأمريكى جورج بوش قد تلقى اقتراح السلام الذى تقدم به الرئيس السوفيتى جورباتشوف لحل أزمة الخليج وأنه أمر المسئولين العسكريين الأمريكين بالاستمرار فى خططهم الحربية كما هو مقرر.

: وصل الى طرابلس الرئيس التشادى ادريس معمر ديبى فى اول زيارة يقوم بها إلى ليبيا منذ تولية السلطة فى البلاد فى شهر نوفمبر الماضى واعلن بدء عهد جديد فى علاقات البلدين .

: أكد بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تمك مصر بالدفاع عن حقوق الكنيسة المصرية فى دير السلطان فى القدس .

١٩ - ذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى صرح خلال زيارته لتهران بان الغارات الجوية لقوات التحالف ضد المواقع العراقية المختلفة اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠ الف عراقى واصابة ٦٠ الفا اخرين.

٢٠ - تعرضت السفارة الايطالية فى طهران وعدد من سفارات الدول الاوروبية لهجوم بالقنابل احدث تدميرا فى المباني ولم تسفر عن وقوع اصابات .

: شنت المقاتلات الاسرائيلية غارات على قواعد فلسطينية بجنوب لبنان بعد أن هاجمت

مجموعة فدائية موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي شمال الشريط الحدودى الذى تحتله اسرائيل بالجنوب اللبناي وتطلق عليه اسم المنطقة الأمنية .

دعا حزب جبهة التحرير الحاكم فى الجزائر الجزائريين الى مقاطعة موسم الحج هذا العام بسبب ماوصفه بوجود قوات اجنبية فى السعودية وتدنيس الاماكن المقدسة وحمل بيان للحزب هجوما على التحالف المعادى للعراق ودعا الحكومة الى اعادة النظر فى علاقاتها مع الدول المشاركة فيه .

٢١ - أعلن البوليس الأردنى ان أشخاصا هاجموا مقر اقامة الملحق العسكرى المصرى لدى الأردن لكن أحدا لم يصب بأذى .

: وجه الرئيس العراقى صدام حسين خطابا من راديو بغداد هاجم فيه كل الدول التى شاركت فى التحالف لفرض قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت وهاجم بشكل خاص مصر والسعودية وسوريا وكرر مزاعمته عن الحقوق التاريخية فى الكويت واعلن ان العراق سيواصل الحرب. وقال ان انسحاب العراق لابد أن يتم فى نطاق ترتيب شامل لحل مشاكل المنطقة وأولاها مشكلة فلسطين .

٢٢ - وجه الرئيس الأمريكى

جورج بوش انذارا نهائيا للعراق بوجود البدء في الانسحاب من الكويت اعتبارا من ظهر يوم ٢٣ فبراير بتوقيت واشنطن وقال ان الولايات المتحدة ترفض أى شروط انطوت عليها خطة السلام السوفيتية .

: وافق العراق رسميا على الانسحاب الكامل من الكويت بدون شروط طبقا لخطة السلام السوفيتية المكونة من ثمانى نقاط ولوحظ ان الخطة لم تتضمن اى ذكر للقضية الفلسطينية أو للصراع العربى الاسرائيلى او لموضوع الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة كما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس .

: تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى فى معبد أبى سمبل .

٢٣ - صرح مصدر مسئول بانه تقرر اعتبار الدبلوماسى اليمنى عبد الواحد الخرباشى شخصا غير مرغوب فيه وصدرت التعليمات بمغادرته الاراضى المصرية خلال ٤٨ ساعة بعد ان اهان مصريا يعمل بالبنك الباكستانى بالقاهرة

: صرح مصدر عسكري مسئول بان القوات المصرية قد عبرت الحدود السعودية الكويتية فى اطار معركة تحرير الكويت

٢٤ - أصدرت الحكومة الأردنية بيانا أعربت فيه عن تضامنها مع العراق وتمنت

للقوات العراقية الانتصار فى معركتها ضد قوات التحالف .

: دعت منظمة التحرير الفلسطينية دول العالم الى مساندة العراق لمواجهة ما أسمته بعدوان الحلفاء الذى تقوده امريكا ضده .

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلى حظر التجول الشامل على مختلف مناطق الاراضى المحتلة فسور الاعلان عن بدء المعارك البرية فى الخليج .

: اعرب الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد عن خيبة امله فى العالم العربى واتحاد دول المغرب العربى مشبرا الى ان الجزائر لن تتحرك مستقبلا الا اذا تأكدت تماما ان هناك عملا جادا وانه فى حال مشاركة الجزائر فى عمل عربى فانها تفضل ان تكون على المستوى المغاربى .

: بدأ فجر اليوم الهجوم البرى الشامل لقوات التحالف لتحرير الكويت بعد ٨ ساعات من انتهاء المهلة التى حددتها الرئيس الامريكى بوش لبدء الانسحاب من الكويت .

: دعا العراق الجماهير العربية الى شن هجمات ضد المصالح الامريكية والغربية والدول العربية المشاركة فى التحالف الدولى .

٢٦ - دعا الرئيس السوفيتى جورباتشوف الى وقف الاعمال العسكرية فى الخليج ووضع

مشكلة الشرق الاوسط برمتها فى جدول اعمال الامم المتحدة .

: أعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش رفض مطلب العراق وقف اطلاق النار وطالب الرئيس العراقى بان يعلن هزيمته وينسحب من الكويت واكد ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب الدائرة هو أن تلقى القوات العراقية بأسلحتها .

: أعلن الجنرال توم كيلي مدير ادارة العمليات بوزارة الدفاع الامريكية أن عدد الأسرى العراقيين يزيد على ٣٠ ألف وأن عدة آلاف آخرين هربوا إلى تركيا، كما تم تدمير ٢٠٨٥ دبابة عراقية و ٩٦٢ عربة مصفحة و ١٥٠٥ مدافع .

: أعلن مجلس الحرب البريطانى برئاسة جون مييجور رفضه لاعلان الرئيس العراقى صدام حسين بانسحاب قواته من الكويت لعدم وفائه بقرارات الأمم المتحدة، وأعلن أن القوات العراقية عليها ان تنسحب بدون اسلحتها وان يلقى الرئيس العراقى صدام حسين بيانا علنيا يعلن فيه امتثاله الكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والتخلى عن أية ادعاءات بأية حقوق فى الكويت نهائيا والى الأبد .

: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ان القوات المصرية المشاركة فى

عملية تحرير الكويت قد حققت مهامها بكفاءة عالية وان تقدمها داخل عمق الاراضي الكويتية كان اسرع من المعدلات القتالية المتعارف عليها وذلك بعد ان أنهت كافة المقومات التي تصدت لها تماما وان ٤ الاف من الضباط والجنود العراقيين استسلموا للقوات المصرية.

: أصدرت الرئيس العراقي صدام حسين أوامره لقواته المتمركزة في الكويت بالانسحاب استجابة لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ اغاص بالانسحاب من الكويت الى المواقع التي كانت متمركز فيها قبل يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠

: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الكويت تعهدت بدفع ألف مليون دولار لتمويل تكاليف المساهمة الفرنسية في المجهود الحربي للدول المتحالفة.

٢٧ - أعلن العراق موافقته على قرارات الأمم المتحدة الخاصة بدفع تعويضات للكويت والتخلي عن فكرة أن الكويت جزء من الأراضي العراقية واطلاق سراح مختلف أسرى الحرب، وصرح مصدر مسئول بالخارجية الأمريكية بأن لدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن رفضت العرض العراقي باعتباره لا يلبي الحد المطلوب لوقف اطلاق النار.

٢٨ - توقفت العمليات العسكرية في منطقة الخليج بدءا

من الساعة السابعة من صباح يوم الخميس ٢٨ فبراير بتوقيت القاهرة وذلك بعد مرور مائة ساعة على بدء الهجوم البري وستة اسابيع من بدء عملية عاصفة الصحراء.

: ألقى الرئيس جورج بوش خطابا أعلن فيه وقف العمليات العسكرية في الخليج بعد مرور مائة ساعة على بدء الهجوم البري وستة اسابيع من بدء عملية عاصفة الصحراء وطالب العراق باطلاق سراح كل أسرى الحرب فورا واعادة رفات كل من سقط في الحرب، واطلاق سراح كل المعتقلين الكويتيين وان يبلغ السلطات الكويتية بمواقع وطبيعة كل الألقام البرية والبحرية وامتشال العراق بالكامل لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

: لقي روبرت فان اكرمان السكرتير الاول بسفارة هولندا في تونس مصرعه في حادث اعتداء : رحب الاتحاد السوفيتي بتحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها وأكد الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي سيتعامل مع العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين.

مارس ١٩٩١

١- فاز حزب البيجوم خالدة

ضياء ارملة رئيس بنجلاديش السابق الجنرال ضياء الرحمن الذي اغتيل عام ١٩٨١ اثر عملية تمرد عسكري، باكبر عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات العامة وكفلت بتشكيل الحكومة الجديدة.

: تقدم إتحاد عمال مصر بشكوى الى منظمة العمل الدولية حول الممارسات والتعسف اللاإنساني الذي قامت به السلطات العراقية ضد العمال المصريين في الكويت والعراق .

: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الظروف مهيأة الآن لاقرار السلام في الشرق الأوسط.

: أعلن رولان دوماس وزير خارجية فرنسا أثناء وجوده في واشنطن أن فرنسا والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة السعي في أسرع وقت ممكن لانهاء أزمة الخليج وتسوية المشكلة اللبنانية والنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

: ذكر المتحدث العسكري باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن قوات الحلفاء دمرت ٤ آلاف دبابة عراقية خلال العمليات البرية وقال أن الجيش العراقي لم يعد يشكل أى تهديد عسكري للمنطقة. كما تم تدمير ٤٢ فرقة عسكرية عراقية في حين خسرت الولايات المتحدة ٤ دبابات فقط.

٢ - فتح تشكيل المدرعات العراقية النار على القوات

الأمريكية جنوب مدينة البصرة وذكر متحدث عسكري أمريكي أن القوات الأمريكية ردت على النيران وتمكنت من تدمير ٦٠ دبابة عراقية والاستيلاء على ٨٠ دبابة أخرى كما تم أسر ألف عسكري عراقي.

٣ - أعلن المتمردون الشيعة في العراق أنهم سيطروا على مدينة البصرة ثاني أكبر المدن العراقية وطلبوا من أمريكا وبقية دول التحالف سرعة تقديم العون لهم.

: أعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتي جورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي لا يرحب بالرئيس صدام حسين اذا طلب اللجوء السياسي في الاتحاد السوفيتي.

٤ - صرح محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للشورة الاسلامية في العراق والموجود في إيران بأن المتمردون استولوا على البصرة وخمس مدن أخرى في جنوب العراق هي العمارة وسامراء والناصرية والديوانية والكوت.

- أكدت نتائج الاستفتاء الذي جرى في كل من جمهوريتي لاتفيا واستونيا السوفيتية موافقة الأغلبية الساحقة على الاستقلال عن الاتحاد السوفيت.

٥- أعلنت المعارضة العراقية

عن إستيلائها على مدن كربلاء والنجف الأشرف وأربيل بعد معارك مع القوات الموالية للرئيس صدام حسين بينما أكدت اغتارجية الأمريكية أن الاضطرابات تسود ست مدن عراقية وأن النظام العراقي الحاكم إستخدام الحرس الجمهوري وقوات الجيش النظامي والشعبى والبوليس لقمع الاضطرابات.

- قرر مجلس قيادة الثورة العراقية الغاء قرار ضم الكويت واعتبار جميع القوانين والأحكام القضائية والقواعد التي تم تطبيقها على الكويت منذ الغزو العراقي في أغسطس الماضى لاغية وأن الرئيس صدام حسين وقع على القرار، وذلك فى إطار قبول العراق لقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار ٦٨٧.

- قرر مجلس قيادة الثورة العراقية إعادة الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها من الكويت، بعد الغزو العراقي فى أغسطس ١٩٩١.

- أعلن العراق أنه سلم جميع الأسرى الأمريكيين وغيرهم من أسرى الحلفاء إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى بغداد.

٦- أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارة مفاجئة للكويت ان الوقت قد حان لاجتاد تسوية الشرق الأوسط.

٧- ادانت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بشدة انتهاكات حقوق الإنسان التي مارسها العراق فى كل من العراق والكويت ووافقت اللجنة لأو مرة على تعيين محقق خاص ليتولى التحقيق فى هذه الانتهاكات.

٨- أبلغت الكويت الأمم المتحدة رسمياً بأن حكومتها استأنفت مهامها الدستورية فى الكويت بعد زوال الاحتلال العراقي.

- دعا الرئيس الايرانى هاشمى رافسانجاني الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث الحاكم فى العراق إلى الانصياع لإرادة الشعب مشيراً إلى أن أغلبية الشعب العراقي تؤكد انها لم تعد تريد قادتها وأنها تريد أن تحكم نفسها بنفسها من خلال نظام ديمقراطى.

- ذكر تقرير مجلة ايكونوميست البريطانية ان إيران لاتعتزم إعادة الطائرات العراقية التي فرت إلى إيران خلال حرب الخليج كبديل للتعويضات العراقية.

٩- أعلن الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت فى اجتماعه مع وزير اغتارجية الأمريكى جيمس بيكر فى مدينة الطائف أن الكويت سوف تبحث الاعتراف بإسرائيل إذا نفذت قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بنزاعاتها مع

الدول العربية. ولم يحدد أمير الكويت القرارات التي يعينها.

١٠- استبعدت الحكومة الإسرائيلية قبولها مبدأ الأرض مقابل السلام مع سوريا والتنازل عن هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

- صرح جاك فيجار سفير كندا في القاهرة أن بلاده قررت التنازل عن ٤٠٪ من ديونها المستحقة على مصر وتبلغ نحو ٥٥٦ مليون دولار.

- أعلن متحدث في الاتحاد الوطني لكردستان أن ٥٠ ألف جندي عراقي قد إنشقوا وانضموا إلى الثوار في المنطقة الواقعة بين (حاج عمران) و(خاليقان) في شمال شق العراق.

١١- أعلن وزير المالية الأردني باسل جردانة أمام مجلس النواب أن الأردن تلقى ٦٠٨ ملايين دولار في إطار المساعدات الدولية المتوقعة لعام ١٩٩١ بصفته إحدى الدول الأكثر تضرراً من حرب الخليج.

- أبدى المسؤولون اليابانيون قلقهم من ألا تتمكن اليابان من أن تحصل على دور أكبر في إقامة النظام العالمي الجديد في أعقاب حرب الخليج وأن يقتصر دورها على (الممول الصامت).

١٢- توقف العمل في ٩٨ منجماً للفحم من بين مائة منجم في منطقة سيبريا بعد أن قرر مجلس اللجان العمالية في مناطق

استخراج الفحم في سيبريا القيام باضراب سياسي مفتوح للضغط لتنفيذ مطالبهم باستقالة الرئيس السوفيتي جورباتشوف.

- تم القبض على ٢٠ شخصاً أرسلهم الرئيس العراقي صدام حسين لتخريب المنشآت المصرية والسعودية بالقاهرة.

- أعلنت حركة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية أن إيران تنهز فرصة عدم استقرار الوضع فيما بعد حرب الخليج لضرب هذه الحركة داخل العراق.

- طالب السيد خالد الفاهوم رئيس مجلس الأنقاذ الوطني الفلسطيني والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني لتشكل مجلس وطني فلسطيني جديد يتولى انتخاب قيادة فلسطينية جديدة.

- أعلنت الولايات المتحدة موافقتها على بدء علاقات دبلوماسية مع ألبانيا بعد قطيعة استمرت نصف قرن.

١٣- قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الأوروبي أن دول المجموعة تؤيد إجراء مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ولكن المجموعة مستمرة في تجميد اتصالاتها مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بسبب انحيازها لصدام حسين حاكم العراق.

١٤- عاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت إلى بلاده بعد غياب ادم أكثر من سبعة شهور اثر الغزو العراقي للكويت.

- أعلنت الحكومة الكويتية أن القيمة الاجمالية للممتلكات الكويتية التي سُرقت أو دمرت خلال الاحتلال العراقي تبلغ ١٠٠ مليار دولار.

١٤-١٥ عقد في جزيرة المارتينيك بالبحر الكاريبي اجتماع قيمة بين الرئيسين الفرنسي ميتران والأمريكي بوش لبحث أفاق التسوية السلمية في الشرق الأوسط وتصورات الجانبين الأمريكي والفرنسي لمرتكزات النظام السياسي الجديد.

١٥- أعلن الرئيس الفلسطيني اصراره على البقاء في رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية وقال أنه ليس بالامكان التوصل إلى سلام بالشرق الأوسط بدون انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وقيام وطن فلسطيني عليهما.

- أعلن الرئيس العراقي صدام تحرر الجنوب الذي تزعمته عناصر شيعية واتهم دولا أجنبية بتأييده. ووعد بإجراء اصلاحات ديمقراطية في البلاد بإدخال نظام التعدد الحزبي.

- أعلن الثوار الأكراد العراقيون والثوار في وسط العراق أن القوات الموالية للرئيس العراقي

صدام حسين قد ارتكبت مذبحه جديدة ضد المدنيين الأكراد في محاولة لسحق الثورة على نظام الحكم وأنها تستخدم النابالم والطائرات في إبادة الثوار.

- صرح الجنرال ريتشارد نيل نائب قائد القوات الأمريكية في السعودية بأن بعض القوات الأمريكية عادت إلى المواقع التي كانت قد تركتها في عمق العراق بعد وقف إطلاق النار.

١٦- أعلن الثوار الأكراد أنهم اكملوا تقريرا تقريرا تحرير إقليمهم الجبلي الذي يضم المركز الرئيسي للبتروال العراقي وقالوا أنهم إستولوا على ٧٩٥٪ من المناطق.

١٧- أكد الرئيس الإيراني هاشمي رافساجاني رغبة بلاده في المشاركة في الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج بعد ان انتهت الحرب.

١٨- قرر الأردن المشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقدها بالقاهرة في آخر هذا الشهر.

- أعلن السيد ياسر عرفات أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست مصرة على مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لحل الصراع العربي الإسرائيلي وقال أنه قبل اقتراح الرئيس الفرنسي ميتران الداعي إلى حوار فلسطيني إسرائيلي تحت مظلة مجلس الأمن بهدف تطبيق قراراته.

- حدد الرئيس الأمريكي

بوش أولويات السياسة الأمريكية في المرحلة الحالية بإقامة وقف إطلاق دائم في منطقة الخليج وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي وتسوية الحرب الأهلية في لبنان.

- تمكنت السلطات اليونانية من إعتقال عبد الرحيم خالد الفلسطيني المطلوب القبض عليه بتهمة التخطيط غطف سفينة الركاب الإيطالية أكيلي لارو عام ١٩٨٥ واحتجاز ركابها وطاقمها.

- أعلنت اثيوبيا تعبئة عشرات الآلاف من قواتها لمواجهة هجوم جديد تشنه الجماعات الثورية في اقليمي تيجري وارتريا.

١٩- أكدت الولايات المتحدة موقفها الثابت بعدم الاعتراف بقرار إسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية في عام ١٩٨١.

- أعلنت الولايات المتحدة أنها تحتجز ثلاثة من أسرى الحرب العراقيين بتهمة ارتكاب جرائم الحرب.

- إقترح حسين حمامي سفير الأردن في الولايات المتحدة إنشاء منظمة أمن اقليمية تضم إسرائيل ودولا عربية.

- وافق البرلمان السويسري على تقديم مساعدات تبلغ ١٣٠ مليون فرنك سويسري لمصر والأردن وتركيا.

٢١- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المعدلات الفعلية لتوطن واستقرار المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي

العربية المحتلة تبلغ أربعة أمثال الأرقام التي تعلن عنها الحكومة الإسرائيلية.

- أعرب شيمون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي عن تأييده لإنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام مع العرب.

- دعا فاسلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا المسئولين في حلف شمال الأطنطى بالسماح لدول أوروبا الشرقية بالانضمام إلى الحلف وتقديم المساعدة لهذه الدول التي تتعرض لمشاكل اقتصادية وأمنية خطيرة.

- اتهمت الحكومة الإيرانية سلطات العراق باختطاف واعتقال أية الله أبو القاسم الخوئي اكبر علماء الشيعة في العراق.

٢٢- بدأ تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في السودان ماعدا الأقاليم الجنوبية ذات الأغلبية غير إسلامية.

- أعلن جيش التمرد في السودان أنه إستولى على بلدة لإماريبي العسكرية في غرب الأقليم الاستوائى.

- دعا الرئيس البولندي ليخ فاونسا رجال الأعمال الامريكين إلى توجيه استثماراتهم في بلاده مؤكدا ان بلاده تريد ان تصبح أمريكا الشرق.

٢٣- تصاعد الصراع بين جورباتشوف وبتسين في الاتحاد السوفيتى، عمال المناجم يطالبون

باستقالة جورباتشوف ويهددون الصناعات الأساسية ويفرضون دعوة فالنتين بافلون رئيس الوزراء بانتهاء الاضراب ومخاوف من افلاس المناجم لزيادة الخسائر إلى أكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

٢٤- إستكتكر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تجاهل السلطات العراقية للاتصالات التي تجريها الهيئات الدولية للاطمئنان على المصريين في العراق.

- تجدد الحرب الأهلية في افغانستان والمجاهدون يتقدمون نحو مدينة خوست وحكومة كابول تستخدم النابالم وصواريخ سكود لمحاولة صد الهجوم.

٢٥- أعترف الرئيس الألباني رامز على أن الحزب الشيوعي الحاكم ارتكب أخطاء ولا يزال يرتكب الأخطاء ولا بد من تجديده من القاعدة إلى القمة.

- أكد لى بينج رئيس الوزراء الصيني المتشدد أن الصين ستظل قلعة راسخة للاشتراكية في الشرق بالرغم من الضغوط الخارجية التي تتعرض لها وانها ستواصل عملية تحديث الاشتراكية بنظام يجمع بين الاقتصاد المخطط والاستفادة من قوى السوق والانفتاح التجارى على العالم الخارجى.

- قررت الهند طرد عدد من الدبلوماسيين من أعضاء السفارة

العراقية فى نيودلهى عقب إتهامهم بإطلاق النار على مظاهرة تأيد للشوار الشيعة فى العراق.

- قلد الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات المتحالفة فى عملية عاصفة الصحراء وسام (عاصفة الصحراء) لقادة القوات المصرية المشاركة فى العملية تقديرا للأداء المتميز لها خلال المعركة.

٢٦- إستقبلت مصر أولى طلائع القوات المصرية العائدة من الخليج بعد تحرير الكويت.

- ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان الحكومة المصرية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التدخل لوضع حد لمعاملة المصريين والجناليات العربية الأخرى وخاصة الفلسطينيين الذين يتعرضون لانتهاكات حقوق الإنسان فى الكويت.

- وافقت تونس على إعادة وثائق جامعة الدول العربية إلى المقر الدائم للجامعة بالقاهرة وكذلك الإفراج عن أجهزة ومعدات إدارات التوثيق والمطبوعات.

- أبلغ العراق الأمم المتحدة رسميا بأن فى حوزته ممتلكات كويتية من الذهب والعملات النقدية التى تبلغ قيمتها ١٠٦٠ مليون دولار وأن العراق مستعد لتسليم الكويت ممتلكاتها فوراً

تنفيذا لقرارات مجلس الأمن وبالطرق التى يحددها المجلس .

- اطاحت القوات المسلحة فى مالى بالرئيس موس تراورى فى انقلاب عسكري ابيض بعد ان تولى الحكم ٢٣ عاما. وقد شكل قادة الانقلاب مجلسا للمصالحة الوطنية لإدارة الحكم البلاد كما تم اعتقال الرئيس تراورى وحل الحكومة ووقف الدستور وإغلاق الحدود وعين امادو ثورى قائد وحدة المظليين رئيسا للجنة المصالحة الوطنية التى تضم ١٧ عضوا.

- حظر المظاهرات فى موسكو حتى ١٥ إبريل تحسبا لوقوع أى أعمال عنف مع قرب تنفيذ قرار رفع الأسعار، وتوقع طرد يلتسين من البرلمان.

٢٧- أعلنت الولايات المتحدة أنها حصلت على ٢٢.٢ مليار دولار كمساهمات فى نفقات حرب الخليج.

- أعلن وزير الداخلية أنه تم إعتقال ٦ مخربين يتلقون تعليماتهم من بغداد للقيام بعمليات إرهابية فى مصر وهم أعضاء فى حزب البعث المصرى.

٢٨- أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية إزالة الحدود والجمارك والجوازات بين مصر وليبيا.

- قرر مجلس الوزراء اللبناني حل التنظيمات المسلحة

والمليشيات اللبنانية وغير اللبنانية واعطى لهذه التنظيمات مهلة حتى ٢٠ يونيو القادم لتسليم اسلحتها وذخائرها إلى الجيش اللبناني كما قرر أن تقوم قوى الأمن الشرعية بالانتشار في مناطق خارج بيروت الكبرى في مدة اقصاها ٢٠ سبتمبر القادم أعلن زايد وهبة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أن المنظمة سترفض أوامر الحكومة اللبنانية بتسليم سلاحها والتخلي عنه في إطار خطة حل ونزع سلاح جميع المليشيات اللبنانية وغير اللبنانية طبقاً لإتفاق الطائف.

٢٩- وقع الرئيس بوش على مرسوم بتقديم مساعدات عاجلة لإسرائيل تبلغ قيمتها ٦٥٠ مليون دولار أقرها الكونجرس قبل ذلك. - فشل رؤساء جمهوريات يوجوسلافيا الست في التوصل إلى إتفاق بشأن مستقبل النظام السياسي في البلاد.

٢٩-٣٠ - جورباتشوف يتراجع عن حظر المظاهرات بموسكو في ضربة قوية للسلطة المركزية ويصدر أوامره بسحب التعزيزات العسكرية الضخمة بعد تظاهر مئات الآلاف أمام الكرملين لتأييد يلتسين الذي اتهم جورباتشوف بالتخلي عن الإصلاح ويدعو لحكومة ائتلافية.

٣٠- أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي تجميد

المساعدات المالية لكل من الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية المملكة المتحدة؛

- عقدت بالقاهرة في المقر الدائم لجامعة الدول العربية أعمال الدورة ٩٥ للجامعة على مستوى مندوبين بحضور جميع الدول العربية.

- دعت اليابان الاتحاد السوفيتي إلى الاعتراف بسيادتها على جزر كوريل الأربع الواقعة باخيط الهادى والتي إحتلها الجيش الأحمر في عام ١٩٤٥.

أبريل ١٩٩١

١ - وجه مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردى المعارض في العراق نداء إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للتدخل من أجل انقاذ الاكراد العراقيين من الابداء على يد قوات صدام حسين.

- شنت قوات المعارضة الإيرانية التي تتخذ العراق مقراً لها هجوماً داخل الأراضى الإيرانية وقتلت واسرت العديدين منهم.

٢- اعترف الرئيس الأفغانى نجيب الله بأن منطقة خوست الاستراتيجية شرقى أفغانستان قد سقطت فى ايدي المجاهدين الافغان.

- أعلن زعماء الأقلية الصربية فى جمهورية كرواتيا

إنفصال الأقليم الذى يقطنونه عن الجمهورية والانضمام إلى جمهورية الصرب.

- أعلنت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستبدأ سلسلة لقاءات مع المعارضة العراقية.

٣- وافق مجلس الأمن على مشروع القرار الأمريكى الخاص بوقف إطلاق النار بشكل رسمى ونهائى فى منطقة الخليج الذى يفرض سلسلة من الشروط والإجراءات الصارمة وطالب العراق بإعلان قبولها رسمياً حتى يصبح وقف إطلاق النار سارياً بشكل دائم وقد صدر القرار رقم ٦٨٧ بموافقة ١٢ دولة وصوت ضده كوبا بينما امتعت اليمن واكوادور عن التصويت.

- صرح مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية أن العراق وافق على سحب عدة مئات من الجنود العراقيين كانوا قد دخلوا منطقة فى جنوب العراق تحتلها قوات أمريكية.

- أبلغت مصر الدول العربية رسمياً بترشيح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أميناً عاماً لجامعة الدول العربية.

٤- تم توقيع الاتفاق المبدئى بين مصر وصندوق النقد الدولى.

- وافق برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على منح رئيس الجمهورية بوريس يلتسن سلطات رئاسية استثنائية من بينها اصدار

قرارات لها قوة القانون في حالات الطوارئ السياسية والاقتصادية.

٥- صرح دبلوماسيون غربيون في إديس ابابا بأن المتمردين الاثيوبيين يهددون العاصمة الاثيوبية بعد ان الحقوا بالقوات الحكومية سلسلة من الهزائم المتلاحقة.

- وافق برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على اجراء انتخابات رياضية مباشرة بالجمهورية في ١٢ يونيو القادم.

- حكمت محكمة عسكرية فلسطينية حكما بالاعدام على حمزة أبو زيد الذي قدم على ارتكاب جريمة اغتيال صلاح خلف الرجل الثاني في منظمة فتح وهايل عبد الحميد رئيس جهاز الأمن في المنظمة وفكرى العمري احد مساعدى خلف.

- أعلن الجنرال كولن باول رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكى عن إستراتيجية جديدة للولايات المتحدة في العالم بعد إنتهاء الحرب الباردة وحرب اغليج وأن حلف الأطلسى سيظل قويا وابقا وستبقى منطقة الشرق الأوسط واطليج منطقة تحديات والتزامات أمريكية لمواجهة الجهول وأن واشنطن ستحتفظ بقوة عسكرية قادرة على حماية دول حلف الأطلسى والشرق الأوسط واطليج إلى جانب القارة الأوروبية.

٦- وافق المجلس الوطنى

العراقى (البرلمان) على قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذى سيحدد شروط وقف إطلاق النار الدائم فى اخليج.

- أذان مجلس الأمن بأغلبية ساحقة القمع العراقى للأكراد مطالبا بإنهاء الفظائع التى ترتكبها السلطات العراقية ضدهم.

- وقعت الهند وباكستان إتفاقيتين عسكريتين للحيلولة دون قيام حرب رابعة بين البلدين.

٧- أكد المؤتمر الوطنى الأفريقى أن المفاوضات مع حكومة جنوب أفريقيا بشأن الانتقال السلمى إلى نظام ديمقراطى لا يقوم على أسس عنصرية تواجه أكبر أزمة فى تاريخها بعد أن رفضت حكومة دى كليرك انذارا نهائيا من حزب المؤتمر يدعوا إلى استقالة وزيرى الدفاع والداخلية.

٨- إعترفت يوجوسلافيا بالأقلية المصرية التى تعيش فى الأجزاء الجنوبية من يوجوسلافيا واعتبرتها إحدى الجماعات العرقية الثلاثين التى تتألف منها الشعب اليوجوسلافى.

- أعلن الجيش العراقى أن الطوار الأكراد اسروا حوالى ثلاثة آلاف جندى بالقوة ونقلوهم إلى إيران حيث سلموهم إلى المعارضة الشيعية العراقية هناك.

٩- تم وقف إطلاق النار رسميا فى اخليج والتزم العراق

بتففيذ جميع الشروط الواردة فى قرار مجلس الأمن.

- أقر برلمان جمهورية جورجيا السوفيتية بالاجماع مشروع قرار يعلن للعالم اجمع عودة الاستقلال لجورجيا على أساس قرار الاستقلال الذى أعلن فى ٢٦ مارس لعام ١٩١٨.

١٠- استقبل الرئيس حسنى مبارك جيمس بيكر وزير االخارجية الأمريكية حيث بحثا سبل اقرار السلام فى الشرق الأوسط وترتيبات الأمن فى المنطقة.

- أعلن البيت الأبيض أن الطائرات الحربية الأمريكية ستقوم بمهام استطلاعية فوق العراق حتى بعد إنسحاب القوات البرية وذلك لضمان التقيد بشروط وقف إطلاق النار الذى فرضته الأمم المتحدة.

- وافق مجلس الأمن الدولى على تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بإنشاء هيئة مراقبين دوليين «اليونيكوم» للعمل فى المنطقة العازلة المنزوعة السلاح القائمة بين العراق والكويت وحسب القرار رقم ٦٨٩.

- أعلن هادى رضا عسكري قائد الحرس الثورى الإيرانى الموجود فى شرقى لبنان رفض حل مليشياته (٢٠٠٠ مقاتل) مؤكدا أن قواته ستبقى فى لبنان حتى تنسحب إسرائيل من الجنوب.

١١- ذكر مستولون فى كوريا

الجنوبية أنه تم تبادل السلع مباشرة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية للمرة الأولى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في عام ١٩٤٥.

١٢- أقر البرلمان التركي تشريعات جديدة تقضى برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب تقضى برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب الشيوعية والإسلامية كما ترفع الحظر عن تعليم اللغة الكردية لأكراد تركيا.

- أكد الرئيس اللبناني إلياس الهراوي أنه لعودة لاتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن ألغاهها مجلس النواب اللبناني عام ١٩٨٧ وأشار إلى أنه لن يتم إبرام أى إتفاق جديد ينظم وجود المنظمات الفلسطينية في لبنان.

- وافق رؤساء اركان دول حلف الاطلنطي على تكوين قوة أوروبية للرد السريع لمواجهة أية تهديدات في المستقبل تعرض لها دول الحلف عقب انتهاء الحرب الباردة بين القوتين العظميين.

١٣- أعلن نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الأفريقي أن المنظمة قد شكلت وحدات دفاعية لحماية المواطنين السود في المناطق التي تسودها الاضطرابات.

- أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أنه تم التصرف بالبيع فى ٧٠٪ من المشروعات المملوكة للمحافظات.

١٤- أعطت تركيا الضوء الأخضر للولايات المتحدة لتأمين منطقة سلام فى شمال العراق عبر أراضيها.

- أعلن ارييل شارون وزير الاسكان الإسرائيلى أن سياسة بناء المستوطنات فى الأراضى المحتلة هى سياسة حكومة إسرائيل وهذا هو ما وافق عليه مجلس الوزراء ويقوم هو بتنفيذه كوزير للاسكان.

- أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن أحر الجنود البريطانيين قد إنسحبوا من الخليج واتجهوا إلى قواعدهم بالمانيا.

- أكد مسئولو منظمات وهيئات الاغاثة الدولية فى الخرطوم انهم يوجهون انذارا اخيرا إلى حكومة الفريق عمر البشير بشأن التحرك سريعا مع جهود الأغاثة الدولية لانقاذ الآلاف من مواطنى الجنوب من الموت الذى تهددهم به الجماعة والا فسيتم ذلك بالقوة فى حالة تجاهل الانذار.

١٥- أكد أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أن جبهته لن تسلم سلاحها للسلطات اللبنانية طالما إستمرت إسرائيل فى إحتلال الجنوب اللبناني.

١٦- قررت الولايات المتحدة إرسال عدد محدود من القوات الأمريكية إلى شمال العراق

للمساعدة فى تأمين عمليات إغاثة آلاف اللاجئين الأكراد النازحين من العراق.

- عقد إسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى وفالنتين بافلوف رئيس الحكومة السوفيتية اجتماعا فى لندن هو الأول على هذا المستوى بين مسئولى البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٦٣.

١٦- ١٨- زار النزعميم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اليابان واقترح إقامة تجمع أمنى فى منطقتى آسيا والباسفيك يضم كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين واليابان والهند.

١٧- دخلت القسوات الأمريكية شمال العرق للمرة الأولى لإقامة مخيمات غوث للاجئين الأكراد.

١٨- أعلن المتحدث الرسمى باسم منظمة الطاقة النووية الدولية ان العراق سلم مقر الأمم المتحدة بجنيف قائمة بترساته من المواد النووية تنفيذا لقرار وقف إطلاق النار الذى اصدره مجلس الأمن.

- صرح الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومرح العمليات السعودية فى حرب تحرير الكويت بأن الولايات المتحدة سوف تترك بعض قواتها البرية فى السعودية والكويت ولكنها لن تقيم قواعد عسكرية بالمنطقة.

١٩- عقد الجنرال الأمريكي جون شاليكاشفيلي جلسة مباحثات مع مسئولين عراقيين في شمال العراق حول خطط دول التحالف لإقامة مخيمات آمنة للاجئين الأكراد داخل العراق.

- طالب البرلمان الأوروبي الدولي الاعضاء بالمجموع الأوروبية باتخاذ اجراء قانوني في محكمة العدل الدولية لإدانة القيادة العراقية لمحاولتها زيادة الأكراد بشكل جماعي.

٢٠- زار سول الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وتم الاتفاق خلال الزيارة على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وقيام كوريا الجنوبية بتقديم التكنولوجيا الحديثة للاتحاد السوفيتي وزيادة الاستثمارات به كما أعلن الزعيم السوفيتي موافقته على محاولة كوريا الجنوبية الحصول على مقعد في الأمم المتحدة كما وافق على ممارسة ضغط لإقناع كوريا الشمالية باخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

٢٠- إتفقت واشنطن وهانوي على تطبيع العلاقات بينهما وإقامة أول مكتب رسمي أمريكي في فيتنام الشيوعية.

- صرح متحدث كردى في لندن بأن الزعيم الكردي جلال طالباني وثلاثة مسئولين اكراد آخرين يزورون بغداد بناء على دعوة من الرئيس العراقي صدام

حسين لإجراء محادثات مع المسئولين العراقيين حول مستقبل كردستان.

- أعلنت الأمم المتحدة عن تشكيل قوات المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية والبالغ عددهم ١٤٤٠ فردا واتخذوا مواقعهم على الحدود بين العراق والكويت.

٢١- أطلق النظام العراقي سراح جميع الأسرى المعتقلين من أسرة الصباح بعد اعتقال جبرى في المعتقلات العراقية دام ٧ أشهر خلال غزو النظام العراقي للكويت.

- أعلن مسئول بوكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا أن العراق لم يعد بمقدوره إنتاج اسلحة نووية بعد تدمير جميع منشآته الخاصة بأبحاث وتطوير الطاقة النووية أثناء حرب تحرير الكويت.

- بحث الرئيس حسنى مبارك مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية مساعى السلام فى الشرق الأوسط.

٢٢- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد توفالد ستولنبرج وزير خارجية النرويج وبحث معا وسائل دفع مسيرة السلام والاستقرار بالشرق الأوسط.

- أعلن عن تأسيس أول حزب إسلامى فى الاتحاد السوفيتى أطلق عليه اسم حزب «البعث الإسلامى» وذلك فى إطار سياسات الإصلاح السياسى.

- أصدرت محكمة العدل العليا الأردنية قرارا أكدت فيه أن قرار الحكومة الأردنية اغخاص برفض قبول أبناء الضفة الغربية فى مدارسها هو قرار غير قابل للطعن ويمثل أحد قرارات السيادة الأردنية.

٢٣- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا واستعرض معه عملية السلام بالشرق الأوسط والوضع بالخليج ولبنان واكد سعى فرنسا لتخفيض ديون مصر بنسبة ٥٠٪.

- أوصت الأمم المتحدة بارسال حوالى ١٧٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية للإشراف على إنهاء حالة الحرب المستمرة منذ ١٦ عاما بين جبهة البوليساريو والمغرب فى إطار خطة الأمم المتحدة لإعادة السلام.

- تعهد مجلس الرئاسة اليمنى بأن تكون الشريعة الإسلامية هى أساس مصدر كل التشريعات فى البلاد واعتبار كل تشريع يتناقض مع الشريعة باطلا من أساسه.

- أصدر البرلمان الاثيوبى قرارا يسمح بالتعددية السياسية فى اثيوبيا واعداد نظام جديد للتحويل السياسى، كما أصدر قرارا بالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق

النار مع المتمردين فى شمال البلاد.

٢٤- أعلن الزعيم الكردى جلال الطالبانى أنه قد وقع على اتفاق مع الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الحكم الذاتى للأكراد فى شمال العراق ويؤكد الاتفاق على مبدأ الديمقراطية فى العراق وحرية الصحافة والسماح للأكراد بالعودة إلى المدن والقرى التى نزحوا منها.

- قررت الحكومة الصينية وقف الحرب الإعلامية مع تايوان وإغلاق صفحة الحرب الباردة معها بهدف تخفيف حدة التوتر بين الجانبين وخلق الظروف المواتية لتحقيق تعايش سلمى بينهما.

- وافقت المنظمات الفلسطينية فى لبنان على سحب أسلحتها من بيروت وجنوب لبنان إلى مواقع بالقرب من الحدود السورية.

- قرر المجلس المركزى الفلسطينى فى اجتماعه بتونس عدم الرفض القاطع لجهود السلام التى يقوم بها جيمس بيكر وزير اغارجية الأمريكية ومحاولة تطوير الجوانب الإيجابية لهذه الجهود كما أكد المجلس ضرورة إعادة ودعم العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان ومصر والأردن.

٢٥- أعلن العراق التزامه

بتطبيق اتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن الحكم الذاتى للأكراد.

- أعلن الكسندر بمسترنخ وزير اغارجية السوفيتية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد عقدا العزم على حل نزاع الشرق الأوسط وان الاتصالات ستستمر بينهما فى هذا الشأن.

٢٦- استجاب العراق لإنذار قوات التحالف وسحب قواته من مدينة زاخوشمالى العراق.

- أعلن الرئيس جورج بوش ان القوات الأمريكية ستبقى فى شمال العراق إلى أجل غير مسمى لمساعدة اللاجئين الأكراد.

- أعلن السفير الأمريكى فى القاهرة ان امريكا ومصر واسرائيل تجرى حوارا فيما بينها حول ضبط التسلح فى الشرق الأوسط مشيرا إلى أن ذلك يعد جزءا أساسيا من ترتيبات الأمن والسلام فى المنطقة.

٢٧- أعلن على اكبر ولايتى وزير خارجية إيران ان إيران والسعودية قررت إقامة تعاون استراتيجى وثيق فيما بينهما لخدمة قضايا المنطقة.

٢٨- زار مصر كلوس ياكوبى وزير الدولة للشئون اغارجية السويسرى لبحث جهود السلام بالمنطقة وأعلن تقديم سويسرا لمصر ٧٤ مليون فرنك سويسرى منحا لا ترد.

- توجه وفد من تايوان إلى

بكين بهدف العمل على تحسين العلاقات بين الصين وتايوان فى أول زيارة من نوعها يقوم بها وفد تايوانى إلى الصين منذ أكثر من ٤٠ عاما.

٢٩- اكدت وزارة اغارجية المصرية استهجائها للأخبار القادمة من إسرائيل وإخاصة بنشاط إسرائيلى يستهدف إضافة المزيد من المستوطنات إلى ما هو موجود فعلا منها الأراضى الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية.

٢٩-٣٠- اجتمعت بالقاهرة لجنة الشرق الأوسط التابعة للدولية الاشتراكية وأصدرت فى ختام اجتماعاتها بيانها رحبت فيه بالدور الذى اضطلعت به مصر فيما يتعلق بتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط، كما أدانت اللجنة سياسية حكومة الليكود الإسرائيلية غير المرنة ووصفتها بأنها احدى العقبات الرئيسية التى تعترض طريق السلام فى الشرق الأوسط وطالبت الأمم المتحدة بأن تبشر دورها مثلما فعلت فى أزمة اخليلج لحل النزاع العربى الإسرائيلى والمشكلة الفلسطينية.

- قدم اسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل اقتراحا بحجب الثقة عن حكومته بسبب موقفها من جهود السلام فى المنطقة وإقامة المستوطنات فى الأرض المحتلة ومن هجرة اليهود السوفيت وقد رفض الكنيست الاقتراح بأغلبية ٤٤ صوتا ضد ٣٣ صوتا.

- قررت الحكومة العراقية منح الرئيس العراقي صدام حسين «ميدالية الرافدين» وهي أرفع وسام عراقي وذلك تقديراً لدوره التاريخي وخدماته النبيلة للعراق.

٣٠- أعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ويشمل القرار الصادق المهدي ومحمد إبراهيم رئيس الحزب الشيوعي.

- أعلن حزب الله الموالي لايران أنه لن يسلم أسلحته للجيش اللبناني حتى تسحب إسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل.

- كشف والنشأتين رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية عن خطة اعدتها وزارة الاسكان والبناء الإسرائيلية لإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما تم إقامة ٢٤٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة والقطاع منذ شهرين وأنه تم مصادرة ٨٥ ألف دوغم من الأراضي العربية لهذا الغرض.

- رحبت الخارجية الجزائرية بقرار مجلس الأمن بالاجماع على قرار يتضمن خطة الاستفتاء في الصحراء الغربية التي وضعها بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة في ضوء المباحثات

التي اجراها مع الأطراف المعنية قبل نهاية العام الحالي لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية بعد نزاع حول المشكلة استمر حوالي ١٥ عاما.

- أعلن رئيس تايوان لي ينج هوى ان بلاده تعترف بالصين الشعبية كدولة ذات سيادة.

مايو ١٩٩١

١- بدأ الجيش اللبناني السيطرة على معاقل القوات اللبنانية في الشمال وشمالي شرق بيروت وعمق جبال الشوف جنوب شرقي بيروت حيث معاقل قوات الحزب الاشتراكي التقدمي الدرزي الذي يتزعمه وليد جنبلاط.

صرح مسئول امريكى بأن العراق ابلغ المنظمة الدولية للطاقة النووية أنه نقل جزءاً من المواد النووية التي يملكها من المنشآت النووية العراقية إلى مواقع أكثر اماناً خلال حرب الخليج وأنه لن يكشف عن موقع ١٢ كجم من اليورانيوم المخصب حصل عليها من فرنسا إلا إذا قدمت واشنطن وعد بعدم مهاجمة أية مواقع عراقية أخرى.

٢- أعلن الزعيم الكردي جلال طالباني أن الرئيس العراقي صدام حسين وافق على اجراء انتخابات حرة خلال ستة شهور

كما وافق أيضاً من حيث المبدأ علي العفو العام على جميع المسجونين العراقيين.

- لأول مرة منذ ١٢ عاما من الحرب الأهلية توقف إطلاق النار علي جميع الجبهات بين قوات حكومة كمبوديا والاتلاف المعارض المكون من ٣ أجنحة وذلك تنفيذاً لقرار من السكرتير العام للأمم المتحدة.

- توصلت الحكومة الانجليزية وجبهة يونيتا المناهضة لها إلى اتفاق لانتهاء الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ ١٦ عاما والتي راح ضحيتها مئات الالاف من الاشخاص.

١٦- بدأ سريان وقف اطلاق النار رسمياً بين حكومة انجولا وحركة يونيتا المناهضة لها.

٣- توغلت القوات المتحالفة لمسافة ٨٠ كيلومترا في شمال العراق وطلبت من الجيش العراقي الانسحاب من هذه المنطقة.

- أعلن وليد جنبلاط وزير الدولة اللبناني وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي رفض إغلاق الميناءين اللذين يستخدمهما حزبه في الحصول على إمداداته من الخارج رغم قرار مجلس الوزراء بإغلاق جميع الموانئ غير الشرعية التي تديرها الميليشيات اللبنانية.

٤ - وصل إلى واشنطن

الجنرال ميخائيل موسييف رئيس أركان حرب الجيش السوفيتي لاستكمال المباحثات التي بداها وزير خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالقاهرة وإزالة العقبات التي تحول دون اقرار وتنفيذ معاهدة خفض المتبادل للأسلحة في أوروبا الموقعة من الرئيسين الأمريكي والسوفيتي في نوفمبر ١٩٩٠ .

٥- وافق العراق على سحب قواته من مدينة دهوك الواقعة شمال العراق كما وافق على دخول عناصر من القوات المتحالفة إلى المدينة .

٥- دعا الرئيس التركي تورجوت أوزال الولايات المتحدة والقوات المتحالفة إلى عزل الرئيس العراقي صدام حسين .

٧- أعلن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أن بلاده لا تقبل إلا حلا شاملا وعادلا وترفض أى حل منفرد حتى ولو كان ذلك بعودة الجولان المحتلة إليها وترفض أى حل منفرد معها .

٨- أعلن كارلوس رفائيل رودريجو نائب الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أنه تم وضع الاقتصاد الكوبي في حالة اقتصاد حرب وذلك لمواجهة المشكلات الناجمة عن اضطرابات علاقات كوبا التجارية مع الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية .

٨- وافق مجلس الشعب

المصري على مد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات .

٩- أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر قررت سحب جميع قواتها من السعودية والكويت بعد ان نفذت المهمة التي كلفت بها والتي انتهت بتحرير الكويت .

٩- أعلن متحدث باسم منظمة «مراقبة اسيا» لحقوق الإنسان ومقرها نيويورك أن الحكومة الصينية اطلقت سراح لى جينج جينج المستشار القانوني للاتحاد العمال المستقل الذى تشكل أثر حركة الديمقراطية في عام ١٩٨٩ .

٩- وافقت حكومة اثيوبيا على الاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة الذى دعت إليه الولايات المتحدة للاجتماع في لندن وتحضره ثلاث منظمات اثيوبية وارتيرية تخوض حربا ضد الحكومة .

١٠- ١٣ زار القاهرة الكسندر بسمرتيخ وزير الخارجية السوفيتي ضمن جولة له في بعض عواصم الشرق الأوسط شملت دمشق وعمان وتل ابيب والسعودية لبحث سبل دفع السلام في الشرق الأوسط، كما التقى بسمرتيخ بوزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر في القاهرة وعقدا اجتماعات ثنائية كما اجتمع بهما الرئيس حسنى مبارك لبحث وسائل دفع جهود السلام بالمنطقة .

١١- قام الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة بتقليد ميداليات «عاصفة الصحراء» وتحرير الكويت» للفريق أركان حرب صلاح عطية الحلبي قائد القوات المصرية و٤ لواء مصريين اخرين .

١٢- حذر الرئيس السوفيتي جورباتشوف العالم الغربى من ان بلاده تقف على حافة الفوضى، كما حذر من ان اى تدهور في العلاقات بين موسكو وواشنطن قد يؤدى إلى ان تعم الحرب الباردة علاقات القوتين العظميين من جديد أو على الاقل عودة مناخ مظمر بينهما .

١٣- أمرت حكومة كوريا الجنوبية باعتقال ٩ من زعماء المعارضة والطلاب الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية واسعة النطاق التي اندلعت في جميع أنحاء البلاد .

١٤- اتهم وزير خارجية افغانستان باكستان بانها أرسلت أكثر من ١٠ الاف جندي من قواتها وعمالها لمساعدة المجاهدين الافغان في الاستيلاء على مدينة خوست الافغانية .

١٣- دمر الاتحاد السوفيتي آخر صواريخه النووية متوسطة المدى من طراز اس - اس - ٢٠ .

١٤- قدم كريشنا براساد بهارتاريا رئيس وزراء نيال استقالته بعد هزيمته امام أحد المرشحين الشيوعيين في أول انتخابات

ديمقراطية في نيبال منذ ٣٢ عاما. كما أعلن بهاتاريا أنه سيستقيل أيضا من زعامة حزب المؤتمر النيبالي وهو أكبر الأحزاب في البلاد.

١٥- قدم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية استقالته إلى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى قبلها وذلك بعد انتخاب الدكتور عبد المجيد باجماع الدول العربية امينا عاما لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

١٦- ١٩ قام الرئيس حسنى مبارك بجولة اوروبية شملت كلا من إيطاليا - الفاتيكان - لوكسمبورج - وفرنسا وتركيا وكذلك سوريا والجمهورية الليبية أجرى خلالها مباحثات مع زعماء هذه الدول حول الأوضاع فى الشرق الأوسط واخلى ومعالجة مسألة الديون المصرية.

١٧- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة سريعة لروما. ووافقت الحكومة الايطالية على تخفيض الديون المصرية بنسبة ٥٠٪ (٨٠٠ مليون دولار) على ان يتم التخفيض دفعة واحدة.

١٨- اعلن بيلا كادار وزير العلاقات الاقتصادية الدولية المجرى أن قرارا بحل منظمة التعاون الاقتصادى بين دول الكتلة الشرقية (الكوميكون) قد اتخذ فى اجتماع عقد فى

موسكو وان التوقيع على انها وجود المنظمة رسميا سيتم فى ١٨ يونيو القادم فى بودابست.

- ذكر راديو صوت أمريكا أن ليبيا أرسلت سفينة مشحونة بالدبابات وغيرها من المعدات العسكرية إلى الحكومة الليبية.

- اعلن المؤتمر الوطنى الأفريقى ان الاجراءات التى تعهد فرديريك دى كليرك رئيس جنوب افريقيا باتخاذها من اجل وقف العنف فى مناطق السود لم تلب الشروط التى طالب بها حزب المؤتمر الوطنى للاستمرار فى المفاوضات حول مستقبل البلاد.

- اعلن متحدث باسم متمردى الشمال فى الصومال ما أسماه باستقلال الشمال عن الجنوب.

- خلال الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لفرنسا، وافقت الحكومة الفرنسية على تخفيض الديون المصرية بنسبة ٥٠٪ أو أى نسبة يتم الاتفاق عليها فى نادى باريس.

- اعلن مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى ان زعماء الأكراد وممثلى الحكومة العراقية قد توصلوا إلى اتفاق من حيث المبدأ يقضى باقامة نظام ديمقراطى فى العراق ومنح الأكراد الحكم الذاتى.

٢٠- منحت جائزة القذافى الدولية لحقوق الإنسان لعام ١٩٩١ إلى الهنود الحمر

(الأمريكية) وقرر معهد القذافى لحقوق الإنسان والشعوب ومقره جنيف تنظيم مؤتمر حول إبادة الهنود الحمر وحقوقهم فى الحرية والبقاء.

- أقر المجلس النيابى اللبناني معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. كما أقرها مجلس الشعب السورى لتصبح بذلك قانونا ملزما لحكومتى البلدين.

- وافق شعب كروايتا بأغلبية ساحقة فى استفتاء على سياسة حكومته الرامية إلى الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافى.

٢١- اعلنت وزارة المالية اليابانية ان اليابان احتفظت بمركزها بوصفها أكبر دولة دائنة فى العالم لعام ١٩٩٠ وقد وصل صافى ممتلكات اليابان فى الخارج إلى مستوى قياسى ١ ٣٢٨ مليار دولار أى ارتفاع ٩ ١١٪ مما كان عليه فى العام السابق وتأتى ألمانيا بعد اليابان فى المركز الثانى.

- اعلن راديو اديس ابابا ان الرئيس الاثيوبى منجستوهيلا ماريام قد استقال من منصبه وغادر اثيوبيا بعد ١٤ عاما فى الحكم وان نائبه تسيفاى جابرى كيدان تولى القيام بأعمال الرئيس.

- اغتيال راجيف غاندى رئيس وزراء الهند السابق وزعيم حزب المؤتمر فى حادث انفجار قبله قوية وهو يستعد لألقاء

خطاب انتخابي في ولاية ناميل نادو في جنور الهند وذلك في خصم انتخابات وصفت بأنها أعنف وأكثر دموية من نوعها في تاريخ الهند.

٢٢- ٢٣ اختارت قيادة حزب المؤتمر الهندي بالإجماع السيدة سونيا غاندي أرملة راجيف غاندي رئيسة جديدة للحزب ورفضت السيدة سونيا غاندي هذا القرار.

- ذكر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمام إحدى اللجان الفرعية لمجلس النواب الأمريكي أنه في كل مرة ذهب فيها لاسرائيل تستقبله بالاعلان عن إقامة مستوطنة جديدة وأن هذا يمثل معارضة وانتهاكا لسياسة الولايات المتحدة.

٢٣- قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش دعم جيمس بيكر وزير الخارجية في موقفه الذي ادان فيه سياسة اقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة وقال انه طلب من اسرائيل وقف بناء المستوطنات.

٢٤- نظمت اسرائيل جسرا جويا طارنا في اطار عملية سرية واسعة النطاق لاجلاء الالاف من اليهود الفلاشا من أديس ابابا إلى اسرائيل. أكد ذلك مصدر مطلع في مطار اديس ابابا.

٢٥- قرر نادي باريس تخفيض ديون مصر الخارجية

بنسبة ٥٠٪ وجدولة الجزء الباقي منها بشروط ميسرة.

٢٨- بدأت فرنسا سحب قواتها من الخليج العربي.

٢٦- قررت الحكومة السودانية تجميد ٣٠٪ من أموال المواطنين الذين أودعوا أموالا تزيد على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه سوداني في البنوك بعد يوم ١٨ مايو الحالي وتجميد ٢٠٪ من أي مبالغ كانت موجودة في حسابات المواطنين وزادت قيمتها على مائة ألف جنيه تم ايداعها قبل هذا التاريخ.

- أكد الرئيس التونسي ان خطوات حاسمة ستتخذ ضد حركة النهضة الاسلامية المخطورة بعد اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم ضمت عناصر مدنية وعسكرية متمية لهذه الحركة.

٢٧- تم الاتفاق على تبادل الأسرى بين حزب الله واسرائيل بحيث تقوم منظمة حزب الله بالافراج عن من يكون لديها من رهائن مقابل إفراج إسرائيل عن ٤٠ معتقلا من حركة حماس الإسلامية في غزة و٤٠ آخرين من الشيعة اللبنانيين على رأسهم الشيخ إبراهيم عبيد أحد زعماء حزب الله المحتجزين في إسرائيل منذ عام ١٩٨٩.

- فاز زفياد جامسا خورديا رئيس برلمان جمهورية جورجيا السوفيتية بأغلبية ٨٧٪ من الأصوات في أول انتخابات

رياسية شعبية مباشرة في الاتحاد السوفيتي ليصبح أول رئيس لجمهورية جورجيا التي ظلت تحت الحكم الروسي أكثر من ٢٠٠ عام.

٢٨- أعلنت كوريا الشمالية أنها تتقدم بطلب للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة في ضوء اعتزام كوريا الجنوبية التقدم لعضوية الأمم المتحدة.

- وافق مجلس الشيوخ الباكستاني على قانون يرسى قواعد الشريعة الاسلامية باعتبارها القانون الأساسي للدولة.

٢٨- استولى الثوار الاثيوبيون على العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بما فيها قصر الرئاسة.

- اعلن هيرمان كوهين وسيط السلام الامريكى ان المباحثات بين وفدى الحكومة والمعارضة في لندن قد انتهت وان الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا - اكبر جماعات المعارضة - ستولى السلطة.

٢٩- اختار حزب المؤتمر الهندي السياسي الهندي الخضر ضرم نارسيما راو (٦٩ سنة) كزعيم له بصفة مؤقتة.

- أعلن متحدث باسم الرئيس الفرنسي ميتران أن فرنسا قررت دعوة سوريا إلى سحب قواتها العاملة في لبنان والدعوة إلى إجراء انتخابات حرة في البلاد.

- اعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش خطة لتخليص

والاضراب العام الذى ينظمه أكثر من ٣٥٠ ألف عامل البنى للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

٥- أعلن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد حالة الطوارئ وتأجيل الانتخابات التشريعية إلى أجل غير مسمى وقبول استقالة الحكومة لمنع تفاقم الاضطرابات التى نظمها جبهة الانقاذ الإسلامية احتجاجا على قانون الانتخابات وللمطالبة باجراء انتخابات رياضية مبكرة.

- زار القاهرة الرئيس السورى حافظ الأسد لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك حول مختلف قضايا الأمة العربية واتفق الرئيس على بدء عملية السلام بأسرع ما يمكن لأن الوقت المتاح قصير.

- ادانت مصر العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان. - ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ان الرئيس مبارك أبلغ تشيى وزير الدفاع الأمريكى مدى انزعاج وقلق مصر من امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية.

٥- انتقدت فرنسا قرار حلف الأطلنطى بتشكيل قوات للأنتشار السريع دون أن يحدد الدور الذى يمكن أن تلعبه.

٦- أصدر الرئيس الجزائرى مراسيم رئاسية يفرض حالة الطوارئ والاحكام العرفية لمدة أربعة أشهر لحفظ النظام والأمن كما منح لجان الأمن العسكرية

وتم خلال القمة التوقيع على اتفاق السوق الأفريقية المشتركة ٣- قررت منظمة العفو الدولية اقامة مراقبة خاصة على تصرفات الحكومة الكندية بسبب ما وصفته المنظمة بالطريقة الوحشية التى تعمل بها الحكومة مواطنيها الأصليين من الهنود الحمر.

٣- عادت الاضطرابات المسلحة إلى ٣ مدن كردية بشمال العراق فى الوقت الذى رجع فيه معظم اللاجئين الأكراد وأغلقت تركيا آخر مخيمات اللاجئين فى منطقة الحدود العراقية التركية امس.

٣- وافق مجلس الشعب المصرى على قانون بمد العمل بقانون تفويض رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون فى مجال التسليح ولوزام القوات المسلحة لمدة تنتهى فى نهاية السنة المالية ٩٤/٩٣.

٤- قرر مجلس إدارة منظمة العمل العربى عودة المنظمة من مقرها المؤقت ببغداد إلى مقرها الدائم بالقاهرة.

٤- اعترفت الصين رسميا بانتحار أرملة الزعيم الصينى الاسبق ماوتسى تونغ فى مقر اقامتها فى بكين يوم ١٤ مايو الماضى.

٤- قدمت الحكومة الألبانية الشيوعية برياسة فاتوس استقالتها بعد شهر واحد من توليها السلطة بسبب افتقارها للتأييد السياسى

منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وطالب الدول الخمس الكبرى للاجتماع لوضع أسس التسليح بالمنطقة.

- تم تشكيل حكومة مؤقتة فى اثيوبيا لتولى السلطة هناك إلى حين تكوين حكومة انتقالية فى أوائل يوليو القادم من كل جماعات الثوار وتمهدت الجبهة الديمقراطية الشورية باجراء انتخابات حرة خلال عام.

- شرعت جبهة تحرير اريتريا فى تكوين حكومة انتقالية بالإقليم.

يونيو ١٩٩١

١- ناقش الرئيس حسنى مبارك مع ريتشارد تشيى وزير الدفاع الأمريكى الأوضاع فى المنطقة بعد تحرير الكويت والعلاقات المصرية الأمريكية من جوانبها العسكرية.

- أكد وزير الدفاع الأمريكى العمل على ضمان أ من مصر والدول الصديقة والعمل على تقوية وتطوير القوات الدفاعية المصرية من خلال برنامج المساعدات الأمريكية.

٢- أعلنت فرنسا انضمامها إلى معاهدة انتشار الأسلحة النووية.

٣- عقدت فى العاصمة النيجيرية الجديدة (ابوجا) أعمال القمة الأفريقية السابعة والعشرين.

سلطات واسعة لفرض الأمن في انحاء البلاد وشملت هذه الصلاحيات التفتيش الفجائي على المنازل والمؤسسات وحظر نشاط الأحزاب التي تهدد الأمن وامكانية طرد الأفراد من البلاد وتشكيل محاكم عسكرية لمتهمي القانون العام كما تقرر فرض حظر التجول والحظر العام على تنظيم الاضرابات العامة والمظاهرات وتوزيع المنشورات.

- اكدت الولايات المتحدة والدول المتقدمة الاعضاء من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنهم مستعدون لتقديم مساعدات اقتصادية جوهرية للاتحاد السوفيتي بعد أن تأكد من الشروع في تنفيذ برنامج الإصلاح الذي طرحه الرئيس السوفيتي جورباتشوف.

- اذانت ليبيا علنا تصنيع وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية والبكتريولوجية في بيان ليبي ايطالي مشترك صدر عقب مباحثات العقيد معمر القذافي ورئيس وزراء ايطاليا جولو اندريوتي.. وهذا البيان هو اول وثيقة دولية يوقع عليها القذافي بنفسه منذ توليه السلطة عام ١٩٦٩.

٧- وافق رؤساء الجمهوريات اليوجوسلافية الست على تبني اقتراح لجمهورية البوسنة لرأب الصدع بين الجمهوريات وتجنب البلاد ويلات حرب اهلية. كما

قرر الرؤساء الست استمرار بحث تفاصيل الاقتراح الذي يقضى بان تصبح يوجوسلافيا على شكل سوق مشتركة لها عملة واحدة وقوات مسلحة مشتركة بقيادة واحدة.

٨- اسقطت جمهورية مقدونيا اليوجوسلافية كلمة (الأشترافية) من اسمها في اطار تغييرات وافق عليها برلمانها تشمل ايضا من اعلان الطوارئ. - اعلنت الحكومة الأثيوبية الجديدة أنها لن تعترض على استقلال اريتريا عن اثيوبيا اذا وافق سكان الاقليم على ذلك في استفتاء شعبي.

- أوضحت احصاءات هيئة الاستثمار إن الاستثمارات السعودية في مصر أصبحت تحتل المرتبة الأولى بين الاستثمارات العربية.

٩- ذكر تقرير امريكي أن انتهاء الحرب الباردة بين القوتين العظميين لم يؤد إلى حدوث أي تغييرات جذرية في حجم الانفاق العسكري العالمي خلال العام الماضي الذي انفق فيه العالم حوالي مليوني دولار في الدقيقة الواحدة على التسلح وان العالم انفق حوالي ٢٠٠٠ مليار دولار على التسلح خلال العام.

- وقعت الولايات المتحدة واسرائيل مذكرة تفاهم حول انتاج الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ من طراز جيتس.

- بعثت الحكومة العراقية برسالة إلى السكرتير العام للامم المتحدة تضمنت تفاصيل ما لديها من اسلحة كيماوية.

- وجه مندوب العراق لدى الأمم المتحدة مذكرة احتجاج على انتهاك الطائرات الأمريكية للمجال الجوي العراقي.

- أكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان هناك تحسنا في العلاقات المصرية السودانية وتحركا متبادلا على المستويات المختلفة لاعادة العلاقات إلى طبيعتها المهودة.

١١- دعا اري درعي وزير الخارجية الاسرائيلي إلى التفاوض مع سوريا حول مستقبل مرتفعات الجولان بشرط موافقة دمشق على عدم ازالة المستوطنات الاسرائيلية وعدم نشر قوات سورية هناك.

- طرحت مجموعة مكونة من ٢٠٠ من الاكاديميين والعسكريين الاسرائيليين مبادرة جديدة تدعو إلى انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

١١- أكد هانز بلكيس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية ان كوريا الشمالية قد وافقت من حيث المبدأ على السماح بفتيش منشآتها النووية.

- صرح مسئول سوفيتي بأن بلاده تعارض احتفاظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في شبه

الجزيرة الكورية لأن الوجود العسكري الأمريكي سيسهم في تحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

١٢- اعلنت اليونان عن طرد ٦ من مسئولى منظمة التحرير الفلسطينية و ١٤٠ فلسطينيا اخرين بسبب ما وصفته بارتباطهم بحوادث التفجير التى وقعت فى اليونان واسفرت عن مصرع ٧ اشخاص.

- اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من جهود السلام فى عشر نقاط أيدت فى أولها الاستعداد لاجاد حل عادل واقامة سلام شامل عبر مفاوضات مباشرة مع إسرائيل تحت اشراف دولي.

١٣- فاز بوريس يلتسين برئاسة جمهورية روسيا الاتحادية فى أول انتخابات رئاسية مباشرة فى الاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩١٧.

- وقعت اسرائيل والمجموعة الأوروبية على اتفاقية تقضى بتقديم قروض لاسرائيل تقدر بحوالى ٩٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

- رفضت تركيا طلبا عراقيا باعادة فتح خط أنابيب البترول الذى يمر عبر الأراضى التركية وينقل البترول العراقى إلى أن يوافق مجلس الأمن الدولى على رفع العقوبات عن العراق.

١٥- أعلن مسئول بالأمم

المتحدة أن العراق وافق على اعادة المسروقات التى قامت قواته بنهبها اثناء احتلاله للكويت.

- انسحبت القوات الأمريكية من مدينة دهوك بشمال العراق رغم المظاهرات الكردية التى طالبتها بالبقاء.

- ذكرت احصائيات رسمية نشرتها صحيفة (بارتيانيا جيزن) أو (حياة حزب) أن الحزب الشيوعى السوفيتى فقد ٢, ٤ مليون عضو خلال عام ١٩٩٠ لينخفض اجمالى عدد اعضائه إلى ١٦,٥ مليون عضو.

١٦- جدد جون جارانج زعيم المتمردين السودانيين استعداده لوضع نهاية سلمية للحرب الأهلية الدائرة فى جنوب البلاد.

١٧- أكد الرئيس بوش انه لن يوافق على رفع الحصار الاقتصادى عن العراق ما بقى الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة.

١٨- وافق وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية على انضمام ألبانيا للمجموعة واقامة علاقات دبلوماسية رسمية معها.

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة للكويت واعرب أمير الكويت للرئيس عن تقدير الكويت حكومة وشعبا لموقفه وشعب مصر المشرف الى جانب الحق والمبادئ فى ازمة الغزو العراقى للكويت.

١٩- استأنفت الكويت

تصدير بترولها واتصالاتها االخارجية.

١٨- ١٩- زار انيسبال كافوكوسيلفا رئيس وزراء البرتغال مصر وأعلن عن اسقاط كل ديون مصر المستحقة للبرتغال التى تبلغ اكثر من ٣ ملايين دولار.

١٩- أصبحت البانيا العضو رقم ٣٥ فى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى الذى بدأ أعماله فى برلين بعد اكثر من ٤٠ عاما من العزلة الدولية وأعلن وزير خارجية المانيا ان البانيا تبنت كل مبادئ المؤتمر القائمة على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان واقامة نظام اقتصادى يعتمد على آليات السوق.

- ندد النازيون الجدد فى جنوب افريقيا بقرار البرلمان الغاء قانون التصنيف العرقى فى البلاد ودعوا السكان البيض الى الاستعداد لحرب جديدة مع السود.

- صرح مدير الهيئة الفرنسية لتصدير المعدات العسكرية الى دول الشرق الأوسط بان المقترحات الغربية لنزع السلاح من منطقة الشرق الأوسط لن تعوق الدول المعتدلة فى المنطقة وخاصة الكويت عن امتلاك اسلحة متطورة لضمان امنها.

٢٠- اختتم مؤتمر والتعاون الأوروبى اجتماعاته بالتوقيع على اتفاق تاريخى يتعلق بالاجراءات

العاجلة التي يمكن اتخاذها لحل الأزمات ومنع نشوب صراعات مسلحة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

٢١- وافق البرلمان الألماني على نقل مقر الحكومة من بون إلى برلين.

٢٠- وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على سحب مقاتليها من جزء من الجنوب اللبناني لافساح المجال امام قوات الحكومة اللبنانية لنشر قوتها في ميناء صيدا والمنطقة المحيطة بها.

- قرر مجلس النواب الأمريكي وقف المساعدات العسكرية الأمريكية للأردن إلا اذا اعترف الاردن باسرائيل والتزم باجراء مفاوضات مباشرة معها. وشهد الرئيس الأمريكي جورج بوش أن هذه المساعدات تخدم المصالح القومية للأمن الأمريكي. وتحصل مصر في البرنامج الجديد على ١,٢ مليار دولار تشمل ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية اما اسرائيل فتحصل منه على ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و١,٢ مليار مساعدات اقتصادية.

٢١- اضافت وزارة الخزانة الأمريكية أسماء اكبر ابناء الرئيس العراقي صدام حسين - عدى - وعددا من اقربائه الى قائمة مجرمي الحرب.

٢٣- اكدت الحكومة الفرنسية حرصها على دعم

علاقات التعاون مع دول المنطقة العربية للبحر المتوسط وخاصة دول المغرب العربي.

- اعلن مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا حكومته الجديدة التي ضمت ٢٩ وزيرا من بينهم ١٩ وزيرا جديدا.

٢٤- أكد البنك الدولي في بيان أصدره ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بادرت مصر في تنفيذه يستهدف خفض التضخم وتحسين واستمرار النمو الاقتصادي وزيادة مستوى الدخل والمعيشة وأنه سيؤدي الي تحقيق مصداقية وتأثير أكبر لمصر في أسواق المال العالمية. وأقر البنك الدولي قرضا قيمته ٣٣٠ مليون دولار لمساعدة مصر على تنفيذ برنامجها الاصلاحى.

٢٥- أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لشنون امريكا اللاتينية حيث يعيش ما يقدر بـ ٢٠٠ مليون شخص تحت مستوى الكفاف وحذرت اللجنة من أن عدم تحسن ظروف هؤلاء الفقراء قد يؤدي الي انتشار الجريمة وتهديد سلام المنطقة.

- ذكر نائب وزير اخارجية الايرانية محمد على بشارتى ان هناك صعوبات اقتصادية في مصر تمنعها من اداء دور فى أمن الخليج وأيد اعتراض ايران على اشتراك مصر وسوريا فى أمن الخليج مؤكدا أنه من مسئولية الدول المظلة عليه.

- كشفت مصادر الخبايرت الأمريكية عن إقامة اسرائيل لقواعد اسلحة نووية فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة بهدف ردع سوريا عن التدخل عسكريا فى الجولان.

- اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة بدأت مشاورات مكثفة مع الدول الحليفة التي لها قوات فى شمال العراق لتشكيل قوة للانتشار السريع تتمركز فى شمال العراق او جنوب تركيا لمواجهة أى وضع يتطلب سرعة التدخل لحماية اللاجئين الاكراد او لمواجهة أى مشكلة طارئة.

٢٦- اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المهمة التي تقوم بها القوات الامريكية فى الكويت ستستمر حتى تقف الدولة الكويتية على قدميها من جديد.

- اتهمت الولايات المتحدة العراق بتسببى برنامج لانتاج اسلحة نووية.

٢٥- ٢٦- اعلنت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا انفصالهما عن اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية الست بينما رفض البرلمان الفيدرالى ببلجراد اعلان الانفصال واعتبره منافيا للدستور. كما اعلنت الحكومة المركزية فى بلجراد ان اعلان الاستقلال للجمهوريتين باطل دستوريا وطالبت قيادات الجيش بالتدخل.

٢٦- وافق البرلمان السوفىي

٢- اكمل الجيش اللبناني انتشاره في مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها بعد معارك ضارية بالدبابات والمدفعية والقذائف الصاروخية مع المقاتلين الفلسطينيين.

١- صدق البرلمان السوفيتي على قانون يتعلق بتطبيق سياسة التخصيص في الاتحاد السوفيتي ويتم بمقتضاه تخلي الدولة عن سيطرتها على نحو ٥٠٪ من المشروعات الصناعية بنهاية عام ١٩٩٢.

٢- أعلن إدوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السابق و٨ من القيادات الليبرالية المقربة من الرئيس السوفييتي جورباتشوف عن تشكيل منظمة سياسية جديدة تنافس الحزب الشيوعي تحت إسم حركة الاصلاح الديمقراطية الجديدة.

- إندلعت المعارك في يوجوسلافيا بالطائرات والدبابات ويران المدفعية بين قوات الجيش الاتحادى وقوات الدفاع المحلية في جمهورية سلوفينيا التي أعلنت انفصالها عن الاتحاد مع جمهورية كرواتيا.

- إستولت قوات الأ من الجزائرية على المقر العام لجهة الانقاذ الإسلامية، كما إعتقلت السلطات مئات من أنصار الجهة في إطار حملة قومية عامة على

القرية من اغيمات الفلسطينية في الجنوب قبل التوصل الى اتفاق سياسى بين الجانبين.

٢٩- قدم البرلمان السوفيتي موافقته الأولية على تحرير المؤسسات الاقتصادية للدولة وامكان طرحها للقطاع الخاص، فيما أعلن رئيس حكومة روسيا ان جمهوريته لن تطبق برنامج مواجهة الأزمة الاقتصادية المركزي.

يوليو ١٩٩١

١- عاد الى القاهرة ٨٤ مصريا من الخرطوم ممن منعتهم السلطات السودانية من الدخول بدعوى اسباب أمنية، كما منعت سلطات مطار القاهرة ٢٠ مواطنا سودانيا من دخول البلاد.

- فى آخر إجتماع لحلف وارسو- وقع زعماء الدول الست الأعضاء الاعلان الرسمى لحل التحالف العسكرى الشيوعى بعد ٣٦ عاما من إنشائه.

- فى الوقت الذى بدأ فيه الجيش اللبناني الانتشار فى مدينة صيدا جنوى لبنان والمناطق المحيطة بها - اندلع القتال بين القوات اللبنانية ومقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية الذين رفضوا تسليم اسلحتهم تنفيذًا للخطة الأمنية اللبنانية.

رسميا على حل منظمة الكوميكون للتعاون التجارى بين دول الكتلة الشرقية سابقا.

- اعلن الرئيس الفرنسى ميتران والمستشار الألمانى هلموت كول توصلهما الى اتفاق بشأن ضرورة انهاء الجدل الدائر حول المستقبل السياسى والاقتصادى للمجموعة الأوربية مع نهاية العام الحالى.

- أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن موضوع الأمن فى الخليج عربى وأن أى نظام أ منى فى منطقة الشرق الأوسط لا يمكن بحث إظهاره أو الدخول فى تطبيقه دون دور مصرى.

- ايدت كوبا استعدادها لبدء مناقشات من اجل تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة ما لم يفرض الجانب الأمريكى أى شروط مسبقة.

- اتهمت الكويت منظمة التحرير الفلسطينية بادخال نحو ٢٥٠٠ من انصارها الى الكويت ابان الغزو العراقى حيث ساعدوا قوات الغزو فى تعذيب وترويع وارتكاب المذابح ضد المواطنين الكويتيين فضلا عن المساهمة فى إقامة نقاط تفتيش وادارتها.

- اعلن زيد وهبه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان ان المنظمة لن تسمح للجيش اللبناني بالسيطرة على المناطق

اتساع البلاد ضد مؤيدى الجبهة، وتم إغلاق المساجد الواقعة فى المعازل الخاضعة لنفوذ الجبهة.

٢- أعلن إيريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلى أنه سيضع حجر الأساس لمستوطنة جديدة بالضفة الغربية.

٣- اصدرت الحكومة الفرنسية تقريراً كشف عن حدوث زيادة ضخمة فى طلبات شراء الاسلحة الفرنسية بسبب حرب الخليج وبلغ حجمها الأجمالى فى عام ١٩٩٠ ٣,٣٨ مليار دولار مقارنة بـ ٣,٢٢ مليار دولار فى عام ١٩٨٩ وجاءت نصف هذه الطلبات من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

٤- وافقت الجماعات السياسية فى أثيوبيا على الخطوط الرئيسية للميثاق الوطنى الذى اقترحتة الجبهة الديمقراطية الثورية الحاكمة وذلك بهدف تشكيل حكومة إنتقالية بدلا من الحكومة المؤقتة التى تدير البلاد.

٤- أكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان حرب الخليج لم تكن مشكلة ثانية بين العراق والولايات المتحدة لأن العراق انتهك القانون الدولى واعتدى على الكويت وهى دولة عضو بالأمم المتحدة وبالتالي فالعراقيون اقترفوا عدوانا على الأمم المتحدة. - صرح جابر فرمان ممثل

المجموعة الكردية فى مؤتمر حركات المعارضة العراقية بدمشق ان المشتركين فى المؤتمر قد اتفقوا بشكل مبدئى على توسيع تحالف المعارضة ضد الرئيس العراقى صدام حسين ليشمل كافة فصائل المعارضة بجميع اتجاهاتها.

٥- تعهد الرئيس العراقى صدام حسين للأمم المتحدة بأنه سيقدم لفريق المنظمة الدولية من المراقبين قائمة بجميع المواد النووية التى يحوزها العراق، كما تعهد بعدم اعاقه دخول فريق المراقبين المنشآت النووية العراقية فى المستقبل.

٦- أكد تقرير للكونغرس الأمريكى أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى يمكن أن تكون بحوزتها أسلحة نووية وأنها تتفوق فى السلاح الجوى والمدرمات والذبابات على الدول العربية.

٧- كشف راديو اسرائيل عن البدء فى بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية فى هضبة الجولان السورية المحتلة.

٨- وافق مؤتمر السلام الوطنى على منح إقليم أريتريا حقه الكامل فى تقرير مصيره وتنظيم إستفتاء على الانفصال أو إقامة اتحاد فيدرالى مع أثيوبيا أو الوحدة والاندماج مع باقى البلاد خلال العامين القادمين.

٩- انتخب الزعيم الأفريقى نيلسون مانديلا بالاجماع رئيسا لحزب المؤتمر الوطنى الأفريقى.

١٠- أكمل الجيش اللبنانى انتشاره وتأمين مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها، فى الوقت الذى تم فيه تجميع معظم الاسلحة الثقيلة الخاصة بالمقاتلين الفلسطينيين خارج مخيمى الميه وعين الحلوة.

١١- أكد البيت الأبيض أن قرارات مجلس الأمن الصادرة ضد العراق تخول الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري ضد العراق إذا واصل إعاقه مهمة فريق الأمم المتحدة المكلف بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل.

١٢- وافق البرلمان السوفيتى على قانون لتشجيع الاستثمارات الأجنبية ويتيح لأول مرة إمتلاك الأجانب لنسبة ١٠٠٪ من المشروعات التى يقيمونها فى الاتحاد السوفيتى.

١٣- دعا حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى المجتمع الدولى الى الاستمرار فى فرض العقوبات على جنوب افريقيا فى الوقت الذى انتخب اعضاء المؤتمر قيادة جديدة له ضمت السيدة دينى مانديلا زوجة نيلسون مانديلا الرئيس الجديد للمؤتمر.

١٤- إعتقل البوليس الجزائرى الشيخ محمد سيد الزعيم الموقت

لجهة الانقاذ الاسلامية المعارضة في الجزائر.

- قررت مصر ترشيح الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء ووزير العلاقات الخارجية وشئون الهجرة لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة وذلك ضمن الترشيحات الأفريقية لشغل هذا المنصب.

٨- طالب رؤساء أحزاب المعارضة فى مصر بانتخاب جمعية تأسيسية تضم مختلف الأحزاب والاتجاهات السياسية لاعداد مشروع دستور جديد. يجرى طرحه فى استفتاء عام. وطلبوا بالغاء تمثيل الفلاحين والعمال فى المجالس النيابية والغاء منصب المدعى الاشرافى والمجلس الأعلى للصحافة وتحويل المؤسسات الصحفية لشركات مساهمة والنص على انتخاب رئيس الجمهورية لمدة اربع سنوات يمكن إعادة انتخابه بعدها مرة اخرى.

٩- وافقت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن على جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

١٠- ذكرت دراسة أعدها صندوق النقد الدولى أن إسرائيل هى الدولة رقم واحد فى العالم فى الانفاق العسكرى.

- قررت اللجنة الأولمبية الدولية رفع الحظر المفروض على الفرق الرياضية التابعة لمجنوب افريقيا للاشتراك فى الدورات

الأولمبية الدولية.

١١- أعلن مسئول بريطانى أن الرئيس الأمريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور بحثا فى اتصال هاتفى اتخاذ اجراء آخر ضد العراق لازالة القدرات النووية لهذا البلد.

- كشفت السلطات الباكستانية عن مؤامرة كان يديرها جهاز مخابرات النظام الحاكم فى أفغانستان للقيام بعمليات تفجير وتدمير لأهداف حساسة فى باكستان لاثارة حالة من الفوضى هناك.

١٢- أعلن مسئولون عسكريون أمريكيون ان اكثر من ٥٠ من احدث الدبابات والمركبات العسكرية وناقلات الجنود المدرعة الامريكية قد دمرت او اصببت بأضرار متنوعة فى الانفجار الذى وقع فى مقر القيادة المشتركة للقوات الامريكية والبريطانية فى الكويت - بينما بلغ عدد المصابين ٥٣ جنديا امريكيا وستة جنود بريطانيين بعضهم فى حالة خطيرة.

١٣- وجهت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن انذار نهائيا الى العراق تحذره من عواقب مواصلة عدم الكشف عن كل قدراته ومواقعه النووية قبل يوم ٥ يوليو الجارى وقد رفض العراق هذا التحذير.

- بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة الى الرئيس العراقى صدام

حسين عن طريق طرف ثالث، ينبهه فيها الى خطورة الموقف الحالى والذى قد يعرض العراق الى احتمال شن هجوم آخر من قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الأهداف الاستراتيجية داخل العراق بسبب رفض العراق نداءات المجتمع الدولى بخصوص التفتيش على منشآته النووية طبقا للقرارات الصادرة فى هذا الشأن. ١٤- أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر ليست على استعداد للمشاركة فى ضربة عسكرية جديدة موجهة ضد العراق.

- حذر الرئيسان الأمريكى جورج بوش والفرنسى فرانسوا ميتران الرئيس العراقى صدام حسين بمعاودة ضرب قوات التحالف للعراق اذا اصر على محاولاته لانتاج اسلحة نووية أو اذا عاد الى ملاحقة الاكتراد.

- طلب العراق عقد اجتماع طارئ وعاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة التهديدات الأمريكية للعراق.

١٥- لدى تسلمه الرسالة التى وجهها اليه الرئيس حسنى مبارك دعا الرئيس العراقى صدام حسين الى قيام لجنة تمثل جامعة الدول العربية أو لجنة مصيرية بالتحرى والتفتيش فى العراق للتأكد من الحقائق المتعلقة باسلحة الدمار الشامل وذلك جنبا الى جنب مع ما تقوم به فرق

التفتيش التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة.

- أعلن حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني إصرار إيران على أن يكون لها دور في ترتيبات الأمن بمنطقة الخليج كما ذكر أنه من المستحيل ما وصفه بتقسيم أمن الخليج بين الدول العربية في الجنوب وإيران في الشمال مشيراً إلى أن الخليج العربي وبحر عمان كيان واحد.

- صرح مسئول بمحكمة العدل الدولية بلاهاي بأن المحكمة وافقت على طلب قطر النظر في النزاع على الحدود بين قطر والبحرين.

١٦- كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات بشعة لحقوق الإنسان ارتكبتها القوات العراقية في شهرى مارس وابريل الماضيين لانخراط ثورتى الأكراد فى الشمال والشيعة فى جنوب العراق.

- وقعت كوريا الشمالية بالأحرف الأولى فى فيينا على اتفاقية تتيح لوكالة الطاقة النووية الدولية للمرة الأولى اجراء تفتيش دولى على منشأتها النووية.

- أعلن الرئيس الأمريكى بوش أنه حصل على دعم قوى من زعماء قمة الدول السبع الصناعية الكبرى على شن ضربة عسكرية ثانية ضد العراق إذا لم يوفر صدام حسين المعلومات حول

القدرات النووية العراقية.

١٧- أعلن الرئيس ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش أنهما توصلا الى إتفاق لازالة أسباب الخلاف التى كانت تعترض إعلان التوصل الى صيغة أول معاهدة يتم التوصل إليها بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لازالة وتدمير الصواريخ الطويلة المدى التى تحمل رؤوسا نووية لدى الدولتين بنسبة ٣٠٪.

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة سرعية لدمشق وأجرى محادثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد حول التسيق ازاء جهود السلام.

١٨- اتفقت سوريا والولايات المتحدة على شروط عقد مؤتمر السلام بالشرق الأوسط فيما وصفه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى بأنه تطور هام جدا وخطوة ايجابية غير عادية.

- صرح رئيس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بان العراق قدم تعهدا مكتوبا بأنه كشف عن كافة اسراره النووية. وقال إن مهمته حققت تقدما كافيا وأنه حصل على المعلومات الكافية لتكوين صورة واضحة عن البرنامج النووى العراقى.

١٩- أعلن المسئولون بمقر الأمم المتحدة فى جنيف أن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الأمن العراقية والمتظاهرين الأكراد فى محافظتى السليمانية واربيل

بشمال العراق واسفرت عن وقوع ٥٠٠ قتيل وجريح.

- قررت هيئة الرئاسة اليوجوسلافية سحب قوات الجيش الفيديرالى من سلوفينيا فى خطوة جديدة اعتبرها المراقبون بداية لاستقلال الجمهورية عن يوجوسلافيا سلميا.

- أعلن على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانية تأييد بلاده التام لتطبيق الشريعة الإسلامية فى السودان وذلك أثناء استقباله العقيد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة السودانية الحاكم.

٢٠- احتجت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن لدى العراق بشدة بسبب عودة وحدات عسكرية عراقية الى منطقة الأحوار الجنوبية التى لجأ إليها مئات الآلاف من الشيعة هربا من القوات العراقية.

- أصدر بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قرارا بحظر كافة الأنشطة السياسية فى قطاع الدولة - بجمهوريةه - وقد وصف القرار بأنه ضربة جديدة موجهة للحزب الشيوعى السوفيتى.

- وافق العقيد جون جارنج زعيم التمرددين بجنوب السودان على الدخول فى مفاوضات للسلام مع الحكومة السودانية دون شروط مسبقة صرح بذلك

٢- اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان الدول المشتركة في القوة الخاصة لحماية الأكراد في شمال العراق قد انتهت من الاتفاق على تشكيلها وان عناصر هذه القوة تضم خمسة آلاف مقاتل.

- ذكر تقرير لمنظمة حقوق الإنسان الباكستانية غير الحكومية ان الاف العائلات في باكستان تعيش في حالة عبودية بسبب نظام العمل وأن مأساة الاطفال الذين يجبرون على العمل تتفاقم. - قام الاف الكويتيين باحياء الذكرى الأولى للغزو العراقي لبلادهم واعلن وزير الاعلام الكويتي ان الكويت بعد مضي خمسة شهور من تحريرها استطاعت ان تعيد الكثير.

- أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي تأييده للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف مشيراً الى أن جورباتشوف مصر على المضي قدماً في تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

- وقع الاتحاد السوفيتي والمجموعة الأوروبية اتفاقية بمنح موسكو ٤٧٥ مليون دولار لمساعدتها على التحول الى الاقتصاد الحر.

٣- في حفل تاريخي صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة باعضائها الـ ١٦٦ على قرار مجلس الأمن بتعيين الدكتور

الانتقالية في البلاد.

- احتفلت مصر بالعام ٣٩ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة رسمية لبريطانيا وزيارة عمل لباريس.

٢٤- قدم الاتحاد السوفيتي طلباً رسمياً للحصول على عضوية كاملة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بهدف الحصول على قروض.

٢٦- وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي على مشروع لتحويل الحزب الى حزب اشتراكي وعقد مؤتمر طارئ للحزب في أكتوبر القادم للتصويت على البرنامج.

٢٧- غادرت ميناء الأحمدى الكويتي ناقلاً بترول محملتين بأول شحنة من البترول الكويتي منذ الغزو العراقي للكويت.

- جدد مؤتمر جبهة الانقاذ الإسلامية المعارضة بالجزائر انتخاب عباس مدنى زعيماً للجبهة وعلى بلحاج نائباً لرئيسها كما إنتخب المجلس ١٢ عضواً جديداً لمجلس الجبهة.

أغسطس ١٩٩١

١- أعلن الرئيس بوش أنه لن يعتذر أبداً عن قيام الولايات المتحدة في أغسطس ١٩٤٥ بقصف مدينتي هيروشيما ونجازاكي بالقنبلة الذرية.

العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة في السودان.

- تعهد قادة ١٩ دولة فى أمريكا اللاتينية بالاضافة إلى أسبانيا والبرتغال بالعمل سوياً لتشكيل جبهة سياسية إقتصادية مشتركة تقوم على أساس تكريس الديمقراطية وحرية التجارة والإصلاح الاقتصادي وتشكل إطاراً مشتركاً لحل مشكلات قارة أمريكا اللاتينية.

٢٠- ٢١- زار الرئيس الأمريكى جورج بوش تركيا ودعا لصياغة علاقات إستراتيجية بين الولايات المتحدة وتركيا وإجراء مصالحة بين أنقرة وإثينا وأعلن تأييده للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي يضم الرئيس التركي ورئيس الوزراء اليونانى والرئيس القبرصى جورج كاسيلية ورؤوف دنكاش رئيس القبارصة الأتراك لحل أزمة قبرص.

٢٢- كشفت مصادر مطلعة أن التعديل الوزارى المحدود فى الجزائر وراءه الرغبة فى تأكيد إستقلالها عن حزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم وحيادها تجاه كافة الأحزاب التى تستعد للانتخابات.

٢٢- اعترفت حكومة جنوب افريقيا بتفصيلات عملية مساعدتها الحالية لحزب انكاثا المعارض لحزب المؤتمر الوطنى.

٢٣- إنتخب المجلس الوطنى الأثيوبى بالاجماع ميليس زيناوى قائد الشوار رئيساً للحكومة

بطرس غالي امينا عاما للمنظمة الدولية للسنوات الخمس القادمة.

- الرئيس الأسد يفوز بنسبة ٩٨, ٩٩٪ في استفتاء الرئاسة.

- قدمت بعثة الأمم المتحدة

التي زارت ايران لتقويم اثار الحرب

العراقية الايرانية في الفترة من ٨٠

- ١٩٨٨ تقريراً الى مجلس

الأمن حول خسائر الحرب على

الجانب الايراني جاء فيه ان

الخسائر البشرية تصل الى ١٤

الف قتيل من المدنيين و٥٧ الف

مصاب منهم ٣٧ الفا تحولوا الى

معوقين وقدردت الحكومة الايرانية

الخسائر الاقتصادية المباشرة

بحوالي ٤٤٠ مليار دولار وغير

المباشرة بخمسمائة مليار دولار.

- صرح مسئول اريتري في

الخرطوم بأنه سيتم تحويل المكاتب

الاريترية في جميع انحاء العالم

الى مستوى البعثات السياسية وهو

وضع اقل من السفارة. اما

المكاتب الاريترية في كل من

الخرطوم وروما وباريس ولندن

والقاهرة ودمشق وصنعاء وابو

ظبي فسترفع الى مستوى البعثات

السياسية.

٤- عقد في استانبول المؤتمر

العشرون لوزراء خارجية دول

منظمة المؤتمر الإسلامي وافتتح

اعمال المؤتمر الرئيس التركي

تورجوت اوزال بكلمة أكد فيها

ان التكامل الاقتصادي هو احسن

ضمان للسلام واقترح ان تعطي

منظمة المؤتمر الاسلامي الاولوية

للتنمية الاقتصادية من اجل

تدعيم اواصر الوحدة كما اقترح

مد انبوب مياه يوصل مياه نهري

دجلة والفرات الى الجزيرة العربية

وتستفيد منه اسرائيل.

- أعلن عن تشكيل جناح

اصلاحي داخل صفوف الحزب

الشيوعي السوفيتي بزعامة

الكسندر رتسكوى نائب الرئيس

الروسي بوريس يلتسين.

٥- شنت صحيفة الانتقاد

الوطني السودانية الخاضعة

لاشراف الحكومة السودانية

هجوماً عنيفاً على دول الخليج

العربي الذي وصفته بأنه خليج

الخنزير وحرّضت العراق على

معاودة ضرب دول الخليج

لتطهيره من اسمتهم اعداء الامة

الاسلامية.

٧- أعلنت الحكومة

السوفيتية عن خطة مدتها أربع

سنوات لتحويل ٦٠٠ مصنع

حربي إلى مصانع لانتاج السلع

المدنية الاستهلاكية.

٨- تم اطلاق سراح الرهينة

البريطاني جون مكارثي المصور

الصحفي البريطاني في بيروت

ونقله الى دمشق حيث تسلمته

السفارة البريطانية وعاد الى لندن،

وذلك بعد خمس سنوات من

الاعتقال وتم تحريره بجهود سورية

وايرانية.

- أعلنت منظمة لبنانية

مجهولة تسمى نفسها منظمة

الدفاع عن حقوق المعتقلين

والرهائن أنها اختطفت جيروم

لورو الفرنسي الذي يعمل بهينة

اغاثة فرنسية في بيروت وهددت

المنظمة باعدام لورو اذا تم اطلاق

سراح اي رهينة غربي اخر.

٨-٩- أعلن وزير البترول

الكويتي حمود الرقبة انه تمت

السيطرة على جميع ابار البترول

المشتعلة في حقل الأحمدى.

٩- اطلقت السلطات اللبنانية

سراح الألمانين جيرالد شيلتزور

وزوجته بروك بعد ان عثر عليهما

الجيش اللبناني بصيدا حيث كانا

محتجزين لدى جهات غير

لبنانية.

- وافقت يوجوسلافيا على

قبول مراقبين دوليين للمساهمة

في الاشراف على وقف اطلاق

النار بين الفصائل المتحاربة في

البلاد.

- منظمات بريطانية لحقوق

الانسان تتهم الحكومة السودانية

بالسعي لتدمير قبائل النوبة.

١٠- أعلنت وزارة الخارجية

الأمريكية ان العراق وافق على

السماح للطائرات التابعة للأمم

المتحدة بأن تحلق على ارتفاعات

عالية لفحص منشآت الأسلحة

النووية والكيماوية المحتملة في

أراضيه وذلك للاسراع بعملية

التحقق من قدراته النووية، وذلك

عقب طلب تقدمت به الأمم

المتحدة وتبادل الرسائل بينها وبين

العراق حول هذا الموضوع.

- ابلغت ايران السكرتير العام

للأم المتحدة مذكرة تتهمة فيها العراق بانتهاك وقف إطلاق النار خلال الفترة الواقعة ما بين الثامن والخامس والعشرين من يوليو الماضي.

١٣- وقعت الهند والصين على ثلاث اتفاقيات هامة لتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الدبلوماسية والتجارية والعملية بين الدولتين لتنتهي ٣٠ عاما من نزاعات الحدود.

- أصدر الرئيس السوفيتي جورباتشوف أوامره بتشكيل وكالة خاصة لمراقبة عمليات تحويل المؤسسات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص والتي ستجرى على نطاق واسع في الاتحاد السوفيتي.

١٦- وقع نائب المفوض العام لشئون اللاجئين ومدوب جنوب افريقيا للامم المتحدة على إتفاق يمنح العفو العام للمنفين السياسيين الذين يصل عددهم الى ٤٠ الفا ويتيح لهم العودة الى بلادهم طواعية خلال ١٢ شهرا. كما نص الاتفاق على السماح بفتح مكتب للمفوضية الدولية لشئون اللاجئين في جنوب افريقيا لأول مرة منذ ٣٠ عاما لتسهيل فحص اوراق العائدين.

- ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل اتفقت مع السلطات الاثيوبية على نقل ٢٦٠٠ يهودى اثيوبي من الفلاشا.

١٧- أعلن المتحدث باسم هيئة التصنيع العسكرية

الاسرائيلية ان اسرائيل اجرت مؤخرا تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ مضاد للصواريخ تم تطويره لتستخدمه البحرية الاسرائيلية.

- اعترف متحدث اسرائيلي بوقوع هجوم بقنبلة حارقة قرب محطة للسيارات الاسرائيلية في قلب تل أبيب مما أسفرت عن احتراق عدة محال تجارية قرب المحطة ووقوع خسائر مادية كبيرة.

١٨- اعترف متحدث اسرائيلي بوجود ٦٢٠٠ فلسطيني في معتقل أنصار ٣ في صحراء النقب.

١٧- اعلنت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي انها افرجت عن جميع الجواسيس التابعين لحكومة جنوب افريقيا والذين كانوا محتجزين لديها.

١٨- اكدت دوائر رسمية كويتية ان العراق قد اعادت كميات من الذهب التي نهبتها القوات العراقية خلال احتلالها الكويت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار.

- قصفت القوات الفيدرالية اليوجوسلافية مواقع كرواتية من الجو والأرض في أكبر تورط من نوعه لهذه القوات في القتال الشرس بين الصرب وكرواتيا..

١٩- أطيح بالرئيس السوفيتي جورباتشوف وتولى السلطة جينادي ياناييف نائب الرئيس السوفيتي وسط تأكيد المصادر المطلعة أن تحالف العسكريين والعناصر المتشددة في الحزب

الشيوعي السوفيتي قد احكمت قبضتها على الحكم. كما أعلنت القيادة الجديدة حالة الطوارئ في بعض المناطق ومنها موسكو لمدة ٦ شهور وتم تشكيل لجنة الدولة للطوارئ لادارة شئون البلاد وعين قادة الانقلاب قائدا عسكريا لموسكو.

- أصدرت لجنة الطوارئ بيانا عللت فيه أسباب اقالة جورباتشوف وأدعت انه أقبل لأسباب صحية وهاجم البيان سياسات جورباتشوف الاصلاحية وقال انها تسير في طريق مسدود وخربت البلاد.

- طالب الرئيس الفرنسي ميتران القيادة السوفيتية الجديدة بضممان حرية وأمن الرئيس السابق جورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

- أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه وانزعاجه للاطاحة بالرئيس السوفيتي جورباتشوف ووصفها بانها عمل غير دستوري ستكون له نتائج خطيرة على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة.

- أعلنت جمهورية استونيا السوفيتية استقلالها التام عن الاتحاد السوفيتي واجراء انتخابات برلمانية في العام القادم على أساس الدستورية الجديدة للجمهورية.

٢٠- أكد الرئيس بوش في اتصال تليفوني مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية تأييد واشنطن وقادة عدة دول

غربية اخرى لجهود يلتسين من اجل اعادة الشرعية في الاتحاد السوفيتى وعودة الرئيس جورباتشوف الى منصبه كرئيس شرعى للبلاد.

- أعلن وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية عقب اجتماع طارئ لهم مطالبتهم باعادة الرئيس السوفيتى المعزول جورباتشوف الى منصبه ووصفوا عملية ابعاده بانها اعتداء صارخ على المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان كما قرروا تجميد المساعدات للاتحاد السوفيتى التى تزيد على مليار دولار وأكدوا وجوب التزام القيادة الجديدة بوحدة وأمن كل الدول فى أوروبا.

٢١- أصدر البرلمان السوفيتى قرارا بإعادة تنصيب جورباتشوف رئيسا للدولة بعد حل لجنة الطوارئ التى قادت الانقلاب، وأكد جورباتشوف أنه يحكم سيطرته التامة على الدولة. كما أصدر الحزب الشيوعى السوفيتى بياناً أدان محاولة الانقلاب بأنها غير شرعية.

٢٢- اعتقلت السلطات السوفيتية ٦ من زعماء محاولة الانقلاب الفاشلة هم جينادى ياناييف قائد المحاولة، وفلاديمير كسريوتشكوف رئيس جهاز المخابرات السابق وديمتري يازوف وزير الدفاع السابق، وفالنتين يافلوف رئيس الوزراء السابق والكسندر تيزباكوف رئيس اتحاد

مشروعات الدولة وادليج ياكلانوف مسئول الصناعات العسكرية. وقد انتحرو وزير الداخلية بوريس بوجو العضو السابع فى قيادة الانقلاب لحظة القبض عليه فى منزله. وأعلن بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان المتآمرين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الخيانة.

- أصدر بوريس يلتسين قرارا بوقف نشاط الحزب الشيوعى فى روسيا (اغلاق مقر اللجنة المركزية للحزب فى موسكو. وقال ان نشاط الحزب سيظل محظورا الى حين الانتهاء من المحاكمات القانونية بشأن دور الحزب ومدى تورطه فى الانقلاب.

- صرحت مصادر دبلوماسية ايرانية فى الكويت بان الرئيس الايرانى هاشمى رافسانجاني قرر اعادة ست طائرات كويتية مدنية كان العراق قد استولى عليها فى أعقاب الغزو ثم ارسلها الى ايران لحمايتها من قصف دول التحالف.

٢٣- بدأ الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف حملة واسعة لتغيير الحكومة وتطهير الحزب والقيادات العسكرية والامنية والاعلامية وحكومات عدد من الجمهوريات من جميع الشخصيات التى أيدت الانقلاب غير الشرعى او اتخذت منه موقفا سلبيا.

٢٤- استقال الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف من منصب رئيس الحزب الشيوعى واوصى بحل اللجنة المركزية وامر بمصادرة كل ممتلكات الحزب وحظر نشاطه داخل القوات المسلحة وقوات الأمن السرية المعروفة باسم كى. جى. بى.

- عين الرئيس جورباتشوف ايفان سيلاييف رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتى وعين لجنة لادارة شئون البلاد لمن تصديق البرلمان على الحكومة الجديدة.

- أصدر بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بياناً أعلن فيه اعترافه باستقلال جمهوريتى استونيا ولاتفيا عن الاتحاد السوفيتى كما اصدر قرارا بالاستيلاء على جميع وثائق كل من الحزب الشيوعى السوفيتى وجهاز المخابرات فى جمهورية روسيا الاتحادية.

- أعلن برلمان جمهورية اوكرانيا السوفيتية الاستقلال عن موسكو على ان يتم طرح هذا القرار للاستفتاء فى ديسمبر.

٢٥- كوريا الشمالية تمهد لنقل السلطة لابن الرئيس كيم ايل سونج وتعيينه قائدا اعلى للقوات المسلحة.

- أعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتى جورباتشوف ان الرئيس السوفيتى وافق على حق جمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا

واستوتيا وليتوانيا فى اعلان استقلالها كما أكد أن الاتحاد السوفيتى سيعترف بالتعددية الخرية .

- أعلنت جمهورية روسيا البيضاء استقلالها عن الاتحاد السوفيتى .

- أعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتى ان سيرجى افرومييف المستشار العسكرى لجورباتشوف قد اتحر .

٢٦- أعلن الرئيس السوفيتى جورباتشوف امام البرلمان انه اصبح من الضرورى ازالة كافة العوائق التى يمثلهما النظام الاقتصادى القديم وافساح المجال امام نظام الاقتصاد الحر واكد الحاجة إلى انتخابات جديدة للبرلمان ومنصب الرئيس وكافة المؤسسات الاتحادية الأخرى . كما أعلن تأييده لاجراء مباحثات مع جمهوريات البلطيق الثلاث من اجل استقلالها بمجرد توقيع معاهدة الاتحاد .

- قررت السلطات فى جمهورية اوكرانيا السوفيتية وقف نشاط الحزب الشيوعى الأوكرانى وتجميد ارصده ومصادرة الوثائق الخاصة به لاجراء تحقيق فى اتهام الحزب بالتواطؤ فى الانقلاب الفاشل بينما قررت جمهورية اوزبكستان السوفيتية التحرك نحو الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى .

٢٧- صرح متحدث

عسكرى باكستانى بان القوات الباكستانية قد صدت هجوما للقوات الهندية على أحد المواقع الباكستانية فى كشمير .

- أعلنت جمهورية مولدافيا السوفيتية الاستقلال التام والفورى لتصبح سابع جمهورية تتخذ هذه الخطوة فى الوقت الذى هدد فيه الرئيس السوفيتى جورباتشوف بالاستقالة من منصب الرئاسة . ولم يتم الاتفاق على معاهدة اتحاد جديدة تحفظ كيان الدولة الذى يواجه خطر الانهيار .

٢٨- دعت المجموعة الأوروبية إلى عقد مؤتمر سلام لحل الأزمة اليوجوسلافية يشارك فيه جميع اطراف النزاع وحذرت جمهورية الصرب من اتخاذ اجراء دولى ضدها اذا لم يوافق هذا المؤتمر وتسمح للمراقبين بدخول كرواتيا للاشراف على وقف القتال هناك . - عين الرئيس جورباتشوف بوريس بانكين وزيرا جديدا للخارجية بينما وافق البرلمان السوفيتى على حل الحكومة السابقة .

- وجهت تهمة اغيابة العظمى لـ ١٣ من قادة الانقلاب وقررت الحكومة السوفيتية استدعاء ٣٠ سفيرا سوفيتيا من الخارج بسبب تأييدهم الواضح للانقلاب الفاشل .

٢٩- فى تصعيد خطير للقتال الجيش اليوجوسلافى ،

يقصف المواقع الكرواتية بالصواريخ لأول مرة، فشل مفاوضات الهجوم على جنوب غرب العاصمة .

- اكدت مصر قلقها العميق ازاء اختراق القوات المسلحة العراقية للمياه الاقليمية الكويتية وتنفيذها عمليات انزال للافراد والأسلحة فى جزيرة بويان الكويتية .

- فى عملية احيطت بالسرية الشديدة وتمويه فرنسى مقصود تم ترحيل العماد ميشيل عون واثنين من كبار مساعديه بحرا الى لازانكا فى قبرص ثم جوا إلى فرنسا حيث يقيمون هناك كلاجئين سياسيين .

٣٠- منح الرئيس اللبنانى الياس الهرراوى السفير المصرى حسن شاش وسام الأرز برتبة الوشاح الأكبر بمناسبة انتهاء عمله .

- أصدر برلمان جمهورية اذربيجان السوفيتية قرارا بالاجماع باعلان استقلال الجمهورية .

- بدء الرئيس جورج بوش جولته الآسيوية التى يزور خلالها ٤ دول وتستهدف الضغط على الدول الآسيوية لفتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية وخفض المعجز التجارى مع اليابان الذى وصل إلى أكثر من ٤٠ مليار دولار .

- اعلان النتائج النهائية لل الجولة الأولى لانتخابات الجزائر، ١٨٨ مقعدا لجهة الانقاذ

الإسلامية والجهة الاشتراكية ٢٥
مقعداً.

- أكدت مصادر فلسطينية ان حركة فتح اتخذت قراراً بالتخلي عن بنيتها العسكرية في لبنان نهائياً بعدما دخلت منظمة التحرير والاطراف العربية الأخرى مسار التسوية السلمية.

سبتمبر ١٩٩١

١- أعلن فرانسوا جريجور رئيس وزراء جمهورية كرواتيا استمرار الحرب ضد الجيش اليوجوسلافي حتى الاستقلال.

- توقيع الاتفاق الامنى والدفاعى بين سوريا ولبنان فى منطقة شتورا القريبة من الحدود اللبنانية - السورية بشرق لبنان وذلك طبقاً لنبوءات اتفاقية التعاون والاخوة والتنسيق بين الدولتين، وتغطى الاتفاقية الامنية بحق كل من البلدين فى الدفاع عن الآخر ضد أى اعتداء حتى ولو كان اسرائيلياً.

- أعلن الرئيس ميخائيل جورباتشوف أنه لا يعتمز الاستقالة من منصبه ويعلن إستعداده لقبول إستقلال جمهوريات البلطيق.

- وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا فى أول زيارة يقوم بها زعيم غربى للاتحاد السوفيتى منذ فشل الانقلاب، ويجرى

ميجور مباحثات مع جورباتشوف و كبار المسئولين السوفيت حول شكل العلاقة فى المستقبل بين الدول الغربية والاتحاد السوفيتى. - صراع على السلطة فى حركة التمرد بجنوب السودان، جاراج يعلن فشل المنشقين ويؤكد قيادته للحركة.

٢- أعلن بيرنار كوتشار وزير الشؤون الانسانية الفرنسى أنه إجتماع بجون جاراج زعيم حركة التمرد فى الجنوب السودانى وأكد أن جاراج مازال يتزعم الحركة.

- إقترح الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وقادة ١٠ جمهوريات فى الجلسة الطارئة لمجلس نواب الشعب إجراء تغييرات جذرية فى الدستور وإقامة هياكل حكومية جديدة من ثلاثة مستويات للحيلولة دون حدوث تفكك عشوائى لدولة الاتحاد السوفيتى.

٣- ناشدت الجزائر حكومة مالى الالتزام بالاتفاق الخاص بالحكم الذاتى لقبائل الطوارق فى شمالى مالى.

٤- ٧- فى بداية مؤتمر عدم الانحياز: عمرو موسى وزير خارجية مصر يدعو إلى إعادة النظر فى دور الحركة ويدين غزو الكويت والاحتلال الاسرائيلى لفلسطين.

- عمرو موسى يبحث

القضايا الاقليمية مع وزراء خارجية الجزائر واثيوبيا وقبرص، مصر تطالب الدول غير المنحازة بالحوار وليس الصدام مع الدول المتقدمة.

- رحب البيان اغتنامى لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بجهود السلام فى الشرق الأوسط وتطالب بسرعة عقد المؤتمر الدولى، «بيان اكراه» يطالب بزيادة اعضاء مجلس الأمن وتخفيف الديون ودعم الديمقراطية.

٦- موسكو تعترف باستقلال أستونيا وليتوانيا ولاتفيا بعد ٥١ عاماً من ضمها.

٧- اعتراف الصين باستقلال جمهوريات البلطيق.

- إتفاق المجموعة الأوروبية وجميع اطراف النزاع اليوجوسلافي على نص اعلان مشترك يتضمن التزام جميع الاطراف بحل الأزمة اليوجوسلافية حلاً سلمياً.

٨- ٩- مذبحه للسود فى جنوب أفريقيا قبل توقيع إتفاق إنهاء العنف وتصاعد موجة العنف فى أعقاب المذبحة

٩- فوز عياض مطالبينوف رئيس جمهورية أذربيجان فى إنتخابات الرئاسة.

- أكد الجنرال فلاديمير لوبوف رئيس أركان الجيش السوفيتى ضرورة الإبقاء على

وحدة القوات المسلحة السوفيتية وحذر أن تفتت الجيش يشير المواجهات بين الجمهوريات.

- كوريا الشمالية تعترف باستقلال جمهوريات البلطيق.

١٠- قتال شرس بين الصرب والكروات فى كرواتيا وفرض خطر التجول على جمهورية كرواتيا وهذه هى المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، المصانع ترفض تزويد الجيش الاتحادى بالسلاح.

خلافات فى البرلمان الأوروبى حول معالجة الأزمة.

١١- نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطنى الأفريقى يبحث مع دى كليرك وقف القتال بين السود، ودى كليرك يصرح أن أعمال العنف تهدد مستقبل جنوب أفريقيا.

- وصل إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى العاصمة الفرنسية فى زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة من جاك شيراك عمدة باريس ونائب رئيس الاتحاد الديمقراطى الأوروبى للمشاركة فى المؤتمر ومن المقرر أن يستقبله الرئيس ميتران وأديت كريسون رئيسة الوزراء.

١٢- تسلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وذكرت مصادر

دبلوماسية أن الاتحاد السوفيتى يعتزم طلب المساعدة من دول اغليخ لمواجهة المشاكل الاقتصادية التى يمر بها.

١٤- تدهور خطير للوضع فى يوجوسلافيا الميلشيات الصربية تواصل التقدم لاحكام سيطرتها على كرواتيا، رئيس يوجوسلافيا يتهم الصرب والجيش بالانقلاب على النظام.

- وافق الاتحاد السوفيتى على اقتراح أمريكى بخفض ترسانات الأسلحة النووية قصيرة المدى لدى القوتين وذلك بعد إتفاق البلدين على وقف إمداد أطراف القتال فى أفغانستان بالسلاح، والعمل على حل المشكلة سلميا.

- وقعت القوى الوطنية الأفريقية إتفاقية سلام مع حكومة بريتوريا تهدف لإنهاء أعمال العنف فى مدن السود الناشبة منذ ٧ سنوات.

١٥- وصل إلى طهران فارس بوز وزير خارجية لبنان فى زيارة رسمية يبحث مع المسئولين الايرانيين مسألة الرهائين.

١٦- وصل فاروق الشرع وزير الخارجية السورى إلى بون لمباحثات حول أزمة الشرق الأوسط ومشكلة الرهائين الأ جانب الذين تحتجزهم العناصر الشيعة فى لبنان.

١٨- ١٩- وصل إلى دمشق

قادمًا من القاهرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية لاجراء مباحثات هامة مع الرئيس حافظ الأسد وفاروق الشرع وزير الخارجية تتركز على مذكرة التفاهم التى قدمها بيكر لسوريا وتتضمن تحديد المواقف من أزمة الشرق الأوسط وترتيبات عقد مؤتمر السلام.

١٨- أصدرت القيادة المشتركة للقوات الأمريكية أوامرها للوحدات الجوية داخل الولايات المتحدة وأوروبا بالاستعداد لتنفيذ خطة عسكرية من ٤ نقاط لاجبار العراق على الأذعان لقرارات مجلس الأمن.

١٩- تحذير أمريكى لصدام باستخدام القوة لأعتراضة التفتيش الدولى على منشآت أسلحة الدمار، ودى كويار يعلن ان مجلس الأمن وضع خططًا لارسال طائرات مقاتله لحماية فرق التفتيش الدولى.

- مجلس الأمن يوافق على السماح للعراق للمرة الأولى منذ غزو الكويت بتصدير بترولہ فى الأسواق العالمية بما قيمته ١,٦ مليار دولار خلال فترة تمتد ٦ أشهر.

- أعلن مصدر مسئول بوزارة الخارجية القطرية انتهاك زوارق بحرينية مياهها الإقليمية والبحرين تنفى حدوث انتهاكات.

- أعلنت وزارة الخارجية

السوفيتية ان مسئولاً سوفيتياً بارزاً يتوجه اليوم للتفاوض بشأن انسحاب القوات السوفيتية من كوبا. وكانت موسكو قد طالبت الولايات المتحدة بسحب قواتها من قاعدة «جوانتانامو» شرقى كوبا مقابل سحب قواتها من كوبا إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية أكدت أنها لا تعزم إنهاء الوجود العسكري الأمريكى فى القاعدة التى استأجرتها واشنطن من حكو مة كويية سابقة.

٢٠- صرح صيوم سفين وزير خارجية ألبانيا بأن إنهاء الحرب الأهلية التى استمرت ١٧ عاماً فى ألبانيا سيتيح للبلاد فرصة جديدة لإنهاء إعتمادها المستمر على المساعدات الأجنبية مستقبلاً.

- أعلنت وزارة الخارجية السويسرية اعترافها ضمناً بوجود ارضه سرية للحزب الشيوعى السوفيتى فى بنوكها.

- أكد محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق مصرى على خطوط مسيرة السلام.

- الجيش اليجوسلافى شن هجوماً بالدبابات على كرواتيا من ٣ محاور، وزير الدفاع يرفض الاستقالة مؤكداً عدم سيطرة القيادة السياسية على الجيش.

٢١- أعلنت الأرجنتين إنسحابها من حركة عدم الانحياز بشكل رسمى.

- معارك طاحنة بكافة الأسلحة بين الجيش اليجوسلافى وقوات كرواتيا، مخاوف من حرب أهلية فى «البوسنة» بعد اشتباك قوات الجيش مع المواطنين.

- تغلبت أطراف الأزمة الكمبودية على اخطر العقبات التى كانت تعوق التوصل إلى تسوية سلمية فى كمبوديا لتنتهى أطول حرب أهلية عرفتها دولة فى قارة آسيا. جاء ذلك بعد مفاوضات بين اطراف الأزمة فى مقر الأمم المتحدة بأشرف الدول الخمس.

٢٢- تفاقم الاضطرابات فى مدينة تبيلسى عاصمة جورجيا إثر اندلاع اشتباكات دامية بين رئيس الجمهورية ومعارضيه الذين يطالبون باستقالته وإطلاق سراح المعارضين.

- وصول يوهانس مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشئون الصحراء على رأس وفد يضم مجموعة من اعضاء لجنة تحديد المشاركين فى استفتاء الصحراء.

- المغرب ينفى مزاعم البوليساريو بخرق وقف إطلاق النار.

٢٣- أعلن عمرو موسى وزير ايجارجية المصرى أن إنسحاب الأرجنتين من حركة عدم الانحياز يمثل تعبيراً عن الأحياط.

- شن الرئيس الفرنسى السابق فاليرى جيسكار ديستان حملة إعلامية ضد المهاجرين فى فرنسا وحذر من انها تحولت من قضية «هجرة» إلى قضية «غزو» اجنبى لفرنسا.

٢٣- ٢٨- بدء أخطر دورة للمجلس الوطنى الفلسطينى، حسم الموقف الفلسطينى من عملية السلام وتوقع مواجهة ساخنة بين تيارين حول الجهود الأمريكية.

- عرفات يعلن استعداداه لازالة كافة العقبات أمام مؤتمر السلام وبوجه نداء إلى بوش وجورباتشوف بالعمل على ضمان الحقوق الفلسطينية.

- لقاء وشيك بين وفد فلسطينى ويكر لمناقشة مشاركة الفلسطينيين فى المؤتمر الدولى.

- مشروع البيان الختامى لاجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى - المشاركة فى الأمن ووقف المستوطنات والمواقفة على اختيار الوفد الفلسطينى من داخل الأرض المحتلة وخارجها.

- خروج أبو العباس واستبداله بعللى اسحاق وكذلك دخل محمد ز هدى الناشيى وياسر عمرو للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

- إعادة انتخاب عرفات رئيساً للجنة التنفيذية والسايح رئيساً للمجلس الوطنى.

- المجلس الفلسطيني يقرر بأغلبية ساحقة تسهيل عملية السلام وتكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة بتوفير أفضل الشروط لنجاح المؤتمر.

٢٣- العراق يطرد فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة من مبنى في بغداد ويمنع الفريق من الخروج بوثائق تؤكد مشروعه النووي.

٢٤- تحذير أخير من مجلس الأمن للعراق باستخدام القوة، مهلة ٤ ساعات لتلقى تعهد عراقي مكتوب بعدم إعتراض على فريق التفتيش الدولي.

٢٥- موافقة العراق على خطط التفتيش لم تخفف حدة الأزمة، نصب صواريخ باتريوت الأمريكية في الرياض والطهران استعدادا لعمل عسكري جديد.

- ألح الرئيس فاتسلاف هافيل أنه سيتحى عن منصبه إذا قرر نواب جمهورية سلوفاكيا إستقلال جمهوريتهم عن الاتحاد التشيكوسلوفاكي. محذرا من أن الانفصال له آثار اليمة عن الحياة اليومية للشعبين السلوفاكي والتشكي.

٢٦- بلجيكا وفرنسا ترسلان مزيدا من القوات للمساهمة في تهدئة الأوضاع في زائير.

- بيكر وزير الخارجية الأمريكي بحث عملية إجلاء اليهود المقيمين في زائير مع ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل.

- إستقالة حكومة رومانيا بعد أسوأ موجة عنف منذ ١٥ شهرا، المتظاهرون يقتحمون مقر الحكومة و مبنى البرلمان ويطالبون بإستقالة الرئيس ايون الييسكو.

٢٧- مجلس الأ من يوافق على طلب العراق باعداد محضر يتم فيه تسجيل جميع الوثائق واشطره الفيديو التي قام بتسجيلها فريق التفتيش الدولي كشرط للسماح لفريق التفتيش بنقل هذه الوثائق معه.

- تحسول تاريخي في الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، بوش يعلن عن خفض هائل في ترسانات الأسلحة النووية.

- جورباتشوف يلتسين يرحبان بالمبادرة وبريطانيا تعهد بإزالة بعض اسلحتها النووية ومصر ترحب بالمبادرة لصالح السلام في العالم.

- أعلن الرئيس موبوتو سيسي سيكو فرض حظر التجول على العاصمة كيشاسا في محاولة لمنع تحسول البلاد إلى حالة الفوضى وامتداد الاضطرابات لباقى الأقاليم وقوات الحكومة المشرفة على حظر التجول تتحول إلى النهب والسلب.

- صرح المدعى العام بأن الرئيس كينيث كاوندا لا يستطيع رفع حالة الطوارئ المفروضة منذ سبعة وعشرين عاما عند إجراء انتخابات على أساس التعدد الحزبي كما تعهد من قبل لأنه

لا بد من موافقة ثلثي أعضاء البرلمان الذي يمكن دعوته للانعقاد الآن.

٢٨- أعلن فريدريك شومبا وزير الشؤون القانونية في زامبيا أن حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ ٢٧ عاما سوف تستمر ما بعد إجراء الانتخابات العامة في شهر أ كتوبر القادم.

٢٩- واشنطن تنهى حالة التأهب النووي في ١٢ قاعدة جوية تنفيذًا لمبادرة بوش، قرار بتدمير ١٣٠٠ قاذفة صواريخ.

وجورباتشوف يتعهد بإجراءات مماثلة.

- عاد الرئيس اللبناني إلى بيروت قادما من نيويورك خلال زيارته للأمم المتحدة بتعهد امريكي بتنفيذ قرار انسحاب اسرائيل من الجنوب.

- رفعت السلطات الجزائرية حالة لظوارئ عن الجزائر بعد أن إستمرت ٤ أشهر نتيجة أحداث الشغب التي فجرها حزب الجبهة الإسلامية للانقاذ في يونيو الماضي.

- تطورات الموقف في الاتحاد السوفيتي - حل منظمة الشباب الشيوعي وانهاء دورها السياسي، وבודار التوصل لحل وسط لتسوية الصراع في جورجيا.

٣٠- تطورات الاتحاد السوفيتي - إنفجار في مقر المعارضة يبدد آمال التسوية في جورجيا، إجتماع طارئ في

طاجيكستان لبحث المظاهرات
ضد الحكم الشيوعي.

- موبوتو يرضخ لمطالب
المعارضة جهود مكثفة لمنع
تدهور الأوضاع في زائير.

أكتوبر ١٩٩١

١- أعلن الجنرال راؤول
سيدارس قائد القوات المسلحة أنه
سي رأس الحكومة العسكرية التي
ستتولى زمام السلطة في البلاد
بعد أن تمت الاطاحة بالرئيس
برتراند أريستيد في إنقلاب
عسكري وهو ثالث إنقلاب
يتعرض له منذ توليه السلطة في
شهر فبراير الماضي.

- توقع إحكام بالاعدام ضد
٧٠ بالسودان بتهمة محاولة قلب
نظام الحكم.

- الكرملين يخفض الجيش
السوفيتي إلى النصف ويلغى
التجنيد الاجباري، موسكو تبدأ
مباحثات مباشرة مع واشنطن
حول مبادرة بوش.

٢- في تحول مفاجئ أعلنت
رئيسة الفلين كورازون اكينو انتهاء
مائة عام من الوجود العسكري
الأمر يكي في الفلين وصرحت
بأن على الولايات المتحدة سحب
جميع قواتها من الفلين في
غضون ثلاث سنوات.

٤- فازت الاديبة نادين
جورديمر بجائزة نوبل للادب لعام
١٩٩١. وقد ساهمت بأعمالها

في فضح النظام العنصري في
جنوب أفريقيا مما أدى إلى منع
أعمالها

- اريتريا تطالب الاعتراف
القانوني من الأمم المتحدة، وتأثير
ايجابي قوى للعلاقات مع مصر
واثيوبيا.

٥- فشل موبوتو وزعيم المعارضة
في الاتفاق على تشكيل الحكومة
الانتقالية لزائير.

- ردا على مبادرة بوش:
جورباتشوف يعلن اجراء
تخفيضات شاملة في الاسلحة
النوية السوفيتية، تدمير الاسلحة
النوية في السفن والغواصات
والغاء حالة التأهب في القاذفات
والصواريخ الاستراتيجية.

- جورباتشوف وكامديسو
يوقعان اتفاق حصول موسكو
على عضوية «الانتساب»
بصندوق النقد الدولي.

٥- ٦- قصف جوى وبحر
ى مكثف لقري ومدن كرواتيا،
وتضاؤل فرص التسوية السلمية
لأزمة يوجوسلافيا حيث أعلن
رئيس كرواتيا حالة التأهب
العسكري لخاربة الجيش الاتحادي.

٦- فوز الحزب الديمقراطي
الاشتراكي البرتغالي بأغلبية
مقاعد البرلمان في الانتخابات
العامه.

٧- موبوتو يرشح نفسه من
جديد ويهدد بعزل رئيس الوزراء
إذا أصر على الانفراد بتشكيل
الحكومة الجديدة.

٨- شامير يضع شروطا
مشددة لعملية لسلام وذلك في
افتتاح الدورة الشتوية للكنيست
حيث قال ان المؤتمر سيفشل اذا
ركز على ان تقدم اسرائيل الأرض
في مقابل السلام.

- أعلن البيت الأبيض أن
مقترحات الرئيس السوفيتي
جورباتشوف لخفض الأسلحة
النوية تتفق في بعض النقاط مع
مبادرة الرئيس الأمريكى وأوضح
البيت الأبيض أن هناك مفاوضات
أمريكية سوفيتية للتوفيق بين
مبادرتي بوش وجورباتشوف وتوقع
التوصل إلى صيغة معاهدة حول
تخفيضات جديدة للأسلحة
النوية.

٩- اعادت القنصلية
الأمريكية في بيروت فتح أبوابها
للمرة الأولى منذ ثمانى سنوات.
- تصاعدا المواجهة بين
المؤتمر الوطني وحكومة بريتوريا،
إضراب عام إحتجاجا على فرض
ضريبة جديدة.

١٢- مجلس الأمن يضع
اشد برنامج تفتيش صرامة في
تاريخه ضد العراق - منح فرق
التفتيش حرية مطلقة في دخول
العراق واستجواب العاملين بأى
منشأة وبعداد تصف القرار
بالاحتلال.

١٥- أعلن مسئولون بالأمم
المتحدة أن العراق نقل آلاف
الوثائق الرسمية قبل وصول فرق
التفتيش.

- البوسنة والهرسك ثالث جمهورية يوجوسلافية تعلن الاستقلال.

١٦- وافقت الحكومة المغربية رسميا على المشاركة في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الأوسط وذلك تلبية للدعوة التي وجهت إليه.

١٨- أعلن بيان أمريكي - سوفيتي مشترك صدر في القدس أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيوجهان الدعوة إلى الدول العربية المعنية واسرائيل لحضور مؤتمر السلام في الشرق الأوسط يوم ٣٠ أكتوبر الحالي في العاصمة الأسبانية مدريد.

- أعلن الاتحاد السوفيتي واسرائيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاما.

- ثمان جمهوريات سوفيتية توقع المعاهدة الاقتصادية في الكرملين كخطوة أولى نحو اقامة منطقة اقتصادية موحدة واتحاد كوفنيدرالي سياسي، تعديل ١٧ بندا استجابة لروسيا الاتحادية.

١٩- إعلان استقلال جمهورية اذربيجان عن الاتحاد السوفيتي.

٢١- ميوتو يقيل رئيس وزارته قبل تسليمه مهام منصبه.

- صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي بأنه قد أعطى ضمانات للرئيس الأمريكي بوش بان الأراضي اللبنانية لن تكون

بعد الان منطلقا لعمليات ضد اسرائيل.

٢٣- اختارت قيادة جمهورية ارمينيا السوفيتية رافي اوفانسيان الأمريكي المولد والجنسية وزيرا للخارجية.

- موسكو تعتزم بيع المصانع العسكرية للشركات الاجنبية وواشنطن تدرس شراء طائرات الميج، اوكرانيا تتحدى جورباتشوف وتقرر تشكيل قوات مسلحة خاصة بها.

٢٤- تصاعده حدة الاستياء العام في زائير وتفجير أعمال العنف بعد تعيين مونجول دياكا رئيسا جديدا للحكومة خلفا لايتان تيسكيدي الذي تؤيده المعارضة.

- اتفق رئيسا وزراء كوريا الشمالية والجنوبية على الاطار العام لصياغة اتفاق مشترك بشأن المصالحة وعدم الاعتداء والتعاون الاقتصادي بعد عشاء استمر ٤٠ عاما.

٢٥- بوش يؤكد التزام أمريكا بدور الشريك الكامل والنشط في مؤتمر السلام بالشرق الأوسط، المؤتمر فرصة تاريخية لانهاء صراع خطير وطويل وأساس الحل هو قرار ٢٤٢ و٣٣٨.

٢٦- تواجه السيدة فيوليتا دي تشامورو رئيسة نيكاراغوا تحديا خطيرا في مواجهتها مع الاضطرابات العمالية في الوقت

الذي تمر فيه نيكاراغوا بمرحلة صعبة للانتقال إلى نظام اقتصاد السوق الحر.

٢٧- نتائج مفاجئة للانتخابات: الناخبون يؤكدون رفضهم لسياسات الاصلاح بقيادة التضامن، والاستعداد لتشكيل حكومة ائتلافية وبولندا تدخل مرحلة الشلل السياسي.

٢٨- أعلنت تركيا انتهاء العمليات البرية والجوية للقوات المسلحة ضد مواقع حزب العمال الكردي في شمال العراق.

- حث على أكبر محتشمي وزير الداخلية المسلمين على عمل كلما يستطيعونه لاقافة مؤتمر مدريد.

- احباط محاولة لتهديب دبابات المانية لاسرائيل كمعدات زراعية، اخبارات الألمانية تهدى الدبابات إلى الموءاء بحجة اجراء تجارب عليها.

- قوات كرواتيا ترفض الانسحاب من مدينة دوبروفنيك.

٢٩- الجيش اليوجوسلافي يواصل تقدمه لاحتلال دوبروفنيك.

٢٩-٣٠- بوش وجورباتشوف يتعهدان باستخدام كل الوسائل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، انظار العالم تتجه اليوم إلى مدريد مع بدء مؤتمر السلام.

- اجماع دولي في مؤتمر مدريد على مبدأ الأرض مقابل السلام، بوش وجورباتشوف يدعوان العرب واسرائيل إلى

انتهاز الفرصة التاريخية التي قد لا تعود.

- بيكر يؤكد: القدس موضوع تفاوض بالمؤتمر.

٢٩- وصل الوفد السوري برئاسة فاروق الشرع وزير الخارجية إلى مدريد لحضور مؤتمر السلام، وهو آخر وفد مشارك يصل إلى مدريد.

٣٠- اعلن نوبرت جانزيل المسئول عن الشؤون الأمنية بالحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض أنه يتعين على الحكومة الألمانية التبعات السياسية لفضيحة الأسلحة التي قامت الخبايا الألمانية بالتعاون مع الموساء بتفريها إلى اسرائيل.

- برلمان اوكرانيا يقرر اغلاق الخطة النووية في تشرنوبيل.

٣١- بدء الجلسة الثانية من المرحلة الأولى لمؤتمر مدريد التاريخي للسلام في الشرق الأوسط حيث اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان جذور النزاع تتمثل في الرفض العربي للاعتراف بشرعية دولة اسرائيل.

- اعلن د. كامل ابو جابر وزير خارجية الأردن، المرتكزات الأساسية لتحقيق السلام المنشود يجب أن يتحقق على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الأرض بالسلام، كما تحدث فارس بويز وزير خارجية لبنان مركزا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن

رقم ٤٢٥ والذي يقضى بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

- اذان المجلس الوطني العراقي انعقاد مؤتمر مدريد ووصفه بأنه مؤامرة ضد الأمة ودعا المجلس الدول العربية إلى مقاطعة المؤتمر لأنه لن يحافظ على حد تعبير البيان على حقوق الفلسطينيين.

٣١- اكتشف إدارة سرية كاملة في أحد مباني الحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم السابق لتزييف جوازات السفر الدولية.

نوفمبر ١٩٩١

١- إتصل الرئيس مبارك هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الأسد حيث تبادل الزعيمان وجهات النظر حول مؤتمر السلام - أكد عمرو موسى أن عملية السلام القادمة كبيرة ومعقده وسوف تتحمل مصر التزاماتها كما تحملتها خلال مرحلة الاعداد لهذه العملية.

- القى عمرو موسى كلمة مصر في الجلسة الختامية للمرحلة الأولى لمؤتمر السلام بمديره أكد فيها أنه لا بد من وضع حد للأحلام وإيقاف بناء المستوطنات وعلى الوفود أن تعطى الفرصة للسلام وتتعلم كيف تواجه المشاكل.

- هاجم المستشار الألماني هيلموت كول جهاز الخبايا

وزارة الدفاع في المانيا لتورطها في محاولة تهريب معدات عسكرية المانية لاسرائيل.

- مشادة حادة بين الوفدين السوري والاسرائيلي توقف الجلسة الختامية لمدة ساعتين، الشرع كشف أمام الوفود وثيقة طلب القبض على شامير لممارسته الأرهاب.

- أعلن ستيا نكوف النائب العام لجمهورية روسيا السوفيتي ظلت تمول مجلة ديرزبيجل الألمانية على مدى ٣٠ عاما.

- أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة أن الرئيس كينيث كاوند سيفقد مقعد الرئاسة الذي سيفوز به منافسة فريديريك شيلوبا رئيس اتحاد العمال.

٢- فوز المعارضة في اول انتخابات حرة للرئاسة وكاوندنا يعترف بهزيمته وينضم للمعارضة بعد ٢٧ عاما في الحكم.

٣- مشاورات لشامير مع المقربين منه لبحث فكرة اقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من منصبه، وقد عبر عن غضبه وسخطه على تصرف ليفي الذي اعطى اوامره لموظف وزارة الخارجية الاسرائيلية بالعودة من مدريد إلى اسرائيل.

- جورباتشوف يقترح تحالفا دفاعيا بين الجمهوريات السوفيتية.

٤- عقد مجلس الدولة السوفيتي أولى جلساته في

موسكو برئاسة جورباتشوف حيث تم بحث توسيع صلاحيات اللجنة الاقتصادية للجمهوريات السوفيتية.

- بدأت وحدات الجيش الهندي حملة واسعة النطاق على معاقلة المتمردين السيخ في ولاية البنجاب بشمال الهند.

- عقد فاروق الشرع مؤتمر صحفيا قبل مغادرته مدريد اعلن فيه ان سوريا ملتزمة بالاستمرار في عملية السلام، وطلب اسرائيل بالانسحاب ووقف المستوطنات لبناء الثقة.

- وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي إلى اللاذقية في شمال سوريا واجتمع بالرئيس حافظ الأسد لبحث نتائج ومستقبل محادثات السلام.

٥- ناقش الرئيس حسني مبارك بالتفصيل ورقة العمل الخاصة بانتخابات الوحدات القاعدية للحزب وأكد ضرورة مشاركة الشباب فيها.

- الاتحاد السوفيتي يسمح لطائرات التجسس بالتحليق فوق اراضيه من اجل التحقيق من تنفيذ اتفاقيات السيطرة على التسليح.

٦- وافق برلمان اوكرانيا ثاني أكبر الجمهوريات السوفيتية على الانضمام إلى المعاهد الاقتصادية التي وافق عليها ثمانى جمهوريات. وذلك فيما اعتبر انتصارا لجهود رئيس وزراء اوكرانيا

والرئيس السوفيتي جورباتشوف لتشكيل اتحاد اقتصادى بين الجمهوريات السوفيتية.

٦- الكويت تحتفل باطفاء اخر بئر بتروولية مشتعلة فى الكويت، ٢٥ مليار دولار قيمة البترول المحترق.

- استعدادا لمواجهة حاسمة مع الأكراد صدام يعين ابن عمه على حسن المجيد وزيرا للدفاع بدلا من زوج ابنته حسين كامل حسن الذى شغله فى مارس الماضى.

- اعلن انطوان لحمد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالى لاسرائيل أنه لا يعتزم الأفراج عن المزيد من المعتقلين العرب المحتجزين فى معتقل الخيام.

٧- وافق رؤساء الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطي على وثيقة تتضمن بدء تنفيذ استراتيجية جديدة لفترة ما بعد الحرب الباردة يتم خلالها اجراء أكبر تغييرات فى النهج العسكرى للحلف منذ أنشائه عام ١٩٤٩.

- أصدر موريس يلتسين مرسوما ينص على إنهاء أنشطة الحزب الشيوعى فى جمهورية روسيا.

٧- جمهوريات سوفيتية رفضوا التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة وطالبوا باعادة

عرضها على برلمان كل جمهورية على حده لاعادة النظر فيها.

- اقترح الرئيس جورباتشوف اقامة منطقة عازلة بعمق ١٠ كيلو مترات على حدود جمهوريتى اذربيجان وأرمينيا لمنع نشوب حرب أهلية شاملة بين سكان الجمهوريتين.

- اجريت الحكومة الامريكية مشاورات مع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لمعرفة رأى اللجنة فى طلب السعودية شراء ٧٣ طائرة اف ١٥ قيمتها ٤ مليارات دولار.

- رفضت محكمة نيويورك السماح لعدد من المحامين العرب للانضمام إلى هيئة الدفاع الأمريكية عن السيد نصير الأمريكى من اصل مصرى والمتهم بقتل الزعيم اليهودى الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا. وذلك بحجة أنهم ليسوا مقيدين فى جدول المحامين الأمريكيين.

- اضراب عام شمل كل وسائل المواصلات والكهرباء والخدمات العامة للدعوة لانتخابات مبكرة فى اليونان.

- وجه الجيش الاتحادى اليوجوسلافى انذارا إلى القوات الميليشيات الكرواتية المدافعة عن ميناء دوبرفينيك بالقاء أسلحتها.

٨- تفجير مبنى الجامعة الأمريكية فى بيروت.

- أكدت وزارة الدفاع الألمانية أن الجيش الألمانى زود اسرائيل فى

- فى تطور خطير للقتال:
الجيش الیوجوسلافى ىستولى على
مدینة فوکوفار الکرأوتیة، مخاوف
من مذابح مروعة ترتکبها قوات
الصرب.

١٨- ذکرت مصادر
دبلوماسیة تابعة لوكالة الاغاثة فى
نیروبی انه تم الاطاحة بالرئیس
الصومالی المؤقت على مهدى
محمد بعد سيطرة الجنرال محمد
فرح عیدید على معظم اجزاء
العاصمة الصومالیة مقديشيو.

٢٠- اعلنت حكومة بنوم بنه
اعترافها بالامیر نوردوم سیهانوك
رئیسا على جمیع اراضی كمبودیا
بعد اكثر من ٢٩ عاما من خلعه
من زعامة كمبودیا.

- شكل سلیمان دیمریل أول
حكومة ائتلافیة فى ترکیا منذ ١٠
سنوات وكان دیمریل قد رأس من
قبل ٧ حكومات ترکیة أطاح
الجیش باثنین منها خلال ٨
سنوات.

٢٢- اعترفت حركة التمرد
بجنوب السودان بقیادة جون
جارانج بسقوط مدينتى بور
والناصر بأعلى النيل على يد
القوات المنشقة عنها بقیادة لام
أكول وأريك مشار.

- إنتخب مجلس الأمن
الدولى بالاجماع الدكتور بطرس
غالى نائب رئیس الوزراء للعلاقات
الخارجیة سكرتیرا عاما للأمم
المتحدة لیصبح أول مصرى
وعربى وأفريقى یتولى هذا

أفريقيا السیاسى فى اعقاب انتهاء
العنصریة ووضع دستور ديمقراطى
جديد متبدا فى ٢٩ من الشهر
الحالى.

١٤- عودة الامیر نوردوم
سیهانوك الحاكم السابق للبلاد
بعد ١٣ سنة قضائها فى المنفى
حيث استقبله هون سین رئیس
الحكومة الحالیة وجماهیر غفیره
القت باقات الزهور علیه.

- اختلف وزیرا الخارجیة
الأمریکیة والصینیة على کیفیة
مواجهة حظر قیام كوريا الشمالية
بتطویر برنامجها النووى وذلك
خلال اجتماعها امس فى سول
على هامش اعمال مؤتمر التعاون
الاقتصادى بین الدول الاسویة
والدول المطلة على المحیط
الهادى.

١٥- بدء نقل الیورانیوم
العراقى الذى صادرته فرق
التفتیش التابعة للأمم المتحدة من
بغداد إلى موسكو والبالغ وزنها
٨,٣ كيلو جرام.

١٦- رشح مجلس الشعب
السورى الرئیس حافظ الأسد
رئیسا للجمهوریة لفترة رئاسة
رابعة تبدأ فى الثانى عشر من
شهر فبرایر القادم.

١٧- یتسین ىصدر مجموعة
من القرارات الاقتصادية تتزعزع
القوة من الحكومة مرکزیة، ربط
اسعار الروبل بظروف السوق
ورفع الأجور وتحریر الاسعار
والتحكم فى الصادرات.

العام الماضى بجهاز رادار خاص
بطائرات میج ٢٩ السوفیتیة.

٩- اجراءات امنیة مكثفة
للكشف عن الجهة التى فجرت
مبنى الجامعة الأمريكية.

١٠- قوات روسیة لانهاء
تمرد الجمهوریة القوقازیة وسط
بوادر حرب أهلیة، جورجیا
تستولى على أسلحة ومعدات
وزارة الداخلیة السوفیتیة.

- وصل إلى العاصمة
السوفیتیة موسكو أول وفد
للمجاهدین الافغان لاجراء
مباحثات مع المسئولین السوفیتیة
بشأن انهاء الحرب الأهلیة فى
أفغانستان التى بدأت منذ ١٣
عاما.

١٠- ١١- اعلن میتران انه
ربما ىستقيل من منصبه قبل انتهاء
فترة حكمه الثانیة فى عام ١٩٩٥
وأنه سیتترح اجراء تعديل كبیر
فى الدستور الفرنسى العام القادم
وارتباك فى صفوف المعارضة.

١٢- ١٣- السعودیة تسمى
لشراء بطاریات باتربوت، والإدارة
الأمریکیة توافق على صفقة
قیمتها حوالى ٣,٣ مليار دولار.

١٣- صرح سكوت سبانجلر
رئیس إدارة أفریقیا بوكالة التنمية
الدولیة الأمريكية الاتجاه لربط
المعونات الأمريكية لأفریقیا
بالدمقراطية.

- اعلن نيلسون مانديلا رئیس
منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى ان
الحادثات لبحث مستقبل جنوب

المنصب الدولي الرفيع في تاريخ المنظمة الدولية.

- حزب العمل الإسرائيلي يقرر فصل الدين عن الدولة.

- المدعى الإسرائيلي يرفض تقديم حنان عشراوي للمحاكمة وسلطات الاحتلال تعتقل شخصية فلسطينية بارزة في غزة.

- رفضت ليبيا رسميا تسليم اثنين من الليبيين إلى بريطانيا بعد اتهامهما من قبل المحققين البريطانيين والأمريكيين بتفجير طائرة أمريكية فوق لوكسبري باسكتلندا عام ١٩٨٨.

٢٣- وجهت المحكمة العليا في بيرو تهمة الفساد إلى الآن جارسيا رئيس الجمهورية السابقة وذلك لأول مرة تتخذ فيها إجراءات قانونية ضد رئيس سابق للدولة في بيرو.

- اعلن صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة للشئون الإنسانية للعراق أنه تم اطلاق سراح رجل الأعمال البريطاني ايان ريختر مقابل افراج بريطانيا عن ١٣٥ مليون دولار من الودائع المجمدة.

٢٤- ذكرت مصادر موالية لايران ان ايران ضغطت لأفراج عن الرهائن الغربيين في لبنان لدعم موقف سوريا في محادثات السلام.

٢٤- نكسة خطيرة للاتلاف الحاكم في انتخابات بلجيكا، مكاسب ضخمة للعنصرين

المعارضين للهجرة والعمالة الأجنبية.

٢٤- تصاعد قلق في الولايات المتحدة بسبب حالة الركود الاقتصادي، الخبراء يطالبون بتغييرات في النطاق الضريبي والانفاق الحكومي للخروج من الأزمة.

٢٥- الإدارة الأمريكية تبحث مقترحات وبدائل للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وذلك لمواجهة الانتقادات المتزايدة إزاء عدم حسم حرب الخليج ومسألة استمرار صدام حسين في السلطة.

٢٥- اشتدت ضراة القتال بين الجيش اليوجوسلافي بقيادة الصرب والقوات الكرواتية في عدة مناطق من كرواتيا بعد ساعات قليلة من الاتفاق ال ١٤ مما دفع فرنسا إلى توجيه نداء عاجل لمجلس الأمن باتخاذ قرار فوري بإرسال قوات حفظ سلام لمنع تدهور الوضع هناك.

٢٦- مبارك يتسلم رسالة من العقيد القذافي حول التهديدات الأمريكية لليبيا، قام بتسلم الرسالة السيد أبو زيد عمر أمين للجنة الشعبية العامة والذي صرح أنه لا وجود لأي دليل قديم في حادث الطائرة.

٢٦- أكد الملك حسين إمكانية قيام اتحاد كوفنندراالى بين الأردن والأراضي العربية المحتلة في فلسطين.

٢٦- سلمت الولايات المتحدة رسمياً إلى حكومة الفلين قاعدة كلارك اقدم واكبر قواعدها في الخارج.

٢٦- أعرب رئيس الكونغرس عن سعادته البالغة بانتخاب د. بطرس غالي سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة مؤكدا ان مثل هذا الحدث تشريفاً لافريقيا.

٢٧- انذار أمريكي بريطاني لليبيا بتسليم المتهمين في حادث الطائرة الأمريكية وفرنسا تشترك مع الدولتين في مطالبة ليبيا بنذ الإرهاب.

٢٨ - مصر تؤكد التزامها بقضية الاسرى الكويتيين.

٢٩ - قررت البرازيل عدم الكشف عن كل اسرار برنامجها النووي وقالت انها ستناقش قضية الضمانات النووية في حالة معاملتها على قدم المساواة مع الدول الصناعية المتقدمة .

٣٠ - القوات الزائيرية تفتح النار على مظاهرة طلابية تطالب بالديمقراطية .

- الف قتيل في مقديشو في اشتباكات الفصائل المتازعة في حزب المؤتمر الصومالي الموحد .

- أعرب الرئيس حسنى مبارك عن إعتقاده بأن الولايات المتحدة لن تقوم بعمل عسكري ضد ليبيا.

: مجلس الشعب يسقط العضوية عن اثنين ويقبل إستقالة الثالث لاسباب تتعلق بالقيم الاخلاقية والاجتماعية .

ديسمبر ١٩٩١

١ - الناجبون في اوكرانيا يتجاهلون تحذيرات جوربا تشوف ويؤيدون الاستقلال ومخاوف من انهيار الاتحاد السوفياتي في حالة انفصال ثانية كبرى الجمهوريات .

٢ - انهيار الروبل السوفيتي ١٠٠٪ اسام الدولار ليصبح ٨٠ روبلا مقابل الدولار

: أخطر نكسه لجورباتشوف ٩٢٪ من الاوكرانيين يوافقون على الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي وامريكا تتجه للاعتراف باستقلال اوكرانيا .

٣ - زعماء العالم بما فيهم الرئيس الأمريكي بوش يتجهون للاعتراف باوكرانيا وجورباتشوف يحذر من كارثة، والخاسرات الأمريكية تشكك في امكانية بقاء الرئيس السوفيتي في السلطة

٨ - وقع قاده جمهوريات روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء واوكرانيا على اتفاق يقضى بانشاء كومونولث او اتحاد بين دول مستقلة لها مصالح مشتركة، الاتحاد يجرد حكومة جورباتشوف المركزية من سلطاتها .

٩ - اصداء واسعة لأحداث الاتحاد السوفيتي - يلتسين يطلع بوش على اتفاق الكومونولث بين الجمهوريات السوفيتية الثلاث، الغرب قلق ازاء تسليح الجمهوريات واليابان تحذر من الفوضى وتركيبا مستعدة للاعتراف .

١٦ - بعد ١٦ عاما من اتخاذها قرارها الخاص بمسواة الصهيونية بالعنصرية عادت الجمعية العامة للأمم المتحدة لتلغي قرارها بأغلبية ساحقة ويتأيد من دول كثيرة في مقدمتها الاتحاد السوفيتي كانت هي نفسها التي شاركت في اصدار القرار الأول عام ١٩٧٥ .

١٧ - جورباتشوف وافق على ازالة الاتحاد السوفيتي من الخريطة السياسية للعالم واعلن ميوله للكومونولث الجديد الذي تقرر تشكيله من عدد من الجمهوريات السوفيتية المستقلة .

٢١ - في تطور تاريخي - ١١ جمهورية توقع اتفاق الكومونولث وانتهاء الاتحاد السوفيتي، روسيا عضو دائم بمجلس الأمن وابللاغ جورباتشوف رسميا بالغاء منصبه .

٢٤ - الرئيس بوش يقرر في اجتماع لكبار مستشارية اعتبار روسيا الاتحادية الوريث الشرعي للاتحاد السوفيتي وانها هي التي ستشغل المقعد الدائم في مجلس الأمن وستصبح الدولة الشريكة للولايات المتحدة في رعاية مفاوضات سلام الشرق الأوسط .

: رسالة من يلتسن لسكرتير عام الامم المتحدة بشغل روسيا لمقعد مجلس الأمن .

٢٥ - جوربا تشوف يستقيل ويعلن رسميا زوال الاتحاد السوفيتي من على خريطة العالم

السياسية، مصر تعترف بالجمهوريات الجديدة ومبارك يحيى جورباتشوف ودوره في بزوغ عهد جديد .

: يلتسن تسلم السلطة رسميا ليصبح مسئولاً عن الترسانة النووية .

: جورباتشوف يطالب شعوب الجمهوريات بالحفاظ على المكاسب الديمقراطية التي حصلت عليها .

٢٧ - خلافات كبيرة بين جمهوريات الكومونولث الجديد حول امتلاك الاسلحة النووية وتقسم مصادر الثروة الطبيعية

: تحولت منطقة تبليسي عاصمة جورجيا الى قطعة من الجحيم في أعنف موجه قتال، وخصوصا جامسيا خورديا يقتحمون مقر المخابرات ويطلقون سراح زعيم المعارضة السياسية .

٣١ - خلافات بين دول الكومونولث حول تشكيل الجيش والمجموعة الأوربية تعترف بين ٨ جمهوريات .

: الشيعة بأذربيجان يزيلون الحدود مع ايران

يناير ١٩٩٢

١١ - العفو عن عدد من العسكريين المسجونين بالمغرب، هدم معتقل «تازمرت» لطى صفحة من الماضي .

- قتال عنيف بكرواتيا في

٢٤ - توقيع اتفاق بين الصين
واسرائيل لاقامة العلاقات
الدبلوماسية الكاملة بينهما
٢٧ - فرنسا توافق على
التوقيع على معاهدة حظر انتشار
الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ .
- في خطوة جديدة لازالة كل
مظاهر الحرب الباردة يلتسن يعلن
إنهاء توجيه الصواريخ النووية
الروسية نحو أهداف أمريكية .
- أكد عمر كرامي رئيس
الوزراء في تصريحات صحفية أن
المقاومة الوطنية في الجنوب هي
حق مشروع للبنان طالما أن هناك
شبرا من أرضه تحت الاحتلال .

شباط ١٩٩٢

١ - بعد قمة مجلس الأمن
إستياء اليابان لعدم الحصول على
مقعد دائم في المجلس
- إحتفلت السلفادور رسميا
ببدء سريان وقف اطلاق النار
لانتهاء ١٢ عاما من الحرب الأهلية
- في أول قمة أمريكية روسية
بوش يرحب بإقتراح يلتسن بإقامة
درع فضائية ضد الصواريخ
٣ - ريتشارد تشيني وزير
الدفاع الأمريكي يرفض
مقتراحات بوريس يلتسن
بالتعجيل بخفض الأسلحة النووية
وأمریکا تؤكد ضرورة إحتفاظها
بقوة ردع نووية كافية .
٤ - إحباط محاولة انقلاب

قبل الجولة الثانية للانتخابات
استقالة الشاذلي بن جديد من
رئاسة الجزائر وتولى المجلس السيد
عبد المالك بن حبليلس رئيس
المجلس الدستوري رئيسا مؤقتا
للجزائر
١٢ - إلغاء الانتخابات
البرلمانية في الجزائر وتولى المجلس
اعلى للأمن السلطة
١٣ - سيد احمد غزالي
رئيس الوزراء يحكم سيطرته على
الوضع بمعاونة وزيرى الدفاع
والداخلية ، وجهة الانقاذ تستعد
لمواجهة احتمال حلها وحظر
نشاطها وتعلن رفضها لاستقالة
بن جديدة وتدعو لخاربه النظام
١١١٤ - امريكا تتهم
الجموعة الاوروية بالتخفى وراء
شعار حديدي من الحماية
الجمركية وتؤكد انها ستفوز
بحرب المنافسة التجارية كما
انتصرت في الحرب الباردة
١٥ - أعلنت المجموعة
الاوروية الاعتراف باستقلال
جمهورية سلوفينيا وكرواتيا
اليوجوسلافيتين
١٦ - حكومة السلفادور
وجبهة فاريند ومارتي اليسارية
توقعان اتفاقا تاريخيا لانهاء
الحرب الاهلية التي راح ضحيتها
حوالى ٧٥ الف شخص
٢٣ - اعلن ايريل شارون
وزير الاسكان انه سيرشح نفسه
في الانتخابات القادمة لمنصب
رئيس الوزراء

بداية العام الجديد وموافقة كل
الاطراف على نشر قوات حفظ
السلام .
٣ - جمهورية الصرب تعلن
قيام دولة يوجوسلافية جديدة
تسيطر عليها الصرب
٢ - فرنسا ترسل قوات
عسكرية الى تشاد وتعلن تأييدها
لأدريس ديبي بعد إستيلاء قوات
المعارضة الموالية للرئيس المخلوع
حبرى على مدينتى ليو وبول
شمال العاصمة نجامينا .
- مظاهرة حاشدة بالجزائر
للدعوة الى ديمقراطية حقيقية
- اصبحت افغانستان اكبر
دولة فى العالم اتاجا للأفيون بدلا
من بورما ومن المتوقع ان يزداد
حجم اتاجها الذى يبلغ ٢٠٠٠
طن بنسبة ٧٥٠ فى العام الجديد
ما لم يتم التوصل الى تسوية
للمشكلة الافغانية .
٥ - فى تطور هام يعكس
مدى اهتمام اليابان بالقيام بدور
سياسى بارز على الساحة الدولية
وجهت الحكومة اليابانية دعوة
رسمية لزعيم الحزب الشيوعى
الصينى لزيارة طوكيو
٦ - الصين تجرى اختبارا
ناجحا لأول مولد توربينى اكبر
محطة للطاقة النووية فى الصين
٧ - للمرة الأولى منذ ٧٠
عاما روسيا تحتفل بعيد الميلاد فى
الميدان الأحمر وسط إحتجاجات
ضد الأسعار .
١١١ - فى تطور مفاجيء

صواريخ سكود ويطالب بغداد
بارسال وفد الى نيويورك لشرح
موقفها .

- إستفتاء حول إستقلال
البوسنة والهرسك عن
يوجوسلافيا ، الأقلية الصربية
تهدد بإعلان دولة مستقلة داخل
الجمهورية الصربية .

مارس ١٩٩٢

١ : الصين تسهم واشنطن
بعرقلة انضمامها لاتفاقية التجارة
والتعريف الجمركية .

٧ - مصرع مسئول الأمن
بالسفارة الاسرائيلية في تركيا
انفجار سيارة ملغومة بأنقرة

٩ - ١٤٤ الف قتيل و ١٩٧
الف جريح و ١٧ الف مفقود
بينهم ١٠ الف اخطفتهم
المليشيات خسائر الحرب الأهلية
لبنان .

١٢ - اعلن ليونيد كرافتشوك
رئيس جمهورية أوكرانيا بوقف
عملية نقل الاسلحة النووية
لجمهورية روسيا .

- الاسد يبدأ ولايته الرابعة في
حكم سوريا وتمتد لست سنوات
متواصلة .

١٣ - أزمة حادة بين واشنطن
وتل أبيب بسبب بيع اسرائيل
صواريخ باتريوت للصين وجنوب
افريقيا واثيوبيا وشيلي .

١٦ - مبعوث بطرس غالي

في ضوء قانون التنظيمات النقاية
الجديدة

٢٤ - فشل رولف ايكوس
المبعوث الدولي في تحقيق تعاون
العراق مع عمليات التفتيش

٢٦ - العراق يطالب مجلس
الأمن بانهاء العقوبات المفروضة
او تخفيفها مقابل مراقبة صناعاته
الحربية

٢٧ - معارك ضارية بالدبابات
بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم
باجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين
الدولتين .

- رئيس جمهورية الصرب
يعلن إنتهاء الحرب الأهلية في
يوجوسلافيا

٢٨ - اتفاق الجزائر والوكالة
الدولية للطاقة الذرية على
السماح باجراء عمليات تفتيش
مخطة نووية

- ٢٩ - مبارك يستكمل
جهوده حول القضية الليبية مع
العاهل المغربي بعد إنتهاء مباحثاته
مع ميتران ويزور المغرب في طريق
عودته الى أرض الوطن .

: مبارك أجرى عدة إتصالات
مع بوش حول مشكلة الطائرة
بين أمريكا وليبيا .

: مباحثات مبارك والحسن
تركزت حول مفاوضات السلام
والقدس والوصول الى حل
لمشكلة ليبيا .

٢٩ - مجلس الأمن يسحب
فريق المراقبين من العراق . المجلس
يدين رفض العراق تدمير معدات

قامت بها كتيبة من قوات
المظلات في فنزويلا

٧ - باكستان تعترف لأول
مرة بقدرتها على صنع قنبلة
نووية.

- صرح استحق شامير بأن
اسرائيل ليست ملتزمة بكل كلمة
في اتفاقية كامب ديفيد حول
الحكم الذاتي للفلسطينيين

٩ - حل الجبهة الاسلامية
للانقاذ واعلان الطوارئ بالجزائر
وزارة الداخلية تسهم الجبهة
بارتكاب اعمال تخريبية

١١ - اسرائيل تؤكد رفض
المطالب الأمريكية بتجميد بناء
المستوطنات

١٦ - مصرع الشيخ عباس
موسوى زعيم حزب الله الشيعي
الموالي لايران وزوجته وابنه في
هجوم صاروخي شنته طائرات
الهليكوبتر الاسرائيلية على موكبه
في مدينة التفاحة ، جنوب لبنان .

١٨ - مظاهرك في عاصمة
كوت دى فوار احتجاجا على
ممارسات الحكومة

١٩ : إعتقال قيادات معارضة
بكوت دى فوار بعد أعمال عنف
قامت بها المعارضة مع قوات
الأمن في العاصمة ابيدجان .

٢٠ - القوات الاسرائيلية
تجتاح الجنوب اللبناني وتحتل
مواقع استراتيجية .

٢٣ - حل جميع التنظيمات
النقاية في السودان وتشكيل هيئة
للاشراف على النقابات الجديدة

اربع جمهوريات يوجوسلافية هما
كرواتيا - سلوفينيا - البوسنة
والهرسك .

- إحتفاء طائرة ياسر عرفات
فوق جنوب ليبيا والحكومة الليبية
تناشد الصليب الاحمر وهينات
الطيران الدولية للبحث عنها .

٨ - حكومة مستقلة فى
شمال الافغان تتخذ من مدينة
مزار الشريف مقرا لها .

١١ - تشكيل أول حكومة
غير شيوعية فى البانيا منذ الحرب
العالية الثانية

- مجلس الامن يحذر العراق
من عواقب وخيمة اذا هددت
طائرات المراقبة الدولية واتهام
جديد لبغداد بانها تخفى عناصر
رئيسية فى مشروعها النووى .

١٣ - ايران تطرد العائلات
العربية من جزيرة (أبو موسى)
المتنازع عليها بين ايران والامارات
العربية المتحدة .

١٣ - استقالة الحكومة
الروسية فى اخطر ازمة تواجهه
يلتسن واتهام البرلمان بعرقلة
برنامج الاصلاح الاقتصادى
وعزل روسيا .

: البرلمان الروسى يستجيب
لمطالب يلتسن ويوافق على
برنامج الاصلاح الاقتصادى

١٤ - تدمير الجزء الرئيسى
بمجمع الاثير النووى فى العراق
باستخدام المتفجرات .

فى كمبوديا فيما وصف بانها
اكبر عملية لاعادة توطين
اللاجئين فى تاريخ الأمم المتحدة
- تفجر المناطق الساخنة فى
الكومولث :

انهيار وقف اطلاق النار فى
ناجورنو كارباخ والتعبئة فى
جورجيا بعد استيلاء انصار
خورديا على ٤ مدن .

٣١ - الأردن ينهى العمل
بالأحكام العرفية بهدف تعزيز
قواعد الديمقراطية

- مجلس الأمن يوافق
بالأغلبية على فرض الحصار
الاقتصادى والجوى والدبلوماسى
ضد ليبيا ويبدأ تنفيذ القرار يوم
١٥ أبريل و ٥ دول تمتنع عن
التصويت من بينهما المغرب
والصين والهند .

أبريل ١٩٩٢

٣ - مصرع واصابة العشرات
فى مصادمات عنيفة بين البوليس
الكينى والمتظاهرين الذين شنوا
اضرابا عاما بناء على طلب
المعارضة الكينية .

٦ - مجاهدو خلق يشنون
سلسلة من الهجمات على
السفارات الايرانية بأوروبا وأمريكا
واستراليا احتجاجا على الغارة
التي شنتها ايران على احدى
قواعدهم داخل العراق

٧ - امريكا ترفع الحظر عن

يبدأ مهمته لانهاء النزاع بين
ارمينيا واذربيجان .

١٧ - انفجار مرووع يدمر
سفارة اسرائيل بالاجنتين مما ادى
الى مصرع ١١٠ اشخاص
واصابة ٩٦ اخرين .

١٨ - اختتام اللجنة المصرية
السودانية واسامة الباز يعلن انه لا
يمكن عرض قضية الحدود على
التحكيم الدولى فى ظل علاقة
البلدين الازلية

٢٤ - المقاومة اللبنانية تفجر
وحدة للمخابرات الاسرائيلية
بالجنوب اللبناني وسط تزايد
الحشود العسكرية استعدادا
لاعتداء جديد .

٢٦ - وسط تحذيرات من
مجاعة شاملة مصرع ١٤ الف
فى الحرب الأهلية فى الصومال .

٢٨ - الحرب الأهلية تشتعل
فى البوسنة والهرسك بين
المسلمين ، والجيش الفيدرالى يتهم
الكروات بارتكاب مذبحه .

٢٨ - تركيا تتهم سوريا بايواء
الانفصاليين الاكراد وتعلن انها
سوف تغلق حدودها مع العراق
لوقف تسلل مقاتل حزب العمال
الكردى الى جنوب تركيا

٢٩ - مبارك يتسلم ثانى
رسالة من القذافى خلال اسبوع
عن الأزمة الليبية عشية اجتماع
مجلس الأمن ويجرى بحثا
صريحا للازمة بين ليبيا والدول
الغربية .

٣٠ - بدء توطين ٣٧٠ الف

١٥ - سوريا توافق على عدم شرعية حزب العمال الكردي .
 ١٦ - الاطاحة بنجيب الله وتسليم السلطة لمجلس مؤقت ، ومفاوضات بين جماعة اسلامي وجنرالات الجيش الأفغاني لتجنب حمامات الدم
 ١٧ - سوريا وتركيا يوقعان بروتوكول مكافحة الارهاب
 - لجنة العقوبات وضعت الخطوط العامة لاجراءات الحصار ضد ليبيا ، استثناء طائرات الحجاج والحالات الانسانية واجلاء الرعايا الاجانب
 - لجنة دولية تقرر ضم جزء من ميناء « أم قصر » العراقي للكويت .
 ٢١ - خمسة نواب بيض يقررون الانضمام للمؤتمر الوطني الأفريقي استجابة لدعوة نلسون مانديلا زعيم المؤتمر
 ٢٥ - مجلس الامن يندد بتجديد القتال في البوسنة والهرسك ويقر التعجيل بارسال قوة مراقبين دوليين .
 - استقالة الرئيس الايطالي كوسيجيا في بداية أزمة استورية حادة
 - اتفاق العراق وايران على اعادة اسرى الحرب بينهما .
 ٢٦ - القوات العراقية تقصف الشيعة وتعرض لهجمات كردية في الشمال .
 ٢٧ - اكبر اضراب تشهده المانيا منذ عام ١٩٧٤ من عمال القطاع العام بسبب عدم سماح الحكومة لمطالبهم

٢٨ - قتال عنيف في كابول فور تسلم المجلس الانتقالي برئاسة صبغة الله مجددي السلطة رسميا ، وقوات مسعود تقصف آخر معقل لقوات حكمتيار وتسيطر على ٩٠٪ من العاصمة
 ٢٩ - محاولة انقلاب في سيراليون
 - مشكلات خطيرة بين روسيا واوكرانيا حول اسطول البحر الاسود .
 ٣٠ - أحمد شاه مسعود القائد العسكري للمجاهدين يدخل كابول مع ١٠ الاف من المقاتلين لفرض الأمن والقانون في العاصمة وتولى مهام منصبه كوزير للدفاع .

مايو ١٩٩٢

انجلوس ، والجنرال كولون باول يقود عمليات قمع الشعب .
 ٤ - بوش يستدعي الوزراء للبيت الأبيض لبحث مشاكل السود بعد أحداث العنف .
 - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين نيجيريا واسرائيل بعد انقطاع دام ١٩ عاما .
 ٥ - روسيا تقيم جسرا جويًا لتقلل الخبء العسكريين من ليبيا .
 - الدول المتحالفة دفعت لأمريكا ٥٣,٧ مليار دولار لحرب الخليج .
 ٦ - بوش يطلب من وزراء تحسين صورة أمريكا بعد ان هزتها أحداث لوس انجلوس وتساعد الجدل السياسي قبيل وصول الرئيس الأمريكي للمدينة وبدء انسحاب وحدات الأمن .
 - استقالة الحكومة اللبنانية في أعقاب الاحتجاجات الشعبية العنيفة، وكرامى يؤكد خطورة الوضع .
 ٧ - عمال المانيا يوافقون على انتهاء اطول اضراب في تاريخ البلاد .
 ٨ - العفو عن علي ناصر محمد الرئيس الأسبق للشطر الجنوبي من اليمن و ٥ مسئولين سابقين باليمن بعد الحكم باعدامها .
 ٩ - مشروع حلف جديد بين الجمهوريات الاسلامية السوفيتية السابقة وايران وتركيا وباكستان .
 ١٠ - القوات المصرية تحاول السيطرة على سرايفو في أعنف

بتطبيق خفض الاسلحة
الاستراتيجية .

٢٥ - اصلاحات دستورية فى
تايلاند تحد من نفوذ العسكريين،
المعارضة تزعم حملة لألغاء قرار
العفو عن مرتكبي المذابح .

- وسط تهديدات بعقوبات
اقتصادية شاملة: القوات الصرية
تبدأ الانسحاب من البوسنة
والهرسك. تشكيل جبهة
ديمقراطية مناهضة لرئيس
الصرب المتشدد .

٢٦ - المجموعة الأوروبية
تفرض حظرا تجاريا على الاتحاد
اليوجوسلافى .

- المعارضة السودانية: الترابى
فى غيبوبة بكندا بعد اعتداء
المظاهرين السودانيين عليه .

٢٩ - اطلاق النيران على
طائرة الرئيس الافغانى المؤقت
صبغة الله مجددى مما اسفر عن
اصابة قائد الطائرة .

٣٠ - مجلس الامن يوافق
على فرض عقوبات عسكرية
واقصادية ودبلوماسية على
الصرب

يونيو ١٩٩٢

١ - العراق يرفض الترسيم
الجديد للحدود العراقية الكويتية
ويبلغ رفضه للأمم المتحدة .

٣ - فى ختام مباحثات ابوجا
فشل محادثات «ابوجا» فى

الرئيس الصومال السابق وعائلته
حق اللجوء المؤقت .

١٩ - بدء الانتخابات
الكردية تحت اشراف ممثلين دوليين
وصدام حسين يعلن ان
الانتخابات مؤامرة غربية لتقسيم
العراق .

٢٠ - نجاح اطلاق قمر
صناعى هندى يبلغ وزنه ١٥٠
كيلو جرام .

- شارون يكشف عن خطة
لتهجير ١٦٠٠ يهودى يمنى
لاسرائيل .

- اعمال العنف والحرائق
تجتاح مدن تايلاند ورئيس الوزراء
يطلق سراح زعيم المعارضة ويعد
باصلاحات دستورية .

٢٢ - استقالة الجنرال شو
سيندا كرابرايون رئيس وزراء
تايلاند بعد تصاعد الضغوط عليه
وتحميله مسؤولية المذابح ضد
المظاهرين .

- اختتام قمة كول وميتران
بمدينة روستيل الفرنسية، انشاء
قوة عسكرية المانية فرنسية وسط
تحفظ امريكى بريطانى .

- الصين تعترف باجراء اقوى
تفجير نووى فى شمالى شرق
البلاد بلغت قوته ميجاتون واحد،
وبعد اكبر تفجير نووى تقوم به
الصين .

٢٤ - الولايات المتحدة
وجمهوريات روسيا وأوكرانيا
وروسيا البيضاء وكازاخستان توقع
على معاهدة ستارت الخاصة

اشتباكات بالبوسنة والهرسك،
النيران تشتعل فى المدينة ورئيس
الجمهورية يطالب الأمم المتحدة
بالتدخل العسكرى .

١١ - قوات الصرب تواصل
قصف القرى المسلحة، المجموعة
الاوروبية تسحب سفراءها من
بلجراد ويطالبها بسحب قواتها
من البوسنة .

١٢ - امريكا والنمسا
تسحبان سفيريهما من بلجراد
وذلك بسبب العدوان الصربى
على البوسنة والهرسك .

- مجلس الامن يوافق على
ارسال بعثة لتقص الحقائق الى
اقليم ناجورنو كاراباخ من اجل
تقييم كيفية المساهمة فى التوصل
الى حل سلمى للنزاع حول
الأقليم بين اذربيجان وارمنيا .

١٣ - تكليف رشيد الصلح
بتشكيل الوزارة فى لبنان،
ومحاولات لحل مشكلة توزيع
المناصب بين الطوائف والقوى
السياسية فى الحكومة الجديدة .

١٦ - بعد ٦ شهور من
الحرب الاهلية فى الصومال ٧٥٪
من اطفال اللاجئين مهردون
بالموت جوعا، كينيا تؤكد ابعاد
برى عن اراضيها فى اقرب وقت .

- ٢٤ وزيراً فى حكومة رشيد
الصلح الجديدة لخراج لبنان من
أزمته الاقتصادية. أعضاء الميليشيات
اللبنانية يشاركون فى الحكومة .

١٧ - نيجريا تمنح سياد برى

عن انتخابات جديدة للرئاسة
بالجزائر .

١٨ - استقبال الرئيس مبارك
الهاخام مناحم بورج رئيس حزب
اجودات اسرائيل .

١٩ - ايران تطلب ٨٧,٥
مليون دولار من الكويت لاعادة ٦
طائرات .

٢٠ - ٤ مجموعات ارهابية
بديروط محافظة اسيوط تصيب
مجموعة من الناس .

وزير الداخلية في بيان امام
مجلس الشعب عن حادثتي
النزهة ومقتل فرج فوده: لا بد من
تشريع جديد لحسم قضية
التطرف والارهاب لحماية امن
مصر ووحدتها .

- بعد ٧٤ عاما من
الوحدة: الاتفاق على تقسيم
تشيكوسلوفاكيا الى دولتين
منفصلين للتشيك والسلوفاك
حكومة انتقالية جديدة تتولى
الاعداد لعملية التقسيم في اواخر
سبتمبر .

- اصابة ١٠ فلسطينيين
برصاص الاحتلال الاسرائيلي
وطائرات هليكوبتر لاصطياد
الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم .

- قذائف الهاون تتساقط
كالمنطر على سرايفو، والأمم
المتحدة توقف جميع انشطتها في
عاصمة البوسنة .

٢٢ - قوات الصرب تقصف
الشوارع المكتظة بالمارة في
سرايفو .

- السماح بدخول أبناء غزة
للعمل بإسرائيل تحت ضغط
أصحاب الاعمال لحاجتهم
للعمالة الرخيصة .

الطائرات الاسرائيلية تقصف
مواقع حزب الله بجنوب لبنان .

١١ - بلجيكا تؤيد انشاء قوة
فرنسية المانية في اطار أوروىي .

- آلاف المتظاهرين يجسرون
الرئيس بوش على الغاء كلمته
خلال زيارته لنما .

١٣ - اتفاق روسيا وأوكرانيا
على تقسيم الاسطول الاسود .

١٤ - اغتيال هاشم ابو بكر
العطاس شقيق حيدر العطاس
رئيس وزراء اليمن في مسلسل
الاغتيالات السياسية .

- اختتام مؤتمر قمة الارض
وفشله في تحقيق أهدافه ورفض
الدول الغنية الالتزام بجدول زمني
لمساعدة العالم الثالث .

- نجاة الرئيس الجزائري
محمد بوضياف من محاولة
لاغتياله عندما انفجرت قنبلة في
أحد المساجد التي كان مقررا أن
يزورها .

١٥ - القضاء الأمريكي
يمنح حكومة بوش حق اختطاف
المتهمين من الدول الاخرى .

١٦ - بريطانيا تقرر تدمير
كل أسلحتها النووية البحرية في
أعقاب انتهاء الحرب الباردة .

١٧ - إطلاق سراح ١٢٠٠
من الاصوليين المعتقلين وسط انباء

الاتفاق على وقف الحرب بجنوب
السودان .

- بدء مؤتمر الأمم المتحدة
للبيئة والتنمية «قمة الأرض»
وسط احتفالات شعبية وانتقادات
جادة لموقف امريكا .

- ليبيا تتوقع موقفا ايجابيا من
جانب بريطانيا بعد قطع علاقاتها
بالجيش الايرلندي .

٥ - مجلس الشيوخ الياباني
يوافق على ارسال قوات يابانية في
مهمات سلام بالخارج وانفجار
ومظاهرات واسعة في مدن اليابان
ضد القرار .

- العراق يسلم التقرير الشامل
عن برامجه التسلحية للفريق
الدولي .

٨ - محمد بوضاف رئيس
مجلس الدولة يرفض الدعوة
لتشكيل حكومة وحدة وطنية
بالجزائر ويعلم التعاون مع كافة
القوى باستثناء الاحزاب الاسلامية
التي تدعو الى العنف .

- اغتيال عاطف بيسو احد
كبار كوادر منظمة التحرير
الفلسطينية في باريس .

- حظر التجول في مدينة
باغليل وتشديد العقوبة على
عودة العمال الفلسطينيين .

- اتفاق فتح وحماس على
تنسيق المقاومة ضد الاحتلال
الاسرائيلي .

١٠ - صحيفة الجماهيرية
تطالب القذافي بالابتعاد عن
العروبة .

٤ - مصرع ٥٠ وإصابة
المئات في قتال عنيف بكابول
ونجاء الرئيس المؤقت برهان الدين
رباني من الموت بعد قصف
القصر الرئاسي بالصواريخ .

٥ - قرر الحزب الشيوعي: طرد
جورباتشوف من الحزب الشيوعي
ومحاكمته باعتباره مسئولاً من
تدمير الدولة السوفيتية .

- أقر مجلس النواب الاردني
إباحة تشكيل احزاب سياسيه
للمرة الأولى منذ تولي الملك
حسين عاهل الأردن السلطة في
البلاد عام ١٩٥٧ .

٦- الأردن يوقع عقدا مع
شركة بريطانية لترميم المسجد
الأقصى التي مستصل الي ٦
ملايين دولار .

- دول الكومنولث تقرر إنشاء
قوات مشتركة لحفظ السلام
وذلك خلال قمة الكومنولث
المنعقدة في موسكو .

٧ - إصابة ٢٤ فلسطينيا في
مصادمات بين أنصار فتح
وحماس في غزة. ومقتل عشرة
فلسطينيين وإصابة ٤٠٠ آخرين

٨ - تعديلات تاريخية في
الدستور الكندي بتحويل مجلس
الشيخو المعين الي مجلس
منتخب بتمثيل متكافئ لكل
مقاطعة وحق الفيتو على أية
تعديلات دستورية .

١٠ - محاكمة المجموعة

٢٩ - اغتيال الرئيس
الجزائري محمد بوضياف في
هجوم أرهابي بشرق الجزائر في
عنايه .

٣٠ - بدء تدفق الامدادات
الغذائية على سرايفو بعد سيطرة
القوات الدولية على المطار .

- اغتيال انور ماضي مسئول
حركة فتح في جنوب لبنان .

- حل مجلس النواب تايلاند
تمهيدا لانتخابات عامة .

- الأمم المتحدة ترفض سحب
قواتها من شمال العراق .

يوليو ١٩٩٢

١ - واشنطن تؤكد إستعدادها
لمشاركة العسكريين في دعم
عمليات القوات الدولية في
البوسنة والعقوبات الاقتصادية
سببت أضرارا بالغة لاقتصاد
يوجوسلافيا .

- جنازة بوضياف وسط
اجراءات امن مشددة وسخط عام
في الجزائر. ومجلس الدولة يتعهد
بالقضاء على المؤامرة .

- تكليف رايبين بتشكيل
الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

- فرناندو وكولور رئيس
البرازيل يرفض الاستقالة وينفي
تورطه في فضائح مالية .

٢ - على كافي رئيس الجزائر
الجديد في أول خطاب له في
الشعب الجزائري يتعهد بمواصلة
المواجهة مع المتطرفين .

٢٣ - في بيان اصدره الجهاز
المركزي للتعينة والاحصاء: ٥٨
مليوناً سكان مصر بزيادة مليون
في ٩ أشهر وهو يعادل زيادة فرد
كل ٣, ٢٤ ثانية .

- مجلس الشعب يوافق
بصفة نهائية على تعديل قانون
الاصلاح الزراعي: ٢٢ مثل
الضريبة حد أقصى لايجار الفدان .

- الرئيس الأفغاني صبغة الله
مجددى يعزز سلطاته بتعيين ١١
جنرالا جديدا بالجيش في محاولة
للبقاء في السلطة .

- انسحاب جبهة أورومو التي
تمثل ٤٠٪ من الشعب الاثيوبي
من الحكومة الاثيوبية والبرلمان .

- نتائج انتخابات الكنيست
الاسرائيل: العمل يفوز ب ٤٥
مقعدا بتأييد اليهود والسوفييت
والليكود ب ٣٢ مقعدا. واسحاق
رايبين يشكل حكومة ائتلافية مع
احزاب اليسار .

- المحكمة العليا الأمريكية
تطبق حكمها باختطاف متهمين
اجانب ومحاكمتهم في الولايات
المتحدة .

٢٦ - قوات الأمن الأفغانية
تحاصر مبنى الداخلية لطرد أفراد
المليشيا المواله لايران بالقوة .

٢٧ - وقع رؤساء دول
الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي
وبارجواي على خطة تنسيق
السياسات الاقتصادية بينهم
بههدف تكوين سوق موحدة لدول
أمريكا الجنوبية .

أسفر عن إصابة ٢٧ شخصا
بينهم ٣٤ رجل شرطة .

- الآف السكان يفرون من
العاصمة الافغانية ومصرع واصابة
٦٠٠ فى قصف مكثف للمدينة .
٢١ - الأمم المتحدة تحذر

العراق من تعرضها لعواقب
وخيمة وتوقع ضربة جوية لتعنت
العراق تجاه أزمة المفتشين .

٢٢ - الحزب الوطنى
الديمقراطى فى ختام مؤتمره
السادس يبايع الرئيس حسبى
مبارك بالأجماع رئيسا للحزب
ولفترة رئاسة ثالثة ويفوضه فى
تشكيل المكتب السياسى للحزب
وتخفيض الرسوم الاضافية على
العبور فى قناة السويس التى
كانت تفرض على ناقلات
البتروى وبعض أنواع السفن .

- اسحق رابين يمنع نقل
المساكن للأراضى المحتلة الا
بموافقته شخصيا وموافقة وزارتى
الدفاع والاسكان .

٢٤ - استقالة ٨ قضاة
ايطاليين ياسا من مكافحة المافيا .

٢٥ - قوات الجيش الايطالى
فى صقلية لمواجهة المافيا ومجلس
الشيوخ يقر قوانين جديدة لتعزيز
قدرات البوليس .

٢٦ - العراق يتراجع ويقبل
التفتيش قبل ساعات من إنتهاء
مهلة الأناذار وتوافق على تفتيش
وزارة الزراعة .

- قتال عنيف بين القوات
السودانية والمتمردين فى جوبا،

الجهة تستخدم الاسلحة النارية
للمرة الأولى .

١٨ - انتخاب جون سميث
زعيمًا جديدًا لحزب العمال
البريطانى خلفًا لنيل كينوك .

- الجنرال كولن باول رئيسا
هيئة الأركان المشتركة الأمريكى
يؤيد طلبات مصر العسكرية.
وتقليد الفريق صلاح حلبى ارفع
وسام عسكري أمريكى تقدير
لدور القوات المصرية فى حرب
الخليج ودور الفريق حلبى فيها .

١٩ - اندلاع المعارك فى
كمبوديا بين القوات الحكومية
والخمير الحمر بعد قصف أحد
المعابد فى شمال غرب البلاد
بالمدمعية مما أدى الى مصرع
راهب وإصابة ثلاثة آخرين .

- عصابات المافيا تفتال
المدعى العام فى صقلية وذلك
بتفجير سيارة ملغومة بالديناميت
اسفل منزل والده .

٢٠ - غضب شعبى فى
صقلية والرئيس الايطالى يدعو
لحرب ضد المافيا. ودعوة البرلمان
جلسة طارئة لاقرار قانون مكافحة
الأرهاب .

- توقف عمليات الأغاثنة
الدولية لسرايفو. والقوات الصربية
تسجاهل الهدنة وتشعل القتال
بالمدينة .

- اندلاع العنف بجنوب
الهند بين الهندوس والمسلمين مما

الثانية من المتتمين لحركة النهضة
التونسية المحظورة بتهمة محاولة
قلب نظام الحكم .

- قضت محكمة امريكية
بالسجن ٤٠ عاما على الرئيس
المخلوع مانويل نوريجا بتهم تتعلق
بالخدرات .

١١ - ٤٣٩ مليون دولار
خسائر الصناعة بمؤسسة
الصناعات العسكرية الاسرائيلية
منذ تأميمها عام ١٩٩١ .

١٣ - القتال الضارى يحتاج
البوسنة والهرسك ويعيق جهود
الاغاثنة. وهجوم على طائرة اغاثنة
فرنسية فوق سرايفو .

١٢ - السلطات الاسرائيلية
تحقق مع عبد الشافى وعشراوى
لمقابلتهما عرفات .

١٥ - السجن ١٢ عاما
لزعيمى جبهة الانقاذ، وهما
عباس مدنى وعلى بلحاج .

- مجلس الامن يبحث
الوضع بجنوب افريقيا ومصر
تدين اعمال العنف وتدعو
لاستئناف مفاوضات السلام
ومانديلا يطالب بارسال قوات
حفظ سلام الى جنوب افريقيا .

١٦ - كليتون يفوز بترشيح
الحزب الديمقراطى فى انتخابات
الرئاسة الأمريكية .

١٧ - فى أعطر تحمد
للحكومة الجزائرية منذ ٥ أشهر
مصادمات عنيفة بين الشرطة
ومؤيدى جبهة الأنقاذ وعناصر

مصرع ٥٠٠ الف وتشرد ٤
ملايين بسبب الحرب والمجاعة فى
السودان .

٢٧ - مفاوضات حاسمة فى
ايطاليا لمواجهة اخطر أزمة
اقتصادية منذ ١٠ سنوات وتباعد
مواقف الحكومة ونقابات العمال
عرقل التوصل الى اتفاق سريع .
- حكومة الصين تؤجر
مصانع القطاع العام لشركات
اجنبية وذلك لاصلاح المؤسسات
العامة الخاسرة .

٢٨ - مجلس الأمن يدعو
لاقامة جسر جوى عاجل لانقاذ ٤
ملايين صومالى، وواشنطن تؤيد
قرار المجلس بنزع سلاح الفصائل
التحارية فى الصومال
- مهمة فى الفضاء لازالة
العلم السوفيتى القديم لمخطة
الفضاء الرومسية (مير) المتمركز
فى الفضاء منذ ١٩٨٦ .

- فضيحة مالية جديدة
للحزب الحاكم باليابان، عصابات
المافيا تشترك فى صنع السياسة .

٢٩ - بيان للمتحدث الرسمى
لوزارة الخارجية: حلايب جزء لا
يتجزء من الأراضى المصرية،
ومصر تحمّل حكومة السودان
نتائج تصرفاتها .

٣١ - رئيس فريق التفتيش
يتهم العراق باخفاء وثائق مهمة .

- ايران تصادر اكثر من مائة
طائرة عراقية نقلت اليها خلال
حرب الخليج

- البرلمان اليونانى يقر معاهدة

ماستر يخت للوحدة الأوروبية
باغلبية كبيرة بلغت ٢٨٦ صوتا
مقابل اعتراض ٨ وامتناع ٦ .

اغسطس ١٩٩٢

١ - أسوأ موجه قصف
وانفجارات تهز مبنى الرئاسة
والبرلمان فى سرايفو، زعيم
الصرب يهدد بتقسيم البوسنة بين
الكروات والصربيين فقط .

- مقاطعة أذربيجان لمباحثات
السلام بروما التى تهدف إلى
وقف الدائرة بين أرمينيا وأذربيجان
فى إقليم ناجورنو كاراباخ .

٢ - استعداد للحكم الذاتى
فى الضفة الغربية وقطاع غزة -
مباحثات أردنية فلسطينية لتدريب
٣٠ ألف على مهام الشرطة .

٣ - إتفاق روسى أوكرانى
لانتهاء خلافات أسطول البحر
الأسود وذلك عن طريق وضع
الأسطول تحت قيادة مشتركة
طوال السنوات الثلاث القادمة .

٤ - فى تحد صريح لسياسة
بوش - مجلس الشيوخ يقيد
التجارب النووية تمهيدا لايقافها
نهائيا بعد ٤ أعوام .

- وقائع جديدة عن قاتل
بوضاف يكشفها شريط فيديو
لحادث الاغتيال .

٥ - مهاب مقبل سفير مصر
بالأردن يحتج لاحتجاز ٣
مصريين فى عمان دون إبداء أى

أسباب رغم الحصانة الدبلوماسية
التي يتمتعون بها .

- الزعيم الأفريقى نيلسون
مانديلا يقود مسيرة الاف الافارقة
فى اليوم الثالث لاسبوع
الاضرابات لانهاء حكم الأقلية
البيضاء .

٦ - تفجر أزمة عراقية
أمريكية جديدة بسبب معاودة
بغداد رفض تفتيش الوزارات .

٩ - الاضراب العام يصيب
الأراضى المحتلة بالشلل فى ذكرى
الانتفاضة .

« الأوتروا» تعرب عن قلقها
إزاء ترحيل عائلات فلسطين من
أراضيها .

١٢ - شيفارناذرة يعلن الحرب
ضد المتمردين واحتطاف ٧ من
كبار المسئولين فى جورجيا منهم
وزير الداخلية .

١٣ - نجاة « فارس بوزر » وزير
خارجية لبنان من محاولة اغتيال
شمال بيروت واغتيال أحد
أعضاء فتح فى ثانى حادث
خلال أسبوع .

١٤ - قتال شرس فى شوارع
كابول بين القوات الحكومية
وميليشيات حكمتيار والالاف
يفرون هربا من القتال .

١٥ - قررت الحكومة
السودانية فرض التجنيد الاجبارى
على شباب السودان البالغ من
العمر ١٨ عاما وحتى ٣٣ عاما .

: الأمم المتحدة - مئات الالاف
من السودانيين معرضون للموت

- جوعا واخرطوم تعلن استعدادها لاستئناف المفاوضات مع التمردين .
- انتخاب زعيم المعارضة في الكونغو إيبان تشيسيكيدى رئيسا للوزراء رغم معارضة موبوتو .
- غادر فريق التفتيش بغداد بعد انتهاء مهمته .
- ١٦ - بوش يعلن أن الولايات المتحدة مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في أى لحظة وفريق من القيادة الجوية الأمريكية يصل الرياض سرا لتجهيز القوات .
- الطائرات العراقية تقصف قرى الشيعة بالنابالم .
- ١٧ - الأكراد يطالبون الأمم المتحدة بالاشراف على بتروك كركوك شمال العراق والتي يقدر إنتاجها ب ٨٠٠ ألف برميل يوميا .
- ١٨ - هجمات بغداد ضد الشيعة تهدد لمواجهة بين العراق والتحالف الغربى .
- : بوش يصرح بأن الخطط جاهزة ضد صدام وميجور يعقد اجتماعا طارئا لبحث الموقف
- ١٩ - جسر جوى أمريكى وامدادات فرنسية عاجلة لانقاذ الجوعى فى الصومال ودعوة زعماء الفئات المتناحرة الى عقد مؤتمر وطنى .
- فشل مباحثات الحكومة والمعارضة فى بيرو .
- ٢٠ - إنذار غربى بضرربة عسكرية لبغداد لوقف الهجوم على الشيعة وحظر تحليق الطائرات العراقية فوق المناطق الجنوبية .
- ٢١ - الملك الحسن الثانى يتنازل عن بعض سلطاته للبرلمان والحكومة وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين للثورة ضد الاستعمار الفرنسى .
- ٢٢ - فشل المحادثات مع العراق حول عمليات اغائة الشيعة والاكراد .
- ٢٣ - إتفاق تاريخى للحفاظ على وحدة كندا، منح إقليم كيبيك حكما ذاتيا أكبر .
- مصرع ألف شخص فى القتال بليبيريا بين جبهة ليبيريا الوطنية وقوات حركة التحرير المتحدة .
- الجولة الأولى لأول إنتخابات نيابية فى لبنان منذ ٢٠ عاما ، ومخاوف من حرب أهلية جديدة بسبب مقاطعة ٧٠٠ ألف مسيحى للانتخابات .
- ٢٤ - إستقالة حسين الحسينى رئيس مجلس النواب اللبنانى من منصبه احتجاجا على ما وصفه بتزوير عمليات فوز الأصوات .
- عقد دورة طارئة للجمعية العامة بناء على طلب مصر وإيران وباكستان والسفغال وتركيا باسم المجموعة الاسلامية لبحث مأساة شعب البوسنة .
- بعد أربعين عاما من العدا
- العلى بكين وسول تقيمان علاقات دبلوماسية كاملة .
- ٢٥ - تصاعد موجة العنف فى المانيا، هجوم بالقنابل للنازيين الجدد ، إصابة ٧٤ ضابطا واعتقال ١١٥٠ متطرفا .
- نصف مليون متظاهر يطالبون باستقالة رئيس البرازيل فيرناندو كلودى ميللو .
- ختام مباحثات سلام فى جواتيمالا لتنتهى ٣٠ عاما من الحرب الأهلية .
- ٢٦ - بوش يعلن منع الطيران العراقى من التحلق فوق مناطق الشيعة ، إنذار رباعى لحكومة بغداد بالاستجابة خلال ٢٤ ساعة
- فى تصعيد جديد للأزمة اللبنانية :
- إستقالة فارس بوزير الخارجية وجورج سعادة وزير الاتصالات والحكومة تقر مواصلة الانتخابات فى موعدها وحزب الله يعلن حالة التأهب .
- ٢٧ - حزب الله يحقق فوزا كبيرا فى إنتخابات لبنان .
- بدء تنفيذ حظر الطيران العراقى فوق مناطق الشيعة ، بغداد تسحب الطائرات المقاتلة فى جنوب العراق .
- ٢٩ - بدء رحلات الاغائة الامريكىة المباشرة الى الصومال ورفض اللواء محمد فرح عيديد رئيس المؤتمر الصومالى الموحد الذى تقاثل قواته الرئيس

المؤقت على مهدي محمد في
مقديشو اقتراح الأمم المتحدة
بارسال قوات لتأمين المعونات .

مجلس الأمن يوافق
بالاجماع على إرسال ٣ الاف
جندى لحراسة مواد الاغاثة من
عصابات سرقت نصف ، الاغذية
المقدمة من العالم لاتقاذ الجوعى .
٣٠ - عديد يؤكد معارضته
لارسال ٣ الاف جندى دولى
للسومال ، وغالى يدين الاعتداء
على موظفى الأمم المتحدة وسط
انتقادات للمنظمة الدولية .

- اسرائيل تهدد بالقاء قنبلة
نيروجنية على العراق إذا هاجم
اسرائيل بالصواريخ .

- اكبر حرائق غابات فى
تاريخ أوروبا تخرج عن نطاق
سيطرة السلطات البولندية
٣ - أحزاب مغربية معارضة
تقاطع الأستفتاء على الدستور .

- مواجهة حاسمة بين حكومة
اليابان والمعارضة حول فضائح
الرشوة .

٣١ : أكد عمرو موسى وزير
الخارجية أنه لن يكون هناك تقدم
لمموس نحو تسوية شاملة لمشكلة
الشرق الأوسط بدون تجميد شامل
للمستوطنات وتعاون جميع
الأطراف من أجل حل على كافة
الجهات فى الضفة الغربية وغزة
والجولان ولبنان .

٣١ - فوز الصلح والحص
وجبلاط ووزير الداخلية يعلن أن

المجلس الجديد قانونى لكنه غير
شرعى بسبب المقاطعة المسيحية .

سبتمبر ١٩٩٢

١ - القذافى - ليبيا لا تمتلك
الأموال الكافية لدفع مرتبات
الموظفين وأكد ضرورة انهاء
الملكية العامة واستبدالها بملكية
تعاونية واشتراكية شعبية

- أمريكا تحذر بغداد من أى
عدوان على موظفى الأمم المتحدة
بعد اكتشاف قنبلة بسيارة الأمم
المتحدة ، تعليمات عراقية بعدم
اطلاق النار على طائرات الحلفاء
بالجنوب

٢ - سلوفاكيا تقرر دستورا
جديدا خصا بها وتسرع
بخطوات الانفصال عن التشيك

- راديو طاجيكستان يعلن
اقالة رحمان ناييف من رئاسة
الجمهورية لعدم ثقة البرلمان
والحكومة فيه

٣ - انتهاء المؤتمر الدولى
لنزع السلاح فى جنيف للتوصل
الى صيغة معاهدة لحظر استخدام
وانتاج وتخزين وتطوير ونقل
الاسلحة الكيماوية .

- مصر تدعو دول حركة
عدم الانحياز ومجموعة ال ٧٧
الى تطوير تجمعها واحياء
انشطتها . ودراسة اقتراح بتشكيل
حركة العالم الثالث ولجنة من

الخبراء لصياغة اطارها خلال ٣
سنوات

٥ - فوز كل قائمة حزب الله
وحركة أمل بجنوب لبنان ،
وتوقع تولى سليم الحص الوزارة
اللبنانية القادمة

- بعد مصرع ٢٥ واصابة
٢٠٠ - قوات جنوب أفريقيا تغلق
مستوطنة سيسكاي لمنع مزيد من
العنف . ومخاوف من تفجر
موجة غضب شعبى ضد حكومة
بريتوريا

- أول قوات حفظ سلام
يابانية بالخارج فى كمبوديا
وانجولا .

٦ - القبض على ١٦ عضوا
بالجنح العسكرية للحركة
الاسلامية بالجزائر

- فريق التفيتش النووى
يختتم مهمته ببغداد وسط تعاون
عراقى ، والأقليات التركمانية
بالعراق تطالب بتوسيع مناطق
حماية الاكراد وتقرير اقتصادى
يؤكد أن الغزو العراقى للكويت
كلف اقتصاديات الدول العربية
خسائر تصل الى ٦٢٠ مليار دولار
٧ - اسرائيل وكازاخستان
توقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادى
١٠ - استقالة وبنى مانديلا من
جميع مناصبها

١١ - ايران تؤكد ملكيتها
لجزيرة أبو موسى فى الخليج
الفارسى .

١٢ - قمة سورية لبنانية
مفاجئة فى اللاذقية بين الرئيس
السورى حافظ الاسد والرئيس

وروسيا رفع كافة القيود المفروضة على حرية السفر والتنقل لرجال الاعمال والصحفيين في كل من الدولتين وذلك يعتبر سقوط اخر حصون الحرب الباردة .

٢٦ - بدء قمة مانديلا زعيم المؤتمر الوطني ودى كليرك رئيس جنوب أفريقيا وذلك بمركز التجارة الدولي بجوها نسرج .

- محكمة فلسطين تصدر حكما باعدام ٣ من لبنان بعد اداثهم بقتل مدنين فلسطين في معسكر عين الحلوة .

٢٧ - ١٥ ألف معتقل فلسطيني يضربون عن الطعام في السجون الاسرائيلية احتجاجا على الأوضاع المأساوية التي يعيشون في ظلها .

٢٩ - تنحية رئيس البرازيل فيرناندو كولو دى ميللو ومحاكمته بتهمة الفساد .

: استقالة جماعية لحكومة البرازيل بعد تنحية البرلمان للرئيس فرناندو كولو دى ميلو من منصبه لتقديمه للمحاكمة

أكتوبر ١٩٩٢

٢ - انضمام ٥ آلاف معتقل فلسطيني الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على تعذيب الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية .

٤ - تصاعد المظاهرات

٢٠ - هيئة العلماء بالسعودية تستكر مذكرة الصحة الموجهة إلى خدام الحرمين الشريفين ، المذكرة تروج أسباب الفرقة وتزرع الضغائن

٢٢ - اتهام زوجة رئيس البرازيل باختلاس اكثر من ١٧٥ الف دولار من منظمة خيرية ترأسها .

- اكدت اللجنة الخاصة بحقوق الانسان من يوليو ١٩٩٠ حتى يونيو ١٩٩٢ أن ٦ آلاف لقوا مصرعهم في أحداث جنوب أفريقيا

٢٣ - بأغلبية ساحقة الجمعية العامة تقرر طرد يوجوسلافيا من الأمم المتحدة لاجبارها على وقف الحرب ضد البوسنة

- انتهاء مشكلة اسطول البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا والتوصل الى اتفاق بشأن هيئة مشتركة لادارة شئون الاسطول في المستقبل .

٢٥ - اجتماع تاريخي بين رئيس الصين يانج شانج كون تاي وروئيس كوريا الجنوبية وتوقع تضاعف حجم التجارة بين البلدين .

- اطلاق سراح ١٢٠٠ من المعتقلين في مراكز الاعتقال بالجزائر تفيذا لقرار المجلس الأعلى للدولة باغلاق هذه المراكز

- برلمان روسيا يقر التحول الى الملكية الخاصة .

: بدأت الولايات المتحدة

اللبناني الياس الهراوي لبحث مسألة انسحاب سوري محتمل من بيروت

١٦ - واشنطن تطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف وتدعو الاسد والهراوي الى مواصلة حوار لاعادة نشر القوات السورية

: الهراوي يقبل استقالة ٤ وزراء احتجاجوا على الانتخابات البرلمانية الاخيرة

١٩ : قوات البحرية الأمريكية تصل الى السواحل الصومالية بعد موافقة عيديد ، والام المتحدة في انتظار موافقة ٤ دول منها مصر للعمل في الصومال .

- اسرائيل ترفض تدخل امريكا في مباحثات السلام ، وعشراوي تصرح بان الفلسطينيين يقبلون القدس مدينة موحدة وعاصمة للدولتين

: مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على وقف التجارب النووية .

- وساطة سورية لحل النزاع بين الامارات وايران ، وطهران تؤكد تمسكها بالسيطرة على الجزر الثلاث .

١٩ - ٧٠٠ الف متظاهر

يطالبون باستقالة رئيس البرازيل

- بدء اجتماعات الدورة ٢٥

لوزراء الاعلام بالقاهرة لمناقشة وسائل التصدي اعلاميا لظاهرتي الارهاب والتطرف الديني بالعالم العربي .

المؤيدة للفلسطينيين المضربين عن الطعام، وقطع الكهرباء عن معظم المناطق في غزة - فشل مباحثات المياه بين تركيا وسوريا والعراق - سقوط طائرة شحن إسرائيلية في منطقة سكنية ومصرع ٢٥٠ شخص في أسوأ كارثة طيران في هولندا ٥ - مجلس النواب يقر برنامج المساعدات الخارجية الجديد الذي تحصل مصر بموجبه على حصتها المعتاد ، دون تخفيض وهي ٢,١ مليار دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية ٦ - «يونيتا» تسحب قواتها من جيش أنجولا بعد اتهامها للحكومة بتزوير الانتخابات ٧ - تصاعد الضغوط الدولية على حركة «يونيتا» لمنع تجديد الحرب الأهلية في أنجولا وواشنطن تتهم سافيجي - زعيم حركة «يونيتا» بانتهاك اتفاق السلام وزيادة حدة التوتر . ٨ - تأسيس أول حزب إسلامي في الأردن جبهة العمل الإسلامية. ٩ - طائرات تركيا تواصل قصف المتمردون الأكراد ، ومخاوف تركية من قيام دولة كردية في شمال العراق ١٠ - إسرائيل تبلغ واشنطن موافقتها على مشاركة فلسطيني الخارج في المباحثات المتعددة.

١١ - قتال بشوارع عاصمة أنجولا وتصاعد نذر إستنفاف الحرب الأهلية ، والبعثة الدولية تعقد إجتماعات عاجلة مع مسئولى الحكومة وحركة يونيتا المعارضة لوقف التحركات العسكرية فيما بينها ونزع أسلحة قواتها ووضعها تحت مراقبة الأمم المتحدة . - أول انتخابات ديمقراطية بالكامبيرون ١٢ - القبض على صحفيين كويتين بتهمة التشهير بالحكومة وهما محمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس وعبد اللطيف الدعيح المحرر بنفس الجريدة - المحادثات المصرية الصينية تركز على العالقات الثنائية والاضاع بالمنطقة : مبارك يقطع زيارته للصين فور علمه بنبأ الزلزال الذي تعرضت له مصر وترواحت قوته بين ٥,٥ و ٥,٩ درجة بمقياس ريختر ١٣ - إضراب عام شمل معظم مدن إيطاليا يوقف الحياة لمدة ٤ ساعات وذلك إحتجاجا على خطة حكومة جوليانو أماتو والتي تقض باجراء تخفيضات كبيرة على ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣ - اغلاق ٣١ منجما بريطانيا والاستغناء عن ٣٠ ألف عامل وذلك بسبب تحول الصناعة الى استخدام الغاز الطبيعي .

١٤ - اكراد العراق طردوا اكراد تركيا من ثلثي قواعدهم ١٦ - اكراد تركيا يقطعون طرق الامدادات لاکراد العراق ١٧ - ٤ من الاسرة الحاكمة و ٦ من مجلس الأمة في الحكومة الكويتية الجديدة - مبارك في مؤتمر صحفى عالمي - اكثر من مليار جنينة تكاليف ازالة اثار الزلزال والمعونات لا يمكن ان تغطي الخسائر ١٨ - انتهاء مؤتمر الحزب الصيني بتغيرات شاملة فى القيادة إستبدال ثلث أعضاء اللجنة المركزية و ٨ من المكتب السياسى بجيل أصغر سنا. ١٩ - دينج شياوبنج رجل الصين يخرج من عزله ويلتقى بالقيادة الصينية الجديدة ترحيح كفة مؤيدى الاصلاح فى التشكيل الجديد لأجهزة السلطة . ٢٠ - وافق على عزت بيجوفتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك على تقسيم الجمهورية الى مناطق تتمتع بدرجة كبيرة فى الحكم الذاتى على ان تكون سرايفو عاصمة ادارية - نبيه برى رئيس حركة امل ووزير الدولة السابق يفوز برئاسة مجلس النواب اللبناني بأغلبية ١٠٥ اصوات - مجلس الامة الكويتى يعقد اولى جلساته وانتقادات حادة

للتشكيل الوزاري الجديد برئاسة
ولى العهد

: أمير الكويت يفتتح الدورة
الجديدة للمجلس - وبدء
المواجهة بين المعارضة والحكومة
في اول جلسة انتخاب السعدون
(رئيس مجلس ١٩٨٥) رئيسا
للمجلس الجديد

٢١ - مصرع سائحة
بريطانية واصابة اثنين في هجوم
لمطرفين على اتوبيس سياحي
بديروط

- البرلمان البريطاني يوافق
على اغلاق مناجم الفحم

٢٢ - مجلس العموم
البريطاني يقر خطة ميحور
لاغلاق ١٠ مناجم للفحم

: ميحور يعلن مساندة بريطانيا
لاخلاء الشرق الأوسط من
أسلحة الدمار الشامل ويؤكد دعم
بلاده لأية ترتيبات أمنية جماعية
في الخليج .

: تعامد الشمس على وجه
الملك رمسيس الثاني في معبد أبي
سمبل

- تعيين الملياردير اللبناني رفيق
الحريري رئيسا جديدا للوزراء خلفا
لرئيس الوزراء السابق رشيد
الصلح الذي استقال عقب انتهاء
اول انتخابات حرة تجرى في لبنان
منذ ٢٠ عاما

٢٤ - بوش يشدد إجراءات
الحصار الاقتصادي على كوبا
المفروض عليها من ٣٠ سنة
للتعجيل باسقاط كاسترو .

٢٥ - الأمم المتحدة تسهم
القيادات الصومالية باعاقبة
عمليات الاغاثة ، ومؤتمر جديد
في أديس أبابا للتنسيق بين
المنظمات الدولية لمواجهة الجماعة
٢٦ - القوات الكرواتية نزع
اسلحة المسلمين لطردهم من
مدنهم بالبوسنة ، وواشنطن
تبحث السماح لحكومة البوسنة
بشراء الاسلحة

٢٩ : صدق مجلس النواب
الايطالي بأغلبية ٣٠٤ أصوات
مقابل ٤٦ صوتا وامتناع ١٨ عن
التصويت على اتفاقية ماستريخت
للوحدة الأوروبية .

٣١ - اعلان تشكيل
الحكومة اللبنانية من ٣٠ وزيرا
برئاسة رفيق الحريري نصفهم
مسلمون والنصف الاخر
مسيحيون .

- إستسلام اكراد تركيا
لاكراد العراق بعد قتال دام ثلاث
أسابيع

نوفمبر ١٩٩٢

٣ - فوز ساحق للمرشح
الديمقراطي كلينتون في
انتخابات الرئاسة الأمريكية ٣٧٠
صوتا لكيتون مقابل ١٦٨ لبوش
في اجمع الانتخابي .

- وزراء الاسكان والتعمير
العرب تقران في ختام أعمالهم
بالقاهرة ، دعم مصر باخبراء
الفنيين لمواجهة كارثة الزلزال .

٤ - صرح د. عبد الشكور
شعلان المدير التنفيذي بصندوق
النقد تخفيض شروط الاتفاق بين
مصر وصندوق النقد لمواجهة
كارثة الزلزال .

٦ - مقتل ١٨٠٠ متمرّد
كردي في العمليات العسكرية
التركية بشمال العراق

- فوز رولينجز رئيس غانا
العسكري في إنتخابات الرئاسة .

٨ - وقف رحلات الاغاثة
الدولية الى سرايفو بسبب إتساع
نطاق القتال ، ورئيس وزراء
الصرب يحذر من حروب أهلية
أخرى تمتد الى البلقان .

- المقاومة اللبنانية تطلق ٧
صواريخ كاتيوشا على شمال
إسرائيل عقب غارة إسرائيلية على
مواقع حزب الله بالجنوب
ومصرع ١٤ شخصا .

٩ - المافيا الايطالية تقتل
سالفاتور لاروسا عمدة مدينة
صغيرة بباليرمو .

١١ - مبارك يتصل بالرئيس
الأمريكي المنتخب كلينتون .

- طائرات اسرائيل تقصف
قواعد حزب الله وسط تهديدات
باجتياح جنوب لبنان .

١٢ - إستئناف المحادثات
الثنائية بين الوفود العربية
والاسرائيلية وكلينتون يؤيد قيام
جيمس بيكر بمهمة سلام في
الشرق الأوسط .

- حكومة أنجولا تتهم بريتوريا
وزائير بدعم يونيتا وتطالب بنزع

سلاح الحركة لتجنب حرب أهلية شاملة .

١٣ - احباط محاولة انقلابية

للاطاحة برئيس بيرو البرتو فوجيمورى وحكومته قام بها ثلاثة من جنرالات الجيش المتقاعدین .

١٤ - تصاعد اخلافات بين

الصين وبريطانيا حول هونغ كونج .

- بدء اجتماعات وزراء

خارجية سوريا وتركيا وايران فى انقرة لمناقشة الوضع الكردى فى شمال العراق ورفض تقسيم العراق .

١٥ - فى تطور خطير

للموقف المتردى بالصومال ميليشيات عبيد تهاجم قوات الأمم المتحدة فى مطار مقديشو .

- مستندات لدى حزب

العمال البريطانى المعارض تتهم مييجور بالتستر على مبيعات الأسلحة للعراق .

١٦ - قوات حكمتيار تهاجم

قوات الحكومة فى قتال عنيف فى أفغانستان .

١٧ - القوات الباكستانية

تدخل العاصمة اسلام اباد وتحاصر مبنى البرلمان .

١٨ - اعتقال بنظير بوتو فى

بداية المسيرة الطويلة التى استهدفت الزحف حتى مبنى البرلمان للمطالبة باستقالة الحكومة

١٧ - فوز الشيوعيين فى

انتخابات ليتوانيا بأغلبية حيث

حصلوا على ٨٠ مقعدا من إجمالي مقاعد البرلمان التى تبلغ ١٤١ مقعدا .

- عزت ييجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك فى نداء للأمم المتحدة - العالم ترك البوسنة تسقط أمام عدوان الصرب واستمرار القتال وموجة جديدة من المهاجمين تفر من سرايفو .

١٩ - انسحاب الوفدين

الاسرائيلى والسورى من مفاوضات السلام بواشنطن قبل إنتهاء الجولة السابعة .

٢٠ - الولايات المتحدة

والمجموعة الأوروبية تتفقان على إنهاء أخطر نزاع تجارى عالمى .

- مبارك فى تصريحات

للصحفيين فى باريس - ايران تريد الهيمنة على المنطقة العربية ولكننا سنقف مع إخواننا وقت نحن .

٢٢ - اتساع أبعاد فضيحة

السلاح البريطانى قبيل مناقشات مجلس العموم وثائق جديدة تكشف تورط حكومة تاتشر فى بيع أسلحة لايران والعراق طوال سنوات حربها .

٢٤ - قطر تقاطع إجتماع

وزراء خارجية دول الخليج للاعداد لقمة أبو ظبى .

- أمريكا تسلم للفلبين آخر قواعدها العسكرية التى كانت فى خليج سويك بالفلبين .

٢٥ - اكوادور تنسحب

رسميا من الأوبك والجابون تهدد

باتخاذ اجراء مماثل وخلافات حادة واتهامات باغراق السوق العالمية بالبترول .

- الملكية اليزابيث الثانية تناشد الصحافة لأول مرة اظهار التعاطف مع الاسرة المالكة .

٢٧ - إنهيار محادثات

التفتيش النووى المتبادل بين الكوريتين .

- احباط محاولة انقلابية قام

بها عدد من الجنود ينتمون لحركة سيمون بوليفار الثورية ومصرع ٥٠ شخصا واصابة مئات آخرين .

٢٨ - حل كل الجمعيات

الخيرية والثقافية الموالية لجهة الانتقاذ، السلطات الجزائرية تبدأ هجوما لا هوادة فيه ضد الارهاب .

٢٩ - أمريكا تطلق صاروخا

يحمل شحنة سرية الى الفضاء وتعتبر هذه المرة السادسة التى تتم فيها مثل هذه العملية .

٣١ - قرر مجلس الأمن

فرض عقوبات دولية إقتصادية على الغمير الحمر الكمبوديين بسبب عدم تعاونهم مع جهود السلام .

ديسمبر ١٩٩٢

١ - بدء أعمال المؤتمر الوزارى الاسلامى فى جنده وتوفير مختلف أشكال الدعم الاسلامى بما فيها السلاح لشعب البوسنة

٤ - جورج بوش الرئيس

الامريكى يأمر بارسال ٢٨ الف

١٨ - كيم يونج سام أول
رئيس مدنى لكوريا الجنوبية منذ
٣٢ عاما ويتعهد بتنفيذ برنامج
اصلاحي .

١٩ - اقالة ٦ جنرالات فى
جيش جنوب أفريقيا لتورطهم فى
أنشطة مناهضة لجماعات السود
٢٠ - الصنداى تايمز : روسيا
تمنع بالقوة سفر ٣٦ من علماء
الذرة الى كوريا الشمالية .

- توقيع اتفاق سعودى قطرى
بواسطة مصرية لتسوية خلافات
الحدود .

٢٢ - أعمال سلب ونهب
وتمرد عسكري بوسط الكونغو
وفرار ٥ الاف الى شرق أوغندا .

٢٥ - القوات الامريكية
والفرنسية تدخل بوسط مدينة
صومالية، واحكام السيطرة على
(بارديرا، وتطهير (حدود، من
الالغام

- القوات الهندية تعتقل
٢٠٠٠ متطرف هندوسى .

٢٦ - ذبح ٢٠٠ من رجال
الدين والشخصيات البارزة فى
عملية تطهير قبلى بالصومال

صوماليين يعملون بالاغاثة قبيل
وصول بوش

٢٧ - الطائرات الامريكية
تسقط مقاتلة عراقية من طراز
(ميج) فوق المنطقة المحظورة على
الطيران العراقى، وبوش وكليتون
يوجهان تحذيرات الى بغداد .

١٤ - عزل الارض المختلة عن
العالم ووضع القوات الاسرائيلية
فى حالة طوارئ .

الجمعية العامة تصدر ٧
قرارات تدين سياسة اسرائيل

١٥ - اعتقال ١٢٠٠
فلسطينى بالاراضى المختلة . حركة
حماس تقتل الجندى الاسرائيلى
المختطف .

١٦ - الرئيس الروسى يلتسن
فى اول زيارة يقوم بها مسئول
للعاصمة الصينية بكين منذ زيارة
الرئيس السوفيتى السابق
جورباتشوف فى عام ١٩٨٩ .

روسيا توافق على الاسراع
بانسحاب قواتها من المناطق
الشرقية بالمانيا مقابل تخفيف
ضغوط الديون المستحقة عليها .

- مبارك وكريموف رئيس
أوزبكستان يوقعان اتفاقية حول
اسس التعاون بين مصر
وأوزبكستان وتوقيع ٣ اتفاقات
لتشجيع الاستثمار والتعاون
الاقتصادى والعلمى والفتى .

١٧ - الرئيس مبارك طار الى
المدينة المنورة للقاء مع العاهل
السعودى ثم توجه بعدها الى
الدوحة للتباحث مع أمير قطر .

- مجلس الأمن يوافق على
ارسال قوات حفظ السلام
لموزمبيق .

- حلف الاطلنطى يؤيد
استخدام القوة ضد الصرب اذا
وافقت الامم المتحدة ويحذون
يوافق على الاجتماع مع زعيم
الاقلية الصربية .

جندى الى الصومال لتأمين
إمدادات الاغاثة .

الرئيس الامريكى يؤكد
احترامه لسيادة واستقلال
الصومال و ١٢ دولة تشارك فى
تنفيذ قرار مجلس الامن

٦ - فرار ٨٠ الفا بسبب
الحرب الاهلية بطاجيكستان .

٧ - فرض الحكم المباشر
على ولاية هندية بعد هدم
المتطرفين الهندوسى لمسجد
يحجة ان الاله الهندوسى « راما »
ولد فى مكان المسجد

- حكومة الهند تقرر اعادة
بناء مسجد بابرى ومعاينة الخرين .

٨ - مصر تشارك فى القيادة
الموحدة لقوات الامم المتحدة
- سلطات الاحتلال
الاسرائيلى تغلق قطاع غزه لاجل
غير مسمى

- مصر تشارك فى القيادة
الموحدة لقوات الامم المتحدة لانقاذ
الصومال

- عشر مفاوضات بريطانيا
والصين حول مستقبل هونج
كونج .

٩ - انفصال تشارلز وديانا
بعد ١١ عاما من الزواج .

- انزال امريكى برمانى على
الشاطىء الصومالى تأمين مطار
وميناء (مقديشيو) ونزع سلاح
الميليشيات المتصارعه

١٣ - حركة حماس تختطف
جنديا اسرائيليا ونطالب بالافراج
عن أحمد ياسين .

- اليمن وعمان يوقعان اتفاق تبادل وثائق التصديق على معاهدة الحدود بينهما .

٢٩ - أول انتخابات ديمقراطية في كينيا منذ ٢٦ عاما .

- انجلبرجر وزير الخارجية الامريكى وكوزيريف وزير الخارجية الروسى ينجحان فى وضع مشروع اتفاقية ستارت ٢ ، المشروع ينص على ازالة ثلثى الأسلحة النووية بما فيها الصواريخ متعددة الرؤوس .

- استقالة فرناندو كلو ديميلو رئيس البرازيل بعد دقائق من بدء محاكمته بتهمة الفساد والاختلاس .

٣٠ - قرار مفاجيء فى الخرطوم: ضم مدارس البعثة المصرية بمختلف ولايات السودان الى وزارة التربية والتعليم .

٣١ - سلطات بولندا تحظر تقديم تأشيرات الدخول لرعايا الدول العربية بما فى ذلك رعايا مصر والكويت .

- إبتداء من منتصف الليلة يعلن رسميا انقسام تشيكوسلوفاكيا الى دولتين بعد ٧٤ عاما هما التشيك وسلوفاكيا .

- وصل الرئيس بوش الى مقديشيو للاحتفال مع الجنود الامريكين هناك بعيد الميلاد بعد مباحثات له مع الملك فهد بالرياض .

يناير ١٩٩٢

١ - أحزاب المعارضة الكينية ترفض نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية وتطالب بإعادتها .

- مصر تعترف بجمهورية التشيك والسلوفاك .

٢ - بدء أول محادثات سلام مباشرة بين أطراف نزاع البوسنة فى جنيف، أدين يقترح تقسيم البوسنة إلى ١٠ أقاليم للحكم الذاتى منزوعة السلاح .

- ٤٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية - سلطات الاحتلال تغلق مدينة القدس وتمنع الفلسطينيين من دخولها .

- ألف معوق فلسطينى فى الاراضى المحتلة من بينهم ٦ الاف طفل - ٦,٥٩ مليار دولار ميزانية الدفاع باسرائيل للعام الحالى .

٣ - نصف مليار شيكل تكاليف قمع الانتفاضة عام ١٩٩٢ .

- بوش ويلتسين يوقعان معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية النووية الطويلة المدى المعروفة باسم: استارت (٢٠) .

٥ - فشل الفصائل الصومالية فى التوصل لاتفاق وعيديد يشن هجوما حادا على الامم المتحدة .

- فى أعرب إحصاء ربع سكان أمريكا ولدوا خارجها .

١٠ - تصاعد العنف الطائفى فى الهند وحظر التجول فى بومباى وأحمد آباد .

١٢ - الكشف عن هرم جديد للملك خوفو بجوار الهرم الأكبر، مشروع مصرى يابانى لاستخراج مراكب الشمس الثانية .

- مبارك يبحث مع وزير خارجية الكويت تطورات الحدود مع العراق .

١٣ - أمريكا وحلفاؤها يوجهون ضربة جوية خاطفة ضد العراق ردا على انتهاكاته المستمرة لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج الأخيرة .

- ردود فعل متباينة للضربة الجوية وغالى يرفض التعليق وعصمت عبد المجيد ياسف واسرائيل تستبعد مهاجمتها بصواريخ سكود والمانيبا تزيد هجوم التحالف .

١٧ - مصر وسوريا توقعان بروتوكولا للتعاون فى الموارد المائية .

- شنت السفن الحربية الامريكية بالخليج هجوما بالصواريخ على منشأة نووية وأهداف أخرى بالعاصمة العراقية .

١٨ - العثور على ألف طن أسلحة وقنابل فى مقديشيو، واشنطن تسلم الأمم المتحدة مهام حفظ السلام خلال أسبوعين .

١٩ - تصاعد الحرب الأهلية فى انجولا ومصرع ٥٠٠ فى

اشتباكات بين الحكومة وحركة يونيتا المناهضة للحكومة.

– مبارك والقذافي بحثا تأثيرا استخدام القوة العسكرية ضد العراق على المنطقة وناقشا مختلف القضايا وقضية حلايب وتسهيل إنتقال المواطنين بين مصر وليبيا.

٢٢ – ضربة جوية ثانية ضد العراق خلال ٢٤ ساعة بعد تولى كلينتون، طائرة أمريكية تقصف قاعدة رادار قرب الموصل بالصواريخ الموجهة.

– مصر وإسرائيل توقعان إتفاقية لاسترداد آثار سيناء.

٢٥ – مجلس الأمن يقرر استمرار العقوبات على العراق وبغداد تسلم قائمة بالشركات المساهمة في برنامجها النووي.

– قرينة الرئيس فى مؤتمر الكوارث والزلازل بنيويورك – الزلزال أظهر تعاون كل المنظمات والأفراد بمصر وخارجها.

٢٦ – إضراب فى صيدا إحتجاجا على مصادرة أسلحة التنظيم الناصرى.

– أمريكا تؤيد منح ألمانيا واليابان عضوية دائمة بمجلس الأمن.

– مجلس الأمن يدين هجوم الكرووات على القوات الدولية وبطالب الصرب بإعادة الأسلحة الثقيلة.

٢٨ – المسجن ٩ سنوات لأرملة انور خرجته الرئيس الألبانى

الراحل بعد ادانتها بتهمة اساءة استخدام مال الدولة.

٣٠ – المحكمة الدستورية بالقاهرة تؤكد حق رئيس الجمهورية فى احواله أى جريمة إلى القضاء العسكرى فى حالة الطوارئ.

شباط ١٩٩٢

٢ – مصرع الف شخص فى أحداث زانير، وموبوتو يتهم رئيس الوزراء بالخيانة.

– عودة اناتولى سولو فيرن وسيرجى أفدييف رائدى القضاء الروسين بعد ١٨٩ يوما.

– إرتفاع معدلات البطالة لأول مرة منذ ٦ سنوات فى اليابان.

٣ – الدستور اليابانى الحالى لا يمنع إرسال القوات إلى الخارج.

– كلينتون يوجه دعوة رسمية للرئيس مبارك لزيارة واشنطن.

٥ – أمريكا ترفض خطة تقسيم البوسنة وتمارس ضغوطا لمنح المسلمين مزيدا من الأراضى.

٨ – حكومة الخرطوم تقر الاستغناء عن الدعاه الاسلاميين من الازهر الشريف بالسودان.

– ضجة فى بريطانيا حول فضيحة صفقات أسلحة كيمايوية للعراق. المبيعات تمت بعلم الحكومة خلال تولى ميحور وزارة المالية.

– الصين رفضت توقيع إتفاق

أمنى مع الكويت نظرا لان الدستور الصينى يمنع مثل هذه الاتفاقيات.

١٠ – تقرير لمركز كارتر الأمريكى ١٤٦ حربا ونزاعا فى العالم تستهلك تريليون دولار (ألف مليار) سنويا.

– ٥٤٪ من الاردنيين يعارضون أى شكل للاتحاد بين الاردن وفلسطين.

١١ – برلمان زانير يرفض قرار موبوتو بإقالة رئيس الوزراء وقوات الأمن تفرض حصارا مشددا على البرلمان وتمنع دخول النواب..

١٢ – محكمة عليا فى باماكو تصدر الحكم باعدام الرئيس الأسبق موسى تراورى لعدمه قتل معارضيه.

١٣ – محاولة فاشلة لاغتيال وزير دفاع الجزائر مصرع ٤ ضباط فى هجوم آخر فى العاصمة.

– قائد تركى لقوات الأمم المتحدة بالصومال بعد الانسحاب الأمريكى.

– مبارك يستقبل السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، مبارك يؤكد دعم مصر للبنان بشأن سرعة إنسحاب إسرائيل من الجنوب ويتلقى رسالة تقدير من الرئيس الهراوى لدوره فى خدمة القضايا العربية.

١٥ – مبارك يقبل إستقالة محمد عبد الحليم أبو غزالة من منصب مساعد رئيس الجمهورية.

- انتخاب ميشال كوفاتش
 ٦٢ عاما أول رئيس لجمهورية
 سلوفاكيا.
 ١٦ - فوز على عزت
 ميخوفيتشي رئيس البوسنة بجائزة
 الملك فيصل العالمية.
 ١٧ - مسئول بالوكالة
 الامريكية للتممية الدولية - ٦
 ملايين سوداني يعاونون من اثار
 الحرب الأهلية، الآلاف يواجهون
 خطر الموت جوعا بالجنوب.
 ١٩ - منظمة العفو الدولية:
 حكومة السودان تمارس القتل
 الجماعي بالنوبة.
 - فوز الحزب الحاكم في
 تايوان في أول انتخابات تجرى في
 البلاد منذ أكثر من ٤٠ عاما
 حيث حصل على ٥٣٪ من جملة
 أصوات الناخبين البالغ عدده ٩,٥
 مليون ناخب.
 ٢١ - الرئيس في لقاء مع
 ضباط وجنود المنطقة الجنوبية في
 أسوان يصرح بأن قانون النقابات
 صدر من أجل المصلحة العامة ولا
 رجوع عنه.
 - تعديل وزارى فى الحكومة
 الايطالية عين بموجبه ٣ وزراء
 جدد للمالية والصحة والميزانية.
 - جسر جوى أمريكى
 وبريطانى لإغاثة مسلمى شرق
 البوسنة المحاصرين.
 ٢٢ - مجلس الأمن يقر
 بالإجماع محكمة دولية لجرمى
 الحرب فى يوجوسلافيا.
 - بدء اجتماعات لجنة

حلابب باخرطوم، مصر تأمل فى
 انتهاء الخلافات مع السودان.
 - معارك طاحنة فى ثانية
 كبرى مدن أنجولا بين القوات
 الحكومية وعناصر يونيتا.
 ٢٣ - إسرائيل تدفن نفاياتها
 النووية بالقرب من مفاعل ديموية
 بصحراء النقب.
 ٢٤ - إسرائيل تقيم مستوطنة
 جديدة بمرتفعات الجولان.
 - قيادة فتح فى لبنان تطلق
 سراح ٨ معتقلين ينتمون لجماعة
 أبو نضال.
 ٢٥ - واشنطن تكشف
 حملتها ضد رئيس زائير موبوتو
 سيسيسى سيكو.
 - القتال يشرد مليون شخص
 فى رواندا.
 ٢٦ - كليتون يقرر رسميا
 تنفيذ خطة إسقاط مواد الاغاثة
 فوق البوسنة.
 - الحكم بإعدام ٧ جنود
 بالجزائر بتهمة مساعدة المتطرفين.
 - السودان يجدد رفض
 مطالب «جارانج» قبل استئناف
 محادثات «أيوجا».
 - تجدد الاشتباكات بين
 المسلحين وقوات التحالف
 بمقديشيو . الأمم المتحدة تحمل
 عيديد مسئولية الاشتباكات.
 - قوات الأمن الهندية تعتقل
 زعيم حزب بهارتيا «كريستان
 إدنانى».
 ٢٧ - مرشحو حزب كاسترو
 يفوزون بكل المقاعد ال ٥٨٩ بما

فيهم الرئيس الكوبى كاسترو فى
 أول إنتخابات برلمانية ورناسية
 بكوبا منذ ٣٠ عاما.
 ٢٨ - انفجار مروع فى
 المركز التجارى الدولى فى
 نيويورك.
 مارس ١٩٩٢
 ١ - جماعة دينية أمريكية
 متطرفة تفرج عن الرهائن بعد
 مقتل ٤ من الشرطة واصابة ١٨
 آخرين.
 - الكويت ترفض تطبيع
 العلاقات مع الأردن ومنظمة
 التحرير.
 ٢ - كلينتون يعلن نيويورك
 منطقة كوارث بعد انفجار المركز
 التجارى العالى.
 ٤ - مبارك يستقبل السيدة
 دنج فان نان نائبة رئيس مجلسة
 الدولة الصينى للعلوم
 والتكنولوجيا.
 ٦ - مع بداية الحكم المدنى
 العفو عن ٤٠ ألف معتقل فى
 كوريا الجنوبية.
 ٧ - قادة أفغانستان يوقعون
 إتفاق سلام ينهى صراع السلطة،
 ربانى رئيسا وحكمتيار رئيسا
 للوزراء واخلاف مستمر حول
 وزارة الدفاع.
 - تقرير دولى يرفض تشكيل
 حكومة صومالية من زعماء
 الفصائل لأنهم مجرمون.

- ١٠ - ١٢ مليار دولار ميزانية التسليح بالكويت.
- ١٢ - إجراءات إستفزازية تتخذها السلطات السودانية، منع الاساتذة المصريين من دخول فرع جامعة القاهرة باخرطوم.
- مصرع ٨٥ متطرفا بالجزائر منذ حظر التجول فى ديسمبر ١٩٩٢.
- مد العمل بقانون مكافحة الارهاب ببريطانيا عقب إحباط تفجير قصر الملكة.
- ١٤ - حركة حماس توافق على اقامة دولة فلسطين فى الاراضى المحتلة.
- ١٥ - السلطات السودانية تصادر سيارات المصريين بفرع جامعة القاهرة.
- ايران تستخدم المساجد كدور عرض سينمائي لمكافحة أفلام الفيديو المخطورة.
- هجوم شامل للقوات الانجولية على مواقع يونيتا وأنيا عن استيلاء المتمردين على مدينة إستراتيجية.
- الرئيس الصينى يتخلى عن منصبه، ويكين تنتقد بريطانيا وحاكم هونغ كونج.
- ١٦ - تقرير دولى يكشف فظائع الحرب الأهلية فى السلفادور.
- ١٧ - إعادة انتخاب كاسترو (٦٦ عاما) رئيسا لكوبا لفترة جديدة مدتها ٥ سنوات.
- ١٨ - طائرات إيرانية تهاجم مواقع كردية بشمال العراق.
- مبارك وفهد ناقشا وسائل دفع عملية السلام وعددا من القضايا الاقليمية والدولية فى السعودية.
- الصين تصعد خلافاتها مع بريطانيا حول مستقبل هونغ كونج.
- ٢٠ - مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة لدى الاصوليين بالصومال، ولجنة ساسية صومالية لبحث استتباب الامن ووحددة البلاد.
- مصرع ٢ واصابة ٣٠ فى انفجارين بمدينة واريجتون شمال بريطانيا.
- ٢١ - ابراهيم نافع نقيباً للصحفيين للمرة الثالثة.
- ٢٢ - منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا تطالب إسرائيل بتهدئة الاوضاع المتفجر فى غزة.
- ٢٣ - نجاه الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى من محاولة لاغتياله.
- ٢٤ - السلطات المصرية تقرر ابعاد أبو حليلة العقل المدبر فى انفجار المركز التجارى العالى فى نيويورك.
- ٨٢٢ مليون دولار منحة أمريكية لمصر هذا العام.
- شكر لبارك من كليتون لقيام مصر بأبعاد أبو حليلة.
- ٢٤ - انتخاب فايتمان رئيسا لإسرائيل خلفا لحاييم هيرتزوج.
- ٢٥ - فوز نتانياهو برئاسة حزب الليكود الإسرائيلى.
- إنشقاق خطير داخل مجلس الوزراء السودانى وسيطرة جبهة الترابى وراء تردى الأوضاع.
- ٢٦ - حريق ضخم يلتهم ٤٠ هكتارا من القصب والأخشاب ف مستوطنة إسرائيلية.
- قيادة المسلمين والكروات يوافقون على تقسيم البوسنة.
- ٢٧ - مبارك والأسد يبحثان بالقاهرة تطورات عملية السلام وقضايا المنطقة. الرئيسان يؤكدان ضرورة أن تبدى إسرائيل استعدادها للانسحاب الكامل من الاراضى المحتلة.
- الجزائر تقطع علاقاتها بايران وتسدعى سفيرها فى السودان.
- مجلس الأمن يوافق على ارسال أكبر وأقوى قوه تقودها الأمم المتحدة إلى الصومال، القوة تنزع أسلحة الفصائل وتحمى السلام وتحمى موظفى الاغاثة.
- فريق التفتيش الـ ٥٤ يتوجه إلى العراق فى مهمة جديدة، التحالف يؤكد ان العقوبات ستستمر حتى يلتزم العراق بالقرارات الدولية.
- توصل فريق علمى يابانى إلى طريقة للتبؤ بامكان وقوع زلازل قبل حدوثها بـ ١٠ ساعات على الأقل باستخدام الموجات.

المسلمين بقبولها، أمريكا تعين
 اول سفير لها في البوسنة.
 ٤ - ٤٠ صندوقا من اثار
 سيناء عادت من إسرائيل إلى
 مصر وذلك تنفيذاً للاتفاقية بين
 مصر وإسرائيل الموقعة في ٢١ /
 ١٩٩٣ .
 ٥ - في استطلاع للرأى
 أجرته مؤسسة جالوب غالبية
 البريطانيين يطالبون بإعدام
 الإرهابيين بسبب اثارهم الذعر بين
 المدنيين فى لندن وفى المدن
 الأخرى.
 ٦ - اطلاق سراح الصادق
 المهدي بعد استجواب الامن
 السوداني له فيما يتعلق بنشاطه
 السياسى وتحركاته المعادية
 للحكومة السودانية.
 ٧ - مجلس الأمن يدين
 ارمينيا ويطالبه بانسحاب قواتها
 من أذربيجان، القوات الارمنية
 تشن هجوماً جديداً لفتح ممر
 ثالث إلى ناجور ناكاراباخ.
 ٨ - السماح ل ٢٥٠٠
 عامل فلسطينى بالعمل فى
 إسرائيل مع تشديد قيود الدخل.
 - فى أول مشروع ميزانية،
 ادارة كلينتون تلتزم بالمساعدات
 لمصر وإسرائيل.
 - مبارك يلتقى بميتران ورئيس
 وزراء فرنسا ووزير خارجيتها
 ويجتمع امس مع الرئيس
 الفرنسى السابق ديستان وجاك
 شيراك فى باريس.

القوة لتنفيذ اخط الجوى فوق
 البوسنة .. وواشنطن ترفض اقرار
 خطة السلام الدولية لانهاى الأزمة.
 - على ماهر سفيرا لمصر فى
 فرنسا.
 - انشاء ٢١٠ هيئات قضائية
 بجهاز الكسب غير المشروع.

ابريل ١٩٩٢

٢ - هجوم بحرى وجوى
 إسرائيلى على قاعدتين للمقاومة
 فى شمال لبنان.
 ٣ - فى سابقة قضائية
 خطيرة بالسودان رئيس القضاء
 يحظر الطعن فى قرارات البشير.
 - تقارير سرية أمام الإدارة
 الأمريكية تؤكد ضلوع إيران فى
 مخططات الإرهاب بمصر
 والجزائر.
 - تصاعد القتال بين ارمينيا
 واذربيجان.
 - القذافى يدعو إلى تطبيق
 الشريعة الإسلامية بحذافيرها فى
 ليبيا، مطالبة المؤتمر الشعبى
 بادخال قانون لقطع يد السارق
 ورجم الزانى.
 - فى أول سابقة من نوعها
 محكمة هندية تقرر مخالفة رئيس
 الوزراء أحكام الدستور.
 - مجلس الأمن يدين
 اعتراض طريق قوافل الاغاثة فى
 البوسنة، الصرب يرفضون خطة
 السلام الدولية بعد اقتناع

٢٨ - العشور على مقبرة
 جماعية بشمال العراق.
 - اعادة انتخاب ليبيخ رئيسا
 لوزراء الصين.
 ٢٩ - تصعيد المقاومة
 الفلسطينية فى ذكرى يوم الأرض،
 وإسرائيل تعلن عزل غزة عن
 العالم لأجل غير مسمى.
 - البرلمان الروسى بمجرد
 يلتسين من بعض سلطاته وينذر
 بالاقالة.
 - فى تحول تاريخى ٤٨٠
 مقعدا فى البرلمان الفرنسى لليمن
 و٥٤ مقعدا فقط للياسر.
 - ادوارد بالادور يتولى رئاسة
 الوزراء خلفا لبيير بيريجفوا.
 ٣٠ - الرئيس الفرنسى
 يصدق على التشكيل الحكومة
 الجديد. ميتران وبالادور يحددان
 اسس التعايش السياسى.
 - حكومة البشير تشتترط
 الافراج عن ٨ إرهابيين سودانيين
 مقابل إطلاق سراح رئيس الجالية
 المصرية.
 - بدء زيارة مبارك لألمانيا
 وبريطانيا وأمريكا. مباحثات مبارك
 مع فايتسكر وكول تناولت
 الأوضاع الدولية الراهنة وجهود
 السلام والعلاقات الثنائية.
 ٣١ - مبارك يحث فى لندن
 قضايا السلام والإرهاب وأزمة ليبيا
 وزيادة الاستثمارات البريطانية.
 - مبارك يجتمع مع نواز
 شريف رئيس باكستان فى لندن.
 - مجلس الأمن يقر استخدام

مؤلف موسوعة شخصية مصر
واحد كبار العلماء المصريين
المعاصرين بحريق في شقته.
١٨ - مجلس الأمن يقرر
تشديد العقوبات على الصرب
والجيل الأسود لاستمرار تورطهما
في العدوان على جمهورية
البوسنة والهرسك.
- تعيين حسن الألفي وزير
للدخالية ويوسف غالي وزيراً
للدولة برئاسة مجلس الوزراء.
- اعتقال مستول بجنوب
أفريقيا لعلاقته باغتيال كريس
هاني سكرتير الحزب الشيوعي في
جنوب أفريقيا.
- مؤتمر القوى السياسية
والحزبية السودانية ينهي أعماله في
نيروبي، قيام جبهة وطنية لمواجهة
نظام البشير في السودان.
- الرئيس الباكستاني غلام
اسحق يقيل حكومة نواز شريف
ويحل البرلمان وعين حكومة
انتقالية والجيش يحتل مبنى
الاداعسة ومنزل رئيس الوزراء
ويرابط خارج مقر البرلمان قبل
صدور قرارات الرئيس.
- قرار عربي بتأجيل استئناف
مفاوضات السلام مع إسرائيل،
واسرائيل تصف التأجيل بأنه
صفعة لأمريكا وتمت اغلاق الضفة
وغزة لأجل غير مسمى.
- مصرع ٣ جنود عراقيين في
قصف أمريكي غطية رادار بشمال
العراق حاول استكشاف طائرتين

يعتقل خمسة من العرب بينهم
مصري.
- نداء دولي لانقاذ شعب
البوسنة من الجوع.
- اذانة دولية للعنف
العنصري في جنوب افريقيا
واضراب عام في جوهانسبرج
حدادا على كريس هاني.
- أول وفد من الجامعة العربية
يزور اريتريا للمشاركة في مراقبة
الاستفتاء على الاستقلال.
- مبارك وعرفات بحثا
اشترك جميع الأطراف في
مباحثات السلام والاوزاع
بالضفة وغزة.
١٤ - مبارك ورايين يحشان
بالاسماعيلية استئناف مفاوضات
السلام، ضمانات إسرائيلية من
١٠ نقاط لتشجيع الفلسطينيين
على المحادثات.
- اكتشاف تسرب اشعاعي
في مخلفات المفاعل النووي
الإسرائيلي بالنقب.
١٥ - بعثة علمية مصرية في
سيناء لقياس حجم التسرب
الاشعاعي من المفاعل الإسرائيلي.
١٦ - الكويت تسعى
لاستعادة ٥ مليارات دولار مفقودة
بأوروبا.
- أول مناورات أمريكية
روسية منذ الحرب العالمية الثانية.
١٧ - وفاة الرئيس التركي
تورجوت أوزال عن عمر يناهز
٦٦ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية.
- مصرع جمال حمدان

٩ - محادثات مبارك
بواشنطن اسفرت عن خطة
مشتركة لاستئناف مفاوضات
السلام، بيان أمريكي يمهد لعودة
الفلسطينيين إلى المفاوضات
ويؤكد المعارضة الكاملة لسياسة
الابعاد.
١٠ - مبارك في حديث
لصحيفة لوفيجارو الفرنسية -
ضبط أسلحة استخدمت في
أفغانستان وهربت من السودان.
- مستول ليبي - طرابلس لن
تسلم مواطنيها رغم استمرار
العقوبات.
- اغتيال كريس هاني زعيم
الحزب الشيوعي في جنوب
أفريقيا.
١١ - باكستان تطرد ٩٨
عربيا بتهمة الإقامة غير المشروعة.
فشل باكستان في تسوية
الخلافا في افغانستان، حكمتار
يتمسك برفض اشتراك مسعود في
الحكومة.
١٢ - حل البرلمان الاسباني
واجراء انتخابات مبكرة، إنهاء
شعبية الاشتراكيين بسب الفساد.
- استقالة اثنين من كبار
مسئولي الحكومة الباكستانية
احتجاجا على استمرار نواز شريف
رئيس الوزراء في تقديم تنازلات
للرئيس الباكستاني غلام اسحق
خان.
١٣ - البوليسي الباكستاني

- أمريكين كانتا تخلقان فوق المنطقة الخطورة.
- ١٩ - فريق للتفتيش النووي يزور العراق فجأة.
- تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية ردا على مد اغلاق الضفة وغزة.
- مصرع ٨٦ متطرفا أمريكيا حرقا بأمر زعيم يدعى انه المسيح.
- ٢٠ - جدل بأمرىكا حول الهجوم بالقوة على طائفة نهاية العالم ومصرع ٨٦ منهم ١٧ طفلا.
- بدء حملة عصيان مدني بجنوب أفريقيا مانديلا يدعو لتحديد موعد مبكر للانتخابات.
- نجمة صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة ارهابية واصابة حارسه وسائقه.
- ٢١ - مبارك يستقبل عرفات بعد ساعات من الموافقة العربية على استئناف المفاوضات.
- ٢٢ - احكام المحكمة العسكرية العليا في قضية ضرب السياحة. الحكم على ٧ بالإعدام و٣ بالمؤبد و١٣ بالأشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧.
- ٥٠ صاروخا تطلقها المقاومة اللبنانية على إسرائيل.
- ٢٣ - واشنطن تقر رفع مستوى الحوار مع زعماء المعارضة لحكم صدام.
- مسلحون أفغان يخططون لثلاثة دبلوماسيين أوروبيين ألماني - بريطاني - هولندي أثناء توجههم
- إلى مدينة قندهار في جنوب أفغانستان.
- ٢٤ - انفجار مرورع في قلب لندن يقتل ويصيب ٤١ والخسائر مليار جنيه استرليني.
- المعارضة السودانية تستكر اتهامات البشير لمصر بمحاولة قلب نظام الحكم.
- ٢٦ - اطلاق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا.
- مبارك يعلن القبض على المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام في لقائه بضباط وجنود المنطقة المركزية.
- ٢٧ - حسين بهاء الدين امام لجنة التعليم بالحزب الوطني يعلن ضبط ٢٠٠ الف شريط كاسيت تسللت إلى المدارس وكلها تدعو إلى الفكر المتطرف.
- أثيوبيا تمهد للاعتراف رسميا بالدولة الايرتزية.
- النتائج الرسمية للاستفتاء تؤكد ارتيريا دولة مستقلة ذات سيادة بأغلبية ٧٩٩,٨.
- انتخابات مجلس النواب اليمنى ٣٠٢٧ مرشحا يتنافسون على الفوز بمقاعد الـ ٣٠١ واعلان حالة التأهب في الجيش والشرط للحفاظ على الأمن خلال الانتخابات.
- ٢٨ - عدد سكان إسرائيل يرتفع إلى أكثر من ٥ ملايين.
- ألمانيا تمنح إسرائيل غواصة جديدة مجانا.
- خامنئي يعترف صراحة بتأييده للإرهاب في مصر.
- اعلان تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.
- استشهاد واصابة ٥٨ فلسطينيا في مواجهات مع القوات الإسرائيلية بغزة.
- ٥ - ٧ مليار دولار لانشاء مشروع ضخم لانتاج البلوتونيوم باليابان.
- ٣٠ - تفجرت خلافات جديدة بين وفود السلام الإسرائيلية من ناحية والوفود العربية من ناحية أخرى في ختام الأسبوع الأول من الجولة التاسعة بواشنطن عندما طلب رئيس الوفد الإسرائيلي رابينوفيتش بعدم التمسك بصيغة السلام الكامل مقابل الانسحاب.
- مايو ١٩٩٣
- ١ - الاحتفال بعيد العمال في جميع انحاء العالم.
- الرئيس مبارك في خطاب شامل بمناسبة عيد العمل.
- إغتيال رئيس سرى لانكا - رانا سينج بريماداس في هجوم إنتحاري بدراجة ملغومة بتخطيط من التأميل.
- النتائج النهائية لانتخابات اليمن، فور حزب المؤتمر الشعبي بـ ١٢١ مقعدا والتجمع ٦٢ و٥٦ الاشتراكي.
- ٢ - الكويت تبنى سورا وتحفر

- خندقاً على طول الحدود مع العراق.
- ٣ - أول اضراب للعمال بشرق ألمانيا منذ ٦٠ عاماً، عمال الصلب يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ٢٦٪.
- ٤ - فريق التفتيش الدولي في بغداد - العثور على معدات يشبهه في امكانية استخدامها في صنع أسلحة الدمار الشامل.
- ٥ - العراق يفلق حدوده مع الأردن لمدة خمسة أيام بزعم إستبدال عملات قديمة بأخرى.
- مخاوف غربية من لجوء الصين لمقايسة البترول بالأسلحة مع دول الأشرق الأوسط.
- فشل محاولة إنهاء اضراب عمال الصلب بشرق ألمانيا وتهديدات بتوسيع نطاق الاضراب ليشمل جميع المؤسسات.
- ٧ - ٢٥٠ مليون دولار خسائر الأردن بسبب الغاء العملة العراقية فئة ٢٥ ديناراً.
- ٨ - محاكمة اولاد عباس مدني زعيم الجبهة الإسلامية غيايباً لاتهامهم بتفجير مطار الجزائر.
- ٩ - أعضاء الكونغرس يطالبون برد عسكري على محاولة العراق إغتيال بوش بالكويت.
- مبارك يبدأ جوله في دول الخليج بزيارة عمان ويبحث الوضع في الخليج وقضايا الأمن العربي ودعم العلاقات الثنائية مع السلطان قابوس.
- ١٠ - واشنطن ترجىء قرار التدخل عسكرياً في البوسنة استجابة لطلب حلفائها، والأم المتحدة تحذر من خطورة الوضع بعد تدمير مدينة زيبا.
- إسرائيل توقف مشروع انشاء محطة كهرباء في هضبة الجولان.
- ١١ - يلتصق يدياً الهجوم ويقتل اثنين من كبار معاونيه في بداية عملية التطهير هما - يوري سكوكوفا - رئيس مجلس الأمن القومي وجورجى خيحا.. نائب رئيس الوزراء.
- العراق يعيد فتح حدوده مع الأردن بعد أن أغلقت لمدة ستة أيام.
- بدء اجتماعات اللجنة الدائمة لعدم الانحياز باندونيسيا.
- ١٢ - يلتصق يشكل مجموعة عمل لصياغة الدستور الجديد.
- حزب الأمة السوداني المعارض يدين موقف حكومة السودان في حلايب.
- ١٣ - قتال عنيف بين الميليشيات الافغانية المتصارعة في كابول.
- ١٤ - عزل أعضاء جماعة حقوق الإنسان بالسعودية من مناصبهم.
- ١٥ - إنتاج مراكز جديدة لتدريب الإرهابيين بالسودان والبشر يواصل إتهام مصر بالتآمر على نظامه.
- ١٦ - المحققون الأمريكيون انتهوا من استجواب الشبكة العراقية المتهمه بمحاولة إغتيال بوش.
- سليمان ديميريل رئيساً لتركيا خلفاً للرئيس الراحل تورجوت اوزال.
- ٢٠ - مصر في المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان بالبحر: الشريعة الإسلامية مصدر التشريع لضمان حماية الحريات.
- ٢١ - اندلاع حريق بأكبر محطة نووية في أوروبا قرب مدينة زابوريجا الأوكرانية.
- الصين وبريطانيا تستأنفان محادثاتهما حول هونغ كونج، لندن تطالب بكين بضمان بقاء البرلمان المنتخب حتى ١٩٩٩.
- إحالة رئيس فنزويلا للمحاكمة بتهمة الاختلاس ومنعه من ممارسة مهام منصبه والجماهير ترقص بالشوارع إبتهاجا بأول اجراء من نوعه منذ ٣٥ عاماً.
- ٢٣ - الصليب الأحمر يطالب إسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف على الفلسطينيين، وقد أمريكي يتوجه لإسرائيل قريبا لبلورة اعلان مبادئ فلسطيني - إسرائيلي.

٢٤ - الملك حسين في حديث لرؤساء تحرير الصحف الأردنية صدام حسين أوصلنا إلى وضع «قصر ظهرنا» ويعلن أنه لا يستطيع الاستمرار في تأييد القيادة العراقية.

٢٥ - تجدد القتال بانجولا بعد فشل مباحثات السلام، يونيتا تعلن استيلاءها على مدينة استراتيجية.

- الرئيس مبارك قام بزيارة سريعة إلى اسمره لتهنئة شعب ازيريا بالاستقلال ويعلن أن مصر تضع خبراتها لأعداد الكوادر الازيرية في جميع المجالات.

- المقاتلات الإيرانية تقصف مواقع مجاهدى خلق داخل العراق وتوتر الموقف على الحدود وايران تملك بحق مطاردة المعارضة.

- مصرع عشرات الأشخاص بجنوب أفريقيا، أكبر حملة اعتقالات ضد الزعماء الأفارقة.

٢٦ - الحكم بإعدام ٦ آخرين برصاص قوات الأمن.

- مجلس الأمن يشكل محكمة لمجرمي الحرب الصرب ويغلق الحدود مع البوسنة.

٢٧ - الحكم بإعدام ٦ والأشغال الشاقة لـ ٣ وبراءة ٢ في قضية محاولة إغتيال صفوت الشريف.

٢٨ - مصرع ألف شخص يوميا بسبب القتال في انجولا.

يونيو ١٩٩٢

١ - حملة احتجاجات واسعة على الإرهاب النازى العنصرى ضد الاتراك فى ألمانيا.

- تصاعد الأزمة السياسية فى جواتيمالا عقب إرتفاع أصوات المعارضة المطالبة بإقالة الرئيس «جورجى سيرانو» بالاستقالة والجيش يتخلى عنه.

- القذافى يصدر تعليماته بالغاء الحدود والجمارك مع تونس.

٢ - تصاعد الضجة حول زيارة الوفد الليبى لإسرائيل.

- إعتقال ٥٠ نازيا فى ألمانيا احتجاجا على مقتل خمسة أتراك من جراء حريق نشب بسبب القاء قبلة على منزلهم.

- المتطرفون الصرب يطيحون برئيس الاتحاد اليوجوسلافى، ١١٨ قتيلا وجريحا وضحايا سرايفو.

٤ - الصرب يحولون مدينة جوراز دى المسلمة إلى مقبرة جماعية ويحرقون ٤١ قرية.

٥ - النازيون الجدد فى ألمانيا يصعدون هجماتهم ضد الاتراك، قبلة حارقة على منزل واحراق مطعم تركى جنوب ألمانيا.

- إحالة ١١ ألف جندى للتقاعد بالسودان، تفنيد إدعاءات الترابى حول حقوق الإنسان.

- بدء محاكمة المتهمين بمحاولة إغتيال بوش بالكويت، عراقيان يعترفان باشتراكهما فى المؤامرة.

٦ - انتشار «داء الكلب» باخرطوم حيث بلغت فى عام ٩٢، ٩٣ حوالى ١١ ألف شخص.

٧ - أهدى الرئيس البولندى ليخ فاونسا وسام صليب المعركة للقوات العسكرية البولندية فى الغرب للمواطن المصرى محمد على عبدالله الذى خدم فى الكتيبة الأولى للفيلق الثالث أثناء الحرب العالمية الثانية.

- الحزب الاشتراكي يحقق فوزا صعبا على الحزب اليميني فى أسبانيا، جونزاليزا يتعهد بالتغيير ويستعد لتشكيل حكومة أقلية.

- قوات يونيتا المتمردة تستولى على معظم أراضي انجولا وتعلن «موت» إتفاق السلام وحكومة انجولا تتهم زائير بدعم يونيتا وحشد قوات للمشاركة فى الهجوم على كابندا.

- وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى يقدم للوزراء الأوروبيين أدلة الدعم الايرانى للإرهاب بمصر وتونس والجزائر ويطالب بتطبيق سياسة إحتواء جماعى للخطر القادم من ايران.

- يلتسعين يجتمع بقيادة الاقليم لتهدئة التوتر السياسى ويعلن استعدادة للحلول الوسط فى المؤتمر الدستورى.

١٠ - أمريكا تؤيد حصول ألمانيا واليابان على العضوية الدائمة بمجلس الأمن.

- سلطان بروناى يتصدر

- قائمة أثرياء العالم حيث قدرت ثروته بحوالي ٣٧٣٧ مليار دولار.
- ١١ - النازيون الجسد يواصلون الاعتداء على الأجانب في ألمانيا.
- المعارضة السودانية تنظم حملة على حكومة البشير.
- صفقة سرية بين إيران و«حماس» لضرب مسيرة السلام.
- ١٢ - صنادى تايمز - ميغور أسوأ رئيس وزراء لبريطانيا من الحرب العالمية الثانية.
- هجوم أمريكي شامل بمساندة القوات الدولية في الصومال. تدمير مخازن أسلحة ومحطة إذاعة عديد وقصف مقره بالطائرات.
- تشريد عشرات الآلاف بسبب الفيضانات في بنجلاديش.
- الصرب يسلحون الكروات لضرب البوسنة الاعتداءات الصربية والكرواتية مستمرة على القوات الدولية.
- ١٣ - القوات الارمينية تستولى على مناطق في أذربيجان.
- ١٤ - تكليف «تانسو شيلر» أول سيدة بتشكيل الحكومة الجديدة في تركيا.
- ١٥ - بدء الجولة العاشرة من مفاوضات السلام بواشنطن، وموقف متشدد لرايين من قضية الجولان.
- جسر جوى بين القاهرة واسمرا لنقل مساعدات مصرية لارتيريا.
- ١٦ - إيران تعلن رسميا سيادتها على جزر الامارات.
- ١٧ - إحتفاء عيديد بعد هجوم شامل للقوات الدولية على مواقعه بمقديشو.
- ١٩ - على عزت بيغوفيتش رئيس البوسنة يتراجع ويعلن إستعداده للتفاوض حول تقسيم البوسنة.
- ٢٠ - صحيفة فرنسية - إرتيريا منحت إسرائيل موقعا لاقامة قاعدة عسكرية في جزيرة «داهاك».
- ٢١ - المؤتمر الأول لدعاة الملكية في العراق بلندن وخطة لاسقاط صدام واعادة الملكية الدستورية.
- ٢٢ - إغتيال محمد بوخيژه رئيس المعهد الوطنى الجزائرى للدراسات الاستراتيجية.
- ٢٣ - الأمم المتحدة تخصص مكافأة لمن يساعد فى القبض على عيديد.
- ٢٤ - إعتقال ٨ إرهابيين سودانيين بأمريكا بتهمة التآمر لاغتيال غالى وشن حملة إرهاب.
- ٢٥ - بدء إجراءات نقل الوقود النووى العراقى، طائرة روسية خاصة لاعادته لموسكو.
- ٢٦ - ضربة عسكرية أمريكية على بغداد إنتقاما لمحاولة إغتيال بوش.
- قصف مقر المخابرات العراقية بـ٢٣ صاروخ كروز.
- المعارضة المغربية تحقق فوزا
- غير متوقع فى الانتخابات التشريعية.
- ٢٧ - تضاؤل فرصة المعارضة المغربية لتشكيل الحكومة بعد حصول أحزاب الوسط الخمسة على ١١٦ مقعدا.
- انفجار ضخم بالكويت بعد ساعات من القصف الأمريكى لبغداد.
- ٢٨ - المقاومة اللبنانية تقصف شمال إسرائيل بالصواريخ.
- إيران تقصف قرى الأكراد فى شمال العراق مما أرغم عددا من الأكراد الايرانيين على الفرار.
- الصين ومجموعة عدم الانحياز تؤكدان معارضتهما للهجوم الأمريكى على بغداد.
- مصرع واصابة ٢٠ عراقيا فى الهجوم الأمريكى على بغداد، إجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث شكوى أمريكا ضد العراق، وواشنطن تحرك قطعا حربية أخرى لمواجهة تهديد عراقى.
- إشتباكات فى المغرب إحتجاجا على نتائج الانتخابات بين الشرطة وأنصار الاشتراكيين.
- قوات أرمينيا. تستولى على آخر معاقل أذربيجان فى ناجورنو كاراباخ.
- ٣٠ - تعيين سوران حسينوف قائد التحرر العسكرى رئيسا للوزراء بأذربيجان مع اسناد صلاحيات وزرات الدفاع

والداخلية والأمن القومي مباشرة له.

يوليو ١٩٩٢

٣ - القوات الصربية تقصف سرايفو بالصواريخ والمدفعية، آلاف المدنيين يفرون من فاجلاى، عبر الممرات الجبلية بعد سقوطها.
- مصرع ٣ جنود إيطاليين واصابة ٢١ آخرين فى مواجهة دامية فى مقديشو.
- تجدد القتال فى مقديشو بين قوات الأمم المتحدة والمسلحين الصوماليين.

٣ - أرمينيا تشن هجوما موسعا على قرى اذربيجان.

٤ - نجاة شفيرنادزة رئيس جورجيا من الموت فى محاولة لاغتياله بقذيفة أثناء مرور سيارته بمنطقة أبخازيا.

٥ - فريق التفتيش الدولى يفادر بغداد بعد محاولة أخرى فاشلة لاقتناع العراقيين بالسماح بتصوير مواقع اختبارات الصواريخ.

٦ - الدول الصناعية الكبرى تعيد النظر فى مساعده روسيا بسبب دعمها للصرب.

- مصرع ١٠٠ فى اشتباكات فى جنوب أفريقيا بين المؤيدين لحزب المؤتمر وانكاثا.

- مبارك بحث مع بيريز سبل التغلب على صعوبات المفاوضات بالاسكندرية.

٨ - شيفارنادزة ينجو من ثانى محاولة الاغتيال.

- اعدام الارهابيين السبعة فى قضية ضرب السياحة بمصر.

- قصف صاروخى مكثف لمواقع المسلمين المحاصرين فى مدن البوسنة، ومنظمة عالمية تحذر من كارثة إنسانية فى البوسنة لم تشهدا أوروبا منذ الحرب الثانية.

- انزال ٢٠٠٠ جندى أمريكى بالصومال.

- غالى يؤكد ضرورة نزع سلاح الفصائل الصومالية وتحقيق المصالحة.

٩ - اصابة ٤ جنود نرويجيين فى هجوم مدقعى بمقديشو.

- رد على مصرع جنديين بلبنان، إسرائيل تشن غارة قرب بيروت وتعزز حشودها فى الجنوب.

١٠ - اصابة ٣ جنود فرنسيين فى ثانى هجوم بمقديشو.

١١ - بناء ٣ مستوطنات إسرائيلية جديدة ووصول ٦٣ ألف مهاجر لإسرائيل من يونيو الماضى.

١٢ - مصرع ٩ من السود فى اشتباكات جنوب أفريقيا.

- مصرع ٧٣ صوماليا فى أعنف هجوم للطائرات الأمريكية، مظاهرات لانصار عيديد احتجاجا على ممارسات القوات الدولية.

١٤ - باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون.

١٩ - أنصار عيديد يهاجمون مطار مقديشو والقوات الدولية ترد على الهجوم وتطارد المسلحين.

- السلطات السودانية تطلق سراح مدير شركة الأسمت المصرية.

١٩ - ١٠٠٠ قتيل يوميا.. ضحايا الحرب الاهلية فى انجولا.

٢١ - بيجوفيتش يناشد الامم المتحدة التدخل لمنع سقوط سرايفو، وواشنطن تنفى وجود أية مبادرة للتدخل العسكرى لانقاذ المدينة.

- مبارك يعلن قبوله الترشيح لرئاسة الجمهورية بعد جلسة خاصة لمجلس الشعب بترشيحه لفترة رئاسة جديدة.

٢١ - تقرير للكونغرس - أمريكا المصدر الأول للسلاح للعالم الثالث.

٢٢ - أمريكا تقرر استمرار الحظر التجارى على العراق وتجميد ارضته.

٢٤ - مقاتلة أمريكية تقصف مدفع صواريخ عراقيا فى منطقة الحظر الجوى.

٢٥ - إسرائيل تشن اشرس هجوم على جنوب لبنان منذ ١٠ سنوات، مصرع واصابة ٥٥ فى غارات على مواقع سورية و١١ قرية لبنانية.

٢٩ - مجلس الشيوخ الأمريكى يوافق على قانون باعدام

السجن المؤبد إلى ٢٠ عاما بدلا من ٣٠ عاما.

- عرض وثائق إغتيال الرئيس الأسبق جون كيندى.

- زعماء الميليشيات الكرواتية يعلنون عن دولة لهم فى البوسنة تحت اسم هرسك البوسنة.

٢٧ - توجه وفد عماني

رسمى من مجلس الشورى إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، وأعلن الشيخ سالم بن هلالى اغليلى نائب رئيس المجلس أن الزيارة تأتى تلبية لدعوة من الحكومة الأمريكية وهى أول زيارة لوفد من مجلس الشورى إلى الولايات المتحدة.

واضاف ان الزيارة تستهدف تبادل وجهات النظر بين البلدين اللتين تربطهما علاقات وثيقة تمتد إلى أكثر من مائتى سنة مشيرا إلى أن الوفد سيجتمع مع بعض المسؤولين فى وزارة الخارجية ومجلس الشيوخ الأمريكى لبحث الأمور ذات الصلة بالتعاون بين مجلس الشورى فى سلطنة عمان وجهات الاختصاص فى الولايات المتحدة، وأعرب عن أمله فى أن تكفل هذه الزيارة بالنجاح.

ومن ناحية أخرى أشار نائب رئيس المجلس إلى أن الشورى ليست حديثة على هذه المنطقة فهى قيمة متوارثة امتد الان فى اطار حديث وجدديد الهدف منه النهوض بمفهوم الشورى.

- برلمان جورجيا يعين شيفانادرة رئيسا للوزراء.

١٣ - بريطانيا تمنح الشيخ راشد الغنوشى، زعيم النهضة الإسلامية التونسية المحظورة حق اللجوء السياسى.

- مجلس الأمن يقرر استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا ٤ شهور أخرى. وتحذير من أمريكا وبريطانيا وفرنسا بتصعيد العقوبات ما لم تسلم ليبيا المتهمين فى قضية لوكيربى قبل أول أكتوبر.

١٥ - ٢,٥ مليار جنيه منحة أوروبية لدعم خصخصة ٩٠ شركة، فرص كبيرة أمام منتجات مصر ذات الجودة العالمية فى أسواق أوروبا.

١٧ - اتفاق مبدئى لنزع سلاح سرايفو. ووضعها تحت إشراف وإدارة الأمم المتحدة.

١٨ - فشل محاولة إرهابية لاغتيال وزير الداخلية واصابته بجراح فى انفجار عبوة ناسفة بمصر.

١٩ - اغتيال رئيس ألبانيا السابق رامز على واتهامه بتبديد أموال عامة.

٢١ - عزل رئيس وزراء الجزائر وتكليف رضا مالك بتشكيل حكومة جديدة.

٢٢ - السودان يتسلم مذكرة أمريكية تعتبره من الدول المصدرة للإرهاب.

٢٥ - أصدر الفريق عمر البشير قرار بتخفيض عقوبة

الإرهابيين الذين ثبت ادانتهم بتهمة القتل.

٣١ - اتفاق شامل لوقف اطلاق النار فى جنوب لبنان بوساطة أمريكية.

- وفاة ملك بلجيكا، «بودوان الأول»، نتيجة أزمة قلبية فى أسبانيا عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

أغسطس ١٩٩٢

١ - الأمير البير (٥٩ سنة) يخلف شقيقه ملك بلجيكا الراحل الملك بودوان.

- انسحاب طابور إسرائيلى مدرع من جنوب لبنان، اللاجئون اللبنانيون بدأوا العودة إلى ديارهم.

٣ - ذكرت صحيفة «دى فيلت» الألمانية أن ١٨٦ مليون دولار تحويلا من ايران للجماعات الإرهابية فى المنطقة خلال عام ١٩٩٢.

٤ - إغتيال «رابح زناتى» الصحفى الجزائرى وهو ثانى صحفى يتم إغتياله بعد الكاتب طاهر داود.

٥ - المعارضة اليابانية تتسلم السلطة رسميا من حكومة الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى ظل يحكم اليابان منذ ٣٨ عاما.

- المقاومة اللبنانية تطلق ٤ صواريخ كاتيوشا على إسرائيل.

٦ - مصرع الملياردير اللبنانى «هنرى فرعون» ببيروت.

٢٨ - اختتام أعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس، عرفات استطاع تهدئة معارضيه دون حل الخلافات.

٣٠ - «صحيفة» الدليل تلجراف. البريطانية صدام حسين أعدم ٥ مسنولين أثر هروب سفيرين عراقيين إلى بريطانيا.

٣١ - الحكومة الإسرائيلية تقبل الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأريحا، بيريز يصرح: القرار بداية وأمانا الكثير من العمل وعرفات يقول بأن الاتفاق يقض بانسحاب فوري من غزة وأريحا.

سبتمبر ١٩٩٢

٤ - الإعلان عن تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة.

بن بيللا الرئيس الأسبق أضرب عن الطعام حمل الحكومة على التوصل إلى حل وسط مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

- جهود مصرية مكثفة لدعم اتفاق غزة - أريحا كبدائية للانفراج الشامل في عملية السلام.

مبارك يتلقى تقريرا من عمرو موسى حول مباحثاته في إسرائيل، اتصالات موسى وتسنيق مصري فلسطيني مغربي لتذليل العقبات أمام توقيع الاتفاق.

- غواصة هجومية أمريكية تشترك لأول مرة في مناورات الخليج.

٦ - طالب أعضاء البرلمان في جمهورية أوكرانيا الرئيس ليونيد كرافتشوك بتقديم استقالته لتخليه عن أسطول البحر الأسود.

- الطائرات الأمريكية تستخدم الصواريخ لمطاردة المسلحين من أنصار عبيدي في الصومال.

٧ - الصين والهند توقعان إتفاقا خفض القوات تمهيدا لتسوية نهائية للخلافات على الحدود.

الغابرات الأمريكية تحذر من الآثار السلبية للنمو الاقتصادي الصيني.

٨ - الاتفاق على صيغة تشريع لانتهاء إحتكار البيض للحكم بجنوب أفريقيا، تشكيل مجلس تنفيذي انتقالي لإدارة البلاد تمهيدا لأول انتخابات حرة.

- مصادمات عنيفة بين الشرطة والمتطرفين الإسرائيليين الرافضين للسلام مع الفلسطينيين.

١٠ - نيران الهليوكوبتر الأمريكية تحصد ١٠٠ صومالي بعد هجوم على القوات الباكستانية.

- الجامعة العربية ترحب بالاعتراف المتبادل بين المنظمة وإسرائيل، سعيد كمال - الاعتراف بالمنظمة يتضمن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

- رئيس كتلة الليكود -

الاعتراف بالمنظمة يوم أسود على إسرائيل.

١٢ - الأطنطي يبحث ارسال ٥٠ ألف جندي لحفظ السلام في البوسنة.

- الصرب يهددون بهجمات ضد الجيش الكرواتي في اتحاد كرواتيا.

١٣ - مقتل ٦٠ صوماليا واصابة ٣ جنود أمريكيين في أشروس معارك بالرشاشات في جنوب مقديشو.

- توقيع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي في احتفال تاريخي بالبيت الأبيض.

١٤ - الافراج عن دي جينج شنج أشهر منشق سياسي في الصين.

- الأردن وإسرائيل توقعان اتفاقا يشمل الانسحاب من أرض أردنية محتلة.

- مباحثات مع الملك الحسين تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

- رابين يصل إلى المغرب ويجري مباحثات هامة.

١٥ - ليبيا تطلب ضمانات بشأن محاكمة المتهمين في لوكيربي، والامم المتحدة تدرس المطالب الليبية وغالي يجتمع مع سفراء الدول الغربية.

- حملة احتجاج واسعة للمزارعين بفرنسا.

- اتحادات العمال البريطانية تهدد بانتفاضة ضد سياسة تجميد الأجور.

- حزب العمال المعارض يستغل الأزمة ويشن حملة عنيفة ضد الحكومة.
- ١٦ - تساعد حملة الهجوم على جون ميجور تهديد اللاطاحة به.
- مجلس الأمن يفرض حظرا تجاريا على حركة يونيتا الانفصالية بانجولا.
- ١٧ - مصرع وإصابة ١١ في أحداث عنف جديدة بجنوب أفريقيا.
- جائزة لعرفات ورايين وبيريز لدورهم في السلام تمنحها اليونسكو.
- كلينتون يشيد بجهود مصر ومبادرات مبارك من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.
- ١٨ - مصر تفوز بكأس العالم لكرة اليد لأول مرة.
- ١٩ - مباحثات لمبارك ورايين لمناقشة خطوات تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٢٠ - الوسيطان الدوليان يلغيان اجتماع الأطراف المتصارعة بسرايفو.
- الأمم المتحدة تبدأ دورتها الجديدة وسط فوضى عالمية وعجز مالي خطير.
- مدينة موستار المحاصرة بالبوسنة تحترق بألف قذيفة كرواوية رغم اتفاق الهدنة.
- فوز الشيوعيين في بولندا والدعوة لحياء الاتحاد السوفيتي بثيران خوف أوروبا.
- ختام أعمال المؤتمر البرلماني الدولي بأستراليا وتأييد الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٢١ - اغتيال اثنين من الرعايا الفرنسيين في الجزائر على أيدي إحدى المجموعات المسلحة.
- اغتيال محمد هاشم رئيس اللجنة السياسية المنظمة لحملة التأييد للاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي وذلك بخلاف حول الاتفاق.
- الجامعة العربية توافق على عضوية جزر القمر لتصبح العضو رقم ٢٢، مصر و١٩ دولة أيدت الانضمام والعراق إمتنع عن تصويت.
- يلتسن يحل البرلمان ويقرر اجراء انتخابات جديدة.
- البرلمان يعزل وزيرى الدفاع والامن ويجرد يلتسن من سلطاته ويعين روتسكوى رئيسا بالانابة.
- الجمعية العامة توافق على مشروع تقدمت به مصر واختيار مصر لمنصب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة من بين ٢١ نائبا يمثلون المجموعات الأفريقية.
- ٢٢ - قمة مصرية وسورية بالاسكندرية لبحث عملية السلام.
- مبارك والأسد يبحثان الانسحاب الإسرائيلي من الجولان وعملية السلام. واستمرار المشاورات بين مصر وسوريا لوصول إلى الحل العادل والشامل.
- الجيش ينحاز إلى يلتسن في صراعه ضد خصومه.
- ٢٣ - الكنيست يقر إتفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني بأغلبية ٦١ صوتا ضد ٥٠ وامتناع ٨ عن التصويت.
- قانون جديد ينهى انفراد البيض بالسلطة في جنوب أفريقيا.
- ٢٤ - قررت كندا ودول الكومنولث البريطاني رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب أفريقيا استجابة لنداء مانديلا.
- في ختام المؤتمر العالمي لحوار الأديان الكبرى بميلانو، تحفظ اسلامي على عقد الدورة القادمة بالقدس لعدم اتمام التسوية الشاملة وحسم الوضع النهائي.
- سيدنى تنتزع تنظيم أولمبياد ٢٠٠٠ بعد معركة ساخنة ضد بكين ومانشستر.
- ٢٤ - بغداد توافق على تشغيل كاميرات التصوير في موقعين لاختبار الصواريخ.
- إجتماع بين العراق والأمم المتحدة لبحث الرقابة طويلة المدى.
- محكمة فلبينية تحكم بسجن إيميلدا ماركوس ١٨ عاما بعد ادانتها بارتكاب جرائم فساد.
- ٢٥ - مقتل خمسة أشخاص في أحداث العنف بالجزائر.
- ٢٦ - كلينتون يجتمع بكبار

- مستشاريه لبحث ارسال قوات حفظ سلام إلى البوسنة.
- اشتباكات عنيفة في موستار رغم اتفاق وقف اطلاق النار.
- ٢٧ - سقوط عاصمة جورجيا في يد المتمردين الأبخاز وفرار شيفر نادزه.
- ٢٨ - شيفر نادزه يعود إلى عاصمة جورجيا بعد سقوط «سوخوى».
- البوليس الروسى يحاصر البرلمان ويطلب استسلام النواب.
- ٢٩ - يلتسين يمد المهلة الممنوحة لاعضاء البرلمان للاستسلام حتى ٤ أكتوبر.
- أكتوبر ١٩٩٣
- ١ - بدء المباحثات بين مصر وجنوب افريقيا حول مشروع توليد الكهرباء من نهر ايجازائير وربط مصر بأفريقيا وأوروبا بالشبكة الكهربائية.
- ٢, ١ مليار دولار مساعدات لمصر بالميزانية الأمريكية الجديدة.
- كلينتون يفتح المؤتمر الدولي لدعم الشعب الفلسطينى.
- المؤتمر يتعهد بدفع مليار دولار خلال عامين للوفاء باحتياجات الحكم الذاتى.
- ٢ - ١٨٤ مليون دولار من المجموعة الأوروبية ووكالة أونروا، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لغزة واريحا.
- سقوط ميناء بجورجيا في ايدى قوات جامسا خورديا، الرئيس الجورجى المخلوع.
- النواب الروس يلغسون مداخل البرلمان ويتبادلون حرب الميكروفونات مع الحكومة.
- ٣ - تأييد أمريكى وغربى للرئيس يلتسين وحلف الأطلنطى يحذر من حرب أهلية.
- زلزال بالهند يعادل انفجار قنبلة هيدروجية وضحاياه من ٣٠ إلى ٤٤ ألفا.
- جيش سرى لانكا يستولى على ميناء استراتيجى للمتمردين.
- ليبيا ترفض تحديد موعد تسليم المتهمين وفرنسا والغرب يطالب بتعهد لىبى مكتوب بالتسلم.
- مبارك يوجه كلمة يدعو فيها المواطنين للمشاركة فى الاستفتاء على رئيس الجمهورية.
- ٤ - قرار جمهورى بترقية الفريق طنطاوى إلى رتبة مشير وترقية قائد السلاح الجوى لرتبة الفريق ومشير فخرى للفريق فهمى قائد الدفاع الجوى فى أكتوبر.
- إقبال جماهيرى غير مسبق على لجان الاستفتاء ومظاهرات تأييد رائعة لمبارك.
- يلتسين يطالب بمحاكمة المتسبين فى مذبحه البرلمان.
- سقوط ٥٠٠ قتيل واستسلام حسيب اللاتوف.
- اصابة ٥٠٠ صومالى فى معارك مقديشو ومقتل ١٢ جنديا أمريكيا واصابة ٧٥ آخرين.
- محاكمة الارهابيين المتهمين بتفجير المركز التجارى بنيويورك.
- اصابة ٢٩ جنديا إسرائيليا فى عملية انتحارية شمالي القدس، ورايين يتعهد باستمرار حملة القمع ضد انصار حركة حماس.
- ٥ - تقليص ضمانات القروض الأمريكية لإسرائيل بسبب بنائها المستوطنات.
- مبارك يتلقى من وزير الداخلية النتائج الرسمية للاستفتاء ٢٨، ٩٦. اقالوا نعم مبارك.
- بعد تجربة نووية صينية تحت الأرض أمريكا تقرر استئناف تجاربها النووية.
- يلتسين يعتزم حل جميع المجالس الخلية ويطرد اثنين من حكام الأقاليم.
- ٦ - تحت رعاية مبارك أول قمة بين عرفات ورايين منذ اتفاق غزة - أريحا.
- الاتفاق على تشكيل ٤ لجان فلسطينية إسرائيلية تبدأ أعمالهما بلجتين فى القاهرة وطابا.
- الافراج عن الفريق متقاعد سعد الشاذلى رئيس الأركان الأسبق بمناسبة احتفالات أكتوبر.
- مصرع رابع جنيرى ٤٥ عاما أحد زعماء حزب الاتحاد الشيوعى الجزائرى ومقتل ٤ ارهابيين.
- القوات الكرواتية تستخدم

١٣ - الأمراض والجماعة تهدد حياة مسلمي البوسنة، هجمات مستمرة بالمدفعية على مواقع المسلمين.

- مصرع واصابة عشرين الاشخاص في اشتباكات عنيفة بأفغانستان.

- اليابان تدعم تحول روسيا الديمقراطية. وموسكو تسحب قواتها من الجزر اليابانية.

- ٢٨٠ مليون مارك مساهمة من المانيا لتنمية الاراضى المحتلة. - مبارك يكلف د. عاطف صدقي بتشكيل الوزارة الجديدة.

- مبارك يبحث مع شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل، دفع مفاوضات السلام على كافة المسارات.

١٤ - الوزارة الجديدة ادت اليمين الدستورية أمام الرئيس.

- القوات الصربية تقصف سرايفو لاجبار المسلمين على قبول اتفاق التقسيم، ومجلس الأمن يدين اعاققة الصرب للملاحة في نهر الدانوب.

١٥ - فاز زعيم منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دى كليرك بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٣ مناصفة بينهما.

- قاضى المحكمة العليا يصدر حكما باعدام اثنين من البيض المتطرفين عقب ادانتهم باغتيال كريس هانى الزعيم الافريقى.

١٦ - القوات الهندية تفتحم

روسيا، والمراقبون يؤكدون احكام قبضة الرئيس الروسى على السلطة يهدد الاصلاحات الديمقراطية.

- فوز حزب الشعب فى الانتخابات الاقليمية بباكستان، وبوتو تدعو نواز شريف للعب دور المعارضة.

- انفجارات تهز لندن للمرة الثالثة خلال اسبوع وميجور يرفض المحادثات مع الراهبين.

- ٥٠ خبيرا يشاركون فى اول مهمة للبحث عن برامج التسلح السرية فى صحراء العراق.

١١ - فى أكبر هجوم عسكري القوات التركية تقتل ٥٠ كرديا فى شمال العراق.

- تنفيذ حكم الاعدام فى ١٣ اربابيا بالجزائر.

- الدولار الأمريكى يقفز إلى ٣٥٠ جنيها سودانيا، ارتفاع حالات الملاريا لتزيد توالد البعوض.

١٢ - إسرائيل تسمح بعودة ٥ آلاف لاجئ فلسطينيين سنويا.

قوائم بـ ١١ ألف معتقل فلسطينى فى إسرائيل تمهيدا للافراج عنهم.

- هجمات مدفعية وصاروخية مكشفة على سرايفو وسط البوسنة.

- منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات الصرب فى اقليم كوسوفو.

الاسرى المسلمين كدروع بشرية ملفومة لاخترق صفوف البوسنيين.

- الصرب يشددون حصارهم حول ماجلاى وييجوفيتشى يشرح للأمم المتحدة موقف بلاده. ٧ - انتخاب حيدر علييف رئيسا لأذربيجان.

- يلتسين يعطل المحكمة الدستورية الروسية ويسحب الحرس من امام قبر لينين.

- العراق يسلم الامم المتحدة معلومات حول الاطراف المساهمة فى دعمه عسكريا، والامم المتحدة تطالب بتسليم تنازلات أخرى لتشهد بالتزام بغداد بالقرارات الدولية.

- قرار جمهورى برفع سن تقاعد القضاء إلى ٦٤ عاما فى مصر.

- فوز الأمريكية السوداء «تونى مديسون» ٦٢ سنة بجائزة نوبل للأدب لعام ١٩٩٣.

- كلينتون يرسل ٥ الاف جندي للصومال ويقرر الانسحاب فى ٣١ مارس القادم.

- اخلاء سبيل د. حلمى مراد وصحفيين بجريدة الشعب بالضمان المالى واستكمال التحقيق وذلك بعد القبض عليهم بسبب ما نشرته الجريدة.

٩ - حظر المظاهرات وتعليق أنشطة احزاب المعارضة فى روسيا.

١٠ - يلتسين يحل مجالس المدن والقصرى فى كل انحاء

مجمعا اسلاميا بحثا عن المتطرفين.

١٦ - اضخم مظاهرة ضد العنصرية تتحول إلى معركة دموية في شوارع لندن.

- على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى يقاطع جلسة مجلس النواب اليمنى المخصصة لأداء مجلس الرئاسة اليمنى الدستورية.

- الفريق عمر حسن البشير رئيسا لجمهورية السودان بعد حل مجلس الانقاذ.

١٨ - في اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد برئاسة صدقي - اجراءات للسيطرة على قيادات التنظيمات الارهابية بالخارج.

- أزمة حادة بين طوكيو وموسكو تفجرها القاء روسيا نفاياتها المشعة في بحر اليابان.

- اغتيال سابع رجل اعلام واضراب الصحفيين بالجزائر.

- انتهاء حالة الطوارئ في العاصمة الروسية واحتجاز عشرات الآلاف من المغاربيين على القانون.

١٩ - يلتسين يقرر طرد نواب البرلمان المنحل من منازلهم ويقطع عنهم الكهرباء والماء الساخن.

- فرنسا والارجنتين تشاركان في الحصار البحري ضد هايتي، تصاعد حدة التوتر داخل الجزائر وتنفيذ العقوبات الدولية.

- اغتيال ضابطى طيران روسيين بالجزائر.

- البرلمان ينتخب بوتو رئيسة للوزراء بأغلبية كبيرة. ونواز شريف ينوى عهد جديد فى علاقة المعارضة بالحكومة.

- كلينتون يقرر سحب القوة الخاصة من الصومال، واتصالات غير رسمية للامم المتحدة بعيد.

- الرئيسين مبارك وميتران يبحثان بالقاهرة عملية السلام والأزمة الليبية/ الغربية وقضايا أفريقيا.

٢٠ - مبارك وفهد بحثا جهود السلام وتطورات الموقف باغليج والصومال والبوسنة والعلاقات الثنائية بجدة.

٢٠ - قبل ساعات من بداية محادثات طابا بين فلسطين، إسرائيل تفرج عن زعيم فلسطينى بارز وتوقع الافراج عن ٥ آلاف اخرين.

- نجاح مصر فى تأجيل عرض مشروع تشديد العقوبات ضد ليبيا.

٢١ - اغتيال اسعد توفيق الطنطاوى صاحب اول مبادرة سلام فلسطينية إسرائيلية.

- مصرع فيلكور نداوى رئيس بوروندى وثلاثة من كبار المسئولين فى انقلاب عسكري.

٢٢ - اختيار فنزويلي مدعيا عاما بحكمة جرائم الحرب فى البوسنة.

٢٤ - تانسو تشيرل رئيسة وزراء تركيا تجرى تعديلا وزاريا وتتعهد بمكافحة الارهاب فى تركيا.

٢٥ - بدء محادثات السلام الانجليزية فى لوساكا.

- رفع حظر التجول الليلي المفروض على اغرطوم منذ ٤ سنوات.

٣١ - اطلاق مسراح الفرنسيين الثلاثة المختطفين فى الجزائر.

نوفمبر ١٩٩٢

٣ - إعتقال عدنان ياسين نائب حكم بلعاوى سفير فلسطين فى تونس ونجله هانى ياسين لتورطهما فى عمليات تجسس لحساب جهاز المخابرات الإسرائيلى الموساد.

٧ - السلطات السودانية تفرج عن ثلاثة مصريين كانوا معتقلين فى السجون السودانية منذ ٢٤ يونيو الماضى.

- ليبيا طلبت رسميا من سويسرا محاكمة المتهمين فى لوكيربى.

٩ - النتائج الرسمية لأول انتخابات تعددية فى الأردن - جبهة العمل الإسلامى تحصل على ١٦ مقعدا فقط من ٨٠ وانتصارات هامة للمستقلين.

١١ - أربعة سفن تابعة لحلف الأطلنطى تزور إسرائيل لأول مرة.

- صفقة من احدث الطائرات الأمريكية لإسرائيل الصفقة تتكون من ٢٠ قاذفة للطيران الليلي.

١٨ - إنتصار سياسى

البريطانية لها لاطلاق سراج مجموعة من الرهائن احتجزهم مسلحون بداخلها عام ١٩٨٩ .
- تاتشر ترفض الاجابة على أسئلة لجنة التحقيق حول ارسال أسلحة للعراق.

- كلينتون يدافع عن قرار ارسال عيديد إلى اديس أبابا على متن طائرة أمريكية.

٨ - عشرة آلاف قتيل وجريح صومالي سقطوا خلال المواجهات بين القوات التابعة للأمم المتحدة والمليشيات الصومالية.

- ليبيا تساعد في اطلاق سراح مترجم أمريكي احتجزه مسلموا الفليين.

- الافراج عن ألف معتقل فلسطيني بالسجون الإسرائيلية غدا، وحنان عشراوي تتخلى عن منصبها استعداد لتأسس لجنة لضمان الديمقراطية الفلسطينية.

- الولايات المتحدة تقرر التحول من الاسلوب الوقائي الذي يهدف لمنع امتلاك كثير من الدول الأسلحة النووية إلى تدمير هذه الأسلحة.

- العراق يواجه مصاعب امام بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص.

٩ - أصدرت قيادة الحزب الاشتراكي تعليمات لكوادر الحزب بالعودة لعدن، وأنباء عن اعلان حالة التأهب القصوى في الجيش اليمني.

- اعنف مصادمات في قطاع غزة منذ التوقيع على إتفاق الحكم الذاتي، إصاابة ٤٠ فلسطينيا ورايين يهدد بتأجيل تنفيذ الإتفاق.

٢٨ - ارتيريا تقرر الافراج عن مراكب الصيد المصرية المحتجزة داخل مياه البحر الأحمر في شهر أبريل الماضي.

٣٠ - رفع الحصانة عن رئيس فنزويلا الأسبق لوستش تحاكمه بتهمة الفساد.

٣٠ - هولندا أول دولة تبيع قتل المرضى الميؤس من شفائهم.

٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

٧ - إدانة دولية لممارسات الصرب الوحشية في البوسنة، سرايفو تطالب بتنفيذ حظر تحليق الطائرات.

- أكد على سالم البيض التزام الحزب الاشتراكي بالوحدة.
- المجلس التنفيذي الانتقالي يتولى السلطة في جنوب أفريقيا، بداية النهاية لـ٣ قرون من حكم الأقلية البيضاء.

- جهود في بورما لعقد مباحثات سلام مع المجلس العسكري الحاكم في محاولة لانتهاء ٤ عقود من الحرب الأهلية.

- اعادت ايران فتح سفارتها في لندن بعد ١٣ عاما من إغلاقها بعد مدهامة الشرطة

وشخصي كبير لكلينتون بموافقة مجلس النواب على اتفاقية (تافتا) بانشاء أكبر منطقة للتجارة الحرة وتضم ٣٧٠ مليون مستهلك في كندا وأمريكا والمكسيك.

- في تصعيد خطير للأزمة، نيجيريا تحل جميع المؤسسات الديمقراطية بعد إستيلاء العسكريين على الحكم، تشكيل مجلس عسكري مؤقت وطرد حكام الولايات وحظر الأنشطة السياسية.

- دستور جديد ينهي التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

١٩ - إحباط محاولة إختطاف طائرة هليكوبتر مصرية قام بها فرنسيان لتفريهما إلى الخارج.

٢٠ - إسرائيل تقبل وجود ١٥ ألف شرطي فلسطيني.

٢١ - قمة الباسفيك في مدينة سياتل بولاية واشنطن الأمريكية تقرر إقامة مجموعة اقتصادية ضخمة، الدعوة لازالة الحواجز التجارية واختتام مفاوضات الجات في موعدها.

٢٢ - أول اعتراف إسرائيلي - الموساد إغتال زعماء فلسطينيين في السبعينيات.

٢٤ - مبارك والملك حسين يحشنان في القاهرة دفع جهود السلام وتنقية الأجواء العربية والعلاقات الثنائية.

٢٥ - نجاة عاطف صدقي من محاولة للأغتيال.

- فشل المحادثات حول تقسيم سرايفو.
 ١٠ - الأمم المتحدة توقف إمدادات الوقود لصرب البوسنة لاعتراضهم قوافل الأغاثة، معارك ضارية بين المسلمين والصرب حول إحدى المدن وتعرض سرايفو للقصف.
 - اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية بدء الانسحاب الأمريكي من الصومال خلال أيام.
 - مجلس الأمن يمد العقوبات على ليبيا.
 ١١ - ضغوط أمريكية لفرض حظر على البترول - الليبي.
 - توقف المحادثات التجارية الأمريكية الأوروبية دون الاعلان عن اتفاق بشأن محادثات الجات، اختلافات التجارية تتسبب في نهاية عاصفة للقممة الأوروبية ببروكسل.
 - اتفاق حكومة ومتمردى انجولا على تشكيل جيش موحد.
 - فشل جهود المصالحة بين الفصائل الصومالية.
 - أمريكا تصر على تفتيش جميع المنشآت النووية في كوريا الشمالية.
 ١٢ - انتخاب شفيق كيم ايل سونج نائبا له.
 - اجتماع ثلاثي لمبارك و عرفات ورايين لبحث تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. الرئي تلقى إتصالا من كريستوفر حول تطورات المفاوضات.

- اتفاق عرفات ورايين على تأجيل الانسحاب من غزة وأريحا والاجتماع مرة أخرى خلال ١٠ أيام.
 - مبارك يعقد محادثات ثنائية مع عرفات ورايين قبل الاجتماع الثلاثي لتضييق الخلافات.
 - عرفات يطالب بريطانيا باعادة ذهباً بـ ١,٥ مليار دولار للفلسطينيين.
 - دعا العقيد القذافي قادة المنظمات الأصولية المعارضة في العالم العربي إلى الاجتماع به في طرابلس.
 - الارهابيون بالجزائر يقتلون ١٣ رجل بوليسى.
 - صدق وزراء مالية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي على معاهدة قيام المنطقة الاقتصادية الأوروبية اعتبارات من أول يناير القادم.
 - مصرع ٣٦ شخصا بتركيا في غارات للمتمردين الأكراد.
 - حققت القوى المتطرفة اليمنية والشيوعية فوزا كبيرا وسحقت في طريقها الاحزاب الديمقراطية الاصلاحية الموالية للرئيس يلتسين.
 ١٤ - قلق الخمامين العرب لاختفاء منصور الكيخيا.
 - هوسو كاوا رئيس الوزراء يعتذر لليابانيين لفشلهفي التمسك بسياسة الاكتفاء الذاتي في الأرز في مفاوضات الجات.
 ١٥ - التوصل لاتفاق تاريخي

لانتهاء الصراع في ايرلندا الشمالية، بريطانية تعلن استعدادها لاجراء مباحثات مع الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي المعروف باسم شين فين، خلال ثلاثة أشهر.
 - صرح الجنرال ايفرين سنيه القائد السابق للمنظمة الأمنية الإسرائيلية في جنوب لبنان بأن عرفات الرئيس الشرعي للفلسطينيين ووثق في التزامه بعملية السلام.
 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل لبذل حيازة الأسلحة النووية.
 - قصف مدفعي مكثف للصرب والكروات على مدينة موستار المحاصرة وجهود الأمم المتحدة لفك الحصار حول العاصمة سرايفو.
 ١٦ - مدفعية الصرب تسوى احياء بأكملها بالأرض في مدينة توزلا البوسنية.
 - ردود فعل واسعة لاتفاقية الجات الجديدة، ترحيب أمريكي بتحرير التجارة وتحفظ فرنسي والمعارضة الهندية غاضبة واستقالة الحكومة في سول.
 ١٧ - قوات الشرطة اليمنية تستوقف رئيس وزرائها حيدر أبو بكر العطاس أثناء دخوله العاصمة صنعاء قادما من عدن.
 - عودة ٢١ صيادا مصريا أفرجت عنهم السلطات اليمنية.

- ٢١ - حكومة جديدة فى سول لمواجهة ازمة الازم التي سببها فتح سوق الازم المحلية امام الواردات الاجنبية.
- د. بطرس غالى يبدأ مباحثاته فى كوريا الجنوبية حول الازمة النووية فى شبه الجزيرة الكورية عقب رفض كوريا الشمالية التفتيش النووى لمنشأتها المشتبه فى امرها.
- الجمعية العامة تطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضى المحتلة.
- السرية تحيط باجتماع باريس بين إسرائيل والمنظمة الفلسطينية لتنفيذ الاتفاق (غزة - اريحا) بينهما.
- اتجاه للتوصل لحل وسط بشأن السيطرة على معابر الحدود مع مصر والأردن.
- ٢٢ - إسرائيل والمنظمة تبحنان مسوده إتفاق سلام إقتسام الاشراف على المعابر وتوسيع نطاق اريحا.
- اقرار الدستور الديمقراطي لانتهاء العنصرية بجنوب أفريقيا. بأغلبية ساحقة.
- المتطرفون من الأقلية البيضاء يهددون بالقتال لاقامة وطن انفصالي.
- قرر البرلمان حل نفسه تمهيدا لانتخابات ابريل القادم.
- افتتاح مفاعل نووى بالجزائر لاستخدامه فى الأغراض السلمية. والوكالة الدولية للطاقة
- واسرائيل للتعاون المشترك وبناء السدود من خلال طرف ثالث.
- ١٩ - واشنطن تطالب العراق باحترام سيادة الكويت ووقف اضطهاد الشيعة والاكرد مقابل رفع العقوبات.
- اتهاء المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية فى ارسلو واستئنافها بعد أيام، تنازلات فلسطينية فى المباحثات لتيسير عقد قمة عرفات. وراين واشنطن.
- قمة الدول لمواجهة فى الجنوب الأفريقى فى زيمبابوى لبحث الأزمة الانجولية .
- انخفاض شعبية ميحور وتقدم حزب العمال.
- تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى برياسة مبارك.
- رسالة لمبارك من كليتون فى اطار الاتصالات الثاية حول مصير الكيخيا وزير الخارجية الليبى الأسبق الذى إختفى مؤخرا.
- انسحاب ٨٠٠ جندي أمريكي من الصومال.
- ٢٠ - ايطاليا والمانيا تسحبان من الصومال فى مارس. انصار عيديد ينتقدون ظروف اعتقالهم السيئة.
- غالى بحث فى طوكيو قضية المقعد الدائم لليابان بمجلس الأمن.
- العشور على فيلم نادر لانفجار القنبلة الذرية على هيروشيما وتاجازاكي.
- المعارضة الليبية تطلب تدخل مصر وأمريكا لانقاذ الكيخيا، القذافى يدعو الفصائل المتشددة للعودة إلى طرابلس.
- حكومة بريتوريا تعذر رسميا عن العنصرية فى جنوب أفريقيا.
- تكيف الحملات ضد عصابات المافيا فى ايطاليا واعتقال ٦٠ شخصا.
- اتصالات بين القاهرة وبيروت لحل مشكلة اللبنايين المختجزين فى انجوا.
- زيادة التبادل التجارى بين مصر وسوريا، وتوحيد المواصفات الصناعية وتبسيط اجراءات الجمارك.
- مصر تتولى تنفيذ مشروعات المياه والصرف بسوريا.
- ١٨ - رسالة من مبارك للأسد يسلمها صدقى اليوم.
- شركتان بين مصر وسوريا لآبار البترول والنقل البحرى وبناء سفنتين بضائع سوريتين بالاسكندرية.
- اللجنة المصرية السورية تختتم اعمالها غدا.
- منحة اوروبية لسوريا قيمتها ١٥٨ مليون دولار.
- فشل محادثات فيينا وبلجراد فى احلال السلام بالبوسنة، وهجوم حاد على الغرب فى مناقشات الجمعية العامة لازمة.
- اتصالات بين السودان

- الذرية تشيد باخضاع المفاعل
الجزائري للتفتيش.
- ٢٨ - بدء عمليات إجلاء
المدنيين من سراييفو بسبب
القصف الصربي ووزير خارجية
إيطاليا يدعو إلى استخدام القوة
لانتقاذ مدن البوسنة المحاصرة.
- ٢٧ - استمرار الوساطة
الأردنية لحل الأزمة اليمنية التي
تتعلق بالرئيس اليمني علي
عبدالله صالح ونائبه علي سالم
البيض.
- ٢٩ - واصلت المقاومة
البنانية هجماتها على القوات
الإسرائيلية في الجنوب اللبناني،
ورابن يحذر من تعرض السلام
للخطر إذا استمرت هجمات
المقاومة.
- ٣٠ - قررت الحكومة
السودانية طرد سفير بريطانيا في
الخرطوم واعطائه مهلة أسبوعية
لمغادرة البلاد.
- ٣١ - أزمة حادة بين
السودان وبريطانيا.
- الكنيست يقر ميزانية
إسرائيل حجمها ٤٣ مليار دولار.
- ٣٢ - اعلان في الجزائر عن
انشاء التجمع الوطني الجزائري
الذي يضم ١٢ حزبا سياسيا.
- ٣٣ - الخارجية الألمانية تتقل
من بون إلى برلين.
- ٣٤ - مصرع واصابة ١٠
أشخاص من جيش لبنان الموالي
إسرائيل.
- ٣٥ - اعلان في الجزائر عن
انشاء التجمع الوطني الجزائري
الذي يضم ١٢ حزبا سياسيا.
- ٣٦ - مصرع واصابة ١٥ في
ألمانيا في هجمات للنازيين الجدد.
- ٣٧ - مسيرة فلسطينية إسرائيلية
لتأييد اتفاق السلام.
- ٣٨ - كوريا الشمالية ترفض
عرضا من غالي للوساطة في حل
الخلاص النووي مع واشنطن.
- ٣٩ - اعلان رئيس الوزراء
الإسرائيلي اسحق رابين أن
إسرائيل على استعداد لزيادة
المساحة الخاصة للحكم الذاتي في
أريحا لتصل إلى ٥٠ كم^٢ مقابل
٢٧ كم^٢ كانت إسرائيل قد
حددها من قبل.
- ٤٠ - حبس صحفي إيراني
وجلده لانتقاده الرئيس
رافتجاني.
- ٤١ - استمرار الوساطة
الأردنية لحل الأزمة اليمنية التي
تتعلق بالرئيس اليمني علي
عبدالله صالح ونائبه علي سالم
البيض.
- ٤٢ - قتال خرس في أفغانستان
بين قوات الزعيم قلب الدين
حكمتيار والقوات الموالية للرئيس
الأفغاني برهان الدين رباني من
اجل السيطرة على منطقة تحيط
بالعاصمة كابوا من الشمال
والشرق.
- ٤٣ - استئناف المفاوضات
الفلسطينية - الإسرائيلية في
القاهرة واجتماع مغلق بن أبو
مازن وبيروز قبل بدء المفاوضات.
- ٤٤ - مصرع واصابة جندين من
القوات الدولية بلبنان.
- ٤٥ - ثلاث غارات إسرائيلية
على مواقع المقاومة اللبنانية.
- ٤٦ - ذكرت صحيفة نيويورك
تايمز ان هناك مساعدات نووية
إسرائيلية لايران مقابل تحرير
رهائن إسرائيليين.
- ٤٧ - إستقبال الرئيس مبارك
شيمون بيريز وحضر اللقاء عمرو
موسى وزير الخارجية والسيد
يوسى ساريد وزير البيئة الإسرائيلي
وجرى خلال اللقاء بحث آخر
التطورات في منسيرة السلام
وامكانية التغلب على المشاكل
التي تعترض تنفيذ الاتفاق
الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٤٨ - اعلان رئيس الوزراء
الإسرائيلي اسحق رابين أن
إسرائيل على استعداد لزيادة
المساحة الخاصة للحكم الذاتي في
أريحا لتصل إلى ٥٠ كم^٢ مقابل
٢٧ كم^٢ كانت إسرائيل قد
حددها من قبل.
- ٤٩ - حبس صحفي إيراني

التقدم بطلب لمراجعتها متى اراد ذلك.

- انتقد الملك حسين عاهل الأردن منظمة التحرير الفلسطينية لعدم التنسيق مع الأردن في المرحلة التي تسبق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومدينة أريحا وعدم توقيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الاتفاق الاقتصادي الذي تم التوصل اليه بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

- وقعت معارك ضارية في أفغانستان بين قوات الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني والقوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال عبد الرشيد دوستم في العاصمة كابول ومدينة «مزار الشريف» في شمال أفغانستان مما أدى إلى مصرع واصابة مئات الأشخاص.

- صرح عبد اللطيف القباج المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة للإشراف على الحدود الكويتية العراقية «يونيكوم» بأنه تم اجلاء جميع المواطنين العراقيين الذين كانوا يقيمون بالأراضي التي الت إلى الكويت بموجب ترسيم الامم المتحدة للحدود بين البلدين إلى داخل الأراضي العراقية بكامل ممتلكاتهم.

- أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يطالب بانتهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية مسؤوليته عن موجة الانفجارات

التي وقعت في مدينة بلقاست في وقت مبكر.

- شن مئات المزارعين من الهنود الحمر هجوما مسلحا على ٤ مدن بولاية «تشيامي» الفقيرة بجنوب المكسيك مما اسفر عن مصرع ١١ شخصا واصابة ١٨ آخرين.

٤ - استمرار الاشتباكات بين مزارعي الهنود الحمر الذين يطلقون على أنفسهم اسم «جيش تحرير ذبائستا الوطني» وقوات الجيش المكسيكي بولاية تشيباس بجنوب البلاد مما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا وقد شنوا المزارعين هجوما مسلحا على قاعدة عسكرية بمنطقة «رانشو نوفو» التي تقع إلى شرق سان كريستوبال بعد انسحابهم من المدينة.

- اطلقت الجماعات المعارضة للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني العديد من الصواريخ على العاصمة الأفغانية كابول مما اسفر عن مصرع ٣٠٠ شخص واصابة ألف آخرين بينما اشتبكت القوات الحكومية مع قوات حكمتيار رئيس الوزراء ودوستم في الأجزاء الشرقية والجنوبية من كابول.

- صرح احد مساعدي الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي بأن عيديد يجري حاليا مفاوضات مع ممثلي مجموعة الـ ١٢ المتنافسة

في كينيا وقد حدث بعض التقدم والمباحثات تجرى سرا برئاسة الرئيس الكيني دانيال اراب.

- قام السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية بزيارة خاطفة إلى الأردن استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك ردا على الرسالة التي بعث بها إليه.

- أكد الدكتور منذر حدادين عضو الوفد الأردني في مفاوضات السلام مع إسرائيل انه لا بد من حل النزاع على المياه ضمن البند الثالث الذى ورد فى جدول الأعمال المشترك للمسار الأردني-الإسرائيلي.

- وصل إلى العاصمة الأردنية عمان محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفلسطينية للمشاركة في العملية الأردنية - الفلسطينية لبحث خطوات التنسيق المشترك.

- بدأت في العاصمة الأردنية عمان المحادثات الأردنية - الفلسطينية للتنسيق المشترك بين الجانبين والتي يرأس الجانب الفلسطيني فيها فاروق قديمي رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة بينما يرأس الجانب الأردني الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء.

- مجلس الشورى السعودى يعقد أولى جلساته فى الرياض

بجولته الأوروبية التي تبدأ رغم وفاة والدته.

– هددت الحكومة الصينية باتخاذ اجراءات انتقامية ضد ما وصفته بالموقف غير المسئول للأدارة الأمريكية تجاهها محذرة من انتكاسة بالغة في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين بسبب قرار واشنطن بخفض حصة الصين التصديرية للولايات المتحدة من الملابس والمنسوجات، بنسبة الثلث.

– وقع الجانبان الأردني والفلسطيني على اتفاق للتعاون فيما بينهما في مجالات التبادل التجاري والاقتصادي والسلمي والاستثماري والصناعي والزراعي وكذلك التعاون بين القطاع الخاص والمياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات.

٩ – كشفت دراسة أمريكية هي الأولى من نوعها ان الاصابات الناجمة عن العنف المسلح في الولايات المتحدة تكلف البلاد نفقات اقتصادية باهظة تزيد على ٢٠ مليار دولار سنويا علاوة على الخسائر في الأرواح.

– اعلن المزارعون الهنود الحمر في المكسيك مسئوليتهم عن تحطيم برجين للكهرباء بوسط المكسيك بالقرب من العاصمة مكسيكو سيتي وجددوا تهديدهم بالزحف نحو العاصمة.

١٠ – اطلق مسلحون النار

الثقيلة ووصف المتحدث باسم قوات الحماية الدولية بالبوسنة القصف بأنه الاعنف من نوعه منذ عدة أشهر مشيراً إلى سقوط ١٣٥٣ قذيفة على المدينة وحدها وان محصلة الضحايا قد ارتفعت إلى ١٧٥ قتيلًا و٨٧٧ جريحاً منذ توقيع اتفاق هدنة اعياد الميلاد في ٢٣ ديسمبر.

– بدأ العشرات من سكان العاصمة الأفغانية كابول في النزوح إلى الأجزاء الشمالية الغربية التي خفت فيها حدة القصف هرباً من القتال ولا تزال القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني تحكم سيطرتها على قصر الرئاسة والمنشآت الحكومية.

٨ – وافق مجلس الأمن الدولي بالأجماع على ارسال كتيبة ثانية من قوات حفظ السلام الدولية إلى رواندا لمنع حدوث أى اضطرابات اخرى بها لمحاولة انتهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات بين الحكومة التي تتشكل في اغلبها من قبيلة الهوتو والجهة القومية لرواندا ومعظمها من قبيلة التوتسي.

– اعلن الجور نائب الرئيس الأمريكي ان حلف شمال الاطلنطي «الناتو» يمكن ان يتسع ليشمل اعضاء جددًا من أوروبا الشرقية في الوقت الذي يعتمز الرئيس الأمريكي كلينتون القيام

برئاسة الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وقرر المجلس تشكيل ٨ لجان متخصصة لمعالجة القضايا الإسلامية والاجتماعية والصحية.

٥ – اختتمت المناورات البحرية الروسية الكويتية التي استمرت ١١ يوماً وذلك بإجراء البيان الختامي الذي شاركت فيه جميع السفن الكويتية والروسية.

– رحب «جيري ادامز» زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري المعروف باسم شين الأيرلندي اعترف لأول مرة بحق جميع الشعب الأيرلندي في تحديد مستقبله وتقرير مصيره.

– اعلن بنيامين نتياهو رئيسي كتل الليكود الإسرائيلي المعارض ان أية حكومة سيشكلها حزب الليكود في المستقبل لن تلتزم بالاتفاق المبرم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

– قررت بريطانيا طرد السفير السوداني على عثمان ياسين مع بالغ أسفها وخيبة أملها رداً على قرار الحكومة السودانية بطرد سفير بريطانيا.

٦ – اعيد انتخاب الجنرال فارح عيديد رئيساً للتحالف الوطني الصومالي الذي يضم ٤ فصائل صومالية بعد مؤتمر عقد مقديشو وحضره ٢٠٠ من قيادات التحالف.

٧ – قصفت القوات المصرية مدينة سراينفو وضواحيها بالمدفعية

على منزل السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى بمدينة عدن ولم يسفر الحادث عن وقوع اى اصابات أو خسائر بشرية وقد أدى الحادث إلى ازدياد حدة الأزمة السياسية فى اليمن.

- اعلن مسئول بالحزب الاشتراكي اليمنى ان على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام للحزب قاطع الاجتماع الذى كان مقررا عقده مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح لتسوية الأزمة السياسية التى تمر بها البلاد.

- اعلن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ان إسرائيل قبلت مبدأ الانسحاب من هضبة الجولان لحدود أمن ومعترف بها وأنه لم يتم التطرق إلى مدى الانسحاب قبل ان تعرف حكومته ماهية السلام الذى ستحصل عليه إسرائيل.

١١ - أكد مسئولون كمبوديون ان القوات الحكومية الكمبودية تحاصر قاعدة رئيسية لمتمردى الخمير الحمر لكنها لاتعزم مهاجمتها حتى الان.

١٢ - وافقت الصين والولايات المتحدة على عقد مباحثات بينهما فى محاولة لحل النزاع بين البلدين حول تجارة المنسوجات.

- اعلنت مصادر امنية جزائرية ان الأرهائيون قتلوا محمد بلال

حاكم احدى الولايات وعدد غير محدد من مرافقيه فى كمين نصبوه لهم فى بلدة «بوسيفية».

- جدد زعماء حلف الأطلنطى فى ختام قمتهم تهديدهم بتوجيه ضربات جوية. ضد صرب البوسنة ووجهوا نداء من أجل إعادة فتح مطار توزلا فى شمال البوسنة للمساعدات الإنسانية وفك الحصار حول قوات الأمم المتحدة المحاصرة فى جيب سريتشا.

١٣ - اجتمع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية بالولايات المتحدة الأمريكية مع الدكتور يبرى مدير ادارة مبيعات السلاح والتعاقد مع الدول الأجنبية بوزارة الدفاع الأمريكية لبحث تنفيذ التعاقد لشراء صفقة طائرات ومعدات عسكرية.

- توصلت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فى طابا إلى صياغة نصف البنود التى تناقشها اللجنة المدنية.

١٤ - اصدر الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بيانا فى جنيف بعد اجتماعه مع ممثلين من المملكة العربية السعودية وباكستان وايران والولايات المتحدة وروسيا وطلب فيه بوقف فوري للمعارك وأعمال العنف فى أفغانستان.

- بحث الرئيس حسنى مبارك مع الان جوييه وزير خارجية فرنسا العلاقات الثنائية وتطورات

عملية السلام فى الشرق الأوسط وتطورات الموقف فى كل من البوسنة والهرسك والصومال.

١٧ - اعلن متحدت باسم والدة بنظير بوتو رئيس وزراء باكستان ان البوليس اغار على منزل والدتها فى كراتشى واعتقل اثنين من مساعديها واستولى على جهاز تليفون وبعض النقود.

- اتفق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والسورى حافظ الاسد بتطبيع العلاقات مع إسرائيل بما فى ذلك فتح الحدود وحرية التجارة واقامة العلاقات الدبلوماسية فى اطار معاهدة سلام نهائية.

- أصدر الرئيس الإيطالى «اوسكار سكالفارو» قرارا بحل البرلمان بمجلسه الذى شوهته فضائح الفساد السياسى كما طالب رئيس الوزراء «كارلو تشيامبى» بالبقاء فى منصبه حين اجراء انتخابات جديدة.

١٨ - اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين وسط الأزمة الوزارية فى روسيا قبوله لاستقالة ايجور جيدار نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والمسئول عن تنفيذ خطة الاصلاح عن طريق العلاج بالصدمة فى روسيا.

- أجرى الرئيس كلينتون فور مغادرته جنيف ومن داخل طائرته الرئاسية فى طريق عودته لواشنطن اتصاليين هاتفيين بالرئيس حسنى مبارك ورئيس

الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين
لاطلاعهما على نتائج لقائه
بالأسد.

- اعلن سكالفارو الرئيس
الأيطالى أن أعضاء المجلس
التشريعى اصبحوا لا يمثلون
الشعب وان الكلمة متروكة
لناخبين.

- اصدر الدكتور بطرس غالى
الأمين العام للأمم المتحدة اوامره
بالافراج عن ٨ صوماليين من
انصار عيديد تحتجزهم القوات
الدولية بالصومال وكذلك رفع
القيود المفروضة على تحركات
عمر حسن والجنرال هيرسى
مورجان كبير مساعدى زعيم
التحالف الوطنى الصومالى اللواء
محمد فارح عيديد.

- وجه الرئيس العراقى صدام
حسين خطابا إلى شعب العراق
بمناسبة الذكرى الثالثة لحرب
الكويت وأكد انه سوف ينتقم من
العدوان الغربى.

١٩ - تجددت الاشتباكات
والغارات الجوية فى العاصمة
الأفغانية كابول بين قوات الرئيس
الأفغانى برهان الدين ربانى
والقوات الموالية لرئيس الحزب
الإسلامى قلب الدين حكمتيار
التحالف مع الجنرال عبد الرشيد
دوستم زعيم ميليشات الأوزبك.

- ابلغت الولايات المتحدة
إسرائيل ان التعهدات التى اعلنها
الرئيس السورى حافظ الأسد
عقب القمة الأمريكية - السورية

فى جنيف تعد كافية لاحراز تقدم
فى مفاوضات السلام.

٢٠ - رفض الكنيست
الإسرائيلى باغلبية ٥٤ صوتا مقابل
٥١ صوتا اقتراح المعارضة اليمينية
والليكوده بعدم الانسحاب من
الجلولان فى حالة التوصل لاتفاق
سلام.

٢١ - اعلن رابع كبير
المتحدث باسم جبهة الأنقاذ
الوطنى الجزائرية من منفاه بألمانيا
رفض الجبهة لبدء الحوار مع
الحكومة الجزائرية مجرد إفراجها
عن بضع مئات من اعضائها
وطالب الأفراج عن كافة
المعتقلين السياسيين الإسلاميين
وخاصة عباس مدنى وعلى
بلحاج زعيم الجبهة ونائبه كشرط
للحوار.

- ابلغ عمر المنتصر وزير
خارجية ليبيا الدكتور بطرس غالى
الأمين العام للأمم المتحدة
باستعداد حكومته لاستقبال لجنة
دولية لزيارة ليبيا بهدف التأكد
من خلوها من أى تنظيمات
ارهابية أو مراكز لتدريب عناصر
الارهاب المعادية النظام العالمى
الجديد.

٢٣ - اشاد العقيد معمر
القذافى قائد الثورة الليبية بموقف
مصر الرافض لتوقيع اتفاقية منع
انتشار الأسلحة الكيماوية طالما لم
توقع إسرائيل على اتفاقية عدم
انتشار السلاح النووى.

٢٤ - اجتمع وزير الخارجية

الإسرائيلية شيمون بيريز فى لندن
بوزير الخارجية القطرى الشيخ
حمد بن جاسم آل ثانى وقد
اجتمع بيريز ووزير الطاقة
الإسرائيلى موسى شاحال اجتماعا
اخر بالوزير القطرى الشيخ حمد
بن جاسم آل ثانى لبحث مشروع
يتكلف مليار دولار لتصدير غاز
طبيعى قطرى عبر انابيب تمتد من
ميناء إيلات جنوبى إسرائيل إلى
البحر المتوسط ومنه إلى أوروبا.

- وصل إلى جدة الرئيس
الفلسطينى ياسر عرفات فى زيارة
للسعودية يؤدى خلالها مناسك
العمرة ويعد هذه الزيارة الأولى
من نوعها منذ أزمة غزو العراق
للكويت.

- اجتمع فى لندن ممثلو كافة
القوى الوطنية السودانية المعارضة
لمناقشة الوضع الخطير الذى يواجه
السودان.

٢٥ - جددت القوات
المشتركة الموالية لقلب الدين
حكمتيار رئيس وزراء افغانستان
والجنرال السابق عبد الرشيد
دوستم هجومها على العاصمة
كابول وقد اعلنت باكستان
اغلاق حدودها البرية مع
افغانستان ومنع الرعايا الأفغان من
دخول اراضيها بمن فيهم
الحاصلون على تأشيرات دخول
سارية.

- أفرجت السلطات الجزائرية
عن ٦٠ من السجناء الذين كانوا
متهمين بالتطرف وانه سيتم

الافراج عن عدد آخر من السجناء وقد تم الأفراج عن مئات من السجناء لتهينة الجو الملائم للحوار الوطني.

٢٦ - خيمت اجواء الفشل على مؤتمر الحوار الوطني بالجزائر في يومه الأول وقاطعت خمسة من الأحزاب الستة الرئيسية في البلاد أعمال المؤتمر لتبقى الحركة من «أجل مجتمع إسلامي» المعتدلة وبعض ممثلى نقابات العمال والتنظيمات المهنية وعدد من الأحزاب الصغيرة فى الحوار مع ممثلى مجلس الدولة الأعلى برئاسة على كافي وتعتبر مقاطعة الأحزاب الرئيسية قد عجلت بفقدان المؤتمر لقوة الدفع التى كان يتمتع بها قبيل انعقاده.

- تقرر ان يلقى الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا خطابا هاما امام الجماهير الاسترايالية فى عيدهم الوطنى على الرغم من ان الامير تشارلز ينوى ان يعلن للأستراليين فى خطابه وبكل وضوح ان ملكة بريطانيا لن تقف بأى حال من الأحوال ضد رغباتهم السياسية بالانفصال من الملكية البريطانية ويرون ان خطابه هذا سيقرب الموازين ويزيد من شعبيته وشعبية الملكية البريطانية عموما.

٢٧ - رفض عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الأسبق ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية خلفا للمجلس الأعلى للدولة

الذى تنتهى فترة ولايته دستوريا نهاية يناير ١٩٩٤ .

- اكد فرانك ويزنر مساعد وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة ستقوم بنشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ على اراضى كوريا الجنوبية بهدف رد أى هجوم محتمل بصواريخ سكود من جانب كوريا الشمالية وجاء ذلك بناء على طلب من قائد القوات الأمريكية بكوريا الجنوبية.

٢٨ - اعلن الرئيس حسنى مبارك فى حوار مفتوح مع المفكرين والأدباء والمثقفين بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب ان مصر فوق كل اعتبار ولن اسمح لأحد ان يعيب بمصلحتها ودعا الرئيس مبارك إلى ضرورة تعديل القوانين بحيث تكون صارمة على المخالفات مع تشديد الغرامات على المخالفين.

٢٩ - طلبت الحكومة الأمريكية من سفارتها فى ايرلندا ان تسعى لمقابلة جيرى آدمز رئيس الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى وذلك لمعرفة وجهة نظره فى سلسلة العنف التى بدأها الجناح العسكرى للجيش فى مؤتمر يناقش السياسة الأمريكية اى خارجية تجاه ايرلندا الشمالية.

٣٠ - شنت الفصائل الأفغانية المتحاربة غارات جوية متبادلة على مواقعها فى اطار

الصراع الضارى على السلطة بينها وكان القتال أكثر تركيزا مما كان عليه منذ بدء المعارك.

- شهدت مدينة دافوس السويسرية سلسلة من الاتصالات المكثفة استهدفت تذليل العقبات التى تعترض طريق تطبيق اعلان المبادئ الفلسطينى - الإسرائيلى وتنفيذ اتفاق غزة - أريحا.

- اعلن الزعيم الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا البرنامج الانتخابى لحزب المؤتمر الوطنى فى انتخابات ابريل القادم مؤكدا ان علاج مشكلة البطالة سيكون مقدمة اهتمام الحكومة فى حالة فوز الحزب فى الانتخابات.

شباط ١٩٩٤

١ - كشفت مصادر دبلوماسية عن ان وفدا امنيا باكستانية زار القاهرة مؤخرا واجتمع مع القيادات الأمنية المصرية.

- وافق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على منح تأشيرة دخول الولايات المتحدة لـ جىرى آدمز رئيس الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى لحضور مؤتمر فى نيويورك حول مشكلة ايرلندا الشمالية.

- اعطى لورد تيبست رئيس حزب المحافظين البريطانى السابق مهلة مدتها عام واحد على حكومته وقد جاء هذا التحذير

بعد ان شن نورمان لامونت وزير المالية السابق هجوما حادا على ميچور بانه ضعيف ولا امل فيه .

- غادر الرئيس الألماني ريتشارد فون فايتسكر منزله فى يون نهائيا وذلك للاقامة فى برلين كخطوة اولى لانتقال الحكومة الألمانية إلى العاصمة الجديدة والدائمة لألمانيا الاتحادية .

- أدى الرئيس الجزائرى الجديد اللواء الأمين زروال اليمين الدستورية ليصبح سادس رئيس للجزائر منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢ .

- وقعت المملكة السعودية والولايات المتحدة على اتفاق يقضى بتسهيل عملية سداد مدفوعات صفقات السلاح السعودية .

- اعلن جوزيف مورافيتشيك وزير خارجية سلوفاكيا ان بلاده بدأت فى مباحثات مع إسرائيل لتطوير طائرات سوفيتية الصنع من طراز ميچ ٢٩ المقاتلة لتصبح على مستوى كفاءة طائرات حلف الأطلسى وان تقوم إسرائيل بتكيب اجهزة ملاحه جوية ومعدات كمبيوتر فى تلك الطائرات من المستوى الموجود فى المعسكر الغربى .

- انعقاد اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الأفريقية بأديس بابا وقد شن الرئيس الاثيوبى ميليس زيناوى هجوما عنيفا فى الجلسة الافتتاحية على

الأم المتحدة التى اتهمها بعدم السماح للدول الأفريقية بالمساعدة فى انتهاء أزمة الصومال .

٢ - ناقشت ١٦ دولة مشاركة فى محادثات نزع أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط بالقاهرة ورقة عمل أمريكية - روسية مشتركة فى إطار المحادثات المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف .

- اعلن جبرى ادمز زعيم حزب «شين فىن» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى رغبته فى وقف العنف واللقاء السلاح بايرلندا الشمالية .

- وصلت بنظير بوتو وتانسو تشيللر رئيسة وزراء باكستان وتركيا إلى سرايفو فى زيارة للبوسة لمناشدة المجتمع الدولى وقف المذبحة التى يتعرض لها شعبها .

- اتسع نطاق القتال بين القوات الحكومية فى انجولا ومتمردي حركة يونيتا المعارضة على الرغم من استمرار مفاوضات السلام بين الجانبين لانتهاء الحرب الأهلية التى تعصف بانجولا منذ ١٨ عاما .

- استولت القوات الموالية للرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى على احد المواقع التابعة للرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار فى معركة دارت جنوب كابول وقد اسفرت عن مقتل

تسعة من الشباب العرب لم تعرف هويتهم .

٣ - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا والسعودية وقعتا ٣ اتفاقيات للتسلح تتعلق بتحديث جيشها وصيانة الصواريخ .

- استمرت اعمال العنف العرقية فى عاصمة بوروندى والمناطق المحيطة بها اثر تجدد الاشتباكات بين ابناء قبيلة الهوتو ذات الاغلبية السكانية وقبيلة «توتسى» .

٥ - اعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون انهء الحظر الاقتصادى الذى فرضته الولايات المتحدة على فيتنام منذ ٢١ عاما بعد هزيمتها العسكرية هناك وأنه سيتم فتح مكاتب تمثيل دبلوماسى فى كل من البلدين ولكنه لا يعنى تطبيع العلاقات الدبلوماسية .

- رحب الرئيس التشادى ادريس ديبى بالحكم الذى اصدرته محكمة العدل الدولية ويقضى بالحكم بأن تشاد هى المالكة للأرض المتنازع عليها مع ليبيا والواقعة على امتداد حدودها الشمالية والمعروفة باسم «شريط اوزو» .

- وصل فريق تفتيش دولى جديد إلى بغداد برئاسة جارى ديلون فى مهمة رسمية وهى التحضير لتنفيذ القرار رقم ٧١٥

الخاص بفرض رقابة طويلة المدى على أسلحة العراق.

٦ - دعت مصر مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار عاجل برفع الحظر عن تسليح البوسنة حتى يتمكن شعبها الذي يتعرض لكافة صفوف العدوان من ان يدافع عن نفسه.

٧ - اجسرى الملك حسين عاهل الأردن مباحثات فى دمشق مع الرئيس حافظ الأسد حول وسائل دفع عجلة السلام بالشرق الأوسط.

١٠ - قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالتوقيع عن الجانب الفلسطينى فى حين وقع عن الجانب الإسرائيلى شيمون بيريز وزير اغارجية على خطوات تنفيذ اتفاق غزة - اريحا بالقاهرة.

- اعرب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن امله فى استمرار الدعم العربى للقضية الفلسطينية الإسرائيلية التى تجرى فى القاهرة.

- اعلن اسحاق راين رئيس وزراء إسرائيل ان الاتفاق الذى تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية خطوة هامة نحو تنفيذ اتفاق غزة - أريحا.

- اتهمت منظمة العفو الدولية قوات الامن البريطانية فى ايرلندا الشمالية بالتواطؤ مع المتطرفين البروتستانت فى قتل أفراد المنظمات الوطنية الايرلندية التى تطالب بانهاء الحكم البريطانى للدولة.

١١ - تخطى اعلان القاهرة الذى وقعه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير اغارجية الإسرائيلى عددا كبيرا من النقاط الخلافية التى كانت تعوق اتفاق انسحاب القوات الإسرائيلية وفقا لاعلان المبادئ.

١٢ - بدأت اعمال مؤتمر السياسة النووية لجنوب أفريقيا فى مدينة كيب تاون تحت رعاية حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى. - تعاونت جنوب أفريقيا مع

إسرائيل فى مجال تطوير الأسلحة النووية فى عام ١٩٧٠ وان الرئيس دى كليرك كشف النقاب عن البرنامج النووى لبلادها.

- اعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه لاستئناف القتال بين القوات الحكومية والمتمردين فى جنوب السودان ودعا إلى وقف القتال فوراً بين الجانبين.

- صرح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بأن ليبيا لاتزال تشكل خطراً غير عاديا وجسيما على أمن الولايات المتحدة وحث على فرض عقوبات اكثر صرامة ضدها.

١٣ - وافق الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى على وقف اطلاق النار فى أفغانستان خلال شهر رمضان المعظم وذلك بناء على دعوة منظمة المؤتمر الإسلامى.

- قرر الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة تعيين السيد محمود المستيرى وزير اغارجية تونس الأسبق رئيسا للجنة الخاصة المكلفة بأزمة أفغانستان.

١٤ - اعلنت الحكومة التشادية ان ليبيا نشرت المزيد من قواتها فى منطقة أوزو فى اعقاب صدور قرار محكمة العدل الدولية بأحقية تشاد فى هذه المنطقة.

١٦ - بدأت فى العاصمة الأردنية عمان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية التى

حرب الخليج تجنبا لهجمات قوات التحالف.

- اقتحمت قوات الأمن الباكستانية الخاصة مقر السفارة الافغانية في اسلام اباد واطلقت سراح الرهائن الستة الموجودين داخلها بعد قتل خاطفيهم الثلاثة.

٢٣ - نفت إيران بشدة اتهامات نشرتها مجلة لوبوان الفرنسية تتضمن قيام طهران بتقديم مساعدات مالية للجماعات المعارضة في الجزائر.

- هددت القوات الروسية الموجودة في جمهورية كاجيكستان المتأخمة لأفغانستان بضرب المتمردين المتمركزين في أفغانستان إذا استمرت الهجمات عبر الحدود.

٢٤ - احترزت الحوادث الفلسطينية الإسرائيلية التي اختتمت بالقاهرة تقدمها بشأن صياغة الاتفاق النهائي لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

- كشفت مصر اتصالاتها مع الفصائل الصومالية من اجل تبادل وجهات النظر لايجاد حل للمشكلة الصومالية قبل انسحاب القوات الدولية منها.

- صرح الجنرال محمد فارح عبيد رئيس التحالف الوطني الصومالي بأنه وقادة فصائل اخرى بالصومال بصدد التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية جديدة.

٢٨ - أعلن العقيد على

العاصمة الجزائرية ليصبح عاشر رجل قضاء يتعرض للاغتيال.

- وافق رئيس الوزراء الأفغان قلب الدين حكمتيار على السماح بمرور قوافل الاغاثة الإنسانية إلى العاصمة كابول.

٢٠ - ٢٤ - بدأت فسي العاصمة الأردنية عمان مباحثات اقتصادية مصرية أردنية لتدعيم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين ووقع الطرفان بروتوكولا للتعاون التجاري.

- رفضت إسرائيل طلبا اردنيا لمناقشة موضوع الحدود الذي يفصل بين الجانبين.

٢١ - استنكر شيخ الأزهر والبابا شنودة بطريريك الكرازة المرقسية والأمين العام للجامعة العربية والمسئولون الفلسطينيون والشخصيات السياسية والحزبية والفكرية في مصر المذبحة الشعة التي ارتكبها المستوطن الإسرائيلي ضد جموع المصلين الفلسطينيين بالحرم الأبراهيمي بالخليل.

- احتجت السودان على الزيارة التي قام بها السفير الأمريكي دونالد بترسون لمناطق الجنوب السوداني ووصفتها بأنها انتهك للسيادة السودانية وتخيز واضح للمتمردين.

٢٢ - كشفت صحيفة «طهران تايمز» الإيرانية عن استمرار المساعي العراقية لاقناع ايران باعادة طائرات مدنية وحرية لجأت إلى ايران اثناء

تناقش مستقبل التعاون بين الجانبين في جميع المجالات.

- استؤنفت مباحثات السلام التمهيدية غير الرسمية في واشنطن بين الوفود السورية واللبنانية والفلسطينية والأردنية من جانب والوفود الإسرائيلية من جانب اخر.

- وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس قازاقستان نور سلطان نزاريف مذكرة تفاهم لدعم علاقات الدولتين في مختلف المجالات.

١٧ - كشفت السلطات الإسرائيلية النقاب عن وجود مشروع إسرائيلي روسي مشترك لإنتاج طائرة متطورة لمراقبة السواحل يطلق عليها اسم «انفونوف ٧٢م»، ومن المقرر ان تتولى روسي انتاج هيكل الطائرة. - انتهت جماعة «مجاهدى خلق» الإيرانية المعارضة مناوراتها العسكرية على الحدود العراقية الإيرانية.

١٩ - وقعت الجبهة الاتحادية الكردية والحركة الإسلامية لاکراد العراق المتمركزتان في شمال العراق اتفاقا لاحلال السلام بينهما بعد الاشتباكات التي اسفرت عن مصرع اكثر من مائتي شخص.

٢٠ - اغتال مسلحون مجهولون بلخيفر عبدالقادر رئيس المحاكم بولاية تلمسان غرب

صلاح احد القادة الشماليين
للجيش اليمنى ورئيس اللجنة
العسكرية المشتركة التوصل
لاتفاق لوقف اطلاق النار بين
الوحدات المتقاتلة فى اليمن.

مارس ١٩٩٤

١ - قررت الوفود العربية
تعليق مشاركتها فى الجولة الحالية
من محادثات السلام مع إسرائيل
احتجاجا على المذبحة الإسرائيلية
ضد الفلسطينيين.

- وافقت إسرائيل على تقديم
ما وصفته بتنازلات كبيرة تتعلق
بالمطالب الفلسطينية الخاصة
بتوفير الحماية الأولية للفلسطينيين.
٢ - عقد ممثلو ٩ فصائل
صومالية أول جلسة مشاورات
بالقاهرة لمناقشة الوضع فى
الصومال.

- أعلنت الأمم المتحدة أنها لم
تعثر على أى دليل يؤيد مزاعم
استخدام العراق للأسلحة
الكيميائية ضد الشيعة المعارضين.

- طالبت مصر مجلس الامن
بارسال لجنة دولية للتحقيق فى
المذبحة التى تعرض لها
الفلسطينيون فى المسجد
الإبراهيمى وحملت إسرائيل
المسئولية كاملة.

٣ - اعلن وزير اغمارجية
الأمريكى وارين كريستوفر ان
الولايات المتحدة ستحافظ على
مستوى الأداء الرافى بأجهزة

العسكرية من الاعانات التى
يحصل عليها اللاجئون
الصوماليون من الحكومة الكندية
ومن تجارة المخدرات.

٧ - بدأت بمقرر رئاسة
الجمهورية بمصر المحادثات بين
الرئيس حسنى مبارك والرئيس
الفلسطينى ياسر عرفات
لاستعراض اخر تطورات الوضع
بالنسبة للقضية الفلسطينية /
وخاصة المذبحة التى ارتكبها
المستوطنون الإسرائيليون فى الحرم
الأبراهيمى.

- ادانت منظمة المؤتمر
اليهودى بشدة المذبحة الإسرائيلية
فى اغلبل وطالبت الحكومة
الإسرائيلية باتخاذ خطوات
حاسمة لمنع تكرار الحادث ووضع
حد لاعتداءات المتطرفين اليهود.

٨ - هدد أوجلان زعيم حزب
العمال الكردستانى بتحويل
جنوب شرق تركيا إلى قطعة من
الجحيم ردا على قيام البرلمان
التركى برفع الحصانة عن
الاعضاء السبعة للحزب
الديمقراطى الموالى للأكراد.

١٠ - وجه قادة دول منظمة
«إيجاده» التى تضم كينيا واثيوبيا
وأوغندا وأرتيريا دعوة للرئيس
السودانى عمر البشير وزعيمى
فصلى الجيش الشعبى لتحرير
السودان المتمرد لحضور قمة
المنظمة واجراء جولة جديدة من
المحادثات.

١٢ - دعا الجنرال محمد

مخابراتها بحيث يكون جهاز
الأمن القومى الأمريكى أقوى
وأفضل جهاز أمنى فى العالم وان
واشنطن أبلغت الجانب الروسى
أن قضية الجاسوس الروسى تعد
من أخطر القضايا التى تمس
الأمن القومى للولايات المتحدة.

٤ - أعلن وارين كريستوفر
وزير اغمايرجية الأمريكية ان
الفلسطينيين يحتاجون إلى أكثر
من الضمانات الأمنية.

- طلبت حكومة الكاميرون
من مصر باعتبارها رئيسة لمنظمة
الوحدة الأفريقية بذل مساعيها
لعرض النزاع على الحدود بينها
وبين نيجريا على منظمة الوحدة
الأفريقية وآلية المنازعات من اجل
احتواء هذا النزاع.

٦ - دعا مسئول حزبى
مغربى أمين عام حزب الاتحاد
الاشتراكى العمالى الأسبانى
والحزب الشعبى الأسبانى بوقف
ادخال أى تغيير فى أوضاع
مدينتى سبتة ومليلة المغربيتين
الواقعتين تحت الاحتلال الأسبانى.

- توفى الرئيس اليمنى الأسبق
المشير عبد الله السلال أثر اصابته
بنوبة قلبية مفاجئة.

- قضت المحكمة الدستورية
العليا بأنه لاحد أقصى لتعويض
الأجانب الذين رفضت الحراسة
على ممتلكاتهم فى مصر.

- أعلنت وكالة المخابرات
الكندية ان الجنرال الصومالى
محمد فارح عيديد يمول عملياته

فأراح عبيد رئيس التحالف الوطني الصومالي انصاره إلى عدم مهاجمة جنود الأمم المتحدة أثناء انسحابهم من الصومال.

١٣ - طلبت ليبيا من الرئيس حسنى مبارك بصفته الرئيس الحالى لمنطقة الوحدة الأفريقية - ارسال لجنة مصرية للاشراف على متابعة انسحاب الإدارة المدينة والعسكرية الليبية من قطاع أوزو تنفيذاً لحكم المحكمة الدولية لصالح تشاد.

- أعلنت اللجنة الرسمية للانتخابات في جنوب أفريقيا ان حركة انكاثا المعبرة عن قبائل الزولو فقدت فرصتها الأخيرة للمشاركة فى أول انتخابات غير عرفية من تاريخ جنوب أفريقيا.

١٥ - أعلنت السيدة تانسو شيلر رئيسة وزراء تركيا انها لن تتفاوض مع الإرهابيين مهما كان الامر.

- هدد الرئيس العراقي صدام حسين الأمم المتحدة بأنها اذا لم ترفع العقوبات المفروضة على بلاده فى القريب العاجل فانه سيكون من حق بغداد انهاء العقوبات بطريقتها الخاصة.

١٧ - وافقت جنوب أفريقيا على تغيير العلم الحالى الذى ارتبط بنظام الفصل العنصرى واستخدام علم جديد بدلا منه ويتكون العلم الجديد من ستة ألوان ترمز إلى تعدد الأجناس فى جنوب أفريقيا.

- رفضت الصين التوسط لتسوية الأزمة بين الولايات المتحدة من ناحية وكوريا الشمالية من ناحية أخرى حول برنامج الأسلحة النووية فى شبه الجزيرة الكورية.

١٨ - أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت عروضاً من الدول المشاركة فى عمليات حفظ السلام فى البوسنة لتعزيز هذه القوات نحو ٥٠٠ جندي معظمهم من الدول الأوروبية إلى جانب مصر واكرانيا وكندا والأردن.

- أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكماً فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بمعاينة ٩ متهمين بينهم ٤ هاربين بالإعدام شنقاً والأشغال الشاقة لمدة ١٥ عام على ٣ متهمين.

١٩ - اذان مجلس الأمن الدولى بالأجماع المذبحة التى ارتكبها مستوطن يهودى بالحرم الأبراهيمى فى الخليل والأحداث التى أعقبتها وادت إلى استشهاد ٥٠ فلسطينياً.

٢٣ - أعلنت اللجنة العسكرية الدولية المشكلة باليمن للفصل بين الوحدات العسكرية ان القوات التابعة لكل من شمال وجنوب اليمن اتجهت إلى الانسحاب من مدينة عتاق، عاصمة محافظة شيرة البترولية الجنوبية الهامة.

- استنكر مجلس النواب الأردنى امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على المادتين المتعلقةتين باعتبار القدس ارضاً محتلة عند اصدار قرار مجلس الأمن الختامى بإدانة مذبحة الحرم الأبراهيمى.

٢٤ - أعلن السيد عمرو موسى اذانة مصر للقصف الإسرائيلى لمدينة الخليل وطالب الحكومة الإسرائيلية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الفلسطينيين.

- عقد الوفدان الفلسطينى والإسرائيلى جلستى مباحثات مكشوفة ومطولة بالقاهرة حول اجراءات حماية الفلسطينيين فى مدينة الخليل فى ضوء قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ الذى اذان المذبحة.

- إتفقت الحكومة السودانية مع التمرديين على جدول أعمال الجولة القادمة من المفاوضات كما وقع الجانبان اتفاقاً حول توصيل المساعدات الانسانية والسماح لقوافل الاغاثة بالوصول إلى الأماكن المتضررة.

- فشلت الفصائل الصومالية فى التوصل إلى اتفاق سلام فى مباحثات نيروبي التى ترعاها الأمم المتحدة.

٢٦ - أكدت أسرة المنصف مرزوقى الذى رشح نفسه ضد الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى الانتخابات الرئاسية ان

السلطات الأمن اعتقلته عقب الانتخابات.

٢٧ - اعتقلت الشرطة الدنماركية شخصين مصريين للاشتباه في تورطهما في حادث تفجير مركز التجارة العالمي وأكدت تحقيقات الشرطة الدنماركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي أن بصمات أصابع أحدهما تثبت اشتراكه.

- أكد إبراهيم يسرى سفير مصر لدى الجزائر ان قرار السلطات المصرية بتحديد عدد الحجاج الجزائريين المتجهين للسعودية برا عن طريق مصر اتخذ لأسباب أمنية تخص أمن وسلامة مصر.

٢٨ - ذكرت مصادر أمريكية مطلعة ان أفغانستان اصبحت مركزا دوليا لتدريب الأرهابين.

- أكد رئيس الوزراء الجزائري رضا مالك والجيش الجزائري في بيانين منفصلين تأييدها لسياسة الرئيس الجزائري الأمين زروال تجاه مواجهة العنف في البلاد.

٣١ - وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بالقاهرة اتفاقا حول الترتيبات الأمنية بمدينة الخليل واعلنت اسرائيل موافقتها على نشر ١٦٠ مراقبا نرويجيا وايطاليا ودانماركيا مسلحين بمسدسات.

٣١ - كشف تقرير «فورين ريبورت»، السياسي البريطاني ان اتصالات سرية غير رسمية بدأت

بين إسرائيل والعراق بمبادرة من مسئول أوربي كبير ومن أحد كبار مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

أبريل ١٩٩٤

١ - عقد سيلفيو بيرلوسكوني رجل الأعمال الايطالي الفاتر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة اجتماعا مع كبار المسؤولين في حزب. رابطة الشمال اليميني لمناقشة تشكيل حكومة جديدة.

٣ - شهد إقليم ناتال بجنوب أفريقيا مذبحه بشعة لقي خلالها تسعة أشخاص من انصار المؤتمر الوطني الأفريقي مصرعهم.

٤ - أظهرت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الشورى الباكستاني تقدم حزب الشعب الحاكم الذي تتزعمه ريسة الوزراء بنظير بوتو.

- ندد وزراء الخارجية في دول الخليج بالمواقف العدائية التي يتتبعها النظامان العراقي والايرائي تجاه بعض دول المجلس مؤكداين تأييدهم للكويت والسعودية والامارات في مواجهة تلك المواقف.

- جددت إيران دعوتها لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع دول الخليج المجاورة لها.
- أعلنت الولايات المتحدة

انها لن تتدخل لانتقاذ المدن البوسنية المسلحة المحاصرة والتي تتعرض لقصف وحشى من الوقوع في قبضة الصرب المعتدين.

٥ - يستعد فريق المراقبين المصريين للانتقال من جوهانسبرج إلى عدد من المراكز الانتخابية في جنوب أفريقيا لمواجهة تطورات العملية الديمقراطية في البلاد وأول انتخابات تشريعية يشارك فيها السود.

- أكد الرئيس حسنى مبارك فى ختام محادثاته مع الرئيس السورى حافظ الأسد ان الجولان أرض سورية ولا يمكن المطالبة بالتنازل عن شبر منها.

- اعلن حزب الأمة السودانى المعارض ان المخبرات السودانية اعتقلت الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق للمرة الرابعة.

- اعلن متحدث عسكري باسم قوات الأمم المتحدة فى البوسنة ان القوات الصربية قد تقدمت لمسافة عشر كيلو مترات داخل مدينة جورازدى المسلمة المحاصرة.

- بدأ الجيش الإسرائيلى فى الانسحاب من قواعده العسكرية فى قطاع غزة المحتل وعادت إلى الأراضى المحتلة دفعتان من المبعدين الفلسطينيين قادمين من القاهرة وعمان.

- تم الاتفاق على أن يكون

عدد افراد الشرطة الفلسطينية التي ستدخل قطاع غزة ومنطقة اريحا ٩ آلاف فرد.

٥ - أكد السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس حسنى مبارك لليمن أن ايا من طرفى النزاع فى اليمن لم يطلب قوات مصرية.

٦ - اجتمع مجلس الوزراء اليمنى فى مدينة تعز استجابة لطلب نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض المتعلق بأن تكون تعز مقرا مؤقتا للحكومة.

٧ - اعلن زينمايا جارجانج المستشار السياسى الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أن جوفينال هايساريماننا رئيس رواندا وشيرينا فثار يماميرا رئيس بورندى قد لقا مصرعهما اثر سقوط طائرة كانت تقلهما لدى هبوطها فى مطار كيجالى عاصمة رواندا.

٨ - أكد الرئيس الأمريكى بل كلينتون تصميم بلاده مواصلة الضغط على كوريا الشمالية لايقاف برنامجها النووى.

٩ - قررت السعودية اسقاط الجنسية من رجل الأعمال السعودى أسامة بن لادن المعروف بدعمه للجماعات الإرهابية والذي يعيش خارج السعودية منذ عدة سنوات.

١٠ - اتفق الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على ايفاد «مبعوثين

شخصين، لهما إلى اليمن فى إطار جهود مشتركة لحل الأزمة واحتواء أوجه الخلاف.

١١ - توصلت اوكرانيا لاتفاق مع وفد أمريكى يقضى باغلاق مفاعلين كانا لا يزالان يعملان فى محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية فى أوكرانيا.

١٢ - أعلن «يوث هومين» رئيس البعثة الكورية الشمالية فى فينا والذي يجرى مفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الولايات المتحدة تسعى لخلق كوريا الشمالية.

١٣ - كشف مسئول صينى يزور كوريا الشمالية ان حكومة بكين تواجه صعوبات فى محاولة اقناع كوريا الشمالية بالتراجع عن برنامجها النووى.

١٤ - فجرت استقالة رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكارا وانقسام حاد بين احزاب الائتلاف الحاكم حول اسم المرشح لخلافة هوسوكاوا.

١٥ - اندلع قتال عنيف بالأسلحة الثقيلة والمدفعية والدبابات المضادة للطائرات بوسط مدينة كيجالى عاصمة رواندا بين القوات الحكومية وقوات الجبهة الوطنية المتمردة.

١٦ - أكد الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى وزير خارجية قطر أن بلاده لا تحاول القضاء على أهمية قناة السويس وانه لم يتم الاتفاق مع إسرائيل على أية صفقات

خاصة بنقل الغاز القطرى عن طريق ميناء العقبة.

١٧ - قررت الحكومة اللبنانية استدعاء القائم بأعمالها لدى بغداد وذلك اثر إعسقال دبلوماسيين عراقيين ببيروت لتورطهما فى مقتل معارض عراقى ببلنان.

١٨ - وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين ونظيره الأوكرانى ليونيد كرافتشوك على اتفاق مبدئى بتقسيم أسطول البحر الأسود المتنازع عليه بين الدولتين.

١٩ - بدأت القوات الليبية الانسحاب الفعلى من شريط أوزو الحدودى المتنازع عليه مع تشاد.

٢٠ - فاز الحزب الاشتراكى الديمقراطى بأغلبية مقاعد برلمان ولاية ساكسونيا السفلى بألمانيا حيث حصل على ٤٤,٣ ٪ فى المائة الانتخابات المحلية. وحصل حزب المسيحي الديمقراطى الذى يرأسه هيلموت كول على ٤٣,٦ ٪ فى المائة وحصل حزب الخضر على ٤,٧ فى المائة.

٢١ - أعلن الزعيم الكورى الشمالى كيم أيل سونج ان بلاده ليس لديها أسلحة نووية ولاتعزم امتلاكها كما أنه ليس لديه رغبة فى تدمير كوريا الجنوبية.

٢٢ - تفجرت المعارك الدامية فى أفغانستان من جديد واستولت قوات الرئيس ربانى على منطقة «ايرجانك» الاستراتيجية.

٢٣ - أعلن الملك حسين فى

التام على أهمية التعاون بين مصر والصين.

٢١ - أعلن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ان إسرائيل ستكون على استعداد لازالة المستوطنات الموجودة في هضبة الجولان المحتلة مقابل التوصل إلى سلام مع سوريا.

٢٢ - أعلنت الحكومة الأوكرانية رفضها اغلاق محطة تشرنوبل النووية التي تعرضت لانفجار بأحد مفاعلاتها في عام ١٩٨٦.

٢٥ - أعلن مصدر قضائي لبناني انه تم رسميا اعتقال سمير جمجع القائد السابق للقوات اللبنانية باعتباره احد المشتبه في تورطهم في تفجير كنيسة سيدة النجاة.

٢٦ - طلبت الحكومة الكمبودية رسميا من الأمم المتحدة نشر فريق من المراقبين العسكريين على حدودها المشتركة مع تايلاند لوقف تسلل متمردي الخمير الحمر إلى اراضيها.

٢٧ - عقد وزراء خارجية مصر وباكستان وايران وماليزيا وتركيا وتونس اجتماعات في نيويوك لاجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي حول أزمة البوسنة بتكليف من منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢٨ - وافقت كل من الصين وجمهورية قازاقستان على انتهاء النزاع القائم على الحدود بينهما

المدعى العام في لبنان ان بلاده ستحاكم الدبلوماسيين العراقيين المتهمين بالتورط في اغتيال معارض عراقي في بيروت.

٢٩ - اتفقت احزاب الأتلاف الحاكم على اختيار وزير االخارجية لتسوتوموهاتا رئيسا للوزراء.

٣٠ - وجه الرئيس الروسى يلتسين طلبا عاجلا إلى صرب البوسنة بوقف هجومهم على مدينة جورازدى المسلمة ودعا لعقد قمة تشارك فيه روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي.

٣١ - اجرى ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات عاجلة في واشنطن حول الدعم الذى تقدمه الولايات المتحدة لقوات البوليس الفلسطينية.

٣٢ - أعلن فريدريك دى كليرك رئيس جنوب أفريقيا توصل زعماء البلاد إلى اتفاق يضمن مشاركة حركة «انكاثا» المعبرة عن قبائل الزولو في أول انتخابات غير عنصرية.

٣٣ - بدأت حركة «انكاثا» حملتها الانتخابية بعد الاتفاق التاريخي الذى وقعه زعيمها بوفيليزى مع رئيس حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى نيلسون مانديلا ورئيس البلاد فريدريك دى كليرك.

٣٤ - عقد الرئيس حسنى مبارك أثناء زيارته للصين جلسة مباحثات موسعة مع الرئيس الصينى جيان زيمين ساوما الاتفاق

مؤتمر صحفى عن خطر نشاط حركة حماس الفلسطينية داخل الأراضى الأردنية مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى.

٣٥ - ذكر تقرير لمعهد الدراسات الدفاعية فى الهند وباكستان إن فرصة الحرب ضعيفة وان الهند وباكستان لن تخفض برامجها العسكرية رغم تصاعد الضغوط عليها.

٣٦ - تعرض سكان كيجالى عاصمة رواندا لمجازر جديدة على يد العصابات المسلحة بالناجل والفزوس والمدافع الرشاشة.

٣٧ - قدم سفير قطر فى واشنطن عبد الرحمن آل ثانى دعوة رسمية إلى السفير الإسرائيلى فى أمريكا إيتيمار روابينوفش للمشاركة فى اجتماعات لجنة الحد من الأسلحة والأمن بالشرق الأوسط.

٣٨ - قرر لبنان قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق بسبب رفض بغداد رفع الحصانة عن اثنين من الدبلوماسيين العراقيين المعتقلين فى لبنان محاكمتهم بتهمة التورط فى قتل معارض عراقي فى بيروت.

٣٩ - سقطت مدينة جورازدى المسلمة فى قبضة القوات الصربية بعد اقتحامها بالدبابات وانهايار دفاعات المسلمين.

٤٠ - أعلن منيف عويقان

ووقعنا على اتفاقيات تقضى بالغاء القيود على السفر وتوسيع التبادل التجاري بينهما.

٢٨ - تلقى سيلفيو بيرلسكوني زعيم حزب «فوززا» إيطاليا والذي يعنى «إلى الامام إيطاليا» تكليفا من الرئيس الإيطالى أوسكار لويجى سكالفارو بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

٢٩ - اعلنت الولايات المتحدة تمسكها باتفاق الهدنة مع كوريا الشمالية الذى انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣ وتم اعلان بيونج يانج رغبتها فى التفاوض مع واشنطن لاستبدال الأتفاق بمعاهدة سلام.

- تجددت العمليات العسكرية فى شمال وجنوب اليمن بين الوحدات المتناحرة فى الجيش وسط توتر يسود العاصمة صنعاء.

٣٠ - وجه الرئيس حسنى مبارك نداء إلى القادة اليمنيين دعاهم فيه إلى وقف القتال الدائر بين القوات المسلحة اليمنية.

مايو ١٩٩٤

١ - مظاهرات ضخمة شارك فيها اكثر من ١٥ ألف شخص من معارضى الرئيس بوريس يلتسين بمناسبة الاحتفالات بعيد العمال.

- بدأت بالدوحة اعمال لجنة التسليح والأمن الأقليمى الخاصة

بالمفاوضات متعددة الأطراف فى الشرق الأوسط بمشاركة مصر وإسرائيل.

- قتال عنيف بين القوات الحكومية الكمبودية وجماعة الخمير الحمر المناوئة لها.

٢ - اعلن الزعيم الأفريقى نيلسون مانديلا فوز حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى الذى يراسه فى أول انتخابات ديمقراطية غير عنصرية.

- أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان بلاده عدلت عن فكرة انسحابها من الجامعة العربية.

٣ - أكدت وكالات الاغاثة الدولية نزوح ما يقرب من ٥٥ ألف لاجىء كمبودى معظمهم من النساء والأطفال إلى تايلاند فرارا من القتال.

- شهدت الأوضاع العسكرية فى اليمن تصعيدا خطيرا حيث اسقطت قوات شمالية متمركزة فى المناطق الجنوبية طائرة مقاتلة طراز «ميج ٢١» تابعة للقوات الجنوبية.

٤ - انفجر الوضع العسكرى فى مدينة «زمار» اليمنية التى تبعد ١٠٠ كيلو متر عن صنعاء بين قوات الحرس الجمهورى «شمالية» وقوات معسكر باصهيب «جنوبى».

٥- تدهور الوضع فى اليمن بسبب قيام طائرات الطرفين

المتحاربين بقصف مطارى صنعاء وعدن ومنشآت حيوية.

- تم توقيع الاتفاق التاريخى الفلسطينى - الإسرائيلى لتنفيذ الحكم الذاتى الفلسطينى فى القاهرة.

- وصفت سوريا توقيع الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى فى القاهرة بأنه عقبة أمام عملية السلام.

٦ - افتتحت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران نفق بحر المانش الذى يصل بين بريطانيا وفرنسا.

- ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم فى اشتباكات وقعت بين حزين كرديين متنافسين فى العراق.

٧ - استولت قوات الجنرال بول كاجامى قائد المتمردين فى رواندا على نصف مساحة الدولة.

- اعلن وزير العدل اليابانى شيجيتو ناجاتو استقالته من منصبه بسبب العاصفة الدبلوماسية التى اثارها تصريحات ادلى بها مؤخرا ونفى خلالها تورط اليابان فى مذبحه «نان جينج» فى ١٩٣٧.

٨ - احتدمت المعارك بين قوات شمال وجنوب اليمن واقترنت من مشارف عدن العاصمة الجنوبية.

٩ - اعلنت عدن ان قواتها تمكنت من القضاء تماما على قوات لواء العمالقة الشمالى التى زحف على عدن وعلى صعيد

آخر سحقت القوات الجنوبية ٣ محاور للقوات الشمالية.

- دخلت الدفعة الأولى من قوات الشرطة الفلسطينية إلى مدينة غزة بقيادة اللواء نصرى يوسف القائد العام لقوات الأمن والشرطة فى منطقة الحكم الذاتى. - اختيار نيلسون مانديلا بالاجماع كأول رئيس إفريقي لدولة جنوب أفريقيا الجديدة من قبل البرلمان الجديد الممثل لكل الأعراق والاجناس.

١٠ - اعلنت صنعاء انها حسمت الموقف لصالحها فى محافظة «ابن» وان قواتها اصبحت على بعد ٥ كيلو مترات فقط من عدن.

- وصل ١٥٠ ضابطا وجنودا من قوات الشرطة الفلسطينية إلى الأراضى المحتلة فى قطاع غزة عبر منفذ رفح.

١١ - اتهم اليمن الشمالى القوات الجنوبية بقصف مستشفى الرشيداد الواقع شمال خط التقسيم القديم حيث هاجمته صنعاء بصاروخ سكود.

- ادى امبراطور الاعلام الإيالى سيلفيوسير لوسكونى اليمين الدستورية كرئيس للوزراء للحكومة الإيطالية رقم ٥٣.

- تم الاتفاق مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على قيام شركة المقاولون العرب باعماله انشاء وتعمير فلسطينى فى المناطق التى تمت اقامة الدولة الفلسطينية عليها.

١٢ - وفاة «جون سميث» رئيس حزب العمال البريطانى المعارض عن عمر يناهز ٥٥ عاما فى لندن.

- اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر ليست مستعدة لارسال جندى واحد إلى اليمن سواء ضمن قوات لحفظ السلام أو غير ذلك وان ما يحدث فى اليمن مسألة داخلية وليست نزاع بين دول.

١٣ - انسحب آخر جندى إسرائيلى من مدينة اريحا وأصبح مقر القيادة العسكرية مركز فلسطينى تحرسه قوات الشرطة الفلسطينية.

١٥ - اصدرت إحدى المحاكم الخاصة بالجزائر احكاما بإعدام ١٨ إرهابيا منهم أربعة محبوبسون.

١٦ - واصلت القسوات الحكومية والمتطرفين فى رواندا تبادل القصف المدفعى الشديد فى محاولة للسيطرة على العاصمة كيجالى قبل موافقة مجلس الأمن على ارسال قوات حفظ سلام إلى البلاد.

- توصلت ارمينيا واذربيجان إلى اتفاق لوقف اطلاق النار فى اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع.

- اعلنت الحكومة السويسرية اعفاء مصر من مديونتها التى تصل إلى ١٥٠ مليون فرنك سويسرى (تعادل ٣٣٠ مليون جنيه).

١٧ - تدخلت قوات لفض

مظاهرة نظمها عدد من اعضاء نقابة المحامين امام مقر نقابتهم بوسط القاهرة.

١٨ - وافق حلف شمال الاطلنطى على منح روسيا وضعا خاصا فى الحلف مراعاة لتقلها الدولية.

- شن الكسندر روتسكوى النائب السابق لرئيس جمهورية روسيا هجوما عنيفا ضد الرئيس الروسى بوريس يلتسين مستبعدا اى حل وسط معه.

- لقي ٣ أشخاص روس و١١ جزائريا مصرعهم واصيب ٥ روس آخرون فى هجوم شنه مسلحون جزائريون على اتوبيس اثناء توجه إلى مطار الجزائر.

- تصاربت الروايات بين سقوط قاعدة عدن الاستراتيجية وفرار على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى إلى حضرموت مع ٨ من قيادات الحزب الاشتراكى مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية جسيمة فى صفوف القوات الشمالية قدرتها بـ ٧٥ ألف قتيل.

- تعرضت الحكومة الأمريكية لهجوم حاد من جانب لجنة الأمن الدولى والمنظمات الاقليمية فى مجلس النواب بسبب موقفها السلبي من أزمة العدوان الصربى على البوسنة.

١٩ - اعلنت خمسة احزاب يمنية رفضها الشديد لخطوة انفصال الجنوب واكد الحزب الناصرى الديمقراطى والجبهة

الوطنية التقدمية والحزب القومي الاجتماعي في بيان مشترك من صنعاء انها تضع نفسها تحت تصرف الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

١٩ - وجه الرئيس حسنى مبارك نداء باسم كل عربى ناشد فيه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان يأمر بوقف القتال الدائر فى اليمن حرصا على امن الشعب اليمنى واستقراره.

- كشف تقرير جديد مصرع واصابة ما يقرب من ٣٠٠ شخص خلال عمليات نفذها النظام الايرانى لاغتيال معارضيه.

٢٠ - استعدت وزارة الخارجية القائم بالأعمال السودانى فى القاهرة وبلغته احتجاج مصر الشديد على التصرفات غير المقبولة وغير المبررة والموجهة ضد الافراد والعائلات المصرية المقيمة فى السودان.

٢١ - اذان الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى عملية استيلاء الحكومة السودانية على ممتلكات المصريين العاملين بالسودان واعتبرهما عملا اجراميا لايعبر عن رأى الشعب السودانى.

- سلمت السفارة المصرية باخرطوم مذكرة رسمية لوزارة الخارجية السودانية احتجاجا على التصرفات والاجراءات التى اتخذتها السلطات السودانية ضد المصالح والممتلكات والرعايا المصريين بالسودان.

- ثم الأفراسج عن ٢٥٠٠ وثيقة سرية تكشف كلها نشاطات المخابرات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية.

- فوز الحكومة اليمينية الايطالية بالثقة فى مجلس النواب.

٢٢ - اعلنت عدن عن تشكيل مجلس رئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية التى تم الاعلان عن قيامها فى الشطر الجنوبى لليمن واصدر مجلس الرئاسة اول قراراته بتعيين على سالم البيض رئيسا للمجلس.

- استولت قوات الجبهة الوطنية المتمردة على مطار العاصمة كيجالى الذى كانت تسيطر عليه القوات الحكومية.

- اكد اسحاق راين رئيس وزراء إسرائيل انه اقر بنفسه عملية اختطاف مصطفى الديوانى - احد زعماء الشيعة بجنوب لبنان.

٢٤ - إلغاء القوانين الإسرائيلية المطبقة فى قطاع غزة واربحا واستبدالها بالقوانين الموجودة قبل الاحتلال.

- تحتفل الولايات المتحدة واوربا بمرور ٥٠ عاما على بدء تحرير اوربا وهزيمة النازى واستسلام المانيا بعد هزيمة ايطاليا واليابان.

- تصاعدت حدة القتال بين القوات الحكومية البوسنية وقوات صرب البوسنة وامتدت المعارك بين الجناحين حول مدن دوبرى

ويتسليتش ويتسانى من شمال البوسنة.

٢٤ - حذرت مصر السودان من الاستمرار فى مواقفه العدائية تجاهها مؤكدة انها ستعيد النظر فى سياستها نحو السودان إذا استمر هذا الموقف.

٢٥ - استولت السلطات الأمنية السودانية على مقار سكن مدرسى مدرسة الجالية المصرية بالسودان ومقر ادارة البعثة التعليمية المصرية باخرطوم وقامت السلطات بطرد المعلمين من مقار اقامتهم وتم تجميعهم فى مكان واحد.

٢٧ - رحبت الصين رسميا بقرار الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتجديد منحها وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا لمدة عام اخر والفصل بين التجارة وقضايا حقوق الإنسان.

- اغارت المقاتلات الإسرائيلية على مناطق المقاومة بالجنوب اللبنانى حيث قامت بقصف القرى اللبنانية الواقعة فى محاذة منطقة الشريط الحدودى المختل.

٢٨ - منعت كوريا الشمالية مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفتيش الوقود المستهلك فى مفاعلها النووى.

٣٠ - بدأت السلطات

الإسرائيلية اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين طبقا للاتفاق الذى تم التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٣١ - اعلنت ليبيا وتشاد في بيان مشترك لهما ان ليبيا اكملت انسحابها من شريط أوزو الحدودى المتنازع عليه والذي كانت تحتله ليبيا.

يوليو ١٩٩٤

١ - تولت سلطنة عمان رئاسة مجلس الأمن ويتراأس السفير سالم بن محمد الخصيبي مندوب السلطنة الدائم لدى الامم المتحدة رئاسة مجلس الأمن خلفا لمندوب نيجيريا.

ومن بين القضايا المطروحة امام المجلس خلال رئاسة السلطنة مجلس الأمن الاوضاع فى اليمن واليوسنة والهرسك والصومال وبنجولا وكوريا بالاضافة إلى قضايا هامة أخرى.

وكانت السلطنة قد فازت بعضوية مجلس الأمن غير الدائمة لمدة سنتين فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة فى شهر أكتوبر من العام الماضى بعد حصولها على أغلبية (١٧٤) صوتا من اصل (١٧٦) واصبحت عضوا فى المجلس اعتبارا من اول يناير الماضى.

- أعلن محمد زاجارى منسق الأمم المتحدة فى العراق ان اكثر من ٢٠ ألف شخص شردوا نتيجة القتال بين الأكراد فى شمال العراق.

- أشاد سردار عاصف أحمد

على وزير خارجية باكستان بالعلاقات المصرية - الباكستانية على هامش أعمال المؤتمر الوزارى لدول حركة عدم الانحياز وان باكستان تبحث مشروع بشأن تبادل تسليم المجرمين بين مصر وباكستان.

٢ - قررت الأمم المتحدة سحب موظفى الاغاثة الذين يعملون فى بلده «نيمولى» فى جنوب السودان بعد تصاعد القتال بين القوات الحكومية والمتمردين حول المنطقة.

- اعلنت ايران استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة لتسوية النزاع بين الجانبين حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

- أكد اسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى مجددا ان القدس الموحدة ستظل عاصمة إسرائيل فى الأبد.

- ذكر ان طواير طويلة من الدبابات والمدفعية الإسرائيلىة تتحرك صوب جنوب لبنان حيث حذرت إسرائيل المقاومة اللبنانية.

- اعلنت كوريا الشمالية رفضها لتحذيرات مجلس الأمن وتحديدها للضغوط الدولية التى تمارس عليها للكشف عن برنامجها النووى.

- نفت منظمة التحرير رسميا إصابة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمرض خطير.

- اطلقت صنعاء ثلاثة

صواريخ على عدن بعد خمس ساعات من قرار مجلس الأمن الخاص لوقف اطلاق النار.

٣ - استمرت المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية حول مدينة عدن على بعد ٢٨ كيلو مترا شمال عدن بعد تمكن قوات الشمال من السيطرة على مدينة الحوطة.

- اتهم نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الفلسطينى اسحق رابين رئيس وزارة إسرائيل بمخالفة اتفاق اعلان المبادئ الفلسطينى الإسرائيلى.

- قصفت المدفعية الإسرائيلىة قرى القطاع الاوسط بالجنوب اللبنانى المحتل كما واصلت حشد اعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة فى الجنوب.

- دعا بيان لاتحاد المحامين العرب النظام العراقى إلى الأفراج عن الاسرى والمتهين الكويتين فى العراق والسماح للمنظمات الدولية والعربية بالالتقاء بهم.

٤ - تصاعدت حدة الموقف فى جنوب لبنان اثر الغارات التى شنتها إسرائيل على قواعد حزب الله فى بعلبك.

- شنت طائرات حربية إسرائيلىة غارات وهمية على مواقع المقاومة اللبنانية فى اقليم التفاح.

- أكد المهندس محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المالية ان مصر تفتتح

ابواب الاتصالات مع كل من كينيا وأوغندا للوقوف المستمر على العمل لاجراج الجثث من بحيرة فيكتوريا ونهر كاجيرا بمساعدة عدة جهات دولية ثم تعيبتها في أكياس لدونها في محارق جماعية.

- تصاعد الخلاف العنفي وبلغ حد الترشق اللفظي الحاد بين يورى لوجكون عمدة موسكو الذى يتأس حكومة موسكو وبين اناتولى تشوبايس نائب رئيس الوزراء المختص بشئون الغلخصة بسبب الخلاف حول تنفيذ برنامج تحويل مؤسسات القطاع العام فى روسيا إلى القطاع الخاص.

٥ - قصفت القوات الحكومية فى رواندا مطار كيجالى الذى يسيطر عليه المتمردون بمدافع الموتر لحظة وصول طائرة تابعة للأمم المتحدة وعلى متها عدد من الركاب ووزير خارجية ايطاليا مما اجبر الطيار على الاسراع بالاقلاع والعودة إلى نيروبي.

- توجه إلى المغرب وفد إسرائيلى برئاسة عوزى ديان نائب مدير عام وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية تمهيدا لاجتماع لجنة المشروعات الانمائية الاقليمية المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف.

- اعلن مصدر عسكري يمنى شمالي ان القوات الشمالية نجحت فى اختراق الدفاعات

العسكرية حول عدن فى عدة مناطق.

٦ - كثفت القوات الشمالية قصفها المدفعى والصاروخى على مدينة عدن واشتد القتال فى منطقة سدر على بعد ٢ كيلو مترا من عدن.

- سقط وقف اطلاق النار فى اليمن وفشل فى الصمود واستؤنفت بعدها المعارك الضارية على كل الجبهات بين اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب بخرق الهدنة.

- بدأت فى واشنطن مباحثات أردنية - إسرائيلية - أمريكية تتناول عدة قضايا اقتصادية وسياسية هامة من بينها مشكلات ترسيم الحدود الأردنية - الإسرائيلية وتوزيع الموارد المائية بين البلدين.

- اعترف مصدر سودانى مسئول بأن السودان لم يسمح بدخول وفد رى مصرى توجه اليه وبرر موقفه بان الوفد جاء للخرطوم بمبادرة منه وان السودان لم يوجه اليه الدعوة برغم توجيه دعوة مسبقة لعدد من خبراء الرى.

٧ - صععدت القوات الحكومية الرواندية هجومها المضاد على مواقع المتمردين بالقرب من بلدة «كايجالى» الجنوبية الغربية فى أول هجوم حكومى رئيسى منذ اندلاع الحرب الأهلية.

- اصدر عبد الوهاب الديلمى عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمنى فتوى دينية تستبيح قتل الأطفال والنساء والشيوخ وحرق وتدمير المرافق واستيلاء قوات الشمال على ممتلكات أهالى الجنوب.

- اتهمت حكومة البوسنة مجموعة الأتصال الأمريكية - الأوروبية - الروسية المعنية بأزمة البوسنة بممارسة ضغوط عليها لفرض اتفاق خلال ٣ أسابيع وانها تعتبر بمثابة انذار لارغام البوسنة على قبول التسوية السلمية للمقترحات الغربية.

- أعلنت انجولا ان ما يزيد على ٤٠٠ شخص لقوا مصرعهم فى مدينة «كيوتو» وسط البلاد بسبب الهجمات المتواصلة التى تقوم بشنها حركة يونيتا المتمردة.

- افتتح محافظ الجزيرة يرافقه الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية وعبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت بالقاهرة المركز الإسلامى بمنطقة منيل شحبة وأقيم المركز على نفقة شركة عقارات الكويت وخالد المزوق وأخوانه.

١١ - قوات حكمتيار تقصف كابول بالصواريخ والمدافع وتقتل وتصيب ٩٦ شخصا.

١٣ - حكومة رواندا تفر إلى أقصى شمال غرب البلاد بعدا بعد امتيلاء المتمردين على مقرها وتطويق العاصمة.

ومطار الريان وقتال على مشارف مطار عدن.

٦ - اتهام أندريوتى رئيس وزراء إيطاليا الأسبق رسمياً بعضوية عصابات المافيا.

- مباحثات هامة بين مبارك والملك حسن لبحث عملية السلام وأحداث المنطقة فى الإسكندرية.

- مصرع توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الفلسطينى وعضو الكنيست.

٨ - بعد ٤٦ عاما من الحكم وفاة كيم ايل سونج عن عمر يناهز ٨٢ عاما إثر إصابته بأزمة قلبية.

- هروب على سالم البيض و٥ من قيادة الجنوب إلى عمان.
- صنعاء تعلن وقف القتال والعفو العام مع الالتزام بالتعددية السياسية.

١٠ - الحكومة الرواندية تعترف بهزيمتها وجهود دولية لانتهاء الحرب الأهلية.

- عودة الالف اللاجئين إلى رواندا.

١١ - وصول الرئيس مبارك إلى باريس فى بداية جولة تشمل جمهوريتى التشيك وسلوفاكيا.

- اغتيال ٧ أجناب فى عمليات ارهابية بالجزائر.

١٢ - المحكمة الدستورية الألمانية تنهى قيود الحرب العالمية الثانية وتسمح بإرسال قوات خارج الحدود.

٢٨ - راين يهدد بالحرب إذا لم يتحقق السلام بين سوريا وإسرائيل فى غضون عامين أو ثلاثة.

- البابا يعين اول سفير للفاتيكان لدى إسرائيل.

- اجلاء معظم الجنود الأمريكين من الصومال.

٢٩ - ٤ سفن حربية أمريكية تتوجه إلى الصومال عقب تجدد أعمال العنف.

يوليو ١٩٩٤

١ - مبارك يصحب عرفات حتى الحدود فى لحظة العودة لأحضان الوطن فى غزة.

- قوات صنعاء تسيطر على عدن والشرطة تستعد لدخولها.

٣ - اطلاق سراح الصادق المهدي زعيم حزب الأمة ورئيس وزراء السودان الأسبق.

٤ - مصرع دبلوماسى تركى برصاص مجهولين فى أثينا.

- سقوط كيجالى فى أيدي متمردى الجبهة الوطنية الرواندية، القوات الفرنسية تتخذ مواقع متالية لوقف زحف المتمردين.

- مصرع ٤٠٠ صومالى فى القتال بين الفصائل المتصارعة.

٥ - عرفات يرأس أول اجتماع لمجلس الحكم الذاتى بعد أداء اليمين القانونية كأول رئيس لفلسطين.

- صنعاء تعلن سقوط المكلا

١٧ - الافراج عن ٤٤٦ فلسطينيا معظمهم من حركة حماس والجهاد الإسلامى لأول مرة.

- كليتون يفتح مونديال ٩٤ مدينة شيكاغو.

٢١ - إسرائيل توافق على دخول ١٨٦ من الكوادر الفلسطينية من بينهم الشيخ عبد الحميد السايح.

- فرنسا تطالب مجلس الأمن بدعم إقتراحها للتدخل العسكرى فى رواندا.

٢٢ - مجلس الأمن يوافق على اقتراح فرنسا بإرسال قوات إلى رواندا.

- روسيا تنضم لبرنامج المشاركة من أجل السلام وتوقع اتفاقية المشاركة مع حلف الأطلنطى فى بروكسل.

- الملك حسين فى تصريحات بعد لقاء كليتون فى واشنطن: الأردن مستعد للسلام مع إسرائيل دون انتظار للحرك على المسارين السورى واللبنانى.

٢٤ - روسيا توقع اتفاقا للتعاون مع الاتحاد الأوروبى لتدعيم الاستقرار لتقوية الروابط السياسية والاقتصادية.

- السلطات النيجيرية تعتقل أبولا زعيم المعارضة.

- روسيا تزيد رفع حظر السلاح عن مسلمى البوسنة.

٢٦ - محاولة انقلاب سياسى فى أفغانستان.

- ٢٤ - أزمة لاجيء رواندا
تتعقد بسبب الكوليرا وبدء عمليات انزال مواد الإغاثة.
- جنود سلاح المشاة بالجابون يقومون بأعمال سلب واسعة النطاق.
- انقلاب عسكري في جامبيا بقيادة الملازم ياياجاميه.
- الأردن يوافق على استخدام الطيران الإسرائيلي مجاله الجوي في الرحلات المتوجهة إلى الشرق الأقصى والهند.
٢٥ - عقد قمة حسين - راين التاريخية بواشنطن وتوقيع اعلان بانتهاء حالة الحرب والغاء المقاطعة الاقتصادية بين الأردن واسرائيل.
٢٦ - انفجار سيارة ملغومة خارج سفارة إسرائيل بلندن مما أدى إلى إصابة ١٥ شخصا بجراح.
- بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يوصى بسحب القوات الدولية من البوسنة، والصرب يغلزون جميع الطرق المؤدية بسرايفو.
٢٧ - ثاني انفجار لسيارة ملغومة في لندن ضد أهداف يهودية في أقل من ٢٤ ساعة.
- أمر باعتقال باولويسر لسكوني شقيق رئيس الوزراء الإيطالي لتورطه في الفساد.
٢٩ - روسيا تعلن فشلها في اقناع صرب البوسنة بقبول خطة السلام الدولية.
- الخمير الأحمر يعلنون قيام حكومة مؤقتة شمال كمبوديا.
- القوات المسلحة والأمن يؤكدان ولاءهما لابن كيم إيل سونج.
١٥ - مصر وباكستان وقعتا اتفاقية لتسليم الإرهابيين.
١٦ - إسرائيل تشرط تعديل ميثاق المنظمة للسماح بعودة المدرجين على القائمة السوداء.
١٨ - هجوم بالصواريخ للمقاومة اللبنانية على الميليشيات العميلة بجنوب لبنان.
- إستشهاد ١١ واصابة ١٠٠ فلسطيني في أول اشتباك بين قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية.
١٩ - كوريا الشمالية تودع الزعيم كيم إيل سونج وسط حزن غامر.
٢٠ - مباحة كيم «الأبن»، زعيما لكوريا الشمالية.
- حماس تقتل ضابطا إسرائيليا في كمين بغزة.
- قصف إسرائيل مركز مناطق الجنوب اللبناني.
٢٢ - مجلس الأمن الدولي يقر شرعية نشر قوات روسية بجورجيا.
- الافراج عن سفيرى عمان واليمن بالجزائر بعد خطفهما في يوم ١٥.
٢٣ - الكونغرس الأمريكي يقرر استمرار المعونات لمصر وإسرائيل بنفس معدلاتها.
- أغسطس ١٩٩٤
٢ - احتجاج عمال نيجيريا على إرجاء الافراج عن ايولا.
٣ - اغتيال خمسة فرنسين في هجوم إرهابي بالجزائر.
- مصرع واصابة ٩ نيجيريين خلال يوم الاضراب الأول لاطلاق سراح شهود ايولا زعيم المعارضة.
٤ - عمرو موسى أمام لجنة نزع السلاح بجنيف: مصر ملتزمة بتحقيق الأمن بأقل مستوى من التسليح.
٥ - حملة بوليسية ودبلوماسية فرنسية ضد مؤيدي جبهة الانقاذ الجزائرية.
- المحكمة العليا النيجيرية تفرج عن شهود ايولا الفائز في انتخابات الرئاسة بكفالة.
٦ - مدع خاص جديد للتحقيق في وايت ووتر واعادة فتح ملف الفضيحة التي تورط فيها كلينتون.
- الإدارة الأمريكية تقرر غزو هايتي بدون الحصول على موافقة الكونغرس.
- الأمم المتحدة تتدخل لوقف الاشتباكات الدموية بين جنود زائير ولاجىء رواندا.
٧ - ربط شبكى التليفونات في الأردن واسرائيل رسميا.
٨ - مصرع ٢٥ ألف لاجيء رواندى خلال ٢٠ يوما.
- افتتاح معبد السلام بين العقبة وابلات بحضور كريستوفر.

- الأمريكية تحتجز ٢٣٣٨ كويبا خلال يوم واحد.
- ٢٦ - الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر تعلن تشكيل حكومة الخلافة.
- نجاة جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني لكردستان من محاولة إغتيال بشمال العراق.
- إنشاء مقر دائم ببغداد للاشراف على مراقبة الأسلحة العراقية.
- مصر تؤيد نشر مراقبين دوليين بين البوسنة وصربيا.
- الكونجرس يقر مشروع مكافحة الجريمة في أمريكا بتكلفة ٣٠ مليار دولار.
- ٢٧ - منظمة العفو الدولية: مشروع مكافحة الجريمة نكسة لحقوق الإنسان بأمريكا.
- ٢٨ - سلطنة عمان تكشف تنظيمًا سرّيًا إسلاميًا يقوده مسئولون حكوميون وضباط جيش وشرطة.
- السلطات الإسرائيلية تمنع سفير باكستان من دخول مناطق الحكم الذاتي.
- ٤٢,٥ مليار دولار ميزانية إسرائيل لعام ١٩٩٥.
- السلطات السودانية تستولي على ١١ إستراحة مصرية.
- ٢٩ - اتفاق الصين وأمريكا على التعاون الاقتصادي.
- ٣٠ - دعوة ٤٦٩ فلسطينيا لبلادهم من اليمن.
- ١٥٠ دولة توافق على
- ١٩ - جنوب أفريقيا دمّرت كل الرؤوس النووية التي أنتجتها سرا أثناء فرض العزلة الدولية.
- ٢٠ - إنتكاسة جديدة لجهود حل الأزمة النووية الكورية.
- ١١ مليار خسائر اليمن في الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب.
- فرنسا لا تعتزم تحسين علاقتها مع السودان رغم تسليم الإرهابي كارلوس وتتقد انتهاك المحرطوم لحقوق الإنسان.
- ٢١ - تصاعد الأزمة بين كويبا وأمريكا. هافانا تهتم واشنطن بتحويل قاعدة أمريكية لمعسكر اعتقال اللاجئيين الكوريين.
- السلطات السودانية تقطع المياه والكهرباء والتليفونات عن السفار المصرية.
- قوات حكمتيار تقصف الاحياء السكنية في كابول.
- ٢٢ - في بيان لرئاسة الدولة بالجزائر: زروال يفتح الباب لاشراك جبهة الانقاذ في الحوار الوطني بشرط نيل العنف.
- فوز مرشح الحزب الحاكم في انتخابات المكسيك.
- ٢٣ - تصاعد التوتر بالمكسيك بعد إتهام الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات.
- نواز شريف زعيم المعارضة يعلن إمتلاك باكستان للقلبة النووية ويحذر الهند من إشعال الحرب حول كشمير.
- قوات خفر السواحل
- انتهاء مهمة القوات الدولية في اغليل منذ مجزرة الحرم الإبراهيمي.
- ٩ - حكومة أنجولا توقع إتفاقا مبدئيا مع جبهة المتمردين (يونيتا) تمهيد لابرام اتفاق سلام شامل.
- باكستان تعتقل ٤ أفغان بينهم مصريان وتتجاهل تحذيرات الجماعة الإسلامية بمنظم مظاهرات.
- مصر تحجج رسميا لاستيلاء السودان على استراحة الرى واعتقالها لأحد المصريين باخرطوم.
- ١٠ - كلينتون يدعو أعضاء نادى باريس لتخفيف ديون الأردن.
- ١١ - مبارك وزايد يتفقان على توسيع إستثمارات الامارات في السياحة والزراعة.
- ١٢ - الأردن تطالب بالغاء التفتيش البرى والبحرى للسفن المتجهة للعقبة.
- ١٣ - أمريكا وكوريا الشمالية تتفقان على إنهاء النزاع النووى والاستعداد لعلاقات دبلوماسية.
- ١٥ - السلطات السودانية تسلّم الإرهابي كسارلوس إلى فرنسا.
- ١٧ - المتطرفون أحرقوا ٤٠٠ مدرسة أثناء العطلة في الجزائر.
- واشنطن وسول تشتترطان التفتيش النووى قبل امداد كوريا الشمالية بمفاعلات حديثة.

المشاركة في مؤتمر السكان
والوثيقة الختامية ستتضمن جميع
تحفظات الدول على بنودها.
٣١ - أمريكا تتوقع مستقبلا
مشرقاً للعلاقات مع الصين.

سبتمبر ١٩٩٤

٢ - رئيس الصين يبدأ أول
زيارة لموسكو منذ عام ١٩٥٠.
- عرفات ورايين يفوزان
بجائزة سلام اسبانية دولية توصف
بأنها تعادل جائزة نوبل للسلام
وتبلغ قيمة الجائزة ٣٨ ألف دولار.
٣- روسيا والصين توقعان
اتفاقاً للتعاون الاقتصادي طويل
الأجل.

٦- اجتماع تاريخي بين رئيس
وزراء أيرلندا وزعيم شين فين
الجنح السياسي للجيش
الأيرلندي.

٩- اتفاق أمريكا وكوبا على
تنظيم عمليات تدفق اللاجئين
واشنطن تسمح بمنح
التأشيرات إلى ٢٠ ألف لاجئ
سنوياً.

- الحكومة والمعارضة في
انجولا اتفقتا على إقسام السلطة
ومجلس الأمن يقرر عدم توقيع
عقوبات جديدة على يونيتا.

١٠- لأول مرة وقد رسمى
أمريكي يزور كوريا الشمالية
تهجيداً لتطبيع العلاقات بين
البلدين.

١١- قوات الأمن الجزائرية

تقتل ٣٦ مسلحاً بينهم أمير
جيش الانقاذ.

١٣- للمرة الأولى: اليابان
ترسل وحدات عسكرية إلى
رواندا للمساعدة في عمليات
الإغاثة.

- الأردن وإسرائيل توافقان
على مشروع تنمية وادي الأردن.
- إطلاق سراح عباس مدني
زعيم الجبهة الاسلامية والإنقاذ،
المختبورة ونائبه على بلحاج
ووضعهما تحت الإقامة الجبرية.

- عرفات وبييريز يوافقان على
عدم مناقشة القضايا السياسية
في مؤتمر الدول المانحة
للمساعدات.

- مؤتمر السكان يختتم
اعماله باصدار « إعلان القاهرة»
الذي يحدد مستقبل البشرية
لعشرين عاماً قادمة.

- اللجنة الرئيسية اختتمت
اعمالها بالموافقة على الوثيقة
النهائية بفصولها ستة عشر دون
تحفظات.

- ١٨٢ دولة تقرر وثيقة
القاهرة، لمؤتمر السكان والتنمية
بالتوافق العام وتحفظت عليها ١٦
دولة.

١٤- مجلس الأمن يجدد
العقوبات على العراق.

١٥- إيران تعلن أن جزر
الامارات ملك لها إلى الأبد بعد
رفضها لقرار المجلس الوزاري
لجامعة الدول العربية بانهاء
الوجود الإيراني في هذه الجزر.

- بريطانيا تعقد اتفاقاً تاريخياً
مع فيتنام قيمته ٥٠ مليون جنيه
استرليني.

- مجلس وزراء اغارجية
العرب يؤكد في ختام اجتماعاته
أن القدس عاصمة لفلسطين
المستقلة واطلاق الاجراءات غير
القانونية بالجلولان.

١٧- المعارضة المغربية تفوز
بـ ٢٤ مقعداً في انتخاب المجالس
البلدية.

١٩- الاشتراكيون يستعيدون
حكم السويد بعد ٣ سنوات من
حكم يمين الوسط.

٢٠- بدء قمة واشنطن:
كلنتون وبلنسين يحثان مشروع
النظام الامني في أوروبا.

- جاراج يعلن مواصلة القتال
بعد انهيار المحادثات مع الخرطوم.

٢٢- بدء انشاء اول مطار
فلسطيني بقطاع غزة.

٢٣- ٢٥٠ مليون دولار
تخصصها وكالة الغوث
لمشروعات بالضفة وغزة.

- إغلاق ١١ نفقاً تربط بين
غزه ومصر كان يتم استخدامها
لتهريب الأسلحة والمخدرات بين
مصر وغزه.

- أمريكا بدأت نزع اسلحة
جيش هايتي.

٢٤- إسقاط ٢٢٠ مليون
دولار ديون لأمريكا على الأردن.

- عميرو موسى في
تصريحات صحفية بواشنطن:

- مصر ترفض قرار مجلس

الامن بتخفيف العقوبات على
الصرب وتحذر من مضاعفاته
الخطيرة.

- القرار ظالم واتخذ بسرعة
تثير الشكوك

- بيان مصرى أمام المجلس
يدين القرار والدول الإسلامية
تبحث الموقف فى الامم المتحدة.

٢٦- قوات الأمن الجزائرية
تقتل « قواسمى شريف» المعروف
باسم (ابو عبد الله احمد) زعيم
الجماعة الاسلامية المسلحة.

- الصين تعلن فجأة تحويل
صناعاتها النووية العسكرية
للأغراض المدنية.

٢٧- رئيس نيجيريا « الجنرال
سانى اباتشا» يشكل مجلسا
عسكريا حاكما برئاسته.

٢٨- بدء مفاوضات الفرصة
الأخيرة بين طوكيو وواشنطن
لتجنب فرض عقوبات أمريكية
على الصادرات اليابانية.

٢٩- ختام قمة واشنطن:
كلنتون ويلتسين يوقعان سلسلة
اتفاقيات اممية واقتصادية
ودبلوماسية.

- خفض ٣٥٠٠ رأس نووى
خلال سنتين، وخلافات على
مبيعات الاسلحة لإيران وتسليح
البوسنة.

٣٠- هجوم إنتحارى
للمتمردين التاميل فى سرى
لانكا.

- مذبحه جديدة برواندا
ضحاياها ٨٠٠ شخص.

- دول مجلس التعاون
الخليجى تقرر رفع مقاطعتها
للشركات المتعاملة مع إسرائيل.

أكتوبر ١٩٩٤

١- إعادة انتخاب على
صالح رئيسا لليمن ٥ سنوات
٣- الطائرات الروسية تهاجم
مواقع عسكرية فى جمهورية
الشيخان المنشقة.

٥- أعلن علييف رئيس
أذربيجان فشل محاولة رئيس
وزرائه سوريت حسينوف من
الانقلاب عليه.

٦- لأول مرة الشرع يجتمع
مع زعماء اليهود الأمريكين
بواشنطن.

٧- العراق يحشد ١٥٠ ألف
جندى بالقرب من الحدود مع
الكويت وسط مخاوف من تكرار
الغزو.

- القوات الدولية بسرايفو
تطرد ٥٠٠ جندى مسلم رضوخا
لتهديدات الصرب.

٩- ٣٩ ألف جندى أمريكى
ينتشرون فى الكويت.

١٠- بدء أعمال المؤتمر
الاسلامى الأول ببيروت لبحث
انهاء الصراع بين التيارين القومى
والاسلامى.

- العراق يبلغ مجلس الأمن
فجأة بسحب قواته من مناطق
الحدود الجنوبية.

١١- استقالة حكومة

كازاخستان لفشل سياستها
الاقتصادية.

- حماس تختطف جنديا
إسرائيليا وتهدد بقتله ورايين يوقف
المفاوضات مع الفلسطينيين
ويحذر من عواقب وخيمة.

١٢- إسرائيل تحمل عرفات
مسئولية مصير الجندى الاسرائيلى
المختطف.

- انهيار الروبل يفجر أزمة
سياسية فى روسيا وبلتسين وزير
المالية يطالب بعزل محافظ البنك
المركزى.

- الرئيس مبارك يعلن فى
مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس
البرتغال

- اخشى أن يتعقد الموقف
كما حدث من قبل عندما لم
يستمع العراقيون لنصيحته.

- سواريش: نؤيد جميع
قرارات الأمم المتحدة حول أزمة
الخليج.

١٣- قبل ساعات من إنتهاء
مهلة إعدام الجندى الإسرائيلي:

- قادة حماس يهددون بشن
هجمات جديدة بعد اعتقال
الشرطة الفلسطينية ٣٠٠ من
انصار الحركة.

- صدام يقبل خطة روسية
للاعتراف بسيادة الكويت
وحدودها مقابل وعد بتخفيض
العقوبات.

١٤- الاضراب العام الذى
نظمه اتحاد العمال فى إيطاليا
يصيب الحياة بالشلل التام.

- اعتداء آثم على نجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل -
يتعرض محاولة إجرامية لاغتياله أمام منزله، وحالة الأديب مطمئنة بعد جراحة استغرقت ٥ ساعات.
١٥ - رئيس هايتي الشرعى يعود لتسليم السلطة بعد سنوات فى المنفى .
- أمير الكويت يحدد رفض المبادرة الروسية لرفع العقوبات عن العراق .
١٧ - سقوط حكومة النيجر بعد ١١ يوماً من السلطة .
١٨ - ليبيا تبدأ فى ترحيل الفلسطينيين إلى غزة .
- كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووى وتفتح جميع منشآتها للتفتيش الدولى .
- كلينتون يعلن نجاحه فيما فشل فيه الرؤساء السابقون .
- كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووى وتفتح جميع منشآتها للتفتيش الدولى .
- أمريكا تخفف القيود التجارية عنها وتوجه لتبادل مكاتب للاتصال .
١٩ - ٧٠ قتيلًا ومصابا فى أعنف انفجار بتل أبيب منذ عام ١٩٧٨ .
- راين يقطع زيادة لبريطانيا ووايزمان يهدد بتمزيق الارهابيين .
- الحادث عملية انتحارية تنفذها « حماس » ب ٥ كيلو جراما من المتفجرات .

٢٠ - رابين يدعو لطلاق دائم بين اسرائيل والفلسطينيين .
- قرار باغلاق الضفة وغزة بعد العملية الانتحارية بتل أبيب .
- حملة دولية اسرائيلية للقضاء على مصادر تمويل حماس .
- عرفات يتهم تل أبيب باعلان الحرب الاقتصادية ضد الفلسطينيين .
٢١ - أمريكا وكوريا الشمالية توقعان الاتفاق النووى فى جنيف .
٢٣ - اختتام أعمال لجنة الارتباط بالقاهرة .
- إدانة أعمال العنف ومساندة الاقتصاد الفلسطينى .
- التوصل لبروتوكول ينظم وجود قوات دولية مؤقتة .
٢٤ - اعلان الطوارئ فى سرى لانكا بعد اغتيال زعيم المعارضة فى عملية انتحارية .
الحكومة توقف محادثات السلام مع متمردي التاميل للاشتباه فى تورطهم فى الحادث .
٢٥ - بعد رفع حظر التجول إختيار أرملة زعيم المعارضة بسرى لانكا « سريما » خلفته فى خوض الانتخابات الرئاسية القادمة .
٢٦ - قمة تاريخية بين مبارك وكلينتون فى القاهرة :
- التوقيع النهائى على معاهدة السلام بين الأردن

واسرائيل والانهاء من ترسيم الحدود بين البلدين على شرائط مشتركة .
٢٧ - الرئيس الأمريكى يجتمع براين بعد مباحثات استمرت ٣ ساعات فى دمشق .
- خاطف الطائرة الروسية (يفجر نفسه) قبل اقتحامها واحباط محاولة لاختطاف طائرة أخرى فى موسكو .
- بدء أول انتخابات برلمانية ورئاسية متعددة الأحزاب فى موزمبيق منذ عام ١٩٧٥ .
٢٨ - كلينتون يؤكد فى الكويت : لن نسمح للعراق بتهديد جيرانه .
- بدء أول إجتماع لبرلمان أثيوبيا الاتحادية .
٣٠ - إجتماع ثلاثى بالمغرب بين عرفات وراين وبيريز .
- مصر والأردن وفلسطين واسرائيل توافق على إنشاء بنك تنمية للشرق الأوسط مقره القاهرة .
٣١ - تفجر القتال فى أفغانستان
- معارك عنيفة بالصواريخ والطائرات بين قوات حكمتيار وقوات الحكومة .
٣١ - وسط تصاعد القتال فى أنجولا :
- التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق سلام فى أنجولا بين الحكومة وحركة يونيتا المعارضة .

نوفمبر ١٩٩٤

- ١ - الأمم المتحدة تمهد لانسحاب قواتها من الصومال .
- تصاعد المعارك بالدبابات والصواريخ بين أنصار عبيد و على مهدي .
- ٢ - مصرع ٣٢٠ واصابة ١٠٠ مواطن في أسوأ كوارث السيول بالصعيد .
- السيول تحتاج قرى الصعيد والأمطار تهدم منازل بالقاهرة وتصيب الحياة بالشلل .
- ٤ - سيول جديدة في سوهاج تغرق ٧٠ قرية ونجعا .
- الرئيس مبارك يتفقد المناطق المنكوبة بالسيول في المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .
- ٥ - القوات المصرية تهاجم «بيهاش» المسلحة بالصواريخ .
- إعادة مدني وبلحاج إلى سجن البلدية والبوليس الجزائرى يقتل ٥٥ مسلحا .
- ٦ - إيران تقصف بالصواريخ معسكرا مجاهدى خلق بالعراق .
- جلسة مباحثات ختامية بين مبارك ورئيس بوروندى .
- ٨ - بدء انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأمريكى .
- ٩ - كلينتون يعترف بمسئوليته عن الهزيمة .. ويعهد بالتعاون مع الجمهوريين .
- ١٠ - العراق يعترف بسيادة الكويت وحدودها الدولية .
- مجلس قيادة الثورة والبرلمان وافقا على قرار الاعتراف .

- ١١ - باندرا نايكا تعين والدتها رئيسا لحكومة سريلانكا .
- رئيسا جمهورية القمر واسرائيل يوقعان اتفاقية لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .
- مصرع ٣ جنود إسرائيليين واصابة ١١ آخرين فى عملية انتحارية للجهاد الاسلامى بغزة .
- استسلام مختطفى طائرة ركاب جزائرية بعد ٨ ساعات من المفاوضات مع المسئولين الأسبان .
- ١٣ - استشهاد ٥ عمال فلسطينيين صدمتهم شاحنة اسرائيلية عمدا . والشرطة الفلسطينية تعتقل ١٥٠ اسلاميا ورايين يدعو لازالة مستوطنة تسري .
- ١٤ - تأجيل التوقيع على اتفاق السلام فى أنجولا ، وقوات الحكومة تواصل الحرب ضد التمردين .
- ١٥ - مصرع ٣٠ واصابة ٦٨ سجينا أثناء احباط تمرد بأحد السجون الجزائرية .
- أمريكا تنجح فى إبقاء الحظر ضد العراق وتتهم صدام بتبديد مئآت الملايين فى بناء القصور الجديدة .
- الاحتفال بذكرى قيام دولة فلسطين بمناطق الحكم الذاتى لأول مرة . واللجنة التنفيذية للمنطقة تعقد أول إجتماع لها بغزة .
- ١٦ - صرب البوسنة يواصلان زحفهم على بيهاش

- ويمطرونها بالقذائف وقوات المتمرد «عبيدش» تدخل المنطقة المحاصرة بمساعدة من الصرب .
- ١٩ - مجلس الأمن يفوض طائرات الاطنطى بمهاجمة الأهداف الصربية داخل كروتيا .
- فى أول جلسة عمل بمجلس الشعب الموافقة على قرار رئيس الجمهورية بتعديل قانون الانتخابات .
- ٢٤ - الرئيس الفلسطينى يتهم ايران بالتورط فى أحداث القطاع .
- ٢٥ - الصرب اخترقوا دفاعات المسلمين والجثث تغطى الطرق المؤدية للمدينة .
- ٢٦ - اشتباكات مسلحة فى شرق أثيوبيا ، والدستور الجديد لا يشجع على انفصال القوميات .
- ٢٧ - اعتراف أمريكا والأم المتحدة بالعجز عن وقف التقدم الصربى فى بيهاش .
- الصرب يحكمون قبضتهم على المدينة والمسلمون يقبلون ووقف القتال .
- ٢٨ - الرئيس مبارك يتفقد موقع القرية الجديدة لمنكوبى السيول بالأقصر ، وأثار البر الغربى فى جولة مفاجئة .
- ٢٩ - مصر تحتفل باليوم العالمى للتضامن مع شعب فلسطين .
- برلمان الكويت يوافق على

مشروع الفصل بين الجنسين في
الجامعات والمكتبات والمطاعم.
٣٠ - مجلس النواب
الأمريكي يصدق على اتفاقية
«الجات» بأغلبية ساحقة .

ديسمبر ١٩٩٤

١ - مجلس الأمن يطالب
بوقف فوري للقتال في أفغانستان.
٢ - إسرائيل واليونان توقعان
إتفاقاً للتعاون العسكري لأول مرة
بين البلدين .
٣ - أمريكا تؤيد اختيار رئيس
المكسيك السابق (كارلوس
ساليانس) لقيادة منظمة التجارة
العالمية .
٤ - فرنسا تعتقل ليبيا يدعى
(على منصور) لعلاقته بحادث
الطائرة الفرنسية عام ٨٩ .
٦ - إريتريا تقطع علاقاتها
الدبلوماسية مع السودان لدعمه
الارهاب .
- استقالة القاضي دى بيرو
بطل محاربة الفساد فى إيطاليا
احتجاجا على العراقيل السياسية
التي تعوق عمله .
- احتجاج الصحف الجزائرية
عن الصدور احتجاجا على
عمليات اغتيال الصحفيين .
٧ - قصف صربى وحشى
لمستشفى بيهاتشى .
٨ - كلينتون يوقع على
انضمام الولايات المتحدة لاتفاقية
(الجات) .

١٠ - هزيمة ثقيلة لحزب
المؤتمر الهندي فى الانتخابات
بأربع ولايات .
١١ - افتتاح السفارة
الاسرائيلية فى عمان وسط
اجراءات أمن مشددة .

- روسيا تغزو (الشيخان) عند
الفجر وداويفيف يؤكد : لن
نستلم :

١٢ - أنجوتشيا تنضم
للشيخان فى تصديها للغزو
الروسى .

- جيوتى تقرر تطبيع
علاقاتها مع إسرائيل .

١٤ - اعلان حالة التأهب
القصوى فى المكسيك استعداداً
لمعارك جديدة مع المتمردين .

١٧ - كوريا الشمالية تعلن
إسقاط طائرة عسكرية أمريكية
اخترقت مجالها الجوى .

١٨ - تقدم الشيوعيين
القدامى فى انتخابات بلغاريا
حيث حصلوا على ٤٤٪ من

الأصوات مقابل ٢٤٪ لمنافسة
الرئيس اتحاد القوى الديمقراطية .
١٩ - أعنف غارات جوية
روسية على الشيخان .

٢٠ - الصين تفشل فى
الحصول على عضوية منظمة
التجارة الحرة المعروفة باسم
(الجات) .

- استمرار المظاهرات
بالبحرين وأنباء عن إطلاق للنار
فى المناطق التى يسكنها الشيعة .

٢١ - بيونج يانج توافق على

تسليم جثة الطيار الأمريكى التى
سقطت فى كوريا الشمالية .
٢٢ - استقالة بيرلسكونى
رئيس وزراء ايطاليا .
٢٣ - عشية الاحتفال بأعياد
الميلاد .

- اسرائيل تحول بيت لحم إلى
ثكنة عسكرية .

٢٤ - ربط المستوطنات
بنفقين لتجنب المرور بالقرى
الفلسطينية .

٢٤ - اغارجية الاسرائيلية
تقرر تعلم اللغة العربية
لدبلوماسيها .

٢٦ - قوات الأمن التركية
قتلت ٤ آلاف متمرّد كردي عام
١٩٩٤ .

- قابوس ورايين يعقدان
اجتماعاً مفاجئاً

- اقتحام الطائرة الفرنسية
الختطفة بمطار مارنيان بمارساليا
- مصرع القراصنة الأربعة واصابة

١٣ راكبا و ٩ من رجال الأمن .
٢٧ - نشر قوات مكسيكية
إضافية بالمناطق الجنوبية

والمتمردين الهنود يتهمون
الحكومة بالاستعداد للحرب .

٢٨ - قطر توافق على بحث
إقامة علاقات دبلوماسية مع
إسرائيل .

- قمة ثلاثية بالاسكندرية بين
مبارك وفهد والأسد لتقوية الأجواء
والتسيق العربى .

٣٠ - ٣٣٣ مليون دولار

في موجة عنف تهدد بإشعال الحرب الطائفية في بورندي
٣٠ - إحباط محاولة إنقلاب في أفغانستان للإحاطة برياني .
- في أسوأ انفجار بالجزائر منذ بدء عمليات العنف مصرع ٣٨ وإصابة ٣٥٦ في انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة .

فبراير ١٩٩٥

١ - إجتماع مبارك مع وزير خارجية إسرائيل لإنقاذ عملية السلام .
- مبارك يدعو حسين وعرفات ورايين للقاء عاجل بالقاهرة .
- القوات الدولية تبدأ الإنسحاب من الصومال .
- إتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين بيرو واكوادور .
٢ - بعد محادثات لمدة ٥ ساعات بين مبارك وحسين وعرفات ورايين الإلتزام بتنفيذ اتفاقيات السلام وتطوير لدور مصر في جهود التسوية .
- خطة دولية لإنقاذ المكسيك حجمها ٥٠ مليون دولار .
٦ - ٢٠ ألف قتيل روسي في الشيشان رغم استخدام طلقات الإبر السامة .
- قوات دوستم تستولى على مدينة استراتيجية شمال أفغانستان .
٩ - إجتماع عرفات ورايين عند حاجز إيريز ينتهي بلا نتائج ،

١١ - إسرائيل تؤكد رفضها توقيع معاهدة حظر الإنتشار النووي .
١٣ - كليتون يؤكد التزام أميركا بتطبيق المرحلة الثانية للحكم الذاتي الفلسطيني .
١٩ - القوات الروسية تعلن إستيلاءها على القصر الرئاسي بجرورنى .

- مجلس الشورى المصرى يوافق على مشروع قانون منادات اخزانة .
٢٠ - الولايات المتحدة الأمريكية ترفع جزيا العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية .
٢٢ - في إفتتاح دورة منظمة الوحدة الأفريقية مصر تؤيد اقتراح تخصيص وحدات من الجيوش الافريقية لحفظ السلام بالقارة .
- مصرع ١٩ وإصابة ١٦ إسرائيلية في عملية انتحارية شمال تل أبيب .
٢٤ - إسرائيل تعلن الحرب على حماس والجهاد وتعتقل ٧٣ من انصارها .
- واشنطن تجمد أرصدة حماس وكاخ و ١٠ منظمات .
٢٧ - وزراء الخارجية الافارقة يختتمون اجتماعاتهم بأديس أبابا وتجديد المساندة الافريقية لاقتراح مبارك باخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل .
٢٩ - مصرع ٦٧ شخصا

لدعم الحكم الذاتى الفلسطينى فى ميزانية اسرائيل لعام ٩٥ .
٣١ - القوات الروسية إقتحمت عاصمة الشيشان بعد تدميرها بالصواريخ والمدفعية الثقيلة .

يناير ١٩٩٥

١ - وفاة الرئيس الصومالى سياد بري بمنفاه بنيجريا .
- مصرع واصابة ٢١١ شخصا فى معارك بمقديشو .
الفضائل تتصارع للسيطرة على المنشآت الحيوية .
٦ - مجلس الأمن الروسى استمرار العمل العسكرى ضد الشيشان .
- الكشف عن شبكة تجسس إسرائيلية جديدة فى الضاحية الجنوبية لبيروت .
- إسرائيل تسمح بعودة ٤٧١ فلسطينيا من لاجئى ١٩٦٧ بلبان .
٩ - فى انتكاسة لجهود السلام :
- شروط صربية جديدة تعرقل تعزيز إتفاقية الهدنة فى البوسنة .
- كوريا الشمالية تقرر إلغاء القيود على الواردات الأمريكية .
١٠ - وفود ٣٧ دولة تبدأ اجتماعاتها فى واشنطن لبحث إنشاء البنك الأقليمى الدولى بالشرق الأوسط .

دبلوماسيين أمريكيين بعد إتهامهم بالتجسس .
 - إعلان تاريخي لوثيقة إحلال السلام في أيرلندا الشمالية .
 - فشل الجولة الحادية عشر من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بالقاهرة حول إجراء الانتخابات .
 ٢٣ - مباحثات بيريز في القاهرة تسفر عن نقاط إتفاق واختلاف حول البرنامج النووي الإسرائيلي .
 ٢٦ - انفجار ضخم يقتل ٢٥ جنديا روسيا بالشيشان واكتشاف مقبرتين جماعيتين للضحايا المدنيين .
 - إتفاق تاريخي ينزع فتيل الحرب التجارية بين أمريكا والصين .
 - بكين تشكل جهازا لمكافحة تقليد المنتجات وتفتح أسواقها للشركات الأمريكية .
 ٢٧ - اشتباكات بين الجيش وأفراد البوليس المضربين عن العمل بجنوب أفريقيا .
 - الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى يعترف بتعاونه مع حركة طالبان .
 - فشل المحادثات بين الحكومة الأفغانية وحركة الطالبان .
 - انهيار بنك بارينجر البريطاني يهز أسواق المال في أوروبا وآسيا .

والأكوادور وتحركات مكثفة على الحدود وسط حالة تأهب قصوى .
 - أسوأ هزيمة ليجور وحزب المحافظين البريطانى فى مجلس العموم .
 - ٧٥ مليون دولار من أمريكا لتطوير الإقتصاد الفلسطينى .
 ١٨ - قوات جارانج تحبط محاولة للجيش السودانى للإستيلاء على مدينة نيمولى القريبة من الحدود مع أوغندا .
 - القوات المكسيكية تواصل زحفها على معازل متمردين زاباتستا فى ولاية تسياباس الجنوبية .
 ١٩ - إتفاق عمان وواشنطن على شطب ٤٨٨ مليون دولار ما تبقى من الديون الأمريكية على الأردن .
 - حركة طالبان تستولى على تاسع إقليم وتهدد خطة نقل السلطة فى أفغانستان .
 ٢٠ - فى إحصائية فلسطينية: إسرائيل أنشأت ١٩١ مستوطنة بالأراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتعزم إضافة ٧٠ ألف مستوطن جديد خلال عامين .
 - رئيس صربيا يرفض إقتراح إلغاء العقوبات مقابل الإعراف بالبوونة وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا .
 ٢١ - هجوم روسى جديد فى الشيشان للقضاء على فريق المقاومة السرية .
 ٢٢ - فرنسا تطرد ٤

وعبد ربه يؤكد وجود أزمة وساريد يعترف بضخامة الصعوبات .
 ١٠ - فى تقرير لوكالة رويتر ١,٣ مليون قتيل ضحايا الحرب الأهلية بجنوب السودان .
 ١٣ - إتفاق فلسطينى إسرائيلى حول إنتخاب رئيس السلطة الفلسطينية .
 ١٤ - أمريكا ترفض الإنحياز للفلبين ضد الصين فى نزاع الجزر .
 - الرئيس ميتران يستقبل الخرج المصرى يوسف شاهين على هامش إجتماع المجلس الأعلى الفرانكفونية .
 - بدء إجلاء موظفى الأمم المتحدة من الصومال .
 - انسحاب حكمتيار من مقر قيادته فى جنوب العاصمة بعد هجوم قوات جماعة معارضة (حركة الطالبان) .
 - حكومة ربانى تفرض سيطرتها على المناطق المحيطة بالعاصمة .
 ١٥ - حركة الطالبان المعارضة تطالب القوات الحكومية بسحب قواتها إلى موقعها القديمة حول كابول .
 - مجلس الوزراء يوافق على إنضمام مصر إلى « الجات »
 ١٧ - مصرع ٣٩ مسلحا فى عمليات أمنية بالعاصمة و ٨ ولايات بالجزائر .
 - رغم اعلان وقف النار تصاعد المعارك بين بيرو

- قتال عنيف بين الفصائل الصومالية جنوب مقديشو .
- منصرع ٥٤ واصابة العشرات في انفجار سيارة ملغومة بشمال العراق .
- ٢٨ - تراجع حماس عن إتفاق مع السلطة الوطنية .
- الفلسطينيون يطالبون عقد اجتماع عاجل بالقاهرة .
- فى تطور جديد للأزمة الكورية :
- إنسحاب بعثة المراقبة البولندية بين شطرى كوريا بسبب تهديدات بيونج يانج .
- سول تهدد بعواقب وخيمة لإنتهاكات اتفاقية الهدنة .
- اسقاط طائرتين روسيتين فى الشيشان وجروزنى تتعرض لقصف مدفعى مكثف .
- مصرى يدعى (خالد محمود عوض) يفجر قبيلة بالقنصلية الروسية بالرباط تضامنا مع قضية الشيشان .
- مارس ١٩٩٥
- ١ - اتفاق جديد لوقف القتال بين بيرو والأكوادور .
- ٣ - أول حملة تفتيش أمريكية لمواقع النووية الروسية .
- ٧,٥ مليون دولار من السعودية للشرطة الفلسطينية .
- ٤ - إسرائيل تسمح لـ ٣٥٠٠ فلسطينى آخرين بالعمل فيها .
- اغتيال (سعدون صالح) أحد زعماء اتحاد العمال الجزائرى أمام منزله .
- ٦ - إحباط محاولة انقلاب فى نيجيريا واعتقال ١٥ من ضباط الجيش .
- مجموعة هولندية تشتري بنك (بيرنجر) المنهار والصفقة تشمل ضخ مليار دولار لتشطيط البنك والحفاظ على وظائف العاملين .
- بدء أعمال القمة الاقتصادية والاجتماعية بكونهاجن :
- لبحث تردى مستوى المعيشة فى العالم .
- ١٢٠ رئيس دولة يوقعون إعلان كونهاجن للعدالة الاجتماعية .
- إجتماع عالمى على ضرورة التخلص من الفقر .
- ١٠ - صندوق النقد يوافق على منح روسيا ٦,٢٥ مليار دولار .
- رئيس الشيشان يعلن التعبئة العامة لاستمرار الحرب ضد روسيا .
- والبرلمان الروسى يعزل مفوض حقوق الانسان لتحيزه للشيشان .
- ١٢ - سلطات الاحتلال الاسرائيلى تغلق الحرم الابراهيمي باخليل .
- ١٣ - مبارك يصل إلى طوكيو باليابان .
- مباحثات هامة لمبارك حول دعم التعاون الاقتصادى ومسيره السلام .
- اعتقال « أولوسجون أوباسانجو ، الحاكم العسكرى السابق فى نيجيريا .
- ١٩ - قوات ربانى تستولى على مقر قيادة الطالبان (قاعدة شاراسياب) بالعاصمة جنوبى كابول .
- ٢٠ - اغتيال أول صحفية بالجزائر .
- ٢٤ - مذبححة فى بوروندى تهدد بتجدد الحرب الأهلية .
- ٢٥ - الميليشيات الصربية تقصف (جورازدى) وموستار لوقف انتصارات المسلمين والأمم المتحدة تعترف بفشلها فى وقف اعتداءات الصرب وتحذر من حرب شاملة .
- ٢٦ - اشتباكات عرقية عنيفة بين (الهوتو) و (التوتسى) بمشاركة الجيش .
- ٢٧ - اغتيال السيد محمد عبد الرحمن مدير صحيفة المجاهد الجزائرية .
- ٢٨ - معارك عنيفة بين الجيش الجزائرى والمسلمين فى ٤ ولايات مما أدى إلى مصرع ٥١٤ مسلماً .
- ٢٦٩ قتيلا ضحايا العملية التركية فى شمال العراق .
- ٢٩ - القوات الروسية تستعد لإقتحام آخر معاقل المقاومة الشيشانية .

وتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان .

٢١ - كليتون يعلن القبض على أحد مدبري إنفجار أو كلاهوما .

- كوريا الشمالية ترفض إستئناف المفاوضات مع أمريكا .

٢٢ - قوات الأمن الجزائرية تطلق النار على مسيرة للبربر .

- مصرع مئات من قبيلة الهوتو في رواندا وقوات الحكومة تطلق النار عليهم بأحد المخيمات .
- القوات الروسية تستأنف قصف قرية (باموت) الشيشانية .

٢٣ - خروج بالادور من سباق الرئاسة الفرنسية :

- جوسبان حصل على ٢٣,٢٪ وشيراك ٦,٢٠٪ وبالادور ١٨,٥٪ من الأصوات .

- التنافس الحاد بين عمدة باريس ورئيس الوزراء وراء تقدم المرشح الاشتراكي .

٢٤ - إسرائيل ترفع الحصار عن غزة والضفة وتسمح بدخول ٢٦ ألف فلسطيني للعمل .

- روسيا تضم صوتها للقوى النووية الغربية وتدعو لتمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى .

٢٥ - المؤتمر الدستوري النيجيري يمنح الحاكم العسكري الجنرال ساني أباتشاه رئاسة مفتوحة .

- فوز اليسار الإيطالي بإنتخابات محلية .

٢٦ - جيش الأرجنتين يعترف

٨ - إسرائيل تقصف بالطيران والمدفعية ١٣ بلدة بجنوب لبنان .

- سقوط آخر معقل المقاومة الشيشانية في أيدي القوات الروسية .

٩ - مصرع ٧ إسرائيليين وإصابة ٤٥ آخرين في عمليات إنتحاريين بقطاع غزة .

١٠ - إعتقال ٢٠٠ من أعضاء حماس والجهاد بغزة والشرطة الفلسطينية في حالة تاهب وتقيم حواجز على الطرق .

١٢ - مجموعة الإتصال اغماسية الدولية تفشل في إقناع صربيا بالإعتراف بجمهوريتي البوسنة وكرواتيا .

١٣ - مصرع وإصابة ٣٧٥ شخصا في هجوم روسي على شمال أفغانستان .

١٧ - تعزيزات إسرائيلية في اغليل تحسبا لعمليات إنتحارية ومنع المسلمين من الصلاة في الحرم الإبراهيمي .

١٨ - إغلاق جميع مقار الطائفية اليابانية (أوم شينري كيو) المتطرفة في موسكو .

١٩ - مصرع وإصابة مئات في إنفجار مروع بمبنى حكومي في أو كلاهوما .

٢٠ - ٤٧٢ قتيلا و ٣٠٠ مفقود بعد إنفجار أو كلاهوما .

٢٠ - ٢٣ - أوغندا تقرّر إبعاد ١٤ دبلوماسيا سودانيا

- انسحاب القوات الشيشانية من مدينة « شالي » ولجوء ٣٠ ألف مواطن الى داغستان .

٣٠ - روسيا تعلن عن سقوط مدينة جوديريميس الشيشانية .

أبريل ١٩٩٥

١ - الأمم المتحدة تسلم مهام حفظ السلام في هايتي .

٣ - ١٥ ألف كردى هربوا من الهجوم التركي بشمال العراق .

٣ - مصرع ٤٠٠ من الهوتو في مذبح جديدة في بوروندى .

- قوات الأمن الجزائرية دمرت قافلة مسلحة قادمة من السودان .
مقتل ٢٢ مسلحا وإعتقال ٤٤ شخصا .

٤ - عشرات القتلى والجرحى في أعمال شغب في منطقة (أكبر أباد) بياران .

٥ - بدء قمة مبارك وكليتون، القمة تبحث توسيع التعاون المشترك ودفع السلام والأزمة النووية .

- الرئيسان في مؤتمر صحفي عالمي بعد مباحثاتهما بالبيت الأبيض :

- إتفاق مبارك وكليتون على ضرورة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وتعزيز العلاقات الثنائية .

٧ - بريطانيا توقف تجارها النووية .

- بمسئوليته عن الحرب القذرة (ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٣) .
- ٢٠ - للمرة الثانية خلال ٢٠ يوما اطلاق النار بالقرب من نيلسون مانديلا .
- ٢١ - مصرع ٣٥ مسلحا فى اشتباكات مع قوات الامن بالجزائر، إغتيال صحفية خلال اقتحام المسلحين لنزلها - تاتشر تشن اعنف هجوم على مييجور وسياسته
- ٢٢ - فوز ساحق للحزب الحاكم فى الانتخابات البلدية بتونس
- ٢٣ - مجلس الوزراء الجزائرى يوافق على قانون الانتخابات والاشتراك فى حرب التحرير شرط لترشيح الرئاسة
- ٢٤ - القوات التركية تتوغل مرة أخرى فى شمال العراق - الحكومة الفرنسية تفوز بثقة الجمعية الوطنية .
- ٢٥ - إحباط محاولة للتفجير اكبر فندق فى الجزائر ويدخله ٤ وزراء
- ٢٦ - اعتفاء ٣٠٠ عضوا بالطائفة اليابانية المتطرفة
- ٢٧ - الكنيست يرفض مشروع قانون بضم أراضى من الضفة الغربية لاسرائيل
- ٢٨ - المحكمة الاسرائيلية العليا ترفض الغاء مصادرة الاراضى بالقدس
- ٢٩ - اعتقال قادة المعارضة بنيجريا لمنع مظاهرات الاحتجاج
- ٣٠ - اصابة ٣٧ فى انفجار قبلة
- ٧ - جاك شيراك رئيسا لفرنسا حصل على ٧٠,٧٪ مقابل ٤٧,٣٪ .
- ١٠ - اريتريا تفرج عن ٨٠ بحارا مصريا كانوا متجزئين لدخول مراكب الصيد الخاصة بهم مياهها الاقليمية .
- ١١ - كوريا الشمالية تسحب من محادثات معاهدة حظر الانتشار النووى .
- ١٢ - بعد مباحثات كليتون مع يلتسين روسيا تلغى الشق العسكرى فى صفتها النووية مع ايران .
- ١٣ - مرض غامض يقتل مائة شخص باحدى مدن زانير
- ١٤ - ايبولا فيروس قاتل يتفشى فى زانير .
- ١٥ - فيروس ايبولا يقترب من كينشاسا وتحليل فى واشنطن لدماغ المرضى .
- ١٦ - ١٠٠ ألف قتيل ضحايا حرب الشيشان .
- ١٧ - السعودية تصادق على اتفاقية الحدود السعودية اليمنية .
- ١٨ - هزيمة منكرة للمحافظين فى الانتخابات اقليمية ببريطانيا .
- ١٩ - اتفاق حكومة المكسيك والهنود الحمر على احتواء العنف .
- ٢٠ - اعتقال زعيم طائفة المتطرفين « شوكوا ساهارا » باليابان .
- ٢١ - اعتقال الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني .
- ٢٢ - بافيل جرانشيف وزير الدفاع الروسى يعلن وقف العمليات العسكرية فى الشيشان أول مايو . وروسيا تنتهك معاهدة خفض القوات وتعزز وجودها فى القوقاز .
- ٢٣ - ارتفاع عدد ضحايا حادث أوكلاهوما إلى ٤٦٦ شخصا وإسقالة اثنين من قيادات ميلشيات ميتشيجان لإتهامهما اليابان بالتورط فى الحادث .
- ٢٤ - لأول مرة: الحزب الديمقراطى الإسلامى يخوض إنتخابات روسيا .
- مايو ١٩٩٥
- ١ - تطورات خطيرة فى جنوب افريقيا، نقل مانديلا فى سيارة مصفحة بعد اطلاق النار عليه اثناء خطبه له .
- ٢ - أول حكم باعدام شرطى فلسطينى فى غزة .
- ٣ - اعتقال الف شخص بسريلانكا فى حملة ضد متمردين التاميل .
- ٤ - السعودية واليمن يتفان على تجنب التصعيد العسكرى .
- ٥ - فرنسا تطلب من رعاياها مغادرة الجزائر عقب قيام مسلحين باغتيال خمسة اجانب وجزائرى .
- ٦ - محاولة جديدة لقتل ركاب المترو بطوكيو بالغاز .

بعمارة سكنية بالجزائر واستئناف محاكمة المتهم باغتيال بوضيف - المعارضة التونسية ترفض الاعتراف بنتائج الانتخابات المحلية

٢٧ - تفشى الملايا فى بنجلاديش وفاة ٧٠٠ واصابة ٣٠ ألف بالمرض.

٢٨ - مصرع وزير خارجية البوسنة بعد قصف طائرته بصاروخ صربى واحتجاز ٣٣ جنديا بريطانيا آخوين كدروع بشرية لحماية الصرب.

٢٩ - الرئيس يوقع وثيقة تاريخية ببدء تصنيع القمر الصناعى المصرى.

- هزيمة الحزب الاشتراكى الاسبانى وفوز ساحق لليمين فى الانتخابات البلدية

- اكبر هزيمة للحزب الحاكم بالمكسيك منذ ٦٦ عاما

٣٠ - الصرب يلغون قرارات مجلس الامن حول البوسنة ويمنعون طائرات الاطلنطى والام المتحدة من التحليق فوق اراضيها.

٣١ - اللجنة الحاكمة باثيوبيا تفوز ب ٩٠٪ من اصوات الناخبين .

يونية ١٩٩٥

١ - امريكا ترفض الانضمام لقوة الانتشار السريع بالبوسنة والصرب يهددون بذبح الرهائن حال التدخل بالقوة .

٣ - الحكم بإعدام (الملازم مبارك بومعرافى) قاتل بوضيف فى الجزائر .

٤ - إلغاء المزايا الاجتماعية للاجئين فى بريطانيا .

٦ - الائتلاف الحاكم باليابان يقر صيغة الاعتذار عن جرائم الحرب .

٧ - الصرب يقصفون سرايفو ويعادون الاستيلاء على اسلحة الامم المتحدة .

- بدء انتخابات الشورى للتجديد النصفى للمجلس بمصر

٨ - فوز ٨٠ من مرشحي الحزب الوطنى واثنين من المستقلين .

٩ - تطبيق الاجراءات الاستثنائية وقانون الطوارئ فى مصر على العصابات الاجرامية التى تعدى على المواطنين.

١٠ - الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين تقرر رفض قانون تشدد عقوبات جرائم النشر واستكار طريقة صدوره.

- مجلس النواب اليابانى يقر الاعتذار عن جرائم الحرب .

- أعمال شغب ومصادمات عنيفة بشمال بريطانيا بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين من الجالية الآسيوية .

- امريكا وكوريا الشمالية تتفقان على حل المشكلة النووية .

١١ - السودان تصادر سفينة صيد مصرية .

١٣ - جبهة التحرير وحزب

بن بيلا يرفضان دعوة الرئاسة الجزائرية للحوار .

١٥ - عودة ٢١ صيادا مصريا بعد تعذيبهم فى السودان .

- مجموعة شيشانية تحتجز ١٠٠٠ شخص فى مدينة روسية والمسلحون بدأوا فى قتل الرهائن .. ودوايف يفتى صلته بالعملية .

١٦ - المسلحون الشيشان يقتلون ٥ من الرهائن العسكرية .

١٧ - مبارك يفتح قناطر إسنا أضخم مشروع على النيل بعد السد ويزور قرية جديدة لمتضررى السيول بالاقصر .

١٨ - إعلان وقف الحرب بالشيشان مقابل الافراج عن الرهائن .

- مصرع الصحفى ال ٣٦ بأيدى مسلحين مجهولين فى الجزائر .

١٩ - زيادة جديدة لاسعار مياه الشرب بالسودان حيث وصل سعر الغمسة عشر مترا مكعبا اى الف جنية سودانى .

٢١ - قرارات حاسمة وشاملة لمبارك فى إجتماع مع مجلس نقابة الصحفيين لانتهاء أزمة قانون قضايا النشر .

- احتجاز ٣ سفن صيد مصرية فى المياه اليمنية .

- قرار جمهورى بتعيين ٤٧ عضوا بمجلس الشورى بينهم صدقى واللقى والشريف ونافع .

- دعر بالجزائر لذبح ٥ فتيات

- في عملية ارهابية بمنطقة وادي
فضة غرب الجزائر العاصمة.
- ٢٢ - سحب القوات الروسية
من الشيشان ونزع سلاح مقاتليها
- جون ميجور رئيس الوزراء
البريطاني يستقبل فاجأة من زعامة
حزب المحافظين .
- ٢٤ - الجمعية العمومية
للصحفيين المصريين توافق على
تعليق قرارها باحتجاج الصحف .
- اتفاق لوقف القتال في
افغانستان بين قوات رباني
وحركة الطالبان .
- مواجهات عنيفة بين
القوات الاسرائيلية في القدس
والضفة .
- اصدار مجلس العدل
اللبناني :
- الحكم بالاشغال الشاقة
المؤبدة ضد سمير جعجع وذلك
بعد إدانته بإغتيال داني شمعون
رئيس حزب الوطنيين الاحرار
وعائلته عام ١٩٩٠
- ٢٥ - مصرع فلسطيني
واصابة ٣ جنود اسرائيلين في
هجوم انتحاري بغزة
- ٢٦ - نجاة مبارك في محاولة
اغتيال آتمة في آديس أبابا
(مجموعة مسلحة نصبت كمينا
لموكبه وفتحت نيران رشاشاتها
على سيارته فور مغادرة المطار .
- الرئيس مبارك يقطع زيارته
لائتوبيا ويعود فوراً .
- بطرس غالي يعلن إفلاس
الامم المتحدة .
- ٢٨ - سودانيون يطلقون النار
على دورية مصرية بالحدود .
- الدنمارك تمنح حق اللجوء
السياسي لثلاثة مصريين كان
يشتبه في تورطهم في حادث
تفجير مبنى التجارة العالمي بمدينة
نيويورك الامريكية عام ١٩٩٣ .
- ٢٩ - في ختام المباحثات
السورية الاسرائيلية اتفاق مبدئي
على إقامة منطقة منزوعة السلاح
بالجولان .
- قرار لمبارك بطرد ٧٠
سودانيا من حدود شلاتين
المصرية لاطلاقهم النار على دورية
مصرية .
- اتهام عمر عبد الرحمن
رسمياً بالتآمر بشن حرب ارهابية
داخل الولايات المتحدة .
- حكومة البشير تصعد
هجومها الاعلامي والسياسي ضد
مصر .
- والمعارضة السودانية تشكل
لجنة عسكرية لإسقاط نظام
الخرطوم .
- يوليو ١٩٩٥
- ١ - حصول اعضاء جبهة
الانقاذ الاسلامية الجزائرية على
حق اللجوء لمانيا .
- ٢ - حريق هائل يؤدي
لاغلاق طريق القدس - تل ابيب .
- اصابة ١٩ اسرائيليا واخلاء
٣ مستوطنات .
- الغاز السام الغامض يصيب
٢٥ شخصاً في اليابان
- ٣ - اليابان تجمد مساعدتها
للخرطوم بسبب انتهاكات
الحكومة السودانية لحقوق
الانسان .
- ٦ - مذكرة من السودان
للجامعة العربية حول التطورات
الاخيرة مع مصر
- ٧ - الطائرات التركية
تقصف شمال العراق لليوم
الثالث .
- مصرع ٩٠ شخصاً ونزوح
٢٥٠٠ كردى من منطقة
كرديستان .
- ٨ - التوقيع على اتفاق اجراء
انتخابات حرة في الشيشان .
- فريق مشترك للتحقيق في
مذبحة جروزني .
- الرئيس الروسي يفلت من
محاولات اقصائه بسبب حالته
الصحية .
- السودان تعتقل ٦ مهندسين
مصريين يعملون في الخرطوم .
- مقتل ١٠٤ متمردين اكراد
في العملية التركية شمال العراق .
- ٩ - ٢٠ مليون دولار هبة من
البنك الدولي للسلطة الفلسطينية .
- البحرية الفرنسية تستولي
على سفينة جماعة السلام
الاخضر اثر دخولها منطقة
التجارب النووية حول جزيرة
(موروروا) .
- استسلام الزعيم الخامس
لبارونات المخدرات بكولومبيا .

١٠ - تركيا تؤكد استمرار العمليات العسكرية بشمال العراق .

١١ - مذكرة مصرية للخارجية السودانية للافراج عن المصريين المحتجزين ، واجهزة الامن باخرطوم تعتقل مصريين اخرين .

- بطرس غالي يتسلم جائزة اوناسيس الدولية في مجال التفاهم الدولي والانجازات الاجتماعية وقيمتها ربع مليون دولار .

- رغم غارات طائرات الاطنطى سقوط محمية سربريتشا البوسنية - انفجار في خط انابيب الجزائر ومصر ٢٤ مسلحا .

- اعنف اضطرابات في ايرلندا الشمالية منذ ١٠ سنوات .

- الشرطة البريطانية تطلق الرصاص المطاطى والبروتستانت يلقون ٧٠ قنبلة حارقة .

١٢ - مصرع ٥٠ شخصا في بوروندى فى هجوم لمسلمين ملتحين .

١٤ - بعد الاستيلاء على سربريتشا هجوم صربي شامل على جييا ، وسقوطها اصبح وشيكا .

١٥ - العثور على رفات ٣ الاف ايراني على الحدود العراقية .

- فى تحويل مفاجيء : الترابى : نرغب فى انهاء الازمة مع مصر ،

والسودان لا تستطيع تحويل مجرى النيل

- الشرطة السودانية تعتدى على دبلوماسيين مصريين .

١٦ - تجدد الاضطرابات فى البحرين .

- مشروع الشراكة الفلسطينى البريطانى : ٨٢ مليون جنية استرلينى اجمالى المساعدات لسلطة الحكم الذاتى على مدى ٣ سنوات .

- الصرب يستولون على جييا بعد انهيار دفاعاتها .

١٧ - تونس توقع اول اتفاق شراكة اوروبى متوسطى .

١٨ - القبض على مجموعة من اعضاء مجلس الشورى المصرى من جماعة الاخوان فى ١٦ محافظة - المتهمون اجروا اتصالات مع جبهة الترابى بالسودان .

- ضبط وثائق خطيرة تحدد اسلوب اختراقهم للمؤسسات السياسية .

١٩ - موجة « الحر القاتلة » بامريكا تودى بحياة ٦٥٠ شخصا

- الجوع يتفشى بين ٢٠٪ من اطفال امريكا .

- ارتفاع ضحايا موجة الحر بامريكا الى ٧٣٨ قتلا .

- قتال فى شمال العراق بين اكراد برزانى وطلبانى .

- الكنيست الاسرائيلى يمنع

حاملى الجنسية الاسرائيلية من العمل لدى السلطة الفلسطينية .

- بن لادن والسودان يموان الارهاب فى ١٢ دولة .

٢٠ - هجوم مسلح على مدينة جزائرية يسفر عن حرق مستشفى ونهب فندق .

٢١ - الجبهة الشعبية تعلن قطع الحوار مع السلطة الفلسطينية .

- فشل مؤتمر لندن فى الاتفاق على استخدام القوة لوقف اعتداءات الصربى على البوسنة .

٢٢ - رغم التفاوض بقرب التوصل لاتفاق : فشل محادثات السلام فى الشيشان بسبب اصرار روسيا على فرض سيادتها .

٢٣ - اتفاق بين روسيا والشيشان حول القضايا العسكرية .

- العفو عن آلاف السجناء والغاء عقوبة قطع الاذن للفاين من الخدمة العسكرية فى العراق .

- قانون جديد للانتخابات الاردنية اهم بنوده منع رجال الجيش والامن العام والدفاع المدنى والخصابرات من حق الانتخاب خلال فترة وجودهم فى الخدمة .

٢٤ - مقتل ٦ اسرائيليين واصابة ٣٢ فى عملية انتحارية بتل اييب .

٢٥ - اعتقال ٣٠ من انصار حماس عقب تفجير الاتوبيس الاسرائيلى .

- الوزير اللاجئ يؤكسد العمل على تغيير النظام العراقي .
 - وسط انقسام خطير في النظام العراقي :-
 لجوء ابنتي صدام وزوجهما وعدد كبير من الضباط العراقيين إلى الأردن .
 ١١ - الملك حسين يرفض طلب عدى صدام بعودة شقيقته الهاريتين .
 - أمريكا تعلن وقف تجاربها النووية وتدعو لحظر دولي ملزم .
 ١٤ - احراق مدرسة ثانوية بالجزائر .. ومقتل خمسة في هجوم على موكب زواج .
 - روسيا توقف أنشطة الجماعات المسلحة في الشيشان وتهدد بالانسحاب من مفاوضات السلام .
 - مصر تطلب من اسرائيل تحديد المسؤولية في جريمة قتل عدد من أسرى ١٩٥٦ .
 ١٥ - الخارجية الاسرائيلية تطالب بتحقيق عسكري في ملابس إعدام الاسرى المصريين في حرب ١٩٥٩ .
 - المقاتلون الشيشان يلمون اسلحتهم بعد تهديد يلمون باستخدام القوة .
 - اتهام طائفة الحقيقة السامية ، اليابانية بتصنيع المخدرات وتدمير الهجوم بالغاز السام على مترو الانفاق طوكيو .
 ١٧ - روسيا تبدأ سحب

اغسطس ١٩٩٥

٢ - ١١ إرهابيا شاركوا في المحاولة الآتمة لاغتيال مبارك في أديس أبابا .
 - غارة جوية اسرائيلية ضد الجبهة الشعبية بشرق لبنان .
 ٣ - د ايام محمود نجم ، الأردني المتهم بتفجير مركز التجارة العالمي يسلم نفسه للسلطات الامريكية .
 ٥ - سقوط (كنين) عاصمة صرب كرايينا في أيدي القوات الكرواتية .
 وجيش البوسنة يضم لجيش كرواتيا لفق الحصار عن بيهاتشي .
 ٦ - السلطات العراقية تسلم مبعوث الأمم المتحدة تقريرا من ٥٠٠ صحيفة عن برنامج الاسلحة الجرفومية .
 - اسرائيل تغلق المسجد الأقصى بعد اشتباكات بين المسلمين واليهود .
 ٧ - مصرع واصابة ٧٣ شخصا في عملية انتحارية في سرى لانكا .
 ٨ - الجيش البوسني يسترد (جيب بيهاتشي) وبدء استسلام الصرب في كرايينا .
 ٩ - مصرع واصابة ٤٠ أفغانيا نتيجة قصف كابول بالصواريخ .
 ١٠ - الأردن يعلن قبول لجوء وزير الصناعة العراقي وعدد كبير من الضباط .

- العراق يدمر خمس معدات اساسية لصناعة الصواريخ بعيدة المدى .
 - مصرع واصابة ٦٢ شخصا في انفجار ضخيم بمترو انفاق باريس (سان ميشيل بالحى اللاتيني) .
 - ذعر في تايوان واضطراب في اسواقها المالية بعد اطلاق الصين صاروخين جديدين
 - توقف مباحثات الشيشان واندلاع القتال في العاصمة .
 ٢٦ - الصين تختتم تجاربها الصاروخية قرب تايوان .
 - مجلس النواب الاردني يوافق على الغاء مقاطعة اسرائيل .
 ٢٧ - شكوى سودانية جديدة ضد مصر في مجلس الامن .
 ٢٩ - مظاهرات عارمة ضد البشير بجامعة الخرطوم واصابة واعتقال ٧١ طالبا .
 - الرئيس السوداني ينسحب من المواجهة مع الطلاب وتحطم سيارة وزير الداخلية
 ٢٨ - انضمام فيتنام رسميا لرابط جنوب شرق آسيا .
 - هزيمة جديدة لحزب المحافظين تهز الثقة في زعامة ميچور .
 ٢٩ - كلينتون ويلتسنين يتفقدان على ضرورة وقف الهجمات الصربية على المدنيين باليوسنة .

قواتها من الشيشان بعد تسليم المقاومة أسلحتها .

١٩ - مصرع روبرت فريزر رئيس وفد السلام الامريكى و ٢ من أعضائه فى حادث بالبوسنة .

٢١ - حركة اعتزال سياسى لنوات حزب المحافظين ومخاوف من تحولهم إلى صفوف المعارضة .
٢٢ - زالير تلمسك بترحيل لاجئى رواندا وتجمع ١١ ألف تمهيد لطردهم .

٢٣ - اعتقال ٦ يهود متطرفين حاولوا اقتحام المسجد الأقصى .

- اسرائيل تعتقل ٣٠ شخصا من عناصر حماس .

٢٤ - المعارضة السودانية تؤكد تورط ٣ سودانيين فى محاولة اغتيال مبارك .

٢٦ - مصرع واصابة ٤٠ روسيا فى عمليات للقوات الشيشانية .

- مذبحه بشعة جديدة فى كراتشى ومصرع ١٣٠٠ شخص فى موجه العنف العام الحالى .

٢٧ - القوات الافغانية تستولى على بلدة جيرشيك وتتقدم نحو ، معقل حركة (طالبان) .

٢٩ - اسرائيل توافق على الافراج عن ١٥٠٠ معتقل فلسطينى قبل الانتخابات .

٣٠ - طائفة حلف الاطلنطى تشن أعنف غارات على موقع الصرب ردا على مذبحه

سرايفو وتدمير المدفعية والصواريخ الصربية حول العاصمة البوسنية .

سبتمبر ١٩٩٥

١ - قوات الكوماندوز الفرنسية تقتحم سفينة (السلام الاخضر) المعارضة للتجارب النووية . مطاردة مثيرة بين البحرية الفرنسية والقوارب المطاطية فى المحيط الهادى .

٢ - الاضراب يصيب بنجلاديش بالشلل ، الحكومة تحشد ٦ آلاف شرطى فى العاصمة لمنع العنف وتدمير المنشآت .

٣ - إنذار من الاطلنطى للصرب لسحب اسلحتهم قبل منتصف الليلة .

٤ - افتتاح المؤتمر الدولى العالمى للمرأة فى بكين وسط نداءات بتحقيق المساواه بين الجنسين .

٥ - سقوط مدينة (هرات) الأفغانية فى ايدى قوات (طالبان) فرار حاكم المدينة مع ٦٠٠ جندى إلى منطقة الحدود مع إيران .

٦ - احراق مبنى السفارة الباكستانية فى كابول احتجاجا على مساندة إسلام آباد لحركة (طالبان) .

- الاطلنطى يواصل غاراته الجوية على مواقع صرب البوسنة

٧ - مؤتمر الصحفيين يختتم أعماله ويصدر توصياته فى مصر مطالباً بالحريات .

٨ - لبنان تمنع دخول باخرة لبية تحمل ١٥ ألف فلسطينى .

٩ - إجراءات أمنية مشددة على الحدود اللبنانية لمنع دخول الفلسطينيين القادمين من ليبيا .

١٠ - ليبيا طردت ٧ آلاف مصرى خلال ٤ أيام وتستعد لترحيل ٦٠٠ ألف أفريقى .

- احتجاجا على إغتيال الصحفيين احتجاج جميع الصحف الجزائرية عن الصدور ٣ أيام .

- صرب البوسنة يرفضون سحب اسلحتهم من حول سرايفو وصواريخ توماهوك تقصف الدفاعات الجوية للصرب للمرة الأولى .

١٣ - ليبيا تبعد مجموعة جديدة من الفلسطينيين .

١٤ - الأمم المتحدة تتهم جيش رواندا بارتكاب مذبحه قرى الشمال .

- وزير الدفاع الرواندى يعترف بالمذبحه وزالير تؤكد إغلاق الحدود .

١٥ - مؤتمر بكين ينهى أعماله بإصدار الوثيقة الختامية .

- توقف الترحيل الجماعى للفلسطينيين بعد إتصالات مصرية مع ليبيا .

١٧ - إبطال مفعول عبوتين ناسفتين بمترو باريس .

- ١٩ - الأول مرة منذ بداية العدوان الصربي القوات المسلمة والكرواتية تسيطر على نصف أراضي البوسنة بعد الانتصارات على الصرب .
- قيادة الجيش الجزائري يوافقون على ترشيح زروال للرئاسة .
- هبوط طائرة إيرانية مختطفة في اسرائيل .
- طهران تتهم تل أبيب بالتورط في الحادث .
- ٢٠ - اسرائيل تسمح للطائرة المختطفة بالعودة لايران بعد استجواب الركاب لجمع معلومات عن طيار مفقود .
- ٢٢ - إنقاذ روسيا من كارثة نووية مروعة بسبب قطع الكهرباء عن قاعدة بحرية في شمال روسيا مما أدى إلى توقف أجهزة التبريد بإحدى الغواصات النووية وتعرض مفاعلها النووي للانفجار .
- ٢٥ - شطب ٤٢٠ مليون دولار من الديون الامريكية على الأردن .
- ٢٦ - ليبيا تطرد ٣٠٠ ألف سوداني و ٣٠ ألف فلسطيني .
- ٢٩ - الشرطة الفرنسية تقتل الجزائري (خالد قلقل) المتهم في انفجار باريس .
- أكتوبر ١٩٩٥
- ١ - قادة نيجيريا العسكريون يمدون حكمهم ٣ سنوات أخرى.
- آباتشا يخفف عقوبة الاعداد عن ١٣ معارضا نيجيريا ويقي أيولا في السجن .
- ٢ - فرنسا تتحدى العالم وتجري التجربة النووية الثانية في جزيرة (فانجا تونا) .
- تصاعد المطالبة بعزل فرنسا دبلوماسيا وسط غضب عالمي بعد تفجيرها النووي الثاني
- طرابلس تلغى عقد عمل جميع الفلسطينيين وتستمر في عمليات طردهم إلى الحدود المصرية وسوريا .
- ٣ - قتال عنيف في غرب البوسنة وجنوب سرايفو .
- اغتيال « عمر روتلان » رئيس تحرير صحيفة « الخبر » الجزائرية .
- ٤ - القوات الفرنسية تقتحم عاصمة جمهورية جزر القمر لانتهاء انقلاب المرتزقة .
- السيطرة على المنشآت الحيوية والإفراج عن الرئيس سعيد جوهر المحتجز .
- اتفاق في المكسيك حول مفاوضات لانتهاء حركة تمرد الهنود الاحمر .
- انتصار ساحق لتوني بليز زعيم حزب العمال البريطاني على الجناح اليساري في المؤتمر السنوي لحزب العمال .
- ٧ - تلغيم الطرق حول كابول لمنع سقوطها والحكومة الافغانية تأمر باغتيال المجاهدين الاجانب ومحاولتهم الاطاحة بها .
- المبعدون الفلسطينيون من ليبيا يواصلون مظاهراتهم على الحدود مع مصر .
- ٩ - تطبيقا لاتفاق طابا : اسرائيل تبدأ الافراج عن ألف سجين فلسطيني وبدء الانسحاب من ٣ قرى قرب رام الله والخليل .
- ١٠ - المبعدون الفلسطينيون يغلقون الطرق بين مصر وليبيا ويشغلون النار في شاحنة مصرية .
- اغتيال « حمادى عمر » مجاهد بارز وابنه شريف في العاصمة الجزائرية .
- ١١ - قوات « الطالبان » تشن هجوما شاملا على العاصمة الافغانية وتستولى على بلدة مهمة بالجنوب .
- ١٢ - حركة الطالبان تقصف كابول تهيدا لاحتكامها .
- ١٤ - ليبيا تنفي الاتفاق مع مصر حول وقف طرد الرعايا الفلسطينيين .
- انتخاب ليونيل سبان سكرتير أول للحزب الاشتراكي في فرنسا .
- ١٥ - صدام حصل على ١٠٠٪ من الاصوات .
- خلافات سودانية ألمانية بعد اتهام حكومة الخرطوم بقتل الطلبة بالسجن .
- ١٦ - اصابة مظاهر الحياة في بنجلاديش بالشلل بسبب أطول إضراب عام .
- تصاعد الحملة المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن مذبحه

- ١٩٨٠ في كوريا الجنوبية ، قوات الأمن تقتحم مقر الحزب الحاكم وتقتل طلابا يحتلون المبنى - مسيرة المليون ، في واشنطن تعبيرا عن تجاهل السود الأمريكيين .
- ١٧ - بوادر أزمة جديد بين واشنطن وطوكيو يفجرها تقرير عن تجسس أمريكي على مفاوضات السيارات .
- اجتماع طارئ للحكومة الاسرائيلية بعد مصرع واصابة ٧ جنود .
- ١٨ - الأمم المتحدة ترفض ترحيل مليون أفريقي جوا من ليبيا
- ١٨ - المعارضة في بنجلاديش ترفض إجراء محادثات لتسوية الأزمة مع الحكومة .
- بغداد تعترف بمحاولة فاشلة لإنتاج قبلة نووية صغيرة .
- ٢٠ - المتمردون التاميل يدمرون مستودعين للوقود ويقتلون ٢٣ في سرى لانكا .
- السودان وإثيوبيا تحشدان قواتهما على الحدود واخرطوم ترفض تسليم المتورطين في حادث أديس ابابا .
- ٢١ - إزاحة الستار عن فضيحة دولية في البوسنة : قوات الحماية الهولندية ساقت ٣٢٩ مسلما لمذابح الصرب في سريرنتسا .
- ٢٢ - بدء حملة الانتخابات الرئاسية بالجزائر .
- ٢٣ - المعارضة السودانية تحدد بالوثائق أماكن إقامة ٥٠٠ أرهابي بالسودان .
- ٢٤ - الكونغرس الأمريكي يوافق بأغلبية ساحقة على نقل السفارة الأمريكية للقدس عام ١٩٩٩ .
- اعتقال « فرناندو يانزومونوز » مؤسس حركة زابايتستا يهدد عملية السلام في المكسيك .
- ٢٥ - الدفعة الأولى من الضباط الفلسطينيين تدخل جنين
- ٢٧ - أكبر فضيحة مالية بكوريا الجنوبية رئيس سابق يعتذر للشعب عن اختلاس ٢٢١ مليون دولار .
- ٢٩ - مصرع ٧٠ في المعارك الضارية بين جيش سرى لانكا والتاميل في جافنا .
- ٣١ - تانسو تشيلر تشكل الحكومة التركية الجديدة .
- نوفمبر ١٩٩٥
- ١ - نيابة كولومبيا تأمر بالقبض على سفيرها ديفيد سانشيزخوليو بالقاهرة .
- جيش بوروندي يقتل ٢٥٢ من الهوتو بشمال البلاد ، ورناسة الجمهورية تعترف بالمذبحة ووزير الدفاع ينفى .
- الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع حزب الله ردا على هجمات في جنوب لبنان .
- ٣ - حملة اعتقال
- فلسطينية لاعضاء حركة الجهاد ردا على هجومين انتحاريين بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية .
- ٤ - إغتيال راين على يد متطرف إسرائيلي خلال تجمع لمؤيدي السلام بتل أبيب .
- ٣ رصاصات قاتلة اصابت رئيس الوزراء الاسرائيلي والمنظمة اليهودية (المنتقمة) تعلن مسؤوليتها عن الحادث .
- شيمون بيريز يتولى رئاسة الوزراء بالانابة
- المتطرف الاسرائيلي : قتلت راين (بأمر من الله) ولست نادما .
- ٦ - حبس ١٥ يوما لقاتل راين (إيجال عامير)
- شقيق عامير زوده برصاص (دمدم) .
- ٩ - كليتون يتصدر قائمة المرشحين للرئاسة بعد انسحاب باول .
- ١٠ - بعد حديث الرئيس اليمني للأهرام :
- ١٥٦ صيادا مصريا يعودون من اليمن بعد الافراج عنهم .
- ١١ - النواب المحافظين يتحدون البرلمان البريطاني ويرفضون الكشف عن مصادر أموالهم .
- مصرع واصابة ٧٤ شخصا في عملية انتحارية بكونومبو قام بها أثنان من متطرفين التاميل .

٢٦٠ شخصا بالنابلم في غارة جوية على جنوب السودان .

٢٨ - مبارك يفتتح مؤتمر لجنة البحيرات العظمى بمشاركة زعماء ٥ دول أفريقية هما (زانير وتنزانيا وبوروندى ورواندا وأوغندا) .

٣٠ - النتائج الأولية للانتخابات تؤكد مرشحى الحزب الوطنى فى معظم الدوائر بمصر .

ديسمبر ١٩٩٥

٣ - فى ختام جولة كليتون الأوروبية :

توقيع اتفاق جديد للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى ، الاتفاق يتضمن تحرير التجارة وتعزيز السلام والديمقراطية حول العالم .

- امريكا تسحب رسميا من منظمة الأمم المتحدة للتنمية والصناعية من ٩٥/١٢/٣١ .

٤ - فى تصويت بالأغلبية الساحقة :

الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب اسرائيل مجددا بالغاء ضم القدس والانسحاب الكامل من الجولان .

- فرنسا تستأنف عضويتها الفعالة للجناح العسكرى للاطلنطى (الناتو) بعد قطعة ٢٩ عاما .

٧ - الأردن يصادر انظمة

الجنوية السابق بتهمة الرشوة وايداعه سجن العاصمة .

١٩ - السلطة الفلسطينية تجتمع برئاسة عرفات فى جنين لأول مرة .

- هجوم ارهابى وحشى يدمر السفارة المصرية فى باكستان ، واستشهاد ٥ مصريين و ٨ باكستانيين وأفغانيان واصابة ٦٠ آخرين .

المجرمون نسفوا باب السفارة ثم إقتحموا بسيارة ملغومة تحمل ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات ٢١ - فرنسا تجرى التجربة النووية الرابعة بجنوب المحيط الهادى .

٢٢ - زلزال قوته ٦,٤ هز مصر والشرق الأوسط واعقبه اكثر من ١٧٠ تابعا .

٢٤ - رئيس بنجلاديش يحل البرلمان تمهيدا لعقد انتخابات عامة مبكرة .

٢٦ - الميليشيات الصربية تتحدى اتفاق السلام وترفض الانسحاب من سرايفو والكروات يحرقون وينهبون مدن الوسط قبل تسليمها للصرى .

٢٧ - قصف مدفعى روسى للمقاتلين الشيشان ومخاوف من تصاعد العنف مع بدء الانتخابات .

٢٧ - موريتانيا واسرائيل تتفقان على افتتاح مكتبتين لرعاية المصالح فى نواكشوط وتل ابيب .
- الحكومة السودانية تقتل

- فى لانى هجوم بالصواريخ على كابول خلال ٢٤ ساعة مصرع ٣٥ واصابة ٥٠ شخصا وفوضى بالعاصمة .

- مطالبة وزيرة الطاقة الامريكية بالمشول أمام الكونجرس لانفاقها ٤٦ ألف دولار لتغطية الاعلامية لوزارتها .

١٢ - جيش سرى لانكا يستولى على قاعدة عسكرية للتامل فى شبه جزيرة جافنا .

١٣ - بعد احتلال دام ٢٨ عاما انسحبت اسرائيل من أول مدينة بالضفة ، السلطات الفلسطينية تسلمت (جنين) وسط احتفالات صاخبة .

- (الطالبان) تقصف قصر الرئاسة الافغانى بالصواريخ

- فى تحد واضح للمجتمع الدولى : نيجيريا تستدعى سفراءها فى امريكا وأوروبا وجنوب أفريقيا للتشاور .

- المعارضة فى بنجلاديش ترفض فتح الحوار مع حكومة بيجوم .

- تفجير مقر البعثة العسكرية الامريكية بالرياض بسيارة ملغومة مما أدى إلى مصرع واصابة ١٦٦ بينهم ٤٠ أمريكيا واحترق ٤٠ سيارة .

١٤ - مصرع علاء الدين نظمى المستشار التجارى لبعثة مصر لدى المقر الأوروبى بجنيف واحتمالات دوافع ارهابية .

١٦ - اعتقال رئيس كوريا

- توجيهه الصواريخ كانت مرسله للعراق .
- وزير الداخلية يعلن النتائج الرسمية للانتخابات : الوطني يحصل على ١٨٠ مقعدا في الجولة الثانية ويضم اليه ٩٩ مستقلا (مصر) .
- ٨ - اسرائيل تعين جنرالا متقاعدا لرئاسة لجنة للتحقيق في جرائم قتل الاسرى المصريين .
- ٩ - ايران والأردن تتبادلان طرد الدبلوماسيين .
- ١٠ - جسر جوى من نابولي الى سراييفو لنقل قوات حلف الاطلنطي .
- السلطة الفلسطينية تسلم طولكرم بعد ٢٨ عاما من الاحتلال .
- اسرائيل تسحب من ٤ مدن بالضفة الغربية الشهر الحالى .
- ١١ - بعد دخول الأضرابات يومها ال ١٨ فى فرنسا .
- تعثر أول مفاوضات مباشرة بين الحكومة الفرنسية ونقابات العمال .
- خط حديدى يربط بين رفح وغزة واشدود .
- اسرائيل انسحبت من نابلس .
- ١٤ - رؤساء البوسنة وصربيا وكرواتيا يوقعون اتفاق السلام بباريس .
- ١٥ - الانفصاليون يستولون على مدينة بالشيخان ويخوضون اشرس المعارك مع الروس فى اليوم الثانى للانتخابات .
- ١٦ - بدء عملية (الجهد المنسق) لتطبيق اتفاق السلام بالبوسنة .
- بلجواد تعهد بإقامة مدينة بديلة لصرب سراييفو
- ١٧ - اشتباكات بين القوات اليمنية والارتيرية فى جزيرة حنيش بالبحر الأحمر .
- مصادر يمنية تتهم أرتيريا بشن هجوم مسلح باستخدام زوارق اسرائيلية .
- ١٨ - بعد الاعلان عن وقف القتال مع اليمن إرتيريا تستولى على جزيرة (حنيش الكبرى) .
- تصميم يبنى على استعادة الجزيرة قبل أى مفاوضات .
- عرفات يتقدم رسميا بطلب ترشيحه للجنة المركزية للانتخابات الرئاسية .
- قائد مجموعة (صقور فتح) يسلم نفسه للشرطة الفلسطينية .
- عمرو موسى فى اجتماعات آلية فض المنازعات الأفريقية :
- مصر تطالب السودان بتسليم الازهابيين المتهمين فى مؤامرة أديس أبابا .
- ١٩ - وفى ختام الاجتماعات: اجتماع أفريقى على إدانة
- السودان لعدم تسليم المتورطين فى حادث أديس أبابا .
- بدء محاكمة القرن فى سول :
- رئيس كوريا الجنوبية السابق يعترف بتدمير دفاتر حسابات رشوى الشركات .
- استقالة جميع حكومة كوريا الجنوبية. البرلمان يصدق على قانون محاكمة الرئيسين السابقين .
- ٢٠ - الأمم المتحدة تسلم حلف الاطلنطي مهمة حفظ السلام فى البوسنة .
- اجتماع مهم للدول المانحة وسراييفو تنضم لعضوية صندوق النقد الدولى .
- ٣ شروط يمنية لتسوية الأزمة مع ارتيريا حول الجزر .
- اطلاق سراح الاسرى وانسحاب القوات الارتيرية والحوار السلمى .
- ٢١ - توجيه الاتهام الرسمى إلى رئيسى كوريا الجنوبية السابقين لتورطهما فى مذبحه (كوانجو) .
- باريس تتأهب لتوقيع الاتفاق التاريخى للسلام فى البوسنة .
- ٢٢ - البوسنة تعلن رسميا انتهاء حالة الحرب .
- ٢٣ - العشور على جيش لطائفه معبد الشمس فى عملية انتحار جماعى بجبال الالب بفرنسا .
- اتفاق دمشق وبيروت على

- استقلال مسارى التفاوض مع اسرائيل .
- تعزيزات عسكرية ارتيرية فى حنيش تحسبا للجوء اليمن للخيار العسكري .
- رسائل يمنية الى قادة دول الخليج وسوريا لاطلاعهم على تطورات الأزمة مع ارتيريا .
- ٢٣ - حل مجلس السلطة الفلسطينية تمهيدا لإجراء الانتخابات .
- وتراجع حماس والجبهة الشعبية عن تشكيل قائمة وطنية لغرض الانتخابات بالقدس .
- ٢٤ - عرفات يتسلم سلطة الاشراف المعنوى على كنانس القدس .
- طلائع الشرطة الفلسطينية تدخل مدينة رام الله تمهيدا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى .
- وسط الاحتفالات بعيد الميلاد لاول مرة منذ ٤ سنوات : - اكبر عملية لتبادل الاسرى بين الجيش البوسنى وميليشيات الصرب .
- القوات المسلحة تنسحب من مواقعها بسررايفو تنفيذ السلام .
- كاراجيتش يستعد للمثول للمحاكمة جرائم الحرب طواعية .
- تعزيز البحرية اليمنية بالبحر الاحمر تحسبا لفشل جهود الحل السلمى لمشكلة (حنيش) .
- الكنيسة تطالب تشالز
- بقطع علاقته بكامبيل باركر للحفاظ على قدسية الملكية البريطانية .
- وسط سباق محموم مع الأحزاب العلمانية .
- تقدم حزب الرفاه الاسلامى فى انتخابات تركيا لا يمكنه من تشكيل حكومة أغلبية .
- قرارات الصومال بتوقف العمل أثناء الصلاة وتنفيذ الاعدام بالسيف .
- ٢٥ - النتائج النهائية للانتخابات الروسية تؤكد : فوز الشيوعيين ٣١, ٢٢٪ من الاصوات .
- روسيا تستعيد ثانى اكبر مدن الشيشان بعد تدميرها .
- ٢٦ - اتفاق تشليير وحزب الوطن الأم على تشكيل ائتلاف (المصالحة) بتركيا .
- قوات المسلمين والصرب تنسحب من خطة المواجهة فى سرايفو وقائد قوات الاطنطى يرفض لقاء كاراجيتش لارتكابه جرائم حرب .
- ٢٧ - فرنسا تحدى العالم وتجري التفجير النووى الخامس .
- ٣٠ - ارتيريا تفرج عن جميع الاسرى اليمنيين .
- ٣١ - أمريكا تقيم أضخم كوبرى منذ الحرب العالمية الثانية لعبور القوات حلف الاطنطى الى البوسنة .
- يناير ١٩٩٦
- ٢ - مبارك يكلف الجنزورى بتشكيل حكومة جديدة بعد قبول إستقالة حكومة عاطف صدقى .
- ٣ - مبارك : الحكومة الجديدة مطالبه بتخفيف أعباء محدودى الدخل وزيادة الانتاج .
- محى الغريب للمالية ونوال التطاوى للاقتصاد والتعاون الدولى وسليمان رضا للصناعة واسماعيل سلام للصحة والسكان ومحمود زقزوق للأوقاف والبشرى للدولة والتخطيط وطلعت حماد وزير الشئون مجلس الوزراء ويوسف غالى وزير دولة بمجلس الوزراء وكاظم للتنمية الادارية وسينوث دوس للبيئة .
- حزب التجمع يعتذر فجأة عن المشاركة فى الحكومة الجزائرية
- مقتل ٦ مسلحين برصاص قوات الأمن فى العاصمة وأغتيال مسئول محلى .
- ٤ - بدأ أعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس والرئيس التونسى يشيد بمشروع مدونه السلوك المصرية ويطالب بتكليف الدول العربية لمواجهة الارهاب .
- حسن الاثفى يطالب بتعاون دولى متكامل لحصار ظاهرة الارهاب ومشكلة المخدرات .
- مبارك يرأس أول أجتتماع للوزارة الجديدة بعد أداء اليمين الدستورية .

يستولى على السلطة فى انقلاب سلمى .
 ١٧ - اضراب جديد فى بنجلاديش يصيب مظاهر الحياة بالشلل التام .
 - أصدرت المحكمة الفيدرالية فى نيويوك حكما بالسجن مدى الحياة لعمر عبد الرحمن بعد ادائه فى محاولة شن عمليات أرهاية فى الولايات المتحدة .
 ١٨ - القوات الروسية تنهى عملياتها العسكرية ضد الشيشان واطلاق سراح ٨٢
 ١٩ - جيش تحرير السودان يعلن استيلائه على منطقة (أشوا) وأسر ٢٥٠٠ جندى .
 - تكليف تشيلر بتشكيل الحكومة التركية بعد انسحاب زعيم حزب (الرفاه) الاسلامى .
 - بعثة أمنية من مجلس الأمن إلى بوروندى لحماية الأمم المتحدة .
 ٢٠ - الكشف عن مذبحه فى بوروندى راح ضحيتها ٢٠ من هوتو رواندا .
 - مجلس الأمن يرسل بعثة أمنية إلى بوجمبورا .
 ٢١ - عرفات رئيسا منتخبا للسلطة الفلسطينية بنسبة ٧٨,٨٪ وفتح تفوز بأغلبية مقاعد المجلس التشريعى .
 ٢٢ - أمريكا تؤكد مقتل ٢٠٠٠ مسلم فى مذبحه صربية بشعة شرق البوسنة .
 ٢٧ - رفع الحصانة عن ٦

١٠ - اسرايل تستكمل إطلاق سراح ١٢٠٠ معتقل فلسطينى خلال ٢٤ ساعة .
 ١٢ - فى بيان للقوات المسلحة السودانية :
 هجوم أتيوبى واسع على المناطق الشرقية واحتلال منطقتى حدود بعد اشتباكات عنيفة .
 ١٣ - فى ختام اجتماعات قادة المعارضة السودانية بأسمره :
 - خطة لاسقاط نظام البشير .. واجتماع على وحدة السودان .
 - المعارضة تقرر مقاطعة الانتخابات .
 - وجه رئيس جهاز أمن الدولى الروسى انذار للمسلمين الشيشان لاطلاق سراح الرهائن اليوم .
 - مقاتلو الشيشان يعرضون مبادلة الرهائن بأعضاء الحكومة بلادهم .
 ١٤ - اندلاع اشتباكات بالمدفعية بين القوات البوسنية والكرواتية .
 - اتفاق البوسنة وكرواتيا على تعزيز الاتحاد الفيدرالى وحفظ الأمن فى موستار .
 ١٥ - فوز مرشح الحزب الاشتراكى (جورج سامبايو) فى الانتخابات الرئاسية فى البرتغال .
 - السودان يعلن التعبئة العامة ضد اثيوبيا وأديس أبابا تستنكر محاولات الخرطوم لتحويل الانتباه عن محاولة اغتيال مبارك .
 ١٦ - نائب رئيس سيراليون

- الرئيس مبارك يمنح صدقى قلادة الجمهورية تكريما لجهوده ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى ل ٨ وزراء سابقين .
 ٥ - استشهاد قائد العمليات الفدائية بقطاع غزة .
 - حماس تتعهد بالانتقام من اسرايل ردا على مصرع (عياش) على يد جهاز (شين بيت) .
 ٦ - عميل فلسطينى لاسرايل نفذ عملية الاغتيال وهرب الى الولايات المتحدة .
 - ١٠٠ ألف فلسطينى يشيعون جنازة عياش بمشاركة الشرطة الفلسطينية .
 - عشرات القتلى فى مواجهة بين المجموعة المسلحة بالجزائر وقوات الأمن تقتل ١٩ مسلحا فى العاصمة وعدة ولايات - السلطات الليبية تحجز ٧٠ صيادا من أبناء رشيد .
 ٨ - وفاة ميتران رئيس فرنسا السابق بعد نصف قرن من العمل السياسى .
 ٩ - تكليف نجم الدين اربكان زعيم حزب الوفاة الاسلامى بتشكيل الحكومة الجديدة فى تركيا .
 - تعيين يفجينى بريماكوف رئيس جهاز المخابرات وزيراً للخارجية الروسية خلفا لاندريه كوزيريف .
 - شيشانيون يحتجزون رهائن فى مستشفى بداغستان لاجبار القوات الروسية على الانسحاب من الشيشان .

١٠ - مبارك يؤدي مناسك العمرة ويلتقى بخادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة.
- مصرع عشرة جزائريين في انفجار سيارة ملغومة واغتيال صحفيين.

١١ - انفجار ضخّم يهز فندقا بوسط البحرين.

- تصاعد التوتر العسكري على الحدود بين بورما وتايلاند.
- الجيش التايلاندى يتهم حكومة بورما بدعم متمردي جيش الكادين البوذى.

١٢ - انفجار سيارة ملغومة بحى بلكورا الجزائرى يستهدف مبنى مكاتب الصحفيين.

إرتفاع عدد ضحايا الانفجار بالجزائر إلى ١٨ قتيلًا بينهم ٣ صحفيين.

١٣ - بدء محاكمة منجستو هيلامريام الرئيس الأتيوبى السابق واعوانه بتهمة الإبادة الجماعية للاتيوبيين.

١٥ - فوز الحزب الحاكم فى انتخابات بنجلاديش وسط اتهامات بالتزوير.

- يلتسين يرشح نفسه رسميا لرئاسة روسيا.

- سفارة امريكا باليونان تتعرض لهجوم صاروخى.

١٦ - اريتريا توافق على عقد قمة لحل نزاعها مع اليمن سلميا وصنعاء تتهم اسمره بالسعى إلى افشال جهود الوساطة.

٢٠ - بعد قرارات قمة روما:

مسلمين للخدمة فى صفوف الجيش.

- الحكم بسجن مانويل نوريجا دكتاتور بنما السابق لمدة ٢٠ عاما.

فبراير ١٩٩٦

٢ - هزيمة جديدة لحكومة ميچور فى البرلمان البريطانى تفوق حزب العمال على المحافظين فى أحدث استطلاعات للرأى.

٤ - توقف عمل المجالس المحلية بعد إعلان بطلانها فى مصر.

- مشروع قانون جديد لانتخاب المجالس المحلية بالنظام الفردى فى مصر.

٦ - تنفيذًا لاتفاق السلام فى أنجولا:

بدء نزع أسلحة الآلاف خاصة مقاتلى حركة يونيتا.

٧ - الصليب الاحمر يؤكد مقتل ٣٠٠٠ مسلم بوسنى فى مذابح جماعية ارتكبتها الميلشيات الصربية.

٩ - تصاعد المصادمات فى بنجلاديش قبل الانتخابات.

مصرع واصابة ٥٣ شخصا واغلاق جامعة دكا.

- بعد إعلان الجيش الجمهورى الايرلندى انتهاء الهدنة.

- انفجار هائل يهزل شرقى لندن ويصيب مائة شخص بجراح - ميچور يتعهد بالقبض على مدبرى الحادث.

نواب فى اجتماع اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصرى.

- اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية على حدود كشمير.

٢٨ - (شين فين) الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى يعلن فشل عملية السلام فى ايرلندا الشمالية.

- الآلاف من يهود الفلاشا يحاصرون مقر بيريز احتجاجا على العنصرية الإسرائيلية.

٢٩ - جاك شيرك يقرر وقف التجارب النووية نهائياً بعد التجربة السادسة.

- مجلس الشعب المصرى يوافق بالاجماع على مشروع قانون مباشرة دعوة الحسبة فى مسائل الاحوال الشخصية.

٣٠ - الخارجية الاثيوبية تستدعى السفير الإسرائيلى وتطلب إيضاح أسباب مظاهرات الفلاشا بالقدس.

٣١ - مجلس الأمن يطالب السودان بتسليم الإرهابين مدبرى محاولة اغتيال مبارك.

- باكستان تحقق مع سوردانين فى حادث تفجير السفارة المصرية.

- تركيا واليونان تسحبان قواتهما من بحر ايجه وساطة أمريكية تمنع اندلاع مواجهة عسكرية.

- لأول مرة إسرائيل تعين أئمة

- فلسطينى يفجر نفسه داخل
أتوبيس للركاب، وحماس تعلن
مسئوليتها وتوقف العنف ٣
شهور.

٤ - مصرع ١٣ إسرائيليا
وإصابة ١٠ بتل أبيب فى رابع
هجوم انتحارى تشهده إسرائيل
على مدى ٩ أيام.

- العملية نفذها فلسطينيان
من حماس احدهما فجر نفسه
داخل سيارة.

٥ - تجميد المعونات الأمريكية
للفلسطينيين لأجل غير مسمى.

٦ - محاولة انقلاب فاشلة
بالسودان خطط لها مجموعة
من ضباط الجيش.

- مشروع قانون الصحافة
الجديد أمام الرئيس مبارك:

- إلغاء عقوبة الحبس
الاحتياطى للصحفيين.

- وسط أنباء عن مصرع
دواديف:

الشيخان يهاجمون القوات
الروسية وسيطرون على اجزاء
من جرورنى.

- دواديف يقطع إرسال
التليفزيون الروسى ويعلن
مسئولته عن الهجوم.

٨ - قبيل ساعات من وصول
فريق أمريكى لمكافحة الإرهاب
فى تل أبيب:

- باراك يهدد باقتحام الضفة
وغزة والقوات الإسرائيلية تفجر
منزل قائد عملية القدس.

- إسرائيل تقرر ابعاد عائلات

تمثيل بشع بالجثث فى ضوارع
تكريت وإهداء اجزاء منها
للرئيس العراقى.

٢٧ - تدهور الوضع الأمنى
فى العراق: انباء عن مصادمات
دامية فى بغداد وتكريت بين
عشيرتى صدام والحجيد.

- بعد إسقاط كوبا لطائرتين
امريكيتين:

- مجلس الأمن يطالب بتحقيق
دولى فى الحادث.

- واشنطن تفرض عقوبات على
هافانا وكريستوفر لا يستبعد
القوة.

٢٨ - شلل تام فى
بنجلاديش بسبب الاضراب العام.

٢٩ - انتهاء الحصار الصربى
للعاصمة البوسنية.

حكومة البوسنة تسيطر على
آخر ضاحية للصر ب سرايفو.

ملاس ١٩٩٦

١ - حريق يدمر أكبر أحياء
فقراء بنجلاديش.

٣ - احتجاجاً على أذانه
جنرال صربى:

- صرب البوسنة يوقفون
اتصالاتهم مع قوات حلف
الاطلنطى للمرة الثانية.

- مصرع ١٨ إسرائيليا
وإصابة ١٠ فى عملية انتحارية
جديدة بالقدس وتضاعف المخاوف

من تهديد التطرف لعملية
السلام.

- قوة الاطلنطى تتهم صرب
البوسنة بالاصرار على اجهاض
عملية السلام.

- احباط محاولة انقلاب فى
قطر شارك فيها ٤٧ عسكريا
والداخلىة القطرية تؤكد ضلوع
قوى خارجية فى الانقلاب.

٢١ - قطر تتهم اميرها
السابق بتدبير الانقلاب الفاشل
واخطط يضمن الاستعانة بمرتزقة
للقيام بانزال بحرى.

- مصرع وإصابة ٥ أشخاص
فى انفجار واغتيال أحد قادة
الجماعة المسلحة بالجزائر (اسمه
بوحويل).

٢٣ - كريمتا الرئيس العراقى
تكشفان اسرار طلاقهما من
حسين كامل وشقيقه.

- اغتيال حسين كامل
وشقيقه فى هجوم مسلح ببغداد.

- بعد اعترافهم بكيفية
التدريب بصنع العبوات المتفجرة:
البحرين تكف اسما المتهمين
الأربعة بارتكاب المتفجرات.

- انفجار يهزم مقر القوات
الجوية الإيطالية.

٢٥ - فى أعنف هجوم
انتحارى منذ توقيع الحكم الذاتى:

- مصرع ١٢٦ إسرائيليا وإصابة
٨٠ فى انفجار بالقدس
وعسقلان.

- إسرائيل تقرر تعليق المحادثات
مع الفلسطينيين وتهدد بحملة
ضد (حماس).

٢٦ - المعارض العراقية تذيب
تفاصيل جديدة عن مذبحه الحجيد

عياشى وانصار حماس إلى الدول
الأفريقية وتغلق مؤسسات رعاية
الأيتام.
٩ - السلطة الوطنية تحبط ٣
عمليات انتحارية قبل تنفيذها
داخل إسرائيل.
- الاطنطى يرفض تنفيذ أمر
المحكمة الدولية باعتقال مجرمى
الحرب فى البوسنة.
١٠ - الشرطة الفلسطينية
تعتقل ٤ من كبار عناصر الجناح
العسكرى لحركة حماس.
١١ - مبارك وصل إلى شرم
الشيخ لاستقبال قادة العالم
المشاركين فى قمة صانعى السلام.
١٢ - الحكومة التركية
الجديدة بزعامه مسعود يلماظ تفوز
بثقة البرلمان.
١٣ - بيان تاريخى لقمة
صانعى السلام فى شرم الشيخ.
- دعم كامل لعملية السلام
وتعزيز الأمن ومحاكمة الإرهاب.
١٥ - ٥٠ مليون دولار من
أمريكا لإسرائيل لمساعدتها فى
التصدى للإرهاب.
١٧ - وثائق وصور تكشف
بيع مئات الأطفال اليمينين خلال
الخمسينات.
١٩ - حكومة جديدة برئاسة
خالدة ضياء والشيخة حسينة
تدعو لاضراب جديد فى
بنجلاديش.
- انتشار قوات الجيش لمواجهة
الاضطرابات فى بنجلاديش ونجاة
زعيمة المعارضة من محاولة
اغتيال.

- عودة سرايفو مدينة موحدة
بعد ٤ سنوات من التقسيم.
٢٠ - مصرع ضابط
إسرائيلى فى هجوم انتحارى
بجنوب لبنان وإسرائيل تقصف
مواقع حزب الله بالقنابل.
٢٢ - الطائرات التركية
تقصف مواقع للاكراد فى شمال
العراق.
- البشير يفوز بنسبة ٧٥,٧٪
فى انتخابات الرئاسة بالسودان.
٢٢ - رعب فى أوروبا بسبب
إصابة اللحوم البريطانية بمرض
جنون البقر.
- ٢١ دولة تفرض الحظر..
والمطالبة فى بريطانيا باعدام كل
ثروة الماشية.
٢٣ - مظاهرة فى بنجلاديش
طولها كيلو متر لمطالبة الحكومة
بانهاء الصراع السياسى.
- مصرع واصابة ٣٢
جزائرا فى هجوم مسلح على
سيارة أتوبيس.
٢٦ - برلمان بنجلاديش
يوافق على اجراء انتخابات
سياسية جديدة.
٢٧ - أختطاف ٧ رهبان
فرنسيين ومقتل ١٢٠ إرهابياً
بالجزائر.
- حظر لحم البقر البريطانى
ومشتقاته عالمياً.
- عقوبة السجن مدى الحياة
لقاتل راين.
- حادثة اختطاف طائرة
مصرية إلى ليبيا ينتهى باستسلام
الختطفين.

٣ - مصريين اختطفوا
الطائرة أثناء رحلتها إلى الأقصر
للقاهرة وعليها ١٤٥ راكباً.
٢٩ - أختتام قمة دول الاتحاد
الأوروبى فى تورينو بايطاليا:
- اعطاء إشارة البدء
لمفاوضات مراجعة اتفاقية
ماستريخت للوحدة الأوروبية.
- الموافقة على مساعدة
بريطانيا ماليا لمواجهة الاثار السلبية
لمرض جنون البقر.
٣٠ - مبارك وصالح يبحثان
تعزيز علاقات البلدين والتضامن
العربى وأزمة حيش.
- التوقيع على اتفاقية أمنية
والافراج عن ١١ سفينة صيد
مصرية.. واللجنة الوزارية العليا
تجتمع قريباً.

ابريل ١٩٩٦

١ - أختيار الترابى رئيساً
للبرلمان السودانى بالتركية.
- القوات الحكومية السودانية
تسلم قاعدة عسكرية لقوات
جارانج.
- الشرطة اليابانية تمنع
المتظاهرين من اقتحام القواعد
الامريكية.
- رحاكم اوكتاوه يتحدى
قرار الحكومة.
- بعد مباحثات بين حمد
وبيريز فى الدوحة:
- قطر واسرائيل تقرران فتح
مكتبين للتمثيل التجارى بين
البلدين.

٣ - وزير الدفاع الأمريكي عقب مباحثاته مع الرئيس:
 - اتفاق مصر وأمريكا على استمرار التعاون الأمني والإصرار على تحقيق السلام الشامل.
 - الرئيس مبارك في حديث شامل إلى مجلة الحوادث اللبنانية:
 - دور أمريكا في عملية السالم لا يتفق مع ما يتردد حول حمايتها للترسانة النووية الإسرائيلية.
 - ليست لدينا معلومات عن بنود سرية بالاتفاق الأمريكي الإسرائيلي ونرفض استثناء إسرائيل من الحظر النووي.
 ٣ - أمريكا تفرج عن ١,٣ مليون صفحة من الوثائق السرية يعود بعضها إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى.
 ٤ - أول رئيس فرنسي يزور بيروت منذ الاستقلال:
 - شيراك يؤكد التزامه بسيادة لبنان ويدعو لإنسحاب إسرائيل وسوريا.
 ٥ - في عملية استمرت ٨ ساعات بالبحر الأحمر:
 - البحرية المصرية تنقذ ٥٧٠ أميريكياً جنحت بهم باخسرة سياحية كبيرة.
 - نقل الركاب إلى شرم الشيخ وإعداد برنامج سياحي لهم.
 ٦ - معارك عنيفة بالمدفعية بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان.

٧ - عرفات يرفض شروط حركة حماس للحوار ويقرر وقف الاتصالات معها.
 ٨ - في مواجهة عسكرية مع أحد الزعماء المتمردين في ليبيا تضارب الأنباء حول الوضع في مونروفيا وسط أسوأ اشتباكات منذ ٣ سنوات.
 ٩ - إصابة ٣٠ إسرائيلياً في هجمات للمقاومة اللبنانية:
 - حزب الله يطلق صواريخ كتيوشا على الغليل والطيران الإسرائيلي يرد بقصف مواقع المقاومة.
 ١٠ - مصرع وإصابة ٤ إسرائيليين في هجوم لحزب الله وإسرائيل تعزز قواتها بجنوب لبنان.
 - بعد ٤ أيام من القتال الضاري:
 ١١ - سفن أمريكية تتوجه إلى ليبيا بعد تعثر اجلاء الرعايا نهاراً.
 - ترحيل ٦٢٠ شخصاً بينهم ١٠ مصريين و١٨٩ لبنانياً.
 ١٢ - اتفاق الفصائل الليبية المتناحرة على وقف فوري لاطلاق النار.
 ١٢ - كلينتون يبدأ زيارته لليابان:
 اتفاق أمريكي ياباني حول إغلاق ٦ منشآت عسكرية وإعادة خمس الأراضي إلى سكان جزيرة اوكتاوا.

١٣ - ١,٢٣ مليار دولار من الدول المانحة لاعمار البوسنة.
 - فشل البرلمان الاتحادي في دعم التحالف بين المسلمين والكروات.
 - الرئيس مبارك يفتح مصنعاً للمياه الطبيعية ووحدة لإنتاج زيت الزيتون في واحة سيوة.
 ١٤ - الطيران الإسرائيلي يقصف محطة كهرباء شرقى بيروت ويهدد بضرب المرافق اللبنانية.
 - إسقاط طائرة استطلاع واخرى هليكوبتر إسرائيليين ونزوح نصف مليون لبناني.
 ١٥ - ليله مظلمة في بيروت عقب قصف إسرائيل محطة كهرباء رئيسية.
 - ارتفاع عدد القتلى والمصابين من المدنيين اللبنانيين إلى ١٧٧ في خمسة أيام.
 - حزب الله يقصف شمال إسرائيل ويهدد بالقيام بعمليات انتحارية.
 - حكومة ليبيريا ترفض التفاوض مع القائد المتمرّد وتصر على استسلامه. احتجاز المئات من الرهائن من بينهم جنود حفاظ السلام و٥٠ لبنانياً.
 ١٧ - تجدد القتال في عاصمة ليبيريا بالرغم من اتفاق الهدنة.
 ١٨ - مصرع ١٨ سائحاً

- يونانياً وإصابة ١٥ آخرين في هجوم إرهابي غادر بالجيزة.
- ١٩ - وسط إجراءات أمن غير مسبوقة في العاصمة الروسية: الرئيس يلتصمين وقادة مجموعة السبع يفتحون قمة الأمان النووي في موسكو.
- روسيا تعلن تأييدها لمعاهدة حظر التجارب النووية وتحفظ بحقها في التراجع.
- إسرائيل تقصف مخيما للاجئين الفلسطينيين والمقاومة ترد باطلاق ١٢٠ صاروخاً.
- ارتفاع عدد ضحايا مذبحه قانا إلى ١٤٧ شهيداً و١٢٠ جريحاً.
- ٢٠ - قصف برى وبحرى وجوى لـ ٤٠ قرية لبنانية.
- ١٥٦ شهيداً و٣٠٤ جرحى ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية.
- ٢١ - الأمم المتحدة تحقق في مجزرة قانا والحريوى يطالب بفرض عقوبات.
- إسرائيل تواصل هجومها الجوى والبرى والبحرى على لبنان.
- ٢١ - اليمينيون الإيرانيون يحققون فوزاً ساحقاً بانتخابات الإعادة بطهران.
- ٢٢ - تطور تاريخى هام فى إيطاليا منذ ٥٠ عاماً:
- تحالف شجرة الزيتون يشكل أول حكومة يسار وسط فى إيطاليا.
- إسرائيل تقصف لبنان لليوم الثانى عشر ويبريز يهدد بضرب بيروت بمختلف الأسلحة.
- القبض على مرتكبى تفجير البعثة الأمريكية فى الرياض الجناة تدربوا فى افغانستان واشتروا المتفجرات من اليمن.
- ٢٣ - استشهاد لواء شرطة وضابطين ومجنند ومصرع ارهابيين فى اشتباك بزراعات القصب بالنيا.
- الطيران الإسرائيلى يدمر خزاناً يمد ٢٢ الف لبنانى بالمياه والمدفعية والسفن الحربية تواصل قصفها والمقاومة ترد بصواريخ كاتيوشا.
- مقبرة جماعية لضحايا القصف الإسرائيلى لقرية قانا.
- ٢٤ - تأكيد مصرع دودايف وتولى بندر باييف قيادة الشيشان.
- الزعيم الجديد يتعهد باستمرار القتال وسط غموض حول مستقبل النزاع.
- ٢٥ - تسرب اشعاعى من أحد مفاعلات تشيرنوبيل فى الذكرى العاشرة للكارثة النووية.
- رداً على تخلى المجلس الوطنى الفلسطينى عن تدمير إسرائيل:
- حزب العمل يوافق على قيام دولة فلسطينية ويرفض اقتسام القدس مع الفلسطينيين.
- ٢٦ - مصرع ٢٠٠ متمرّد من التاميل فى هجوم لجيش سريلانكا.
- الحريوى ويبريز وكريستوفر يعلنون فى وقت واحد:
- التوصل لإتفاق تفاهم لوقف القتال بلبنان.
- تشكيل لجنة خماسية لمراقبة تنفيذ الإتفاق.
- مجموعة إستشارية لإعادة اعمار ما دمره العدوان .
- ٢٧ - بدء المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية الهندية.
- ٢٩ - بعد ٨ أيام من اختيابه خليفة لدودايف:
- انباء متضاربة عن مصرع بندر باييف زعيم الشيشان الجديد فى معركة مع جماعة منشقة للمقاومة قرب جروزنى.
- سيريز يعرض مساعدات إسرائيلية على لبنان لإعادة تعمير ما دمره القصف الإسرائيلى.
- إختفاء وليام كولبى المدير السابق للمخابرات الأميركية بعد انقلاب زورقه.

مايو ١٩٩٦

- ٤ - هجوم على مقر وزارة الداخلية الروسية فى جروزنى.
- اغتيال وزير داخلية الجزائر السابق ومقتل ١٦ مسلحاً.
- ٥ - بعد تحديد أولويات حكومته: خوزيه أزناى يتولى رئاسة الحكومة فى إسبانيا.

- ٦ - إسرائيل تبرر قصف معسكر قانا بجنوب لبنان بوجود اخطاء في خرائطها العسكرية.
- ٧ - بدء المرحلة الثالثة للانتخابات الهندية: ارتفاع عدد ضحايا الانتخابات إلى ٧٠ قتيلًا.
- ١٠ - بدء سرعان العقوبات الدولية ضد اغرطوم لعدم التزامها بتسليم المتهمين في حادث اديس ابابا.
- استقالة الحكومة الهندية بعد هزيمة حزب المؤتمر.
- مشاورات بين حزب بهارتيا والاحزاب الصغيرة لتشكيل حكومة ائتلافية.
- كلينتون يلتمس العذر لإسرائيل في وقوع مذبحه قانا.
- ١١ - حكومة مقاطعة "أوكيناوا" اليابانية ترفض تجديد عقد الإيجار للقواعد الأمريكية.
- مصرع شخص وإصابة ١٥ شخصاً في انفجار سيارة ملغومة بالجزائر.
- مسلحون يقتلون مسئول بحزب التحدى الشيوعي بولاية قسنطينة.
- جيانج زيمين رئيس الصين يزور أثيوبيا في إطار جولته الأفريقية.
- ١٢ - إصابة ٧ جنود إسرائيليين في هجوم بجنوب لبنان.
- المقاتلات الإسرائيلية تهاجم
- ١٨ - نجاة الرئيس التركي (سليمان ديمريل) من محاولة لإغتياله.
- ١٩ - العراق يصدر بتروله لأول مرة منذ ست سنوات .
- بغداد توقع رسميا مع الأمم المتحدة اتفاق النفط مقابل الغذاء.
- ٢١ - اليمن وأريتريا يوقعان بباريس اتفاق المبادئ حول جزر حنيش .
- ٢٢ - تدهور الأوضاع في أفريقيا الوسطى بعد انضمام وحدات جديدة للمتمردين :
- فشل مساعي المصالحة والقوات الفرنسية تشن عملية عسكرية للقضاء على التمرد .
- ٢٣ - مجلس الشعب يوافق على تعديل قانون الإدارة المحلية بمصر .
- بدء الانتخابات الاولى في كشمير منذ ٦ سنوات وسط مخاوف من هجمات المسلحين .
- ٢٤ - أريتريا تحتجز ١٢ مركب صيد مصرية .
- غضب رسمي وشعبي في فرنسا بعد مقتل الرهبان السبعة المختطفين بالجزائر .
- ٢٥ - محاكمة قادة التمرد الفاشل في بنجلاديش بتهمة عدم الانضباط والتحريرض على العصيان.
- ٢٦ - شروط بيع النفط العراقي مقابل الغذاء.
- مواقع حزب الله وتحلق فوق بيروت.
- ١٣ - يلتصق يفشل في تشكيل تحالف للديمقراطيين.
- عملية عسكرية روسية في عاصمة الشيشان.
- رئيس الصين جيانج زيمين يبدأ زيارته لمصر.
- ١٤ - بدأ أعمال لجنة معاهدة أخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار بالقاهرة.
- مبارك يبدأ مباحثاته مع الرئيس الصيني:
- ٣ اتفاقيات للتعاون الإقتصادي والتكنولوجي والعلمي والقوى العاملة.
- في محاكمة سرية باثيوبيا:
- المتهمون بمحاولة إغتيال مبارك يعترفون بجريمتهم في العاصمة الأثيوبية.
- ١٥ - الرئيس الهندي يكلف زعيم المتطرفين الهندوس بتشكيل الحكومة.
- بعد ضغوط أمريكية لانقاذ الفيدرالية في البوسنة اتفاق المسلمين والكروات على تشكيل قيادة عسكرية موحدة وإنشاء مؤسسات إقتصادية مشتركة.
- ١٧ - ضباط وجنود سودانيون يحتلون سجن الدويم باخرطوم.
- إعلان تشكيل الحكومة اليسارية الجديدة في إيطاليا.

٨ - الصين تجرى تفجيراً نووياً وتعلن عن إجراء تفجير آخر في سبتمبر.

- الشركات الأمريكية بدأت اتصالاتها مع العراق لشراء النفط.

٩ - مصرع إسرائيليين في هجوم بالأسلحة الأتوماتيكية جنوب القدس.

١٠ - في تصعيد أمنى خطير بجنوب لبنان:

مصرع وإصابة ١٣ جندياً إسرائيلياً في هجوم للمقاومة اللبنانية.

- مصرع وإصابة ٥٤ شخصاً في ثلاث انفجارات بباكستان.

١٢ - بعد مسدوات استمرت ١٣ ساعة على مدى يومين البرلمان الهندي يصوت بالثقة لصالح حكومة اليسار الجديدة.

- نافع في الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين: مبارك يستجيب لنداء الصحفيين بالتدخل كحكم بين السلطات.

- أختتام المناورات البحرية المصرية الأمريكية (تحية النسر ٩٦) بالبحر الأحمر.

- تبادل الخبرات في التعامل مع الغواصات والطائرات المعادية والحرب الالكترونية.

١٣ - مبارك يحيل إلى مجلس الشعب تعديلاً لبعض أحكام قانون العقوبات.

- في قرار إتخذه بالاجماع:

- مجلس الأمن يطالب بغداد

يونيو ١٩٩٦

١ - بدء ضخ البترول العراقي عبر خط الانابيب إلى الموالي التركية.

- نتائج الانتخابات تفجر خلافات هائلة في إيرلندا الشمالية الشين فين يحقق أكبر انتصار في تاريخه وبريطانيا تصر على إستبعاده مالم يلتزم بوقف القتال.

٢ - أول البوادر السلبية للانتخابات الإسرائيلية على الصعيد الفلسطيني:

- الحكومة الانتقالية برئاسة بيريز تراجع عن وعدها بالانسحاب من الخليل وتحيل المسألة إلى حكومة الليكود القادمة.

٣ - نيتانياهو يقدم برنامج يؤكد رفضه لقيام دولة فلسطينية وتقسيم القدس.

- إسرائيل تخفف الحصار على الضفة الغربية وغزة وتمنح تصاريح عمل لـ ٢٢ ألف فلسطيني.

٥ - مصر تخفض بعثة السودان الدبلوماسية بالقاهرة.

٦ - يلمظ يقدم إستقالة حكومته إلى ديميريل لتجنب اقتراح سحب الثقة في البرلمان.

٧ - ديميريل يكلف (الرفاه) بتشكيل الحكومة التركية.

- برنامج نيتانياهو ينص على تعزيز المستوطنات ويرفض تقسيم القدس والانسحاب من الجولان.

- إيداع الثمن في حساب دولي وإبقاء خبراء دوليين لقرار الصفقات.

٢٧ - بعد جلسة مباحثات. احيطت بالسرية والاجراءات الامنية المشددة:

- اتفاق يلتسين وباندراريف على وقف الانشطة العسكرية بالشيشان تمهيداً للمفاوضات السياسية.

٢٨ - تكليف زعيم الجبهة الموحدة بتشكيل الحكومة الهندية بعد استقالة فجبای.

٢٩ - مبارك في حديث لصحيفة واشنطن تايمز أرسلت للخرطوم صوراً ومطبوعات حول قاعدة إرهابية بالسودان.

٣٠ - العثور على جثث الرهبان السبعة الفرنسيين بالجزائر.

- نيتياهو يتفوق على بيريز بفارق ٧٠٪، والنتيجة النهائية يحسمها فرز ١٥٠ ألف صوت.

٣٠ - تحديد بقاء قوات الأمم المتحدة بين سوريا وإسرائيل.

- ٣٠ مقعداً للعمل و٣١ لليكود و٢٦ للأحزاب الدينية و١٨ لأحزاب اليسار.

- ٨٠ ألف من عرب إسرائيل اطلقوا أصواتهم عقاباً لبيريز على مذبحه قانا.

٣١ - نيتياهو يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد فوزه على بيريز.

- المحكمة العليا الأمريكية
تقرر: إعادة النظر في تأجيل
محاكمة كليتون بتهمة التحرش
الجنسى.
٢٥ - انفجار مروع بقاعدة
جوية أمريكية بالسعودية يقتل
ويصيب ١٧١ شخصاً.
- تسانياهو يلغى في غرب
مؤتمر صحفي جميع القرارات
الدولية وكريستوفر يسانده
ويرفض إستئناف المفاوضات وفقاً
للشرعية الدولية ويزعم حق
اليهود في الإستيطان.
- رداً على احتجاجات
إسرائيلية على تقارير بحصول
مصر على الصواريخ (سكود):
مصر تؤكد حقها المشروع في
إمتلاك الأسلحة.
٢٦ - إرتفاع عدد ضحايا
إنفجار الظهران إلى ١٩ قتيلًا
أمريكياً وإصابة ٣٨٦ بينهم ٤
مصريين.
- في محاولة لإسقاط الرئيس
رباني: ميليشيات الطالبان تطرد
كابول بالصواريخ لمنع تنصيب
حكمتيار رئيساً للحكومة.
- مصرع وإصابة ١٦١
شخصاً.. وقوات الحكومة ترد
بقصف مدفعي مكثف.
- بعد تهديد رئيس صربيا:
كاراجيتش يعرض الإستقالة
بشرط الاعتراف باستقلال
جمهورية الصرب في البوسنة.
٢٨ - إربكان رئيساً لوزراء
تركيا وتشيلر وزيرة للخارجية.

تعلان مسؤوليتهما عن حادث
(الخبر) بالسعودية.
- اجراءات أمنية لحماية
المصالح الأمريكية بالشرق
الأوسط والعالم.
- اتفاق سرى بين أمريكا
وفرنسا لتبادل معلومات نووية
حساسة.
١٨ - مجلس الشعب
المصري يوافق بالإجماع على
قانون تنظيم الصحافة الجديد بعد
مناقشات شاركت فيها كل
التيارات السياسية.
٢٠ - واشنطن تهدد بالفيتو
لمنع إعادة إنتخاب غالى ومصر
تؤكد دعمها له.
- الهند ترفض رسمياً
المعاهدة الدولية لحظر التجارب
النووية.
٢١ - دول الاتحاد الأوروبي
تعلن رسمياً إنتهاء حرب اللحم
مع بريطانيا.
٢٢ - تكليف الشيخة حسنة
بتشكيل حكومة جديدة في
بنجلاديش.
- ٢٢ وزيراً فى أول حكومة
فلسطينية برئاسة عرفات.
٢٣ - مبارك بعد إجتماعه مع
البشير: الرئيس السوداني عرض
فتح صفحة جديدة مع مصر
وطالبته أولاً بإتخاذ خطوات
محددة فيما يتعلق بالإرهابيين.
٢٤ - تنفيذ الاتفاق بين
مبارك والبشير: لقاءات أمنية بين
مصر والسودان لمكافحة الإرهاب
ومنع انتقال الإرهابيين بين الحدود.

بالسماح فوراً لفرق التفتيش
الدولية بالعمل داخل أى موقع
تريده بالعراق.
١٤ - فى مؤتمر فلورنسا
لمراجعة الوضع فى البوسنة، توقيع
إتفاق ضبط التسلح فى منطقة
البلقان.
- فى ختام أعماله باسطنبول:
مؤتمر قمة المدن يتبنى المفهوم
الشرقى للأسرة ويحذر من أخطار
الصراعات والإرهاب والتسلح.
١٥ - مصرع ١١ وإصابة
١٦٠ عسكرياً معظمهم
أمريكىون فى انفجار شاحنة
بقاعدة جوية بالسعودية.
- وسط إجراءات أمنية
مشددة: بدء الانتخابات البرلمانية
فى بنجلاديش.
- إنسحاب مفتشى الأمم
المتحدة من ٣ مواقع عراقية.
- ايكبوس يتوجه إلى بغداد
لإنهاء الأزمة بين العراق والمظنمة
الدولية.
١٦ - حزب المعارضة
الرئيسى يتقدم على حزب
الحكومة فى إنتخابات بنجلاديش.
- الشيخة حسنة تستعد
لتشكيل حكومة.
- أزمة جديدة بين العراق
ومجلس الأمن:
- اغبراء الدوليون يغادرون
بغداد بعد فشلهم فى تفتيش
مواقع الحرس الجمهورى.
١٧ - جماعتان مجهولتان

يوليو ١٩٩٦

٤ - فوز يلتين برئاسة روسيا لفترة ثانية بنسبة ٧,٥٣٪ مقابل ٤٠,٤٪ خصمة.

- شارون وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق يقبل وزارة البنية في حكومة نيتياهو.

٦ - الشيوعيون والليبراليون الروس يشكلون تحالفات جديدة استعداداً للمواجهة في البرلمان.

- الجنرال لبيد يبدأ حملة ضد الجريمة والفساد في موسكو وتساعد صراعه مع رئيس الحكومة.

٧ - حلف الاطلنطي يتهم صرب البوسنة بانتهاك إتفاق دايتون للسلام.

٩ - في أسوأ أعمال عنف منذ ١٠ سنوات: آلاف البروتستانت يهاجمون ويحرقون منازل الكاثوليك في إيرلندا الشمالية وزعماء الأحزاب الاتحادية يهددون بالانسحاب من محادثات التسوية الشاملة.

١٠ - بريطانيا ترسل ١٤٠٠ جندي لمواجهة العنف في إيرلندا الشمالية.

- تجددت الحرب في إنهاء الشيشان وسط أنباء عن صدور أمر لاعتقال زعيم المقاومة.

١٢ - ثاني انفجار يهز موسكو خلال يومين ويقتل ويصيب ٢٨ شخصاً.

١٧ - أضراب عام يشل الحياة في إسرائيل وتوقف العمل بالبنوك

المطارات والمواصلات والمستشفيات احتجاجاً على سياسة التقشف التي انتهجها نيتياهو.

أغسطس ١٩٩٦

٢ - استجابة لضغوط أمريكية:

- كرواتيا توافق على تصفية الدولة الكرواتية في البوسنة. مبارك في حديث للتلفزيون المصري:

- تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية يشجع سوريا ولبنان على المضي في عملية السلام.

- وفاه الزعيم الصومالي عيديد متأثراً بجراح إصابته في القتال .. ومهدى يعلن وقف إطلاق النار.

٣ - الحكومة الاندونيسية تستدعي زعيمة المعارضة وأعضاء البرلمان للتحقيق.

- الجيش الاندونيسي يمنع المعارضين من مغادرة البلاد.

٤ - أنصار عيديد يختارون ابنه (حسين) لرئاسة المؤتمر الوطني الصومالي.

- السلطة الفلسطينية تطلق سراح ٢٠ من أعضاء حماس والسجن لثلاثة من الضباط لتعديدهم معتقل حتى الموت.

- خطة عسكرية أمريكية

لاختطف كارجتيش وتسليمه لمحكمة مجرمي الحرب.

٥ - كروات البوسنة يعلنون موافقتهم على تسوية الخلاف مع المسلمين والإتحاد الأوروبي.

٦ - بعد توقيع زعماء المسلمين:

- اتفاق مسلمي وكروات البوسنة على تشكيل حكومة محلية في موستار.

٧ - الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية بين كرواتيا وصربيا.

٨ - صرب البوسنة يمنعون التفتيش عن مقابر جماعية باراضيهم.

١١ - ليبيد يجتمع مع ممثلي الشيشان وداغستان لتسوية الأزمة الحالية.

- مصرع ١٥٠ جندي روسي في عملية للمقاومة الشيشانية - تعزيزات روسية لاستعادة جروزني.

- فيضانات مدمرة تجتاح الصين الأولى مرة منذ خمسة قرون.

- اثيوبيا تنهي هجوماً عسكرياً ضد حركة الاتحاد الإسلامي الصومالية على الحدود.

- نيتياهو يصرح: القدس قضية غير قابلة للحل.

- استياء عام من تأسيس ناد للمعجبين بقاتل راين.

- سلطنة عمان تفتتح مكتباً لرعاية المصالح التجارية بإسرائيل.

- القوات الأمريكية باخليج
في حالة تأهب قصوى.
- العراق يعلن انسحابه من
أربيل.

سبتمبر ١٩٩٦

١ - القوات العراقية تواصل
قصفها لليوم الثاني مواقع الإتحاد
الوطني الكردستاني.
٢ - مصرع واصابة ٩
سودانيين في أعمال شغب
باخرطوم وأم درمان.
٣ - هجوم أمريكي
بالصواريخ بعيدة المدى على
العراق.
٢٧- صاروخاً تقصف مراكز
الدفاع الجوي ومنصات الصواريخ
بجنوب بغداد.
- مجلس الأمن يقرر استمرار
الحظر على العراق.
- واشنطن تطالب رعاياها
بمغادرة العراق.
٤ - الصواريخ الأمريكية
تقصف المنشآت العسكرية
العراقية لليوم الثاني.
- صدام يعقد اجتماعاً طارئاً
للقادة العسكريين.
٥ - الطيران الأمريكي يقوم
بتوسيع الحظر الجوي إلى خط
عرض ٣٣.
- اشتباكات بين قوات
برزاني وطالباني بشمال العراق.
٨ - قوات برزاني تسيطر
على مدينتين كرديتين بالشمال.

بغزة بعد رفض إسرائيل توجه
طائرة عرفات لرام الله.
- مجلس الوزراء الفلسطيني
يدعو عرفات لإطلاق سراح
معتقلي حماس.
- نقل ٢٠٠ جندي بريطاني
من قاعدة الظهران لقاعدة
الخرج.
- نيانياهو يتعهد باستئناف
المفاوضات مع الفلسطينيين كرد
فعل لتحذيرات مبارك من إلغاء
قمة القاهرة الاقتصادية.
٢٦ - في محاكمة القرن:
- الحكم بالإعدام على
الرئيس الكوري السابق شون دور
صوان.
- وبالسجن ٢٢ عاماً على
الرئيس السابق " روه تاي وو".
- نقل مقر القيادة العامة
لقوات الحلفاء من الرياض إلى
حي الاسكان خرج المدينة.
٢٧ - الجيش الروسي
يستأنف انسحابه من جروزني
عقب اتفاق مع المقاومة الشيشانية
على استكمال الهدنة.
- استسلام مختطفى الطائرة
السودانية في لندن وإطلاق
سراح جميع ركابها .. المختطفون
عراقيون يطلبون حق اللجوء
السياسي.
٢٨ - قوات مكافحة الشغب
تقتحم ٢٣ جامعة وتعتقل مئات
الطلبة في كوريا الجنوبية.
٣١ - الجيش العراقي يجتاح
مدينة أربيل الكردية.

١٢ - تجدد القتال بين انصار
حسين عديد وقوات علي مهدي.
- إيران توقع اتفاقاً لتصدير
الغاز الطبيعي لتكريا لمدة سنة
بقيمة ٢٠ مليار دولار.
١٤ - الولايات المتحدة تهدد
بفرض عقوبات إقتصادية على
تكريا بعد تنامي علاقاتها مع
إيران.
١٦ - مصادمات بين البوليس
والطلاب لمطالبتهم بتوحيد
شطرى كوريا.
- سوهارتو يتهم ميجواتي
بإحياء الشيوعية.
- بريطانيا تطالب إسرائيل
بالتصديق على معاهدة حظر
الأسلحة النووية.
١٧ - عرفات يوافق على
السماح للصليب الأحمر بتفتيش
السجون الفلسطينية.
١٨ - السودان يصر على
عدم تسليم المتهمين بمحاولة
اغتيال مبارك زاعماً أنهم خارج
أراضية.
- عائلات العسكريين
الأمريكيين تغادر السعودية في إطار
التدابير الأمنية.
٢١ - كسولين باول يعلن
تأييده لروبروت دول.
- وزارة الخزانة الأمريكية تعلن
منع التعاملات المالية مع منظمات
ومواطني كل من سوريا - ليبيا -
السودان - إيران - كوبا - العراق
- كوريا الشمالية.
٢٢ - عرفات يلتقي مع بيريز

- مقتل ١٥ جندياً عراقياً - حكومياً في هجوم للمعارضة على موقع عسكري.
- رافسنجانى يصل للسودان قادماً من أوغندا في محاولة للوساطة بين الدولتين.
- ٩ - السودان وأوغندا توقعان اتفاقاً لتطبيع العلاقات.
- ١٢ - نيتانياهو يعلن عدم التزامه بتعهد رابين بالانسحاب من الجولان.
- تعليق انسحاب القوات الروسية من الشيشان للخلاف حول تبادل الأسرى.
- سفير إسرائيل بمصر غادر القاهرة دون ترشيح خلفاً له.
- ١٣ - بغداد تعلن وقف هجماتها الصاروخية وسط استعدادات عسكرية أمريكية.
- حركة طالبان تستولى على إقليم لاجمان شرقي أفغانستان.
- ١٤ - بدء انتخابات البوسنة تحت اشراف دولي.
- ١٥ - أومبرتو بوسى يعلن استقلال "بادانيا" الفيدرالية بشمال إيطاليا.
- ١٦ - استقبال سودانى غير لائق لطائرة إغاثة مصرية لمنكوبى السيول السودانين.
- ١٧ - اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة فى الشيشان حين إجراء الانتخابات.
- ١٨ - الشرطة الإيطالية تدهام مكاتب ومنازل أعضاء رابطة الشمال الانفصالية.
- اختتام المناورات الأردنية البريطانية المشتركة والتي استغرقت ثلاث أسابيع.
- بيجوفتشيف يفوز فى الانتخابات الرئاسية بالبوسنة.
- ٢٠ - طلائع القوات الأمريكية تصل إلى الحدود بين العراق والكويت.
- المحكمة العليا الأثيوبية تقضى بإعدام المتهمين الثلاثة فى محاولة إغتيال مبارك.
- ٢١ - إسرائيل تقصف جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة.
- محاكمة ٤٤ متهماً بمحاولة قلب نظام الحكم بالسودان.
- ٢٣ - مصرع وإصابة ٦٠ فى انفجار سيارة ملغومة وقبلة بالجزائر.
- بي نظير بوتو تعلن أن إغتيال شقيقها مؤامرة لزعة استقرار حكومتها.
- ٢٤ - القوى النووية الخمس الولايات المتحدة - الصين - روسيا - بريطانيا - فرنسا توقع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- ٢٥ - المعارضة الأرمنية تتهم الرئيس بتيروسيان بالتزوير فى الانتخابات الرئاسية.
- مصادمات بين الشرطة الأرمنية والآلاف من انصار المعارضة.
- القوات الإسرائيلية تقتحم مناطق الحكم الذاتى بعد مواجهة مسلحة مع الشرطة الفلسطينية.
- إضراب عام ومظاهرات عارمة فى المدن الفلسطينية احتجاجاً على فتح إسرائيل لنفق أسفل المسجد الأقصى.
- القوات الإسرائيلية تعتدى على وزراء التعليم والمالية والأوقاف الفلسطينيين.
- مصرع ٥٦ شخصاً فى حادث غرق مركب شرعى بالنميا.
- ٢٦ - استشهاد ضابط شرطة مصرى برصاص الشرطة الإسرائيلية بمنطقة رفح المصرية.
- ٢٧ - سقوط كابول فى أيدي قوات حركة طالبان.
- تشكيل حكومة انتقالية من ٦ أعضاء.
- هروب ربانى وحكمتيار إلى وادى بانجشير بالشمال.
- إعدام الرئيس السابق "نجيب الله".
- القوات الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة وتقتل وتصيب العشرات.
- إسرائيل تغلق نفق المسجد الأقصى ليوم واحد.
- ٢٧ - ١٥ إسرائيلياً يطلبون اللجوء السياسى لبريطانيا.
- اشتباكات دامية بين القوات الحكومية وجبهة التاميل وإصابة وقتل المئات من الجنائين.
- زيجانوف يطالب بتسعين بالاستقالة لتجنب أزمة سياسية.

٢٨ - افتتاح منطقة الكنوز الذهبية بدهشور.
 ٢٩ - كليتون يدعو مبارك وحسين و عرفات و نيتانياهو لقمة عاجلة بواشنطن.
 - إسرائيل تعيد فتح نفق المسجد الأقصى وتشق نفق جديد تحت الحرم الإبراهيمي بالخليل.
 - مجلس الأمن يطالب إسرائيل بوقف جميع الأعمال التي فجرت الأزمة.
 ٣٠ - قوات حركة طالبان تصعد عملياتها العسكرية بالشمال لمطارده قوات رباني.
 - حل جميع النقابات السودانية ودمجها في ١٣ نقابة جديدة.
 أكتوبر ١٩٩٦
 ١ - مبارك يصرح عقب افتتاح مرحلة جديدة لتسرو الاتفاق: لم أحضر قمة واشنطن بسبب الممارسات الإسرائيلية.
 ٢ - إختتام قمة واشنطن بالاتفاق على استئناف المفاوضات.
 - عرفات و نيتانياهو يتصافحان عقب إختتام القمة.
 - مبارك يفتتح مشروع ازدواج خط السكة الحديد بين الأقصر وأسوان.
 ٣ - مبارك يبحث مع أريكان لتعزيز العلاقات المصرية التركية.
 ٤ - مصر وتركيا توقعان ٤

اتفاقيات لدعم التعاون التجاري والإقتصادي بين البلدين.
 ٥ - مبارك و عرفات يبحثان نتائج قمة واشنطن ومسيرة السلام بالشرق الأوسط.
 - قوات الطالبان تشن هجوماً على وادي بانجشير مركز قوات شاه مسعود.
 - أريكان يزور ليبيا.
 - نيتانياهو في تصريحات للتليفزيون الإسرائيلي: لا حرب بعد اليوم تطبيقاً لمبدأ السادات.
 - آلاف الإسرائيليين يتظاهرون بالقدس تأييداً للسلام ويطالبون باستقالة نيتانياهو.
 ٦ - استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية على معبر ايريز لبحث تطبيق اتفاقيات الحكم الذاتي في الخليل.
 - اليسار الإسرائيلي يدعو لحملة احتجاجات ضد سياسة نيتانياهو.
 - كريستوفر يؤكد بعد لقاءه بنيتانياهو: واشنطن لن تضغط على تل أبيب.
 - في إجتماع مشترك بينهما: القذافي يجرح أريكان ويطالبه بإقامة دولة كردية ويهاجم علاقات تركية مع إسرائيل والناتو.
 - في ختام المؤتمر الدولي لحظر الألغام الأرضية: ٥٠ دولة تتعهد باتخاذ إجراءات عاجلة للتصديق على معاهدة حظر الألغام.
 - قادة دول الاتحاد الأوروبي يتعهدون باتمام معاهدة بديلة لماستريخت تضم الدول الشرقية.
 ٧ - إصابة ٢٠ جندياً بريطانياً في انفجارين بليرلندا.
 ٨ - اندلاع القتال بين قوات دوستم وقوات الطالبان.
 ٩ - إسرائيل تبنى حائطاً فاصلاً بين رفح المصرية والفلسطينية.
 ١١ - الفصائل الافغانية تحالف ضد حركة الطالبان.
 - معارك عنيفة بين قوات شاه مسعود وقوات الطالبان في ممر سالانج الإستراتيجي.
 ١٢ - حركة الطالبان تطالب الأمم المتحدة بمنحها مقعد افغانستان في المنظمة الدولية.
 ١٤ - قوات طالباني تستولي على ٤ مدن شمال العراق وسط ترحيب المعارضة العراقية.
 ١٥ - استمرار المعارك الطاحنة شمالي كابول بين قوات الطالبان وقوات شاه مسعود.
 ١٨ - جماعة كورسيكا الانفصالية تهدد بقتل جوييه بعد موافقة البرلمان الفرنسي على سياسة الضرب من حديد.
 ١٩ - محاكمة ٤٠٠ جندي إسرائيلي رفضوا الخدمة العسكرية في الخليل.
 ٢٠ - موردخاي يطالب بزيادة ميزانية الجيش لمواجهة احتمال اندلاع حرب مع سوريا.
 - استمرار اجتماعات اللجنة

- الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة حول اغليل بمشاركة روس.
- ٢٠ - إسرائيل تعلن رفضها دعوة شيراك بمشاركة أوروبا في عملية السلام.
- ٢١ - مصرع العشرات في قتال بين الجيش الجزائري ولاجئ التوتسى.
- ٢١ - شيراك يصرح عقب وصوله لإسرائيل: الحرص على السلام هو حجر الزاوية في سياسة بلاده في المنطقة.
- ٢٢ - شيراك يزور القدس الشرقية وسط تحرش ومضايقات القوات الإسرائيلية.
- ٢٣ - مستوطن يهودي باغليل يصاب النوبة يائيل ديان بحروق.
- ٢٤ - مجلس الأمن يطالب بوقف القتال وبدء مفاوضات السلام.
- ٢٤ - هجوم مشترك واسع النطاق من قوات شاه مسعود ودوستم على مواقع الطالبان شمال كابول.
- ٢٤ - فى مؤتمر صحفى مشترك بعمان: الملك حسين وشيراك يؤكدان ضرورة العمل المشترك لتحقيق السلام العادل.
- ٢٥ - شيراك يؤكد فى خطابه أمام البرلمان الأردنى تمسك فرنسا بمبدأ الأرض مقابل السلام.
- ٢٥ - يلتسنين يشكل هيئة رباعية لإدارة روسيا لحين اجرائه جراحة القلب.
- ٢٦ - مباحثات بين مبارك وشيراك حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والدور الأوروبى فى عملية السلام.
- ٢٦ - مصرع ٨ واصابة ٣٠ فى تفجير قطار بجنوب الجزائر العاصمة.
- ٢٦ - مبارك يبحث مع الأمير الوليد بن طلال مشروعاته الاستثمارية فى مصر.
- ٢٧ - إعلان الطوارئ فى شرق زائير بعد استيلاء متمردى التوتسى على مدينتين.
- ٢٧ - متمردو التوتسى يهاجمون معسكرات لاجئ الهوتو شرق زائير.
- ٢٨ - استمرار المعارك بين الجيش الجزائري ومتمردى التوتسى.
- ٢٨ - مبارك وبيسرز يجريان مباحثات هامة لتعزيز مسيرة السلام.
- ٢٨ - ريبكين يبلغ القادة الشيشان التزام روسيا باتفاق السلام.
- ٢٨ - الولايات المتحدة تحذر رعاياها بالكويت بعد تلقيها تهديدا بضرب مصالحها.
- ٢٩ - برزانى وطالبانى يوقعاه اتفاقاً لوقف إطلاق النار وإعادة تشكيل حكومة محلية.
- ٣١ - متمردو التوتسى يستولون على مطار جومنا الإستراتيجى بشرق زائير.
- نوفمبر ١٩٩٦
- ١ - البرلمان الزائيرى يصدق على قرار الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع رواندا وبوروندى وأوغندا.
- ٢ - قوات الحكومة الرواندية تدخل مدينة جوما شرق زائير.
- ٣ - مبارك فى خطابه أمام قمة مجموعة دول الـ ١٥: دعوة إلى حوار بناء بين مجموعة دول الـ ١٥ ومجموعة الدول السبع الصناعية تطالب بزيادة صادرات دول الجنوب وتسهيل نقل التكنولوجيا إليها.
- ٤ - الولايات المتحدة تعلن شنها لهجوم جوى على بطارية صواريخ بجنوب العراق.
- ٤ - فى مفاوضات مشتركة بظهران السودان وأوغندا يتفان على تشكيل مجموعة لمراقبة الحدود المشتركة ووقف إطلاق النار.
- ٥ - ليجارى رئيس باكستان يقبل بى نظير بوتو ويحدد إقامتها ويعتقل زوجها.
- ٥ - تعيين حكومة مؤقتة برئاسة معراج خالد.
- ٥ - الجيش الباكستانى يغلق المطارات ويحاصر البرلمان والمنشآت الهامة.
- ٦ - بى نظير بوتو تطالب ليجارى بالاستقالة. أنصار بناظير يتظاهرون احتجاجاً على اقالته.
- ٦ - يلتسنين يستعيد سلطاته الرئاسية من تشيرنو ميردين بعد

- النواب الشيوعيون يطالبون بعزل يلتسين وسحب الثقة من الحكومة.

٢٧ - الحكومة الفرنسية تستجيب لمطالب نقابات سائقي الشاحنات بزيادة الأجور بعد ٢٠ يوم من الإضرار.

ديسمبر ١٩٩٦

٢ - مقتل ١٢ من الجماعات المتطرفة في الإشتباكات مع قوات الأمن الجزائرية.

- في إتهامك لاتفاق وقف إطلاق النار: تجدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين بشمال العراق.

٣ - الولايات المتحدة تعلن تأييدها الصريح لمظاهرات المعارضة ضد ميلوسيفيتش وتهدد بإعادة العقوبات ضد صربيا.

٥ - كلينتون يختار أفراد إدارته الجديدة:

- مادلين أولبريت: وزيرة الخارجية.

- أنتوني ليك: مدير وكالة المخابرات المركزية

- وليم كوهين: وزير الدفاع.

- إندلاع مصادمات بين قوات الأمن الإيرانية وأنصار الطائفة السنية عقب وفاة زعيم سني بغرب إيران.

- وزارة التربية تستجيب لطلب الجيش الإسرائيلي بجعل تعليم اللغة العربية إلزامياً.

٨ - تجديد حبس عزام عزام

الثقيلة بين متمردي التوتسي وقوات الهوتو الروانديين بشرق زائير.

١٧ - مصرع ١٩ شخصاً في اشتباكات بين أنصار حسين عيديد وعثمان عاتو بجنوب مقديشيو.

١٨ - الحكومة الباكستانية تقرر إلغاء وزارات المرأة والرعاية الإجتماعية وحقوق الإنسان.

- بي نظير تعلن تحديدها للإقالة وتبدأ جولاتها لحشد التأييد الشعبي.

١٩ - مبارك يفتتح المرحلة الأولى من ترعة السلام لرى ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة.

- الولايات المتحدة تستخدم حق الفيتو لمنع إعادة انتخاب غالى أميناً عاماً للأمم المتحدة.

٢٤ - مقتل وإصابة ٢٠ شخصاً في انفجار سيارة ملغومة جنوب الجزائر العاصمة.

- بعد أسابيع من الهدوء النسبي: تجدد المعارك الضارية بين قوات الطالبان وقوات شاه مسعود شمالي كابول.

٢٥ - طائرات الطالبان الحربية تقصف قوات تحالف شاه مسعود ودوستم بالقنابل شمال كابول.

- في ختام قمة دول الايبك: تعهد زعماء الدول الأعضاء بتحويل منتدئ التعاون الإقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ

لأكبر منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠٢٠.

نجاح العملية الجراحية التي أجريت له بالقلب.

- كلينتون رئيساً للولايات المتحدة لفترة ثانية بعد فوزه على دول في الإنتخابات الرئاسية.

- كلينتون يؤكد استمرار المساعدات الأمريكية لإسرائيل بنفس المعدلات.

٧ - في ذكرى الثورة الشيوعية: الاف الشيوعيين يتظاهرون منددين بفساد يلتسين وحكومته.

٩ - نيتانياهو يقترح منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على غرار بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح نيتانياهو.

١٠ - مبارك في إفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب والشورى: دعوة لكل المصريين للاحتشاد وراء مشروع القرن لإنشاء دلتا جديدة بالصحراء الغربية.

- بي نظير تتقدم بطلب رسمي بحكمة لاهور العلياً للإفراج عن زوجها بعد اعتقاله.

١٣ - في افتتاح قمة الغذاء العالمية بروما: غالى يدعو المجتمع الدولي لإعطاء أولوية قصوى للأمن الغذائي.

١٦ - وزارة الداخلية تلقى القبض على عدد من المسؤولين في حكومة بي نظير المخلووعة بتهمة سوء استخدام السلطات.

- معارك دامية بالأسلحة

- الجاسوس الإسرائيلي لمدة ٤٥ يوماً.
- ١٠ - مانديلا يوقع الدستور الدائم لجنوب أفريقيا وسط احتفالات تاريخية.
- ١٢ - إصابة عدى صدام حسين في محاولة فاشلة لإغتياله ببغداد.
- المحكمة العليا في اليونان تلغى قرار تسليم هدى عبد المنعم لمصر بعد تبرعها بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار للكنيسة الأرثوذكسية في اثينا.
- ١٣ - مجلس الأمن يوافق على نشر قوة جديدة بقيادة حلف الأطلسي بالبوونة لمدة ١٨ شهر.
- ١٤ - حزب الدعوة الإسلامية العراقي المعارض يعلن مسنوليته عن محاولة اغتيال عدى صدام حسين.
- الأردن يتسلم معدات عسكرية أمريكية قيمتها ١٠٠ مليون دولار.
- ١٨ - الأردن يرفض إقتراحاً إسرائيلياً بنشر قوات أردنية - مصرية بجنوب لبنان.
- مجموعة مسلحة تابعة لحركة توباك أمارو اليسارية تقتحم منزل السفير الياباني في العاصمة ليما، بيرو.
- احتجاز ٤٩٠ رهينة من وزراء وسفراء.
- الافراج عن ٨٠ شخص من كبار السن والسيدات وبعض السفراء.
- ١٩ - المتتمردون يلغمون المنطقة المحيطة بمكان إحتجاز الرهائن لاحتباط أى هجوم عليهم.
- ٢٠ - حكومة بيرو ترفض الاستجابة لمطالب المختطفين.
- الآلاف من الإسرائيليين والفلسطينيين يتظاهرون بالقدس الشرقية احتجاجاً على بناء المستوطنات.
- ٢١ - قنصلية بيرو في مدينة ميلانو الإيطالية تعرضت لهجوم بقنابل المولوتوف من مؤيدي توباك أمارو.
- ٢٣ - إطلاق سراح ٢٢٥ رهينة من مقر السفير الياباني في ليما بعد إحتجاز دام ستة أيام.
- الجنزوري في بيان الحكومة: -لا أعباء جديدة على المواطنين في العام القادم.
- مصر تدخل مرحلة الانطلاق الكبرى بانجازات ١٥ عاماً من مسيرة مبارك.
- ٢٦ - السلطات الصربية تصدر قراراً بحظر المظاهرات.
- المعارضة تعلن تحديها للحظر باستمرار المظاهرات.
- مصرع واصابة ٥٢ في إنفجار سيارة ملغومة بالعاصمة الجزائر.
- ٢٧ - الصادق المهدي المعارض السوداني يصل للقاهرة بعد هروبه من السودان.
- موريتانيا تؤكد تسكها بالعلاقات مع إسرائيل برغم جمود عملية السلام.
- قوات الطالبان تستولى على مدينة كارباخ وقاعدة باجرام الجوية شمالي كابول.
- ٢٨ - متمردو بيرو يطلقون سراح ٢٠ رهينة عقب إجراء أول مفاوضات مباشرة مع الحكومة.
- ٣٠ - تجديد حبس الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام ٤٠ يوماً أخرى.
- بعد ٣٦ عاماً من الصراع: توقيع إتفاق للسلام بين الحكومة والمتمردين اليساريين وسط احتفالات شعبية تاريخية.
- مصرع ٢٥٠ شخصاً في انفجار قنبلة بقطار بشمال الهند.
- طيار من الأسرة الحاكمة بالبحرين يفر لاجئاً لقطر.
- ٣١ - قطر تعيد الطائرة للبحرين وتمنح الطيار البحريني حق اللجوء السياسي.
- البحرين تطالب قطر بإعادة الطيار.
- يناير ١٩٩٧
- ٢ - السلطات الليبية تنفذ حكم الإعدام لثمانية لبينين بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة.
- ٧ - كيم يونغ الرئيس الكوري الجنوبي يرفض مطالب النقابات العمالية ويؤيد القانون الجديد.

٨ - مصرع واصابة ١٠ جنود إسرائيليين بالجنوب اللبناني في هجوم حزب الله على موقع إسرائيلي.

- سويسرا ترفض الاسهام فى تعويض اليهود عن ممتلكاتهم المصادرة خلال الحرب العالمية الثانية.

٩ - إصابة ١٣ إسرائيلياً فى انفجارين بمحطة الأوتوبيس المركزية بتل أبيب.

- زيجانوف نيس الحزب الشيوعى المعارض يطالب يلتين بالاستقالة لتدهور حالته الصحية.

- مبارك يعطى إشارة الإنطلاق لمشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى.

١١ - إصابات عنيفة بين المتظاهرين من الطلبة والعمال وبين قوات الشرطة فى كوريا الجنوبية.

١٣ - الجيش الشعبى لتحرير السودان بقيادة جارانج يعلن إستيلاءه على ولاية النيل الأزرق بالجنوب.

- السلطات الكورية تعلن تعبئة الجيش لتشغيل المرافق الأساسية لوقف نزيف اغسائر الناجمة عن الأضرابات.

١٥ - الزبير محمد صالح نائب الرئيس السودانى يزور القاهرة.

- قوات جارانج تحتل شمال مدينة كسلا.

- الترابى رئيس البرلمان يهدد بمهاجمة أثيوبيا وأريتريا.

١٦ - مقتل واصابة ٧٥ جندياً من القوات الحكومية فى اشتباكاتهما مع قوات المعارضة بقيادة جارانج.

- مصرع ١٢ شخصاً واصابة العشرات فى انفجار قبلة جنوب الجزائر العاصمة.

١٨ - مبارك يفتتح معرض القاهرة الدولى التاسع والعشرين للكتاب.

- مصرع ٢٦ شخصاً فى انفجار قبلة أمام محكمة لاهور بشرق باكستان.

١٩ - السنة يحرقون المركز الشقافى الإيرانى بلاهور التابع للشيعة.

- المحكمة العليا تؤيد قرار إقالة بى نظير بوتو.

- قوات الشرطة تقتحم جامعة سول وتهاجم الطلبة لمنعهم من التظاهر مع العمال.

- المحكمة العسكرية العليا تصدر أحكاماً بالإعدام لـ ٤ والأشغال الشاقة لـ ١٣ والبراءة لـ ٢ فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية فى القاهرة.

٢٠ - كلينتون يؤدى اليمين الدستورية أيداناً بتولييه فترة الرئاسة الثانية رسمياً وسط احتفالات شعبية ضخمة.

- نيتانياهو يحذر عرفات من إعلان إقامة دولة فلسطينية.

٢١ - نيتانياهو يتلقى تهديداً

بالقتل من منظمة يهودية متطرفة احتجاجاً على إتفاق الخليل.

- مصرع ١٦ شخصاً ومقتل شخصين فى انفجار قبلة بمدينة البلدة جنوب العاصمة.

- مصرع واصابة ٣٥ جزائرياً فى انفجار سيارة ملغومة بمدينة بوفاريك جنوب غرب العاصمة.

٢٢ - قوات حركة الطالبان تصد هجوماً لقوات الحكومة الخلوعة شمال كابول.

- الولايات المتحدة تعلن رفضها الاعتراف بحكومة الطالبان.

٢٣ - قوات حركة الطالبان تستولى على مدينتى جبل السراج، وجلبهار شمالى كابول.

٢٦ - قوات الأمن المصرية تحبط محاولة لتهرب شحنة أسلحة من السودان عبر الحدود المشتركة.

- حزبيا الليكود والعمل يوقعان وثيقة للتسوية النهائية مع الفلسطينيين.

٢٦ - ٢٠٠ ألف متظاهر يجتاحون العاصمة و١٣ مدينة بكوريا ويطالبون بالغاء قانون العمل الجديد.

٢٨ - الجماعات المتطرفة تقتل عبد الحق بن حمودة الأمين العام للقطابات العمالية الجزائرية.

- جارانج يؤكد تمسكه بوحدة السودان ورفع الظلم عن أبناء الجنوب.

٣٠ - وفود من مصر

الانشطة الإسلامية لحزب الرفاة.
 - مبارك نيتانياهو يحشنان
 آخر تطورات عملية السلام على
 المسار الفلسطيني.
 - مبارك فى مؤتمر صحفى
 مشترك مع نيتانياهو: قضية عزام
 الجاسوس المصرى مازالت أمام
 القضاء ولا أمك استئنافها.
 - الجيش الالبانى يقصف
 مدن الجنوب بالطائرات
 والدبابات.
 ٦ - صالح بريشا يعرض
 العفو عن المتمردين بعد سيطرتهم
 على ٧٠٪ من البانيا مقابل تسليم
 أسلحتهم.
 - الأردن وإسرائيل توقعان
 مشروع لإقامة مطار العقبة
 المشترك.
 ٨ - لوران كاييلا زعيم
 المتمردين يرفض وقف إطلاق النار
 ويؤكد استمرار جهوده لإسقاط
 نظام موبوتو.
 ٩ - بريشا يرضخ لمطالب
 المعارضة ويوقع اتفاقاً يقضى
 بتشكيل حكومة وطنية وإجراء
 انتخابات مبكرة فى يونيو القادم.
 ١٠ - متمرديو البانيا يستولون
 على مدينتين بالجنوب.
 - قوات جارانج تستولى على
 مدينتى كايا ويسومولى بجنوب
 السودان.
 - أوغندا تنفى مزاعم البشير
 بشاركتها فى معارك الجنوب.

دينج شياو بينج عن عمر يناهز
 ٩٣ عاماً أثر إصابته بالتهاب رئوى
 حاد.
 ٢١ - الجيش الصينى يؤكد
 تأييده الكامل لجيانج زيمين الرئيس
 الصينى.
 - زيمين يتعهد بمواصلة الإصلاح
 على نهج الزعيم الراحل دينج
 شياو بينج.
 ٢٢ - قوات متمرديو زائير
 تستولى على مدينة كاليما شرق
 البلاد.
 ٢٤ - مصرع وإصابة ١٤
 جزائرى فى انفجار قنبلة بمدينة
 بوفريك جنوب العاصمة.
 - قوات المعارضة السودانية
 بالجنوب تعلن عن إستيلائها على
 مناطق جديدة شمال النيل
 الأزرق.

ملرس ١٩٩٧

٢ - البرلمان الالبانى يعلن
 حالة الطوارئ بالبلاد لمواجهة
 الاضطرابات والعنف.
 - متمرديو زائير يستولون على
 مدينة لوبوتو الاستراتيجية شرق
 البلاد.
 ٥ - موبوتو الرئيس الزائيرى
 يوافق على خطة الأمم المتحدة
 لوقف إطلاق النار وانتهاء الأزمة
 السياسية بالبلاد.
 - أريكان يوقع على وثيقة
 لمجلس الأمن القومى الخاضع
 لسيطرة الجيش تقضى بوقف

إسرائيل والأردن وفلسطين
 والإتحاد الأوروبى تصدر وثيقة
 إعلان كويتهاجن: من أجل
 إنشاء تحالف شعبى دولى لدعم
 عملية السلام فى الشرق الأوسط.
 - بدء أعمال المنتدى
 الإقتصادى العالمى بمدينة دافوس.

شواير ١٩٩٦

٥ - مصرع وإصابة ١٠٠
 شخص فى مصادمات بين
 المسلمين وبناء القوميات الصينية
 بإقليم شنجانج جنوب غرب
 الصين.
 ١١ - السلطات الصينية
 تعزل إقليم شنجانج.
 ١٢ - سلطات الاحتلال
 تفرج عن ٣٠ معتقلاً فلسطينية.
 - عسرفات: الافراج عن
 السجينات خطوة لتحسين
 العلاقات مع إسرائيل.
 - متمرديو زائير يستولون على
 مدينة ايزيدو فى شمال شرق
 البلاد وتواصل الزحف شرق
 البلاد.
 ١٦ - لوران كاييلا زعيم
 متمرديو شرق زائير يعلن تقدم
 قواته واحراز انتصارات جديدة
 على القوات الحكومية.
 ١٧ - مصرع ٦ أشخاص
 وإصابة ٢٠ فى قصف لقوات
 الطيران الحكومية لبلده بوكافو
 مركز قوات متمرديو زائير.
 ١٩ - وفاة الزعيم الصينى

- أبريل ١٩٩٧
- ١ - مصرع وإصابة خمسة أشخاص في هجوم لقوات حزب الله على موقع عسكري إسرائيلي بالجنوب اللبناني.
- ٢ - مصرع وإصابة ١١ فلسطينياً في انفجارين بغزة والضفة الغربية.
- ٣ - إسرائيل وحركة حماس تبادلان الاتهامات حول مسؤولية الانفجارات.
- ٤ - إصابة ١٣ جندياً إسرائيلياً في هجوم على أتوبيس عسكري إسرائيلي بالضفة الغربية.
- ٥ - قوات المعارضة تعلن استيلاءها على ستة حاميات للجيش السوداني بالجنوب.
- ٦ - الحكومة الزائيرية تبدأ مفاوضاتها مع المتمردين الزائيريين بجنوب أفريقيا استجابة لدعوة الرئيس مانديلا.
- ٧ - موبوتو يشيد بخصمه لوران كاييلا زعيم متمرد زائير ويصفه بالوطنية والاخلاص.
- ٨ - الجماعات المسلحة تقتل ٧٩ جزائرياً في مذابح بولايتي المدينة - تيارة
- ٩ - مقتل ١٧ شخص في مذبحة بجنوب غرب الجزائر العاصمة.
- ١٠ - الأردن يرفض تشكيل لجنة مهنية عربية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل.
- ١١ - إصابة ٣٠ فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال
- ١٢ - تقدم قوات طالبان ويستولون على مخازن الأسلحة والذخيرة بقاعدة باجرام كوري شمال شرق البلاد.
- ١٣ - الملك حسين يتهم نتنياهو بنسف عملية السلام.
- ١٤ - يلتسن يقبل أعضاء حكومته ماعداً رئيس الوزراء تشيرنوميردين ونائبه تشوبايس.
- ١٥ - بريشا يطلب تدخل أوروبا عسكرياً لانقاذ البلاد.
- ١٦ - قوات جارانج تعلن استيلاءها على مدينة ياي الاستراتيجية بالجنوب.
- ١٧ - متمردو زائير يستولون على مدينة كيسانجانجى الاستراتيجية بشرق زائير بعد معارك طاحنة مع القوات الحكومية.
- ١٨ - أسرة الرئيس موبوتو تفر إلى الكونغو، البرلمان يقبل رئيس الوزراء بعد استيلاء المتمردين على كيسانجانجى.
- ١٩ - مصرع ٤ إسرائيليين وإصابة ٤٨ في هجوم انتحارى وسط تل أبيب حماس تعلن مسؤوليتها عن الحادث وعرفات يدين الحادث.
- ٢٠ - متمردو البانيا يطالبون بلجنة رئاسية من مختلف الأحزاب لتحل محل الرئيس بريشا.
- ٢١ - إصابة ١٣٠ فلسطينياً
- ٢٢ - مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيت لحم واغليل.
- ٢٣ - البشير يعلن حالة التعبئة العامة لمواجهة المتمردين بجنوب وشرق البلاد.
- ٢٤ - البرلمان الأوروبى يرفض التصديق على اتفاقية المشاركة الاقتصادية مع إسرائيل احتجاجاً على الأوضاع المتردية بالقدس والضفة.
- ٢٥ - حزب العمل الإسرائيلي المعارض يعترف للمرة الأولى بحق الفلسطينيين فى تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة.
- ٢٦ - مجلس الأمن يوافق على قيام إيطاليا بتشكيل قوة متعددة الجنسيات ونشرها بالبانيا لمدة لا تقل عن ٣ شهور.
- ٢٧ - البرلمان الالبانى يوافق على نشرق قوة دولية بقيادة إيطاليا بالرغم من الرفض الشعبى لها.
- ٢٨ - الولايات المتحدة تغلق سفارتها وترحل رعاياها من أفريقيا الوسطى بعد اندلاع القتال بين متمردى الجيش وقوات السلام الأفريقية.
- ٢٩ - آلاف الفلسطينيين يتظاهرون بالأراضى المحتلة فى ذكرى يوم الأرض احتجاجاً على سياسة الاستيطان الإسرائيلية.
- ٣٠ - متمردو زائير يستولون على مدينة كامينا بجنوب البلاد.

الأمريكية في بلاده وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين.

٢٨ - أجهزة الأمن السودانية تقتحم استراحة العاملين المصريين بشركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح باخرطوم.

٣٠ - وزير الدفاع التركي يبحث مع نظيره الإسرائيلي التعاون المشترك بين البلدين في مجال الصناعات العسكرية.

- الملك حسين يقرر استقبال موسى أبو مرزوق المستول بحركة حماس.

مايو ١٩٩٧

١ - الجيش التركي يؤكد التزامه الحياد تجاه الأحزاب السياسية وعدم التدخل في شئون الحكم.

٢ - تونى بليز زعيم حزب العمال يفوز برئاسة وزراء بريطانيا. حزب العمال يفوز بأغلبية ١٧٩ مقعداً في مجلس العموم.

- المعارضة السودانية تعلن استيلاءها على مدينة (رون بيك) شمال غرب السودان.

٦ - متمردو زائير يحاصرون مطار العاصمة كينشاسا.

- مبارك يفتح كوبرى الأقصر الجديد ويزور معبد الأقصر ومنطقة توشكى.

١٠ - الولايات المتحدة تطرح مبادرة سلمية لتسوية الأزمة تقضى بتنازل موبوتو عن الحكم لحكومة مؤقتة بزعامه كاييلا.

موقعين للجيش الإسرائيلي بالجنوب.

١٨ - الطيران الإسرائيلي يقصف ضواحي إقليم التفاح بالجنوب.

١٩ - اشتباكات في القدس بين قوات الشرطة الإسرائيلية والمتشددين اليهود.

٢٠ - فوجيمورى رئيس بيرو يقبل وزير الداخلية لاستمرار أزمة الرهائن المحتجزين بمنزل السفير الياباني منذ ديسمبر الماضى.

٢٢ - وحدة من القوات الخاصة تقتحم مقر السفير الياباني في بيرو لتنتهى اطول أزمة رهائن في تاريخ أمريكا اللاتينية.

- لليوم الخامس على التوالي الطائرات الإسرائيلية تقصف مواقع حزب الله وقرى الجنوب اللبناني.

٢٥ - إصابة ٤ جنود إسرائيليين في هجوم لقوات المقاومة اللبنانية بصواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل.

٢٦ - منظمة حماس تدعو عرفات لإعادة الانتفاضة الفلسطينية ووقف المفاوضات.

- آلاف الأفغانين يفرون إلى العاصمة كابول هرباً من جحيم المعارك بين قوات الجنرال دوستم والحكومة المخلوعة من جانب وقوات الطالبان من جانب آخر.

٢٧ - فى ختام زيارته للولايات المتحدة: هاشيموتو يتعهد بالابقاء على القوات

الإسرائيلية فى اشتباكات دامية باخليل.

- متمردو زائير يستولون على مدينة لوبومباشى.

- موبوتو يعلن حالة الطوارئ فى أنحاء البلاد ويعين الجنرال بولونجو رئيساً للوزراء.

١٠ - متمردو زائير يملهون موبوتو ثلاثة زيام لمغادرة زائير والتخلى عن السلطة.

١٢ - الولايات المتحدة وفيتنام تبادلان السفراء لأول مرة منذ انتهاء الحرب بينهما عام ١٩٧٥

- مصرع ٣٦ شخص فى معارك بين قوات حركة الطالبان وقوات الحكومة حول إقليم كوتار شرق أفغانستان.

١٣ - المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض الدعوى المقدمة من متشددى اليهود باغلاق شارع بار- ايلات أيام السبت.

- موبوتو يرفض مطالب المعارضة ويؤكد عدم التزامه بالمهلة.

- متمردو زائير يستولون على مدينتين فى وسط وجنوب شرق البلاد ويتجهون إلى العاصمة.

١٥ - مصرع ٣٠٠ حاج وإصابة ٩٠٠ فى حريق هائل بخيام الحجاج بمنى.

١٦ - مقتل وإصابة ٣٥ جزائري فى انفجار قبلة بولاية البليدة جنوب العاصمة.

١٧ - المقاومة اللبنانية تهاجم

١٢ - يلتسمن واصلان
ماسخادوف الرئيس الشيشاني
يوقعان اتفاق سلام دائم يحدد
إطار العلاقة بين روسيا والشيشان.
١٤ - السلطات الإسرائيلية
تقرر تقديم ٧ صيادين مصريين
للمحاكمة بسبب دخولهم المياه
الأقليمية بدون إذن.
١٦ - موبوتو يعلن تنحيه عن
جميع صلاحياته الدستورية.
١٧ - متمردو زائير يستولون
على العاصمة دون مقاومة من
الجيش الحكومي.
- لليوم الرابع على التوالي:
الطائرات الحربية التركية تقصف
مواقع حزب العمال الكردستاني
بشمال العراق.
- ٤٥٠ قتيلاً من عناصر
حزب العمال الكردستاني.
- اصلان ما سخادوف يوقع
مرسوم لحل الجبهات والوحدات
المسلحة تعبيراً عن انتهاء الحرب
بين روسيا والشيشان.
- كاييلا يعلن نفسه رئيساً
للبلاذ ويلقى إسم زائير معيداً لها
إسمها السابق جمهورية الكونجو
الديمقراطية.
- الحكومة الإسرائيلية توافق
على تقدم دعم إقتصادي للأردن.
- الحكومة الأردنية تصدر
قانون جديد للصحافة وتشدد
إجراءات إصدار الصحف بالأردن.
١٨ - مجلس نقابة
الصحفيين الأردنيين يستقبل

احتجاجاً على قانون الصحافة
الجديد.
- كاييلا يقرر مطاردة موبوتو
بالمنفى غاكمته بتهمة نهب
ثروات البلاد.
- الولايات المتحدة ومنظمة
الوحدة الأفريقية تعترفان بكاييلا
رئيساً للكونجو الديمقراطية.
١٩ - قوات كاييلا تنفذ
أحكام بالاعدام على الضباط
الموالين للنظام السابق.
- جنوب أفريقيا والسودان
وتنانيا وليبيا، بوروندي، انجولا،
كينيا تعترف بكاييلا رئيساً للبلاد.
- اشتبهكات بين قوات
الشرطة و ٨٠ صحفياً أمام مكتب
رئيس الوزراء الأردني.
٢٠ - نيتانياهو يستدعي
الياهو بن اليسار السفير
الإسرائيلي بواشنطن لارتباط اسمه
بفضيحة اكتشاف جاسوس
إسرائيلي بأمريكا.
٢١ - السلطة الفلسطينية
تعتقل ٦ فلسطينيين بتهمة بيع
أراضي للإسرائيليين.
- الولايات المتحدة تنتقد
عرفات لتأييده تطبيق الأعدام
على كل فلسطيني يبيع الأراضي
للإسرائيليين.
٢٣ - يلتسمن والكسندر
لوكاشينكو يوقعان بالكرملين
اتفاق الوحدة بين روسيا وروسيا
البيضاء.
٢٤ - محمد خاتمي وزير
الارشاد السابق يفوز برئاسة إيران

خلفاً لهاشمي رافسنجاني الذي
تنتهي مدة رئاسته في أغسطس
القادم.
- شيخ الأزهر محمد سيد
طنطاوى يعلن تأييده تطبيق عقوبة
الأعدام على الفلسطينيين بالعي
الأرض للإسرائيليين.
- قوات حركة الطالبان
يستولون على مدينة «مزار
شريف» المعقل الرئيسي لقوات
عبد الرشيد دوستم بالشمال.
٢٥ - أسامة الباز المستشار
السياسي للرئيس مبارك يجري
مشاورات مع نيتانياهو تمهيداً
لللقاء مبارك ونيتانياهو لشرم
الشيخ.
٢٥ - بداية الجولة الأولى
للاتخابات التشريعية الفرنسية.
٢٦ - الحزب الاشتراكي
المعارض يفوز بالجولة الأولى
للاتخابات التشريعية.
- الجنرال عبد الرشيد دوستم
يفر إلى تركيا عقب سقوط مدينة
مزار شريف في أيدي قوات
الطالبان.
- السعودية تعترف بالطالبان
كحكومة شرعية لأفغانستان.
- المجلس العسكري التركي
يقرر في إجتماع طارئ تسريح
الضباط الأصوليين من الخدمة
العسكرية.
- القوات التركية تدمر قاعدة
«نراب» إحدى أهم قواعد حزب
العمال وترفع العلم التركي
عليها.

٢٧ - يلتسين وزعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلنطي يوقعون وثيقة تاريخية لإنهاء الحرب الباردة وتحديد العلاقات المستقبلية لروسيا مع الحلف.

٢٨ - جون بول كورما الرئيس العسكري الجديد يعلن تعليق الدستور وحظر الأحزاب السياسية في سيرالون.

- الملك حسين يفتح خط ضخ المياه من بحيرة طبريا إلى الأردن في بلده العديسة ويؤكد أن التطبيع مع إسرائيل كان الحل الوحيد لمشكلة المياه.

٢٩ - كليتون وبلير يبحثان العلاقات الثانية وتوسعات حلف الاطلنطي شرقاً خلال زيارة كليتون القصيرة لبريطانيا.

- حسين فارح عبيد وعلي مهدي محمد يتوصلان لإتفاق حل الأزمة الصومالية يقضى بوقف القتال وتوحيد العاصمة مقديشو.

الاتفاق يتم تحت رعاية الرئيس مبارك ويسمى «اتفاق القاهرة».

يونيو ١٩٩٢

٢ - القمة الـ ٣٣ لمنظمة الوحدة الأفريقية تبدأ أعمالها في هراي.

- إعادة انتخاب سالم أحمد سالم أميناً عاماً لمنظمة الوحدة الأفريقية للاربعه أعوام القادمة.

٣ - إسرائيل تحتج رسمياً على مقتل ثلاثة من سماسرة الأراضي الفلسطينيين.

- قوات شاه مسعود تعلن وحدتها مع قوات الزعيم الأوزبكي مالك بهلوان وقوات حكمتيار الوطنية الإسلامية المعارضة.

- قوات حركة الطالبان تثن هجوماً برياً وبحرياً ضد مواقع قوات شاه مسعود.

٤ - أيهودا باراك يفوز بزعامه حزب العمل الإسرائيلي بأغلبية ٧٥١٪ ويتعهد بإجراء انتخابات مبكرة واسقاط حكومة نيتانياهو وتحقيق السلام.

- السلطة الوطنية الفلسطينية تسلم من الأردن قائمة بأسماء ٣١٠ اشخاص صدرت ضدهم أحكام الأردن لعملهم كسماسرة أراضي.

٦ - عكرمة صبرى مفتى القدس يصدر فتوى بعدم دفن سماسرة الأراضي في القدس.

- أنصار الزعيم المعارض إيتيان تشيسكيدي يتظاهرون في العاصمة كينشاسا مطالبين بانتخابات مبكرة ورحيل لوران كايلا.

٧ - حزب «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي يفوز للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية الايرلندية.

١٠ - عرفات يأمر باعتقال

ضابط بالخبابرات الفلسطينية للاشتباه في تورطه بحوادث قتل سماسرة الأراضي.

١١ - لجنة الشرق الأوسط بمجلس الشيوخ تعقد جلسة خاصة لمناقشة مزاعم الاضطهاد ضد المسيحيين في الدول الإسلامية وعلى رأسها مصر والسعودية ولبنان وسوريا.

١٤ - محكمة دينفر تصدر حكماً بالاعدام بالحقنة السامة على تيموثي ماكفای المتهم بتفجير المبنى الفيدرالي باوكلاهوما عام ١٩٩٥.

- الأمين زروال يعيد تعيين أحمد بو يحيى رئيساً للحكومة الجزائرية.

- مجموعة مسلحة تهاجم إحدى قرى العاصمة الجزائرية وتحرق وتذبح ١٣ من سكانها.

١٥ - اندلاع الاشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين بالخليل احتجاجاً على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

- عشرات الفلسطينيين يقتحمون سياج مستوطنة ميراج قرب خان يونس احتجاجاً لتوسيع حدود المستوطنة على حساب أراضيهم.

١٦ - ماسخادوف رئيس الشيشان يشن حملة عسكرية لمطاردة عصابات خطف الأجانب ببلاد.

- في أول أيام قمة الاتحاد الأوربي بامستردام:

المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي بمدينة الخليل.
 - الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماز تعلن التحقيق مع تانسو تشيلير بتهمة تلقي أموال من أجهزة مخابرات أجنبية.
 ٣ - المحكمة العسكرية تصدر حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص على ثلاثة من حرس عرفات لادانتهم بقتل معتقل فلسطيني.
 ٦ - مجموعة مسلحة تقتل ٤ أفراد وتخطف ٤ فتيات من عائلة واحدة بمدينة الأربلاء بالجزائر.
 - ١٠ آلاف إيراني يتظاهرون أمام مكتب الأمم المتحدة بوسط العاصمة طهران احتجاجاً على الملصقات الإسرائيلية المسيئة للإسلام.
 - الشرطة البريطانية توافق على قيام البروتستانت لمسيرة عبر طريق يقطنه سكان كاثوليك.
 ٧ - اندلاع الاضطرابات عقب السماح بالمسيرة للبروتستانت.
 - الادعاء الإسرائيلي يوجه تهمة العنصرية للمستوطن (تاتيانا سوسكين) المتهمه بتوزيع الملصقات المسيئة للإسلام.
 - نيتانياهوا يعين وزير العدل السابق يعقوب نعمان وزيراً للمالية خلفاً للوزير المستقيل دان ميريدور.
 ٨ - السلطات الجزائرية تطلق سراح عبد القادر حشاني زعيم الجبهة الاسلامية للانتفاضة المحظورة.

٢٦ - القوات الحكومية تلقي القبض على زعيم المعارضة إيتيان تشيسكيدي بالكنغو.
 ٢٧ - الحكومة الطاجيكية والمعارضة توقعان اتفاق سلام ينهي الحرب الأهلية المندلعة منذ عام ١٩٩٢.
 - مجموعة مسلحة تقتل ٢٢ مواطناً بإحدى قرى ولاية المدية جنوب العاصمة الجزائر.
 - صالح بريشا الرئيس اللبناني يتعرض لمحاولة اغتيال أثناء حملته الانتخابية.
 ٢٩ - نيتانياهوا يدين الملصقات المسيئة للإسلام ويقدم اعتذاره.
 - الصين تؤكد عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ.
 ٣٠ - بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني: هونغ كونغ تعود للسيادة الصينية وسط احتفالات اسطورية.
 - الجيش الصيني يدخل ثكنة أمير ويلز ويرفع العلم الصيني فوقها.
 - صالح بريشا يعلن فوز الحزب الاشتراكي المعارض وهزيمة حزبه الديمقراطي.
 يوليو ١٩٩٧
 ١ - مبارك يتفقد مواقع وسير العمل بمشروع توشكي لجنوب الوادي.
 - إصابة ٣٥ فلسطينياً في

رؤساء دول حكومات دول الاتحاد الأوروبي يصدقون على ميثاق الاستقرار المالي ايذاناً بتدشين العملة الموحدة اليورو.
 ١٨ - نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي يعلن استقالته من رئاسة الحكومة.
 ١٩ - انتخاب ويليام هيج زعيماً لحزب المحافظين البريطاني خلفاً لجون ميجور رئيس الوزراء السابق.
 ٢٠ - سليمان ديميريل يكلف مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الأم بتشكيل الحكومة التركية الجديدة.
 - قمة الدول الصناعية الكبرى تبدأ أعمالها بمدينة ديفر بمشاركة روسيا.
 ٢١ - قمة الدول الصناعية الكبرى تصدر اعلاناً حول احلال السلام في البوسنة.
 ٢٢ - في ختام قمة ديفر الصناعية: زعماء الدول السبع الكبرى يصدرون اعلاناً اقتصادياً يتضمن مساعدات للدول الفقيرة.
 ٢٤ - المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية يؤكد بقاء السفارة الفرنسية في إسرائيل بتل أبيب.
 ٢٥ - قوات الطالبان تستولي على منطقة الكوثر الاستراتيجية بمقاطعة فارياب شمال البلاد في انتصار لها على قوات الجنرال الأوزبكي عبد الملك.

- وضرورة وقف إطلاق النار مع أثيوبيا.
- ٢٦ لقائمة إسرائيل واحدة، ١٩ لليكود، وباراك يحصل على ٥٦,٨ ٪ مقابل ٤٣,٩٢ ٪ لنيثياهو.
- ١٧ - الكونجسو توافق على التفاوض مع المتمردين ورواندا تعلن وقف إطلاق النار في الكونجو.
- ٢٧ - عمرو موسى: نأمل في حكومة إسرائيلية قادرة على المشاركة في أقرار السلام.
- ١٧ - الأمم المتحدة تتهم ميليشيات موالية لحكومة أندونيسيا بقتل المدنيين في تيمور.
- ٢٨ - رئيس كوريا الجنوبية يدعو لانتهاء العداء مع كوريا الشمالية.
- ٢٩ - وكالة الأنباء الفرنسية: الناخبون العرب غير متحمسين لباراك.
- ٣٠ - بدء أعمال البناء في مستوطنة أبوغيم.
- ٣١ - موردهخاي ينسحب من الانتخابات ويطالب مؤيديه بالتصويت لمرشح العمل.
- ٣٢ - فوز ساحق لباراك في الانتخابات حيث حصل على ٥٨,٥ ٪ ونيثياهو على ٤١,٥ ٪ وأصبحت مقاعد الليكود ١٨ مقعد بدلاً من ٣٢ وأصبحت مقاعد العمل ٣٣ مقعد بالكنيست وشاس ١٥ مقعد وميريتس ١٠ مقاعد.
- ٣٣ - فوز ساحق لباراك في الانتخابات حيث حصل على ٥٨,٥ ٪ ونيثياهو على ٤١,٥ ٪ وأصبحت مقاعد الليكود ١٨ مقعد بدلاً من ٣٢ وأصبحت مقاعد العمل ٣٣ مقعد بالكنيست وشاس ١٥ مقعد وميريتس ١٠ مقاعد.
- ٣٤ - قادة الجيش الإسرائيلي يؤيدون الانسحاب من لبنان.
- ٣٥ - صندوق الانماء العربي يقرض البحرين ٩٠ مليون دولار.
- ٣٦ - النتائج النهائية للانتخابات:
- ١ - زيادة إنتاج البترول إلى ٦٠ ألف برميل يومياً بمصر.
- ٢ - جورباتشوف: الأطلنطي فشل في هزيمة يوجوسلافيا وكليتون متهور ويلتسن يعمل لمصلحته الخاصة.
- ٣ - ثاني مجموعة من لاجيء كوسوفيا توجه إلى إسرائيل.
- ٤ - حلف الناتو يزيد قوة حفظ السلام إلى ١٤٥ ألف جندي.
- ٥ - ١,٠٦ مليارين فائض تجارة اليابان في أبريل.
- ٦ - زيادة في الأصول اليابانية ٢٧٣,٢٧٣ مليارين.
- ٧ - الوفد المصري يتسلم ١٧ امتراحة في السودان.
- ٨ - تقرير للكونجرس يؤكد سيطرة الصين على ثلاثة آلاف شركة لسرقة التكنولوجيا العسكرية.
- ٩ - أمريكا توافق على إقتراض مصر أربعة مليار دولار.
- ١٠ - الهند تدخل نادى الاقمار الصناعية التجارية.
- ١١ - شيراك يشيد بقرار محكمة جرائم الحرب بادانه ميلوسيفيتش.
- ١٢ - باراك يتعهد مجدداً بالانسحاب من جنوب لبنان.
- ١٣ - واشنطن: الموقع النووي المشتبه فيه بكوريا الشمالية مجمع اتفاق فارغ قيد الانشاء.
- ١٤ - العجز المائي الأردني يبلغ ٣٠ مليون متر مكعب.
- ١٥ - حصلت مواطنة عربية تدعى حسنية جيدارا على مقعد في الكنست من الحياة السياسية.
- ١٦ - أحد قيادات حزب العمل لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية.
- ١٧ - فريق من المستثمرين من أمريكا وبريطانيا وراء فوز باراك في الانتخابات.
- ١٨ - وزراء حكومة الليكود يدعمون شارون لزعامه الليكود مؤقتا.
- ١٩ - اجمالى ديون الأردن وصل إلى ٨٢ بليون دولار باستثناء الديون العسكرية ونادى باريس يوافق على اعادة جدولة بليون دولار.
- ٢٠ - القوات الاسبانية تنسحب من حدود مليلة.
- ٢١ - اميل لحود يوفد قائد الحرس الجمهورى لتحية حزب الله.
- ٢٢ - صحيفة بريطانية تتهم القذافي بانه أمر بنفسه بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.
- ٢٣ - المعارضة السودانية تطالب بمحاكمة جعفر النميرى والسلطات السودانية تدخل لوقف ملاحقة نميرى قضائيا.
- ٢٤ - أمريكا تمنح ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية.

مواطناً في قرية بولاية البليدة الجزائرية.

٨ - الولايات المتحدة تؤسس صندوقاً لتقديم مساعدات للأردن قدرها ١٠٠ مليون دولار.

١١ - كوريا الشمالية تصف نتائج المحادثات الرباعية بنيويورك بأنها مخيبة للآمال وتحذر واشنطن من التدخل في شئونها.

- مجموعة ارهابية تقتل ١٩ مواطناً في ولاية عين الدخلى بالجزائر.

- ومجموعة أخرى تفتال ٤ بولاية تلمسان.

- محكمة عسكرية فلسطينية تصدر حكماً بإعدام أحد حراس عرفات وسجن آخرين بتهمة التعاون مع إسرائيل.

١٥ - الولايات المتحدة توقف نشاط سفارة افغانستان بواشنطن لمنع حركة الطالبان من الانفراد بتمثيل البعثة.

١٦ - الطيران الإسرائيلي يشن غارة جوية على قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالجنوب اللبناني.

- البرلمان التركي يوافق على مشروع قانون لتقليص التعليم الديني بالبلاد.

- بمناسبة مرور مائة عام على مؤتمر بازل: جمعيات ومنظمات اهلية سويسرية وعربية تنظم مظاهرات تأييداً للحقوق العربية والفلسطينية ومناهضة للحركة الصهيونية.

١٨ - ٨٠ شخصية أردنية عامة تقاطع الانتخابات البرلمانية مؤيدة لجماعة الأخوان المسلمين.

- القوات الحكومية الطاجيكية تشن هجوماً على مواقع القوات المتمردة جنوب العاصمة (دوشانية) وتعتقل ٥٠ متمرداً.

- يلتسنين وماسخادوف الرئيس الشياشاني يبحثان العلاقات الثنائية ويتفقان على تشكيل لجنة لبحث المشكلات القائمة.

- روسيا ترفض الاعتراف الرسمي باستقلال الشيشان.

١٩ - القوات الطاجيكية تعلن هزيمة الزعيم المتمرد (محمود خوديرديف) واستعادة السيطرة على كل المواقع بالجنوب.

- محطة تليفزيون روسية تدفع فدية مليون دولار لإحدى الجماعات الشيشانية المسلحة لاطلاق سراح خمسة صحفيين رهائن منذ شهر.

- التحالف الشمالي المعارض لحركة طالبان يعلن تعيين برهان الدين رباني رئيساً لأفغانستان وتشكيل حكومة جديدة مقرها مدينة مزار شريف التي أعلنها عاصمة للبلاد.

- المقاومة تصدر قراراً بتحويل ١٠ ملايين دولار اسهاماً في تخفيف الحظر على الفلسطينيين.

- المقاومة اللبنانية تطر

شمال إسرائيل بالصواريخ رداً على هجمات إسرائيل على مدينة صيدا.

٢٠ - الطيران الإسرائيلي يشن ٣ غارات على الجنوب اللبناني.

- إسرائيل توافق على إدخال مواد بناء مصرية للفلسطينيين.

٢١ - قوات حلف شمال الاطلنطي تسيطر على مراكز الشرطة في مدينة (بانالوكا) معقل صرب البوسنة - وتصدر شاحنات محملة بالأسلحة من القوات الموالية للزعيم رادوفان كاراجيتش.

٢٢ - السلطة الفلسطينية تمنع دخول شاحنات محملة بالبيضاض الإسرائيلي لأراضي الحكم الذاتي رداً على الحصار الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

- شركة تركية تتعاون مع أخرى إسرائيلية لتصنيع طائرة صغيرة بدون طيار للاستخدام المدني والعسكري.

- يلتسنين يؤكد موافقته على منح الشيشان أعلى درجات الاستقلالية في اطار وجودها داخل الاتحاد الروسي.

- روسيا البيضاء تطلق سراح خمسة صحفيين روس تجنبا للتوتر مع روسيا.

٢٣ - بدء المناورات العسكرية المشتركة بين أوكرانيا وحلف الاطلنطي بالمياه الاقليمية الأوكرانيا بالبحر الأسود.

- ٢٤ - اشتباكات عسكرية عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد الخط الفاصل بين شطرى مقاطعة كشمير.
- ٢٥ - مقتل ٨ وإصابة ١٢ فى انفجار قبليتين على خط سكة حديد بين ولاية عين الدخلى والجزائر العاصمة.
- ٢٥ - مقتل ٤ وإصابة ٤٩ فى انفجار عبوة ناسفة بحى البيار السكنى بالعاصمة.
- ٢٦ - الجماعات المسلحة تذيب ٦٠ شخصاً فى قرية بنى الجبلية جنوبى مدينة البليدة.
- افتتاح المؤتمر اليهودى العالمى بمدينة بازل بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الحركة الصهيونية التى مهدت لقيام إسرائيل.
- الولايات المتحدة تمنح اللجوء السياسى لسفير كوريا الشمالية فى القاهرة جونج سونج ايل وزوجته.
- ٢٧ - كوريا الشمالية تسحب من مفاوضات الحد من الصواريخ رداً على لجوء سفيرها بالقاهرة لواشنطن.
- الجماعات المسلحة تذيب ٣٠ امرأة فى هجوم على قرية بولاية البليدة.
- ٢٨ - مصرع ٨ وإصابة ٥٠ فى انفجار قبلة بالجزائر العاصمة.
- ٢٩ - الجماعات المسلحة تغتال ٩٨ وتصيب ١٢٢ فى
- مذبحة بمنطقة سيدى موسى بالجزائر العاصمة.
- حركة الطالبان تتهم إيران بتدريب وتوجيه قوات المعارضة الأفغانية.
- الملك سيهانوك يعود للبلاد بعد ستة أشهر من العلاج بالصين داعياً للهدنة بين الأطراف المتصارعة.
- ٣٠ - مجموعة مسلحة تقتل ٢٨ بولاية الجلفة مصرع خمسة وإصابة ٢٤ فى انفجار قبلة بأحد مطاعم وهران.
- ٣١ - مجلة نيوزويك تعلن أن اغتباكات الأمريكية جندت سفير كوريا الشمالية الهارب قبل عامين.
- محكمة أمن الدولة العليا المصرية تقضى بالسجن المؤبد للمتهم المصرى عماد إسماعيل ومتهمين إسرائيليين والحكم على الجاسوس عزام عزام بالاشغال ١٥ سنة.
- نيتانياهو يصف الحكم بأنه خطير ويطالب بالأفراج عن عزام عزام.
- الأميرة ديانا وعماد الفايد يلقيان مصرعهما فى حادث سيارة مروع بباريس.
- سبتمبر ١٩٩٧
- ١ - يلتسين يقرر عدم خوض انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٠.
- ٦ - انفجار عنيف بفندق
- سكان الخيمات الفلسطينية ينظمون اضراباً احتجاجاً على قرار وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) بتخفيض ميزانيتها وخدماتها.
- السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح إيهودا باراك زعيم حزب العمل المعارض بإقامة كوفنندالية مع إسرائيل والأردن.
- ٤ - مبارك يرفض تسلم خطاب من نيتانياهو إلى الجاسوس الإسرائيلى عزام متعب عزام.
- مصرع عشرة وإصابة ١٦٥ فى ثلاث انفجارات بالقدس الغربية.
- سلطات الاحتملال الإسرائيلى تقرر منع طائرة عرفات من مغادرة غزة.
- ٥ - جندى إسرائيلى يطلق النار على ثلاثين فلسطينى فى أتوبس باخليل.
- إسرائيل تقرر تجميد انسحاب قواتها من الضفة الغربية بعد الانفجارات الأخيرة بالقدس.
- مصرع ١٢ جندياً إسرائيلى وإصابة ٤ فى عملية انزال فاضلة جنوبى مدينة صيدا بالجنوب اللبنانى.
- وفاة الأم تريزا بعد حياة حافلة بالطاء للفقراء.
- قوات المعارضة الطاجيكية تدخل العاصمة روشانبه بصحبة قسوات حفظ السلام فى إطار ترتيبات إنهاء الحرب.

بالبوسنة توقع مع إسرائيل اتفاقاً
لاقامة العلاقات الدبلوماسية
الكاملة بينهما.

- يلتسين وشيراك يحشان
بموسكو التعاون الروسي الأوروبي
وتوسيع حلف الاطلنطي.

٢٨ اغكمة العليا الإسرائيلية
ترفض طلباً تقدم به حزب
ميريتس اليسارى بوقف بناء
مستوطنة أبو غنيم.

٢٩ - ٨ طائرات إيرانية تثن
غارات جوية على الأراضى
العراقية لأول مرة منذ ثلاث
سنوات.

- مصرع ضابط إسرائيلى
واصابة جندين فى هجوم لقوات
المقاومة اللبنانية ضد قوات
الاحتلال الإسرائيلى.

أكتوبر ١٩٩٧

١ - إسرائيل تفرج عن
الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة
حماس.

٥ - مبارك فى الذكرى الـ
٢٤ لنصر أكتوبر: حرب أكتوبر
صححت مسار التاريخ فى الشرق
الأوسط وأكدت استحالة التفوق
العسكرى.

٦ - الأردن يسلم إسرائيل
عميلين للموساد فى إطار صفقة
الأفراج عن أحمد ياسين.

- جريدة العرب الأردنية:
عملاء الموساد يختبئون داخل
السفارة الإسرائيلية.

١٥ - إسرائيل ترفع الطوق
الأمنى عن مدن الضفة واستمرار
الحصار الشامل على الأراضى
الفلسطينية.

- ليا راين أرملة اسحاق راين
ترفض زيارة نيتانياهو لقبر زوجها.

- شركة صناعة الطائرات
الإسرائيلية تعلن تعاونها مع
الأردن لتحديث طائرات أف -
١٦ المملوكة للأردن.

١٦ - الملك حسين يمنح
الرئيس الجزائرى الأمين زروال رتبة
فريق فى الجيش الأردنى.

١٧ - وحدات المقاومة
اللبنانية تحبط محاولة انزال
إسرائيلية على شاطئ خيرزان
بجنوب لبنان.

١٨ - يلتسين يؤكد رفض
بلاده التنازل عن جزر الكوريل
ليابان.

- مصرع ٩ سائحى ألمان
واصابة ٩ آخرين فى هجوم
ارهابى على أتوبيس سياحى أمام
المتحف المصرى.

١٩ - الولايات المتحدة تجدد
رفضها التوقيع على اتفاقية حظر
الألغام.

٢١ - مبارك يفتتح المرحلة
الثانية من الخط الثانى لمشروع
مترو الانفاق.

٢٣ - الصين وإسرائيل
تتفقان على إقامة مشروع مشترك
لانتاج البوتاس بتكلفة ٥٥٤
مليون دولار.

٢٦ - الحكومة المسلمة

بالعاصمة الطاجيكية كان من
المزمع عقد لجنة المصالحة الوطنية
به.

٨ - السلطة الفلسطينية تلقى
القبض على ٣٠ من أعضاء
حركة حماس والجهاد.

٩ - مادلين أولبرايت تطالب
الحكومة الإسرائيلية بالالتزام
بتعهدات أوسلو والامتناع عن
اتخاذ إجراءات من جانب واحد.

- أجهزة الأمن الفلسطينية
تعتقل أربع فلسطينيين باغليل
للاشتباه فى تخطيطهم لاغتيال
عرفات.

- روسيا والشيشان توقعان
على اتفاق مرور بتروى اذربيجان
عبر الأراضى الشيشانية للأسواق
العالمية.

- مبارك يعث برسالة خطية
شديدة اللهجة لنيانياهو يوبخه
على مضمون رسالته بالكف عن
المساس بالقضاء المصرى.

١١ - الحكومة الإسرائيلية
ترفض مطالب أولبرايت بوقف أو
تجميد النشاط الاستيطانى.

١٣ - مبارك ومادلين أولبرايت
وزيرة الخارجية الأمريكية يحشان
سبل دفع عملية السلام ويؤكدان
ضرورة وقف الاجراءات
الإسرائيلية المنفردة ومنع أعمال
العنف.

- لأول مرة بالهند: جنازة
عسكرية لشخصية أجنبية
عشرات الالاف يشيعون الأم تريزا
يتقدمهم ٤٠٠ شخصية عالمية.

- ١٠ - مصرع وإصابة ١٢ مصلياً في انفجار داخل مسجد بالعاصمة الجزائرية.
- ١٥ - السلطات الإسرائيلية تعتقل عشرة من اليهود للاشتباه في بيعهم متفجرات للفلسطينيين.
- إسرائيل تلتقى دعوة رسمياً لحضور المؤتمر الاقتصادي بقطر.
- ١٧ - الحكومة التركية تقر توحيد موضوع خطبة الجمعة في مساجد العاصمة إنقرة البالغة ٥٠٠ مسجد.
- ٢١ - قوات الجنرال سامبو نجيسو تستولى على الحكم في الكونغو برازافيل.
- ٢٢ - قوات الجنرال سامبو نجيسو تستولى على آخر معاقل الرئيس باسكال ليسوبا ويضعون دستوراً انتقالياً للبلاد.
- ٢٣ - قادة تحالف المعارضة يعينون الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم قائداً لقوات التحالف المناهض لحركة الطالبان.
- ٢٤ - رئيس بعثة الأمم المتحدة بأفغانستان «نوربات هول» يقدم استقالته.
- حركة الطالبان تتفق مع وكالة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات على القضاء على زراعة الخشخاش بالأراضي الأفغانية.
- تجدد المعارك بين الفصائل الكردية بشمال العراق.
- ناقلة بترول تركية تهرب من قناة السويس للمياه الدولية مختطفة معها ٩ مصريين.
- ٢٦ - مواجهات بالأسلحة بين أنصار ثورة الجياع وقوات الجيش اللبناني بسهل البقاع.
- للمرة الثالثة خلال خمس سنوات: حركة طالبان تغير أسم أفغانستان إلى إماره أفغانستان الإسلامية.
- مبارك يعطى إشارة تدفق مياه النيل إلى سيناء عبر سحارة ترعة السلام.
- ٢٧ - بريطانيا ترفض رسمياً الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٩.
- ٣٠ - المحكمة العسكرية العليا تصدر حكماً بالاعدام لصابر فرحات وشقيقه في قضية قتل السانحين الألمان أمام المتحف المصري.
- ٣١ - الطائرات التركية تشن غارات جديدة على مواقع الأكراد بشمال العراق.
- نوفمبر ١٩٩٧
- ٤ - الولايات المتحدة تقرر تجميد جميع أرصدة السودان لديها.
- ٥ - اصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني يعلن قيام جمهورية إسلامية تحت اسم جمهورية الشيشان الإسلامية.
- إيران تصدق رسمياً على المعاهدة الدولية لحظر إنتاج واستخدام الاسلحة الكيميائية.
- ٦ - الشرطة السويسرية تتهم ضابطين إسرائيليين بمحاولة اختطاف وريثة أوناسيس.
- ٨ - ٢٠٠ ألف إسرائيلي من أنصار السلام يحيون الذكرى الثانية لأغتيال راين.
- لليوم السادس على التوالي: السلطات العراقية تمنع المفتشين الأمريكيين من تفتيش موقعين عراقيين.
- ١٠ - في ختام زيارة يلتسين: روسيا والصين توقعان معاهدة تاريخية تنهى ٣٠٠ عاماً من النزاع حول الحدود.
- فلسطيني يطالب إسرائيل بـ ٢٥ مليون دولار مقابل تعارونه في اغتيال يحيى عياش القائد العسكري لحماس.
- ١١ - مطار العقبة الأردني يستقبل أول طائرة إسرائيلية في إطار الاتفاق بين البلدين.
- مبارك يعلن عدم حضور مصر مؤتمر الدوحة.
- ١٢ - قطر توجه الدعوة للوفد المصري لحضور مؤتمر الدوحة.
- الامارات والبحرين يعلنان مقاطعة مؤتمر الدوحة، عمان تشارك بوفد رمزي، السعودية والمغرب يقاطعان المؤتمر.
- ١٣ - جامعة الدول العربية تعلن رسمياً مقاطعتها مؤتمر الدوحة.
- مجلس النواب الأمريكي يقر ٢,١ مليار دولار مساعدات أمريكية لمصر.

- ١٤ - مجلس الأمن يصدر بيان رئاسي لادانة طرد العراق للخبراء الأمريكيين.
- ١٦ - الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر يفتتح مؤتمر الدوحة الاقتصادي.
- الأردن وإسرائيل والولايات المتحدة يوقعون اتفاق للتجارة الحرة خلال أعمال المؤتمر.
- الحكومة السودانية تقرر إخلاء جميع استراحات الرى المصرى تمهيداً لتسليمها لمصر.
- ١٨ - مبارك يصدر قراراً جمهورياً بتعيين اللواء حبيب العادلى وزيراً للداخلية خلفاً لحسن الألفى وضم شرطى السياحة والآثار فى إدارة واحدة.
- نجم الدين أربكان يدافع عن حزب الرفاه أمام المحكمة الدستورية.
- ٢٠ - العراق يبلغ مجلس الأمن بموافقته على عودة جميع المفتشين الدوليين بموجب اتفاق تم اعلانه بعد جهود روسية.
- ٢٢ - مجموعة مسلحة تفتال ثمانية مواطنين وتصيب سبعة بولاية المدينة غربى الجزائر.
- ٢٦ - العراق يقرر دعوة ممثلى لجنة التفتيش على المواقع والقصور الرئاسية.
- سلاحا البحرية فى إسرائيل والأردن يجريان للمرة الأولى مناورة مشتركة فى خليج العقبة.
- ٢٨ - محكمة أمن الدولة تحكم باعدام ٣٣ أصولياً بتهمة
- قتل ٢٧ مسلماً شيعياً سنة ١٩٩٣ فى إيران.
- أنصار حكومة نواز شريف يقتحمون مبنى المحكمة العليا.
- كبير القضاة يطلب حماية الجيش الباكستانى.
- رئيس وزراء الهند اندركومار جوجرال يقدم استقالته أثر إعلان حزب المؤتمر المشارك فى الائتلاف الحاكم سحب تأييده لحكومة الجبهة الموحدة.
- ٢٩ - الجيش الباكستانى يتولى حماية منازل قضاة المحكمة العليا.
- تنظيم «المهاجرون» بلندن ينظم مظاهرة أمام السفارة المصرية فى حراسة الشرطة البريطانية مرددين الهتافات المعادية لمصر والاتهامات للنظم العربية بالكفر.
- ديسمبر ١٩٩٧
- ١ - مجموعة ارهابية تفتال ٢٩ جزائرياً فى مذبحة بولاية سعيدة.
- ٢ - اصابة ٣ جنود اسرائيليين فى هجوم لقوات حزب الله بالجنوب.
- الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى يعلن استقالته إثر صراع مع نواز شريف رئيس الوزراء.
- القضاء يقيلون رئيس المحكمة العليا «سجاد على شاه»
- ١٠ - مبارك يتقدم ٤ الاف
- مصرى فى احتفال جنازى لتأبين ضحايا حادث الأقصر بمعبد الدير البحرى.
- ١١ - عقب لقاء تاريخى بين زعيم الشين فين وجيرى ادامز وتونى بليز: جيرى ادامز يطالب بانسحاب بريطانيا من إيرالندا الشمالية.
- ١٦ - نواز شريف يرشح قاضى المحكمة العليا السابق للرئاسة «محمد رفيق تارار».
- ريتشارد بتلر يفشل فى اقناع العراقيين بتفتيش القصور الرئاسية.
- ١٧ - قوات المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا إسرائيلياً بالجنوب المختل.
- ٢٠ - لجنة الانتخابات توافق على ترشيح رفيق تارار بعد رفضه.
- مصرع ٥٨ جزائرياً فى مجازر وحشية بولايات الاربعاء والبليدة والأغواط.
- ٢٢ - ميلان ميلوفيتش مرشح الائتلاف الحاكم يفوز بمنصب رئيس صربياً فى الانتخابات المركزية.
- مجموعة من العرب الأفغان يشاركون فى هجوم على موقع عسكري روسى فى داغستان على حدود الشيشان.
- قادة الفصائل الصومالية يوقعون اعلان القاهرة التاريخى للمصالحة الذى ينص على تقاسم السلطة على أساس فيدرالى.
- ٢٣ - سقوط قتلى وجرحى

تغتيال عشرات الجزائريين في مذابح بولايات غليزان والأغواط وتيازوه.

٨ - محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالسجن ٣ سنوات للمتطرفة اليهودية (ناتانيا سوسكيند) بتهمة الاساءة للاسلام.

- منظمة السلام الأخضر تتهم حكومة إسرائيل بتسميم مياه البحر المتوسط.

٩ - بدء محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه جارودي بتهمة معاداة السامية والصهيونية.

- جارودي يؤكد بعد الجلسة الأولى لحاكمته على تكريس حياته لمقاومة الصهيونية.

١٠ - مصرع ٥٧ جزائرياً في مذبحتين بولايتي سعيدة والبويرة.

١١ - مصرع واصابة ٢٢ جزائرياً في ثلاث عمليات ارهابية بولايات البويرة والأغواط وعين الدخلى.

- مصرع ١٢٠ جزائرياً في قرية سيدى حمد قرب العاصمة الجزائرية.

- مصرع ٢٤ شيعياً واصابه ٣٠ في هجوم مجهولين على تجمع شيعى بمدينة لاهور باقليم البنجاب.

١٢ - العراق يقرر وقف عمل فريق تفتيش دولى برئاسة أمريكى.

١٣ - الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بحكومات

يناير ١٩٩٨

٢ - الرئيس الشيشاني اعلان مسخادوف يقبل الحكومة ويكلف شامل باسييف بتشكيل حكومة جديدة.

- الحكومة الشيشانية تصدر جوازات سفر شيشانية لتأكيد الاستقلال عن روسيا.

- تجدد المعارك بين قوات حركة طالبان وقوات المعارضة فى شمال البلاد.

٢ - قوات الأمن فى النيجر تعتقل رئيس الوزراء السابق (هاما امدو) بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس إبراهيم ماينسارا.

٣ - قوات الشرطة تعتقل وزيرين سابقين لصلتيهما بمحاولة اغتيال رئيس النيجر.

- نجاة المستشار العراقى بالأردن من محاولة اغتياله أمام منزل بالعاصمة عمان.

٤ - تنصيب أول مجلس للأمة فى تاريخ الجزائر المستقلة.

٥ - بدء المناورات البحرية بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة فى مياه واجواء شرق البحر المتوسط بمشاركة الأردن كمراقب.

- الجماعات الجزائرية المسلحة تقتل ٢٢ شخصاً فى جنوب وغرب البلاد.

٦ - الجماعات المسلحة تغتال ١٤٢ جزائرياً فى عدة ولايات.

٧ - الجماعات المسلحة

إسرائيليين فى انفجار عبوة ناسفة فى دورية عسكرية بجنوب لبنان.

٢٤ - مصرع ٥٩ شخصاً فى هجوم على قريتين قرب مدينة الجزائر العاصمة.

٢٥ - مبارك فى حديث لجريدة الأهرام: مشروع توشكى سيغير خريطة الوادى. امكانياتنا ضخمة وآماننا عريضه فى اقامة حياة أفضل.

٢٦ - مصرع ٢٧ جزائرياً فى مذبحة بولاية تيارت.

- طائرة معونات روسية تصل إلى العراق بعد احتجازها فى إيران لعدة أيام.

- فى الذكرى العاشرة لتأسيس حماس: الشيخ أحمد ياسين يتعهد بمواصلة الجهاد.

٣٠ - اصابة ٤ أشخاص فى انفجار قبله بمحطة قطار باسطنبول.

٣١ - شركة إسرائيلية تفوز بعطاء تطوير ٤٨ مقاتلة تركية.

- البرلمان الباكستاني ينتخب القاضى السابق رفیق تارا رئيساً جديداً للبلاد خلفاً لفاروق ليجارى.

- إحدى المحاكم الإسرائيلية تصدر قراراً بحظر نشاط جماعة دينية يهودية يمينية متطرفة.

- مصرع ٧٨ مواطناً واصابة ٧٢ فى مذبحة بولاية غليزان غرب العاصمة الجزائرية.

- سوريا توافق على دخول فلسطينيين يحملون جوازات سفر إسرائيلية.

- الطالبان وتطالب بفتح المدارس
لتعليم الإناث.
- ١٥ - الأمم المتحدة تقرر
سحب فريق التفتيش الدولي على
الأسلحة العراقية.
- مجلس الأمن يصدر قراراً
بادانة العراق لمنعها فريق التفتيش
من اداء عمله.
- ١٦ - مصرع دبلوماسي
عراقي وزوجته وعدد من المواطنين
العراقيين بالاردن.
- المحكمة الدستورية تصدر
قراراً يظل حزب الرفاه وتسقط
عضوية نجم الدين أربكان من
البرلمان في تركيا.
- السلطات الأمنية تفرج عن
عبد القادر حشاني زعيم الجبهة
الإسلامية المحظورة وتمنعه من
مغادرة العاصمة.
- ١٧ - قادة حزب الرفاه
يعلنون بدء تشكيل حزب جديد.
- الألكف من أنصار حزب
الرفاه يتظاهرون في شوارع أنقره
اعلاناً لدعمهم لنجم الدين
أربكان.
- مقتل ٢٣ جزائرياً في
هجوم ارهابي بولاية البويرة
والمدينة.
- ١٨ - ميليشيا «الكاماجور»
تستولي على مدينة تونجو فيلد
ثانية كبرى المدن انتاجاً للماس
بسيراليون.
- ١٩ - الولايات المتحدة
والصين توقعان اتفاقاً لتجنب
المصادمات بين القوات البحرية
للبلدين.
- قنوات حلف شمال
الاطلنطي تحاصر مباني وزارة
الداخلية لصرب البوسنة لتأمين
تسليم السلطة للحكومة الجديدة.
- ٢٠ - مصرع ٣٤ واصابة
٣٩ في مذابح بولايات البويرة
وتيارات والعاصمة الجزائر.
- مصرع ١٣٠ شخصاً في
اشتباكات بين الجيش وميليشيا
الكاماجور في بلدة تونجو
بسيراليون.
- ٢١ - الحكومة البريطانية
تعترف بوجود ١٤ ألف مهاجر
مفقود ببريطانيا.
- ٢٣ - المعارضة الكينية
تطالب المحكمة العليا بحرمات
دانيال اراب موى من الرئاسة
بدعوى تزوير نتائج الانتخابات.
- مقتل واصابة ٢١ جزائرياً
في انفجارين بالعاصمة وولاية
البيدة.
- اصابة ٣ جنود إسرائيليين
في مواجهات مع قوات حزب
الله.
- ٢٤ - قوات حركة الطالبان
تصد هجوماً عنيفاً لقوات
المعارضة بشمال شرق البلاد.
- ٢٦ - كلينتسون ينفي في
مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض
تورطه مع (مونيكا لوينسكى)
الموظفة السابقة بالبيت الأبيض.
- ٢٨ - محكمة أمن الدولة
تحكم باعدام ٢٦ شخصاً
لتورطهم في قضية اغتيال راجيف
غاندى.
- ٣٠ - اصابة العشرات في
مواجهات مسلحة بين الجيش
اللبناني ومنشقين عن حزب الله
بقيادة صبحى الطفيلي في بطبك.
- ٣١ - السلطات اللبنانية تغلق
مكاتب الجناح المتشدد لحزب الله.
- مصرع واصابة ٥٨
ومصادرة منزل صبحى الطفيلي
عقب هروبه.
- قوات الأمن تعتقل ٥٤ من
أنصاره.

فبراير ١٩٩٨

- ١ - مبارك يبعث برسالة
لصدام يدعوه لاتاحة الفرصة أمام
المساعي الدبلوماسية وتجنيد
الصدام العسكري.
- الطيران الحربي الإسرائيلي
يشن غارات على معقل حزب الله
بأقليم التفاح.
- ٢ - الأردن وإسرائيل يوقعان
اتفاقاً بزيادة عدد الرحلات الجوية
بين البلدين.
- لليوم الرابع على التوالي:
مصادمات بين الفلسطينيين
وقوات الاحتلال الإسرائيلي في
بيت لحم.
- الجيش الإسرائيلي ينشر
بطاريات صواريخ باتريوت اضافية
بصحراء النقب.
- ٣ - العراق يوافق على فتح
ثمانية مواقع رئاسية للتفتيش
الدولى.
- يلتسين يحذر كلينتون من

- قيام حرب عالمية ثالثة في حالة ضرب العراق.
- ٤ - مبارك وكارلوس منعم يفتتحان المفاعل النووي الثاني في مصر.
- ٦ - الاحزاب اليمينية تفتح باب التطوع للدفاع عن العراق.
- ٧ - الولايات المتحدة تواصل الحشود العسكرية باخليج وبريطانيا تهتم بسلامة استمرار تعذيبه للشعب العراقي.
- ٨ - اصلا ن ماس خادوف رئيس جمهورية الشيشان يحظر سفر مسئولى حكومته إلى روسيا.
- ٩ - العراق يعلن استعدادة لأى هجوم أمريكى محتمل.
- ١٠ - الأردن يدفع تعويضات لعائلات الإسرائيليات ضحايا حادث الباقورة.
- ١١ - نجاة ادوار شيفارنادزه رئيس جورجيا من محاولة اغتيال.
- ١٢ - مصرع عشرة جنود سودانيين فى هجوم للمعارضة شرق البلاد.
- ١٣ - العراق يطلق سراح ٢٤ سجيناً مصرياً.
- ١٤ - عرفات يحدد تعهده بقيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٩٩.
- ١٥ - مبارك يؤكد أن إسرائيل تعتمد على قدراتها الرادعة وليس على معاهدات السلام.
- ١٦ - كليتون يعتمد ٣٠ مليون دولار لمساعدة اليهود الناجين من النازى على استعادة أموالهم.
- ١٧ - الحاكم العسكرى لسيراليون يفر إلى غينيا.
- ١٨ - أنصار أحمد تيجان كباح رئيس سيراليون المخلوع يستولون على مدينتين.
- ١٩ - جورجيا تؤكد اعتقال المتورطين فى محاولة اغتيال شيفارنادزه.
- ٢٠ - السلطات العراقية تفرج عن ٤٤ مصرياً وتؤكد أن لهم الحق فى البقاء أو العودة.
- ٢١ - الفريق الدولى التابع للأمم المتحدة يبدأ مهمته فى مسح المواقع الرئاسية العراقية.
- ٢٢ - متطوعون ايطاليون يعرضون أنفسهم دروعاً بشرية لحماية العراق.
- ٢٣ - روسيا والصين تؤكدان رفضهما استخدام القوة ضد العراق.
- ٢٤ - فريق الأمم المتحدة ينهى مسح المواقع الرئاسية بالعراق.
- ٢٥ - العراق يطلق سراح ٤٩ سجيناً مصرياً.
- ٢٦ - مبارك فى حديث لشبكة C.N.N: ضرب العراق يعرض المصالح الأمريكية للخطر، والعرب يشعرون بأن أمريكا تكيل بمكيالين.
- ٢٧ - الجيش الإسرائيلى وقوات حزب الله يتبادلان القصف المدفعى بجنوب لبنان.
- ٢٨ - العراق والأمم المتحدة يوقعان اتفاقاً تاريخياً لانتهاء أزمة التفتيش.
- ٢٩ - الولايات المتحدة وبريطانيا توافقان على الاتفاق وترحب عربى وعلمى بالاتفاق.
- ٣٠ - كوفى عنان يطلع مجلس الأمن على الاتفاق المبرم مع العراق.
- ٣١ - الولايات المتحدة تحتفظ بقواتها فى حالة استعداد باخليج العربى.
- ٣٢ - داتى ياتوم رئيس المخابرات الإسرائيلى يقدم استقالته احتجاجاً على تحميله مسئولية فشل محاولة اغتيال خالد مشعل.
- ٣٣ - مصرع ٣٧ شخصاً فى معارك بجنوب الصومال.
- ٣٤ - تنصيب كيم داي يونج رسمياً كأول رئيس لكوريا الجنوبية من المعارضة.
- ٣٥ - المعارضة السودانية تؤكد مقتل ٨٠ جندياً حكومياً قرب كسلا.
- ٣٦ - فى ختام اجتماعات الدورة السابعة والسعين لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية باديس أبابا: المساندة الكاملة لمبادرة مبارك لاختلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

مارس ١٩٩٨

- ١ - الولايات المتحدة تمنع نشر صور الأقمار الصناعية الخاصة بإسرائيل.
- ٢ - إسرائيل تعرض على لبنان الانسحاب من الجنوب مقابل اتفاق أمني.
- مصر تعلق شكواها ضد قطر لدى منظمة العمل العربية.
- مظاهرات احتجاج في إقليم كوسوفو بعد مقتل ١٦ مدنياً بالبنيا.
- ٧ - السلطات البريطانية تكلف إحدى محاكم لندن بالتحقيق في مقتل أحمد الجمال الباحث المصري بلندن.
- حكومة اوكرانيا تقر وقف التعاون النووي مع إيران استجابة للضغوط الأمريكية.
- ١٠ - المجلس الاستشاري الشعبي يعيد انتخاب سوهارتو رئيساً للبلاد لفترة ولاية سابعة مدتها خمس سنوات.
- بعد عشرة شهور بالمتقى: أحمد تيجان كباح رئيس سيراليون يعود لبلاده ليتسلم الحكم.
- ١١ - تكليف ييهارى فاجباى زعيم حزب بهارتيا جاثانا بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة.
- ١٣ - قوات الاحتلال الإسرائيلي تقصف قرى الجنوب بالمدفعية الثقيلة.
- ١٤ - اربيل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي يعلن نية بلاده اغتيال خالد مشعل.

- ١٥- ٢٠ ألفاً من مسلمى كوسوفو يقومون بمسيرة صامتة لتأيين ضحايا القمع الصربي.
- عمر البشير يأمر بإعادة الممتلكات المصرية المصادرة باخرطوم.
- ١٦ - نيتانياهو يعرض مجدداً الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني مقابل ضمان الأمن الإسرائيلي.
- نيتانياهو يعرض مجدداً الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني مقابل اتفاق أمني في إطار القرار ٤٢٥.
- ١٧ - البرلمان الصينى ينتخب زهو رونجى رئيساً للوزراء بأغلبية ساحقة.
- ١٨ - المحكمة العسكرية تحكم على نورودوم راناريدده بالسجن ٣٠ عاماً وغرامة ٥٤ مليون دولار لتآمره مع الخمير الحمر.
- ١٨ - ييهارى فاجباى رئيس الوزراء لا يستبعد انتاج أسلحة نووية لضمان الأمن الهندى.
- ٢٠ - مجلس الأمن يناقش طلب ليبيا برفع العقوبات بعد حكم محكمة العدل الدولية بعدم اختصاصها فى قضية لوكيربى.
- مجموعة الاتصال الدولية تصعد من تحذيراتها لصربيا حول القمع الصربي فى إقليم كوسوفو.
- ٢١ - نردوم سيهانوك الملك

- الكمبودى يعلن العفو عن ابنه نورودوم راناريدده.
- محكمة جنوب القاهرة ترفض الدعوى المقدمة من زوجة منصور الكيخيا ضد وزير الداخلية السابق حسن الألفى لاختفاء زوجها.
- اربيل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى يعتذر للأردن عن تهديده باغتيال خالد مشعل.
- ٢٥ - البنك الدولى يقرر منح عشرة ملايين دولار لإقامة منطقة صناعية بغزة.
- وصول ٦٠ خبيراً من الأمم المتحدة لبغداد لبدء تفتيش المواقع الرئاسية.
- ٢٧ - لجنة من مفتشى الأمم المتحدة تقوم بتفتيش قصر الرضوانية للمرة الثانية خلال يومين.
- ٢٨ - نيلسون مانديلا يرفض مبادرة التجارة الأمريكية المقدمة من كلينتون مع دول الجنوب الأفريقى.
- ٣٠ - حركة الطالبان تعترف بايواء أسامة بن لادن.
- فى ذكرى يوم الأرض:
- إصابة ١٣ فلسطينياً فى مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى برام الله.
- الأردن وإسرائيل تعلنان تعاونهما فى معالجة تلوث خليج العقبة.

أبريل ١٩٩٨

- ١- إسرائيل تنفي تورطها فى اغتيال محي الدين الشريف أحد قادة حماس .
- مجلس الوزراء الإسرائيلي يقر الانسحاب المشروط من جنوب لبنان .
- ٢- لبنان ترفض الخطة الإسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبناني .
- فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة تهى تفتيش آخر موقعين رئاسيين بالعراق .
- فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة يغادر العراق بعد انتهاء تفتيش المواقع الرئاسية العراقية الثمانية .
- ٦- باكستان تعلن عن إطلاقها بنجاح لصاروخ مداه ١٥٠٠ كم .
- ١٠- الولايات المتحدة تحذر وتهدد باكستان بفرض عقوبات عليها إثر إطلاقها لصاروخ طويل المدى .
- تونى بلير ونظيره الايرلندى يرتى أهيرن يوقعان اتفاق السلام التاريخى فى بلفاست لانهاى ٣٠ عاماً من الصراع الطائفى فى ايرلندا الشمالية .
- مبارك والملك حسين يحثان بشرم الشيخ الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام وسبل

- دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .
- ١٢- السلطة الفلسطينية تعلن تورط حماس وبراءة إسرائيل من حادث اغتيال محي الدين الشريف .
- ١٣- حافظ الأسد والياس الهراوى يبحثان باللاذقية الخطة الإسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبناني .
- ١٤- وكالة الطاقة الذرية تؤكد وفاء العراق بجميع التزاماته الخاصة بتدمير برنامجه النووى .
- فى يومها الرابع : انهيار مباحثات السلام بين الكوريتين للخلاف حول لم شمل الأسر الكورية والمعونات الاقتصادية .
- ١٥- عشرات الفلسطينيين يتظاهرون بالقدس بمناسبة الذكرى الخمسين لمذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ .
- مبارك وحافظ الأسد يطالبان بالانسحاب الإسرائيلي من لبنان دون شروط خلال مباحثاتهما بالقاهرة .
- ١٦- الملك حسين ونيتياهو يحثان بايلات تطورات الوضع بالمنطقة .
- مصر والاتحاد الأوروبى تتفقان على تمويل برامج تطوير التعليم الأساسى تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون جنيه .

- ١٧- مبارك وبلير يحثان سبل احياء عملية السلام بالمنطقة .
- ٢١- تونى بلير ونيتياهو يحثان بتل أيبب تطورات الوضع بالمنطقة .
- مبارك ورفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يحثان بالقاهرة الخطة الإسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان .
- ٢٣- إسرائيل وتركيا توقعان اتفاقاً لإنتاج منظومة مضادة للصواريخ البالستية .
- ٢٤- البانيا تعلن حالة التأهب القصوى على الحدود مع اقليم كوسوفو إثر انتهاك طائرتين يوجوسلافيتين للمجال الجوى الالباني .
- ٢٨- مبارك ونيتياهو يحثان بالقاهرة المبادرة الأمريكية المطروحة للانسحاب من الضفة الغربية .
- إطلاق القمر الصناعى المصرى النابل سات من قاعدة كورو الفرنسية بأمرىكا الجنوبية .
- ٢٩- عرفات يعلن قبول المبادرة الأمريكية بانسحاب إسرائيل ٧١٣٪ من الضفة الغربية .
- ٣٠- مواجهات بين المستوطنين وأعضاء حركة السلام الآن بالقدس الشرقية خلال الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام إسرائيل .

مايو ١٩٩٨

١ - سوهارتو يتجاهل الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية ويستبعد إجراء أى تغيير سياسى قبل عام ٢٠٠٣ .

- شيمون بيريز يعترف بامتلاك إسرائيل لقدرة نووية .

- اندلاع المواجهات بين القوات الحكومية والمعارضة فى طاجيكستان مما يمثل انهياراً لاتفاق السلام المبرم منذ شهر .

- اختطاف فالتين فلاسوف المبعوث الشخصى ليلتسن فى الشيشان .

٣ - تبادل القصف المدفعى بين قوات الاحتلال الإسرائيلى والمقاومة اللبنانية .

٦ - الحكومة السودانية والجيش الشعبى لتحرير السودان يتفقان على مبدأ حق تقرير المصير لجنوب السودان .

٨ - الطلاب الاندونيسيون يرفضون دعوة الجيش لوقف المظاهرات .

١٠ - إسرائيل تفرض حصاراً مشدداً على قرية «شيجين» المحتلة بالجنوب اللبنانى .

- وتواصل قصفها بالمدفعية الثقيلة على قرى الجنوب اللبنانى .
- القوات الصربية تواصل

اعتدائها على إقليم كوسوفو .

١١ - قمة مجموعة ال-١٥ تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة لحل مشاكل الدول النامية وتعزيز دورها فى التجارة العالمية .

- الهند تجرى ثلاث تجارب نووية تحت الأرض لأول مرة منذ عام ١٩٧٤ .

١٢ - محكمة أمن الدولة تصدر حكماً على المعارض الأردنى ليث شبيلات بالسجن تسعة أشهر .

- باكستان تدرس القيام بتفجير نووى رداً على التجارب الهندية .

- السلطات الهندية تعلن سرية التجارب النووية .

١٣ - الهند تجرى تجربتين نوويتين وسط موجة من الاستكار العالمى .

١٤ - فى احتفال كبير: تركيب قمة ذهبية على شكل هرم فوق قمة المسلة المصرية بميدان الكونكوردي .

١٨ - الطائرات الحربية لحركة الطالبان تقصف مواقع التحالف بشمال البلاد وتصيب ٧٤ شخصاً .

- الملك حسين يأمر بالأفراج عن المعارض ليث شبيلات .

- مئات من الطلبة يقتحمون مبنى البرلمان الاندونيسى ويحتلون غرفه لاجبار سوهارتو على الاستقالة .

- رئيس البرلمان الاندونيسى يطالب سوهارتو بالاستقالة .

- أثيوبيا تعلن عن فشل الوساطة الأمريكية فى إنهاء النزاع الحدودى مع أريتريا .

١٩ - أثيوبيا وأريتريا تحشدان قواتهما على الحدود المشتركة .

- الشيخ أحمد ياسين يحدد خمسة شروط للتصالح مع السلطة الفلسطينية .

- قوات المقاومة اللبنانية تشن هجومين على قوات الاحتلال الإسرائيلى بالجنوب اللبنانى .

- إسرائيل ترد بقصف على عدة مواقع بالجنوب .

- الولايات المتحدة تعترف بفشلها اقناع إسرائيل بالانسحاب من ٧١٣ من الضفة الغربية .

- سوهارتو يرفض الاستقالة ويتعهد باجراء اصلاحات اقتصادية .

٢٠ - ١٢ ألف طالب يعتصمون بالبرلمان رئيس البرلمان يمهل سوهارتو يوم لتقديم استقالته .

- مادلين أولبرايت تطالب سوهارتو بالتسنى حفاظاً على تراثه القيادى .

٢١ - سوهارتو يقدم استقالته بعد حكم استمر ٣٢ عاماً ويسلم السلطة إلى بحر الدين يوسف حبيسى .

- يوسف حبيسى يتعهد بحكومة نظيفة .

- مصادر إعلامية جزائرية: ١٢٤١ شخصاً لقوا مصرعهم على إيدى الإرهابيين منذ عام ١٩٩٤ .

- إسرائيل تعلن رفضها لمبادرة

- القوات الإسرائيلية تقصف
قرى الجنوب بالمدفعية الثقيلة.
٧ - صربيا تقصف قرى اقليم
كوسوفا بالمدفعية الثقيلة
والطائرات الحربية.

٨ - فى اجتماع
مشترك: حركتا السلام الآن فى
مصر واسرائيل تؤكدان حق
الفلسطينيين فى إقامة دولتهم
المستقلة.

٩ - إسرائيل تقرر بناء ٥٨
مسكناً للمستوطنين على جبل
الزيتون بالقدس الشرقية.

١٢ - منات من أبناء اقليم
تيمور الشرقية يقتحمون مبنى
وزارة الخارجية مطالبين باجراء
استفتاء حول الاستقلال.

١٣ - آلاف الطلاب بجامعة
تيمور الشرقية يتظاهرون مطالبين
بالاستقلال.

١٣ - الولايات المتحدة تبدأ
فى تشديد الاجراءات الأمنية
حول المنشآت الأمريكية فى
الشرق الأوسط تحسبا لتهديدات
أسامة بن لادن.

١٤ - إسرائيل تسمح بعودة
الشيخ أحمد ياسين لغزة.

١٦ - سلوبودان ميلوسيفيتش
يرفض سحب القوات الصربية
من كوسوفا.

٢٠ - حركة طالبان تغلق
مدارس البنات والمراكز المهنية
للبنات تخروجها على الشريعة
الإسلامية.

٢١ - مجلس الوزراء

- مصر وليبيا تتفقان على
إنشاء شركة مشتركة لانتاج مائة
ألف سيارة سنوياً.

يونيو ١٩٩٨

١ - فى إحداث تقدير لتعداد
الشعب الفلسطينى: ٨ ملايين
نسمة بينهم ٧٠٪ لاجئون.

٢ - الحزب الوطنى
الديمقراطى يفوز بالأغلبية فى
انتخابات مجلس الشورى بمصر.
- مصرع ٢ واصابة ٤٠
شخصاً فى انفجار المحكمة الثورية
بظهران.

- حركة مجاهدى خلق تعلن
مسئوليتها عن الحادث.

٣ - اندلاع الاشتباكات
العنيفة بين أثيوبيا وأريتريا على
طول الحدود المشتركة بينهما.

٤ - أثيوبيا تعلن قبولها
للمبادرة الأمريكية - الرواندية
لانهاء نزاعها الحدودى مع اريتريا.

٥ - الطائرات الأثيوبية
تقصف العاصمة الأريتيرية -
أسمره.

٦ - أثيوبيا وأريتريا تتبادلان
القصف الجوى للأهداف
العسكرية والمدنية.

- مجلس الأمن يدين
باكستان والهند لاجراء التجارب
النووية.

- القوات طالبان وقوات
المعارضة يتبادلان القصف
الصاروخى بالعاصمة كابول.

مبارك وشيراك لعقد مؤتمر دولى
للسلام.

- ليث شبيليات يرفض
الخروج من السجن بعفو ملكى.

٢٣ - الطلبة الاندونيسيون
يطالبون برحيل الرئيس الجديد
بحر الدين يوسف حبيى.

- السلطات الأريتيرية تغلق
ميناء عصب أمام التجارة
الأثيوبية.

- موافقة شعبية ساحقة على
اتفاق السلام التاريخى بين إيراندا
وبريطانيا.

٢٣ - إسرائيل تقصف
جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة إثر
مصرع جنديين من ميلشيا حد
فى هجوم حزب الله.

٢٨ - باكستان تجرى خمسة
تفجيرات نووية رداً على التجارب
النووية الهندية.

٢٩ - باكستان تعلن إمتلاك
أسلحة نووية.

- الهند تطالب بابرام معاهدة
اقليمية تمنع المبادرة بهجوم
نووى.

٣٠ - باكستان تجرى سادس
تفجير نووى وسط موجة
احتجاجات من الدول الكبرى.

٣١ - الولايات المتحدة تبدأ
تطبيق العقوبات على باكستان رداً
على تجاربها النووية.

- باكستان تخفض الانفاق
العام بنسبة ٥٠٪ لمواجهة
العقوبات الدولية.

- أثيوبيا ترحب بالوساطة لحل
النزاع الحدودى مع أريتريا.

الإسرائيلي يقر خطة توسيع القدس متجاهلاً الانتقادات الأمريكية والعالمية.

٢٢ - روسيا والهند توقعان اتفاقاً ببناء محطة للطاقة النووية بالهند.

٢٣ - أريتريا تؤكد رفضها الانسحاب من المناطق التي استولت عليها بالقوة العسكرية.

٢٤ - اندونيسيا تعلن سحب قواتها بالتدرج من تيمور الشرقية.

٢٦ - إسرائيل ترفض دخول الزعيم الفلسطيني فاروق قديمي مناطق الحكم الذاتي.

- إسرائيل تفرج عن ٦٠ معتقلاً لبنانياً في إطار عملية التبادل بين البلدين.

٢٨ - أريتريا وأثيوبيا تعلنان ترحيبهما بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار.

٢٩ - نقابتا الصحفيين والمحررين اللبنانيين يستكران اعتداء الرئيس اللبناني على حسن صبرا.

يوليو ١٩٩٨

١ - إسرائيل تتعاقد على شراء ثلاث غواصات ألمانية لحماية ترسانتها النووية.

- إسرائيل ترفض دخول نايف حواتمة لغزة.
٣ - شامل باسايف رئيس وزراء الشيشان يقدم استقالته.

٤ - السلطات اليمنية تعتقل ٢٠ شخصاً بتهمة تفجير خط أنابيب مصفاة عدن.

٦ - اشتعال أعمال العنف احتجاجاً على رفض القوات البريطانية السماح للبروتستانت بالمرور في مناطق الكاثوليك.

- القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءها على قرى الجنوب اللبناني بالمدفعية الثقيلة.

- الكنيست الإسرائيلي يرفض مشروع قانون لاجبار المتشددين على أداء الخدمة العسكرية.

٧ - الحكومة النيجيرية تعلن وفاة الزعيم السياسي المعتقل مسعود ابيولا إثر إصابته بأزمة قلبية عن عمر يناهز ٦٠ عاماً.

٨ - المدعى العام اللبناني يتهم ٧٧ لبنانياً بالتجسس لحساب إسرائيل.

- إحدى محاكم تل أبيب تقبل شكوى راقصه إسرائيلية ضد السفير المصري محمد بسيوني رغم حصانته الدبلوماسية.

١٠ - معهد تكيون بحيفا يعلن إطلاق قمر صناعياً إسرائيلياً صغيراً من كازاقستان.

١١ - الطائرات الإسرائيلية تقصف معظم قرى الجنوب اللبناني.

- اندلاع الاشتباكات بين القوات المصرية وقوات جيش

تحرير كوسوفا قرب بيهتش في كوسوفا.

١٣ - تركيا توافق على إنشاء قاعدة جوية للطائرات الإسرائيلية في شرق تركيا.

- تجدد الاشتباكات بين القوات الحكومية والمظاهرين من رجال القبائل في مأرب والجوف باليمن.

١٥ - قوات حركة جون جاراج تعلن هدنة مؤقتة لوصول المساعدات لمناطق الجماعات.

١٦ - الحكومة السودانية توافق على الهدنة بالجنوب لمدة شهر.

١٧ - القوات الإسرائيلية تطلق النار على قوات الطوارئ الدولية بالجنوب اللبناني.

- السعودية تنفي احتلال أراضي يمنية وتؤكد التزامها بمعاهدة الطائف.

١٩ - حركة طالبان تعدل الدستور الأفغاني لیتلاءم مع الشريعة الإسلامية.

٢٠ - الصرب يعلنون الاستيلاء على مدينة أرواهوفاتش وسط إقليم كوسوفا.

٢٤ - السلطات الشيشانية تعتقل أربعة أشخاص لتورطهم في محاولة اغتيال اصلان ماسخادوف رئيس الشيشان.

٢٥ - القوات الصربية تشن هجوماً واسع النطاق على إقليم كوسوفا وتحرق قرى بأكملها.

٢٠ - ١٦ طائرة حربية أمريكية تخرق باكستان وتقصف عدة أهداف بأفغانستان.
- الطائرات الحربية الإسرائيلية تواصل غاراتها على جنوب بيروت.
- أمريكا تقصف عدة مواقع في السودان وأفغانستان بزعم محاربة الارهاب.
٢١ - بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل يؤيدون الضربات الأمريكية.
٢٣ - الجيش اليوجوسلافي يؤكد أنه قتل ٤٥٠ انفصالياً بكوسوفا خلال ستة أشهر.
٢٤ - نيتانياهو قبل الانسحاب من ١٣٪ من الضفة بشرط تقييد سلطات الفلسطينيين في ٣٪ فقط منها.
- العراق يؤكد مجدداً عدم التعاون مع مفتشى الأمم المتحدة.
- واشنطن ولندن توافقان على محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي بهولندا.
٢٥ - الجيش الحكومي يوقف زحف المتمردين نحو كئناسا بمساعدة قوات أنجولا وزيمبابوي.
٢٦ - ليبيا توافق على محاكمة المتهمين الليبيين بهولندا.
٢٧ - اصابة ٢١ إسرائيلياً في انفجار قبيلة مسامير في الحى التجارى بتل أبيب.
٢٨ - يلتسين يرفض التحنى عن رئاسة البلاد ويقتل اناتولى تشوبايس مهندس الاصلاحات الاقتصادية.

صفحة جديدة في علاقاتها مع العراق والعرب.
- مقتل واصابة ١٦ في انفجار قبلة ببغداد بالقرب من مقر حركة مجاهدى خلق الإيرانية المعارضة.
- إيران تتهم حركة طالبان باحتلال قنصيتها واعتقال ١١ من دبلوماسيها في مدينة مزار شريف.
٩ - ارتفاع عدد الضحايا إلى ١٤٨ قتيلاً بينهم ١١ أمريكياً وأكثر من ٤٢٠٠ جريحاً في تنزانيا وكينيا.
- ١٠ آلاف من طلبة الشريعة الباكستانيين يتدفقون على أفغانستان لمساندة حركة طالبان.
١٢ - مقاتلو حركة طالبان يستولون على ثلاث مدن جديدة شمال البلاد.
١٤ - نواز شريف يؤكد احتفاظ بلاده بقدراتها النووية ومساندتها لمقاتلى كشمير.
١٦ - باكستان تسلّم محمد صديق عودة لكينيا بعد اعترافه بتفجير سفارة أمريكا بنيروبي.
١٧ - مصدر أمنى مصرى ينفى ما تردد عن القبض على أبو نضال بالقاهرة.
- حركة طالبان تقيم مذابح جماعية للمعارضة في مزار شريف.
١٨ - طائرات حركة طالبان تقصف معاقل حزب الوحدة الشيعى بوسط أفغانستان.

- الجيش الشعبى لتحرير السودان يعلن مقتل ٩٣ جندياً حكومياً فى المعارك بالجنوب.
٣١ - عمال المناجم بروسيا يتظاهرون مطالبين بعزل يلتسين وصرف رواتبهم المتأخرة.
- صربيا تعلن استيلاءها على ٧٩٠ من اقليم كوسوفا.
أغسطس ١٩٩٨
٢ - السودان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد ارتريا لاعتداءها على حدود السودان الشرقية.
٢ - قوات حركة طالبان تستولى على مدينة شيرقان شمال البلاد وتتقدم نحو مزار شريف.
٣ - الجيش الباكستانى يفجر مقر قيادة لواء عسكري هندي بكشمير.
٦٤ - مجلس النواب الأمريكى يوافق على وقف تمويل بناء مفاعلين نووى بإيران.
٦ - حنان عشراوي تقدم استقلالها من الوزارة الفلسطينية احتجاجاً على استمرار وزراء متهمين بالفساد.
٧ - انفجاران هائلان يدمران سفارتى أمريكا بتنزانيا وكينيا.
٨ - مصرع ٢٤ جندياً سودانياً فى هجوم لقوات المعارضة بالجنوب.
- صدام يدعو إيران لفتح

سبتمبر ١٩٩٨

٥ - مصر ملتزمة بالاتفاق مع السودان بخصوص المياه الزائدة ولا يقص حصتها.

- فريق مصالحة وطنية لمواجهة نزعات الانفصال باندونيسيا.

- نيتانياهو يقترح اقامة نظام أمنى اقليمي مع تركيا.

٦ - لا صحة لوجود خطط اثوية لانشاء سدود على النيل.

- تحذير أمريكي لإيران من العدوان على أفغانستان.

- القذافي يقبل محاكمة الليبيين في هولندا شريطة الا يسلم لبريطانيا أو أمريكا.

٩ - شيمون بيريس:غالبية إسرائيل تؤكد قيام الدولة الفلسطينية.

١٣ - ليبيا تلغى وزارة الوحدة العربية.

- حركة الطالبان ترحب بالوساطة الدولية لحل الخلاف مع إيران.

١٤ - حركة الوحدة الشيعي يعترف بسقوط أكبر معاقلة في أيدي طالبان وخامني يحذر من حرب شاملة في المنطقة.

- الحكومة الابانية تعلن استعدادها لزم الامور وتطالب صالح بريشا مغادرة البلاد.

١٦ - مادلين أولبرايت تجتمع مع مسعود برزاني وطالباني لتدعيم المعارضة ضد صدام حسين.

١٨ - انقسام في حزب

المحافظين حول الانضمام لعملة اليورو.

١٩ - العراق يهاجم الاقتراح التركي بتشكيل ادارة جديدة في شمال العراق.

٢٠ - نص بيان كليتون أمام هيئة الاخلفين:

أشعر بالندم لتطوير علاقتي بمونيكا.

٢٢ - المدعى العام يحقق مع سوهارتو بتهمة اخفاء ثروة قيمتها مليار دولار في ايران.

٢٦ - اللجنة القضائية توافق على نشر باقى أدلة الاتهام في قضية كليتون - مونيكا.

٢٧ - فوز جيرهارد شرودر وهزيمة هيلموت كول في أكبر تحول سياسى بألمانيا.

٢٨ - كليتون يجتمع مع نيتانياهو ويأسر عرفات في محاولة جديدة لتحريرك

المفاوضات على المسار الفلسطيني.

- ارسال ٩٥٪ من القنوات الايرانية إلى الحدود من أفغانستان.

٢٩ - خمسة ملايين دولار مقابل رأس سليمان رشدى من ايران.

- عاطف عبيد:جهاز الخاسيات شريك في الخصخصة.

- تركيا واليونان تشاركان في مناورة لقوات حلف الاطلنطى في بحر ايجة.

- أوجلان يعلن وقف اطلاق

النار مع قوات مسعود برزاني.

٣٠ - أنباء عن تحركات عسكرية تركية على الحدود مع سوريا.

- تونى بليسر:بريطانيا تترك لنفسها حرية الانضمام لعملة اليورو.

- يلتسن يطالب بريماكوف بضرورة تنشيط دور روسيا على المسرح العالمى.

- حماس ترفض الوحدة بين الأردن والأراضى الفلسطينية.

أكتوبر ١٩٩٨

١ - برزان التكريتى سفير العراق فى الأمم المتحدة ترك منصبه ورفض العودة للعراق وعدى صدام لعب دوراً هاماً بالاطاحة به.

٢ - واشنطن تهنئ تمهله ميلوسيفيتش أسبوعين لسحب قواته من كوسوفا.

٣ - الهند بدأت تجاربها لانتاج غواصات نووية والتزام روسى بتزويدها بالأسلحة.

- رئيس وزراء تركيا: الجيش فى انتظار الأوامر للقيام بعمل محتمل ضد سوريا.

٤ - أمريكا تقدم ٩٩ مليون دولار للمعارضة العراقية للاطاحة بصدام.

٥ - اتفاق سوريا ولبنان على ترشيح اميل لحود لرئاسة لبنان.

٢٧ - يلتسين يدخل مصلحة
للعلاج وبريماكوف يتولى مهام
نائب الرئيس.
٢٩ - ارساء أساس مشروع
مائي بين إسرائيل والأردن على
نهر اليرموك.
٣١ - زيادة الانفاق العسكري
التركي إلى أكثر من ٤,٣ مليار
دولار.

نوفمبر ١٩٩٨

١ - الرئيس مبارك اتهم مصر
بتعذيب الاقباط ورد في تقرير
رئيس وزراء إسرائيل.
٢ - فلسطين تتهم إيران
بتحريض حماس وزعيم حزب
الله بلبنان يهاجم عرفات.
- أمريكا لا تستبعد الخيار
العسكري ضد العراق.
- الأردن يفرض قيوداً على
نشاط حركة حماس الفلسطينية.
- تقدير أردني للمساعي
المصرية لتحسين العلاقات بين
دمشق وعمان.
- شارون يقترح استكمال
التسوية النهائية خلال عشرين
عاماً.
- انتهاء المناورات على الحدود
الإيرانية الأفغانية وأضحى مسيرة
في طهران في ذكرى احتلال
السفارة الأمريكية.
- عقود التصدير ١,٧ مليون
قطار قطن إلى ٣٢ دولة.
- ٤,٨ مليار جنية قيمة بيع

وتدين التدخلات الخارجية في
الكويت.
١٨ - مليوناً دولار ثمن
سكوت دولا جونز عن تحرش
كليتتون جنسياً.
١٩ - اجماع على تولى
رفيق الحريري رئاسة الوزارة
اللبنانية.
- أصابة ٦٤ إسرائيلياً في
هجوم على محطة لنقل الركاب
في بئر السبع ومنظمة التحرير
الفلسطينية تندد بالحادث وحماس
تنفي مسؤولياتها.
٢٠ - توقيع اتفاق بين الحزب
الاشتراكي الديمقراطي وحزب
الحضر لتشكيل حكومة ائتلافية
في ألمانيا.
- مسعود يلماظ: سوريا
وافقت على مطالب أنقرة الخاصة
بحزب العمال الكردستاني.
٢١ - تركيا تشيد بدور مبارك
في التوصل إلى اتفاق مع سوريا.
- حملة دولية لازالة ٢٠
مليون لغم في مصر بتكلفة ٢٠
مليار دولار.
- ٢,٨٤٥ بليون دولار
الاستثمارات الكويتية بمصر
تشمل ١٧٥ مشروعاً.
٢٢ - الأمم المتحدة: النظام
العراقي يشن حملة منظمة ضد
زعماء الشيعة.
- ٣٠٠ كردى يفرون من
سوريا إلى شمال العراق.
٢٣ - البنتاجون يستبعد
تدخلا عسكرياً للإطاحة بصدام.

١٣ - ميشيل عون يعتبر
انتخابات الرئاسة عملية مزيفة
وفاسدة (لبنان).
- البحرين تتهم قطر بانتهاك
سيادتها على زيارة وجزر حوار.
١٤ - تعاون بين شركة
لوكهيد وإسرائيل لتطوير الطائرات
أف ١٦.
- احوالة مسئولى التغذية
المدرسية فى سبع محافظات
بمصر للنيابة واصابة ٦٩ طالبة
فى جامعة المنصورة بالتسمم.
١٥ - د. محمود بركات
رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية
أن مصر تخلت طواعية عن
تملك السلاح النووى.
- انتخاب العماد اميل لحود
رئيساً للبنان حيث حصل على
١١٨ صوتاً.
- انخفاض الواردات المصرية
إلى ٣,٥٪ بسبب الكساد وتراكم
المخزون.
١٦ - منحت جائزة نوبل
للسلام لعام ١٩٩٨ مناصفة بين
ديفيد تريمبل زعيم حزب الاتحاد
البروتستانى وجون هيوم زعيم
حزب العمال الاشتراكي بايرلندا
لجهودهما فى اتفاق السلام
بايرلندا.
- حلف الأطلنطى يوافق على
مهلة ليلوسيفيتش عشرة أيام
لتنفيذ المطالب الدولية بسحب
القوات الصربية من كوسوفا.
- أمريكا تدعم لوران كاييلا

- الشركات و ١,٢ مليار للمعاش المبكر في مصر.
- ٧٠ مليون نسمة سكان مصر عام ٢٠٠٠
- ٢١ - واشنطن وسول تحذران كوريا الشمالية من عواقب رفض تفتيش منشآتها النووية.
- ٢٢ - اغتيال معارض إيراني بارز في منزله بظهران.
- ٢٣ - فلسطين تتسلم جنين وثمانى قرى فى طولكرم.
- ٢٤ - افتتاح مطار غزة بحضور وفد رسمى مصرى برئاسة صفوف الشريف.
- ٢٥ - تجدد المظاهرات الطلابية والمطالبة بالديمقراطية فى اندونيسيا.
- ٢٦ - مارتن انديك يبحث فى لندن مع ممثلى المعارضة العراقية بحث الاطاحة بصدام وترحب بمساندة أمريكا لها.
- ٢٧ - الرئيس لحود يتسلم السلطة ويصرح بان لبنان لن توقع اتفاقا مع إسرائيل بدون سوريا.
- ٢٨ - فرنسا لا تؤيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.
- ٢٩ - كلينتون يرفع صفة الارهاب عن منظمة التحرير مؤقتا.
- ٣٠ - بوش الأبن يزور إسرائيل استعدادا لانتخابات الرئاسة.
- ٣١ - اعتذار رفيق الحريري عن رئاسة الوزراء واميل لحود يختار آخر مكانه.
- ٣٢ - ألمانيا تشتري ثمانية بنوك أمريكية مقابل ١,١٠ مليار دولار.
- ١١ - انباء عن نقل مكاتب حماس من عمان إلى دمشق.
- ١٢ - إعلان حالة الطوارئ بالأردن تحسبا لأى تطورات داخلية بسبب الضربة العسكرية للعراق.
- ١٣ - ضربة وشيكة ضد ستة أهداف عراقية مختارة من قبل أمريكا وروسيا والصين تحفظان على قرار أمريكا.
- ١٤ - اعتقال عبدالله أوجلان فى إيطاليا وتركيا تطالب بتسليمه وتطالب أوروبا بالتضامن معها.
- ١٥ - أمريكا ستزود إسرائيل بصواريخ باتريوت جديدة فى حالة ضرب العراق.
- ١٦ - كلينتون يعلق العمل العسكرى بعد استجابة العراق غير المشروطة لعمل المفتشين.
- ١٧ - عبدالله أوجلان يؤكد نية فكرة الارهاب ويطلب باتحاد فيدرالى لحل الأزمة الكردية.
- ١٨ - كلينتون ويلير الحرب مع العراق لا مفر منها وسنضرب أولا ثم نتفاوض.
- ١٩ - روسيا تطلق بنجاح أول أجزاء المخطط الفضائية الدولية.
- ٢٠ - مجلس الدوما يحقق فى اتهام يلتسين بالحصول على رشاوى من رجال الأعمال.
- ٢١ - محامى مصرى يطالب صنادى تليجراف ب ١٧ مليار دولار ضد ما نشرته عن اضطهاد الأقباط بتوكيل من ٨٠ قبطيا.
- ٢٢ - قرار جمهورى بتبعية الطريق الدائرى لهيئة الطرق والكبارى.
- ٢٣ - خمسون مؤسسة عالمية ومحلية تطلب العمل كمروج محترف فى السوق المصرية وتأسيس ثلاثة صناديق استثمار بحجم أموال ٥٠٠ مليون جنية.
- ٢٤ - استقالة أعضاء منظمة حقوق الانسان بسوهاج احتجاجا على التقرير عن أحداث الكشح.
- ٢٥ - ضابط بريطانى سابق بالمجاهدون الأفغان تدربوا على صواريخ ستينجر ببريطانيا.
- ٢٦ - مجلس الأمن يطلب اللجوء السياسى لزعيم الأكراد عبد الله أوجلان.
- ٢٧ - كشف ٦٣٥٥ حالة فساد خلال عام وتنحية ٢٤٢ موظفا واحالة ٦٩٥ للنيابة العامة فى مصر.
- ٢٨ - اجتياح عسكرى تركى لشمال العراق.
- ٢٩ - الأردن وإسرائيل تبحثن ازالة معوقات اقامة المنطقة الصناعية.

ديسمبر ١٩٩٨

- ١ - مبارك يقوم بجولة ميدانية فى مشروع درب الأربعين ويوزع الأراضى على صغار الملاك.
- عاطف عبيد لا خصخصة لشركة الحديد والصلب لدعم الصناعة وطرح شركة اسمنت أسووط بالبورصة بقيمة ١,٥ مليار جنيه.
- ٤٢٥٠ مليون تكلفة تنفيذ مشروع شرق بورسعيد.
- أنقرة ترفض أى مبادرة أوروبية لتسوية قضية أوجلان.
- جورج بوش الأبن يقوم بجولة فى الضفة الغربية.
- ٢ - الجمهوريون يصعدون الحملة ضد كلينتون واللجنة الانتخابية تطالبه بسداد سبعة ملايين دولار.
- أمريكا مستعدة لنشر وثائق عن انتهاكات حقوق الإنسان فى عهد بينوشيه.
- إنتاج مصر من النفط فى نوفمبر بلغ ٨٦٦٦٧ برميل يومياً.
- تكليف سليم الحصى بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.
- لبنان ترفض منح وفد فلسطينى تأشيرات دخول لحضور مؤتمر اقتصادى.
- ٣ - واشنطن ترفض شروط نيتانياهو للانسحاب وتطالب تنفيذ اتفاق واى ريفر.
- ٤ - فى نكسة للجهود السلمية فى ايرلندا مصادمات

- عنيقة بين البوليس البريطانى وجماعة الاورانج البروتستانتية.
- تركيا ترفض تقديم أوجلان إلى محكمة دولية وإيطاليا تنفى طرده لكوريا الشمالية.
- ٣٤٠ شهيداً فلسطينياً فى أربعة سنوات.
- ٥ - أول رحلة طيران تجارية من مطار غزة إلى الأردن.
- بتروال الصحراء الغربية المصرية يرتفع إلى ١٣٠ ألف برميل يومياً.
- ٧ - نيتانياهو: اجماع فى إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان.
- ٨ - أولبرايت: هدف رحلة كلينتون دفع عملية السلام.
- أبريل شارون يهدد بضم أراضى فلسطينية والمتطرفون ينادون بتجميد اتفاق واى ريفر.
- انهيار شعبية نيتانياهو لأدنى مستوى فى مواجهة رئيس الأركان السابق وزعيم المعارضة.
- ٩ - العراق يرفض تفتيش أحد مقار حزب البعث الحاكم.
- ١٠ - أمريكا ترسل سبع طائرات (بى ٥٢) إلى الخليج وسط تحذيرات باستخدام القوة ضد العراق.
- ١٠ - الصين تعد ثانى قوة عسكرية فى العالم.
- ١١ - أحمد العماوى: ١٦,٥ مليار دولار تحويلات المصريين باغراج فى خمس سنوات.

- ١٢ - بينوشيه يعبر لأول مرة عن أسفه على الذين قتلوا فى عهده.
- الجيش الصينى يتخلى عن شركاته التجارية والصناعية للمدنيين.
- عاطف عبيد: بيع عشر شركات لمستثمر رئيسى بقيمة مليار و٥٨٦ مليون جنيه وطرح ٣٦ شركة فى بورصة الأوراق المالية بقيمة أربعة مليارات جنيه.
- مجلس الشورى يدعو إلى فترة رئاسة جديدة لمبارك لانجازاته.
- اللجنة القضائية ترفض الاكتفاء بتوبيخ كلينتون وتقر أربعة اتهامات تمهيداً محاكمته.
- ١٦ - القضاء الإيطالى يقرر رفع الإقامة الاجبارية عن أوجلان.
- كلينتون يصدر أوامر ببدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق بسبب امتناع بغداد عن التعاون مع المفتشين.
- ١٨ - الجيش الصربى يستأنف عمليات عسكرية ضد الألبان فى كوسوفا.
- القصف الجوى الأمريكى للعراق يتحول إلى حرب دمار شامل للمنشآت العسكرية والمدنية.
- ١٩ - المظاهرات السورية تقتحم منزل السفير الأمريكى احتجاجاً على مهاجمة العراق.
- ٢٠ - أسامة بن لادن أعادة بناء معسكرات الارهاب.
- ليبيا تطلب تسليمها تاتشر وريجان مقابل تسليم المتهمين.

- يناير ١٩٩٩
- ١ - إسرائيل ترفض الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان.
- ٢ - مسئول بالخبارات الإسرائيلية يدعو إلى الانسحاب من جنوب لبنان.
- الجيش التركي يقتل ١٨٤٣ متمرداً من حزب العمال الكردستاني.
- ٣ - البنوك المصرية تبدأ التعامل الحالي على اليورو.
- الاتحاد الأوروبي يعتمد خمس مناطق في مصر لزراعة البطاطس.
- إسرائيل تعتقل ثمانية أعضاء لطائفة مسيحية أمريكية بتهمة التخطيط للعنف.
- ٤ - ألمانيا تسلم رسمياً رئاسة الاتحاد الأوروبي.
- بغداد تحاول تجنيد بن لادن لتشكيل جماعة إرهابية ضاربة.
- ٥ - أندونيسيا تبحث عن ٢٥٠٠ مليار دولار تركت ملكاً وأميراً مخبأه في ١٦ بنك أجنبي.
- مادلين أولبرايت تلتقى زيارتها لإسرائيل.
- وزير خارجية اليابان يتعهد بتقديم ٢٠٠ مليون دولار لفلسطين.
- اعدام ضابطين بالجيش العراقي خلال الغارات الأمريكية.
- أربعة طائرات أمريكية تطلق الصواريخ على مقاتلات عراقية
- المفروض عليها مخاطر رأس المال.
- ٢٥ - روسيا وروسيا البيضاء تندمجان في دولة واحدة بعد استفتاء منتصف عام ١٩٩٩.
- ٢٦ - انهيار الهدنة في كوسوفا وهجوم صربي على مواقع جيش التحرير.
- ٢٧ - الصين ترحب بالاتحاد الأوروبي كقوة عظمى تنافس أمريكا.
- ٢٨ - اليابان ألغت تحذير مواطنيها من السفر لمصر.
- اختطاف ١٦ سائح أجنبي باليمن.
- ٢٩ - وزير خارجية قطر: دول الخليج لا يمكن أن ترفض استخدام أراضيها في ضرب العراق.
- مقتل أربعة بريطانيين في محاولة لإطلاق سراح ١٦ سائح مختطف باليمن.
- ٣٠ - أمريكا تقر إرسال فريق فيدرالي للتحقيق في حادث مقتل السائح باليمن واحالة تنظيم الجهاد باليمن إلى المحاكمة.
- ياتسين يؤكد مجدداً معارضة بلاده ضرب أمريكا للعراق.
- ٣١ - واشنطن ولندن تواصلان الطلعات الجوية فوق مناطق الحظر العراقي والسعودية ترفض استخدام أراضيها لشن هجمات عسكرية ضد العراق.
- أمريكا وبريطانيا تهددان باستئناف ضرب العراق إذا لم يتعاون مع فرق التفتيش على أسس جديدة.
- كلينتون يعلن انتهاء العمليات العسكرية بعد أن حققت أهدافها.
- صرح حامد البياتي أحد قادة المعارضة أن صدام خرج من المعركة أقوى سياسياً.
- المعارضة العراقية تعلن استعدادها لشن انتفاضة ضد صدام واقامة حكومة في الجنوب.
- الحرس الجمهوري كان الهدف الرئيس لهجمات الساعات الأخيرة.
- اصابة مائة هدف ب ٤٥١ صاروخاً في ٦٥٠ طلعة خلال ٧٠ ساعة.
- مصر وروسيا تويدان ربط التفتيش برفع العقوبات عن العراق.
- ٢١ - المعارضة البريطانية تدعو إلى وضع خطة للإطاحة بصدام حسين.
- بريماكوف يدعو إلى مثلث استراتيجي يضم روسيا والصين والهند ومد أجل التعاون العسكري مع الهند إلى عام ٢٠١٠.
- ٢٣ - البرلمان الإيراني يصدق على قانون لحماية الاستثمارات الأجنبية من التأميم والمصادرة.
- البنوك البلجيكية تقرر رفع اسم مصر من قائمة الدول

- اختيرت منطقة الحظر الجوي بالجانب.
- ٦ - صدام قتل ١٨٠ ألف شخص في السجون بالأسلحة الكيماوية.
- الصين تعلن عن العجز في ميزانية ١٩٩٩ ب ١٠٥,٣ مليار ديون مقابل ٩٦٦ مليار ديون العام الماضي.
- ٧ - ترشيح الأسد لفترة رئاسية خامسة مدتها سبع سنوات.
- استراليا تحقق في مزاعم تعذيب المدنيين في تيمور الشرقية.
- ايهود باراك : زعيم حماس يريد بقاء نيتياهو في السلطة.
- ٨ - انخفاض شعبية حزب العمال بعد سلسلة الفضائح واستقالة عدة وزراء.
- ١٠ - نيتياهو يتهم دوائر مصرية بالضغط على فلسطين لتأجيل إعلان الدولة لمصلحة منافسية في الانتخابات.
- ١٨ عسكريا بين ٨١ سجينا سياسيا شملتهم مذبحه الاعدامات الأخيرة في العراق.
- ١١ - اليابان وقعت اتفاقا سرى مع أمريكا لادخال الأسلحة النووية إلى أوكيناوا وتقوم بتعديل قوانينها للموافقة على الاتفاق العسكري.
- ١٣ - اتفاق صيني أمريكي على الأسراع بتنفيذ الاتفاقية الدولية لحظر التجارب النووية بحلول عام ٢٠٠٠.
- رئيس وزراء إيطاليا يحذر أوجلان من محاكمته في حالة بقاءه بإيطاليا.
- أمريكا تعد بالمساعدة في حل مشكلة تيمور الشرقية.
- ١٣ - الاتحاد الوطني الكردستاني يطالب بتوسيع الحظر على شمال العراق.
- ١٤ - حزب العمل يرشح ايهود باراك رسميا للانتخابات.
- واشنطن تهدد بوقف التعاون القضائي مع روسيا ما لم تتوقف عن دعم الصواريخ الإيرانية.
- ١٦ - بدء محاكمة ٢٧ عسكرياً في أندونيسيا بتهمة قتل المدنيين.
- ١٧ - حلف الأطلنطي يكتفي بادانة مجزرة كوسوفا.
- ١٨ - بلجراد تتحصى تحذيرات حلف الأطلنطي وتواصل عملياتها العسكرية ضد كوسوفا.
- الأردن تنفي تدخل أمريكا لاختيار ولي العهد.
- العراق يهاجم زيارة دبلوماسية أمريكية لمناطق الشمال الكردية.
- ٢٢ - الأمير الحسن تلقى بلاغا بأنه لم يعد ولي عهد الأردن بعد اختيار الأمير عبدالله بن حسين.
- ألمانيا تقترح الغاء ديون الدول الفقيرة.
- لويوزة حنون أول سيدة ترشح للانتخابات بالجزائر.
- أسوء اضطرابات في أندونيسيا منذ تحي سوهاتو.
- ٢٣ - العراق يتقد الاقتراح الفرنسي برفع العقوبات وصادم يهاجم السعودية والكويت.
- مظاهرات إسبانية ضد العقوبات العراقية أمام مركز الأمم المتحدة في بغداد.
- نيتياهو يقبل موردخاي بعد علمه بزيارته لمصر.
- ٢٤ - حزب الوسط يختار موردخاي زعيما ومرشحا لرئاسة الحكومة.
- انسحاب الوفد العراقي من اجتماع وزراء الخارجية العرب والبيان الختامي يرفض استخدام القوة.
- المدفعية الإسرائيلية تدمر عشر منازل وتقطع التيار الكهربائي في جنوب لبنان.
- ٢٦ - واشنطن تقرر تدمير نظم الدفاع الجوي العراقية بالكامل.
- روسيا تمنع توزيع وثيقة الأمم المتحدة عن الأسلحة العراقية.
- ٢٧ - جاكارتا مستعدة للتخلي عن سيادتها على تيمور الشرقية.
- البرلمان العراقي يدعو للثورة على السعودية والكويت.
- ٢٨ - رئيس وزراء تركيا ينفي وجود أوجلان بالشرق الأوسط.
- حلف الأطلنطي يهدد باستخدام القوة في أزمة كوسوفا.

٣٠ - روبن كوك يوجه اذار
للصرب والألبان وحلف الناتو
يجدد تهديده باستخدام القوة.
- الرئيس مبارك يحضر
اجتماعات منتدى دافوس ويصرح
أن طريق مصر للديمقراطية
والانفتاح الاقتصادي لا تراجع
عنه.
- ٥٢٠ مليون دولار خسائر
اليمن من خطف السياح.

فبراير ١٩٩٩

٢ - رئيس هيئة قناة السويس
يؤكد حمولات السفن العابرة
زادت ١٧,٥ مليون طن عام
١٩٩٨,
- الرئيس مبارك : الشعب
المصرى لن يغفر لى زيادة إسرائيل
فى وجود نيتاياهو.
- أول لقاء لتحسين العلاقات
بين إيران وحركة طالبان.
٣ - بولنت أجاويد: السياسة
الأمريكية ستؤدى إلى تقسيم
العراق.
- إسرائيل تطلق سراح
محمود السواركة أقدم سجين
مصرى فى إسرائيل.
٤ - الملك حسين يعود إلى
عمان بعد عملية زراعة النخاع.
٥ - السودان يدعو منظمة
اليونيسيف بالتحقيق فى التقارير
التي تفيد ممارسة الرق بالسودان.
٦ - ١٤٠ بليون دولار قيمة
ديون روسيا الخارجية.

- واشنطن وجدت خليفة
صدام حسين.
- صدام حسين يعرض على
بن لادن الاقامة فى العراق.
- الأمير عبدالله يؤدى اليمن
الدستورية كئانب للملك.
٧ - وفاة الملك حسين بن
طلال وتنصيب الأمير عبدالله
ملك على الأردن.
٨ - اتفاق تاريخى مع
البرتغال على إجراء استفتاء فى
تيمور الشرقية حول الاستقلال.
٩ - اندونيسيا تنفى الموافقة
على اجراء استفتاء شعبى فى
تيمور الشرقية.
١١ - تهريب ٧٦ مليار دولار
من روسيا خلال سبعة أعوام.
١٢ - أديس أبابا تعلن
مصرع وأصابة سبعة آلاف
أريتري.
- الصين تحذر واشنطن من
تطوير نظام دفاعى صاروخى فى
تايوان.
- ياسر عرفات يعلن
استعداده لاقامة اتحاد كونفيدرالى
مع الأردن.
- كوفى عنان يؤكد وجود
عقبات كبيرة أمام استقلال تيمور
الشرقية.
١٣ - اندونيسيا تفضل
الحكم الذاتى لتيمور.
- ابنة راين تنضم إلى حزب
الوسط الجديد لاسقاط نيتاياهو.
- رفيق الحريري ينفى أنباء
ترشيحه أميناً عاماً للجامعة
العربية.

١٤ - الصحف الأردنية
تعارض اقامة اتحاد كونفدرالى مع
فلسطين وشيمون بيريز اقتراح
على عرفات انشاء اتحاد كونفدر
الى مع الأردن.
- صدام حسين يهدد
بمهاجمة القواعد العسكرية فى
السعودية والكويت.
- عبدالله أوجلان : يطلب
حق اللجوء السياسى إلى اليونان.
١٥ - طارق عزيز يفشل فى
اقناع انقرة بعدم السماح لأمريكا
باستخدام قاعدة انجوليك.
١٦ - طارق عزيز مندesh
من موقف سليمان ديميريل
بسبب رفض سليمان ديميريل
مقابلته.
١٧ - تركيا تعهد بمحاكمة
عادلة لأوجلان وترفض التدخل
الخارجى وكينيا تعترف بتسليم
عبدالله أوجلان.
- المحكمة العليا تعلن عدم
دستورية المحاكم العسكرية فى
باكستان.
١٨ - صائب عريقات فى
أمريكا : لن تراجع عن اعلان
الدولة يوم ٤ مايو وإيطاليا تدعو
إسرائيل لتنفيذ وائ ريفر.
- الموازنة اليابانية ٦٨٢ بليون
دولار ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ .
١٩ - بولنت أجاويد يعترف
ضمنا بدور أمريكى - إسرائيلى
فى اختطاف أوجلان.
- طائرات أمريكية تقصف
شمال العراق انطلاقاً من تركيا.

- ٢٦ - خطة أمريكية لاقامة نظام جديد فى العراق.
- بريطانيا تحذر أمريكا من تسليح المعارضة العراقية.
- حملة اعتقالات إيرانية فى صفوف المعارضة العراقية فى قم.
- حلف الاطرنطى يحذر بلجراد من القيام بعمل عسكري وكلينتون يهدد يوجوسلافيا بضربة عسكرية إذا هاجمت كوسوفا.
- أريتريا ترحب بدور مصرى لانتهاء الصراع مع أثيوبيا وتعترف باختراق أحد دفاعاتها فى بادى.
٢٧ - أريتريا توافق على خطة لانهاء نزاعها مع أثيوبيا.
- مقتل وإصابة تسعة آلاف أثيوبى فى الأيام الأربعة الماضية.
٢٨ - كتاب مصريون يطالبون سليمان ديميريل بضمأن العدالة لعبدالله أوجلان والأكراد.
- ٢١ - نواز شريف يلغى المحاكم العسكرية بعد حكم المحكمة العليا.
- محمد خاتمي يدعو للاسراع باستكمال محطة بوشهر النووية.
- زعيم إيرانى : فتوى اهدار دم سلمان رشدى قائمة.
٢٠ - إيران ترفض اتفاق تركمانستان لنقل الغاز عبر بحر أفريقيا.
- فاروق قبدومى يؤكد احتمال اندلاع الانتفاضة إذا واصلت إسرائيل انكار حقوق فلسطين.
- رئيس وزراء الهند يبدأ زيارة تاريخية لباكستان لبحث قضية كشمير والأسلحة النووية.
٢١ - توقيع إعلان لاهور بين رئيس وزراء الهند ونواز شريف لاعادة بناء الثقة بين البلدين.
- لبنان يطلب مساعدة مصر فى وقف الاعتداءات الإسرائيلية.
- عصمت عبد المجيد: إسرائيل ستدفع ثمننا باهظا إذا أستمرت فى الجنوب
٢٤ - البنساجون المقاتلات دمرت ٢٠٪ من صواريخ سام العراقية.
٢٥ - أقرار آلية جديدة تضمن الاستخدام العادل للمياه وتجنب المشروعات الضارة بدول حوض النيل.
- وفاة انتونى ناتنج الذى استقال احتجاجا على العدوان الثلاثى على مصر.
- ٢٦ - خلال أربع سنوات ١,٣ مليون دينار حجم الاستثمارات الإسرائيلية بالأردن.
- القذافى يعلن قبول وساطة مصر والسعودية وجنوب أفريقيا فى قضية لوكيربى.
- بريطانيا تؤكد عدم تحديد مهلة لتسليم المتهمين.
- توقف الاشتباكات بين الجيش والقبائل فى مارب باليمن.
- واشنطن يومست : اخبارات الأمريكية تجسست على العراق أكثر من ثلاثة سنوات.
٣ - بغداد تستأنف تصدير النفط عبر تركيا، وروسيا والصين يؤكدان عدم شرعية منطقتى الحظر الجوى فى العراق.
- ٢٠٧ مليارات دولار تعويضات لدول العالم بسبب غزو العراق للكويت.
- الموساد هدد كلينتون بكشف علاقته مع مونيكا.
- شارون يدعو لحكومة طوارئء تنفذ إسرائيل من المتاهة اللبنانية.
٤ - نيتانياهو يتحدث لأول مرة عن انسحاب إسرائيلى احادى الجانب من جنوب لبنان.
٥ - لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكى توافق على مائة مليون دولار للأردن.
- ٦١٪ من إسرائيليين يعرضون انسحاب احادى من لبنان وسليم الحص يتعهد بضمأن أمن إسرائيلى.
- ٢ - سرقة وثائق عمليات الجيش الإسرائيلى فى لبنان.
- اميل لحود : الجيش اللبناني لن يكون حارسا لإسرائيل ولن يصطدم بالمقاومة.
- الاعلان عن استئناف العلاقات بين الكويت والأردن.
- الامارات تودع بالأردن ١٥٠ مليون دولار.
- أسامة الباز : التفوق العسكرى من جانب إسرائيل يدفعها للعدوان غير المبرر.

٦ - إسرائيل تطلب نشر الجيش في الجنوب اللبناني.
٧ - كشف منظمة نازية ارهاية في الجيش البريطاني.
- واشنطن وافقت على بيع صواريخ عمراو للسعودية.
٨ - أنقرة تشيد بدور السودان في اختطاف عبدالله أوجلان.
٩ - واشنطن تبدأ تحقيقات مستقلة في فضيحة تجسس الصين - وزير الطاقة الأمريكي يؤكد أن تجسس الصين أضر بالأمن القومي الأمريكي وإقالة عالم من أصل صيني يشتبه في تسريبه أسرار نووية.
١٠ - آل جور يعترف أسرقة الصين لأسرار نووية في عهد سابقه.
- فرنسا تطالب بقوة دفاعية مستقلة لاتحاد الأوروبي عن الناتو.
١١ - حافظ الأسد يؤدي اليمن الدستورية لفترة خامسة.
- أوروبا ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
١٢ - كلينتون يرفض اتهامات حزب الجمهوري بالبطء في تحقيقات السرقات النووية الصينية.
١٥ - اعتقال الارهابي أبوحمزة المصري.
١٦ - قمة مصرية - أردنية تركز على آفاق عملية السلام ويعطيان إشارة بدء تشغيل شبكة الربط الكهربائي.

- إقامة منطقة للتجارة الحرة مع الأردن وإسرائيل.
١٧ - الأردن يمدى استعداده لرد ٢٢ قطعة أثرية مصرية.
- قرار من مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ٣٨٠ صوتاً يدعو كلينتون لرفض اعلان الدولة الفلسطينية.
- يوجوسلافيا تحشد ٣٠ ألف جندي في كوسوفا للمواجهة مع حلف الاطلنطي.
١٨ - السعودية تشطب ١٦٠ مليون دولار ديون على الأردن وبنك النقد العربي يقدم مائة مليون دولار مساعدات.
١٩ - أحباط محاولة اغتيال نواز شريف رئيس وزراء باكستان.
- بريماكوف ينتقد قرار الكونجرس الأمريكي احياء مشروع حرب النجوم.
- ليبيا توافق على تسليم المتهمين في قضية لوكيربي.
- مانديلا : القذافي فوضى في تحديد يوم لتسليم المتهمين في قضية لوكيربي.
٢٠ - فى رسالة لكوفى عنان: ليبيا تتعهد بتسليم المتهمين.
٢١ - دور مانديلا فى أزمة لوكيربي يقرب فرص جنوب أفريقيا للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن.
- حماس تنفى وقف العمليات ضد إسرائيل.

- مظاهرات إسرائيلية فى تل أبيب تطالب بالانسحاب من لبنان.
٢٣ - توقيع بروتوكول للتعاون بين مصر وإيطاليا فى مجال الكهرباء والطاقة.
- ٤٢٠ مليون دولار قرصا من الصين لاستكمال مشروع حديد جنوب أسوان.
- اليمن يقر اجراءات جديدة لردع الارهاب.
٢٤ - كلينتون طالب عرفات بعدم اعلان الدولة فى ٤ مايو ١٩٩٩,
٢٥ - وزير الدولة للشئون الخارجية البريطاني يؤكد أن مصر لعبت دوراً كبيراً فى انفراج أزمة لوكيربي.
- تقرير أمريكي يؤكد امتلاك إسرائيل أسلحة نووية وصواريخ متوسطة المدى.
٢٦ - إسرائيل ترفض الموقف الاوروبى المؤيد لقيام دولة فلسطينية.
- ٢٣٥ مليون دولار عائدات نقل بترول الخليج العربى عبر سويد إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.
- ١٤٥٣ مليون جنيه قيمة الصادرات المصرية والواردات قيمتها ٨٥٨٦ مليون جنيه.
٢٧ - أمريكا تبدأ دفن نفاياتها النووية فى نيومكسيكو.
- ٥٠ طانرة أف - ١٦ أمريكية لإسرائيل وشراء مصنعا لاستخراج اليورانيوم.

- ٢٩ - إسرائيل تحصل على أول غواصة دولفين المانية.
- ١٦٠ ألف لاجيء يهربون من جحيم الصرب.
- إيطاليا تمنع طائراتها من المشاركة في مهاجمة يوجوسلافيا وبابا الفاتيكان يطالب باسكات لغة السلاح في كوسوفا وبريطانيا تطالب بتقديم ميلوسيفيتش إلى محكمة مجرمي الحرب.
- ٣٠ - فشل بريماكوف في الوساطة بين الصرب وكوسوفا.
- هنري كيسنجر يطالب حلف الاطلنطي بنشر قوات برية.
- فرنسا : ضربات حلف الناتو دمرت نصف سلاح الجو اليرجوسلافي.
- تأجيل زيارة محمد خاتمي لفرنسا بسبب الخمر.
- ٣١ - سبع سفن حربية روسية تتجه للبحر المتوسط لمراقبة الوضع في كوسوفا.
- ٧٠٠ غارة جوية على يوجوسلافيا في ستة أيام والتكاليف تصل إلى ١٥ مليون دولار.
- واشنطن تطالب محاكمة ميلوسيفيتش كمجرم حرب.
- أبريل ١٩٩٩
- ٢ - كليتون يدعون لتشكيل قوة أمنية دولية لاعادة اللاجئين إلى كوسوفا.
- حلف الناتو يؤكد تهجير
- ٦٣٤ ألف من سكان كوسوفا منذ بدء الأزمة.
- في بيان أمام لجنة حقوق الانسان مصر تدين انتهاكات الصرب في كوسوفا.
- الوزراء الشيوعيون بفرنسا يطالبون بعدم اللجوء للحرب لحل أزمة كوسوفا.
- أول سفينة حربية روسية تتجه للبحر الادرياتيكي لمراقبة عمليات الاطلنطي.
- ٣ - حلف الاطلنطي يقرر ارسال قوات الى البانيا لتأمين وصول المساعدات للاجئين في كوسوفا.
- بعد تحذيرات أمريكية يلتصين لم يصدر أى تعليمات بتقديم مساعدات عسكرية ليوجوسلافيا.
- أستبعاد ضرب روجوفا من حكومة كوسوفا.
- ٤- دمشق تشيد برفض روسيا الضغوط الأمريكية لتعطيل بيع أسلحة متطورة لها وعقوبات أمريكية على ثلاثة شركات لبيعها أسلحة لسوريا.
- ٥ - تسوية اغللاف الطانفي في مدينة الناصرة العربية.
- اليابان تقدم منح لفلسطين تقدر ب ١٤,٥ مليون دولار.
- ٥٥٪ من الإسرائيليين يطالبون بالانسحاب من لبنان.
- ليبيا سلمت المقراحي وفحيمة للمحاكمة في هولندا وتعليق فوري للعقوبات.
- ٦ - أمريكا تعلن إستمرار عقوبات ضد ليبيا وتتهم طرابلس بالارهاب وتصنيع أسلحة كيميائية.
- شكوى لمنظمة التجارة ضد أوروبا لحظر إستيراد البطاطس المصرية وتصدير ١٩٧ ألف طن قبل بدء الحظر.
- ٧ - نجاة نواز شريف من ثالث محاولة إغتيال.
- ٨ - الاتفاق على تشكيل هيئة رئاسية مؤقتة للمعارضة العراقية.
- بدء مباحثات القمة الأمريكية الصينية وكيلتون يحذر من حرب باردة مع الصين.
- ٩ - الصين رابع سوق ذهب في العالم.
- استثمارات ضخمة للتقريب عن البترول في مصر.
- اتفاق في القمة المصرية الكورية على اقامة علاقة مشاركة ودفع الاستثمارات والتعاون الاقتصادي.
- الرئيس مبارك في حديث صحفي نوافق على تأجيل الدولة الفلسطينية ٥ أو ٦ أشهر.
- ١١ - لجنة بريطانية: كوسوفا اسوأ كارثة سياسية منذ أزمة السويس.
- الصين تؤكد حدوث تقدم كبير مع أمريكا لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية.
- دول الباسيفيكي تؤكد انضمام الصين لمنظمة التجارة.

- ١٢ - ٢٠ مليار دولار حجم الديون الخارجية السورية.
- أسامة الباز: نأمل في وقف التصريحات الأمريكية غير الودية ضد ليبيا.
- التوقيع على إعادة تأسيس مجلس أعمال مصرى يابانى.
- ٥٠٠ ألف دولار من اليابان لاعداد دراسة الجدوى لخط الطاقة الشمسية فى توشكى.
- صندوق أبوظبي للتنمية يقدم مائة مليون دولار للبنية الأساسية بالفرع الثالث من ترعة زايد فى توشكى.
- اعلان سنة ٢٠٠٠ عاما لمصر فى اليابان.
- ١٣ - ٢٤٠ مليون دولار قرض يابانى للمشروعات الصغيرة فى مصر.
- ٢١,٦ ٪ حجم مساهمة التجارة والتأمين فى الناتج المحلى الاجمالى.
- الإدارة الأمريكية تبلغ الكونجرس قرارها ببيع ٢٤ طائرة أف - ١٦ لمصر.
- ١٤ - أمريكا وبريطانيا تنددان بعدم التزام إسرائيل بوقف بناء المستوطنات وعملية السلام.
- باكستان تطلق صاروخا بعيد المدى رداً على الهند.
- ١٥ - ستة مليارات جنيهه استثمارات الامارات فى مصر وارتفاع حجم التجارة بين البلدين إلى ١٦٣ مليون دولار.
- ١٦ - الأمم المتحدة مصممة على اجراء استفتاء بتييمور الشرقية.
- روسيا توصى برفع الحظر الدولى وبريطانيا تقترح تشكيل لجنة تفتيش جديدة.
- الأمم المتحدة: الصرب قد استأنفوا تفريغ كوسوفا من الألبان.
- ١٧ - قوات جون جاراج تستولى على حمامية حكومية بالقرب من كسلا.
- ١٨ - الاخضر الإبراهيمى يعزم تأسيس حزب جديد.
- لويبة حنون زعيمة حزب العمال تدعو بوتفليقه لعقد مؤتمر وطنى للمصالحة.
- تقدم حزب اجاويد فى الانتخابات وتراجع حزبه الفضيلة وتانسو تشيللر.
- الرئيس محمد خاتمي يشن أعنف هجوم على منظمة مجاهدى خلق و ٣٢٠ صحفى يناشدونه حماية مهنتهم.
- ١٩ - نتانياهو يتهم عرفات بالتدخل فى الانتخابات لصالح باراك.
- ٢٠ - نتانياهو: السلام مع العرب سيتحقق خلال عامين.
- ٢١ - صفقة طائرات أمريكية لإسرائيل بمليار دولار.
- ٢١ - ٩,٨ مليار جنيهه حجم استثمارات هولندا فى مصر والمشاركة فى تطوير ميناء الاسكندرية.
- ٥٠٠ مليون دولار لمشروعات مصرية أمريكية بأفريقيا.
- قرض تشيكى قيمته ٦٠ مليون دولار لتمويل مشروعات زراعية فى مصر.
- ٨٠٠ مليون يورو من بنك الاستثمار الأوروبى لمشروعات البنية الأساسية فى مصر.
- مصر ثالث أقوى اقتصاد فى الشرق الأوسط.
- صندوق النقد العربى يقرض الجزائر ٢٥٤ مليون دولار لعمل اصلاحات هيكلية.
- ٢٢ - التشيك وسلوفاكيا توافقان على استخدام حلف الأطلنطى لأراضيهما.
- ٢٣ - فى رسالة لكوفى عنان بغداد تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق.
- ٢٤ - بغداد تنتقد الموقف الروسى وتحذرن من عمليات أمريكية ضد دول أخرى.
- ٢٥ - ايجور ايفانوف ينفى تأجيل زيارة الأسد لموسكو لرفض روسيا تزويد سوريا بالأسلحة.
- خسائر ليبيا بسبب الحظر تجاوزت ٢٣ مليار دولار.
- الخطوط الجوية الليبية تستأنف رحلاتها الى دمشق والطيران الألمانى يستأنف رحلاته إلى طرابلس.
- رومانيا وسلوفيا تسمحان باستخدام أراضيهما لقوات حلف الأطلنطى.

٨ - الإسلاميون يتجهون لتشكيل حزب جديد عند حظر حزب الفضيلة.
 - مروة قاوقجي ترفض اتهام ديميريل والجيش برفض دخول محجبات مبنى البرلمان.
 - طائرات حلف الناتو تقصف سفارة الصين في بلجراد بطريق الخطأ والأمم المتحدة تأسف والصين تعتبره جريمة حرب.
 ٩ - محمد الفايذ يهدد يكشف فضائح الفساد داخل حزب العمال.
 ١٠ - عشر مليارات دولار خسائر باكستان بسبب التفجيرات النووية.
 ١٤ - يهود فرنسا تخلوا عن التأييد الاعمى لإسرائيل.
 ١٥ - المشير محمد حسين طنطاوي يصل أمريكا ويجري مباحثات مع وليم كوهين.
 - كمال الشاذلي: ليس هناك مانع من وجود قانون محاكمة الوزراء.
 - ٦٢,٧ مليون دولار فى الاقتصاد المصرى من عمليات القرصنة.
 - محمد خاتمي يبدأ زيارته للسعودية هي الأولى منذ عشرين عام.
 ١٦ - سحب الجنسية الأمريكية من النائبه مروة من حزب الفضيلة.
 - مباحثات حسنى مبارك وأفرقى تناولت العلاقات الثنائية

مقترحات عنان حول الاستفتاء فى الصحراء.
 - استياء فلسطينى لامتناع كندا عن دعم حق تقرير المصير.
 ٥ - ايقاف ١٢ شركة للصرافة لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر فى مصر.
 ١١ - ٢ مليار جنيه هي حصيلة الضرائب هذا العام بمصر.
 - شركات الصرافة بدأت تخفيض الدولار.
 - ٤٤٠ عضواً بمجلس الشعب وقعوا على وثيقة ترشيح مبارك.
 ٦ - ٢٢٣ مليار دولار احتياط اليابان من النقد الأجنبي.
 ٧ - الشيخ عبدالله الأحمر: حزب الاصلاح ليس له مرشح فى مواجهة على عبدالله صالح.
 - اليمن: تهديدات أبرحزمة المصرى زوبعة دعائية.
 - ١٧٦ طائرة أمريكية وألف جندي الماني ينضمون إلى مسرح العمليات فى البلقان.
 - توقع تعيين كارل بيليت رئيس وزراء السويد مبعوث دولى فى كوسوفيا.
 - خافيير سولانا سنفرض خطة التسوية الجديدة بالقوة.
 - ٩١٦ طائرة تشارك فى قصف الصرب.
 - مجلس النواب يقر ١٣ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية بالولايات المتحدة.

٢٧ - ألف مدنى ضحايا غارات الناتو.
 - نادى باريس يؤجل سداد الديون المستحقة على ألبانيا ومقدونيا ومطلوب ٣٠ مليار دولار لاعادة بناء اقتصاديات دول البلقان.
 - أمريكا تستدعى قوات الاحتياط لضرب يوجوسلافيا وبلجراد.
 خسائر الضربات الجوية ٤٠ مليار دولار.
 - ٢٠ مليون دولار من هيئة التمويل الدولية للضفة وغزة.
 ٢٨ - بليز يتفاوض مع أحزاب الاقلية لانقاذ السلام فى إيرلندا الشمالية.
 - الانتهاء من ترسيم حدود الصين وروسيا بعد نزاع دام ثلاثة قرون.
 - مياه النيل لن تذهب لأى دولة خارج الحوض وبدء تنفيذ أول قطرتين على قناة الشيخ زايد وتوشكى.
 ٢٩ - المجلس المركزي الفلسطينى يؤجل قرار قيام الدولة إلى شهر يونيه.
 مايو ١٩٩٩
 ٢ - السودان وارتيريا يوقعان اتفاقية مصالحة بالدوحة.
 ٣ - اليهود المغاربة يشكلون اتحاد من أجل السلام.
 - تحفظ للبولىساريو على

- زيادة انتاج البترول إلى ٦٠ ألف برميل يومياً بمصر.
 - جورباتشوف: الأطلنطي فشل في هزيمة يوجوسلافيا وكليتون متهور ويلتسين يعمل لمصلحته الخاصة.
 - ثانی مجموعة من لاجيء كوسوفيا تتوجه إلى إسرائيل.
 ٢٥ - حلف الناتو يزيد قوة حفظ السلام إلى ١٤٥ ألف جندي.
 - ١,٠٦ مليار ين فائض تجارة اليابان في أبريل.
 - زيادة في الأصول اليابانية ٧٪ بمقدار ٢٧٣, ١٣٣ مليار ين.
 - الوفد المصري يتسلم ١٧ استراحة في السودان.
 - تقرير للكونجرس يؤكد سيطرة الصين على ثلاثة آلاف شركة لسرقة التكنولوجيا العسكرية.
 - أمريكا توافق على إقتراض مصر أربعة مليار دولار.
 ٢٦ - الهند تدخل نادي الاقمار الصناعية التجارية.
 ٢٧ - شيراك يشيد بقرار محكمة جرائم الحرب بادانه ميلوسيفيتش.
 ٢٨ - باراك يتعهد مجدداً بالانسحاب من جنوب لبنان.
 - واشنطن: الموقع النووي المشتبه فيه بكوريا الشمالية مجمع اتفاق فارغ قيد الانشاء.
 - العجز المائي الأردني يبلغ ٣٠ مليون متر مكعب.
 ٢٦ لقائمة إسرائيل واحدة، ١٩ لليكود، وباراك يحصل على ٥٦,٨ ٪ مقابل ٤٣,٩٢ ٪ لنيثانياهو.
 - حصلت مواطنة عربية تدعى حسنية جيدارا على مقعد في الكنست من الحياة السياسية.
 - أحد قيادات حزب العمل لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية.
 ١٩ - فريق من المستثمرين من أمريكا وبريطانيا وراء فوز باراك في الانتخابات.
 - وزراء حكومة الليكود يدعمون شارون لزعامه الليكود مؤقتاً.
 ٢١ - اجمالي ديون الأردن وصل إلى ٨٢ بليسون دولار باستثناء الديون العسكرية ونادي باريس يوافق على اعادة جدولة بليون دولار.
 ٢٢ - القوات الاسبانية تسحب من حدود مليلة.
 - اميل لحود يوفد قائد الحرس الجمهوري لتحية حزب الله.
 ٢٣ - صحيفة بريطانية تتهم القذافي بأنه أمر بنفسه بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨
 - المعارضة السودانية تطالب بمحاكمة جعفر النميري والسلطات السودانية تدخل لوقف ملاحقة نميري قضائياً.
 ٢٤ - أمريكا تمنح ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية.
 وضرورة وقف إطلاق النار مع أثيوبيا.
 - الكونجيسو توافق على التفاوض مع المتمردين ورواندا تعلن وقف إطلاق النار في الكونجو.
 - عمرو موسى: نأمل في حكومة إسرائيلية قادرة على المشاركة في أقرار السلام.
 ١٧ - الأمم المتحدة تتهم ميليشيات موالية لحكومة أندونيسيا بقتل المدنيين في تيمور.
 - رئيس كوريا الجنوبية يدعو لانتهاء العداء مع كوريا الشمالية.
 - وكالة الأنباء الفرنسية: الناخبون العرب غير متحمسين لباراك.
 - بدء أعمال البناء في مستوطنة أبوغنيم.
 - موردخاي ينسحب من الانتخابات ويطلب مؤيديه بالتصويت لمرشح العمل.
 - فوز ساحق لباراك في الانتخابات حيث حصل على ٥٨,٥ ٪ ونيثانياهو على ٤١,٥ ٪ وأصبحت مقاعد الليكود ١٨ مقعد بدلاً من ٣٢ وأصبحت مقاعد العمل ٣٣ مقعد بالكنيست وشاس ١٥ مقعد وميريتس ١٠ مقاعد.
 ١٩ - قادة الجيش الإسرائيلي يؤيدون الانسحاب من لبنان.
 - صندوق الانماء العسربي يقرض البحرين ٩٠ مليون دولار.
 - النتائج النهائية للانتخابات:

- ٩- خطة إسرائيلية لتهمجير ثلاثة الاف من يهود اثيوبيا.
- ١٠- المعارضة العراقية تبحث بلندن سبل الاطاحة بنظام صدام حسين.
- ١١- حزب العمال يهدد تركيا ببحر من الدمار إذا اعدم أوجلان.
- ١١- واشنطن ترفض بشدة التنازل لموسكو عن إدارة القطاعات داخل كوسوفا.
- ١٢- كوفي عنان يزور روسيا لمناقشة الوضع بكوسوفا.
- مبيعات السلاح الروسية تضرب رقما قياسيا.
- وحدات روسية تدخل الأقاليم قبل قوات الحلف وتفجر أزمة سياسية.
- ١٢- نبيه برى يعلن في تونس رفض سوريا ولبنان عقد قمة خماسية.
- ١٣- موسكو تقبل قيادة موحدة للقوات الدولية في كوسوفا.
- الجنود الروس يسيطرون على مطار بريشتينا ويمنعون قوات فرنسية من دخوله.
- ١٥- الجيش الاندونيسى يتمسك بمشاركته فى انتخابات الرئاسة.
- ١٥- روسيا ترسل قوات إضافية إلى كوسوفا.
- تفهم بريطانى لموقف الصين من كوسوفا وأمريكا
- قبول يوجوسلافيا لشروط اتفاق السلام فى كوسوفا.
- ٢- حلف الاطلنطى يسلم المبعوث الأوروبى خطة مفصلة لشروط وقف الغارات الجوية ضد يوجوسلافيا.
- ٣- لقاء أمريكى لىبى بريطانى بعد ١٨ عام من القطيعة.
- بعد ١٤ عام من الاحتلال جيش لبنان الجنوبي ينهى انسحابه من جزين قبل مواعده بعشرة أيام.
- ٤- الأغلبية البريطانية تطالب بعدم التنازل عن الاسترليني أمام اليورو.
- بريطانيا تصر على محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش كمتجرم حرب.
- ٥- الصادق المهدي يحصل على تفويض من حزبه لاستكمال الحوار مع حسن الترابي.
- بكين تطالب أمريكا بمنحها مكانة الدولة الأولى بالرعاية تجاريا بصفة دائمة وتجميد الجندل بين أمريكا والكونغرس حول الأفضلية التجارية للصين.
- ٦- أبناء عن تنظيمين عراقيين لإسقاط صدام.
- ٧- قيادات المعارضة السودانية تبحث فى أسمره مشروع الوفاق مع الحكومة.
- ٧- تأجيل نظر قضية لوكيربي للعام القادم.
- مذكرتان بحرينية وقطرية تحكما العدل الدولية حول نزاعهما الحدودى.
- بريطانيا ترفض إعادة النظر فى تسليم بيتوشية إلى أسبانيا.
- بولنت اجاويد ومسعود يلماظ وبهجلي فى حكومة تركية واحدة.
- الموافقة على اقراض الجزائر ٣٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولى.
- ٣٠- الجامعة العربية ترحب بدعوة مبارك لعقد قمة خماسية لتحريك عملية السلام.
- جامعة طنطا تساهم فى انشاء أول كلية للطب فى فلسطين.
- يونيو ١٩٩٩
- ١ - ميليشيات انطون لحد تبدأ الانسحاب من جزين والشرع ينفى إجراء اتصالات سرية مع إسرائيل.
- مجلس الشعب يعقد جلسة تاريخية لبدء إجراءات دستورية لترشيح الرئيس مبارك لولاية جديدة.
- حزب العمال الكردى يؤيد دعوة اوجلان للسلام.
- اثينا تقبل عرضا تركيا لتوقيع اتفاقية لمكافحة الارهاب.
- ميجاواتى سوكارنو تناشد أهالى تيمور الشرقية عدم الانفصال.

كلينتون لحق لاجئ فلسطين في العودة ونيويورك تايمز تؤكد ان كلمات كلينتون نهج جديد للإدارة الأمريكية.

٣- شركة أمريكية تستثمر عشرة ملايين دولار لإنتاج برامج الكمبيوتر في مصر.

٤- الجامعة العربية تنفي إمكان انضمام عرب إسرائيل إليها بصفة مراقب.

٥- مخزون القمح بمصر يكفي حتى ١٥ يناير ٢٠٠٠.

٦- أنباء عن اعتقالات ٧٣ ضابط عراقي بعد احباط انقلاب عسكري ضد صدام حسين.

- كلينتون يفرض عقوبات على جماعة طالبان لا يوافقها بن لادن وطالبان تتقدد العقوبات الأمريكية.

- الشين فين ترفض نزع أسلحة الجيش الجمهوري الإيرلندي.

- اجاويد يتهم إيطاليا بدعم حزب العمال الكردستاني.

٨- هيلاري كلينتون تؤيد موقف إسرائيل من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

١٠- مجلس الأمن يؤجل رفع العقوبات عن ليبيا إلى ما بعد محاكمة المتهمين في قضية لوكيربي.

- الجيش التركي يبدأ الانسحاب من شمال العراق.

١١- طالبان تهدد بالانتقام إذا تعرض بن لادن للاختطاف

- كلينتون ويلتسن يتفقان على بدء مباحثات لإجراء خفض حقيقي في الترسانات النووية.

٢٢- ٣٥٠ مليون جنيهه تكلفة تنفيذ قانون حماية البيئة في حلوان والعاشر من رمضان.

٢٣- البابا شنودة يؤكد في مؤتمر صحفى لا اضطهاد للأقباط ولا تقبل التدخل الأجنبي والرئيس مبارك أعاد إلى الكنيسة ٧٥٦ فدان.

- كلينتون يهدد بتكرار عمليات حلف الأطلنطي بوقف التطهير العرقي في أى مكان في العالم.

٢٥- إسرائيل تشن أعنف غاراتها على لبنان منذ ثلاثة سنوات ومصرع ٨ واصابة ٦٢ وباراك مستاء من ضرب المدنيين.

- برلمان روسيا يوافق على إرسال قوات إلى كوسوفا.

- سلوانا يعترف بصعوبة اعتقال مليونسفيتش.

٢٧- الأردن يرفض المشاركة في المناورات التركية الإسرائيلية.

٢٩- محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان بالأعدام.

يوليو ١٩٩٩

١- باراك يشكل حكومة تحظى بتأييد ٧٥ نائباً في الكنيست.

٢- باراك يعترض على تأييد

مستعدة لتعويض بكين عن قصف سفارتها.

١٦- آل جور يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة وينتقد غراميات كلينتون.

- وفد أمريكي في بكين للاعتذار عن قصف السفارة الصينية في بلجراد.

١٧- ميغاواتي فازت بثقة الجيش في اندونيسيا.

١٨- محمد خاتمي يؤكد قوة العلاقات بين سوريا وإيران ويجدد دعم بلاده للمقاومة في جنوب لبنان.

- كمال خرازي يؤكد ملكية إيران للجزر المتنازع عليها مع الإمارات.

- مسئول ألماني: صفقة اقتصادية مع روسيا مقابل حل مشكلة قواتها في كوسوفا.

١٩- كلينتون يرحب بموافقة يلتسن على تحجيم دور روسيا العسكرية في كوسوفا.

- ترحيب فلسطيني وخيبة أمل إسرائيلية بتأجيل نقل السفارة الأمريكية للقدس.

- لجنة الاعتمادات الأمريكية تقر المساعدات الخارجية لمصر في ميزانية العام المقبل ويتضمن ١٣٠٠ مليون دولار معونة عسكرية و٧٣٥ مليون دولار معونة اقتصادية.

٢١- ستيباشين: وجود القوات الروسية سيمنع نزوح الصرب من كوسوفا.

٢٨ - مجلس النواب الأمريكي يجدد: الصين الدولة الأولى بالرعاية.
٣٠ - كلينتون وزعماء ٣٩ دولة يبدأون قمة الاستقرار فى البلقان بدون صربيا والاتحاد الأوروبى يتكلف باعادة الإعمار.
- لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكى تخصص مائة مليون دولار لاسقاط ميلوسفيتش.
٣١- الأمم المتحدة تستعد لاقامة إدارة انتقالية فى تيمور الشرقية.

اغسطس ١٩٩٩

١- اتحاد الصحفيين العرب يستنكر محاولات التضيق على حرية الصحافة اللبنانية.
- دعم أمريكى لإنتاج طائرة إسرائيلية بدون طيار.
٢ - دانيال كيرتزر: الشركات الأمريكية تحتل ٤٨٪ من الاستثمارات الأجنبية فى مصر.
- مصطفى طلاس يوجه انتقادات نايه لعرفات.
٣- اليابان تبنى أول مجمع نووى فى العالم.
- الإفراج عن عبد العزيز الرنتيس المتحدث باسم حماس.
٤- لاحتواء أزمة تصريحات مصطفى طلاس: عرفات يثيد بمواقف دمشق ويأمر بوقف الحملة الإعلامية ضد طلاس

ليبيا تعويضات لضحايا الطائرة الفرنسية.
١٨- الاتفاق بين مصر والسودان وأثيوبيا للاستفادة من مياه النيل.
- اتهامات جديدة ضد ميلوسفيتش بارتكاب جرائم حرب فى البوسنة وكرواتيا.
١٩- الرئيس الصينى يهدد باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان وكلينتون يؤكد تأييده لسياسة الصين واحدة.
٢٠- فريق من خبراء الأمم المتحدة تصل بلجراد لتقييم الآثار على البيئة.
٢١- اعتقال الرجل الثانى فى حزب العمال الكردى والحزب يتهم مولدافيا بتسليمه لتركيا.
٢١- كوفى عنان يدين القصف الإسرائيلى لموقف لقوات حفظ السلام فى جنوب لبنان.
٢٣- إيران تتهم القوات التركية بشن هجوم جديد على أراضيها واجاويد يتهم إيران بدعم حزب العمال الكردى المخطور.
- وفاة الملك الحسن الثانى أثر تعرضه لأزمة صحية طارئة.
٢٥- تولى محمد بن الحسن عرش المغرب وأطلق عليه أسم محمد السادس.
٢٧ - باكستان ترفض استخدام أراضيها لشن هجوم أمريكى ضد بن لادن وتغيير مكان اقامته فى أفغانستان.

والمتشددون يحدرون باكستان من التآمر مع أمريكا ضد بن لادن.
١٢- اتساع نطاق المصادمات بين الطلبة وقوات مكافحة الشعب فى إيران.
- اتجاه لإنهاء وجود حماس فى الأردن.
- بيروت تؤكد تلازم المسارين السورى واللبنانى فى عملية السلام وإسرائيل تستأنف مشاركتها فى أعمال لجنة تفاهم أبريل.
- قوات المشاه الأمريكية تتسلم مهام حفظ السلام فى كوسوفا.
١٣- لبنان يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق فى سرقة التربة من الشريط المحتل ونقلها إلى إسرائيل.
١٤- نائبان عريبان فى لجنة الأمن بالكينست.
- بداية زيارة إيهود باراك لواشنطن.
- السلطة الفلسطينية اعتقلت ٢٠٠٠ من حركة حماس.
١٥- حزب ميجاواتى يفوز بأعلى الأصوات فى الانتخابات والحزب الحاكم يعترف بهزيمته.
- الصين تجدد تهديدها بالتدخل العسكرى لوقف أى تحرك لإعلان استقلال تايوان.
١٦- انهيار بورصة تايوان بسبب الأزمة مع الصين.
- ترحيب فرنسى بتحويل

ومظاهرات فى رام الله تصف
طلاس باخنزير.
- بلجراد تؤكد رفضها
المخضوع لضغوط المجتمع الدولى
وأمرىكا وكليتون يؤكد اتصال
ميلوسيفتش.
- كليتون يرفض مبررات
هيلارى للفضيحة الجنسية مع
مونىكا.
- مجلس النواب يوافق على
مشروع قانون المساعدات
الخارجية والابقاء على حجم
المساعدات لمصر وإسرائيل ودعم
السلام.
- أمريكا واليابان توقعان
اتفاق لتطوير نظام مضاد
للسوارىخ.
- ٤٥٪ نصيب مصر من
الأسواق العالمية للأقطان لأول
مرة.
- هتلر طنطاوى يؤكد أن
مصر أقل الدول فساداً.
- خطة حكومية لتحصيل
٢٦ مليار جنيه ضرائب فى
الميزانية الحالية.
- ٩٠٠ مليون جنيه سيولة
جديدة من البنك المركزى.
- إيطاليا تساهم فى تطهير
الصحراء الغربية من الألغام.
- مصر تتسلم خرائط الألغام
فى العلمين.
٦- إيران تندد بدعم مجلس
الشيوخ الأمريكى لمظاهرات
الطلبة وتهاجم تدخلها فى شئون
إيران الداخلية.

- هولندا تدعو الاتحاد
الأوروبى إلى تحجيم البرنامج
النورى الإيرانى.
- إسرائيل عرضت بيع ثلاثة
طائرات انذار مبكر للهند.
٧- حزب ميحواوى يفشل
فى الحصول على الأغلبية المطلقة
فى الانتخابات الأندونيسية.
٧- كليتون يؤكد ملاحقة
بن لادن.
٨- إعتقال ثمانية عملاء
أمريكين حاولوا معرفة مكان بن
لادن فى افغانستان.
- صدام يتهم إيران برفض
السلام ويلوح بالعسودة إلى
استخدام القوة.
- عرفات يتراجع ويقبل
تأجيل تنفيذ اتفاق وأى ريفر.
٩- يلتسين يقبل سيرجى
ستيباشين رئيس الوزراء ويعين
فلاديمير بوتين.
- مافيا روسية تخترق ٣٠٠
شركة سويسرية لتشغيل مصارفها
فى غسيل الأموال.
- الصين تمنع بابا الفاتيكان
من زيارة هونج كونج.
١١- بوتين يتعهد إنهاء
القتال فى داغستان خلال
أسبوعين والمتمردين يعينون شامل
باسايف قائد عام لقواتهم فى
جمهورية داغستان.
١٤- بدء الحملة الانتخابية
لاجراء استفتاء تيمور الشرقية.
١٥- استراليا تعرض سفينة
عليها ١٤٠ عراقى قبل لجولهم
إلى أراضيها.

- خالد الفاهوم: الخارجية
السورية موافقة على دعوة النواب
العرب بالكنيست إلى زيارة
دمشق.
١٨- كليتون يقر برنامج
قروض لدعم شركات الصلب
والنفط رغم اعتراضات أوروبية.
- وقوع زلزال عنيف فى
تركيا وعنان يناشد المجتمع الدولى
معاونة تركيا.
- مصر تنفى عرقلة رحلات
الطائرات الإسرائيلية إلى افريقيا.
٢٠- أكبر بنك فى العالم
يابانى ورأس ماله ١,٣ تريليون
دولار.
- القذافى : سألقى البندقية لا
تفرغ لبناء السلام والتنمية وينتقد
سليات الاقتصاد الليبى.
- واشنطن تطع أسر ضحايا
لوكيربى على اجراءات المحاكمة.
٢١-٢٥ مليار دولار لإعادة
أعمار تركيا.
٢٣- ضم ثمانية مراكز
لحقوق الإنسان إلى الجمعيات
الأهلية الراغبة فى توفيق أوضاعها
بمصر.
٢٤- القذافى يدعو لإنشاء
كونجرس أفريقى له صلاحيات
وقرة مثيلة للأمريكى.
- كوريا الشمالية تهدد بإلغاء
اتفاق عام ١٩٩٤ مع أمريكا.
- استقالة المسئول الأمريكى
الذى أثار قضية التجسس
الصينية.

- الهند وبنجلاديش توافقان على وقف الاشتباكات الحدودية.
- ٢٥- روسيا والصين تدعوان إلى عالم متعدد الأقطاب لمواجهة الهيمنة الأمريكية.
- أمريكا تزود مصر بـ ٢٤ طائرة إف ١٦ قيمتها ٣٢٤ مليون دولار.
- ٢٩- في ندوة بجامعة أكسفورد تؤكد زيادة تجرية مصر الديمقراطية.
- علماء باكستان يؤكدون قدرتهم على إنتاج قنابل نيترونية.
- المعارضة الباكستانية تنظم اضرابا ضخما.
- ٣٠- بدء استفتاء تيمور الشرقية تحت إشراف الأمم المتحدة.
- سبتمبر ١٩٩٩
- ١- تورط عشرات البنوك في قضية الأموال الروسية والقضاء السويسري يحقق في اتهام ٤٤ روسيا بغسيل الأموال وبنك نيويورك يكشف جهوده لتجاوز فضيحة غسيل الأموال الروسية.
- المعارضة الأردنية تطالب الحكومة باعادة النظر في قرار وقف مكاتب حماس وإيران تؤكد أن الأردن أذعن لضغوط من أمريكا وإسرائيل.
- توقيع اتفاقية بين أمريكا والأردن لتوريد ٢٠٠ ألف طن قمح.
- استفتاء صحفى يكشف أن
- الجزائريين لا تشغلهم مصافحة بوتفليقة لباراك.
- فشل ثالث وساطة للقبايل اليمنية للافراج عن المختطفين الفرنسيين.
- ٢- الافراج عن الرهيتين الفرنسيين.
- ٣- فوز شارون بزعامة حزب الليكود ويدعو وزراء باراك لمعارضة اتفاق شرم الشيخ.
- ٤- قمة سرت الاستثنائية في ليبيا تعديل ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ومصر تتقدم بورقة عمل لحل النزاعات بين دول القارة الأفريقية و٤٦ رئيس دولة يشاركون في القمة.
- البابا شنودة ينفى في نيويورك مزاعم عن اضطهاد في مصر.
- اقليم تيمور يختار الاستقلال الكامل عن أندونيسيا واندلاع أعمال العنف في جزر تيمور.
- تونى بليز يدعو للحفاظ على التقدم في عملية السلام في ايراندا الشمالية.
- ٥- بعثة إسرائيلية في تركيا لبحث نقل المياه التركية لإسرائيل
- استئناف الحوار الأمني الياباني الصيني بعد توقف عامين.
- ١,٥ مليار يورو لبناء ميناء غزة.
- ٦- حماس تستعد لعودة قادتها من إيران وتعتزم تشكيل قيادة سرية في الأردن.
- الجبهة الشعبية ترفض اتفاق واى ريفر.
- طالبان تتهم فرنسا بدعم قوات أحمد شاه مسعود.
- ٨- عدد سكان إسرائيل يتجاوز ستة ملايين نسمة.
- ٩- فشل المباحثات الأمريكية الصينية حول انضمام الصين لمنظمة التجارة وتأييد غربي لانضمامها للمنظمة.
- ١٠- غارات جوية روسية على القوسى الشيشانية قرب داغستان.
- عرفات يوافق على خريطة الانسحاب الإسرائيلي من ٧٧ بالضفة الغربية.
- ١١- الجبهة الشعبية تنقد اتفاق شرم الشيخ.
- أندونيسيا ترفض نشر قوات سلام دولية في تيمور الشرقية.
- ١٢- موسكو وواشنطن تتعاونان في محاربة أسامة بن لادن.
- فاروق الشرع ينفى توتر العلاقات بين سوريا ومصر والسعودية.
- ١٤- حركة طالبان تجدد مطالبتها للأمم المتحدة بالاعتراف بها وتراجع عن موقفها المتشدد وتؤكد استعدادها لفتح المدارس أمام النساء.
- المعارضة العراقية تؤكد واشنطن تسعى إلى عقد مؤتمر دولي للعراق وتنشط القرار ٦٨٨
- ١٥- تدفق الهجرة اليهودية

- شطب الجبهة الديمقراطية
 من قائمة الارهاب الأمريكية
 ٤ - ٣٥ مليون شخص
 يعيشون تحت خط الفقر بأمريكا.
 ٥ - تعيين عاطف عبید رئيساً
 للوزراء ورجال الأعمال يرحبون
 به.
 ٦ - روسيا تباع وثائق
 الشيوعية لأمريكا.
 ٧ - تشكيل بنك اقليمي
 سوبر في اليابان باصول قيمتها
 ٥٩ تريليون ين.
 ٨ - ادراج تنظيم القاعدة في
 القائمة الأمريكية للارهاب.
 - الاتفاق على تشكيل فريق
 للتحقيق في تورط جنود أمريكا
 في قتل جماعى وكوريا تبحث
 اعادة رفات الجنود الأمريكيين.
 - ٦٠ مليون دولار من البنك
 الدولي لدعم جهود اعمار
 كوسوفا.
 ١٢ - انقلاب عسكري
 بزعامة برفيز مشرف ضد نواز
 شريف وادانة دولية وتجميد جميع
 ارصدة نواز شريف.
 - بعد مائة يوم فى السلطة
 باراك ماثل لنتيانياهو ويتسم
 بالشمولية.
 - السماح لعائلة المهدي بن
 بركة بالعودة إلى المغرب.
 ١٥ - مجلس الأمن يفرض
 عقوبات على حركة طالبان.
 ١٦ - جماعة طالبان ترفض
 تسليم بن لادن.
 ١٨ - شيمون بيريز يؤكد

٢٨ - طوكيو توقع أول
 اتفاق مع أمريكا لشراء مكونات
 أقمار التجسس اليابانية.
 - الأموال المصرية المهربة
 للخارج بلغت ١٢٠ مليار دولار.
 - هيئة الأوقاف تشتري
 مشروع الصاحلية ب ٣٠٠٠
 مليون دولار.
 - بدء أعمال الحوار بين منظمة
 فتح والجبهة الشعبية فى الأردن
 لتسيق المواقف تجاه مفاوضات
 الحل النهائي.
 ٢٩ - روسيا تقدم مبادرة
 مشروطة لاجراء حوار مع
 الشيشان وروسيا تعترف بدخول
 أراضى جمهورية الشيشان عدة
 مرات وترغب فى اقامة حزام
 امنى.

أكتوبر ١٩٩٩

١ - فى أسوء كارثة نووية
 تسرب نووى من مفاعل يابانى
 والغاء رخصة الشركة اليابانية.
 - بنك التعمير الألمانى يقدم
 منحة تقدر ب ٢٥٥ مليون جنيه
 لانشاء قناطر نجع حمادى.
 ٢ - دراسة تؤكد وجود
 عنصرية فى أمريكا.
 - كليتون يقود حملة شرسة
 للتصديق على معاهدة حظر
 التجارب النووية.
 ٣ - بدء محاكمة عميل
 الشين بيت المتورط فى اغتيال
 راين.

من داغستان إلى إسرائيل وجيش
 داغستان يعلن مسؤولية عن
 تفجيرات روسيا.
 ١٧ - ١٥٠,٦ مليار جنيهه
 اجمالى الدين اخلى بمصر.
 - عاطف عبید يؤكد توفير
 ٧٠ مليار جنيه منحا لآ ترد والغاء
 ٢٣ مليار دولار من الديون
 الخارجية.
 ٢٠ - الاتفاق على نزع
 سلاح جيش تحرير كوسوفيا
 وتحويله لقوة مدنية.
 - هاشم تقى يعلن تشكيل
 حزب سياسى جديد يدعو
 لاستقلال كوسوفا
 ٢٢ - صادرات العراق
 البترولية تتجاوز أربعة مليارات
 دولار.
 - اعتقال قادة حماس فى
 الأردن بعد عودتهم من إيران.
 - مصر تطالب إسرائيل
 بالانسحاب من أم الرضاش.
 ٢٤ - بن لادن حصل على
 جواز سفر من البوسنة منذ عام
 ١٩٩٣.
 - صفقة أسلحة إسرائيلية
 للهند بمليار دولار.
 ٢٥ - واشنطن تطالب أوروبا
 بتحمل النصيب الأكبر فى اعادة
 اعمار البلقان وأمريكا تؤيد الحكم
 الذاتى فى كوسوفو وليس
 الاستقلال.
 ٢٧ - خافيير سولانا يؤكد
 اعادة اعمار البلقان مستحيلة مع
 بقاء ميلوسيفيتش.

- عودة اللاجئين يعد انتحار لإسرائيل
- ٢٠ - الاتحاد الأوروبي يرفع الحظر عن تصدير البطاطس المصرية.
- ديفيد ليفي يؤكد أن القاهرة تعطل علاقات إسرائيل مع الدول العربية.
- الموافقة على استقلال تيمور الشرقية.
- ٢٤ - الأردن يقترح تسوية الأزمة مع حماس مقابل انتهاء وجودها السياسي والاعلامى بالأردن.
- جاك شيراك يعلن موافقة فرنسا على بيع ٢٨ طائرة إيرباص للصين.
- ٢٥ - زين العابدين يفوز برئاسة تونس ب ٩٩,٤٪ وحزبه أصبح صاحب الدور الأكبر فى الحياة السياسية فى تونس.
- صرب كوسوفا يؤسسون جهاز حكومى خاص بهم.
- ٢٦ - المعارضة الصربية تطالب برفع العقوبات ضد بلجراد وواشنطن ترفض.
- رفض برفيز مشرف اجراء انتخابات حرة فى باكستان.
- تجميد أموال أربكان و٩ من قادات حزب الرفاه المحظور فى تركيا.
- انشاء محاكم مختصة بقضايا خطف الأجانب فى اليمن.
- ٢٧ - حكم غيابى بالاعدام
- على مسئول حركة فتح فى لبنان.
- ٢٨ - خمسة تريليونات دولار اجمالى الديون الأمريكية.
- التجارة الالكترونية بلغت ٦,٧ مليارات دولار فى الهند.
- ٢٩ - قائد القوات الأمريكية يؤيد دعوة الرئيس مبارك لاختلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.
- عربات نقل عسكرية أمريكية لمصر قيمتها ٣٠ مليون دولار.
- ٣٠ - معمر القذافى يشدد هجومه على الدول العربية لتبعيتهم لأمريكا.
- ضبط ٦٩ من النازيين خططوا لتغيير نظام الحكم فى النمسا.
- نوفمبر ١٩٩٩
- ١ - روسيا تقرر السماح للاجئين الشيشان بالعبور إلى جمهورية انجوتشيا.
- واشنطن تعين مستشاراً مالياً لمساعدة الأردن على إدارة ديونه البالغة ٧ مليارات دولار منها ٤٢٥ مليون لأمريكا.
- طالبان تقترح على واشنطن الابقاء على بن لادن لضمان اخضاعه لرقابة الحركة.
- ٢ - المفاوضات مع أمريكا حول بن لادن تصل إلى طريق مسدود.
- الخبراء يحذرون من مخاطر تعويم الجنيه المصرى.
- د. عبيد يؤكد ١٧ مليار دولار احتياطى مصر من العملات الصعبة.
- ٣ - السعودية تزيد تسليم بن لادن لحاكمته.
- جاكترتا تسراجع عن استخدام القوة فى اقليم اتشيه.
- ٤ - ٥٨٣ مليون دولار اجمالى قروض البنك الإسلامى لمصر.
- توقيع اتفاق لتأسيس لجنة عليا مشتركة بين مصر ومالوى.
- جراهام بويس سفير بريطانيا يؤكد مصر أصبحت مركزاً إقليمياً للصناعات الغذائية والدوائية.
- قرار جمهورى بتنظيم وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية.
- أحمد عماوى يؤكد احتجاز ٨٠ مصرى فى الكويت بسبب أحداث خيطان.
- تحديد موقع الصندوقين للطائرة المصرية المنكوبة.
- تدفق اللاجئين من الشيشان إلى انجوتشيا بمعدل ٥٠٠ لاجئ كل ساعة.
- ٥ - الموساد الإسرائيلى وراء انهيار بعض بنوك الامارات.
- وزارة الدفاع التركية تسلم صواريخ إسرائيلية فى سبتمبر ٢٠٠٠,
- تحويل ديون فرنسا لدى المغرب إلى استثمارات.

- ٢٠ - فاروق الباز يؤكد وجود أنهار تحت رمال الصحراء فى مصر وليبيا والسودان.
- المحققون الأمريكيون يعترفون بارتكاب خطأ فى ترجمة ما دار فى كاينة الطائرة المصرية المنكوبة.
- فلسطين تطالب لبنان برفع الحصار عن مخيمات اللاجئين.
- ٢١ - الأردن يطرد أربعة من قادة حماس إلى قطر.
- القوات الروسية تحاصر ٧٨٠ من العاصمة الشيشانية.
- باراك يؤكد هدفنا التوصل إلى السلام مع العرب قبل نهاية عام ٢٠٠٠.
- ٢٢ - اغتيال عبد القادر حشاني الرجل الثالث فى جبهة الانقاذ الإسلامية وبوتفليقة يندد بالاغتيال.
- ٢٣ - البرلمان يرفض مرسوم أميرى بمنح المرأة حق الترشيح فى الكويت.
- ربع مليون استرليني تعويضاً من ليبيا لأسرة الضابطة القتيلة أمام السفارة الليبية عام ١٩٨٤.
- حركة طالبان تدعو أمريكا للحوار حول بن لادن.
- ٢٤ - تفهم فلسطينى لقرار أندونيسيا اقامة علاقات تجارية مع إسرائيل.
- اليابان تدعو دول شرق آسيا لتشكيل جبهة موحدة فى مفاوضات منظمة التجارة بسياتل بأمرىكا.
- بصفقة شراء ٦٠ مليون دولار من ديون مصر ائخارجية.
- شركة مايكروسوفت تخسر ٢٠ مليار دولار بعد هبوط أسهمها فى البورصة.
- ٩ - أمريكا لا تتعجل وضع قواعد دولية تحكم الحروب عبر الكمبيوتر.
- توقيع اتفاق أردنى إسرائيلى حول المياه.
- ١٠ - نواز شريف يواجه حكما بالاعدام بعد اتهام العسكريين له باغتيانه.
- ١١ - القوات الروسية تدخل اليوم ثانى أكبر مدن الشيشان.
- ١٢ - مصر تطالب باخضاع منشآت إسرائيل النووية لاشراف وكالة الطاقة الذرية.
- ١٤ - المحققون الأمريكيون يؤكدون انفجار الطائرة المصرية فى الجو.
- ٢٩,٢ مليار جنيه حجم العجز فى الميزان التجارى فى ١٩ شهراً بمصر.
- ٨٠ مليار دولار استثمارات رجال الأعمال المصرين فى الخارج.
- مصر تجهض محاولة أوروبية لالغاء عقوبة الاعدام باختلفة للأديان السماوية.
- عمرو موسى يؤكد رفض محاولات إسرائيل لفصل المسارين السورى واللبنانى.
- توقيع اتفاق اقتصادى بين إسرائيل وولاية فلوريدا الأمريكية.
- اتهام شركة مايكرو سوفت باحتكار السوق الأمريكية.
- واشنطن تستعد لسحب ٢٠٠ رأس نووى من أوروبا ودعوة لحملة عالمية لازالة ٣٦ ألف رأس نووى فى العالم.
- زيادة الصادرات المصرية للعراق إلى ٨٠٠ مليون دولار العام المقبل.
- تركيا وأذربيجان توصلان لاتفاق نهائى لبناء خط أنابيب عبر البحر المتوسط.
- ٦ - ييهود باراك أن القرار ٢٤٢ لا ينطبق على قطاع غزة والضفة.
- أندونيسيا حصلت على مساعدات دولية تقدر ب ٤٥ مليار دولار.
- ٧ - اقليم اتشيه الأندونيسى يبدأ حركة شعبية للمطالبة بتقرير المصير.
- انفجار ثلاثة عبوات ناسفة فى مدينة ناتانيا الإسرائيلية واصابة ٣٣ شخص.
- إسرائيل تبيع جهاز انذار مبكر للصين رغم اعتراضات أمريكا، وكلينتون يطلب ايضاحات من إسرائيل ثم تقبل تفسيرات إسرائيل.
- ٨ - اصلان ماسخادوف يطالب كلينتون بالتدخل لحل أزمة الشيشان ويؤكد أن بوتين لن يهزم الشيشان.
- شركة بكتل العالمية تفوز

- واشنطن تتهم ميلوسيفيتش
بالتآمر على شعبه.

- اليابان تطلب رسمياً من
لبنان استرداد أعضاء الجيش
الأحمر.

- القوميون الأتراك يطالبون
بالأسراع بإعدام عبدالله أوجلان.

٦ - حكومة إندونيسيا تعرض
على زعماء إقليم اتشيه المزيد من
الحكم الذاتي والسفير الأمريكي
يؤكد أن مصلحة أمريكا في بقاء
إندونيسيا موحدة.

- نيلسون مانديلا يدعو أمام
البرلمان الأديان إلى إنهاء العنف
والوحشية في القرن الـ ٢١،

٨ - الصين تؤيد تطبيع
العلاقات بين اليابان وكوريا
الشمالية.

١١ - ٣١٦ مليون جنينة
نفقات محطة الطلبات العملاقة
بتوشكى.

١٢ - الرئيس عمر البشير
يقرر حل البرلمان وإعلان حالة
الطوارئ والسفير السوداني
بمصر يؤكد إحداث السودان
شأن داخلي وليس مبرر للتدخل
الخارجي.

١٤ - الخارجية الأمريكية
تشيد بجهود مصر في حل
مشكلة الصفرين و ١٣ مليون
جنينة منحة لتوفيق الحاسبات
بمحطات الكهرباء من أمريكا.

١٥ - الرئيس كلينتون يفتتح
اليوم الجولة الأولى من المفاوضات

اقامة عاصمتين فلسطينية
واسرائيلية بالقدس.

- السلطات تفرج عن
المصريين المحتجزين في أحداث
خيطان بالكويت.

- عمرو موسى ينفي وجود
خطط لتوطين مليون فلسطيني
في سيناء.

- جامعات فرنسا تكرم نجيب
محفوظ.

- خلافات بين أمريكا
واليابان تهدد بإجهاض مؤتمر
سياتل لمنظمة التجارة العالمية.

ديسمبر ١٩٩٩

١- كليتون يؤكد قوة العلاقات
مع مصر.

- حظر التجول في مدينة
سياتل خلال اجتماع منظمة
التجارة العالمية.

- تصاعد حدة المظاهرات
المناهضة للرأسمالية وامتدادها
لبريطانيا.

- نبيه برى أن أى انسحاب
إسرائيل من الجنوب هو انتصار
للبنان وسوريا والسفير الأمريكي
يؤكد القرار ٤٢٥ محور
المفاوضات بين إسرائيل ولبنان.

٣ - أوروبا تتهم أمريكا
بممارسة الأمبريالية الاقتصادية
وثلاث الأمريكيين يعارضون
اتفاقات التبادل التجارى الحر.

٤ - مؤتمر سياتل يختتم
أعماله بدون التوصل إلى اتفاق.

- دمشق تؤكد ودیعة راين
للانسحاب من الجولان.

- ملياران و ٦٠ مليون دولار
منحاً أمريكية لمصر فى عام
٢٠٠٠،

٢٦ - أحمد فتحى سرور
يؤكد الانتخابات بالنظام الفردى
لمجلس الشعب بمصر.

٢٧ - مصر للطيران ترفض
طلباً أمريكياً لسماع شهادات أسر
طاقم الطائرة المنكوبة وعدم وجود
أدلة على انتحار مساعد الطيار.

- لأول مرة منذ عشرين عام
وفد سورى اقتصاد يزور أمريكا.

- إسرائيل تطلب ٨٠ مليار
دولار للتخلى عن مستوطنات
الضفة وغزة.

٢٨ - فرنسا تطالب فى
مفاوضات سياتل بميثاق للعملة
واستراتيجية للتنمية المشتركة.

٢٩ - جلسة تاريخية لمجلس
إيرلندا الشمالية لبدء تشكيل أول
حكومة منذ ربع قرن.

- أحمد عصمت عبد المجيد
يدعو العراق للاعتذار عن غزو
الكويت كمدخل لتنقية الاجواء
العربية.

٣٠ - للمرة الأولى الرئيس
الأندونيسى يعرض اقامة نظام
فيدرالى ويوفد مبعوث لزعيم
الانفصاليين باتشيه.

- مصر اعربت بأن عام
٢٠٠٠ سيشهد اقامة الدولة
الفلسطينية.

- الملك عبد الله الثانى يقترح

سكود من لندن إلى أراضيها ومالطة تعرض شحنه صواريخ سكود كانت إلى ليبيا.

١١ - دمج ميلشيا حزب الله وحركة الأمل في الجيش يتم بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب.

- لبنان يتلقى دعوة للمشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف.

- خراسي: إيران لن تتخلى عن دعم حزب الله.

- وزير دفاع الصين يقوم بزيارة تاريخية لكوريا الجنوبية لأول مرة منذ ١٩٥٣.

- الصين تحذر لن تتسامح مع أى نشاط انفصالي باسم الدين.

١٢ - واشنطن تدعم قرار دولي يدين الانتهاكات لحقوق الإنسان ويكمن تملك أول حاملة طائرات عام ٢٠٠٥.

١٢ - تركيا توقف مؤقتا تنفيذ حكم الإعدام فى أوجلان.

١٤ - عشرة مليارات جنية مخزون وخردة حكومية فى مصر.

١٥ - بيع شركتين بالكامل لمستثمرين مصريين بـ ١,٣ مليار جنية.

١٦ - عمر البشير يؤكد عودة العلاقات مع مصر إلى طبيعتها.

١٧ - روسيا تهاجم الشيشان بـ ١٨٠ غارة جوية ومجلس أوروبا يهدد بطرد موسكو من عضويته والبنجاجون يرفض التعليق.

- دمشق تتهم عرفات بالزج بالسوريين واللبنانيين إلى مأزق.

لانتهاء النزاع الأثيوبي الأريتري.

٣١ - بوريس يلتسين يقدم استقالته وينقل صلاحياته إلى فلاديمير بوتين.

يناير ٢٠٠٠

١ - الشيخ أحمد ياسين يؤكد إسرائيل لن تنعم بالسلام دون تسوية القضية الفلسطينية.

- الرئيس عبدالرحمن وحيد يعتذر عن انتهاكات حقوق الإنسان باندونيسيا.

- بريطانيا رفضت طلب السنوسى بمساعدته فى العودة لحكم ليبيا.

٥ - منطقة صناعية مشتركة بين إسرائيل والأردن.

- واشنطن تعترف بتضخيم حجم مشكلة الصفرين فى مصر وروسيا والصين.

٧ - أول تعداد لسكان أمريكا منذ عشرة أعوام بلغ ٢٧٠ مليون نسمة منهم ٧,٧٪ بيض و ١١,٨٪ سود.

٨ - بيع شركتين ومصنع بالصناعات الغذائية والكيميائية بـ ١٣٥,٢ مليون جنية فى مصر.

٩ - باراك يتعهد بتحقيق السلام وأريل شارون يتهمه بتهديد أمن إسرائيل.

١٠ - كوريا الجنوبية تشتري مائة مقاتلة إسرائيلية بدون طيار.

- العنف الطائفي والعراقي يجتاح عدد من الجزر الإندونيسية.

- ليبيا تنفى تهريب صواريخ

السورية الإسرائيلية والشرق يعرب عن ارتياحه لسير المباحثات.

١٩ - فوز الأزهر الشريف بجائزة الملك فيصل.

- عودة جزيرة ماكاو للسيادة الصينية بعد ٤٤٢ عام من الاحتلال البرتغالي.

- بداية الانتخابات الروسية حيث يتنافس فيها ٣٣١٨ على ٤٥٠ مقعد.

- الأحزاب الموالية لبوريس يلتسين تتجه للسيطرة على مجلس الدوما.

٢٠ - إيران تدعم سوريا فى المباحثات لتحرير الجولان وغير قلقة على مصير حزب الله.

٢١ - الجيش يقدم إلى باراك خطة للانسحاب من الجنوب اللبناني.

٢٢ - عمر البشير يصل للقاهرة ويجرى مباحثات مع الرئيس مبارك لدعم الشرعية والاستقرار والمصالحة فى السودان.

- باراك اقترح على الشرع الانسحاب من الجولان خلال ١٨ شهراً.

٢٤ - باراك يوافق على خطة الانسحاب من لبنان.

٢٧ - مجلس الشورى المصرى يوافق على قانون الأحوال الشخصية ومحكمة جديدة للأسرة.

٢٩ - قطر تتسهم السلطة الفلسطينية بالاستفزاز.

- الاتحاد الأوروبي يعين مبعوثا

- لأول مرة تنظيم الجهاد
يوقف العمليات الارهابية في
مصر.

- الشيخ زايد يمنح د. أحمد
زويل أرفع وسام إماراتي.

٦ - بوتين يعلن انتهاء
العمليات في جروزني.

- إذاعة دمشق تشيد لأول
مرة بنتائج المفاوضات مع
إسرائيل.

- إسرائيل تعلق اتصالاتها مع
سوريا بسبب عمليات حزب الله.

- ضابط مخابرات فرنسي
يؤكد مقتل المهدي بن بركة ودفنه
فرنسا.

- المطالبة بتشكيل قوة عمل
دولية لتعقب مجرمي الحرب في
بوجوسلافيا.

٧ - المخابرات الأردنية تفوقت
على الموساد في مكافحة
المتطرفين.

- الافرج عن عبدالعزیز
الرتبسي.

- الرئيس واحد يؤكد أنه
سيعفو عن ويرانتو إذا أدين بسبب
انتهاكات حقوق الانسان في

تيمور ولكن يعلن تمسكه
باستقالة الجنرال يرانتو.

- ٢٨,٢ مليار دولار ديون
مصر الخارجية.

٨ - ٢٥٪ تراجع في صادرات

الأرز المصري بسبب منافسة
الصيني والتايلاندى.

- العراق ينفي علاقته

٣٧ - مليار دولار من المعونة
الأمريكية لتكريب ٣٥٠ ألف
خط تليفوني بالمدن الجديدة.

٣٠ - حزب العمل المصري
يقدم احتجاجا للسفير الروسى
بشأن الشيشان.

- سعد العجمى وزير الإعلام
يؤكد قوات التحالف لم تقدم
على تحرير الكويت إلا بعد موافقة
مصر.

فبراير ٢٠٠٠

١- ديون أسرة نواز شريف
للسعودية بلغت ١٢٥ مليون
دولار.

- باراك يتراجع عن تهديداته
ومشددا على المصالح المشتركة
مع سوريا ويعتبر تصعيد حزب
الله رشقات ودعى إلى نزع
سلاحه.

- النساء يتظاهرون بالكويت
للمطالبة بحقوقهن السياسية.

٢ - مدير المخابرات الأمريكية
بن لادن يخطط لمهاجمة أهداف
أمريكية وإيران الدولة الانشط في
دعم الارهاب.

- الحزب الوطنى فى مصر
يقرر تسجيل شخصيات قبطية
على لوائحه الانتخابية بمصر.

٤ - احد طيارى مصر
للطيران يطلب اللجوء السياسى
لبريطانيا.

٥ - حزب العمل الأردني
يعتبر أجازة السبت مخالفة
للسريعة.

الرئيس مبارك يصدق على
زيادة المئتين كذلك يوافق على
إقامة مدينة إعلامية حرة على
مساحة ٣,٥ مليار متر.

٢١ - ٣٠ مليون أمريكي
يعانون الجوع.

- ٤٢ مليار جنية حصيلة
الاشتراكات بصندوقى التأمين
الاجتماعى خلال خمسة سنوات
فى مصر.

٢٢ - الأمير سليمان يطلق
فعاليات الرياض عاصمة العرب
الثقافية عام ٢٠٠٠

- إيران تؤكد رفضها
الاعتراف بحركة طالبان فى
أفغانستان.

٢٣ - حركة حماس تشن
هجومًا على جماعة الإخوان
المسلمين بالأردن.

- اعتقال ١٥٠ من أعضاء
حزب الله التركى.

٢٥ - انتخاب بوتين رئيساً
لرابطة كومنولث الدول المستقلة.

٢٧ - العراق يعلن رفضه
التعاون مع رئيس فريق التفتيش
الجديد وواشنطن تهجم العراق.

٢٨ - ٨٠٠ مليون جنية
خسائر شركات الغزل والنسيج
خلال هذا العام بمصر.

٣٠ - بيع أراضى شركة
رمسيس الزراعية لهيئة الأوقاف
بمبلغ ١٦٣ مليون جنية.

- وزير المالية يؤكد تدبير مليار
جنية لصرف مستحقات مودعى
شركات توظيف الأموال.

- بالانفجارات التي استهدفت وسط طهران.
- ١٨ - الرئيس الكرواتي ستيب ميبيستيش يتسلم مهام منصبه وإعادة انتخاب ميلوسيفيتش رئيسا للحزب الاشتراكي الصربي.
- ٢١ - ١,٢ مليار دولار مرحلة أولى لنقل الغاز من إذربيجان إلى تركيا.
- ٢٣ - أمريكا لن تقدم لإسرائيل التكنولوجيا النووية العسكرية والاتفاق لا يعني امتلاك إسرائيل أسلحة نووية.
- ٢٤ - أمريكا تتهم ميلوسيفيتش بآثاره التوتريين الصرب والألبان.
- ٢٤ - محاكمة عبدالله أوجلان مرة ثانية وسط مخاوف من تزايد الضغوط الشعبية لإعدامه.
- ٢٤ - إسلاميون مصريون يحملون على زيارة البابا لمصر.
- ٢٤ - البابا يوحنا يصل لمصر في بداية زيارته للشرق الأوسط.
- ٢٤ - اغرطوم تقرر إعادة الممتلكات المصرية في السودان.
- ٢٤ - فرنسا تسهم في ترميم المقصورة الحمراء في معبد الكرنك.
- ٢٠٠٠ مارس
- ١ - في أول يوم لتطبيق قانون الأحوال الشخصية الجديد ٤٠ زوجة طلبن الخلع بمصر.
- ٣ - خمسة ملايين دولار لاعتقال سلوبودان ميلوسيفيتش.
- ٩ - سوريا اقترحت انسحاب إسرائيل من لبنان كأساس للمفاوضات ولكن إسرائيل ترددت.
- ١١ - اعلان مسخادوف يعلن بدء حرب عصابات شاملة في جروزني.
- ١٢ - كليتون يحمل إيران مسئولية أمن الطائفة البهائية.
- ١٢ - الكشف عن تصاعد مشكلة التمييز ضد المسلمين في بريطانيا.
- ١٧ - مجلس الدولة المصري يوافق على تعديل بعض أحكام قانون المطبوعات.
- ١٧ - مجدى يعقوب و ١٧ طبيب انجليزى يجرون عمليات القلب المفتوح للأطفال البسطاء.
- ١٣ - محاكمة أمين المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتهمة تلقي أموال من سفارة بريطانيا.
- ١٤ - إيران تؤكد طرد مجاهدى خلق شرط لتحسين العلاقات مع العراق.
- ١٤ - ضابط سودانى ينفي المشاركة المصرية فى حرب جزيرة آبا عام ١٩٧٠.
- ٥ - إسرائيل تقرر بالاجماع الانسحاب من لبنان فى يولييه القادم.
- ٦ - دراسة أمريكية تؤكد ثلث سكان العالم يعانون سوء التغذية و ١.٨٠ من الأطفال الجوعى يقيمون فى دول بها فائض غذائى.
- ٦ - ليفى يؤكد رفض إسرائيل العودة إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧ فى الجولان.
- ٦ - ١,٥ مليار جنيه من المعونة الأمريكية للمشروعات الصغيرة فى مصر.
- ٧ - بكين توجه اتهامها ضمينا لأمريكا بالسعى لتقسيم الصين وتراجع عن تهديداتها بضم تايوان بالقوة.
- ٧ - ٣٥٠ مليون دولار لبرنامج مصريون أصحاء.
- ٨ - د. والى يؤكد قيام القطاع الخاص باستصلاح ١,٨ مليون فدان.
- ٨ - قرار جمهورى لتيسير اجراءات فرض السلع المصدرة والمستوردة.
- ٨ - د. أحمد زويل عضو بالأكاديمية الأمريكية للابداعات العظيمة.
- ٨ - مدينة مبارك للتكنولوجيا تبدأ مرحلة التشغيل باستثمارات ٧٠ مليون جنيه.
- ٨ - البرلمان الفرنسى يقرر

- مساواة المرأة بالرجل فى مجال التوظيف.
- ١٠- معدات عسكرية أمريكية لمصر ب ٩٠ مليون دولار لتحديث القوات الجوية.
- مركز مالى إقليمى بالقاهرة يشمل مقراً للبورصة و ٢٠٠ مؤسسة مالية.
- ١١ - قيادى سودانى يتقد مهاجمة الترابى لتجربة جبهة الأنقاذ والمعارضة تتقد قرار تمديد حالة الطوارئ.
- ١٣ - محامو نواز شريف يقاطعون المحاكمة خوفهم على حياتهم وتأجيل المحاكمة.
- محاكمة الجنرال الصربى راديسلاف كرسيتش لتورطه فى مذابح سرينيتا.
- ١٧ - ٤١ مليار فرنك صادرات فرنسا من الأسلحة.
- جوسبان يؤكد متانة صداقته مع إسرائيل ومفاوضات سرية مع المعارضة فى كورسيكا.
- ١٨ - قوات الأطلنطى تبقى عشر سنوات فى كوسوفا.
- البابا يتقد العقوبات على العراق.
- إيران تتهم العراق بتسهيل عمليات مجاهدى خلق الأخيرة.
- وفاة الطيار الأمريكى الذى أسقط قنبلة هيروشيما.
- ١٩ - صحف الامارات تحذر العرب من التقارب الأمريكى الإيرانى.
- اتفاق أردنى ، فلسطينى ، إسرائيلى بشأن المياه.
- تراجع شعبية بوتين قبل أسبوع من الانتخابات الروسية واصلان ماسخادوف يؤكد عدم مشاركة شعبه فى انتخابات الرئاسة.
- ٢٠ - محطة كهرباء جديدة بمصر للقطاع اغصاص باستثمارات ثمانية مليارات.
- ٢١ - انخفاض حجم التبادل التجارى مع أمريكا ٣,٢ مليار دولار والصادرات بنسبة ٧,٨,٥.
- فلسطين تتسلم ١,٦٪ من الضفة وأسرائيل ترفض اقتراح حزب الليكود تعليق الانسحاب.
- الرئيس كليتون يفشل فى الحصول على تعهد هندى يحظر الانتشار النووى.
- إقرار انشاء حزب ليهود كردستان بالعراق.
- تايوان تعلن حالة التأهب القصوى بين قواتها والبتاجون ينفى وجود تحركات عسكرية غير طبيعية.
- ٢٣ - سفير مصر فى بكين يؤكد تايوان جزء لا يتجزأ من الصين.
- ٢٤ - رئيس تايوان يتعهد بعدم إعلان استقلال الجزيرة ويطالب الصين بتوقيع اتفاق سلام.
- ٢٥ - ليبيا تصول ٧٠٪ من تكلفة مشروع الرش بالأردن بتكلفة ٥٩٠ مليون دولار.
- عودة ١٧ أردنى لبلادهم بعد افراج السلطات السورية عنهم.
- وليد جنبلاط يرفض انسحاب سوريا من لبنان.
- ٢٦ - ١٣ عملية للمقاومة اللبنانية فى يوم واحد ضد إسرائيل.
- العاهل الأردنى يؤكد القدس يجب أن تكون مفتوحة للجميع.
- لأول مرة منذ ١٩ عام بحث رفع سفر الأمريكىين الى ليبيا.
- ٢٧ - هجوم تركى على مواقع حزب العمال الكردى فى شمال العراق.
- فلاديمير بوتين يفوز برئاسة روسيا بنسبة تزيد على ٥٢٪ ويدعو لاعداد برنامج اقتصادى جديد.
- ٢٨ - مجموعة من السياح الإسرائيليين تزور اليمن للمرة الأولى.
- ٣٠ - الأسد رفض طلب إسرائيل لبقاء سيطرتها على مياه نهر الأردن وطبرية.
- ٣١ - خطر الجماعة يهدد ثمانية ملايين شخص فى أثيوبيا.
- ٣٣ مليون دولار عجز الميزان التجارى بين مصر والتشيك.
- تقرير لمركز معلومات مجلس الوزراء يؤكد انخفاض سعر صرف الجنيه أمام العملات العالمية.

أبريل ٢٠٠٠

١ - على عبدالله صالح يرحب بزيارة اليهود لليمن.

٢ - ٦٥٠ مليون دولار استثمارات سعودية في الأسكندرية.

- افتتاح القمة الأولى الأفريقية في مصر.

- تهريب ٥٠ ألف سيدة وطفل لأمريكا سنويا لامتهان الدعارة.

٣ - خيبة أمل أوروبية من تصريح القذافي بأن أفريقيا لا تحتاج إلى الديمقراطية.

- إدانة ميكروسوفت بتهمة احتكار السوق ومؤشر البورصة الأمريكية يتعرض غمارة كبيرة وانخفاض ١٥٪ من أسهم ميكروسوفت.

٤ - انخفاض ٨٠ مليار دولار من قيمة ميكروسوفت وبيل جيتس يخسر ١٢ مليار دولار.

- حزب الوفد يرفض تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية.

٧ - بوريس يلتسين يتسلم خطاب حالته للمعاش.

- مطالبة الكونغرس الأمريكي بالموافقة على منح الصين أفضلية تجارية دائمة.

١٠ - اليابان تلغى ١,٣ مليار دولار من ديون الدول الفقيرة.

- عدد المهاجرين لإسرائيل العام الماضي بلغ ٧٧٩٢١ بزيادة بلغت نسبتها ٣٥٪ بالمقارنة بعام

١٩٩٨ حيث بلغ عددهم

٥٨٤٣,

- وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي يؤكد دول الخليج في حاجة لاجراءات وقائية ضد اسلحة الدمار وترحيب سعودي بانشاء شبكة الأتذار المبكر.

- اندلاع معارك عنيفة بين أثيوبيا وإريتريا. وأثيوبيا تعلن الاستيلاء على مواقع استراتيجية في إريتريا.

- الحكم على المؤرخ البريطاني ديفيد ايرفينج بمراداة السامية وبارك يرحب بالحكم.

- البنوك البريطانية الكبرى تغلق فروعها بسبب اعتماد العملاء على الانترنت.

- الرئيس جيانج تسه مين أول رئيس صيني يزور إسرائيل وتوقعات بتوقيع صفقة الاواكس بالرغم من المعارضة الأمريكية.

١٤ - البرلمان الروسي يصدق على معاهدة ستارت ٢ النووية وروسيا تعلن عجزها عن تدمير أسلحتها الكيميائية في موعدها.

- نجمة داود ضمن رموز الصليب الأحمر تمهيداً لضم إسرائيل للمنظمة.

- عبدالله الأحمر يؤكد السياح الإسرائيليين خطوة غير موفقة من الحكومة.

- روبرت موجابي يتحدى مطالب بريطانيا بفرض عقوبات على زيمبابوى ويصر على مصادرة أراضي البيض.

- في ختام اجتماعات مجموعة ال ٧٧ يؤكد اقتصاد العولة سبب انحدار الملايين إلى هوة الفقر وتطلب المشاركة في صناعة قرارات الاقتصاد الدولي وكاسترو يندد بالنظام العالمي ويتهمه بالعنصرية.

١٥ - المؤرخ البريطاني ايرفينج يؤكد غرف الغاز النازية أكذوبة وللفلسطينيين الحق في التعويض.

- الصادق المهدي يحذر من تفاقم مشكلة المياه بين دول حوض النيل ويطالب بوضع ميثاق دائم للعلاقات مع مصر.

١٧ - اقرار قانون بمنع المعارضين من ممارسة نشاط صحفي في إيران.

- توقيع اتفاقيتين لتشجيع التعاون المصري التشيكي ب ٨٠ مليون جنيه.

- ارتفاع العجز في موازنة الهيئات الاقتصادية إلى ٣,٣ مليار جنيه بمصر.

- اقرار انشاء مجلس تسيقي برئاسة د. عبید للاشراف على مؤسسات الاقراض الشعبي.

١٨ - تحويل هيئة الطيران المدني المصرية لهيئة اقتصاد مستقلة.

١٩ - التعدي على إملاك الدولة في مصر تكلف عشر مليارات جنيه خسائر سنويا.

- إسرائيل توافق على تحديث ١٧٠ دبابة للجيش التركي.

الحرب الباردة وسباق التسلح مجدداً بسبب معاهدة أى. بى. ام. ٢٨ - أثيوبيا تنفق ٢٥ مليون دولار فى دراسة لتطوير موارد المياه.

- اغلاق صحيفة شقيق محمد خاتمي وواشنطن قلقه من الوضع فى طهران ورافسنجانى يؤيد اجراءات المتشددين ضد الاصلاحين.

- ١٣٠٠ قضية خلع فى المحاكم المصرية من أول مارس الماضى.

٢٩ - عمرو موسى ينفى وجود تسوية فى حادث الطائرة المصرية المنكوبة.

- توقيع اتفاق لبناء خط انابيب ليمسح بنقل بترول بحر قزوين إلى أسواق العالم.

مايو ٢٠٠٠

١ - الموافقة على خصخصة هيئة الكهرباء المصرية.

- الاتفاق على برنامج للقروض اليابانية بفائدة أقل من ١٪ لتمية الاستثمارات والتبادل التجارى.

- بشار الأسد يستعد لتولى مناصب عمه رفعت الأسد.

- موجة انفجارات عنيفة فى شمال إيران ومجاهدى خلق تعلن مسئوليتها.

- القوات الفلبينية تمشط قاعدة أبوسيف بحثا عن الرهائن.

مشعل يؤكد أن الطائفة تمارس معتقداتها بحرية فى المملكة السعودية.

٢٥ - مسؤول تركى يؤكد لولا الوساطة المصرية لدخلت فى حرب مع سوريا بسبب أوجلان.

- تقرير إسرائيلى يؤكد إسرائيل قررت الانسحاب من لبنان إلى حدود ١٩٢٣

- المنظمات الأهلية تطالب بانضمام إسرائيل لمعاهدة الحظر النووى. ومصر تطالب بالكشف عن القدرات النووية لإسرائيل.

٢٦ - أمريكا توافق على بحث البرنامج النووى الإسرائيلى ولجنة دولية لمتابعة القضايا النووية الإقليمية.

- أمريكا ترفع مساعداتها لليمن إلى ٥٠ مليون دولار العام المقبل.

- المؤرخ البريطانى ايرفينج ساقدم فى الاستئناف دلائل تاريخية تشكك فى حدوث الهولوكست.

- موسكو ترفض إجراء تعديلات على معاهدة حظر الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية وتؤكد حقها فى استخدام الأسلحة النووية لحماية حلفائها.

٢٧ - ملكة بريطانيا منحت العالم المصرى منير شاهين لقب لورد شرفى لابهائه الذرية.

- موسكو تحذر من اندلاع

- زوجة السفير البريطانى فى اليمن تشهر إسلامها.

- ٧٥٥ مليون دولار المعونة الأمريكية لمصر.

٢٠ - مجلس الوزراء وافق على إعادة شراء أسهم مصر للأسواق الحرة.

- وزير الاقتصاد يؤكد ضخ نحو مليارى جنيه شهريا لاتعاش السوق.

- كلينتون وبلير يتفقان على دعم اصلاحات بوتين لكى ينفذ الاصلاحات الاقتصادية والقضائية.

٢١ - د. عبيد يؤكد ضخ ٢٤ مليار جنيه لمواجهة كساد الأسواق.

- بيل جيتس يؤكد ارتفاع أرباح ميكروسوفت إلى ٢,٣٩ مليار دولار.

- ٢٦٢ مليون دولار خسائر روسيا فى ثلاثة أشهر بسبب أزمة الشيشان وسقوط ٢١٤٤ قتيل.

- اعلان مسخادوف يعرض خطة سلام على موسكو مقابل تشكيل روسى.

٢٢ - روسيا تقر عقيدة عسكرية جديدة تسهل استخدام السلاح النووى.

٢٤ - ٦٨ مليار خسائر شركة ميكروسوفت فى يوم.

- واشنطن تطالب شركة ميكروسوفت بتفكيك نفسها.

- مظاهرات لأبناء الطائفة الإسماعيلية بمنطقة نجران والأمير

٢ - حكومة الفلين تعترف بفسلها في إطلاق سراح الرهائن. - أسهم ميكروسوفت ارتفعت في بورصة وول ستريت رغم قرار التفكيك.

٣ - اندماج بورصتي لندن وفرانكفورت لتكونا معا أكبر سوق أوروبية تتعامل بأربعة مليارات دولار ولندن مقر رئاسي للتحالف الجديد.

٤ - شامير يدعو للبحث عن مهاجرين يهود جدد لإسرائيل.

٥ - تصعيد بشار الأسد في مؤتمر قطري لحزب البعث السوري والحزب يقر التغيير في سوريا.

٦ - البشير يجمد عمل الترابي كأمين عام لحزب المؤتمر الحاكم.

- خسائر بمليارات الدولارات بسبب فيروس الحب والشرطة الفلبينية تعرف على مضممه.

٧ - إسرائيل تسهم في تنفيذ مشروع مياه تركي على الحدود العراقية.

٨ - فلاديمير بوتين يبدأ مهام رئاسته بالمشاركة في احتفالات عيد النصر وحياء ذكرى معركة الدبابات في كورسك.

- بوتين يطالب مجلس الدوما بدء المناقشات حول التصديق على اتفاقية أوتاوا الخاصة بحظر استخدام الألغام.

- حسن الترابي لا يعترف بقرار البشير بتجميد عملة كأمين عام لحزب المؤتمر.

- الزندانى والقمرضاوى يتدخلان في الوساطة بين البشير والترابى ومعارك بالأيدي بين أنصار البشير والترابى.

- مظاهرات طلبية الأزهر احتجاجا على رواية الولاية للاديب السورى حيدر حيدر.

- اعتقال ثلاثة فلبينيين للإشابة فى قضية فيروس الحب.

٩ - رؤساء أمريكا السابقون يطالبون الكونغرس باقرار الاتفاق التجارى مع الصين.

- الاتحاد الأوروبي يرغب فى انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

- فلاديمير بوتين يحلف اليمن الدستورية كرئيس لروسيا الاتحادية لمدة أربع سنوات ويقبل استقالة الوزراة ويكلف ميخائل كاسيانوف بتشكيل الوزارة الجديدة.

- اغكمة الدستورية بالقاهرة تؤكد زيادة تعريفة بيع المياه للشركات الاستثمارية مخالفة للدستور.

- شركة دواء عالمية تختار القاهرة مركزاً لتصدير الأدوية إلى ٦٦ دولة.

- د. محمد سيد طنطاوى يؤكد وزارة الشقافة لم تعرض رواية الولاية على الأزهر.

١٢ - مظاهرات تطالب بمحاكمة سوهارتو وتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار فى إقليم اتشيه.

- اغكمة العليا الباكستانية تعترف بشرعية الانقلاب العسكري برئاسة برويز مشرف.

١٣ - حزب الأمة السودانى ينفى التفاوض لتشكيل حكومة والبشير يطرح على المعارضة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

- سقوط ٨ صواريخ بالقرب من قصر الرئاسة فى بغداد وحرمة معارضة تعلن مسئوليتها والعراق يتهم إيران.

- واشنطن تعرض تمويل الانسحاب الإسرائيلى من لبنان.

- سليم الحص يؤكد لكوفى عنان أن مزارع شعبا ليست موضع خلاف بين بيروت ودمشق.

١٤ - ٤٢ مليار ديوانا معدومة الغتها بنوك اليابان.

- مادلين أولبرايت تؤكد تغيير النظام العراقى أفضل حل.

- وثائق سورية تثبت لبنانية مزارع شعبا.

- ضم لبنان إلى مشروع الربط الكهربائى العربى.

- حزب الله يطالب ميلشيات لحد قتل إسرائيليين مقابل العفو عنهم.

- ٤٨٪ من المصريين تحت خط الفقر.

١٥ - وفد اقتصادى اندونيسى يزور إسرائيل لأول مرة.

١٨ - منظمة العفو تدين تجارة الرقيق الأبيض فى إسرائيل.

١٩ - فى اعتراف ضمنى

٢٠ - المقاومة اللبنانية تدخل
قرية محررة ومقرى وحدة الارتباط
الإسرائيلية وقيادة قوات الطوارئ
الدولية.

- استسلام أعداد كبيرة من
ميليشيات لحد أجبر إسرائيل على
اتخاذ قرار تسريع الانسحاب.

- نبيه بوى رئيس مجلس
النواب يؤكد الانسحاب
الإسرائيلي نصر للبنان ويعتبر
الانسحاب ناقص ما لم تسحب
إسرائيل من مزارع شيعا.

- مجلس الأمن يؤكد تأييده
لتقرير عنان حول الانسحاب.

- عنان يطالب بزيادة قوات
حفظ السلام من ٤٥١٥ فرداً إلى
٥٦٠٠ يتم زيادتها إلى ٧٩٣٥
فرداً لمساعدة لبنان فى إعادة
سيطرتها على المنطقة.

- واشنطن تطلب من مصر
المساعدة فى تهدئة الوضع على
الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

- ستة الألف عميل لبنانى
يطالبون باقامة قرية لهم فى
إسرائيل.

٢٤ - تأييد تقسيم
ميكروسوفت إلى ثلاثة شركات.
- استئناف محاكمة المتهمين
فى قضية لوكيربى.

٢٥ - الأمم المتحدة تضع
قريباً علامات الحدود بين إسرائيل
ولبنان.

- لارمن: تحسير الجنوب تم
بصورة نموذجية من قبل كل
الأطراف.

- انهيار سريع فى ميليشيات
انطون لحد الذى أكد أنه لن
يسلم نفسه للسلطات اللبنانية
وحسن نصرالله يؤكد القتل لمن
يأبى تسليم نفسه من عناصر
الميليشيات.

- اللبنانيون يعودون إلى ١٥
بلدة محررة ويرفعون علم بلادهم
قرب الحدود مع إسرائيل.

- اثينا تحذر من انتكاس
العلاقات مع تركيا بسبب قبرص
وتطالب واشنطن بالتدخل.

٢٣ - نائب أمريكى يطالب
بمساهمة مصر فى تكاليف
التحقيقات لمعرفة أسباب سقوط
طائرة مصر للطيران.

- شلومو بن عامى وزير الأمن
الإسرائيلى يؤكد إسرائيل ملتزمة
بتطبيق القرار ٤٢٥ نصاً وروحاً
فى الانسحاب من جنوب لبنان.

- مصر تؤيد الاسراع فى
انسحاب إسرائيل تحت اشراف
الأمم المتحدة.

- دمشق تؤكد سيادة لبنان
على مزارع شيعا.

- إسرائيل تهدد بمهاجمة
أهداف سورية فى لبنان.
- إسرائيل سحبت ٧٥٪ من
قواتها.

- أولبرايت تدعو لبنان إلى
نشر قواتها فى الجنوب.
- الجيش الإسرائيلى يفجر

آخر موقعة فى الجنوب.
- باراك يتهم سوريا بمحاولة
تخريب الانسحاب.

بإتهام العفو الدولية وزير العدل
الإسرائيلى يطالب باجراءات فعالة
لمنع الاتجار فى النساء المهاجرات
من شرق أوروبا.

- سليم الحص يؤكد مزارع
شيعا لبنانية ولا بد أن يشملها
الانسحاب.

- الصين توقع اتفاقاً مع
الاتحاد الأوروبى يهدد لانضمامها
لمنظمة التجارة.

٢٠ - الرئيس التايوانى الجديد
يستبق إعلان استقلال بلاده
ويلمح لامكان قيام صين واحد.

- اليونسكو توافق على
تشكيل مجلس دولى لمكتبة
الأسكندرية.

٢٠ - بوتين ينتهى من
تشكيل الحكومة الروسية الجديدة.
- صحيفة إسرائيلية تؤكد

السلطة الفلسطينية تسعى لشراء
أراضى اليهود فى أبوديس.

٢١ - باراك يعلق مفاوضات
استكهولم ويوجه انذاراً للسلطة
الفلسطينية وتعليمات للجيش
بالانسحاب من جنوب لبنان أول
يونية.

- نجاح المساعى اللبنانية فى
إثناء إسرائيل عن سف قلعة
الشفيف قبل الانسحاب منها.

- القوات الروسية تعتقل
رئيس البرلمان الشيشانى ووزير
العدل واغتيال مدير الاذاعة فى
طاجيكستان.

٢٢ - المقاتلون الشيشان
يستعيدون قرية ويقتلون ٢٠
جندياً ومسكو تنفى وفاة شامل.

- ٧ - تحذيرات من نقص المياه بالشرق الأوسط في مؤتمر بلندن.
- أثيوبيا تعلن تدمير الآلية العسكرية لايتريا وقواتها تصد هجوما على الجبهة الشرقية.
- ٨ - فاروق الشرع يؤكد الوجود السوري في لبنان مؤقت.
- ١٠ - استئناف عمل دوريات الأمم المتحدة على الجانب اللبناني.
- قوة لبنانية محدودة للحفاظ على الأمن بالجانب.
- ١٠ - أسمرة توافق على مقترحات السلام الأفريقية لانهاء النزاع مع أثيوبيا.
- الأمم المتحدة توافق على تحويل ٢٣٥ مليون دولار تعويضات للمصريين المتضررين من حرب الخليج.
- إسرائيل تعلن انها ستواصل مسيرة السلام مع القيادة الجديدة برئاسة بشار الأسد.
- وفاة الرئيس حافظ الأسد عن ٦٩ عام وكوفي عنان ويؤكد أن وفاته خسارة كبيرة.
- ١١ - باراك: الشرق الأوسط أصبح مختلفا بعد رحيل حافظ الأسد وواشنطن تمتلك ملف عن بشار الأسد والاتحاد الأوروبي يؤيد بشار.
- تجديد الاشتباكات الطائفية في أندونيسيا.
- ٣٩٢ مليون دولار صادرات مصر للعراق.
- أميل لحود يعترض على خط ترسيم الحدود مع إسرائيل.
- يوليو ٢٠٠٠
- ١ - أمريكا تؤكد القرار لا ينطبق على مزارع شبعاء.
- ألمانيا تعلن قبولها ٤٠٠ لأجنى من جنوب لبنان غالبيتهم مسيحيون.
- ٢ - كندا ترفض استقبال عملاء جيش لبنان الجنوبي.
- المستشار الألماني يهاجم النظام الصاروخي الأمريكي وبوتين يطرح نظام بديل.
- خبراء يؤكدون عجز أمريكا عن مواجهة الأسلحة البيولوجية في أى هجوم.
- اغتيال زعيم الانفصاليين في إقليم اتشيه قبل الهدنة.
- كلينتون يطالب بعدم اغلاق أبواب الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو في وجه روسيا.
- ٣ - على خامنئي يتعهد بتحرير فلسطين بعد لبنان من إسرائيل.
- كلينتون يطالب بامتيازات تجارية للصين وفيتنام وروسيا البيضاء.
- ٤ - ٤٠ مليون ليرة سورية في ٢٥ قضية اختلاس.
- ١٧٥ مليون دولار من البنك الدولي لمصر لتمويل مشروعات القطاع الخاص.
- ٦ - اعتماد التصفية النهائية للديوان المستحقة على الحكومة المصرية وتبلغ نحو ٧,٤ مليار جنيه.
- إسرائيل تعلن استعدادها للانسحاب الجزئي من شبعاء والهدوء يسود جنوب لبنان لأول مرة منذ ٢٢ سنة.
- ٢٦ - لبنان يؤكد استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية بخلاف مزارع شبعاء.
- مصرع ٣٢ من الطلبة بسبب العنف الطائفي بجزر الملوك باندونيسيا.
- ٢٨ - الحجز على أموال وزير النقل السوري السابق.
- فرقة بريطانية خاصة لاصطياد اللاجئين غير الشرعيين.
- ٢٩ - أحباط اغتيال خاتمي على يد أحد حراسه.
- تحديد اقامة سوهارتو ومنعه من مغادرة جاكرتا.
- إسرائيل ترفض تجميد صفقة طائرات الفالكون مع الصين.
- الطيران الأثيوبي يقصف مطار أسمرة بالصومال.
- ٣٠ - اليابان تطور أقوى كمبيوتر في العالم يستطيع إنجاز ٤٠ ألف عملية حسابية في الثانية الواحدة.
- أثيوبيا تعلن سحب قواتها من غرب إريتريا.
- ٣١ - أثيوبيا تعلن انتهاء الحرب مع إريتريا وأسمرة تؤكد الانسحاب الأثيوبي.
- مصر تطبق ٢٨٥٨ قانونا منها ١٥٠٦ تعديلات للقوانين.

١٥ - ٣٧ مليون عاطل في أندونيسيا.
 - مليار دولار لإسرائيل مقابل إلغاء صفقة طائرات للصين.
 - دحض نظرية الانتحار الأمريكية في حادث الطائرة المصرية.
 - د. عاطف عبيد يؤكد تخصيص الجزء الأكبر من أراضي ترعة السلام للشركات الكبرى.
 - توقف قوات الطوارئ عن عملها بسبب الانتهاكات الإسرائيلية في جنوب لبنان.
 ١٦ - بيل جيتس مازال أغنى أغنياء العالم.
 - العجز المائي بالأردن يبلغ ٥٢ مليون متر مكعب.
 ١٧ - حزب الله يحاكم عملاء جيش لبنان الجنوبي.
 ١٨ - مجلس الأمن يوافق على تقرير عنان حول انتهاء الانسحاب الإسرائيلي.
 - ألف جاسوس إسرائيلي مصيرهم في يد ياسر عرفات.
 ١٩ - عمرو موسى يرفض التعليق على قضية توريث الحكم في سوريا.
 - انضمام اليونان رسمياً إلى عملة اليورو.
 - أمريكا تجمد صفقات الأسلحة لليونان لعدم مكافحتها للارهاب.
 - كوفى عنان يؤكد الأمم المتحدة حددت خط الانسحاب ولم ترسم حدود بين لبنان وإسرائيل.

- مشاورات غير رسمية بين أمريكا وروسيا حول مصير ميلوسيفيتش.
 - قيود على العضوية في اتحاد الكتاب المصري.
 ٢٠ - أول اتفاقية للتجارة الإلكترونية بين مصر وأمريكا في الشرق الأوسط.
 ٢١ - أحمد أبو الغيط مندوب مصر بالأمم المتحدة يؤكد مصر بها ٢٢,٧ مليون لغم.
 - عفو شامل لمعارضى البشير، الحركة الشعبية ترفض العفو الشامل.
 ٢٣ - حلف الأطلسنى ومحكمة مجرمى الحرب يتفian صفقة لافلات ميلوسيفيتش من المحكمة.
 - انتهاء أعمال التحقيق من الانسحاب الإسرائيلى.
 - الامارات تحتل المركز الثالث بعد السعودية والعراق فى اغزون النفطى العالمى.
 ٢٤ - حكومة أبوظبى تقدم مائة مليون دولار منحة لمشروع توشكى.
 - مجلس أوروبا يدعو موسكو لحل الأزمة الشيشانية سلبيا.
 - الأردن يبادل ٦٨ مليون دولار من الديون الايطالية باستثمارات.
 - هيئة الاستثمارات تؤكد ١١٣ مليار جنيه اجمالى الاستثمارات فى مصر.

- مليار و ٦٩٤ مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية لمشروعات الصحة والسكان.
 ٢٥ - وصول أول وفد إعلامى جزائرى لإسرائيل وادانة من اتحاد الصحفيين العرب.
 - مصرع ثلاثة واصابة ٤٩ فى انفجار أنبوب غاز فى مصفاة الأحمدى.
 ٢٦ - استقالة وزير البترول الكويتى بعد انفجار مصفاة الأحمدى.
 - حزب المؤتمر الوطنى السودانى يؤكد اقالة الترابى واختيار أمين عام جديد للحزب.
 ٢٧ - البرلمان يقر بالاجماع ترشيح بشار الأسد رئيساً للجمهورية.
 - باراك يعرض ٧٨٥ من اراضى الضفة لفلسطين.
 ٢٨ - حسن نصر الله يأمر بعدم اطلاق النار عبر الحدود مع إسرائيل.
 ٣٠ - الموساد تنشر اعلانا تطلب عملاء.
 يوليو ٢٠٠٠
 ١ - لجنة ازالة الألغام تتعاون مع الدول المسئولة عن زرعها بمصر.
 ٢ - تورط واشنطن فى التجسس الصناعى لخطف العقود من أوروبا.
 - مائة مليون دولار استثمارات

- سعودية فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والمقالات بمصر. - ٢٥٠ مليون مارك حجم الاستثمارات الألمانية بمصر.
- ١٥ - مصر تتسلم كبرى استراحات الرى من السودان.
- ١٦ - منظمة مجاهدى خلق تقصف مقر اغخابرات الايرانية بالمدفعية.
- ١٧ - واشنطن تسلم الدفعة الأولى من نصيب مصر فى نفقات التحقيق فى حادث سقوط الطائرة.
- ١٨ - الكشف عن تجسس أمريكى على بريطانيا خدمة المصالح الأمريكية.
- ١٩ - فى خطة تستغرق ثلاثة سنوات بريطانيا تعتمز ترحيل عدد قياسى من طالبى اللجوء.
- ٢٠ - وزارة العدل الأمريكية تحقق فى فضيحة مالية بقازاخستان وشركات البترول الأمريكية متورطة فى رشوى ب ٦٥ مليون دولار.
- ٢١ - مرشح المعارضة يفوز برئاسة المكسيك بعد ٧١ عام من سيطرة الحزب الثورى.
- ٢٢ - رئيس المكسيك يشكل حكومة وحدة وطنية.
- ٢٣ - اتفاق حدودى بين الصين وطاجيكستان وقيرغيزيا.
- ٢٤ - الرئيس كلينتون يدعو عرفات وباراك لعقد قمة فى كامب ديفيد.
- ٢٥ - ١,٥ تريليون دولار خسائر فيروسات الكمبيوتر بأمريكا.
- ٢٦ - ٥٠ مليون دولار لتصدير البرمجيات والاتصالات من مصر
- عشر ملايين دولار استثمارات للتصدير.
- ٩ - التجمع السودانى المعارض يوافق على عقد لقاء مع الحكومة برعاية مصرية.
- ١٠ - اقامة أول مصنع لانتاج أجهزة الكمبيوتر فى السعودية.
- ٢٩ - مليون دولار معونة كندية لقطاع الكهرباء المصرية.
- ١٧ مليون دولار ومباحثات لاحتلال السلع المصرية محل الأجنبية بالكويت.
- توقيع مذكرة تفاهم بين سوق المال المصرى والصينى.
- د. أسامة الباز يؤكد ياسر عرفات ليس حراً فى التصرف فى قضية القدس.
- ١١ - بشار الأسد رئيسا لسوريا لمدة سبعة سنوات.
- باراك يؤكد إسرائيل لا تريد بقاء الشعب الفلسطينى تحت حكمها.
- ١٢ - ٣٠٠ مليون جنيه صادرات غذائية مصرية للعراق.
- تأجيل محاكمة المتهمين فى قضية لوكيربى للمرة الثانية.
- ١٤ - إسرائيل تطالب أمريكا بتعويضات عن الغاء صفقة فالكون مع الصين.
- شيراك يدعو لأوروبا موحدة ومواجهة أخطار العولة.
- مليار دولار مساعدات أمريكية لمصر.
- ٢١ - الفاتيكان يتمسك بموقفه أزاء وضع القدس.
- قيادة الدول الصناعية يرفضون شروط خفض أعباء الديون وتشكيل مجموعة عمل للحد من فجوة المعلومات وتبنى ميثاق يواكب ثورة الانترنت.
- ٢١ - ٢٠ مليون دولار قيمة صادرات الأثاث المصرى إلى ليبيا.
- انشاء محطات الكهرباء النووية بمصر متروك للقطاع الخاص.
- الاتحاد الأوروبى يوافق على زيادة صادرات البطاطس المصرية.
- ٢٢ - مصر تؤيد عقد مؤتمر دولى حول ديون أفريقيا.
- صفقة أسلحة أمريكية لمصر بـ ٨٨٣ مليون دولار.
- الحكم على نواز شريف بالسجن ١٤ عام بتهمة الفساد.
- بريطانيا تحتل المرتبة الثانية فى تجارة السلاح الدولية.
- واشنطن تطالب روسيا بتقديم ايضاحات بشأن اقتراح وقف برنامج كوريا الشمالية الصاروخى.
- ٢٣ - عكرمة صبرى يصدر

- فتوى شرعية بعدم جواز قبول لاجيء فلسطين التعويضات.
- ٢٤ - اليمين الإسرائيلي يواصل شراء الأراضي في القدس.
- ٢٥ - كليتون يعلن إنهاء مباحثات قمة كامب ديفيد الثانية.
- ٢٧ - ١٤,٨ مليار جنيه حصيلة برنامج الخصخصة المصري.
- روسيا ترفض تقسيم بحر قزوين إلى قطاعات قومية.
- ٢٩ - تراجع شحن البضائع الخليجية عبر قناة السويس.
- ٣١ - أكبر كشف للغاز الطبيعي بمصر باحتياطي خمسة تريليونات قدم مكعب.
- أغسطس ٢٠٠٠
- ١ - الحزب الجمهوري يحدد أولويات سياسية بالحفاظ على أمن إسرائيل والحد من أسلحة الدمار وتدفق بتروال الخليج.
- موسكو تدعو إيران لتقاسم ثروات بحر قزوين بين دول المنطقة وطهران تماسك بنسبة ٧٢٠.
- ٢ - فلسطين وإسرائيل ترفضان طلب الفاتيكان تدويل الأماكن المقدسة في القدس.
- بريطانيا تتهم أمريكا بتهديد الاستقرار العالمي بمنظومة الصواريخ.
- ٣ - أبريل شارون يتعهد باحباط محاولات التوصل إلى اتفاقيات السلام.
- ١٢ - أثيوبيا ترحب بالاتفاق على استقلال مياه النيل خلال اجتماع دول الاندوجو.
- ١,٢ مليار جنيه نصيب مصر من الاستثمار الأجنبي المباشر.
- مصر تراجع عن استثمار احتياطياتها النقدية الأجنبية.
- لجنة قومية لمتابعة قضية ازالة الألغام، ومطلوب ٢٥٠ مليون دولار لازالة ٢٢ مليون لغم.
- ١٣,٥ مليار جنيه حجم الاستثمارات العربية في مصر والسعودية في المرتبة الأولى تليها الكويت والامارات.
- ١٣ - وفاة بن اليسار أول سفير إسرائيلي في مصر.
- مجلس الشورى يصدر مرسوما للحفاظ على المقاعد المخصصة للجيش باندونسيا.
- ١٥ - الرئيس اللبناني: رفضنا مليار دولار مقابل توطين لاجيء فلسطين.
- اليابان تعتذر عن احتلالها للدول الآسيوية وتتعهد بتعزيز السلام العالمي.
- ١٦ - إسرائيل تسلم القوات الدولية خرائط متعلقة بشأن أماكن الألغام في الجنوب.
- ١٧ - لبنان تطالب الأمم المتحدة رسميا بتولي أمن الحدود مع إسرائيل.
- ١٨ - اليابان تطلق أربعة أقمار تجسس.
- اتهام سوهارتو رسميا بالفساد.
- ٤ - الهند تتهم جماعة انفصالية موالية لباكستان بتدمير مذابح كشمير.
- روسيا قلقة من ضخامة اغسائر الروسية في الشيشان ومقتل ٢١ متطوعا عربيا في الشيشان.
- ٥ - أمريكيون يطالبون الأمم المتحدة بالتحقيق في عنصرية محاكمتهم.
- ٧ - الرئيس الاندونيسى عبدالواحد يعتذر لشعبه ويتعهد بحكم ذاتي موسع في اقليم اتشيه وايربان.
- نفى أنباء عن حدوث انشقاق في تنظيم القاعدة وتأكيدات باستمرار سيطرة بن لادن.
- ٨ - انفجار ضخيم بميدان رنسى وسط موسكو يسفر عن مقتل ١٨ شخص واصابة ٥٣ ومسخادوف ينفي ضلوع مقاتلي الشيشان في الاعتداء.
- ٩ - الصين تدعم قدراتها النووية رداً على مظلة الصواريخ الأمريكية.
- لأول مرة منذ ٢٢ عام سيادة لبنانية كاملة على الجنوب.
- محكمة لوكيربي وافقت على سماع شهادة أبونضال.
- ١١ - كليتون يؤكد لا نستطيع التوصل إلى اتفاق سلام دون مصر.

- ٢٠ - غرق غواصة تابعة للبحرية الروسية وانخفاض شعبية بوتين.
- باراك يعلن ثورة علمانية في إسرائيل ويطالب باعداد أول دستور خلال عام.
- ٢١ - مصرع جميع أفراد طاقم الغواصة الروسية.
- ٤٠ مليون دولار مساعدات أوروبية للأردن.
- ٢٢ - سوريا تطلق سراح مسئول دني لبناني بعد اعتقاله ١٥ عاماً.
- ٢٥ - رفض سوداني للشروط الأمريكية لاستئناف الحوار واتهام أمريكي بقصف أهداف مدنية في الجنوب.
- منحة أمريكية قدرها ٥٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات الأردني.
- ٢٦ - الجيش التركي يحذر من تقليد أي تنازلات إلى الإسلاميين.
- ٢٧ - مرشح طائفة المنبوذين يتولى رئاسة الحزب الحاكم بالهند.
- إسرائيل تستكمل برنامج تحديث الغواصات بدعم ألماني.
- اشتباك بين مجاهدي خلق والقوات الإيرانية داخل العراق.
- الرئيس الصيني يتهم باراك بخداعه عقب إلغاء صفقة الفالكون.
- ٢٨ - برلمان اندونيسيا يحقق في فضائح مالية لها صلة بالرئيس عبدالواحد.
- وسام الأرز اللبناني لأحمد زويل.
- ٢٩ - قمة مصرية أمريكية بالقاهرة لبحث المسار الفلسطيني الإسرائيلي وقضية القدس واللاجئون.
- رفض دعوى بنات الملك فاروق في استعادة ملكية قصر الطاهرة.
- سبتمبر ٢٠٠٠
- ١- حلف الناتو يهدد باعتقال الرئيس ميلوسيفيتش إذا توجه إلى كوسوفا.
- الانتخابات البرلمانية تتم على ثلاث مراحل كل مرحلة تضم ٥٣٠٠ لجنة يشرف عليها ستة آلاف من أعضاء الهيئات القضائية في مصر.
- نعمان جمعة ينتخب زعيماً لحزب الوفد.
- مجلس الوزراء يبحث إنشاء جهاز للتنسيق الحضاري لاعداد صياغة معمارية وبصرية جديدة لكل مدن مصر.
- السيد جمال مبارك لشباب سوهاج دور الدولة مستمر في رقابة الأسواق.
- سعود الفيصل يؤكد التهديدات العراقية للسعودية ليست موضع دهشة.
- ٤٤٠٠ قتيلا روسي في حرب الشيشان.
- ٢- كلنتون أمر القوات الأمريكية باعتقال كارجيتش قبل يناير المقبل.
- البنك الدولي يدعم اصلاحات يوتين الاقتصادية.
- أمريكا وروسيا توقعان اتفاق للتخلص من ٣٤ طنا من البلوتونيوم النووي.
- ٤- الإعلان عن الهيكل الجديد لمنظمة الوحدة الأفريقية بأديس أبابا.
- دبلوماسي إسرائيلي يحذر من انتقام صيني من إسرائيل.
- ٥- رفيق الحريري يسعى لعلاقات أفضل مع دمشق وسوريا لم تتدخل لاختيار رئيس الوزراء اللبناني.
- رفيق الحريري يدعو لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية.
- إسرائيل تحصل على عقود لاحتكار الماس بالكونجو.
- منظمة العمل الدولية تؤكد تفاقم عمالة الأطفال في البرازيل.
- ٦- كوريا الشمالية تعهد بالانتقام رداً على معاملة أمريكا السيئة لوفدها.
- ٧- العاهل الأردني ينفي وجود خلافات بين أعضاء الأسرة الملكية.
- ٩- كوريا الشمالية تقبل اعتذار أمريكا عن الطريقة التي عومل بها وفدها في القمة.
- الهند تنهى احتكارها لقطاع الاتصالات بحلول عام ٢٠٠٢.

- ١٧- الفلسطينيون والإسرائيليون اتفقوا في وثيقة سرية عام ٩٥ على اعتبار القدس عاصمة للدولتين بمشاركة أبو مازن ويوسى بيلين.
- ١٨- في الذكرى الـ ١٨ لمذبحة صبرا وشاتيلا مصادمات بين عرب إسرائيل وقوات الاحتلال في غزة.
- ١٩- تأجيل المؤتمر الدولي لإعادة أعمار لبنان لأجل غير مسمى.
- ٢٠- متظاهرون يدخلون مزارع شيعا للمطالبة بانسحاب إسرائيل منها.
- ٢١- حملة اعتقالات فرنسية ضد أعضاء منظمة أيتا الانفصالية.
- ٢٢- روسيا تتهم أمريكا ضمينا بالتسبب في غرق الغواصة كورسك.
- ٢٣- السلطات السعودية ترفض إعلان جيزان منظمة موبوءة واجراءات للحد من انتشار مرضى حمى الوادى المتصدع.
- ٢٤- روسيا تربط بين مفاوضات ستارت ٢ وتخلي أمريكا عن الدرع المضادة للصواريخ.
- ٢٥- مراقبون عسكريون للأمم المتحدة ينتشرون على الحدود بين إثيوبيا واريتريا.
- ٢٦- مسئول فلسطيني ضرورة تكليف رفيق الحريري بتشكيل الحكومة المقبلة.
- ٢٧- ٨٠٪ من أحكام الأعدام بأمريكا ضد السود والأقليات العرقية.
- ٢٨- عمرو موسى خلال مناظرة مع عامى فى التلفزيون الأمريكى يفند مزاعم إسرائيل ويقترح جعل القدس بجزيها مدينة مفتوحة.
- ٢٩- تدخلات من رادارات عسكرية السبب الأكثر احتمالا وراء توقف المحركات وسقوط طائرة مصر للطيران.
- ٣٠- غالبية الإسرائيليين يؤيدون الاصلاحات العلمانية و٨٠٪ من عرب إسرائيل مستاءون من باراك.
- ٣١- السكرتير الخاص لديانا يكشف أسرار جديدة عن موتها.
- ٣٢- فى قضية ديانا: دعوى استئناف من محمد الفايذ ضد قرار تبرئة المصورين.
- ٣٣- عمرو موسى يؤكد لم يطلب عرفات أن تكون مصر عضوا فى لجنة السيادة الإسلامية على القدس.
- ٣٤- واشنطن تتخذ اجراءات عقابية ضد جماعة ارهابية فى أوزبكستان.
- ٣٥- حسن الترابى ينفي وقوف حزبه وراء المظاهرات الأخيرة بالسودان.
- ٣٦- الصادق المهدي يؤكد أى عمل للمعارضة خارج السودان غير مشروع.
- ٣٧- مطالبة الرئيس بشار الأسد باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين.
- ٣٨- منح حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي عضوية المجلس المركزى بشكل مفاجئ.
- ٣٩- المطران كسابوتشى المنفى يؤكد إسرائيل تسعى للحرب لا للسلام.
- ٤٠- السعودية استوردت مليون طن شعير منذ يولييه عام ٢٠٠٠.
- ٤١- العراق يتهم السعودية والكويت بتمويل الغارات الأمريكية والبريطانية.
- ٤٢- ارتفاع عدد السياح الإسرائيليين فى الأردن بنسبة ٢٢٪.
- ٤٣- باراك يبدأ اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة تستبعد الأحزاب الدينية.
- ٤٤- متمردو التاميل يشنون هجمات فى شرق سريلانكا والجيش يدعم مواقفه فى مدينة جافنا الشمالية.
- ٤٥- انسحاب وفد حزب الأمة السودانى بالداخل من التجمع.
- ٤٦- أبناء عن مبادرة أمريكية بشأن السودان.
- ٤٧- اغرطوم تؤكد واشنطن غير مؤهلة للوساطة بين الحكومة والمعارضة.
- ٤٨- صدام يدعو جيشه إلى انزال الهزيمة بأمريكا وبريطانيا.
- ٤٩- سليم الحص يؤكد

يستكر زيارة شارون للمسجد الأقصى.

- البشير يلتقى مع الميرغنى بأسمرة لأول مرة مندب عام ١٩٨٩.

- بدء الاجتماع الرباعى فى أوغندا لمناقشة الوضع فى السودان.

- بشار الأسد يجتمع مع طارق عزيز بدمشق.

٢٨- عمرو موسى: دخول شارون ساحة الأقصى ارهاب سياسى يجب وقفه.

- نصر الله يؤكد أهمية الوجود السورى لأمن لبنان.

٣٠- خالد مشعل دعا إلى ضرب المصالح الصهيونية فى العالم ويؤكد القدس تادى حزب الله.

- مجزرة الأقصى تسفر عن ١٩ شهيدا و٧٤٧ جريح فلسطينى فى يومين.

٣٠- تحالف سياسى جديد بالسودان يضم حزب الترابى و١٩ تنظيما.

٣٠- التحالف المسيحى يؤيد جورج بوش.

أكتوبر ٢٠٠٠

١- مليارا جنيه سحب على المكشوف فى الشركة القابضة للتجارة بمصر.

- توقيع اتفاق روسى للمشاركة مع الهند لمواجهة العولمة.

- جبهة تحرير اوجادين تعلن عن معارك مع القوات الإثيوبية.

٢- تاجيل طعن لجنة الأحزاب المصرية فى حكم عدم الاعتراف برئيس حزب العمل.

- مظاهرات فى صربيا لدعم المعارضة و ميلوسيفيتش يرفض الاعتراف بالهزيمة.

٣- كليتون وشيراك يؤكدا ضرورة تنحي ميلوسيفيتش.

- سويسرا جمدت أرصدة ٣٠ من أعوان ميلوسيفيتش.

- ثلاثة بلايين دولار ثروة ميلوسيفيتش وأسرته.

٣- شارون يشجب الانتقادات الأمريكية بسبب اقتحامه القدس ويزعم مسئولية عرفات عن أعمال العنف.

٥- زعيم المعارضة يعلن نفسه رئيسا ليوجوسلافيا وأبناء عن هروب ميلوسيفيتش.

٦- موسكو ترفض منح ميلوسيفيتش اللجوء السياسى الذى أعلن انسحابه وهنا كوستونيتشارتسا ليوجوسلافيا.

- القوات الإسرائيلية تسحب من الحرم القدسى لأول مرة.

- استبعاد تعديل نوعى للتمثيل المسيحى فى الحكومة اللبنانية.

٧- أول طائرة حرية يونانية تهبط فى تركيا للمشاركة فى مناورات حلف الأطلسى.

١٠- أول اتصال هاتفى بين عرفات وبشار الأسد.

١١- بريطانيا تشكل هيئة خاصة للحصول على نصيبها من مشروعات أعمار صربيا.

١٢- تشكيل لجنة تحقيق أمريكية يمنية لبحث أسباب تفجير المدمرة كول فى عدن وأصابة ومصراع ٤١.

- فلسطين تفرج عن معتقلى حماس و ١٠ آلاف داعية يطالبون بالجهاد لتحرير فلسطين.

١٣- ٧٩ من الإسرائيليين يرون أن مسيرة السلام فشلت.

- انفجار بالمفارة البريطانية باليمن.

- جماعة يمنية تعلن عن مسئوليتها عن حادث تفجير السفارة البريطانية.

١٤- حماس تستنكر قمة شرم الشيخ وتؤكد استمرار الانتفاضة.

- العراق يهاجم قمة شرم الشيخ وعصمت عبد المجيد يؤكد أنها تسهم فى إزالة العقبات أمام مسيرة السلام.

١٥- وقف جميع زيارات السفن الحربية الأمريكية لميناء عدن.

- حزب الله يعلن أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد.
- ١٦- حسن نصر الله يعلن الأسير الإسرائيلي كان في مهمة للموساد.
- ١٦- علي عبدالله صالح يدين تفجير المدمرة كول.
- ٥٠٠ ألف دولار قرض دولي لإثيوبيا.
- إسرائيل تحتل معبر رفح وتعلنه منطقة عسكرية مغلقة.
- بداية قمة شرم الشيخ وسط مطالب بوقف العدوان الإسرائيلي.
- الرئيس مبارك يسعى لإرساء أسس ثابتة تكفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير المصير.
- في قمة شرم الشيخ إسرائيل ترفض سحب قواتها وإنهاء الحصار.
- وزراء الخارجية يفشلون في التوصل إلى مسودة اتفاق لإنهاء حمام الدم في الأراضي المحتلة.
- أدوارد سعيد تفجير الوضع في فلسطين نتيجة حتمية لاتفاقيات أوسلو.
- ١٧- رئيس إسرائيل يندى ارتياحه لاتفاق شرم الشيخ.
- عمرو موسى: إسرائيل ملتزمة بتنفيذ تعهداتها وإسرائيل تعيد فتح المعابر البرية مع مصر والأردن.
- أمريكا تتهم العالم بالانحياز ضد إسرائيل.
- أحمد ياسين: نتيجة قمة شرم الشيخ غير ملزمة لحماس.
- حركة فتح والجهة الشعبية يعلنان تشكيل خلايا لضرب مصالح إسرائيل.
- ١٨- بغداد وطهران تتفقان على منع العمل العسكري مجاهدى خلق.
- بداية المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب بمصر.
- ٢٠- توقيع ثلاثة اتفاقيات بين مصر وباكستان لتبادل العناصر الارهابية.
- ٩٥٪ من الصادرات المصرية مواد خام.
- استمرار حظر البنوك لسحب أكثر من ٢٠ ألف دولار بمصر.
- مصر تحتل المركز الرابع عالميا في إنتاج القمح و٦,٧٥ مليون طن الانتاج المستهدف للموسم الجديد.
- ٩ ملايين دولار زيارة في إيرادات القناة خلال سنة.
- ٨,١ مليار جنيه صادرات مصر خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٠ و٢٤,٧ مليار جنيه زيادة في الودائع.
- ٢٠- مجلس النواب الأمريكى يتراجع عن إدانة مذابح الأرمن.
- ٢١- باراك يفشل فى تشكيل حكومة وطنية مع شارون.
- مبعوث خاص لباراك يزور روسيا فجأة.
- الأمم المتحدة تدين أفرات إسرائيل فى استخدام القوة ضد فلسطين.
- ٢٢- الكشف عن بقايا أقدم المراكب الملكية بمصر القديمة.
- تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى فى معبد أبى سنبل.
- ٢٣- واشنطن تعلن معارضتها لتوقف عملية السلام وبيريز يؤكد تجميد مفاوضات السلام لن يدوم طويلا.
- حركة السلام الآن الإسرائيلية تهاجم عرفات وترفض تنظيم مظاهرات مؤيدة للسلام.
- ٢٣- دمشق تسخر من إعلان باراك تجميد مسيرة السلام.
- تكليف رفيق الحريري بتشكيل الحكومة ويحصل على تأييد ١٠٦ نائب من اجمالى ١٢٨.
- لبنان يصدر سندات بـ ٢٥٠ مليون يورو بعائد ٢,٨٪ لـ ٣ سنوات.
- ٢٤- مبعوث للرئيس الأمريكى يشارك فى المحادثات الإثيوبية الإريتريه.
- حزب الله يرفض المشاركة فى حكومة الحريري.

الذين أحرقوا العلم المصرى أمام محكمة أمن الدولة.

نوفمبر ٢٠٠٠

- ١- استخدام مطار العريش كبديل عن مطار غزة بعد إغلاقه.
- الصين ترفع القيود على الشركات العاملة بتمويل أجنبي.
- باراك يهدد بكشف أسرار دور عرفات فى انتفاضة الأقصى.
- ٣- واشنطن تفشل فى تسوية مشكلة الصواريخ الكورية.
- ٤- تقرير للأمم المتحدة يؤكد ٢٢ مليون مصرى تحت خط الفقر.
- توقيع عقد انشاء مطار رأس سدر باستثمارات مليار جنيه.
- المحكمة الدستورية المصرية تلغى شروط موافقة الزوج على سفر زوجته.
- إسرائيل تهدد بإعادة النظر فى اتفاقيات أسلو وهولبروك يؤكد الانتفاضة ليست عقوبة.
- ٧- قاضى أمريكى يؤيد حكما ضد شركات تبغ بدفع ١٤٥ مليار دولار تعويضات.
- جورج بوش يفوز بـ ٢٤٦ صوتاً فى اجمع الانتخابى مقابل ٢٤٢ لجور.
- سوريا تمنع وليد جنبلاط من دخول أراضيها.
- اليمن تقرر تسيير خطوط

- صحيفة إسرائيلية: كليتون اقترح دولة فلسطينية صغيرة.
- عرفات: نحن نؤيد الفصل السياسى مع إسرائيل وضد الفصل الجغرافى والاقتصادى.
- ٢٨- المعارضة تتوقع استبدال أبو عمار بأبو مازن.
- حسن الترابى يقاطع انتخابات الرئاسة والبرلمان ويكشف عن اتصالات مع جون جارنج.
- ٢٩- حسن الترابى يؤكد سأنتخب جون جارنج رئيساً للسودان.
- طهران تجرى مناورات عسكرية فى مضيق هرمز وبحر عمان.
- ٣٠- إيران توقف تزويد اذربيجان بالكهرباء.
- باراك يأمر الجيش بقصف أهداف فلسطينية منتقاة لقمع الانتفاضة.
- فى افتتاح اجتماعات الكنيست: باراك يزعم أنه مستعد للسلام وشارون يؤكد رغبته فى لانضمام لحكومة طوارئ.
- ٣١- أنجسولا تسجل أعلى معدلات وفيات بين الأمهات.
- تركيا تعترض طائرة إيرانية للاشتباه فى شحنة أسلحة لحزب الله.
- عرفات يؤكد محاكمة

- حسن نصر الله يؤكد العقيد الإسرائيلى الأسير رجل مخابرات.
- حماس تطالب الأردن بقطع العلاقات مع إسرائيل.
- الأردن يقرر التوقف عن التعامل بالشيكل الإسرائيلى.
- البنك المركزى ٣,٦ مليون جنيه تراجعاً فى قيمة الأوراق المالية بالبنوك العامة المصرية.
- القاهرة مقراً لتنظيم أول بانوراما للسينما الإسلامية.
- ٢٦- الكونغرس الأمريكى يقر ١٤,٩ دولار مساعدات خارجية منها ٣,٧٤ مليار لإسرائيل و١,٩٩٥ مليار لمصر.
- اتهام بنظير بوتو بالاستيلاء على ١,٥ مليار دولار خلال حكمها واصدار أمر بالقبض عليها.
- ٢٧- مليار دولار اجمالى الديون الحكومية المصرية للجهات الأجنبية.
- بدأ بمصر انتخابات إعادة للمرحلة الأولى فى ٩ محافظات يتنافس فيها ٢٤٠ مرشحاً على ١٢٠ مقعداً.
- مصر تحمل أمريكا مسئولية التصعيد الأخير فى الأراضى المحتلة.
- حزب الله مستاء من حكومة الحسبرى والمارونيين يعتبرونها سيئة.

- طيران لبغداد وايران وتنفى إعادة الطائرات العراقية الموجودة لديها.
- ٨- أزمة بين أنقرة وباريس بعد اعتراف فرنسا بمذبحة الأرمن.
- ٩- أميل لحود يؤكد القوات السورية لن ترحل عن لبنان قبل السلام الشامل.
- الحزب الوطني في مصر يحصد حتى الآن ٢٥٦ مقعد، والمستقلون ٤٩، والوفد ٥، والتجمع ٤، والناصرى ٢، والأحرار مقعد واحد.
- ١٠- ٤٧ مليون جنيه عجز الميزان التجارى المصرى مع جنوب أفريقيا.
- ١٤- ٨٠٠ مليون دولار مساعدات أمريكية لإسرائيل.
- ١٥- شارون يطالب بانتخابات مبكرة لاسقاط باراك.
- روسيا تبنى شبكة دفاعية مضادة للصواريخ الأمريكية.
- الطائرات الأمريكية تقصف مواقع شمال العراق.
- كليتون: فشلى فى المصالحة بين إسرائيل وفلسطين أكثر ما يوفىنى.
- ١٥ مليون دولار مساعدة عاجلة لفلسطين.
- اعتقال ١٥ مسنولافى حركة حماس.
- ١٧- إغلاق حزب الفضيلة التركى نهاية العام.
- ١٨- تراجع صادرات الأثاث المصرى للسعودية إلى ٦,٦ مليون جنيه.
- ٢١- الاصرار على تسليم ميلوسيفيتش لمحكمة جرائم الحرب.
- أوجستو بيونشيه كلف بريطانيا ٢ مليون دولار.
- ٢٢- السعودية ترفض رفع الحظر عن البطاطس المصرية.
- ٢٣- عودة الصادق المهدي إلى الخرطوم.
- مسئول أمنى إسرائيلى يعترف بفشل قوات الاحتلال فى التصدى للسيارات المغمومة.
- باراك يطلب من شارون مجدداً بالانضمام لحكومة وحدة وطنية.
- ٢٤- موسكو تعلن انتهاء العمليات العسكرية فى الشيشان فى الشتاء الحالى.
- ٢٦- ٣٠٠ شهيد وعشر الآف جريح فى الانتفاضة.
- بشار الأسد يربط الانسحاب من لبنان بالتسوية الشاملة.
- انتخاب ميلوسيفيتش رئيساً للحزب الاشتراكى العربى.
- توفير الموارد المالية شرط لتطبيق المعاش المبكر فى الشركات بمصر.
- ٢٧- بوش يعلن فوزه برئاسة أمريكا بفارق ٥٣٧ صوتاً فى فلوريدا ورفض تسليم بوش مقر انتقال السلطة.
- ٢٩- ٨٦ مليون دولار قيمة ملابس جاهزة تدخل السوق المصرية من تركيا رغم حظرها.
- انشاء أول شركة مساهمة مصرية لمشروعات مترو الانفاق.
- مصر تطالب الأمم المتحدة بإزالة الألغام و٢٣ مليون لغم تعوق مشروعات التنمية.
- ديسمبر ٢٠٠٠
- ١ - وزير العدل العربى يؤيد محاكمة ميلوسيفيتش فى لاهى.
- ولاية نيجيرية تأسع تعلن تطبيق الشريعة الإسلامية.
- ٣٠٠ ألف شخص يشبه فى حملهم لفيروس الايدز بالسودان.
- توجيهه الاتهام رسمياً لستة اشخاص فى حادث المدمرة كول باليمن.
- ٢ - أول قسرار للرئيس المكسيكى سحب قوات الجيش من اقليم تشيا باس المتمرد.
- ١٥ مليار دولار خسائر فلسطين منذ اتفاق أوسلو.
- اختلاس ٢,٤ مليون دولار من ميزانية أعمار الشيشان وموسكو تتعهد بتصفية المقاومة الشيشانية خلال الشتاء.
- ٣ - باكستان تروج لخصخصة بترونها.
- ٤ - السماح بدخول ٢٥٠ عامل فلسطينى إلى إسرائيل.

- ١٧ - البرلمان التركي يمدد ٦ أشهر عمليات في شمال العراق.
- ١٩ - باكستان تجرى تحقيقات مع مصري بتهمة اختطاف طائرة.
- ٢٠ - الإعلان عن اسم أحد مهاجمي المدمرة الأمريكية كول في اليمن.
- بوش اختار بول اونيل لوزارة الخزانة.
- بوش وآل جور يلتقيان للمرة الأولى منذ إعلان نتائج الانتخابات وعدم رضاه السود عن فوز بوش.
- ٢٢ - السعودية تنفي تقديمها اموالا للافراج عن نواز شريف.
- ٢٣ - الهند تفتح أطول خط غاز في العالم.
- مشروع غرب الدلتا تضيف ٢٠٠ ألف فدان على جانبي الطريق و ٣ مليارات جنية تكلفة على ٣ سنوات.
- القوات المسلحة تسدد ٣٦١,٥ مليون جنية لقطاعي الكهرباء والمياه.
- الفلسطينيون لن يحصلوا على الجنسية الامارية.
- رفيق الحريري يؤكد رفض لبنان توطين لاجيء فلسطين في اراضيه.
- تركيا تساند طلباني في عملياته العسكرية ضد حزب العمال.
- على الحاكم العسكري للاستقالة عقب العفو عن نواز شريف.
- ١٣ - اعتقال موظف أمريكي بالسعودية للاشتباه في علاقته بتفجيرات الرياض.
- وقف صدور صحيفة أردنية.
- نواب أردنيون يطالبون إعادة النظر في معاهدة السلام مع إسرائيل.
- ١٥ - اسقاط ٦٨ مليون دولار من ديون إيطاليا على الأردن.
- اغلاق نهائي لمفاعل تشيرنوبيل بعد ١٤ عام من الحادث وعنان يشيد بقرار الاغلاق.
- ١٦ - الصين تخصص ١٢ بليون دولار لبناء خط قطار سريع.
- محاكمة ٨٩ لبنانيا بتهمة التعامل مع إسرائيل.
- اصابة بريطاني في انفجار سيارة بالسعودية.
- السعودية لاتزال أكبر مورد بترويل أمريكا.
- رفض منح المرأة حقوقها السياسية بالكويت.
- كولين باول أول أسود يشغل منصب وزير خارجية أمريكا.
- التنظيم الناصري في اليمن يتهم الاشتراكي بمؤامرة.
- عامي ايليون يحذر من عواقب العنصرية ضد الفلسطينيين.
- المعارضة تشكل تحالف جديد لانهاء الحكم العسكري في السودان.
- المحكمة العليا تقرر إعلان حكومة فلوريدا فوز بوش ومحامي آل جور الحكم لا يعنى فوز المرشح الجمهوري.
- ٥ - آل جور يتعهد بالامتناع عن أى اجراءات قضائية بعد قرار محكمة فلوريدا.
- ٦ - كوفي عنان يعلن انتهاء الحرب بين إثيوبيا واريتريا.
- مشروع قانون للعفو عن ٤٠ ألف سجين تركي لا يشمل عبدالله أوجلان ونجم الدين أريكان.
- حركة الجهاد الإسلامية تعلن مسئوليتها عن الهجوم على الدبلوماسي الإسرائيلي.
- ٨ - الجيش التركي يتعهد بمواصلة حملته لاقتلاع خطر حزب العمال الكردستاني.
- ١٠ - خطة للمعارضة في واشنطن ولندن لاسقاط النظام العراقي.
- وساطة ألمانية لمبادلة الأسرى بين حزب الله وإسرائيل.
- ١١ - نفى نواز شريف إلى السعودية ومصادرة أمواله.
- ١٢ - اتهام برويز مشرف بالخيانة العظمى وتصاعد الضغط

- ٢٨ - بيع عمر أفندي و٢٣٨
من بسكو مصر وبيع ١٧٠
شركة بقيمة اجمالية ١٥,٧ مليار
جنية.
- ٢٩ - إسرائيل تقيم أكبر
برج للمراقبة على حدود لبنان.
- ٣٠ - جهود وساطة لإعادة
حماس المبعدين إلى الأردن.
- ٣١ - اجراء أول انتخابات
محلية باكستانية منذ انقلاب
١٩٩٩ والأحزاب تتهم مشرف
بإعادة صياغة القوانين لدعم
الحكومة والجيش.
- ٣٢ - استطلاعات الرأي تكشف
عن استمرار تراجع باراك أمام
شارون.
- ٣٣ - لبنان يشكو الأمم المتحدة
بتصعيد إسرائيل الاعتداءات
ضدها ومسنول ألماني يسلم
إسرائيل رد حزب الله.
- ٣٤ - الهند تبرم عقد مع روسيا
يسمح بتصنيع المقاتلة سوخوى.
- ٢٤ - نائب يهودى إيراني
يطلب بإلغاء القيود المفروضة
على اليهود بإيران.
- ٢٥ - ارتفاع التجارة الأمريكية
الصينية إلى ٧٣,٥ مليار دولار في
العام الحالي.
- ٢٦ - معتمدية اللاجئين
تحتج على ترحيل الأطفال
السودانيون لأمريكا.
- ٢٧ - الكونجو تطالب بفرض
عقوبات اقتصادية على أوغندا
ورواندا.
- ٢٨ - خطة لتصفية لاجيء
فلسطين وتوطينهم في أوروبا
وكندا و٣٥٠ ألف لاجيء في
٢٩ من الأراضي المحتلة.
- ٣٠ - الرئيس مبارك يقرر تأجيل
عقد قمة شرم الشيخ الثلاثية مع
باراك وباسر عرفات.
- ٣١ - مصرع إسرائيليين واصابة
١٦ في تفجير اتوبس بتل أبيب
وكمين في غزة.
- ٣٢ - إسرائيل تقيم أكبر
برج للمراقبة على حدود لبنان.
- ٣٣ - شارون يتفوق على باراك بـ
٢١ نقطة في استطلاعات الرأي.
- ٣٤ - يوسف القرضاوى شراء
البضائع الإسرائيلية والأمريكية
حرام.
- ٣٥ - محاكمة زعماء الخمير
الحمر في كمبوديا.

المصادر

أحمد شلبي ابن عبد الغنى الحنفى المصرى:
أوضح الإشارات فيمن ولى مصر القاهرة من الوزارة والباشات.
تحقيق: د. عبد الرحيم عبد الرحمان عبد الرحيم. مكتبة الخانجي. القاهرة ١٩٧٨.

الفريد . ج بتلر:
الكنائس القبطية القديمة. جزئين.
ترجمة: إبراهيم سلامة سلسلة الألف كتاب الثانى. الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣.

عبد الرحمن الجبرتى.
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار.
تحقيق: عبد العزيز جمال الدين. مكتبة مدبولى. القاهرة.

عبد المنعم ماجد.
طوماناى. مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨. القاهرة.

مارسيل كولومب.
تطور مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٠ م. ترجمة: زهير الشايب.

محمد أبى السرور البكرى الصديقى.
كشف الكربه فى دفع الطلبة.
تحقيق: د. عبد الرحيم عبد الرحمان عبد الرحيم.
مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية . المجلد ٢٣ . القاهرة ١٩٧٦ .

محمد رمزى.
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ٦ أجزاء دار الوثائق والكتب . القاهرة ١٩٩٤ .

محمد زكى عبد القادر.
محنة الدستور ١٩٢٣ - ١٩٥٢ م.
مكتبة مدبولى . القاهرة ١٩٧٣ .

اللواء محمد مختار باشا.
التوفيقات الألهامية . حققه واكمله: د. محمد عمارة . المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت
١٩٨٠ .

لويس جرجس .
يوميات من التاريخ المصرى الحديث (١٧٧٥-١٩٥٢) . سلسلة تاريخ المصريين العدد ١٢٠ .
الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ١٩٩٨ .

فهرس الجزء العاشر

الصفحة	الموضوع
٥	المخطوط: سيرة ديمتريوس، البطررك (١١١). مدته ١٨٦١/١٨٧٠م.....
٧	احتفالات افتتاح قناة السويس ١٨٦٩م.....
٥١	هامش سفلى: مصر من ١٨٧٩/١٨٨٢. (الثورة العرايية والاحتلال البريطانى).....
٨٠	حركة مصطفى كامل والحزب الوطنى.....
٨٣	المطالبة بالدستور.....
٨٤	حزب الأمة.....
٩٢	حادثة دنشواى.....
٩٥	ثورة سنة ١٩١٩.....
١٠١	مباحثات ملنر وسعد زغلول.....
١٠٣	حزب الاحرار الدستوريين.....
١٠٥	اعلان دستور ١٩٢٣.....
١٠٨	وزارة سعد زغلول.....
١١٠	أزمة نوفمبر سنة ١٩٢٤.....
١١٣	وزارة أحمد زبور.....
١١٥	انتخابات سنة ١٩٢٥.....
١١٧	حلّ مجلس النواب.....
١٢١	الوزارة الائتلافية الأولى.....

- المخطوط: سيرة كيرلس، البطرك (١١٢). مدته ١٨٧٥/١٩٢٧ م ،
- ١٢١ واصلاحاته.
- ١٢٣ هامش سفلى: وفاة سعد زغلول.
- ١٢٧ وزارة النحاس الثانية.
- ١٢٨ اسماعيل صدقى.
- ١٣١ الغاء دستور ١٩٢٣.
- ١٣٥ معاهدة ١٩٣٦.
- ١٣٦ فاروق يلى العرش.
- ١٣٨ على ماهر.
- ١٤٢ دعوة الأخوان ومصر الفتاه.
- ١٤٦ محاولة هدم الوفد.
- المخطوط: ذكر الاديرة التى بمصر فى أواخر القرن ١٩. (وهو آخر
 المخطوط).
- ١٥٤ (المخطوط).
- ١٥٩ هامش سفلى: وزارة على ماهر الأولى.
- ١٦٧ اضافة: سيرة يوانس، البطرك (١١٣). مدته ١٩٢٨/١٩٤٢ م.
- ١٦٨ هامش سفلى: حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢.
- ١٧٦ أحمد ماهر.
- ١٨١ اغتيال أحمد ماهر.
- ١٨٧ قضية مصر أمام مجلس الأمن.
- ٢٠٢ تحليل ثورة ١٩١٩ والحكم الذاتى.
- ٢١٦ اضافة: سيرة مكاريوس، البطرك (١١٤). مدته ١٩٤٤/١٩٤٥ م.
- ٢١٦ هامش سفلى: ثورة ١٩٣٠ الدستور والاستقلال.
- ٢١٩ اضافة: سيرة يوساب، البطرك (١١٥). مدته ١٩٤٦/١٩٥٦ م.
- ٢٢١ سيرة كيرلس، البطرك (١١٦). مدته ١٩٥٩/١٩٧١ م.
- ٢٢٣ سيرة البايا شنوده. وهو البطرك رقم ١١٧ منذ ١٩٧١.
- ٢٢٦ هامش سفلى: ما حققته ثورة ١٩٣٠.

٢٣١ هامش سفلى: ثورة ١٩٤٦، الجلاء ومصير السودان
 هامش علوى: أحداث محلية وعالمية فى الفترة ما بين سبتمبر ١٩٩٠ إلى نهاية
٢٤٤ م ٢٠٠٠
٢٥٥ هامش سفلى: دخول حرب فلسطين
٢٦٠ مصرع النقراشى
٢٦٢ مصرع حسن البنا
٢٦٤ انتخابات سنة ١٩٥٠
٢٦٥ فترة دقيقة فى حياة الوفد
٢٦٩ استمرار المعركة الدستورية من أجل الديمقراطية
٢٧٢ السياسة الخارجية فى يد القصر
٢٧٢ الجيش فى يد القصر
٢٧٣ الأزهر والمعاهد الدينية
٢٧٥ تغيير فى سياسة الوفد وانقساماته
٢٨٣ معركة القناة
٢٨٨ حكومة القصر
٢٨٩ حريق القاهرة
٢٩٢ نجيب الهلالي
٢٩٥ نهاية الملهاة
٤٩٩ المصادر

شركة الأمل للطباعة والنشر
(مورافيتلى سابقاً)
ت: 23904096 - 23952496